كتاب تذكرة الحفاظ

للإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م

الجزء الأول

صحح

عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي

تحت اعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصحّح

كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي كتابٌ جليل ، طبع مرّتين فى دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن و لم يذكر فى المطبوع عن ایّ اصل طبع ، و بمكتبة الحرم المكى نسخة من التذكرة مخطوطة حسبتها بادى الرأى هى الأصل المطبوع عنه لما يظهر بينهما من الموافقة ، و لأن الدائرة كانت سابقا على صلة بمكتبة الحرم ، ثم تبيّن لى خلاف ما ظننت كما يأتى .

فى آخر هذه النسخة المخطوطة بخط ناسخها : « تم الكتاب .... غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ ﻫ بعناية سيدى القاضى العلامة ... احمد بن محمد قاطن .... بخط أفقر عباد الله و أحوجهم اليه احمد بن محمد الحودى .... » و بحاشية اللوح بخط مالكها الذى كتبت له : « استكتبه لنفسه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن .... شهر جمادى الآخرة سنة ١١٧٧ ﻫ و بعده بخطه : « قد شرعت فى تصحيح

هذه النسخة على نسخة عليها خط المؤلف رحمه الله فى شهرذى القعدة الحرام سنة ١١٨٢ هـ - احمد بن محمد قاطن » و بحاشية آخر النسخة بخطه ايضاً : « بلغ مقابلة على نسخة قرئت عـلى المؤلف و عليها خطه » و بالغت فى التصحيح عليها، و لله الحمد، فى آخر شهر ربيع الآخر سنة ١١٨٤، كتبـه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن ٠٠٠» و جميع التصحيحات و الألحاق بخطه ؛ و متن الـكتاب بحسب ما كتبه الناسخ مطابق فى الأكثر للطبوع صوابا و خطأ ، و هذا يدل على صلة بين أصل المطبوع و أصل هذه النسخة ، و اما الألحاق فمنها ما هو ساقط من المطبوع و يظهر أنه كان ساقطا من اصل هذه النسخة و انمـا استدرك عن المقروءة عـلى المؤلف ، و منها ما هو ثابت فى المطبوع بما جرت به العادة من الأغلاط ، و هى ملحقة فى المخطوطة على الصحة كسائر ما يلحق من المقروءة على المؤلف، و هذا يشعر بأن هذه المخطوطة - رغما عن العناية بها - لم تقابل على أصلها ، و يشهد لهذا أنى لم اجد فيها إشارة ّما الى المقابلة على أصلها ، لـكن قد جبر ذلك و رفع النسخة الى درجة الاعتماد مقابلتها و تصحيحها على المقروءة على المؤلف ، مع ان هذا الرجل الذى قـام بذلك و هو مالك النسخة احمد بن محمد قاطن كان من كبار علماء الزيدية باليمن ، و له ترجمة جيّـدة فى البدر الطالع للشوكانى (ج ١ ص ١١٣ - ١١٤) وصفه بالمعرفـة بالسنة و فنونها و التأليف فى التراجم و انه كان مجتهدا لا يقلّـد احدا و أرخ وفاته سنة ١١٩٩هـ ، و يدهشنى جدا ان فى التذكرة مواضع عديدة تتعلق بالعقائد مخالفة ما عليه أسلاف هذا العالم و أشياخه

واهل

و أهل جهته و مع ذلك لم يعلق على شيء منها بما يشعر بالإنكار، مع ان هناك تعليقات لضبط اسم او تفسير كلمة و نحو ذلك من الفوائد الفنيّة. و هذا يدل على رجاحة عقل هذا الرجل و متانة علمه رحمه الله، و قد ملك النسخة بعده جماعة منها العلامة السيد عبد الله ابن الإمام محمد بن اسماعيل الأمير .

و بعد فلما وقفت على هذه النسخة و كنت اعلم ان النسخ المطبوعة قد نفدت من دائرة المعارف و انها تنوى إعادة طبع الكتاب ، كتبت الى ناظمها الجليل الدكتور محمد نظام الدين فبعث الىّ بنسخة مطبوعة و رغب الىّ فى مقابلتها على هذه المخطوطة و إكمال التصحيح فشرعت فى ذلك و هاانا أكمل الجزء الأول .

فى كل من المخطوطة و المطبوع زيادات على الآخر فجعلت الزيادات بين حاجزين هكذا [...] و ميزت ما كان من المخطوطة برقم للحاشية و اكتب فى الحاشية « من المكية » فما كان بين حاجزين و ليس عليه حاشية فهو من المطبوع ، و يبدو أن عامة ذلك ليس من أصل الكتاب و انما زيد من الخلاصة. و لما كان التصحيح عن النسخة المقروءة على المؤلف و اختبرت انا صحته لم احتج الى التنبيه على ما وقع فى المطبوع من الخطأ ، فان وقع خطأ فيهما معا نبّهت عليه .

و قد كان ترقيم تراجم المطبوع و بيان الرموز مضطربا فرأيت ان اجعل لتراجم الكتاب كلها عددا واحدا بأرقام مسلسلة و أبيّن مع ذلك رقم الترجمة من الطبقة و أرمز بعد ذلك لمن خرج لصاحب

الترجمة من أصحاب الأمهات الست فيها خاصة كما جرى عليه فى المخطوطة وان اغفل فيها بعض التراجم . فأجعل مثلا أمام اول ترجمة هكذا : (١ $\frac{١}{١}$ ع ابوبكر الصديق) اى الترجمة الأولى من الكتاب ، و الأولى من الطبقة الأولى اخرج له الستة جميعهم و مثلا (١٦٤ $\frac{١١}{٥}$ ع) اى الترجمة الرابعة و الستون بعد المائة من تراجم الكتاب و الحادية عشرة من الطبقة الخامسة منه ، اخرج له الستة جميعهم ، و الله الموفق .

ارقام الأمهات الست :

١ – صحيح البخارى :	خ	٥ – سنن الترمذى :	ت
٢ – صحيح مسلم :	م	٦ – سنن ابن ماجه :	ق
٣ – سنن ابى داود :	د	٧ – السنن الأربع كلها :	٤
٤ – سنن النسائى :	س	٨ – الأمهات الست جميعها :	ع

مكتبة الحرم المكى
بمكة المعظمة
١٥ شوال سنة ١٣٧٤ هـ

عبد الرحمن بن يحيي المعلمى

فهرست اسماء اصحاب التراجم

من

الجزء الاول من تذكرة الحفاظ

الطبقة الثانية من الكتاب

كعب

الطبقة الثالثة من الكتاب

من علماء التابعين

الطبقة الرابعة من الكتاب

الطبقة الخامسة من الكتاب

عبثر

ابو

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله سبحانه و تعالى و تقدست اسماؤه و صفاته و عز و جل، و هدى و اضل، و اصح و اعل، و اعز و اذل، و بكل ما دق و جل استقل، و صلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل العقد و الحل، الذى قام بتبليغ الرسالة و ما مل، و نهض بتبيين الوحى و على سبيل النجاة دل، و على آله و صحبه و سلم تسليما •

هذه تذكرة باسماء معدلى حملة العلم النبوى و من يرجع الى اجتهادهم فى التوثيق و التضعيف، و التصحيح و التزييف و بالله اعتصم و عليه اعتمد و اليه انيب •

الطبقة الاولى من الكتاب

١ـ ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

افضل الامة و خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و مؤنسه فى الغار، و صديقه الاكبر، و صديقه الاشفق، و وزيره الاحزم، عبد الله ابن ابى قحافة عثمان القرشى التيمى قد افردت سيرته فى مجلد وسط.

وكان اول من احتاط فى قبول الاخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب ان الجدة جاءت الى ابى بكر تلتمس ان تورث فقال ما اجد لك فى كتاب الله شيئا و ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يعطيها السدس فقال له هل معك احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لها ابو بكر رضى الله عنه.

و من مراسيل ابن ابى مليكة ان الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه و سلم احاديث

تختلفون

تختلفون فيها و الناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا فمن سألكم فقولوا بيننا و بينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله و حرموا حرامه .

فهذا المرسل يدلك ان مراد الصديق التثبت فى الاخبار و التحرى لا سدّ باب الرواية ،ألاتراه لما نزل به امر الجدة و لم يجده فى الكتاب كيف سأل عنه فى السنة فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر و لم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج .

و حدث يونس عن الزهرى ان ابا بكر حدث رجلا حديثا فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر: هو كما حدثتك ، اىّ ارض تقلنى اذا انا قلت ما لم اعلم ؟ و صح ان الصديق خطبهم فقال : اياكم و الكذب فان الكذب يهدى الى الفجور و الفجور يهدى الى النار .

و قال على بن عاصم و هو من اوعية العلم لكنه سيء الحفظ ، انا اسماعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال سمعت ابابكر الصديق يقول اياكم و الكذب فان الكذب مجانب الايمان قلت صدق الصديق فان الكذب أس النفاق و آية المنافق و المؤمن يطبع على المعاصى و الذنوب الشهوانية لا على الخيانة و الكذب ، فما الظن بالكذب على الصادق الامين صلوات الله عليه و سلامه و هو القائل ان كذبا علىّ ليس ككذب على غيرى ، من يكذب علىّ بنى له بيت فى النار ، و قال من يقل علىّ مالم اقل ،الحديث . فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع

غلبة الظن انه ما قاله فكيف حال من تهجّم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و تعمد عليه الكذب و قوله ما لم يقل ، و قد قال عليه السلام من روى عنى حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ، فانا لله و انا اليه راجعون ما ذى الّا بلية عظيمة و خطر شديد ممن يروى الاباطيل و الاحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث ان يتورع فى ما يؤديه و ان يسأل اهل المعرفة و الورع ليعينوه على ايضاح مروياته و لاسبيل الى ان يصير العارف الذى يزكى نقلة الاخبار و يجرحهم جهبذا الّا بادمان الطلب و الفحص عن هذا الشأن و كثرة المذاكرة و السهر و التيقظ و الفهم مع التقوى و الدين المتين و الانصاف و التردد الى مجالس العلماء و التحرى و الاتقان و الّا تفعل :

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد

قال الله تعالى عزوجل : (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) فان آنست يا هذا من نفسك فهما و صدقا و دينا و ورعا و الا فلاتتعن ، و ان غلب عليك الهوى و العصبية لرأى و لمذهب فبالله لاتتعب ، و ان عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك فبعد قليل ينكشف البهرج و ينكب الزغل و لايحيق المكر السيء الا بأهله ، فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فاين علم الحديث ؟ و اين اهله ؟ كدت ان لاأراهم الا فى كتاب اوتحت تراب .

نعم فرأس الصادقين فى الامة الصديق و اليه المنتهى فى التحرى فى القول و فى القبول .

و قد نقل الحاكم فقال حدثنى بكر بن محمد الصيرفى بمرو انا محمد ابن موسى البربرى انا المفضل بن غسان انا على بن صالح انا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمى حدثنى القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت فغمنى فقلت أ تتقلب لشكوى او لشىء بلغك ؟ فلما اصبح قال اى بنية هلمى الاحاديث التى عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها ، فقلت لم احرقتها؟ قال خشيت ان اموت و هى عندى فيكون فيها احاديث عن رجل قد ائتمنته و وثقت و لم يكن كما حدثنى فاكون قد نقلت ذاك . فهذا لا يصح و الله اعلم .

توفى الصديق رضى الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة و له ثلاث و ستون سنة .

٢ – امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ابو حفص العدوى الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم و من ايد الله به الاسلام و فتح به الامصار و هو الصادق المحدّث الملهم الذى جاء عن المصطفى صلى الله عليه و سلم انه قال لو كان بعدى نبى لكان عمر الذى فرّ منه الشيطان و اعلى به الايمان و اعلن الاذان .

قال نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله

عليه وآله وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه .

فيا اخى ان احببت ان تعرف هـذا الامام حق المعرفة فعليك بكتابى « نعم السمر فى سيرة عمر » فانه فارق فيصل بين المسلم و الرافضى فوالله ما يغض من عمر الّا جاهل دائص[1] او رافضى فاجر واين مثل ابى حفص فما دارالفلك على مثل شكل عمر، و هو الذى سنّ للمحدثين التثبت فى النقل و ربما كان يتوقف فى خبر الواحد اذا ارتاب فروى الجريري عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان ابا موسى سلّم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر فى اثره فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا سلّم احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتينى على ذلك ببينة او لأفعلن بك فجاءنا ابو موسى منتقعا لونه و نحن جلوس فقلنا ما شأنك فاخبرنا و قال فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعه فارسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر فاخبره، احب عمر أن يتأكد عنده خبر ابى موسى بقول صاحب آخر، ففى هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى وارجح مما انفرد به واحد، و فى ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكى يرتقى عن درجة الظن الى درجة العلم، اذا الواحد يجوز عليه النسيان و الوهم و لا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد، وقد كان عمر من وجله ان يخطئ الصاحب على رسول الله صلى الله عليه وآله سلم يأمرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم و لئلا يتشاغل الناس بالاحاديث

(١) الدائص الزائغ عن الحق ـــ

عن حفظ القرآن •

وقد روى شعبة وغيره عن بيان عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيّرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال أتــدرون لم شيّعتكم؟ قالوا نعم تكرمة لنا قال ومع ذلك انكم تأتون اهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله وانا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا حدثنا فقال نهانا عمر رضى الله عنه •

الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقلت له أكنت تحدث فى زمان عمر هكذا فقال لوكنت احدث فى زمان عمر مثل ما احدثكم لضربنى بمخفقته •

معن بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود وابا الدرداء وابا مسعود الانصارى فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ابن علية عن رجاء بن ابى سلمة قال بلغنى أن معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان فى عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وروى هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم فى املاص المرأة يعنى السقــط فقال له المغيرة قضى فيه

رسول الله صلى الله عليه و سلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فأت احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى به ۰

و روى صفوان بن عيسى انا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابى بكر قال كان للعباس بيت فى قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب اليه عمر البيع فابى فذكر الحديث ۰ و فيه فقال عمر لأبى لتأتينى على ما تقول ببينة فخرجا فاذا ناس من الانصار قال فذكرلهم قالوا قد سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر اما انى لم اتهمك و لكنى احببت ان اتثبت ۰

و قال ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع ابى جماعة فعلاه بالدرة فقال ابى اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر اما علمت انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع ۰

استشهد امير المؤمنين عمر فى أواخر ذى الحجة من سنة ثلاث وعشرين و عاش نحوا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة و الارجح انه عاش ثلاثا و ستين سنة رضى الله عنه ۰

٣ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

ابو عمرو الاموى ذوالنورين ومن تستحيى منه الملائكة ومن جمع الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف و من افتتح نوابه اقليم خراسان و اقليم المغرب و كان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين فى سبيل الله و ممن شهد له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجنة و زوّجه

　　بابنتيه

بابنتيه رقية و ام كلثوم رضى الله عنهم اجمعين من نظر فى تحريه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته و جلالته، و قد افردت سيرته فى مصنف، عــداده فى السابقين الاوّلين و فى العشرة المشهود لهم بالجنة و فى الخلفاء الراشدين و هو افضل من قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه و سلم هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة، و روى جملة كثيرة من العلم. روى عنه بنوه عمرو وأبان و سعيد و مولاه حمـــران و انس بن مالك و ابوامامة بن سهل و الاحنف بن قيس و سعيد بن المسيب و ابو وائل و طارق بن شهاب و ابو عبد الرحمن السلمى و علقمة بن قيس و مالك ابن اوس بن الحدثـان و خلق سواهم، و عداده فى البدريين لأن النبي صلى الله عليه و سلم امره ان يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و ضرب له بسهمه و اجره هـاجت رؤس الفتنة و الشر و احاطوا به و حاصروه ليخلع نفسه من الخلافة و قاتلوه قاتلهم الله فصبر و كف نفسه و عبيده حتى ذبح صبرا فى داره و المصحف بين يديه و زوجته نائلة عنده و تسور عليه اربعة انفس.

و قتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثـامن عشر ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين و كانت خلافته اثنتى عشرة سنة، و عاش بضعا و ثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه و سلم و ابى بكر الصديق و كان اكبر من على بثمان و عشرين سنة او اكثر و كان ممن جمع بين العلم و العمل و الصيام و التهجد و الاتقان و الجهاد فى سبيل الله و صلة الارحام فقبح الله الرافضة.

قال هشام بن یوسف الصنعانی اخبرنا عبد الله بن بحیر عن هانیء مولی عثمان قال کان عثمان اذا وقف علی قبربکی حتی یبل[1] لحیته رضی‌الله عنه .

٤ ٣/١ ع - امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب رضی الله عنه

ابو الحسن الهاشمی قاضی الامة و فارس الاسلام و ختن المصطفی صلی الله علیه و سلم کان ممن سبق الی الاسلام لم یتلعثم و جاهد فی الله حق جهاده ونهض باعباء العلم و العمل و شهد له النبی صلی الله علیه و سلم بالجنة، و قال «من کنت مولاه فعلی مولاه»، و قال له «انت منی بمنزلة هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی» و قال «لا یحبك الا مؤمن و لا یبغضك الا منافق» .

و مناقب هذا الامام جمة افردتها فی مجلدة و سمیته «بفتح المطالب فی مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه» وکان اماما عالما متحریا فی الاخذ بحیث انه یستحلف من یحدثه بالحدیث، فقال عثمان بن المغیرة الثقفی عن علی بن ربیعة عن اسماء بن الحکم الفزاری انه سمع علیا یقول: کنت اذا سمعت من رسول الله صلی الله علیه و سلم حدیثا نفعنی الله بما شاء ان ینفعنی منه وکان اذا حدثنی عنه غیره استحلفته فاذا حلف صدقته، و حدثنی ابو بکر و صدق ابو بکر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله و سلم یقول ما من عبد مسلم یذنب ذنبا ثم یتوضأ و یصلی رکعتین ثم یستغفر الله الا غفر الله له، رواه مسعر و شریك و سفیان

(۱) فی المکیة «تبتل» .

و ابو

و ابو عوانة و قيس عنه و اسناده حسن .

قرأت على ابى الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد المقرىء انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع و اربعين و اربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمى بالكوفة انا اسمعيل بن موسى الفزارى انا عاصم بن حميد الحناط او رجل عنه قال ثنا ثابت بن ابى صفية ابو حمزة الثمالى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعى قال اخذ على رضى الله عنه بيدى فأخرجنى الى ناحية الجبّان فلما اصحرنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل ، القلوب اوعية فخيرها اوعاها ، احفظ ما اقول لك ، الناس ثلاثة ، فعالم ربانى ، و عالم متعلم على سبيل نجاة ، و همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤا بنور العلم و لم يلجأوا الى ركن وثيق ، العلم خير من المال يحرسك و انت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل و المال ينقصه النفقة ، و محبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة فى حياته و جميل الا حدوثه بعد موته و صنيعه ، و صنيعة المال تزول بزوال صاحبه مات خزان الاموال و هم احياء ، و العلماء باقون ما بقى الدهر ، اعيانهم مفقودة و امثالهم فى القلوب موجودة ، ها ان هاهنا - و اشار بيده رضى الله عنه الى صدره - علما لو اصبت له حملة ، بلى اصبته لقنا غير مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا ، يستظهر بحجج الله على كتابه ، و بنعمه على عباده ، اومنقادا لاهل الحق لابصيرة له فى احيائه يقتدح الشك فى قلبه باول عارض من شبهة ، اللهم لا ذا و لا ذاك ، او منهوما باللذة سلس القياد

للشهوات ، اومغرى بجمع الاموال و الادخار ليسا من دعاة الدين ، اقرب شبها بهما ، الانعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه ، اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله و بيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم و يزرعوها فى قلوب اشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الامر ، تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده و الدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم و أستغفر الله لى و لك اذا شئت فقم ، رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد .

ويروى من وجه آخر عن كميل و اسناده لين ففيه تنبيهات على صفات العالم المتقن و العالم الذى دونه و الهمج المخلط فى دينه او علمه ، و زاد فيه ضرار و ليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا منه ما استوعر منه المترفون ، و انسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده والدعاة الى دينه .

سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الا القرآن و ما فى هذه الصحيفة .

شريك عن ابى اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سودوا ، و اى حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم افسدوا .

شعبة عن عمارة بن ابى حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة التمس العلم و الشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا على بن ابى طالب رضى الله عنه .

زياد بن خيثمة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال الا انبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله و لم يرخص لهم فى معاصى الله و لم يؤمنهم مكر الله .

و قال معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن على قال حدثوا الناس بما يعرفون و دعوا ما ينكرون أتحبون ان يكذب الله و رسوله، فقد زجر الامام على رضى الله عنه عن رواية المنكر و حثّ على التحديث بالمشهور و هذا اصل كبير فى الكف عن بث الاشياء الواهية و المنكرة من الاحاديث فى الفضائل و العقائد و الرقائق و لاسبيل الى معرفة هذا من هذا الا بالامعان فى معرفة الرجال و الله اعلم، و قد استشهد امير المؤمنين فى سابع عشر رمضان من عام اربعين و سنه ستون سنة او اقل او اكثر بسنة او سنتين رضى الله تعالى عنه .

٥/١ ع - ابن مسعود الامام الربانى رضى الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ام عبد الهذلى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خادمه و أحد السابقين الاولين و من كبار البدريين و من نبلاء الفقهاء و المقرئين كان ممن يتحرى فى الاداء

و يشدّد فى الرواية و يزجر تلامذته عن التهاون فى ضبط الالفاظ .

اسلم قبل عمر و حفظ من فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبعين سورة و تسمع عليه النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليلة وهو يدعو فقال: سل تعطه، و قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد .

قال اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هديا و دلا و سمتا فنأخذ عنه و نسمع منه، قال: هو ابن مسعود و لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى .

الثورى عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر: إنى قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبدالله بن مسعود معلما و وزيرا، وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه و آله وسلم من اهل بدر، فاقتدوا بهما و اسمعوا، و قد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى .

و قد نظر عمر مرة الى ابن مسعود و قد قام فقال كنيف[1] ملئ علما وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث و يتورع فى الالفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين و ثلاثين و له نحو من ستين سنة، وكان تلامذته لا يفضلون عليه احدا من الصحابة رضى الله عنهم .

---

(١) الكنيف تصغير كنف – الوعاء .

ابو شهاب عبد ربه الحناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابي الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم : يا ابا بكر فقام : فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قم ياعمر فاخطب [فقام[1]] فخطب فقصر دون ابي بكر ، ثم قال : قم يافلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبد[2] فاخطب فقام عبد الله ابن ام عبد فحمد الله و اثنى عليه ثم قال : ايها الناس ان الله ربنا و ان الاسلام ديننا و ان هذا نبينا و - أومى بيده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - رضينا مارضي الله لنا و رسوله ، السلام عليكم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اصاب ابن ام عبد ، صدق ابن ام عبد هذا منقطع .

شريك عن ابي العميس عن مسلم البطين عن ابي عمرو الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود [حولا[1]] لايقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا قال : قال رسول الله صلى الله غليه وآله وسلم استقلته الرعدة و قال : هكذا ، او نحو ذا أو قريب من ذا أو أو .

يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله ان عبدالله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لاتبلغه عقولهم الاكان فتنة لبعضهم .

ابو الاحوص عن عبدالله قال : كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع .

حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة : قال ابن مسعود : عليكم

---

(١) من المكية (٢) في المكية « الى ان قال ثم قال يا ابن ام عبد قم » .

بالعلم قبل ان يقبض ، و قبضه ذهاب اهله ، فان احدكم لايدرى متى يفتقر اليه ، و ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله و قد نبذوه وراء ظهورهم ، فعليكم بالعلم و اياكم و التبدع و اياكم و التنطع و التعمق و عليكم بالعتيق .

سفيان عن ابى اسحاق عن مرة عن عبد الله : اذا اردتم العلم فاثروا القرآن فان فيه علم الاولين و الآخرين .

الاعمش عن عمارة و مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : الاقتصاد فى السنة افضل من الاجتهاد فى البدعة .

يمكن ان يجمع سيرة ابن مسعود فى نصف مجلد فلقد كان من سادة الصحابة و اوعية العلم و ائمة الهدى ، و مع هذا فله قراآت و فتاوى ينفرد بها ، مذكورة فى كتب العلم ، وكل امام يؤخذ من قوله و يترك الا امام المتقين الصادق المصدوق الامين المعصوم صلوات الله و سلامه عليه ، فيا لله العجب من عالم يقلد [دينه[1]] اماما بعينه فى [كل[1]] ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ، فلا قوة الا بالله .

٦ - ع - ابىّ بن كعب بن قيس ابو المنذر

الانصارى الخزرجى النجارى اقرأ الصحابة و سيد القراء شهد بدرا و المشاهد و قرأ القرآن على النبى صلى الله عليه و اله و سلم وكان احد

(١) من المكية .

سمع الكثير و جمع بين العلم و العمل و مناقبه جمة حدث عنه ابو ايوب الانصارى و ابن عباس و سويد بن غفلة، و ابو هريرة و طائفة. حملوا عنه الكتاب و السنة، وكان ربعة من الرجال اسمر ابيض الرأس و اللحية.

روى الربيع بن انس عن ابى العالية قال قال رجل لأبى بن كعب: اوصنى، قال: اتخذ كتاب الله [اماما [1]] و ارض به حكما و قاضيا، فانه الذى استخلف فيكم رسولكم، شفيع مطاع و شاهد لايتهم، فيه ذكركم و ذكر من قبلكم و حكم ما بينكم و خبركم و خبر ما بعدكم.

و قد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكرم ابيّا ويهابه و يستفتيه، و لما توفى قال عمر: اليوم مات سيد المسلمين.

توفى بالمدينة فى قول الهيثم بن عدى و غيره سنة تسع عشرة، و قال الواقدى و محمد بن عبد الله بن نمير و الذهلى و غيرهم: سنة اثنتين و عشرين رضى الله تعالى عنه.

٧ $\frac{٧}{١}$ ع - ابو ذر الغفارى

جندب بن جنادة على الصحيح احد السابقين الاولين اسلم فى اول المبعث خامس خمسة ثم رجع الى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر الى المدينة وكان رأسا فى العلم و الزهد و الجهاد و صدق اللهجة و الاخلاص وكان آدم جسيما كثّ اللحية قال ابو داود: لم يشهد بدرا و لكن عمر الحقه مع القراء وكان يوازى ابن مسعود فى العلم وكان رزقه اربع

(١) من المكية.

لمائة دينار وكان لا يدّخر مالا ويصدع بالحق و ان كان مّرا . حدث عنه انس بن مالك و زيد بن وهب و جبير بن نفير و الاحنف بن قيس و ابو سالم الجيشانی سفيان بن هانیء و عبد الرحمن بن غنم و سعيد بن المسيب و خلق من قدماء التابعين .

و مناقبه شهيرة، منها قول المصطفی صلی الله عليه و سلم : ما اظلت الخضراء و لا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابی ذر .

و روی همام عن قتادة عن سعيد بن ابی الحسن عن عبد الله بن الصامت عن ابی ذر رضی الله عنه قال ان خليلی صلی الله عليه وآله وسلم عهد الیّ : ايما ذهب او فضة اوکی عليه فهو جمر علی صاحبه حتی ينفقه فی سبيل الله عزوجل .

البابلتی اخبرنا الاوزاعی حدثنی مرثد ابو كثير[1] عن ابيه عن ابی ذر أن رجلا اتاه ، فقال ان مصدقی عثمان (رضی الله عنه) ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال : لا ، و قف مالك و قل : ما كان لكم من حق فخذوه ، وما كان باطلا فردوه[2] فما تعدوا عليك جعل فی ميزانك يوم القيامة ، قال وعلی رأسه فتی من قريش فقال : أما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال : أرقيب انت علیّ ؟ فوالذی نفسی بيده لو وضعتم الصمصامة علی هذه - و اشار الی قفاه - ثم ظننت انی منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلی الله عليه وآله و سلم قبل ان تجيزوا علیّ لأنفذتها ، قلت ، لقوّة ابی ذر فی الحق و لأخلاقه نهی

(١) راجع ترجمة مالك بن مرثد فی التهذيب (٢) فی الحلية « فذروه »

عن

عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفى سنة اثنتين و ثلاثين رضى الله عنه .

٨ ع - معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس

العالم الربانى ابو عبد الرحمن الانصارى الخزرجي شهد العقبة و هو ابن ثمان عشرة سنة اودونها و شهد بدرا و المشاهد وكان من نجباء الصحابة و فقهائهم و الباّئهم رضى الله عنه .

قال محمد بن سعد كان معاذ بن جبل رجلا طوالا ابيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا .

قلت حدث عنه انس بن مالك و ابو الطفيل و اسلم مولى عمر ، و الاسود بن هلال و الاسود بن يزيد و ابومسلم الخولانى و ابووائل و ابوبحرية السكونى عبد الله بن قيس و الصنابحى و عبد الرحمن بن غنم و مالك بن يخامر و مسروق و قيس بن ابى حازم و يزيد بن عميرة الزبيدى و طائفة ، و فيهم من روايته عنه منقطعة و قد قال له النبي صلى الله عليه وآله و سلم : يامعاذ و الله انى لأحبك .

و عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم : اعلم امتى بالحلال و الحرام معاذ .

و عنه عليه السلام : يأتى معاذ امام العلماء برتوة[1] . اسناده مرسل .

قال ابن مسعود : كنا نشبه معاذا با براهيم الخليل عليه السلام ،

(١) فى مجمع بحار الانوار « رتوة بالتاء المثناة اى برمية سهم اوميل او مدى بصر » اقوال .

كان امة قانتا لله حنيفا .

و روى شهر بن حوشب ان عمر رضى الله عنه قال: لواستخلفت معاذا فسألني عنه ربى عزوجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه و آله وسلم يقول: ان العلماء اذا حضروا ربهم كان معاذ بين ايديهم رتوة حجر .

و قال ابو مسلم الخولانى دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة و فيهم شاب اكحل براق الثنايا ساكت فاذا امتروا فى شيء سألوه فقيل لى : هذا معاذ .

و رواه شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله انه دخل المسجد اول خلافة عمر ، و فى الحلقة شاب شديد الادمة وضيء حلو المنطق و هو اشبّهم سنا فاذا اشتبه عليهم شيء ردوه اليه .

و روى ايوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابى بحرية قال دخلت مسجد حمص فاذا بفتى جعد قطط حوله الناس اذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور و لؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل .

ابو عبيد فى الاموال اخبرنا عبد الله بن صالح اخبرنا موسى بن على عن ابيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال: من اراد القرآن فليأت ابيّا و من اراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدا و من اراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذا ، و من اراد ان يسأل عن المال فليأتنى فان الله جعلنى له خازنا و قاسما .

صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكونى ان معاذا لما بعثه النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى اليمن خرج يشيّعه

ماشيا تحت راحلته ثم قال : يامعاذ عسى الا ان تلقانى بعد عامى هذا و لعلك تمرّ بمسجدى و قبرى فبكى معاذ اسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فقال : لاتبك ، البكاء من الشيطان ، سمعه ابو اليمان منه.

معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال كان معاذ شابا سمحا جميلا من افضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله و سلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وآله و سلم ماله كله فى دينه وقام بغير شيء حتى اذا كان عام الفتح بعثه النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى طائفة من اليمن امــيرا ليجبره، الحديث .

انبأنا المسلم بن محمد وغيره قالوا اخبرنا الكندى اخبرنا الشيبانى اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابان الهيتى املاء سنة ست واربع مائة اخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن موسى الانبارى ولقبه حسنس[1] انا يحيى ابن ابى طالب اخبرنا ابوالنضر عن الاشجعى عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا افطر : الحمد الله الذى اعانى فصمت ورزقنى فافطرت .

استشهد معاذ فى الطاعون بالاردن فى سنة ثمانى عشرة و له خمس

---

(١) حسنس فى القاموس بالضم لقب على بن محمد بن صفدان المحدث وكذا فى المشتبه للذهبى حسنس على بن محمد روى عنه ابن جميع .

و ثلاثون سنة تقريبا رضى الله عنه .

٩ ٩/١ ع - سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه

مالك ابن و هب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق الزهرى البدرى العشرى اول من رمى بسهم فى سبيل الله ، روى عنه بنوه عامر و محمد و مصعب و ابراهيم و عمر و عائشة و قيس بن ابى حازم و سعيد بن المسيب و علقمة و ابو عثمان النهدى و مجاهد و ايمن المكى و خلق .

اسلم و هو ابن سبع عشرة سنة و كان قصيرا غليظا جعدا اشعر الجسم آدم افطس . و قيل كان طويلا .

روى نافع القارئ عن ولد لسعد عن ابيه قال : اسلمت و مافى وجهى شعرة و قال ابن المسيب سمعت سعدا يقول : مكثت ليالى وانى لثلث الاسلام . و قال [سعد[1] قال] لى رسول الله صلى الله عليه وآله سلم : ارم فداك ابى و امى [يوم احد[1]] و كان سعد مجاب الدعوة ، له مناقب جمة وجهاد عظيم و فتوحات كبار ، ووقع فى نفوس المؤمنين .

اعتزل الفتنة و لم يقاتل مع على و معاوية ثم كان على يغبطه على ذلك . فعنه انه قال لله منزل نزله سعد و ابن عمر ، لئن كان ذنبا انه لصغير ولئن كان حسنا انه لعظيم .

قال الزهرى ان سعدا لما احتضر دعا بخلق جبة صوف و قال :

---

(١) من المكية .

كفنونى فيها فانى قاتلت فيها يوم بدر وانما خبأتها لهذا : وقيل ان تركته كانت مائتى الف درهم وخمسين الف درهم وكان قد اعتزل فى قصر بناه بالعقيق سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالبقيع ٠

١٠ ١٠/١ ع - ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه

عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة وكان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله اليه المنتهى فى حسن الصوت بالقرآن روى علما طيبا مباركا وأقرأ القرآن، حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وابو وائل وابوعبدالرحمن السلمى وربعى بن ابن حراش وابوعثمان النهدى وخلق، اقرأ اهل البصرة وافقههم ٠

شعبة وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضا الاشعرى يقول لما نزلت :(فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه)قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هم قومك يا اباموسى واومى اليه ، صححه الحاكم وانما يرويه عياض عن ابى موسى ٠

وفى الصحيحين عن ابى بردة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما ٠

وعن بريدة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة ابى موسى فقال : لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود ٠

و قال ابو البختری سألنا عليا عن ابی موسی قال: صبغ فی العلم صبغة ثم خرج منه ، قال ابواسحاق سمعت الاسود يقول : لم ار بالكوفة اعلم من علی و ابی موسی ، وقال الشعبی : كان العلم يؤخذ عن ستة: عمر و علیّ ، و ابیّ ، و ابن مسعود ، و زيد ، و ابی موسی ، وقال ايضا : قضاة الامة اربعة: عمر وعلی و زيد وابو موسی رضی الله عنهم .

و قال صفوان بن سليم: لم يكن يفتی فی زمن النبی صلی الله عليه و آله و سلم غير عمر و علی و معاذ و ابی موسی، و قال النهدی: ما سمعت طنبورا و لاصنجا و لامزمارا احسن من صوت ابی موسی كان يصلی بنا فنودّ أنه قرأ البقرة وكان ابو موسی عابدا صوّاما قوّاما كبير القدر مات فی ذی الحجة سنة اربع واربعين علی الصحيح رضی الله عنه .

١١ $\frac{١١}{١}$ ع - ابو الدرداء عويمر بن زيد رضی الله عنه

و يقال عويمر بن عبد الله و يقال ابن ثعلبة الانصاری الخزرجی الامام الربانی، وكان يقال: هو حكيم هذه الامة قيل ان اسلامه تأخر الی يوم بدر ثم شهد احدا و أبلی يومئذ بلاء حسنا و حفظ القرآن عن رسول الله صلی الله عليه وآله و سلم وكان عالم اهل الشام و مقرئ اهل دمشق و فقيههم و قاضيهم .

روی جملة احاديث روی عنه ابنه بلال و زوجته ام الدرداء الفقيهة وجبير بن نفير و علقمة وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وابو ادريس الخولانی وعدة آخی رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم

بينه وبين سلمان .

و روى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه و سلم و انا تاجر فأردت ان تجتمع لى العبادة والتجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة ، و الذى نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة أربح فيه كل يوم اربعين دينارا و أتصدق بها كلها . قيل: وماتكره من ذلك قال شدة الحساب .

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابى الدرداء قال: احب الموت اشتياقا الى ربى، واحب الفقر تواضعا لربى، واحب المرض تكفيرا لخطيئتى، مات ابو الدرداء سنة اثنتين و ثلاثين، و فى صحيح البخارى عن انس قال: مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة، ابى الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابى زيد قال القاسم بن عبد الرحمن: كان ابو الدرداء من الذين او توا العلم، وروى ابو الضحى عن مسروق قال وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم انتهى الى ستة: الى عمر، وعلى، و عبد الله، ومعاذ، وابى الدرداء، و زيد بن ثابت، رضى الله عنهم.

و قال ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء .

وروى الليث بن سعد عن فلان قال رأيت ابا الدرداء دخل المسجد ومعه من الاتباع مثل ما يكون مع السلطان و هم يسألونه عن العلم .

١٢ ١٢/١ ع ـ عبدالله بن سلام بن الحارث

الحبر ابو يوسف الاسرائيلي رضى الله عنه حليف الانصار اسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عبد الله وشهد له بالجنة وفيه نزلت: (و شهد شاهد من بنى اسرئيل على مثله) و قوله تعالى: (و من عنده علم الكتاب) وكان عبد الله عالم اهل الكتاب و فاضلهم فى زمانه بالمدينة ،

روى عدة احاديث حدث عنه انس بن مالك و زرارة بن اوفى قاضى البصرة و ابوسلمة بن عبد الرحمن و ابوسعيد المقبرى وابوبردة بن ابى موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون .

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له اوصنا قال ان العلم والايمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند ابى الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبدالله ابن سلام الذى اسلم، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انه عاشر عشرة فى الجنة، اخرجه الترمذى .

مالك عن سالم ابى النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول لأحد انه من اهل الجنة ، الا لعبد الله بن سلام ، وفيه نزلت : (و شهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله) متفق عليه ، عاصم بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : يدخل [من هذا الفج[١]] رجل من اهل

(١) من المكية .

الجنة ، فدخل ابن سلام ، و من غير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له : تموت و انت مستمسك بالعروة الوثق ، وعنه انه مر يحمل حزمة حطب فقيل : أليس قد اغناك الله عن هذا ؟ قال بلى ، و لكن اردت : ان اقمع الكبر .

ابراهيم بن ابى يحيى انا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقال انى قرأت القرآن و التوراة فقال : اقرأ هذا ليلة و هذا ليلة ، فهذا ان صح ففيه الرخصة فى تكرير التوراة وتدبرها ، اتفقوا على موت ابن سلام فى سنة ثلاث و اربعين بالمدينة رضى الله عنه .

١٣ $\frac{١٣}{١}$ ع - ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها

ام عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابى بكر الصديق رضى الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة .

كان فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون اليها تفقه بها جماعة .

بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى شوال بعد وقعة بدر فاقامت فى صحبته ثمانية اعوام وخمسة اشهر فكانت احب نسائه اليه .

ونزلت الآيات فى تبرئتها مما رماها به اهل الافك وعاشت خمسا وستين سنة حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق [والاسود[1]]

---

(١) من المكية .

وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن ابي مليكة ومجاهد وعكرمة [وعمرة[1]] ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير.

يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها اكابر الصحابة.

وروى ابوبردة [بن ابي موسى[1]] عن ابيه قال ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسألنا عائشة الّا وجدنا عندها منه علما.

قلت كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول: ما رأيت احدا اعلم بالطب منها، وقال علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال: مارأيت احدا من الناس اعلم بالقرآن ولابفريضة ولا بحلال وحرام، ولابشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عائشة رضي الله عنها.

روى هشام عن ابيه ان معاوية بعث الى عائشة بمائة الف فوالله ما غابت عليها الشمس حتى فرقتها، فقالت مولاة لها: لواشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما؟ فقالت ألا ذكرتني؟ رواه عنه هشام بن حسان هكذا.

و اما ابومعاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ام ذرة ان عائشة بعث اليها بمال في غرارتين، قالت اراه ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فأمست وما عندها منه درهم فقالت ياجارية هلمي فطري، فجاءتها بزيت وخبز فقالت لها ام ذرة أما استطعت ان تشترى لنا لحما بدرهم نفطر عليه؟ قالت: لا تعنفيني لوكنت ذكرتيني لفعلت.

(١) من المكية.

قرأت على ابى اسحاق الاسدى انا يوسف الآدمى انـا احمد بن محمد التيمى انا ابو على الاصبهانى انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم بن ابى صغيرة انـا ابن ابى مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانّـا فأريت فى النوم: والله لقد قتلته مسلما، فقالت: لوكان مسلما ما دخل على ازواج النبى صـلى الله عليه وآله وسلم؟ فقيل: وهل دخل الّا وعليك ثيابك؟ فأصبحت فزعة فأمرت باثنى عشر الفا فجعلتها فى سبيل الله عزّ وجلّ.

قلت توفيت فى سنة سبع وخمسين، وقيل فى سنة ثمان وخمسين وقد افردت اخبارها فى مصنف رضى الله عنها.

١٤ $\frac{١٤}{١}$ ع - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف

ابو نجيد الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اسلامه وقت اسلام ابى هريرة له احاديث عدة، وكان ممن بعثهم عمر ابن الخطاب الى اهل البصرة ليفقّههم: وقال زرارة بن اوفى رأيت عمران ابن حصين يلبس الخزّ، وقـد ولى عمران قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بـالله ما قدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهـدم الجرمى وعامر الشعبى وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابو رجاء العطاردى وآخرون رحمة الله عليهم. وكان ممن يسلم عليه الملائكة مات سنة اثنتين وخمسين، وكان به داء الناصور فاكتوى لأجله فقال: اكتوينا فما افلحن ولا انجحن،

وروينا انه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه، له احاديث عدة فى الكتب وكان من الباء الصحابة و فضلائهم ، مات فى عام هو وابو ايوب الأنصارى وابو بكرة الثقفى وكعب بن عجرة ومعاوية بن حديج الامير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضى الله عنهم [على خلاف فى ابى ايوب[١]] .

١٥ ١٥/١ ع - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان

ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سعيد وابو خارجة الانصارى الخزرجي النجارى المقرئ الفرضى كاتب وحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قتل ابوه يوم بعاث، حرب كان بين الاوس و الخزرج قبل الهجرة فقدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم و زيدصبي ذكى نجيب عمره احدى عشرة سنة فاسلم و امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعلم خط اليهود فجوّد الكتابة وكتب الوحي وحفظ القرآن واتقنه و احكم الفرائض وشهد الخندق وما بعدها وانتدبه الصديق لجمع القرآن فتتبّعه وتعب على جمعه ثم عيّنه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه وامانته وحسن كتابته قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابو عبد الرحمن السلمي وحدث عنه ابنه خارجة وانس بن مالك وابن عمر ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدرى وطاوس

(١) من المكية .

و عروة و خلق سواهم وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه [على المدينة(١)] اذا حج و مناقبه كثيرة .

مات فى قول الواقدى عن رجاله و قول يحي بن بكير و خليفة وابن نمير سنة خمس واربعين، وقيل مات سنة اربع و خمسين، وقيل سنة خمس وخمسين .

جرير بن حازم حدثنى قيس بن سعد عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا نبطيّا ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشجّه فاستعدى عليه عمر فقال : ما هذا ؟ قال : امرته يمسك دابتى فأبى وانا رجل فىّ حدّة فضربته، فقال : اجلس للقصاص، فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من اخيك ؟ فترك القود و ارضى بالدية .

و روى خارجة بن زيد عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة و قد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعجبه ذلك، و قال : يا زيد تعلم لى كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابى، قال فحذقته فى نصف شهر .

قال انس : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من الانصار ابىّ و زيد بن ثابت ومعاذ و ابو زيد رضى الله عنهم .

وفى حديث خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس مرفوعا : افرض امتى زيد بن ثابت وروى عاصم الاحول عن الشعبى قال : غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض و القرآن .

---

(١) من المكية .

وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: كان اصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلىّ وعبد الله و زيد وابىّ و ابو موسى. وعن سليمان بن يسار قال: ماكان عمر وعثمان يقدّمان على زيد احدا فى الفتوى والفرائض والقراءة .و روى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء و فرض له رزقا قال احمد العجلى : الناس عـلى قراءة زيد [وفرض زيد[1]] .وعن ابن عباس قال: زيد بن ثابت كان من الراسخين فى العلم وكان يأخذ له بالركاب .

قال يحيى بن سعيد الانصارى: لما مات زيد قال ابو هريرة مات حبر الامة، ولعل الله ان يجعل فى ابن عباس منه خلفا. و قال علىّ بن رباح كان زيد بن ثابت اذا سأله رجل عن شيء قال: آلله كان هذا؟ فان قال نعم، افتى و الاّ سكت .

١٦ ١٦/١ ع - ابوهريرة الدوسى اليمانى الحافظ

الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صخر على الاشهر، وكان اسمه فى الجاهلية عبد شمس، و قال: كنّانى ابى بأبى هريرة لأنى كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرة وحشيّة فلما ابصرهن و سمع اصواتهن اخبرته فقال: انت ابو هرّ وكان اسمى عبد شمس .

قدم ابوهريرة مهاجرا ليالى فتح خيبر، حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن ابى بكر وعمر وابىّ بن كعب وكعب[2]

---

(١) من المكية (٢) روى عنه جماعة عن الصحابة منهم ابن عمر و ابن عباس وجابر وانس و واثلة كما فى الاستيعاب .

وعنه الأغر ابومسلم و سعيد بن المسيب و بشير بن نهيك و حفص بن عاصم و حميد بن عبدالرحمن الزهرى وحميد بن عبدالرحمن الحميرى و ابوصالح السمان وخلاس بن عمرو و سالم ابوالغيث و سعيد المقبرى و ابوه ابوسعيد و سعيد بن مرجانة و سلمان الأغر و ابوحازم سلمان الاشجعى و ابو يونس سليم بن جبير و سليمان بن يسار و شهر بن حوشب و صالح مولى التوءمة و ضمضم بن جوس و طاوس و الشعبى و ابو ادريس الخولانى وابو عثمان النهدى وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة و عطاء و مجاهد و ابن سيرين ومحمد بن زياد الجمحى و محمدبن كعب و موسى ابن وردان ونعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر و همام بن منبه وخلق كثير. وكان من اوعية العلم ومن كبار ائمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع قال البخارى روى عنه ثمانمائة نفس او اكثر.

وقيل كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة، وكان من اصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا و فاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه و سلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر ولى امرة المدينة و ناب ايضا عن مروان فى امرتها، وكان يمر فى السوق يحمل الحزمة وهو يقول: اوسعوا الطريق للامير، وكان فيه دعابة رضى الله عنه.

قال ابو القاسم بن النحاس سمعت ابابكر بن ابى داود يقول رأيت فى النوم - وانا بسجستان اصنف حديث ابى هريرة، اباهريرة كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له: انى احبك، فقال: انا اول صاحب

حديث كان فى الدنيا .

اسماعيل بن ابى خالد عن قيس عن ابى هريرة قال : لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت فى الطريق .

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

قال وأبق لى غلام فلما قدمت وبايعت اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا غلامك يااباهريرة ، فقلت : هو حر لوجه الله فأعتقته :

ايوب عن محمد أن اباهريرة كان يقول لبنته : لاتلبسى الذهب فانى اخشى عليك اللهب .

سليم بن حيان عن ابيه عن ابى هريرة قال: نشأت يتيما ، وهاجرت مسكينا، وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى ، احدو بهم اذا ركبوا وأحتطب اذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قواما واباهريرة اماما .

الزهرى عن سالم سمع اباهريرة قال سألنى قوم محرمون عن محلّين اهدوا لهم صيدا فامرتهم بأكله ثم لقيت عمر فاخبرته فقال: لو افتيتهم بغير هذا لأوجعتك .

ابوبكر الحنفى انا عبدالله بن ابى يحيى سمعت سعيد بن ابى هند يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تسألنى من هذه الغنائم؟ فقلت أسألك ان تعلمنى مما علمك الله ، فنزع ـة على ظهرى فبسطها بينى وبينه حتى كأنى انظر الى القمل تدب عليها

فحدثنى

فحدثني حتى اذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها اليك، قال فاصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني .

خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة: انى لأستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثنى عشر الف مرة، وذلك على قدر ذنبي .

وروى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرر ابن ابي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به .

قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال قال ابن سيرين قال ابو هريرة: لقد رأيتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا: مجنون، فيجلس الرجل على صدري فأرفع رأسي فاقول: ليس الذى ترى، انما هو الجوع .

روى احمد في مسنده عن ابي كثير السحيمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم حبب عبيدك هذا يعنى ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما .

قال ابو نضرة العبدى عن الطفاوى قال نزلت على ابي هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه .

ابن ابي ذئب عن المقبرى [عن ابي هريرة[1]] قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته في الناس واما الآخر فلوبثثته لقطع هذا البلعوم، قال الاعمش عن ابي صالح

(١) من المكية .

السمان كان ابو هريرة [من[١]] احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
وقال الشافعي: ابو هريرة احفظ من روى الحديث فى دهره
وروى كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قال ابو هريرة: لا اعرف احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه منى. ابو داود.

الطيالسى انا عمران القطان عن بكر بن عبد الله عن ابى رافع عن ابى هريرة انه لقى كعبا فجعل يحدثه ويسأله، فقال كعب: ما رأيت احدا لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من ابى هريرة. هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال يا اباهريرة ان كنت لألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلمنا بحديثه.

حماد بن زيد عن عباس الجريرى سمعت اباعثمان النهدى قال تضيفت اباهريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ الآخر فيصلى ثم يوقظ الثالث.

اخبرنا ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السلفى انا ابن البسرى انا السكرى انا الصفار انا الرمادى انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد بن زياد قال كان معاوية يبعث اباهريرة على المدينة، فاذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث اباهريرة ونزع مروان، فقال لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع الا مروان، ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال حجبنا، قال: ان احق من لاانكر هذا لأنت.

---

(١) ليس فى المكية.

توفى ابو هريرة سنة ثمان و خمسين، قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع و قيل سنة سبع وخمسين رضى الله عنه .

١٧ ١٧/١ ع – عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما

ابو عبد الرحمن العدوى المدنى الفقيه احد الاعلام فى العلم و العمل شهد الخندق و هو من اهل بيعة الرضوان و ممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام على و فاتح العراق سعد و نحوهما رضى الله عنهما، ومناقبه جمة اثنى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و وصفه بالصلاح .

قال محمد بن اسمعيل الاحمسى انا احمد بن يعقوب بن المسعودى انا اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه قام و الحجاج يخطب فقال: عدو الله استحلّ حرم الله و خرب بيت الله و قتل اولياء الله . فقال الحجاج من هذا فقيل : عبد الله بن عمر فقال الحجاج: اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر فمرض و مات منها، و دخل عليه الحجاج عائدا فسلّم و لم يرد عليه وكلمه فلم يجبه، اخرجه البخارى مختصرا .

الزهرى عن عبيد الله قال: كان البر لا يعرف على عمر و ابن عمر حتى يقولا او يفعلا . عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول فى سجوده ما يمنعنى من مزاحمة قريش فى هذا [الأمر [1]] الا خوفك .

(١) من المكية .

جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال: لما قدم ابو موسى وعمرو بن العاص ايام حكما قال ابو موسى: لا ارى لها غير ابن عمر، فقال عمرو له: انا نريد أن نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك؟ فغضب فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطينى مالا على ان ابايعك فقال ابن عمر ويحك يا عمرو فقال انما قلت لأجربك، قال: لا والله لا اعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضى [من[1]] المسلمين .

يحي الحمانى انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هذه الامة . و روى قتادة عن سعيد بن المسيب قال لوشهدت لأحد أنه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر.

وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا ابن عمر فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك، قال: لا والله لا يهراق فيّ محجمة دم .

ابن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت [ابى[1]] يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط الاّ بكى، وما مرّ على ربعهم الا غمض عينيه وما احسن قول سفيان الثورى: يقتدى بعمر فى الجماعة وبابنه فى الفرقة .

الضحاك بن عثمان عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسى بين ابن عباس و ابن عمر فكنت اكثر ما اسمع ابن

(١) من المكية .

عمر يقول : لا ادرى، و ابن عباس لا يرد احدا ، فسمعت ابن عباس يقول : عجبا لابن عمر ورده الناس ، ألا ينظر فى مايشك فان كانت مضت به سنة قال بها ، و الا قال برأيه ، قال : فسمعت ابن عباس و سئل عن مسئلة فارتّج فيها فقال : البلاء موكل بالقول .

عتيق بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لى ابن شهاب : لاتعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من امره و لا من امر اصحابه .

قال يحي بن يحي التميمى قلت لمالك ؟ اليس قلت سمعت المشايخ يقولون من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا ؟ قال نعم .

و ذكر نافع ان عبدالله تتبّع امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآثاره و افعاله حتى كأنه خيف على عقله .

محمد بن سوقة عن ابى جعفر محمد بن على قال : لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا احذر أن لايزيد فيه او ينقص منه ولا و لا من ابن عمر .

حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد أن الحجاج خطب فقال : ان ابن الزبير بدّل كلام الله ، فقام ابن عمر فقال : كذب[1] لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا انت، قال انك شيخ قد خرفت اقعد ، قال أما انك لو عدتَ عدتُ .

عمران بن حدير عن ابى مجلز شهدت ابن عمر و الناس يسألونه

---

(١) فى طبقات ابن سعد « كذبت » ج ٤ ص ١٣٥ .

فقال : اياكم عنى اياكم عنى فانى كنت مع من هو أفقه منى، و لو علمت انى ابقى حتى يفتقر الىّ لتعلمت لكم. توفى ابن عمر فى اول سنة اربع و سبعين وهو شقيق ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ، قال جابر : ما منّا الامن مالت به الدنيا و مال بها الا عبدالله بن عمر رضى الله عنهما .

١٨ ١٨/١ ع - عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهما

الامام البحر عالم العصر ابوالعباس الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعبدالله ثلاث عشرة سنة و قد دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يفقّهه الله فى الدين و يعلّمه التأويل .

خالد الحذّاء قال [عن[1]] عكرمة عن ابن عباس قال : مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسى ودعا لى بالحكمة .

ابو عاصم انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخرج ثم خرج فاذا تور مغطى فقال : من صنع هذا ؟ قال : عبدالله فقلت : انا، فقال اللهم علّمه تأويل القرآن .

الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما [عاشره[2]] منا احد .

الاعمش عن ابى وائل استعمل على ابن عباس على الحج فخطب يومئذ خطبة لو سمعها الترك و الروم لأسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور

(١) من المكية (٢) من الاستيعاب (١ / ٣٧٢) والاصابة (٤ / ٩٢) وفى المطبوع «عشره» .

فجعل يفسرها. المدائنى عن نعيم بن حفص قال ابوبكر: قدم ابن عباس علينا البصرة و ما فى العرب مثله جسما و علما و بيانا و جمالا و كمالا .

عبد الرزاق عن معمر قال: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر و علىّ و ابىّ ابن كعب رضى الله عنهم . ابوبكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عباس قال: كنت أسمع بالرجل عنده، الحديث، فآتيه فأجلس حتى يخرج فاسأله و لوشئت ان أستخرجه لفعلت .

زائدة انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهانى انا عبد الله بن شدّاد قال قال لى ابن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب؟ جاءنى الغلام و قد اخذت مضجعى للقيلولة فقال: هذا رجل بالباب يستأذن، فقلت ما جاء به الاّ حاجة، ايذن له قال فدخل فقال ألا تخبرنى عن ذاك الرجل؟ قلت اىّ رجل؟ قال علىّ بن ابى طالب متى يبعث؟ قلت: سبحان الله، اذا بعث من فى القبور، فقال، ألا اراك تقول كما يقول هؤلآء الحمق، فقلت أخرجوه او لأضربنّه .

معمر عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة .

توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمان و ستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية و قال: اليوم مات ربانّى هذه الامة رضى الله عنه .

١٩ $\frac{١٩}{١}$ ع - عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربّانى رضى الله عنهما

ابو محمد و ابو عبد الرحمن القرشى السهمى احد من هاجر هو

وابوه قبل الفتح وابوه اسنّ منه باحد عشر عاما فقط وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يفضّله على والده وقد كان من ايام النبى صلى الله عليه وآله وسلم صوّاما قوّاما تاليا لكتاب الله طلابة للعلم، كتب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا وكان يعترف له ابوهريرة بالاكثار من العلم، وقال: فانه كان يكتب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا اكتب وكان خيّرا مقبلا على شأنه ويلوم اباه على القيام نوبة الفتنة ويتأثّم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسلّ سيفا وكان اصاب جملة من كتب اهل الكتاب وادمن النظر فيها ورأى فيها عجائب، قد خلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة الف الف درهم حمل عنه المصريوّن علما كثيرا .

توفى بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار الفسطاط فلما توفّى لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره رضى الله عنه، حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وابو عبد الرحمن الحبلى وعروة ووهب وابن ابى مليكة وابو عمرو شعيب بن محمد حفيده .

٢٠ $\frac{٢٠}{١}$ ع - عقبة بن عامر الجهنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كان فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحا مفوها

شاعر

شاعرا كبير القدر، قال ابن يونس مصحفه بخطه و هو الآن موجود ولى امرة مصر لمعاوية ثم عزله و أغزاه البحر سنة سبع و اربعين و قيل كان يخضب بالسواد قلت و فى حديثه كثرة، و حدّث عنه جبير بن نفير و ابو عشانة حيّ بن يؤمن و ابو قبيل حيّ بن هانئ المعافريان و بعجة ابن عبد الله الجهنى و سعيد المقبرى و ابوالخير مرثد اليزنى و عليّ بن رباح و آخرون، ارّخ ابن يونس موته فى سنة ثمان و خمسين رضى الله عنه .

٢١ $\frac{٢١}{١}$ ع - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام

الامام ابو عبدالله الانصارى الفقيه مفتى المدينة فى زمانه كان آخر من شهد [بيعة [١]] العقبة فى السبعين من الانصار و حمل عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم علما كثيرا نافعا و له منسك صغير فى الحج اخرجه مسلم، و اراد شهود بدر و شهود أحد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق و بيعة الرضوان . عمر دهرا و شاخ و اضر .

روى حماد بن سلمة عن ابى الزبير عنه قال : استغفرلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة البعير خمسا و عشرين مرة ، وقيل انه شهد بدرا .

وقال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال : كنت اميح اصحابى يوم بدر ، اخرجه ابو داود من طريق ابى معاوية الضرير و لفظه : كنت اميح الماء يوم بدر ، قال ابن عيينة لقى عطاء

(١) من المكية .

وعمر و جابر بن عبدالله سنة جاور بمكة .

قلت حدث عنه سعيد بن ميناء و ابوالزبير و ابوسفيان طلحة بن نافع و الحسن البصرى و سالم بن ابى الجعد و محمد بن المنكدر و خلق [كثير[١]] عاش اربعا و تسعين سنة، توفى فى سنة ثمان و سبعين رضى الله عنه .

٢٢ ٢٢/١ ع - ابوسعيد الخدرى

سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى المدنى ، كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة ، روى حديثا كثيرا و افتى مدة ، و ابوه من شهداء احد ، عاش ابوسعيد ستا و ثمانين سنة وحدث عنه ابن عمر و جابر بن عبدالله وغيرهما من الصحابة و عامر بن سعد و عمرو بن سليم و نافع مولى ابن عمر و ابو نضرة العبدى و ابوسلمة بن عبدالرحمن و عدة ، مات فى اول سنة اربع و سبعين و يروى ان اباسعيد كان من اهل الصفة ، و حديثه كثير فمنه فى الصحيحين ثلاثة و اربعون حديثا ، و انفرد البخارى بستة عشر حديثا له و انفرد مسلم له باثنين و خمسين حديثا رضى الله عنه .

٢٣ ٢٣/١ ع - انس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم الامام ابوحمزة الانصارى النجارى المدنى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله صحبة طويلة وحديث كثير و ملازمة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابى بكر و عمر و عثمان و ابى و طائفة و عمر دهرا و كان آخر الصحابة موتا ،

(١) من المكية .

روى عنه الحسن و الزهرى و قتادة و ثابت البنانى و حميد الطويل و سليمان التيمى و يحيى بن سعيد الانصارى و امم سواهم خرّج له البخارى دون مسلم ثمانين حديثا و انفرد له مسلم بسبعين حديثا و اتفقا له على اخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا .

مات فى سنة ثلاث و تسعين قاله حميد الطويل و ابن علية و سعيد الضبعى و ابونعيم و الفلاس و قعنب والسرى بن يحيىٰ و خلق ، و قال قتادة و الهيثم بن عدى و ابو عبيد : مات سنة احدى و تسعين، و روى معن بن عيسى عن ولد لأنس انه توفى سنة اثنتين و تسعين، تابعه الواقدى. و روى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه تو فى سنة تسعين رضى الله عنه .

و من نبلاء الصحابة الذين حديثهم فى الصحاح

اسيد بن الحضير الاسهلى البدرى ، والبراء بن عازب الانصارى الاوسى ، و بريدة بن الحصيب الاسلمى نزيل مرو و عالمها ، و بلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم نزيل داريا ، و جابر بن سمرة السوائى ، و جبير بن مطعم القرشى النوفلى ، وجرير بن عبدالله البجلى ، و حذيفة بن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء ، و حكيم بن حزام الاسدى . و ابو ايوب خالد بن زيد الانصارى من البدريين النجباء ، و خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الامير سيف الله ، و خباب بن الارت احد السابقين ، و رافع بن خديج الانصارى ، و الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الاسدى ابن عمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه ، و زيد بن ارقم الانصارى من اهل بيعة الرضوان ، و زيد بن خالد الجهنى ،

و ابو طلحة زيد بن سهل الانصارى.و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى احد العشرة ، و سلمان الفارسى ابو عبدالله كان كبير القدر و هو اسنّ الصحابة مطلقا فى قول ، و سلمة بن الاكوع احد الشجعان الموصوفين و سمرة بن جندب الفزارى، و سهل بن حنيف احد البدريين، و سهل بن سعد الساعدى آخر من مات بالمدينة من الصحابة.و شداد بن اوس الانصارى، و ابو امامة صدى بن عجلان الباهلى ، و صهيب بن سنان النمرى احد السابقين، و طلحة بن عبيد الله التيمى الشهيد احد العشرة ، و امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجرّاح القرشى الفهرى، و عبادة بن الصامت الانصارى البدرى احد النقباء، و العباس بن عبدالمطلب الهاشمى عم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ، و عبد الله بن ابى اوفى الاسلمى آخر الصحابة موتا بالكوفة، و عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدى ، و عبد الله بن مغفل المزنى من علماء البصرة ، و عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق التيمى ، و عبد الرحمن بن سمرة القرشى العبشمى ، و عبد الرحمن بن عوف الزهرى البدرى احد العشرة المشهود لهم بالجنة ، و عتبان بن مالك السالمى الانصارى البدرى ، و عدى ابن حاتم الطائى ، و عقبة بن عمرو ابو مسعود البدرى الانصارى ، و عمار ابن ياسر ابو اليقظان العبسى احد السابقين الاولين ، و عمر بن ابى سلمة المخزومى ، و عمرو بن امية الضمرى ، و عمرو بن العاص السهمى الامير ، و عوف ابن مالك الاشجعى ، و قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى سيّاف النبى صلى الله عليه وآله و سلم ، وكعب بن عجرة الانصارى ، وكعب بن مالك السلمى شاعر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، و محمد بن مسلمة الانصارى ، و مالك

ابن

ابن الحويرث الليثى، و المسود بن مخرمة بن نوفل الزهرى، و المسيب بن حزن المخزومى، و معاوية بن ابى سفيان الاموى، و والده، و معقل بن يسار، و المغيرة ابن شعبة الثقفى نائب الكوفة، و المقداد بن الاسود الكندى احدالسابقين، و ابوبرزة نضلة بن عبيد الاسلمى، و النعمان بن بشير بن سعد الانصارى، والنعمان بن مقرن المزنى، و نفيع بن الحارث ابوبكرة الثقفى، و واثلة بن الاسقع الكنانى، و ابو جحيفة وهب السوائى، و ابو اسيد الساعدى و اسمه مالك، و ابو حميد الساعدى منذر و قيل عبد الرحمن، و ابو رافع القبطى مولى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ابو شريح الخزاعى، و ابو قتادة الانصارى [الحارث[1]] و قيل نعمان و قيل عمرو، و ابولبابة الانصارى عبدالمنذر و قيل رفاعة، و ابو واقد الليثى الحارث و قيل عوف رضى الله عنهم.

ومن النساء

اسماء بنت ابى بكر الصديق، و ام المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية. و ام المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية، و ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان الاموية، و ام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية، و زينب بنت ابى سلمة المخزومية، و فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الهاشمية، و ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، و اختها ام المؤمنين ميمونة. و ام عطية الانصارية نسيبة، و ام المؤمنين ام سلمة هند المخزومية، و ام حرام بنت ملحان الانصارية، و اختها ام سليم، و ام هانىء اخت على بن ابى طالب رضى الله عنهن.

(١) من المكية.

[الطبقة الثانية من الكتاب]

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

٢٤ ١/٢ ع – علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق

الامام ابو شبل النخعى الكوفى خال ابراهيم النخعى و عم الاسود ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و لحق الجاهلية و سمع من عمر وعثمان و ابن مسعود و على و ابى الدرداء و جوّد القرآن على ابن مسعود . و تفقه به وكان من انبل اصحابه. قال عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود: ما اقرأ شيئا و ما اعلم شيئا الا و علقمة يقرؤه و يعلمه .

قال قابوس بن ابى ظبيان قلت لابى: لأى شىء كنت تدع الصحابة و تأتى علقمة؟ قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وهم يسألون علقمة و يستفتونه .

قلت كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب خير و ورع كان يشبه ابن مسعود فى هديه ودلّه و سمته و فضله وكان اعرج، اخذ عنه ابراهيم[١]، و ابراهيم بن سويد النخعى، و ابو الضحى مسلم ابن صُبيح، و الشبعى، و القاسم بن مُخيمرة و يحيى بن وثّاب و طائفة . مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

فائدة انما توانيت فى تخريج حديث فى ترجمة علقمة و خلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم فى الكتب الستة و قصرت تراجمهم

(١) يعنى ابن يزيد النخعى.

لئلا

لئلا يطول الكتاب، والله الموفق للصواب و الاصول محفوظة .

٢٥ ٢/٢ م ٤ - ابو مسلم الخولانى

الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذى القاه الاسود العنسى فى النار فنجامنها ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم، هاجر فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه، و روى عن عمر و معاذ و ابى عبيدة و الكبار، حدّث عنه ابو ادريس الخولانى و ابو العالية الرياحى و جبير بن نفير و عطاء و ابو قلابة و طائفة وثقه ابن معين و غيره و له مناقب وكرامات وكان يقال: هو حكيم هذه الامة رحمه الله و مات قريبا من اثنتين وستين قال ابن سعد و غيره: مات فى دولة يزيد .

٢٦ ٣/٢ ع - مسروق بن الاجدع

الامام ابوعائشة الهمدانى الكوفى الفقيه احد الا علام وكان ابوه فارس اهل اليمن فى زمانه و مسروق هو ابن اخت البطل الكرار عمرو بن معدى كرب اخذ عن عمر و علىّ و معاذ و ابن مسعود و ابىّ، وعنه ابراهيم و الشعبي و ابو الضحى و ابو اسحاق و خلق .

فعن الشعبي ان عائشة كانت قد تبنّت مسروقا، و عن الشعبي قال ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه وكان اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح يستشيره، وكان مسروق لايحتاج الى شريح، و قال ابو اسحاق: حجّ مسروق فما نام الّا ساجدا حتى رجع، و عن امرأة مسروق انه كان يصلى حتى يتورّم قدماه . قال ابن المدينى: ما اقدّم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله،

و قد صلّي خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه . توفي مسروق سنة ثلاث و ستين رحمة الله عليه .

٢٧ ٤/٢ ع - عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي

الفقيه العلم كاد أن يكون صحابيا اسلم زمن فتح مكة باليمن و اخذ عن علي و ابن مسعود . قال الشعبي: كان يوازي شريحا في القضاء، و قال العجلي عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرئون و يفتون الناس . قال ابن سيرين ما رأيت رجلا اشدّ توقيا من عبيدة، وكان مكثرا عنه . و سلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد . روى عنه ابن سرين و الشعبي و النخعي و السبيعي و عبد الله بن سلمة و مسلم بن حسان الاعرج و غيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين و سبعين .

٢٨ ٥/٢ ع - عبيد بن عمير بن قتادة الليثي

ابو عاصم المكي روى عن عمر و ابي [ذر[١]] و علي و عائشة و عدة، و عنه عطاء و ابن ابي مليكة و عمرو بن دينار و ابو الزبير و عبدالعزيز ابن رفيع و طائفة، وكان عالما واعظا كبير القدر مات مع ابن عمر ، بل قبله سنة اربع و سبعين رحمه الله تعالى .

٢٩ ٦/٢ ع - الاسود بن يزيد بن قيس

الا مام ابو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة و ابن

(١) من المكية .

اخي

اخي عالمها علقمة و خال ابراهيم النحعي الفقيه و اخو عبد الرحمن بن يزيد . اخذ عن معاذ و ابن مسعود و حذيفة و بلال و الكبار. حدث عنه ابنه عبد الرحمن و ابراهيم و ابو اسحاق السبيعي و عدة. وكان من العبادة و الحج على امر كبير، روى ابن علية عن ميمون ابي حمزة سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجة و عمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه. و قال النضر ابن اسماعيل عمن اخبره قال كان عبد الرحمن بن الاسود يصلي كل يوم سبع مائة ركعة ، وكانوا يقولون انه من اقل اهل بيته اجتهادا وكانوا يسمون الاسود من اهل الجنة. مات في سنة خمس و سبعين او قريبا منها رحمة الله عليه

٣٠ $\frac{٧}{٢}$ ٤ - عبد الرحمن بن غنم

الأشعري الفقيه شيخ اهل فلسطين و فقيه الشام روى عن عمر و معاذ بن جبل و جماعة ، و عنه ابو سلام ممطور و رجاء بن حيوة و مكحول و اسماعيل بن عبد الله و طائفة. بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس ، وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وآله و سلم ، ولابيه غنم صحبة ، و قيل لعبد الرحمن رؤية. قال ابو مسهر الغساني : هو رأس التابعين ، و قيل هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام ، كان كبير القدر صادقا فاضلا مات مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في سنة ثمان و سبعين رحمه الله تعالى .

٣١ $\frac{٨}{٢}$ م ٤ - كثير بن مرة الحضرمي الحمصي

الفقيه عالم اهل حمص كان اماما عالما طلابة للعلم ادرك سبعين

بدريا حدث عن معاذ و ابى الدرداء و عبادة بن الصامت و طبقتهم، و عنه ابو الزاهرية و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و عبد الرحمن ابن جبير و عدة . قال النسائى لا بأس به رحمه الله تعالى .

٣٢ ٩/٢ م ٤ – جبير بن نفير الحضرمى الحمصى

و لد فى حياة النبى صلى الله عليه و سلم و حدث عن ابى بكر و عمر و ابى ذر و ابى [الدرداء[١]] و جماعة ، و عنه ابنه عبد الرحمن بن جبير و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و آخرون. و كان من اجلة العلماء حديثه فى الكتب كلها سوى صحيح البخارى و ما ذاك للين فيه و لكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة، و البخارى لا يقنع الا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه مات سنة ثمانين .

٣٣ ١٠/٢ خ د ت س – كعب الاحبار

هو كعب بن ماتع الحميرى من اوعية العلم و من كبار علماء اهل الكتاب ، اسلم فى زمن ابى بكر و قدم من اليمن فى دولة امير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة و غيرهم ، و اخذ هو من الكتاب و السنة عن الصحابة و توفى فى خلافة عثمان و روى عنه جماعة من التابعين مرسلا و له شىء فى صحيح البخارى و غيره .

٣٤ ١١/٢ ع – اسلم ابو زيد العدوى

عن مولاه عمر بن الخطاب و ابى بكر الصديق و معاذ و أبى عبيدة

---

(١) من المكية .

و غيرهم من كبار علماء التابعين و هو حبشى اشتراه عمر سنة احدى عشرة لما حج و قيل هو من سبى عين التمر، روى عنه ابنه زيد بن اسلم و نافع و مسلم بن جندب، توفى سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى .

۳۵ $\frac{۱۲}{۲}$ ع – علقمة بن وقاص

الليثى العتوارى المدنى ثقة نبيل حدث عن عمر و عائشة و ابن عباس رضى الله عنهم، و عنه ابناه عمرو و عبد الله و الزهرى و محمد بن ابراهيم التيمى و ابن ابى مليكة التيمى وثقه ابن سعد، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى .

۳۶ $\frac{۱۳}{۲}$ ع – سويد بن غفلة

النخعى الكوفى المعمر ولد عام الفيل او بعده بعامين و اسلم و قد شاخ فقدم المدينة و قد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم وشهد اليرموك، و حدث عن ابى بكر و عمر [و على[۱]] و ابى رضى الله عنهم و طائفة، و عنه ابراهيم النخعى و سلمة بن كهيل و عبدة بن ابى لبابة و آخرون، وكان ثقة نبيلا عابدا زاهدا قانعا باليسير كبير الشأن رحمه الله، يكنى ابا امية مات سنة احدى و ثمانين .

۳۷ $\frac{۱٤}{۲}$ ع – ام الدرداء هجيمة

الوصابية [الحميرية[۱]] زوجة ابى الدرداء، كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن ابى الدرداء

(۱) من المكية .

و عن سلمان و عائشة رضى الله عنهم، و عنها مكحول و سالم بن ابى الجعد و زيد بن اسلم و اسماعيل بن عبيد الله و ابو حازم المدينى و عطاء الكيخارانى و عدة، حجّت فى سنة احدى و ثمانين و قد خطبها معاوية رضى الله عنه فأبت رحمها الله تعالى .

٣٨ ١٥/٢ ع - سعيد بن المسيب

الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة ابو محمد المخزومى اجلّ التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر و سمع من عمر شيئا و هو يخطب و سمع من عثمان و زيد بن ثابت و عائشة و سعد و ابى هريرة رضى الله عنهم و خلق، وكان واسع العلم و افر الحرمة متين الديانة، قوّالا بالحق فقيه النفس .

روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال: سعيد بن المسيب [هو والله[1]] احد المفتين[2] و قال احمد بن حنبل و غيره: مراسلات سعيد صحاح، و قال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال الزهرى و مكحول و غير واحد [و صدقوا[1]] . قال على ابن المدينى لا اعلم فى التابعين اوسع علما من سعيد، هو عندى اجلّ التابعين . و قال العجلى و غيره: كان لا يقبل جوائز السلطان و له اربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت و غيره . قال سعد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) فى التهذيب ج ٤ ص ٨٤ - « المتقنين » .

وآله وسلم ولا[1] ابوبكر وعمر مني .

قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عمن اخذ سعيد بن المسيب علمه ؟ قال : عن زيد بن ثابت وسعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن عمر ، وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب ، وجل روايته المسندة عن ابي هريرة وكان زوج ابنته[2] ، وكان يقال ليس احد اعلم بقضاء عمر وعثمان منه . وروى معمر عن الزهري : كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان . وعن قتادة قال كان الحسن اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . حماد بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم . وقال عبدالرحمن بن حرملة سمعت سعيدا يقول حججت اربعين حجة ، يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال : كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبني مروان فقال له سعيد : من رسل بني مروان انت قال : نعم ، قال : كيف تركت بني مروان ؟ قال : بخير ، قال : تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب ، فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم ازل ازجيه حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك ؟ فقال : اسكت يا احيمق فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه . عن مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب : استوى الناس . قال مالك بلغني ان سعيد بن المسيب قال : ان كنت لأسير الايام والليالي في طلب

(١) كذا ولعل « لا » زائدة كما يأتي بعد (٢) من طبقات ابن سعد - ج ٥ ص ٨٩ وفي المطبوع « وجل روايته المسند عن ابي هريرة كان زوج ابنته » .

الحديث الواحد .

قال مصعب بن عبدالله حدثنى مصعب بن عثمان ان الذى شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان و مروان ابن الحكم شهدا انه مجنون فخلى سبيله ، قال ابو يونس القوى دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت : ما شأنه : قالوا نهى ان يجالسه احد . قلت قد افردت سيرة سعيد فى مؤلف ، و قد اختلفوا فى وفاته على اقوال اقواها سنة اربع و تسعين أرّخها الهيثم بن عدى و سعيد بن عفير و ابن نمير وغيرهم. و قال قتادة: سنة تسع و ثمانين ، و قال يحي القطان: سنة احدى و تسعين ، و قال ضمرة: سنة احدى او اثنتين و تسعين . و قال على ابن المدينى و ابن معين و المدائنى: سنة خمس و مائة رحمه الله تعالى، قال الحاكم : أكثر ائمة الحديث على هذا .

٣٩ $\frac{١٦}{٢}$ ع - ابو ادريس الخولانى

عالم اهل الشام عائذالله بن عبدالله الدمشقى الفقيه احد من جمع بين العلم و العمل ذكر سعيد بن عبدالعزيز مولده عام حنين اخذ عن معاذ بن جبل ، قال ابن عبدالبر : سماعه منه صحيح ، و روى عن ابى الدرداء و ابى ذر وحذيفة و عبادة بن الصامت و عوف بن مالك و ابى هريرة و طائفة، و عنه الزهرى و مكحول و ربيعة القصير و يحي بن يحي الغسانى و يونس بن ميسرة و آخرون ، و كان واعظ اهل دمشق وقاصّهم و قاضيهم. قال ابو داود سمع ابو ادريس الخولانى من ابى الدرداء و عبادة، قال

مكحول : ماعلمت اعلم من ابى ادريس و ثقه النسائى و غيره، و ذكر لدحيم هو و جبير بن نفير ، فقال : ابو ادريس عندى هو المقدم ، و رفع[1] من شأن جبير لأسناده و احاديثه ، و قال الزهرى : كان ابو ادريس من فقهاء الشام و قال سعيد بن عبدالعزيز : كان عالم اهل الشام بعد ابى الدرداء . و قال ابن جابر عزل عبد الملك ابا ادريس عن القصص و اقرّه على القضاء فقال : عزلونى عن رغبتى و تركونى فى رهبتى ، قال سيار و ابن معين : مات سنة ثمانين رحمة الله عليه .

٤٠ $\frac{١٧}{٢}$ ع - زرّ بن حبيش

الامام القدوة ابو مريم الاسدى الكوفى عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبىّ وعبدالله وعلىّ وحذيفة وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن وأثنى عليه وقال : كان زرّ من اعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله عن العربية، وروى عنه ايضا عبدة بن ابى لبابة وابن ابى خالد وعدى بن ثابت وابواسحاق الشيبانى والاعمش وعدة ، مات سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى .

٤١ $\frac{١٨}{٢}$ خ م ت س ق - الربيع بن خثيم

الامام القدوة ابو يزيد الثورى الكوفى روى عن ابن مسعود وابى ايوب الانصارى وطائفة وعن عمرو بن ميمون الاودى، وعنه الشعبي والنخعي وهلال بن يساف وبكر بن ماعز وآخرون، وكان قديم الوفاة، قال ابن معين لايسئل عن مثله، وقال الشعبي : كان من معادن

(١) كذا لعله ارفع

الصدق و روى عبدالله بن الربيع بن خثيم عن ابى عبيدة بن عبدالله قال : كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لأحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه قال و قال عبدالله : يا ابايزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لأحبك و ما رأيتك الا ذكرت المخبتين. و قال الشعبي : كان الربيع بن خثيم اشدهم ورعا، قيل مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

٤٢ $\frac{١٩}{٢}$ ع - عبدالرحمن بن ابى ليلى

الامام ابوعيسى الانصارى الكوفى الفقيـــه والد [القاضى [١]] محمد رأى عمر يمسح على خفيه، و روى عن عثمان و على و ابن مسعود و ابى ذر و طائفة مولده فى اثناء خلافة عمر بالمدينة، قال ابن سيرين : جلست اليه و اصحابه يعظمونه [كأنه امير [١]] و عن ابى حصين ان الحجاج استعمل عبدالرحمن بن ابى ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسب عليا رضى الله عنه وكان يورى و لا يصرح ، ثم [انه [١]] خرج مع ابن الاشعث و غرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث و ثمانين .

٤٣ $\frac{٢٠}{٢}$ ع - ابوعبد الرحمن السلمى

مقرئ الكوفة و عالمها عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفى قرأ على عثمان و على و ابن مسعود و سمع منهم و من عمر و تصدر للاقراء فى خلافة عثمان الى ان مات فى سنة ثلاث و سبعين أو بعدها فى امرة

---

(١) من المكية .

بشر بن مروان على العراق قرأ عليه عاصم، و حدث عنه ابراهيم النخعي و سعيد بن جبير و علقمة بن مرثد و عطاء بن السائب و اسماعيل بن عبدالرحمن السُدّي و كان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى .

٤٤ ٢١/٢ خ س - شريح بن الحارث

ابن قيس القاضي ابو امية الكندي الكوفي الفقيه و يقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم علىّ فمن بعده و حدّث عن عمر و على و ابن مسعود رضى الله عنهم . و عنه الشعبي و النخعي و عبد العزيز بن رفيع و محمد بن سيرين و طائفة استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجّاج، و عاش مائة و عشرين سنة وثّقه يحيي بن معين و كان فقيها شاعرا فائقا فيه دعابة مات سنة ثمان و سبعين و قيل فى سنة ثمانين .

٤٥ ٢٢/٢ م ٤ - شريح بن هانئ

ابو المقدام المذحجي الكوفي مخضرم له عن علي و عائشة و عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم [و عدة [1]] و عنه [ابناه محمد و المقدام و الشعبي و القاسم بن مخيمرة و [1]] حبيب بن ابى ثابت و يونس بن ابى اسحاق . و هو من امراء جيش علىّ يقال عاش مائة و عشرين سنة، قتل بسجستان فى سنة ثمان و سبعين رحمه الله تعالى روى له الجماعة سوى البخارى .

(١) من المكية .

٤٦ ٢٣/٢ ع – ابو وائل شقيق بن سلمة

الاسدى الكوفى شيخ الكوفة و عالمها، مخضرم جليل روى عن عمر و عثمان و على و ابن مسعود و عائشة رضى الله عنهم و جماعة، و عنه الاعمش و منصور و حصين و خلق سواهم، يقال اسلم فى حياة النبى صلى الله عليه و آله و سلم، روى محمد بن فضيل عن ابيه عن شقيق انه تعلّم القرآن فى شهرين فهذا غاية الذكاء. قال ابراهيم النخعى: انى لأحسب ابا وائل ممن يدفع عنّا به، و روى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال: عثمان احب الى من على، و عن ابى وائل قال: اتانى مصدق النبى صلى الله عليه و آله و سلم توفى سنة اثنتين و ثمانين رحمه الله تعالى .

٤٧ ٢٤/٢ ع – قبيصة بن ذؤيب

الفقيه ابو سعيد الخزاعى المدنى ثم الدمشقى كان على خاتم الخليفة عبد الملك حدّث عن ابى بكر و عمر و أبى الدرداء رضى الله عنهم و طائفة، روى عنه مكحول و الزهرى و رجاء بن حيوة و ابو قلابة و آخرون، روى ابن لهيعة عن الزهرى قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الامة، و قال مكحول: ما رأيت اعلم منه و عن الشعبى: كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه، قيل انه ولد فأتى به النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليدعو له و مات سنة ست و ثمانين رحمه الله تعالى .

٤٨ ٢٥/٢ خ م ت س ق – صفوان بن محرز

المازنى البصرى احد العلماء العاملين عن ابى موسى الاشعرى و عمران

ابن حصين و حكيم بن حزام رضى الله عنهم و عنه ثابت البنانى و قتادة و بكر المزنى و عاصم الاحول و جامع بن شداد و عدة ، قال ابن سعد : ثقة له فضل و ورع رحمه الله تعالى[١] .

٤٩ $\frac{٢٦}{٢}$ ع -- قيس بن ابى حازم

الامام ابو عبدالله الاحمسى البجلى الكوفى محدّث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وآله و سلم و ليبايعه فتوفى نبى الله و قيس فى الطريق، سمع ابابكر و عمر و عثمان و عليّا و اباعبيدة و ابن مسعود رضى الله عنهم وعدة من الكبار، وكان عثمانيا ، حدّث عنه بيان بن بشر و الاعمش و اسماعيل بن ابى خالد و مجالد وآخرون ، و ثّقه يحيى بن معين و غيره، و قال ابن المدينى قال لى يحيى بن سعيد : هو منكر الحديث ، ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب، قلت: حديثه محتجّ به فى كل دواوين الاسلام. توفّى سنة سبع و تسعين و قيل سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٥٠ $\frac{٢٧}{٢}$ ع -- ابو العالية الرياحى رفيع بن مهران

البصرى الفقيه المقرئ مولى امرأة من بنى رياح بطن من تميم رأى ابابكر و قرأ القرآن على ابىّ و غيره، و سمع من عمر و ابن مسعود وعلىّ و عائشة رضى الله عنهم و طائفة، و عنه قتادة و خالد الحذّاء و داود ابن ابى هند و عوف الاعرابى و الربيع بن انس و ابوعمرو بن العلاء و طائفة ، روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله

(١) مات سنة اربع و سبعين ــ تقريب .

عليه و سلم بعشرسنين ، و عن ابى خلدة عنه قال : كان ابن عباس يرفعى على سريره و قريش اسفل منه و يقول : هكذا العلم يزيد الشريف شرفا و يجلس المملوك على الاسرّة ، قال ابوبكر بن ابى داود : ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابى العالية ثم سعيد بن جبير ، وثّقه ابو زرعة و ابوحاتم و غيرهما مات سنة تسعين ، و الاصح سنة ثلاث و تسعين رحمه الله تعالى .

٥١ $\frac{٢٨}{٢}$ ع ــ عروة بن الزبير بن العوام

الامام عالم المدينة ابو عبد الله القرشى الاسدى المدنى روى عن ابيه يسيرا و عن زيد بن ثابت و اسامة بن زيد و سعيد بن زيد و حكيم ابن حزام و عائشة و ابى هريرة رضى الله عنهم و خلق ، و تفقّه بخالته عائشة وكان عالما بالسيرة حافظا ثبتا، حدّث عنه بنوه هشام و محمد و عثمان و يحيى و عبد الله و حفيده عمر بن عبد الله و الزهرى و ابو الزناد و ابن المنكدر و صالح بن كيسان و يتيمه ابوالاسود و خلق ، قال الزهرى : رأيته بحرا لاينزف قال : وكان يتألّف الناس على حديثه ، و قال هشام [ابن عروة : ما حفظت من ابى جزءا من الف جزء من حديثه و قال هشام[١]] كان ابى يصوم الدهر و مات صائما. قال ابن شوذب : كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف و يقوم به فى الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وقع فيها الاكلة فنشرها ، و لد فى خلافة عثمان

(١) من المكية .

و قال

و قال شباب : و لد فی آخر خلافة عمر، مات سنة اربع و تسعين رحمه الله تعالى .

٥٢ $\frac{٢٩}{٢}$ ع ـ ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهری المدنی الحافظ اسمه كنيته ، قاله مالك و قيل : عبد الله ، روى عن ابيه يسيرا و عن عثمان و ابی قتادة و ابی اسید و عائشة و ابی هريرة و حسان بن ثابت رضی الله عنهم و عدة ، و عنه سالم ابو النضر و سعد بن ابراهيم القاضی و ابو الزناد و الزهری و يحيی بن سعيد و يحيی ابن ابی كثير و محمد بن عمرو و خلق ، و كان من كبار ائمة التابعين غزير العلم ثقة عالما . قال الزهری اربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير ، و ابن المسيب ، و ابو سلمة ، و عبيد الله بن عبد الله ، قلت : كان ابو سلمة يتفقّه و يناظر ابن عباس و يراجعه ، توفی سنة اربع و تسعين و قيل مات سنة اربع و مائة رحمه الله تعالى .

٥٣ $\frac{٣٠}{٢}$ ع ـ ابو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشی المخزومی المدنی الفقيه احد الفقهاء السبعة ، يقال اسمه محمد و الأصح ان اسمه كنيته و له عدة اخوة ، روى عن ابيه و عن عمار بن ياسر و ابی مسعود البدری و عائشة و ابی هريرة و عبد الرحمن بن مطيع و جماعة ، و عنه الحكم بن عتيبة و سمّی مولاه و الزهری و عمرو بن دينار و بنوه عبد الله و عبد الملك و عمر و سلمة و ابن اخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن و عبد الواحد بن ايمن

وآخرون. استصغر يوم الجمل فردّ من عسكر طلحة و الزبير هو و عروة، وكان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية سخياً قاله الواقدى. مولده فى خلافة عمر رضى الله عنه، وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش. قال ابن سعد: وكان مكفوفا، مات بالمدينة فى سنة الفقهاء و هى سنة اربع و تسعين رحمه الله تعالى، حديثه فى دواوين الاسلام كلها.

٥٤ $\frac{٣١}{٢}$ ع - مطرف بن عبد الله بن الشخّير

الامام ابو عبد الله العامرى الحرشى البصرى كان رأسا فى العلم و العمل و له جلالة فى الاسلام و وقع فى النفوس، حدّث عن ابيه و عن علىّ و عمّار و عمران بن حصين و عائشة و عياض بن حمار و عبد الله بن مغفّل المزنى رضى الله عنهم و عدة، روى عنه اخوه يزيد ابو العلاء و حميد ابن هلال و ثابت بن اسلم البنانى و سعيد الجريرى و قتادة و غيلان بن جرير و محمد بن واسع و جماعة. ذكره ابن سعد فقال: روى عن ابىّ ابن كعب وكان ثقة له فضل و ورع و عقل و ادب، قال احمد العجلى: لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الّا مطرف بن الشخير و ابن سيرين، و لم ينج منها بالكوفة الّا خيثمة بن عبد الرحمن و ابراهيم النخعى، و روى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف: اللهمّ ان كان كاذبا فأمته، فخرّ مكانه ميتا. روى داود بن ابى هند عن مطرف قال: ليس لأحد أن يصعد فيلقى نفسه و يقول قدّر لى ربى و لكن يحذر و يجتهد فان اصابه شئ علم انه لن يصيبه الّا ما كتب له.

ابو جعفر الرازى عن قتادة عن مطرّف قال: ان هذا الموت قد

افسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه . قلت: كان مطرّف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب و يركب الخيل و يدخل على السلطان، مات سنة خمس و تسعين رحمة الله عليه .

٥٥ $\frac{٣٢}{٢}$ ع - عمرو بن ميمون

الا مام ابو عبد الله الاودى المذحجى اليمانى نزيل الكوفة قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه و عن عمر و علّى و ابن مسعود رضى الله عنهم، وعنه ابو اسحاق و حصين و عبدة بن ابى لبابة و محمد بن سوقة و غيرهم و ثّقه يحيى بن معين . قال ابو اسحاق: حجّ و اعتمر مائة مرة وكان اذا رئى ذكر الله تعالى . وقال ابراهيم كان عمرو بن ميمون لما كبر اوتد له فى الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد، يقال مات سنة خمس و سبعين، او فى سنة اربع و سبعين رحمه الله تعالى حديثه فى الكتب و ليس بالكثير

٥٦ $\frac{٣٣}{٢}$ ع - ابوعثمان النهدى

عبد الرحمن بن مُلّ البصرى ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله و سلم و ارتحل زمن عمر فسمع منه و من ابن مسعود و حذيفة بن اليمان و اسامة بن زيد رضى الله عنهم و جماعة، و عنه قتادة و خالد الحذاء و حميد و داود بن ابى هند و سليمان التيمى و خلق . شهد يوم اليرموك و قد حج فى الجاهلية مرتين ثم اسلم و أدّى الصدقة الى عمّال النبي صلى الله عليه وآله و سلم، و صحب سلمان الفارسى اثنتى عشرة سنة وكان عالما صوّاما

قواما يصلى حتى يغشى عليه . قال سليمان التيمى انى لأحسبه لا يصيب ذنبا، توفى سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله .

٥٧ ٣٤/٢ ع - ابو رجاء العطاردى

عمران بن ملحان البصرى مخضرم من كبار علماء التابعين اسلم زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من عمر وعلى وعمران بن حصين وابى موسى رضى الله عنهم وطائفة . وتلقن القرآن من ابى موسى وعرضه على ابن عباس تلا عليه ابو الاشهب العطاردى وغيره، حدث عنه ايوب وابن عون وعوف وسلم بن زرير وجرير بن حازم وسعيد بن ابى عروبة وصخر بن جويرية ومهدى ابن ميمون وطائفة، قال جرير سألته عن طعم الدم فقال: حلو . قال ابو الحارث الكرمانى ثقة من مشيخة ابى سلمة المنقرى . سمعت ابا رجاء يقول: ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا امرد وما رأيت اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها، وقيل كان ابو رجاء يخضب رأسه دون لحيته، وقال ابن الاعرابى: كان شجاعا عابدا كثير الصلاة والتلاوة قلت كان ثقة نبيلا عالما عاملا عاش مائة وعشرين سنة، قال ابو الاشهب كان ابو رجاء يختم بنا فى رمضان كل عشرة ايام قلت مات سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى

٥٨ ٣٥/٢ ع - زيد بن وهب الجهنى

ابو سليمان الكوفى امام مخضرم قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله

عليه

عليه وآله وسلم بأيام، سمع عمر [وعثمان] وعليا وابن مسعود وابا ذر وحذيفة رضى الله عنهم وجماعة، وعنه حصين وعبد العزيز بن رفيع والاعمش واسماعيل بن ابى خالد وعدة وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوى [فيه[١]] فانه قد احتج به ارباب الصحاح مات قريبا من سنة اربع وثمانين رحمه الله تعالى .

٥٩ $\frac{٣٦}{٢}$ ع - المعرور بن سويد

ابو أمية الاسدى الكوفى من الثقات المعمرين عاش مائة وعشرين سنة حدث عن عمر وابى ذر وابن مسعود رضى الله عنهم وعنه عاصم بن بهدلة واعمش وواصل الاحدب والمغيرة اليشكرى وثقه يحي بن معين رحمهم الله .

٦٠ $\frac{٣٧}{٢}$ ع - مُرّة الطيب

ويقال له مرة الخير وهو مرة بن شراحيل الهمدانى [الكوفى] المفسر العابد روى عن ابى بكر وعمر وابى ذر وابن مسعود وابى موسى، وعنه اسلم الكوفى واسماعيل السدى وزبيد اليامى وعطاء بن السائب واسماعيل بن ابى خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقه يحي بن معين: يقال انه سجد حتى أكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير مات فى حدود سنة تسعين وهو مخضرم .

(١) من المكية .

٦١ $\frac{٣٨}{٢}$ ع - مالك بن اوس

ابن الحدثان ابو سعيد النصرى المدنى مخضرم رأى الصديق و قيل له صحبة روى عن عمر وعثمان و على و طلحة و جماعة، و عنه ابن المنكدر و عكرمة بن خالد و الزهرى و جماعة، و هو من العلماء الاثبات و من فصحاء العرب مذكور بالبلاغة و البيان شهد فتح بيت المقدس توفى سنة اثنتين و تسعين .

٦٢ $\frac{٣٩}{٢}$ ع - ابو عمرو الشيبانى

من بنى شيبان بن ثعلبة بن عكابة و اسمه سعد بن اياس الكوفى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و انا ارعىّ ابلا بكاظمة و قال: كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة حدث عن على و ابن مسعود و حذيفة، و عنه منصور و الاعمش و ابن ابى خالد و سليمان التيمى و الوليد بن العيزار و عمرو بن عبد الله ابو معاوية النخعى و عدة عاش مائة و عشرين سنة .

قال عاصم كان ابو عمرو الشيبانى يقرأ القرآن فى المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتّهمنى بهوى، قلت مات سنة ثمان و تسعين .

٦٣ $\frac{٤٠}{٢}$ ع - عبد الله بن محيريز بن جنادة

ابن وهب القرشى الجمحى ابو محيريز المكى احد الأعلام سكن بيت المقدس و حدث عن عبادة بن الصامت و ابى محذورة المؤذّن و معاوية

و ابى سعيد رضى الله عنهم و جماعة، و عنه مكحول و الزهرى و حسان ابن عطية و ابراهيم بن ابى عبلة وكان ذا فضل و جلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول: ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز، و الله ان كنت اعدّ بقاءه امانا لأهل الارض، و عن الاوزاعى قال: من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز بقى ابن محيريز حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك و لعله توفى سنة تسع و تسعين رحمه الله تعالى.

٦٤ $\frac{٤١}{٢}$ ع - ابو رافع الصائغ

نفيع المدنى مولى آل عمر رضى الله عنه ادرك الجاهلية و حدث عن ابىّ بن كعب و عمر بن الخطاب و ابى موسى و ابى هريرة رضى الله عنهم وكعب الاحبار و عدة، و روى عنه الحسن و ثابت البنانى وعطاء، ابن ميمونة و قتادة و على بن زيد بن جدعان و ثقه احمد العجلى و غيره روى جملة صالحة و موته قريب من موت انس بن مالك رضى الله عنه.

٦٥ $\frac{٤٢}{٢}$ ع - ربعى بن حراش الغطفانى

العبسى الكوفى العالم العامل سمع عمر وكان معه بالجابية و عليا وحذيفة و ابا موسى و طائفة، وعنه منصور و عبد الملك بن عمير و ابو مالك الاشجعى و غيره و رد أنه لم يكذب قط وكان قدا الى على

نفسه انه لا يضحك حتى يعلم أفى الجنة هو او فى النار؟ متفق على ثقته و امانته و الاحتجاج به توفى سنة احدى و مائة .

و قد كان فى هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم و ائمة الاجتهاد و ابطال الجهاد فى اقطار البلاد و سادة عباد ابدال او اوتاد و لعل فى من تركناهم من هو اجل و اعلم وكان الاسلام ظاهرا عاليا قد طبق الارض و افتتحت بلاد الترك و اقليم الاندلس بعد التسعين فى دولة الوليد و جميع الامة من تحت اوامره بل بعض نوّابه و هو الحجاج الظالم فى رتبة اعظم سلطان يكون و عمّر اذ ذاك مسجد النبى صلى الله عليه وآله و سلم باكمل زخرفة غرم عليه اموال عظيمة و انشىء جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة آلاف الف دينار و ذلك بجاه العمل ، وكان خراج الدنيا لايكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط فى العام اثنى عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم ، و ما ظنك بجزية الفرس .

و لقد كان الخليفة من بنى امية لوشاء ان يبعث بعوثه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش و الاموال فهذا سليمان لما ولى قد اغزى جيوشه فى البر و البحر الى مدينة القسطنطينية و حاصروها نحوا من عشرين شهرا و وقع للسلمين غلاء و جوع لبعد الديار و لكن بلغنا انه كان فى منزلة العسكر عرمة حنطة كالجبل العالى ذخيرة للجند و غيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز اذن للجيش فى الترحل عنها و صالح اهلها و خضعوا له رضى الله عنه .

الطبقة الثالثة [من الكتاب]

وهى الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصرى وغالب ذلك كان فى دولة يزيد وهشام .

٦٦ ١/٣ ع - الحسن بن ابى الحسن يسار

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصرى، يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة، وامه خيرة مولاة ام سلمة، نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله فى خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات وكان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطرى بن الفجاءة وصار كاتبا فى دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد، حدث عن عثمان وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبدالرحمن بن سمرة وسمرة ابن جندب وجندب البجلى وابن عباس وابن عمر وابى بكرة وعمرو ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة، حدث عنه قتادة وايوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحميد الطويل وجرير بن حازم وشيبان النحوى ويزيد بن ابراهيم التسترى ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وابان [بن يزيد] العطار وقرّة بن خالد وامم سواهم، قال ابن سعد: كان [جامعا (١)] عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما - الى ان قال: وما ارسله

(١) من المكية .

فليس هو بحجة قلت و هو مدلّس فلا يحتج بقوله « عن » [فى[1]] من لم يدركه، و قد يدلّس عن لقيه و يسقط من بينه و بينه و الله اعلم. و لكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس فى انواع الخير و قد كنت افردت ترجمته فى جزء سميته الزخرف القصرى، مات سنة عشر و مائةو له ثمان و ثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه .

٦٧ ٢/٣ ع - ابو الشعثاء جابر بن زيد

الازدى البصرى احد الاعلام و صاحب ابن عباس روى عنه قتادة و ايوب و عمرو بن دينار و طائفة، روى عطاء عن ابن عباس قال لوأن اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأ وسعهم علما عما فى كتاب الله، و روى عن ابن عباس[قال[1]]: تسألونى عن شىٔ و فيكم جابر بن زيد، و قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد و عن ضحاك الضبى قال لقى ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال يا جابر إنك من فقهاء البصرة و انك تستفتى فلا تفتين الا بقرآن ناطق او سنة ماضية، فان لم تفعل هلكت و اهلكت. و عن ابى الحباب قال لما دفن ابو الشعثاء قال قتادة: اليوم دفن علم الارض. سمعه من ابى الحباب محمد بن سواء و عن اياس بن معاوية قال ادركت اهل البصرة و مفتيهم جابر بن زيد . قال حماد بن زيد سئل ايوب هل رأيت جابر بن زيد؟ قال نعم، كان لبيبا لبيبا - و جعل يعجب من فقهه قال احمد و الفلاس

(١) من المكية .

و البخارى : مات سنة ثلاث و تسعين . و قال الواقدى و ابن سعد: مات سنة ثلاث و مائة رحمه الله تعالى .

٦٨ ٣/٣ ع - ابو الخير مرثد بن عبد الله

اليزنى المصرى الفقيه مفتى اهل مصر و يزن من حمير روى عن ابى ايوب الانصارى و ابى بصرة الغفارى و عقبة بن عامر الجهنى و تفقه عليه و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم و عدة ، و عنه عبد الرحمن ابن شماسة و جعفر بن ربيعة و يزيد بن ابى حبيب و غيرهم ،قال ابن يونس: كان مفتى اهل مصر فى زمانه و توفى سنة تسعين رحمه الله تعالى .

٦٩ ٤/٣ ع - ابراهيم التيمى

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى ، تيم الرباب الكوفى العالم العامل روى عن ابيه و الحارث بن سويد و عمرو بن ميمون الاودى و طائفة ، و عنه بيان بن بشر و يونس بن عبيد و الاعمش و جماعة وكان من الثقات . قتله الحجاج ، و قيل : بل مات فى حبسه و لم يبلغ الاربعين.قال الاعمش سمعته يقول: ربما اتى علّى شهران لااطعم فيهما. لايسمعن هذا منك احد قلت: ليس حديثه بكثير احتج به اهل الكتب يكنى ابا اسماء مات قبل انس بن مالك و ذلك فى سنة اثنتين و تسعين رحمه الله تعالى .

٧٠ ٥/٣ ع - ابراهيم النخعى فقيه العراق

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفى الفقيه

روى عن علقمة و مسروق و الاسود و طائفة و دخل على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها و هو صبي اخذ عنه حماد بن ابي سليمان الفقيه وسماك بن حرب و الحكم بن عتيبة وابن عون و الاعمش و منصور و خلق، وكان من العلماء ذوى الاخلاص. قال مغيرة: كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير. و قال الاعمش: ربما رأيت ابراهيم يصلى ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض. و قال: كان ابراهيم صيرفيا فى الحديث و كان يتوقى الشهرة و لا يجلس الى الاسطوانة. و قال الشعبي لما بلغه موت ابراهيم: ما خلف بعده مثله. و قال ابن عون: كان ابراهيم يأتى الامراء و يسألهم الجوائز. و قال الحسن بن عمرو الفقيمي: كان ابراهيم يشترى الوز و يسمنه و يهديه الى الامراء. روى ابوحنيفة عن حماد قال: بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد و بكى من الفرح. و قال عبدالملك بن ابي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول: تستفتونى و فيكم ابراهيم النخعى. و قالت هنيدة زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما و يفطر يوما. و جاء من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم فى العلم الا ان يسئل. و روى ابن عون عن ابراهيم قال: كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ما عنده. مات ابراهيم فى آخر سنة خمس و تسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى.

٧١ ٦/٣ ع - على بن الحسين بن امير المؤمنين على بن ابى طالب زين العابدين ابو الحسين الهاشمي المدنى رضى الله عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمر بن سعد: لاتعرضوا لهذا. و كان يومئذ ابن نيف

و عشرين

و عشرين سنة روى عن ابيه و عمه الحسن و عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و المسور و ابن عمر و عدة ؛ و عنه بنوه ابو جعفر محمد بن علي و زيد و عمر و عبد الله ؛ و زيد بن اسلم و عاصم بن عمر ، و الزهرى و يحيي بن سعيد و ابو الزناد و آخرون . قال الزهرى : ما رأيت احدا كان افقه من على بن الحسين . لكنه قليل الحديث وكان من افضل اهل بيته و أحسنهم طاعة و أحبهم الى عبد الملك. و قال ابو حازم الاعرج : ما رأيت هاشميا افضل منه. و عن ابن المسيب قال: ما رأيت اورع منه. و قال مالك: بلغنى انه كان يصلى فى اليوم و الليلة الف ركعة الى ان مات. قال: وكان يسمى زين العابدين لعبادته . و قال فضيل بن غزوان عنه: من ضحك ضحكة مج مجة من العلم. و عن على قال: ان الجسد اذا لم يمرض اشر. و جاء عن على انه كان كثير الصدقة فى السرّ رضى الله عنه مات فى ربيع الاول سنة اربع و تسعين .

٧٢ ٧/٣ ع - يحيي بن يعمر القاضى

ابو سليمان و يقال ابو عدى العدوانى البصرى الفقيه قاضى مرو روى عن ابى ذر و عمار ، و عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و ابن عمر و ابى الاسود الديلى و غيرهم ؛ و عنه عبد الله بن بريدة و قتادة و يحيي بن عقيل و عطاء الخراسانى و سليمان التيمى و اسحاق بن سويد العدوى. قال ابو داود: لم يسمع من عائشة . قلت فما الظن بالذين قبلها ؟ و قيل انه اول من نقّط المصحف، و كان احد الفصحاء الفقهاء اخذ العربية عن ابى الاسود، وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم و ولّاه قضاء خراسان ، وكان

له عدة نوّاب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف متفق على حديثه وثقته .

٧٣ $\frac{٨}{٣}$ ع - سعيد بن جبير الوالبي

مولاهم الكوفى المقرئ الفقيه أحد الاعلام سمع ابن عباس وعدى ابن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وطائفة، وعنه جعفر بن ابى المغيرة وابو بشر جعفر بن اياس وايوب والاعمش وعطاء بن السائب وخلق. قتله الحجاج قاتله الله فى شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة على الأشهر ، وقيل بل عاش بضعا وخمسين سنة، وقيل كان اسود اللون وكان ابن عباس اذا حج اهل الكوفة وسألوه يقول أليس فيكم سعيد بن جبير ؟ وعن اشعث بن اسحاق قال: كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء ، كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الاشعث . وروى اصبغ بن زيد عن القاسم بن ابى ايوب قال: كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش، وسمعته يردد هذه الآية (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) بضعا وعشرين مرة . وقيل انه قام ليلة فى جوف الكعبة فقرأ القرآن فى ركعة رواها حماد بن ابى سليمان عنه . وقال عبدالملك ابن ابى سليمان عن سعيد انه كان يختم فى كل ليلتين. وروى الثورى عن عمر بن سعيد قال: دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكى فقال : ما يبكيك ؟ ما بقاء ابيك بعد سبع وخمسين سنة ؟ ابن عيينة عن سالم بن ابى حفصة قال: لما اتى بسعيد بن جبير الى الحجاج قال: انت شقى بن كسير ، قال: انا سعيد بن جبير ، قال: لأقتلنّك ، قال : انا اذن كما سمتنى امى ، وقال: دعونى اصلى ركعتين ، قال: وجهوه الى

قبلة النصارى، قال اينما تولوا فثم وجه الله، ثم قال انى استعيذ منك بما عاذت به مريم انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. وروى هشيم عن عقبة مولى الحجاج قال: حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له: الم افعل بك؟ ألم افعل بك؟ فيقول بلى، قال: فما حملك على ما صنعت؟ قال: بيعة كانت عــلّى فغضب وصفق بيده وقال: بيعة امير المؤمنين كانت اولى واسبق، وأمر به فقتل. وعن سعيد بن جبير انه كان لايدع احد ايغتاب عنده. اسماعيل بن عبدالملك قال: رأيت سعيد بن جبير يصلى فى الطاق ولايقنت فى الصبح ويعتّم ويرخيها شبرا من ورائه. قال ميمون بن مهران: مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض رجل الا وهو يحتاج الى علمه. وقال فطر بن خليفة: رأيت سعيد بن جبير ابيض الرأس واللحية. وروى ابومعشر عن سعيد بن جبير قال: رآنى ابومسعود البدرى فى يوم عيد ولى ذؤابة فقال: ياغلام لاصلاة فى مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام، من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابونعيم اناعبدالله بن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم انى قتلت بيحيى سبعين الفا وانى قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب، وعبدالله خرّج له [مسلم (١)].

٧٤ ٩/٣ ع - محمد بن سيرين الامام الربانى

ابوبكر مولى انس بن مالك، وأصل سيرين من جرجرايا قال

(١) من المكية.

انس بن سيرين ولد اخى لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، وولدت بعده بسنة سمع محمد اباهريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة ، وعنه ايوب وابن عون وقرة بن خالد وابو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدى بن ميمون وجرير بن حازم وخلق كثير ، وكان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة فى التعبير رأسا فى الورع ، وامه صفية مولاة لابى بكر الصديق رضى الله عنه. قال مورق العجلى ما رأيت احدا افقه فى ورعه ولا اورع فى فقهه من ابن سيرين. وقال ابو قلابة من يطيق مثل ما يطيق محمد ؟ يركب مثل حد السنان . وقال شعيب بن الحبحاب قال لى الشعبى : عليك بذلك الاصم يعنى ابن سيرين . وقال ابن عون : لم تر عيناى مثل ابن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة. وقال ابوعوانة رأيت ابن سيرين فما رآه احد الا ذكر الله تعالى ، وذكر الثورى عن زهير الأقطع قال ابن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه .

قال يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح توفى محمد بعد الحسن بمائة يوم فى شوال سنة عشر ومائة ؟ وهو اثبت من الحسن رحمة الله عليهما .

٧٥ ١/٣ ع — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلى المدنى الضرير احد الفقهاء السبعة اخذ عن عائشة وابى هريرة وابن عباس وابى سعيد الخدرى وعدة ، وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهرى وصالح بن كيسان وابو الزناد ،

وكان

وكان مع امامته فى الفقه والحديث شاعرا محسنا وهو مؤدب عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه قال الزهرى كان عبيد الله من بحور العلم. وقال محمد بن الضحاك الحزامى قال مالك كان ابن شهاب يأتى عبيد الله ابن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقى هو له الماء من البئر، وكان عبيد الله يطوّل الصلاة ولا يعجل عنها لأحد، فبلغنى ان على ابن الحسين جاءه وهو يصلى فجلس ينتظره وطوّل عليه فعوتب فى ذلك وقيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحبسه هذا الحبس؟ فقال: اللهم غفرا، لا بد لمن طلب هذا الشأن ان يعنى، مات عبيد الله سنة ثمان وتسعين على الصحيح رحمه الله تعالى.

٧٦ $\frac{11}{3}$ ع - الشعبي علامة التابعين ابو عمرو

عامر بن شراحيل الهمدانى الكوفى من شعب همدان مولده فى اثناء خلافة عمر فى ما قيل كان اماما حافظا فقيها [متفننا ثبتا[1]] متقنا، وكان يقول: ماكتبت سوداء فى بيضاء، وروى عن علىّ فيقال: مرسل. وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله وابى هريرة وابن عباس وعائشة وعبد الله بن عمر[2] وعدى بن حاتم والمغيرة بن شعبة وفاطمة بنت قيس وخلق، وعنه اسماعيل بن ابى خالد واشعث بن سوار وداود بن ابى هند وزكريا بن ابى زائدة ومجالد بن سعيد والأعمش وابو حنيفة وهو اكبر شيخ لأبى حنيفة وابن عون ويونس بن ابى اسحاق والسرى بن يحيى وخلق. قال احمد العجلى: مرسل الشعبي صحيح،

(١) من المكية (٢) وفى المكية «عمرو» وكلاهما صحيح.

لا يكاد يرسل الا صحيحا .

قال الواقدي: الشعبي من حمير ، وعداده في همدان ، فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون، ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ، ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين، ومن كان بالمغرب قيل لهم الاشعوب ، وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو على بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن ، وكان الشعبي ضئيلا ولد هو وآخر في بطن، فكان يقول: انى زوحمت في الرحم، ولد سنة جلولاء واقام بالمدينة هاربا من المختار اشهرا فسمع من ابن عمر وتعلّم الحساب من الحارث لاعور ، وشهد وقعة الجماجم مع ابن الاشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولى قضاء الكوفة .

قال ابن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني حدثني اشياخ من شعبان منهم محمد بن إبى أمية ان مطرا اصاب اليمن فجحف السيل موضعا فأبدى عن ازج عليه باب حجر فكُسر الغلق ودُخل فاذابهوٍ عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبّرناه فاذا طوله اثنا عشر شبرا وعليه جباب من وشى منسوجة بالذهب وإلى جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس واللحية له ضفيرتان والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية باسمك اللهم رب حمير انا حسان ابن عمرو القيل اذ لا قَيل الا الله عشت بامل ومت باجل ايام وخزهيد وما وخزهيد؟ هلك فيه اثنا عشر الف قيل فكنت آخرهم قيلا فأتيت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت فأخفرني، والى جنبه سيف مكتوب

فيه

فيه بالحميرية انا سيف قيل بي يدرك الثأر .

شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم. سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : ما رأيت اعلم من الشعبي . اسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : ما مات لى قرابة و عليه دين الّا قضيته عنه ، و لاضربت مملوكا لى قط. ابوبكر ابن عياش عن ابي حصين قال : ما رأيت احدا قط افقه من الشعبي .

زائدة عن مجالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه ابراهيم ثم جاء فجلس فى موضع ابراهيم . سليمان [التيمى[1]] عن ابي مجلز قال : ما رأيت احدا افقه من الشعبي ، لا سعيد بن المسيب و لا طاوس و لا عطاء و لا الحسن و لا ابن سيرين . جرير بن ايوب قال سأل رجل الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو ؟ فقال : لو كان كذلك لرجمت امه و هو فى بطنها .

و عن الشعبي و قال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كلّا على مواليه. فقال ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه فى مواليه .

و عن ابي بكر الهذلي قال قال لى ابن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيته يُستفتى و الصحابة متوافرون .

و عن ابن المديني قال قيل للشعبي : من اين لك هذا العلم كله ؟ قال بنفى الاعتماد ، و السير فى البلاد ، و صبر كصبر الجماد ، و بكور كبكور الغراب .

---

(١) من المكية .

قال ابن عيينة: العلماء ثلاثة ، ابن عباس فى زمانه ، و الشعبى فى زمانه ، و الثورى فى زمانه .

جعفر بن عون سمعت ابن ابى ليلى يقول و ذكر هذين فقال: كان الشعبي صاحب آثار ، وكان ابراهيم صاحب قياس. وعن عبد الملك بن عمير قال مرّ ابن عمر بالشعبي و هو يحدث بالمغازى فقال شهدت القوم و لهذا احفظ لها و اعلم بها منّى . و قال عيسى الحناط قال الشعبى : انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك و العقل ، فان كان عاقلا بلانسك قيل : هذا لا يناله ، و ان كان ناسكا و لم يكن عاقلا قيل هذا امر لا يناله الا العقلاء ، ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لاعقل له و لا نسك .

قال حفص بن غياث عن الاعمش عن الشعبي قال لابأس بذبيحة اللبطة ، فقلت يااباً محمد ما منعك من اتيان الشعبي فقال: ويحك كيف آتيه و هو اذا رآنى سخربى و يقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك الا هيئة حائك ، وكنت اذا أتيت ابراهيم اكرمنى و ادنانى. خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال: ما كُذب على احد فى هذه الامة ما كُذب على علىّ رضى الله عنه .

اشعث عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة و للشعبي حلقة [عظيمة [١]] و أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يومئذ كثير. عبيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول: و الله لو اصبت تسعا و تسعين مرة و اخطأت مرة لأعدّوا علىّ تلك الواحدة. و عن الشعبي: انا مبغض

(١) من المكية .

لمن

لمن ابغض عثمان و عليا . زكريا بن ابى زائدة قال : كان الشعبي يمرّ بأبي صالح فيأخذ باذنه و يقول تفسّر القرآن و انت لا تقرأ القرآن ؟. الهيثم ابن عدى انا مجالد عن الشعبي قال: كره الصالحون الاوّلون الاكثار من الحديث، و لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث .

قال الحاكم فى ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب القمرى ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطى انا بقية انا سعيد بن عبد العزيز حدثنى ربيعة بن يزيد قال قعدت الى الشعبى بدمشق فى خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: اعبدوا ربكم و لا تشركوا به شيئا و اقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و اطيعوا الامراء فان كان خيرا فلكم و ان كان شرا فعليهم و انتم منه برآء فقال له الشعبي: كذبت .

شبابة بن سوار انا يزيد بن عياض و غير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ماكنت اعرف فقهاء الكوفة الاّ اصحاب عبد الله فقال له قيس الارقب أفلا تعرف اصحاب علىّ ؟ فقال: نعم، قال: فتعرف الحارث الاعور ؟ قال : نعم، لقد تعلمت منه حساب الفرائض و الجد فخشيت على نفسى منه الوسواس فلا ادرى بمن تعلمه . قال فهل تعرف ابن صبوة ؟ قال: نعم لم يكن بفقيه و لم يكن فيه خير قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان ؟ قال: كان [رجلا [1]] خطيبا و لم يكن بفقيه، قال:

(١) من المكية .

فهل تعرف رشيد الهجرى؟ قال الشعبي : نعم، بينما واقف فى الهجريين اذ قال لى رجل هل لك فى رجل يحب امير المؤمنين؟ قلت: نعم، فأدخلنى على رشيد فلما رآنى اشار بيده الىّ و انشأ يحدث، قال خرجت حاجا فلما قضيت نسكى قلت لو أحدثت عهدا بأمير المؤمنين، فمررت بالمدينة فأتيت باب علىّ فقلت لانسان استأذن لى على سيد المسلمين، فقال: هو نائم و هو يظن انى اعنى الحسن، فقلت: لست اعنى الحسن انما اعنى امير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين، قال أو ليس قد مات؟ فقلت أما و الله انه ليتنفس الآن بنفس حىّ و يعرق من الدثار الثقيل، فقال أما اذا عرفت سرّ آل محمد فادخل و سلم عليه و اخرج فدخلت على امير المؤمنين فأنبأنى باشياء تكون فقلت لرشيد إن كنت كاذبا فلعنك الله، و قمت و بلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه و صلبه .

السرى بن اسماعيل عن الشعبي : ولدت عام جلولاء يعنى سنة سبع عشرة . عاصم الاحول عن الشعبي انه كان اكثر حديثا من الحسن و اسنّ منه بسنتين . ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء فى بيضاء الى يومى هذا، و لا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته، و لا احببت ان يعيده علىّ، و لقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالما .

نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي عن الشعبي قال: ما اروى شيئا اقلّ من الشعر و لو شئت لأنشدتكم شهرا لا اعيد .

و فى نسخة : عن يونس و وادع ، رواه ابن ابى خيثمة فى تاريخه ، داود ابن ابى هند قال ما جالست احدا اعلم من الشعبى. و قال عاصم الاحول ما رأيت احدا اعلم بحديث اهل الكوفة و البصرة و الحجاز من الشعبى .

الاعمش : قال الشعبي : ألاتعجبون من هذا الاعور يأتينى يسألنى بالليل و يفتى بالنهار يعنى ابراهيم . ابوشهاب الحناط عن الصلت بن بهرام قال : ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول : لا ادري . ابن عون : كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه. وكان ابراهيم يقول و يقول و قال كان الشعبي منبسطا وكان ابراهيم منقبضا. فاذا وقعت الفتوى انقبضَ الشعبى و انبسط ابراهيم. ابونعيم : حدثنا ابو الجابية الفراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء و لكنا سمعنا الحديث فرويناه ، الفقهاء من اذا علم عمل . قال ابن عائشة : وجه عبد الملك الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما ردّ قال يا شعبي : تدرى ما كتبْ به الىّ ملك الروم ، كتب الىّ : العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك ؟ فقلت يا امير المؤمنين لانه رآنى و ما رآك . ذكرها الاصمعى و زاد فيها : انما اراد أن يغرينى بقتلك ، فبلغ ذلك ملك الروم فقال : ما اردت الا ذاك .

قال جابر بن نوح الحمانى حدثنا مجالد عن الشعبى قال : قدم الحجاج وسألنى عن اشياء فوجدنى بها عارفا فجعلنى عريفا على قومى و منكبا على جميع همدان و فرض لى فلم ازل عنده بأحسن منزلة حتى كان ابن الاشعث فاتانى قرّاء اهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزالوا حتى خرجت فقمت بين الصفين اعيب الحجاج فبلغنى انه قال : ألا تعجبون

من هذا الشعبي الخبيث لئن امكنني الله منه لأجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل ، فما لبثنا ان هزمنا فجئت و اغلقت بابي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال : انا لها فعقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن ، فاشترى مولى لي حمارا و زوّدني و خرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت اليه فقلت : ايها الامير عندي علم : قال : و من انت ؟ قلت اعيذك لا تسألني عن ذلك ، فعرف اني ممن يخفي نفسه فدعا بكتاب فقال : اكتب يعني مسودة قلت لست ممن يحتاج ، فجعلت املي عليه و هو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح ، قال فحملني على بغلة و ارسل اليّ بسرق حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني أتعشى معه ليلة اذ انا برسول الحجاج بكتاب فيه : اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك و رجلك و عزلت . قال فالتفت اليّ و قال : ماعرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت ، فلأحلفنّ له بكل يمين ، فقلت : ان مثلي لا يخفى ، فقال : انت اعلم ، فبعثني اليه و اذا وصلت الى قرب واسط امرهم ان يقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال يا اباعمرو اني لأضن بك عن القتل اذا دخلت على الامير فقل كذا و قل كذا فلما دخلت عليه قال لا مرحبا و لا اهلا جئتني و لست في الشرف من قومك ففعلت و فعلت ثم خرجت عليّ ؟ و انا ساكت ، فقال : تكلم ، قلت أصلح الله الامير كلما قلته حق و لكنا قد اكتحلنا بعدك السهر و تحلسنا الخوف و لم نكن مع ذلك

بررة

بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء. فهذا اوان حقنت دمى و استقبلت بى التوبة ، قال: قد فعلت ذلك. قال الاصمعى: لما ادخل الشعبي قال الحجاج: هيه ياشعبى، قال: احزن بنا المنزل و اكتحلنا السهر و استحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء فلله درك. قال ابن سعد اختفى زمانا وكان يكتب الى [يزيد[١]] بن ابى مسلم ان يكلّم فيه الحجاج. مالك بن مغول عن الشعبى قال: ما بكيت من زمان الا بكيت عليه. مجالد و غيره ان رجلا لقى الشعبى و امرأة تمشى معه فقال: آيكما الشعبي؟ قال: هذه. و عن عامر بن يساف: قال لى الشعبي: امض بنا نفرّ من اصحاب الحديث، فخرجنا قال فمرّ بنا شيخ قال له الشعبى: ما صنعتك؟ قال: رفّاء، قال: عندنا دن مكسور ترفوه لنا؟ قال: ان وهبت لى سلوكا من رمل رفوته، فضحك الشعبي حتى استلقى. قال عطاء بن السائب عن الشعبي: ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها. قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبى سلّم على نصرانى فقال السلام عليكم و رحمة الله، فقيل له فى ذلك فقال: او ليس فى رحمة الله؟ لولا ذلك لهلك. وروى مجالد عن الشعبي قال: لعن الله ارأيت.

قال ابو بكر الهذلى قال الشعبي: أرأيتم لوقتل الاحنف و قتل معه صغير أكانت ديتهما سواء ام يفضل الاحنف لعقله و حلمه؟ قلت: بل سواء، قال: فليس القياس بشيء. مجالد عن الشعبي قال: نعم الشيء

(١) من المكية.

الغوغاء يسدون السيل و يطفئون الحريق و يشغبون على ولاة السوء.

و عن الشعبي قال ياليتى [أنفلت (١)] من علمى كفافا، لا علىّ ولا لى.

اسحاق الازرق عن الاعمش قال اتى رجل الشعبي فقال: ما اسم امرأة ابليس؟ قال: ذاك عرس ما شهدته.

ابن عيينة عن ابن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر أن يطلّق امرأته، فقال: ليس بشيء قال فنبّهت الشعبي انا فقال: ردوا علىّ الرجل فقال: نذرك فى عنقك الى يوم القيامة.

عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر فى المسجد و رأيت عليه ملحفة حمراء و ازارا اصفر.

ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث الا و انا اعلم به منه قال: و استعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء وكلّفه ان يسامره فقال: لا استطيع فأفردنى باحدهما.

٧٧ ١٢/٣ ع - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابو عمر و يقال ابو عبد الله العدوى العمرى المدنى الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم و العمل و الزهد و الشرف سمع اباه و عائشة و ابا هريرة و رافع بن خديج و سفينة و سعيد بن المسيب، وعنه عمرو بن دينار و الزهرى و عبيد الله بن عمر و صالح بن كيسان و موسى بن عقبة و حنظلة ابن أبى سفيان و خلق كثير. وكان شديد الادمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا و يهنأ بعيره، و محاسنه كثيرة وكان ابوه

(١) من المكية.

معجبا به وكان يقول :

يلومونني في سالم والومهم[1] وجلدة بين العين والانف سالم

قال مالك لم يكن احد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل. وقال احمد واسحاق : اصح الطرق الزهري عن سالم عن ابيه وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين. وقال له سليمان بن عبد الملك اي شيء تأكل؟ قال الخبز والزيت، فاذا وجدت اللحم اكلته.

وعن ميمون بن مهران قال كان سالم على سمت ابيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشتري في السوق ويتجر، وقيل انه دخل في ثياب رثّة غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة ؛ مات سنة ست ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى .

٧٨ $\frac{١٣}{٣}$ ع - ابو صالح السمان ذكوان

المدني مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى الكوفة شهد الدار وحصار عثمان رضي الله عنه وسأل سعد بن ابي وقاص وسمع اباهريرة وعائشة [وابن عباس[2]] وعدة من الصحابة رضي الله عنهم. وعنه ابنه سهيل والاعمش وسمّي وزيد بن اسلم وبكير ابن الاشج ويحيي بن سعيد وطائفة، ذكره احمد فقال : ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم. قال الاعمش سمعت من ابي صالح الف حديث

(١) كذا في الاصل - وفي تاج العروس ولسان العرب في س ل م (يديرونني عن سالم واريغه) وفي هامش ديوان زهير بن ابي سلمى ص ٣٤١ «ورد في ٨٧ أدب م « يديرونني عن سالم واديرهم » (٢) من المكية .

قلت توفى سنة احدى و مائة رحمه الله تعالى .

٧٩ $\frac{١٤}{٣}$ ع - طاوس بن كيسان

ابو عبد الرحمن اليمانى الجندى من الابناء سمع زيد بن ثابت و عائشة و ابا هريرة و زيد بن ارقم و ابن عباس و طائفة. حدث عنه ابنه عبد الله و الزهرى و ابراهيم بن ميسرة و ابو الزبير المكى و عبد الله بن ابى نجيح وحنظلة بن ابى سفيان و عدة و كان رأسا فى العلم و العمل. قال عمرو ابن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس ، و قال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فى اهل البصرة .

و روى عطاء عن ابن عباس قال انى لأظن طاوسا من اهل الجنة. و قال النعمان بن الزبير الصنعانى بعث امير اليمن الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها . و قال ابراهيم بن ميسرة ما رأيت احدا الشريف و الوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا .

قلت. طاوس كان شيخ اهل اليمن و بركتهم و مفتيهم له جلالة عظيمة و كان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست و مائة و صلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة ، رحمة الله عليه .

٨٠ $\frac{١٥}{٣}$ ع - عطاء بن يسار الامام الربانى

ابو محمد المدنى مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان [وعبد الله(١)] و عبد الملك روى عن زيد بن ثابت و ابى ايوب و عائشة

(١) من المكية .

و اسامة بن زيد و ابى هريرة و عدة . و عنه زيد بن اسلم و عمرو بن دينار و صفوان بن سليم و هلال بن ابى ميمونة و شريك بن ابى نمر ، وكان ثقة جليلا من اوعية العلم يقال مات سنة ثلاث و مائة ، و قيل بل توفى سنة بضع و تسعين. ذكر ابوداود انه سمع من ابن مسعود و قال سعيد ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنى محمد بن ابى حرملة عن عطاء ابن يسار اخبرنى ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قرأ: (و لمن خاف مقام ربه جنتان) قلت: و ان زنى و ان سرق؟ قال نعم و ذكر الحديث، سمعناه فى الحادى عشر من حديث ابن زياد القطان .

٨١ $\frac{١٦}{٣}$ ع - سليمان بن يسار المدنى الفقيه العلم

عن عائشة و ابى هريرة و زيد بن ثابت و ابن عباس و ميمونة و طائفة، و عنه عمرو بن دينار و الزهرى و سالم ابو النضر و يحيى بن سعيد و صالح بن كيسان و آخرون . وكان من ائمة الاجتهاد . قال الحسن بن محمد ابن الحنفية: هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب . و قيل كان المستفتى يأتى سعيد بن المسيب فيقول له: عليك بسليمان بن يسار . و قال مالك: كان سليمان من علماء الناس . و قال مصعب بن عثمان: كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع و هرب منها . قيل مات سنة سبع و مائة و قيل سنة اربع و مائة و قيل غير ذلك رحمه الله تعالى .

٨٢ $\frac{١٧}{٣}$ ع - خارجة بن زيد بن ثابت

الانصارى المدنى احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث

فلهذا لم اذكره فى الحفاظ رحمه الله تعالى .

٨٣ $\frac{١٨}{٣}$ ع - مجاهد بن جبر

الامام ابو الحجاج المخزومى مولاهم المكى المقرئ المفسر الحافظ مولى السائب بن ابى السائب المخزومى سمع سعدا و عائشة و ابا هريرة و ام هانىء و عبد الله بن عمر و ابن عباس و لزمه مدة و قرأ عليه القرآن وكان احد اوعية العلم ، روى عنه قتادة و الحكم [بن عتيبة] و عمرو ابن دينار و منصور و الاعمش و ايوب و ابن عون و عمر بن ذر و خلق. قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ قرأ على مجاهد ابنُ كثير و ابو عمرو بن العلاء و ابن محيصن . قال قتادة أعلم من بقى بالتفسير مجاهد. و قال ابن جريج لأن اكون سمعت من مجاهد احب الى من اهلى و مالى. و قال خصيف: اعلمهم بالتفسير مجاهد . و روى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: ربما اخذ لى ابن عمر رضى الله عنهما بالركاب (١) .

و قال الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كأنه خربندج قد ضل حماره و هو مهتم لذلك. فاذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ. و قال حميد الاعرج كان مجاهد يكبر من : و الضحى . قال غير واحد توفى سنة ثلاث و مائة. و روى الواقدى عن ابن جريج قال: بلغ ثلاثا و ثمانين سنة . ذكر محمد بن حميد اخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش قال: كان مجاهد لا يسمع باعجوبة الا ذهب لينظر اليها. ذهب

(١) وفى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣ « قال ربما اخذ لابن عمر بالركاب » .

الى حضرموت ليرى بئر برهوت و ذهب الى بابل و عليه وال فقال له مجاهد: تعرض عليّ هاروت و ماروت فدعا رجلا من السحرة فقال: اذهب به فقال اليهودى بشرط ان لا تدعو الله عندهما قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال خذ برجلى فهوى به حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأنّ الجبال تدكدكت فغشى عليّ و على اليهودى ثم افاق قبلى فقال قد اهلكت نفسك و اهلكتنى .

٨٤ $\frac{١٩}{٣}$ ع - خالد بن معدان

ابو عبدالله الكلاعى الحمصى عالم اهل بلده فى زمانه سمع ثوبان و معاوية و ابا امامة و المقدام بن معدى كرب و جبير بن نفير و كثير ابن مرة و خلقا كثيرا و ارسل عن معاذ بن جبل و الكبار ، حدث عنه بحير بن سعد و ثور بن يزيد و حريز بن عثمان و صفوان بن عمرو و عبدة ابنته و آخرون . فقال صفوان سمعته يقول: لقيت سبعين صحابيا و قال بحير ما رأيت احدا الزم للعلم منه و كان علمه فى مصحف له ازرار و عرى . و قال صفوان كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة . قال سفيان الثورى : ما اقدم على خالد بن معدان احدا . و يروى انه كان يسبح فى اليوم سبعين[١] الف مرة . و عنه قال: لو كان للموت غاية تعرف ما سبقنى احد اليه الا بفضل قوة . قال جماعة مات سنة اربع و مائة . قال الهيثم والمدائنى و جماعة مات سنة ثلاث و مائة و هو احد الاثبات غير أنه

(١) فى المكية - « اربعين » .

يدلّس و يرسل حديثه فى الكتب الستة رحمه الله تعالى .

٨٥ ٢٠/٣ ع ـ ابوقلابة عبدالله بن زيد

الجرمى البصرى أحد الاعلام روى عن سمرة بن جندب و ثابت ابن الضحاك و انس بن مالك [النجارى و انس بن مالك الكعبى [١]] و زهدم بن مضرب و عمرو بن سلمة و خلق ، و ارسل عن حذيفة و عائشة و طائفة و روايته عن عائشة مع هذا فى صحيح مسلم.حدث عنه ايوب و حميد و يحيي بن ابى كثير و خالد الحذاء و عاصم الاحول و داود بن ابى هند وآخرون.طلب للقضاء فتغيب و تغرب عن وطنه فقدم الشام و نزل داريا وكان عظيم القدر.روى حماد بن زيد عن ايوب قال : مرض أبو قلابة [بالشام[١]] فعاده عمر بن عبد العزيز و قال يا اباقلابة : تشدد لا يشمت بنا المنافقون . قال حماد مات ابو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لأيوب السختيانى فجيء بها فى عدل راحلة . و قال ابن علية اخبرنا ايوب قال اوصى لى ابو قلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشر درهما . قال ابوعبيدة و شباب و ابوسعيد بن يونس : مات ابو قلابة سنة اربع و مائة.و قال الهيثم بن عدى و غيره سنة سبع ومائة و قال ابن معين : سنة ست او سبع رحمه الله تعالى .

و اخبرنى عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال : و ابو قلابة ممن ابتلى فى بدنه و دينه اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة اربع و قد ذهبت يداه و رجلاه و بصره و هو مع ذلك حامد شاكر .

(١) من المكية.

٨٦ ٢١/٣ ع - ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى

الفقيه احد الائمة الاثبات روى عن ابيه وعلى بن ابى طالب و الزبير بن العوام و حذيفة و ابن سلام و ابى هريرة و غيرهم . و عنه ابنه بلال الامير و حفيده بريد بن عبد الله و بكير بن الاشج و ثابت البنانى و قتادة و ابو اسحاق الشيبانى و امم . كان علامة كثير الحديث ، يقال اسمه عامر و ولى قضاء الكوفة بعد شريح . قال الرويانى فى مسنده حدثنا احمد بن اخى ابن وهب حدثنا عمى [نا [1]] عبد الله بن عياش القتبانى عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولى امرة خراسان فقال دلونى على رجل كامل فى خصال الخير فدلوه على ابى بردة فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلّمه رأى من مخبرته افضل من مرآته فقال انى وليتك كذا وكذا من عملى فاستعفاه فأبى فقال حدثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تولى عملا و هو يعلم انه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار . قال ابو نعيم مات ابو بردة سنة اربع و مائة [و قال الواقدى: سنة ثلاث [1]] رحمه الله تعالى .

٨٧ ٢٢/٣ ع - عكرمة الحبر العالم ابو عبد الله البربرى

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس روى عن مولاه و عائشة و ابى هريرة و عقبة بن عامر و ابى سعيد و عدة و روايته عن على بن ابى طالب فى سنن النسائى و ذلك ممكن لأن ابن عباس ملكه عند ما ولى البصرة

(١) من المكية .

لعلى: حدث عنه خلائق منهم ايوب و ابو بشر و عاصم الأحول و ثور ابن يزيد و ثور بن زيد و خالد الحذاء و داود بن ابى هند و عقيل بن خالد و عباد بن منصور و عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل و افتى فى حياة ابن عباس. قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان ابن عباس يضع الكبل فى رجلى على تعليم القرآن و السنن. قال عمرو بن دينار سمعت ابا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا اعلم الناس. و روى مغيرة عن سعيد بن جبير و قيل له: تعلم احدا اعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة. و عن الشعبي قال: ما بقى احد اعلم بكتاب الله من عكرمة قال ايوب قال عكرمة: انى لأخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لى خمسون بابا من العلم.

قلت لا ريب ان هذا الامام من بحور العلم و قد تكلم فيه بانه على رأى الخوارج و من ثم اعرض عنه مالك الامام و مسلم. قال قرة ابن خالد: كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير و الفتيا ما دام عكرمة بالبصرة، و قال طاوس لوأن مولى ابن عباس اتقى الله وكفّ عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا، مات سنة سبع و مائة بالمدينة رحمه الله.

٨٨ $\frac{٢٣}{٣}$ ع - القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق

عتيق بن عثمان رضى الله عنه الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشى التيمى المدنى الفقيه سمع عمته عائشة و ابن عباس و معاوية و فاطمة بنت قيس و ابن عمر و طائفة، و عنه ابنه عبد الرحمن و الزهرى و ابن المنكدر

　　و ابن عون

و ابن عون و ربيعة الرأى و افلح بن حميد و حنظلة بن ابى سفيان و ايوب السختيانى و خلق. قتل ابوه فربىّ يتيما فى حجر عمته فتفقه بها. قال يحي ابن سعيد الانصارى ما ادركنا بالمدينة احدا نفضّله على القاسم. وعن ابى الزياد قال ما رأيت فقيها اعلم من القاسم، و ما رأيت احدا اعلم بالسنة منه. و قال ابن عيينة كان القاسم اعلم اهل زمانه. و قال على ابن المدينى: له مائتا حديث. و قال ابن سعد: كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث. قال ايوب السختيانى: ما رأيت رجلا افضل من القاسم. لقد ترك مائة الف و هى له حلال. وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لى من الامر شىء لاستخلفت اعيمش بنى تيم يعنى القاسم، و صدق فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك من سليمان. قال خليفة بن خياط: مات فى آخر سنة ست و مائة او اول سنة سبع و قال الهيثم بن عدى و ابن بكير: مات سنة سبع و مائة رحمه الله.

٨٩ $\frac{٢٤}{٣}$ ع - الاعرج الحافظ المقرىء

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك الهاشمى المدنى كاتب المصاحف سمع اباهريرة و اباسعيد الخدرى وعبد الله ابن بحينة و جماعة. حدث عنه الزهرى و ابو الزناد و صالح بن كيسان و يحيي بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون. وكان ثقة ثبتا عالما مقرئا تحول فى آخر عمره الى ثغر الاسكندرية مرابطا، فتوفى فى سنة سبع عشرة و مائة.

٩٠ ٢٥/٣ ع – عطاء بن ابى رباح مفتى اهل مكة ومحدثهم

القدوة العلم ابومحمد بن اسلم القرشى مولاهم المكى الاسود، ولد فى خلافة عثمان وقيل فى خلافة عمر وهو اشبه، سمع عائشة واباهريرة وابن عباس واباسعيد وام سلمة وطائفة، وعنه ايوب وحسين المعلم وابن جريج وابن اسحاق والاوزاعى وابوحنيفة وهمام بن يحيى وجرير ابن حازم وخلق كثير، كان اسود مفلفلا فصيحا كثير العلم من مولدى الجند. قال ابوحنيفة: ما رأيت احدا افضل من عطاء. وقال ابن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة قال وكان من احسن الناس صلاة. قال الاوزاعى: مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس. وقال محمد بن عبدالله الديباج: ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل احسن الجواب. وقال اسماعيل بن امية: كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيّل الينا انه يؤيّد. وقال عبدالله بن عباس: يااهل مكة تجتمعون علىّ وعندكم عطاء؟ وروى الثورى عن عمرو بن سعيد عن ابيه قال: قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لى المسائل وفيكم عطاء؟ وعن ابى جعفر الباقر قال: مابقى على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء، قلت مناقب عطاء فى العلم والزهد والتأله كثيرة. مات على الاصح فى رمضان سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة.

٩١ ٢٦/٣ ع – ميمون بن مهران

الامام القدوة ابوايوب الرقى عالم اهل الجزيرة اعتقته امرأة

 بالكوفة

بالكوفة فنشأ بها و استوطن الجزيرة. روى عن عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و ابن عمر و طائفة، و ارسل عن عمر و الزبير و غيرهما و حدث عنه ابو بشر و خصيف و جعفر بن برقان و حجاج بن ارطاة و سالم بن ابى المهاجر و الا وزاعى و ابو المليح الرقى و معقل بن عبيد الله و خلق كثير. قال احمد بن حنبل: هو اوثق من عكرمة. و روى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبد العزيز فقال: اذا ذهب هذا و ضرباؤه صار الناس رجراجة. قال سليمان بن موسى الفقيه: كان هؤلاء علماء الناس فى خلافة هشام، الحسن، و مكحول، و ميمون بن مهران و الزهرى. و قال ابو المليح: ما رأيت رجلا افضل من ميمون. قلت استعمله عمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة و قضائها فقال ولده عمرو: سمعت ابى يقول: وددت ان اصبعى قطعت من هاهنا و انى لم ال لا لعمر بن عبد العزيز و لا لغيره. و يروى ان ميمون بن مهران صلى فى سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة. قال النسائى: ثقة. توفى [ميمون[1]] سنة سبع عشرة و مائة و كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٩٢ $\frac{٢٧}{٣}$ ع - نافع الامام العلم

ابو عبدالله العدوى المدنى حدث عن مولاه ابن عمر و عن عائشة و ابى هريرة و ام سلمة و رافع بن خديج و ابى لبابة و طائفة، و عنه ايوب و عبيد الله بن عمر و ابن عون و ابن جريج و الاوزاعى و مالك و عقيل ابن خالد و الليث و خلق. قال البخارى و غيره اصح الاسانيد مالك

(١) من المكية.

عن نافع عن ابن عمر. قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلّمهم السنن. روى الاصمعى عن العمرى عن نافع قال اعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر فىّ اثنى عشر الفا فأبى و أعتقنى قال احمد بن حنبل اذا اختلف نافع و سالم ما اقدّم عليهما .

ابن وهب حدثنى مالك قال: كنت آتى نافعا و انا غلام حديث السن معى غلام فينزل و يحدثنى. وكان يجلس بعد الصبح فى المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس قام. و كان فى حياة سالم لا يفتى وكان يلتفّ بكساء اسود يضعه على فيه و لا يكلم احدا، كان صغير النفس. اصبغ بن الفرج اخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع: من يعذرنى من زهريكم يأتينى فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول سمعت هذا من ابيك، فيقول: نعم، فيحدث به عن سالم و يدعنى، و السياق من عندى. قال حماد بن زيد و محمد بن سعد و جماعة: مات نافع سنة سبع عشرة و مائة. قال يحيي بن معين: نافع ديلمىّ فيه لكنة. مات سنة سبع عشرة. وعن نافع: قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر فىّ ثلاثين الفا فقال: انى اخاف ان تفتنى دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حر. و قيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح .

٩٣ $\frac{٢٨}{٣}$ خ م د ت س - وهب بن منبّه الحافظ

ابو عبد الله الصنعانى عالم اهل اليمن ولد سنة اربع و ثلاثين روى عن ابى هريرة يسيرا وعن عبد الله بن عمر وابن عباس و ابى سعيد

و جابر بن عبد الله و غيرهم ، وعنده من علم اهل الكتاب شيء كثير فانه صرف عنايته الى ذلك و بالغ و حديثه فى الصحيحين عن اخيه همام. ولهمام عن ابى هريرة نسخة مشهورة اكثرها فى الصحاح رواها عنه معمر . وطال عمر همام و عاش الى سنة نيف و ثلاثين و مائة.حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد و اقاربه و عمرو بن دينار و اسرائيل ابوموسى و سماك بن الفضل و عوف الاعرابى وآخرون . وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الاحبار فى زمانه . قال العجلى : كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء. و قيل :كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لأخذ اليمن فأسلم فى حياة النبي صلى الله عليه وآله و سلم. وعن و هب قال: يقولون عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه ، وكعب اعلم اهل زمانه ، افرأيت من جمع علمهما؟ يعنى نفسه . قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء و الصبح وضوءا. و لوهب ترجمة طويلة فى تاريخ دمشق توفى سنة اربع عشرة و مائة رحمه الله تعالى .

٩٤ $\frac{٢٩}{٣}$ع - ابن ابى مليكة الامام شيخ الحرم

ابو بكر و ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى المكى الاحول قاضى مكة زمن ابن الزبير و مؤذن الحرم روى عن جده وعائشة و ام سلمة و عبد الله بن عمرو بن العاص و ابن عباس و ابن عمر و طائفة ، و عنه عمرو بن دينار و ايوب و ابن جريج و يزيد بن ابراهيم و جرير بن حازم و نافع بن عمر الجمحى و ابوعامر الخزاز و عبد الواحد بن ايمن و الليث بن سعد

و خلق سواهم وكان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته، روى عنه ايوب قال بعثنى ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس . توفى سنة سبع عشرة و مائة .

٩٥ ٣٠/٣ ع ـ عبد الله بن بريدة بن الحصيب

الحافظ ابو سهل الاسلمى المروزى قاضى مرو و عالم خراسان حدّث عن ابيه و عائشة و سمرة بن جندب و عمران بن حصين و ابى موسى الاشعرى و ابى الاسود ظالم الدؤلى و المغيرة بن شعبة و عبد الله بن مغفل . و قيل انه لقى ابن مسعود . مولده فى خلافة عمر . حدث عنه الجريرى و حسين المعلم و مقاتل ابن حيان و اجلح الكندى و كهمس ابن الحسن و معاوية بن عبد الكريم الثقفى و مالك بن مغول و قاضى مرو الحسين بن واقد و خلق كثير . و هو متفق على الاحتجاج به و قد عاش مائة سنة توفى سنة خمس عشرة و مائة و قد نشر علما كثيرا ولله الحمد .

[عدد من علماء التابعين]

وكان فى هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير فى مملكة الاسلام منهم : الاغر ابو مسلم الكوفى وأصله مدنى يروى عن ابى هريرة و غيره ، و انس بن سيرين من علماء البصرة ، و اخته حفصة ، و بسر بن سعيد المدنى الرجل الصالح ، و بسر بن عبد الله الحضرمى من ثقات الحمصيين ، و بُشَير بن يسار المدنى من موالى الانصار ، و بكر بن عبد الله المزنى البصرى يذكر مع الحسن و مات قبله ، و ابو الصديق بكر ابن عمرو الناجى احد الثقات بالبصرة ، و ابو الزاهرية حُدير بن كريب

شامى

شامى ثقة ، و حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنى ، و خارجة ابن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة ، و ذر بن عبد الله الهمدانى الكوفى . و راشد بن سعد من علماء الحمصيين ، و سالم بن ابى الجعد الاشجعى من مواليهم . و سالم ابو الغيث صاحب ابى هريرة ، و سعد بن عبيدة الكوفى السلمى ، و سعيد بن ابى سعيد المقبرى ، و والده من علماء التابعين ، و سعيد ابن مرجانة المدنى ، و سعيد بن ابى هند المدنى ، و سعيد بن يسار ابو الحباب المدنى ، و سلمان مولى عزة ابو حازم الاشجعى الكوفى ، و سليم بن عامر الخبائرى حمصى ، و شداد ابو عمار الدمشقى مولى معاوية ، و شفى ابن ماتع الاصبحى المصرى ، و شريح بن عبيد الحضرمى الحمصى ، و شهر ابن حوشب الاشعرى ، و الضحاك بن شراحيل المشرقى الكوفى ، و الضحاك بن عرزب الاردنى ، و الضحاك بن مزاحم الخراسانى المفسر ، و ضمرة بن حبيب الحمصى ، و طريف ابو تميمة الهجيمى ، و طلحة بن نافع ابو سفيان الكوفى ، و طلق بن حبيب البصرى ، و عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، و عامر بن سعد البجلى الكوفى ، و عباد بن تميم المازنى المدنى ، و عبادة بن نُسَى الكندى الاردنى ، و عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت الانصارى ، و عباس بن سهل بن سعد الساعدى ، و عبد الله ابن خباب الانصارى ، و ابو رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ، و عبد الله بن شقيق العقيلى ، و عبد الله بن عامر اليحصبى مقرئ الشام ، و عبد الله بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر العدوى ، و عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثى المكى ، و عبد الله بن محيريز الجمحى ، و عبد الله بن مرة

الخارفى الكوفى، وعبد الله بن معبد بن عباس الهاشمى، وعبد الله بن معبد الزمّانى، وعبد الله بن نيسار بن مكرم الاسلمى، وعبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحبلى الفقيه، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى، وعبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعى، وعبد الرحمن ابن ابى بكرة الثقفى، وعبد الرحمن بن البيلمانى والد الضعيف محمد، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى، وعبد الرحمن بن جبير المصرى المؤذن، وعبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى افريقية، وعبد الرحمن ابن سابط الجمحى، وعبد الرحمن بن شماسة المهرى. وعبد الرحمن بن عائذ الثمالى الحمصى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وعمه عبد الرحمن بن كعب، وعبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال البنانى، وعبد الرحمن ابن ابى نُعْم البجلى الكوفى، وعبد الرحمن بن هلال العبسى، وعبد الرحمن ابن وعلة المصرى، وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقى والد العلاء؛ وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمى، وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدنى، وعبيد بن جبير المدنى، وعبيد بن السبّاق الثقفى، وعراك بن مالك الغفارى، وعروة بن المغيرة الثقفى، وعطاء بن ميناء المدنى، وعطاء بن يزيد الليثى، وعطية بن سعد العوفى، وعطية بن قيس الحمصى، وعكرمة بن خالد المخزومى، وعكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، وعلقمة بن وائل بن حجر الكندى، وعلى بن داود ابو المتوكل الناجى، وعلى بن رباح اللخمى، وعلى بن عبد الله بن عباس الهاشمى، وعلى بن عبد الله البارقى، وعمارة بن عمير التيمى الكوفى،

وعمر بن الحكم بن ثوبان المدنى ، وعمر بن الحكم بن رافع المدنى ، وعمر بن كثير بن افلح مولى ابى ايوب ، وعمرو بن اوس الثقفى الطائفى ، وعمرو بن سليم الزرقى من علماء المدينة ، وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفى ، وعمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، وعمرو بن مالك ابو على الجنبى بصرى ، وعمرو بن مرثد ابواسماء الرحبي شامى ، وعمير بن هانى العنسى الدارانى ، وعياض بن عبدالله بن سعد العامرى ، والعيزار بن حريث العبدى ، والقاسم بن مخيمرة الفقيه ابو عروة الهمدانى ، وقزعة ابن يحيي ويكنى اباالغادية ، وكريب ابو رشدين العباسى ، ولقمان بن عامر الوصابى الحمصى ، ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلى ، واخوه نافع ، ومحمد بن زياد الجمحى صاحب ابى هريرة ، ومحمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر العمرى ، وله اولاد علماء ، ومحمد بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومى من فقهاء مكة ، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان المدنى ، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامرى المدنى ، ومحمد بن كعب القرظى من علماء المدينة ، ومسلم بن صبيح ابو الضحى من علماء الكوفة ، ومسلم بن يسار الفقيه ابوعبدالله ، والمسيب بن رافع ابوالعلاء الكوفى فقيه ضرير ، ومِصْدع ابويحيي المعرقب ، ومصعب ابن سعد بن ابى وقاص ، والمطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومى المدنى ، ومعاوية بن قرة ابو اياس المزنى من علماء البصرة ، ومعبد بن سيرين احد الاخوة ، ومعبد بن كعب بن مالك السلمى احد الاخوة ، وممطور ابو سلام الحبشى الاسود من علماء الشام ، والمنذر بن جرير بن عبدالله

البجلى ، و المنذر بن مالك ابو نضرة العبدى من علماء البصرة ، و نافذ ابو معبد الفقيه مولى ابن عباس ، و نصر بن عاصم الليثى النحوى بصرى، و النضر بن انس بن مالك من علماء البصرة ، و النعمان بن سالم ادركه شعبة ، و[النعمان بن [1]] ابى عياش الزرقى ، و نعيم بن عبد الله المُجمِر المدنى ، و هلال بن يساف الاشجعى مولاهم الكوفى ، و واسع بن حبان ابن منقذ الانصارى المدنى ، و الوليد بن عبد الرحمن الجرشى فقيه حمصى ، و ابو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة ، و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدنى ، و يحيى بن عقيل الخزاعى الفقيه نزيل مرو ، و يحيى بن عمارة بن ابى الحسن المازنى المدنى ، و يحيى بن وثّاب الاسدى مقرئ الكوفة ، و يحيى بن يعمر نزيل مرو ، و يزيد بن الاصم الفقيه بن خالة ابن عباس ، و يزيد بن عبد الله بن الشخير اخو مطرف ابو العلاء العامرى، و يزيد مولى المنبعث مدنى حجة ، و يوسف بن مالك من علماء مكة ، و يونس بن جبير ابو غلاب البصرى الفقيه ، و ابو بكر بن سليمان بن ابى حثمة العدوى ، و الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى المدينة ، و ابو بكر بن ابى موسى الاشعرى ، و ابو الجوزاء الربعى و اسمه اوس بن عبد الله ، و ابو حرب بن ابى الاسود الديلى البصرى ، وابو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى المصرى الفقيه ، و ابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلى الكوفى ، و ابو السائب مولى هشام بن زهرة المدنى ، و ابو السفر الهمدانى سعيد بن يحمد ، و ابو سفيان مولى عبد الله بن ابى احمد ،

(١) من المكية .

و ابو

و ابو ظبيان الجنبي حسين بن جندب ، و ابو العالية البصرى البراء اسمه زياد و لقبه اذينة ، و ابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكى ، و ابو عبد الله الأغر اسمه سليمان ، و ابو المليح بن اسامة الهذلى يقال اسمه عامر و يقال زيد ، و ابو الوداك الهمدانى جبر بن نوف ، و ابو الوضئ القيسى عَبّادُ بن نسيب ، و ابو يونس مولى ابى هريرة ، سليم بن جبير ، و ابو يونس مولى عائشة لم يسم ، و زينب بنت كعب بن عجرة ، و عائشة بنت سعد بن ابى وقاص ، و عمرة بنت عبد الرحمن الفقيهة ، رضى الله عنهم .

الطبقة الرابعة [من الكتاب]

و هى الثالثة من التابعين و فيها من تأخر منهم او توفى معهم وكان فى عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى .

٩٦ ١/٤ م ٤ - مكحول

عالم اهل الشام أبو عبد الله بن ابى مسلم الهذلى الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل و أصله من كابل و قيل هو من اولاد كسرى و داره بدمشق بطرف سوق الاحد يرسل كثيرا و يدلس عن ابىّ ابن كعب و عبادة بن الصامت و عائشة و الكبار ، و روى عن ابى امامة الباهلى و واثلة بن الاسقع و انس بن مالك و محمود بن الربيع و عبدالرحمن ابن غنم و ابى ادريس الخولانى و ابى سلام ممطور و خلق ، و عنه ايوب ابن موسى و العلاء بن الحارث و زيد بن واقد و ثور بن يزيد و حجاج ابن ارطاة و الاوزاعى و سعيد بن عبد العزيز و آخرون كثيرون . قال

ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض فى طلب العلم . و روى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويته فى ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الآحويت عليه فيما ارى، ثم اتيت الشام فغربلتها . و قال الزهرى: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا . و قال ابو حاتم: ما اعلم بالشام افقه من مكحول . قال ابن زرير سمعت مكحولا يقول كنت عبدا لسعيد بن العاص فوهبنى لامرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا و قد سمعته، و لم ار مثـل الشعبى قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما استودعت صدرى شيئا الا وجدته حين اريد، ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهرى، وكان بريئا من القدر . و قال سعيد بن عبد العزيز اعطى مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطى الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس و قيل كان فى لسانه لكنة يجعل القاف كافا قال ابو مسهر و جماعة توفى مكحول سنة ثلاث عشرة و مائة، و قال ابو نعيم و دحيم: سنة اثنتى عشرة . و قيل غير ذلك .

٩٧ $\frac{٢}{٤}$ ع - الزهرى اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى المدنى الامام ولد سنة خمسين، و حدث عن ابن عمر و سهل بن سعد و انس بن مالك و محمود بن الربيع و سعيد ابن المسيب و ابى امامة بن سهل و طبقتهم من صغار الصحابة و كبار التابعين

التابعين، و عنه عقيل و يونس و الزبيدی و صالح بن كيسان و معمر و شعيب ابن ابی حمزة و الاوزاعی و الليث و مالك و ابن ابی ذئب و عمرو بن الحارث و ابراهيم بن سعد و سفيان بن عيينة و امم سواهم .

قال ابو داود: حديثه الفان و مائتان، النصف منها مسند . و قال معمر: سمع الزهری من ابن عمر حديثين . قال الزهری: جالست ابن المسيب ثمان سنين . قال ابو الزناد: كنا نطوف مع الزهری علی العلماء و معه الالواح و الصحف يكتب كلما سمع . و روی ابو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهری، يحدث فی الترغيب فتقول لا يحسن الّا هذا . و ان حدث عن العرب و الانساب قلت لا يحسن الّا هذا . و ان حدث عن القرآن و السنة فكذلك . روی اسحاق المسيبی عن نافع انه عرض القرآن علی الزهری . قال الليث قال الزهری ما صبر احد علی العلم صبری، ولا نشره احد نشری . قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بسنة ماضية من الزهری . و روی الليث عنه قال ما استودعت قلبی علما فنسيته . قال مالك: بقی ابن شهاب و ماله فی الدنيا نظير . و قال ايوب السختيانی ما رأيت اعلم منه . و قال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار و الدرهم عند احد أهون منه عند الزهری كأنها بمنزلة البعر . قال الليث كان من اسخی الناس . و قال غيره كان الزهری جنديا جليلا وكان يخضب بحناء وكتم .

قال سعيد بن عبد العزيز: ادّی هشام عن الزهری سبعة آلاف دينار دينا وكان يؤدّب ولده و يجالسه قلت وفد فی حدود سنة ثمانين علی

الخليفة عبد الملك فاعجب بعلمه و وصله وقضى دينه .قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشام بن عبد الملك سأل الزهرى ان يملى على بعض ولده شيئا فاملى عليه اربعمائة حديث . و خرج الزهرى فقال اين انتم يا اصحاب الحديث، فحدثهم بتلك الاربعمائة ثم لقى هشاما بعد شهر أو نحوه فقال للزهرى: ان ذلك الكتاب ضاع، فدعا بكاتب فاملاها عليه، ثم قابل بالكتاب الاول فما غادر حرفا واحدا .

و من حفظ الزهرى انه حفظ القرآن فى ثمانين ليلة . روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله . و عن الزهرى قال: ما استعدت علما قط. قال بقية حدث شعيب بن ابى حمزة قال قيل لمكحول من اعلم من لقيت قال: ابن شهاب، قال ثم من؟ قال: ابن شهاب

يحى بن بكير حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة و دخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب و هو يقول: ماظننت ان بالمدينة مثل ربيعة، و خرج ربيعة يقول: ما ظننت ان احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . عقيل عن ابن شهاب قال: من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول: اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو ابن سعيد بن العاص . قال الليث: كان ابن شهاب يكثر شرب العسل و لا يأكل التفاح . قال انس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب و ما يقرأ و لا يقرأ عليه فيقولون

نأخذ

نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه و ما يراه .

بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى قال ما استعدت حديثا قط و ما شككت فى حديث الا حديثا واحدا[١] فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت . قال ابو قدامة السرخسى قال يحيي بن سعيد: مرسل الزهرى شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدرأن يسمى سمى، و انما يترك من لايستجيز أن يسميه .

ابو مسهر اخبرنا يزيد بن السمط انا قرة بن حيوءيل قال: لم يكن للزهرى كتاب الا كتاب فى نسب قومه . ابن وهب قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا هو و لا القاسم و لا عروة و لا ابن شهاب . فقلت، لابن شهاب و انا اريد أن اخصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت و لاتسأل ان تظاهر عليك الحديث؟ قال: لا . عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى قال جالست اربعة من قريش بحورا، سعيدا و عروة و عبيدالله و اباسلمة بن عبد الرحمن . قال ابن المدينى دار علم الثقات على الزهرى و عمرو بن دينار بالحجاز، و قتادة و يحيي بن ابى كثير بالبصرة، و ابى اسحاق و الاعمش بالكوفة يعنى ان غالب الاحاديث الصحاح لاتخرج عن هؤلاء الستة .

قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقرى صف لى الزهرى قال: كان قصيرا اعمش له جمة و فصاحة، قلت له يوما يا ابابكر لاعرف لك عيبا الا الدين . قال: و ما علىّ من الدين على اربعة آلاف[٢] دينار .

(١) زاد فى هامش المكية «و لا أذنت فى كتابه» كذا (٢) فى المكية «اربعون الف» .

ولى اربعة (؟) اعين كل عين خير من اربعين الف[1] دينار ولا يرثنى الا ابن ابن و وددت ان لا يرثنى احد .

محمد بن عثمان التنوخی اخبرنا سعيد بن عبدالعزيز قال كان الزهرى يلعن من حدث بهذا « ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا » قلت لسعيد يرويه عمرو بن شعيب ؟ قال : اياه كان يعنی .

محمد بن ميمون المكی اخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهرى وهو جالس على سارية عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال : يا صبی قرأت القرآن ؟ قلت بلى ، قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ، كتبت الحديث ؟ قلت : بلى ، وذكرت له ابا اسحاق الهمدانی ، قال : ابو اسحاق استاذ، عن اسماعيل المكی عن الزهری قال : من سره ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب .

ايوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال قال لى القاسم بن محمد : اراك تحرص على العلم أفلا ادلك على وعائه ؟ قلت بلى . قال : عليك بعمرة بنت عبدالرحمن فانها كانت فی حجر عائشة ، فأتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف . يروى عن الزهری قال : الحافظ لا يولد الا فی كل اربعين سنة مرة . قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته من علم الزهرى .

معمر عن الزهری قال ما عبد الله بشیء أفضل من العلم .

(١) فی المكية « اربعة آلاف » كذا .

مناقب الزهرى و اخباره تحتمل اربعين و رقة و قد طول ذلك الحافظ ابن عساكر، و قد وقع لى من عواليه نحو سبعين حديثا توفى فى رمضان سنة اربع و عشرين و مائة .

٩٨ ٣/٤ ع - عمرو بن دينار الحافظ الامام

عالم الحرم ابو محمد الجمحى مولاهم المكى الاثرم ولد سنة ست و اربعين اونحوها و سمع ابن عباس و ابن عمر و جابر بن عبد الله و بجالة بن عبدة و انس بن مالك و ابا الشعثاء و طاوسا و عدة. حدث عنه شعبة و ابن جريج و الحمادان و السفيانان و ورقاء و خلق سواهم . قال شعبة ما رأيت احدا اثبت فى الحديث من عمرو . و قال ابن عيينة كان لايدع المسجد كان يحمل على حمار . و ما رأيته الا و هو مقعد، وكان فقيها، و كان يحدث على المعنى . و يقول : احرج على من يكتب عنى، وكنت اتحفظ حديثه . و قال ابن مهدى قال لى شعبة لم ار مثل عمرو بن دينار . و قال يحيى القطان و احمد : هو اثبت من قتادة . قال عبد الله بن ابى نجيح : ما رأيت احدا قط افقه من عمرو، لاعطاء و لا مجاهدا ولا طاوسا . و ذكره ابن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة . كان قد جزّء الليل فثلثا ينام و ثلثا يدرّس حديثه و ثلثا يصلى . و روى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال ما كان عندنا احد أفقه ولا اعلم و لا احفظ من عمرو بن دينار . قال الواقدى عاش ثمانين سنة . قلت توفى فى اول سنة ست و عشرين و مائة . و هو احد الاربعة الذين اثبتهم ابن المفضل الحافظ فى الطبقة الاولى من

الاربعين تأليفه، وهم الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و ابواسحاق السبيعى .

حدثنى ابوالفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابى الحسن ابن الجميزى عن ابى طاهر السلفى سماعا نا ابوعبد الله الثقفى انا على بن محمد انا اسماعيل الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول لما انزل الله على النبى صلى الله عليه و آله و سلم (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال اعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض) قال هاتان اهون او ايسر . اخرجه البخارى عن على عن سفيان بن عيينة .

٩٩ ٤/٤ ع - ابو اسحاق السبيعى

عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى الحافظ احد الاعلام رأى عليا رضى الله عنه و هو يخطب و روى عن زيد بن أرقم و عبد الله بن عمرو وعدى بن حاتم و البراء بن عازب و مسروق و خلق كثير . يقال حدث عن ثلثمائة شيخ، و روى عنه الاعمش و شعبة و الثورى و اسراءيل و زهير و ابو الاحوص و زائدة و شريك و ابوبكر بن عياش و سفيان بن عيينة و خلائق . و كان قد قرأ القرآن على ابى عبد الرحمن السلمى و الاسود ابن يزيد، عرض عليه حمزة الزيات و قد غزا الروم فى خلافة معاوية و قال سألنى معاوية كم عطاء ابيك ؟ قلت ثلاثمائة. ففرضها لى و قيل انه سمع من ثمانية و ثلاثين صحابيا . قال ابوحاتم ثقة يشبه الزهرى فى الكثرة، و هو احفظ من ابى اسحاق الشيبانى. قال فضيل بن غزوان كان ابو اسحاق يختم فى كل ثلاث، و قيل كان صواما قواما متبتلا

من

من اوعية العلم و مناقبه غزيرة. قال احمد بن عبدة سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري و قتادة و ابي اسحاق و الاعمش فكان قتادة اعلمهم بالاختلاف، و الزهري اعلمهم بالاسناد و ابو اسحاق اعلمهم بحديث عليّ و ابن مسعود، و كان عند الاعمش من كل هذا، و لم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين.

قال يحيي القطان توفي ابو اسحاق السبيعي سنة سبع و عشرين و مائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة. و كذا ارّخه جماعة، و شذّ ابو نعيم فقال: سنة ثمان و عشرين. قال مغيرة: كنت اذا رأيت ابا اسحاق ذكرت به الضرب الاول. قال احمد بن عمران الاخنسي انا ابوبكر بن عياش سمعت ابا اسحاق يقول: ما اقلت عيني غمضا منذ اربعين سنة. قال ابن عيينة قال عون بن عبد الله لابي اسحاق مابقي منك؟ قال: اصلي فأقرأ البقرة في ركعة قال: ذهب شرّك، و بقي خيرك. و قال ابو الاحوص عن ابي اسحاق: قد كبرت و ضعفت، ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر و الاثنين و الخميس و شهور الحرم.

وقع لي عدة احاديث من عوالي ابي اسحاق، منها انبأنا احمد بن سلامة و غيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا علي بن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفه حدثني ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة، فقالوا: قد احرمنا بالحج و كيف نجعلها عمرة؟ فقال: انظروا الذي آمركم به

فا فعلوا ، فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل علـى عائشة غضبان ، فرأت الغضب فى وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله ، فقال و ما لى لا اغضب و انا آمر بالأمر فلا اتبع .

١٠٠ ٥/٤ ع - حبيب بن ابى ثابت

الكوفى الفقيه الحافظ عن ابن عباس و ابن عمر و انس و ابى عبد الرحمن السلمى و ابى و ائل و سعيد بن جبير و طائفة ، و عنه مسعر و شعبة و سفيان الثورى و ابوبكر بن عياش و آخرون . و ذكر على ابن المدينى انه سمع من عائشة ، و اما البخارى فقال : لم يسمع من عروة. و قال غيره : كان هو وحماد بن ابى سليمان فقيهى اهل الكوفة . قال ابو يحيى القتات : قدمت مع حبيب بن ابى ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبى.قال البخارى و جماعة : مات حبيب سنة تسع عشرة و مائة ، و قيل توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة .

١٠١ ٦/٤ ع - سعيد بن ابى سعيد

كيسان الامام المحدث الثقة[١] ابوسعيد[٢] المقبرى المدنى مولى بنى ليث سمع اباه و اباهريرة و ابا سعيد و سعد بن ابى وقاص و جبير بن مطعم و جابرا و انسا و عائشة و معاوية و اباشريح الخزاعى و خلقا ، و ينزل الى شريك بن ابى نمر ، و عنه اسماعيل بن امية و ايوب بن موسى و زيد ابن ابى انيسة و يحيى بن سعيد الانصارى و عمرو بن ابى عمرو و الوليد

(١) فى المكية « الفقيه » (٢) فى التقريب و تهذيب التهذيب - « ابو سعد » .

ابن كثير و عبد الحميد بن جعفر و ابن اسحاق و ابن ابى ذئب و هشام ابن سعد و مالك و الليث و محمد بن موسى الفطرى و خلق كثير، قال احمد و ابن معين : ليس به بأس . و قال على و ابن سعد و ابو زرعة و جماعة : ثقة . و بعضهم يقول ، كبر و اختلط قبل موته باربع سنين. و حديثه فى سائر الصحاح قال ابوعبيد : مات سنة خمس و عشرين و مائة . و قيل ست . و قيل غير ذلك .

١٠٢ $\frac{٧}{٤}$ ع - الحكم بن عتيبة

الحافظ الفقيه ابوعمر الكندى مولاهم الكوفى شيخ الكوفة حدث عن ابى جحيفة السوائى و القاضى شريح و ابى و ائل و ابراهيم و عبد الرحمن ابن ابى ليلى و سعيد بن جبير و خلق . و عنه مسعر و الاوزاعى و حمزة الزيات و شعبة و ابو عوانة و آخرون . قال عبدة بن ابى لبابة : ما بين لابتيها افقه من الحكم و قال احمد بن حنبل : الحكم اثبت الناس فى ابراهيم و قال الحكم : كنت فى جنازة و انا غلام فصلى عليها زيد بن ارقم . و قال ابن عيينة : ما كان بالكوفة مثل الحكم و حماد و قال العجلى : ثقة ثبت فقيه صاحب سنة و اتباع . و قال مغيرة : كان الحكم اذا قدم المدينة خلوا له سارية النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى اليها . قال ليث بن ابى سليم : كان الحكم افقه من الشعبى . و روى ابو اسرايل الملائى عن مجاهد بن رومى قال : ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء الناس فى مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه . مات فى سنة خمس عشرة و مائة و قيل بل توفى سنة اربع عشرة و مائة .

١٠٣ ٨/٤ م ٤ - رجاء بن حيوة الامام

ابو نصر و ابو المقدام الكندى الشامى شيخ اهل الشام وكبير الدولة الاموية روى عن معاوية وعبدالله بن عمر و ابى امامة و جابر ابن عبدالله و قبيصة بن ذؤيب و عدة، و عنه ابن عون و ثور بن يزيد و ابن عجلان و طائفة. قال مطر الوراق: ما رأيت شاميا افقه منه. و قال مكحول: رجاء سيد اهل الشام فى انفسهم. و قال مسلمة الامير: برجاء و بامثاله ننصر. قال ابن سعد: كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم. و قال ابواسامة: كان ابن عون اذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة. و قال ابن عون: لم ار مثل رجاء بالشام، و لامثل ابن سيرين بالعراق و لا مثل القاسم بالحجاز. قلت هو الذى اشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبدالعزيز مات فى سنة اثنتى عشرة ومائة وقد شاخ.

١٠٤ ٩/٤ ع - عمر بن عبدالعزيز بن مروان

ابن الحكم الامام امير المؤمنين ابو حفص الاموى القرشى مولده بالمدينة زمن يزيد و نشأ فى مصر فى ولاية ابيه عليها و حدث عن عبدالله ابن جعفر و انس بن مالك و ابى بكر بن عبدالرحمن و سعيد بن المسيب و عبيدالله بن عبدالله بن عتبة و طائفة وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن ثبتا حجة حافظا قانتا لله اوّاها منيبا، حدث عنه ابناه عبدالله و عبدالعزيز و الزهرى و ايوب و حميد و ابراهيم بن ابى عبلة و ابوبكر بن حزم و ابو سلمة بن عبدالرحمن و هما من شيوخه، و امه

هى

هى ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، وكان مليحا ابيض جميل الشكل [نحيفا[١]] حسن اللحية بجبهته اثر حافر فرس شجه فى صغره ولذا كان يقال له اشج بنى امية وفى آخر ايامه وخطه الشيب عاش اربعين سنة وبعدله وزهده يضرب المثل رضى الله عنه. قال الشافعى الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبدالعزيز ، وقد ولى اوّلا امرة المدينة فى خلافة الوليد وبنى المسجد وزخرفه وكان اذ ذاك لايذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد فى حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لأمه عمر ، وفى الزهد مع الحسن البصرى ، وفى العلم مع الزهرى ، ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه .

عن ابى جعفر الباقر قال: ان نجيب بنى امية عمر بن عبد العزيز ، انه يبعث يوم القيامة امة وحده . وقال مجاهد: اتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه . وقال ميمون بن مهران: ماكانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الّا تلامذة . وقال غيره: استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والفقهاء ، وقالوا: ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله .

روى ابن اسحاق عن اسماعيل بن ابى حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: خرجت من المدينة وما احد اعلم منى فلما قدمت الشام نسيت .

ضمرة بن ربيعة عن السرى بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت

---

(١) من المكية .

رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت ان هذا جاف، فلما انصرف من الصلاة قلت: من هذا؟ قال: رأيته؟ قلت: نعم؟ قال: ما احسبك الاّ رجلا صالحا، ذاك اخي الخضر يبشرني اني سألي و اعدل. رواها يعقوب الفسوى في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة واسناده جيد. قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل، اني لأريد الامر فأخاف ان تأباه القلوب، فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا.

معاوية بن صالح انا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة و جلس و عليه قميص مرقوع الجيب فقيل له أن الله قد اعطاك فلو لبست. قال مالك بن دينار: يقولون اني زاهد، انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها. روى اسماعيل بن عيّاش عن عمرو بن مهاجر قال: كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين. قال مغيرة ابن حكيم قالت لي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز يكون في الناس من هو اكثر صوما و صلاة من عمر، و ما رأيت احدا اشد فرقا من ربه من عمر، كان اذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى يغلبه النوم، ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه [يبكي [1]] حتى تغلبه عيناه، يفعل ذلك ليله اجمع. و عن فاطمة قالت: ما اغتسل من جنابة منذ ولي. روى هشام بن الغاز عن مكحول قال لو حلفت لصدقت اني ما رأيت ازهد و لا اخوف لله من عمر بن

(١) من المكية.

عبد العزيز . قلت كان قد شدّد على اقاربه و انتزع كثيرا مما فى ايديهم فتبرّموا به و سمّوه، فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لى عمر بن عبد العزيز : ما يقول الناس فىّ؟ قلت: يقولون انك مسحور، قال: ما انا بمسحور، ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيتنى السم؟ قال: الف دينار اعطيتها و على ان اعتق، قال: هات الألف، فجاء بها فالقاها عمر فى بيت المال . و قال: اذهب حيث لا يراك احد . روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز: مات خير الناس قلت سيرته تحتمل مجلدا، و مات بدير سمعان و قبره هناك يزار مات فى رجب سنة احدى و مائة و له اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى .

١٠٥ ١/٤ ع - عمرو بن مرة الحافظ

ابو عبد الله المرادى ثم الجملى الكوفى الضرير سمع عبدالله بن ابى اوفى و سعيد بن المسيب و عبد الرحمن بن ابى ليلى و مرة الطيب و طبقتهم و عنه زيد بن ابى انيسة و مسعر و شعبة و سفيان و قيس بن الربيع وكان ثقة ثبتا اماما له نحو مائتى حديث. قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه و عن عبد الرحمن بن مهدى قال هو من حفاظ الكوفة. قال قراد ابو نوح سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة يصلى فظننت انه ينصرف حتى يغفر له[1].و قال عبدالملك بن ميسرة يوم دفنه : انى لأحسبه خير اهل

(١) وفى التهذيب - ج ٨ ص ١٠٣ - « أنه لا ينفتل حتى يستجاب له » .

الارض وقيل ان عمرو بن مرة دخل فى الارجاء والله يغفرله وثقه جماعة توفى سنة ست عشرة ومائة رحمه الله تعالى .

١٠٦ $\frac{١١}{٤}$ م - القاسم بن مخيمرة

الامام ابوعروة الهمدانى الكوفى نزيل دمشق، حدث عن ابى سعيد الخدرى رضى‌الله عنه وعلقمة بن قيس وشريح بن هانئ وطائفة وعنه حسان بن عطية وعمر بن ابى زائدة والاوزاعى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون. وثقه ابن معين وغيره ولم يخرج له البخارى وكان يؤذن، وكان من العلماء العاملين وكان يتقنّع بالقليل. وقال: ما اغلقت بابى ولى خلفه همّ. وروى عنه سعيد بن عبدالعزيز انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عنّى سبعين دينارا وحملنى على بغلة وفرض لى خمسين، فقلت: اغنيتنى عن التجارة، فسألنى عن حديث فقلت: هنّى يا امير المؤمنين قال سعيد كأنه كره ان يحدثه على هذا الوجه. قال الهيثم بن عدى مات سنة احدى عشرة ومائة رحمه‌الله تعالى.

١٠٧ $\frac{١٢}{٤}$ ع - قتادة بن دعامة

ابن قتادة بن عزيز الحافظ العلامة ابو الخطاب السدوسى البصرى الضرير الاكمه المفسر حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك وسعيد بن المسيب ومعاذة وابى الطفيل وخلق، وعنه مسعر وابن ابى عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد وابوعوانة وحماد بن سلمة

وامم

و امم سواهم. قال معمر: اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له فى اليوم الثالث: ارتحل يا اعمى فقد انزفتنى. قال قتادة: ما قلت لمحدث قط: اعد عليّ، و ما سمعت اذناى قط شيئا الا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول: ما فى القرآن آية الا و قد سمعت فيها شيئا. قال احمد بن حنبل: قتادة عالم بالتفسير و باختلاط العلماء و وصفه بالحفظ و الفقه و اطنب فى ذكره. و قال: قلّ من تجد أن يتقدمه. و قال همام سمعت قتادة يقول: ما افتيت بشيء من رأى منذ عشرين سنة. قال سفيان الثورى: أوكان فى الدنيا مثل قتادة، و قال معمر قلت للزهرى: أقتادة اعلم عندك او مكحول؟ قال بل قتادة. و قال احمد بن حنبل: كان قتادة احفظ اهل البصرة، لايسمع شيئا الاحفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة بحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك، الا اربعة. قلت: وكان قتادة معروفا بالتدليس قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير و لا من مجاهد. و قال شعبة: لايعرف انه سمع من ابى رافع قلت: و مع حفظ قتادة. وعلمه بالحديث كان رأسا فى العربية و اللغة و ايام العرب و النسب. قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس. قال ابوهلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال: من سرّه ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة. و قال الصعق بن حزن ثنا زيد أبو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما اتانا عراقى احفظ من قتادة قلت مات بواسط فى الطاعون سنة ثمانى عشرة و مائة.

وقيل سنة سبع عشرة ، ومائة ، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر ، قال ضمرة عن ابن شوذب : ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا يعني القدر . قال ابن ابي عروبة والدستوائي قال قتادة : كل شيء بقدر الا المعاصي قلت ومع هذا الاعتقاد الردى ما تأخر احد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله .

١٠٨ $\frac{١٣}{٤}$ ع - محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى

المدني الامام الثقة ابوعبدالله روى عن ابي سعيد الخدري وجابر ابن عبدالله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم ، وعنه يحيى ابن سعيد الانصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والاوزاعي ومحمد ابن اسحاق وغيرهم . وكان فقيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الاعمال ، مات سنة عشرين ومائة وحديثه في الكتب الستة .

١٠٩ $\frac{١٤}{٤}$ ع - ابو جعفر الباقر

محمد بن علي بن الحسين الامام الثبت الهاشمي العلوى المدني احد الاعلام روى عن ابيه وجابر بن عبد الله وابي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة ، وارسل عن عائشة وام سلمة وابن عباس ، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والاعمش والاوزاعي وابن جريج وقرة بن خالد وخلق . مولده سنة ست وخمسين ، وروايته في سنن النسائي عن جده لامه الحسن ، وكذا فيه روايته عن عائشة ، وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه

فعلم اصله و خفيه. و قيل انه كان يصلى فى اليوم و الليلة مائة و خمسين ركعة. وعدّه النسائى و غيره فى فقهاء التابعين بالمدينة قال ابونعيم و جماعة، مات سنة اربع عشرة و مائة و قيل سنة سبع عشرة .

١١٠ $\frac{١٥}{٤}$ ع - ثابت بن اسلم

الامام الحجة القدوة ابو محمد البنانى البصرى عن ابن عمر و عبد الله ابن مغفل المزنى و ابن الزبير و انس بن مالك و عدة، و عنه شعبة و حماد ابن سلمة و همام بن يحيى و جعفر بن سليمان و حماد بن زيد و خلق قال ابن المدينى: له نحو مائتين و خمسين حديثا. قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة و الطيالسة و العمائم. روى غالب القطان عن بكر ابن عبد الله قال من اراد أن ينظر الى اعبد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البنانى، فما ادركنا الذى هو اعبد منه و من اراد أن ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة. روى روح عن شعبة قال: كان ثابت البنانى يقرأ القرآن فى كل يوم و ليلة و يصوم الدهر. و قال حماد بن زيد: رأيت ثابتا يبكى حتى تختلف اضلاعه. و قال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فكلّم فى ذلك فقال: ما خيرهما ان لم تبكيا و أبى ان يعالج مات ثابت فى سنة ثلاث و عشرين و مائة و يقال فى سنة سبع و قدجاوز الثمانين

١١١ $\frac{١٦}{٤}$ ع - عبدالله بن دينار الامام

الفقيه ابو عبد الرحمن العمرى المدنى حدث عن مولاه عبد الله

ابن عمر و انس بن مالك و سليمان بن يسار و ابى صالح السمان، وعنه [موسى بن عقبة] و شعبة و مالك و السفيانان و ورقاء و اسماعيل بن جعفر و خلق سواهم وحديثه فى الصحاح كلها، توفى سنة سبع وعشرين و مائة .

١١٢ $\frac{١٧}{٤}$ ع - عبد الرحمن بن القاسم

ابن محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشى التيمى المدنى الامام سمع اباه واسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير، وعنه شعبة و سفيان و الاوزاعى و مالك و ابن عيينة وكان ثقة اماما ورعا كبير القدر، قال ابن عيينة كان من افضل اهل زمانه، وهو خال جعفر الصادق، مولده فى حياة عائشة و مات بحوران اذ وفد على الوليد ابن يزيد ليستفتيه فى سنة ست وعشرين و مائة .

١١٣ $\frac{١٨}{٤}$ ع - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

المكى الحافظ المكثر [الصدوق[١]] مولى حكيم بن حزام القرشى الاسدى حدث عن ابن عباس و ابن عمر و جابر و ابى الطفيل و سعيد ابن جبير و عائشة و عدة، وعنه ايوب و شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و مالك و الليث و خلق خاتمتهم سفيان بن عيينة. قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير وكان من اكمل الناس عقلا و احفظهم . قال عطاء بن ابى رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير

(١) من المكية .

احفظنا للحديث. و قال ابن معين و النسائى ثقة. و قال ابو زرعة و ابو حاتم لايحتج به. وكان ايوب يقول اخبرنا ابو الزبير و ابو الزبير و ابو الزبير قال احمد بن حنبل: يعنى يضعفه بذلك. و قال غير و احد هو مدلس فاذا صرّح بالسماع فهو حجة. و اخرج له البخارى مقرونا بآخر و حديثه عن عائشة فى صحيح مسلم و ما اراه لقيها. قال الفلاس و غيره: مات فى سنة ثمان و عشرين و مائة.

١١٤ ١٩/٤ ع - محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشى التيمى المدنى اخو أبى بكر و عمر سمع ابا هريرة و ابن عباس و جابرا و انسا و سعيد بن المسيب و طائفة سواهم، و عنه ابنه المنكدر و شعبة و معمر و روح بن القاسم و السفيانان و مالك و خلق. قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق، يجتمع اليه الصالحون. و قال الحميدى: ابن المنكدر حافظ. و قال البخارى: سمع من عائشة. و قال مالك: كان سيد القرآء. قلت مجمع على ثقته و تقدمه فى العلم و العمل و هو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل انه تهجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله اخوانه فقال تلوت هذه الآية (و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون).

و قيل انه لما احتضر جزع كثيرا و قال أخشى هذه الآية أخشى ان يبدو لى من الله ما لم اكن أحتسب. قال ابن عيينة: كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد اذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد. و عن ابن المنكدر قال كابدت نفسى اربعين سنة حتى استقامت. قرأت

على ابى الفضل الاسدى عن ابن خليل قراءة أن ابا المكارم المعدل اخبره انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم انا ابو على الصواف انا ابو اسماعيل الترمذى انا عبد العزيز الاويسى انا مالك قال : كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث الا كان[1] يبكى قال الواقدى توفى سنة ثلاثين و مائة .

١١٥ ٢٠/٤ ع - يحيى بن ابى كثير الامام

ابو نصر الطائى مولاهم اليمامى احد الاعلام روايته عن ابى امامة الباهلى فى صحيح مسلم و روايته عن انس فى صحيح النسائى، و ذلك مرسل. و روى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن و ابى قلابة و عمران بن حطان و هلال بن ابى ميمونة و طائفة، و عنه ابنه عبد الله و عكرمة بن عمار و معمر و هشام الدستوائى و الاوزاعى و همام بن يحيى و ابان بن يزيد و ايوب ابن عتبة و خلق كثير . قال شعبة هو احسن حديثا من الزهرى . و قال احمد بن حنبل: اذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى. و قال ابو حاتم ثقة امام لا يروى الا عن ثقة . و روى وهيب عن ايوب السختيانى قال: ما بقى على وجه الارض مثل يحيى بن ابى كثير . و قد روى ان يحيى امتحن وضرب و حلق لكونه انتقص بنى امية. قال جماعة انه توفى سنة تسع و عشرين و مائة . اخبرنا ابو الحسن العلوى اخبرنا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر بن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرئ انا ايوب بن النجار انا يحيى بن ابى كثير

(١) كذا و الظاهر كاد .

عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: حاج آدم موسى فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة و اشقيتهم فقال يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومنى على امر كتبه الله علىّ او قدّره علىّ قبل ان يخلقنى [باربعين سنة] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فحج آدم موسى .

١١٦ ٢١/٤ ع - يزيد بن ابى حبيب الامام الكبير

ابو رجاء الازدى مولاهم المصرى الفقيه عن عبد الله بن الحارث الزبيدى و ابى الطفيل و سعيد بن ابى هند و عراك بن مالك و خلق كثير. من التابعين [القدماء - (١)]، حدث عنه سعيد بن ابى ايوب و حيوة بن شريح و يحيى بن ايوب و محمد بن اسحاق و الليث و خلق. قال ابوسعيد ابن يونس كان مفتى اهل مصر وكان حليما عاقلا و هو اول من اظهر العلم بمصر و المسائل و الحلال و الحرام ، و قبل ذلك كانوا يحدثون فى الترغيب و الملاحم و الفتن .

و قال الليث بن سعد يزيد عالمنا و سيدنا . يقال انه ولد فى خلافة معاوية و قيل ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر. وعن ابن لهيعة قال: كان اسود نوبيا ، ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول: كان ابى من اهل دمقلة و نشأت بمصر وهم علوية يعنى شيعة فقلبتهم عثمانية .

و قال الليث اخبرنا ابن ابى جعفر ويزيد بن ابى حبيب وهما

(١) من المكية .

جوهرتا البلاد ،كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع. وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه لحمة. وقال ابن وهب: قيل لعمرو ابن الحارث انهما افضل؟ يزيد او عبيد الله بن ابى جعفر؟ فقال: لوجعلا فى ميزان مارجح احدهما. قال ابن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل امير مصر فقال يا ابارجاء ما تقول فى الصلاة فى الثوب و فيه دم البراغيث فحوّل وجهه ولم يكلمه و قام. فنظر اليه يزيد و قال: تقتل كل يوم خلقا و تسألنى عن دم البراغيث؟ روى الليث عن يزيد أنه سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول: لايبولن احدكم مستقبل القبلة.

وعن يزيد قال: لا ادع اخا لى يغضب علىّ مرتين، بل انظر الامر الذى يكره فأدعه. سعيد بن عفير ابوخالد المرادى ان زبان بن عبد العزيز ارسل الى يزيد ائتنى لأسألك عن شىء من العلم فأرسل اليه: بل انت فأتنى فان مجيئك الى زين لك و مجيئى اليك شين عليك. قال ضمام بن اسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن ابى حبيب لزم بيته. قلت كان حجة حافظا للحديث مات سنة ثمان وعشرين و مائة.

١١٧ $\frac{٢٢}{٤}$ ع - ايوب بن ابى تميمة كيسان

الامام ابوبكر السختيانى البصرى الحافظ احد الاعلام، كان من الموالى سمع عمرو بن سلمة الجرمى و ابا العالية الرياحى و سعيد بن جبير و ابا قلابة و عبد الله بن شقيق و ابن سيرين و عدة، و عنه شعبة و معمر و الحمادان و السفيانان و معتمر بن سليمان و ابن علية و خلق كثير. قال ابن

ابن المدينى : له نحو ثمانمائة حديث .و قال شعبة : كان ايوب سيدالعلماء.

و قال ابن عيينة : لم الق مثله و قال حماد بن زيد : هو افضل من جالست و اشدّه اتباعا للسنة . و روى وهيب عن الجعد ابى عثمان انه سمع الحسن يقول : ايوب سيد شباب اهل البصرة. قال ابن عون : لما مات محمد بن سيرين قلنا : من ثم قلنا : ايوب.قال ابن سعد : كان ايوب ثقة ثبتا فى الحديث جامعا كثيرالعلم حجة عدلا . و قال ابوحاتم ثقة لا يسأل عن مثله . و روى جرير الضبي عن اشعث قال : كان ايوب جهبذ العلماء.و قال هشام بن عروة : لم أر بالبصرة مثل ايوب .

و قال اسحاق بن محمد الفروى سمعت مالكا يقول : كنا ندخل على ايوب فاذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم بكى حتى نرحمه.وعن هشام بن حسان قال : حجّ ايوب السختيانى اربعين حجة. قال وهيب سمعت ايوب يقول : اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل. و قال حماد بن زيد : كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولى الخلافة قال اللهم أنسه ذكرى . و كان يقول : ليتق الله رجل ، و ان زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس . و كان ايوب يخفى زهده .

سعيد بن عامر الضبعى عن سلام قال : كان ايوب السختيانى يقوم الليل كله و يخفى ذلك فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة. ابن مهدى انا حماد بن زيد سمعت ايوب و قيل له مالك لاتنظر فى هذا ؟ يعنى الرأى قال : قيل للحمار ألا تجترّ ؟ قال اكره مضغ الباطل.

و قال حماد : ما رأيت رجلا قط اشدّ تبسما فى وجوه الناس من

ايوب. قال ابن عقيل فى شمائل الزهّاد: انا محمد بن ابراهيم انا ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالرىّ يقول كان ايوب فى طريق مكة فاصاب الناس عطش و خافوا فقال ايوب: تكتمون علىّ؟ قالوا: نعم، فدوّر دائرة و دعا فنبع الماء فرووا و سقوا الجمال، ثم امرّ يده على الموضع فصار كما كان. قال ابوالربيع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثنى عبد الواحد بن زياد انه كان مع ايوب فى هذه السفرة التى كان هذا فيها.

عن النضر بن كثير السعدى حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب فعطشت عطشا شديدا فقال؛ تستر علىّ؟ فقلت: نعم، فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت و حملت معى. مات ايوب سنة احدى و ثلاثين و مائة فى الطاعون و له ثلاث و ستون سنة.

١١٨ $\frac{٢٣}{٤}$ ع - زيد بن اسلم الامام

ابو عبد الله العمرى المدنى الفقيه، عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع و جابر بن عبد الله و انس بن مالك و عطاء بن يسار و على بن الحسين و عدة، و عنه مالك و هشام بن سعد و السفيانان و عبد العزيز الدراوردى و خلق.

وكان له حلقة للعلم بمسجد النبى صلى الله عليه وآله و سلم. قال ابوحازم الاعرج: لقد رأيتنا فى مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا التواسى بما فى ايدينا و مارأيت فيه متمارين و لامتنازعين فى حديث لاينفعنا. وكان ابوحازم يقول: لا ارانى الله يوم زيد،

إنه لم يبق احد أرضى لديني و نفسي منه . فاتاه نعي زيد فعقر فما شهده.
قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلّم في ذلك فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه . قلت و لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن، و كان من العلماء الابرار . قال مالك قال ابن عجلان ماهبت احدا هيبتي زيد بن اسلم. و قال ابن معين لم يسمع زيد من ابي هريرة و لا من جابر. مات زيد سنة ست و ثلاثين و مائة .

١١٩ ٢٤/٤ ع ـ ابو حازم سلمة بن دينار المخزومي

مولاهم [المدني [1]] الاعرج الافزر التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة [و قاصها] او شيخها سمع سهل بن سعد الساعدي و سعيد ابن المسيب و النعمان بن ابي عياش و ابا صالح السمان و عدة، و عنه مالك و السفيانان و الحمادان و ابو ضمرة و خلق. قال ابن خزيمة لم يكن في زمانه احد مثله. و قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ما رأيت احدا الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم. روى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال : كل عمل تكره الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى متّ . قال ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال: لا يحسن عبد فيما بينه و بين ربه الا احسن الله ما بينه و بين العباد . و لا يعور ما بينه و بين الله الا اعور الله في ما بينه و بين العباد، لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها. و قال الخليفة هشام لابي حازم: ما النجاة من هذا الامر؟ يعني الملك قال: هيّن، لا تأخذن شيئا الا من حلّه و لا تضعه

---

(١) من المكية .

الّا فى حقه قال: هذا حسن لمن ايّده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس. مناقب ابى حازم كثيرة وكان [ثقة[1]] فقيها ثبتا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا و امه رومية ارّخ جماعة موته فى سنة اربعين و مائة.

١٢٠ $\frac{٢٥}{٤}$ ع – صفوان بن سليم

الامام ابو عبد الله و قيل ابو الحارث الزهرى مولاهم المدنى الفقيه روى عن ابن عمر و جابر بن عبد الله و انس و سعيد بن المسيب و مولاه حميد بن عبد الرحمن و عدة، و عنه ابن جريج و مالك و السفيانان و ابراهيم ابن سعد و ابو ضمرة و خلق، وكان ثقة حجة من اعلام الهدى. قال ابو ضمرة: رأيته و لو قيل له الساعة غدا ماكان عنده مزيد عمل، و قال احمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر. و عن ابن عيينة قال حلف صفوان ألّا يضع جنبه على الارض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عاما فمات و انه لجالس و قيل ان جبهته ثقبت من كثرة السجود. قال اسحاق الفروى عن مالك قال: كان صفوان يصلى فى الشتاء على السطح و فى الصيف فى البيت، يتيقظ بالحر و البرد، و انه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى. اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

١٢١ $\frac{٢٦}{٤}$ ع – ابو الزناد فقيه المدينة

ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى سمع انس بن مالك

(١) من المكية.

و ابا

و ابا امامة اسعد بن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبد الرحمن الاعرج . حدث عنه مالك و شعيب بن ابى حمزة و الليث و السفيانان و ابنه عبد الرحمن و خلق. قال الليث بن سعد: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه و طالب شعر و صنوف . قال ثم لم يلبث ان بقى وحده و اقبلوا على ربيعة الرأى. و قال ابو حنيفة رأيت ربيعة و ابا الزناد و ابو الزناد افقه الرجلين. و قال احمد: هو اعلم من ربيعة قال وكان سفيان يسمى ابا الزناد امير المؤمنين فى الحديث. و قال مصعب الزبيرى: هو كان فقيه اهل المدينة وكان صاحب كتابة و حساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة ، وكان يعاند ربيعة . قال ابراهيم ابن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة ، فولى بعد أمير فطين على ابى الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة: قلت وثقه جماعة توفى سنة احدى و ثلاثين و مائة و قيل سنة ثلاثين وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى .

١٢٢ ٢٧/٤ م ٤ - العلاء بن عبدالرحمن[١]

مولى الحرقة حافظ ذكر فى الممتع .

١٢٣ ٢٨/٤ ع - عبدالملك بن عمير الامام

ابو عمرو اللخمى الكوفى حدث عن جابر بن سمرة و جندب بن عبد الله و عدى بن حاتم و ابن الزبير و ربعى بن حراش و خلق ، و عنه زائدة و السفيانان و اسرائيل و عبيدة بن حميد و زياد البكائى و آخرون

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

ولى قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الاعلام قال النسائى وغيره : ليس به بأس ، و احتج به الشيخان و قال ابوحاتم : ليس بحافظ. و قال يحي بن معين ، هو مختلط قلت : ما اختلط الرجل و لكنه تغير تغير الكبر ، و ضعفه احمد بن حنبل لغلطه ، عاش ازيد من مائة عام . مات فى ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مائة بلانزاع و قع لى من عواليه .

١٢٤ $\frac{٢٩}{٤}$ ع – سعد بن أبراهيم الزهرى[١]

١٢٥ $\frac{٣٠}{٤}$ ع – عبيد الله بن ابى جعفر الامام

ابو بكر الليثى مولاهم المصرى المغربى الاب الفقيه القدوة سمع اباسلمة بن عبد الرحمن و الاعرج و حمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن ابى رباح و طائفة.قال ابن يونس :كان عالما زاهدا عابدا ولد سنة ستين. و قال ابوحاتم : هو ثقة بابة يزيد بن ابى حبيب.قلت : حدث عنه حيوة ابن شريح و عمرو بن الحارث و سعيد بن ابى ايوب و الليث و ابن لهيعة و آخرون.و قال ابن سعد ، كان ثقة فى زمانه و من كلام عبيد الله قال اذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك ، و ان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث.قال سليمان بن ابى داود : ما رأت عينى عالما زاهدا الا عبيدالله ابن ابى جعفر مات سنة ست و قيل سنة اثنتين و مائة .

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

١٢٦ $\frac{٣١}{٤}$ ع ـ يزيد بن الهاد يحفظ ذكر فى الممتع

١٢٧ $\frac{٣٢}{٤}$ ع ـ عوف الاعرابى كذلك

١٢٨ $\frac{٣٣}{٤}$ م ٤ ـ سهيل بن ابى صالح فى عداد الحفاظ

١٢٩ $\frac{٣٤}{٤}$ ع ـ اشعث الحمرانى كذلك

١٣٠ $\frac{٣٥}{٤}$ ع ـ يحيي بن سعيد

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الانصارى النجارى المدنى قاضى المدينة ثم قاضى القضاة للنصور حدث عن انس ابن مالك و السائب بن يزيد و ابى امامة بن سهل و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و خلق، و عنه شعبة و مالك و السفيانان و الحمادان و ابن المبارك و يحيي القطان و امم سواهم. قال ايوب السختيانى: ما تركت بالمدينة احدا افقه من يحيي بن سعيد. و قال يحيي القطان: هو مقدم على الزهرى، اختلف على الزهرى و لم يختلف عليه. و قال الثورى: كان من الحفاظ. و قال ابوحاتم ثقة يوازى الزهرى و قال ابن المدينى: له نحو من ثلثمائة حديث. و قال العجلى: ثقة فقيه رجل صالح و قال ابن المدينى: كنيته ابونصر .

قال ابراهيم الحزامى حدثنى يحيي بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى سليمان بن بلال قال كان يحيي بن سعيد قد ساءت حاله و اصابه ضيق شديد و ركبه الدين فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلنى بأهله و قال

(١) راجع ترجمته وتراجم الثلاثة الذين بعده فى تهذيب التهذيب.

لى: والله ماخرجت وانا اجهل شيئا فلما قدم العراق كتب الىّ انه والله لاول خصمين جلسا بين يدى فاقتصا شيئا والله ما سمعته قط فاذا جاءك كتابي فاسأل ربيعة واكتب الىّ بما يقول واكتم هذا. قال سليمان ولما سار خرجت اشيّعه فاستقبلته جنازة فتغيرت فقال يا ابا محمد كأنك تغيرت؟ فقلت: اللهم لاطير الا طيرك، قال والله لئن صدق طيرك لينعشن امرى. قال فما اقام الاشهرين حتى قضى دينه واصاب خيرا. جعفر بن عون اخبرنا يحيي بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعا يديه الى منكبيه عند القاص. وقال حماد بن زيد: انتسب يحيي بن سعيد فقال انا يحيي بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت احمد بن حنبل يقول: يحيي بن سعيد الانصارى اثبت الناس. وقال على بن مسهر سمعت سفيان يقول: ادركت من الحفاظ ثلاثة اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان، ويحيي بن سعيد الانصارى. عارم اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم اسمعه من ابي ولكن حدثني عنه العدل الرضى الامين يحيي بن سعيد.

قال وهيب قدمت المدينة فلم الق بها احدا الا وانت تعرف وتنكر غير يحيي بن سعيد ومالك. قال يحيي بن ايوب المقابرى حدثنى ابو عيسى وغيره ان قوما كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا الى يحيي بن سعيد قاضى ابي جعفر فكتب اليه يحيي ان يحضر فأتوا المسيب بكتابه فانتهرهم وتمنع فأتوا يحيي فأخبروه فقام مغضبا يريد المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة فلما رأوا

يحيي افرجوا له فأتى المسيب فأخذ بحمائل سيفه و رمى به الى الارض ثم نزل عليه يحيي يخنقه قال فما خلّص حمائل السيف من يده الا ابو جعفر المنصور بنفسه .

قال جرير بن عبد الحميد : ما رأيت شيخا انبل من يحيي بن سعيد . و قال حماد بن زيد : كان يحيي بن سعيد يقول فى مجلسه اللهم سلّم سلّم . و قال يحيي كان عبيد الله بن عدى بن الخيار يقول فى مجلسه : اللهم سلّمنا و سلم المؤمنين منّا . يحيي بن بكير انا الليث عن يحيي بن سعيد قال اهل العلم اهل توسعة ، و مابرح المفتون يختلفون فيحلّل هذا و يحرّم هذا ، فلا يعيب هذا على هذا و لا هذا على هذا ، و ان المسئلة لترد على احدهم كالجبل فاذا فتح له بابها قال ما اهون هذه . قال يعقوب بن كاسب حدثنى بعض اهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة فى ايام مروان ابن محمد : لا يفتى الحاجّ الّا يحيي بن سعيد و عبيد الله بن عمرو و مالك بن انس .

قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لأحد عندى كتاب و لو كان لسرّنى ان يكون ليحيي بن سعيد الانصارى . قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن احمد بن المقدام يقول سمعت ابا سعيد الحنفى سمعت يزيد بن هارون يقول : حفظت ليحيي بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فمرضت فنسيت نصفها مات بالهاشمية فى سنة ثلاث و اربعين و مائة .

١٣١ $\frac{٣٦}{٤}$ ع - زيد بن ابى انيسة

الحافظ الامام ابو اسامة الرهاوى احد الاثبات ، روى عن سعيد

المقبرى و شهر بن حوشب و الحكم و طلحة بن مصرف [و نعيم المجمر] و طائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو و نافع العمرى و شرحبيل بن سعد و عطاء بن ابى رباح و ينزل الى ابن عجلان و مالك [حدث عنه ابو حنيفة و مسعر و مالك [1]] و عبيد الله بن عمر و خالد بن ابى يزيد و طائفة مات شابا لم يكتهل و لوعاش لكان له شأن، حديثه فى الكتب الستة مات سنة اربع اوخمس و عشرين و مائة بالجزيرة، و هو من طبقة الاوزاعى قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى.

١٣٢ $\frac{٣٧}{٤}$ ع - عبد الكريم بن مالك

الجزرى الحافظ الفقيه ابوسعيد الحرانى من موالى بنى امية حدث عن سعيد بن المسيب و سعيد بن جبير و طاوس و مقسم و عدة، و عنه معمر و سفيان و مالك و سفيان بن عيينة و غيرهم، و ثقه النسائى و غيره و وصف بالحفظ مات سنة سبع و عشرين و مائة.

فاما عبد الكريم بن ابى المخارق ابو امية فشيخ بصرى مؤدب ليس بقوى الحديث روى عن انس بن مالك و مجاهد و سعيد بن جبير حدث عنه السفيانان و حماد بن سلمة و مالك و غيرهم و كان فقيها مرجئا، و هو من طبقة سميه فذكرته معه للتمييز.

١٣٣ $\frac{٣٨}{٤}$ م ٤ - على بن زيد بن جدعان

الامام ابو الحسن التيمى القرشى البصرى الاعمى عالم البصرة عن

(١) من المكية.

انس بن مالك و سعيد بن المسيب و ابى عثمان النهدى و عروة بن الزبير و خلق ، و عنه [قتادة و] شعبة و السفيانان و الحمادان و عبد الوارث و اسماعيل بن علية: ولداعمى وهو من اوعية العلم و فيه تشيّع . قال [ابو زرعة و [١]] ابو حاتم: ليس بقوى و قال احمد و يحيى ضعيف . و قال الترمذى: صدوق ربما رفع الموقوف . قال منصور بن زاذان قلنا لعلى ابن زيد لما مات الحسن: اجلس موضعه قلت لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره و مات سنة تسع و عشرين و مائة و قيل سنة احدى و ثلاثين و مائة رحمه الله تعالى .

١٣٤ $\frac{٣٩}{٤}$ ع - منصور بن زاذان الثقفى

مولاهم الواسطى الامام احد الاعلام عن انس بن مالك و ابى العالية الرياحى و الحسن و محمد و عطاء و خلق ، و عنه شعبة و هشيم و ابوعوانة و خلف بن خليفة و آخرون و كان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشأن . قال هشيم كان لوقيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة فى العمل و كان يصلى من طلوع الشمس الى ان يصلى العصر ثم يسبح الى المغرب . قال يحيى بن ابى كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زاذان فى ما بين المغرب و العشاء فقرأ القرآن [فى الركعة الاولى [١]] و بلغ فى الثانية الى النحل .

و روى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فاسنادها صحيح و روى

(١) من المكية .

خلف بن خليفة عن منصور قال: الهمّ و الحزن يزيد فى الحسنات، و الا شر و البطر يزيد فى السيئات . قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة [و المجوس على حدة[1]] و اليهود على حدة و قد اخذ خالى بيدى من كثرة الزحام . قلت كنيته ابو المغيرة مات سنة احدى و ثلاثين و مائة .

١٣٥ ٤٠/٤ ع - منصور بن المعتمر

الامام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمى الكوفى احد الاعلام لا احفظ له شيئا عن الصحابة . و حدث عن ابى وائل و ربعى بن حراش و ابراهيم و سعيد بن جبير و مجاهد و الشعبى و ابى حازم الاشجعى وطبقتهم . و عنه شعبة و شيبان و السفيانان و شريك و فضيل بن عياض و خلق كثير . حكى عنه شعبة قال ماكتبت حديثا قط . و قال ابن مهدى لم يكن بالكوفة احد أحفظ من منصور . و قال زائدة صام منصور اربعين سنة و قام ليلها وكان يبكى الليل كله فاذا اصبح كحل عينيه و برق شفتيه و دهن رأسه، قال فتقول له امه أقتلت قتيلا؟ فيقول: انا اعلم بما صنعت نفسى، أخذه يوسف بن عمر امير العراق ليولّيه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه و قد جىء بالقيد ليقيده ثم خلى عنه . قال احمد البجلى كان منصور اثبت اهل الكوفة ، لا يختلف فيه احد، صالح متعبد، اكره على القضاء فقضى شهرين قال و فيه تشيع قليل ، وكان قد عمش من البكاء ، قالت

(١) من المكية .

فتاة يا ابت الاسطوانة التى كانت فى دار منصور ما فعلت؟ قال يا بنية ذاك منصور كان يصلى الليل و قدمات . قال الثورى: لو رأيت منصورا يصلى لقلت يموت الساعة قال ابن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله بك؟ قال: كدت ان القى الله بعمل نبى . قلت مات فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

١٣٦ ٤١/٤ ع - مغيرة بن مقسم

الفقيه الحافظ ابو هشام الضبى مولاهم الكوفى الاعمى ولد اعمى وكان عجبا فى الذكاء حدث عن ابى وائل و الشعبى و ابراهيم النخعى و مجاهد و عدة ، و عنه شعبة [و الثورى] و زائدة و اسراءيل و ابو عوانة و جرير و ابن فضيل و هشيم و خلق . قال شعبة كان احفظ من حماد ابن ابى سليمان . و روى جرير عن مغيرة قال ما وقع فى مسامعى شىء فنسيته . و ضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط ، و قال: ذكى حافظ صاحب سنة و قال احمد العجلى: ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف ممن سمعه يخبرهم ، وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم ، وكان عثمانيا و يحمل على على بعض الحمل .

١٣٧ ٤٢/٤ ع - حصين بن عبد الرحمن

السلمى الكوفى الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر حدث عن جابر بن سمرة و عمارة بن رويبة و ابن ابى ليلى و ابى وائل و زيد بن وهب و عدة ، و عنه شعبة [و الثورى] و ابو عوانة و عبثر و على بن

عاصم و آخرون، و كان ثقة حجة حافظا عالى الاسناد. قال احمد: حصين ثقة مامون من كبار اصحاب الحديث عاش ثلاثا و تسعين سنة. مات سنة ست و ثلاثين و مائة.

١٣٨ $\frac{٤٣}{٤}$ ع - هشام بن عروة

ابن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة ابوالمنذر القرشى الزبيرى المدنى الفقيه حدث عن عمه ابن الزبير و ابيه و زوجته فاطمة بنت المنذر [و ابى سلمة بن عبد الرحمن] و طائفة، و عنه شعبة [و ايوب] و مالك و السفيانان و الحمادان و ابن نمير و يحيى القطان و ابو اسامة و عبيد الله بن موسى و خلق. قال هشام مسح ابن عمر برأسى و دعالى. قال و هيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن و ابن سيرين. و قال ابن سعد كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. و قال ابوحاتم الرازى: ثقة امام فى الحديث.

اخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس و تسعين اخبرنا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور ح و انبأنى ابن سلامة عن مسعود انا ابو على الحداد انا ابونعيم انا فاروق بن عبد الكبير انا ابوخالد عبد العزيز ابن معاوية انا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امى افتلتت و اظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من اجران تصدقت عنها؟ قال: نعم. قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر

عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط فى الرواية فانكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه: قال عثمان الدارمي قلت لابن معين: هشام احب اليك او الزهرى فقال؟ كلاهما و لم يفضل. قالوا توفى هشام ببغداد فى سنه ست و اربعين و مائة و له ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٣٩ $\frac{٤٤}{٤}$ ع - يونس بن عبيد الامام

القدوة الحجة ابو عبد الله العبدى مولاهم البصرى الحافظ رأى انسا و سمع الحسن و ابن سيرين و عطاء و ابراهيم التيمى و حميد بن هلال و زياد بن جبير و نافع العمرى و عدة؟ و عنه شعبة و الحمادان و السفيانان و عبدالوارث و بشر بن المفضل و هشيم و ابن علية وكان احد الائمة الاعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئا قط قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمى، و لا يبلغ التيمى منزلة يونس و قال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد، و اهل البصرة على ذا. قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال ايوب ما فى العيش بعدك خير .

و قال امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبّة خز فقال: بكم هى؟ قالت: بخمسمائة، قال هى خير من ذاك، قالت: بست مائة، قال هى خير من ذاك، فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا . و قال النضر بن شميل غلا الخز وكان يونس بن عبيد خزّازا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين الفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت ان المتاع

كان قد غلا بارض كذا وكذا و لو علمت لبعت ثم قال هلمّ الىّ مالى فردّ عليه الثلاثين الالف . وعن هشام بن حسان قال: ما رأيت احدا يطلب بالعلم وجه الله الا يونس بن عبيد .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن انا [القاضى [1]] ابو احمد محمد ابن محمد بن احمد الحافظ سنة ست و سبعين و ثلاث مائة انا ابو عروبة الحرانى انا محمد بن عباد بن آدم انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة هذا حديث جيد الاسناد و لم يخرجه ارباب الكتب الستة و محمد هذا من مشيخة ابن ماجه . قال معاذ بن معاذ : فى سنة تسع و ثلاثين و مائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى .

١٤٠ $\frac{٤٥}{٤}$ م ع ــ داود بن ابى هند

الامام الثبت ابو محمد البصرى رأى انس بن مالك و روى عن ابى العالية و سعيد بن المسيب و ابى عثمان النهدى و الشعبى و عكرمة . و عنه شعبة و الحمادان و ابن علية و يحيى القطان و يزيد بن هارون وكان من حفاظ اهل البصرة و مفتيهم حديثه فى الكتب الستة لكن فى البخارى استشهادا قال يزيد بن زريع كان مفتى اهل البصرة .

(١) من المكية .

يحيى بن الفضل الخرقى انا سعيد بن عامر الضبعى قال قال داود بن ابى هند أتيت الشام فلقينى غيلان القدرى فقال اريد أن أسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين و أسألك عن ثنتين قال سل قلت ما افضل ما اعطى ابن آدم ؟ قال : العقل ، فقلت اخبرنى عن العقل هو شىء مباح للناس من شاء اخذه و من شاء تركه او هو شىء مقسوم بينهم ؟ فمضى و لم يجبنى قلت انقطع فكذلك قسم الله الايمان و الاديان و لا قوة الا بالله .

و قال ابن عدى صام داود بن ابى هند اربعين سنة لا يعلم به اهله كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به فى الطريق و يرجع عشيا و يفطر معهم و قال لنا يوما يا فتيان اخبركم لعل الله ان ينفعكم كنت و انا غلام أختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فاذا بلغته حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا و كذا حتى آتى المنزل، قيل مولد داود سنة خمسين و مات فى اول سنة اربعين و مائة راجعا من الحج وكان رأسا فى العلم و العمل .

قرأت على اسحاق الأسدى اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابو على الحداد انا ابونعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن و غيره قالوا انا بشر ابن موسى انا هوذة انا عوف عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : تفترق امتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها اولى الطائفتين بالحق .

رواه ايضا داود بن ابى هند عن ابى نضرة مثله و قرأت على طاهر

ابن عبد الله بن عمر العجمى بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال ، و انبأنى احمد بن سلامة عن الجمال أنا الحسن بن احمد انا ابونعيم انا ابن خلاد و محمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن ابى اسلمة انا يزيد انا داود بن ابى هند عن مكحول عن ابى ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان احبكم الىّ و اقربكم مى احاسنكم اخلاقا ، و ان ابعدكم مى مساويكم اخلاقا ، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. رواه وهيب و جماعة عن داود و رواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول و ابى ثعلبة .

١٤١ $\frac{٤٦}{٤}$ ع - موسى بن عقبة

الاسدى المدنى الحافظ مولى آل الزبير بن العوام عن ام خالد بنت خالد الصحابية و عروة و سالم و ابى سلمة بن عبد الرحمن و الاعرج و طائفة و صنّف المغازى حدث عنه ابن جريج و مالك و ابن عيينة و حاتم بن اسماعيل و ابن المبارك و ابوضمرة و محمد بن فليح و خلق. قال الواقدى كان موسى مفتيا فقيها و قال ابو حاتم صالح و قال احمد بن حنبل عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة قرأت مغازى موسى بالمزّة على ابى نصر الفارسى و كان وفاته فى سنة احدى و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٢ $\frac{٤٧}{٤}$ ع - صالح بن كيسان الحافظ

احد علماء المدينة و كان مؤدب أولاد عمر بن عبدالعزيز رأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منه و حدث عن عروة بن الزبير و نافع و سالم [و نافع[١]]

(١) من المكية

مولى ابى قتادة و عبيد الله بن عبد الله و الزهرى و جماعة و كان رفيق الزهرى فى طلب العلم و انما طلب فى الكهولة حدث عنه ابن جريج و مالك و سليمان بن بلال و ابرهيم بن سعد [فأكثر[1]] و سفيان بن عيينة سئل احمد بن حنبل عنه فقال: بخ بخ و يقال انه جاوز المائة قال الواقدى مات بعد اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٣ ٤٨/٤ ع - خالد الحذاء

هو الحافظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصرى محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم حدث عن عبد الله بن شقيق و ابى عثمان النهدى و عكرمة و عبد الرحمن بن ابى بكرة و حفصة بنت سيرين و اخيها محمد و طائفة، و عنه محمد بن سيرين شيخه [و شعبة] و بشر بن المفضل و ابو اسحاق الفزارى و اسماعيل ابن علية و سفيان بن عيينة و خلق. آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء. وثقه احمد بن حنبل و ابن معين و احتج به اصحاب الصحاح و قال ابو حاتم لايحتج به قلت مات سنة احدى او سنة اثنتين و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٤ ٤٩/٤ ع - عاصم بن سليمان الحافظ

ابو عبد الرحمن البصرى الاحول قاضى المدائن حدث عن عبد الله ابن سرجس و انس بن مالك [و الشعبى] و ابى العالية و معاذة العدوية و خلق و عنه [قتادة و] شعبة و ابن المبارك و ابو معاوية و يزيد بن هارون و خلق سواهم. وثقه على ابن المدينى و غيره وكان حافظا مكثرا و فى

(١) من المكية .

حفظه شيء لا يضر، وحديثه فى كتب الائمة. اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوى حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابى عثمان عن اسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتى بابنة زينب و نفسها تقعقع كأنها فى شن، فقال له قيس بن عبادة تبكى و قد نهيت عن البكاء؟ فقال: انما هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده، و انما يرحم الله من عباده الرحماء. توفى سنة اثنتين و اربعين و مائة رحمه الله تعالى.

و قال سفيان الثورى: حفاظ الناس اربعة اسماعيل بن ابى خالد و عاصم الاحول و يحيى بن سعيد الانصارى و عبد الملك بن ابى سليمان و أبى ان يجعل الاعمش معهم رحمهم الله. قال ابو الربيع الزهرانى حدثنا محمد بن عباد انا ابى قال ربما كان عاصم الاحول صائما فيفطر فاذا صلى العشاء تنحّى يصلى فلا يزال يصلى حتى يطلع الفجر.

١٤٥ ٥/٤ ع - سليمان التيمى الحافظ الامام

شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسى مولاهم البصرى لم يكن تيميا بل نزل فيهم سمع انس بن مالك و اباعثمان النهدى و طاوسا و الحسن و عدة، و عنه شعبة و السفيانان و ابن المبارك و يزيد بن هارون و الانصارى و هوذة بن خليفة و خلق قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمى، كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تغير

تغير لونه و قال معتمر مكث ابى اربعين سنة يصوم يوما و يفطر يوما و يصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء و عاش سبعا و تسعين سنة قلت له نحو من مائتى حديث، وكان عابد البصرة و عالمها .قال يحيى القطان: ما رأيت اخوف لله منه.و قال ابن المبارك عن سفيان . قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمى، و عاصم الاحول و داود بن ابى هند، و عاصم احفظهم . و قال جرير لم ير سليمان التيمى ساعة قط الا تصدق بشيء فان لم يكن صلى ركعتين . و قال خالد بن الحارث قال سليمان التيمى لو اخذت برخصة كل عالم او زلّة كل عالم اجتمع فيك الشر كله.و قال سعيد بن عامر الضبعى: كان سليمان التيمى يسبح الله فى كل سجدة سبعين تسبيحة . و عن حماد بن سلمة قال ما اتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا كنا نرى انه لا يحسن يعصى الله. و قال احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا الانصارى قال كان عامة الدهر سليمان التيمى يصلى العشاء و الصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب و يصوم الدهر. قال يحيى القطان: كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمى احدا من البصريين. و ذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمى انت انت و من مثلك ؟ قال: لاتقولوا هكذا ما ادرى ما يبدو لى من ربى سمعت الله يقول (و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون). قال رقبة بن مصقلة رأيت رب العزة فى المنام فقال و عزتى و جلالى لأكرمن مثوى سليمان التيمى. و روى سعيد بن الكزبرى عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمى فبكى

فقيل ما يبكيك قال مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه .

انبئت عن ابى المكارم الاصبهانى انا ابوعلى انا ابونعيم نا ابوالشيخ نا اسحاق بن احمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدى بن هلال يقول اتيت سليمان التيمى فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان لايحدّث احدا حتى يمتحنه فيقول له، الزنا بقدر؟ فان قال: نعم، استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث. مات التيمى فى ذى القعدة سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى .

١٤٦٠ ٥١/٤ ع - حميد الطويل الحافظ

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابى حميد تيرويه البصرى احد مشيخة الاثر سمع انس بن مالك وعبد الله بن شقيق والحسن [وعكرمة] وابن ابى مليكة وبكر بن عبدالله وجماعة، وعنه شعبة ومالك وسفيان والحمادان وابن علية ويحيى القطان والانصارى وخلق كثير . قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت البنانى علما الآ وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن انس سمعه من ثابت قلت قد صرّح بالسماع من انس بن مالك فى شىء كثير. وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا، وباقى ذلك يدلسه عنه. قال الاصمعى رأيته ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين وقيل بل كان فى جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل، ليتميز من القصير وكان قائما يصلى فمات فجاءة رحمه الله تعالى فى آخر سنة اثنتين واربعين ومائة وقع لى من عواليه باجازة قال معاذ بن معاذ كان حميد الطويل قائما يصلى فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من

فضله

فضله فقال: احتاج حميد الى ما قدم. وعن يونس قال اكثر الله فينا مثل حميد .

١٤٧ ٥٢/٤ ع - ابو اسحاق الشيبانى

الامام سليمان بن فيروز الكوفى الحافظ مولى بنى شيبان حدث عن عبد الله بن ابى اوفى [و ابن شداد] و زرّ بن حبيش و الشعبى و النخعى و عكرمة و طائفة، حدث عنه شعبة و سفيان و جرير بن عبد الحميد و على ابن مسهر و ابن عيينة و جعفر بن عون و آخرون متفق على ثقته. و قد حدث عنه من شيوخه ابواسحاق السبيعى. قال الفلاس : مات سنة ثمان و ثلاثين و مائة. و قال ابو معاوية: سنة تسع و ثلاثين و قيل مات سنة احدى و اربعين و مائة او فى التى بعدها رحمه الله تعالى .

١٤٨ ٥٣/٤ ع - اسمعيل بن ابى خالد

الامام الحافظ ابوعبد الله البجلى الاحمسى مولاهم الكوفى احد الاعلام سمع ابن ابى اوفى و اباجحيفة السوائى و طارق بن شهاب و قيس ابن ابى حازم و عمرو بن حريث و زرّ بن حبيش و عدة، حدث عنه شعبة و السفيانان و ابواسامة و يزيد بن هارون و ابن نمير و يحيى القطان ويعلى ابن عبيد و خلق وكان حجة متقنا مكثرا عالما وكان طحّانا. قال ابو اسحاق السبيعى اسماعيل شرب العلم شربا. روى مجالد عن الشعبى قال اسماعيل هذا يزدرد العلم ازدرادا. وعن الثورى قال : حفاظ الناس ثلاثة فذكر، منهم اسماعيل .

قلت وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين مات فى سنة خمس و اربعين و مائة و قيل سنة ست رحمه الله تعالى عواليه من الغيلانيات و جزء محمد بن عاصم و جزء الجابرى .

١٤٩ ٥٤/٤ ع - الاعمش الحافظ الثقة

شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى مولاهم الكوفى اصله من بلاد الرى رأى انس بن مالك و حفظ عنه. و روى عن ابن ابى اوفى [و عكرمة] و ابى و ائل و زرّ و ابى عمرو الشيبانى و المعرور بن سويد و ابراهيم النخعى و خلق كثير، و عنه شعبة و السفيانان و زائدة و وكيع و عبيد الله بن موسى و يعلى بن عبيد و ابو نعيم و خلائق . قال ابن المدينى له نحو من الف و ثلثمائة حديث و قال بن عيينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله و احفظهم للحديث و اعلمهم بالفرائض. و قال الفلاس كان الاعمش يسمّى المصحف من صدقه. و قال يحي القطان الاعمش علامة الاسلام. و قال الحربى ما خلف الاعمش اعبد منه لله. و قال وكيع بقى الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى، سيرة الاعمش يطول شرحها و هى مذكورة فى تاريخى الكبير و فى طبقات القراء. و يقع عواليه فى صحيح البخارى و فى جزء ابن عرفة: و ابن الفرات و الغيلانيات وكان رأسا فى العلم النافع و العمل الصالح، توفى فى ربيع الاول سنة ثمان و اربعين و مائة و له سبع و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٥٠ ٥٥/٤ ع - الجريرى الحافظ الحجة

ابو مسعود سعيد بن اياس البصرى حدث عن ابى الطفيل عامر بن واثلة و ابى عثمان النهدى و ابى نضرة و عبد الله بن شقيق و عبد الله بن بريدة و غيرهم، و عنه [شعبة و الثورى و الحمادان و] ابن المبارك و بشر ابن المفضل و ابن علية و ابو اسامة و يزيد بن هارون و آخرون . قال احمد بن حنبل هو محدث اهل البصرة . و قال ابوحاتم تغير حفظه قبل موته . و ثقه جماعة و قال احمد بن حنبل سألت ابن علية : أكان الجريرى اختلط ؟ فقال : لا، كبرالشيخ فرق و اما ابن ابى عدى فقال : لا نكذب الله سمعنا من الجريرى و هومختلط . و اما يزيد فقال : دخلت البصرة سنة اثنتين و اربعين و مائة فسمعت من الجريرى ولم ننكر منه شيئا قلت مات سنة اربع و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٥١ ٥٦/٤ م ٤ - عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى الكوفى

الحافظ الكبير حدث عن انس بن مالك و سعيد بن جبير و عطاء ابن ابى رباح و طائفة، و عنه جرير الضبى و اسحاق الازرق و حفص بن غياث و يحي القطان و ابن نمير و عبد الرزاق و خلق، و كان من الحفاظ الاثبات . قال عبد الرحمن بن مهدى كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك . و قال احمد بن حنبل : ثقة ، و كذا و ثقه النسائى . و اما البخارى فلم يحتج به بل استشهدبه توفى سنة خمس و اربعين و مائة و قد شاخ رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء نا احمد بن

محمد الحافظ انا ابوالبقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوى انا محمد ابن على الشيبانى انا احمد بن حازم الغفارى انا يعلى بن عبيد عن عبد الملك ابن ابى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تتخذوا بيوتكم قبورا و صلّوا فيها .

١٥٢ ٥٧/٤ ع -- ابن عون[١]

الامام شيخ اهل البصرة ابوعون [عبد الله بن عون[٢]] بن ارطبان المزنى مولاهم البصرى الحافظ حدث عن سعيد بن جبير و ابى وائل و ابراهيم النخعى [و عطاء] و مجاهد [و الشعبى] و الحسن و القاسم بن محمد و خلق، و عنه حماد بن زيد و اسماعيل ابن علية و اسحاق الازرق و يزيد بن هارون و ابوعاصم و الانصارى و مسلم بن ابراهيم و خلق كثير . قال عبد الرحمن بن مهدى: ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون . و قال قرة: كنانعجب من و رع ابن سيرين فأنساناه ابن عون. و قال شعبة: ما رأيت مثل ايوب و ابن عون و يونس . و قال هشام بن حسان: لم ترعيناى مثل ابن عون . و قال ابن المبارك: ما رأيت احدا افضل من ابن عون . و قال شعبة: شك ابن عون احب الىّ من يقين غيره . و قال الاوزاعى : اذا مات ابن عون و سفيان استوى الناس. و قال ابن معين: ثقة فى كل شىء . و قال بكار السيرينى كان ابن عون

(١) سيأتى له ذكره فى الطبقة الخامسة بعد رقم ١٦٦ وان حقه ان يكون هناك
(٢) من المكية .

يصوم يوما و يفطر يوما ، و صحبته دهرا وكان طيب الريح ، لين الكسوة يختم كل اسبوع، وكان يغزو و يركب الخيل بارز مرة علجا فقتله ، وكان اذا جاء اخوانه كأنّ على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع .

قلت لابن عون جلالة عجيبة و وقع فى النفوس لأنه كان اماما فى العلم رأسا فى التأله و العبادة حافظا لأنفاسه كبير الشأن مات فى رجب سنة احدى و خمسين و مائة رحمه الله تعالى. قاله جماعة و يقع حديثه عاليا لاصحاب بن طبرزذ و الكندى .

١٥٣ $\frac{٥٨}{٤}$ ع - ربيعة بن ابى عبد الرحمن

فروخ الامام ابو عثمان التيمى المدنى الفقيه مولى آل المنكدر روى عن انس بن مالك و السائب بن يزيد و حنظلة بن قيس و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد، و عنه سفيان و مالك و الاوزاعى و سليمان ابن بلال و اسماعيل بن جعفر و ابو ضمرة انس بن عياض و خلق، وكان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأى و لذلك يقال له ربيعة الرأى، اخباره مستوفاة فى تاريخ دمشق و تاريخ بغداد قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه و الحديث . ابن وهب قال حدثنى ابن زيد قال مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلى الليل و النهار الى ان جالس القوم فنطق بلبّ و عقل . و قال الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رأيت احدا افطن من ربيعة . و قال معاذ بن معاذ سمعت سواء بن عبد الله القاضى يقول ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأى، قلت و لا الحسن و ابن سيرين؟ قال و لا الحسن و ابن سيرين . و عن ابن وهب ان ربيعة كان من الاجواد

انفق على اخوانه اربعين الف دينار . قال احمد بن حنبل: ربيعة ثقة .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ و جماعة قالوا اخبرنا ابن اللتى انا ابو الوقت انا بيبى انا ابن ابى شريح انا احمد بن محمد بن اسماعيل انا يعيش بن الجهم قرأت على ابىَ ضمرة عن ربيعة عن انس: توفى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم توفى و قد اتى عليه ستون سنة و ما فى رأسه و لحيته عشرون شعرة بيضاء . قال مصعب الزبيرى هو صاحب الفتوى بالمدينة كان يجلس اليه وجوه الناس . و به تفقه مالك و قال ابن الماجشون ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة . قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو صاحب معضلاتنا و عالمنا و افضلنا . قال مالك لما مات القاسم و سالم افضى الامر الى ربيعة . و لما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله. قال سفيان بن عيينة سئل ربيعة بن ابى عبد الرحمن كيف استوى؟ فقال الاستواء غير مجهول و الكيف غير معقول و من الله الرسالة و على الرسول البلاغ و علينا التصديق. مات ربيعة سنة ست و ثلاثين و مائة .

و فى عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بنى امية الى بنى العباس فى عام اثنتين و ثلاثين و مائة فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء و ذهب تحت السيف عالم لايحصيهم الاّ الله بخراسان و العراق و الجزيرة و الشام و فعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح فلاحول و لا قوة الا بالله .

و مات محارب بن دثار القاضى، و اياس بن معاوية بن قرّة المزنى القاضى، و عاصم بن عمر بن قتادة، و عبد الله بن كثير ابو معبد الدارمى مقرئ الحرم، و علقمة

و علقمة بن مرثد الكوفى الفقيه ، و قيس بن مسلم الجدلى ، و محمد بن يحيي ابن حبان المازنى ، و ربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام ، و محمد بن واسع الزاهد ، و مالك بن دينار كاتب المصاحف ، و القاسم بن ابى بزة المكى ، و ابوبشر جعفر بن اياس الكوفى ، و زياد بن علاقة اسند من لقيه ابن عيينة ، و جبلة بن سحيم ، و ابراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفى ، و ابراهيم ابن ميسرة الطائفى ، و اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ، و اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكوفى المفسر ، و اسماعيل بن عبيد الله بن ابى المهاجر ، و الاسود بن قيس الكوفى ، و اشعث بن ابى الشعثاء المحاربى ، و اياد ابن لقيط السدوسى ، و ابو عمرو بن العلاء المازنى مقرئ البصرة ، و عاصم ابن ابى النجود الاسدى مقرئ الكوفة ، و ابو رويم نافع بن ابى نعيم مقرئ المدينة و حمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة ، و يحيي بن الحارث الذمارى مقرئ دمشق ، و دراج ابو السمح واعظ مصر ، و سعد بن ابراهيم قاضى المدينة ، و ابو عمران الجونى محدث البصرة ، و ابو حصين عثمان بن عاصم الكوفى ، و بكير بن عبد الله بن الاشج المدنى الفقيه ، و ابو جمرة الضبعى نصر بن عمران البصرى ، و ابو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة ، و سمّى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن ، و عبد الله بن ابى نجيح المفسر و عبد الله بن طاوس اليمانى ، و ايوب بن موسى الفقيه .

و فى هذا الزمان ظهر بالبصرة

عمرو بن عبيد العابد ، و واصل بن عطاء الغزال ، و دعوا الناس الى الاعتزال و القول بالقدر ، و ظهر بخراسان الجهم بن صفوان و دعا الى

تعطيل الرب عزّ و جل و خلق القرآن ، و ظهر بخراسان فى قبالته مقاتل ابن سليمان المفسر و بالغ فى اثبات الصفات حتّى جسّم و قام على هؤلآء علماء التابعين و ائمة السلف و حذّروا من بدعهم و شرع الكبار فى تدوين السنن و تأليف الفروع و تصنيف العربية ثم كثر ذلك فى ايام الرشيد وكثرت التصانيف و ألفوا فى اللغات و اخذ حفظ العلماء ينقص و دوّنت الكتب و اتّكلوا عليها و انما كان قبل ذلك علم الصحابة و التابعين فى الصدور فهى كانت خزائن العلم لهم رضى الله عنهم .

طبقة خامسة [من الكتاب]

من التذكرة و تحتمل تراجمهم ان تعمل فى مجلد تام و انما لوّحنا هاهنا بنبذ من اخبارهم و هم نيف و سبعو ن اماما .

١٥٤ ١/٥ ع - عبيد الله بن عمر بن حفص

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوى المدنى اخو عبد الله و عاصم و ابى بكر روى عن ام خالد بنت خالد الصحابية حديثا واحدا و عن القاسم و سالم و عطاء و نافع و المقبرى و الزهرى [و غيرهم [1]] و عنه شعبة و السفيانان و بشر ابن الفضل و ابو اسامة و يحيى القطان و عبد الوهاب الثقفى و عبد الرزاق و خلائق. قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر و قال النسائى ثقة ثبت و قال غيره كان صالحا عابدا حجة كثير العلم

(١) من المكية .

اعتزل فتنة ابن حسن . قال ابو حاتم سألت احمد بن حنبل عن مالك وايوب و عبيد الله ايهم اثبت فى نافع ؟ فقال عبيد الله اثبتهم و احفظهم و اكثرهم رواية . و قال احمد بن صالح عبيد الله احب الى من مالك فى نافع و سئل عنهما ابن معين فقال : كلاهما . و لم يفضّل قلت هو و مالك و الثورى و شعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل و قد وقع لنا حديث عبيد الله بعلو فى الثقفيات و فى جزء ابن الفرات و جزء ابن عيينة و جزء محمد بن عاصم . و من طريق الطبرانى اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسماعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمى و انبأنا ابن ابى الخير عن التيمى انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مسّ قبر النبي صلى الله عليه وآله و سلم و قال الهيثم بن عدى مات سنة سبع و اربعين و مائة بالمدينة رحمه الله تعالى .

١٥٥ ٢/٥ ع - عقيل بن خالد بن عقيل

الحافظ الحجة ابو خالد الاموى الأيلى من موالى عثمان رضى الله عنه حدّث عن القاسم و سالم و عكرمة و عراك بن مالك و عمرو بن شعيب و اكثر عن الزهرى و جوّد، روى عنه ابن اخيه سلامة بن روح و يحيي ابن ايوب و الليث ومفضل بن فضالة و ابن لهيعة والمصريون و زامل الزهرى فى المحمل مرات قال رفيقه يونس ما احد اعلم بحديث الزهرى من عقيل . و قال احمد بن حنبل : عقيل اقل خطأ من يونس و قال ابن معين : ثقة وكذا وثقه غير واحد و احتج به ارباب الصحاح مات بمصر لجأة فى

سنة اربع و اربعين و مائة و قيل سنة اثنتين و حديثه كثير منتشر. اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الحرستانى حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبق انا محمد بن عزيز انا سلامة بن روح حدثنى عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير.

١٥٦ ٣/٥ ع - يونس بن يزيد

ابن ابى النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الايلى مولى معاوية بن ابى سفيان حدث عن عكرمة و القاسم و سالم الزهرى و طائفة، و عنه [الاوزاعى و] جرير بن حازم و الليث و ابن وهب و عثمان بن عمر بن فارس و آخرون. قال احمد بن صالح الحافظ المصرى نحن لانقدم فى الزهرى على يونس احدا وكان الزهرى اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة و قال احمد : ثقة قال ابو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين و خمسين و مائة رحمه الله تعالى قلت حديثه كثير جدا .

١٥٧ ٤/٥ ع - الزبيدى الحافظ

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد الحمصى القاضى حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى و راشد بن سعيد المقرئى و مكحول و عمرو بن شعيب و الزهرى و خلق سواهم، و هو انبل اصحاب الزهرى و اثبتهم، حدث عنه الاوزاعى و يحيى بن حمزة و محمد بن حرب و بقية بن الوليد و منبه بن عثمان و آخرون، قال الزهرى قد احتوى هذا

ما بين

ما بين جنبي من العلم، وقال الاوزاعى: ما احد أثبت فى الزهرى من الزبيدى، وقال ابو داود ليس فى حديثه خطأ . وقال الزبيدى : اقمت بالرصافة مع الزهرى عشر سنين . وقال [ابن[1]] سعد : كان اعلم اهل الشام بالفتوى و الحديث قيل مات فى المحرم سنة تسع و اربعين ومائة وله سبعون سنة . انبأنا يحيي بن ابى منصور انا عبد القادر انا مسعود الثقفى انا عبد الوهاب بن محمد انا ابى حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعى الى عرس اونحوه فليجب اخرجه مسلم من طريق بقية .

١٥٨ ⁰⁄₅ ع - هشام بن حسان الحافظ

الامام ابو عبد الله الازدى الفردوسى مولاهم البصرى عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة، وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وابو عاصم ومكى بن ابراهيم وعبد الرزاق وخلق . قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا فى حديث ابن سيرين وقيل كان له الف حديث . قال الفلاس كان من البكائين وكان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على امه وأخذها شبه الرعدة فبطل من اجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من اجل امه فلما ماتت سرد الصوم . وقال حماد بن سلمة

(١) من المكية .

كانت رؤية هشام بن حسان تبكى . وعن هشام انه قال ليت حظى من العلم لا علىّ و لالى . قال مكى بن ابراهيم مات فى اول صفر سنة ثمان و اربعين و مائة .

١٥٩ ٦/٥ ع - هشام الدستوائى

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابى عبدالله سنبر الربعى مولاهم البصرى التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائى حدث عن قتادة و حماد بن [ابى [1]] سليمان و يحيى بن ابى كثير و مطر الوارق و طائفة، و عنه محمد بن ابى عدى و عبد الرحمن بن مهدى و ابو داود و مسلم بن ابراهيم و ابو عمر الحوضى و خلق كثير . قال شعبة ما فى الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به الله الاّ هشاما الدستوائى ، و هو اعلم بقتادة منى ، و بحديثه و قال ابو داود الطيالسى هشام الدستوائى امير المؤمنين فى الحديث . و قال احمد ابن حنبل: ما يكون احد أثبت منه . اما مثله فعسى . و قال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائى حتى فسدت عينه ، وكان هشام يقول ليتنا ننجو من الحديث، و عنه قال عجبت للعالم كيف يضحك و قال ابن سعد كان ثقة حجة الا انه يرى القدر توفى سنة ثلاث و خمسين و مائة و قيل سنة اربع .

١٦٠ ٧/٥ ع - حبيب بن الشهيد

ابو محمد الازدى الحافظ سمع الحسن و محمدا و ابن ابى مليكة

(١) من المكية .

و طبقتهم و الظاهر أنه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها بسنة و اكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدى، وعنه شعبة و يزيد بن زريع و روح و قريش [بن انس[١]] و خلق، قال احمد ثقة ثبت يقوم مقام ابن عون و يونس و قال ابو اسامة كان من رفعاء الناس و انما روى مائة حديث و قال الضبعى مات سنة خمس و اربعين و مائة .

١٦١ ٨/٥ ٤ ــ محمد بن عجلان الامام

القدوة ابو عبد الله المدنى روى عن انس و ابيه عجلان و عكرمة و محمد بن كعب و نافع و عمرو بن شعيب و طائفة، وعنه السفيانان و بكر ابن مضر و بشر بن المفضل و عبد الله بن ادريس و يحيى القطان و ابو عاصم و خلق كثيروكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر له حلقة كبيرة فى مسجد النبي صلى الله عليه وآله و سلم، وثقه ابن عيينة و غيره، و فى حفظه شىء، ابو حاتم الرازى عمن حدثه عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان، كنت اشبّهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه . روى الواقدى سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول: حملت بابى امه ثلاث سنين. و قال الوليد بن مسلم قلت لمالك اىّ حديث عن عائشة انها قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدرظل مغزل، فقال مالك: سبحان الله، من يقول هذا؟ هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد فى اثنتى عشرة سنة تحمل اربع سنين قبل ان تلد . و قال سعيد بن داود الزنبرى اخبرنى محمد بن عجلان قال.

---

(١) من المكية .

انا ولدت فى اربع سنين فى حياة ابى.

وروى ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن فلما قتل محمد اراد والى المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن عجلان فقيل له ارأيت اصلحك الله لو ان الحسن البصرى فعل مثل هذا أكنت ضاربه؟ قال لا، قيل له فابن عجلان فى اهل المدينة كالحسن، فعفا عنه. لم يحتج الشيخان بمحمد و توفى سنة ثمان و اربعين و مائة رحمه الله تعالى.

١٦٢ ٩/٥ م ٤ - جعفر بن محمد بن علي

ابن الشهيد الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الامام ابوعبدالله العلوى المدنى الصادق احد السادة الاعلام و ابن بنت القاسم بن محمد و ام امه هى اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر فلذلك كان يقول ولدنى ابو بكر الصديق مرتين حدث عن جده القاسم وعن ابيه ابى جعفر الباقر و عبيد الله بن ابى رافع و عروة بن الزبير و عطاء و نافع و عدة، و عنه مالك و السفيانان و حاتم بن اسماعيل و يحيى القطان و ابو عاصم النبيل و خلق كثير قيل مولده سنة ثمانين فالظاهر انه رأى سهل بن سعد الساعدى وثقه الشافعي و يحيى بن معين. و عن ابى حنيفة قال: ما رأيت افقه من جعفر بن محمد، و قال ابوحاتم: ثقة لا يسئل عن مثله. و عن صالح بن ابى الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلونى قبل ان تفقدونى فانه لايحدثكم احد بعدى بمثل حديثى. وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء - قلت مناقب هذا السيد جمة و من احسنها

احسنها رواية. حفص بن غياث انه سمعه يقول: ما ارجو من شفاعة على شيئا الاو انا ارجو من شفاعة ابى بكر مثله لقد ولدنى مرتين . توفى سنة ثمان و اربعين و مائة ، لم: يحتج به البخارى و احتج به سائر الامة .

يقع لى من عواليه من طريق القطيعى عن الكجى عن ابى عاصم عنه .

قال صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفى انا محمد بن احمد بن مكرم انا على بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان دخلت على جعفر بن محمد و عليه جبة خز وكساء خز دخانى فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ليس هذا من لباس آبائك قال: كانوا على قدر اقتار الزمان و هذا زمان قد اسبل عزاليه ثم حسر عن جبة صوف تحت، و قال يا ثورى لبسنا هذا لله و هذا لكم فما كان لله اخفيناه و ما كان لكم ابديناه .

قال منصور بن ابى مزاحم انا عتبة الخثعمى سمعت جعفر بن محمد يقول : اياكم و الخصومة فى الدين فانها تشغل القلب و تورث النفاق .

انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى: انا ابوبكر القطيعى انا ابومسلم الكجى حدثنا ابوعاصم عن جعفر بن محمد حدثنى ابى قال عمر: ما ادرى ما اصنع بالمجوس؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه وآله و سلم يقول: سنوا بهم سنة اهل الكتاب، هذا منقطع الاسناد.

١٦٣ ١/٥ س ـ ابو حنيفة الامام الاعظم

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمى مولاهم الكوفى مولده سنة ثمانين رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن حابر انه سمع اباحنيفة يقوله و حدث عن عطاء و نافع و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عدى بن ثابت و سلمة بن كهيل و ابى جعفر محمد بن على و قتادة و عمرو بن دينار و ابى اسحاق و خلق كثير، تفقه به زفر بن الهذيل و داود الطائى و القاضى ابو يوسف و محمد بن الحسن و اسد بن عمرو و الحسن بن زياد اللؤلؤى و نوح الجامع و ابو مطيع البلخى و عدة . وكان قد تفقه بحماد بن ابى سليمان و غيره وحدث عنه وكيع و يزيد بن هارون و سعد بن الصلت و ابو عاصم و عبد الرزاق و عبيد الله بن موسى و ابو نعيم و ابو عبد الرحمن المقرى و بشر كثير . و كان اماما و رعا عالما عاملا متعبدا كبيرالشأن لايقبل جوائز السلطان بل يتجر و يتكسب .

قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون ايما افقه الثورى او ابو حنيفة ؟ فقال : ابو حنيفة افقه و سفيان احفظ للحديث . و قال ابن المبارك : ابوحنيفة افقه الناس . و قال الشافعى : الناس فى الفقه عيال على ابى حنيفة . و قال يزيد ما رأيت احدا اورع و لا اعقل من ابى حنيفة. و روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال: لا بأس به لم يكن يتهم . ولقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فابى ان يكون

يكون قاضيا . قال ابوداود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما .

و روى بشر بن الوليد عن ابى يوسف قال كنت امشى مع ابى حنيفة فقال رجل لآخر: هذا ابوحنيفة لاينـام الليل ، فقال: و الله لايتحدث الناس عنّى بما لم افعل ، فكان يحيي الليل صلاة و دعاء و تضرّعا . قلت مناقب هذا الامام قد افردتها فى جزء. كان موته فى رجب سنة خمسين و مائة رضى الله عنه .

انبأنا ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزذ انا ابوغالب بن البناء انا ابو محمد الجوهرى انا ابو بكر القطيعى نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابى حنيفة عن عطـاء عن جابر انه رآه يصلى فى قميص خفيف ليس عليه ازار و لا رداء قال و لاأظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس بالصلاة فى الثوب الواحد .

١٦٤ ١١/٥ ع - ابن جريج الامام الحافظ

فقيه الحرم ابوالوليد و يقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومى الاموى مولاهم المكى الفقيه صاحب التصانيف أحـــد الأعلام حدث عن ابيه و مجـاهد يسيرا و عطاء بن ابى رباح فأكثر و ميمون بن مهران و عمرو بن شعيب و نافع و الزهرى و خلق كثير، ولد سنة نيف و سبعين و ادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، روى عنه السفيانان و مسلم بن خالد و ابن علية و حجاج بن محمد و ابوعاصم و روح و وكيع و عبد الرزاق و امم سواهم .

قال احمد بن حنبل : كان من اوعية العلم: و هو و ابن ابى عروبة

اول من صنّف الكتب . و قال عبد الرزاق: ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج ،كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله . و يقال ان عطاء قيل له من نسأل بعدك ؟ قال: هذا الفتى ان عاش، يعنى ابن جريج قلت كان ابن جريج ثبتا لكنه يدلس . قال احمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم و لا من ابى الزناد . و قال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندى بدون مالك فى نافع . و قال جرير كان ابن جريج يرى المتعة تزوّج ستين امرأة . قال ابن المدينى: لم يكن فى الارض اعلم بعطاء من ابن جريج، و قال: لم اسمع من الزهرى انما اعطانى جزأ كتبته و اجازه لى و قيل سمع من مجاهد حرفين فى القراءات و قال عبدالوهاب بن همام قال ابن جريج لزمت عطاء ثمانية عشر عاما .

قال الواقدى مات ابن جريج فى اول ذى الحجة سنة خمسين و مائة . و قال خالد بن نزار الايلى خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين و مائة لأوافيه فوجدته قدمات . و قال مؤمل بن اسماعيل مات قبل الموسم سنة خمسين و مائة و فيها أرخه جماعة . و وهم ابن المدينى حيث يقول توفى سنة تسع و اربعين . وكان ابن جريج قد قدم فى آخر ايامه البصرة و حدث بها . قال ابن معين: اصله رومى و ولاؤه لآل خالد بن اسيد الاموى . قال القطان: سمع من مجاهد حديث: طلّقوهن قبل عدتهن . و سمع من طاوس قوله فى محرم اصاب ذرات قال: قبضات من طعام . قال ابو عاصم كان ابن جريج من العبّاد كان يصوم الدهر الا ثلاثة ايام من الشهر . وكانت له امرأة عابدة . قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول استمتع

ابن

ابن جريج بتسعين امرأة حتى انه كان يحتقن فى الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع ، و عن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخضب بالسواد و يتغلى بالغالية . وكان من ملوك القراء و خرجنا معه فأتاه سائل فاعطاه دينارا و قال ابن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف .

١٦٥ $\frac{١٢}{٥}$ ع – ابن ابى ليلى الامام العلم

مفتى الكوفة و قاضيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الفقيه المقرئ حدث عن [اخيه عيسى] و الشعبي و عطاء و الحكم و نافع و عمرو بن مرة و طائفة، وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الأخذ عنه . حدث عنه شعبة و السفيانان و زائدة و وكيع و الخريبي و ابو نعيم و خلائق . قال احمد بن يونس: كان ابن ابى ليلى افقه اهل الدنيا. و قال العجلي: كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة. و قال ابو زرعة ليس هو باقوى ما يكون . و قال احمد: مضطرب الحديث . قلت حديثه فى وزن الحسن و لا يرتقى الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم . و مناقبه كثيرة . مات فى شهر رمضان سنة ثمان و اربعين و مائة . و قال ابو حفص الآبّار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألنى وكأنّ اصحابه انكروا ذلك فقال: و ما تنكرون هو اعلم منى .

١٦٦ $\frac{١٣}{٥}$ م ٤ – جعفر بن برقان

مفتى الجزيرة و محدثها الامام ابو عبد الله الكلابى مولاهم الرقى حدث عن يزيد بن الاصم و ميمون بن مهران و عطاء بن ابى رباح و ابن

شهاب حدث عنه السفيانان [و معمر] و زهير بن معاوية و وكيع و كثير ابن هشام و ابو نعيم و آخرون. فعن الثوري قال ما رأيت افضل منه. و عن احمد قال لم يسمع من الزهري و هو فيه لين خاصة. و قال النسائي و غيره: ليس به بأس. قلت لم يحتج به البخاري، مات في سنة اربع و خمسين و مائة. و هو و ان كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك الا لأنه لم يلازمه و لا هو بالمكثر عنه، و اما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله .

ابن عون[1]

عالم اهل البصرة يقررهنا و يحول فقد مر .

١٦٧ $\frac{١٤}{٥}$ م ٤ - محمد بن اسحاق بن يسار

الامام الحافظ ابوبكر المطلبي المدني مصنف المغازي مولى قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف رأى انس بن مالك و حدث عن ابيه و عمه موسى و فاطمة بنت المنذر و القاسم و عطاء و الاعرج و محمد ابن ابراهيم التيمي و عمرو بن شعيب و نافع و ابي جعفر الباقر و الزهري و خلق كثير، حدث عنه جرير بن حازم و الحمادان و ابراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائي و سلمة بن الفضل الابرش و عبد الاعلى الشامي و محمد بن سلمة الحراني و يونس بن بكير و يزيد بن هارون و احمد بن

(١) قد تقدم رقم ١٥٢ .

خالد الوهبي و يعلى بن عبيد و عدة. و كان احـــد اوعية العلم حبرا فى معرفة المغازى و السير و ليس بذاك المتقن فانحطّ حديثه عن رتبة الصحة و هو صدوق فى نفسه مرضى. قال يحيى بن معين قـــد سمع من ابى سلمة ابن عبد الرحمن و ابان بن عثمان، و قال هو ثقة و ليس بحجة. و قال احمد ابن حنبل حسن الحديث. و قال على ابن المدينى حديثه عندى صحيح. و قال النسائى: ليس بالقوى. و قال الدارقطنى: لا يحتج به. و قال شعبة هو اميرالمؤمنين فى الحديث. و قال يزيد بن هارون لو كان لى سلطان لأمّرت ابن اسحاق على المحدثين. و اما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بانزعاج و ذلك لأنه بلغه انه يقول اعرضوا علىّ علم مالك فانا بيطاره فغضب مالك فقال انظروا الى دجّال من الدجاجلة. و قد قال ابن عيينة: ما رأيت احدا يتّهم ابن اسحاق. و قيل: كان قدريا. و قال ابن ابى عدى كان يلعب بالديوك والذى تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع فى المغازى و الايام النبوية مع انه يشذّ باشياء و انه ليس بحجة فى الحلال و الحرام، نعم و لا بالواهى بل يستشهد به، مات سنة احدى و خمسين و مائة قاله جماعة و قيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى.

انبأنا طائفة سمعوا عمر بن طبرزذ انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى حدثنى محمد بن رميح بن سليمان البزاز انا يزيد انا محمد ابن اسحاق عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى صـــلاة الظهر او العصر شك يزيد و هو حامل امامة بنت ابى العاص فاذا اراد أن يركع وضعها

ثم ركع فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٨ ١٥/٥ م ٤ - مقاتل بن حيان

عالم خراسان الحافظ ابو بسطام البلخى الخراز حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة ، حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه وبكير بن معروف وابراهيم بن ادهم وابن المبارك والمحاربى وعيسى غنجار وآخرون ، كان اماما صادقا ناسكا خيرا كبير القدر صاحب سنة واتباع . هرب فى ايام خروج ابى مسلم الخراسانى الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا . وثقه يحيى بن معين وابو داود وقال (س) ليس به بأس قلت فاما مقاتل ابن سليمان المفسّر فكان فى هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا فى التفسير .

١٦٩ ١٦/٥ ع - كهمس[١]

فى نسختى الاخرى .

١٧٠ ١٧/٥ ع - الحسين المعلم

هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتّب العَوذى مولاهم البصرى احد الثقات حدث عن ابن بريدة وعطاء بن ابى رباح وعمرو ابن شعيب وقتادة ويحيى بن ابى كثير وعدة ، روى عنه خلق كثير منهم ابراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر

(١) هو كهمس بن الحسن انظر ترجمته فى التهذيب .

ويزيد

ويزيد بن زريع و روح بن عبادة وثقه ابو حاتم و النسائى اظنه توفى سنة بضع و اربعين و ماثة و قد جاوز الستين وكان كبير القدر و افر العلم رحمه الله تعالى .

١٧١ $\frac{١٨}{٥}$ خ ٤ - ثور بن يزيد الحافظ

الثبت ابو خالد الكلاعى الحمصى القدرى حدث عن خالد بن معدان [و عطاء] و راشد بن سعد و رجاء بن حيوة و عمرو بن شعيب و حبيب ابن عبيد و عدة ، و عنه سفيان بن عيينة و بقية و عيسى بن يونس و يحيى القطان و ابوعاصم و عبد الرزاق و خلق كثير ، قال القطان : ما رأيت شاميا اوثق منه . و قال ابو حاتم : صدوق حافظ . و قال وكيع : هو صحيح الحديث ، وكان اعبد من رأيت و قال احمد بن حنبل : كان يرى القدر فنفاه اهل حمص لذلك و ليس به بأس قال ابن سعد و جماعة : مات سنة ثلاث و خمسين و مائة . و قال يحيى بن بكير سنة خمس و خمسين . قلت : لولا القدر لكان كلمة اجماع .

١٧٢ $\frac{١٩}{٥}$ ٤ - بحير بن سعد حمصى

حافظ يكنى ابا خالد السحولى الكلاعى له نسخة عن خالد بن معدان و شيء عن مكحول ليس الاّ . روى عنه معاوية بن صالح و اسماعيل بن عياش و بقية [و محمد بن حرب [1]] و محمد بن حمير . روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال : ليس بالشام اثبت من جرير الا ان يكون بحير و قال دحيم و النسائى ثقة رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

١٧٣ ٢٠/٥ م ٤ - معاوية بن صالح

الامام الفقيه ابو عمرو الحضرمى الحمصى قاضى الاندلس انهزم اليهامع عبد الرحمن بن معاوية و الى الاندلس حج فى اواخر عمره حدث عن شريح بن عبيد و مكحول وزياد بن ابى سودة و ابى الزاهرية و عبد الرحمن بن جبير بن نفير و ربيعة القصير و طائفة، روى عنه الليث و ابن وهب ومعن و ابن مهدى واسد بن موسى و ابو صالح الكاتب [و عدة[١]] صادفوه بمنى . وثقه احمد بن حنبل . و قال ابن عدى: هو عندى صدوق . قلت لم يحتج به البخارى. توفى بعد قضاء حجه سنة ثمان و خمسين و مائة وكان من اوعية العلم و من معادن الصدق رحمه الله تعالى .

١٧٤ ٢١/٥ ع- [٢] [حنظلة بن ابى سفيان

حنظلة بن ابى سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن امية بن خلف الجمحى المكى الحافظ الثبت عن طاوس و عكرمة و مجاهد و نافع العمرى و القاسم و سالم و عنه ابن المبارك و وكيع و المعافى بن عمران و مكى بن ابراهيم و ابو عاصم و ابن وهب و خلق . قال احمد: ثقة ثقة و قال احمد ابن ابى مريم عن ابن معين: ثقة حجة . و قال ابن عدى: عامة ما روى مستقيم . قلت بقى الى سنة احدى و خمسين و مائة[٢]].

١٧٥ ٢٢/٥ خ ٤ - حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان الرحبى

المشرق الحمصى محدث حمص عداده فى صغار التابعين و متقنيهم

(١) من المكية (٢-٢) هذه الترجمة من المكية .

على نصب فيه سمع عبدالله بن بسر المازنى و خالد بن معدان و راشد بن سعد و عبدالرحمن بن ميسرة و حبيب بن عبيد و جماعة، و عنه بقيّة بن الوليد و يحيى القطّان و حجاج الاعور و ابوالیمان و على بن عيّاش و آدم بن ابى اياس و يحيى بن صالح و على بن الجعد و خلق كثير، حدّث بالشام و العراق و له نحو مائتى حديث: قال ابوحاتم: لا يصح عندى ما يقال فى رأيه، و لا اعلم بالشام احدا اثبت منه . و قال احمد: حريز ثقة [ثقة - [1]] و قال ابواليمان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك و عن على بن عيّاش عن حريز و قال لرجل انا اشتم عليا و الله ما شتمته قط قلت يقع حديث حريز عن عبدالله بن بسر عاليا فى جزء الغطريف مات سنة اثنتين او ثلاث و ستين و مائة .

١٧٦ $\frac{٢٣}{٥}$ ع - سعيد بن ابى عروبة

مهران الامام الحافظ ابوالنضر العدوى مولاهم البصرى احد الاعلام حدث عن الحسن و محمد [بن سيرين] و ابى نضرة العبدى و ابى رجاء العطاردى و النضر بن انس و قتادة و مطرالورّاق و خلق كثير، و عنه بشر بن المفضل و ابن عليّة و غندر و يحيى بن سعيد و روح بن عبادة و عبد الوهاب بن عطاء و سعيد بن عامر الضبعى و ابوعاصم و الانصارى و خلق سواهم، وثقه يحيى بن معين و النسائى و هو اول من صنّف الابواب بالبصرة . قال احمد بن حنبل: لم يكن له كتاب انما كان يحفظ . و قال ابن معين: هو اثبت الناس فى قتادة، و معه هشام و شعبة و قال ابو عوانة

(١) من المكية .

لم يكن عندنا فى ذلك الزمان احفظ من سعيد. قال احمد بن حنبل: كان قتادة و سعيد يقولان بالقدر و يكتمانه، و قيل انه تغيّر حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة ست و خمسين و مائة رحمه الله تعالى.

انبأنى يحيى بن ابى منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا و زيد بن الحسن و قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالا اخبرنا ابوبكر محمد ابن عبدالباقى انا ابراهيم بن عمر حضورا نا ابن ماسى انا ابومسلم نا الانصارى نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ان عمر و عليا قالا اذا اغلق بابا و ارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا و عليها العدة.

١٧٧ $\frac{٢٤}{٥}$ ع - الاوزاعى شيخ الاسلام ابوعمرو

عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقى الحافظ ولد سنة ثمان و ثمانين. وحدث عن عطاء بن ابى رباح و القاسم بن مخيمرة و شداد ابى عمّار و ربيعة بن يزيد و الزهرى و محمد بن ابراهيم التيمى و يحيى بن ابى كثير و خلق. و رأى محمد بن سيرين مريضا و يقال انه سمع منه. حدث عنه شعبة و ابن المبارك و الوليد بن مسلم و الهقل بن زياد و يحيى بن حمزة و يحيى القطان و ابوعاصم و ابوالمغيرة و محمد بن يوسف الفريابى و خلائق. سكن فى آخر عمره بيروت مرابطا و بها توفى و أصله من سبى السند قال ابوزرعة الدمشقى: كانت صنعته الكتابة و الترسل فرسائله تؤثر.

قلت: هذا نافلة سوى الفقه. و قال الوليد بن مزيد: و لد ببعلبك و ربّى يتيما فقيرا فى حجر امه، تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه فى

فى نفسه ، ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه و لارأيته ضاحكا يقهقه ، و لقد كان اذا اخذ فى ذكر المعاد اقول ترى فى المجلس قلب لم يبك .

قال ايوب بن سويد خرج الاوزاعي فى بعث الى اليمامة فقال له يحي بن ابى كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن و ابن سيرين ، قال فانطلقت فاذا الحسن قد مات و عدت ابن سيرين و هو مريض و قال الهقل اجاب الاوزاعى فى سبعين الف مسئلة. و قال اسماعيل بن عيّاش سمعتهم يقولون سنة اربعين و مائة : الاوزاعى اليوم عالم الامة و قال الخريبي كان الاوزاعى افضل اهل زمانه قلت وكان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزارى : لوخيرت لهذه الامة لاخترت لها الاوزاعى قال بشر بن المنذر رأيت الاوزاعى كأنه عمى من الخشوع و كان الوليد يقول : ما رأيت اكثر اجتهادا [فى العبادة[1]] منه و قال ابو مسهر : كان الاوزاعى يحي الليل صلاة و قرآنا و بكاء .

الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعى يقول : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل و منعهم العمل. و قال عمرو بن ابى سلمة سمعت الاوزاعى يقول أريت كأنّ ملكين عرجا بى الى الله فاوقفانى بين يديه فقال انت عبدى عبد الرحمن الذى تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ، قلت بعزتك ربى ، فردّانى الى الارض .

و قال محمد بن كثير المصيصى سمعت الاوزاعى يقول كنا والتابعون

(١) من المكية .

متوافرون - نقول ان الله تعالى فوق عرشه و نؤمن بما وردت به السنة من صفاته. قال الحاكم: الاوزاعى لمام عصره عموما و امام اهل الشام خصوصا. وقال الوليد بن مزيد مولد الاوزاعى ببعلبك و منشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت، سمعته يقول عليك بآثار من سلف و ان رفضك الناس، و اياك و رأى الرجال و ان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلى و انت على طريق مستقيم.

قال عامر بن يساف سمعت الاوزاعى يقول: اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم حديث فاياك ان تقول بغيره فانه كان مبلّغا عن الله. قال ابواسحاق الفزارى عن الاوزاعى كان يقول: خمسة كان عليها الصحابة و التابعون، لزوم الجماعة، و اتباع السنة، و عمارة المساجد، و التلاوة، و الجهاد.

وقال ابن شابور سمعت الاوزاعى يقول: من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام. وعن الاوزاعى ما ابتدع رجل بدعة الّا سلب ورعه. قال الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعى يقول كان يقال ويل للتفقهين لغير العبادة و المستحلين الحرمات بالشبهات.

محمد بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نشيط انا الفريابى قال اجتمع سفيان و الاوزاعى و عباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا ابا عمرو حدثنا حديثك مع عبدالله بن علی [يعنى[1]] عم السفاح، فقال لما قدم الشام و قتل بنى امية جلس يوما على سريره و عبّى اصحابه اربعة

(۱) من المكية.

اصناف ، صنف بالسيوف المسلّلة ، و صنف معهم الجَرَزة ، و صنف معهم الاعمدة ، و صنف معهم الكافركوب ، ثم بعث الىّ فلما صرت الى الباب انزلونى عن دابتى و اخذ اثنان بعضدى و ادخلونى بين الصفوف حتى اقامونى بحيث يسمع كلامى فقال لى : انت عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعى ؟ قلت : نعم اصلح الله الامير ، قال ما تقول فى دماء بنى امية، قلت : قد كان بينك و بينهم عهود وكان ينبغى ان تفوا بها ، قال: و يحك اجعلنى و اياهم لاعهد بيننا فأجهشت نفسى وكرهت القتل فذكرت مقامى بين يدى الله فلفظتها فقلت : دماؤهم عليك حرام فغضب و انتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لى و يحك ولم ؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث، ثيب زان و نفس بنفس وتارك لدينه ، قال : ويحك أو ليس الامر لنا ديانة ؟ قلت : كيف ذاك ؟ قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اوصى لعلىّ ؟ قلت لو اوصى اليه لما حكم الحكمين. فسكت و قد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسى يسقط بين يدى ، فقال بيده هكذا اومى ان اخرجوه فخرجت فما ابعدت حتى لحقنى فارس فنزلت و قلت قد بعث ليأخذ رأسى ، اصلى ركعتين فكبرت فجاء انا اصلى فسلّم و قال ان الامير بعث اليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل ان ادخل بيتى .

اخبرنا القاضى عبد الواسع الشافعى اجازة عن ابى الفتح الميدانى انا عبيد الله بن محمد بن الحافظ ابى بكر البيهقى انا جدى انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى محمد بن على الجوهرى انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصى

سمعت الاوزاعى يقول: كنا و التابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه و نؤمن بما وردت به السنة من صفاته هذا اسناد صحيح.

موسى بن اعين قال قال الاوزاعى كنا نضحك و نمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت ان لايسعنا التبّسم. ابن قتيبة العسقلانى انا الوليد بن ابى طلحة سمعت بقية سمعتُ الاوزاعى يقول: لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضر بدعة. الوليد بن مزيد سئل الاوزاعى عن رجل معه من الماء ما يوضئه و معه ابوه قال يتوضأبه ابوه فانه من ماله.

و سئل الاوزاعى عن المذى وكثرته فقال: ليسدّ فرجه بقطن و الا فليتخذ كيسا من جلد يتحذ فيه قُطنا او مشاقة و يتوضاّ لكل صلاة و سمعت الاوزاعى يقول: يغسل الرجل ذكره و انثييه من المذى و الودى.

و سمعت الاوزاعى يقول: العمائم تيجان العرب و كان يقول: اعتمّوا تزدادوا حلما. قال الوليد رأيت الاوزاعى يعتمّ فلا يرخى لها شيئا. و سئل عن الخشوع فى الصلاة فقال: غضّ البصر و خفض الجناح ولين القلب و هو الحزن.

قلت كان اهل الشام ثم اهل الاندلس على مذهب الاوزاعى مدة من الدهر ثم فنى العارفون به و بقى منه ما يوجد فى كتب الخلاف.

قال عقبة بن علقمة البيروتى دخل الاوزاعى حماما فى بيته و ادخلت معه زوجته كانونا فيه فحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه و تشاغلت عنه فهاج الفحم فمات قال عقبة فوجدناه متوسدا ذراعيه الى القبلة رحمه الله. قال

ابو

ابو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فمات فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة ، ولم يخلف الا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب فى ديوان الساحل .

قلت قد كان المنصور يعظّم الاوزاعى و يصغى الى وعظه و يجلّه مات فى ثانى صفر سنة سبع و خمسين و مائة رحمه الله تعالى .

١٧٨ ٢٥/٥ ع - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

الامام الفقيه الحافظ ابوعتبة الازدى الدمشقى الدارانى اخذ عن ابى سلام ممطور و مكحول و ابى الاشعث الصنعانى و عبد الله بن عامر اليحصبى [و الزهرى - [1]] و عدد كثير وفد على المنصور لماطلبه وكان كبير القدر من أئمة الشاميين، وثقه بن معين و ابو حاتم و ما احسن قوله مما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول لا تكتبوا العلم الا ممن يعرف بطلب الحديث. و قد لقى الكبار و لكن لم أر له شيئا عن صغار الصحابة و قد كان ركب مع ابيه فى ايام الوليد بن عبد الملك ، حديثه مخرج فى الكتب الستة . قال ابومسهر قد رأيته ، توفى سنة ثلاث و خمسين مائة. روى عنه ابن المبارك و الوليد بن مسلم و محمد بن شعيب بن شابور و عمر ابن عبد الواحد و حسين الجعفى وآخرون رحمة الله عليهم .

١٧٩ ٢٦/٥ ع - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى

الامام العلم ابوامية المصرى الفقيه المقرئ احد الائمة مولى قيس

---

(١) من المكية .

ابن سعد بن عبادة حدث عن ابى يونس مولى ابى هريرة و ابن ابى مليكة و عمرو بن دينار و ابى عشانة المعافرى و قتادة و يزيد بن ابى حبيب و طائفة، و عنه مالك و الليث و بكر بن مضر و ابن وهب و آخرون . و اتقى فى شبيبته روى سعيد بن ابى مريم عن خاله قال كان عمرو بن الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن و الحديث و الفقه و الشعر و العربية و الحساب . وكان صالح بن على الامير قد جعله مؤدبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك . قال ابوحاتم الرازى كان عمرو بن الحارث احفظ الناس فى زمانه لم يكن له نظير فى الحفظ. و قال ابن وهب ما رأيت احفظ منه. و قال ابن وهب اقتدينا بمصر به و بالليث روى احمد ابن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال: لو بقى لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا الى مالك . و قال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث اخطب الناس و ابلغه و ارواه للشعر . و قال النسائى: عمرو بن الحارث احفظ من ابن جريج . قال الليث كنت ارى عمرا عليه ثياب بدينار فلم تمض الليالى[1] حتى رأيته يجرالوشى و الخز فانا لله . قال احمد بن صالح لم يكن بعد عمرو الحارث مثل الليث بمصر . و روى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول: لايزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعنى عمرو بن الحارث .

قلت وقع لى عدة احاديث عالية لعمرو فى الخلعيات و مات فى

(١) فى المكية - ايام .

شوال سنة ثمان و اربعين و مائة رحمه الله تعالى و فى مولده اختلاف قيل سنة اثنتين و تسعين و قيل سنة اربع و تسعين .

١٨٠ ٢٧/٥ ع - حيوة بن شريح

الامام القدوة ابو زرعة التجيبي المصرى شيخ الديار المصرية روى عن ربيعة بن يزيد القصير و عقبة بن مسلم و يزيد بن ابى حبيب و ابى يونس سليم بن جبير و طبقتهم، حدث عنه ابن المبارك [و الليث]و ابن وهب و ابو عاصم و ابو عبد الرحمن المقرئ و عبد الله بن يحيي البرلسى و هانئ بن المتوكل الاسكندرانى و آخرون و ثقه احمد بن حنبل و غيره و كان كبير الشأن . قال ابن المبارك وصف لى حيوة فكانت رؤيته اكبر من صفته . قال ابن وهب كان يأخذ عطاء فى السنة ستين دينارا فلم يأت منزله حتى يتصدّق بها ثم يجئ الى منزله فيجدها تحت فراشه و بلغ ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه و بادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئا فشكا الى حيوة فقال انا اعطيت ربى بيقين و انت اعطيته تجربة. و روى احمد بن سهل الاردنى عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكّائين و كان ضيق الحال جدا فجلست و هو متخل يدعو فقلت لو دعوت ان يوسّع عليك فالتفت يمينا و شمالا فلم يراحدا فأخذ حصاة فرمى الىّ بها فاذا هى و الله تبرة ما رأيت احسن منها. و قال ما خير فى الدنيا الا للآخرة. ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت: و ما اصنع بهذه ؟ قال استنفقها فهبته و الله ان أرد .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد

الجوهري قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة حدثني عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة بن زيد اخبر والده سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى اعزل عن امرأتي قال لم ؟ قال : شفقا على ولدها ، قال ان كان ذلك فلا ، ما ضر ذلك فارس ولا الروم وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطي لا يدرى متى ينقض عهده وروى لا يدرى متى يحل ساحتنا وبربرى لاندرى متى يثور وحبشى لاندرى متى يغشانا قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة . وكان يعرف باجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان يقول ابدلني الله بكم عمودا اقوم وراءه اصلى ثم فعل ذلك . توفى حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع حديثه يقع عاليا فى القطعيات .

١٨١ $\frac{٢٨}{٥}$ م ٤ - حجاج بن ارطاة الامام

مفتى العراق ابو ارطاة النخعي الكوفي احد الاعلام سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وطائفة . وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبد الرزاق وآخرون . حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد افتى وله ست عشرة سنة وولى قضاء البصرة وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخاري وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسودد فكان يقول

اهلكنى

اهلكنى حب الشرف . قال يحيى بن سعيد القطان هو و ابن اسحاق عندى سواء . و قال ابو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء و قال النسائى ليس بالقوى قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثورى . و قال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوى و قال ابو حاتم ايضا اذا قال حدثنا فلايرتاب فى صدقه .

و قال الثورى مابقى احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج . و قيل : له نحو من ستمائة حديث . و قال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة فلبثنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج و له احدى و ثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابى سليمان . قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد و مطر الوراق و داود بن ابى هند جثاة يقولون يا ابا ارطاة ما تقول فى كذا ما تقول فى كذا . قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط و لاجلست الى قوم يختصمون .

قال ابن معين سمع حجاج من مكحول . و من تيهه ما روى عبدالله ابن ادريس عنه انه سمعه يقول لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة فى الجماعة . قلت قبح الله هذه المروءة التى هى كبر على خلق الله . قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد . مات حجاج ظنا سنة تسع و اربعين و مائة . قال يحيى بن آدم حدثنا ابوشهاب عبد ربه بن نافع قال قال لى شعبة عليك بحجاج بن ارطاة و ابن اسحاق فأنهما حافظان وقع لى حديثه بعلو .

١٨٢ ٢٩/٥ خ م د س ق - روح بن القاسم الحافظ

التميمي [العنبري] سمع قتادة و ابن المنكدر و عمرو بن دينار و منصور ابن المعتمر و ابن طاوس، و عنه يزيد بن زريع و محمد بن سواء و ابن علية [و عبد الوهاب بن عطاء[1]] و ثقه ابو حاتم و غيره و قال الثوري[2] لم ار احـــدا طلب للحديث و هو مسن احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم .

١٨٣ ٣٠/٥ ع - مسعر بن كدام الامام

الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي الاحول احد الاعلام حدث عن عدي بن ثابت و الحكم بن عتيبة و قتادة و عمرو بن مرة و طبقتهم و عنه سفيان بن عيينة و يحيي القطان و محمد بن بشر و يحيي بن آدم وابونعيم و خلاد بن يحيي و خلق كثير. قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو الف حديث فكتبتها سوى عشرة. و قال يحيي القطان ما رأيت اثبت من مسعر. و قال احمد بن حنبل : الثقة مثل شعبة و مسعر. و قال وكيع شك مسعر كيقين غيره . و عن الحسن بن عمارة قال ان لم يدخل الجنة [إلا[2]] مثل مسعر فان اهـــل الجنة لقليل. و قال ابن عيينة قالوا للاعمش ان مسعرا شك في حديثه فقال شكه كيقين غيره .

و عن خالد بن عمرو قال رأيت مسعرا كأن جبهته ركبة عنز من السجود. قال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف من اتقانه. هو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين و عن الخريبي قال ما من احد الا وقد اخذ

(١) الصواب «و قال ابن عيينة» كما يعلم من كتاب ابن ابي حاتم و غيره (٢) من المكية .

عليه

عليه الا مسعر. و قال محمد بن مسعر كان ابى لاينام الى ان يقرأ نصف القرآن قال ابن عيينة سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فكسرت. و عن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم و الورع قال الحكم بن هشام انا مسعر قال دعانى ابو جعفر المنصور ليوليني فقلت ان اهلى يقولون لا نرضى اشتراءك لنا فى شيء بدرهمين و انت توليني اصلحك الله ان لنا قرابة و حقا فاعفاه .

و قال ابن عيينة عنا قلت لأبي جعفر نحن لك والد يشير الى ام الفضل الهلالية والدة بن عباس فقال تقربت الىّ باحبّ امهاتى الىّ، و لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم [فى [1]] الطريق . و سمعت مسعرا يقول من ابغضنى جعله الله محدثا . و قال مسعر من صبر على الخل و البقل لم يستعبد . و قال معن ما رأيت مسعرا الا و يزداد كل يوم خيرا . و قال ابن معين لم يرحل مسعر فى حديث قط . و قال ابن سعد كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها و كان مرجئا فمات و لم يشهده سفيان و لا الحسن بن صالح .

كتب الى ابن قدامة و جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابوبكر الشافعى نا محمد بن سليمان نا خلاّد بن يحيي نا مسعر نا حبيب بن ابى ثابت انه سمع ابن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل اتصدق بها؟ قال: لك هو فتتصدق بها؟ ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الامام و لابن المبارك او غيره .

من كان ملتمسا جلسا صالحا فليأت حلقة مسعر بن كدام

(١) المكية .

فيها السكينة و الوقار و اهلها اهل العفاف و علية الاقوام

قال ابو نعيم و ثابت العابد توفى مسعر سنة خمس و خمسين و مائة .

١٨٤ ٣١/٥ ع - معمر بن رشد الامام

الحجة ابو عروة الازدى مولاهم البصرى احد الاعلام و عالم اليمن حدث عن الزهرى و قتادة و عمرو بن دينار و زياد بن علاقة و يحيى بن ابى كثير و محمد بن زياد الجمحي و طبقتهم حدث عنه السفيانان و ابن المبارك و غندر و ابن علية و يزيد بن زريع و عبد الاعلى بن عبد الاعلى و هشام بن يوسف و عبد الرزاق و خلق و قد حدث عنه من شيوخه ايوب و ابو اسحاق . قال احمد : ليس تضم معمرا الى احد الا وجدته فوقه . و قال يحيى بن معين هو من اثبت الناس فى الزهرى .و قال عبد الرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث . و قال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر كيف سمعت من ابن شهاب ؟ قال: كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثونى ببز ابيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا و الناس يعرضون عليه العلم فعرضت معهم . و عن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن . و سمعت من قتادة ولى اربع عشرة سنة ، فما سمعته اذ ذاك كأنه مكتوب فى صدرى، و جئت الزهرى بالرصافة . قال سفيان بن عيينة قال لى سعيد ابن ابى عروبة روينا عن معمركم فشرفناه[١] . و عن ابن جريج قال: عليكم

(١) وذلك انه روى عن معمر و معمر شاب وفى فتح البارى فى حديث قطع اليد ان ابا عوانة رواه من طريق سعيد بن ابى عروة عن معمر قال « و قال ابو عوانة فى آخره : قال سعيد نبلنا معمرا رويناه عنه .هو شاب.» :

بمعمر فانه لم يبق فى زمانه اعلم منه . و قال عبد الرزاق: بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده وكتم ذلك . قال ابراهيم بن خالد و جماعة مات معمر سنة ثلاث و خمسين و مائة . زاد ابراهيم فى رمضان و صليت عليه و قال احمد و يحيى: مات سنة اربع و الاول الا صح و لم يبلغ ستين، سنة وكان اول من صنف باليمن رحمه الله تعالى .

١٨٥ ٣٢/٥ ع - ابن ابى ذئب الامام الثبت

العابد شيخ الوقت ابوالحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب هشام بن شعبة[بن عبد الملك بن ابى قيس بن عبد ودّ] القرشي العامرى المدنى الفقيه حدث عن عكرمة و شعبة [بن دينـار] مولى ابن عبـاس و سعيد المقبرى و شرحبيل بن سعد و الزهرى و نافع العمرى و صالح مولى التوءمة و خلق و عنه ابن المبارك و يحيى القطان و ابونعيم و القعنبي و اسد بن موسى و احمـد بن يونس و على بن الجعد و خلق كثير. قال احمـد بن حنبل : كان ابن ابى ذئب يشبه سعيد بن المسيب، فقيل لاحمد : أخلف مثله ؟ قال : لا ، و قال كان افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه .

قال الواقدى : ولد سنة ثمانين ، و كان من اورع الناس و افضلهم، و رمى بالقدر و ما كان قدريا لقد كان يعيبهم و كان يصلى الليل اجمع و يجتهد فى العبـادة و لو قيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد و اخبرنى اخوه قال كان يصوم يوما و يفطر يوما ثم سرد الصوم

و كان خشن العيش يتعشى الخبز بالزيت و له قميص و طيلسان يشتو فيه و يصيف و كان من رجال العلم صرامة و قولا بالحق ، و كان يحفظ حديثه ، لم يكن له كتاب ، و كان يبكر الى الجمعة فيصلى حتى يخرج الامام .

و رأيته يأتى داراجداده عند الصفا فيأخذكراءها ، و كان لايغير شيبه و لما خرج ابن حسن لزم بيته . قال و كان الحسن بن زيد الامير يجرى على ابن ابى ذئب كل شهر خمسة دنانير ، و لما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة دنانير و لبسه بقية عمره ، و قدم به عليهم بغداد و ما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه الف دينار، فلما رجع مات بالكوفة . و قال احمد : هو اورع و اقوم بالحق من مالك ، دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق و قال : الظلم ببابك فاش ، و ابوجعفر ابوجعفر .

قال مصعب الزبيرى : كان ابن ابى ذئب فقيه المدينة و قال ابونعيم حججت عام حج ابو جعفر و معه ابن ابى ذئب و مالك فدعا ابن ابى ذئب فاقعده معه على دارالندوة فقال له : ما تقول فى الحسن بن زيد ؟ قال : انه ليتحرى العدل ، فقال له ما تقول فىّ ؟ و أعاد عليه : فقال : و رب هذه البنية انك لجائر ، قال فأخذ الربيع بلحيته فقال له : ابوجعفر: كف يا ابن اللخناء ، و أمر له بثلاثمائة دينار و قيل ان المهدى حج فدخل مسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابى ذئب فقيل له : قم ، فهذا امير المؤمنين : ، قال انما يقوم الناس لرب العالمين

فقال المهدى: دعوه فقد قامت كل شعرة فى رأسى توفى سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

١٨٦ ٣٣/٥ ع - مالك بن مغول امام فى المتع[١]

١٨٧ ٣٤/٥ ع - شعبة بن الحجاج بن الورد

الحجة الحافظ شيخ الاسلام ابو بسطام الازدى العتكى مولاهم الواسطى نزيل البصرة ومحدثها سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية ابن قرة وعمرو بن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وانس بن سيرين ويحيى ابن ابى كثير وقتادة وخلق كثير . وعنه ايوب السختيانى وابن اسحاق من شيوخه وسفيان الثورى وابن المبارك وغندر وآدم وعفان بن مسلم وابوداود وسليمان بن حرب وعلى بن الجعد وامم لايحصون .

قال ابن المدينى: له نحو الفى حديث . وكان الثورى يقول: شعبة امير المؤمنين فى الحديث . وقال الشافعى: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق . قال ابو بكر البكراوى ما رأيت احدا اعبد لله من شعبة لقد عَبَدَ اللهَ حتى جفّ جلده على عظمه واسودّ . وقال حمزة بن زياد الطوسى سمعت شعبة وكان الثغ قد يبس جلده من العبادة يقول: لوحدّثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة . قال عمر بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر .

وقال ابوقطن ما رأيت شعبة قدركع الآ ظننت انه نسى ولاسجد الآ قلت نسى . قال يحيى القطان: كان شعبة رقيقا يعطى السائل ما امكنه .

(١) راجع ترجمته فى التهذيب .

قال ابوقطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة . قال الحاكم فى ترجمة شعبة رأى انس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من اربع مائة من التابعين. وحدّث عنه من التابعين سعد بن ابراهيم و منصور بن المعتمر و الاعمش و ايوب و داود بن ابى هند . قال ابو زيد الهروى ولد شعبة سنة ثنتين و ثمانين .

قال ابوقتيبة قدمت الكوفة فقال لى سفيان: ما فعل استاذنا شعبة .

قال ابو قلابة انا ابى انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال : حدثنا الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوبسطام .

و قال ابن المدينى هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة اسماعيل بن رجاء ، عبيد بن الحسن ، الحكم ، عدى بن ثابت ، طلحة بن مصرف ، المنهال بن عمرو ، على بن مدرك ، سماك الحنفى ، سعيد بن ابى بردة ، و سمّى جماعة .

قال ابو الوليد قال لى حماد بن زيد اذا خالفنى شعبة تبعته لانه كان لايرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة و انا أرضى ان اسمعه مرة. قال ابو زيد الهروى سمعت شعبة يقول: لأن اقع من السماء فأنقطع احبّ الى من ان ادلّس .

صالح جزرة نا القواريرى سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال : من الناس من عقله معه ، و من الناس من عقله بفنائه ، و منهم من لاعقل له ، فالاول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم و اما الذى عقله بفنائه .....[١] .

---

(١) بياض فى الاصول .

قال

قال مكى بن ابراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال: سمن و عسل. فسئل عن ابى بكر الهذلى فقال دعنى لا اقىء. قال عبد الرحمن بن يونس المستملى سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث افلس، بعت طست امى بسبعة دنانير .

صالح بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت ابا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف و سمع غندر سبعة آلاف حديث . اغربت عليه الف حديث و اغرب علىّ مثلها . قال الاصمعى: كان شعبة اذا جاء بالحديث الحسن صاح: اوه، أفرق من جودته . قال احمد بن حنبل : كان شعبة امة وحده فى هذا الشأن ، يعنى فى الرجال و بصره بالحديث. قال ابو الوليد الطيالسى قلت ليحيى بن سعيد رأيت احدا احسن حديثا من شعبة؟ قال: لا ، قلت فكم صحبته؟ قال: عشرين سنة. قال صالح جزرة اخبرنا على بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثنى ابو اسحاق عن الحارث بن الازمع قال: وجد قتيل فى وادعة همدان، فقلت لأبى اسحاق أسمعته من الحارث؟ فقال حدثنيه مجالد عن الشعبى .

خالد بن خداش قال حدثنى حريش ابن اخى جرير بن حازم قال رأيت شعبة فى النوم فقلت اى الاعمال [وجدت[1]] اشد عليك؟ قال: التجوز فى الرجال. يونس بن بكير قال لى شعبة اكتم علىّ، ابن اسحاق امير المؤمنين فى الحديث. احمد بن سنان اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال لى شعبة: أحفظ عن ابى الزبير مائة حديث، قلت و لا تذكره؟

(١) من المكية .

قال: لا احب ان اذكره. سلم بن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم فى الحديث تأخرتم فى القرآن. قال ابن المدينى شعبة احفظ للشايخ، و سفيان احفظ للابواب.

روى عبدان بن عثمان عن ابيه قال قوّمنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بضعة عشر درهما. قال ابو داود الطيالسى جاء سليمان بن المغيرة يبكى و قال لشعبة: مات حمارى و ذهبت منى الجمعة و ذهبت حوائجى، قال: بكم اخذته؟ قال: بثلاثة دنانير، فقال: عندى ثلاثة دنانير ما املك غيرها ثم قام و دفعها الى سليمان.

و روى سليمان بن ابى شيخ عن صالح بن سليمان قال منشأ شعبة واسط و عليه كوفى، و له ابن اسمه سعد، و له اخوان بشار و حماد يعالجان الصرف.

وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: و يلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوى. قال و ما أكل شعبة من كسبه درهما قط. قال على ابن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما. قال ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون: وهب المهدى شعبة ثلاثين الف درهم فقسّمها، و اقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها. قال الاصمعى لم تراحدا قط اعلم بالشعر من شعبة، قال لى كنت الزم الطرماح اسأله عن الشعر قال ابو داود قال شعبة: لولا الشعر لجئتكم بالشعبى. و عن شعبة: كان قتادة يسألنى عن الشعر. فقلت: انشدك بيتا و تحدثنى حديثا. قال ابو زيد الانصارى و ذكر عنده

فقال: و هـــل العلماء الآ شعبة من شعبة.و قال ابو قطن قال شعبة لى: ما شيء اخوف عندى ان يدخلنى النار من الحديث.و قال عنه: وددت انى وقّاد حمام و لم اعرف الحديث.اتفقوا على موت شعبة سنة ستين و مائة فيقال مات فى او لها رحمه الله تعالى .

١٨٨ ٣٥/٥ ٤ – المسعودى الامام الفقيه ابو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى المسعودى الكوفى احد الاعلام و هو اخو ابى العميس عتبة، حدث عن عون بن عبد الله و على بن الاقمر و علقمة بن مرثد و سعيد بن ابى بردة و زياد بن علاقة و عمرو بن مرة و طبقتهم ، حدث عنه ابن المبارك و ابن عيينة و عبد الرحمن بن مهدى و ابو المغيرة الحمصى و يزيد بن هارون و جعفر ابن عون و ابوداود و ابو نعيم و المقبرى و على بن الجعد و خلق ، و كان مداخلا للدولة يلبس قباء اسود و فى وسطه خنجر و على رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الاخذ عنه لذلك ،و قد تغير بعض حفظه فى الآخر .و ثقه احمد بن حنبل و ابن معين و ابن المدينى .و قال على: قد كان يغلط فى ما روى عن عاصم بن بهدلة و سلمة.و قال ابن نمير ثقة و اختلط بأخرة.و قال النسائى : ليس به بأس.و عن مسعر قال: ما اعلم احدا اعلم بابن مسعود من المسعودى و قال ابو حاتم: كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود ، تغيّر قبل موته بسنة او بسنتين و قال شعبة : هو صدوق قال: طائفة توفى سنة ستين و مائة .

١٨٩ ٣٦/٥ ع - زياد بن سعد

الحافظ ابو عبد الرحمن الخراسانى ثم المكى شريك بن جريج ثم سكن اليمن حدث عن عمرو بن دينار و الزهرى و عمرو بن مسلم الجندى وعنه مالك و ابن عيينة و ابو معاوية و غيرهم مات كهلا قال النسائى ثقة ثبت، و قال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهرى رحمة الله عليهم .

١٩٠ ٣٧/٥ ع - قرة بن خالد السدوسى

الحافظ البصرى عن ابن سيرين و ابى رجاء العطاردى و الحسن البصرى و يزيد بن الشخير و عدة، وعنه حرمى بن عمارة و زيد بن الحباب و ابو عامر العقدى و يحيى القطان و بكر بن بكار و مسلم بن ابراهيم و خلق كثير قال يحيى القطان كان [من [1]] اثبت شيوخنا قلت توفى سنة اربع خمسين و مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد و زينب بنت عبدالرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامى انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابونى انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ايوب البجلى انا مسلم بن ابراهيم انا قرة بن خالد انا محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لو آمن بى عشرة من اليهود ما بقى على ظهرها يهودى الا اسلم اخرجه البخارى عن مسلم فوافقناه بعلو .

---

(١) من المكية.

جرير

١٩١ ٣٨/٥ ع - جرير بن حازم الامام

الحافظ ابو النضر الازدى مولاهم البصرى محدث البصرة احد الاعلام روى عن ابى رجاء العطاردى و الحسن و ابن سيرين و طاوس و عطاء و ابن ابى مليكة و نافع و حميد بن هلال و عنه ابنه وهب و شيخه ايوب السختيانى و السفيانان و ابن وهب و شيبان بن فروخ و ابو الربيع الزهرانى و ابو نصر التمار و خلائق و احتج به اصحاب الكتب قال موسى ابن اسماعيل ما رأيت حماد بن سلمة يعظّم احدا تعظيمه جرير بن حازم. و قال وهب كان شعبة يأتى ابى يسأله و قال وهب عن ابيه جلست الى الحسن سبع سنين لم اخرم منها يوما واحدا. و قال وهب قرأ ابى على [أبى[١]] عمرو بن العلاء فقال له: انت افصح من معد. قال ابن مهدى: اختلط جرير قبل موته فأحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شىء فى اختلاطه. قلت: فى بعض حديثه عن قتادة ماينكر وهو من اوعية العلم و غيره احفظ منه. مات فى سنة سبعين و مائة و هو فى عشر التسعين. فانه قال لما توفى انس انه كان لى خمس سنين. و ذكر انه حج فشهد جنازة ابى الطفيل بمكة. قال ابن داسه انا المغيرة بن محمد المهلبى سمعت على بن المدينى سمعت وهب بن جرير عن ابيه قال رأيت ابا الطفيل بمكة، قلت فلم لم تسمع منه؟ قال: كان طواف و احد يا بنى احب الىّ من ذلك. قال احمد بن حنبل: جرير بن حازم صاحب سنة، هو احب الىّ من همام.

(١) من اليمنية.

و قال سليمان بن حرب سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه ، و قال : يرى انه سمع ما لم يسمع اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله ابن ابى شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن على نا ابو القاسم عبد الله ابن محمد نا شيبان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال احسنوا الى اصحابى ثم الذين يلونهم . الحديث .

١٩٢ ٣٩/٥ ع - يزيد بن ابراهيم التسترى الحافظ الثقة

ابو سعيد البصرى حدث عن الحسن و محمد و ابن ابى مليكة و عطاء و ابى الزبير و قتادة ، وعنه وكيع و ابن مهدى و عفان و ابو الوليد و القعنبى و ابو سلمة المنقرى و هدبة و شيبان و خلق كثير . و ثقه احمد بن حنبل وكان عفان يرفع امره و قال على ابن المدينى : هو ثبت فى الحسن و ابن سيرين قال ابن قانع توفى سنة اثنتين و ستين و مائة . و قيل مات سنة احدى و ستين و مائة ، متفق على حديثه .

١٩٣ ٤٠/٥ د ت ق - مبارك بن فضالة

الامام الكبير ابو فضالة القرشى العدوى مولاهم البصرى من كبار علماء البصرة رأى انس بن مالك يصلى و حدث عن الحسن و بكر بن عبد الله و محمد بن المنكدر و ثابت و عدة ، و عنه وكيع و عفان و مسلم و سليمان بن حرب و سعدويه و هدبة و شيبان و خلق كثير وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه و قال ابن معين صالح و قال ابو داود الطيالسى :

شديد التدليس فاذا قال: حدثنا، فهو ثبت وكان عفان يرفعه و يوثقه و يقول كان من النساك و قال احمد بن حنبل: ما رواه عن الحسن يحتج به و قال مبارك بن فضالة: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة. و قال ابوحاتم: هو احب الي من الربيع بن صبيح. و قال النسائي: ضعيف. و قال ابن عدى: عامة احاديثه أرجو أن تكون مستقيمة. توفى سنة اربع و ستين و مائة قاله جماعة. و قال ابن سعد: سنة خمس رحمه الله تعالى قلت لم يبلغ حديثه درجة الصحة، و لااخرج له النسائي و قع لى حديثه عاليا من طريق المخلص.

١٩٤ ٤١/٥ ع - همام بن يحيي الامام الحجة

الحافظ ابو عبد الله و يقال ابو بكر العوذى مولاهم البصرى عن الحسن و عطاء و نافع و ابى جمرة الضبعى و يحيي بن ابى كثير و عدة؛ و عنه ابن مهدى و حبان و عفان و حجاج بن منهال و موسى بن اسماعيل و هدبة و شيبان بن فروخ. و قال احمد: هو ثبت فى كل مشايخه. و وثقه غير واحد وكان من اركان الحديث بالبصرة. قال ابوحاتم [ثقة - (١)] فى حفظه شيء و قال التبوذكى سمعت هماما يقول ما من اعمال البر شيء الاوانا ارجو أن اريد به الله تعالى الا هذا الحديث مات فى رمضان سنة اربع و ستين و مائة رحمه الله تعالى.

١٩٥ ٤٢/٥ ع ـ ابان بن يزيد الحافظ

الثقة ابو يزيد البصرى العطار روى عن الحسن يسيرا و عن ابى

(١) من المكية.

عمران الجونى و قتادة و عمرو بن دينار و يحيى بن ابى كثير و بديل بن ميسرة . و عنه ابوداود و حبان و مسلم و عفان و موسى التبوذكى و هدبة و شيبان بن فروخ و خلق. قال احمد كان ثبتا فى كل المشايخ . و قال ابن معين و النسائى ثقة.و قال العجلى ثقة يرى القدر و لايتكلم به.قال احمد ابن زهير سئل ابن معين عن ابان و همام فقال : كان يحيى بن سعيد يروى عن ابان وكان احب اليه من همام ، و انا همام احب الىّ.و قال ابوحاتم صالح الحديث قلت لم اظفر بتاريخ وفاة ابان .

١٩٦ $\frac{٤٣}{٥}$ م ٤ ـ هشام بن سعد

المدنى يحفظ، فى الممتع[١] .

١٩٧ $\frac{٤٤}{٥}$ م ٤ ـ حماد بن سلمة بن دينار

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو سلمة الربعى مولاهم البصرى البزاز البطائنى النحوى المحدث سمع خاله حميد الطويل و ابن ابى مليكة و ابا جمرة الضبعى و محمد بن زياد الجمحى و انس بن سيرين و ابا عمران الجونى و قتادة و سماك بن حرب و ثابتا البنانى و خلقا كثيرا ، و عنه ابن المبارك و القطان و ابن مهدى و عفان و القعنبى و عبد الاعلى بن حماد وشيبان بن فروخ و هدبة و خلق سواهم.قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدنى عن عمار بن ابى عمار و قال وهيب: حماد بن سلمة سيدنا و اعلمنا و قال احمد بن حنبل: حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البنانى و اثبتهم فى حميد و قال

(١) راجع ترجمته فى التهذيب .

ابن

ابن معين: هو اعلم من غيره بعلى بن زيد. قال ابن المدينى كان عند يحي ابن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث. و روى الكوسج عن يحي ابن معين: ثقة. و قال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعدّ من الابدال.

قلت هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابى عروبة و كان بارعا فى العربية فقيها فصيحا مفوها صاحب سنة وقع لى من عو اليه احاديث. قال عبد الرحمن بن مهدى: لو قيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد فى العمل شيئا. و قال عفان قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة. و لكن ما رأيت اشد مواظبة على الخير و قراءة القرآن و العمل لله منه. و قال يونس المؤدب: مات حماد بن سلمة فى الصلاة. و قال اسحاق ابن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول من طلب الحديث لغير الله مكر به. و قال حماد ماكان من نيّتى ان احدّث حتى قال لى ايوب فى النوم حدّث. و قال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث و قيل ان حماد بن سلمة تزوّج سبعين امرأة و لم يولد له ولد. قال ابو داود لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد. و عن احمد بن حنبل قال اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام. مناقب حماد يطول شرحها و توفى بعد عيد النحر سنة سبع و ستين ومائة و قد قارب الثمانين رحمه الله تعالى.

١٩٨ ٤٥/٥ ع - سفيان بن سعيد بن مسروق

الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثورى ثور مضر

لا ثور همدان الكوفى الفقيه. حدث عن ابيه و زبيد بن الحارث وحبيب ابن ابى ثابت و الاسود بن قيس و زياد بن علاقة و محارب بن دثار و طبقتهم، و عنه ابن المبارك و يحيى القطان و ابن وهب و وكيع و الفريابى و قبيصة و ابو نعيم و محمد بن كثير و احمد بن يونس اليربوعى و خلائق. و قال شعبة و يحيى بن معين و جماعة سفيان امير المؤمنين فى الحديث. و قال ابن المبارك كتبت عن الف و مائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان. وكان شعبة يقول سفيان احفظ منى. و قال ورقاء لم ير الثورى مثل نفسه و قال احمد لم يتقدمه فى قلبى احد. و قال القطان ما رأيت احفظ منه كنت اذا سألته عن مسئلة او عن حديث ليس عنده اشتد عليه. و قال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبى شيئا قط فخاننى. و قال الاوزاعى لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى و الصحة الا سفيان. و قال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان. و قال وكيع كان سفيان بحرا و قال القطان سفيان فوق مالك فى كل شيء. و قال ابو اسامة من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه. و قال ابن ابى ذئب ما رأيت بالعراق احدا يشبه ثوريكم. الثورى قال وددت انى نجوت من العلم لا علىّ و لا لى و ما من عمل انا اخوف علىّ منه - يعنى الحديث. قال يحيى ابن يمان سمعت سفيان يقول: العالم طبيب الدين و الدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوى غيره. قال الخريبى سمعت الثورى يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث. و قال ابو اسامة سمعت سفيان يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل.

قلت صدق و الله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفى لامور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم و اكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة و تطلب العالى و تكثير الشيوخ و الفرح بالالقاب و الثناء و تمنى العمر الطويل ليروى و حب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث النبوى محفوفا بهذه الآفات فتى خلاصك منها الى الاخلاص ، و اذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق و الجدل و حكمة الاوائل التى تسلب الايمان و تورث الشكوك و الحيرة التى لم تكن و الله من علم الصحابة و لا التابعين و لا من علم الاوزاعى و الثورى و مالك و ابى حنيفة و ابن ابى ذئب و شعبة و لا و الله عرفها ابن المبارك. و لا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق و لا وكيع و لا ابن مهدى و لا ابن وهب و لا الشافعى و لا عفان و لا ابو عبيد و لا ابن المدينى و احمد و ابو ثور و المزنى و البخارى و الاثرم و مسلم و النسائى و ابن خزيمة و ابن سريج و ابن المنذر و امثالهم بل كانت علومهم القرآن و الحديث و الفقه و النحو و شبه ذلك نعم و قال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابى ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه. قال و سمعته يقول: لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد . و قال الفريابى سمعت سفيان يقول: دخلت على المهدى فقلت بلغنى ان عمر انفق فى حجته اثنى عشر دينارا و انت فيما انت فيه، فغضب. و قال تريدنى أن

اكون فى مثل الذى انت فيه؟ قلت فان لم تكن فى مثل ما انا فيه ففى دون ما انت فيه. قال ضمرة سمعت ما لكا يقول: انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم و الثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثورى. قلت: مناقب هذا الامام فى مجلد لابن الجوزى و قد اختصرته و سقت جملة حسنة من ذلك فى تاريخى. قال صالح جزرة سفيان احفظ واكثر حديثا من مالك لكن ما لكا ينتقى الرجال و سفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا و حديث شعبة نحو عشرة آلاف. مولد سفيان فى سنة سبع و تسعين و طلب العلم و هو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة مات فى البصرة فى الاختفاء من المهدى فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار مات فى شعبان سنة احدى و ستين و مائة رضى الله عنه و قد صح عن معدان عن الثورى فى قوله تعالى (و هو معكم) قال: علمه، و هكذا جاء عن جماعة من المفسرين.

اللالكائى فى السنة نا المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا على بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثورى حدث بحديث فى السنة ينفعنى الله به فاذا وقفت بين يديه [و سألنى عنه] قلت يارب حدثنى بهذا سفيان فأنجوانا و تؤخذ، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا و اليه يعود من قال غير هذا فهو كافر، و الايمان قول و عمل و نية يزيد و ينقص و تقدمة الشيخين - الى ان قال: يا شعيب لاينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين، و حتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل

من

من الجهر به ، وحتى تؤمن بالقـــدر ، وحتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والجهاد ماض الى يوم القيامة ، والصبر تحت لواء السلطان جار او عدل ، فقلت يا ابا عبد الله الصلاة كلهـا قال : لا ولـكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت ، واما سـائر ذلك فانت مخير لاتصلى الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة ، اذا وقفت بين يدى الله فسألك عن هذا فقل يارب حدثنى بهذا سفيان بن سعيد ثم خلّ بينى وبين ربى عزّوجل . هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم .

١٩٩ $\frac{٤٦}{٥}$ ع ـ مالك بن انس بن مالك

ابن ابى عامر بن عمرو بن الحارث الامام الحافظ فقيه الامـــة شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحى المدنى الفقيه امام دارالهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمى اخى طلحة رضى الله عنه ، حدث عن نافـــع والمقبرى ونعيم المجمر والزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينـار وخلق كثير ، حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدى وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيي بن يحيي النيسابورى ويحيي بن يحيي الاندلسى ويحيي بن بكير وقتيبة وابومصعب الزبيرى وخاتمة اصحابه ابوحذافة السهمى .

وبينى وبين مالك سبعة انفس فى اربعين حديثا متصلة لى ، وبين الشيخ بهاء الدين بن الجميزى وبين مالك خمسة انفس فى حـــديثين

و قد رأى مالك عطاء بن ابى رباح لما قدم المدينة. قال عبد الله بن احمد قلت لأبى من اثبت اصحاب الزهرى؟ قال: مالك اثبت فى كل شيء. و قال عبد الرزاق فى حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل فى طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة فكنا نرى انه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدى لايقدّم على مالك احدا.

و قال الشافعى: اذا ذكر العلماء فمالك النجم. قال ابن مهدى: مالك افقه من الحكم و حماد. و قال الشافعى: لولا مالك و ابن عيينة لذهب علم الحجاز. و قال ابن وهب لولا مالك و الليث لضللنا. و قال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة. قال ابومصعب سمعت مالكا يقول: ما افتيت حتى شهد لى سبعون انى اهل لذلك. و قال اسحاق بن عيسى قال مالك أكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه و آله و سلم لجدله. و قال الشافعى: ما فى الارض كتاب [فى العلم[1]] اكثر صوابا من موطأ مالك. و قال اشهب كان مالك اذا اعتمّ جعل منها تحت ذقنه و يسدل طرفيها بين كتفيه.

و قال مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد و يتطيّب. وقال القعنبى كنت عند ابن عيينة فبلغه نعى مالك فحزن و قال ما ترك على ظهر الارض مثله. قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنّه باب الامير. و قال ابن معين مالك احب الىّ فى نافع من ايوب

(١) من المكية

وعبيد الله. و قال وهيب: امام اهل الحديث مالك. قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: اذا اجتمع الثورى و مالك و الاوزاعى على امر فهوسنة و ان لم يكن فيه نص.

قال احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله الله فى السماء و علمه فى كل مكان. وصح ايضا عن مالك انه قال: الاستواء معلوم و الكيف مجهول و الايمان به واجب و السؤال عنه بدعة. و روى سعيد بن ابى مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت اباحنيفة بين يدى مالك كالصبى بين يدى ابيه[1] قلت: فهذا يدل على حسن ادب ابى حنيفة و تواضعه مع كونه اسنّ من مالك بثلاث عشرة سنة.

اسماعيل القاضى حدثنا ابومصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابى جعفر امير المؤمنين و هو على فراشه و اذا صبى يخرج ثم يرجع فقال لى أتدرى من هذا؟ فقلت: لا، قال: ابنى و انما يفزع من هيبتك، قال ثم سألنى عن اشياء منها حلال و منها حرام، ثم قال لى: انت و الله اعقل الناس و اعلم الناس؛ قلت: لا و الله يا امير المؤمنين. قال: بلى و لكنك تكتم، لئن بقيت لأكتبنّ قولك كما يكتب المصاحف و لأبعثنّ به الى الآفاق فأحملهم عليه.

ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ماحدثت

(١) هذه الحكاية خطأ فان ابا حنيفة توفى و اشهب صبى له نحو خمس سنين فان صح السند فلعل الصواب «رأيت محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة» المعلمى.

بها قط و لا احدث بها . نصر بن على الجهضمى حدثنى حسين بن عروة قال: قدم المهدى فبعث الى مالك بالفى دينار او قال بثلاثة آلاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يحب ان تعاد له الى مدينة السلام فقال مالك قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، و المال عندى على حاله .

اسماعيل بن داود المخراقى سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول و رب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل. و سمعت مالكا يقول: كان عطاء بن ابى رباح اسود ضعيف العقل [1] قال . الحاكم نا على بن عيسى الحيرى انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى اناقتيبة سمعت معن بن عيسى يقول: قدم هارون امير المؤمين المدينة ليحج و معه ابو يوسف فأتى مالك امير المؤمنين فقربه و اكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك ، فاقبل عليه مالك فقال ياهذا اذا رأيتنى جلست لأهل الباطل فتعال اجبك معهم .

قال قتيبة: كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قدلبس من احسن ثيابه فتصدر و دعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة قال ابن سعد: حدثنى محمد بن عمر قال كان مالك يأتى المسجد ليشهد الصلوات و الجنائز و يعود المرضى و يقضى الحقوق و يجلس فى المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلى و ينصرف و ترك شهود الجنائز فكان يأتى اصحابه

(١) هذه الحكاية منكرة واسماعيل بن داود حاكيها ليس بثقة . المعلمى .

فيعزيهم

فيعزيهم ثم ترك ذلك كله و الصلاة فى المسجد و الجمعة و احتمل الناس ذلك [كله ¹] فكانوا ارغب ما كانوا فيه و اشد له تعظيما وكان ربما كلّم فى ذلك فيقول : ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره . وكان يجلس فى منزله على ضجاع له و نمارق مطروحة يمنة و يسرة لمن يأتيه . وكان مجلسه مجلس وقار و حلم وعلم ، وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس فى مجلسه شيء من المراء و اللغط و لارفع صوت ، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا فى الحديث بعد الحديث و ربما اذن لبعضهم يقرأ عليه ، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة ، فليس احد ممن يحضره يدنو و لا ينظر فى كتابه و لا يستفهم هيبة لمالك و اجلالا وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك .

مطرف بن عبدالله سمعت مالكا يقول : الدنو من الباطل هلكة ، و القول بالباطل بعد عن الحق ، و لاخير فى شيء و ان كثر من الدنيا بفساد دين المرء و مروءته .

حرملة نا ابن وهب : قال لى مالك : العلم ينقص و لايزيد ولم يزل ينقص بعد الانبياء و الكتب . عبدالله بن يوسف سمعت مالكا يقول : ما ادركت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان . مصعب الزبيرى قال سأل هارون مالكا وهو فى منزله و معه بنوه أن يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ زمان و انما يقرأ علىّ ، فقال هارون اخرج الناس عنى حتى اقرأ انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع

(١) من المكية .

الخاص و امر معن بن عيسى فقرأ .

قال اسماعيل بن ابى اويس كان خالى مالك لا يفتى حتى يقول لاحول و لا قوة الا بالله . اسماعيل القاضى سمعت ابا مصعب: لم يشهد مالك الجماعة خمسا و عشرين سنة، فقيل له: ما يمنعك؟ قال: مخافة ان ارى منكرا فأحتاج أن اغيرّه . سمعها ابو بكر الشافعى من اسماعيل قال مطرف قال لى مالك: ما يقول الناس فىّ؟ قلت: اما الصديق فيثنى، و اما العدوّ فيقع، قال: مازال الناس كذلك و لكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها . ابن وهب حججت سنة ثمان و اربعين و صائح يصيح: لا يفتى الناس الا مالك و عبد العزيز الماجشون . اسحاق بن موسى ثنا معن: كان مالك يتحفظ من الياء و التاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم . قد كنت افردت ترجمة مالك فى جزء و طولتها فى تاريخى الكبير .

و قد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها طول العمر و علو الرواية و ثانيتها الذهن الثاقب و الفهم و سعة العلم و ثالثتها اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية، و رابعتها تجمعهم على دينه وعدالته و اتباعه السنن، و خامستها تقدمه فى الفقه و الفتوى، و صحة قواعده . عاش ستا و ثمانين سنة، و قيل ولد سنة ست و تسعين و قال ابو داود: [ولد [1]] سنة اثنتين و تسعين . و اما يحي بن بكير فقال سمعته يقول: ولدت سنة ثلاث و تسعين فهذا اصح الاقوال و اما وفاته فقال ابو مصعب: لعشر مضت من ربيع الاول وكذلك قال ابن وهب و قال

(١) من المكية .

ابن سحنون: فى حادى عشر ربيع الاول، وكذلك قال ابن ابى اويس: فى بكرة اربع عشرة منه و قال مصعب الزبيرى: فى صفر، وكلهم قالوا فى سنة تسع و سبعين و مائة رحمة الله عليه .

٢٠٠ $\frac{٤٧}{٥}$ ع - ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ

ابو سعيد الهروى ثم النيسابورى عالم خراسان حدث عن سماك ابن حرب و عمرو بن دينار و محمد بن زياد الجمحى و ابى جمرة و ثابت البنانى و ابى اسحاق و طبقتهم و عنه ابن المبارك و حفص بن عبد الله و معن ابن عيسى و خالد بن نزار الايلى و محمد بن سنان العوقى و ابو حذيفة النهدى و سعيد بن يزيد الفراء و حدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم و ابو حنيفة الامام. قال اسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه. و قال ابو حاتم: ثقة مرجئ. و قال احمد: كان مرجئا شديدا على الجهمية. و قال ابو زرعة: كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس و قال لا ينبغى ان يذكر الصالحون فيتكأ. و قال الخطيب قيل كان لابراهيم على بيت المال شىء وكان يسخو به فسئل يوما عن مسئلة فى مجلس الخليفة فقال: لا ادرى فقيل له تأخذ فى كل شهر كذا وكذا و لا تحسن مسئلة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما احسن، و لو اخذت على ما لا احسن لفنى بيت المال. فاعجب ذلك امير المؤمنين و اظنه كان المهدى. كان ابراهيم قد جاور بمكة فى اواخر عمره و مات فى سنة ثلاث و ستين و مائة. وقع لى من عواليه باجازة .

٢٠١ ٤٨/٥ ع- اسراءيل بن يونس بن ابى اسحاق

السبيعى الامام الحافظ ابو يوسف الكوفى سمع جده وجوّد حديثه واتقنه وزياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وجماعة. وعنه عبد الرحمن بن مهدى وابو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابى وعبد الله بن رجاء الغدانى واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وخلق كثير. وكان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم ولاعبرة بقول من لينّه فقد احتج به الشيخان توفى سنة اثنتين وستين ومائة وقيل توفى سنة احدى وستين.

انا الفخر على انا ابن طبرزذ انا عبد الوهاب الانماطى انا ابو محمد الصريفينى انا عبد الله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوى نا على بن الجعد انا اسراءيل عن ابى اسحاق عن معديكرب عن عبد الله قال لاتأتم بقوم يتحدثون ويلغون. قال عيسى بن يونس قال لى اخى اسراءيل كنت احفظ حديث ابى اسحاق كما احفظ السورة من القرآن. قال يحيى بن معين: اسراءيل ثقة. قال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد: اسراءيل فوق ابى بكر بن عياش. فقيل ليحيى ان اسراءيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلثمائة حديث، وعن ابى يحيى القتات ثلثمائة، فقال لم يؤت منه اتى منهما جميعا. انبأنا ابن قدامة وغيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن ذوقا انا عبدالله ابن صالح العجلى حدثنا اسراءيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد

عن

عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انى انا الرزاق ذو القوة المتين) قد كان أسراءيل من العلماء العاملين . فعن شقيق البلخى قال اخذت الخشوع عن اسراءيل كنا حوله لايعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره فى الآخرة فعلمت انه رجل صالح .

٢٠٢ ‌‌$\frac{٤٩}{٥}$ ع - زائدة بن قدامة الامام

الحجة ابو الصلت الثقفى الكوفى ، حدث عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن ابى عائشة وطبقتهم . وعنه ابن عيينة وحسين الجعفى وابن مهدى ومعاوية بن عمرو وابو نعيم وطلق بن غنام وابو حذيفة النهدى واحمد بن يونس وخلق كثير . وكان من نظراء شعبة فى الاتقان لكن ما علمت له عن غير اهل بلده . قال ابو داود الطيالسى كان لا يحدث صاحب بدعة . قال ابو اسامة كان من اصدق الناس وابرّهم . وقال ابو حاتم الرازى ثقة صاحب سنة . وقيل مات مرابطا بارض الروم . توفى فى اوائل سنة احدى وستين ومائة وقد شاخ . قال احمد بن حنبل كان وكيع لايقدم على زائدة فى الحفظ احدا ، يقع من عواليه لاصحاب ابن طبرزذ .

قرأت على احمد بن هبة الله انبأكم ابو روح عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو يعلى الصابونى انا عبدالله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب البجلى نا احمد بن عبدالله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

ابن ابى ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقى امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها، قال فانزل الله: (اقم الصلوة طرفى النهار) الآية فقال له: توضأ و صلّ، قلت يا رسول الله هذا له خاصة او للناس عامة؟ قال: للناس او للمسلمين عامة.

٢٠٣ ٥٠/٥ م ٤ - الحسن بن صالح بن حى

الامام القدوة ابو عبدالله الهمدانى الكوفى الفقيه العابد ولد سنة مائة كاسراءيل، حدث عن سلمة بن كهيل و عبدالله بن دينار و منصور ابن المعتمر و اسماعيل بن عبد الرحمن السدى و سماك بن حرب و خلق كثير، و هو اخو المحدث على ابنا صالح بن صالح بن حيان بن شفى الثورى كانا توأمين و حى هو حيان، و قيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان و قيل صالح بن صالح بن حى بن مسلم، حدث عنه وكيع و يحيى بن آدم و محمد[1] بن فضيل و عبيدالله بن موسى و ابو نعيم و قبيصة و احمد بن يونس و على بن الجعد وآخرون. قال ابو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح. و قال ابو حاتم ثقة حافظ متقن. و قال احمد بن حنبل ثقة. و قال وكيع جزّأ هو و امه و اخوه الليل مثالثة[2] للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات على فقام الحسن بالليل كله. عن ابى سليمان الدارانى قال ما رأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعمّ يتساءلون فغشى عليه فلم يختمها الى الفجر،

(١) فى الاصلين يحيى - خطأ (٢) و فى التهذيب وشذرات الذهب «جزأوا الليل ثلاثة اجزاء».

و عن الحسن قال ربما اصبحت ما معى درهم و كأنّ الدنيا كلها قد حيزت لى . و عنه قال: ان الشيطان يفتح للعبد تسعة و تسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر . روى عباس عن ابن معين قال : يكتب رأى الاوزاعى و رأى الحسن بن صالح . و قال ابو زرعة : اجتمع فى الحسن ابن حى اتقان و فقه و عبادة و زهد . وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير . و قال ابو نعيم : ما كان بدون الثورى فى الورع و القوة . و ما رأيت الاّ من غلط فى شىء غير الحسن بن صالح . و قال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا مجاوز المقدار قلت اما علىّ اخوه فمات كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع و خمسين ارخه احمد بن حنبل . و قال ابو نعيم : مات الحسن سنة سبع و ستين و مائة . قلت : مع جلالة الحسن و امامته كان فيه خارجية . فقال الخريبى : ترك الجمعة و جاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم و الخروج عليهم بالسيف يعنى الظلمة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يزور قباء راكبا و ماشيا .

و انبأ ابن قدامة و ابن البخارى قالا نا ابن طبرزذ انا ابو غالب ابن البناء انا الجوهرى انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربى انا ابو نعيم ثنا الحسن ابن صالح عن موسى الجهنى عن فاطمة بنت على عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال لعلى : انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبى .

٢٠٤ ٥١/٥ ع - شيبان بن عبدالرحمن

الامام الحافظ الحجة ابو معاويــة التميمى مولاهم النحوى نزيل الكوفة و مؤدب اولاد الامير داود بن على، قيل فى نسبته النحوى الى نحو بن شمس بطن من الازد، و قال ابن ابى داود او غيره بل كان نحويا. قلت روى عن الحسن قليلا و [عن قتادة[1]] و الحكم و هلال الوزان و يحيى بن ابى كثير و زياد بن علاقة، و منصور بن المعتمر . حدث عنه [الامام ابوحنيفة و] الحسن بن موسى الاشيب و حسين المروذى و عبيدالله بن موسى و يونس بن محمد المؤدب و آدم بن ابى ايـاس و على ابن الجعد و طائفة، وثقه يحيى بن معين و غيره . و قال احمد بن حنبل: هو ثبت فى كل المشايخ . قال يعقوب السدوسى كان صاحب حروف و قراءات مشهورا بذلك . قلت تحمتل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم .

اخبرنا عبد الحافظ و ابن عالية قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوى انا عـلى انا شعبة و شيبان عن قتادة سمعت انسا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله سلم و ابى بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. توفى شيبان سنة اربع و ستين و مائــة، و هو فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

٢٠٥ ٥٢/٥ م ٤ - سعيد بن عبد العزيز الامام

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخى الدمشقى قرأ القرآن علـى ابن عامر وحجّ فسأل عطاء بن ابى رباح وسمع مكحولا ونافعا وربيعة بن يزيد والزهرى وقتادة وبلال بن سعد وعدة. وعنه ابن المبارك وابن مهدى وعبد الرزاق ويحيى الوحاظى وابو عاصم وابو المغيرة الحمصى وابو مسهر الغسانى وابو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريرى وآخرون. مولده سنة تسعين. وكان يقول ما كتبت حديثا قط يعنى كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفى. وقال يحيى بن معين: هو حجة. وقال احمد بن حنبل: ليس بالشام اصح حديثا منه. وقال الحاكم هو لأهل الشام كمالك لأهل الحجاز فى التقدم والفقه. قال ابو نصر الفراديسى: كنت اسمع وقـع دموعـه على الحصير فى الصلاة. وروى مروان بن محمد عن سعيد قال: ما قمت الى صلاة الا مثلت لى جهنم. وعن الوليد قال كان سعيد يحيى الليل. وقال ابو مسهر لقد رأيتنى اقتصر على سعيد، فما احتاج معه الى احد، سمعته يقول: لا خير فى الحياة الا لصموت واع وناطق عارف. وقال الوليد بن مزيد كان الاوزاعى اذا سئل عن مسئلة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا ابا محمد. وقال ابو مسهر: كان سعيد لا يجيب حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله، هذا رأى والرأى يخطىء ويصيب. وقال محمد بن المبارك الصورى رأيت سعيد بن عبد العزيز اذا فاتته الصلاة فى جماعة بكى. وقال الوليد بن مزيد سئل سعيد عن الكفاف

قال: جوع يوم وشبع يوم. وقال ابو مسهر: سمعته يقول: لا أدرى نصف العلم. وسمعت رجلا قال له: اطال الله بقاءك، فقال بل عجل الله بى الى رحمته.

قلت: لم يخرج له البخارى وما حديثه بالكثير. قال الوليد بن مسلم وابو مسهر وجماعة: مات سنة سبع وستين ومائة وقيل مات سنة ثلاث وستين.

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابى الفضل عبد الرحيم الكاغذى انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل بن عبد الله نا يحيي بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحى عن ابى الدرداء قال: ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اميركم هذا.

٢٠٦ ٥٣/٥ ع - سليمان بن المغيرة

الامام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسى مولاهم البصرى حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصرى وحميد بن هلال وثابت البنانى وجماعة، وعنه ابن المبارك والقطان وابن مهدى وابو سلمة واسد بن موسى والقعنبى وشيبان بن فروخ وخلق كثير. قال يحيي بن معين: هو ثقة ثقة وسئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال: سليمان بن المغيرة. وقال ابو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة. وقال الخريبى ما رأيت بصريا افضل منه. ذكره احمد بن حنبل فقال:

ثبت ثبت . وقال سليمان بن حرب : انا سليمان بن المغيرة العدل الرضا الامين المامون و قال عفان: كان سليمان بن المغيرة يخضب بالحمرة. قلت : مات سنة ست وخمسين ومائة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال : ما اعرف فيكم اليوم شيئا كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس قولكم لا اله الا الله ، قلنا : يا ابا حمزة فالصلاة ؟ قال : قد صليتم حين تغرب الشمس ، أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٠٧ $\frac{٥٤}{٥}$ ع - شعيب بن ابى حمزة

الامام الحجة المتقن ابو بشر الاموى مولاهم الحمصى الكاتب: روى عن نافع و ابن المنكدر و الزهرى و عبد الوهاب بن بخت وعكرمة بن خالد و طائفة. وكان مليح الضبط انيق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا كثيرا باملاء الزهرى عليه .

ابو زرعة الدمشقى سمعت احمد بن حنبل يقول : رأيت كتب شعيب ابن ابى حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مقيدة - ورفع من ذكره . و قال : رافقت الزهرى الى مكة فكنت ادرس انا و هو القرآن جميعا. قال احمد ابن حنبل : هو فوق عقيل و يونس ، هو مثل الزبيدى ، وكان قليل السقط و قال على بن عياش الحمصى : كان شعيب عندنا من كبار الناس وكان ضنينا بالحديث ، وكان من صنف آخر فى العبادة . قلت : حدث

عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلى بن عياش وابو اليمان وآخرون وحديثه فى الكتب الستة .

قال يحيي الوحاظى : توفى سنة ثلاث وستين ومائة . وقال يزيد ابن عبد ربه : مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

انبأنا جماعة قالوا انا عمر المؤدب نا هبة الله الشيبانى انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن الهيثم انا على بن عياش نا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مسّت النار .

٢٠٨ ٥٥/٥ ع - الماجشون الامام العلم ابو عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة التيمى مولاهم المدنى الفقيه مولى آل الهدير حدث عن الزهرى وعبد الله بن دينار وسعد بن ابراهيم ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة . وعنه عبد الرحمن ابن مهدى وابونعيم وحجاج بن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى وعلى بن الجعد ويحيي بن بكير واحمد بن يونس وخلق كثير وكان من العلماء الربانيين نظر مرّة الى شيء من كلام جهم فقال : هذا هدم بلابناء وصفة بلا معنى . قال ابن وهب حججت فسمع من ينادى لايفتى الناس الا مالك وعبد العزيز بن ابى سلمة .

وذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه ان المهدى اجاز اياه بعشرة آلاف دينار . وقال احمد بن كامل له كتب مصنفة رواها عنه ابن وهب .

وقال

وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابو الوليد الطيالسى: كان يصلح للوزارة. قال احمد بن ابى خيثمة: كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة واليه تنسب سكة الماجشون كان يلقى الناس فيقول لهم جونى جونى يعنى والد عبدالعزيز.

توفى عبدالعزيز وقيل انه يكنى ابا الاصبغ فى سنة اربع وستين ومائة. وقد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده وذلك اعلى ما يوجد عنه. وباسنادى الى على بن الجعد نا عبدالعزيز بن عبدالله عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه [1] انه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يستلقى ثم ينصب احدى رجليه ويعرض عليها الاخرى رواه مالك وابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد ولم يذكرا محمودا.

٢٠٩ $\frac{٥٦}{٥}$ ع - فليح بن سليمان الامام المحدث

ابو يحيى العدوى مولاهم المدنى ويقال اسمه عبدالملك حدث عن نعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر والزهرى وعباس بن سهل الساعدى وسعيد بن الحارث وعبدة بن ابى لبابة وطائفة. وعنه ابو داود الطيالسى وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظى وسعيد بن منصور وابوالربيع الزهرانى ومحمد بن جعفر الوركانى وخلق كثير وابنه محمد وكان صادقا عالما صاحب حديث وما هو بالمتين وقد قال الدارقطنى لابأس به،

(١) عن عمه هو عبدالله بن زيد بن عاصم.

و احتج به الشيخان و اما يحي بن معين فقال: ليس . بقوى، و قال مرة: ضعيف، و قال مرة: ليس حديثه بذاك الجائز. و قال ابو داود: لا يحتج به . و قال النسائى: ليس بالقوى قلت توفى فى سنة ثمان و ستين و مائة بالمدينة و حديثه فى رتبة الحسن .

٢١٠ ٥٧/٥ ع - الليث بن سعد الامام الحافظ

شيخ الديار المصرية و عالمها و رئيسها ابو الحارث الفهمى مولاهم الاصبهانى الاصل المصرى. حدث عن عطاء بن ابى رباح و نافع العمرى و ابن ابى مليكة و سعيد المقبرى و الزهرى و ابى الزبير المكى و مشرح بن هاعان و ابى قبيل المعافرى و يزيد بن ابى حبيب و جعفر بن ربيعة و خلق كثير . و ينزل الى ان يروى عن تلامذته . حدث عنه محمد بن عجلان و هو شيخه و ابن وهب و سعيد بن ابى مريم وكاتبه عبد الله بن صالح و يحيي ابن بكير و يحيي بن يحيي النيسابورى و يحيي بن يحيي القرطبى و قتيبة بن سعيد و محمد بن رمح و عيسى بن حماد و ابو الجهم الباهلى و خلائق .

حج سنة ثلاث عشرة و له تسعة عشر عاما [فلحق الكبار[١]] وكان كبير الديار المصرية و عالمها الانبل حتى ان نائب مصر و قاضيها من تحت اوامره و اذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله و قد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع كان الشافعى يتأسف على فواته وكان يقول: هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به.

(١) من المكية .

.و قال ايضا: كان اتبع للأثر من مالك . و قال يحيي بن بكير: هو افقه من مالك لكن الحظوظ لمالك و قال ابن وهب: لولا الليث و مالك لضللنا .

قال محمد بن رمح كان دخل الليث فى السنة ثمانين الف دينار فما اوجب الله عليه زكاة قط . قلت كان احد الاجواد بعث الى مالك بالف دينار و اهدى الى مالك مرة احمال عصفر. و اعطى ابن لهيعة لما احترق منزله الف دينار . ووصل منصور بن عمار الواعظ بالف [دينار [1]] و جاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل . قال يحيي بن بكير قال الليث قال لى ابو جعفر تلى لى مصر؟ قلت يا امير المؤمنين انى اضعف عن ذلك لانى من الموالي، قال: ما بك ضعف معى و لكن ضعفت نيتك. من تاريخ الخطيب حدثنى الصورى انا عبدالرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمى من الكبر قال كنت غلاما لزبيدة و انى يوم اتى بالليث بن سعد تستفتيه كنت و اقفا على رأس ستى خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له حلفت ان لى جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى: (و لمن خاف مقام ربه جنتان) قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر. قال يحيي بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدى لوزيره يعقوب: الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندى انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه. و روى عبدالملك بن يحيي بن بكير عن ابيه قال ما رأيت

(١) من المكية .

احــدا اكمل من الليث، كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن و النحو و يحفظ الشعر و الحديث حسن المذاكرة و ما زال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا، لم ار مثله.

ابوعبد الله البوشنجى سمعت يحيى بن بكير يقول : اخبرت عن سعيد ابن ابى ايوب قال لو أن مالكا و الليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم و لباع الليث مالكا فيمن يزيد.

ابو الطـاهر بن السرح عن ابن وهب قال : لولا مالك و الليث هلكت، كنت اظن ان كل ما جاء عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم يفعل به. قال حرملة سمعت ابن وهب يقول : كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار. وكتب مالك اليه ان علّى دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار. و قال الاثرم قال احمد ما فى هؤلآء المصريين اثبت من الليث لاعمرو ابن الحارث و لا احد. قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابورى خرج الليث يوما فقومنا ثيابه و دابته و خاتمه بثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا. مناقب الليث عديدة و هو امام حجة كثير التصانيف، بين ابى العباس بن الشحنة و بينه ستة انفس و هذا غاية العلو. مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس و سبعين و مائة و له احدى و ثمانون سنة رحمه الله تعالى.

٢١١ $\frac{٥٨}{٥}$ د ت ق ـ قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الاسدى الكوفى احد الاعلام على ضعف فيه حدث عن

عمرو

عمرو بن مرة و حبيب بن ابى ثابت و علقمة بن مرثد و زياد بن علاقة و محارب بن دثار و طبقتهم من الكوفيين و لم يرتحل. حدث عنه سفيان و شعبة و هما من طبقته و اسحاق السلولى و عاصم بن على و محمد بن بكار ابن الريان و على بن الجعد و يحيى الحمانى و خلق. كان شعبة يثنى عليه و قال عفان كان ثقة. و قال يعقوب بن شبة هو عند جميــع اصحابنا صدوق و كتابه صالح. و هو ردى الحفظ جدا و لينه احمد بن حنبل. و قال ابن معين: ليس بشيء. و قال النسائي: متروك. و اما ابن عدى فقواه و قال لابأس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة. و قال ابوالوليد شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال: ما ترك بعده مثله. و قال محمد ابن عبيد الطنافسى لم يكن قيس عندنا بدون الثورى و انما ولى شيئا فاقام على رجل حدا فمات قال فطفئ امره. قال و كان يعلق النساء بثديهن و يرسل عليهن الزنابير و قال ابو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف حديث.

قلت و قد كان قيس من اوعية العلم و ارى الائمة تكلموا فيه لظلمه، مات سنة سبع او ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى.

٢١٢ $\frac{٥٩}{٥}$ ع - يحيى بن ايوب

الامام ابوالعباس الغافقى المصرى فقيه اهل مصر و مفتيهم. حدث عن ابى قبيل حي بن هانيء و يزيد بن ابى حبيب و بكير بن الاشج و جعفر بن ربيعة و ربيعة الرأى و حميد الطويل و خلق، و عنه ابن وهب

و زيد بن الحباب و ابوعبد الرحمن المقرئ و سعيد بن ابى مريم و سعيد ابن عفير و خلق كثير حتى ان شيخه ابن جريج روى عنه. قال ابن عدى هو من فقهاء مصر و علمائهم، و قال: كان قاضيا بها و هو عندى صدوق. و قال ابن يونس: كان احد الطلابين للعلم حدث عن اهل الحرمين و الشام و مصر و العراق. قال يحيى بن معين: صالح الحديث. و قال احمد ابن حنبل سيء الحفظ قلت حديثه فى الكتب الستة، و حديثه فيه مناكير. قال سعيد بن عفير و غيره: مات سنة ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى.

٢١٣ $\frac{٦٠}{٥}$ ع - حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ

المجود شيخ العراق ابو اسماعيل الازدى مولاهم البصرى الازرق الضرير و درهم جده من سبي سجستان من موالى آل جرير بن حازم.

حـدث حماد عن ابى عمران الجونى و محمد بن زياد و ابى جمرة الضبعى و انس بن سيرين و عمرو بن دينار و ثابت البنانى و خلق ولم يلحق قتادة. روى عنه عبد الرحمن بن مهدى و مسدد و القواريرى و محمد بن ابى بكر المقدمى و على بن المدينى و احمد بن المقدام و امم سواهم. قال ابن مهدى: ائمة الناس فى زمانهم اربعة الثورى و مالك و الاوزاعى وحماد ابن زيد. و قال يحيى بن معين: ليس احد اثبت من حماد بن زيد. و قال يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه. و قال احمد بن حنبل هو من ائمة المسلمين من اهل الدين و هو احب الى من حماد بن سلمة. و قال ابن

مهدي لم ارا احدا قط اعلى بالسنة منه .و قال: ايضا ما رأيت اعلم منه و من مالك و سفيان و ما رأيت بالبصرة افقه منه . و فى الجزء الحادى عشر من حديث ابى سهل القطان سماعنا. قال نا الحسن بن على المعمرى سمعت سليمان بن ايوب صاحب البصرى سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لاسفيان ولا مالكا. قال ابو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له فى الاسلام نظيرا فى هيئته ودله ، اظنه قال : وسمته . وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين. قال ابو حاتم ابن حبان كان ضريرا و كان يحفظ حديثه كله.و قال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد.وعن الثورى قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الازرق يعنى حماد بن زيد.و قال وكيع ما كنا ما نشبهه الا بمسعر. و قال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد.

و قال ابن الطباع ما رأيت اعقل من حماد بن زيد . و قال ابن خراش لم يخطىء فى حديث قط . و قال العجلى: كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظ ولم يكن له كتاب. مولد حماد سنة ثمان و تسعين . و مات فى رمضان سنة تسع و سبعين و مائة رحمه الله تعالى . قال ابو حاتم الرازى نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول انما يدرون على ان يقولوا : ليس فى السماء إله .قال ابراهيم بن سعيد الجوهرى سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت ادّبه كسرى و فقّهه عمر رضى الله عنه .

٢١٤ ٦١/ه ع – ابوحمزة السكرى الامام المحدث

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزى.حدث عن زياد بن علاقة و ابى اسحاق و عبد الملك بن عمير و منصور بن المعتمر و جماعة.و عنه ابن المبارك و عبدان بن عثمان و نعيم بن حماد و آخرون.كان ثقة [ثبتا[1]] نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام و لذلك لقب بالسكرى. و ثقه يحيى ابن معين.قال ابوحمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لى ضيف. و قال العباس بن مصعب كان ابو حمزة مجاب الدعوة.توفى سنة سبع او ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى.قلت حديثه يقع عاليا فى صحيح البخارى و بالاجازة .

٢١٥ ٦٢/ه ع ـ ورقاء بن عمر بن كليب

الامام الحجة شيخ السنة ابو بشر اليشكرى الكوفى نزيل المدائن. حدث عن عمرو بن دينار و محمد بن المنكدر و ابى اسحاق و عبيد الله بن ابى يزيد المكى و منصور بن المعتمر و عدة.و عنه اسحاق الازرق و شبابة و ابو داود و قبيصة و ابو عبد الرحمن المقرئ و ابو غسان النهدى و الفريابى و على بن الجعد.قال احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة.و قال ابو داود قال لى شعبة عليك بورقاء فانك لن تلق مثله حتى ترجع. و قال ابو داود السجستانى و رقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء.و قد روى عن يحيى القطان انه اشار الى لين فيه.قال ابو المنذر اسماعيل بن عمر دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر و يهلل و يذكر الله فلما كثر الناس قال

(١) من المكية .

لابنه اكفني رد السلام لا يشغلوني عن ربي. توفي ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى.

٢١٦ ٦٣/٥ ع - نافع بن عمر القرشي

الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه. سمع ابن ابي مليكة وسعيد بن ابي هند وعمرو بن دينار. وعنه يحيي بن سعيد وابن مهدى وخلاد بن يحيي وسعيد بن ابي مريم ومحرز بن سلمة داود بن عمرو الضبي وآخرون. قال عبد الرحمن بن مهدى كان من اثبت الناس. وقال احمد ابن حنبل ثبت ثبت. قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا ابو روح البزاز انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوى انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلي .نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي ويومي وبين سحرى ونحرى، رواه البخاري عن سعيد بن ابي مريم عن نافع رحمة الله عليهم اجمعين.

٢١٧ ٦٤/٥ ع - جويرة بن اسماء

ابن عبيد الحافظ الثبت ابو مخارق الضبعي. قال ابو حاتم اخطأ من قال ابو مخراق بصرى امام محدث. روى عن ابيه ونافع مولى ابن عمر وابن شهاب وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة. وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسماء وابو سلمة التبوذكي وحيان بن

هلال و حجاج بن منهال و مسدد وعدة.و ممن روى عنه يحيي القطان . و ثقه احمد و قال ابن معين ليس به بأس.توفى سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى

٢١٨ ٦٥/٥ م ٤ - شريك بن عبد الله

القاضى ابو عبدالله النخعى الكوفى احد الائمة الاعلام.حدث عن ابى صخرة جامع بن شداد و جامع بن ابى راشد و سلمة بن كهيل و ابى اسحاق و زياد بن علاقة و سماك بن حرب و عدة . و عنه ابان بن تغلب و محمد بن اسحاق و هما من شيوخه.و من المتأخرين قتيبة و على بن حجر و اسحاق بن ابى اسراءيل و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد ابن السرى و خلائق . و ذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف حديث .

و قال ابن المبارك هو اعلم بحديث اهل بلده من سفيان . و قال النسائى ليس به بأس.و قال عيسى بن يونس ما رأيت احدا قط اورع فى علمه من شريك . و قال ابو اسحاق الجوزجانى كان شريك سيء الحفظ .

قلت :كان شريك حسن الحديث اماما فقيها و محدثا مكثرا ليس هو فى الاتقان كحماد بن زيد.و قد استشهد به البخارى و خرج له مسلم متابعة.و وثقه يحيي بن معين.مات فى ذى القعدة سنة سبع و سبعين و مائة و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله.و وقع لى من عواليه ، و حديثه من اقسام الحسن .

٢١٩ ٦٦/٥ ع - زهير بن معاوية بن حديج

الحافظ الحجة ابو خيثمة الجعفى الكوفى محـــدث الجزيرة و هو اخو الرحيل و حديج . حدث عن الا سود بن قيس و ابى اسحاق و سماك ابن حرب و حميد الطويل و ابى الزبير و زياد بن علاقة و طبقتهم . و عنه ابو داود و الحسن بن موسى الاشيب و ابو نعيم و ابو جعفر النفيلى و احمد ابن يونس و يحيى بن يحيى التميمى و خلق سواهم . وكان من علماء الحديث. قال ابن عيينة لطالب : عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله . و قال معاذ ابن معاذ و الله ماكان سفيان الثورى عندى بأثبت من زهير . و قال شعيب ابن حرب و ذكر حديثا لزهير و شعبة فقال: زهير احفظ عندى من عشرين مثل شعبة . و قال احمد: زهير من معادن العلم. و قال ابو حاتم الرازى: زهير احب الينا من اسراءيل فى كل شىء الاّ فى حديث ابى اسحاق . قيل لابى حاتم: فزائدة و زهير؟ قال: زهير اتقن و هو صاحب سنة غير انه تأخّر سماعه عن ابى اسحاق . و قال ابو زرعة سمـــع من ابى اسحاق بعد الاختلاط و هو ثقة قلت ما اختلط ابواسحاق ابدا و انما يعنى بذلك التغير و نقص الحفظ . قال حميد بن عبد الرحمن الرواسى كان زهـير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت . يقال: نزل زهير الجزيرة سنة اربع و ستين و اصابه الفالج سنة اثنتين . و به تخرج النفيلى و قال: توفى فى رجب سنة ثـــلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٢٠ ٦٧/٥ ع - سليمان بن بلال

الحافظ المفتى ابو ايوب و ابو محمد التيمى المدنى مولى آل ابى بكر الصديق. حدث عن عبد الله بن دينار و زيد بن اسلم و خثيم بن عراك و ابى حازم الاعرج و ربيعة الرأى و ابى طوالة و سهيل بن ابى صالح وعدة. وعنه ابنه ايوب و القعنبى و خالد بن مخلد و سعيد بن ابى مريم و ابو بكر عبد الحميد بن ابى اويس و سعيد بن عفير و لوين و اسماعيل بن ابى اويس و يحيى بن يحيى التيمى و خلق. قال ابن سعد: كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتى بالمدينة و ولى الخراج بها. قال يحيى بن معين: ثقة صالح.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسن بن النقور نا عيسى بن على نا عبد الله بن سليمان انا لوين نا سليمان بن بلال عن ابى وجزة عن عمر بن ابى سلمة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا بنىّ ادن وكل بيمينك وكل مما يليك اخرجه ابو داود عن لوين. توفى سليمان بن بلال سنة اثنتين و سبعين و مائة رحمه الله تعالى

٢٢١ ٦٨/٥ ٤ - ابو معشر السندى المدنى

الفقيه صاحب المغازى، هو نجيح بن عبد الرحمن، كاتب امرأة من بنى مخزوم فأدى اليها فاشترت ام موسى بنت منصور ولاءه فى ما قيل وكان من اوعية العلم على نقص فى حفظه. رأى ابا امامة بن سهل

و روى عن محمد بن كعب القرظی و موسی بن یسار و نافع و ابن المنکدر و محمد بن قيس و طائفة. و لم یدرك سعید بن المسيب و ذلك فی جامع ابی عیسی الترمذی، و اظنه: سعيدا المقبری فانه یکثر عنه، حدث عنه ابنه محمد و عبد الرزاق و ابونعيم و محمد بن بكار و منصور بن ابی مزاحم و طائفة. قال ابن معين: ليس بقوی. و قال احمد بن حنبل: كان بصيرا بالمغازی صدوقا وكان لايقيم الاسناد. و قال ابونعيم: كان ابومعشر سنديا الكن. يقول: حدثنا محمد بن قعب و قال ابوزرعة صدوق. و قال النسائی ليس بالقوی. قلت قد احتجّ به النسائی و لم یخرج له الشيخان. وكان ابیض ازرق سمينا. اشخصه معه المهدی الی العراق و امرله بالف دینار و قال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا. مات ابومعشر فی رمضان سنة سبعين و مائة رحمه الله تعالى. و شريك اقوى منه.

٢٢٢ ٦٩/٥ ع ـ وهيب بن خالد بن عجلان

الحافظ الثبت الامام ابو بكر الباهلی مولاهم البصری الكرابيسی.

حدّث عن منصور بن المعتمر و ایوب و عبد الله بن طاوس و سهل بن ابی صالح و طبقتهم و عنه اسماعيل بن علية و عفان و مسلم بن ابراهيم و عارم و هدبة بن خالد و آخرون. قال ابن مهدی كان من ابصر اصحابه بالحديث و الرجال. و قال ابوحاتم يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم بالرجال منه. قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة يملی من حفظه. قال: وكان احفظ من ابی عوانة. و قال احمد بن

حنبل عاش ثمانيا و خمسين سنة . و روى البخاري عن احمد بن ابي رجاء الهروى ان وهيبا توفى سنة خمس و ستين و مائة. و هو فى الفقه و العلم نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا ابوالقاسم الحافظ انا ابوالقاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمى انا ابوسليمان بن زبر انا ابو القاسم البغوى انا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن سهيل عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا أكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدرى فى ايتّهن البركة، اخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد .

٢٢٣ ٧/٥ ع - ابوعوانة الوضاح بن خالد

مولى يزيد بن عطاء اليشكرى الواسطى البزاز الحافظ احد الثقات، رأى الحسن و ابن سيرين. و حدث عن قتادة و الحكم بن عتيبة و زياد ابن علاقة و ابي بشر و سماك و طبقتهم فاكثر و اطاب . حدث عنه حبان ابن هلال و عفان و سعيد بن منصور و مسدد و محمد بن ابي بكر المقدمى و قتيبة و شيبان بن فروخ و خلق. قال عفان هو اصح حديثا عندنا من شعبة. و قال احمد بن حنبل هو صحيح الكتاب و اذا حدث من حفظه ربّمايهم .قال عفان كان كثير الضبط و النقط . و قال يحي القطان ما اشبه حديثه بحديث شعبة و سفيان. و قال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم ابوعوانة عن ابي هريرة فصدقوه . و قال تمتام سمعت ابن معين يقول كان ابوعوانة

 يقرأ

يقرأ و لا يكتب . و قال عباس عن ابن معين كان ابوعوانة امياّ يستعين بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث . و قال حجاج بن محمد قال لى شعبة الزم اباعوانة و قال جعفر بن ابى عثمان سئل ابن معين من لأهل البصرة مثل سفيان؟ قال : شعبة ، قيل : من لهم مثل زائدة؟ قال: ابو عوانة ، قيل: من لهم مثل زهير بن معاوية ؟ قال : و هيب . و قال ابن مهدى: ابو عوانة و هشام كأبن ابى عروبة و همام . و قال يحيى بن سعيد : ابو عوانة من كتابه احبّ آلى من شعبة من حفظه . و قال احمد بن حنبل عن ابن المدينى: كان ابوعوانة فى قتادة ضعيفا ، ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد و قد اغرب فيها احاديث[1] . و قال يعقوب بن شيبة: هو اثبتهم فى مغيرة و هو فى قتادة ليس بذاك . و قال عبيد الله العبسى قال شعبة لابى عوانة كتابك صالح و حفظك لا يساوى شيئا ، مع من طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفى ، قال : منذر صنع بك هذا . مات فى شهر ربيع الاول سنة ست و سبعين و مائة بالبصرة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى لحاف واحد و هى حائض و عليها ثوب .

٢٢٤ ٧١/٥ د ت ق ـ ابن لهيعة الامام الكبير قاضى الديار المصرية و عالمها و محدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة

(١) كذا ـ و فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١١٩ « قد اغرب فى احاديث ».

ابن فرعان الحضرمى المصرى. حدث عن عطاء بن ابى رباح و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عمرو بن شعيب و مشرح بن هاعان و ابى يونس مولى ابى هريرة و يزيد بن ابى حبيب و ابى الاسود يتيم عروة و عدد كثير. و لم يكن على سعة علمه بالمتقن. حدث عنه ابن المبارك و ابن وهب و ابو عبد الرحمن المقرىء و طائفة قبل ان يكثر الوهم فى حديثه و قبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه اقوى و بعضهم يصححه و لا يرتقى الى هذا. و حدث عنه ابو صالح الكاتب و قتيبة بن سعيد و يحيى بن بكير و محمد بن رمح و كامل بن طلحة و خلائق. و روى عنه من القدماء الاوزاعى و عمرو بن الحارث و سفيان و شعبة. اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الارموى و ابن الداية و الطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا ابو الفضل الزهرى انا جعفر الفريابى ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن اسلم ابى عمران سمعت ابا ايوب الانصارى يقول: ليأتينّ على الرجل احيان و ما فى جلده موضع ابرة من النفاق و انه ليأتى عليه احايين و ما فيه موضع ابرة من الايمان. قال احمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه و ضبطه و اتقانه.

حدثنى اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع و ستين و ان كتبه احترقت سنة تسع و ستين و مائة. و اما سعيد بن ابى مريم فقال لم يحترق له كتاب و كان يضعفه. ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول: ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة. و قال احمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلّابا للعلم.

وقال

و قال زيد بن الحباب قال سفيان الثوری: عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع . و قال عثمان بن صالح: احترقت داره وكتبه و سلمت اصوله ، كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله ، و قال يحيي القطان و جماعة ضعيف: و قال ابن معين : ليس بذاك القوی .

و سئل عنه ابو زرعة و عن سماع القدماء منه فقال : اوله وآخره سواء الّا ان ابن المبارك و ابن وهب كانا يتبعان اصوله . قال قتيبة : لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بالف دينار و لما مات سمعت الليث يقول : ما خلف مثله قلت و لی قضاء مصر سنة خمس وخمسين و مائة تسعة اشهر و قرر له المنصور فی الشهر ثلاثين دينارا وقد وقع لی من عواليه قال ابن يونس : ولد سنة سبع و تسعين . ومات فی نصف ربيع الاول سنة اربع و سبعين و مائة رحمه الله تعالی قلت يروی حديثه فی المتابعات و لا يحتج به .

٢٢٥ $\frac{٧٢}{٥}$ د س ـ القاسم بن معن بن عبد الرحمن

ابن صاحب النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن مسعود الامام العلامة قاضی الكوفة ابو عبدالله الهذلی المسعودی الكوفی احد الاعلام و هو اخو ابی عبيدة بن معن. حدث عن حصين بن عبد الرحمن و عبد الملك ابن عمير و منصور بن المعتمر وهشام بن عروة و طبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن مهدی و ابو نعيم و عبد الله بن الوليد العدنی و ابو غسان النهدی و آخرون . قال احمد بن حنبل : كان لا يأخذ علی القضاء رزقا . و قال ابو حاتم : ثقة من اروی الناس للحديث و الشعر و اعلمهم بالعربية

و الفقه. قلت: توفى سنة خمس و سبعين و مائة رحمه الله تعالى خرج له ابو داود و النسائى .

٢٢٦ $\frac{٧٣}{٥}$ ع - بكر بن مضر

الامام المحدث الصادق العابد ابو عبدالملك المصرى. ولد سنة مائة و حدث عن ابى قبيل المعافرى و يزيدبن الهاد وجعفر بن ربيعة و ابن عجلان و طائفة . و عنه ابنه اسحاق و ابن وهب و عبد الرحمن بن القاسم و قتيبة ابن سعيد وآخرون وهو من موالى شرحبيل بن حسنة رضى الله عنه .

قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم لا يقدم عليه احدا من اهل الفسطاط و قد رأيته و انا حدث. حدثنى ابنه اسحاق قال : ما كان ابى يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه و ربما جاءه المحدثون فيقول لهم: تعلموا الورع . توفى بكرة يوم عرفة سنة اربع و سبعين و مائة وكان ثقة حجة .

اخبرنا احمد بن هبة الله نا عبدالمعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل انا محلم ابن اسماعيل الضبى انا الخليل بن احمد السجزى نا محمد بن اسحاق الثقفى ناقتيبة ابن سعيد نابكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية (و على الذين يطيقونه فدية طعام مساكين)كان من اراد منا ان يفطر و يفتدى حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها . اخرجه الجماعة سوى ابن ماجه عن قتيبة فوافقناهم بعلو .

٢٢٧ $\frac{٧٤}{٥}$ م ٤ - جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان

الضبعي البصري من ثقات الشيعة و زهادهم . حدث عن ثابت البناني و ابي عمران الجوني و يزيد الرشك و مالك بن دينار و الجعد ابي عثمان و طائفة . و عنه سيار بن حاتم و عبد الرزاق، و عنه اخذ بدعة التشيع، و قتيبة بن سعيد و بشر بن هلال الصواف و اسحاق بن ابي اسرائيل و مسدد و محمد بن سليمان لوين و آخرون . و ثقه يحيي بن معين وكان راوية ثابت البناني و احسن ابن سعد حيث يقول: كان ثقة فيه ضعف . و قد روى له الجماعة سوى البخاري . مات سنة ثمان و سبعين و مائة .

٢٢٨ $\frac{٧٥}{٥}$ ع - عبيد الله بن عمرو الامام

الحافظ مفتي الجزيرة ابو وهب الرقي . حدث عن زيد بن ابي انيسة و عبد الملك بن عمير و ايوب السختياني و عبد الكريم بن مالك و طائفة . و عنه عبد الله بن جعفر الرقي و العلاء بن هلال و ابو توبة الحلبي و علي بن حجر و عبد الجبار بن عاصم و محمد بن سليمان لوين و خلق كثير . قال محمد بن سعد: كان ثقة ربما اخطأ و لم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره . مولد عبيد الله في سنة احدى و مائة و مات سنة ثمانين و مائة

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي البسري انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله ابن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي

انيسة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم الاشجعى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تطهر فى بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحطّ خطيئة و الاخرى ترفع درجة. هذا حديث صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدى عن عبيد الله وكأنه قد تفرّد به عن زيد وقع لنا بعلو درجتين .

٢٢٩ $\frac{٧٦}{٥}$ ع - ابو غسان محمد بن مُطرف

المدنى الحافظ الصدوق . حدث عن محمد بن المنكدر وحسان بن عطية وصفوان بن سليم وابى حازم الاعرج. روى عنه سفيان الثورى مع تقدمه وابن وهب وآدم بن ابى اياس وعلى بن عياش الحمصى وسعيد ابن ابى مريم وعلى بن الجعد وغيرهم، وقد قدم على المهدى بغداد فاكرمه . وثقه احمد بن حنبل . مات قبل السبعين ومائة . انبأنا ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد بن محمد نا ابوبكر الشافعى نا ابراهيم ابن الهيثم نا على بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: طهور كل اديم دباغه .

٢٣٠ $\frac{٧٧}{٥}$ ع - معاوية بن سلام

ابن ابى سلام ممطور الحبشى الشامى الحافظ . روى عن ابيه واخيه زيد بن سلام والزهرى ويحيى بن ابى كثير وغيرهم . وعنه يحيى بن حسان

حسان التنيسى و يحيى بن صالح الوحاظى و يحيى بن يحيى التميمى و ابومسهر الغسانى و يحيى بن بشر الحريرى و مروان بن محمد الطاطرى وآخر من بقى من اصحابه ابوتوبة الربيع بن نافع الحلبى، كان يكون بحمص ثم نزل دمشق وثقه النسائى و غيره . و قال يحيى بن معين: اعدّه محدث اهل الشام . قلت عاش الى سنة سبعين و مائة و فى هذا الحين لقيه يحيى بن يحيى و ابوتوبة .

٢٣١ $\frac{٧٨}{٥}$ ع ـ مهدى بن ميمون الحافظ ابويحيى

الازدى المعولى مولاهم البصرى . حدث عن محمد بن سيرين و ابى رجاء العطاردى و غيلان بن جرير و ابى الوازع جابر بن عمرو الراسبى و الحسن البصرى و واصل الاحدب و واصل مولى ابى عيينة و عرض القرآن على شعيب بن الحبحاب . حدث عنه يحيى القطان و ابن مهدى و عارم و ابوالوليد و ابوسلمة المنقرى و هدبة بن خالد و مسدد و عبدالله ابن محمد بن اسماء و خلق كثير . و قد حدث عنه هشام بن حسان و هو اكبر منه . و ثقه احمد بن حنبل و من قبله شعبة . قال ابن سعد: كان كرديا . مات سنة ثنتين و سبعين و مائة .

قلت قرأ عليه يعقوب الحضرمى و حديثه فى الدواوين الستة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى . و انا ابونصر المزى انا ابو عمرو بن الصلاح و ابو اسحاق الصريفينى و طائفة قالوا انا المؤيد ابن محمد انا ابو عبد الله الفراوى انا الفارسى انا ابن عمرويه انا ابن سفيان انا مسلم الحافظ نا سعيد بن منصور نا مهدى بن ميمون عن ابى الوازع

سمعت ابا برزة: يقول بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجلا الى حى من العرب فسبّوه و ضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخبره فقال: لو اهل عمان اتيتهم ما سبّوك ولاضربوك .

و فى زمان هذه الطبقة

كان الاسلام و اهله فى عزّتام و علم غزير و اعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة و البدع مكبوتة و القوالون بالحق كثير و العباد متوافرون و الناس فى بُلَهْنِيَة من العيش بالأمن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب و جزيرة الاندلس و الى قريب مملكة الخطا و بعض الهند و الى الحبشة .

و خلفاء هذا الزمان: ابو جعفر المنصور، و اين مثل ابى جعفر؟ على ظلم فيه - فى شجاعته و حزمه وكمال عقله و فهمه و علمه و مشاركته فى الادب و وفور هيبته . ثم ابنه المهدى فى سخائه و كثرة محاسنه و تتبعه لاستئصال الزنادقة، و ولده الرشيد هارون فى جهاده و حجه و عظمة سلطانه على لعب ولهو و لكن كان معظما لحرمات الدين قوى المشاركة فى العلم نبيل الرأى محبا للسنن . وكان فى هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم و داود الطائى و سفيان الثورى . و من النحاة مثل عيسى ابن عمر و الخليل بن احمد و حماد بن سلمة و عدة . و من القراء كحمزة بن حبيب و ابى عمرو بن العلاء و نافع بن ابى نعيم و شبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب . و من الشعراء عدد كثير كمروان بن ابى حفصة و بشار ابن برد . و من الفقهاء كابى حنيفة و مالك و الاوزاعى الذين مروا . و انما اقتصرت على ايراد هؤلاء النيف و السبعين اماما طلبا للتخفيف و الله اعلم .

الطبقة السادسة [من الكتاب]

وهم تسعة و سبعون اماما[١] .

٢٣٢ ١/٦ ع - الفضيل بن عياض

الامام القدوة شيخ الاسلام ابو على التميمي اليربوعي المروزى شيخ الحرم . حدث عن منصور بن المعتمر و بيان بن بشر و ابان بن ابى عياش و ابى هارون العبدى و حصين بن عبد الرحمن و عطاء بن السائب و طبقتهم بالكوفة . روى عنه ابن المبارك و يحيي القطان و القعنبي و الشافعي و اسد بن موسى و قتيبة و بشر الحافى و مسدد و يحيي بن يحيي التميمي و احمد بن المقدام و خلق كثير . سكن مكة وكان اماما ربّانيا صمدانيا قانتا ثقة كبير الشأن .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبي نا يحيي نا محمد بن زنبور انا فضيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل علّى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و انا فى نخل لى فقال من غرس هذا النخل أمسلم ام كافر ؟ فقلت : مسلم ، فقال انه لايغرس مسلم غرسا

(١) المترجمون فى هذه الطبقة واحدوثمانون فكأنّ المؤلف يرى ان اثنين منهم ليسا من الحفاظ ، و الله اعلم .

او يزرع زرعا فيأكل منه انسان اوسبع او طائر الّا كان له صدقة. اخرجه مسلم. قال ابن المبارك ما بقى على ظهر الارض افضل من الفضيل. و قال ابراهيم بن شماس و غيره مولد الفضيل بسمرقند و نشأ بأبيورد. و قال ابن سعد و لد بخراسان و سمع بالكوفة ثم تعبد و نزل مكة. وكان ثقة نبيلا فاضلا عابدا كثير الحديث. قال النسائى ثقة مامون.

و قال عبد الرحمن بن مهدى: فضيل صالح ولم يكن بحافظ. و قال هارون الرشيد: ما رأيت فى العلماء اهيب من مالك و لا اورع من الفضيل.

و قال شريك: لم يزل لكل قوم حجة فى زمانهم و ان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه. و قال ابراهيم بن الاشعث: رأيت ابن عيينة يقبّل يد الفضيل بن عياض مرتين. و قال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة. و قيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان بارا به و لايقبل جوائز الدولة. قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بماليس فيك، و ان غضبوا شهدوا عليك و قبل منهم. قيل توفى الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع و ثمانين و مائة و قد نيف على الثمانين رحمة الله عليه و يقع حديثه عاليا فى جزء الحفار.

٢٣٣ $\frac{٢}{٦}$ ق - ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الفقيه المحدث

ابو اسحاق الاسلمى المدنى احد الاعلام. روى عن الزهرى و ابن المنكدر و صفوان بن سليم و صالح مولى التوءمة و خلق كثير. حدث عنه الشافعى و ابن جريج و هو من شيوخه و ابراهيم بن موسى السدى

والحسن

و الحسن بن عرفة و طائفة . كان الشافعى يمشيه و يدلسه [١] فيقول اخبرنى من لاأتهم قلت : ما كان ابن ابى يحيى فى و زن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم و عمل موطأ كبيرا و لكنه ضعيف عند الجماعة و لو كان عند الشافعى ثقة لصرّح بذلك كما يقول فى غيره اخبرنى الثقة و لكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حطّ عليه بذلك بعضهم .

قال الشافعى :كان قدريا و قال ابوهمام السكونى : سمعته يشتم بعض السلف . و قال يحيى القطان: سألت مالكا عنه أكان ثقة فى الحديث قال : لا ، و لافى دينه . و قال احمد بن حنبل : قدرى جهمى كل بلاء فيه ترك الناس حديثه . و قال ابن معين و ابوداود: رافضى كذاب . و قال البخارى : قدرى جهمى تركه ابن المبارك و الناس . و قال ابن عدى : لم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون و قد حدث عنه الكبار و موطؤه اضعاف موطأ مالك قلت : توفى سنة اربع و ثمانين و مائة و اسم جده سمعان. اخبرنا احمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد انا ابوزرعة انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبدالله الشافعى انا ابراهيم بن محمد حدثنى صالح مولى التوءمة ان ابا هريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم .

٢٣٤ $\frac{٣}{٦}$ ٤ ـ عبد الرحمن بن ابى الزناد الامام

الحافظ ابو محمد المدنى . سمع اباه و عمرو بن ابى عمرو و سهيل بن

(١) ليس هذا بتدليس لحق العبارة ان يقول « ويكنى عنه » .

ابى صالح و هشام بن عروة و طبقتهم. حدث عنه احمد بن يونس و سعيد ابن منصور و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق كثير . و حدث عنه من شيوخه ابن جريج . قال ابن معين: هو اثبت الناس فى هشام ابن عروة . و قال ابن سعد: كان مفتيا فقيها و ضعفه عبدالرحمن بن مهدى و قد احتج به النسائى و اهل السنن . و قال ابوعمرو الدانى اخذ القراءة عرضا على ابى جعفر القارئ. قلت مات ببغداد فى سنة اربع و سبعين و مائة . وهو من اوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة فى هشام بن عروة . و قد قال يعقوب السدوسى : سمعت ابن المدينى يقول: حديثه بالمدينة مقارب و ما حدث به بالعراق فهو مضطرب . و قال صالح بن محمد جزرة قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره و تكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه و قال: اين كنا نحن من هذا .

اخبرنا الابرقوهى انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابوالحسين ابن النقور انا عيسى بن على قال قرئ على ابى القاسم البغوى و انا اسمع قيل له حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى العقبة حين وا فى السبعون من الانصار و أخذ لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليهم و اشترط له و ذلك و الله فى غرة الاسلام و اوله من قبل ان يعبد الله احد علانية .

٢٣٥ $\frac{٤}{٦}$ ع- هشيم بن بشير بن ابى خازم

قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطى

نزيل بغداد . سمع الزهری و عمرو بن دينار و منصور بن زاذان و حصين ابن عبد الرحمن و ابا بشر و ايوب السختيانی و خلقا كثيرا و عنی بهذا الشان وفاق الاقران . حدث عنه شعبة و يحيى القطان و عبد الرحمن و احمد بن حنبل و قتيبة و زياد بن ايوب و يعقوب الدورقی و الحسن بن عرفة و عدد كثير . مولده سنة اربع و مائة . قال عمرو بن عون: كان هشيم سمع من الزهری و ابی الزبير و عمرو بمكة ايام الموسم . و قال يعقوب الدورقی : كان عند هشيم عشرون الف حديث . و قال وهب ابن جرير: قلنا لشعبة نكتب عن هشيم ؟ قال: نعم، و لو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه . قال احمد بن حنبل لزمت هشيما اربع سنين ما سألته عن شیء الا مرتين هيبة له، وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا اله الله يمد بها صوته . و عن ابن مهدی قال كان هشيم احفظ للحديث من الثوری . و قال يزيد بن هارون: ما رأيت احدا أحفظ من هشيم الاسفيان ان شاء الله . قلت: لا نزاع فی انه كان من الحفاظ الثقات الا انه كثير التدليس فقد روی عن جماعة لم يسمع منهم . قال احمد بن حنبل: لم يسمع هشيم من يزيد بن ابی زياد و لا من عاصم بن كليب و لا من ابی خلدة و لا من علی بن جدعان - ثم سمّی جماعة قد روی عنهم كذلك . و عن حماد بن زيد: ما رأيت فی المحدثين انبل من هشيم . و سئل ابو حاتم عن هشيم فقال: لا تسأل عنه فی صدقه و امانته و صلاحه . و قال عبد الله بن المبارك : من غيّر الدهر حفظه فلم يغيّر حفظ هشيم . مات هشيم فی شعبان سنة ثلاث و ثمانين . حديثه عال فی جزء ابن عرفة .

٢٣٦ ٥/٦ ع - ابو الاحوص سلام بن سليم

الحنفى مولاهم الكوفى الحافظ احد الثقات . حدث عن زياد بن علاقة و سماك بن حرب و منصور بن المعتمر و آدم بن على و ابى اسحاق و خلق . روى عنه مسدد و قتيبة و خلف بن هشام و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد بن السرى و خلق كثير . و قرأ القرآن على حمزة و هو خال سليم المقرئ . قال يحيى بن معين: ثقة متقن . و قال العجلى : صاحب سنة و اتباع كان اذا ملئت داره من المحدثين يقول: لابنه انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فأخرجه . وكان حديثه نحوا من اربعة آلاف حديث . قلت كان موصوفا بالعبادة و الفضل . مات سنة تسع و سبعين و مائة مع مالك و حماد و انما اخرته لانه اصغر منهما قليلا . و لا بد فى كل طبقة من مجاذبة الطبقتين و الا فلو بولغ فى تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات و اكثر . و قع لنا حديث ابى الا حوص عاليا فى المخلصيات . اخبرنا ابن بدران نا ابن عبد القادر انا ابن البناء نا ابن البسرى انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين! انا ابو الا حوص عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة و من استجار بالله من النار قالت النار اللهم اجره من النار . اخرجه (ت س ق) من حديث ابى الا حوص و بريد بموحدة .

٢٣٧ ٦/٦ ع - اسماعيل بن ابى كثير الامام

العالم ابو اسحاق الانصارى مولاهم المقرىء المدنى الثقة . حدث

عن

عن عبد الله بن دينار و العلاء بن عبد الرحمن و ابى طوالة و ربيعة الراى و طبقتهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع . حدث عنه محمد ابن سلام البيكندى و قتيبة بن سعيد و على بن حجر و ابراهيم بن عبد الله الهروى و ابو همام السكونى و محمد بن زنبور و ابو عمر و الدورى و خلق كثير . نزل بغداد فأدب بها على بن المهدى . قال يحيى بن معين: ثقة مامون . قلت: اخذ عنه القراءة الكسائى و سليمان بن داود الهاشمى و الدورى . و مات فى سنة ثمانين و مائة رحمه الله تعالى . و عندى جزء عال من حديثه .

و قرأت على ابى المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على ابن الداية قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين و ثلثمائة انا جعفر الفريابى سنة ثمان و تسعين و مائتين نا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال آية المنافق ثلاث، اذا حدث كذب، و اذا وعد اخلف، و اذا ائتمن خان . اخرجه (خ م س) عن قتيبة .

٢٣٨ $\frac{٧}{٦}$ ع - المفضل بن فضالة

الامام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتبانى المصرى . حدث عن يزيد بن ابى حبيب و عياش بن عباس القتبانى و عقيل بن خالد الايلى و جماعة . وعنه ابو صالح كاتب الليث و زكريا بن يحيى كاتب العمرى و محمد بن رمح و يزيد بن موهب الرملى و آخرون . قال يحيى بن معين: ثقة

و قال ابوداود: كان مجاب الدعوة و قال لهيعة بن عيسى: دعا المفضل ان يذهب عنه الامل فاذهبه الله عنه فكاد أن يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الامل . مات المفضل بن فضالة سنة احدى و ثمانين و مائة عن اربع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا ابو بكر الانصارى انا ابو محمد الجوهرى سنة ست و اربعين و اربعمائة انا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد ابن حبيب نا زكريا بن يحيي القضاعى ثنا المفضل بن فضالة حدثنى يحيي بن ايوب عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم انه قال: من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له . تابعه ابن لهيعة عن ابن ابى بكر و اخرجه ارباب السنن من طريقهما قال الترمذى: الاصح نافع عن ابن عمر قوله قلت و رواه عبيد الله بن عمر و غيره عن الزهرى لم يرفعه .

٢٣٩ ٨/٦ ع - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الحافظ الامام ابو اسحاق الزهرى المدنى سمع اباه قاضى المدينة و الزهرى و صفوان بن سليم و يزيد بن عبد الله بن الهاد و صالح بن كيسان و ابن اسحاق وطائفة . و عنه ابناه يعقوب و سعد و احمد بن حنبل و منصور بن ابى مزاحم و الحسين بن سيار الحرانى و خلق كثير . ولى قضاء المدينة و عاش خمسا و سبعين سنة و قد روى عنه من الكبار شعبة و الليث بن سعد . قال ابراهيم بن

حمزة الزبيرى كان عند ابراهيم بن سعد عن ابنت اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث فى الاحكام سوى المغازى رواها البخارى عنه ، وهو محتج به فى كتب الاسلام. وقع لى حديثه عاليا. مات فى سنة ثلاث او اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا يوسف بن احمد و ابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن البسرى انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن محمد انا عبد الله بن عمران العابدى انا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لأفرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش .

٢٤٠ $\frac{٩}{٦}$ ٤ ـ اسماعيل بن عياش الامام

محدث الشام ابو عتبة العنسى الحمصى احد الاعلام . روى عن شرحبيل بن مسلم و محمد بن زياد الالهانى و ابى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن و بحير بن سعد و تميم بن عطية و سهيل بن ابى صالح وطبقتهم. و عنه ابو مسهر و ابو اليمان و محمد بن بكار بن الريان و داود بن عمرو الضبى و الحسن بن عرفة و عثمان بن ابى شيبة و خلق كثير . و حدث عنه من القدماء الاعمش و غيره. و فد على المنصور فولاه خزانة الثياب وكان محتشما نبيلا جوادا وكان من العلماء العاملين . قال ابو اليمان كان اسماعيل جارنا فكان يحيي الليل و ربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسألته عن ذلك، فقال: اذكر الحديث فى الباب فاقطع الصلاة و اعلقه .

و قال يحيي الوحاظى ما رأيت اكبر نفسا من اسماعيل، كان اذا اتيناه لا يرضى لنا الا بالخروف و الحلواء. قلت كان من اوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنّه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل فى حديثه عن الحجازيين و غيرهم وكان احول ازرق . قال يحيي بن معين و الفلاس: هو ثقة فى ماروى عن الشاميين . قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا و لا عراقيا احفظ من اسماعيل بن عياش ما ادرى ما الثورى .

و قال ابو احمد بن عدى: يحتج به فى الشاميين خاصة . و قال يزيد ابن هارون: شهدت شعبة و هو يسمع من فرج بن فضالة عن اسماعيل بن عياش . قال داود بن عمرو الضبى كان اسماعيل يحدثنا من حفظه، ما رأيت معه كتابا قط فقال له عبد الله بن احمد: أكان يحفظ عشرة آلاف حديث؟ فقال و عشرة آلاف و عشرة آلاف، فقال له ابى احمد بن حنبل: هذا مثل وكيع . و قال الفسوى: كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند اسماعيل و الوليد بن مسلم .

و قال البخارى: فى حديث اسماعيل عن غير الشاميين نظر . و قال النسائى و غيراه: ضعيف، مع ان النسائى قد احتج به . قال يحيي بن صالح: سمعت اسماعيل يقول: و رثت من ابى اربعة آلاف دينار انفقتها فى طلب العلم .

قلت: يقع لنا حديث اسماعيل فى نسخة يحيي بن معين بل و فى جزء ابن عرفة عاليا. عاش ثمانين سنة. و توفى على الا صح فى سنة اثنتين و ثمانين

و ثمانين و مائة . و يقال سنة احدى ، و قيل انه ولد سنة ست و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابى الخير و غيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة و المسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة رواه الترمذى عن ابن عرفة .

٢٤١ ١/٦ د ق - مسلم بن خالد الامام الفقيه

شيخ الحرم ابو خالد المخزومى مولاهم المكى المشهور بالزنجى . حدث عن ابن ابى مليكة و ابن شهاب و عمرو بن دينار و زيد بن اسلم و هشام بن عروة و طبقتهم و لازم ابن جريج مدة و تفقه و افتى و تصدر للعلم و حمل الحروف عن عبد الله بن كثير و هو الذى اذن للشافعى فى الافتاء. حدث عنه الشافعى و مروان الطاطرى و الحميدى و مسدد و الحكم ابن موسى و ابراهيم بن موسى الحافظ و هشام بن عمار و آخرون .

قال الازرقى: كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيى بن معين: ليس به بأس و قال ابن عدى : هو حسن الحديث أرجو أنه لابأس به . قال ابو داود ضعيف الحديث . و قال البخارى : منكر الحديث . و قال ابو حاتم : لايحتج به . و قال ابراهيم الحربى : كان فقيه مكة. قال سويد سمىّ الزنجى لسواده . و اما ابن سعد و غيره فقالوا كان اشقرلقب بالزنجىّ بالضد . قلت مات سنة ثمانين و مائة و له ثمانون سنة .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا ابو عبد الله الزبيدي انا ابوزرعة المقدسي انا مكي الكرخي انا ابو بكر الحيري نا الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مسلم ابن خالد عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر و عثمان – مثله ، يعني انهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة .

٢٤٢ $\frac{١١}{٦}$ ع – يزيد بن زريع الحافظ الحجة

محدث البصرة ابو معاوية البصري العيشي . حدث عن ايوب السختياني و خالد الحذاء و حبيب المعلم و حسين المعلم و يونس و الجريري و روح بن القاسم . وعنه علي ابن المديني و امية بن بسطام و محمد بن المنهال الضرير و محمد بن المنهال اخو حجاج و احمد بن المقدام و نصر بن علي الجهضمي و خلق كثير . قال احمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ما اتقنه و ما احفظه . و قال ابوحاتم : ثقة امام . و قال ابو عوانة : صحبت يزيد بن زريع اربعين سنة يزداد في كل سنة خيرا . و قال بشر الحافي كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم اني رأيت مثله و مثل صحة حديثه . و قال يحيى بن سعيد القطان : لم يكن هاهنا احد اثبت منه . قال نصر بن علي : رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال دخلت الجنة قلت بماذا ؟ قال : بكثرة الصلاة . مات يزيد في سنة اثنتين و ثمانين و مائة و له احدى و ثمانون سنة . وكان ابوه والي الابلة .

قرأت على اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي اخبركم الامام ابو محمد ابن قدامة في سنة ست عشرة و ستمائة اخبرنا خطيب الموصلي و شهدة

وتجنى قالوا انا طراد بن محمد انا هلال بن محمد انا الحسين بن عياش نا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى عبيدة ابن محمد عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن كراء المزارع و قد كنا نكرى بما على الماذيان من التبن .

٢٤٣ $\frac{١٢}{٦}$ ع - عبد الوارث بن سعيد الحافظ

الثبت ابو عبيدة العنبرى مولاهم التنورى البصرى . حدث عن ايوب السختيانى و يزيد الرشك و الجعد ابى عثمان و شعيب بن الحبحاب و ايوب بن موسى و طائفة . و عنه مسدد و قتيبة و بشر بن هلال وحميد ابن مسعدة و خلق و ابنه عبد الصمد وكان من ائمة هذا الشان على بدعة فيه . قرئ على ابى عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لابى داود لم لاتحدث عن عبد الوارث؟ قال احدثك عمن كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد اكبر من عمر ايوب و يونس وابن عون. و قال الحسن ابن الربيع : كنانسمع من عبد الوارث فاذا اقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصلّ خلفه و قيل لابن المبارك لما رويت عن عبد الوارث و تركت عمرو ابن عبيد قال ان عمرا كان داعيا . قال ابو عمر الجرمى : مارأيت فقيها افصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة افصح منه .

قلت لم يتأخر عنه احد لا تقانه و دينه و تركوه و بدعته . مولده سنة اثنتين و مائة . و مات فى المحرم سنة ثمانين .

اخبرنا عبد الحافظ و يوسف قالا انا موسى بن عبد القادر الجيلى

انا ابوالقاسم بن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله ابن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم . اخرجه الترمذى عن بشر الصواف فوافقناه بعلو .

٢٤٤ ١٣/٦ ع - عبد الواحد بن زياد الامام

الفقيه ابوبشر و يقال ابو عبيدة العبدى مولاهم البصرى . حدث عن كليب بن وائل و حبيب بن ابى عمرة و عاصم الاحول و عمارة ابن القعقاع و الاعمش و مختار بن فلفل و عدة . و عنه ابوداود و عفان و مسدد و عبيد الله القواريرى و يحي بن يحي و قتيبة و خلق . و وثقه احمد و غيره . و اما ابن حبان فقال ليس بشيء . قلت كان عالما صاحب حديث و له اوهام لكن حديثه محتج به فى الكتب . قال الفلاس و غيره: توفى سنة ست و ثمانين و مائة و قال احمد بن حنبل: مات سنة سبع .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابوسعيد الاديب انا ابوعمرو الحيرى انا ابويعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامى ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الاحول عن عبد الله و هو ابن سرجس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و اكلت معه خبزا ولحما-او قال: ثريدا فقلت غفرالله لك يارسول الله قال و لك قلت لعبدالله بن سرجس استغفر لك رسول الله؟ قال: نعم، و لكم و تلا(و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات) .

٢٤٥ ١٤/٦ ع - عبثر بن القاسم الحافظ

الثقة ابو زبيد الزبيدى الكوفى. روى عن حصين بن عبد الرحمن و مطرف بن طريف و مغيرة الضبي و العلاء بن المسيب و اشعث بن سوار و عدة . و عنه خلف بن هشام و احمد بن ابراهيم الموصلى و قتيبة بن سعيد و هناد بن السرى و ابوحصين عبد الله بن احمد اليربوعى و آخرون. ذكره ابوداود فقال: ثقة ثقة . قلت. توفى سنة ثمان و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقى سنة ٦٩٢ انا ابوروح عبد المعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعد الكجرودى انا بشربن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق نا ابوحصين ابن احمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبى عن محمد بن مصفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم عاشوراء: أ منكم احد أكل اليوم ؟ قالوا : منا من صام و منا من لم يصم، قال فأتموا بقية يومكم و ابعثوا الى اهل العرض فليتموا بقية يومهم، اخرجه النسائى عن ابى حصين فوافقناه .

٢٤٦ ١٥/٦ ع - خالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزنى مولاهم ابو الهيثم او ابو محمد الواسطى الطحان . حدث عن حصين بن عبد الرحمن و سهيل بن ابى صالح و الجريرى و عبد الملك بن ابى سليمان و يونس بن عبيد وخالد

الحذاء وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد واسحاق ابن شاهين وخلق كثير. وكان عالما صالحا قانتا لله. قال احمد بن حنبل: كان ثقة صالحا في دينه بلغني انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او اربعا فتصدق بوزن نفسه فضة: وقيل كان يعرف بخالد الفراء. وقال اسحاق الازرق: ما ادركت احدا افضل منه.

وقال ابراهيم بن هاشم كان بشر الحافي معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه قلت: وكان كثير المال آمرا بالمعروف وقيل لاسحاق الازرق فقد ادركت سفيان الثوري، فقال: نعم كان رجل نفسه، وكان خالد بن عبد الله رجل عامة. قال ابو عيسى الترمذي: وخالد ثقة حافظ. وقال خليفة وابن سعد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. واما عبد الحميد بن بيان فقال: مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله.

وقع لي من عواليه اخبرنا الابرقوهي انا ابو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي الوزير نا ابو القاسم البغوي نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بضع وستون او بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان.

٢٤٧ $\frac{١٦}{٦}$ ع - عباد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن ابي صفرة الامام الصدوق العتكي ابو معاوية الازدي

المهلبي البصري حدث عن ابي جمرة الضبعي و هشام بن عروة و عاصم الاحول و طائفة . و عنه احمد بن حنبل و قتيبة و مسدد و يحيي بن معين و احمد بن منيع و الحسن بن عرفة وآخرون. كان شريفا نبيلا جليلا ثقة من العقلاء. قال ابن سعد لم يكن بالقوى فى الحديث .

قلت مات فى ثامن عشر رجب سنة احدى و ثمانين و مائة . و احتج به الجماعة . و قال يحيي بن معين : ثقة ؛ و قال : هو اوثق و اكثر حديثا من حماد بن العوام . و قال ابن سعد : ثقة ربما غلط . مات ببغداد رحمه الله تعالى . و قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق .

انبأنا جماعة عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علّى امرأة من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت الىّ بفراش حشوه صوف فدخل علّى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال: ما هذا ؟ فاخبرته فقال: رُديه ؛ فلم اردّه و اعجبنى ان يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاثا فقال رّديه ياعائشة فوالله لوشئت لأجرى الله معى جبال الذهب و الفضة، غريب جدا و مجالد ليس بحجة .

٢٤٨ $\frac{١٧}{٦}$ ع – عباد بن العوام

الامام المحدث ابوسهل الواسطي . حدث عن ابي مالك الاشجعي و عبد الله بن ابي نجيح و الجريري و ابى اسحاق الشيباني و ابن عون وطبقتهم وعنه احمد بن حنبل و عمرو الناقد و زياد بن ايوب و الحسن بن عرفة

وعلى بن مسلم الطوسى وخلق . ووثقه ابوداود وغيره . وقال ابن سعد كان من نبلاء الرجال فى كل امره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فاقام ببغداد . وقال ابن عرفة سألنى وكيع عن عباد بن العوام ثم قال : ليس عندكم احد يشبهه .

قلت اختلف فى وفاته بعد سنة ثمانين ومائة على اقوال . سنة ثلاث وسنة خمس، وسنة ست، وسنة سبع وثمانين. متفق على الاحتجاج به بينى وبينه ستة انفس[١] .

اخبرنا ابن بدران انا موسى الجيلى انا سعيد بن البناء انا ابوالقاسم البندار انا ابوطاهر الذهبي ثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن ابى سمينة انا عباد ابن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الأعلى وفى الثانية بقل يا ايها الكافرون وفى الثالثة بقل هو الله احد .

٢٤٩ ع $\frac{١٨}{٦}$ -سفيان بن عيينة بن ميمون

العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالى الكوفى . محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخى الضحاك بن مزاحم . ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم فى صغره . سمع عمرو بن دينار والزهرى وزياد بن علاقة واباإسحاق والاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم واما سواهم . حدث عنه

(١) كأنه فى غير الخبر الآتى فان فيه سبعة .

الاعمش و ابن جريج و شعبة و غيرهم من شيوخه و ابن المبارك و ابن مهدى و الشافعى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و اسحاق بن راهويه و احمد بن صالح و ابن نمير و ابو خيثمة و الفلاس و الزعفرانى و يونس ابن عبد الأعلى و سعدان بن نصر و على بن حرب و محمد بن عيسى بن حبان المدائنى و زكريا بن يحيى المروزى و احمد بن سنان الرملى و خلق لا يحصون . فقد كان خلق يحجون و الباعث لهم لقى ابن عيينة فيزدحمون عليه فى ايام الحج .

وكان اماما حجة حافظا و اسع العلم كبير القدر . قال الشافعى لولا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز . و عن الشافعى قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا و وجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث . قال عبد الرحمن بن مهدى كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز . و قال الترمذى سمعت البخارى يقول: سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد . قال حرملة: سمعت الشافعى يقول ما رأيت احدا فيه من آلة العلم ما فى سفيان ، و ما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه ، و ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه . و قال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه . و قال احمد ما رأيت اعلم بالسنن منه . و قال ابن المدينى ما فى اصحاب الزهرى اتقن من ابن عيينة . قال احمد دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة و وعظه و لم يكن سفيان تلطخ بعد بجوائزهم . قال العجلى كان ابن عيينة ثبتا فى الحديث و حديثه نحو من سبعة آلاف و لم يكن له كتب . و قال بهز بن اسد

ما رأيت مثله و لا شعبة . قال يحي بن معين هو اثبت الناس فى عمرو ابن دينـــار و قال ابن مهدى: عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن و تفسير الحديث مالم يكن عند الثورى . قال على بن حرب انى كنت احب ان لى جارية فى غنج ابن عيينة اذا حدث . قال حامد بن يحي سمعت ابن عيينة يقول رأيت كأنّ اسنانى سقطت فذكرت للزهرى فقال يموت اسنانك و تبقى انت، فمات اسنانى و بقيت فجعل الله كل عدوّ لى محدثا . ابو مسلم المستملى سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار مالبث نوح فى قومه . قال على بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول: من زيد فى عقله نقص من رزقه . و عن ابن عيينة قال: الزهد الصبر و ارتقـاب الموت و قال: العلم اذا لم ينفعك ضرك .

اتفقت الائمة على الا حتجاج بابن عيينة لحفظه و امانته و قد حج سبعين سنة وكان مدلسا لكن على الثقات . مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و مائـة . و عند سبط السلفى جملة من عواليه اخبرنا محمد بن مكى القرشى و على بن محمد الحافظ ببعلبك و محمد بن بيان بهـا و اسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحي المخزومى انا ابن رفاعة السغدى انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس نا احمد بن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الاعـــلى ثنا سفيان عن مجالد و آخر سمعنا الشعبى يقول سمعت النعمان بن بشير وكان اميرا على الكوفة يقول نحلنى ابى غلاما فاتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال أكل ولدك اعطيت قال لا، قال لا اشهد الا على حق . و بالاسناد سوى ابن مكى الى

الى ابن عيينة حدثنى الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن و محمد بن النعمان اخبراه انهما سمعا النعمان يقول نحلنى ابى غلاما الحديث و فيه فاردد .

٢٥٠ $\frac{١٩}{٦}$ خ ٤ - ابو بكر بن عياش الامام القدوة

شيخ الاسلام الكوفى المقرئ مولى و اصل الاحدب الاسدى الحناط فى اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه و قال حسين بن عبد الاول و ابوهشام الرفاعى سألناه فقال: اسمى شعبة، و قال النسائى : اسمه محمد . عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم . قرأ عليه الكسائى و يحيى العليمى و ابو يوسف الاعشى و جماعة . و قد سمع من اسماعيل السدى و عثمان بن عاصم و ابى اسحاق السبيعى و عبدالملك ابن عمير و خلق . و من قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن ابى هريرة حدث عنه ابن المبارك و ابو داود الطيالسى و احمد بن حنبل و ابو كريب و ابن نمير و الحسن بن عرفة و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن عبد الحميد واسماعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة انا ابو بكر بن النقور انا على بن محمد بن العلاف انا على بن احمد الحمامى نا ابو عمرو بن السماك نا احمد بن عبد الجبار نا ابو بكر بن عياش عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال ابصر علىّ رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ثيابا خلقانا قال ألك مال ؟ قلت : نعم ، قال : انعم على نفسك كما انعم الله عليك ، قلت ان رجلا مرّ بى فأقريته فمررت به فلم يقرنى افأقريه ؟ قال : نعم . حديث صحيح . قال احمد بن حنبل : ربما

غلط وهو صاحب قرآن وخبر . وقال ابن المبارك : مارأيت احدا اسرع الى السنة من ابى بكر بن عياش .

وذكر عثمان بن ابى شيبة ان الرشيد وصل ابا بكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة : ابو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالاخبار فى حديثه اضطراب . وقال ابو داود : ثقة وقال يزيد بن هارون : كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة . قال يحيى الحمانى حدثنى ابوبكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا ولبنا .

ابو هشام الرفاعى سمعت ابابكر بن عياش يقول الخلق اربعة ، معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم ، والمخبور بنو آدم ، والمجبور الملائكة ، والمثبور ابليس . وروى ايوب الاصبهانى عن ابى بكر قال : الدخول فى هذا الامر يسير والخروج منه الى الله شديد. ولد ابو بكر سنة ست وتسعين ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة . قال يحيى الحمانى لما احتضر ابوبكر بكت اخته فقال ما يبكيك ؟ انظرى الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثمانى عشر الف ختمة قلت بين ابن عبدالدائم وبينه خمسة رجال .

٣٥١ $\frac{٢}{٦}$ع - معتمر بن سليمان الامام

الحافظ الثقة ابو محمد التيمى البصرى محدث البصرة . حدث عن ابيه وعبدالملك بن عمير ومنصور بن المعتمر [وحميد] وايوب السختيانى والركين بن الربيع وليث بن ابى سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة.

وعنه

و عنه احمد بن حنبل و اسحاق و يحيى بن معين و ابو حفص الفلاس و خليفة ابن خياط و ابو كريب و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى و عدد كثير. مولده سنة ست و مائة وكان موصوفا بالثقة و الاتقان و العبادة و الورع حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمى . قال سعيد ابن عيسى الكريزى : مات معتمر يوم قتل زبان الطليق فكان الناس يقولون مات اليوم اعبد الناس و قتل اشطر الناس . مات فى صفر سنة سبع و ثمانين و مائة . و روايته عالية فى جزء ابن عرفة .

اخبرنا احمد بن المؤيد انبأ احمد بن صرماء و ابن عبد السلام قالا انا الارموى انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابى حريز عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ان تزوج المرأة على العمة و الخالة ، و قال : انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن، اخرجه الترمذى من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قاضى سجستان ابى حريز عبد الله بن الحسين .

٢٥٢ $\frac{٢١}{٦}$ ع - يحيى بن زكريا

ابن ابى زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمدانى الوادعى مولاهم الكوفى صاحب ابى حنيفة روى عن ابيه و عاصم الاحول و داود بن ابى هند و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر و ليث بن ابى سليم و ابى مالك الاشجعى . و عنه احمد بن حنبل و ابراهيم بن موسى الفرّاء و ابو كريب و زياد بن ايوب و يعقوب بن ابراهيم و الحسن بن عرفة

وآخرون.وكان اماما صاحب تصانيف قال على ابن المدينى : لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثورى اثبت منه . وقال ايضا: انتهى العلم الى يحيي بن ابى زائدة فى زمانه وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم علينا احديشبه هذين : ابن المبارك ويحيي بن ابى زائدة. وقال يحيي القطان: ما بالكوفة احد يخالفنى اشد علىّ من مخالفة ابن ابى زائدة وولى يحيي قضاء المدائن وبها توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة. وقيل سنة ثلاث وله ثلاث .وستون سنة.وبالاسناد الى ابن معين انا يحيي بن ابى زائدة عن مجالد قال قال ابو بردة: تؤخذ الصدقة من الرطبة .

٢٥٣ $\frac{٢٢}{٦}$ ع - عبد العزيز بن ابى حازم

سلمة بن دينار الفقيه الامام ابو تمام المدنى حدث عن ابيه وزيد بن اسلم وسهيل والعلاء بن عبد الرحمن ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة.وعنه الحميدى وابو مصعب وعلى بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقى ويحيي بن اكثم وآخرون. وكان فقيها كبير الشأن.قال ابن معين صدوق. وقال مصعب الزبيرى اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع ما لا يعرف. وقال احمد بن حنبل: لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابى حازم. وقال ابو حاتم: هو افقه من الدراوردى . وثّقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح . وقد قال احمد بن ابى خيثمة سمعت يحيي بن معين يقول : ابن ابى حازم ليس بثقة فى حديث ابيه قلت بل هو ثقة حجة فى ابيه وقديكون غيره اقوى واثبت منه . قال ابن سعد ولد سنة سبع

ومائة

و مائة . وتوفى ساجدا فى سنة اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب نا ابن جميع نا الحسين بن اسماعيل ببغداد نا عبد الرحمن بن يونس نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن بيع الغرر .

٢٥٤ ٢٣/٦ ع – عبد العزيز بن محمد بن عبيد

الامام المحدث ابو محمد الجهنى مولاهم المدنى الدراوردى و دراورد من قرى خراسان . حدث عن صفوان بن سليم و يزيد بن الهاد و ابى طوالة و ثور بن زيد و سهيل بن ابى صالح و عدة . و عنه سفيان و شعبة مع تقدمهما و اسحاق بن راهويه و على بن خشرم و احمد بن عبدة الضبى و يعقوب الدورقى و ابو حذافة السهمى و خلق كثير . قال يحيى بن معين : هو عندى اثبت من فليح . و قال ابوزرعة : هو سيئ الحفظ . و قال معن بن عيسى : يصلح الدراوردى ان يكون امير المؤمنين . قلت روى له الجماعة لكن قرنه البخارى بآخر . توفى سنة سبع و ثمانين ومائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الوقاصى نا عمى محمد بن ابى حامد انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن محمد نا الحسين بن اسماعيل القاضى نا احمد بن اسماعيل المدنى نا الدراوردى عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له، اخرجه ابوداود من

طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم .

٢٥٥ ٢٤/٦ ع - عبد العزيز بن عبدالصمد العمى

البصرى الحافظ الثقة ابو عبد الصمد حدث عن ابى عمران الجونى و مطر الوراق و منصور بن المعتمر و حصين بن عبد الرحمن و غيرهم و عنه احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه و زياد بن يحيي الحسانى و بندار و عمرو بن على الفلاس و الحسن بن عرفة و آخرون .

قال عبيد الله القواريرى : حدثنا عبد العزيز العمى و كان حافظا و قال احمد بن حنبل : ثقة . و قال الفلاس : سمعت عبد الرحمن يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد : ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله .

قلت مات سنة سبع و ثمانين و مائة . و حديثه من عوالى جزء البعث

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن ابى الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد الهاشمى انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابى داود نا محمد بن بشار و نصر بن على قالا نا ابو عبد الصمد العمى نا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنتان من ذهب آنيتهما و ما فيهما ، و جنتان من فضة آنيتهما و ما فيهما و ما بين القوم و بين ان ينظروا الى ربهم الآ رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن ، اخرجه مسلم عن بندار و نصر و رواه الترمذى و النسائى و ابن ماجه عن بندار .

٢٥٦ ٢٥/٦ ع - عبد السلام بن حرب الحافظ

الصدوق ابوبكر [النهدى] البصرى ثم الكوفى الملائى شريك ابى نعيم فى بيع الملاء . سمع ايوب السختيانى وعطاء بن السائب و خالد الحذاء و اسحاق بن ابى فروة [و ليث بن ابى سليم] و عدة . و عنه ابوبكر ابن ابى شيبة و هناد و ابوسعيد الاشج و الحسن بن عرفة و خلق . وكان مسندا معمرا حافظا . ولد فى حياة الصحابة . قال ابوحاتم الرازى كتب عنه ابونعيم الوفا من الحديث و قال الترمذى : ثقة حافظ . و ذكر الخطيب ان ابا اسحاق روى عنه . مات سنة سبع و ثمانين و مائة و له ست و سبعون سنة رحمه الله تعالى . و قال يعقوب بن شيبة هو ثقة و فى حديثه لين . و قال يحي بن معين : عبدالسلام ثقة و الكوفيون يوثقونه و قال القواريرى اتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثنى فانى غريب من البصرة ؛ قال كأنك تقول جئت من السماء ؛ فلم يحدثنى . و قال ابن المدينى كان يجلس فى السنة مرة مجلسا عاما .

٢٥٧ ٢٦/٦ ع - جرير بن عبد الحميد

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبي الكوفى محدث الرى . ولد سنة عشر ومائة . و سمع من منصور بن المعتمر و حصين بن عبد الرحمن . و بيان بن بشر و سهيل و الاعمش و عدة . و قرأ القرآن على حمزة . حدث عنه على ابن المدينى و اسحاق و قتيبة و يوسف بن موسى القطان و احمد بن حنبل و على بن حجر و عثمان بن ابى شيبة و محمد بن حميد و خلق

كثير. رحل اليه المحدثون لثقته و حفظه و سعة علمه. قال ابن معين سمعته يقول: عرض عليّ بالكوفة الفا درهم يعطونى مع القراء فأبيت ثم جئت اطلب ما عندهم . قال يحي بن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط . توفى جرير بالريّ فى سنة ثمان و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى و حديثه عال فى جزء ابن عرفة .

٢٥٨ ٢٧/٦ ع- ابو خالد الاحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الازدى الكوفى . ولد سنة اربع عشرة و مائة . و حدث عن سليمان التيمى و ليث بن ابى سليم و هشام ابن عروة و حميد الطويل و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن نمير و ابوكريب و ابو سعيد الاشج و يوسف بن موسى القطان و اسحاق بن راهويه و هناد ابن السرى و حميد بن الربيع و طائفة . وثّقه جماعة . و قال ابو حاتم صدوق قلت هو من مشاهير المحدثين و غيره اثبت منه . مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الخالق القاضى انا ابو محمد ابن قدامة سنة احدى عشرة و ست مائة انا احمد بن عبد الغنى نا نصر بن البطر انا ابو محمد بن البيع نا ابو عبد الله المحاملى نا هارون بن اسحاق نا ابو خالد الاحمر عن سعيد ابن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: المعروف كله صدقة، و ان الله صانع كل صانع و صنعته، و ان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة: اذا لم تستحى فاصنع ما شئت .

٢٥٩ ٢٨/٦ ع - ابو اسحاق الفزارى الامام

الحجة شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء الكوفى المرابط بثغر المصيصة . حدث عن عبد الملك بن عمير و عطاء بن السائب و سهيل بن ابى صالح و عبيد الله بن عمر و طبقتهم . و عنه عبد الله بن المبارك و عبد الله بن عون الخراز و محمد بن عبد الرحمن بن سهم و محمد ابن سلام البيكندى و على بن بكار المصيصى خاتمة اصحابه . و هو ابن عم مروان بن معاوية الفزارى . حدث عنه الاوزاعى مرة فقال: حدثنى الصادق المصدوق ابو اسحاق الفزارى قال يحي بن معين: ثقة ثقة .

و قال الفضيل بن عياض: ربما اشتقت الى المصيصة و ما بى فضل الرباط بل لأرى ابا اسحاق . قال ابو مسهر قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لى اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا و من كان يرى رأى فلان فلا يحضر مجلسنا و من كان يأتى السلطان فلا يحضر مجلسنا، فخرجت فاخبرتهم .

قال محمد بن سعد ابو اسحاق ثقة صاحب سنة و غزو . و قال ابو حاتم: عظيم الغناء فى الاسلام ثقة مأمون . و قيل ان الرشيد اخذ زنديقا ليقتله فقال اين انت من الف حديث وضعتها ؟ قال: فاين انت يا عدو الله عن ابى اسحاق الفزارى و ابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا . قال ابو داود الطيالسى مات ابو اسحاق الفزارى و ليس على وجه الارض افضل منه . و عن ابن عيينة قال: والله ما رأيت احدا اقدّمه على ابى اسحاق الفزارى: قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعى فارأد

أن يكتب الى ابى اسحاق الفزارى فقال لكاتبه: ابدأ به فانه و الله خير مى.

و قال على بن بكار لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزارى. و قال عبد الرحمن بن مهدى: اذا رأيت شاميا يحب الاوزاعى و ابا اسحاق فاطمئن اليه. قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق الفزارى دخلت على هارون فقال يا ابا اسحاق انك فى موضع و فى شرف، فقلت: يا امير المؤمنين ذلك لا يغنى عنى فى الآخرة شيئا.

قال ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبى صلى الله عليه وآله و سلم فى النوم و الى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال[١] هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى. توفى ابو اسحاق سنة خمس و قيل سنة ست و ثمانين و مائة.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابى الجود انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد ابن سعيد نا ابو اسحاق الفزارى عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرّنى و من سرّنى فقد اتخذ عند الله عهدا و من اتخذ عند الله عهدا فلن تمسّه النار ابدا، هذا حديث منكر غريب مردود لايحتمله ابو اسحاق وزيد الآفة منه مع أنه ما ذكروه من الضعفاء.

٢٦٠ $\frac{٢٩}{٦}$ ع – عبد الله بن المبارك بن واضح

الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين

(١) فى المكية «فقالوا».

ابو عبد الرحمن الحنظلى مولاهم المروزى التركى الاب الخوارزمى الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة و الرحلات الشاسعة و لد سنة ثمانى عشرة و مائة او بعدها بعام و افنى عمره فى الاسفار حاجا و مجاهدا و تاجرا سمع سليمان التيمى و عاصم الاحول و حميد الطويل و الربيع ابن انس و هشام بن عروة و الجريرى و اسماعيل بن ابى خالد و خالد الحذاء و بريد بن عبد الله بن ابى بردة و امما سواهم حتى كتب عمن هو اصغر منه دوّن العلم فى الابواب و الفقه و فى الغزو و الزهد و الرقائق و غير ذلك .

حدث عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر عن السفر . منهم عبد الرحمن بن مهدى و يحيى بن معين و حبان بن موسى و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و احمد بن منيع و احمد بن جميل المروزى و الحسن بن عيسى بن ماسرجس و الحسين بن الحسن المروزى و الحسن بن عرفة . ووقع لى حديثه من غير وجه عاليا . و بالاجازة بينى و بينه ستة انفس و الله انى لاحبه فى الله و ارجو الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى و العبادة و الاخلاص و الجهاد و سعة العلم و الاتقان و المواساة و الفتوة و الصفات الحميدة .

قال ابن مهدى الائمة اربعة: مالك و الثورى و حماد بن زيد و ابن المبارك و قد فضله ابن مهدى ايضا على الثورى و قال مرة: حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده . قال احمد بن حنبل لم يكن فى زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه . و عن شعيب بن حرب قال: ما لقى ابن المبارك

مثل نفسه: و قال شعبة ما قدم علينا مثل ابن المبارك. و قال ابو اسحاق الفزاری: ابن المبارك امام المسلمين. و قال ابن معين: كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التى حدث بها نحوا من عشرين الف حديث. قال يحيى ابن آدم: كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده فى كتب ابن المبارك ايست منه.

و عن اسماعيل بن عياش قال: ما على وجه الارض مثل ابن المبارك قال عباس بن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث و الفقه و العربية و ايام الناس و الشجاعة و السخاء و محبة الفرق له. قال ابو اسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم فى الآفاق من ابن المبارك. و قال شعيب بن حرب: لو جهدت جهدى ان اكون فى السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك لم اقدر. و قال ابو اسامة: هو امير المؤمنين فى الحديث. قال الحسن ابن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا: عدوا خصال ابن المبارك فقالوا: جمع العلم و الفقه و الادب و النحو و اللغة و الزهد و الشجاعة و الشعر و الفصاحة و قيام الليل و العبادة و الحج و الغزو و الفروسية و ترك الكلام فيما لا يعنيه و الانصاف و قلة الخلاف على اصحابه.

روى العباس بن مصعب فى تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك قال حملت عن اربعة آلاف شيخ فرويت عن الف منهم. ثم قال العباس وقع لى من شيوخه ثمان مائة. قال عبدان: قال ابن المبارك: اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوى و اذا غلبت المساوى

على المحاسن لم تذكر المحاسن .

نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لى ابى انى لئن وجدت كتبك حرقتها ، فقلت : وما علىّ ؟ هو فى صدرى . على بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرنى عند الباب بحديث و ذاكرته فما زال يذاكرنى حتى جاء المؤذن فاذن للفجر .

احمد بن ابى الحوارى قال جاء رجل من بنى هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمى لغلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك ركابه فقال يا ابا عبد الرحمن لاترى ان تحدثنى و تمسك ركابى قال رأيت ان اذلّ لك بذلى ولا اذلّ لك الحديث .

المسيب بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل : عمن نأخذ ؟ قال : من طلب العلم لله و كان فى اسناده اشدّ ، قد تلقى الرجل ثقة و هو يحدّث عن غير ثقة ، و تلقى لرجل غير ثقة و هو يحدث عن ثقة ، ولكن ينبغى ان يكون ثقة عن ثقه .

و عن ابن معين و ذكر عنده ابن المبارك فقال : سيد من سادات المسلمين . و قال محمد بن عين سمعت الفضيل يقول : و رب هذا البيت ما رأت عيناى مثل ابن المبارك قال نعيم بن حماد : ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كأنه يرى خبرنا سمع و كان لا يردّ على احد حرفا اذا قرأ .

بشر بن السرى قال بن مهدى : ابن المبارك آدب عندنا من الثورى . عثمان الدارمى ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت اعقل من ابن المبارك و لا اكثر اجتهادا منه . قال عبد الله بن سنان قدم ابن المبارك مكة و انا بها

فلما خرج شيّعه سفيان بن عيينة و الفضيل بن عياض و ودّعاه فقال احدهما هذا فقيه اهل المشرق فقال الآخر و فقيه أهل المغرب . قال عبدان بن عثمان ذكر عبد الله الاعمش و ما يلقى الناس منه ثم قال لكن اسماعيل ابن ابى خالد اتيته لأودّعه و حوله ناس فقال لى اقوم اليك .

و قال نعيم بن حماد كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الزهد كأنّه ثور قد ذبح لايقدر أن يتكلّم . قال عمر بن على العين زربى انا ابراهيم ابن نوح الموصلى قال لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك قال ابو سليمان فذكرت و قلت ان ابن المبارك رجل خراسانى لا آمن ان يجيب اميرالمؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد اهلكت اميرالمؤمنين و اهلكت ابن المبارك و اهلكت نفسى فامسك عنه ثم عاود فقلت يا امير المؤمنين ابن المبارك جلف غليظ الطباع . فامسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث فقيل له تخفيت ثم ظهرت ؟ قال اردت نفسى على الموت فأبت علّى فلما اجابتنى ظهرت . قال ابو وهب المروزى سألت ابن المبارك عن الكبر قال : أن تزدرى الناس . و سألته عن العجب فقال : ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك . عبدة بن سليمان قال ابن المبارك : عتق الجارية الحسناء مضيعة . —

الحاكم انا ابوحامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد ناعيسى ابن محمد الصهبانى نا الحسن بن محمد حماد المروزى العطار نا عبد الله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثورى فقلت ؟ ما بك ؟ قال : انا مريض و شارب دواء و فى غمرة فقلت هاتوا بصلة و شققتها فقلت شمّها فشمها

فعطس

فعطس و قال: الحمد لله رب العالمين فسكن الغمّ الذى به فقال بخ بخ فقيه و طبيب . مناقب هــذا السيد جمة فى تاريخ دمشق و فى تاريخ نيسابور و فى الحلية و فى تاريخ الخطيب .

قال احمد بن عبد الله بن يونس: سمعت ابن المبارك قرأشيئا من القرآن ثم قال: من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم . مات ابن المبارك بهيت فى رمضان سنة احدى و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى، فابن المبارك و يحيى القطان و ابن مهدى و ابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الاربعين لابن المفضل .

اخبرنا ابو المعالى المقرئ انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر و محمد ابن على و الطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا عبد الله بن عبد الرحمن نا جعفر ابن محمد نا سعيد بن يعقوب الطالقانى نا ابن المبارك عن الاوزاعى عن هارون بن رئاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا لرجل من قريش فانى قد كنت قلت له فى ابنتى قولا كشبه العدة و ما احب ان القى الله بثلث النفاق و اشهدكم انى قد زوّجته .

٢٦١ ٣٠/٦ ع -- عيسى بن يونس ابن الامام ابى اسحاق

عمرو بن عبد الله الامام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعى الكوفى نزيل الثغر بالحدث مرابطا . رأى جده و سمع اباه و هشام بن عروة و حسينا المعلم و الاعمش [و اسماعيل] بن ابى خالد و سعيدا الجريرى و مجالدا و زكريا بن ابى زائدة و عمر مولى غفرة و طبقتهم . حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه [و ابن وهب] و اسحاق بن راهويه [و مسدد] و ابراهيم

ابن موسى الفراء [و ابن المدينى] و ابوبكر بن ابى شيبة و سفيان بن وكيع و على بن حجر و على بن خشرم و نصر بن على و الحسن بن عرفة و خلق كثير. سئل عنه [على[١]] ابن المدينى فقال: بخ بخ ثقة مامون. و قال احمد ابن داود الحداد سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن فى اسنانى ابصر بالنحو منى فدخلنى منه نخوة فتركته .

و قال احمد بن حنبل الذى كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة فى الغزو، سنة فى الحج فقدم بغداد فى شيء من امر الحصون فامر له بمال فأبى ان يقبل . و قال احمد بن جناب غزا عيسى خمسا و اربعين غزوة و حج خمسا و اربعين حجة . قال الوزير جعفر بن يحيى البرمكى ما رأيت فى القراء مثل عيسى بن يونس، و ذكر انه عرض عليه مائة الف درهم فردها و قال: و الله لايتحدث اهل العلم انى اكلت للسنة ثمنا . قال محمد ابن سعد: كان ثقة ثبتا و قال الوليد بن مسلم ما ابالى من خالفنى فى الاوزاعى ما خلا عيسى بن يونس فانى رأيت اخذه إخذا محكما و هو افضل من بقى من علماء العرب و ابو اسحاق الفزارى و مخلد بن الحسين .

و قال محمد بن عبيد الطنافسى يا اصحاب الحديث ألا تكونون مثل عيسى بن يونس كان اذا جاء الى الاعمش ينظرون الى هديه و سمته و قال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم . قال محمد بن عبد الله بن عمار: عيسى حجة اثبت من اخيه اسرائيل و قال ابو زرعة: حافظ . قال ابن معين رأيت على عيسى قباء محشوا و خفين احمرين كان يلبس ذلك

(١) من المكية .

للغزو . قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثا حدثنا بها الاعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركنى فيها غير محمد بن اسحاق وربما قال الاعمش: يا محمد من معك فيقول: عيسى، فيقول ادخلا واجيفا الباب، كان يسألنى عن الفتن .

يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يوس يعجبه خطى وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا من اكرامه لى ادخلوا عليه فى حديثه فجعل يقرأ علىّ ويضرب على تلك الاحاديث فغمّنى ذلك فقال لا يغمّك فلوكان واوا ما قدروا ان يدخِلوه علىّ . قال عبد الله بن احمد سألت ابى عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسئل عنه ؟ . قال محمد بن المنذر الكندى جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لابى يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثون فلم يتخلف الّا عبد الله بن ادريس و عيسى بن يونس فركب الامين و المأمون الى ابن ادريس فحدثهما بمائة حديث . فقال المأمون يا عم اتأذن لى ان اعيدها من حفظى فقال افعل فأعادها فعجب من حفظه ثم صارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر المأمون له بعشرة آلاف فابى ان يقبلها و قال: و لاشربة ماء. قال احمد بن جناب و جماعة: مات عيسى سنة سبع و ثمانين و مائة . و قال طائفة سنة ثمان . و قيل غير ذلك . اعلى ما يقع حديثه فى جزء ابن عرفة . قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان

انا ابو يعلى الموصلى نا احمد بن جناب حدثنى عيسى بن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: غيروا الشيب و لا تشبهوا باليهود . اخرجه النسائى عن عثمان ابن خرزاذ عن احمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين .

٢٦٢ $\frac{٣١}{٦}$ ع - عبد الله بن ادريس بن يزيد

ابن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة ابو محمد الاودى الكوفى احد الاعلام حدث عن ابيه و سهيل بن ابى صالح و حصين بن عبد الرحمن و ابى اسحاق الشيبانى و هشام بن عروة و الاعمش و ابن جريج و خلق . و عنه مالك الامام و ابن المبارك و اسحاق و يحيى و ابنا ابى شيبة و الحسن بن عرفة و ابو كريب و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلائق . اقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافى ما شرب احد ماء الفرات فسلم الاّ عبدالله بن ادريس و قال احمد بن حنبل كان ابن ادريس نسيج وحده .

و قال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك فى كثير من فتياه و مذاهبه مسلك اهل المدينة و يخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك . قال و قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطأ بلغنى عن على انه سمعه من ابن ادريس . قال ابوحاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة و قيل لم يكن بالكوفة احد اعبد منه . قال الحسن بن عرفة لم أر بالكوفة افضل منه . روى اسحاق بن ابراهيم عن الكسائى قال قال لى الرشيد من اقرأ الناس ؟ قلت عبدالله بن ادريس ثم حسين الجعفى . و قال ابن عمار كان ابن ادريس اذا لحن احد فى كلامه لم يحدثه . قال الدانى قرأ ابن ادريس على

على الاعمش وعلى نافع بن ابى نعيم . قال ابو خيثمة سمعت ابن ادريس يقول:

كل شراب مسكر كثيره فانه محرم يسيره

انى لكم من شربه نذيره .

وقال ابو بكر بن ابى شيبة: سمعت ابن ادريس يقول: كتبت حديث ابى الجوراء فخفت ان يتصحف بابى الجوزاء فكتبت تحته «حورعين» قلت لم يكن ظهر الشكل بعد . قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى ابن ادريس وانا حاضر: من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس فشهق وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصببنا عليه الماء فلما افاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفنى حتى كتب الىّ، اى ذنب بلغ بى هذا .

وعن شيخ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا اصلح، فقال الرشيد: وددت انى لم اكن رأيتك، فقال وانا وددت انى لم كن رأيتك، فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشيد بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول وصاح به مر من هاهنا فبعث اليه الرشيد لم تكرمنا ولم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابنى المامون فحدثه فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفصا حتى يموت .

الاشج انا ابن ادريس قال لى الاعمش: والله لا حدثتك شهرا، فقلت والله لا اتيتك سنة ثم اتيته بعد سنة فقال: ابن ادريس؟ قلت:

نعم ، فقال احب ان يكون للعربي مرارة . قال حسين بن عمرو العنقزى قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال لا تبكى قد ختمت فى هذا البيت اربعة آلاف ختمة . مولده سنة عشرين و مات فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

ابنا احمد بن سلامة و غيره قالوا ابنا ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن ابى خالد عن ابى سبرة النخعى قال اقبل رجل من اليمن فلما كان فى بعض الطريق نفق حماره فقام و توضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم انى جئت من الدثينة مجاهدا فى سبيلك و ابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك تحيي الموتى و تبعث من فى القبور لاتجعل لأحد علّى اليوم منّة أطلب اليك ان تبعث لى حمارى . قال فقام الحمار ينفض اذنيه .

٢٦٣ $\frac{٣٢}{٦}$ م ٤ ـ الهقل بن زياد الامام الحجة

ابو عبد الله الدمشقى كاتب الاوزاعى . حدث عنه و عن هشام بن حسان و المثنى بن الصباح و طلحة بن عمرو المكى و حريز بن عثمان . روى عنه ابو مسهر و ابو صالح كاتب الليث و على بن حجر و سليمان ابن بنت شرحبيل و هشام بن عمار . و من القدماء الليث بن سعد و غيره . قال يحيي بن معين : ما كان بالشام احد اوثق من الهقل و قال مروان الطاطرى : كان اعلم الناس بالاوزاعى و بمجلسه و فتياه . قال ابو مسهر و غيره توفى الهقل سنة تسع و سبعين و مائة .

اخبرنا محمد بن عثمان التنوخى انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا

انا عبد الرحمن بن حمد و بدر بن دلف قالا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الاوزاعى عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة حدثنى ربيعة بن كعب قال كنت آتى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بوضوئه و بحاجته فقال سلنى، قلت: مرافقتك فى الجنة، قال او غير ذلك، قلت هو ذاك، قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود .

٢٦٤ $\frac{٣٣}{٦}$ س‍ - الهيثم بن حميد الغسانى مولاهم

الدمشقى الفقيه الحافظ . روى عن يحيي بن الحارث الذمارى و ثور ابن يزيد و العلاء بن الحارث و المطعم بن المقدام و داود بن ابى هند و زيد ابن واقد و جماعة . حدث عنه ابو مسهر و ابو توبة بن نافع الحلبي و عبدالله ابن يوسف شيخ تنيس و الحكم بن موسى و محمد بن عائذ و على بن حجر و آخرون قال دحيم : كان اعلم الاولين و الآخرين بقول مكحول . و قال ابو داود قدرى ثقة : و قال النسائى : ليس به بأس .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا ابن عبد السلام انا الارموى والطرائفى و ابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابوالفضل الزهرى نا الفريابى نا محمد بن عائذ الدمشقى نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال فى مجلس فيه ابو الدرداء فقال نوف البكالى لغير الدجّال اخوف عندى من الدجّال فقال ابو الدرداء ما هو ؟ قال اخاف ان اسلب ايمانى و انا لااشعر، فقال ابو الدرداء : ثكلتك امك يا ابن الكندية، و هل فى الارض مائة يتخوفون ما تتخوّف و ذكر الحديث .

٢٦٥ ٣٤/٦ - م ٤ - يحيى بن يمان الحافظ الصدوق

ابو زكريا العجلى الكوفى حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و المنهال بن خليفة و سفيان الثورى و قرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العابدين . حدث عنه ابنه داود و بشر بن الحارث و ابو كريب و سفيان بن وكيع و الحسن بن عرفة و على بن حرب و خلق سواهم . قال على ابن المدينى: صدوق فلج فتغير حفظه . وعن وكيع قال: ما كان احد من اصحابنا احفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسى . و قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان سريع الحفظ سريع النسيان . و قال احمد: ليس بحجة .

قلت اخرج له الجماعة سوى البخارى . و توفى سنة تسع و ثمانين و مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر ابن احمد و الحسين بن سهل قالا انا ابو القاسم بن ابى العلاء انا محمد و احمد ابنا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الامام نا على بن حرب الطائى نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم رمل من الحجر الى الحجر . و حدثنا يحيى ابن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله.

٢٦٦ ٣٥/٦ ع - يحيى بن حمزة

الامام البارع قاضى دمشق و عالمها ابو عبد الرحمن الحضرمى البتلهى الدمشق

الدمشقى حدث عن عروة بن رويم و عمرو بن مهاجر و محمد بن الوليد الزبيدى و يزيد بن ابى مريم و الاوزاعى و عدة . و عنه ابو مسهر الغسانى و محمد بن عائذ و الحكم بن موسى و هشام بن عمار و على بن حجر و آخرون. قال دحيم : يحيي ثقة عالم و لا اشك انه لقى على بن يزيد . و قال ابو حاتم عاش ثمانين سنة و هو صدوق . و قال احمد بن حنبل : ليس به بأس . قلت بقى فى القضاء نحوا من ثلاثين سنة و حديثه فى كتب الاسلام الستة، توفى سنة ثلاث و ثمانين و مائة .

٢٦٧ ٣٦/٦ خ د س - المعافى بن عمران الامام القدوة

الحافظ شيخ الجزيرة ابو مسعود الازدى الموصلى سمع ثور بن يزيد و جعفر بن برقان و هشام بن حسان و حنظلة بن ابى سفيان و ابن جريج و سعيد بن ابى عروبة و الاوزاعى و خلقا كثيرا . حدث عنه بشر الحافى و محمد بن جعفر الوركانى و ابراهيم بن عبد الله الهروى و محمد بن عبد الله بن عمار و عبد الله بن ابى خداش و آخرون فيهم كثرة. قال يحيي ابن معين : ثقة . و قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا خيّرا صاحب سنة . وكان ابن المبارك يقول : حدثنى ذاك الرجل الصالح . و قال احمد بن يونس سمعت سفيان الثورى و ذكر المعافى فقال : ذاك يا قوتة العلماء. و قال ابن عمار لم أر احدا قط افضل منه . قلت ساق ابو زكريا محمد بن يزيد الازدى ترجمته فى تاريخه فى بضع و عشرين ورقة فقال : صنف المعافى فى السنن و الزهد و الادب و الفتن و غير ذلك . قال بشر بن الحارث الحافى قال الاوزاعى و قد اجتمع عنده المعافى و ابن المبارك

و موسى بن اعين : هؤلاء ائمة الناس، لكن لا اقدم على الموصلى احدا. قال بشر كان يحفظ الحديث و المسائل وكان فى الفرح و الحزن واحدا قتلت الخوارج له ولدين فما تبيّن عليه شيء ثم جمع اصحابه و اطعمهم و قال اجركم الله فى فلان و فلان؛ قال وكان صاحب دنيا واسعة و ضياع كثيرة و اذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفايتهم وكانوا اربعة و ثلاثين رجلا . و قيل لبشر الحافى نراك تعشق المعافى، فقال : و ما لى لا اعشقه و قد كان سفيان يسميه الياقوتة . قال ابن عمار : مات سنة خمس و ثمانين و مائة. و قال غيره سنة اربع . قلت كان من ابناء الستين، يزيد او ينقص. قرأت على علىّ بن احمد الهاشمى نا محمد بن احمد ببغداد انا محمد بن عبيدالله المجلد و قرأت على ابى المعالى المصرى انا ابوحفص السهروردى انا هبةالله الشبلى قالا انا محمد بن محمد الزينبى انا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبدالله ابن محمد البغوى نا محمد بن ابى سمينة نا المعافى بن عمران عن صالح بن ابى الاخضر عن الزهرى عن انس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وضوءه عن جميع ازواجه فى الليلة الواحدة .

٢٦٨ $\frac{٣٧}{٦}$ ع - حميد بن عبد الرحمن

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن ابوعوف الرواسى الكوفى ابن اخى المحدث ابراهيم بن حميد الرواسى . روى عن ابيه و هشام ابن عروة و الاعمش و سلمة بن نبيط و ابن ابى خالد و ابن ابى ليلى وينزل الى حماد بن زيد و زهير بن معاوية . و عنه احمد و يحيى بن يحيى و قتيبة و ابنا ابى شيبة و ابوخيثمة و علىّ بن حرب و خلق . اثنى عليه احمد و وثّقه

ابن

ابن معين و قال ابوبكر بن ابى شيبة قلّ من رأيت مثله . و قال ابن نمير: مات سنة تسعين و مائة . و قال ابن حبـان: مات فى آخر سنة اثنتين و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٦٩ $\frac{٣٨}{٦}$ م ٤ - بقية بن الوليد

الامام الحافظ محدث الشام ابو يحمد الكلاعى الحميرى الميتمى الحمصى. حدث عن محمد بن زياد الالهانى و الزبيدى و بحير بن سعد وعبيدالله ابن عمر ، و ثور بن يزيد و خلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق ابن راهويه. حدث عنه الاوزاعى و شعبة و الحمادان و نعيم بن حماد و داود ابن رشيد و على بن حجر و عمرو بن عثمان و ابو التقى اليزنى و محمد بن مصفى و ابو عتبة احمد بن الفرج و خلائق. قال يحيى بن معين و ابو زرعة و غيرهما اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة . و قال ابن المبارك : اعيانى بقية يسمى الكنى و يكنى الاسامى قلت كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالاسماء ، و يدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه و بين ابن جريج و نحو ذلك ، و يروى عمن دبّ و درج . قال ابو حاتم سألت ابا مسهر عن حديث لبقية فقال : احــذر احاديث بقية وكن منها على تقيّة فانها غير نقيّة .

قال النسائى اذا قال بقية : حدثنا و اخبرنا فهو ثقة ، و ان قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لايدرى عمن اخذه[1] و روى ان هارون الرشيد كتب عن بقية و قال له انى لأحبك . قلت كان بقية شيخا

(١) فى المكية « و ان قال عن فلا » فقط .

واسع العلم كيسا ظريفا حصيا . قال حجاج بن الشاعر: سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال : ابو العجب انا بقية بن الوليد . و قال ابو التقى سمعت بقية يقول ما ارحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه احد . قال يحي بن معين كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه . تفقه بقية بالاوزاعي و قد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة و لم يخرج له البخاري . توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن حازم و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى (ح) و اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى و احمد بن الهادى قالا انا محمد ابن غسان (و انا) ابو الفداء المرداوى انا الامام ابو محمد عبد الله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم بن هلال انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ثنا خيثمة بن سليمان بدمشق نا ابو عتبة الحجازى نا بقية حدثني الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن ابن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكو أن زوجها وقع على جاريتها فقال و الله لأقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط و ان لم تكونى احللتها له رجمناه . الضحاك رواه مع ان ابن حبان ذكره فى الثقات .

٢٧٠ $\frac{٣٩}{٦}$ ع - على بن مسهر الامام الحافظ ابوالحسن

القرشى مولاهم الكوفى قاضى الموصل . حدث عن داود بن ابى هند و اسماعيل بن ابى خالد و ابى مالك الاشجعى و زكريا بن ابى زائدة و عاصم الاحول و هذه الطبقة من الكوفيين و البصريين . حدث عنه

بشر

بشر بن آدم و سويد بن سعيد و ابنا ابى شيبة و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق سواهم . قال احمد بن حنبل : هو اثبت من ابى معاوية فى الحديث و قال احمد العجلى : كان ممن جمع بين الفقه و الحديث ثقة . و روى عباس عن يحيى قال : كان ثبتا ولى قضاء ارمينية . قال ابن نمير: دفن على كتبه[١]. قال ابن معين : اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحّال: أذهب بصره و اعطيك مالا ففعل، و رجع الى الكوفة اعمى. مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن البسرى انا ابوطاهر المخلص نا عبدالله انا عثمان بن ابى شيبة نا علىّ بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان حوضى لأبعد من ايلة و عدن ، و الذى نفسى بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم ، و هو اشدّ بياضا من اللبن و احلى من العسل ، و انى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الابل عن حوضه ، قيل يا رسول الله و هل تعرفنا يومئذ ؟ قال : تردون علىّ غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم . اخرجه مسلم و ابن ماجه عن عثمان فوافقناها .

٢٧١ ٤/٦ ع - عبد الرحيم بن سليمان

المروزى ثم الكوفى الحافظ احد الاثبات المصنفين . يروى عن هشام بن عروة و عاصم الاحول . روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة و هناد

(١) فى تهذيب التهذيب - ج ٧ ص ٣٨٣ « قال ابن نمير كان قد دفن كتبه ».

ابن السرى، مات سنة سبع و ثمانين و مائة .

٢٧٢ ٤١/٦ ع - عمر بن على بن عطاء

ابن مقدم الامام الحجة ابو حفص المقدمى البصرى مولى ثقيف و هو ابو عاصم و محمد و عم محمد بن ابى بكر المقدمى . يروى عن هشام ابن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و ابى حازم المدينى و خالد الحذاء . و عنه خليفة بن خياط و احمد بن عبدة و الفلاس و بندار و ابو الاشعث العجلى و آخرون . قال يحيى بن معين : ما به بأس . و قال ابن سعد : ثقة و يدلس تدليسا شديدا يقول : سمعت و نا . ثم يسكت ، و يقول : هشام بن عروة قلت قد احتج به الجماعة و احتملوا له تدليسه ، مات فى جمادى الاولى سنة تسعين و مائة .

اخبرنا ابو الحسن العلوى انا ابو الحسين القطيعى انا ابو بكر ابن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر الذهبى نا يحيى بن الحسن بن داود المنكدرى نا عمر بن على المقدمى نا ابن اسحاق قال سمعت ابا سعيد الخطمى ، قال ابن صاعد : هو شرحبيل بن سعيد ؛ قال سمعت جابرا يقول صلى بى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و بجابر بن صخر فاقامنا خلفه .

٢٧٣ ٤٢/٦ ع - القاضى ابو يوسف الامام العلامة

فقيه العراقين يعقوب بن ابراهيم الانصارى الكوفى صاحب ابى حنيفة رضى الله عنهما . سمع هشام بن عروة و ابا اسحاق الشيبانى و عطاء ابن السائب و طبقتهم . و عنه محمد بن الحسن الفقيه و احمد بن حنبل

وبشر بن الوليد و يحي بن معين و على بن الجعد و على بن مسلم الطوسى وعمرو بن ابى عمرو و خلق سواهم ، نشأ فى طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة و قال المزنى: ابو يوسف اتبع القوم للحديث . و قال يحي بن يحي التميمى سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته : كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الّا ما وافق الكتاب و السنة، و فى لفظ: الّا ما فى القرآن و اجتمع عليه المسلمون . و روى ابو اسحاق ابراهيم بن ابى داود البرلسى عن يحي بن معين قال: ليس فى اصحاب الرأى اكثر حديثا و لا اثبت من ابى يوسف . و قال على بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول : من قال ايمانى كايمان جبريل فهو صاحب بدعة . قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول: من طلب غرائب الحديث كذب، و من طلب المال بالكيمياء افتقر ، و من طلب الدين بالكلام تزندق . و روى عباس عن ابن معين قال: ابو يوسف صاحب حديث و صاحب سنة. و قال ابن سماعة كان ابو يوسف يصلى بعد ما يلى القضاء فى كل يوم مائتى ركعة . و قال احمد: كان منصفا فى الحديث. و قال الفلاس صدوق كثير الغلط ،مات فى ربيع الآخر سنه ثنتين و ثمانين و مائة عن سبعين سنة الّا سنة . و له اخبار فى العلم السيادة قد افردته و افردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله فى جزء، اكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن و لم يلق عبد الله بن دينار من بينهما رجل .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابى الجواد انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمى

نا اسحاق بن ابى اسراءيل انا ابو يوسف القاضى ثنا ابوحنيفة عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال: اتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، فلما كان فى الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم فى موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستأذنوه فى دفنه والصلاة عليه فأذن لهم فى ذلك فقال: لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم. هذا اسناده متصل عال.

٢٧٤ $\frac{٤٣}{٦}$ ع - ابو معاوية الحافظ الثبت

محدث الكوفة محمد بن خازم الكوفى الضرير. حدث عن هشام ابن عروة والاعمش وليث بن ابى سليم وابى اسحاق الشيبانى واسماعيل ابن ابى خالد وطبقتهم. وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفرانى واحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة. قال ابو نعيم: سمعت الاعمش يقول لأبى معاوية: اما انت فقد ربطت رأس كيسك وقيل ان شعبة كان اذا حدث بحضرة ابى معاوية براجعه فى حديث الاعمش يقول أليس كذا؟ أليس كذا؟. قال ابونعيم لزم ابومعاوية الاعمش عشرين سنة. وقال احمد بن حنبل: كان ابو معاوية

اذا

اذا سئل عن حديث الاعمش يقول قد صار فى فى علقما . قال احمد: كان و الله حافظا للقرآن و يضطرب فى غير حديث الاعمش . و قال على ابن المدينى : كتبت عن ابى معاوية عن الاعمش الفا و خمس مائة حديث . قال جرير : كنا نخرج من عند الاعمش فلا يكون احفظ منا لحديثه من ابى معاوية . و قيل : كان الرشيد يجلّ ابا معاوية و يحترمه . و قال احمد بن داود الحرانى : سمعت ابا معاوية يقول : البصراء كانوا علّى عيالا عند الاعمش . و عنه : لقد رأيتهم يجيئون كلهم الى بابى فأملى عليهم ما سمعوا من الاعمش . و قال احمد بن الحسن السكرى الحافظ : اعرفهم بالاعمش ابومعاوية ، و بعده الثورى ، و بعده شعبة . قلت كان ابومعاوية يرى الارجاء . مات فى قول الجماعة سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . و قيل : سنة اربع و قع لى من عوالى ابى معاوية كثير .

٢٧٥ $\frac{٤٤}{٦}$ع - مروان بن معاوية

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة ابو عبد الله الفزارى الكوفى نزيل مكة ثم دمشق . حدث عن عاصم الاحول و حميد الطويل و ابى مالك سعد بن طارق و اسماعيل بن ابى خالد و موسى الجهى و محمد بن سوقة و عدة . و عنه احمد و اسحاق و ابو خيثمة و الحسين بن حريث و دحيم و ابوكريب و ابن عرفة و محمد ابن هشام بن خلاس النميرى و خلق كثير . ذكره احمد بن حنبل فقال : ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله . و قال ابن المدينى : ثقة فيما روى عن المعروفين . و قال ابن معين : كان يلتقط شيوخا من السكك . قيل مات

لجماعة بمكة فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائة و ما اعلى حديثه فى الاربعين لعبد المنعم الفراوى و قيل : كان فقيرا معيلا فكان الناس يبرّونه .

٢٧٦ ٤٥/٦ خ د ت ق - مروان بن شجاع

الحافظ الامام ابوعمرو الجزرى مولى بنى امية حرانى سكن بغداد وكان عالما بخصيف حدث عنه و عن ابراهيم بن ابى عبلة و سالم الافطس . و عنه احمد بن حنبل و سريج بن يونس و احمد بن منيع و ابوعبيد و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و عدة ، وثّقه ابن معين و غيره . و قال ابن سعد : كان راوية لخصيف . و قال خليفة : مات سنة اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى . عواليه فى جزء ابن عرفة و غيره .

٢٧٧ ٤٦/٦ ع - عبد الاعلى بن عبد الاعلى

المحدث العالم ابومحمد القرشى السامى البصرى . عن حميد الطويل و الجريرى و يونس بن عبيد و داود بن ابى هند و عدة . و عنه اسحاق ابن راهويه و ابوبكر ابن ابى شيبة و عمرو بن على الفلاس و نصر بن على و بندار و خلق كثير و حديثه فى الكتب الستة و ثقه غير و احد . و اما ابن سعد فقال : لم يكن بالقوى . قلت . مات فى شعبان سنة تسع و ثمانين و مائة و يأتى له ما ينكر .

٢٧٨ ٤٧/٦ ع - السينانى الحافظ الامام الحجة

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزى احد ائمة خراسان ، و سينان

من قرى مرو . رحل و سمع [من[١]] هشام بن عروة و خثيم بن عراك و اسماعيل بن ابى خالد و معمر و حسين المعلم و طبقتهم . و عنه اسحاق ابن راهويه و على بن حجر و يحيى بن اكثم و ابو عمار الحسين بن حريث و على بن خشرم و محمود بن غيلان و محمود بن آدم و عدة . قال ابونعيم هو اثبت من المبارك . و قال وكيع : اعرفه ثقة صاحب سنة . و قال على بن خشرم سمعت السينانى يقول كان علينا عامل بمرو و كان نسّاء فقال اشتروا لى غلاما و سموه بحضرتى حتى لا انسى ففعلوا ذلك، فقال ما سميتموه قالوا واقدا، قال فهلا اسما لا انساه ابدا قم يا فرقد . قال اسحاق بن راهويه لم اكتب عن احد اوثق فى نفسى من الفضل بن موسى و يحيى بن يحيى . و لد سنة خمس عشرة و مائة . و مات رحمة الله عليه فى حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين و تسعين و مائة ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان . و وقع لى من عواليه من رواية محمود ابن غيلان عنه .

٢٧٩ $\frac{٤٨}{٦}$ ع ـ حفص بن غياث الامام الحافظ

ابو عمر النخعى الكوفى قاضى بغداد ثم قاضى الكوفة . حدث عن جده طلق بن معاوية و عاصم الاحول و ليث بن ابى سليم و هشام ابن عروة و عبيد الله بن عمر وخلق كثير . حدث عنه و لده عمر بن حفص و احمد و اسحاق و على ابن المدينى و ابن معين و ابنا ابى شيبة وعمرو الناقد و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و احمد العطاردى و خلق

(١) من المكية .

سواهم . ولد سنة سبع عشرة ومائة . قال يحيى القطان : حفص اوثق اصحاب الاعمش . وقال سجادة : كان يقال : ختم القضاء بحفص بن غياث . قال حفص : والله ما وليت القضاء حتى حلّت لى الميتة . مات وعليه دين تسعمائة درهم . قال يحيى بن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه ، لم يخرج كتابا ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف حديث من حفظه . وقال ابو جعفر المسندى كان حفص ابن غياث من اسخى العرب ، وكان يقول من لم يأكل من طعامى لا احدثه واذا كان يوم ضيافته لايبقى رأس فى الرواسين . توفى حفص آخر سنة اربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه . قال احمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضبّبة اسنانه بالذهب .

٢٨٠ $\frac{٤٩}{٦}$ع - يحيى بن سعيد بن فروخ الامام

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التميمى مولاهم البصرى القطان ولد سنة عشرين ومائة . سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخثيم بن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى بن سعيد الانصارى والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا . وعنه ابن مهدى وعفان ومسدد واحمد واسحاق ويحيى وعلىّ والفلاس وبندار واسحاق الكوسج ومحمد ابن شداد المسمعى وامم سواهم . قال احمد : ما رأيت بعينى مثل يحيى ابن سعيد القطان . وقال ابن معين قال لى عبد الرحمن : لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان . وقال ابن المدينى : ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه . وقال بندار : هو امام اهل زمانه . وقال ابن عمار : كنت اذا نظرت

الى

الى يحيي بن سعيد ظننت انه لايحسن شيئا كان يشبه التجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء و قال احمد بن محمد بن يحيي : لم يكن جدى يمزح ولا يضحك الاتبسما و لادخل حماما و كان يخضب .

و قال ابن معين اقام يحيي القطان عشرين سنة يختم كل ليلة وقال بندار : اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط . و قال محمد ابن ابي صفوان : كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة و شعير و تمر . قال يحيي بن معين : لم يفت الزوال فى المسجد يحيي بن سعيد اربعين سنة . و قال احمد : ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيي بن سعيد . و قال العجلى : كان نقى الحديث لايحدث الا عن ثقة . قال ابو قدامة السرخسى سمعت يحيي بن سعيد يقول : كل من ادركت يقولون الايمان قول و عمل و يكفّرون الجهمية و يقدّمون ابا بكر و عمر . و قال ابن معين كان يحيي اذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الارض . و قال : ما دخلت كنيفا قط الا و معى امرأة .

قال ابن معين : كان ضعيف القلب و كان له جار فوقع فيه و شتمه فجعل يحيي يبكى و يقول : صدق من انا ؟ و ما انا ؟ . قال و كان له سبحة يسبّح بها . و قال ابن مهدى اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا : اجعل بيننا و بينك حكما ، قال : قد رضيت بالاحول ، يعنى يحيي بن سعيد ؟ فما برحنا حتى جاء و قضى على شعبة ، فقال و من يطيق نقدك يا احول . قال ابن سعد : كان ثقة حجة رفيعا مأمونا ، و قال شاذى بن يحيي قال يحيي القطان من قال إنّ قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق . قال ابن المدينى كنا عند يحيي

فقرأ رجل سورة الدخان فصعق و غشى عليه . قال النسائى امناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مالك و شعبة و يحيي القطان . و قال احمد : الى يحيي القطان المنتهى فى التثبت . قال يحيي بن معين سمعت يحيي بن سعيد يقول: ليس لأحد علىّ عقد و لا و لاء . قال ابن مهدى : قال لى سفيان : جئنى بمن اذاكره ، فجئته بيحيي فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئنى بانسان جئتنى بشيطان ، يعنى اندهش سفيان من حفظه . و قال احمد : يحيي القطان اثبت الناس ، و ماكتبت عن احد مثله . قال عفان : رأى رجل فى النوم بشر يحيي بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة . توفى يحيي فى صفر سنة ثمان و تسعين و مائة ، و له حديث فى غاية العلو فى الغيلانيات وآخر من حدث عنه المسمعى وآخر من حدث عن المسمعى ابو بكر الشافعى وآخر من حدث عن ابى بكر ابو طالب بن غيلان و آخر من حدث عنه ابن الحصين و آخر من حدث عنه ابن طبرزذ و خاتمة اصحابه فخر الدين ابن البخارى صاحب المشيخة .

٢٨١ $\frac{٥}{٦}$ ع- غندر الحافظ المتقن المجود

ابو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى مولاهم البصرى سمع حسينا المعلم و عبد الله بن سعيد بن ابى هند و عوفا الاعرابى و معمر بن راشد و سعيد ابن ابى عروة و لزم شعبة فاكثر عنه جدا . حدث عنه احمد و على بن [المدينى] و اسحاق [بن راهويه] و يحيي [بن معين] و ابو خيثمة [و قتيبة] و ابو بكر بن ابى شيبة و الفلاس و بندار و محمد بن المثنى و محمد

ابن الوليد البسرى و آخرون . قال يحيي بن معين: كان غندر اصح الناس كتابا، اراد بعض [الناس[1]] ان يخطئه فلم يقدر و قال احمد بن حنبل قال غندر : لزمت شعبة عشرين سنة قلت : ابن جريج هو الذى لقبه غندرا لكونه شغب عليه و ذلك لان ابن جريج تعنته فى الأخذ .

قال يحيي بن معين اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ، قال: فما وجدنا فيه شيئا، وكان يصوم يوما و يفطر يوما منذ خمسين سنة. قال عبد الرحمن بن مهدى: كنا نستفيد من كتب غندر فى حياة شعبة .

قلت كان يتّجر فى الطيالسة و الكرابيس و مع اتقانه كان فيه تغفل قال على بن عثام: اتيت غندرا فذكر من فضله و علمه بحديث شعبة فقال لى : هات كتابك فأبيت الّا ان يخرج كتابه فاخرجه و قال: يزعم الناس انى اشتريت سمكا فأكلوه و انا نائم و لطخوا به يدى ثم قالوا اكلت فشم يدك، أفما كان يدلنى بطنى .

قال الدينورى فى المجالسة انا جعفر بن ابى عثمان سمعت يحيي بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا احدثكم بشيء حتى تمشوا الى السوق فيراكم الناس فيكرمونى فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون: من هؤلاء يا ابا عبد الله ؟ فيقول : هؤلاء اصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى . مات غندر فى اول ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمة الله عليه .

---

(١) من المكية .

قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضى ببعلبك فى سنة ثلاث و تسعين. اخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد سنة احدى عشرة وست مائة انا احمد بن عبد الغنى (ح) و قرأت على احمد بن محمد الطاهرى قال قرأت على ابى القاسم بن رواحة (و قرأت) بمكة على شيخ الحرم ابى اسحاق الطبرى (و ببعلبك) على ابى الحسين ابن الفقيه قالا انا على بن هبة الله الخطيب (و انا) ابو القاسم الهوارى و ابن جماعة و جماعة قالوا انا جعفر بن على (و انا) عبد الله بن محمد الخالدى و غيره انا يوسف بن محمود، قالوا انا ابو طاهر السلفى قال انا نصر بن احمد القارئ انا عبد الله بن عبيد الله انا الحسين بن اسماعيل القاضى املاء انا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل؟ فإما ذَكَر و إما ذُكِّرَ، فقال: انى كنت ابايع الناس وكنت انظر المعسر و اتجوّز فى السكة او فى النقد؟ فغفر له. فقال ابو مسعود رضى الله عنه. و انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٨٢ ٥١/٦ ع – الوليد بن مسلم الامام الحافظ

عالم اهل دمشق ابو العباس الاموى مولاهم الدمشقى. ولد سنة تسع عشرة و مائة. و سمع يحيى بن الحارث الذمارى و قرأ عليه و ثور ابن يزيد و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن جريج و المثنى بن الصباح

و يزيد بن ابي مريم وصفوان بن عمرو و الاوزاعى و خلقا كثيرا . حدث عنه احمد بن حنبل و اسحاق [و ابن المدينى] و دحيم و هشام بن عمار و ابو خيثمة و على بن محمد الطنافسى و كثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمود بن غيلان و موسى بن عامر و خلق كثير .

صنف التصانيف و التواريخ و عى بهذا الشأن اتم عنايه . قال احمد ابن حنبل : ما رأيت فى الشاميين اعقل منه . و قال ابن جوصاء : لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء، وهى سبعون كتابا . و قال ابو مسهر و غيره كان الوليد مدلسا ربما دلس عن الكذابين .

قلت و قرأ عليه الربيع بن ثعلب و هشام بن عمار، و قد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد، و من اقرانه بقية و ابن وهب . قال محمد بن سعد : و الوليد ثقة كثير الحديث و العلم . قال يعقوب الفسوى: سألت هشاما عن الوليد فاقبل يصف علمه و ورعه و تواضعه، و كان ابوه من رقيق الامارة . قال ابو اليمان : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم . و قال على ابن المدينى : سمعت من الوليد و ما رأيت من الشاميين مثله، و قد اغرب باحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد . قال صدقة بن الفضل المروزى : ما رأيت احـدا احفظ للحديث الطويل و احاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الابواب . و قال ابن المدينى : الوليد رجل اهل الشام وعنده علم كثير ولم استمكن منه . و قال غيره : كان الوليد بارعا فى حفظ المغازى . و قال ابو حاتم : صالح الحديث . و قال ابن

عدىّ ثقة .

قلت لانزاع فى حفظه و علمه ، و انما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرّح بالسماع . قال حرملة بن عبد العزيز: نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندى بذى المروة. قال محمد بن مصفى و غيره: مات فى المحرم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . وقع لى من عواليه فى اماكن . و قد روى محمد بن ايوب البجلى قال نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا و الاوزاعى و الثورى و الليث ابن سعد عن هذه الاحاديث التى فيها الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف .

٢٨٣ $\frac{٥٢}{٦}$ ع - عبد الله بن وهب بن مسلم

الامام الحافظ ابومحمد الفهرى مولاهم المصرى الفقيه احد الائمة الاعلام ولد سنة خمس و عشرين و مائة و يقال و لاؤه للانصار . قال ابن يونس طلب العلم و له سبع عشرة سنة . و قال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى . قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه و الحديث و العبادة . قلت حدث عن يونس [بن يزيد] و ابن جريج و حنظلة بن ابى سفيان [و حيوة بن شريح] و اسامة بن زيد الليثى و حيي بن عبد الله المعافرى و عمر بن محمد العمرى و عبد الحميد بن جعفر الا نصارى و ابى صخر حميد بن زياد و عمرو بن الحارث و مالك [و سفيان] و الليث و خلق كثير بمصر و الحرمين و صنف موطأ كبيرا . روى عنه شيخه الليث و ابن مهدى و اصبغ بن الفرج و حرملة و احمد بن صالح و سعيد بن ابى

مريم و سحنون بن سعيد و الحارث بن مسكين و ابوالطاهر احمد بن السرح و عبد الملك بن شعيب و بحر بن نصر و ابراهيم بن منذر[١] و سعيد بن منصور و احمد بن عبد الرحمن ابن اخيه و الربيع بن سليمان المرادى و يونس بن عبدالاعلى و خلائق وكان ثقــة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد احدا ذا تعبد و تزهد. قال احمد بن صالح: ما رأيت احدا اكثر حديثا منه، حدث بمائة الف حديث و قد وقع عندنا سبعون الف حديث . و قال خالد بن خداش : قرئ على ابن وهب كتابه فى اهوال القيامة فخرّ مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام . قال ابن وهب: رأيت هشام ابن عروة جالسا فى المسجد ثم جئت منزله فقالو: نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات، و رأيت عبيد الله بن عمرو قد عمى و قطع الحديث . قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه لومات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل ، مادوّن العلم احد تدوينه . و قال يونس عن ابن وهب: قرأت على نافع بن ابى نعيم . قال ابوزرعة نظرت فى نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب و لا اعلم انى رأيت له حديثا لا اصل له ، و هو ثقة ، و سمعت يحيى بن بكير يقول: هو افقه من ابن القاسم . و عن سحنون قال : كان ابن وهب قدقسم دهره اثلاثا ثلثا فى الرباط و ثلثا [يعلم الناس و ثلثا[٢]] فى الحج . قيل حج ستا وثلاثين حجة وكان مالك يكتب اليه [الى عبد الله[٢]] مفتى اهل مصر ، ولم يفعل هذا مع غيره و ذكر هو و ابن القاسم عند مالك فقال: ابن القاسم فقيه و ابن وهب

(١) فى المكية « منقذ » و الذى فى التهذيب « ابراهيم بن المنذر » (٢) من المكية

عالم . قال ابو زيد بن ابى الغمر : كنا نسمى ابن وهب ديوان العلم . قال ابن ابى حاتم انا احمد بن عبدالرحمن انا عمى قال: سئل مالك عن تخليل الاصابع فلم ير ذلك فقلت يا اباعبدالله ان عندنا لذلك سنة ، انا الليث وعمرو بن الحارث عن ابى عشانة عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأت فخلّل اصابع رجليك . فرأيته بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الاصابع ، وقال لى : ما سمعت بهذا قط إلا الآن . وقال احمد بن سعيد الهمدانى : دخل ابن وهب حماما فسمع قارئا يقرأ (واذ يتحاجون فى النار) فغشى عليه . قال احمد بن اخى ابن وهب : طلب عباد بن محمد عمى ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحى لعباد : متى طمع هذا الكذا والكذا ان يلى القضاء؟ فبلغ عمى فدعا عليه بالعمى فعمى بعد جمعة . وقال ابو طاهر بن عمرو جاء نعى ابن وهب ونحن فى مجلس ابن عيينة فقال : انا لله وانا اليه راجعون ، اصيب المسلمون به عامة واصبت به خاصة . قال النسائى : ابن وهب ثقة ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا. وقال يونس : مات فى شعبان سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى . قلت يقع عواليه فى الثقفيات

٢٨٤ $\frac{٥٣}{٦}$ ع ـ وكيع بن الجراح

ابن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسى الكوفى احد الائمة الاعلام ، ورواس بطن من قيس عيلان ، ولد

سنة

سنة تسع وعشرين ومائة . سمع هشام بن عروة والاعمش [وجعفر ابن برقان] واسماعيل بن ابى خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعى وخلائق . وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المدينى ويحيي [بن معين] واسحاق وزهير وابنا ابى شيبة وابو كريب وعبدالله ابن هاشم [وعلى بن حرب[١]] وابراهيم بن عبد الله القصار وامم سواهم .

وكان ابوه على بيت المال ، وأراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع . قال يحيي بن يمان : لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا : هذا راوية سفيان ، فقال : هذا ان شئتم ارجح من سفيان . وعن يحيي بن ايوب المقابرى قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم .

الفضل بن محمد الشعرانى سمعت يحيي بن اكثم قال : صحبت وكيعا فى السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة . قال يحيي ابن معين : وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه . وقال احمد : ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيي : ما رأيت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتى بقول ابى حنيفة وكان يحيي القطان يفتى بقول ابى حنيفة ايضا وقال ابن المبارك رجل المصريين[٢] اليوم ابن الجراح .

قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته الا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله .

قلت ما فيه الا شربه لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من

---

(١) من المكية (٢) فى تاريخ بغداد . . . « رجل المصرين - يعنى وكيعا » .

غير وجه عنه . قال يحي بن معين: سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له [انك[1]] شربت خمرا، فقال وكيع ذلك شيطان . قال ابراهيم بن شماس : لوتمنيت :كنت اتمنى عقل ابن المبارك و ورعه، و زهد ابن فضيل و رقته، و عبادة وكيع و حفظه، و خشوع عيسى بن يونس، و صبر حسين الجعفي .

ثم قال :كان وكيع افقه الناس . و قال مروان بن محمد الطاطرى ما رأيت اخشع من وكيع، و ما وصف لى احد الا و رأيته دون الصفة الا وكيع فانى رأيته فوق ما وصف لى . قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة و كان سمينا فقال له الفضيل بن عياض : ما هذا السمن و انت راهب العراق؟ قال : هذا من فرحي بالاسلام فافحمه . قال ابن عمار : ماكان بالكوفة فى زمان وكيع افقه و لا اعلم بالحديث منه . و قال ابوداود ما رئى لوكيع كتاب قط .

قال احمد بن حنبل ما رأت عينى مثل وكيع قط يحفظ الحديث و يذاكر بالفقه فيحسن مع ورع و اجتهاد ولا يتكلم فى احد . قال حماد ابن مسعدة قد رأيت الثورى، ما كان مثل وكيع . و قال احمد بن زهير سمعت يحي بن معين يقول : من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا - و لعن . قال ابوحاتم وكيع احفظ من ابن المبارك . و قال احمد ابن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع . و قال ابن المدينى: كان وكيع يلحن و لوحدثت عنه بألفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة[2]. و روى ابوهشام

(١) من المكية (٢) فى التهذيب «كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة» و فى هامشه «عنبسة»

و غيره عن و كيع قال: من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر . و قيل كان و كيع اعور . و قد سقت اخباره فى تاريخ الاسلام و هى طويلة فى تاريخ دمشق . توفى و كيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع و تسعين و مائة يوم عاشوراء . قال و كيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعيد الاشج و قد وصل انسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته و قال اعذرنى فانى لا أملك غيرها رحمة الله عليه .

٢٨٥ ع ٥٤/٦ - خالد بن الحارث الحافظ الحجة

ابو عثمان الهجيمى البصرى . حدث عن ايوب السختيانى و حميد الطويل و عبيد الله بن عمر و هشام بن عروة و ابن عون و طبقتهم . و عنه اسحاق بن راهويه [وابن المدينى] و القواريرى و احمد بن المقدام و محمد ابن المثنى و الفلاس و الحسن بن عرفة و خلق كثير . و قد حدث عنه من شيوخه شعبة . قال احمد بن حنبل: اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . و قال ابوحاتم الرازى: ثقة امام . و قال الترمذى: ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، و لا بالكوفة مثل عبد الله بن ادريس قلت: توفى خالد بن الحارث فى سنة ست و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى تقع عواليه فى جزء الحفار .

٢٨٦ ع ٥٥/٦ - بشر بن المفضل

ابن لاحق الامام الثقة ابواسماعيل الرقاشى مولاهم البصرى الحافظ العابد . حدث عن سهيل بن ابى صالح [و يحيى بن سعيد] و حميد الطويل

و الجريرى و خالد الحذاء و هذه الطبقة . و عنه على ابن المديى و اسحاق ابن راهويه و احمد بن حنبل و نصر بن على و عمرو بن على الفلاس و احمد ابن المقدام و خلق كثير. قال احمد: اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . و قال على ابن المديى : كان يصلى كل يوم اربع مائة ركعة ، و يصوم يوما و يفطر يوما، و يروى انه ذكر عنده جهمى فقال : لاتذكروا ذلك الكافر ، توفى بشر سنة ست او سبع و ثمانين و مائة .

٢٨٧ $\frac{٥٦}{٦}$ ع - محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه

ابوعبد الله الخولانى الحمصى الابرش كاتب الزبيدى . حدث عن الزبيدى و بحير بن سعد و محمد بن زياد الالهانى و عمر بن روبة و الاوزاعى و عدة . روى عنه ابومسهر و اسحاق بن راهويه و محمد بن وهب بن عطية و كثير بن عبيد و ابوالتقى اليزنى و محمد بن مصفى و ابوعتبة الحجازى و خلق كثير. و ذكر ابن سعد انه ولى قضاء دمشق . قال ابن معين و غيره: ثقة . و حديثه فى الكتب الستة. قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن داود المقدسى بكفربطنا انا ابوعبد الله الحافظ سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة. انا القاسم بن عبد الله انا وجيه بن طاهر انا احمد ابن الحسن الازهرى انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابوحامد بن الشرقى نا محمد بن يحيى الذهلى نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدى انا الزهرى عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة

فقال

فقال: استرقوا لها فان بها النظرة، اخرجه البخارى عن محمد هو الذهلى فوافقناه، و فى اسناده عدة محمدون، و عندى من عواليه فى صفة النفاق.

٢٨٨ ٥٧/٦ خ ٤- عبيدة بن حميد

الكوفى الحذاء الحافظ الثبت . حدث عن الاسود بن قيس و عبد العزيز بن رفيع و عبد الملك بن عمير و منصور و الاعمش و عدة. حدث عنه سفيان الثورى مع تقدمه و احمد بن حنبل و احمد بن منيع و الحسن بن الصباح البزار و الحسن بن محمد الزعفرانى و عمرو الناقد و محمد بن سعيد بن غالب العطار و آخرون . وكان عالما نبيلا صاحب حديث و نحو و قرآن و فضائل . قال يحيى بن معين و احمد : ثقة . قال احمد : اتيناه فاملى علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه و كثر الزحام. قلت كان مؤدب الامين محمد . عاش نيفا و ثمانين سنة و توفى سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٢٨٩ ٥٨/٦ خ م ت س ق - الاشجعى الامام

الحافظ الثبت ابوعبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفى . سمع اسماعيل بن ابى خالد و هشام بن عروة و غيرهما؛ ثم لزم سفيان الثورى مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث . قال يحيى بن معين : ما بالكوفة اعلم بسفيان من الاشجعى. حدث عنه يحيى بن آدم و ابوالنضر و يحيى بن معين و ابوخيثمة و ابوكريب و عثمان بن ابى شيبة و يعقوب الدورقى و آخرون .

و قال ابن معين : صالح ثقة . و قال الحاكم: كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن و من يحيي بن سعيد و من ابى احمد الزبيرى و قبيصة و ابى حذيفة، وكان عنده تصانيف سفيان . قال قبيصة : لما مات سفيان الثورى جلس الاشجعى موضعه .

قلت: ثم تحول بعد ذلك الى بغداد، مات فى اول سنة اثنتين و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى و روى له سوى ابى داود .

٢٩٠ ع ٥٩/٦ - عبدة بن سليمان

الامام الحافظ ابو محمد الكلابى الكوفى. حدث عن عاصم الاحول و هشام بن عروة [و الاعمش] و اسماعيل بن ابى خالد و طائفة . و عنه [احمد و اسحاق] ابن راهويه و ابو خيثمة و ابو كريب و ابو سعيد الاشج و آخرون . قال احمد بن حنبل : ثقة ثقة و زيادة مع صلاح و شدة فقر عليه فروة خلقة لاتساوى كبير شئ، مات فى رجب سنة ثمانين و مائة . قال احمد : كان عبدة شديد الفقر . و قال العجلى : ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ . و قال احمد بن حنبل : قدمت الكوفة سنة ثمان و ثمانين و قد مات سنة سبع قبل قدومي بسنة . و اما ابن سعد فقال: مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٢٩١ ع ٦٠/٦ - المحاربى الحافظ

العالم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى . حدث عن عبد الملك بن عمير و ليث بن ابى سليم[و الاعمش]و اسماعيل بن ابى خالد

و فضيل بن غزوان و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابو كريب و هناد و ابو سعيد الاشج و على بن حرب و الحسن بن عرفة و خلق كثير. قال وكيع : ماكان احفظه للطوال. و قال يحيى بن معين : ثقة. و قال ابو حاتم صدوق يروى عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك . قال عبد الله ابن احمد :كان يدلّس . قلت تو فى سنة خمس و تسعين و مائة و حديثه بعلو فى جزء ابن عرفة و عواليه فى جزء على بن حرب .

٢٩٢ ٦١/٦ ع - ابو عبيدة الحداد عبد الواحد

ابن واصل السدوسى مولاهم البصرى الحافظ نزيل بغداد . روى عن سعيد بن ابى عروبة وعيينة بن عبد الرحمن و معاذ بن العلاء و شعبة و بهز بن حكيم و عوف الاعرابى و خلق ، و عنه احمد و ابن معين و ابو خيثمة وعمرو الناقد و زياد بن ايوب و عدة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف و الفتح بن عبد الله قالا انا ابو الفضل الارموى انا ابو الحسين النقور انا على بن عمر الحربى نا احمد ابن الحسين الصوفى نا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد ابن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لايدخل الجنة جسد غذى بحرام ، غريب جدا . و هكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزى عن ابى عبيدة . و سمعناه فى منتخب عبد بن حميد عن ابى داود عن عبد الواحد ابن زيد كذلك و هو المحفوظ و لكن هو فى مسند ابى يعلى الموصلى من طريقه عن يحيى بن معين فقال : فرقد السبخى ، بدل اسلم. قال حيان

قال يحيي بن معين ابو عبيدة كان من المتثبتين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة و الكتابة . و قال العجلي و ابن معين و غيرهما : ثقة . و قال احمد : ابو عبيدة صاحب شيوخ ، وكتابه صحيح ، و ابو داود اعرف منه بالحديث. قال ابو قلابة : يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٩٣ ٦٢/٦ ع - النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة

ابو الحسن المازنى البصرى اللغوى عالم اهل مرو . قال احمد بن سعيد الدارمى : سمعته يقول : خرج بى ابى من مروالروذ و انا ابن خمس او ست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعنى فتنة ظهور ابى مسلم سنة ثمان و عشرين و مائة . و روى عن هشام بن عروة و حميد الطويل و اسماعيل ابن ابى خالد بن عون و هشام بن حسان و خلق من الكوفيين و البصريين و عنه اسحاق بن راهويه و اسحاق الكوسج و محمد بن رافع و ابو محمد الدارمى و سعيدبن مسعود المروزى و خلائق .

قال ابو حاتم : ثقة صاحب سنة . و عن ابن المبارك و سئل عنه فقال : ذاك احد الأحدين ، لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه . و قال العباس بن مصعب : كان اماما فى العربية و الحديث ، و هو اوّل من اظهر السنة بمرو و خراسان ، وكان اروى الناس عن شعبة ، الّف كتبا كثيرة لم يسبق اليها و ولى قضاء مرو . قال احمد الدارمى : سمعت النضر يقول : فى كتاب الحيل كذا وكذا مسئلة كفر . قال داود بن مخراق سمعت ابن شميل يقول : لايجد الرجل لذة العلم حتى يجوع و ينسى

جوعه

جوعه . قال محمد بن عبد الله بن قهزاذ : مات النضر فى آخر يوم من سنة ثلاث و مائتين ، و دفن فى اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى . اخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم و جماعة قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابومحمد الدارمى انا النضر بن شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله و سلم يقول : انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها و اكرمها على الله تعالى .

٢٩٤ $\frac{٦٣}{٦}$ ع - محمد بن فضيل بن غزوان المحدث

الحافظ ابو عبدالرحمن الضبي مولاهم الكوفى مصنف كتاب الزهد وكتاب الدعاء و غير ذلك . حدث عن ابيه و بيان بن بشر و ابراهيم الهجرى و حبيب بن ابى عمرة و حصين بن عبدالرحمن و عاصم الاحول و خلق سواهم . حدث عنه احمد و اسحاق و احمد بن بديل و الحسن بن عرفة و ابو سعيد الاشج و الفلاس و على بن حرب و احمد بن عبدالجبار العطاردى و امم سواهم . وكان من علماء هذا الشأن وثقه يحيى بن معين و قال احمد : حسن الحديث شيعى . قلت كان متواليا فقط . قرأالقرآن على حمزة ، و قد دخل على منصور ليسمع منه فوجده مريضا . قال ابوداود كان شيعيا محترقا قلت : مات سنة خمس و تسعين و مائة وقيل سنة اربع .

٢٩٥ $\frac{٦٤}{٦}$ ع - محمد بن شعيب

ابن شابور الامام المحدث ابو عبد الله الدمشقى . نزيل بيروت من موالى بنى امية . حدث عن عروة بن رويم و يحيى بن الحارث الذمارى

و ابى زرعة يحيي بن ابى عمرو السيبانى و عثمان بن ابى العاتكة و الاوزاعى و عمرو بن الحارث المصرى و عدة . و عنه سليمان بن عبد الرحمن[1] و دحيم وكثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمد بن هاشم البعلبكى و محمود بن خالد السلمى و خلق كثير . وثقه دحيم ، و قال احمد ما أرى به بأسا كان رجلا عاقلا ، قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن يحيي الذمارى ، وكان يفتى فى مجلس الاوزاعى . قال هشام بن عمار توفى سنة ثمان و تسعين و مائة . وقال ابن مصفى سنة تسع .

٢٩٦ $\frac{٦٥}{٦}$ م ٤ - محمد بن سلمة الامام المفتى

ابو عبد الله الحرانى روى عن خاله ابى عبد الرحيم خالد بن ابى يزيد و خصيف و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن اسحاق و طائفة . و عنه احمد بن حنبل و النفيلى و محمد بن الصباح الجرجرائى و خلق سواهم . قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا له رواية و فتوى . قال النفيلى توفى سنة اثنتين و تسعين و مائة .

٢٩٧ $\frac{٦٦}{٦}$ د ت - على بن عاصم بن صهيب

مولى قريبة بنت محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مسند العراق الامام الحافظ ابو الحسن الواسطى . مولده سنة خمس و مائة و سمع من سهيل بن ابى صالح و عطاء بن السائب و يزيد بن ابى زياد و يحيي البكاء و بيان بن بشر و حصين بن عبد الرحمن و عبد الله بن عثمان بن خثيم و ليث

---

(١) فى الاصلين « عبد الرحيم » كذا .

ابن ابى سليم و حميد الطويل . حدث عنه احمد بن حنبل و محمد بن يحيى الذهلى و عبد بن حميد و يعقوب بن شيبة و الحارث بن ابى اسامة و خلق كثير : و حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع . قال ابن شيبة: كان من اهل الدين و الصلاح و الخير البارع و كان شديد التوقى و منهم من انكر عليه كثرة الغلط و الخطاء. و قال و كيع: ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه و دعوا الغلط . و قال ابن اعين سمعت على بن عاصم يقول دفع الىّ ابى مائة الف درهم، قال اذهب فلاارى لك وجها الاّ بمائة الف حديث . و قال احمد : اما انا فاخذت عنه، لم يكن متهما، فقد كان حماد بن سلمة يخطئ كثيرا و لم نر بالرواية عنه بأسا. و قال يحيى بن جعفر البيكندى : كان يجتمع عند على بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا .

توفى سنة احدى و مائتين، خرج له ابو داود و غيره، و وقع لى من حديثه عاليا . انبأنا يحيى بن ابى منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى نا موسى بن سهل نا على بن عاصم نا سليمان عن ابى عثمان عن حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فاذا هم بابل معطلة فقال بعضهم كأن ارباب هذه ليسوا معها فاجابه بعير منها فقال : ان اربابها حشروا ضحى .

٢٩٨ $\frac{٦٧}{٦}$ ع - يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ

القدوة شيخ الاسلام ابوخالد السلمى مولاهم الواسطى . ولد سنة ثمانى عشرة و مائة . سمع من عاصم الاحول و يحيى بن سعيد و سليمان التيمى و الجريرى و داود بن ابى هند و ابن عون و خلق كثير . روى عنه

احمد و ابن المديني و ابوخيثمة و ابوبكر بن ابي شيبة و عبد بن حميد و احمد ابن الفرات و ابوقلابة الرقاشي و الحارث بن ابي اسامة و عبد الله بن روح المدائني و عدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار. قال ابن المديني: ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون و قال يحيي بن يحيي: يزيد احفظ من وكيع. و قال احمد: كان يزيد حافظا متقنا. و قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد كتابا قط. و قال على بن شعيب سمعت يزيد يقول: أحفظ اربعة و عشرين الف حديث بالاسناد و لافخر، و أحفظ للشاميين عشرين الفا لا أسأل عنها. و قال احمد: يزيد كان له فقه، ماكان اذكاه وا فهمه و افطنه. و قال احمد بن سنان: ما رأيت احسن صلاة منه، لم يكن يفتر من الصلاة. و عن عاصم بن على قال: كان يزيد يقوم الليل و صلى الصبح بوضوء العتمة نيفا و اربعين سنة. قال يحيي بن ابي طالب سمعت من يزيد ببغداد، و كان يقال: فى مجلسه سبعون الفا. قال العجلى: يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلى الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل، و كان قد عمى. قال ابن ابي شيبة: ما رأينا اتقن حفظا من يزيد. و قال ابوحاتم: يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله. و قال هشيم: ما بالمصرين مثل يزيد بن هارون و قال يزيد ما دلست قط الا فى حديث فما بورك لى فيه. مات سنة ست و مائتين فى ربيع الآخر بواسط.

اخبرنا ابوالروح عيسى و على بن محمد اليونيني قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا ابراهيم بن خريم نا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابي هند

عن

عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قال لااله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، عشر مرات كن له عدل عشر رقاب او رقبة. رواه احمد فى المسند عن يزيد فأسقط «بيده الخير» ويقع حديثه عاليا فى الغيلانيات.

اخبرنا يحيي بن ابى منصور وابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تشدّ الرحال الّا الى ثلاثة مساجد، مسجدى والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هذا حديث حسن. قيل ان اصل يزيد من بخارى فروى ابومعشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك. وقال ابو يحيي صاعقة: كان يزيد يخضب خضابا قانيا. وقال ابن معين: هو مثل هشيم وابن علية. وقال احمد: سماعه من ابن ابى عروبة ضعيف، أخطأ فى احاديث.

وقال احمد بن زهير عن ابن معين قال: يزيد لايميز ولايبالى عمن روى. وروى احمد بن زهير عن ابيه قال: كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن حديث لايعرفه فيأمر جارية له فتحفظه اياه من كتابه. قلت ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية. قال محمد بن رافع: سمعت يحيي بن يحيي كان بالعراق اربعة من الحفاظ، شيخان، يزيد بن زريع وهشيم، وكهلان، وكيع، ويزيد. قال الابار سمعت

احمد بن خالد يقول: سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته و أحفظ عشرين الفا فمن شاء فليدخل فيها حرفا. قلت حديث الفتون سبع ورقات سمعناه . قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط .

الاصم ثنا يحي بن ابى طالب اخبرنى الحسن بن شاذان الواسطى الحافظ حدثنى ابو عرعرة حدثنى ابن اكثم قال قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت ان القرآن مخلوق ، فقيل: و من يزيد حتى يتقى؟ قال اخاف ان اظهرته فيرد علىّ فيختلف الناس و تكون فتنة . قال فخرج رجل الى واسط فجاء الى يزيد فقال: امير المؤمنين يقرئك السلام و يقول لك اريد أن اظهر القرآن مخلوق ، فقال: كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه . و ذكر الحكاية و اسنادها صحيح .

٢٩٩ $\frac{٦٨}{٦}$ ع - اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد القرشى الواسطى الازرق الحافظ الثقة. حدث عن الاعمش و ابن عون و فضيل بن غزوان و مسعر و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن معين و احمد بن منيع و محمد بن مثنى و سعدان بن نصر و خلق سواهم . وكان من الائمة العباد . و لد سنة سبع عشرة و مائة ، و يقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء ، وكان اعلم الناس بشريك فانه اكثر عنه ، و قرأ القرآن على حمزة . مات سنة خمس و تسعين و مائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به .

٣٠٠ ٦٩/٦ ع - عبد الوهاب الثقفي الحافظ

الامام ابو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابى العاص الثقفي البصرى . حدث عن ايوب السختيانى و مالك بن دينار و خالد الحذاء و حميد الطويل و طبقتهم . و عنه احمد بن حنبل و ابن راهويه و ابو حفص الفلاس و بندار و حفص [بن عمر بن ربال] الربالى و الحسن بن عرفة و خلق . كان ثقة سريا جليل القدر . فعن الفلاس قال كانت غلة عبد الوهاب فى السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين . و قال ابن المدينى و يحيى : ثقة . و قال قتيبة : ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاربعة مالك و الليث و عباد بن عباد و عبد الوهاب الثقفي . و قال ابن المدينى : ليس فى الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب . قلت توفى سنة اربع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمه الله تعالى . فيقال انه تغيّر بأَخَرة .

٣٠١ ٧٠/٦ ع - ابو اسامة الحافظ الامام الحجة

حماد بن اسامة الكوفى مولى بنى هاشم . حدث عن هشام بن عروة و يزيد بن عبد الله و بهز بن حكيم و الاعمش و الجريرى و طبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى و احمد و اسحاق و على الكوسج و احمد الدورقى و سلمة بن شبيب و محمد بن عبد الله المخرّمى و الحسن بن على بن عفان و خلق كثير . قال احمد : ثقة ، كان اعلم الناس بأمور الناس و اخبار الكوفة ، ما كان ارواه عن هشام بن عروة . قال ابن الفرات : كان

عنده عن هشام ست مائة حديث . و قال احمد : كان ثبتا لا يكاد يخطئ و قال عبد الله مشكدانه سمعته يقول : كتبت باصبعى هاتين مائة الف حديث . و قال ابن عمار : كان ابو اسامة يعدّ من النّساك فى زمن الثورى قلت تلقت الامة حديث ابى اسامة بالقبول لحفظه و دينه ، و عاش ثمانين سنة مات فى ذى القعدة سنة احدى و مائتين رحمة الله عليه .

٣٠٢ ٧١/٦ ع - محمد بن بشر

الحافظ الثقة ابو عبد الله العبدى الكوفى . حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و عبيد الله بن عمر و زكريا بن ابى زائدة و خلق كثير . روى عنه على و اسحاق و ابو كريب و عبد بن حميد و ابن الفرات و محمد بن عاصم الثقفى و خلق . قال ابو عبيد الآجرى : سألت ابا داود عن سماع محمد بن بشر من ابن ابى عروبة فقال : هو احفظ من كان بالكوفة . و عن ابى نعيم قال : ذاكرنى محمد بن بشر باحاديث مسعر فاغرب على سبعين حديثا لم يكن عندى منها غير حديث . و قال يحيى ابن معين : ثقة . و قال البخارى : مات محمد بن بشر سنة ثلاث و مائتين قلت : يقع من عواليه فى مسند عبد بن حميد و غير ذلك .

٣٠٣ ٧٢/٦ ع - اسماعيل ابن علية الحافظ الثبت

العلامة ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولاهم البصرى احد الاعلام . و علية هى امه . سمع ايوب السختيانى و على ابن جدعان و محمد بن المنكدر و عبد الله بن ابى نجيح و الجريرى و عطاء

ابن

ابن السائب و حميدا و خلقا كثيرا . حدث عنه ابن جريج و شعبة و هما من شيوخه و عبد الرحمن بن مهدى و عــلى ابن المديني و احمد و اسحاق و بندار و موسى بن سهل الوشاء و امم سواهم . و لد سنة عشر و مائة وكان يقول : سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث قلت هو اكبر شيخ له . قال غندر : نشأت فى الحديث و ليس يقدم فيه احد على ابن علية و قال ابو داود : ما احد الا و قد اخطأ الا ابن علية و بشر بن المفضل و قال ابن معين : كان ابن علية ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير : سمعت شعبة يقول : ابن علية سيد المحدثين . و كان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد . و قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة و ما بها خلق يفضل على ابن علية فى الحديث و قال زياد بن ايوب : ما رأيت لابن علية كتابا قط . و قد ولى ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية ، و قيل انه دخل على الأمين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فانه سئل عن حديث تجىء البقرة و آل عمران تحاجان عن صاحبهما . فقيل : ألهما لسان ؟ قال : نعم فقالوا قال بخلق القرآن ، و انما غلط فى التعبير و تاب مما قال . توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . و حديثه فى الغيلانيات فى السماء علوا .

٣٠٤ ٧٣/٦ ع - انس بن عياض الامام الثقة

محدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثى المدنى . مولده سنة اربع و مائة حدث عن ابى حازم الاعرج و صفوان بن سليم و ربيعة الرأى

و سهيل بن ابى صالح و هشام بن عروة و شريك بن ابى نمر و خلق سواهم. و انتهى اليه علو الاسناد ببلده. حدث عنه على ابن المدينى واحمد ابن حنبل و احمد بن صالح و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و عدد كثير. و من القدماء بقية بن الوليد و قال يونس بن عبد الاعلى: ما رأيت شيخا احسن خلقا منه و لا اسمح بعلمه، قال لنا: و الله لو تهيأ لى ان احدثكم بكل ما عندى فى مجلس واحد لفعلت. قال ابو زرعة و النسائى لا بأس به. قلت: توفى سنة مائتين و روايته فى الكتب.

٣٠٥ $\frac{٧٤}{٦}$ ع - محمد بن ابى عدى

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابى عدى و قيل بل هى كنية ابراهيم. حدث عن حميد الطويل و داود بن ابى هند و ابن عون وعوف الاعرابى و حسين المعلم و طبقتهم. و عنه احمد بن حنبل و الفلاس و بندار و محمد بن المثنى و الحسن الزعفرانى و آخرون. وثقه ابو حاتم الرازى و غيره. توفى سنة اربع و تسعين و مائة و هو فى عشر الثمانين رحمة الله عليه.

٣٠٦ $\frac{٧٥}{٦}$ ع - معاذ بن معاذ

ابن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبرى التميمى البصرى قاضى البصرة. حدث عن سليمان التيمى و حميد الطويل و بهز بن حكيم و ابن عون و عوف بن ابى جميلة و محمد بن عمرو و شعبة و خلق. و عنه ابناه عبد الله و المثنى و احمد و اسحاق و بندار و عبد الله ابن هاشم الطوسى و سعدان بن نصر و خلق كثير. قال احمد اليه المنتهى

فى التثبت بالبصرة ما رأيت احـــدا اعقل منه . و قال يحيي القطان: ما بالبصرة و لا بالكوفة و لا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ و ما ابالى اذا تابعنى من خالفنى ، و هو اكبر منى بشهرين . و لد فى آخر سنة تسع عشرة . قال المروذى : سمعت ابا عبد الله يقول : معاذ بن معاذ قرة عين فى الحديث . قال محمد بن يحيي بن سعيد القطان : سمعت معاذ بن معاذ يقول : من قال القرآن مخلوق فهوو الله زنديق .

قلت: توفى فى ربيع الآخر سنة ست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٧ ع ٧٦/٦ - معاذ بن هشام

ابن ابى عبد الله الدستوائى البصرى . صدوق صاحب حديث . روى عن ابيه و ابن عون و اشعث بن عبد الملك الحمرانى و غيرهم . حدث عنه احـــد و اسحاق و على و بندار و الفلاس و ابو سعيد الاشج و اسحاق الكوسج و عدد كثير . و احتجوا به فى الكتب كلها . روى عباس عن ابن معين صدوق و ليس بحجة . و قال عباس بن عبد العظيم : كان عنده عن و الده عشرة آلاف حديث . و قال ابن عـــدى : ربما يغلط و ارجو انه صدوق . قلت : توفى سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٠٨ ع ٧٧/٦ - يحيي بن سعيد بن ابان بن سعيد

ابن العاص بن ابى احيحة سعيد بن العـاص بن امية المحدث الثقة ابو ايوب القرشى الاموى الكوفى احد الاخوة . حدث عن يحيي بن سعيد الانصارى و هشام بن عروة و بريد بن عبد الله بن ابى بردة و الاعمش

و ابى اسحاق و عدة . حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازى و احمد بن حنبل و سريج بن يونس و حميد بن الربيع و خلق كثير . قال احمد : عنده عن الاعمش غرائب و ليس به بأس . و قال يحيى بن معين : ثقة . قلت : سكن بغداد و كان يلقب جملا . مات فى شعبان سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٩ $\frac{٧٨}{٦}$ ع - يحيى بن سليم

الحافظ الامام ابو زكريا القرشى الطائفى الحذاء الخراز نزيل مكة . حدث عن اسماعيل بن امية و موسى بن عقبة و عبد الله بن عثمان بن خثيم و عبيد الله بن عمر و ابن جريج و عدة . روى عنه الشافعى و اسحاق بن راهويه و على بن مسلم الطوسى و الحسن بن عرفة و الحسن الزعفرانى . و سمع منه احمد بن حنبل حديثا و احدا . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . و عن الشافعى قال : كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعدّه من الابدال ، و كان اذا ركب حمارا لايقول له اغد ، انما يقول : لا اله الا الله . قال الترمذى : مات يحيى بن سليم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣١٠ $\frac{٧٩}{٦}$ م د ت ق - يونس بن بكير

ابن واصل الحافظ العالم المؤرخ ابو بكر الشيبانى الكوفى الجمال صاحب المغازى . حدث عن الاعمش و هشام بن عروة و عمر بن ذر و ابن اسحاق و كهمس بن الحسن و خلق . روى عنه ابنه عبدالله و ابوكريب و يحيى بن معين و ابن نمير و ابو سعيد الاشج و محمد بن عثمان بن كرامة

و احمد بن عبد الجبار العطاردى و آخرون . قال يحيي بن معين : كان صدوقا . و قال ابو حاتم : محله الصدق . وسئل عنه ابو زرعة : اى شيء ينكر عليه ؟ فقال أما فى الحديث فلا اعلمه . و قال ابو داود : ليس بحجة و ساق ابن عدى له عدة احاديث غرائب منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة و حديثان عن الاعمش عن انس . و قد روى له مسلم متابعة استشهد به البخارى . قال مطين : توفى سنة تسع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٣١١ $\frac{٨٠}{٦}$ ع - عبد الله بن نمير

الحافظ الامام ابو هشام الهمدانى ثم الخارفى الكوفى والد الحافظ الكبير محمد . حدث عن هشام بن عروة و الاعمش و اشعث بن سوار و اسماعيل بن ابى خالد و يزيد بن ابى زياد و عبيد الله بن عمر و عدة . و عنه احمد و ابن معين و ابن المدينى و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و الحسن ابن على بن عفان و خلق . و ثقه يحيي بن معين و غيره وكان من كبار اصحاب الحديث . توفى سنة تسع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمة الله عليه .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن احمد بن ثابت الواسطى نا شعيب بن ايوب نا ابن نمير عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم جمع له ابويه يوم احد .

٣١٢ $\frac{٨١}{٦}$ ع ــ شجاع بن الوليد بن قيس

الحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكونى الكوفى الرجل الصالح حدث عن عطاء بن السائب و مغيرة بن مقسم و قابوس بن ابى ظبيان و خصيف و الاعمش و هشام بن عروة و عدة . حدث عنه ابنه ابوهمام و احمد و اسحاق و يحيى و على و أبو بكر الصاغانى و يحيى بن ابى طالب و خلق . قال احمد: صدوق . و قال ابن سعد: كان ابو بدر كثير الصلاة ورعا ، و قال الثورى: لم يكن عندى بالكوفة اعبد من ابى بدر و قال احمد بن زهير و غيره عن يحيى بن معين: ثقة . فاما ابو حاتم فقال: لين الحديث قلت قد احتج به الستة . و مات سنة اربع و مائتين .

و قد بقى من حفاظ هذه الطبقة طائفة ، تأخروا فذكروا فى الطبقة الآتية .

وكان فى زمان هؤلاء خلائق من اصحاب الحديث و من ائمة المقرئين كورش - و اليزيدى و الكسائى و اسماعيل بن عبيد الله المكى القسط . و خلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن و فقيه مصر عبد الرحمن ابن القاسم .و خلق من مشايخ القوم كشقيق البلخى، و صالح المرى الواعظ، و الفضيل المذكور . و الدولة لهارون الرشيد و البرامكة.ثم بعدهم اضطربت الامور و ضعف امر الدولة بخلافة الأمين رحمه الله فلما قتل و استخلف المأمون على رأس المائتين نجم التشيع و ابدى صفحته و بزغ فجر الكلام و عربت حكمة الاوائل و منطق اليونان و عمل رصد الكواكب و نشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة و لا يوافق توحيد المؤمنين

المؤمنين قد كانت الامة منه فى عافية و قويت شوكة الرافضة و المعتزلة و حمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن و دعاهم اليه فامتحن العلماء فلاحول و لاقوة الا بالله، ان من البلاء ان تعرف ما كنت تنكر و تنكر ما كنت تعرف و تقدم عقول الفلاسفة و يعزل منقول اتباع الرسل و يمارى فى القرآن و يتبرم بالسنن و الآثار . و تقع فى الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار و إياك و مضلات الاهواء و مجاراة العقول و من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم .

الطبقة السابعة [من الكتاب]

من حفاظ العلم النبوى و هم عدد كثير اقتصرت منهم على الاعلام و عدتهم مائة نفس[1] .

٣١٣ ١/٧ ع - عبد الرحمن بن مهدى [بن حسان]

الحافظ الكبير و [الامام] العلم الشهير [اللؤلؤى] ابو سعيد البصرى مولى الازد وقيل مولى بنى العنبر . مولده سنة خمس و ثلاثين و مائة سمع ايمن بن نابل و هشاما الدستوائى و معاوية بن صالح و ابا خلدة و شعبة و سفيان و امما. حدث عنه ابن المبارك و احمد و اسحق و ابن المدينى و بندار و عبدالرحمن رسته و محمد بن يحيى و عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثى

(١) المسمون فى هذه الطبقة مائة وستة لكن ثلاثة منهم ليسوا من حفاظ الحديث وهم هشام ابن الكلبى وابو عبيدة والفراء واثنان لم يترجم لهما وهما شبابة وابو حذيفة ، و واحد ضعيف و لم يستوف ترجمته و هو الواقدى .

و خلق سواهم .

قال احمد بن حنبل: هو افقه من يحيى القطان ، و هو اثبت من وكيع لأنه اقرب عهدا بالكتاب . اختلفا فى نحو من خمسين حديثا للثورى فنظرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن . و قال ايوب بن المتوكل: كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين و الدنيا ذهبنا الى دار عبدالرحمن ابن مهدى . قال اسماعيل القاضى: سمعت عليا يقول: اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى ، قلت له و قد اتقنت حديث الاعمش: من يفيدنى عن الاعمش، فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندى، تتبع احاديث الشيوخ الذين لم القهم ، لم اكتب حديثهم نازلا كمنصور بن ابى الاسود قال محمد بن ابى بكر المقدمى: ما رأيت احدا اتقن لما سمع و لما لم يسمع و لحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدى، امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان .

قال القواريرى: املى على ابن مهدى عشرين الف حديث حفظا . و قال عبيد الله بن سعيد: سمعت ابن مهدى يقول: لا يجوز أن يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح . قال على ابن المدينى: علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر . و قال ابو عبيد: سمعت ابن مهدى يقول: ما تركت حديث رجل الا و دعوت الله له و اسميه . و قال عبد الرحمن رسته: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباه قام ليلة وكان يحيى الليل قال: فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه ألا يجعل بينه و بين الارض شيئا شهرين فقرح فخذاه . و قال

ابراهيم

ابراهيم بن زياد سبلان قال لى ابن مهدى : لوكان لى سلطان لألقيت من يقول : ان القرآن مخلوق فى دجلة بعد أن اضرب عنقه .

قال احمد بن حنبل : عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان .

و قال العجلى : شرب عبد الرحمن البلادر فبرص و شربه ابوداود فجذم . قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدى : كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون وكان عبدالرحمن فقيها بصيرا بالفتوى عظيم الشان . قال احمد بن سنان : كان عبد الرحمن لا يتحدث فى مجلسه و لا يبرى قلم و لايقوم احد كأنما على رؤسهم الطير اوكأنهم فى صلاة .

قال على ابن المـــديني : لوحلفت بين الركن و المقام لحلفت انى لم أرمثل عبد الرحمن ، وكان يقول : اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهرى ، ثم بعده مالك ، ثم بعده ابن مهدى . وكان ورده كل ليلة نصف القرآن . و قال الذهلى : ما رأيت فى يد عبد الرحمن بن مهدى كتابا قط . قال ابن نمير : سمعت ابن مهدى يقول : معرفة الحديث الهام . و قال رسته : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : الجهمية يريدون ان ينفوا عن الله الكلام و ان يكون القرآن كلامه و ان الله كلّم موسى و قد اكّده الله فقال وكلّم الله موسى تكليما . مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و مائة و ورثه بنوه و ابوه مهدى . وكان عاميا .

اخبرنا عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة ح و انا ابوالحسين بن الفقيه انا احمد بن محمد و جعفر بن منير و على بن هبة الله قالوا انا ابوطاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا الحسين بن [عبد الرحمن بن [1]] عبد ان

(١) من المكية .

نا محمد بن يعقوب الاصم نا هارون بن سليمان الاصبهانى نا عبد الرحمن بن مهدى عن موسى بن على سمعت ابى عن عقبة بن عامر سمعه يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ينهى ان نصلى فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، و حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، و حين تميل الشمس للغروب حتى تغرب، اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى .

٣١٤ ٢/٧ ع - معن بن عيسى الحافظ الحجة

ابو يحيي المدنى القزاز الاشجعى مولاهم احد ائمة الحديث، اخذ عن ابن ابى ذئب و معاوية بن صالح و مالك و موسى بن على و طبقتهم و هو من كبار اصحاب مالك و متقنيهم و مفتيهم . روى عنه ابن ابى خيثمة و هارون الحمال و يونس بن عبد الاعلى و خلق . قال ابوحاتم: هو احب الى من ابن وهب، و هو اثبت اصحاب مالك يقع لى حديثه عاليا من رواية جماعة

اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما و ابن عبد السلام قالا انا ابو الفضل الارموى انا احمد بن محمد انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيي بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت: ان رسول الله عليه و آله و سلم لم يكن يصافح امرأة قط . رواه النسائى فى مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيي بن معين . توفى معن فى شوال سنة ثمان و تسعين و مائة .

٣١٥ ٣/٧ ع - محمد بن عبيد

ابن ابى امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الايادى الكوفى الطنافسى الاحدب مولى بنى حنيفة . ولد سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع هشام بن عروة والاعمش واسماعيل وعبيد الله وابن اسحاق ومسعرا . حدث عنه اخوه يعلى واحمد وابن معين واسحاق وابنا ابى شيبة وعباس الدورى واحمد بن الفرات وخلق كثير . سكن بغداد مدة وكان احد المتقنين وكان يعلى اكبر منه بتسع سنين . رواه ابوامية الطرسوسى عن يعلى . قال الأثرم: سألت ابا عبد الله عن يعلى ومحمد وعمر فوثقهم . وقال ابو جعفر بن ابى شيبة سألت: ابن معين عن بنى عبيد الثلاثة فوثقهم، وقال: اثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كلهم ثبت . قال: واحفظهم يعلى، وابصرهم بالحديث محمد الاحدب، وعمر شيخهم .

وقال يعقوب السدوسى: محمد بن عبيد مولى لأياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة اربع ومائتين، وكان ممن يقدم عثمان، وقل من يذهب الى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم عليا او يقف عند عثمان وعلى، سمعت على ابن المدينى وذكر محمد بن عبيد فقال: كان كيسا . وقال العجلى: كوفى ثقة كان حديثه اربعة آلاف يحفظها . قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث صاحب سنة . مات سنة اربع . وقال خليفة ومطين: سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو على الحداد انا ابونعيم انا عبد الله

ابن جعفر سنة اربع و اربعين و ثلاث مائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع و خمسين و مائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣١٦ ٤/٧ ع- يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسى اخو المذكور مرّ انه اكبر منه بتسع . سمع يحيي بن سعيد الانصارى و اباحيان يحيي بن سعيد التيمى و عبد الملك بن ابى سليمان و زكريا بن ابى زائدة و الاعمش و طبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة . روى عنه اسحاق بن راهويه و ابن نمير و محمود بن غيلان و محمد بن يحيي و عبد بن حميد و احمد بن الفرات و على بن حرب و خلق . قال احمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا فى نفسه . و روى جماعة عن ابن معين: ثقة . و قال سعيد بن ايوب البخارى: كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ما عنده، و ما رأيت احفظ من وكيع . قال ابو حاتم: اثبت اولاد ابيه فى الحديث . و قال احمد بن يونس: ما رأيت افضل من يعلى بن عبيد، و ما رأيت احدا يريد بعلمه الله الّا يعلى و قال ابن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكا و قال ابن عمار: هو احفظ اخوته . و قال ابن سعد: توفى يعلى فى خامس شوال سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسى و سليمان بن قدامة و هدية بنت على و احمد بن ابى طالب قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا

انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى نا اسماعيل عن قيس عن ابى مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: ان الشمس و القمر ليسا ينكسفان لموت احـد و لكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا.

انبأنا ابن ابى الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن جعفر نا احمد بن يونس الضبى انا يعلى ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: التسبيح للرجال و التصفيق للنساء. و فى الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا

٣١٧ ٥/٧ ع - يعقوب بن ابراهيم بن سعد

الحافظ الامام ابو يوسف الزهرى المدنى نزيل بغداد. حدث عن ابيه و عن عاصم بن محمد العمرى و محمد ابن اخى الزهرى و شعبة و الليث و طائفة. و عنه احمد و اسحاق و عبد [بن حميد] و الذهلى و عباس و يعقوب ابن شيبة و ابو بكر الصغانى و خلق سواهم. ذكره ابن سعد فقال: ثقة جليل القدر مقدم على اخيه سعد فى الفضل و الورع و الاتقان. و قال يحيى بن معين و غيره: ثقة. مات يعقوب ببلد فم الصلح فى صحبة الحسن ابن سهل الوزير فى شوال سنة ثمان و مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن و احمد بن عبد الرحمن الحنبليان و جماعة قالوا انا ابوالقاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكى بن

علان انا ابوبكر الحيرى نا محمد بن احمد بن معقل نا محمد بن يحيي نا يعقوب ابن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو امامة انه سمع ابا سعيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علّى و عليهم قمص منها ما يبلغ الثدى و منها ما يبلغ دون ذلك و مر علّى عمر و عليه قميص يجره قالوا ما ذا اوّلت؟ قال: الدين .

٣١٨ ٦/٧ ع - وهب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الازدى مولاهم البصرى احد الاثبات . سمع اباه و هشام بن حسان و ابن عون و قرة و شعبة و عدة . روى عنه احمد و اسحاق و ابن المدينى و ابو خيثمة و عمرو بن على و محمد بن رافع و محمد ابن ابى العوام و خلق كثير . روى الدارمى عن يحيي: ثقة . و قال احمد العجلى : بصرى ثقة ، كان عفان يتكلم فيه ، مات منصرفا عن الحج . قال ابن سعد : مات سنة ست و مائتين . قلت: مات فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابى الفتح و ابو الفرج بن عبد السلام قالا انا محمد بن عمر القاضى ح و انا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا ابوالحسين بن النقور نا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن ثنا يحيي بن معين نا وهب بن جرير اخبرنى ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن امية عن بجير بن ابى بجير قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله و سلم يقول: حين خرجنا الى الطائف فمررنا بقبر فقال: هذا قبر ابى رغال وهو ابوثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . اخرجه ابو داود عن ابن معين .

٣١٩ ٧/٧ ع - بشر بن عمر

الحافظ الثبت ابو محمد الزهرانى البصرى . سمع عكرمة بن عمار و شعبة و عاصم بن محمد العمرى و همام بن يحيي و مالكا و طبقتهم . و عنه اسحاق بن راهويه و اسحاق الكوسج والذهلى و نصر بن على و محمد بن يحيي القطعى و خلق . قال ابو حاتم: صدوق . و قال ابن سعد: ثقة . قال و توفى سنة سبع و مائتين - يعنى فى اولها فقد أرخ غيره موته فى آخر يوم من سنة ست .

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفى انا جدى انا مكى بن منصور انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعقلى انا محمد بن يحيي انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ، اخرجه النسائى

٣٢٠ ٨/٧ خ ٤ - الخريبى الحافظ

الامام القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الهمدانى

الشعبي الكوفي . كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة . و سمع هشام بن عروة و الاعمش و ثور بن يزيد و ابن جريج و الاوزاعي و طبقتهم . حدث عنه الحسن بن صالح و سفيان بن عيينة و هما من شيوخه و مسدد و بندار و الفلاس و الكديمي و بشر بن موسى و خلائق . قال ابن سعد: كان ثقة عابدا ناسكا . قال ابن معين: ثقة مأمون . قال زيد بن اخزم: سمعت الخريبي يقول: نول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام انما الدين بالآثار . و روى عنه الكديمي قال: ما كذبت الامرة واحدة . قال لى ابى قرأت على المعلم ؟ قلت: نعم؛ و لم اكن قرأت . عن وكيع قال: النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة . قال اسماعيل القاضي: لما دخل يحيى بن اكثم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال له متعت بك، انى لما نظرت اليك نويت الا احدثك . و ذكر ان الخريبي قيل له رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة، قال: انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه . وكان الخريبي يقول: يا ليتنى لبنة فى حائط متى ادخل انا الجنة ؟ و كان ممن وقف فى مسئلة القرآن تورعا و جبنا . توفى فى شوال سنة ثلاث عشرة و مائتين، و كان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخارى و روى عن اصحابه . انبأنا جماعة منهم شيخ الاسلام ابن ابى عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن يوسف انا الخريبي قال حدثتنا ام داود الوابشية قالت رأيت علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه يأكل لحم الدجاج و يصطبغ بخل خمر .

٣٢١ ٩/٧ م ٤ ـ عبد الوهاب بن عطاء المحدث

الامام ابو نصر الخفاف العجلي احد علماء البصرة . روى عن حميد و خالد الحذاء و الجريري و سليمان التيمي و محمد بن عمرو و ابن عون ولازم سعيد بن ابى عروبة و اخذ القراءة عن ابى عمرو بن العلاء . روى عنه احمد و الزعفراني و عباس الدوري و عمروالناقد و الحارث بن ابى اسامة و يحيي بن ابى طالب و خلق . قال ابن سعد : كان كثير الحديث، عرف بصحبة ابن ابى عروبة . و قال ابن معين : ثقة . وكذا و ثقه الدارقطني . و قال البخاري : ليس بالقوى . و قال احمد كان عبد الوهاب عالما بسعيد . و قال غيره : كان صالحا خيّرا بكاء . مات فى آخر سنة اربع و مائتين . و قيل سنة ست رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو القاسم الحرستاني انا ابوالحسن بن المسلم انا ابونصر بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني نـا محمد بن عمر بن يزيد املاء ثنا ابوجعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فى ما سواه من المساجد الاّ المسجد الحرام .

٣٢٢ ١٠/٧ خ د ت س ـ قراد هو الحافظ

الامام ابونوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي . حدث عن عوف و يونس بن ابى اسحاق و شعبة و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن معين

و ابو اسحاق الجوزجانی و ابو بكر الصاغانی و الحارث التيمى و خلق . و ثّقه ابن المدينى و غيره قلت : له ما ينكر . و مات سنة سبع و مائتين و كان يسرد من حفظه . قرأت على يحيى بن محمد الشافعى بمكة اخبركم ابو الحسن على بن هبة الله انا ابوطاهر السلفى انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت فى دين و لاخلق غير أني اخاف الكفر فى الاسلام ، قال أتردّين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، فأمرها ان ترد عليه ، ففرق بينهما ، رواه البخارى عن محمد بن عبد الله المخرمى عن قراد ، و هو حديث غريب .

٣٢٣ $\frac{١١}{٧}$ ت ق - عمر بن هارون الحافظ

الامام المكثر عالم خراسان ابو حفص الثقفى مولاهم البلخى من اوعية العلم على ضعف فيه . روى عن ابن جريج و ثور بن يزيد و سعيد ابن ابى عروبة و صفوان بن عمرو و سلمة بن وردان و الاوزاعى و شعبة و خلق . و عنه عفان و قتيبة و احمد و ابن حميد و نصر بن على و سريج ابن يونس و آخرون . قال الابار ثنا ابوغسان زنيج قال عمر بن هارون القيت من حديثى سبعين الفا لابى جزء عشرين الفا و لعثمان البتى كذا و كذا الفا ، فقلت لأبى غسان : ما كان حاله ؟ قال قال بهز : ارى يحيى بن سعيد حسده قال : اكثر عن ابن جريج ، فمن لزم رجلا اثنتى عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه ؟

قال ابو غسان و بلغنی ان امه كانت تعينه علی الكتاب و ذكر مسلم بن عبد الرحمن البلخی ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فمن هناك اكثر السماع منه . و ساق الخطيب باسناده عن ابی عاصم انه ذكر عمر بن هارون فقال : عمر عندنا احسن اخذا للحديث من ابن المبارك . و قال المروذی : سئل ابوعبد الله عن عمر بن هارون فقال : ما اقدر أن اتعلق عليه بشیء ، كتبت عنه كثيرا ، فقيل له : قد كانت له قصة مع ابن مهدی ؟ فقال : بلغنی انه كان يحمل عليه .

و قال احمد بن سيار : كان كثير السماع كان قتيبة يطريه و يوثقه قلت : كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه ، و قال مرة : ليس بشیء و قال ابو داود : ليس بثقة . و قال النسائی و جماعة : متروك . قلت لا ريب فی ضعفه . وكان اماما حافظا فی حروف القراءات . مات سنة اربع و تسعين و مائة

اخبرنا عيسى بن يحيى انا منصور بن سند انا السلفی انا ابن مردويه انا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا ابو القاسم الطبرانی نا عبد الوارث ابن ابراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخی نا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابی قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم : اللهم بارك لأمتی فی بكورها .

٣٢٤ $\frac{١٢}{٧}$ ع - بهز بن اسد الحافظ

المتقن ابو الاسود العمی البصری الامام اخو معلی . سمع شعبة و يزيد بن ابراهيم التستری و ابا بكر النهشلی و حماد بن سلمة . روی عنه

احمد و بندار و احمد بن سنان و عبد الله بن هاشم الطوسى و عبد الرحمن ابن بشر العبدى و آخرون وكان من جلّة العلماء . قال عبد الرحمن بن بشر : ما رأيت رجلا خيرا من بهز. توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا ابو روح انا زاهر انا عبد الله بن عبدالرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا على بن احمد المحفوظى نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن اسند نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامرى عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس . عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك و لم يخرجوه فى الكتب الستة . قال ابو بكر الاسدى عن احمد بن حنبل : اليه المنتهى فى الثبت - يعنى بهزا . و قال ابو حاتم : ثقة امام صدوق . و قال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى .

٣٢٥ ١٣/٧ خ مد ت س-ازهر بن سعد الامام الحجة

ابو بكر الباهلى مولاهم البصرى السمان احد الاعلام . حدث عن سليمان التيمى و يونس بن عبيد و ابن عون و عدة . و عنه ابن المدينى و اسحاق و بندار و الذهلى و عباس الدورى و ابن الفرات و خلق. و حدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك وكان من نبلاء الائمة اوصى اليه ابن عون و عمّر دهرا . مات سنة ثلاث و مائتين و له اربعة و تسعون عاما رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين و ستمائة انا خليل بن بدر (ح) و انبأنا احمد بن ابي الخير عن خليل انا ابو علي الحداد انا أبو نعيم انا عبد الله بن فارس نا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن .

٣٢٦ ١٤/٧ – هشام بن الكلبي الحافظ

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث[١] وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضي النسابة . حدث عنه ابو الاشعث و خليفة بن خياط و محمد بن ابي السري و محمد بن سعد يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام و قلما يروى من المسند كان اخبارياً علامة . توفي سنة ست و مائتين .

٣٢٧ ١٥/٧ ع – عبد الله بن بكر

الحافظ الصادق ابو وهب السهمي البصري نزيل بغداد . سمع اباه بكر بن حبيب و حميد الطويل و ابن عون و هشام بن حسان و حاتم بن ابي صغيرة . و عنه احمد بن حنبل و ابن ابي شيبة و ابن المديني و عبد الله ابن منير المروزي و الحارث بن ابي اسامة و محمد بن الفرج الازرق وخلق . وثقه احمد و جماعة ، وكان رأسا في الحديث و الفقه ، وكان ابوه من كبار ائمة العربية . عاش عبد الله بضعا و ثمانين سنة و مات في اول سنة ثمان و مائتين .

---

(١) كأنه يعني انه قدم اول هذه الطبقة ان عدد أئمتها مائة ، ولم يعد ابن الكلبي منهم فانه زائد على المائة كما قدمته هناك .

اخبرنا ابن ابي عمر ، و ابن علان و الفخر علي و القطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي نا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع و سبعين و مائتين، نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في طريق و معه اناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة ، فقال: يا ام فلان اجلسي في ادنى نواحي السكك حتى أجلس اليك ، ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها .

٣٢٨ ١٦/٧ ع ـ عبد الصمد بن عبدالوارث

ابن سعيد الحافظ الحجة ابو سهل التميمي مولاهم البصري محدث البصرة . روى عن ابيه [علمه(١)] و [عن(١)] هشام الدستوائي و عكرمة بن عمار و ربيعة بن كلثوم و حرب بن ميمون و حرب بن ابي العالية و حرب ابن شداد و طبقتهم . و عنه ابن معين و ابن راهويه و بندار و الذهلي [و عبد(١)] و ابنه عبد الوارث بن عبد الصمد . قال ابو حاتم: صدوق و قال ابن سعد: مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى .

•اخبرنا سنقر الزيني انا العلم ابن الصابوني انا السلفي انا الثقفي انا ابوزكريا المزكي انا احمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته و يحبه الناس؟ قال: ذاك عاجل بشرى المؤمن ، اخرجه مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبد الصمد .

---

(١) من المكية .

٣٢٩ $\frac{١٧}{٧}$ ع - حجاج بن محمد

الحافظ ابو محمد المصيصى الاعور احد الاثبات ترمذى الاصل ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى ابى جعفر المنصور . سمع ابن جريج و عمر بن ذر و حريز بن عثمان و طبقتهم . و عنه احمد و الزعفرانى و هلال بن العلاء و يوسف بن سعيد بن مسلم . قال ابو داود بلغنى ان ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث . و قال ابن معين: كان اثبت اصحاب ابن جريج . و قال احمد: ماكان اضبط و اصح حديثه و اشد تعهده للحروف - و رفع امره جدا . مات فى ربيع الاول سنة ست و مائتين . قال احمد بن حنبل: الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج . و قال معلى الرازى: قد رأيت اصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج . و قال ابراهيم الخشك: حجاج بن محمد نائما اوثق من عبد الرزاق يقظان . قال ابن سعد تحول الى المصيصة بعياله فاقام بها سنين ثم قدم بغداد فى حاجة وكان ثقة صدوقا ان شاء الله، وكان قد تغيّر فى آخر عمره حين رجع الى بغداد . و قال ابراهيم الحربى: اخبرنى صديق لى قال: لما قدم حجاج ابن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه لا تدخل عليه احدا

٣٣٠ $\frac{١٨}{٧}$ ع - ابن ابى فديك الحافظ الكبير

محدث المدينة ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار الديلى المدنى . حدث عن سلمة بن وردان و ابن ابى ذئب و الضحاك

ابن عثمان و ابراهيم بن الفضل و عدة . روى عنه احمد بن الازهر و سلمة بن شبيب و عبد بن حميد و ابو عتبة احمد بن الفرج و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الحسين بن على البسطامى و خلق كثير، قال ابو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا . و قال غير واحد : كان ثقة و اما ابن سعد فقال: ليس بحجة . و قال البخارى: مات سنة ما ئتين رحمه الله تعالى .

٣٣١ ١٩/٧ خ ٤ - هشام بن يوسف

قاضى صنعاء و عالمها و مفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعانى. حدث عن ابن جريج و معمر و القاسم بن فياض و غيرهم . و عنه على ابن المديني و ابراهيم بن موسى الفراء و اسحاق و ابن معين و عبد الله المسندى و آخرون . قال يحيي بن معين: هو اثبت من عبد الرزاق فى ابن جريج . و قال ابو حاتم: ثقة متقن. و قال ابراهيم بن موسى: قدم الثورى اليمن فقال: اطلبوا لى كاتبا سريع الخط فارتادونى وكنت اكتب . قال ابو زرعة: هشام اصح الناس كتابا. قلت: توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى. اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما الارموى انا ابن النقور انا الحرفى نا الصوفى نا يحيي بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن أبيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بئس الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين[١] . هذا منكر تفردبه رباح بن عبيد الله بن

(١) راجع لسان الميزان ج ٢ ترجمة ١٨٠٨ .

عمر العمرى .

٣٣٢ ٢٠/٧ م ت - يحيي بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا

البجلى مولاهم الرازى قاضى الرى . حدث عن ابن جريج و محمد ابن اسحاق و عكرمة بن عمار و سفيان و زائدة و طبقتهم . حدث عنه يحيي ابن معين و ابن راهويه و محمد بن حميد و اسحاق بن الفيض و خلق . و ثقه يحيي بن معين و قال ابو حاتم : كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث و قال وكيع : هو من حفاظ الناس ، و قد خلط فى حديثين . و قال ابراهيم ابن موسى : منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى .

٣٣٣ ٢١/٧ ع - العقدى

الحافظ الامام الثقة ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسى العقدى البصرى . حـــدث عن قرة بن خالد و افلح بن حميد و زكريا بن اسحاق و ايمن بن نابل و شعبة بن الحجاج و طبقتهم . فاكثر وجوّد . روى عنه احمد و اسحاق و زهير و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و محمد بن شداد المسمعى و محمد بن يحيي الذهلى و الكديمى و خلق كثير . قال النسائى: ثقة ما مون . و قال غيره : كان احد حفاظ البصرة . و قال محمد بن سنان القزاز : هومولى العقديين من بنى قيس ، كان لايخضب . قال ابن سعد : مات سنة اربع و مائتين .

انبأنا ابن علان و ابن ابى عمر قالا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعى نا ابو عامر

العقدى نا قرة عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذّاب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما قام من عنده قال: هذا يبعث هلكة لقومه.

٣٣٤ ٢٢/٧ ق - الواقدى هو محمد

ابن عمر بن واقد الاسلمى مولاهم ابو عبد الله المدنى الحافظ البحر لم اسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث و هو رأس فى المغازى و السير و يروى عن كل ضرب. مات سنة سبع و مائتين، حمل عن ابن عجلان و ابن جريج و معمر وهذه الطبقة. ولى قضاء بغداد، و كان له رئاسة و جلالة و صورة عظيمة. عاش ثمانيا و سبعين سنة رحمه الله وسامحه

٣٣٥ ٢٣/٧ ع - مروان بن محمد

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقى الطاطرى التاجر اخذ عن معاوية ابن سلام و عبد الله بن العلاء و سعيد بن عبد العزيز و مالك و طبقتهم. و عنه ابو محمد الدارمى و احمد بن الازهر و محمود بن خالد و خلق. و ثقه ابو حاتم و كان احمد بن حنبل يثنى عليه و على علمه و يقول: هو صاحب حديث. و روى ابو زرعة الدمشقى عن ابى معاوية الهاشمى قال: مارأيت اخشع منه، و عن احمد بن ابى الحوارى: ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد. قلت: مات سنة عشر ومائتين قال احمد بن ابى الحوارى: سمعته يقول لاغنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق و حفظ و صحة كتب، فان كانت ثنتان لم يضعف، صدق و صحة كتب، و اذا لم يحفظ رجع

الى

الى كتب صحيحة . اخبرنا عمر بن محمد العمرى انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى انا مروان ابن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة: من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح، و من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه فيما لا يعنيه، و من جعل علمه عرضا للخصو مات كثر تنقله .

٣٣٦ $\frac{٢٤}{٧}$ ع - حسين الجعفى هو الحسين بن على بن الوليد

شيخ الاسلام ابو على الجعفى مولاهم الكوفى الحافظ المقرئ الزاهد القدوة . قرأ على حمزة و سمع من ابى عمرو بن العلاء و الاعمش وجعفر ابن برقان و سفيان و عدة . و عنه احمد و اسحاق و يحيى و ابن الفرات و عبد [بن حميد] و عباس الدورى و محمد بن عاصم و خلق . وثّقه ابن معين و غيره و قال محمد بن رافع: ذاك راهب اهل الكوفة. و قال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين، فوثب و اتى فقبّل يده و قال: قدم رجل افضل رجل يكون قط . و قال يحيى بن يحيى النيسابورى: ان بقى من الابدال احد فحسين الجعفى . [و قال حميد بن الربيع: حسين الجعفى - [1]] كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث . و قال احمد العجلى: كان ثقة لم ار افضل منه و لم اره الّا مقعدا و كان جميلا لباسا . مات سنة ثلاث و مائتين قلت: عاش اربعا و ثمانين سنة .

٣٣٧ $\frac{٢٥}{٧}$ ع- روح بن عبادة

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسى البصرى الحافظ . سمع ابن

(١) من المكية.

عون و حسينا المعلم و ابن ابى عروبة و طبقتهم و عنى بهذا الشأن . و عنه احمد و اسحاق و بندار و اسحاق الكوسج و بشر بن موسى و خلق كثير . قال الكديمى : [سمعت على بن المديني[1]] يقول : نظرت لروح فى اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة آلاف . و قال يعقوب ابن شيبة : كان روح يتحمل الحمالات و كان سريا مريا كثير الحديث جدا . سمعت ابن المدينى يقول : ما زال فى الحديث لم يشغل عنه . و قال الخطيب : صنف الكتب فى السنن و الاحكام و جمع تفسيرا و كان ثقة . و قال احمد بن الفرات : طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه . قلت : حديثه فى اصول الاسلام كلها . مات فى جمادى الاولى سنة خمس و مائتين و نيف على الثمانين رحمه الله تعالى . تكلم فيه القواريرى لكونه يروى عن مالك تسعمائة حديث . فاستعظم كثرتها ، و قال النسائى : ليس بالقوى .

٣٣٨ ٢٦/٧ م ٤ - زيد بن الحباب

الحافظ ابوالحسين العكلى الكوفى الزاهد المحدث الجوّال الرحّال سمع قرة بن خالد و سليمان بن سيف و ايمن بن نابل و طبقتهم بالعراق و الحجاز و الشام و مصر . و عنه احمد و محمد بن رافع و سلمة بن شبيب و يحيى بن ابى طالب و خلائق . و ثقه ابن المدينى و غيره ، و قال احمد : كان صاحب حديث كيسا رحّالا ، ما كان اصبره على الفقر ، ضرب الى الاندلس فى الحديث ، كتبت عنه هنا و بالكوفة . قلت اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الاندلس للقاء معاوية بن صالح ، و انما اخذ

(١) من المكية.

عنه

عنه بمكة لما حجّ . وقد حدث عنه يزيد بن هارون ، وهو اكبر منه . وابن وهب . قال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى . قلت: ثقة وغيره اقوى منه .

٣٣٩ $\frac{٢٧}{٧}$ ع - سعيد بن عامر

الامام ابو محمد الضبعى البصرى عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ومحمد بن عمرو وابن ابى عروبة . وعنه احمد واسحاق وابن معين وعبد [بن حميد] والحارث بن ابى اسامة وخلق . قال يحيى القطان: هو شيخ المصر منذ اربعين سنة ، انى لأغبط جيرانه. وقال ابن الفرات: ما رأيت بالبصرة مثله . وقال احمد: ما رأيت افضل منه ومن حسين الجعفى وقال ابو حاتم: صدوق يغلط . وقال ابن معين: ثقة مأمون . قيل: مات فى شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة يقع عواليه فى الغيلانيات .

حدثنا الكديمى ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى فنهانى ؛ قالت وكره ذلك فجعلته وسادتين - م - عن ابن راهويه عنه .

٣٤٠ $\frac{٢٨}{٧}$ م٤ - ابو داود الطيالسى الحافظ الكبير

سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الاصل مولى آل الزبير البصرى

احد الاعلام الحفاظ . سمع ابن عون [و ايمن [1]] بن نابل و هشام [بن ابى عبد الله] الدستوائى و شعبة و طبقتهم . و عنه احمد و الفلاس وبندار و ابن الفرات و عباس الدورى و خلائق . قال الفلاس: ما رأيت احفظ منه . و قال رفيقه ابن مهدى: هو اصدق الناس . و قال عامر بن ابراهيم: سمعت اباداود يقول: كتبت عن الف شيخ . و قال وكيع: ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابى داود ، فبلغه ذلك فقال: و لا قصير . و قال ابن المديى: ما رأيت احفظ منه . و قال عمر بن شبة: كتبوا عن ابى داود من حفظه اربعين الف حديث . قلت كان يتّكل على حفظه فغلط فى احاديث . مات سنة اربع و مائتين و كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى . و قع حديثه عاليا للفخر على المقدسى .

انبأنا ابن قدامة وابن البخارى قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى انا احمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا ابوداود الطيالسى نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .

٣٤١ ٢٩/٧ س القاسم بن يزيد

الجرمى الموصلى عالم الموصل و زاهدها . سمع ابن ابى ذئب و ثور بن يزيد و حريز بن عثمان و الثورى . و عنه محمد بن عبد الله بن عمار و على بن حرب و جماعة . وثّقه ابو حاتم، و قال يزيد بن محمد الازدى: ورع زاهد من اصحاب سفيان وكان حافظا للحديث متفقّها . قلت

(١) من المكية

كان على قدم عظيم من الزهد و العبادة . و قال غيره : حافظ للحديث و الفقه . مات فى سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو على بن الخلال انا ابو الفضل الهمذانى (ح) و اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابن الطيورى و ابو بكر الطريثيثى قالا انا ابو على بن شاذان انا احمد بن سليمان العبادانى نا على بن حرب نا القاسم بن يزيد نا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر .

٣٤٢ ٣٠/٧ ٤ - ضمرة بن ربيعة

الحافظ ابو عبد الله القرشى مولاهم الدمشقى ثم الرملى العبد الصالح المامون سمع ابراهيم بن ابى عبلة [و الثورى] و ابن شوذب [و عثمان بن ابى عطاء] و الاوزاعى و مولاه على بن ابى جملة و عدة . و عنه دحيم و عمرو بن عثمان و ابو عمير عيسى بن النحاس و خلق . وثقه ابن معين و غيره .

و قال احمد : هو احب الى من بقية . و قال آدم : ما رأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه . و قال ابن سعد : ثقة مأمون خير لم يكن هناك افضل منه . مات فى رمضان سنة اثنتين و مائتين . و قال ابن يونس : كان فقيههم فى زمانه . قلت : كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٤٣ ٣١/٧ ع - عبيد الله بن موسى

الحافظ الثبت ابو محمد العبسى مولاهم الكوفى المقرئ العابد من

كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين و مائة و هو فى عداد وكيع و انما اخرناه لتأخر موته سمع من هشام بن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و الاعمش [و الثورى] و ابن جريج و حنظلة بن ابى سفيان و الأوزاعى و طبقتهم . روى عنه البخارى ثم اروى هو و باقى الجماعة فى كتبهم عن رجل عنه . و حدث عنه احمد و اسحاق و يحيى و [ابوبكر] بن ابى شيبة و عباس [الدورى] و الدارمى و الحارث التيمى و الكديمى و خلائق وثقة يحيى بن معين ، و قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، و ابو نعيم اتقن منه و عبيد الله اثبتهم فى اسراءيل . و قال العجلى : كان عالما بالقرآن رأسا فيه ما رأيته رافعا رأسه و ما روئى ضاحكا قط . قلت : قرأ على حمزة الزيات قال ابو داود : كان شيعيا محترقا و قال احمد بن يوسف السلمى : كتبت عنه ثلاثين الف حديث . قال ابن سعد : مات فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

انا ابن قدامة و عدة قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله انا ابن غيلان انا ابو بكر [1] نا محمد بن سليمان نا عبيد الله نا يونس بن ابى اسحاق عن ابى داود عن ابى الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من غشنا فليس منا .

٣٤٤ $\frac{٣٢}{٧}$ ع ـ اسحاق بن سليمان القيسى

الرازى الامام العلامة ابو يحيى الكوفى احد الأعلام . حدث عن

(١) يعنى ابابكر محمد بن عبد الله الشافعى وهذا الخبر من « كتاب الغيلانيات » ومنها نسخة عتيقة جيدة فى مكتبة الحرم المكى .

حنظلة بن ابى سفيان و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم . وعنه احمد بن حنبل و محمد بن رافع و اسحاق الكوسج و احمد بن الازهر و الحسن ابن مكرم البزاز و آخرون ، وكان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا . قال ابن الفرات رأيته يحدث فضحك غلام فأخرجه . ثم قال : و يقال انه كان من الابدال . و قال اسحاق الكوسج : ما كان ابين خشوعه ، كان يبكى كل ساعة . قيل : مات سنة تسع و تسعين و قيل : سنة مائتين . اخبرنا عبد الله بن محمد الاديب انا يوسف بن محمود بقراءتى انا السلفى انا الثقفى انا يحيي المزكى نا محمد بن يعقوب الشيبانى نا حامد بن ابى حامد نا اسحاق ابن سليمان الرازى سمعت مالكا انا اسحاق بن عبد الله عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و عليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قد اثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال يا محمد اعطنى من مال الله الذى عندك ، فالتفت اليه النبى صلى الله عليه و سلم فضحك و امر له بعطاء ، اخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا .

٣٤٥ $\frac{٣٣}{٧}$ ع - بشر بن السرى

الامام الحافظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالأفوه . سكن مكة و حدث عن مسعر و سفيان و زائدة و حماد بن سلمة و عدة . وعنه احمد بن حنبل و ابن المدينى و ابو حفص الفلاس و خلق . قال احمد : كان متقنا للحديث عجبا . و قال ابو حاتم : ثبت صالح . و قال ابن معين : ثقة . و عن الحميدى قال : كان جهميا . قلت : ثبت انه رجع

عن ذلك . مات سنة خمس او ست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٤٦ $\frac{٣٤}{٧}$ خ س - عبد الرحمن بن القاسم

الامام فقيه الديار المصرية ابو عبد الله العتقى مولاهم المصرى . سمع مالك بن انس و تفقه به و عبد الرحمن بن شريح و بكر بن مضر و نافع بن ابى نعيم . حدث عنه اصبغ بن الفرج و الحارث بن مسكين و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و آخرون . و أنفق اموالا عظيمة فى طلب العلم . قال النسائى: ثقة مامون احد العلماء . و يروى عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان . و قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم فى الورع و الزهد شيئا عجبا سمعته يقول فى دعائه اللهم امنع الدنيا منى و امنعنى منها . مات ابن القاسم فى صفر سنة احدى و تسعين و مائة و له ثمان و خمسون سنة و اشهر . و قد سقت مناقبه فى تاريخ الاسلام . اخبرنا ابو على الامين انا جعفر الهمذانى انا ابو محمد العثمانى انا ابو الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد ابن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الاجدابى نا هبة الله ابن ابى عقبة التميمى نا جبلة بن حمود الصدفى نا سحنون اخبرنى ابن القاسم حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال قال الله اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه و اذا كره لقائى كرهت لقاءه .

اخبرنا ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر انا النسيب نا ابو القاسم السميساطى نا عبد الوهاب الكلابى انا ابن جوصا

نا عيسى بن مثرود نا عبد الرحمن بن القاسم حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين، اخرجه مسلم وحده عن يحي بن يحي عن مالك .

٣٤٧ $\frac{٣٥}{٧}$ ع - ابو احمد الزبيرى

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الاسدى الزبيرى مولاهم الكوفى الحبال . روى عن يونس بن ابى اسحاق و عيسى بن طهمان و فطر و سفيان و طبقتهم . وعنه احمد و محمود بن غيلان و احمد بن الفرات و محمد بن رافع و خلق . قال نصر بن على: قال ابو احمد: لا ابالى ان يسرق منى كتاب سفيان انى احفظه كله . وقال بندار: ما رأيت رجلا قط احفظ من ابى احمد . و قال العجلى: ثقة يتشيع و قال ابوحاتم: حافظ عابد مجتهد له اوهام . وقيل كان يصوم الدهر . قال احمد: مات بالاهواز سنة اثنتين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابوعلى انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزبيرى نا ابن ابى حسين عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما انزل الله داء الآ انزل له شفاء .

٣٤٨ $\frac{٣٦}{٧}$ س - ابو كامل الحافظ الكبير

مظفر بن مدرك الخراسانى ثم البغدادى . روى عن شيبان

النحوى و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم لم يلحق شعبة . و عنه احمد و ابن معين و محمد بن عبد الله المخرمى و آخرون . قال احمد: كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل و ابو سلمة الخزاعى و الهيثم بن جميل، و الهيثم احفظهم، وكان ابو كامل اتقن منهم، و له عقل سديد و وقار و هيبة و قال ابن معين: كنت آخذ عنه هذا الشأن وكان رجلا صالحا قلّ من رأيت يشبهه . و قال ابو خيثمة: ما كان عندنا بدون وكيع . و قال ابو داود: ثقة ثقة . و قال النسائى: ثقة مامون . قال ابراهيم الحربى: مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى . قلت: توفى كهلا فلم يشتهر اسمه .

٣٤٩ $\frac{٣٧}{٧}$ م س- منصور بن سلمة

الحافظ الامام ابو سلمة الخزاعى محدث بغداد . اخذ عن عبد العزيز ابن الماجشون و حماد بن سلمة و مالك و هذه الطبقة . و عنه احمد و ابو بكر الاعين و صاعقة و ابو بكر الصاغانى و احمد بن ابى خيثمة و عدة .

انا المسلم بن علان انا الكندى انا ابو منصور القزاز نا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا ابو سلمة الخزاعى نا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الجرس مزمار الشيطان وثّقه ابن معين و الناس . قال احمد ابن ابى خيثمة: قال لى ابى و قد قمنا من عند ابى سلمة الخزاعى: كتبت اليوم عن كبش نطّاح . قال الدارقطنى: ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال و يؤخذ بقوله فيهم،

اخذ عنه احمد بن حنبل و ابن معين علم ذلك . قال ابن سعد : خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر و مائتين وكان ثقة يتمنع بالحديث رحمه الله تعالى .

٣٥٠ ٣٨/٧ ع - ابو النضر هاشم بن القاسم الليثى

الخراسانى ثم البغدادى الحافظ و يقال له قيصر . روى عن شعبة و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم . و عنه احمد و اسحاق [و يحيى و ابن المدينى] و عبد [بن حميد] و عباس الدورى و ابن الفرات و خلق كثير . قال احمد : كان من الآمرين بالمعروف و الناهين عن المنكر . و قال ابن المدينى : ثقة و قال العجلى : ثقة صاحب سنّة يفخر به اهل بغداد . و قيل : مولده سنة اربع و ثلاثين و مائة، و مات على الصحيح فى ذى القعدة سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن محمد نا ابو النضر انا ابومعاوية يعنى شيبان عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم اماما عادلا و قاضيا مقسطا حين تبتر قريش الامارة - يقتل الخنزير و القردة و يكسر الصليب و يكون السجدة لله ربّ العالمين . لم يرفعه .

٣٥١ ٣٩/٧ ع - يحيى بن آدم الحافظ

العلامة ابو زكريا القرشى مولاهم الكوفى الاحول صاحب التصانيف

روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثورى وخلق . وعنه احمد واسحاق ويحيي وعبد [بن حميد] والحسن بن على بن عفان وخلق . وثقه ابن معين والنسائى ؛ وقال ابو داود: ذاك اوحد الناس .

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة فقيه البدن سمعت على بن عبد الله يقول: يرحم الله يحيي بن آدم اى علم كان عنده وجعل يطريه وقال ابواسامة: ما رأيت يحيي بن آدم الا ذكرت الشعبي .

دعلج نا محمد بن احمد بن البراء سمعت على ابن المدينى يقول: نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة - يعنى معظم الصحاح قال: ولاهل المدينة ابن شهاب، ولأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل البصرة قتادة ويحيي بن ابى كثير، ولأهل الكوفة ابواسحاق والاعمش، ثم صار علم هؤلاء الى اصحاب الاصناف ممن صنف، فمن المدينة مالك وابن اسحاق ومن مكة ابن جريج وابن عيينة، ومن اهل البصرة سعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة وابوعوانة وشعبة ومعمر - وقد سمع من الستة، ومن اهل الكوفة سفيان الثورى، ومن الشام الاوزاعى، ومن واسط هشيم. قلت: نسى حماد بن زيد، قال: ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيي القطان ويحيي بن زكريا بن ابى زائدة ووكيع، ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى ويحيي بن آدم، قلت: توفى فى ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح رحمه الله تعالى .
وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له .

٣٥٢ $\frac{٤٠}{٧}$ ع - شبابة بن سوار الفزارى

ابوعمرو المدائنى حافظ ذكر فى الممتع[1] .

٣٥٣ $\frac{٤١}{٧}$ ع - يونس بن محمد [بن مسلم البغدادى

ابو محمد] المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحي بن معين و غيره. سمع شيبان النحوى و حماد بن سلمة و فليح بن سليمان و طبقتهم . و عنه احمد و ابن المدينى و الرمادى و الحارث بن ابى اسامة و خلق كثير . مات فى صفر سنة ثمان و مائتين و لم يعمر . توفى قبل اوان الرواية و مع ذلك لحديثه فى دواوين الاسلام لنبله و سعة حفظه .

٣٥٤ $\frac{٤٢}{٧}$ م ٤ - الشافعى الامام العلم حبر الامة

ابوعبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشى المطلبى الشافعى المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و ناصر سنته و لد سنة خمسين و مائة بغزة فحمل الى مكة لما فطم فنشأبها و اقبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجى و غيره. حدث عن عمه محمد بن على و عبدالعزيز بن الماجشون و مالك الامام و اسمعيل ابن جعفر و ابراهيم بن ابى يحي و خلق . و عنه احمد و الحميدى و ابوعبيد و البويطى و ابوثور و الربيع المرادى و الزعفرانى و امم سواهم و كان من احذق قريش بالرمى كان يصيب من العشرة عشرة و كان اولا قدبرع

(١) انظر ترجمته فى التهذيب .

فى ذلك و فى الشعر و اللغة و ايام العرب ثم اقبل على الفقه و الحديث وجوّد القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة ، وكان يختم فى رمضان ستين مرة ، ثم حفظ الموطأ و عرضه على مالك و اذن له مسلم ابن خالد بالفتوى و هو ابن عشرين سنة او دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه و قربختى . روى ذلك ابن ابى حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه و سيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة .

قال اسحاق بن راهويه : قال لى احمد بن حنبل بمكة : تعال حتى اريك رجلا لم ترعيناك مثله فأقامنى على الشافعى و قال ابو ثور: ما رأيت مثل الشافعى ولا رأى (هو) مثل نفسه . قال حرملة: سمعت الشافعى يقول: سمّيت ببغداد ناصر الحديث. و وثقه احمد و غيره و قال ابن معين: ليس به بأس. قال الفضل بن زياد: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما احد مسّ محبرة و لاقلما الا و للشافعى فى عنقه منّة . و قال ابن راهويه : الشافعى امام ما احد تكلم بالرأى الاّ و الشافعى اكثرهم اتباعا و اقلّهم خطأ . و قال ابوداود : ما اعلم للشافعى حديثا خطأ . و قال ابو حاتم: صدوق. و صح عن الشافعى انه قال: اذا صح الحديث فاضربوا بقولى الحائط . و قال الربيع: سمعته يقول : اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب . قلت: مناقب الشافعى لايحتملها هذا المختصر فدونكها فى تاريخ دمشق و فى (تاريخ الاسلام) لى وكان حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه الاّ ما ثبت عنده ، و لو طال عمره لازداد منه . توفّى اول

شعبان

شعبان سنة اربع و مائتين بمصر، وكان قد انتقل اليها سنة تسع و تسعين و مائة رضى الله عنه . فهو و احمد و ابن المدينى و ابن معين من رجال [الطبقة] الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ ابن المفضل .

٣٥٥ ٤٣/٧ ق - الهيثم بن جميل

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادى . حدث عن حماد ابن سلمة و مالك و الليث بن سعد زهير بن معاوية و شريك بن عبد الله و مندل بن على و امثالهم . روى عنه احمد بن حنبل و الذهلى و محمد بن عوف[1] الطائى و يوسف بن سعيد بن مسلم و آخرون . قال احمد العجلى: ثقة صاحب سنّة . و قال احمد بن حنبل : كان اصحاب الحديث عندنا ابو كامل و ابو سلمة الخزاعى و الهيثم بن جميل ، و الهيثم احفظهم . و قال الدارقطنى : [هو] ثقة حافظ . و قال ابن عدى : يغلط على الثقات . و قال ابن قانع : مات سنة ثلاث عشرة و مائتين . خرّج له ابن ماجه وحده . و باسنادى فى الغيلانيات : حدثنا ابو الوليد بن برد نا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال: من يأكل الغراب ؟ و قد سماه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فاسقا ، و الله ما هو من الطيبات .

٣٥٦ ٤٤/٧ - داود بن يحيى

ابن يمان العجلى الكوفى من الحفاظ المبرزين الاثبات طلب فى حدود السبعين و مائة . و حدث عن ابيه و غيره ، لم يشتهر حديثه لأنه

(١) فى الاصلين « عون » خطأ .

مات كهلا . حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الازدى، و لوطال عمره لكان له نبأ . مات سنة ثلاث و مائتين رحمه الله تعالى

٣٥٧ $\frac{٤٥}{٧}$ ع — عبد الرزاق

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحميرى مولاهم الصنعانى صاحب التصانيف . روى عن عبيد الله بن عمر قليلا و عن ابن جريج و ثور بن يزيد و معمر و الاوزاعى و الثورى و خلق كثير . رحل فى تجارة الى الشام و لقى الكبار . و عنه احمد و اسحاق و ابن معين و الذهلى و احمد بن صالح و الرمادى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و امم سواهم . وكان يقول : جالست معمرا سبع سنين . قال احمد : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر . قلت : و ثقه غير واحد، و حديثه مخرج فى الصحاح و له ما ينفرد به، و نقموا عليه التشيع، و ما كان يغلو فيه بل كان يحبّ عليا رضى الله عنه و يبغض من قاتله، و قد قال سلمة بن شبيب : سمعت عبد الرزاق يقول : و الله ما انشرح صدرى قط ان افضّل عليا على ابى بكر وعمر . وكان رحمه الله من اوعية العلم، و لكنه ما هو فى حفظ وكيع و ابن مهدى . قال ابن سعد : مات فى نصف شوال سنة احدى عشرة و مائتين . قلت : عاش خمسا و ثمانين سنة، و لو ذهبنا نستقصى اخباره لطال الكتاب جدا .

٣٥٨ $\frac{٤٦}{٧}$ ع ـ حبان بن هلال

البصرى الحافظ ابو حبيب . سمع شعبة و ابان بن يزيد و حماد بن

سلمة

سلمة و طبقتهم و لم يرحل . و عنه عبد والدارمى و يعقوب الفسوى و خلق و حديثه فى الكتب الستة . و ثقه احمد و الناس . قال ابن سعد : كان ثقة حجة ثبتا امتنع من التحديث قبل موته . قال : و مات بالبصرة سنة ست عشرة و مائتين . قلت : و لامتناعه لم يتهيأ للبخارى الاخذ عنه . قال احمد بن حنبل : اليه المنتهى فى التثبت فى البصرة .

انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا ابن طبرزذ انا ابن البناء انا الجوهرى انا ابوبكر القطيعى نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ردف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خلف ابى بكر وكان اذا مر على الملأ من قريش قالوا يا ابابكر من هذا الرجل معك ؟ فقال : هذا رجل يهدينى السبيل . كذا قال على الملأ من قريش و هذا خطأ و ما الكديمى بمعتمد .

٣٥٩ ٤٧/٧ ع - مكى بن ابراهيم

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو السكن التميمى الحنظلى [البلخى[١]] . حدث عن يزيد بن ابى عبيد و جعفر الصادق و بهز بن حكيم و ابى حنيفة و هشام بن حسان و ابن جريج و خلق . و عنه البخارى و احمد و ابن معين و الذهلى و عباس الدورى و الكديمى و خلق . آخرهم وفاة معمر بن محمد ابن معمر البلخى . قال عبد الصمد بن الفضل البلخى : سمعته يقول حججت ستين حجة و تزوجت ستين امرأة و جاورت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين .

(١) من المكية .

قلت: كان من العباد قال ابن سعد: ثقة ثبت. و قال الدار قطني: ثقة مامون. قال النسائي: في عمل اليوم و الليلة نا يزيد بن سنان نا مكي، عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنهى عنهما و اعاقب عليهما متعة النساء و متعة الحج. قال النسائي: هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكي و هو لابأس به لا ادري من اين اتى.

عن مكي قال ولدت سنة ست و عشرين و مائة و طلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة. قال ابن سعد: مات ببلخ في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين.

اخبرنا ابو المعالي القرافي انا مبارك بن ابي الجود انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد نا داود ابن رشيد نا مكي بن ابراهيم نا الصلت بن دينار عن ابي نضرة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من اراد أن ينظر الى شهيد يمشي على رجليه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله. تفرد به الصلت وهو ضعيف قال الدار قطني: ليس بقوي.

٣٦٠ $\frac{٤٨}{٧}$ ع - ابو عاصم الضحاك

ابن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الاسلام. سمع جعفر بن محمد و يزيد بن ابي عبيد و سليمان التيمي و ابن جريج و بهز بن حكيم والكبار ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك. روى عنه احمد و بندار و الدارمي و ابو عبد الله البخاري و الحارث بن ابي اسامة و ابو مسلم

الكجي

الكجى و خلق . و كان يلقب بالنبيل لنبله و عقله ، و قيل غير ذلك ، ولم يحدث قط الآمن حفظه . قال عمر بن شبة: و الله ما رأيت مثله . و قال البخارى و غيره: سمعنا يقول: ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة تضرّ اهلها . و قال ابو داود: كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من جيّد حديثه . و قال ابن سعد: كان ثقة فقيها مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و مائتين . قلت: عاش تسعين سنة و اشهرا . قال الخطيب: لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد قلت قد مرّ فى ترجمة جعفر بن محمد .

٣٦١ $\frac{٤٩}{٧}$ ع - المقرىء الامام

المحدث شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمرى العدوى مولاهم المكى . ولد فى حدود سنة عشرين و مائة . و سمع من ابن عون و ابى حنيفة و كهمس و شعبة و عبد الرحمن الافريقى و سعيد بن ابى ايوب و حرملة بن عمران و يحيى بن ايوب و طبقتهم . و عنى بهذا الشأن و عمّر دهرا و حديثه فى الكتب كلها . روى عنه البخارى و احمد و اسحاق و عباس الدورى و الحارث بن محمد و بشر بن موسى و آخرون . و ثقه النسائى و غيره . قال محمد بن عاصم: سمعت المقرئ يقول: انا ما بين التسعين الى المائة ، اقرأت القرآن بالبصرة ستا و ثلاثين سنة ، و هنا بمكة خمسا و ثلاثين سنة . قلت: اخذ الحروف عن نافع و غيره ، و كان صاحب حديث و قراءات . قلت: مات سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و حديثه عال فى القطيعيات . ثم فى البخارى و قد مرّ له فى ترجمة

ابى حنيفة رحمه الله تعالى .

٣٦٢ ٥/٧ خ د س ق - حفص بن عبدالله

ابن راشد ابو عمرو السلمى و يقال ابو سهل عالم نيسابور قاضيها و شيخ الاثر بها صحب ابراهيم بن طهمان و اكثر عنه و ارتحل و سمع من يونس بن ابى اسحاق و ابن ابى ذئب و عمر بن ذر و سفيان الثورى [و مسعر] و عدة . روى عنه ابنه احمد و قطن [1] بن ابراهيم و محمد بن عقيل و خلق . آخرهم وفاة محمد بن عمر و قشمرد . قال النسائى : ليس به بأس . و قال محمد بن عقيل : كان قاضيا عشرين سنة بالاثر و لا يقضى بالرأى البتة . قال [ابنه] احمد : مات ابى فى شعبان سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى [انا السلمى [2]] انا ابن طلاب انا ابن جميع نا دعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص نا ابراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهرى عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام يسأل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال : هى الحلال . قال : ان اباك قدنهى عنها، قال: أرأيت ان كان ابى قدنهى عنها و قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم أتتبع امر ابى ام امر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ؟ فقال الرجل : بل امر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ، فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم تابعه سعيد بن داود عن مالك .

(١) فى الاصلين « فطر » خطأ (٢) من المكية .

٣٦٣ ٥١/٧ ع ـ الاسود بن عامر

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الاثبات . حدث عن هشام ابن حسان و طلحة بن عمرو و شعبة و الثوری و جرير بن حازم و طبقتهم. و عنه احمد و علی و ابو ثور و احمد بن الخليل البرجلانی والحارث بن ابی اسامة و ابومحمد الدارمی و خلق . وثّقه علی و غيره . و قد روی عنه بقية بن الوليد مع تقدمه . مات فی اول سنة ثمان و مائتين ببغداد رحمه الله تعالی .

إنبأنا طائفة قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعی ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا شاذان نا اسراءيل عن ابی اسحاق عن يزيد بن ابی مريم عن انس بن مالك قال اذا اذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة و الصلاة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيامة الّا نالته شفاعة محمد صلی الله عليه وآله و سلم يوم القيامة .

٣٦٤ ٥٢/٧ ع ـ الاشيب

هو القاضی الامام ابوعلی الحسن بن موسی البغدادی الحافظ ولی قضاء الموصل و قضاء طبرستان و قضاء حمص وكان كبير الشأن . سمع من ابن ابی ذئب و حريز بن عثمان و شعبة و الحمادين و طبقتهم . و عنه احمد و ابو خيثمة و ابو اسحاق الجوزجانی و حجاج بن الشاعر و عبد بن حميد و بشر بن موسی و اسحاق الحربی و خلق . وثّقه يحيی بن معين و غيره .

قال ابن عمار: كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم ببنائها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا علّى بانى قد حكمت بأن لاتبنى فنفر النصارى و ردّ عليهم المال. قال ابو حاتم: حضرت جنازته بالرى. قال ابن سعد: مات بالرى سنة تسع و مائتين.

و به الى ابى بكر الشافعى انا اسحاق بن الحسن نا الاشيب نا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن النهبة فقال: من انتهب فليس منا.

٣٦٥ $\frac{٥٣}{٧}$ ع — على بن الحسن بن شقيق الحافظ

محدث مرو ابو عبد الرحمن العبدى المروزى. سمع على بن الحسين بن واقد و اباحمزة السكرى و ابا المنيب عبيد الله العتكى و ابراهيم بن طهمان و اسراءيل و قيس بن الربيع. و عنه البخارى و الباقون عن رجل عنه، واحمد و ابن معين و احمد بن سيار و عباس الدورى و ولده محمد بن على و خلق. قال احمد: لم يكن به بأس رجع عن الارجاء. و قال ابن معين: ما قدم علينا من خراسان افضل منه، كان عالما بابن المبارك، و قد سمع منه الكتب مرارا. و قال العباس بن مصعب: كان جامعا يعدّ من احفظهم لكتب عبد الله، و كان فى اول امره منازعا لاهل الكتاب حتى كتب التوراة و الانجيل، ثم كبر و صار لايمكنه ان يقرأ فبقى يحدث بالحديثين و الثلاثة. مات سنة خمس عشرة و مائتين رحمه الله تعالى قلت: عاش ثمانيا و سبعين سنة وحديثه عال فى صحيح البخارى.

٣٦٦ ٥٤/٧ ع ـ الانصاری الامام

المحدث شیخ البصرة و قاضیها ابوعبد الله محمد بن عبد الله بن المثنی ابن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر النجاری الاوسی . سمع سلیمان التیمی و حمیدا و ابن عون و الجریری و ابن جریج و ابن ابی عروبة و خلقا سواهم . روی عنه البخاری و احمد و یحیی و بندار و اسمعیل سمویه و ابوحاتم و اسمعیل القاضی و ابو مسلم الکجی خاتمة اصحابه وخلق کثیر . وثقه ابن معین و غیره . و قال ابو حاتم: لم أرمن الائمة الا ثلاثة احمد و الانصاری و سلیمان بن داود الهاشمی . و قال الساجی: رجل جلیل عالم غلب علیه الرأی و لم یکن من فرسان الحدیث مثل یحیی القطان . قال ابن قتیبة: قلدالرشید الانصاری قضاء الجانب الشرقی فلما استخلف الامین عزله . قال الانصاری: ولدت سنة ثمان عشرة و مائة وما اتیت سلطانا قط الّا وانا کاره. قال ابن سعد: مات فی رجب سنة خمس عشرة و مائتین .

انبانا مؤمل بن محمد انا الکندی انا ابو بکر القاضی انا البرمکی انا ابن ماسی انا الکجی انا الانصاری ثنا سلیمان التیمی ان انسا کان یقرأ انی نذرت للرحمن صوما و صمتا .

٣٦٧ ٥٥/٧ - ابو عبیدة معمر

ابن المثنی التیمی البصری اللغوی الحافظ صاحب التصانیف . روی هشام بن عروة و ابی عمرو بن العلاء و لیس هو بصاحب حدیث

بل سبق قلمي بكتبا بته . روى عنه على ابن المديني و عمر بن شبة و ابو عثمان المازني و ابو العيناء وخلق . قال الجاحظ : لم يكن في الارض خارجي و لاجماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة . و ذكره ابن المديني فصحح رواياته . مات ابو عبيدة سنة عشر و مائتين و قيل سنة تسع .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا احمد بن البناء انا الجوهري انا القطيعي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال: حججت فمررت بذات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت: لمن هذه؟ قالوا لحسين بن علي، فدخلت عليه فقال: ما الخبر وراءك؟ قلت القلوب معك و السيوف مع بني امية .

٣٦٨ ٥٦/٧ - الفراء

اخبارى علامة نحوى كان رأسا في قوة الحفظ املى تصانيفه كلها حفظا . مات بطريق مكة سنة سبع و مائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيي بن زياد .

٣٦٩ ٥٧/٧ ع - ابو نعيم الفضل

ابن دكين [و اسم دكين[١]] عمرو بن حماد [بن زهير] الحافظ الثبت الكوفي الملائي التاجر من موالى طلحة بن عبيد الله التيمي . سمع الاعمش و زكريا بن ابي زائدة و عمر بن ذر و شعبة و خلائق . و عنه احمد و اسحاق و [يحيي] بن معين و الذهلي و البخاري و الدارمي و محمد

(١) من المكية .

ابن جعفر القتات و عدة . و قــد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه .

انبأنا الفخر علي و حدثني عنه محمد بن احمد البالسي انا ابن طبرزذ انا احمد بن البناء ثنا الجوهري انـا ابو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الإسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اهدى مرة غنما ، اخرجه البخاري عن ابي نعيم عـلى الموافقة . قال احمد بن حنبل : قال ابو نعيم : كتبت عن ازيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري . قال احمد : هو اقل خطأ من وكيع . و قال : هو اعلم بالشيوخ و انسابهم و بالرجال , و وكيع افقه منه . و قال ابوزرعة الدمشقي : سمعت ابن معين يقول : ما رأيت اثبت من رجلين يعنى فى الاحياء ابى نعيم و عفان .

و قال احمد بن صالح : ما رأيت محدثا اصدق من ابى نعيم و قال يعقوب الفسوى : اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية فى الاتقان . وقال ابو [حاتم : ابو(١)] نعيم حافظ متقن . و قال محمد بن عبد الوهاب الفراء : كنا نهاب ابا نعيم اشدّ من هيبة الامير . و قال يحي القطان : اذا وافقني هذا الاحول ما ابالى من خالفني . ولد سنة ثلاثين و مائـة و مات شهيدا بالخوانيق و بورشكين ؟ فى سلخ شعبان سنة تسع عشرة و مائتين .

٣٧٠ $\frac{٥٨}{٧}$ ع – قبيصة بن عقبة

ابن محمد الحافظ الثقة المكثر ابو عامر السوائى الكوفى . سمع شعبة

(١) من المكية .

و الثورى و اسراءيل و ورقاء و فطر بن خليفة و مسعرا وقد لقى صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان و نحوه . روى عنه البخارى والباقون بواسطة ، و عبد بن حميد و ابو زرعة و ابو بكر الصغانى و الحارث بن ابى اسامة و خلق . قال احمد بن حنبل : كان قبيصة ثقة [رجلا [1]] صالحا لا بأس به ، و اى شيء لم يكن عنده ؟ ولكنه كثير الغلط . قال عبدالله ابن احمد سمعت ابى يذكر ابا حذيفة النهدى فقال : قبيصة اثبت منه جدا يعنى فى سفيان . و قال يحيى بن معين : قبيصة ثقة فى كل شيء الا فى حديث سفيان ، ليس بذاك القوى ، سمع منه و هو صغير . قال الفسوى سمعت قبيصة يقول : صليت بسفيان الفريضة .

و قال ابن نمير : لو حـــدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه و سئل ابوزرعة عن قبيصة و ابى نعيم فقال : كان قبيصة افضل الرجلين ، وابونعيم اتقنهما . و قال ابو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ و يأتى با لحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة و ابى نعيم فى حديث الثورى ، و سوى يحيى الحمانى فى شريك ، و سوى على بن الجعد فى حديثه . وقال اسحاق بن سيار : ما رأيت فى الشيوخ احفظ من قبيصة . قال هناد بن السرى زاهد الكوفة و ذكر قبيصة فقال : الرجل الصالح - و دمعت عيناه .

قال جعفر بن حمدويه كنا عند قبيصة و معنا دلف بن الامير ابى دلف و معه الخدم فصار الى باب قبيصة فأبطأ عليه فعاوده الخدم فقالوا ابن ملك الجبل على الباب و انت لا تخرج ؟ قال نخرج و فى طرف ازاره

---

(١) من المكية.

كسر

كسر خبز فقال: من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع با بن ملك الجبل؟ و الله لاحدثته . مات قبيصة سنة خمس عشرة و مائتين فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

انبأ نا طائفة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان الشافعى ثنا احمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الطفيل قال قيل لحذيفة: ما ميت الاحياء؟ قال الذى لاينكر المنكر بيده و لا بلسانه و لا بقلبه .

٣٧١ ٥٩/٧ خ - عثمان بن الهيثم

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبد القيس المحدث الامام ابو عمرو العبدى العصرى البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة . حدث عن ابن جريج و عوف الاعرابى و هشام بن حسان و مبارك بن فضالة و طائفة. و عنه البخارى و الذهلى و ابو مسلم الكجى و الحارث بن محمد التميمى و ابو خليفة الجمحى و خلق كثير . قال ابو حاتم: صدوق غير انه كان بأخرة يلقن. قلت: مات سنة عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد و غيره قالوا انا ابو حفص المؤدب انا ابو غالب ابن البناء انا الحسن بن على الشيرازى انا ابوبكر بن حمدان نا احمد بن محمد ابن عبد الله المنقرى نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة اضحيان و عليه حلة حمراء فكنت انظر اليه و الى القمر فكان فى عينى ازين من القمر صلى الله عليه و آله و سلم .

٣٧٢ $\frac{٦٠}{٧}$ ع ـ الفريابي الحافظ

العابد شيخ الشام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين. اخذ عن عمر بن ذر والاوزاعي و الثوري و جرير بن حازم و خلق . و عنه ابن وارة و البخاري و عباس الترقفي و عبد الله بن محمد بن سعد بن ابي مريم و امم سواهم. قال البخاري كان من افضل اهل زمانه . و قال ابن زنجويه : ما رأيت اورع منه . و قال محمد بن سهل بن عسكر استسق بنا الفريابي فما ارسل يديه حتى مطرنا و قال الدار قطني : هو مقدم على قبيصة في الثوري لفضله و نسكه .

قلت : مات في اول سنة اثنتي عشرة و مائتين و قد ارتحل اليه احمد ابن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص ، يقع حديثه عاليا في الصحيح .

٣٧٣ $\frac{٦١}{٧}$ م ٤ ـ يحيي بن اسحاق

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلي السيلحيني. حدث عن حماد ابن سلمة و ابان بن يزيد و سعيد بن عبد العزيز و يحيي بن ايوب المصري و موسى بن علي و طبقتهم . و روى عنه احمد و هارون [بن عبد الله] الحمال و احمد بن زهير و بشر بن موسى و الحارث بن محمد و خلق . قال احمد : شيخ صالح ثقة و قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه . قلت : له مفاريد لكثرة ما روى . مات في شعبان سنة عشر و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا ابو بكر الانصاري انا علي

ابن ابراهيم الباقلانى فى رجب سنة خمس و اربعين و اربعمائة نا ابو بكر القطيعى املاء نا بشر بن موسى نا يحيي بن اسحاق نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى رهم السماعى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: لا آكل البصل لأجل الملك الذى يأتينى.

٣٧٤ $\frac{٦٢}{٧}$ ع - معلى بن منصور الحافظ ابو يعلى

الرازى ثم البغدادى الفقيه احد الاعلام. سمع مالكا و سليمان بن بلال و الليث و شريكا و طبقتهم. و عنه ابو ثور و ابو خيثمة و الرمادى و عباس الدورى و خلق وكان من اوعية العلم وثّقه ابن معين و غيره. و قال العجلى: ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى. و قال يعقوب السدوسى: ثقة متقن فقيه. و قال ابن عدى: لم أر له حديثا منكرا. قال ابن سعد: مات سنة احدى عشرة و مائتين رحمه الله تعالى. حديثه فى الكتب كلها، جمع الامامة فى الرأى و الحديث.

اخبرنا سنقر الزينى انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف انا ابوالحسن بن الحمامى نا ابن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله ابن ابى حدرد قال. تزوج عبد الله بن ابى حدرد جدى امرأة بأربع اواق فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال: لوكنتم تنحتون من جبل - و ذكر الحديث.

٣٧٥ ٦٣/٧ م د س ق - موسى بن داود

الضبي الحافظ ابو عبد الله الكوفي قاضي طرسوس . سمع شعبة و سفيان و مبارك بن فضالة و جرير بن حازم و مالكا و الليث و طبقتهم . و عنه احمد و الذهلي و عباس الدوري و آخرون . احتج به مسلم و غيره . قال الدار قطني: كان مصنفا مكثرا مأمونا . و قال ابن سعد : ثقة صاحب حديث، مات قاضيا بطرسوس سنة سبع عشرة و مائتين رحمه الله تعالى . قلت : و ممن روى عنه بشر بن موسى و اسحاق بن بهلول و محمد بن احمد ابن النضر الازدي .

٣٧٦ ٦٤/٧ ع - عثمان بن عمر بن فارس

الحافظ البصري ابو محمد و يقال ابو عدي . حدث عن هشام بن حسان و يونس بن يزيد الايلي و اسامة بن زيد الليثي و ابن ابي ذئب و شعبة و خلق كثير، و كان من فرسان الحديث . روى عنه احمد و اسحاق و ابو خيثمة و الفلاس و الرمادي و عباس الدوري و الكديمي و عدة . قال احمد : ثقة رجل صالح . و قال احمد العجلي : ثقة ثبت . قال يحي ابن حكيم و الفلاس : مات في ربيع الاول سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابو الغنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائني نا عثمان بن عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : كانوا يتخوفون ان تحيض

تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحابستنا هي؟ فقيل: انها قد افاضت يوم النحر، قال: فلا اذن.

٣٧٧ ٦٥/٧ د س ق - خلف بن تميم

الامام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمي، ويقال البجلي، ويقال المخزومي، مولاهم الكوفي نزيل المصيصة. روى عن ابراهيم بن ادهم وصحبه واسراءيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمري وابي الاحوص وعدة. وعنه ابو اسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين ابن ابي السري وعباس الدوري والترقفي وخلق. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق احد النساك المجاهدين. وقال ابو حاتم: ثقة صالح الحديث وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث. وقال ابن حبان: مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى. وكان من العباد الخشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة.

٣٧٨ ٦٦/٧ ع - عفان بن مسلم الحافظ الثبت

ابو عثمان الانصاري مولاهم البصري [الصفار[١]] محدث بغداد. ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة ووهيب وطبقتهم. وعنه احمد واسحاق وعلي وابن معين والفلاس وهلال بن العلاء وحنبل بن اسحاق وابو زرعة الدمشقي وخلائق. قال يحيى القطان: اذا وافقني عفان فلا ابالي من خالفني. وقال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة

(١) من المكية.

كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي لجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل و عن جرحه فأبى. و قال: لاابطل حقا من الحقوق . قال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن معين يقول: اصحاب الحديث خمسة مالك و ابن جريج و الثوري و شعبة و عفان . و قال ابو حاتم: عفان ثقة متقن متين . قال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان و على ابن المديني و ابو بكر بن ابي شيبة و احمد بن حنبل فقال عفان: ثلاثة يضعفون فى ثلاثة، على ابن المديني فى حماد بن زيد، و احمد فى ابراهيم ابن سعد، و ابن [ابى[١]] شيبة فى شريك فقال له ابن المديني: و عفان فى شعبة . قلت: هذا على وجه المزاح و التعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين و هم احداث فغيرهم اثبت فى المذكورين منهم . وكان عفان ممن لم يجب فى المحنة . قال حنبل: حضرت مع ابى عبد الله و ابن معين عند عفان بعد ما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الامير فقال ابن معين حدثنا فقال يا ابا زكريا لم اسوّد وجوهكم و لم اجب انه قرأ على كتاب المأمون ان امتحن عفان فان اجاب و الا فاقطع معلومه وكان المامون يجرى علّي فى الشهر خمسمائة درهم فقال اسحاق: ما تقول؟ فقرأت قل هو الله احد، فقلت أمخلوق هذا؟ قال: يا شيخ ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجرى عليك، فقلت: (و فى السماء رزقكم و ماتوعدون) فسكت و قمت . فسرّ بذلك احمد و يحيى . قال ابو خيثمة و ابن معين: انكرنا عفان فى صفر سنة تسع عشرة و مات بعد ايام . و فى رواية سنة عشرين و مائتين و هو

(١) من المكية .

الحق . و بالاسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت و طاب ممشاك و تبوأت من الجنة منزلا .

٣٧٩ ٦٧/٧ ع - ابو مسهر

شيخ اهل الشام و عالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغسانى الدمشقى الحافظ يعرف بابن ابى دارمة . و لد سنة اربعين و مائة . حدث عن سعيد ابن عبد العزيز و عبد الله بن العلاء بن زبر و مالك بن انس و خلق . و عنه احمد و الذهلى و ابراهيم بن ديزيل و عبد الرحمن بن القاسم الرواس و ابو زرعة الدمشقى و طائفة. قال ابو داود : سمعت احمد بن حنبل يقول : رحم الله ابا مسهر، ما كان اثبته . و جعل يطريه . و قال ابو زرعة الدمشقى : قال يحيى بن معين : منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابى مسهر. قلت : وكان ابومسهر ممن امتحنه المأمون و اكرهه على ان يقول : القرآن مخلوق فأصرّ و صمّم فوضعه فى النطع ليضرب عنقه فاجاب و قال : القرآن مخلوق فاقيم من النطع فرجع فى الحال فسجنه المأمون نحوا من مائة يوم و جاءه الأجل فمات فى سنة ثمانى عشرة و مائتين رحمه الله ولم يقع لى شىء من عواليه الا بالاجازة فكاسرت .

٣٨٠ ٦٨/٧ ع - ابو الوليد الطيالسى

هشام بن عبد الملك البصرى الحافظ احد الاعلام . ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة . حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن ابى زائدة وشعبة وهشام الدستوائى وطبقتهم . وعنه الدارمى وعبد بن حميد والبخارى وابو داود وتمتام وابو مسلم الكجى ومحمد بن الضريس وخلق . روى الميمونى عن احمد بن حنبل قال : ابو الوليد [اليوم] شيخ الاسلام ما اقدم عليه احدا من المحدثين ابو الوليد متقن . وقال احمد العجلى : ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد ابى داود الطيالسى .

وقال احمد بن سنان : حدثنا ابو الوليد امير المحدثين وقال ابن وارة : ما اظننى ادركت مثله . وقال ابو حاتم : ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت فى يده كتابا قط [١] . قلت وعاش اربعا وتسعين سنة . قال البخارى : موته فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة وسمعت الآبندونى يقول انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربى حدثنى اياس بن سلمة عن ابيه قال : كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فىء نستظل به ،

---

(١) بهامش المكية بغير علامة الحاق « قال الفسوى سمعت ابا الوليد يقول : من لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الاسلام » .

اخرجه مسلم عن اسحاق عن ابى الوليد .

٣٨١ ٦٩/٧ خ ٤- بدل بن المحبر

الحافظ الثبت ابو المنير اليربوعى الواسطى ثم البصرى . حدث عن شعبة وحسين بن فرقد وزائدة وعدة . وعنه البخارى وابو يحيى ابن ابى مسرة[١] وبندار والكديمى وخلق . وثقه ابو زرعة وقال ابو حاتم: هو ارجح عندى من بهز وحبان وعفان . فقد بدل فى حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين .

٣٨٢ ٧٠/٧ خ م د ت س - القعنبى عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب شيخ الاسلام الحافظ ابو عبد الرحمن الحارثى القعنبى المدنى نزيل البصرة ثم مكة . ولد بعد الثلاثين ومائة . سمع افلح ابن حميد وابن ابى ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن انس وشعبة وخلقا سواهم . وعنه الذهلى وعبد وابو زرعة وابو خليفة الجمحى والبخارى وابو داود ومسلم بن الحجاج وامم سواهم . قال ابو زرعة: ما كتبت عن احد اجلّ فى عينى من القعنبى . وقال ابو حاتم: ثقة حجة لم أر اخشع منه . وقال ابن معين: ما رأينا من يحدث لله الاوكيعا والقعنبى .

وقال الحربى مع جلالته وتقدمه: حدثنى القعنبى عن مالك، وهو والله خير من مالك . وقال الفلاس: كان القعنبى مجاب الدعوة . وقيل لابن المدينى: اصحاب مالك معن ثم القعنبى، قال [لا، بل] القعنبى ثم معن .

(١) فى الاصلين « ميسرة » خطأ

و قال نصر بن مرزرق : اثبت الناس فى الموطأ القعنبي . و قال اسماعيل القاضي : كان القعنبي لايرضى قراءة حبيب ، فمازال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ . و قيل كان القعنبي اذا مرّ بمجلس يقولون لا اله الا الله. و عن الحنيني قال : قدم القعنبي من سفر فقال مالك : قوموا بنا الى خير اهل الارض . مات فى المحرم سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى.

انبأنا يحيي بن ابي منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا القعنبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيّبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لحرمه حين احرم و لحلّه حين احلّ قبل ان يطوف بالبيت ، رواه مسلم عن القعنبي .

٣٨٣ $\frac{٧١}{٧}$ خ ٤ – على بن عياش الحافظ

الامام القدوة ابو الحسن الالهانى الحمصي البكاء . حدث عن حريز ابن عثمان و شعيب بن ابي حمزة و المثنى بن الصباح و عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان و ابى غسان المدينى و عفير بن معدان و خلق . و عنه احمد و البخارى و ابو اسحاق الجوزجانى و ابراهيم بن الهيثم و الذهلى و محمد بن عوف و آخرون . وثّقه النسائى و الناس. و قال ابو حاتم : كنت افيد الناس عنه . قال يحيي بن اكثم : ادخلت على بن عياش على المامون فتبسّم ثم بكى فقال المأمون ادخلت علّي مجنونا ؟ فقلت : ادخلت عليك

خير اهل الشام و اعلمهم با لحديث ما خلا ابا المغيرة . توفى سنة تسع عشرة و مائتين و قد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

انبأنا احمد بن عبد السلام و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن الهيثم نا على بن عياش نـا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من امر رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ترك الوضوء مما مست النار .

٣٨٤ ٧٢/٧ ع - يحيى بن ابى بكير القاضى الحافظ

الثقة ابو زكريا العبدى الكوفى ثم [البغدادى[١]] قاضى كرمان. سمع شعبة و اسراءيل و زائدة و ابا جعفر الرازى و طبقتهم . و عنه حفيده عبد الله بن محمد بن يحيى و عيسى بن ابى حرب و عباس الدورى و الحارث ابن ابى اسامة و احمد بن عبيد الله النرسى و عدة . اخطأ فى اسناد حديث وقد وثقوه . قال احمد : كان كيسا . وقال ابن معين : ثقة . أرخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان و مائتين ، و أرخه ابن قانع سنة تسع .

انبأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن محمد نا يحيى بن ابى بكير نا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الواحد بن ابى عون عن القاسم قال قالت عائشة توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبى لهاضّها ، اشرأب النفاق و ارتدت العرب فوالله ما اختلفوا فى نقطة الّا طار ابى بحظها وغنائها فى الاسلام .

(١) من المكية .

٣٨٥ ٧٣/٧ ع - ابو المغيرة عبدالقدوس

ابن الحجاج الخولانى الحمصى محدث الشام . روى عن صفوان بن عمرو و حريز بن عثمان و ارطاة بن المنذر و الاوزاعى و عبد الله بن العلاء بن زبر و طبقتهم . و عنه احمد و البخارى و الذهلى [و سلمة بن شبيب] و ابو محمد الدارمى و محمد بن عوف و آخرون . وكان من الثقات العلماء . قال ابن زنجويه: ما رأيت اخشع من ابى المغيرة . قال البخارى: مات بحمص سنة اثنتى عشرة و مائتين و صلى عليه احمد بن حنبل .

اخبرنا عمر بن خواجا امام و هدبة بنت على قالا انا عبد الله بن عمر انا ابوالوقت انا ابوالحسن المظفرى انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا ابوالمغيرة نا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذ افرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع ، من عذاب جهنم و من عذاب القبر و فتنة المحيا و الممات و شر المسيح الدجال .

٣٨٦ ٧٤/٧ ع - محمد بن المبارك

الصورى الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشى القلانسى . سمع سعيد بن عبد العزيز و معاوية بن سلام و مالك بن انس و صدقة بن خالد و اسماعيل بن عياش . و عنه يحيى بن معين و الذهلى و محمد بن عوف و الدارمى و عباس [بن عبد الله] الترقفى و ابو زرعة النصرى و عدة .

قال

قال ابن معين : كان شيخ دمشق بعد ابى مسهر . و قال ابوداود : كان رجل الشام بعد ابى مسهر . و وثقه جماعة . و من كلامه : اعمل لله فانه انفع لك من العمل لنفسك . و عنه : علامة المحبة مراقبة المحبوب و تحرّى رضاه . و عنه : كذب من ادّعى معرفة الله و يده فى قصاع المترفين . قال ابوزرعة : شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة و مائتين فصلى عليه ابومسهر و جعل يثنى عليه .

و بالاسناد الى عبد الله الدارمى [الحافظ [١]] انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثنى ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : رأيت ربى فى احسن صورة قال: فيم يختصم الملأ الاعلى؟ فقلت : انت اعلم يارب فوضع كفه بين كتفى فوجدت بردها بين ثديى فعلمت ما فى السموات و ما فى الارض و تلا [وكـذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات و الارض] [٢] .

٣٨٧ $\frac{٧٥}{٧}$ ع ـ هشام بن عبد الله

الرازى الفقيه احد الاعلام ، روى عن ابن ابى ذئب و عبد العزيز ابن المختار و مالك ابن انس و حماد بن زيد . و عنه الحسن بن عرفة و ابن الفرات و ابو حاتم و حمدان بن المغيرة و محمد بن سعيد العطار و غيرهم . قال موسى بن نصر : سمعته يقول : لقيت الفا و سبع مائة شيخ و خرج

(١) من المكية (٢) زاد فى المكية «موضع مكى بن ابراهيم هنا و قد تقدم، راجع رقم ٣٥٩ » .

منى فى طلب العلم سبع مائة الف درهم . و ذكره ابو حاتم فقال : صدوق ما رأيت احدا فى بلدنا اعظم قدرا و لا اجل قدرا من هشام بن عبيد الله بالرى و من ابى مسهر بدمشق . قلت : كان داعية الى السنة محطا على الجهمية، و قد لينوه فى الحديث . و فى داره مات محمد بن الحسن . مات هشام سنة احدى و عشرين و مائتين و قد اورد له ابن حبان فى كتاب الضعفاء من روايته عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : الدجاج غنم فقراء امتى و حجهم الجمعة . و هذا غير صحيح .

٣٨٨ ٧٦/٧ خ د ت ق ـ ابو حذيفة النهدى

فى الممتع[١] .

٣٨٩ ٧٧/٧ د ت ق ـ عبد الله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الامام المحدث ابو صالح الجهنى مولاهم المصرى . كاتب الليث على املاكه و تلميذه . ولد سنة سبع و ثلاثين و مائة و رأى عمرو بن الحارث و سمع من موسى بن على و معاوية بن صالح و عبد العزيز ابن الماجشون و سعيد بن عبد العزيز الدمشقى و الليث بن سعد و نافع ابن يزيد و طبقتهم و هو خاتمة اصحاب معاوية . حدث عنه البخارى و ابو حاتم و ابن معين و سمويه و الدارمى و محمد بن اسماعيل الترمذى و ابراهيم بن ديزيل و محمد بن عثمان بن ابى السوار و خلائق حتى ان ابن ديزيل - قال : حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته فى التهذيب .

صالح عمن اخبره قال: ما اعطى احد الشكر فمنع الزيادة. قال ابن ديزيل: ثم لقيت ابا صالح فسألته فقال: نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيي ابن عطارد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [مرسلا [١]] قال ابن معين: اقلّ احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث. قلت: قد سقت اخباره في الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى قال ابن عدى: هو عندى مستقيم الحديث لا يتعمّد الكذب. قلت: مات يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائى فقال: ليس بثقة.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله، وانا عمر بن القواس عن ابي اليمن الكندى قالوا انا محمد بن عمر القاضى انا احمد بن محمد البزاز انا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيي بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الاثم هذا حديث حسن الاسناد والتابعى فيه مات قبل الصاحب ببضع سنين.

كتب الىّ ابو اسحاق الدرجي او حدثني عنه ابو الحجاج الحافظ عن ابي جعفر الصيدلانى وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثنى معاوية

(١) من المكية.

ابن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا ابو جمعة الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بيت المقدس ليصلى فيه و معنا رجاء ابن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيّعه فلما اردنا الانصراف قال: ان لكم علىّ جائزة و حقا ان احدثكم بحديث، فقلنا: هات يرحمك الله، قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من قوم اعظم منا اجرا آمنابك و اتبعناك قال: ما يمنعكم من ذلك و رسول الله (صلى الله عليه وآله و سلم) بين اظهركم يأتيه الوحى من السماء، بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به و يعملون بما فيه او لئك اعظم منكم اجرا، اولئك اعظم منكم اجرا، اولئك اعظم منكم اجرا. هذا حديث صالح الاسناد و غريب اخرجه البخارى فى كتاب افعال العباد عن عبد الله على الموافقة و صالح بن جبير وثقه ابن معين، و قد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق ابن نافع عنه، و رواه جماعة عن الاوزاعى: حدثنى اسيد بن عبد الرحمن عنه، لكن سماه صالح بن محمد قال: ثنا ابو جمعة - نحوه، و رواه جماعة ايضا عن الاوزاعى عن اسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن ابى جمعة. و رواه جماعة كالوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة عن الاوزاعى على وجه آخر، فالاضطراب منه.

٣٩٠ ٧٨/٧ خ - عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى

الكوفى المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله. قرأ القرآن على حمزة الزيات و حدث عن ابى بكر النهشلى و فضيل بن مرزوق و شبيب

ابن

ابن شيبة و حماد بن سلمة و عبد العزيز بن الماجشون و خلق . روى عنه ابنه و ابو زرعة و ابو حاتم و ابراهيم الحربى و تمتام بن بشر بن موسى و طائفة و لم يسمع منه البخارى ، و ثقه يحيى بن معين . و قال ابو حاتم : صدوق . و قال ابن حبان : مستقيم الحديث . و فى تفسير الفتح من صحيح البخارى : نا عبد الله نا عبد العزيز بن ابى سلمة . فقال الكلاباذى و اللالكائى و الوليد بن بكر : عبد الله هو ابن صالح العجلى . و قال ابو على بن السكن : هو القعنبى . و قال ابو مسعود فى الاطراف : هو ابن رجاء . و قال ابو على الغسانى و ابو الحجاج القضاعى و محمد الذهبى كاتبه : هو كاتب الليث ؛ و ذلك لأن الحديث بعينه قد رواه البخارى فى كتاب الادب له عن كاتب الليث ، و هو مكثر عنه فى تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح باسمه فى بعض النسخ بالصحيح . و اما هذا العجلى فما نعلمه لقيه و قد روى فى التاريخ عن رجل عنه . يقال : توفى العجلى سنة احدى عشرة و مائتين و أظنه عاش بعد ذلك و لعلها فى سنة احدى و عشرين ، فهو أشبه .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد العلاّنى و على بن احمد و عبد الرحمن ابن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزذ انا هبة الله بن محمد الشيبانى انا ابو طالب محمد بن محمد البزاز نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى نا ابراهيم ابن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلى نا اسراء يل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (انى انا الرزاق ذوالقوة المتين) . اسناده قوى ، و هذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام ،

وهى قراءة فصيحة، لكنا لانجسر على التلاوة بها لجواز أن تكون منسوخة؛ وكذلك لاينبغى لنا ان نقطع بانها ليست قراءة لثقة ناقليها و لأن الخلاف موجود و الله اعلم .

٣٩١ $\frac{٧٩}{٧}$ ع - عمرو بن عاصم

الكلابى القيسى البصرى الحافظ الثبت . سمع شعبة و جرير بن حازم و همام بن يحيى و جده عبيد الله بن الوازع و طبقتهم . روى عنه البخارى، و هو و الباقون بواسطة، و الدارمى و عبد و يعقوب الفسوى و الكديمى و خلق . قال ابن معين : ثقة . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال اسحاق بن سيار : سمعته يقول : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث . قال البخارى : توفى سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٢ $\frac{٨٠}{٧}$ ع - سعيد بن ابى مريم

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحى مولاهم البصرى محدث بلده . سمع يحيى بن ايوب و نافع بن يزيد و مالكا و الليث و اباغسان محمد بن مطرف و محمد بن جعفر بن ابى كثير و طائفة . و عنه ابن معين و الذهلى و عثمان الدارمى و البخارى و يحيى بن عثمان بن صالح و خلق . قال ابو داود : هو عندى حجة . و قال العجلى ثقة و قال ابن يونس : كان فقيها، ولد سنة اربع و اربعين و مائة و مات سنة اربع و عشرين و مائتين . قلت : كان ثقة كثير الحديث، له غرائب و افراد مغمورة فى سعة ما روى، يقع حديثه عاليا فى الغيلانيات فى أولها .

٣٩٣ ٨١/٧ ع - سليمان بن حرب الحافظ

ابو ايوب الواشحي الازدي البصري قاضي مكة سمع شعبة و الحمادين و مبارك بن فضالة و طبقتهم . و عنه احمد و اسحاق و ابوزرعة و ابوحاتم و البخاري و ابوداود و ابو خليفة الجمحي و خلق . قال ابو حاتم : امام لا يدلس ، و يتكلم في الرجال و الفقه ، و ليس هو بدون عفان ، و قد ظهر من حديثه نحوعشرة آلاف حديث ،و ما رأيت في يده كتابا قط ، حضرت مجلسه ببغداد فحزر بأربعين الفا، بني له شبه منبر بجنب قصر المامون فصعده و حضر المأمون و الامراء فأرسل للمامون ستر شفاف و بقي يكتب ما يملي . قال يحيي بن اكثم: قال لي المامون من تركت بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب .و قلت : هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر و الصيانة ، فأمر بحمله اليه. و قال يعقوب ابن شيبة : كان ثقة ثبتا صاحب حفظ .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد انا عمر بن محمدانا احمد بن الحسن انا الحسن ابن علي سنة ٤٥٢ انا احمد بن جعفر القطيعي نا ابو مسلم الكجي ثناسليمان ابن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال: لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم له مرضع في الجنة ، اخرجه البخاري عن سليمان بن حرب . قال حنبل و غيره : مات سنة اربع و عشرين و مائتين ، و له ترجمة و جلالة ، كان عفان يعظمه ، و ذكر مرة لعلي ابن المديني فجعل يثني عليه ، ثم قال حدثنا يحيي بن سعيد القطان قال حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد .

٣٩٤ ٨٢/٧ ع ـ مسلم بن ابراهيم

الحافظ المسند ابو عمر الازدى الفراهيدى مولاهم البصرى . سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح و زينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن ايوب نا مسلم قال: سألت ابن عون فحدثنى قال: أتيت اباوائل و قد عمى: فقال سمعت ابن مسعود يقول: ايها الناس انكم لمجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى و ينفذكم البصر الا وإن الشقى من شقى فى بطن امه و السعيد من وعظ بغيره .

قال ابن معين: مسلم ثقة مأمون و قال ابو اسماعيل الترمذى: سمعته يقول: كتبت عن ثمان مائة شيخ ماجزت الجسر . قال ابو داود: مارحل مسلم الى احد ، وكان يحفظ حديث قرة بن خالد وحديث هشام الدستوائى ، و حديث ابان بن يزيد[يهذّه هذّا[١]]. قلت: سمع من هؤلاء و من وهيب و شعبة و مالك بن مغول. وعنه عبد والدرامى و ابو مسلم الكجى و البخارى و ابو داود و ابو خليفة الجمحى و امم سواهم مات فى صفر سنة اثنين و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٥ ٨٣/٧ ع ـ التبوذكى الحافظ

الثقة ابو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى مولاهم البصرى . سمع حديثا واحدا من شعبة ، وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه . و من جرير

(١) من المكية .

ابن

ابن حازم و يزيد بن ابراهيم التسترى و طبقتهم فاكثر جدا . و عنه الذهلى و ابو حاتم و البخارى و ابو داود و احمد بن ابى خيثمة و خلق كثير . روى عباس عن يحيى بن معين قال : ما جلست الى شيخ الّا هابنى اوعرف لى ما خلا هذا الاثرم و التبوذكى قال عباس : فعددنا ما كتبت عنه خمسة و ثلاثين الف حديث . قال على ابن المدينى : من لم يكتب عن ابى سلمة يكتب عن رجل عنه . و قال ابو حاتم : لااعلم بالبصرة ممن ادركنا احسن حديثا من ابى سلمة . و انما سمّى التبوذكى لأنه اشترى بتبوذك دارا . و قال احمد بن زهير : سمعته يقول : لاجزى خيرا من سمّانى تبوذكى ، انا مولى بنى منقر و انما نزل دارى قوم من تبوذك . مات فى رجب سنة ثلاث و عشرين و مائتين .

اخبرنا عمر بن القواس عن ابى اليمن الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على بن ابراهيم المقرى نا ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى نا موسى يعنى ابن اسماعيل انا حماد عن ابى هارون عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣٩٦ $\frac{٨٤}{٧}$ م ت س ق ــ زكريا بن عدى

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمى مولاهم الكوفى نزيل بغداد ، ولاؤه لبنى تيم الله كان ابوه نصرانيا و قيل يهوديا فأسلم ، و هو اخو يوسف بن عدى نزيل مصر . حدث عن حماد بن زيد و شريك القاضى و ابى المليح الرقى و ابن المبارك و يزيد ابن زريع و جعفر بن سليمان و طبقتهم بالعراق و الجزيرة . و عنه البخارى

خارج صحيحه و ابن راهويه و الدارمى و معاوية بن صالح الاشعرى و عباس الدورى و عبد بن حميد و خلق . و حديثه فى الكتب سوى سنن ابى داود و كان احد الاثبات استخف بامره و لم يخبره ابو نعيم . فقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال ابو داود النحوى ليحيى بن معين و انا اسمع سمعت ابا نعيم و ذكر له زكريا بن عدى فقال له : ما له و للحديث ذاك بالتوراة اعلم .

فقال ابن معين : كان زكريا لابأس به وكان ابوه يهوديا فأسلم و قال احمد العجلى : زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف، كان متقشفا حسن الهيئة له نفس . و قال عبد الرحمن بن خرش: زكريا بن عدى ثقة جليل و رع، حدثنى ابو يحيى صاعقة قال : قدم زكريا هاهنا فكلموا له انسانا و كان شغله فى صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك ؟ قال : ليس اراني اعمل بقدر ما آخذ ، فاشتكت عينه فأتاه رجل بكحل فقال انت ممن يستمع الحديث ؟ قال : نعم . فردّه . و قال ابن سعد : ثقة صالح كثير الحديث . مات سنة احدى عشرة و مائتين . و قال المنذر بن شاذان : ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه احمد و يحيى فقالا : اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو، فقال ما تصنعون به . خذوا حتى املى عليكم كله . قال : و كان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش و يميّز الفاظهم . و قيل ان زكريا لما احتضر قال : اللهم انى اليك مشتاق . قال اسماعيل بن ابى الحارث و ابو بكر بن خلف : مات ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة و مائتين .

٣٩٧ ٨٥/٧ خ ت ق ـ عاصم بن على

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة ابو الحسين التيمى مولاهم الواسطى سمع اباه و ابن ابى ذئب و عكرمة بن عمار و عاصم بن محمد العمرى و شعبة و المسعودى و طبقتهم . حدث عنه البخارى فى صحيحه و احمد بن حنبل و ابراهيم الحربى و ابوحاتم الرازى و على بن عبد العزيز و عمر بن حفص السدوسى و خلق كثير ، قدم بغداد و أملى بها و تزاحموا عليه .

قال احمد بن حنبل : هو صحيح الحديث قليل الغلط و قال ابوحاتم : صدوق . و قال ابوالحسين بن المنادى : كان مجلسه يحزر باكثر من مائة الف انسان وكان يستملى عليه هارون مكحلة . قال عمر بن حفص السدوسى : وجّه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم فى رحبة النخل وكان يجلس على سطح و ينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول : حدثنا الليث بن سعد و هم يستعيدونه فاعاده اربع عشرة مرة و الناس لايسمعون وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين و مائة الف .

و عن احمد بن عيسى قال اتيت فى منامى فقيل لى عليك بمجلس عاصم فانه غيظ لأهل الكفر وكان عاصم ممن ذبّ عن السنة فى محنة القرآن . تفرّد عن شعبة بثلاثة احاديث تستنكر ذكرها ابن عدى ثم قال : و لم أربحديثه بأسا . قلت : مات عاصم فى رجب سنة احدى و عشرين و مائتين يقع عواليه فى الغيلانيات . و فى امالى الجوهرى انبأنا ابن قدامة

انا ابن طبرزذ انا [ابن[١]] عبد الباقى نا ابومحمد الجوهرى انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيي المروزى نا عاصم بن على نا المسعودى عن على بن الاقمر عن ابى الاحوص عن عبد الله قال: من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهنّ فانّهن من سنن الهدى - و ذكر الحديث .

٣٩٨ ٨٦/٧ ع - سهل بن بكار الدارمى

و يقال البرجمى ، و يقال القيسى ، الحافظ ابوبشر البصرى الضرير روى عن شعبة و السرى بن يحيي و يزيد بن ابراهيم و الاسود بن شيبان و وهيب و خلق . و عنه (خ د) و الذهلى و يعقوب الفسوى و ابوزرعة و عثمان بن خرزاذ و ابو مسلم ، قال ابوحاتم: ثقة . و قال محمد بن المثنى: توفى سنة سبع و عشرين و مائتين .

٣٩٩ ٨٧/٧ ع - سعيد بن سليمان

الحافظ المسند ابوعثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطى . سمع مبارك ابن فضالة و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم . و عنه البخارى و ابوداود و ابراهيم الحربى و خلف بن عمرو العكبرى و ابو بكر ابن ابى الدنيا و خلق . قال ابوحاتم: ثقة مأمون لعله اوثق من عفان. و قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث . و روى عباس عن يحيي قال: سعدويه اكيس من عمرو بن عون فى كل ما حدّث . و قال السراج انا ابن عسكر قال: لما دعى سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الامير فقال: يا غلام

(١) من المكية .

قدم الحمار فان مولاك كفر . قال ابن سعد: سكن بغداد و اتجر بها، و بها مات فى رابع ذى الحجة . قال صالح جزرة: سمعت سعدويه و قيل له لم لاتقول حدثنا؟ فقال: كل شيء حدثتكم به فقد سمعته، ما دلست حديثا قط . ليتنى احدث بما قد سمعت، و سمعته يقول: حججت ستين حجة. قلت: فى اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح و ما سمع منه . مات فى ذى الحجة سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا القاضى عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو على بن شاذان انا محمد بن اسماعيل بن موسى البزاز نا ابراهيم بن اسحاق الحربى نا سعدويه عن عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابو بكر و عمر و الخلفاء رضى الله عنهم .

٤٠٠ $\frac{٨٨}{٧}$ خ د ـ على بن الجعد الحافظ الثبت المسند

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمى مولاهم الجوهرى . و لد سنة اربع و ثلاثين و مائة . حدث عن ابن ابى ذئب و عاصم بن محمد العمرى و شعبة و حريز بن عثمان وطبقتهم . و عنه البخارى و ابو داود و ابو زرعة و ابو حاتم و ابو يعلى الموصلى و ابو القاسم البغوى و خلائق و قد رأى الاعمش . عن موسى بن داود قال: ما رأيت احفظ من على بن الجعد أملى علينا ابن ابى ذئب عشرين حديثا فحفظها و سردها علينا

و قال صالح جزرة: سمعت خلف بن سالم يقول: صرت انا و احمد و اسحاق و ابن معين الى على بن الجعد فأخرج الينا كتبه و ذهب،

ظننّا انه يتخذ لنا طعاما، فلم نجد فى كتبه الا خطأ واحدا، فلما فرغنا من الطعام قال: هاتوا، فحدث بكل شيء كتبناه من حفظه. قال عبدوس النيسابورى: ما اعلم انى رأيت احفظ من على بن الجعد. و قال ابو حاتم صدوق، ما كان احفظه لحديثه. و قال ابن معين: هو اثبت البغداديين فى شعبة، و هو صدوق. و قيل: انه مكث ستين سنة يصوم يوما و يفطر يوما، وكان عالما نبيلا متمولا لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف، و قال: من قال القرآن مخلوق لم اعنّفه، و لمثل هذا ما خرج عنه القشيرى فى صحيحه. مات فى رجب سنة ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى.

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله ابن الحسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن على نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد و على بن الجعد و ابو نصر التمار وكامل بن طلحة و عبيد الله العيشى قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابى العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة الّا من اللبة و الحلق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: لوطعنت من فخذها لاجزأ عنك.

٤٠١ $\frac{٨٩}{٧}$ ع - احمد بن عبدالله

ابن يونس الحافظ ابو عبدالله اليربوعى الكوفى. و لد سنة اثنتين و ثلاثين و مائة. سمع من سفيان و اسرائيل و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون. و عنه ابو زرعة و البخارى و تمام و مسلم و ابو داود و ابو حصين الوادعى و امم سواهم. قال ابو داود: نهانى احمد ابن يونس ان اصلى خلف من يقول القرآن مخلوق، و قال: هؤلاء كفار.

و قال الفضل بن زياد: سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل: ارحل الى احمد بن عبد الله بن يونس فانه شيخ الاسلام . و قال ابو حاتم : كان ثقة متقنا . قال البخاری : مات فی ربیع الآخر سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابی عمر فی کتابه انا ابن طبرزذ انا محمد بن عبد الباقی انا ابو محمد الجوهری انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن شريك الاسدی نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابی الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: أبرأ الى كل خليل من خلته، و لو كنت متخذا خليلا لا تخذت ابا بكر خليلا .

بلغنا عن احمد بن يونس قال كنت اذا رجعت من عند الثوری احدث نفسی بخیرما علمت، و اذا اتيت شريكا رجعت بعقل تام، و اذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لسانی، و اذا اتيت مندل بن علی اهمتنی نفسی من حسن صلاته .

٤٠٢ $\frac{٩٠}{٧}$ خ م د ت س - عبدان الحافظ

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابی رواد سمع من شعبة احاديث و ابی حمزة السكری و مالك بن انس و عبد الله بن المبارك وعدة . و عنه البخاری و الذهلی و يعقوب الفسوی و عبيد الله بن واصل قال احمد بن عبدة الآملی : تصدق عبدان فی حياته بالف الف درهم . مات فی شعبان سنة احدی و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٠٣ $\frac{٩١}{٧}$ د س - اسد بن موسى .

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى الحافظ المعروف باسد السنة نزل مصر و صنف التصانيف مولده سنة اثنتين و ثلاثين و مائة عام زوال دولتهم . سمع شعبة و شيبان و المسعودى و ابن ابى ذئب و حماد بن سلمة و عبدالعزيز بن الماجشون و طبقتهم ، و اكبر شيخ لقيه يونس بن ابى اسحاق . روى عنه احمد بن صالح و عبدالملك ابن حبيب و الربيع بن سليمان المرادى و المقدام بن داود الرعينى وابويزيد يوسف القراطيسى و عدة . قال البخارى هومشهور الحديث و قال النسائى: ثقة و لو لم يصنف كان خيرا له و وثقه ابن يونس و قال: توفى فى المحرم سنة اثنتى عشرة و مائتين .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الا سلام ابو الحسن انا ابن طلاب انا [ابن[١]] جميع حدثنى محمد بن اسماعيل الايلى الحافظ ببغداد نا مقدام [و ابن داود نا أسد[١]] بن موسى ثنا روح بن مسافر نا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن على عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: دعا نبى مرة على قومه، فقيل له تسلّط عليهم عدوا من غيرهم، فقال: لا، فقيل: الجوع، قال: لا، فقيل: فما تريد؟ قال: موتا ذفيفا يحرق القلب و يقلل العدد، فارسل عليهم الطوفان .

٤٠٤ $\frac{٩٢}{٧}$ ع - ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسماعيل النهدى مولاهم الكوفى . سمع اسراءيل

(١) من المكية .

وفضيل

و فضيل بن مرزوق و عبد العزيز بن الماجشون و اسباط بن نصر وورقاء و طبقتهم فاكثر . حـــدث عنه البخارى ، و الباقون بواسطة ، و عباس الدورى و ابن ملاعب و ابو زرعة و خلق . قال ابن معين لاحمـد بن حنبل: ان سرك أن تكتب عن رجل ليس فى قلبك منه فاكتب عن ابى غسان . و قـال ابو حاتم: قال ابن معين: ليس بالكوفة اتقن منه . و قال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين . و قال ابن نمير: ابو غسان من ائمـة المحدثين . و قال ابو حاتم: لم أر بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم و لا غيره ، وكنت اذا نظرت اليه كأنه خرج من قبر ، كان له فضل و عبادة و استقامة . و قال ابو داود: جيد الأخـذ شديد التشيّع . قال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة و مائتين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة [اذنا[1]] قالوا نا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا عيسى بن عبد الله الطيالسى نا ابو غسان ثنـا عمارة انا ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان يعجبه الدباء و هو القرع .

٤٠٥ $\frac{٩٣}{٧}$ ع ـ حجاج بن منهال

الحافظ الحجة ابو محمد البصرى الانماطى . روى عن شعبة و قرة ابن خالد و يزيد بن ابراهيم و همام و عبد العزيز بن الماجشون و طائفة . و عنه البخارى و احمد بن الفرات و عبد و الدارمى و الذهلى و اسماعيل

(١) من المكية .

القاضى و ابو مسلم الكجى و خلق . قال ابو حاتم: ثقة فاضل . و قال احمد العجلى: ثقة رجل صالح، وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة . و قال خلف كردوس : كان صاحب سنة يظهرها . قال البخارى: مات فى شوال سنة سبع عشرة و مائتين .

انبأنا يحيى بن ابى منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن عبد الله و بشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال نا صالح المرى عن سليمان عن ابى عثمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقف على حمزة و قد مثل به فنظر الى امر لم ينظر الى امر أوجع لقبه منه ؛ فقال: رحمك الله، إن كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ، و ذكر الحديث .

٤٠٦ $\frac{٩٤}{٧}$ خ س ق - عبد الله بن رجاء

الحافظ الثقة ابو عمرو الغدانى البصرى عن شعبة و عاصم بن محمد العمرى و عكرمة بن عمار و اسراءيل و عدة و عنه البخارى و ابراهيم الحربى و ابوبكر الاثرم و ابومسلم الكجى و عثمان بن عمر الضبى و ابوخليفة و خلق ، و روى البخارى ايضا عن رجل عنه . قال ابوحاتم: ثقة رضا . و قال ابن المدينى: اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين ، ابى عمر الحوضى و ابن رجاء و قال الفلاس: صدوق كثير الغلط و التصحيف مات فى آخر يوم من سنة تسع عشرة و مائتين .

٤٠٧ $\frac{٩٥}{٧}$ خ د س ت - عبد الله بن يوسف

الحافظ الحجة ابو محمد الكلاعى الدمشقى ثم التنيسى ، حدث عن سعيد

ابن عبدالعزيز و عبدالرحمن بن يزيد بن جابر و مالك و الليث و طبقتهم . روى عنه البخارى و ابوحاتم و الذهلى و يحيى بن عثمان بن صالح و بكر ابن سهل الدمياطى و يوسف بن يزيد القراطيسى و خلق. قال ابن معين: هوو القعنبى اثبت الناس فى الموطأ و قال: مابقى اوثق فى الموطأ من ابن يوسف . و قال البخارى : كان من اثبت الشاميين . و قال ابو حاتم: ثقة . وقال غيره : كان و رعا فاضلا خيرا مات سنة ثمانى عشرة و مائتين . رحمه الله تعالى .

٤٠٨ $\frac{٩٦}{٧}$ خ د س - الحوضى الحافظ

المجوّد ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدى البصرى من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة ، حدث عن هشام الدستوائى و ابى حرة و اصل و شعبة و محمد بن راشد المكحولى و يزيد بن ابراهيم و عدة. و عنه البخارى و ابو داود و ابن الفرات و الكجى و اسماعيل القاضى و عبدالله بن احمد الدورقى و ابن الضريس و ابو خليفة و خلق . روى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال : ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد. و قال عبدالله[1] بن جرير : متقن صاحب كتاب . و قال ابو حاتم : صدوق متقن اعرابى فصيح . قلت : مات سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد ابن ملوك و محمد بن عبد الباقى قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد نا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضى ثنا ابراهيم بن سعد نا ابراهيم

(١) فى التهذيب «عبيد الله» .

ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله ابن الاسود بن عبد يغوث عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ان من الشعر لحكمة .

٤٠٩ ٩٧/٧ ع - حسين بن محمد

ابو احمد المروذى المؤدب الحافظ نزيل بغداد . سمع جرير بن حازم و اسراءيل و ابن ابى ذئب و شيبان و اباغسان محمد بن مطرف . و عنه احمد و يحيى و ابو خيثمة و عباس الدورى و ابراهيم الحربى و حنبل و عدة . و حدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدى . و ثقه ابن سعد و غيره . و قال النسائى : ليس به بأس . قال مطين : مات سنة اربع عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

٤١٠ ٩٨/٧ د - ابو عمر الضرير

الحافظ العلامة حفص بن عمر البصرى . حدث عن حماد بن أسامة و جرير بن حازم و مبارك بن فضالة ، و لم يلق شعبة . روى عنه ابو داود و ابو زرعة و الكجى و ابو خليفة و آخرون . قال ابو حاتم : صدوق ، يحفظ عامة حديثه . و قال ابن حبان : كان من العلماء بالفقه و الاخبار و الفرائض و الحساب و الشعر و أيام الناس ، و ولد اعمى . قال ابن عساكر : مات فى شعبان سنة عشرين و مائتين .

٤١١ ٩٩/٧ خ م س ت ق - خالد بن مخلد

الامام المحدث ابو الهيثم القطوانى الكوفى . سمع مالكا و سليمان ابن

ابن بلال و على بن صالح بن حى و ابا الغصن ثابت بن قيس و نافع بن ابى نعيم و عدة . و عنه البخارى و روى هو و الجماعة سوى ابى داود عن رجل عنه و الدارمى وعبد وابو امية الطرسوسى وآخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قدروى عنه ، و هو شيعى صدوق يأتى بغرائب و بمناكير . مات سنة ثلاث عشرة و مائتين و قال ابن معين : ما به بأس .

٤١٢ ١٠٠/٧ د ق - ابو الجماهر الحافظ

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخى الكفرسوسى يكنى ابا عبد الرحمن ، و انما ابو الجماهر كاللقب له . سمع سعيد بن بشير و خليد ابن دعلج و سعيد بن عبد العزيز و سليمان بن بلال و طبقتهم . و عنه ابوداود و ابو زرعة الدمشقى و الرازى و عثمان بن سعيد الدارمى و احمد ابن ابراهيم التسترى و خلق كثير . قال ابو حاتم : ثقة . و قال عثمان الدارمى : كان اوثق من لقينا بدمشق ، و رأيت اهل بلده مجمعين على صلاحه ، و رأيتهم يقدمونه على هشام و على ابى ايوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن . قال ابوزرعة : مات سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . قلت: عاش بضعا و ثمانين سنة .

اخبرنا عبد الله بن الحسن انا خطيب مر و انا اسماعيل بن ياسين انا ابو عبد الله الرازى انا ابوالقاسم الفارسى نا ابواحمد ابن المفسر املاء ثنا حريث بن احمد القرشى نا ابو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لابى : انى امرت ان اقرأ عليك ، قال : و سميت لك ؟ قال : نعم ، قال : و ذكرت هناك ؟ قال

فجعل يبكى فزعموا انه قرأ عليه (لم يكن) .

٤١٣ ١٠١/٧ خ م د ت ق – الوحاظى الامام

الحافظ عالم الشام ابو زكريا يحي بن صالح الحمصى الفقيه و يكنى ايضا ابا صالح . روى عن عفير بن معدان و سعيد بن عبد العزيز و فليح ابن سليمان و مالك و معاوية بن سلام و عدة . و عنه البخارى و الذهلى و ابوحاتم و عثمان الدارمى و عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وخلائق. قال ابن معين : ثقة . و قال ابوعوانة : حسن الحديث صاحب رأى و كان عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة . قال احمد بن صالح : ثنا يحي بن صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما و جدناها عند غيره .

قلت : وثّقه جماعة ، و قد تكلم فيه لأجل بدعته . قال العقيلى : حمصى جهمى . و قال احمد بن حنبل : كأنه يميل الى رأى جهم اخبرنى انسان عنه انه قال : لوترك اصحاب الحديث عشرة احاديث – يعنى التى فى الرؤية . مات سنة اثنتين وعشرين و مائتين و قد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم القاضى انا الحسن بن احمد انا احمد بن محمد الحافظ و انا ابوبكر الطريثيثى و ابوسعيد بن حسنس؟ قالا انا ابوعلى ابن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا يحي بن صالح نا جابر بن غانم الكلاعى حدثنى ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصلاة فى الجماعة مثل خمس و عشرين صلاة فى الوحدة ؛ و الصلاة فى التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس

 و عشرين

و عشرين على اعين الناس .

٤١٤ $\frac{١٠٢}{٧}$ خ ت س - آدم بن ابى اياس

المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراسانى المروزى ثم العسقلانى سمع ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و شعبة و اسرائيل و الليث و طبقتهم بالشام و مصر و العراق و الحجاز. روى عنه البخارى و ابو زرعة الدمشقى و ابو حاتم و هاشم بن مرثد الطبرانى و سمويه و خلق سواهم. قال ابو حاتم: ثقة مامون متعبد من خيار عباد الله . و قال احمد : كان مكتبا عند شعبة وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة. و قال ابن سعد: مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين و مائتين عن ثمان و ثمانين سنة رحمه الله تعالى .

٤١٥ $\frac{١٠٣}{٧}$ خ م د ت ق - اسماعيل بن ابى اويس الامام الحافظ

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك ابن ابى عامر الاصبحى المدنى . قرأ القرآن على نافع الامام فكان بقية اصحابه و حمل عن خاله مالك بن انس و عبد العزيز بن الماجشون و سليمان بن بلال و سلمة بن وردان و خلق سواهم. و حديثه فى الدواوين الستة سوى كتاب النسائى. (روى) عنه الشيخان و محمد بن نصر الصائغ و على بن جبلة الاصبهانى و ابو محمد الدارمى و الحسن بن على السرى و خلق كثير . قال احمد : لابأس به. و قال ابو حاتم : محله الصدق مغفل و ضعفه النسائى و قال الدار قطنى: لا اختاره فى الصحيح. قلت: مات سنة

ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا ابوغالب الباقلانى انا ابو بكر البرقانى قرأت على ابى العباس بن حمدان حدثكم السرى يعنى الحسن بن على نا اسماعيل بن ابى اويس نا سليمان ابن بلال عن يحيي بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسماعيل .

٤١٦ $\frac{١٠٤}{٧}$ ع - عارم الحافظ

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى . سمع من جرير ابن حازم والحمادين ومحمد بن راشد المكحولى وعدة . وعنه البخارى وعبد وابو زرعة وابن وارة ويعقوب الفسوى وخلق . قال ابن وارة : انا عارم الصدوق الامين . وقال ابو حاتم : اذا حدثك عارم فاختم عليه ، عارم لايتأخر عن عفان وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه . ثم قال ابو حاتم اختلط عارم فى آخر عمره وزال عقله . روى العقيلى عن احدهم قال عارم اخشع من رأيت وما رأيت احسن صلاة من عارم . قال الدارقطنى لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر مات فى صفر سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا

انبأنا ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا اسماعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم و ان يلتقم فم السقاء فيشرب منه .

٤١٧ $\frac{١٠٥}{٧}$ د س ق - ابن الطباع محمد بن عيسى

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل أذنة . عن مالك و جويرية ابن اسماء و شريك و حماد بن زيد و عدة . و عنه ابو داود و ابو حاتم و عبد الكريم الديرعاقولي و خلق . قال ابو حاتم ثقة مأمون ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه . و قال ابو داود ثقة [يتفقه[١] و] كان يحفظ نحوا من اربعين الف حديث . و قال النسائي ثقة . قلت توفي سنة اربع و عشرين و مائتين و هو في عشر الثمانين . و له تصانيف و معارف رحمه الله .

و باسنادي الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد ابن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران . قال الاثرم قال احمد بن حنبل ان ابن الطباع لبيب كيس يعني محمد بن عيسى . و قال البخاري : سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن و يحي يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم و ما اعلم احدا اعلم به منه . و قال ابو حاتم سمعت محمد ابن عيسى يقول اختلف ابن مهدى و ابو داود في حديث لهشيم هل سمعه او دلسه فتراضيابي فاخبرتهما قال الفسوى : انا ابو النعمان و كان منقطع القرين .

(١) من المكية .

٤١٨ $\frac{١٠٦}{٧}$ ع ـ ابو اليمان الحكم

ابن نافع البهرانى الحمصى الحافظ احد الائمة من موالى بهراء . سمع حريز بن عثمان و صفوان بن عمرو و ارطاة بن المنذر و ابا بكر بن ابى مريم و عفير بن معدان و شعيب بن ابى حمزة و امثالهم . وكان من نبلاء الثقات . حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و الذهلى و محمد بن عوف الطائى و ابو زرعة النصرى و على بن محمد الحسكانى و خلق كثير . و حديثه فى الكتب كلها استقدمه المأمون ليوليه قضاء حمص . و قال ابو حاتم: ثقة نبيل . و قال ابو زرعة: لم يسمع من شعيب الّا حديثا واحدا و الباقى اجازة . و قال احمد كان يقول انا شعيب استحل ذلك يقول شعيب لهم ارووا عنى .قلت و مع روايته لذلك عن شعيب بالاجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته و اتقانه . قال جماعة توفى سنة احدى و عشرين و مائتين . و قال مولدى سنة ثمانين و ثلاثين و مائة .

فهؤلاء هم رؤس الحديث فى الدولة المأمونية رحمة الله عليهم اجمعين .

تمّ طبع الجزء الأول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله و توفيقه
مرة ثالثة و مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه
ايضا على هذه الاوصاف الجزء الثانى اوله (الطبقة الثامنة)
و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه
اجمعين و ارحمنا برحمتك
يا ارحم الراحمين

كتاب تذكرة الحفاظ

للإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م

الجزء الثاني

صحح

عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي
تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

فهرست اصحاب التراجم المذكورين
فى الجزء الثانى من تذكرة الحفاظ للذهبى

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٨٨	محمود بن غيلان	٤٧٥
٤٨٩	الحسن بن الصباح بن محمد	٤٧٦
٤٩	ابوزكريا خَتّ الحافظ الحجة	٤٧٧
٤٩١	هارون الحمال	٤٧٨
٤٩٢	حامد بن يحيي بن هانئ	٤٧٩
٤٩٣	سعيد بن نصير	«
٤٩٤	دحيم	٤٨٠
٤٩٥	خلف بن سالم	٤٨١
٤٩٦	احمد بن منيع	«
٤٩٧	ابو مصعب	٤٨٢
٤٩٨	ابراهيم بن عبد الله	٤٨٤
٤٩٩	اسحاق بن ابى اسراءيل	«
٥٠٠	حرملة بن يحيي	٤٨٦
٥٠١	يحيي بن جعفر بن اعين	٤٨٧
٥٠٢	عمرو بن على بن بحر بن كُنيز	«
٥٠٣	الشاذكونى	٤٨٨
٥٠٤	عبد الله بن محمد بن اسماء	٤٨٩
٥٠٥	عبيدالله بن معاذ بن معاذ	٤٩٠

عمرو

ابن

تمّ الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة [من الكتاب]

من اكابر الحفاظ و عدتهم مائة و عشرون نفسا[1]

٤١٩ ١/٨ خ د ت س ـ الحميدى

الامام العلم ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشى الاسدى الحميدى المكى الحافظ الفقيه . اخذ عن ابن عيينة و مسلم بن خالد و فضيل بن عياض و الدراوردى و هو معدود فى كبار اصحاب الشافعى وكان قد تهيأ للجلوس فى حلقة الشافعى بعده[2] فتعصب عليه ابن عبد الحكم . حدث عنه البخارى و الذهلى و ابو زرعة و ابو حاتم و بشر بن موسى و خلق .

اخبرنا محفوظ بن معتوق البزاز فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة انا عبد اللطيف بن محمد انا احمد بن عبدالغنى انا محمد بن احمد المقرى

---

(١) المترجمون فى هذه الطبقة مائة وثلاثون فكأن المؤلف يرى أن عشرة منهم ليسوا هناك ويمكن تعيينهم ظنا فتدبر (٢) هذا وهم .

انا عبدالغفار بن محمد انا ابو على ابن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدى ثنا سفيان نا ابو حازم سمع سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعثت انا والساعة كهذه من هذه، فاشار سفيان بالسبابة والوسطى. قال احمد بن حنبل: الحميدى عندنا امام. وقال ابو حاتم: اثبت الناس فى سفيان بن عيينة الحميدى. وقال الفسوى: ما لقيت احدا انصح للاسلام واهله من الحميدى. توفى الحميدى بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقد كان من كبار ائمة الدين.

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا سعد الله بن نصر انا ابو منصور الخياط انا عبد الغفار بن محمد انا ابو على ابن الصواف انا بشر ابن موسى نا الحميدى قال: اصول السنة فذكر اشياء منها قال: وما نطق به القرآن والحديث مثل (وقالت اليهود يد الله مغلولة) (والسموات مطويات بيمينه) وما اشبه هذا لا نزيد فيه ولا نفسّره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول (الرحمن على العرش استوى) ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمى.

٤٢٠ $\frac{٢}{٨}$ - السوريني

الحافظ البارع مفيد نيسابور ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعى رحل وتعب وصنف المسند. سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وابا بكر بن عياش وطبقتهم. مات فى الكهولة فلم ينتشر حديثه. حدث عنه ابو زرعة وابو حاتم واحمد بن يوسف السلمى، وكان ابو زرعة يقدمه

يقدّمه فى حفظ المسند و يثنى عليه. استشهد فى سبيل الله فى وقعة بابك الخرمى التى بالدينور فى سنة عشر و مائتين، و قيل قتل سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله، ذكره الحاكم.

٤٢١ ٣/٨ خ م س ت - يحيى بن يحيى

الامام الحافظ شيخ خراسان ابو زكريا التميمى المنقرى النيسابورى. قال الحاكم: هو إمام عصره بلا مدافعة، ولد سنة اثنتين و اربعين و مائة. سمع من كثير بن سليم الأُبُلى و مالك و الليث و زهير بن معاوية و سليمان ابن بلال و خارجة بن مصعب و طبقتهم. و عنه اسحاق و الذهلى و محمد ابن أسلم و البخارى و مسلم و داود بن الحسين البيهقى و ابراهيم بن على الذهلى و خلائق.

اخبرنا محمد بن عبد السلام العصرونى و زينب بنت كندى عن زينب الشعرية انا اسماعيل بن أبى القاسم انا عبد الغافر بن محمد الفارسى انا بشر بن احمد سنة تسع و ستين و ثلثمائة انا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد المازنى اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم خرج الى المصلى يستسقى، و انه لما اراد أن يدعو استقبل القبلة و حول رداءه، اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى. قال ابن راهويه: ما رأيت مثل يحيى بن يحيى و لا أظنه رأى مثل نفسه. و قال ابو داود الخفاف: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه و قال احمد بن سلمة: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: مات

يحيى يوم مات وهو امام لأهل الدنيا . و قال يحيى ابن الذهلي : ما رأيت احدا اجلّ ولا اخوف لربه من يحيى بن يحيى . وعن ابن راهويه قال : ظهر ليحيى بن يحيى نيف و عشرون الف حديث . و قال الذهلي : لوأشاء لقلت : هو رأس المحدثين فى الصدق . وقال عبد الله بن احمد : سمعت ابى يثنى على يحيى بن يحيى و يقول : ما اخرجت خراسان مثله ، كنا نسمّيه يحيى الشكّاك ، من كثرة ما كان يشكّ فى الحديث يعنى انه كان كلما توقّف فى كلمة ابطل سماعه لذلك الحديث ولم يروه ومناقبه جمّة . مات فى صفر سنة ست و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى وكان اسنّ من الشافعى بثمانية اعوام .

٤٢٢ $\frac{٤}{٨}$ ع - سعيد بن منصور

ابن شعبة الحافظ الامام الحجة ابو عثمان المروزى ، ويقال الطالقانى ثم البلخى المجاور صاحب السنن . سمع مالكا و فليح بن سليمان و الليث ابن سعد و عبيد الله بن اياد و ابا معشر و ابا عوانة و طبقتهم . وعنه احمد و ابو بكر الاثرم و مسلم و ابو داود و بشر بن موسى و ابو شعيب الحرانى و محمد بن على الصائغ و خلق . قال سلمة بن شعيب : ذكرت سعيد بن منصور لأحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه و فخّم امره . وقال ابو حاتم : ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع و صنّف . و قال حرب الكرمانى : أملى علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه . مات سعيد بمكة فى رمضان فى سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . قلت : و هو فى عشر التسعين .

ومن الغيلانيات ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابى خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو يأكل طعاما فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثر به طعامنا .

٤٢٣ ۵/٨ - ابو عبيد القاسم بن سلام

الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادى اللغوى الفقيه صاحب المصنفات . سمع اسماعيل بن جعفر وشريكا القاضى وهشيما وابن عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم الى ان روى عن هشام بن عمار ونحوه. حدث عنه الدارمى وابو بكر بن ابى الدنيا وعلى بن عبد العزيز والحارث بن ابى اسامة ومحمد بن يحيي المروزى وآخرون ، مولده بهراة وكان ابوه روميا . قال احمد بن سلمة: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: الله يحب الحق ، ابو عبيد أعلم منى وأفقه وقال ايضا: نحن نحتاج الى ابى عبيد ، وابو عبيد لايحتاج الينا . وقال احمد بن حنبل: ابو عبيد استاذ ، وهو يزداد كل يوم خيرا ، وسئل يحيي بن معين عنه فقال: ابو عبيد يسأل عن الناس . وقال ابو داود: ثقة مأمون. قلت: من نظر فى كتب ابى عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم ، وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفته متوسطة ، عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا فى اللغة ، إماما فى القراءات ، له فيها مصنف ، ولى قضاء الثغور مدة . مات بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين ، رحمه الله تعالى وقع لى من تصانيفه كتاب

الاموال وكتاب الناسخ و المنسوخ .

٤٢٤ ٦/٨ د ت ق - نعيم بن حماد

الامام الشهير ابو عبد الله الخزاعي المروزى الفرضى الاعور نزيل مصر . سمع ابراهيم بن طهمان و رأى الحسين بن و اقد وكأنه ما سمع منه و سمع [ايضا[1]] من ابى حمزة السكرى و عيسى بن عبيد الكندى و خارجة بن مصعب و ابن المبارك و هشيم و خلق كثير . فهو شيخ قديم ينبغي تحويله الى طبقة التبوذكى . و روى عنه البخارى مقرونا بآخر و الدارمى و ابو حاتم و بكر بن سهل الدمياطى و خلق خاتمتهم حمزة بن محمد الكاتب .

قرأت على محمد بن قايماز و على بن محمد و سليمان بن قدامة و الحسين ابن على اخبركم عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد انا عبد الجبار بن محمد [انا محمد[1]] بن احمد بن محبوب نا ابو عيسى نا ابو اسحاق الجوزجانى نا نعيم بن حماد عن ابن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : انتم اليوم فى زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ، و سيأتى على الناس او على امتى زمان - شك نعيم - من عمل منهم بعشر ما امر به فقد نجا . هذا حديث منكر لا اصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و لا شاهد[2] و لم يأت به عن سفيان سوى نعيم

(١) من المكية (٢) اما الشاهد فبلى راجع مسند احمد (٥ / ١٥٥) وتاريخ البخارى (٣٧١/٢/١) .

و هو

وهو مع امامته منكر الحديث .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد بن طبرزذ انا القاضي ابو بكر انا ابو محمد الجوهري انا علي بن لؤلؤ انا حمزة بن محمد نا نعيم بن حماد نا ابو حمزة السكري عن عبد الكريم [1] ابي امية عمن حدثه: قال: سألت ابا هريرة قلت: اني ربما شككت في الحدث وانا في صلاتي؟ فقال يا ابن أخي لا تقطع صلاتك حتى تجد ريح فسوة او تسمع صوت ضرطة .

(٢) قرئ على القاضي سليمان بن قدامة اخبركم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا محمد بن احمد ان فاطمة بنت عبد الله اخبرتهم انا محمد بن ريذة انا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن الصباح الدولابي ثنا اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا تسمعه فتهلكه، لو سمعك لم يفلح [غريب فرد [3]] اخرجه احمد في المسند وابنه والبخاري ومسلم بنحوه عن الدولابي .

وكان شديد الرد على الجهمية وكان يقول: كنت جهميا فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت الحديث علمت ان مآلهم الى التعطيل .

قال الخطيب: يقال: انه اول من جمع المسند . وقال ابن معين: كان نعيم صديقي، وهو صدوق، كتب بالبصرة عن روح خمسين الف حديث . وقال احمد بن حنبل والعجلي: ثقة . وقال ابو زرعة الدمشقي: وصل

---

(١) زاد في الاصلين «بن» خطأ (٢) من هنا الى قوله عن الدولابي ليس هذا موضعه وانما يتعلق بترجمة الدولابي الآتية رقم ٤٤٨ (٣) من المكية .

احاديث يوقفها الناس . و قال ابو حاتم: محله الصدق . و قال النسائى: ضعيف . و قال ابو سعيد بن يونس: روى احاديث مناكير عن الثقات . قلت: حمل من مصر مع الفقيه ابى يعقوب البويطى الى بغداد فى محنة القرآن مقيدين فحبسا بسامرا حتى مات نعيم فى جمادى الاولى سنة ثمان و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . و قيل سنة تسع، و الاول اصح، وكان من اوعية العلم و لا يحتج به .

٤٢٥ ٧/٨ خ م ق - يحيي بن بكير .

هو محدث مصر الامام الحافظ الثقة ابو زكريا يحيي بن عبد الله ابن بكير المصرى مولى بنى مخزوم، صاحب مالك و الليث اكثر عنهما. روى عنه البخارى و ابو زرعة و ابو حاتم و خلق كثير . و روى مسلم عن رجل عنه، وكان من اوعية العلم مع الصدق و الامانة . قال ابو حاتم: كان يفهم هذا الشأن، يكتب حديثه و لايحتج به .

قلت: قد علم تعنت ابى حاتم فى الرجال، و الافالشيخان قد احتجا به، نعم و قال النسائى: ضعيف . و اسرف بحيث انه قال فى وقت آخر: ليس بثقة و ابن مثل ابن بكير فى امامته و بصره بالفتوى و غزارة علمه؟ و على هذا فقد روى البخارى عن رجل عنه ايضا، و يروى عن حماد ابن زيد لقيه بالموسم . قال بقى بن مخلد: سمع يحيي بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة . توفى يحيي فى صفر سنة احدى و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى . سمعنا الموطأ باسناد شامى عال من طريقه . و وقع لى من حديثه حديث بعلو اودعته تاريخى و هو فى جزء ابن نجيد .

٤٢٦ ٨/٨ - د ت س - مسدد بن مسرهد

الحافظ الحجة ابو الحسن الاسدى البصرى . سمع جويرية بن اسماء و حماد بن زيد و يزيد بن زريع و طبقتهم . روى عنه ابو زرعة و البخارى و ابو داود و اسماعيل القاضى و ابو خليفة الجمحى و خلق . قال يحي القطان: لو أتيت مسددا لأحدّثه لكان اهلا . و قال ابن معين : هو ثقة ثقة . و قال ابو حاتم : احاديثه عن القطان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير ، كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

قلت : لمسدد مسند سمعت بعضه . و توفى سنة ثمان و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى و قد شاخ .

اخبرنا احمد بن عبد المجيد انا عبد الله بن احمد الفقيه انا على بن المبارك انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم انا احمد بن المظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ نا ابوخليفة نا مسدد عن يزيد بن زريع نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن المزابنة ، و المزابنة بيع ما فى رؤس النخل بتمر مكيل مسمى ان زاد فلى و ان نقص فعلىّ . و يقع لى حديث مسدد عاليا باجازة ، و قد وضع فى نسبه بعض الكذابين عدة آباء .

أنبأنا احمد بن سلامة عن عبد الغنى الحافظ انا السلفى انا ثابت بن بندار انا الحسين بن جعفر السلماسى انا الوليد بن بكر الاندلسى نا منصور بن عبد الله الخالدى - قلت و هو تالف - قال نا ابراهيم بن احمد بن مسدد ابن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل

ابن ماسك[1] بن مستورد الاسدى حدثنى ابى حدثنى ابى مسدد انا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل الهدية و يكافئ عليها. فاما البخارى فما زاد بعد مسربل على ابن مرعبل و ذلك فى تاريخه، و كذلك مسلم فى الكنى لكنه قال: مغربل بدل مرعبل، و كذا نسبه الكلاباذى و زاد بعد مغربل: ابن رامك ابن ماهك. قيل ان بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدى فقال: لو كتب امامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب.

٤٢٧ ٩/٨ خ - محمد بن سلام

الحافظ الثقة محدث بخارى ابو عبد الله البيكندى رحّال جوّال اخذ عن [اسماعيل بن جعفر و ابى الاحوص و هشيم و ابى اسحاق الفزارى و طبقتهم. و عنه[2]] البخارى و تخرج به الدارمى و عبيد الله بن واصل و خلق من اهل ماوراء النهر قال محدث قال لى يحيى بن يحيى: بخراسان كنزان كنز عند اسحاق و كنز عند محمد بن سلام البيكندى. و قال سهل ابن المتوكل عنه: انفقت فى طلب العلم و نشره ثمانين الفا. قال عبيد الله ابن شريح: سمعت محمد بن سلام يقول: أحفظ نحوا من خمسة آلاف حديث. و ذكر غنجار فى تاريخه ان ابن سلام كان له مصنفات فى كل باب من العلم. و قال سهل بن المتوكل: سمعته يقول: انا محمد بن سلام بالتخفيف. مات فى صفر سنة خمس و عشرين و مائتين، و له اربع و ستون سنة رحمه الله. يقع لى حديثه فى صحيح البخارى و كتاب الدارمى.

(١) وفى التهذيب «بن ماسند» ج ١٠ ص ١٠٩ (٢) من المكية.

يحيى

٤٢٨ ١٠/٨ - يحيي بن عبدالحميد

الحافظ الكبير ابو زكريا ابن الثقة ابى يحيي، الحمانى الكوفى صاحب المسند . سمع من عبد الرحمن بن الغسيل و قيس بن الربيع و سليمان بن بلال و ابى عوانة و طبقتهم . و عنه ابوحاتم و ابن ابى الدنيا و مطين و البغوى و خلق . كان من اعيان الحفاظ و ليس بمتقن .

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين ابن النقور نا عيسى بن على نا البغوى نا يحيي بن عبد الحميد نا شريك ثنا منصور نا ربعى بن حراش نا على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: اما انى سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لاتكذبوا علىّ فمن كذب علىّ متعمدا فليلج النار .

قال ابوحاتم : سألت ابن معين عن يحيي الحمانى فقال : ما له، و اجمل القول فيه ، و قال : كان يسرد مسنده اربعة آلاف سردا ، وحديث شريك ثلاثة آلاف. و قال ابن عدى : هو اول من صنف المسند بالكوفة ، و مسدد اول من صنف المسند بالبصرة ، و قد تكلم فى الحمانى احمد و على و غيرهما و وثقه يحيي . مات فى رمضان سنة ثمان و عشرين و مائتين . و قال مطين : سألت ابن نمير عن يحيي الحمانى فقال: هو اكبر من هؤلاء كلهم فاكتب عنه ، عمل القراءات . له ترجمة فى بضع عشرة ورقة .

٤٢٩ ١١/٨ م د س ق - يزيد بن عبد ربه الجرجسى

الحمصى الزبيدى الحافظ محدث حمص و مفيدها و مؤذنها كان منزله

عند كنيسة جرجس فنسب اليها ؛ سمع بقية و الوليد بن مسلم و طبقتهما. و عنه احمد بن حنبل و محمد بن عوف و ابو داود و طائفة ، و روى مسلم عن رجل عنه . اثنى عليه احمد و قال : ما كان اثبته . توفى [يزيد [1]] فى سنة اربع و عشرين و مائتين ، و له ست و خمسون سنة . يقع لى حديثه بنزول .

اخبرنا محمد بن سليمان و الحسن بن على و سليمان بن قدامة و فاطمة بنت سليمان قالوا انبأنا كريمة بنت عبد الوهاب و انا الحسن انا مكرم قالا انا عبد الرحمن بن ابى الحسن انا احمد بن الفرات انا ابن ابى نصر انا ابو على الحصائرى نا ابو امية الطرسوسى نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء بن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : توضئوا من لحوم الابل ، و لا توضئوا من لحوم الغنم و توضئوا من البان الابل و لا توضئوا من البان الغنم ، و صلوا فى مرابض الغنم ، و لاتصلوا فى معاطن الابل . اخرجه ابن ماجه عن شيخ له عن ابن عبد ربه .

٤٣٠ ١٢/٨ - ابو زرعة الجرجانى

احمد بن حميد الحافظ الصيدلانى . ذكره حمزة السهمى فى تاريخه فقال : حافظ عارف بالعلل ، مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان و طبقته. روى عنه موسى بن هارون الحمال سمعت الاسماعيلى سمعت ابا عمران ابن هانىء يقول : كان ابو زرعة الجرجانى احفظ من ابى زرعة الرازى.

(١) من المكية .

٤٣١ ١٣/٨ د ـ محمد بن سعد

الحافظ العلامة البصرى . مولى بنى هاشم مصنف الطبقات الكبير و الصغير و مصنف التاريخ و يعرف بكاتب الواقدى. سمع هشيما و سفيان ابن عيينة و ابن علية و الوليد بن مسلم و طبقتهم فاكثر و عن محمد بن عمر الواقدى و ينزل فى الرواية الى يحيى بن معين و اقرانه . حدث عنه ابن ابى الدنيا و احمد بن يحيى البلاذرى و الحارث بن ابى اسامة و الحسين بن فهم و آخرون . قال ابن فهم : كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث و الفقه و الغريب .

قال : و توفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاثين و مائتين عن اثنتين وستين سنة، و قد انبأنا بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا الحافظ شرف الدين الدمياطى بسماعه من ابن خليل باسناده. قال ابراهيم الحربى: كان احمد بن حنبل يوجه فى كل جمعة بحنبل الى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدى ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ثم يردهما و يأخذ غيرهما. ثم قال ابراهيم و لو ذهب ليسمعها [1] كان خيرا له. قال ابن ابى حاتم: سألت ابى عن محمد بن سعد فقال : يصدق رأيته جاء الى القواريرى و سأله عن احاديث فحدثه .

٤٣٢ ١٤/٨ خ د ت ق ـ حيوة بن شريح

ابن يزيد الامام الحافظ الثقة ابو العباس بن ابى حيوة الحضرمى الحمصى. عن ابيه و اسماعيل بن عياش و بقية و ابن حرب و طائفة. وعنه احمد و الكوسج و عبد الله الدارمى و الذهلى و ابن و ارة و ابوزرعة الدمشقى

(١) وفى التهذيب « و لو ذهب سمعهما » ج ٩ ـ ص ١٨٣ .

و ابوحاتم و الديرعاقولى و خلق . و ثقة ابن معين و غيره مات سنة اربع و عشرين و ما ئتين رحمه الله تعالى .

٤٣٣ ١٥/٨ - محمد بن ابى يعقوب

اسحاق بن حرب الحافظ الامام ابوعبد الله البلخى اللؤلؤى . حدث عن مالك و خارجة بن مصعب و يحيى بن يمان و طائفة . و عنه ابو بكر ابن ابى الدنيا و الحسين بن ابى الاحوص و آخرون . قال احمد بن سيار المروزى : كان آية من الآيات فى الحفظ ، وكان لايكلّم احدا الّا علاه فى كل فنّ . و زعموا انه ذاكر سليمان الشاذكونى فانتصف منه . و قد اشار الخطيب الى تضعيفه . يقع لنا من روايته فى تواليف ابن ابى الدنيا .

٤٣٤ ١٦/٨ ع - عمرو بن عون

الحافظ الثبت ابوعثمان السلمى الواسطى البزاز . عن حماد بن سلمة و شريك و ابن الماجشون و هشيم . و عنه البخارى و ابوداود و ابوحاتم و ابوزرعة و على بن عبد العزيز و خلق . و ثّقه جماعة و قال فيه يزيد بن هارون : هو ممن يزداد كل يوم خيرا . و قال ابوزرعة : قلّ من رأيت اثبت منه . و قال ابوحاتم : ثقة حجة . قال حاتم بن الليث : مات سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى يقع حديثه من صحيح البخارى.

اخبرنا احمد بن [محمد بن[1]] ابراهيم انا ابواسحاق الكاشغرى انا احمد ابن محمد الكاغدى انا احمد بن علی الصوفى انا الحسن بن احمد البزاز

(١) من المكية .

انا

انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب الحافظ نا عمرو بن عون بن اوس نا يحيي ابن ابي زائدة عن اسراءيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال : ما اكثر احد من الربا الّا كان عاقبة امره الى قل . اخرجه ابن ماجه عن عباس بن جعفر عن عمرو فوقع بدلا عاليا .

٤٣٥ $\frac{١٧}{٨}$ - خ م س - سعيد بن عفير

عالم الديار المصرية الامام ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الانصارى مولاهم المصرى . سمع يحيي بن ايوب و مالكا و الليث و سليمان بن بلال و طبقتهم . و عنه البخارى و روح بن الفرج و احمد ابن حماد زغبة و احمد بن محمد الرشدينى و يحيي بن عثمان و خلق كثير . و ثّقه ابن عدى و غيره و تحامل عليه الجوزجانى . و قال ابو حاتم : كان يقرأ فى كتب الناس و هو صدوق . و قال ابن يونس : كان من اعلم الناس بالانساب و الاخبار الماضية و ايام العرب و التواريخ ، كان فى ذلك كله عجبا ، و كان اديبا فصيحا حاضر الحجة لا تملّ مجالسته و لا ينزف عليه ، و كان مليح النظم - الى ان قال : مولده فى سنة ست و اربعين و مائة و توفى فى شهر رمضان سنة ست و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا يوسف بن الوبار انا ابن الزبيدى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن مطر نا البخارى نا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قال : ارأيتكم ليلتكم

هذه ، فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد .

٤٣٦ ١٨/٨ - خ د ت س - على بن المدينى

حافظ العصر و قدوة ارباب هذا الشأن ابو الحسن على بن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح السعدى مولاهم المدينى ثم البصرى صاحب التصانيف. ولد سنة احدى و ستين و مائة . سمع اباه و حماد بن زيد و هشيما و ابن عيينة و طبقتهم . و عنه الذهلى و البخارى و ابو داود و اسماعيل القاضى و ابو يعلى و البغوى و امم . قال ابو حاتم : كان ابن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث و العلل ، و ما سمعت احمد بن حنبل سماه قط انّما كان يكنيه تبجيلا له . و عن ابن عيينة قال : يلومونى على حبّ على ابن المدينى ، و الله لما أتعلم منه اكثر مما يتعلم منى . و قال احمد بن سنان : كان ابن عيينة يسمى عليا حية الوادى .

قال روح بن عبد المؤمن : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : على ابن المدينى اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و خاصة بحديث سفيان بن عيينة . و قال القواريرى : سمعت يحيى القطان يقول : انا اتعلم من على اكثر مما يتعلم منى . قال النسائى : كأن على ابن المدينى خلق لهذا الشأن . و قال ابراهيم بن معقل سمعت البخارى يقول: مااستصغرت نفسى عند احد الّا عند على ابن المدينى . و قال ابو داود : ابن المدينى اعلم من احمد باختلاف الحديث . قلت : مناقب هذا الامام جمة لولا ماكدرها بتعلقه بشىء من مسئلة القرآن و تردده الى احمد بن ابى داود الا انه تنصل و ندم وكفر من يقول بخلق القرآن فالله يرحمه و يغفرله . مات

بسامرا فی ذی القعدة سنة اربع و ثلاثين و مائتين . قال العلامة محيي الدين النووی : لابن المدينی نحو من مائتی مصنف . و قع لی حديثه عاليا و فی الطريق اجازة واحدة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابی سعيد انا ابو سعيد الكنجرودی انا ابواحمد الحافظ انا ابو القاسم البغوی نا علی ابن المدينی نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيي المازنی عن ابيه عن انس قال كانت امه ام سليم امرأة ابی طلحة قالت صنعت خزيرا فقال ابو طلحة اذهب يابنی فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فجئته و هو بين ظهرانی الناس فقلت ابی يدعوك فقام فقال للناس انطلقوا فلما رأيتــه قام بالناس تقدمت فجئت فقلت يا ابت قدجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس ، فقام عــلى الباب فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس فقال له ابو طلحة يا رسول الله انما كان شيء يسير ، فقال : هلمه فان الله سيجعل فيه البركة ، فجاء به فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه و دعا فيه ثم قال : ادخلوا[1] عشرة عشرة ، قال فجاء منهم ثمـانون رجلا فتملأوه . رواه مسلم عن عبد بن حميد عن القعنبي عن الدراوردی عبد العزيز و ما رواه احد غيره .

٤٣٧ $\frac{١٩}{٨}$ ع - يحيي بن معين

الامام الفرد سيد الحفاظ ابو زكريا المری مولاهم البغدادی .

(١) فی المكية « أدخل » .

مولده فى سنة ثمان و خمسين و مائـــة وكان ابوه من نبلاء الكتاب فخلف له الف الف درهم فيما قيل . سمع هشيما و ابن المبارك و اسماعيل ابن مجالد و يحيى بن ابى زائدة و معتمر بن سليمان و هذه الطبقة . و عنه احمد و هناد و البخارى و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و ابويعلى و احمد ابن الحسن الصوفى و خلائق . اخبرنى احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف و الفتح بن عبدالله قالا انا محمد بن عمر القاضى (ح) و اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن عبدالمعز بن محمد انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا احمد ابن محمد البزازانا على بن عمر الحربى نا احمد بن الحسن الصوفى نا يحيى ابن معين انا ابن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم امربوضع الجوائح و نهى عن بيع السنين، اخرجه ابو داود عن ابن معين . قال النسائى : ابو زكريا الثقة المأمون احد الائمة فى الحـــديث . قال ابن المدينى : لا نعلم احدا من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ماكتب يحيى بن معين . قال عباس الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول : لولم نـكتب الحديث خمسين مرة ماعرفناه . و عن يحيى بن معين قال : كتبت بيدى الف الف حديث . و قال ابن المدينى : انتهى علم الناس الى يحيىٰ بن معـين . و قال يحيى القطان : ما قدم علينا مثل هذين احمد بن حنبل و يحيى بن معين و قال احمد بن حنبل : يحيى بن معين اعلمنا بالرجال .

قلت : يحيى اشهر من ان نطول الشرح بمناقبه . قال حبيش بن مبشر احد الثقات : رأيت يحيى بن معين فى النوم فقلت: ما فعل الله بك فقال:

اعطانى

اعطاني و حباني و زوجني ثلاث مائـة حوراء و مهدلي بين البابين [١] توفي في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وآله و سلم سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٣٨ ٢٠/٨ ع - احمد بن حنبل

شيخ الاسلام و سيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هـلال بن اسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي . ولد سنة اربع و ستين و مائة . سمع هشيما و ابراهيم بن سعد و سفيان بن عيينة و عباد بن عباد و يحيي بن ابي زائدة و طبقتهم . و عنه البخاري و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و مطين و عبد الله بن احمـد و ابو القاسم البغوي و خلق عظيم ، وكان ابوه جنديا من ابناء الدعوة و مات شابا . قال عبد الله بن احمد: سمعت ابا زرعة يقول: كان ابوك يحفظ الف الف حديث ، ذاكرته الابواب . و قال حنبل: سمعت ابا عبد الله يقول: حفظت كل شيء سمعته من هشيم في حياته . و قال ابراهيم الحربي: رأيت احمد كان الله قد جمع له علم الارلين و الآخرين .

اخبرنا يوسف بن احمد و عبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى ابن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي نا احمد بن حنبل و عبيد الله القواريري قالا ثنا معاذ ابن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير يشق علىّ

(١) في تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٧٧ - « بين الناس » .

القيام فمرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها لليلة القدر، فقال: عليك بالسابعة» لفظ احمد تفرد به معاذ .

قال حرملة : سمعت الشافعى يقول : خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلا افضل و لا أعلم و لا افقه من احمد بن حنبل . و قال على ابن المدينى: ان الله ايد هذا الدين بابى بكر الصديق يوم الردة و باحمد بن حنبل يوم المحنة . و قال ابو عبيد: انتهى العلم الى اربعة، افقهم احمد . و قال ابن معين من طريق عباس عنه: ارادوا ان اكون مثل احمد و الله لا اكون مثله ابدا . قال ابو همام السكونى: ما رأى احمد بن حنبل مثل نفسه . و قال محمد بن حماد الطهرانى: سمعت ابا ثور يقول: احمد اعلم او قال افقه من الثورى. قلت: سيرة ابى عبد الله قد افردها البيهقى فى مجلد، و افردها ابن الجوزى فى مجلد، و افردها شيخ الاسلام الانصارى فى مجلد لطيف . توفى الى رضوان الله تعالى فى يوم الجمعة ثانى عشر ربيع الاول سنة احدى و اربعين و مائتين . و له سبع و سبعون سنة . عندى من عواليه حديثان و حكاية فاما بالاجازة فالمسند كله .

٤٣٩ ٢١/٨ خ م د س ق - ابو بكر بن ابى شيبة

الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبدالله بن محمد بن ابى شيبة ابراهيم ابن عثمان بن خواستى العبسى مولاهم الكوفى صاحب المسند و المصنف و غير ذلك . سمع من شريك القاضى و ابى الاحوص و ابن المبارك و ابن عيينة و جرير بن عبد الحميد و طبقتهم . و عنه ابو زرعة و البخارى و مسلم و ابوداود و ابن ماجه و ابوبكر بن ابى عاصم و بقى بن مخلد و البغوى و جعفر

الفريابي و امم سواهم . قال احمد : ابوبكر صدوق ، هو احب الى من اخيه عثمان . و قال العجلي: ثقة حافظ . و قال الفلاس : ما رأيت احفظ من ابى بكر بن ابى شيبة . وكذا قال ابو زرعة الرازى . و قال ابو عبيد: انتهى الحديث الى اربعة فابو بكر بن ابى شيبة اسردهم له ، و أحمد افقههم فيه ، و ابن معين اجمعهم له ، و ابن المدينى اعلمهم به . و قال صالح بن محمد : اعلم من ادركت بالحديث و علله على ابن المدينى ، و احفظهم له عند المذاكرة ابو بكر بن ابى شيبة . و عن ابى عبيد قال: احسنهم وضعا لكتاب ابو بكر بن ابى شيبة . و قال الخطيب: كان ابو بكر متقنا حافظا . صنّف المسند و الاحكام و التفسير . قال البخارى: مات فى المحرم سنة خمس و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى وقع لى من عواليه احاديث عدة .

فمنها ما اخبرنا عبد الحافظ بن بدران[1] انا ابن عبد القادر انا سعيد ابن احمد انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن بشر بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت اسامة بن زيد و سئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دفع من عرفات قال : كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نصّ . قال هشام و النصّ ارفع من العنق ، اخرجه مسلم عن ابى بكر على الموافقة .

٤٤٠ $\frac{٢٢}{٨}$ خ م د س ت ـ اسحاق بن ابراهيم

الامام الحافظ الكبير ابو يعقوب التميمى الحنظلى المروزى نزيل

(١) فى الاصلين هنا « طرخان » .

نيسابور و عالمها بل شيخ اهل المشرق يعرف بابن راهويه . ولد سنة ست و ستين و مائة ، و قيل سنة احدى و ستين . و سمع من ابن المبارك و هو صبي و جرير بن عبد الحميد و عبد العزيز بن عبد الصمد العمى و فضيل بن عياض و عيسى بن يونس و الدراوردى و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، و احمد و ابن معين و شيخه يحيي بن آدم و الحسن بن سفيان و ابو العباس السراج و خلق كثير .

قرأت على ابي المعالى الابرقوهى انا الفتح الكاتب انا محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل عبيد الله الزهرى انا جعفر الفريابى نا اسحاق بن راهويه انا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن هارون بن رئاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب اليه رجل ابنته فقال انى قد قلت فيه قولا شبيها بالعدة و انى اكره أن القى الله بثلث النفاق . قال محمد بن اسلم الطوسى و بلغه موت اسحاق: ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحاق، يقول الله (انما يخشى الله من عباده العلماء) . وكان اعلم الناس ، و لوكان الثورى و الحمادان فى الحياة لاحتاجوا اليه . و عن احمد قال: لااعلم لاسحاق بالعراق نظيرا . و قال النسائى: اسحاق ثقة مأمون امام . و قال ابو داود الخفاف: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: كأنى انظر الى مائة الف حديث فى كتبى ، و ثلاثين الفا اسردها ، قال: و أملى علينا اسحاق من حفظه احد عشر الف حديث ثم قرأها علينا فما زاد حرفا و لا نقص حرفا .

و قال ابو زرعة : مارئى احفظ من اسحاق . قال ابو حاتم: العجب من

من اتقانه و سلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ. و قال عبد الله ابن احمد بن شبويه: سمعت احمد بن حنبل يقول: اسحاق لم يلق مثله. و قال احمد بن سلمة: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: جمعنى و هذا المبتدع ابن ابى صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسألنى الامير عن اخبار النزول فسردتها، فقال ابن ابى صالح: كفرت برب ينزل من سماء لى سماء فقلت: آمنت برب يفعل ما يشاء هذه حكاية صحيحة رواها البيهقى فى الاسماء و الصفات. قال البخارى: مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان و ثلاثين و مائتين وله سبع و سبعون سنة.

٤٤١ $\frac{٢٣}{٨}$ م س - ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند

الحافظ الصدوق ابواسحاق السامى البصرى. عن جعفر بن سليمان الضبعى و غندر و يحيى القطان و عدة. و عنه ابوزرعة و مسلم و ابويعلى و احمد بن الحسن الصوفى وخلق. قال ابوحاتم: صدوق. و غمزه احمد ابن حنبل، نقله الاثرم عنه. و وثقه ابن معين. و قال القاسم بن الصفوان البرذعى: قال لنا عثمان بن خرزاذ: احفظ من رأيت اربعة، فذكر ابراهيم بن عرعرة منهم.

قلت: مات فى رمضان سنة احدى و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى. لى من عواليه جملة باجازة.

اخبرنا محمد بن عبد السلام الفقيه بقراءتى سنة ثلاث و تسعين انا عبد المعز بن محمد اذنا انا تميم بن ابى سعيد و زاهر بن طاهر قالا انا محمد ابن عبد الرحمن انا محمد بن ابى جعفر سنة اربع و سبعين و ثلاث مائة

انا احمد بن الحسين الصوفى انا ابراهيم بن محمد بن عرعرة انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستقبل الركن بمحجنه و يقبّل الحجر . قال يحيى : ليس هذا مكتوبا عندى قلت: كذا فى كتابى و يقبّل الحجر و صوابه المحجن . رواه النسائى عن عثمان بن خرزاذ عن ابراهيم فوقع لنا بدلا عاليا .

٤٤٢ ٢٤/٨ خ - خليفة بن خياط

الحافظ الامام ابوعمرو العصفرى البصرى المعروف بشباب محدث نسابة اخبارى علامة ، صنف التاريخ و الطبقات ، و سمع ابن عيينة ويزيد ابن زريع و غندرا و طبقتهم . وعنه البخارى و بقى بن مخلد و عبدان و ابويعلى و طائفة . قال ابن عدى : مستقيم الحديث صدوق من متيقظى الرواة : قال مطين: مات سنة اربعين و مائتين رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه عاليا من مسند ابى يعلى الموصلى .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء فى سنة اثنتين و تسعين عن ابى روح الهروى انا تميم الجرجانى انا ابو سعيد النحوى انا ابوعمرو الحيرى انا ابو يعلى الموصلى نا شباب العصفرى نا معتمر بن سليمان سمعت ابى عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من نخله الصدقات حتى فتحت قريظة و النضير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرد بعد ذلك و ان اهلى امرونى ان آتيه فأسأله الذى كانوا اعطوه وكان اعطاهن ام ايمن فلوت الثوب فى عنقى و هى تقول

كلا و الذى لا اله غيره لايعطيكهن . و النبي صلى الله عليه وآله و سلم يقول : لك كذا و لك كذا ، حسبت انه قال : و هى تقول : كلا و الله حتى اعطاها عشرة امثاله ، اخرجه (خ) عن شباب .

٤٤٣ ٢٥/٨ خ م د س ق - ابوخيثمة زهير بن حرب

النسائى الحافظ الكبير محدث بغداد . سمع هشيما و ابن عيينة و جريرا و ابن ادريس و امما . و عنه ابنه الحافظ ابو بكر احمد و البخارى و مسلم و ابو داود و القزوينى و ابو يعلى الموصلى و البغوى ، و ثقه ابن معين و غيره . و قال يعقوب بن شيبة : هو اثبت من ابى بكر بن ابى شيبة . و قال النسائى : ثقة مأمون . و قال الفريابى : سألت ابن نمير عن ابى خيثمة و ابى بكر بن ابى شيبة : ايما احب اليك أبو خيثمة او ابو بكر ؟ فقال : ابو خيثمة و جعل يطريه . توفى سنة اربع و ثلاثين و مائتين عن اربع و سبعين سنة .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا محمد بن احمد القطيعى انا ابو بكر ابن الزاغونى انا محمد بن محمد انا ابو طاهر المخلص انا ابو القاسم البغوى نا ابو خيثمة زهير بن حرب و شجاع بن مخلد و الحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم قال انا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعتدلوا فى صفوفكم ، و تراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى ، زاد شجاع و الحسن : قال انس فلقد رأيت احدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه و قدمه بقدمه فلوذهبت افعل هذا اليوم لنفر احدكم كأنه بغل شموس .

٤٤٤ ٢٦/٨ خ ٤ - سليمان بن عبد الرحمن

الحافظ الكبير ابوسليمان الدمشقى ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولانى سمع اسماعيل بن عياش و يحيي بن حمزة و الوليد بن مسلم و ابن عيينة و طبقتهم، و عنه ابو زرعة و البخارى ؛ ابو داود و جعفر الفريابى و روى (ت س ق) عن رجل عنه . مولده سنة ثلاث و خمسين و مائة و كان محدث دمشق و مفتيها. قال ابوزرعة النصرى: ثنا سليمان فقيه اهل دمشق و قال ابن معين: ليس به بأس، له مناكير. و قال ابوداود يخطىء [كما يخطىء[1]] الناس . و هو خير من هشام بن عمار. و قال الدارقطنى: ثقة عنده مناكير عن الضعفاء . و قال ابواسحاق الجوزجانى: لم يأذن لنا سليمان ابن بنت شرحبيل ايا ما . فلما دخلنا قال بلغنى و رود هذا الغلام الرازى يعنى ابازرعة فدرست للقائه ثلاث مائة الف حديث .

مات فى صفر سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين بدمشق، و له ما ينكر الا انه حافظ كبير و حديثه فى حفظ القرآن لايحتمل، تفرد به عن الوليد قال حدثنا ابن جريج و أحسب سليمان وهم فى قول «حدثنا» فكأنها «ابن جريج» فيكون مما دلّسه الوليد. و قدرواه هشام بن عمار عن محمد بن ابراهيم احد المجهولين عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس. قال ابوحاتم: سليمان اروى الناس عن الضعفاء. و عندى هو فى حدّ لو وضع له حديث لم يفهم.

٤٤٥ ٢٧/٨ خ م د س - القواريرى

عبيد الله بن عمر بن ميسرة الحافظ الشهير ابو سعيد البصرى مولى

---

(١) من المكية .

بنى جشم من كبار ائمة هذا العلم ببغداد سمع حماد بن زيد و عبد الوارث و مسلما الزنجى و الدراو ردى و طبقتهم، و عنه ابوزرعة و البخارى و ابو داود و مسلم و ابو يعلى و البغوى و خلق، قال ابن معين و النسائى : ثقة. و قال احمد بن سيار : لم ارمثل مسدد بالبصرة، و القواريرى ببغداد وذكر آخر . و قال صالح جزرة: ما رأيت احدا اعلم بحديث البصرة من القواريرى و ابن المدينى و ابن عرعرة . قال ثعلب : سمعت من القواريرى مائة الف حديث، قلت : مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه عاليا فى صفة المنافق و فى المخلصيات .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا ابوالحسن القطيعى انا ابوبكر المجلد (ح) و اخبرنا ابو المعالى الهمذانى انا عمر بن محمد الزاهد انا هبة الله القصار قالا انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر الذهبى نا ابو القاسم البغوى نا عبيد الله بن عمر القواريرى نا ابوعوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، و اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، و الذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله عزوجل .

٤٤٦ $\frac{٢٨}{٨}$ ع - محمد بن عبد الله بن نمير

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن الهمدانى الخارفى الكوفى احد الاعلام . سمع اباه و المطلب بن زياد و سفيان بن عيينة و ابن ادريس و طبقتهم . و عنه الستة لكن (ت س) بواسطة، و بقى بن مخلد و مطين و ابو يعلى و امم سواهم . قال ابو اسمعيل الترمذى : كان احمد بن حنبل

يعظّم ابن نمير تعظيما عجبا و قال ابراهيم بن مسعود الهمذاني : سمعت احمد ابن حنبل يقول : ابن نمير درّة العراق . و قال علي بن الحسين بن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله ، جمع العلم و الفهم[1] و السنة و الزهد ، و كان فقيرا . و قال ابو حاتم : ثقة حجة . و قال النسائي : ثقة مأمون . قال احمد بن محمد بن رشدين المصري : سمعت احمد بن صالح يقول : ما رأيت بالعراق مثل احمد و ابن نمير . قال البخاري : مات في شعبان او في رمضان سنة اربع و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء في سنة (٦٩٢) انا عبد المعز انا تميم انا ابو سعيد انا ابن حمدان نا ابو يعلى نا ابن نمير نا محمد بن بشير نا عبيد الله عن ابي بكر بن سالم [عن سالم[2]] عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : إني أريت في النوم أني انزع بدلو على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا و الله يغفر له ، ثم جاء عمر فاستسقى فاستحالت غربا فلم ارعبقريا من الناس يفرى فريّه حتى روى الناس و ضربوا بعطن ، اخرجه البخاري و مسلم عن ابن نمير ، ولا يكاد يعرف لأبي بكر بن سالم غيره .

٤٤٧ ٢٩/٨ خ ٤ - ابو جعفر النفيلي

الحافظ الثبت المسند الامام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ابن زراع القضاعي الحراني . لقي محمد بن عمران الحجبي المدني و مالكا وزهير ابن معاوية و عفير بن معدان و خلقا نحوهم . و عنه ابن معين و احمد والذهلي

(١) في المكية « و الفقه » (٢) من المكية .

و ابو داود و محمد بن ابراهيم البوشنجى و الفريابى و خلق ، و روى البخارى عن رجل عنه و قال ابو عبيد الآجرى: سمعت ابا داود يقول: ما رأيت احفظ من النفيلى قال: وكان الشاذكونى لايقرّ لاحد فى الحفظ الا للنفيلى وكان احمد بن حنبل اذا ذكره يعظمه و ما رأيت بيده كتابا قط. و قال ابو حاتم: ثقة مأمون. و قال ابن وارة: احمد ببغداد و احمد بن صالح بمصر و ابن نمير بالكوفة ، و النفيلى بحران ، هؤلاء اركان الدين. و اما ابن نمير فروى عنه انه قال: النفيلى رابع اربعة ، وكيع و ابن مهدى و ابو نعيم. قلت: لولا تأخر موته لذكرته فى الطبقة الماضية مات فى احد الربيعين سنة اربع و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى ، و عندى حديثه بعلو.

اخبرنا احمد بن هبة الله انا المسلم بن احمد انا عبد الرحمن بن ابى الحسن انا سهل بن بشر انا على بن محمد الفارسى انا محمد بن احمد القاضى نا جعفر نا النفيلى قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء عن جابر لأن تأتينى ضبع سمينة احب الى من [ان[1]] يأتينى كبش سمين ، و من قتلها و هو محرم فجزاؤها كبش و ليس اسناده بثابت[2].

٤٤٨ ٣٠/٨ ع - الدولابى

الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار[3] مولى مزينة مصنف السنن. سمع اسماعيل بن زكريا و شريك بن عبد الله و ابن ابى الزناد و اسماعيل بن جعفر و هشيما و غيرهم. و عنه احمد و ابنه و ابراهيم الحربى

(١) من المكية (٢) فى المكية« فجزاؤها كبش. اسناد ثابت » (٣) فى شذرات الذهب و التهذيب « البزاز ».

و البخارى و مسلم و ابو داود و حديثه فى الكتب الستة . و آخر من بقى من اصحابه ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى و ثّقه احمد . و قال ابو حاتم : ثقة حجة . و قال تمتام : حدثنا محمد بن الصباح الدولابى الثقة المأمون . و قال ابن حبان : ولد بقرية دولاب من الرى . و قال غيره : كان احمد بن حنبل يعظمه . و قال ابن معين : ثقة مامون . و قال يعقوب ابن شيبة : ثقة صاحب حديث عالم بهشيم . و قال ابن سعد : مات بالكرخ فى المحرم سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى و قال ولده احمد : عاش ابى سبعا و سبعين سنة غير شهر او شهرين .

و مات فى سنة سبع . احمد بن حاتم الطويل . و ابراهيم بن بشار الرمادى[1] و ابو النضر اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسى الدمشقى . و بشر بن الحارث الحافى شيخ العراق . و اسماعيل بن عمرو البجلى مسند و قته باصبهان . و سهل بن بكار البصرى . و ابو الاحوص محمد بن حيان البغوى ببغداد . و شعيب بن محرز البصرى . و محمد بن عبد الوهاب الحارثى . و الهيثم بن خارجة . و يحيى بن بشر الحريرى . و الخليفة ابو اسحاق المعتصم . و احمد بن يونس . و سعيد بن منصور . و قد مضيا .

قرأت على سنقر الاسدى بحلب اخبركم عبد اللطيف بن يوسف انا ابو بكر ابن النقور و عبد الله بن منصور الموصلى قالا انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن محمد ابن السواق انا مخلد بن جعفر نا احمد بن يحيى الحلوانى نا محمد بن الصباح البزار نا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن

(١) فى الاصلين « المرادى » خطأ .

ابيه

ايه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : أتدرون ما الغيبة؟ قلنا الله و رسوله اعلم . قال: ذكرك اخاك بمايكره، قال ارأيت ان كان فى اخى ما اقول؟ قال : ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته، و ان لم يكن فيه فقد بهته، رواه مسلم[1] .

٤٤٩ ٣١/٨ م د س - شيبان بن فروخ

الامام الثقة محدث البصرة و مسندها ابو محمد بن ابى شيبة الحبطى مولاهم الا بلى البصرى . سمع جرير بن حازم و ابا الاشهب العطاردى و حماد بن سلمة و مبارك بن فضالة و ابان بن يزيد و طبقتهم . و عنه مسلم و ابو داود و جعفر الفريابى و عبدان الا هوازى و ابو يعلى الموصلى و البغوى و مطين و خلق . قال عبدان: كان عنده خمسون الف حديث، و هو عندهم اثبت من هدبة و قال ابو زرعة: صدوق . و قال ابو حاتم: قدرى اضطر الناس اليه بأخرة قلت: مات سنة ست و ثلاثين و مائتين و له ست و تسعون سنة .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و آخر قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد ابن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله البغوى نا شيبان نا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن اوس الثقفى قال دخلت على عتبة بن ابى سفيان[2] و هو بنزع فقال: ماأحب انك و راءك انى محدثك حديثا حدثتنيه ام حبيبة ان رسول الله

(١) راجع رقم ٤٢٤ فان ثم مايتعلق بهذه الترجمة كما نبهت عليه هنالك .

(٢) لعله عنبسة بن ابى سفيان كما فى صحيح مسلم عن عمرو بن اوس قال حدثنى عنبسة بن ابى سفيان الى آخره و كذافى السنن الكبرى للبيهقى و الاصابة .

صلى الله عليه و آله و سلم قال: من صلى ثنتى عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا فى الجنة .

٤٥٠ ٣٢/٨ خ م د س ق - عثمان ابن ابى شيبة

الحافظ الكبير ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الكوفى صاحب المسند و التفسير . سمع شريكا و هشيما و اسماعيل بن عياش و ابن المبارك و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى الترمذى و ابو يعلى و احمد بن الحسن الصوفى و جعفر الفريابى و البغوى و خلق كثير . قال ابن معين : ثقة مأمون و سئل عنه احمد بن حنبل فقال : ما علمت الا خيرا .

قلت : له افراد و غرائب و قد اكثر عنه البخارى و كان مزّاحا حتى فى ما يتصحف من القرآن ، و لعله تاب . قال ابراهيم بن ابى طالب جئته فقال لى : الى متى لايموت اسحاق بن راهويه؟ فقلت له : شيخ مثلك يتمنى هذا؟ قال: دعنى فلو مات لصفا لى جرير بن عبد الحميد . قلت : عاش بعد اسحاق ستة اشهر ، و مات فى اول سنة تسع و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى .

قرأت على عبد الحافظ بن بدران بيلبيس[1] و يوسف بن احمد بدمشق اخبركما موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا محمد ابن عبد الرحمن انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن ابى شيبة ثنا اسماعيل ابن عياش ابو عتبة عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، و اذا ركع ، و اذا رفع رأسه من الركوع .

(١) بلد بمصر و تحرفت الكلمة فى الاصلين « بنابيس » .

٤٥١ $\frac{٣٣}{٨}$ ق - على بن محمد

ابن اسحاق ابن ابى شداد، و قيل بدل اسحاق شروا، و قيل نباتة و قيل عبدالرحمن . الحافظ الثبت ابو الحسن الطنافسى الكوفى محدث قزوين و عالمها . يروى عن اخواله (؟) يعلى بن عبيد و محمد بن عبيد، وابى معاوية و ابن عيينة و ابن وهب و طبقتهم . وعنه ابن ماجه و ابوزرعة و ابو حاتم و محمد بن ايوب الرازيون و خلق . و قد روى النسائى عن زياد بن ايوب عنه فى مسند على . قال ابو حاتم : ثقة صدوق هو احب الىّ من ابى بكر بن ابى شيبة فى الفضل و الصلاح، و ابوبكر اكثر حديثا منه و أفهم . قال ابو يعلى الخليلى : اقام على و اخوه بقزوين و ارتحل اليهما الكبار و لهما محل عظيم . قال : و توفى على فى سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى قلت : حديثه يقع لنا فى سنن ابن ماجه .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا ابن قدامة انا ابو زرعة انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا على بن ابراهيم نا محمد ابن ماجه نا على ابن محمد نا ابن ادريس عن يزيد بن ابى زياد عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كفن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى ثلاثة اثواب، قميصه الذى قبض فيه و حلة نجرانية . يزيد سيئ الحفظ .

٤٥٢ $\frac{٣٤}{٨}$ خ م د س - عمرو الناقد

هو الحافظ الكبير ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادى نزيل الرقة . سمع هشيما و ابا خالد الاحمر و معتمرا و ابن عيينة

و عدة . و عنه البخارى و مسلم و ابو داود و ابو يعلى و البغوى و الفريابى و خلائق . قال احمد بن حنبل: كان يتحرى الصدق . و قال ابو حاتم: ثقة امين . و قال الحسين بن فهم: ثقة فقيه صاحب حديث من الحفاظ المعدودين .

اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على املاء قال قرئ على ابى القاسم البغوى و انا اسمع قيل له حدثكم عمرو الناقد نا سفيان نا عمرو ابن دينار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . قال ابن فهم: توفى عمرو الناقد لأربع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٥٣ ٣٥/٨ ع - قتيبة بن سعيد

الشيخ الحافظ محدث خراسان ابو رجاء الثقفى مولاهم البلخى البغلانى ولد سنة تسع و اربعين و مائة . و سمع من مالك و الليث و ابن لهيعة و شريك و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه، و موسى بن هارون و الحسن بن سفيان و الفريابى و ابو العباس السراج و خلائق . وكان ثقة عالما صاحب حديث و رحلات، وكان غنيا متمولا . قال احمد بن سيار قال لى قتيبة: أقم عندى هذه الشتوة حتى اخرج اليك مائة الف حديث عن خمسة . قال ابن سيار: وكان ثبتا صاحب سنة، كتب الحديث عن ثلاث طبقات . و قال ابن معين: ثقة و قال النسائى: ثقة

ثقة مامون . .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي و احمد بن هبة الله الدمشقي قالا نا عبد المعز بن محمد فى كتابه انا محمد بن اسماعيل انا محلم الضبي انا الخليل ابن احمد السجزي انا محمد بن اسحاق نا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة قال : لما نزلت (و على الذين يطيقونه فدية طعام مساكين) كان من اراد منا ان يفطر و يفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها . اخرجه الجماعة سوى القزويني عن قتيبة مات في شعبان سنة اربعين و مائتين رحمه الله تعالى عن احدى و تسعين سنة ، و عندي احاديث بالاتصال من عواليه .

٤٥٤ $\frac{٣٦}{٨}$ خ م د س - محمد بن المنهال

التميمي البصري الضرير الحافظ الحجة ابو جعفر . سمع جعفر بن سليمان و يزيد بن زريع و ابا عوانة و الطبقة . و عنه البخاري و مسلم و ابوداود و الدارميان و ابو يعلى الموصلي و يوسف القاضي و خلق . امام ثبت يسرد من حفظه ، قال احمد العجلي : بصري ثقة ، لم يكن له كتاب ، فسألته ألك كتاب ؟ قال : كتابي صدري . و قال عثمان بن خرزاذ : احفظ من رأيت اربعة محمد بن المنهال الضرير و ابن عرعرة و ابو زرعة و ابو حاتم . و ذكر ابو يعلى الموصلي ابن المنهال ففخّم امره و ذكر انه كان احفظ من بالبصرة في وقته و اثبتهم في يزيد بن زريع ، قال : و توفي في شعبان سنة احدى و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى . اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي و زينب الشعرية قالا اخبرتنا فاطمة

بنت علي [١] انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن المنهال الضرير نا يزيد بن زريع ثنا كهمس بن الحسن (ح و به) قال ابن سفيان و ثنا حبان بن موسى انا ابن المبارك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر هاهنا معبد الجهني و هو اول من قال بالقدر هاهنا فانطلقت انا و حميد بن عبد الرحمن حاجين او معتمرين فقال احدنا لصاحبه لولقينا بعض اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فلقينا عبد الله بن عمر وذكر الحديث بطوله. فاما محمد بن منهال البصري العطار فاخو حجاج ابن منهال ثقة معروف يروي عن جعفر بن سليمان و يزيد بن زريع ايضا. و عنه ابو زرعة و مطين و ابو يعلى، ثم مات ايضا مع صاحب الترجمة في سنة واحدة، فهذا بصير و الاول ضرير رحمة الله عليهما.

٤٥٥ $\frac{٣٧}{٨}$ خ م د - محمد بن مهران

الحافظ الاوحد ابو جعفر الرازي الجمال سمع معتمر بن سليمان و الدراوردي و ابن عيينة و عيسى بن يونس و طبقتهم. و عنه البخاري و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و ابو العباس السراج و موسى بن هارون و عدة قال ابو حاتم: كان الجمال اوسع حديثا من ابراهيم بن موسى الفراء، وكان موسى [٢] اتقن. و قال ابو بكر الاعين: مشايخ خراسان

(١) هي فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل، ذكرت في الانساب (الزعبلي)
(٢) كذا في الاصلين والذي في كتاب ابن ابي حاتم «وابراهيم» فلعل الاصل هنا «و كان [ابراهيم بن] موسى».

ثلاثة ، قتيبة و محمد بن مهران و على بن حجر . مات الجمال سنة تسع و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى . لم يقع لى من عواليه الا بالاجازة .

٤٥٦ $\frac{٣٨}{٨}$ ع - ابراهيم بن موسى

الحافظ الكبير ابو اسحاق الرازى الفراء . سمع ابا الاحوص و جرير ابن عبد الحميد ويحيى بن ابى زائدة والوليد بن مسلم و طبقتهم . وعنه البخارى و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و محمد بن اسماعيل الترمذى و خلق . قال ابو زرعة هو اتقن من ابى بكر بن ابى شيبة و أصح حديثا و احفظ من صفوان بن صالح و قال صالح بن محمد : سمعت ابا زرعة يقول: كتبت عن ابراهيم بن موسى مائة الف حديث ، و عن ابن ابى شيبة كذلك . و قال النسائى : ثقة . و قال ابو حاتم: هو من الثقات ، هو اتقن من محمد بن مهران الجمال قلت: توفى فى حدود الثلاثين و مائتين ، او قبل ذلك رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم الشحامى انا ابويعلى الصابونى انا ابوسعيد عبد الله بن محمد الرازى انا محمد ابن ايوب البجلى نا ابراهيم بن موسى الفراء انا عيسى بن يونس نا موسى ابن عبيدة اخبرنى ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [اليوم[1]] الموعود يوم القيامة ، و الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة ما طلعت شمس و لا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله

(١) من المكية .

فیها بخیر الاستجاب له، اخرجه الترمذی .

٤٥٧ ٣٩/٨ خ م س ت - علی بن حجر بن ایاس

الحافظ الكبير ابو الحسن السعدی المروزی رحّال جوّال . سمع شریكا و اسماعیل بن جعفر و هشیما و ابن المبارك و امثالهم . و عنه الجماعة سوی ابی داود و ابن ماجه و ابو بكر بن خزیمة و الحسن بن سفیان و خلق . قال محمد بن علی بن حمزة المروزی: كان فاضلا حافظا نزل بغداد ثم تحول الی مرو . و قال النسائی : ثقة مأمون حافظ . و قال الخطیب : كان صادقا متقنا حافظا . و قال الخلیل بن احمد السجزی: سمعت السراج انا قتیبة قال: كتب الی علی بن حجر : ان احببت ان تستمتع ببصرك فلا تنظر بعد العصر فی كتاب . قلت : و له ادب و شعر ، و له تصانیف منها كتاب احكام القرآن . توفی فی منتصف جمادی الاولی سنة اربع و اربعین و مائتین و قد اكمل التسعین رحمه الله . وقع لنا جملة من عوالیه .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملی انا ابو سعد احمد بن ابراهیم انا محمد بن الفضل بن محمد نا جدی ابو بكر بن خزیمة نا علی بن حجر و عبد الجبار بن العلاء و ابن عبد الحكم و هذا حدیث علی ، حدثنا حرملة بن عبد العزیز عن عمه عبد الملك ابن الربیع عن ابیه عن جده قال قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: علّموا الصبی الصلاة ابن سبع سنین ، و اضربوه علیها ابن عشر . رواه ت عن علی بن حجر .

هشام

٤٥٨ ٤٠/٨ خ ٤ - هشام بن عمار

العلامة شيخ الاسلام ابو الوليد السلمى الدمشق خطيب دمشق و مقرئها و محدثها و مفتيها و لد سنة ثلاث و خمسين و مائة حدث عن مالك و مسلم الزنجى و اسماعيل بن عياش و الهيثم بن حميد و طبقتهم فأكثر جدا و رحل فى طلب العلم . حدث عنه ابو عبيد و البخارى و ابو داود و النسائى و جعفر الفريابى و عبدان و امم سواهم ، و عرض القرآن على عراك بن خالد و ايوب بن تميم و تصدر للاقراء و الاشغال تلا عليه ابو عبيد مع تقدمه و احمد ابن الحلوانى و اسماعيل بن الحويرس و احمد بن حامويه و عدة . و حدث عنه لجلالته من شيوخه الوليد بن مسلم و محمد ابن شعيب و ثّقه ابن معين و غيره ، و قال ابن معين ايضا : كيس كيس و قال الدار قطنى : صدوق كبير المحل . و روى عنه عبدان قال ما اعددت خطبة منذ عشرين سنة . ثم قال عبدان : ماكان فى الدنيا مثله . قال محمد ابن خريم سمعت هشاما يقول : فى خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق . قال ابو زرعة الرازى : من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل فى عشرة آلاف حديث .

اخبرنا الابرقوهى انا الفتح انا الارموى و محمد بن الداية و ابو عبدالله الطرائفي قالوا انا ابو جعفر ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر الفريابى نا هشام بن عمار نا اسد بن موسى نا محمد بن سليمان - هو ابن هلال قال : سأل ابان الحسن أتخاف من النفاق ؟ قال : و مايؤمننى ؟ و قد خافه عمر رضى الله عنه . مات فى المحرم سنة خمس و اربعين و مائتين .

٤٥٩ ٤١/٨ ق - سهل بن زنجلة

الحافظ الامام ابو عمرو الرازى الخياط الاشتر صاحب السنن، سمع سفيان بن عيينة و ابا معاوية و حفص بن غياث و ابا بكر بن عياش و جرير بن عبد الحميد و طبقتهم. و له رحلة و اسعة و معرفة جيدة، و هو سهل ابن ابى سهل. حدث عنه ابن ماجه و ادريس بن عبد الكريم و ابراهيم الحربى و ابو يعلى الموصلى و احمد بن الحسن الصوفى. حدث ببغداد فى سنة احدى و ثلاثين و مائتين، قال ابو حاتم: صدوق. و قال العجلى: ثقة حجة، ارتحل مرتين، و له تصانيف، و لا يقدم عليه فى الديانة و الاتقان من اقرانه فى و قته. و ابنه محمد يروى عن عمرو بن خالد و النفيلى.

اخبرنا سنقر القضائى انا عبد اللطيف اللغوى انا طاهر بن محمد [انا محمد [1]] بن الحسين انا القاسم بن ابى المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابن ماجه انا سهل بن ابى سهل و هشام بن عمار و اسحاق بن اسماعيل قالوا انا سفيان عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

٤٦٠ ٤٢/٨ م - سهل بن عثمان

الحافظ ابو مسعود العسكرى، احد الاعلام، سمع حماد بن زيد

(١) من المكية

و شريكا و ابا الاحوص و على بن مسهر و طبقتهم، و عنه مسلم و جعفر ابن احمد بن فارس و عبد ان الاهو ازى و على بن احمد بن بسطام و خلق سواهم، و قد حدث عنه من الكبار على ابن المدينى، قال ابو حاتم: صدوق، و قال ابن ابى عاصم: توفى سنة خمس و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمى و احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية ان فاطمه بنت على[1] اخبرتهم انا ابو الحسين الفارسى انا اسماعيل ابن ميكال انا عبد الله بن احمد الاهو ازى عبدان انا سهل بن عثمان انا يحيى عن الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: ما سمعت مناشدا ينشد حقا له اشدّ من مناشدة محمد صلى الله عليه وآله و سلم يوم بدر جعل يقول اللهم انى انشدك عهدك و وعدك، اللهم انك ان تهلك هذه العصابة لا تعبد . ثم التفت كأن شق وجهه القمر فقال: كأنما انظر الى مصارع القوم عشية . قال ابو الشيخ: قدم سهل اصبهان ثم خرج الى الرى و رجع الى العراق و مات بعسكر مكرم .

٤٦١ ٤٣/٨ س - ابراهيم بن يوسف

الحافظ الكبير الامام ابو اسحاق الباهلى البلخى و يعرف بالماكيانى عالم بلخ و هو اخو عاصم و محمد . حدث عن حماد بن زيد و مالك و شريك و ابى الاحوص و اسماعيل بن جعفر و هشيم و طبقتهم، و عنه النسائى و جعفر بن محمد بن سوار و محمد بن عبد الله الدويرى و محمد بن

(١) فى المكية « زعبل » هى فاطمة بنت على بن المظفر بن زعبل - راجع التعليق على رقم ٤٥٤ .

المنذر شكرٌ و احمد بن قدامة البلخي و محمد بن محمد بن الصديق و زكريا خياط السنة و خلق ، و ثقه النسائي و ابن حبان ، و قال ابن حبان : كان ظاهر مذهبه الارجاء و اعتقاده فی الباطن [السنة[1]] و قال ابن الصديق: سمعته يقول: من وقف فی القرآن فهو جهمی . مات فی جمادی الاولی سنة تسع و ثلاثين و مائتين، وكان مقاطعا لقتيبة بن سعيد لانه آذاه عند مالك فقال: هذا مرجیء ، فأقامه من مجلسه ، و ما سمع من مالك غير حديث واحد .

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابوعمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويری نا ابراهيم بن يوسف البلخي نا المسيب بن شريك عن عبيدة بن معتب عن ابی اسحاق عن عقبة بن عامر[2] ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا فرغ احدكم من وضوئه فقال أشهدأن لااله الاالله وحده لاشريك له و أشهدأن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايهاشاء .

٤٦٢ $\frac{٤٤}{٨}$ م ق - سويد بن سعيد

الحافظ الرحال المعمر ابو محمد الهروی الحدثانی سكن حديثة النورة تحت عانة . حدث عن مالك بالموطأ و عن حفص بن ميسرة و شريك القاضي و ابراهيم بن سعد و على بن مسهر و ابن عيينة و عدة . و عنه م ق و مطين و ابن ناجيه و عبد الله بن احمد و الباغندی و البغوی و خلق كثير .

(١) من المكية (٢) وقع فی الاصلين « عمران » كذا و راجع سنن ابن ماجه .

و قال البغوى: كان من الحفاظ ، كان احمد بن حنبل ينتق عليه لولديه. و قال ابو حاتم: صدوق كثير التدليس . و قال ابو زرعة: أما كتبه فصحاح ، و أما اذا حدث من حفظه فلا . و قال البخاري: عمى فلقن ما ليس من حديثه ، فيه نظر . و قال النسائى: ليس بثقة . قلت: كان من اوعية العلم ثم شاخ و اضر و نقص حفظه فأتى فى حديثه احاديث منكرة ؛ فترى مسلما يتجنب تلك المناكير و يخرج له من اصوله المعتبرة. قال البخاري: مات فى شوال سنة اربعين و مائتين .

اخبرنا احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على نا عبد الله بن محمد البغوى نا سويد ابن سعيد نا شريك عن ابى اسحاق عن حبشى بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: على مني و انا من على لا يؤدىٰ عنى الا نا او هو .

٤٦٣ ٤٥/٨ م د - محمد بن حاتم

ابن ميمون السمين الحافظ الامام ابو عبد الله المروزى ثم البغدادى سمع عبد الله بن ادريس و سفيان بن عيينة و ابن علية و وكيعا و القطان و امثالهم . و عنه مسلم و ابو داود و الحسين بن سفيان واحمد بن الحسن الصوفى و آخرون . و ثقه ابن عدى و الدارقطنى ، قال محمد بن سعد: جمع كتابا فى تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد ، و كان ينزل قطيعة الربيع . و قال ابو حفص الفلاس: ليس بشىء . قلت: هذا جرح مردود . مات فى آخر سنة خمس و ثلاثين و مائتين .

فاما محمد بن حاتم المصيصى العابد و لقبه حبي فمن طبقة السمين ، وكذا محمد بن حاتم الزمى ، و محمد بن حاتم بن بزيع بقى الى قريب عام خمسين و مائتين ،

فاما محمد بن حاتم بن نعيم المصيصى فبقى حتى لحقه ابن عدى و هو من صغار مشيخة النسائى [1] .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عبد الغفار الفارسى انا ابن عمرويه انا ابراهيم بن سفيان انا مسلم انا زهير و محمد بن حاتم و عبد قال عبد حدثنى و قال الآخران انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال قال سالم : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول كل امتى معافى الا المجاهرين و ان من الاجهار ان يعمل العبد عملا بالليل ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا . محمد بن حاتم هو السمين .

٤٦٤ ٤٦/٨ خ - احمد بن حميد

الحافظ المجود ابو الحسن الكوفى الطريثيثى ختن عبيد الله بن موسى و يعرف بدارأم سلمة . سمع ابن المبارك و حفص بن غياث و يحيى بن ابى زائدة و عبيد الله الاشجعى . و عنه البخارى و الدارمى و عباس الدورى و حنبل و خلق . و ثقه ابو حاتم . توفى سنة عشرين و ما ئتين .

(١) ذكر هؤلاء الاربعة فى ترجمة السمين للتمييز و تراجمهم فى التهذيب ، و العابد والزمى من رجال (د س) و ابن بزيع (خ د) و ابن نعيم (س) و الخبر الآتى من رواية السمين صاحب الترجمة كما سينبه عليه المؤلف .

٤٦٥ $\frac{٤٧}{٨}$ م س - داود بن عمرو

ابن زهير بن عمرو بن جميل ابو سليمان الضبي البغدادي الثقة محدث بغداد حدث عن جويرية بن اسماء و حماد بن زيد و نافع بن عمر الجمحي و شريك و ابي معشر السندي و اسماعيل بن عياش و عدة . و عنه احمد و ابراهيم الحربي و مسلم و البغوي و احمد بن الحسن الصوفي و آخرون . قال ابو الحسن بن العطار : رأيت احمد بن حنبل يأخذ لداود بن عمرو بالركاب. و قال البغوي : حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون . و قال ابن معين: ليس به بأس. قلت: توفي في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين و مائتين.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الحرب خدعة .

٤٦٦ $\frac{٤٨}{٨}$ خ د س ت - اصبغ بن الفرج

الفقيه الحافظ ابو عبد الله الاموي مولى عمر بن عبد العزيز . ولد بعد الخمسين و مائة . و حدث عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، و قيل انه أخذ عن اسامة بن زيد ايضا ، و سمع من عبد العزيز الدراوردي و حاتم بن اسماعيل و عيسى بن يونس و ابن وهب و طبقتهم. و تفقه بابن القاسم و ابن وهب و برع في الفروع و حدث عنه البخاري و احمد بن الفرات و ابو الدرداء عبد العزيز المروزي و بكر بن سهل الدمياطي و ابو يزيد

القراطيسى و يحيى بن عثمان بن صالح و خلق . قال ابن معين : كان من اعلم خلق الله برأى مالك ، يعرفها مسئلة مسئلة ، متى قالها مالك ، و من خالفه فيها . و قال العجلى : ثقة صاحب سنة . و قال ابوحاتم : كان من اجلّ اصحاب ابن وهب . قال ابن يونس : ذكر لقضاء الديار المصرية عند عبد الله بن طاهر فسبقه سعيد بن عفير . و قال بعض الكبار : ما اخرجت مصر مثل اصبغ ، وكان الربيع و المزنى يتفقهان بأصبغ قبل قدوم الشافعى . قال ابن قديد : كتب المعتصم ليحمل اليه اصبغ فى المحنة فهرب و اختفى بحلوان . مات فى شوال سنة خمس و عشرين و مائتين .

اخبرنا عبد الله بن قوام و طائفة قالوا انا ابن الزبيدى انا عبد الاول انا الداودى انا عبد الله بن احمد انا الفربرى نا ابوعبد الله البخارى انا اصبغ ابن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انسا حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم صلى الظهر و العصر و المغرب و العشاء ثم رقد رقدة بالمحصّب ثم ركب الى البيت فطاف به . تابعه الليث عن ابن يزيد[1] عن سعيد عن قتادة .

٤٦٧ ٤٩/٨ ع - الحسن بن الربيع البورانى

الحافظ الثقة ابو على البجلى القسرى الكوفى الخشاب الحصار . حدث عن عبيد الله بن اياد وعبد الجبار بن الورد و حماد بن زيد و ابى الاحوص و مهدى بن ميمون و ابى اسحاق خازم الحميسى و طبقتهم .

(١) هو خالد بن يزيد و لفظ البخارى فى الصحيح فى باب طواف الوداع تابعه الليث حدثنى خالد .

و عنه الشيخان و ابوداود و ابوزرعة و علی بن عبد العزيز و سمويه و خلق. قال العجلی : ثقة صالح متعبد كان يبيع البواری . و قال ابوحاتم : كان من اوثق اصحاب عبد الله بن ادريس . و قال ابن سعد : مات فی رمضان سنة احدی و عشرين و مائتين ، وكان من اصحاب ابن المبارك .

اخبرنا اسماعيل بن صديق الغزال انا يحيي بن ابی السعود اخبرتنا شهدة الكاتبة (ح) و انا شهاب بن علی انا علی بن هبة الله انا يحيي بن يوسف قالا انا المبارك بن عبد الجبار انا الحسن بن احمد انا عثمان بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا الحسن بن الربيع نا جعفر بن سليمان عن علی ابن علی عن ابی المتوكل عن ابی سعيد الخدری قال كان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالی جدك و لا اله غيرك .

٤٦٨ ﴿ه/٨﴾ ق - سنيد بن داود

الحافظ ابوعلی المصيصی و اسمه الحسين كان احد اوعية العلم . حدث عن حماد بن زيد و جعفر بن سليمان و عبد الله بن المبارك و ابی بكر بن عياش و نحوهم . و عنه ابو بكر الاثرم و ابوزرعة و احمد بن ابی خيثمة و عبد الكريم الديرعاقولی و خلق سواهم . قال ابوداود : لم يكن بذاك . و قال ابوحاتم : صدوق . و قال النسائی فتجاوز الحد : لم يكن ثقة . مات سنيد سنة ست و عشرين و مائتين . وقفت علی تفسيره .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا يحيي بن قميرة اخبرتنا شهدة الكاتبة انا ابوعبد الله النعالی انا ابوعمر الفارسی نا محمد بن احمد بن يعقوب

ابن شيبة نا جدى نا سنيد بن داود حدثنى حجاج عن ابن جريج عن عكرمة (و أنذربه الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) قال اتى شيبة وعتبة ابنا ربيعة و نفر معهما سماهم ، ابا طالب فقالوا [لو[1]] ان ابن اخيك محمدا يطرد موالينا و حلفاءنا ، فانماهم عبيدنا و عسفاؤنا ، كان اعظم فى صدورنا و اطوع له عندنا ، فأتى ابوطالب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فحدثه بالذى كلموه فانزل الله تعالى(و أنذربه الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم و لاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشى) . قال وكانوا بلال و عمار و سالم مولى ابى حذيفة و صبيح مولى[2] . و من الحلفاء ابن مسعود و المقداد بن عمرو و غيرهم هذا مرسل .

٤٦٩ ٥١/٨ م - محمد بن اسد

الحافظ الامام ابو عبد الله الخوشى الاسفرائنى ، كان احد اوعية العلم رحل و سمع الفضيل بن عياض و عبد الله بن المبارك و سفيان بن عيينة و بقية و الوليد بن مسلم و طبقتهم، حدث عنه محمد بن عبد الوهاب [الفراء[1]] و ابوحاتم و ابراهيم الحربى و ابوبكر الصغانى و ابولبيد الشامى وآخرون . و لما سمع اسحاق بن راهويه بوفاته قال: كان نصف خراسان « و خوش » و يقال خش قرية من قرى اسفرائن .

٤٧٠ ٥٢/٨ د س ت - سعد بن يعقوب الطالقانى

الحافظ الحجة ابو بكر ، رحال جوال . حدث عن حماد بن زيد

(١) من المكية (٢) كذا فى الاصول و فى تفسير روح المعانى سورة انعام « مولى اسيد » .

و ايوب بن جابر و يزيد بن زريع و هشيم و خالد الطحان و معتمر و طبقتهم . و عنه (د ت س) و الأثرم و اسحاق بن ابراهيم البستى و جعفر الفريابى و السراج ، قدم بغداد و بقى يذاكر الامام احمد . وثقه ابو زرعة و النسائى . قال البخارى: مات سنة اربع و اربعين و مائتين .

٤٧١ ٥٣/٨ صاحب البصرى

الحافظ البارع ابو ايوب سليمان بن ايوب احد الاعلام سمع حماد بن زيد و هارون بن دينار و يحيى القطان و طائفة سواهم . روى عنه اسماعيل القاضى و صالح جزرة و احمد بن الحسن الصوفى و ابو القاسم البغوى و غيرهم . قال يحيى بن معين: ثقة حافظ . و قال الحسين بن حبان: قال يحيى: سليمان صاحب البصرى من الحفاظ الثقات ، كان يتحفظ[1] عند يحيى بن سعيد ، يأنف ان يكتب . و قال على بن الجنيد: كان من الحفاظ لم أر بالبصرة انبل منه . قال مطين: توفى سنة خمس وثلاثين و مائتين .

اخبرنا اسماعيل بن الفراء انا ابن قدامة اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلانى انا ابو على البزاز انا ابو سهل القطان انا اسماعيل القاضى نا سليمان ابن ايوب نا حماد عن ايوب قال حدثنى رجل من اهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت: كان يأتى علينا الشهر ما نختبز .

٤٧٢ ٥٤/٨ خ م س ق - الرقاشى

الامام الثبت الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن

(١) فى المطبوع « يتحافظ » .

عبد الملك البصرى حدث عن حماد بن زيد و مالك بن انس و طائفة ، و عنه [ابنه[1]] ابو قلابة و البخارى و محمد بن اسماعيل الترمذى و ابو حاتم و قال : ثقة رضا . و قال العجلى : ثقة من عباد الله الصالحين . و قال يعقوب السدوسى : ثقة ثبت . قال العجلى : يقال انه كان يصلى فى اليوم و الليلة اربعمائة ركعة رحمه الله . توفى سنة تسع عشرة و مائتين .

اخبرتنا هدية بنت عسكر و غيرها قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا ابو الحسن الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى انا محمد بن عبد الله الرقاشى نا يزيد بن زريع نا محمد - هو ابن اسحاق حدثتنى فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ثوبها اذا طهرت من محيضها ؛ قال : اذا رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحى فى سائره و صلى فيه . هذا حديث حسن تفرد به محمد، اخرجه ابو داود .

٤٧٣ ٥٥/٨ خ م ت س ق - معلى بن اسد

الحافظ الحجة ابو الهيثم العمى البصرى اخو بهز . روى عن عبد العزيز بن المختار و وهيب بن خالد و عبد الله بن المثنى الانصارى و يزيد بن زريع و طبقتهم . حدث عنه البخارى و الدارمى و عثمان الدارمى و هلال بن العلاء و على بن عبد العزيز وحفص بن عمر سنجة ألف وآخرون . قال ابو حاتم : ما اعلم انى عثرت له على حديث خطأ غير حديث واحد . توفى معلى سنة ثمان عشرة و مائتين و قيل سنة تسع عشرة .

(١) من المكية .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسي و جماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول ابن عيسى اناعبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد نا سلام هو ابن ابي مطيع سمعت ابا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود اغد عالما او متعلما و لاخير فيما سواهما .

٤٧٤ ٥٦/٨ خ س ق - احمد بن عبد الملك بن واقد

الحافظ الحجة محدث الجزيرة ابو يحيي الاسدى مولاهم الحرانى حدث عن حماد بن زيد و ابراهيم بن سعد و زهير بن معاوية ابن المليح و عبيد الله بن عمرو و ابي عوانة ، و عنه احمد [و البخاري-[1]] و ابو زرعة و ابو حاتم وتمتام و ابو شعيب الحرانى و خلق . قال احمد : رأيته حافظا لحديثه صاحب سنة ، فقيل له اهل حران يتكلمون فيه ، فقال : اهل حران قلما يرضون عن احد ، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له . قال ابو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق و الاتقان . و قال ابو عروبة : مات سنة احدى و عشرين و مائتين .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا عبد الله بن احمد سنة ٦١٥ انا ابو الفتح بن البطي انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد البزاز انا احمد بن محمد القطان انا ابو جعفر محمد بن غالب حدثني احمد بن عبد الملك الحراني انا ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن

(١) من المكية .

المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: المهدى من ولد فاطمة عليها السلام.

٤٧٥ ٥٧/٨ د - احمد بن شبويه الامام القدوة

شيخ وقته ابو الحسن احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعى المروزى الحافظ سمع ابن المبارك و الفضل بن موسى و سفيان بن عيينة و طبقتهم، روى عنه ابو داود و احمد بن ابى خيثمة و ابو زرعة الدمشقى و آخرون. و قد حدث عنه رفيقه يحي بن معين. قال النسائى: ثقة. و قال عبدالله بن احمد بن شبويه: سمعت ابى يقول. من اراد علم القبر فعليه بالأثر، و من اراد علم الخبر فعليه بالرأى، و قال عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثنى ثابت بن احمد بن شبويه: كان يخيل الى ان لأبى فضيلة على احمد بن حنبل للجهاد و فكاك الاسرى و لزوم الثغور، فسألت اخى عبدالله فقال: احمد بن حنبل ارجح. قال ابو حاتم: مات سنة ثلاثين و مائتين. قلت: عاش ستين سنة. روى البخارى عن [احمد[٢]] بن محمد عن ابن المبارك فى الوضوء و الاضاحى و الجهاد فقال الدارقطنى هو ابن شبويه، و اما ابو نصر الكلاباذى و جماعة فقالوا: بل هو احمد ابن محمد بن موسى بن مردويه السمسار - و الله اعلم.

اخبرنا الحسن بن عبد الكريم انا عيسى بن عبد العزيز اللخمى انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن على الصوفى انا ابو على بن شاذان انا ابوبكر

(١) لعله «الخبر» يريد علم الأثر ينفع فى الآخرة و الرأى ينفع فى الدنيا
(٢) من المكية.

النجاد نا ابو داود نا احمد بن محمد بن ثابت حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله) نسخت فقال (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) .

٤٧٦ ٥/٨ خ م د - هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة

الحافظ الصدوق محدث البصرة ابو خالد القيسي الثوباني البصري و يقال له هداب بن خالد شهد جنازة شعبة صبيا و سمع مبارك بن فضالة و حماد بن سلمة و جرير بن حازم و سليمان بن المغيرة و ابان العطار و طبقتهم بالبصرة و لم يرحل . روى عنه الشيخان و ابو داود و بقي بن مخلد و ابن ابي عاصم و ابو يعلى و الحسن بن سفيان و عبدان و البغوي و خلق كثير ، وثقه ابن معين و قال ابو حاتم: صدوق . و قال ابن عدي : لا بأس به ، و لا اعرف له حديثا منكرا ، سمعت ابا يعلى و سئل عن هدبة و شيبان قال : هدبة افضلهما و اوثقهما و اكثرهما حديثا ، و اما النسائي فقال : هو ضعيف . قلت : هنا لا يقبل تضعيف ابي عبد الرحمن ، و هذا ابن عدي الذي اخذ علم هدبة عن طائفة كبارعنه يصرّح بأنه لا يعرف له ما ينكر ، و هذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة ، روى ذلك عنه علي بن الجنيد . قال عبدان الاهوازي : كنا نتجنّب الصلاة خلف هدبة من التطويل ، كان يسبّح في سجوده نيفا و ثلاثين تسبيحة ، و كان من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته و وجهه و كل شيء منه حتى صلاته . توفي سنة خمس و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن الداية قالوا نا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر الفريابى نا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة عن انس عن ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة - و ذكر الحديث. قلت: كان هدبة من ابناء التسعين.

٤٧٧ $\frac{٥٩}{٨}$ خ ق - يعقوب بن حميد بن كاسب

الامام المحدث عالم المدينة و نزيل مكة. سمع ابراهيم بن سعد و عبد العزيز بن ابى حازم و عبد الله بن وهب و خلقا كثيرا و تفرد باشياء و له مناكير. حدث عنه البخارى و ابن ماجه و عبد الله بن احمد و اسماعيل القاضى و ابو بكر بن ابى عاصم و طائفة، ذكره البخارى فقال: لم نر الا خيرا و قال ابو حاتم ضعيف و اخرج البخارى له فى شهداء بدر وفى الصلح فقال: ثنا يعقوب انا ابراهيم بن سعد، فهو هو، و يقال: هو يعقوب الدورقى، فاما من قال هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقد اخطأ لانه ما ادركه البخارى، و كذا من قال هو يعقوب بن محمد الزهرى احد الضعفاء. مات ابن كاسب فى آخر سنة احدى و اربعين و مائتين.

اخبرنا التاج عبد الخالق انا الموفق عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا على بن ابراهيم نا محمد بن يزيد نا يعقوب بن حميد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد

عن

عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله .

٤٧٨ ٦٠/٨ خ م د س - عبدالاعلى بن حماد

الحافظ الثقة مسند البصرة ابو يحيي الباهلي مولاهم المعروف بالنرسى ابن عم المحدث عباس بن الوليد النرسى . سمع حماد بن سلمة و مالكا و وهيب[١] بن خالد و عبد الجبار بن الورد و سلام بن ابى مطيع و يزيد ابن زريع و خلقا كثيرا ، روى عنه الشيخان و ابو داود و ابو حاتم و عبد الله بن ناجية و ابو يعلى و الفريابى و البغوى و الناس ، وثقه ابو حاتم و غيره . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و مائتين عن نحو من تسعين عاما .

اخبرنا ابو المعالى الهمذانى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن حسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن على املاء نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الايمان بضع و ستون - او - و سبعون- بابا، افضلها لا اله الاالله ، و ادناها اماطة الاذى عن الطريق ، و الحياء شعبة من الايمان.

٤٧٩ ٦١/٨ خ م س - المقدمى

الحافظ الثبت ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم البصرى مولى ثقيف، روى عن عمه عمر بن على و حماد بن زيد و ابى عوانة

(١) فى الأصلين « وهب »

و يزيد بن زريع و يوسف بن الماجشون و خلق كثير . و عنه الشيخان و اسماعيل القاضى و ابن ابى عاصم و ابو يعلى و الحسن بن سفيان و احمد ابن على المروزى و عدة وثقه يحيى بن معين و ابو زرعة، وكانت و فاته فى اول سنة اربع و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا . احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبدالسلام انا الارموى و ابن الداية و محمد بن احمد قالوا انا احمد بن محمد المعدل انا عبيدالله ابن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد نا محمد بن ابى بكر المقدمى نا عبد الله بن يزيد (ح و به) الى جعفر قال و نا قتيبة قالا ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: اكثر منافق امتى قراؤها. هذا لفظ قتيبة ، و قال المقدمى « هذه الامة » .

اخبرنا ابن تاج الامناء عن ابى روح انا تميم المؤدب انا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى نا محمد بن ابى بكر نا المعتمر سمعت ابى نا ابوعثمان قال: لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى تلك الايام التى كان يقاتل غير طلحة و سعد عن حديثهما . اخرجه البخارى و مسلم عن المقدمى فوافقنا .

٤٨٠ $\frac{٦٢}{٨}$ خ م د ـ الزهرانى

الحافظ الثقة المقرئ ابو الربيع سليمان بن داود الازدى العتكى البصرى سمع جرير بن حازم و فليح بن سليمان و مالكا و حماد بن زيد و ابن شهاب الحناط و شريك بن عبد الله و طائفة . و عنه الشيخان و ابو داود و على ابن المدينى و اسحاق و احمد و ابو يعلى و البغوى و خلق .

وثقه ابن معين و ابو زرعة و النسائى. توفى سنة اربع و ثلاثين و مائتين.

اخبرنا على بن احمد الحسينى انا محمد بن احمد انا محمد بن عبيدالله (ح و انا) احمد بن اسحاق قال انا [عمر بن محمد قال انا [1]] هبة الله بن احمد قالا انا محمد بن محمد الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوى انا ابو الربيع الزهرانى نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن [عمر عن [1]] بلال ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى بين العمودين تلقاء وجهه [فى [1]] جوف الكعبة.

٤٨١ ٨/٦٣ خ س ق- الهيثم بن خارجة

الحافظ الثقة المحدث ابو احمد و يقال ابو يحيي المروزى ثم البغدادى. حدث عن مالك و الليث و حفص بن ميسرة و يعقوب القمى و خلق. لقيهم بالعراق و الحجاز و مصر و الشام و خراسان و عنى بهذا العلم. حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و ابنه عبد الله بن احمد و ابو زرعة و ابو يعلى و احمد بن الحسن الصوفى و آخرون. قال الصوفى: كان يسمى شعبة الصغير. و قال يحيي بن معين: ثقة، و قال النسائى: ليس به بأس و قال صالح جزرة: كان يتزهد و كان احمد يثنى عليه، و كان ضيق الخلق. قال البخارى: مات فى ذى الحجة سنة سبع و عشرين و مائتين.

اخبرنا عمر بن القواس انبأنا عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن مظفر انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن نا الهيثم بن خارجة نا الجراح بن مليح البهرانى نا حاتم بن حريث سمعت ابا امامة يقول قال

(١) من المكية.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العارية [مؤداة[١]] والمنحة مردودة ، ومن وجد لقحة مصرّاة فلا يحل له صرارها حتى يردها ». اخرجه النسائى عن عمرو بن منصور عن الهيثم .

٤٨٢ ٦٤/٨ د ت - على بن بحر بن برى

الحافظ الثقة ابو الحسن القطان الفارسى ثم البغدادى عن حاتم ابن اسماعيل وجرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وهشام بن يوسف وطبقتهم . وعنه احمد بن حنبل وعباس الدورى وابراهيم الحربى وابو داود وهلال بن العلاء وخلق كثير . وثقه ابن معين والعجلى ، وكانت له رحلة الى الحجاز واليمن والشام . مات بناحية الاهواز فى سنة اربع وثلاثين ومائتين ببلد باسير . ففى فوائد سمويه نا على بن بحر نا هشام نا معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ زأيت جد بنى عامر ، جمل آدم مقيد يعصم يأكل من سدرة يعنى بجدهم حظهم .

٤٨٣ ٦٥/٨ خ ت س ق - ابراهيم بن المنذر

الامام المحدث الثقة ابو اسحاق الحزامى الاسدى المدنى . سمع سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ومعن بن عيسى وابن وهب وابا ضمرة وطبقتهم . وعنه البخارى وابن ماجه وبقى بن مخلد ومحمد بن ابراهيم البوشنجى ومطين وخلق كثير . قال ابو حاتم وغيره صدوق وقيل انه رأى مالكا وضبط عنه مسئلة واحدة . قال الفسوى : مات سنة

(١) من المكية .

ست

ست و ثلاثين و مائتين فى المحرم .

اخبرنا عمر بن خواجا امام انا ابن اللتى انا عبد الاول انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمى انا ابراهيم بن المنذر نا عبد العزيز بن ابى ثابت حدثنى اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين ثناياه . اخرجه الترمذي فى الشمائل عن الدارمى ، و لم يحتجوا بعبد العزيز .

٤٨٤ $\frac{٦٦}{٨}$ خ م د س - ابو معمر الهذلى

الحافظ الثبت البارع اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهروى القطيعى محدث بغداد . سمع اسماعيل بن جعفر و خلف بن خليفة و ابن المبارك و هشيما و اسماعيل بن عياش و شريكا و سفيان بن عيينة و طبقتهم. حدث عنه البخاري و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و صالح بن محمد و ابو يعلى و خلق . و روى البخارى ايضا و النسائى عن رجل عنه قال ابن سعد : ثقة ثبت صاحب سنة و فضل . و قال عبيد بن شريك : كان من شدة ادلاله بالسنة يقول : لو تكلمت بغلتى لقالت انها سنية ، فاخذ فى المحنة فاجاب ، فلما خرج قال : كفرنا و خرجنا . قال ابو يعلى : حدث ابو معمر بالموصل بنحو الفى حديث من حفظه فلما رجع الى بغداد كتب اليهم بما اخطأ فيه نحو ثلاثين حديثا . قال عبد الله بن احمد : سمعت ابا معمر الهذلى يقول : من زعم ان الله لا يتكلم و لا يسمع و لا يبصر و لا يرضى

و لا يغضب فهو كافر . و قال ابو شعيب صالح الهروى: سمعت ابا معمر يقول : آخر كلام الجهمية انه ليس فى السماء اله . مات ابو معمر فى جمادى الاولى سنة ست و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا احمد بن هبة الله [بقراءتى[١]] عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابى سعيد انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد الحيرى انا ابو يعلى انا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم عن على بن هشام عن هاشم بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امرأة قط و لا ضرب خادما له قط ، و لا ضرب بيده شيئا قط ، الا ان يجاهد فى سبيل الله . و ما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم ، اخرجه النسائى عن ابى بكر بن على المروزى عن ابى معمر .

٤٨٥ $\frac{٦٧}{٨}$ خ م د س - ابو توبة الحلبي

الحافظ الحجة الربيع ابن نافع شيخ طرسوس [و محدثها[١]] . حدث عن معاوية بن سلام و ابى المليح الرقى و ابراهيم بن سعد و شريك و ابن المبارك و خلق . و عنه ابو داود ، و اخرج الشيخان عن رجل عنه ، و حدث ايضا احمد بن حنبل و الدارمى و ابو حاتم و يعقوب الفسوى و خلق . [قال ابو حاتم: ثقة حجة و قال[١]] ابو داود : كان يحفظ الطوال يجيء بها و رأيته يمشى حافيا و على رأسه طويلة ، و يقال انه كان من الابدال رحمه الله . قلت: هو آخر من حدث عن معاوية ،

(١) من المكية .

وعمّر دهرا . توفى فى سنة احدى و اربعين و مائتين . اخبرنا ابو المحاسن محمد بن ابى الحرم و الحسن بن على قالا انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا ابو منصور الخياط و عمر بن المبارك و محمد بن المنذر قالوا انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن اسحاق بن نيخاب انا ابراهيم بن ديزيل نا ابو توبة نا محمد بن المهاجر عن ابيه عن اسماء قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : من ترك دينارا ترك كية .

٤٨٦ ٦٨/٨ د ـ محمد بن ابى السرى

الحافظ الصدوق محدث فلسطين ابو عبد الله بن المتوكل العسقلانى . سمع فضيل بن عياض و معتمر بن سليمان و رشدين بن سعد و ابن عيينة و ابن وهب و طبقتهم فأكثر ، وعنه ابو داود و بكر بن سهل الدمياطى و الحسن بن سفيان و على بن محمد الجكانى و محمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون ، و ثقه يحيى بن معين . و قال ابن حبان: كان من الحفاظ . و قال ابن عدى : كثير الغلط . و قال ابو حاتم: لين الحديث قلت : مات سنة ثمان و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن احمد و محمد بن عمر و محمد بن على قالوا نا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا محمد بن ابى السرى العسقلانى نا زيد بن ابى الزرقاء عن سفيان قال : خلاف ما بيننا و بين المرجئة ثلاث ، يقولون : الايمان قول و لا عمل ، و نقول : قول و عمل ، و نقول: انه

يزيد و ينقص، و هم يقولون : لايزيد و لاينقص، و نحن نقول: النفاق، و هم يقولون: لا نفاق .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد و زينب بنت عبد الرحمن قال اخبرتنا فاطمة بنت عجلان[1] انا عبد الغافر بن محمد سنة احدى و اربعين و اربعمائة انا احمد بن محمد الحيرى نا الحسن بن سفيان الحافظ نا محمد ابن المتوكل العسقلانى نا المعتمر و شعيب بن اسحاق قالا نا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول: الحلال بين و الحرام بين، الحديث .

٤٨٧ $\frac{٦٩}{٨}$ م س ق - الحكم بن موسى ابن شيرزاد

الحافظ الزاهد العابد ابو صاحب البغدادى القنطرى اصله من نسا رأى الامام مالكا و روى عن اسماعيل بن عياش و الهقل بن زياد وابن المبارك و الهيثم بن حميد و يحيي بن حمزة و عبد الرحمن بن ابي الرجال و خلق . وعنه البخارى تعليقا و مسلم و ابو داود و احمد بن الحسن الصوفى و احمد بن على المروزى و ابو يعلى الموصلى و مطين و ابن ابى الدنيا و البغوى و عبد الله بن احمد وحدث عنه من الكبار احمد بن حنبل و ابن المدينى و ثقه ابن معين و العجلى . و قال ابو حاتم: صدوق . و قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت فى الحديث . قلت : مات فى شوال سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين له حديث فى مسند

(١) كذا وهى فاطمة ام الخير بنت ابى الحسن على بن المظفر بن زعبل، راجع رقم ٤٠٤ و ٤٦٠ مع التعليق .

احمد مما سمعه عبد الله ايضا منه: نا عيسى بن يونس نا هشام عن محمد عن ابى هريرة مرفوعا: من ذرعه القئ فليس عليه قضاء و من استقاء فليقض. غريب فرد، رواه (ق) عن ابى زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلا عاليا [بدرجتين[1]].قال الحاكم: حدثنا على بن محمد الحبيبي نا صالح بن محمد عن سريج بن يونس فقال: ثقة ثقة لورأيته لقرت عينك، و سألت عن يحيي بن ايوب فقال: ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المامون، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة .

٤٨٨ ٧٠/٨ خ م ت س ق- محمود بن غيلان

الحافظ المتقن ابو احمد العدوى مولاهم المروزى احد ائمة الا ثر حدث عن سفيان بن عيينة و الفضل بن موسى السينانى و الوليد بن مسلم و ابى معاوية و وكيع و عبد الرزاق و خلق، و عنه الجماعة سوى ابى داود، و مطين و الهيثم بن خلف الدورى و الحسن بن سفيان و البغوى و آخرون . قال ابن حنبل: أعرفه بالحديث، صاحب سنة، قد حبس بسبب محنة القرآن . و قال النسائى: ثقة . و عن محمود قال: سمع منى اسحاق بن راهويه حديثين . قلت: توفى فى شهر رمضان سنة تسع و ثلا ثين، فاما من قال توفى فى سنة تسع و اربعين فقد غلط . اخبرنا يوسف بن احمد و عبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى السينانى نا الجعيد عن عائشة

(١) من المكية .

بنت سعد قالت: سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يكيد اهل المدينة احد بسوء الا انماع كاينماع الملح فى الماء.

٤٨٩ ٧١/٨ خ د ت - الحسن بن الصباح بن محمد

الحافظ الامام علم السنة ابو على الواسطى ثم البغدادى البزار. حدث عن سفيان بن عيينة و ابى معاوية و مبشر بن اسماعيل و شعيب بن حرب و معن بن عيسى و اسحاق الازرق و خلق كثير. روى عنه البخاري و ابو داود و الترمذى و ابو يعلى الموصلى و الفريابى و عمر بن بجير البخاري و ابن صاعد و خلق سواهم آخرهم موتا ابو عبد الله المحاملى. قال ابو حاتم: صدوق له جلالة عجيبة ببغداد، كان احمد يرفع من قدره و يجله. و روى عبد الله بن احمد عن ابيه قال: مايأتى على ابى على ابن البزار يوم الا و هو يعمل فيه خيرا و قد كنا نختلف الى شيخ فكنا نقعد نتذاكر الى خروج الشيخ و ابن البزار قائم يصلى. و روى ابو العباس السراج عن ابن الصباح قال: ادخلت على المامون ثلاث مرات رفع اليه انه يأمر بالمعروف وكان نهى ان يأمر احد بمعروف فقال لى: انت حسن البزار؟ قلت نعم، قال: تأمر بالمعروف؟ قلت: لا ولكن انهى عن المنكر، فضربت خمس درر و رفع اليه انى اشتم عليا. فقلت: يا امير المؤمنين انا لا اشتم يزيد لأنه ابن عمك، فكيف اشتم مولاى [وسيدى[1]] عليا؟ قال: وحملت فى المحنة الى الروم. مات فى ربيع الآخر سنة تسع و اربعين و مائتين.

(١) من المكية.

اخبرنا محمد بن ابراهيم النحوى و احمد بن محمد و على بن محمد و طائفة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى اخبرتنا بيبى بنت عبدالصمد انا عبد الرحمن بن ابى شريح انا يحيي بن محمد نا الحسن بن الصباح البزار نا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبدالرحمن سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء و ذكر كلمة ، اخرجه البخارى عن البزار فوافقناه بعلو .

٤٩٠ $\frac{٧٢}{٨}$ خ د ت س ـ خَتّ الحافظ الحجة

الامام ابو زكريا يحيي بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحدانى البلخى السجستانى و لقبه « خَتّ » حدث عن سفيان بن عيينة و الوليد بن مسلم و وكيع و ابى معاوية و يزيد بن هارون و طبقتهم و ارتحل الى عبد الرزاق ، حدث عنه (خ د ت س) و ابو محمد الدارمى و موسى بن هارون و الحسن بن سفيان و ابو العباس السراج و محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى ، وثقه ابو زرعة و النسائى و الدارقطنى ، و قال السراج : ثقة مأمون . و قال موسى بن هارون : كان من خيار المسلمين . قيل : مات فى رمضان سنة ثلاثين و مائتين .

خبرنا احمد بن هبة الله انبانا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا ابو سعد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى نا يحيي بن موسى نا محمد بن سليمان بن مسمول حدثنى عبيد الله بن سلمه بن وهرام عن ابيه عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم : الناس معادن و العرق دساس و ادب السوء كعرق السوء •

٤٩١ ٧٣/٨ م ٤ – هارون الحمال

هو الحافظ الإمام الثقة ابو موسى هارون بن عبدالله بن مروان البغدادى البزاز المعروف بالحمال سمع سفيان بن عيينة و معن بن عيسى و ابا اسامة و سيار بن حاتم و ابن ابى فديك و طبقتهم • و عنه ولده موسى الحافظ و مسلم و النسائى[١] و ابو القاسم البغوى و [يحيي] بن صاعد و عدة• قال الحافظ الخطيب : كان ثقة حافظا عارفا • قال المروزى : سألت اباعبدالله عن هارون الحمال : اكتب عنه ؟ قال : اى و الله • قلت : انهم حكموا عنك انك سكت حين سألوك عنه ، قال : ما اعرف هذا • و قال ابراهيم الحربى: لو كان الكذب حلالا لتركه هارون الحمال تنزها • و قال النسائى: هارون الحمال ثقة • و قال ابن شاهين انا احمد بن محمد المؤذن جارنا قال: سمعت هارون بن عبدالله يقول: جاءنى احمد بن حنبل بالليل و مسانى فقال شغلت اليوم و انت قاعد تحدث الناس فى الفيء وهم فى الشمس بأيديهم الاقلام لا تفعل اذا قعدت فاقعد مع الناس •

اخبرنا على بن احمد العلوى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر بن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر الذهبى حدثنا ابو القاسم البغوى حدثنى جدى و هارون بن عبدالله قالا ثنا يزيد بن هارون نا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها • قال مطين و غيره : توفى

(١) فى التهذيب « عنه الجماعة سوى البخارى » •

سنة

سنة ثلاث و اربعين و مائتين .

٤٩٢ ٧٤/٨ د - حامد بن يحيي ابن هانی

الحافظ المكثر الثقة ابو عبد الله البلخي نزيل طرسوس حدث عن سفيان بن عيينة فأكثر جدا و عن ايوب بن النجار و يحيي بن سليم الطائفي و حسين الجعفي و عمر بن هارون البلخي و محمد بن معن الغفاری و عبدالله ابن الحارث المخزومی و عدة . و عنه ابو داود و ابو زرعة و ابو حاتم و ابن ابی عاصم و جعفر الفريابي و ابو خيثمة علی بن عمرو الحرانی و عمر بن سعيد المنبجي . قال ابن حبان : كان من اعلم اهل زمانه بحديث سفيان، افنی عمره فی مجالسته ، و ذكر الفريابي انه سأل علی ابن المديني عنه ، فقال : يا سبحان الله، بقي حامد الی زمان يحتاج ان يسأل عنه . و قال ابو حاتم : صدوق . قال مطين و غيره مات سنة اثنتين و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٩٣ ٧٥/٨ د - سعيد بن نصير

الامام المحدث ابو عثمان البغدادی الوراق مصنف كتاب البكاء ، و كتاب العوائد ، سكن الثغور و الرقة يروی عن سفيان بن عيينة و وكيع و ابی اسامة و سيار بن حاتم و عبد الصمد بن عبد الوارث و روح بن عبادة و ابی نعيم الی ان ينزل الی النفيلي و القواريری و محمد بن المصفی الحمصی . روی عنه ابو داود ، و النسائی خارج السنن ، و ابو عبد الملك التستری و ابو طاهر بن فيل و محمد بن ابرهيم البوشنجي و ابو شعيب الحرانی و سليمان بن محمد بن الفضل البجلی و عدة و هو صدوق عالم ما علمت فيه جرحا .

٤٩٤ $\frac{٧٦}{٨}$ خ د س ق - دحيم

عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه الكبير ابو سعيد الاموى مولاهم الدمشقى الاوزاعى المذهب محدث الشام و لدسنة سبعين و مائة و سمع سفيان بن عيينة و مروان ابن معاوية و الوليد بن مسلم و اسحاق الازرق و طبقتهم بمصر و الشام و الحجاز و الكوفة و البصرة حدث عنه (خ د س ق) و بقى بن مخلد و ابو زرعة و ابناه عمرو و ابراهيم و محمد بن محمد الباغندى و عدة و كان من الأئمة المتقنين لهذا الشأن ولى قضاء الاردن و قضاء فلسطين ثم طلب لقضاء القضاة بمصر فبغته الأجل ، قال الحسن بن على بن بحر قدم دحيم بغداد سنة اثنتى عشرة و مائتين فرأيت ابى و احمد و ابن معين و خلف بن سالم قعودا بين يديه كالصبيان . قال الخطيب : كان على مذهب الاوزاعى و قال ابو حاتم : ثقة . و قال ابو داود : حجة ، لم يكن بدمشق فى زمانه مثله و قال النسائى : ثقة مأمون .

اخبرنا الابرقوهى انا ابن عبد السلام انا جماعة قالوا انا ابو جعفر المعدل انا ابو الفضل الزهرى انا الفريابى انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا مروان ابن محمد نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار عن وهب بن منبه - أو وهب الذمارى - قال : صفة المنافق ، تحيته لعنة ، و طعامه سحت ، و غنيمته غلول ، صخب النهار ، خشب الليل . مات بفلسطين سنة خمس و اربعين و مائتين لثلاث عشرة بقيت من رمضان رحمه الله تعالى.

٤٩٥ ٧٧/٨ س - خلف بن سالم

الحافظ المجود ابو محمد السندى مولى آل المهلب من اعيان حفاظ بغداد يروى عن هشيم و ابى بكر بن عياش و عبد الرزاق و الطبقة . و عنه احمد بن ابى خيثمة و الحسن بن على المعمرى و ابو القاسم البغوى وآخرون ، و اخرج النسائى عن رجل عنه. مات سنة احدى و ثلاثين و مائتين وكان يتبع الغرائب ، قال المروذى : سألت ابا عبد الله عنه فقال: ما اعرفه بكذب ، نقموا عليه لتتبعه هذه الاحاديث . و قال يحيي بن معين : صدوق. و قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا اثبت من مسدد و الحميدى.

قلت : و يروى عنه احمد بن الحسن الصوفى و قال: توفى لسبع بقين من رمضان من سنة احدى و ثلاثين رحمه الله .

اخبرنا عبد المؤمن الحافظ انا يحيي اليربوعى [اخبرتنا شهدة انا النعالى [1]] انا ابو عمر بن مهدى انا محمد بن احمد بن يعقوب السدوسى نا جدى نا خلف بن سالم نا وهب بن جرير نا جويرية نا يحيي بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذى اصيب فيه عمار اذا رجل قد برز بين الصفين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادى بصوت موجع روحوا الى الجنة يا عباد الله ثلاث مرار ، ثم قال : فانها تحت ظلال السيوف فثار الناس فاذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث ان قتل .

٤٩٦ ٧٨/٨ ع - احمد بن منيع

الحافظ الحجة ابو جعفر البغوى ثم البغدادى الاصم صاحب المسند

(١) من المكية .

المعروف حدث عن هشيم و عباد بن العوام و عبد العزيز بن ابى حازم و ابن المبارك و طبقتهم. و عنه الستة لكن البخارى بواسطة، و سبطه ابو القاسم البغوى و ابن ماجه و ابن صاعد، قال سبطه اخبرت عن جدى انه قال: انا من نحو اربعين سنة اختم القرآن فى كل ثلاث. وثقه صالح بن محمد جزرة و غيره. قال البغوى: وفاته فى شوال سنة اربع و اربعين و مائتين، و عاش اربعا و ثمانين سنة.

قرأت على ابى الحسن الغرافى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر الزاغوانى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوى حدثنى جدى نا هشيم قال ان لم اكن سمعته من الزهرى فحدثنى سفيان بن حسين عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اذا وضع العشاء و اقيمت الصلوة فابدأوا با لعشاء.

٤٩٧ $\frac{٧٩}{٨}$ ع - ابو مصعب

الامام الفقيه احمد بن ابى بكر الزهرى العوفى المدنى احد الاثبات و شيخ اهل المدينة و قاضيهم و محدثهم، ولد سنة خمسين و مائة و لزم مالكا و تفقه به و حدث عن مالك و ابراهيم بن سعد و يوسف بن الماجشون و عدة وعنه الستة لكن (س) بواسطة و ابو زرعة و بقى بن مخلد و خلائق آخرهم موتا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، و عاش اثنين و تسعين عاما. قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوى اتى قوم ابا مصعب فقالوا: ان قبلنا ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق، فقال هذا

كلام

كلام خبيث [نبطى[١]] . قال الدارقطنى : ابو مصعب ثقة فى الموطأ . و قال ابن حزم : آخر ماروى عن مالك موطأ ابى مصعب و موطأ ابى حذافة و فيهما زيادة على الموطأات نحو من مائة حديث . قال الزبير بن بكار : ابو مصعب هو فقيه اهل المدينة غير مدافع . مات على القضاء فى رمضان سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

قرأت على الامام محيي الدين محمد بن يعقوب الاسدى و ابن عمه بهاء الدين ايوب و محمد بن على الصالحى و احمد بن مؤمن (ح) و قرئ على اسماعيل بن عبد الرحمن و عبد الكريم بن محمد و بيبرس بن عبد الله و نحن نسمع قالوا انا ابراهيم بن عثمان الكاشى انا محمد بن عبد الباقى و على ابن عبد الرحمن (ح) و اخبرنا احمد بن الرفيع الزاهد انا محمد بن ابراهيم و محمد بن ابى القاسم و عمر بن بركة و الانجب الحمامى و سعيد بن محمد و صفية بنت عبد الجبار و غيرهم (ح) و قرأت على سنقر الثغرى اخبركم عبد اللطيف بن يوسف و انجب بن ابى السعادات و على بن ابى الفخار و عبد اللطيف بن محمد و محمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم انا ابو الفتح [محمد] بن عبد الباقى قالا انا مالك بن احمد البانياسى انا احمد بن محمد ابن موسى سنة (٤٠٥) انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى املاء فى رجب سنة (٣٢٤) (ح) و اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسى انا هبة الله بن سهل انا سعيد بن محمد انا ظاهر بن احمد انا ابراهيم الهاشمى نا ابو مصعب الزهرى عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان

(١) من المكية .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحياء من الايمان، رواه (خ) عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

٤٩٨ ٨/٨ ت ق - ابراهيم بن عبد الله

الحافظ الكبير ابو اسحاق الهروى نزيل بغداد . سمع اسماعيل بن جعفر و عبد الرحمن بن ابى الزناد و هشيما و الدراوردى و طبقتهم . و عنه الترمذى و ابن ماجه و ابن ابى الدنيا و الفريابى و ابو يعلى و خلق كثير، وكان صدوقا عالما زاهدا عابدا صواما كبير القدر، من اعلم الناس بحديث هشيم، روى عنه صالح جزرة قال: ما من حديث لهشيم الا و قد سمعته منه عشرين مرة او اكثر . قال يحي بن معين: اصحاب هشيم محمد ابن الصباح الدولابى و ابراهيم الهروى، و ابراهيم اكيسهما . و اما ابوداود فضعفه . مات فى رمضان سنة اربع و اربعين و مائة و هو فى عشر المائة .

انبأنا على بن احمد انا عمر بن محمد انا ابو بكر الانصارى انا محمد الجوهرى انا ابو على محمد بن احمد العطشى نا الباغندى نا ابراهيم بن عبد الله الهروى نا ابو اسماعيل المؤدب عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان اهل الدرجات - او قال عليين ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء، و ان ابا بكر و عمر منهم و انعما .

٤٩٩ ٨١/٨ د س - اسحاق بن ابى اسراءيل

الامام الحافظ الكبير محدث بغداد ابو يعقوب بن ابراهيم المروزى

عن شريك و حماد بن زيد و جعفر بن سليمان و كثير بن عبد الله الأبلى و خلق ، و عنه ابوداود و البخارى فى الادب و ابو العباس السراج و ابو يعلى الموصلى و ابن ناجية و البغوى و الحسن بن سفيان و عبد الرحمن بن مهدى شيخه و خلق ، قال عبدوس بن عبد الله النيسابورى : حافظ جدا لم يكن مثله فى الحفظ و الورع . قال : و اتهم بالوقف . قال مصعب الزبيرى : قال لى اسحاق بن ابى اسراءيل انا لم اقل على الشك - [يعنى[1]] فى القرآن و لكنى أسكت كما سكت القوم قبلى . قال ابو القاسم البغوى : كان ثقة مأمونا ، لكنه قليل العقل . و قال صالح جزرة : صدوق ، الا انه كان يقول القرآن كلام الله و يقف . قال شاهين بن السميدع : سمعت احمد بن حنبل يقول : اسحاق بن ابى اسراءيل واقفى مشهور[2] الا انه صاحب حديث كيس و قال زكريا الساجى : صدوق تركوه للوقف .

قرأت على احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابى الجود انا احمد بن ابى طالب انا عبد العزيز بن على انا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا محمد بن هارون نا ابى اسراءيل[3] انا كثير بن عبد الله الأبلى نا انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب علىّ متعمّدا فليتبوأ مقعده من النار . مات فى شعبان سنة خمس و اربعين و مائتين قاله ابن قانع . قال على بن الحسين بن حبان وجدت فى كتاب ابى قال ابو زكريا : و ابن ابى اسراءيل من ثقات المسلمين ، ما كتب حديثا

---

(١) من المكية (٢) فى التهذيب و غيره « مشئوم » و هو الظاهر (٣) كذا فى الاصل و لعله ابن ابى اسراءيل هو صاحب الترجمة .

قط عن احد الا ضبطه فى الواحه او كتابه هو اثبت من القواريرى ، ثقة مأمون ضابط . وقيل كتب عنه يحيي بن معين كثيرا .

٥٠٠ $\frac{٨٢}{٨}$ م س ق - حرملة بن يحيي

الحافظ العلامة ابو حفص التجيبي مولاهم المصرى الفقيه صاحب الشافعى . روى مائة الف حديث عن عبد الله بن وهب ، او اكثر ، و روى عن ايوب بن سويد و بشر بن بكر التنيسى و ابى عبد الله الشافعى و عنه مسلم و القزويني و بقى بن مخلد و الحسن بن سفيان و ابن قتيبة العسقلانى و عدة . قال ابن معين : شيخ بمصر يقال له حرملة ، اعلم الناس بابن وهب و قال ابو عمر الكندى : لم يكن بمصر أحد أكتب عن ابن وهب منه ، و ذلك لأن ابن وهب اختفى فى منزلهم سنة و اشهرا لما طلب للقضاء . و قال هارون بن سعيد : و نظر الى حرملة اشهب فقال : هذا خير اهل المسجد . و قال ابو حاتم لا يحتج به . قال ابن عدى : فتشت حديث حرملة الكثير فلم اجد فى حديثه ما يجب ان يضعف من اجله رجل يوارى ابن وهب و يكون حديثه كله عنده فليس يبعد ان يغرب على غيره ، و قد سألت عبد الله بن محمد الفرهاذانى عنه فقال : ضعيف . قال ابن يونس : ولد سنة ست و ستين و مائة و مات فى شوال سنة ثلاث و اربعين و مائتين . قال و كان املأ الناس بما حدث به ابن وهب .

اخبرنا عبد الخالق بن علوان انا ابن قدامة (ح) و اخبرنا ابو سعيد الزينى انا عبد اللطيف الطيب قالا انا ابو زرعة انا المقومى انا ابن ابى المنذر انا ابن سلمة القطان نا ابن ماجه نا حرملة بن يحيي نا عبد الله بن وهب

اخبرنى

اخبرنى ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا رضاع الا ما فتق الامعاء.

٥٠١ ٨٣/٨ خ - يحيي بن جعفر بن اعين

الحافظ الكبير ابو زكريا البخارى البيكندى. سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم وكان من ائمة زمانه حدث عنه البخارى وعبيد الله بن واصل ومحمد بن ابى حاتم الوراق وآخرون توفى فى شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٥٠٢ ٨٤/٨ ع - عمرو بن على بن بحر بن كُنيز

الحافظ الامام الثبت ابو حفص الباهلى البصرى الصيرفى الفلاس احد الاعلام، مولده بعيد الستين ومائة. سمع يزيد بن زريع وعبدالعزيز ابن عبد الصمد العمى وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقتهم فاكثر واتقن وجوّد واحسن. حدث عنه الستة، والنسائى ايضا بواسطة وعفان وهو من شيوخه، وابو زرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملى وابو زوق الهزانى وامم سواهم. قال النسائى: ثقة حافظ صاحب حديث. وقال ابو حاتم: كان ارشق من على ابن المدينى وقال عباس العنبرى: ما تعلمت الحديث الا منه وقال حجاج ابن الشاعر: عمرو بن على لايبالى أحدث من حفظه او من كتابه وقال ابو زرعة: ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن ابن المدينى والشاذكونى. قال الفلاس: حضرت مجلس حماد بن زياد وانا صبي وضيء فأخذ رجل

بخدى ففررت فلم اعد . و قال ابن اشكاب: ما رأيت مثل الفلاس وكان يحسن كل شيء. وعنه قال: ما كنت فلاسا قط .

اخبرنا الابرقوهى انا ابن ابى الجود انا ابن الطلاية انا عبد العزيز الانماطى انا المخلص نا محمد بن هارون نا عمرو بن على نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الايام و الليالى حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى . مات الفلاس بسامرا فى ذى القعدة سنة تسع و اربعين و مائتين وقد تردد الى اصبهان مرات .

٥٠٣ ٨٥/٨ - الشاذكونى

الحافظ الشهير ابو ايوب سليمان بن داود المنقرى البصرى من افراد الحافظين الا انه واه . روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث و عبد الواحد بن زياد و طبقتهم . وعنه ابو قلابة الرقاشى و ابو مسلم الكجى و الحسن بن سفيان و ابو يعلى وكانا يدلسانه و يسترانه لا يزيدان على: نا سليمان ابو ايوب . قال عمرو الناقد: قدم الشاذكونى بغداد فقال لى احمد بن حنبل: اذهب بنا الى سليمان تتعلم منه نقد الرجال . و قال حنبل: سمعت ابا عبد الله يقول: اعلمنا بالرجال يحيى بن معين، و احفظنا للابواب سليمان الشاذكونى، وكان ابن المدينى احفظنا للطوال . و قال عباس العنبرى: الشاذكونى اعلم بصغير الحديث و علىّ بجليله . و قال زكريا الساجى: احفظهم الشاذكونى . و سئل صالح بن محمد جزرة

عن الشاذكونى فقال: ما رأيت احفظ منه لكنه يكذب فى الحديث. و قال يحيى بن معين: جربت عليه الكذب. و قال النسائى و غيره: ليس بثقة. و اما ابن عدى فقال: سألت عبدان عنه فقال: معاذ الله ان يتهم، انما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا. قال مطين و جماعة: مات سنة اربع و ثلاثين و مائتين سامحه الله تعالى. قال ابن معين: فارسل لنا الشاذكونى[1]: هاتوا لى حرفا من رأى الحسن لا احفظه.

اخبرنا ابن عساكر انا ابو روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابوعمرو بن حمدان انا ابو يعلى نا سليمان الشاذكونى نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم افطر بعرفة.

٥٠٤ $\frac{٨٦}{٨}$ خ م د س - عبد الله بن محمد بن اسماء

الامام الحجة الزاهد العابد ابو عبد الرحمن الضبعى البصرى. سمع عمه جويرية بن اسماء و مهدى بن ميمون و ابن المبارك و جماعة. و عنه البخارى و مسلم و يوسف القاضى و ابو خليفة و ابو يعلى الموصلى و خلق. قال ابو حاتم: ثقة. و قال ابن وارة: ذكرته لابن المدينى فعظم شأنه. و قال احمد بن ابراهيم الدورقى: لم أر بالبصرة افضل منه. قلت: توفى سنة احدى و ثلاثين و مائتين.

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى و تميم المؤدب قالا اخبرنا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان

(١) فى لسان الميزان و ميزان الاعتدال « قال لنا سليمان الشاذكونى » الى آخره.

نا ابو يعلى نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا. هذا حديث صحيح من العوالي سمعته مرة في مسند ابي [يعلى[١]] ومرة في سؤالات ابن حمدان.

٥٠٥ $\frac{٨٧}{٨}$ خ م د س - عبيد الله بن معاذ بن معاذ

الحافظ الحجة ابو عمرو العنبري البصري. حدث عن ابيه ومعتمر ابن سليمان ويحيي القطان ووكيع وعدة. وعنه مسلم وابوداود وابو زرعة وزكريا الساجي وجعفر الفريابي والبغوي وخلق. قال ابو داود: كان يحفظ عشرة آلاف حديث، منها احاديث اشعث بمسائله المعقدة، واحاديث معتمر، واحاديث خالد، ورأيته يدرس حديث سفيان على ولده، وكان فصيحا. وقال ابو حاتم الرازي: ثقة. قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. وقد اخرج البخاري والنسائي عن رجل عنه.

وباسنادي الى جعفر الفريابي نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا حسين المعلم عن ابن بريدة[٢] عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي منافق عليم اللسان.

٥٠٦ $\frac{٨٨}{٨}$ د ت ق - محمد بن حميد بن حيان

ابو عبد الله الرازي الحافظ عن يعقوب القمي وابن المبارك وجرير والفضل السيناني وخلق، وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتي

(١) من المكية (٢) وقع في المكية «عن ابي بردة» كذا.

بمناكير

بمناكير كثيرة . حدث عنه ابو داود و الترمذی و ابن ماجه و محمد بن محمد الباغندی و محمد بن جرير و البغوی و خلق . قال عبد الله بن احمد : سمعت ابی يقول : لا يزال بالری علم ما دام محمد بن حميد حيا . و قال ابو زرعة : من فاته ابن حميد يحتاج ان ينزل فی عشرة آلاف حديث . و قال البخاری فی حديثه نظر . و قال صالح جزرة : كنا نتهمه . و قال ابن خزيمة : لو عرفه احمد بن حنبل لما اثنى عليه . [و قال صالح جزرة : ما رأيت احدا احذق بالكذب من الشاذكونی و ابن حميد [1]] و قال النسائی : ليس بثقة .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علی بن احمد انا ابو طاهر الذهبی نا عبد الله ابن محمد نا محمد بن حميد نا سلمة - يعنی ابن الفضل - نا عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابی مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حدثنی السائب قال قال لی سعيد[2] يا ابن اخی هل قرأت القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : تغنّ بالقرآن فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : تغنّوا بالقرآن ليس منا من لم يتغن بالقرآن ، و ابكوا فان لم تقدروا على البكاء فتباكوا .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن عبد الله و عبد الرحيم بن ابی سعد ، قال القاسم : انا ابو الاسعد انا ابو محمد البحيری و قال عبد الرحيم انا عبد الله بن محمد اخبرتنا فاطمة بنت الدقاق قالا انا ابو نعيم الازهری نا ابو عوانة الحافظ نا ابو امية نا داود بن مهران نا عبد الجبار بن الورد نا ابن ابی مليكة قال قال عبيد الله بينا انا و عبد الله بن سائب اذ مرّ بنا

(١) من المكية (٢) كذا فی الأصلين .

ابو لبابة فقال لنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن.

و به الى ابى امية الطرسوسى نا مسلم نا الحارث بن عبيد انا عبيد الله ابن الاخنس عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن. وقد روى على وجوه أخر عن ابن ابى مليكة.

٥٠٧ $\frac{٨٩}{٨}$ خ ت - المسندى

ابو جعفر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان الجعفى مولاهم البخارى الحافظ الحجة الملقب بالمسندى لاعتنائه بالأحاديث المسندة. سمع ابن عيينة و مروان بن معاوية و اسحاق الأزرق و دخل الى اليمن خلف عبد الرزاق و اقدم شيخ عنده الفضيل بن عياض. حدث عنه البخارى و الذهلى و ابو زرعة و عبيد الله بن واصل و محمد بن نصر المروزى و خلق. قال ابو حاتم: صدوق. قال الحاكم: هو امام فى الحديث فى عصره بما وراء النهر بلا مدافعة، و هو استاذ البخارى. مات فى ذى القعدة سنة تسع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى. يقع لنا حديثه فى الجامع الصحيح

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد انا المبارك بن عبد الجبار و احمد بن محمد قالا انا هناد بن ابراهيم انا محمد ابن احمد بن محمد غنجار نا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزى نا عبد الله بن محمد المسندى نا هشام بن يوسف (ح) و اخبرنا المسلم بن محمد كتابة انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر

الخطيب البغدادى انا محمد بن عمر النهدى انا على بن عمر الحافظ انا محمد ابن مخلد نا حمدون بن عمارة البزاز نا عبد الله بن محمد المسندى نا هشام ابن يوسف نا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عدتها حيضة و نصفا، غريب جدا و حمدون ثقة . و فى تاريخ غنجار باسناده: قال البخارى: قال لى الحسن بن شجاع: من اين يفوتك حديث و انت وقعت على هذا الكنز يعنى المسندى .

٥٠٨ $\frac{٩٠}{٨}$ خ د ت - ابن ابى الاسود

هو الحافظ المجود ابو بكر عبد الله بن محمد بن حميد البصرى قاضى همذان ابن اخت عبد الرحمن بن مهدى . سمع مالكا و اباعوانة و جعفر ابن سليمان و يزيد بن زريع و جده ابا الاسود حميد بن الاسود . حدث عنه البخارى و ابو داود و ابن ابى الدنيا و يعقوب الفسوى و خلق . قال ابو بكر الخطيب: كان حافظا متقنا . و قال ابن معين : لا بأس به، سمع من ابى عوانة و هو صغير، وكان يطلب الحديث .

قلت: مات ابو بكر فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و عشرين و مائتين و له ستون سنة رحمه الله تعالى .

٥٠٩ $\frac{٩١}{٨}$ ع - ابو معمر

الحافظ الثبت عبد الله بن عمرو بن [ابى[١]] الحجاج المنقرى مولاهم البصرى المقعد . حدث عن ابى الاشهب جعفر العطاردى و عبد الوارث

(١) من المكية .

و عبثر و طائفة . و عنه (خ د) و الباقون بواسطة ، و الدارمى و ابو زرعة و خلق . و ليس له فى الكتب الستة شىء عن غير عبد الوارث و هو اثبت الناس فيه . قال ابن معين: ثقة ثبت . و قال ابو حاتم: صدوق متقن غير أنه لم يكن يحفظ . و اما ابو زرعة فقال: كان ثقة حافظا . و قال ابو داود: هو اثبت من عبد الصمد . و قال يعقوب بن شيبة: ثقة صحيح الكتاب قدرى . قال (خ): مات فى سنة اربع و عشرين و مائتين .

اخبرنا ايوب بن ابى بكر الاسدى و اخوه اسحاق بقراءتى انا ابن رواحة انا السلفى انا محمد بن عبد الجبار الضبى انا عمر بن احمد الزعفرانى انا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ نا ابو خليفة نا ابو معمر نا عبد الوارث عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن انس انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقته

٥١٠ ٩٢/٨ س - ابن عمار

الحافظ الامام الحجة ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى شيخ الموصل . سمع ابا بكر بن عياش و سفيان بن عيينة و المعافى بن عمران و عيسى بن يونس و امما سواهم و له كتاب كبير فى الرجال و العلل . حدث عنه النسائى و جعفر الفريابى و الباغندى و ابو يعلى و آخرون و كان يتردد الى بغداد للتجارة . كان عبيد العجل يعظم امره و يرفع قدره . و قال النسائى: ثقة صاحب حديث . و قال الخطيب: كان احد اهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث . و قال يزيد بن محمد الازدى: كان ابن عمار من اهل الموصل ، كان فهما بالحديث و علله رحالا فيه

جماعا

جماعًا له . قال عبيد العجل سمعت ابا يوسف القلوسى يقول لاسماعيل القاضى محمد بن عبد الله بن عمار مثل ابن المدينى - يعنى فى علم الحديث ، و كان عبيد يعظم امره . و اما ابن عدى فقال : سمعت ابا يعلى يسئ القول فى ابن عمار و يقولُ شهد على خالى بالزور . قلت : مات سنة اثنتين و اربعين و مائتين و له ثمانون سنة .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن المؤيد و زينب الشعرية قالا اخبرتنا ام الخير فاطمة بنت على انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافى عن حنظلة بن ابى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال ألا تغزو ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : بنى الاسلام على خمس ، شهادة أن لا اله الا الله و اقام الصلاة و ايتاء الزكاة و الحج و صوم رمضان . رواه النسائى عن [ابن[1]] عمار .

٥١١ $\frac{٩٣}{٨}$ خ د - احمد بن صالح

الامام الحافظ ابو جعفر الطبرى ثم المصرى احد الأعلام ، قال ابن يونس : كان صالح من اجناد طبرستان فولد له احمد بمصر فى سنة سبعين و مائة . قلت : سمع سفيان بن عيينة و عبد الله بن وهب و ابن ابى فديك و عبد الرزاق و طبقتهم ، حدث عنه البخارى و ابو داود و صالح جزرة و ابو اسماعيل الترمذى و ابو بكر بن ابى داود و خلق ، قال صالح جزرة : لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره ، و كان جامعا يعرف

(١) من المكية .

الفقه و الحديث و النحو ، و يتكلم فى حديث الثورى و شعبة و الزهرى ، يدرى ذلك .

و قال محمد بن عبد الله بن نمير : اذا جاوزت الفرات فليس احد مثل أحمد بن صالح . و قال ابو حاتم : ثقة . و قال البخارى : ثقة ، ما رأيت احدا يتكلم فيه بحجّة . و قال أحمد العجلى : ثقة صاحب سنة . و قال يعقوب الفسوى : كتبت عن الف شيخ وكسر ، حجتى فيما بينى و بين الله رجلان ، أحمد بن صالح و أحمد بن حنبل . و قال حافظ ابن وارة : أحمد ببغداد و النفيلى بحران و ابن نمير بالكوفة و أحمد بن صالح بمصر ، هؤلاء اركان الدين .

قلت : الرجل حجة ثبت لا عبرة بقول من نال منه ، و لكنه كما قال الخطيب : كان فيه الكبر و شراسة الخلق نال النسائى جفاء منه فى مجلسه فذلك الذى افسد بينهما قلت : قد استوفيت اخبار احمد بن صالح فى تاريخى .

اخبرنا ابو المعالى الهمذانى انا ابو القاسم بن ابى الجود انا احمد بن الطلابة انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر عبد الله بن سليمان السجستانى نا ابو جعفر احمد بن صالح المصرى نا ابن ابى فديك حدثنى ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انى اسمع منك حديثا كثيرا فأنساه فقال : ابسط رداءك ، فبسطه ، فغرف بيده ثم قال : ضمه ، فضممته ، فما نسيت حديثا بعد . مات فى ذى القعدة سنة ثمان و اربعين و مائتين .

ابو كريب (١٢٤) ٤٩٦

٥١٢ ٩٤/٨ ع - أبو كريب

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث الكوفة . سمع ابن عيينة و ابن المبارك و هشيما و عمرو بن عبيد و حاتم بن اسماعيل و طبقتهم . و عنه الجماعة و عبد الله بن احمد و الفريابي و ابن خزيمة و ابو عروبة و محمد بن القاسم المحاربي و خلق كثير . قال ابن نمير : ما بالعراق احد أكثر حديثا من ابي كريب ، و لا أعرف بحديث بلدنا منه . وكان ابن عقدة يقدّم ابا كريب في الحفظ و الكثرة على جميع مشايخهم ، و يقول : ظهر له بالكوفة ثلاث مائة الف حديث . و قال موسى بن اسحاق : سمعت من ابي كريب مائة الف حديث . و قال ابو حاتم : صدوق . و قال الحاكم : سمعت ابا الفضل محمد ابراهيم سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول : قال لي محمد بن يحيى : من احفظ من رأيت بالعراق ؟ قلت : لم أربعد أحمد مثل ابي كريب . قال ابو عمرو النيسابوري الخفاف : ما رأيت في المشايخ بعد ابن راهويه احفظ من ابي كريب . و عن ابي كريب قال : اتيت بدمشق يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء فلم اسمع منه . قال مطين : أوصى ابو كريب بكتبه ان تدفن معه فدفنت . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان و اربعين و مائتين و له سبع و ثمانون سنة .

اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي املاء قال قرئ على ابي القاسم بدر بن الهيثم و انا اسمع قيل له حدثكم ابو كريب نا ابو معاوية

نا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : ان في الجنة سوقا ما فيه بيع و لاشراء الا الصور من النساء و الرجال فاذا اشترى[1] الرجل صورة دخل فيها ، و ان فيها لمجمعا من الحور العين يرفعن اصواتا لم يسمع الخلائق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد . و نحن الراضيات فلا نسخط ، و نحن الناعمات فلا نبأس ، . فطوبى لمن كان لنا وكنّا له . رواه ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن اسحاق فلم يرفعه

٥١٣ $\frac{٩٥}{٨}$ خ - صدقة بن الفضل

الحافظ الكبير ابو الفضل المروزي شيخ مرو . حدث عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري و سفيان بن عيينة و عبد الله بن وهب و حفص ابن غياث و طبقتهم . و عنه البخاري و الدارمي و ابو الموجه محمد بن عمرو و اهل خراسان ، وكان اماما حجة صاحب سنة . و آخر اصحابه و فاة الامام محمد بن نصر المروزي . قال عباس النرسي: كنا نقول: صدقة ابن الفضل بخراسان و احمد بن حنبل بالعراق .

قلت: توفي سنة ست و عشرين و مائتين ، و قيل سنة ثلاث رحمه الله تعالى . و لم يقع لي حديثه عاليا سمعناه في الصحيح .

٥١٤ $\frac{٩٦}{٨}$ خ ٤ - محمد بن ابان

الحافظ الثبت ابو بكر البلخي مستملي وكيع . سمع سفيان بن عيينة و ابا خالد الاحمر و عبدالله بن وهب و طبقتهم . حدث عنه الجماعة فمسلم

(١) كذا في الاصل - وفي الترمذي « فاذا اشتهى الرجل » .

في

فى غير الصحيح و ابن خزيمة و ابو العباس السراج و محمد بن عبدالله بن يوسف الدويرى و خلق كثير، وكان من الائمة المصنفين فى هذا الشأن مشهورا بالعلم و الحفظ . توفى ببلخ [فى المحرم [1]] سنة اربع و اربعين و مائتين .

اخبرنا ابو المعالى ابن ابى عصرون عن عبد المعز بن محمد البزاز انا تميم ابن ابى سعيد و زاهر قالا انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد الحيرى انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى نا محمد بن ابان البلخى نا عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عبيد و ثابت عن انس بن مالك انه صلى خلف النبى صلى الله عليه وآله و سلم و حده و خلفه امرأة حتى جاء الناس بعد . اسماعيل هذا البصرى صدوق خرج له مسلم يشتبه باسماعيل بن مسلم المكى ثم البصرى احد الضعفاء و هما عصريان لا يمتازان الا بشيوخهما .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا ابو الطيب عبدالله بن محمد المقرى ببغداد نا عبدالله بن محمد البلخى الحافظ نا محمد بن ابان البلخى نا شقيق البلخى عن اسراءيل عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من شرب من الخمر قليلا اوكثيرا سقاه الله من حميم جهنم يوم القيامة .

و اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز انا زاهر انا ابو المظفر سعيد

---

(١) من المكية .

ابن منصور و احمد بن ابراهيم المقرى قالا انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق انا جدى ابو بكر نا محمد بن ابان نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن ابيه قال جاءت ام سليم الى النبى صلى الله عليه وآله و سلم فقالت علمنى كلمات ادعو بهن فى صلاتى قال سبحى الله عشرا و احمديه عشرا وكبريه عشرا ثم سليه حاجتك يقول: نعم، نعم . قال محمد بن ابان البلخى نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه قال بلغنى ان فى الهوى ملكا لواذن له لجعل السموات و الارض فى نقرة ابهامه .

٥١٥ ٩٧/٨ خ م س - عبيد الله بن سعيد

الحافظ الاوحد ابو قدامة السرخسى مولى بنى يشكر نزل نيسابور . و حدث عن سفيان بن عيينة و اسحاق الازرق و يحيى بن سعيد القطان و حفص بن غياث و طبقتهم . و قيل انه لقى حماد بن زيد، ولم يصح ذلك . روى عنه البخارى و مسلم و جعفر الفريابى و النسائى و ابن خزيمة و السراج و خلق . قال النسائى: ثقة مأمون قلّ من كتبنا عنه مثله و قال ابراهيم بن ابى طالب: ما قدم علينا نيسابور اثبت من ابى قدامة و لا اتقن منه . قال ابن حبان: هو الذى اظهر السنة بسرخس ودعا الناس اليها . و قال يحيى بن الذهلى: كان اماما فاضلا خيرا . قلت: مات بفربر فى سنة احدى و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى . قرأت على احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا الارموى و ابن الداية و الطرائفى قالوا انا محمد ابن احمد انا عبيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد نا ابو قدامة عبيد الله ابن سعيد بالفيرياب سنة سبع وعشرين و مائتين سمعت عبد الرحمن بن

مهدى عن سـلام بن ابى مطيع (ح) قال جعفر و انا يعقوب الدورقى بغداد سنة اربع و ثلاثين نا عبد الرحمن بن مهدى عن سلام سمعت ايوب و عنده رجل من المرجئة فقال الرجل: أرأيت قوله عزوجل (و آخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم و إمايتوب عليهم) أمؤمنون ام كفار؟ قال: اذهب فاقرأ القرآن فكل آية فيها ذكر النفاق فانى اخاف على نفسى.

٥١٦ ٩٨/٨ م ت س ق - العدنى

الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن يحيي بن ابى عمر المجاور بمكة. حدث عن فضيل بن عياض و سفيـان بن عيينة و الدراوردى و معتمر و طبقتهم. و صنف المسند و عمّر دهرا و حج سبعا و سبعين حجة و صار شيخ الحرم فى زمانه وكان صالحا عابدا لايفتر عن الطواف. حدث عنه (م ت ق) و المفضل الجندى و على بن عبد الحميد الغضائرى و خلق، و روى النسائى عن رجل عنه. قال ابو حاتم: صدوق صالح و فيه غفلة، رأيت عنده حديثا موضوعا رواه عن سفيان. قال الحسن بن احمد بن الليث: بلغنى انه لم يقعد عن الطواف ستين سنة. مات فى آخـر سنة ثلاث و اربعين و مائتين رحمه الله و رضى عنه.

٥١٧ ٩٩/٨ ع - الاشج

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى الحافظ محدث الكوفة و صاحب التفسير و التصانيف. حدث عن هشيم و ابى بكر ابن عياش و عبـد الله بن ادريس و عقبة بن خالد

و خلائق . و عنه الجماعة و ابن خزيمة و ابو يعلى و زكريا الساجى و عمر البجيرى و عبد الرحمن بن ابى حاتم و امم سواهم . ذكره ابو حاتم فقال: هو امام اهل زمانه . و قال محمد بن احمد بن بلال الشطوى: ما رأيت احدا احفظ منه . و قال النسائى: صدوق مات فى ربيع الاول سنة سبع و خمسين و مائتين و قد زاد على التسعين رحمه الله .

و فيها توفى احمد بن منصور [زاج [1]] المروزى، و اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهد البصرى، و الحسن بن عبد العزيز الجروى، و المعمر ابو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، و زهير بن محمد بن نمير المروزى الحافظ، و ابو طالب زيد بن اخزم البصرى الحافظ، و سليمان بن معبد السنجى المروزى، و عباس ابو الفضل الرياشى، و على ابن خشرم المروزى، و محمد بن حسان ابو جعفر البغدادى الازرق، و محمد بن عمرو بن حنان الحمصى، و محمد بن وزير الواسطى .

اخبرنا ابو سعيد سنقر بن عبد الله الزينى انا عبد اللطيف بن يوسف و عبد اللطيف ابن محمد و الانجب بن ابى السعادات و على بن ابى الفخار و محمد ابن محمد بن الحسن قالوا انا ابو الفتح ابن البطى انا مالك بن احمد البانياسى انا احمد ابن محمد بن الجرائحى نا ابو اسحاق الهاشمى املاء نا ابو سعيد الاشج نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابى عبيدة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: فى كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة و فى كل اربعين مسنة .

(١) من المكية .

٥١٨ ١٠ ق – البحرانى
٨

الحافظ الامام القاضى ابو الفضل العباس بن يزيد بن ابى حبيب البصرى احد من جمع بين علو الرواية و معرفة الحديث . حدث عن يزيد بن زريع و غندر و ابن عيينة و مروان بن معاوية و عبد الوهاب الثقفى و عبد الرزاق و خلق . روى عنه ابن ماجه و ابن صاعد و ابن ابى حاتم و المحاملى و ابن مخلد و اسماعيل الوراق و آخرون .

اخبرنا محمد بن بطيخ و أحمد بن مؤمن و ابن عبد الهادى و ابن خولان قالوا انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ اخبرتنا شهدة الكاتبة انا ابو عبد الله النعالى ح و اخبرنا ابو المعالى القرافى انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينورى انا عمى محمد انا عاصم بن الحسن قالا انا عبد الواحد بن محمد ابن مهدى نا الحسين بن اسماعيل املاء نا العباس بن يزيد البحرانى نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن ابى ايوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : الماء من الماء . هذا حديث حسن غريب ، اخرجه (س ق) . قال صالح بن احمد الحافظ : قدم البحرانى همذان و حدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته . و قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه بسامرا مع ابى . و قال ابن اورمة : محله الصدق . قال محمد بن اسحاق المسوحى الأصبهانى : وافيت البصرة اطلب الحديث فقال لى المحدثون : عند كم العباس بن يزيد البحرانى ؟ قلت : نعم ، قالوا : فما تصنع عندنا ؟ روى السلمى عن الدارقطنى قال : البحرانى ثقة مأمون . و قال ابو نعيم الحافظ : البحرانى يلقب عباسويه

و كان حافظا .

قلت : و لى قضاء همذان مدة و حدث بها و ببغداد و اصبهان . قال ابن مخلد : مات سنة ثمان و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى . و قال الخطيب : انا الأزهرى قال : سئل الدار قطنى عن عباس البحرانى فقال : تكلّموا فيه .

٥١٩ ١٠١/٨ م د س ق - ابن السرح

الحافظ الفقيه ابو طاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموى مولاهم المصرى مصنف شرح الموطأ . حدث عن سفيان بن عيينة و عبد الله بن وهب و سعيد الآدم و غيرهم . و عنه (م د س ق) و ابو بكر ابن ابى داود و عبد الرحمن بن أحمد الرشدينى و طائفة . و كان من كبار العلماء . مات فى ذى القعدة سنة خمسين و مائتين ، له حديث ينفرد عنه. قال ابن عدى: حدثناه ابو العلاء الكوفى و القاسم بن مهدى و العباس ابن محمد و محمد بن زبان و غيرهم قالوا نا ابن السرح انا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كل بنى آدم سيد، و الرجل سيد أهله، و المرأة سيدة بيتها. رواته ثقات .

قرأت على عبد الله بن الحسن القاضى انا خطيب مرو انا ابن يسين انا محمد بن أحمد انا على بن بقاء الوراق نا محمد بن الحسين التنوخى نا عبدالرحمن ابن أحمد بن محمد بن رشدين املاء نا ابو طاهر ابن السرح حدثنى رشدين ابن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم قال: من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٥٢٠ ١٠٢/٨ م د ت ق - الدورقى

احمد بن ابراهيم بن كثير الحافظ الكبير المجود ابو عبد الله العبدى النكرى البغدادى الدورقى اخو يعقوب الدورقى . و تلك نسبة الى عمل القلانس الدورقية . كان و الدهما ناسكا عابدا فيقال: كان من تنسّك فى ذلك الوقت يقال له: دورقى . سمع احمد هشيما و يزيد بن زريع و جريرا و حفص بن غياث و طبقتهم . و عنه (م د ت ق) و الهيثم بن خلف و محمد بن محمد الباهلى و آخرون - صنّف و جمع وكان حافظا فهما حسن التأليف . قال ابو حاتم: صدوق .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى و احمد بن محمد الحلبى قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن احمد نا ابو القاسم البغوى نا احمد بن ابراهيم العبدى نا عبدالرحمن بن غزوان ابو نوح سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة فى صلاة [قط[1]] الا ظننت انه لاينفتل حتى يستجاب له . و به نا احمد بن ابراهيم العبدى، انا ابو داود عن شعبة قال: كان ايوب يمشى الى مسجد بنى ضبيعة يسأل عن الحديث فحدث ايوب يوما بحديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان امرأة ارادت الحج فقال ايوب: هاتوا اسنادا مثل[هذا[1]]. مات فى شعبان سنة ست و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى و قد اكمل الثمانين .

٥٢١ ١٠٣/٨ ع - و اخوه يعقوب بن ابراهيم الدورقى

الحافظ الكبير المعمر الامام محدث العراق ابويوسف العبدى .

(١) من المكية

رأى الليث بن سعد ببغداد و سمع ابراهيم بن سعد و هشيما و عيسى بن يونس و [عبد العزيز - ١] الدراوردي و طبقتهم و عنه الجماعة و النسائي ايضا بواسطة و قاسم المطرز و يحيي بن صاعد و ابوعبد الله المحاملي و ابن مخلد و خلق كثير . و ثقه النسائي و غيره . قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند . مات في سنة اثنتين و خمسين و مائتين و قد ناطح التسعين، كان اسنّ من اخيه بعامين .

اخبرنا محمد بن علي الصالحي انا ابومحمد عبد الله بن احمد الفقيه سنة عشرين و ستمائة و اخبرنا ابوالحسن علي بن عبدالغني المعدل انا عبداللطيف ابن يوسف قالا انا ابوالفتح ابن البطي - زاد ابومحمد فقال : و المبارك بن محمد الباذرائي (ح) و انبأنا احمد بن ابي محمد المقرى انا ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعي ببغداد انا الباذرائي (ح) و اخبرنا احمد بن اسحاق انا مرتضى بن حاتم (ح) و اخبرنا عيسى بن ابي محمد انا علي بن محمود (ح) و اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن (ح) و اخبرتنا زينب بنت يحيي و محمد بن عبد الكريم المقرئ قالا انا ابوالقاسم بن رواحة (ح) و اخبرنا محمد بن [ابي - ١] القاسم بالثغر انا يوسف بن عبدالمعطي و عبد الوهاب بن رواح قالوا انا ابوطاهر السلفي قالوا ثلاثتهم انا نصر ابن احمد بن البطر (ح) و اخبرنا ابوالمعالي الابرقوهي انا زيد بن يحيي انا احمد بن المبارك بن قفرجل انا ابوالغنائم محمد بن ابي عثمان قالا انا عبد الله بن عبيد الله ابن البيع نا ابوعبد الله المحاملي نا يعقوب بن ابراهيم نا

(١) من المكية .

يحيي

يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنى سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا سافر قال: اللهم انى اعوذبك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال، اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل، اللهم اطو لنا الارض وهوّن علينا السفر، اخرجه النسائى عن يعقوب، واسناده حسن.

٥٢٢ $\frac{١٠٤}{٨}$ م ٤ - هناد بن السرى بن مصعب

الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة ابوالسرى التميمى الدارمى المحدث. حدث عن ابى الاحوص سلام وشريك بن عبد الله واسماعيل ابن عياش وعبثر وعشيم وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى البخارى، وابوزرعة وعبدان وابوالعباس السراج وخلق كثير. سئل احمد بن حنبل: عمن نكتب بالكوفة؟ قال: عليكم بهناد. قال قتيبة: ما رأيت وكيعا يعظم احدا تعظيمه هنادا ثم يسأله عن الاهل. وقال النسائى: ثقة.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد وغيره ان وجيه ابن طاهر اخبرهم انا عبد الكريم بن هوازن انا احمد بن محمد انا ابوالعباس الثقفى نا هناد بن السرى نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذبك من الخبث والخبائث، رواه الترمذى عن هناد. قال احمد بن سلمة النيسابورى: كان هناد كثير البكاء، فرغ يوما من القراءة لنا فتوضأ وجاء الى المسجد فصلى الى الزوال وانا معه فى المسجد، ثم رجع الى منزله فتوضأ وجاء فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجليه يصلى الى

العصر و يرفع صوته بالقرآن و يبكى كثيرا ثم صلى بنا العصر و اخذ يقرأ فى المصحف حتى صليت المغرب ، قلت لبعض جيرانه: ما اصبره على العبادة ، فقال: هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لورأيت عبادته بالليل ، و ما تزوج قط و لاتسرّى وكان يقال له راهب الكوفة .

قلت توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و اربعين و مائتين عن احدى و تسعين سنة رحمه الله تعالى و له مصنف كبير فى الزهد .

٥٢٣ ١٠٥/٨ خ دت س - زياد بن ايوب

الحافظ الحجة ابوهاشم الطوسى ثم البغدادى دلويه و يلقب ايضا شعبة الصغير لاتقانه و حفظه . سمع هشيما و عباد بن العوام و ابا بكر بن عياش و ابن ادريس و مروان بن شجاع و طبقتهم . و عنه البخارى و ابوداود و الترمذى و النسائى و ابن خزيمة و ابن صاعد و المحاملى و خلق . حتى ان احمد بن حنبل حدث عنه . قال ابواسحاق بن اورمة : ليس على بسيط الارض اوثق من زياد بن ايوب . و قال ابوحاتم : صدوق . و قال المروذى : قال لنا احمد بن حنبل : اكتبوا عن زياد فانه شعبة الصغير . قال : مولدى سنة ست و ستين و مائة ، و طلبت الحديث فى سنة احدى و ثمانين قلت : توفى فى ربيع الاول سنة اثنتين و خمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن بطيخ السمسار و احمد بن عبد الحميد و احمد بن مؤمن و عبد الحميد بن احمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم (ح) و اخبرتنا خديجة بنت الرضى انا البهاء عبد الرحمن (ح) و اخبرنا احمد ابن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق قالوا اخبرتنا شهدة انا الحسين بن طلحة

النعالى (ح) و اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا محمد بن هبة الله ابن البيع انا عمى ابو بكر الدينورى انا عاصم بن الحسن قالا انا ابو عمر بن مهدى انا ابو عبد الله المحاملى نا زياد بن ايوب نا علی بن ثابت نا ابن ابی ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم لم يكن يصلی الركعتين بعد الجمعة و لابعد المغرب الافی بيته .

٥٢٤ $\frac{١٠٦}{٨}$ د س ق ـ عمر و بن عثمان ابن سعد بن كثير الحمصى

الحافظ الثقة محدث حمص. عن اسماعيل بن عياش و سفيان بن عيينة و بقية. و عنه (د س ق) و ابو بكر بن ابی داود و ابو عروبة و آخرون . مات سنة خمسين و مائتين . (وقع) لی من عواليه فی كتاب البعث لأبی بكر بن سليمان السجستانی، وكان ممن اجتمع له علو الاسانيد الى المعرفة و الاتقان . وكذلك اخوه يحيي بن عثمان كان ثقة عالی الاسناد .

اخبرنا الابرقوهى انا اكمل بن ابی الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد الزينبى انا محمد بن عمر انا ابو بكر بن ابی داود نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثنی الزبيدی اخبرنی الزهری عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : يحشر الناس يوم القيامة فأكون انا و امتی علی تل فيكسونی ربی حلة خضراء ثم يؤذن لی فاقول ماشاء الله ان اقول ، فذلك المقام المحمود . اسناده صالح و المتن غريب .

٥٢٥ $\frac{١٠٧}{٨}$ خ م د ت س ـ محمد بن رافع

الحافظ القدوة ابو عبد الله القشيرى مولاهم النيسابورى احد الاعلام

سمع سفيان بن عيينة و عبد الله بن ادريس و النضر بن شميل و عبدالرزاق و طبقتهم و هو أحد من عنى بالسنن حالا و قالا. روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، و ابو زرعة و ابو خزيمة، و آخر من زعم انه سمع منه حاجب بن احمد الطوسى، و ذلك من اعلى شيء وقع لنا فى الثقفيات.

اخبرنا على بن محمد و احمد بن محمد قالا انا ابو القاسم الانصارى (ح) و اخبرنا ابو الحسين اليونينى انا احمد بن محمد و جعفر بن على و على ابن هبة الله قالوا. انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى نا ابن محمش انا حاجب بن احمد نا محمد بن رافع نا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثنى ابى عن عكرمة ان اباهريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مر برجل يسوق بدنة و هو يمشى فسأله النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انها بدنة، فأمره ان يركبها. قال جعفر بن احمد الحافظ: مارأيت فى المحدثين اهيب من محمد بن رافع، كان يستند الى شجرة الصنوبر فى داره فيجلس العلماء بين يديه على مراتبهم و اولاد الظاهرية و معهم الخدم كأنّ على رؤسهم الطير، فيأخذ الكتاب و يقرأ بنفسه و لا ينطق احد و لا يتبسم اجلالا له فان نطق احد قام. قال زكريا بن دلويه بعث الامير طاهر الى ابن رافع بخمسة آلاف فردها و قال: الشمس قد بلغت رأس الحيطان و بعد ساعة تغرب و لم يقبل. قال احمد بن عمر بن يزيد نا محمد بن رافع سمعت عبد الرزاق سمعت معمرا يقول: رأيت باليمن عنقود عنب و قربغل تام. قال مسلم و النسائى: ابن رافع ثقة مأمون. و قال زنجويه: ان محمدا مات فى ذى الحجة سنة خمس و اربعين ومائتين رحمه الله

رحمه الله تعالى .

٥٢٦ ١٠٨/٨ ع - بندار

الحافظ الكبير الامام ابوبكر محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى النساج كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا لم يرحل برّا بأمه ثم ارتحل بعدها . سمع مرحوم بن عبدالعزيز العطار و عبدالعزيز العمى و معتمر بن سليمان و غندرا و يحيى بن سعيد و عمر بن على المقدمى و طبقتهم . حدث عنه الجماعة و البغوى و ابن خزيمة و ابو العباس السراج و ابن صاعد و ابن ابى داود و خلق كثير . قال الارغيانى : سمعته يقول : كتب عنى خمسة قرون، و حدثت و انا ابن ثمانى عشرة سنة . و قال ابو حاتم : صدوق . و قال العجلى : ثقة كثير الحديث حائك . و قال ابو داود : كتبت عن بندار خمسين الف حديث ، و ابو موسى اثبت منه ، و لولا سلامة فى بندار لترك حديثه و قال ابن خزيمة : سمعت بندارا يقول : ما جلست مجلسى هذا حتى حفظت جميع ما خرّجته . قال ابن خزيمة فى (كتاب التوحيد) له : حدثنا امام اهل زمانه فى العلم و الاخبار محمد بن بشار .

قلت : توفى فى رجب سنة اثنتين و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى و لا عبرة بقول من ضعفه ، وكان يقول و لدت عام توفى حماد بن سلمة .

و مات معه طائفة من الحفاظ . منهم محمد بن منصور الجواز ، و عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، و محمد بن يحيى بن عبدالكريم الازدى ، و احمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف ، و المستعين رحمهم الله تعالى .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا كامل بن ابى الازهر انا ابو القاسم ابن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر بن خلف انا عبد الله بن سليمان نا محمد بن بشار انا حماد بن مسعدة انا اشعث عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء.

٥٢٧ $\frac{١٠٩}{٨}$ ع - محمد بن المثنى

الحافظ الحجة ابو موسى العنزى البصرى الزمن محدث البصرة. سمع يزيد بن زريع و معتمر بن سليمان و سفيان بن عيينة و غندرا. وعنه الجماعة، و النسائى ايضا عن رجل عنه و ابن صاعد و ابن خزيمة و المحاملي و خلق. قال صالح جزرة: كنت اقدمه على بندار وكان فى عقله شيء. قال ابو عروبة الحرانى: ما رأيت بالبصرة اثبت من ابى موسى و يحي بن حكيم. مات ابو موسى سنة اثنتين و خمسين، و مولده و موته و طلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليهما.

اخبرنا احمد بن اسحاق نا محمد بن هبة الله انا جدى محمد بن عبدالعزيز الدينورى انا عاصم بن الحسن نا عبد الواحد بن مهدى ثنا الحسين بن اسماعيل القاضى املاء نا محمد بن المثنى نا ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها و خرج من اسفلها، رواه الخمسة عن ابى موسى

٥٢٨ $\frac{١١٠}{٨}$ د ق - ابو ثور

الامام المجتهد الحافظ ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادى و يكنى

ايضا

ايضا اباعبد الله . حدث عن سفيان بن عيينة و عبيدة بن حميد و ابى معاوية و وكيع و الشافعى و طبقتهم . و عنه ابوداود و ابن ماجه و محمد بن اسحاق السراج و قاسم المطرز و محمد بن صالح [بن (١)] ذريح و خلق . قال ابوبكر الاعين سألت احمد عنه فقال : اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة و هو عندى فى مسلاخ الثورى . و قال النسائى : هو ثقة مأمون احد الفقهاء . و قال ابن حبان : كان احد ائمة الدنيا فقها و علما و ورعا و فضلا صنف الكتب و فرع على السنن و ذبّ عنها . قيل : مات فى صفر سنة اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد و غيره قال انا وجيه ابن طاهر انا ابوالقاسم القشيرى انا ابوالحسين الخفاف انا ابوالعباس الثقفى نا ابوثورالكلبي نا ابوقطن نا شعبة عن قتادة عن خلاس عن ابى رافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ؛ لو تعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة . اخرجه ابن ماجه عن ابى ثور .

٥٢٩ $\frac{١١١}{٨}$ م ت س ق ـ اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى المدينى

الفقيه الحافظ الثبت ابوموسى قاضى نيسابور . سمع سفيان بن عيينة و عبد السلام بن حرب و معن بن عيسى ، و كان من ائمة الحديث صاحب سنة . ذكره ابوحاتم الرازى فاطنب فى الثناء عليه ، وقال النسائى : ثقة . حدث عنه مسلم و الترمذى و النسائى و الفريابى و ابن خزيمة و ابنه موسى بن

(١) من المكية .

اسحاق و آخرون ، و الترمذى اذا قال : حدثنا الانصارى ، فاياه يعنى . قيل : انه توفى بحوسية بليدة من اعمال حمص فى سنة اربع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى عصرون عن زينب الشعرية انا زاهر انا ابو سعيد النحوى انا ابو احمد الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن سلم بحران نا اسحاق - يعنى ابن موسى نا المحاربى عن موسى الفراء عن سلمة بن كهيل عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : افضلكم من تعلّم القرآن و علّمه .

٥٣٠ $\frac{١١٢}{٨}$ د س - الحارث بن مسكين

الحافظ الفقيه عالم الديار المصرية و قاضيها ابو عمرو مولى بنى امية . رأى الليث و سأله عن مسئلة ، و تفقه بابن وهب و ابن القاسم ، و حدث عنهما و عن سفيان بن عيينة و بشر بن عمر و اشهب و عدة . و عنه (د س) و ابو يعلى و محمد بن زبان و ابن ابى داود و خلق . اثنى عليه احمد و قال فيه قولا جميلا ، و قال ابن معين : لابأس به . و قال مرة : هو خير من اصبغ و افضل و قال النسائى : ثقة مأمون . و قال الخطيب كان فقيها ثقة ثبتا حمل الى بغداد و سجن فى المحنة فلم [يجب فلم[1]] يزل محبوسا الى ان ولى المتوكل فاطلقه ثم ولاّه قضاء مصر ثم استعفى من القضاء سنة خمس و اربعين فاعفى . مات سنة خمسين و مائتين فى ربيع الاول و له ست و تسعون سنة رحمه الله تعالى و كان مع امامته

(١) من المكية .

فى

فى العلم و زهده و عبادته قوالا بالحق من قضاة العدل .

٥٣١ ١١٣/٨ د س ق - يحيي بن حكيم

الحافظ الحجة ابو سعيد البصرى المقوم . عن سفيان بن عيينة و غندر و القطان و طبقتهم . و عنه (دس ق) و ابن ابى داود و ابن خزيمة و عمر ابن بجير و خلق قال ابوداود : كان حافظا متقنا ، وقال النسائى : ثقة حافظ . و قال ابوعروبة : مارأيت بالبصرة اثبت منه و من ابن المثنى . وصفه ابوموسى بالعبادة و الورع . و قال ابن حبان : كان ممن جمع و صنف . ثم قال : توفى سنة ست و خمسين و مائتين .

قلت : كان ممن نيف على الثمانين وقع لى من عالى حديثه .

اخبرنا عبد الحافظ و يوسف الحجار قالا انا ابن عبد القادر انا ابوالقاسم ابن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص نا يحيي بن محمد نا يحيي بن حكيم نا محمد بن الحسن بن محبوب نا داود بن ابى هند قال دخلت انا و الحسن و ثابت على اسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمى فقال له ثابت : يا ابا يعقوب حدث ابا سعيد بحديث الكتف فقال اسحاق : حدثتنى ام حكيم بنت الزبير انها كانت تصنع للنبى صلى الله عليه و آله و سلم طعاما فيأتيها فربما أكل عندها ، و انها زعمت انه اتاها يوماً فأتته بكتف فجعل يتحساها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ .

٥٣٢ ١١٤/٨ م ٤ - ابراهيم بن سعيد الجوهرى

الحافظ [العلامة] ابواسحاق الطبرى ثم البغدادى . سمع سفيان بن

عيينة و عبد الوهاب الثقفى و مروان بن معاوية و ابا معاوية و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى البخارى ، و ابوطاهر بن فيل و ابن جوصاء و ابن صاعد و خلق ، و روى النسائى عن رجل عنه فى كتاب الخصائص و وثّقه. قال عبد الله بن جعفر بن خاقان : سألت ابراهيم بن سعيد عن حديث لابى بكر الصديق رضى الله عنه فقال لجاريته : أخرجى لى الجزء الثالث والعشرين من مسند ابى بكر ، فقلت : ابو بكر لا يصح له خمسون حديثا فمن اين هذا ؟ قال : كل حديث لا يكون عندى من مائة وجه فانا فيه يتيم . قال الخطيب : كان ثبتا ثقة مكثرا صنف المسند. و قال ابراهيم بن عبدالله : كان ابوه سعيد ثقة محتشما نبيلا حج معه اربع مائة انفس ، منهم هشيم و اسماعيل بن عياش و كنت انا منهم . مات ابراهيم مرابطا بعين زربة سنة اربع و قيل سنة سبع و اربعين و مائتين ، و قيل سنة تسع .

اخبرنا ابو الحسن الغرافى [١] انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر بن الزاغونى انا ابوالنصر الزينبى انا ابوطاهر الذهبى انا يحيى بن محمد نا ابراهيم ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة [عن ابى موسى[٢]] عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الله ليملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ (و كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى و هى ظالمة) ، اخرجه الترمذى عن ابراهيم .

٥٣٣ $\frac{١١٥}{٨}$ - عمر بن شبة

ابن عبيدة الحافظ العلامة الاخبارى الثقة ابو زيد النميرى البصرى

(١) فى الاصلين « العراقى » خطأ (٢) من المكية .

صاحب التصانيف . عن يوسف بن عطية و غندر و يحيي بن سعيد القطان و عبد الوهاب الثقفى و عدة . و عنه ابن ماجه و ابن صاعد و المحاملى و محمد بن احمد الاثرم و محمد بن مخلد و خلق ، وكان بصيرا بالسير و المغازى و ايام الناس صنف تاريخا للبصرة و كتابا فى اخبار المدينة و غير ذلك. و ثقه الدارقطنى و غيره . مات بسامرا فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و ستين و مائتين و له تسعون الا سنة وقع لى من عواليه . و فيها توفى مسند اصبهان ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفى صاحب الجزء المشهور .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد ابن البناء انا على بن البسرى انا ابوطاهر الذهبي نا يحيي بن محمد انا عمر بن شبة حدثنى ابو غسان محمد بن يحيي نا عبد العزيز بن عمران عن ابى النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعلم على اشراف حرم المدينة فاعلمت شرف ذات الجيش و على مشيرف و على اشراف مخيض و على الحفياء و على العشيراء[1] و على قلت .

٥٣٤ $\frac{١١٦}{٨}$ خ - زكريا بن يحيي

ابن صالح الحافظ الفقيه الحجة ابو يحيي البلخى اللؤلؤى احد الاعلام اخذ عن ابى مطيع الحكم بن عبد الله مفتى بلخ و وكيع و ابى اسامة و عبد الله بن نمير و طبقتهم . حدث عنه البخارى و احمد بن سيار و يحيي ابن منصور الهروى و الفريابى و آخرون ، و هو أحد من قال فيه شيخه

(١) فى المكية « العسير » وراجع وفاء الوفاء ج ١ ص ٦٧ .

قتيبة : فتيان خراسان اربعة ، زكريا بن يحيي البلخى ، و الحسن بن شجاع ، و الدارمى ، و البخارى . و قال ابن حبان : كان ثقة صاحب سنة و فضل و ممن يرد على اهل البدع ، و هو مصنف كتاب الايمان . مات فى ذى الحجة سنة ثلاثين و مائتين فى آخر الكهولة ، و قيل مات سنة اثنتين و ثلاثين رحمه الله تعالى .

اخبرنا الابرقوهى انا الفتح انا الارموى و ابن الداية و الطرائفى قالوا انا المسلمة انا الزهرى انا الفريابى نا زكريا بن يحيي انا ابو مطيع عن جعفر ابن حيان قال قيل للحسن انهم يقولون : لا نفاق ، فقال : لأن اعلم انى برئ من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا .

٥٣٥ $\frac{١١٧}{٨}$ - اسحاق بن بهلول بن حسان

الحافظ الناقد الامام ابو يعقوب التنوخى الانبارى . سمع اباه و سفيان بن عيينة و ابا معاوية و ابن علية و وكيعا و طبقتهم . و عنه ابراهيم الحربى و جعفر الفريابى و ابن صاعد و المحاملى و حفيده يوسف ابن يعقوب الازرق و آخرون . قال الخطيب : صنف كتابا فى الفقه ، و له اقوال اختارها ، و صنف كتابا فى القراءات و صنف المسند الكبير وكان ثقة . قال بهلول بن اسحاق : استدعى المتوكل ابى و سمع منه و اقطعه ما يغل فى السنة اثنى عشر الفا و وصله بمال - الى ان قال و حدث ببغداد بخمسين الف حديث لم يخطىء فى شىء منها . و فى رواية اخرى انه حدث من حفظه باربعين الفا و عمر دهرا . مات بالانبار فى ذى الحجة سنة اثنتين و خمسين و مائتين و له ثمان و ثمانون سنة .

اخبرنا

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا الامام ابو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة و ست مائة انا محمد بن عبد الباقى انا على بن محمد الانبارى انا ابواحمد الفرضى نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق نا جدى نا اسحاق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام قال: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابيع ما ليس عندى. هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من حكيم.

٥٣٦ ١١٨/٨ ع - نصر بن على الجهضمى

الحافظ العلامة ابوعمرو الازدى الجهضمى البصرى. حدث عن نوح ابن قيس و يزيد بن زريع و مرحوم بن عبد العزيز العطار و بشر بن المفضل و فضيل بن سليمان و سفيان بن عيينة و خلق. وعنه الجماعة و زكريا الساجى و ابن خزيمة و ابن ابى داود و ابن صاعد و محمد بن هارون الحضرمى و خلق. قال احمد: ما به بأس. وقال ابوحاتم: هو احبّ الى من الفلاس و احفظ منه و اوثق. قال النسائى: ثقة. و قال ابن ابى داود: بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولى البصرة فأخبره فقال: أستخير الله، فرجع و صلى ركعتين و قال: اللهم ان كان لى عندك خير فاقبضنى اليك، ثم نام فنبهوه فاذا هو ميت. مات سنة خمسين و مائتين فى ربيع الآخر رحمه الله تعالى.

٥٣٧ ١١٩/٨ خ د س - المخرمى

الحافظ الحجة قاضى حلوان ابوجعفر محمد بن عبد الله بن المبارك

القرشى مولاهم البغدادى المخرمى . سمع وكيعا و يحيى بن سعيد القطان و ابا معاوية و اسحاق الازرق و ابا اسامة و طبقتهم. حدث عنه (خ د س) ثم روى[١] عن احمد بن على عنه ، و ابوبكر بن خزيمة و ابن صاعد و المحاملى و خلق كثير . قال عبدالله بن احمد قال لى ابى فى جانب المخرم شاب يقال له محمد بن عبد الله فاكتب عنه . و قال الباغندى :كان حافظا متقنا. و قال النسائى و غيره : ثقة . و قال عبد الله بن محمد الفرهيانى سمعتهم يقولون قدم على ابن المدينى بغداد فاجتمع الناس اليه قال: فقيل له من وجدت اكيس القوم ؟ قال : الغلام المخرمى . قال الخطيب : كان من احفظ الناس للاثر و اعلمهم بالحديث .

قرأت على على بن احمد اخبركم ابوالحسن القطيعى انا ابوبكر بن الزاغونى انا محمد بن محمد انا ابوطاهر الذهبى نا يحيى بن محمد سمعت محمد ابن عبد الله المخرمى سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ابو واقد الليثى هو صالح بن محمد بن زائدة . توفى المخرمى سنة اربع و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا اكمل بن ابى الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد انا محمد بن عمر الوراق نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عبد الله المخرمى نا روح نا ابن جريج عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابن دارة مولى عثمان قال قال ابو هريرة : انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه و آله و سلم يوم القيامة ، قال فمال الناس عليه فقالوا هيه رحمك الله،

(١) يعنى النسائى كما فى التهذيب .

قال يقول: اللهم اغفر لكل مسلم يؤمن بك لا يشرك بك شيئا . قوله يقول ، يعني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

٥٣٨ $\frac{١٢٠}{٨}$ خ م د س ق - احمد بن سنان بن اسد بن حبان

الحافظ الحجة ابو جعفر الواسطى القطان صاحب المسند . سمع ابا معاوية الضرير و وكيعا و عبد الرحمن بن مهدى و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى الترمذى و ولده جعفر بن احمد و ابن خزيمة و ابن صاعد و على ابن عبد الله بن مبشر و عبد الرحمن بن ابى حاتم . قال ابو حاتم : ثقة صدوق . و قال عبد الرحمن بن ابى حاتم : هو امام اهل زمانه . قال جعفر سمعت ابى احمد بن سنان يقول : ليس فى الدنيا مبتدع الا يبغض اصحاب الحديث ، اذا ابتدع الرجل بدعة نزعت حلاوة الحديث من قلبه . قيل : مات سنة ست و خمسين و مائتين و قيل : بعدها . رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين اليونينى و ابو العباس الظاهرى و العز احمد بن عبد الهادى و احمد بن يوسف السمسار و عدة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا (ح) و اخبرنا الابرقوهى انا اكمل العلوى انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد بن محمد الزينبى انا محمد بن عمر الوراق نا ابو بكر عبد الله بن ابى داود نا احمد بن سنان نا يزيد انا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الجنة مائة درجة مابين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام .

٥٣٩ ١٢١/٨ خ م د ت ق ـ الحلوانى

الحافظ الامام ابو محمد الحسن بن على بن محمد الخلال محدث مكة حدث عن ابى معاوية و وكيع بن الجراح و معاذ بن هشام و خلق و رحل الى عبد الرزاق فاكثر و صنف و تعب فى هذا العلم . قال ابراهيم ابن اورمة : بقى اليوم فى الدنيا ثلاثة ، الذهلى بخراسان و ابن الفرات باصبهان و الحلوانى بمكة .

قلت : حدث عنه الجماعة سوى النسائى ، و ابو بكر بن ابى عاصم و ابو العباس السراج و محمد بن المجدر و خلق سواهم . قال ابو داود : كان عالما بالرجال و لايستعمل علمه . و قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا متقنا . مات الحلوانى فى ذى الحجة سنة اثنتين و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

قرأت على زينب بنت عمر ببعلبك عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الحيرى نا محمد بن هارون بن حميد نا الحسن بن على الحلوانى ثنا عمر بن ابان نا مسلم عن اسماعيل ابن امية اخبرنى ابو الزبير عن طاوس عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم دخل على ضباعة و هى شاكية فقال : حجى و اشترطى و قولى محلى حيث حبستنى .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا سلامة بن صدقة الفرضى انا ابن شاقيل انا محمد بن عبد الباقى انا محمد بن ابى القاسم القرشى انا محمد بن ابراهيم الديرعاقولى انا عبد الله بن زيدان نا الحسن الحلوانى نا نصر بن حماد

ناشعبة

نا شعبة عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول [يعنى[1]] لعلى: انت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدى .

٥٤٠ $\frac{١٢٢}{٨}$ د - محمد بن مسعود بن يوسف ابن العجمى

الحافظ الامام ابو جعفر محدث طرسوس . حدث عن عيسى بن يونس و يحيي بن سعيد القطان و هذه الطبقة و ارتحل الى عبد الرزاق و امعن فى هذا الشأن و برز فيه . حدث عنه ابوداود و جعفر الفريابى و محمد بن و ضاح الاندلسى و حاجب بن اركين و ابوالعباس السراج و ابن ابى داود و المحاملى و آخرون ، و ثقه الخطيب و غيره . ذكره ابن وضاح فقال : مارأيت احدا اعلم بالحديث منه ، و هو فاضل رفيع الشأن ليس بدون احمد بن حنبل . قلت : بقى الى سنة سبع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن عبد الرحيم بن ابى سعيد انا سعيد ابن حسين الريوندى سنة اربع و اربعين و خمس مائة انا ابو القاسم بن المحب انا احمد بن محمد الخفاف انا ابوالعباس السراج نا محمد بن مسعود الطرسوسى نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيي عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه كان يقنت فى الركعة الآخرة من الظهر و العشاء و الصبح و يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يفعله .

---

(١) من المكية .

٥٤١ $\frac{١٣٣}{٨}$ م ٤ ـ العنبرى

الامام الثبت ابوالفضل العباس بن عبد العظيم البصرى الحافظ . سمع يحيى بن سعيد القطان و معاذ بن هشام و يزيد بن هارون و ابن مهدى و عبد الرزاق و طبقتهم . حدث عنه الجماعة لكن البخارى تعليقا و بقى ابن مخلد وابن خزيمة و عمر بن بجير و زكريا الساجى و آخرون . و قال النسائى : ثقة مأمون . و قال محمد بن المثنى السمسار : كان من سادات المسلمين قلت : كان معدودا فى عقلاء اهل البصرة و فضلائهم و نبلائهم . مات سنة ست و اربعين و مائتين رحمه الله و قع لى من عواليه .

٥٤٢ $\frac{١٢٤}{٨}$ خ م ت س ق ـ الكوسج

الحافظ الامام الفقيه ابويعقوب اسحاق بن منصور المروزى الفقيه نزيل نيسابور . سمع سفيان بن عيينة و يحيى بن سعيد القطان و وكيع ابن الجراح و عبد الرزاق و الفريابى و طبقتهم و تخرج باحمد و اسحاق . روى عنه الجماعة سوى ابى داود ، و ابوالعباس السراج و ابن خزيمة و احمد بن حمدون الاعمشى و خلق كثير . قال مسلم : ثقة مأمون . وقال النسائى : ثقة ثبت . و قال الخطيب : هو الذى دون عن احمد بن حنبل و اسحاق المسائل فى الفقه . و قال حسان بن محمد الفقيه : سمعت مشايخنا يذكرون ان اسحاق الكوسج بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل فحملها فى جراب على كتفه و سافر راجلا الى احمد ثم عرض خطوط احمد على كل مسئلة استفتاه عنها فاقرّله بها و اعجب به .

توفى فى جمادى الاولى سنة احدى و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

٥٤٣ $\frac{١٢٥}{٨}$ خ ٤ - الزعفرانى

الحافظ الفقيه الكبير ابوعلى الحسن بن محمد بن الصباح البغدادى الزعفرانى من درب الزعفران . حدث عن سفيان بن عيينة و عبيدة بن حميد ومحمد بن ابى عدى و ابى معاوية الضرير و اسماعيل بن علية و تفقه بالشافعى و حمل عنه قوله القديم . روى عنه الجماعة سوى مسلم ، و زكريا الساجى و ابن خزيمة و ابوعوانة الاسفرائنى و محمدبن مخلد و ابوسعيد ابن الاعرابى و خلائق . قال النسائى : ثقة . وقال ابن حبان : كان يحضر عند الشافعى احمد بن حنبل و ابوثور و كان الزعفرانى هو الذى يتولى القراءة عليه . و عنه قال لهم الشافعى : التمسوا من يقرأ لكم ؟ فلم يجترئ احد أن يقرأ عليه غيرى و كنت احدث القوم سنا و مافى وجهى شعرة . قال ابن عدى : كان فصيحا بليغا . قال ابوعمر الزاهد سمعت ابا القاسم ابن بشار الانماطى سمعت المزنى سمعت الشافعى يقول : رأيت ببغداد نبطيا ينتحى علّى حتى كأنه عربى و انا نبطى ؛ فذكر الزعفرانى مات سنة ستين و مائتين ببغداد فى سلخ شعبان و هو فى عشر التسعين .

اخبرنا محمد بن الحسين القرشى بمصر انا محمد بن عماد انا عبد الله ابن رفاعة انا ابوالحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر بن النخاس انا احمد ابن محمد بن زياد ابن الاعرابى نا الحسن بن محمد الزعفرانى نا سفيان عن عمرو هو ابن دينار عن هلال بن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال : ادعوا له طبيبا مرتين

فقالوا يا رسول الله و هل يغنى الطبيب ؟ قال : نعم ؛ ما انزل الله من داء الا وانزل الله له شفاء . هذا من اعلى المراسيل .

٥٤٤ ١٢٦/٨ د ت س - عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع الوراق

الامام المحدث القدوة ابوأنس النسائى ثم البغدادى العابد سمع يحيى ابن سليم الطائفى و معاذ بن معاذ و ابا ضمرة و طائفة . حدث عنه (دت س) و ابن صاعد و البغوى و ابوعبد الله المحاملى و عدة وثّقه النسائى . قال ابومزاحم الخاقانى حدثنى الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت ابى ضاحكا قط الا تبسما و لا رأيت مازحا، رآنى اضحك مع امى فجعل يقول : صاحب قرآن يضحك هذا الضحك ؟ . و قال احمد بن حنبل و ذكر عبد الوهاب : عافاه الله ، قلّ ان يرى مثله قلت :كان مختصا بالامام احمد . قال المروذى : سمعت احمد يقول : هو رجل صالح ، مثله يوفق لاصابة الحق . توفى عبد الوهاب فى ذى القعدة سنة احدى و خمسين و مائتين وكان من ابناء الثمانين تقريبا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبدالمعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع و عشرين و خمسمائة بهراة انا احمد بن ابراهيم المقرئ انا محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة انا جدى ابو بكر نا عبدالوهاب بن الحكم الوراق انا عبدالمجيد بن ابى رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : عرضت علىّ اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، و عرضت علىّ ذنوبها فلم ارشيئا هو اعظم من القرآن او آية أوتيها رجل ثم نسيها ، قال الترمذى ذاكرت

به محمد بن اسماعيل فلم يعرفه ، و انكر على ابن المدينى ان يكون المطلب سمع من انس بن مالك . قيل للامام احمد بن حنبل : من نسأل بعدك قال : سلوا عبد الوهاب الوراق . و من كلام عبد الوهاب فى السنة قال الله فوق العرش و علمه محيط بالدنيا و الآخرة .

٥٤٥ ١٢٧/٨ م س ق - يونس بن عبد الاعلى

عالم الديار المصرية الامام ابو موسى الصدفى المصرى الحافظ المقرئ الفقيه . مولده فى آخر سنة سبعين و مائة قرأ القرآن على ورش و غيره ، و سمع من سفيان بن عيينة و الوليد بن مسلم و ابن وهب و معن ابن عيسى و ابى ضمرة و الشافعى و عدة و تفقه بالشافعى . اخذ عنه القراءة اسامة التجيبى و ابن خزيمة و ابن جرير الطبرى . حدث عنه (م س ق) و ابوبكر بن زياد وابن ابى حاتم و ابو الطاهر المدينى و خلائق روى عن الشافعى قال : ما رأيت بمصر احدا اعقل من يونس و قال يحيى بن حسان : هو ركن من اركان الاسلام . و قال (س) و غيره : ثقة و قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يوثق يونس و يرفع من شانه . قلت : له حديث منكر عن الشافعى ، قرأت على محمد بن الحسين القرشى و على ابن احمد العلوى و يحيى بن احمد الجذامى قالوا انا محمد بن عماد انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا ابو الطاهر المدينى انا يونس بن عبد الاعلى عن الشافعى عن محمد بن خالد الجندى عن ابان ابن صالح عن الحسن عن انس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لا يزداد الامر الا شدة ، و لا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم

الساعة الا على شرار الناس ، و لا مهدى الا عيسى ابن مريم ، اخرجه ابن ماجه عن يونس . توفى فى ربيع الاول سنة اربع و ستين و مائتين رحمة الله عليه .

٥٤٦ $\frac{١٢٨}{٨}$ ق - الزبير بن بكار

الامام الحافظ النسابة قاضى مكة ابو عبد الله بن ابى بكر القرشى الاسدى المكى حدث عن سفيان بن عيينة و ابى ضمرة انس بن عياض و النضر ابن شميل و عبد الله بن نافع الصائغ و خلق كثير . حدث عنه (ق) و ابن ابى الدنيا و اسماعيل الوراق و القاضى المحاملى و يوسف الازرق و آخرون . قال الدارقطنى: ثقة . و قال الخطيب: كان ثقة ثبتا عالما بالنسب و اخبار المتقدمين . له مصنف فى نسب قريش . مات الزبير فى ذى القعدة سنة ست و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن ابى بكر بن بطيخ و احمد بن مؤمن و عبد الحميد بن احمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا شهدة انا ابن طلحة (ح) و اخبرنا الابرقوهى انا محمد بن هبة الله انا عمى ابو بكر انا عاصم ابن الحسن قالا انا ابو عمر ابن مهدى نا المحاملى ناالزبير بن بكار حدثنى ابو غزية عن فليح عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : أشهد أن لااله الا الله و أشهدأنى عبده و رسوله ، من لقى الله بها غير شاك لم يحجب عن الجنة .

٥٤٧ $\frac{١٢٩}{٨}$ د س ق - أبو التقى

الحافظ المجود هشام بن عبد الملك اليزنى الحمصى محدث حمص .

روى عن اسماعيل بن عياش و بقية و محمد بن حرب الابرش و عدة . وعنه (د س ق) و ابو عروبة الحـــرانى و ابن جوصاء و خلق . قال النسائى: ثقة . و قال ابو حاتم: كان متقنا فى الحديث . قيل: مات سنة احدى و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا الارموى و ابن الداية و الطرائفى قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نـا جعفر الفريابى نا ابو التقى الحمصى نا محمد بن حرب نا الزبيدى عن سليم بن عامر عن ابى امامة قال: المنافق الذى اذا حدث كذب ، و اذا و عد اخلف ، و اذا اؤتمن خان ، و اذا غنم غلّ و اذا امر عصى ، و اذا لقى جبن ، فمن كنّ فيه ففيه النفاق كله و من كان فيه بعضهن كان فيه بعض النفاق ، موقوف صحيح .

٥٤٨ $\frac{١٣٠}{٨}$ - على بن الحسن

الحافظ الامام ابو الحسن الذهلى الافطس صاحب المسند و محدث نيسابور ، سمع ابا خالد الاحمر و سفيان بن عيينة و عبد الله بن ادريس و جرير بن عبد الحميد و المحاربى و طبقتهم ، روى عنه ابراهيم بن محمد بن سفيان و محمد بن سليمان بن فارس و جماعة ، قال الحاكم: هو شيخ عصره بنيسابور ، و كان فى سنة احدى و خمسين و مائتين حيا ، و قال ابو حامد ابن الشرقى: متروك الحديث .

فهؤلاء المسمون فى هذه الطبقة

هم ثقات الحفاظ و لعل قد اهملنا طائفة من نظرائهم فان المجلس

الواحد فى هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية و يعتنون بهذا الشأن و بينهم نحو من مائتى امام قد برزوا و تأهلوا للفتيا ، فلقد تفانى اصحاب الحديث و تلاشوا و تبدل الناس بطالبة يهزأ بهم اعداء الحديث و السنة و يسخرون منهم ، و صار علماء العصر فى الغالب عاكفين على التقليد فى الفروع من غير تحرير لها، و مكبين على عقليات من حكمة الاوائل و آراء المتكلمين من غير ان يتعقلوا اكثرها فعمّ البلاء و استحكمت الاهواء و لاحت مبادى رفع العلم و قبضه من الناس ، فرحم الله امرءا اقبل على شأنه و قصر من لسانه و اقبل على تلاوة قرآنه و بكى على زمانه و ادمن النظر فى الصحيحين. و عبد الله قبل ان يبغته الاجل . اللهم فوفق و ارحم .

الطبقة التاسعة

و عدتهم مائة و ستة انفس

٥٤٩ ١/٩ خ ٤ - الذهلى

الامام شيخ الاسلام حافظ نيسابور ابو عبد الله محمد بن يحيي بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابورى مولى بنى ذهل . ولد بعد السبعين و مائة و سمع الحفصين و ترك الرواية عنهما و سمع عبد الرحمن بن مهدى و اسباط بن محمد و ابا داود الطيالسى و عبد الرزاق و خلائق بالحرمين و الشام و مصر و العراق و الريّ و خراسان و اليمن و الجزيرة و برع فى هذا الشأن. حدث عنه الجماعة سوى مسلم، و سعيد بن ابى مريم والنفيلى

وهما

و هما من شيوخه، و ابو زرعة و ابن خزيمة و السراج و ابو حامد ابن الشرقى و ابو حامد بن بلال و ابو على الميدانى و محمد بن الحسين القطان و خلق كثير، و انتهت اليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة و الصيانة و الدين و متابعة السنن . قال محمد بن سهل بن عسكر : كنا عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلى فقام اليه احمد و تعجب الناس منه و قال لأولاده و اصحابه اذهبوا الى ابى عبد الله فاكتبوا عنه . قال محمد بن داود المصيصى: كنا عند احمد بن حنبل فذكر الذهلى حديثا فيه ضعف فقال احمد : لا يذكر [مثلك] مثل هذا ، فخجل محمد، فقال احمد : انما قلت هذا اجلالا لك يا اباعبد الله . و عن احمد : قال ما رأيت احدا اعلم بحديث الزهرى من محمد بن يحيى .

قلت : قد كان الذهلى اعتنى بحديث الزهرى و صنفه و تعب عليه . و روى ابن زياد النيسابورى عن محمد بن يحيى قال .قال لى على ابن المدينى: انت وارث الزهرى . و قال ابو حاتم: هو امام اهل زمانه . و قال ابو بكر بن زياد: كان امير المؤمنين فى الحديث . قال الحسين بن الحسن: سمعت محمد بن يحيى يقول : ارتحلت ثلاث رحلات، و انفقت على العلم مائة و خمسين الفا و أتيت البصرة فاستقبلتنى جنازة يحيى القطان على باب البلد . و قال ابن خزيمة: نا محمد بن يحيى امام عصره . و عن الدارقطنى قال : من احب ان ينظر قصور علمه فلينظر فى علل حديث الزهرى لمحمد بن يحيى . قال ابوعمرو احمد بن نصر الخفاف: رأيت محمد بن يحيى [فى المنام] فقلت مافعل الله بك ؟ قال : غفر لى ، قلت : فما فعل بحديثك ؟

قال كتب بماء الذهب و رفع فى عليين. مات الذهلى فى ربيع الاول سنة ثمان و خمسين و مائتين و هو فى عشر التسعين رحمه الله تعالى، و الجزء المروى من حديثه من اعلى ما يكون عند سبط السلفى.

و فيها مات احمد بن بديل اليامى الكوفى قاضى همذان. و المحدث احمد بن سنان[1] القطان. و المحدث احمد بن حفص بن عبد الله السلمى النيسابورى، و المحدث حميد بن الربيع الخزاز الكوفى. و شيخ الصوفية يحيى بن معاذ الرازى الواعظ رحمة الله عليهم.

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العابر و جماعة قالوا انا عبد الرحمن السبط انا ابو طاهر السلفى انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعقلى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى اخبرنى اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن ابى قلابة [عن ابى المهلب[2]] عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلى بهم فسها فى صلاته فسجد سجدتى السهو ثم تشهد ثم سلم. هذا حديث حسن غريب فرد من رواية الشيوخ عن تلامذتهم، و قد اخرجه ابو داود و ابو عيسى و ابن ماجه عن محمد بن يحيى فوافقناهم بعلو.

٥٥٠ ٢/٩ - محمد بن اسلم بن سالم

ابن يزيد الكندى مولاهم الامام الربانى شيخ المشرق ابو الحسن الطوسى. سمع يعلى بن عبيد و اخاه محمدا و جعفر بن عون و يزيد بن هارون و عبيد الله بن موسى و المقرئ و طبقتهم. صنف المسند و جود

(١) فى الاصلين «سيار» خطأ (٢) من المكية.

وكان من الثقات الحفاظ و الاولياء الابدال سمعت الاربعين له بالعلو، و أقدم شيخ له النضر بن شميل . حدث عنه ابراهيم بن ابى طالب و الحسين ابن محمد القبانى و ابن خزيمة و ابن ابى داود و محمد بن وكيع الطوسى و آخرون . قال محمد بن رافع دخلت على محمد بن اسلم الطوسى فما شبهته الا بأصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن خزيمة : حدثنا ربانى هذه الامة محمد بن اسلم . قال محمد بن يوسف البناء الاصبهانى الزاهد حدثنا محمد بن القاسم الطوسى خادم محمد بن اسلم قال: سمعت اسحاق ابن راهويه يقول: و سئل عن قوله عليه السلام : فعليكم بالسواد الاعظم، قال : هو محمد بن اسلم و اصحابه و من تبعه لم اسمع علما منذ خمسين سنة اشد تمسكا بالأثر منه . وقال ابن خزيمة مرة: حدثنى من لم ترعيناى مثله محمد بن اسلم . قال احمد بن نصر النيسابورى قيل لى: انه صلى على محمد بن اسلم الف الف انسان . قلت: قد استوفيت مناقب هذا الامام فى تاريخ الاسلام وكان يشبه احمد بن حنبل . مات فى المحرم سنة اثنتين و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر و زينب بنت كندى عن ابى روح الهروى انا زاهر بن طاهر انا ابو عثمان البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه انا محمد بن وكيع الطوسى نا محمد بن اسلم نا محمد بن عبيد نا سليمان بن يزيد[1] المحاربى عن عبد الله ابن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لاتنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم . تابعه ابو معاوية عن

(١) سماه فى التهذيب« سليمان بن زيد » وسيشير اليه المؤلف .

سليمان و هو ابو آدم احد الضعفاء و قيل ابن زيد .

٥٥١ $\frac{٣}{٩}$ م ت ـ عبد بن حميد بن نصر

الامام الحافظ ابو محمد الكسى مصنف المسند الكبير و التفسير وغير ذلك اسمه عبد الحميد نخفف . رحل على رأس المائتين فى شبيبته فسمع يزيد بن هارون و محمد بن بشر العبدى و على بن عاصم و ابن ابى فديك و حسين بن على الجعفى و ابا اسامة و عبد الرزاق و طبقتهم . حدث عنه (م ت) وعمر بن بجير و بكر بن المرزبان و ابراهيم بن خزيم الشاشى و خلق . و علق له البخارى فى دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد وكان من الائمة الثقات . و قع المنتخب من مسنده لنا و لصغار اولادنا بعلو . مات سنة تسع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى . و فيها مات شيخ بغداد ابو على الحسن بن الصباح البزاز ، و محدث الجزيرة ابو سليمان ايوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان، و طائفة كبار .

اخبرنا ابو الحسين ابن الفقيه ببعلبك و الشيخ عيسى بن ابى محمد و جماعة بدمشق و احمد بن بيان بكفربطنا قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبدالله بن حمويه انا ابراهيم ابن خزيم الشاشى نا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدى عن سيعد بن ابى عروبة نا قتادة عن سليمان اليشكرى عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: من احاط حائطا على ارض فهى له .

٥٥٢ $\frac{٤}{٩}$ م د ت ـ الدارمى

الامام الحافظ شيخ الاسلام بسمرقند ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن

ابن

ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمى الدارمى السمرقندى صاحب المسند العالى الذى فى طبقة منتخب مسند عبد بن حميد . مولده عام توفى ابن المبارك سنة احدى و ثمانين و مائة . سمع النضر بن شميل و يزيد بن هارون و سعيد بن عامر الضبعى و جعفر بن عون و زيد بن يحى بن عبيد الدمشقى و وهب بن جرير و طبقتهم بالحرمين و خراسان و الشام و العراق و مصر . حدث عنه مسلم و ابو داود و الترمذى و مطين و جعفر الفريابى وعمر بن بجير و النسائى خارج سننه و حفص (؟) بن احمد بن فارس الاصبهانى و عبد الله بن احمد بن حنبل و عيسى بن عمر السمرقندى وآخرون . قال الخطيب : كان احد الحفاظ و الرحالين ، موصوفا بالثقة و الورع و الزهد ، استقضى على سمرقند فقضى قضية و احدة ثم استعفى فاعفى - الى ان قال - وكان على غاية العقل و فى نهاية الفضل ، يضرب به المثل فى الديانة و الحلم و الاجتهاد و العبادة و التقلل . صنف المسند و التفسير وكتاب الجامع . قال ابو حاتم : ثقه صدوق . و عن احمد بن حنبل - و ذكر الدارمى فقال : عرضت عليه الدنيا فلم يقبل . و قال رجاء ابن مرجى : رأيت الشاذكونى و ابن راهويه - و سمى جماعة - فما رأيت احفظ من عبد الله الدارمى . و قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : عبدالله ابن عبد الرحمن امام اهل زمانه .

اخبرنا محمد بن عبد الغنى و احمد بن مكتوم وعمر بن خواجا امام و سنقر الزينى و محمد بن حمزة و عبد العالى بن عبد الملك و محمد بن يوسف و عبد الحميد بن احمد و اسماعيل بن يوسف و عبد الاحد بن تيمية و سلمان

ابن قدامة و ابراهيم بن صدقة و احمد بن محمد الحافظ و الحسن بن على و هدية بنت على و عبد الرحمن بن عقيل و عيسى بن ابى محمد قالوا انا ابو المنجا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت انا الداودى انا عبد الله بن احمد نا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون انا حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال لعبد الرحمن ابن عوف - و رأى عليه اثرا من صفرة -: مهيم ؟ قال: تزوجت، قال: اولم ولو بشاة. مات الدارمى يوم التروية سنة خمس و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى. و فيها مات محدث نيسابور ابو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم الطوسى و محدث واسط محمد بن حرب النشاءى و محدث دمشق موسى بن عامر [بن عمارة [1]] بن خريم المرى الدمشقى راوية الوليد، و عبد الغنى بن رفاعة اللخمى المصرى بقية من روى عن بكر بن مضر، و رأس الكرامية محمد بن كرام.

٥٥٣ خ ت ـ الترمذى الكبير

هو الحافظ العلم ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنيدب الترمذى. سمع يعلى بن عبيد و ابا النضر و عبد الله بن موسى و سعيد بن ابى مريم و طبقتهم فاكثر و اكثر الترحال، . حدث عنه البخارى و ابو عيسى الترمذى و ابن خزيمة و غيرهم، و سألوه عن العلل و الرجال و الفقه، و كان من اصحاب احمد بن حنبل و رواية البخارى عنه عن احمد بن حنبل فى المغازى من صحيحه. توفى سنة بضع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى.

(١) من المكية.

٥٥٤ ٦/٩ - عبد الملك بن حبيب

الفقيه الكبير عالم الاندلس ابو مروان السلمي ثم المرداسي الاندلسي القرطبي، ولد بعد السبعين ومائة واخذ عن صعصعة بن سلام والغازي ابن قيس[1] وزياد شبطون، وحج فأخذ عن عبد الملك ابن الماجشون واسد السنة واصبغ بن الفرج وطبقتهم. ورجع الى الاندلس بعلم جمّ. روى عنه بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ويوسف المغامي ومطرف بن قيس وآخرون. وكان رأسا في مذهب مالك وله تصانيف عدة مشهورة، ولم يكن بالمتقن للحديث ويقنع بالمناولة. قال ابن الفرضي: كان [فقيها[2]] نحويا شاعرا اخباريا نسّابة طويل اللسان متصرفا في فنون العلم. قال ابن بشكوال قيل لسحنون فقيه المغرب: مات ابن حبيب. قال: مات عالم الاندلس، بل والله عالم الدنيا. قال الصدفي في تاريخه: كان ابن حبيب كثير الجمع معتمدا على الاخذ بالحديث ولم يكن يميزه ولا يدري الرجال. وقال احمد بن محمد بن عبد البر: هو اول من اظهر الحديث بالاندلس، وكان لا يفهم صحيحه من سقيمه، وكان الذي بينه وبين يحيى بن يحيى الليثي سيئا وكان كثير المخالفة ليحيى، وكان قد قرر معه في المشاورة والنظر، فلما مات يحيى انفرد ابن حبيب برئاسة العلم قيل: مات في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين. وقال سعيد بن فحلون: مات في رابع رمضان سنة ثمان رحمه الله تعالى.

انبأنا ابن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابن حزم حدثني احمد

(١) في المكية «قبيس» (٢) من المكية.

ابن عمر نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن مخلون نا يوسف المغامى نا عبدالملك ابن حبيب نا هارون بن صالح الطلحى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ربيعة بن محمد بن حارث التيمى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لايحج احد عن احد الاولد عن والده ، هذا منقطع .

٥٥٥ $\frac{٧}{٩}$ س - عبيد الله بن فضالة

الحافظ المجود ابو قديدالسائى . سمع عبد الرزاق باليمن ، و الانصارى بالبصرة ، و المقرئ بمكة ، و يحيى بن يحيى بنيسابور ، و ابا اليمان بالشام ، حدث عنه النسائى و ابن ابى عاصم و الحسن بن سفيان و آخرون . قال النسائى : ثقة مأمون .

اخبرنا ابراهيم ابن الدرجى فى كتابه عن ابى جعفر الصيدلانى انا محمود بن اسماعيل حضورا انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر القباب انا ابو بكر بن ابى عاصم نا عبيد الله بن فضالة نا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عمرو بن زيد البكالى عن عتبة بن عبد السلمى قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فسأله عن الجنة و ذكر الحوض فقال : أفيها فاكهة قال : نعم فيها شجرة تدعى طوبى ، الحديث .

٥٥٦ $\frac{٨}{٩}$ خ م د س ت - الرباطى

الحافظ الامام ابو عبد الله احمد بن سعيد بن ابراهيم الخراسانى الاشقر نزيل نيسابور . سمع وكيع بن الجراح و عبد الرزاق و وهب بن جرير ، وسعيد بن عامر و اسحاق السلولى و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه

و ابو

وابو العباس السراج وابن خزيمة وعدة . وكان قد ولاه ابن طاهر امر الرباط فلهذا لما دخل الى احمد بن حنبل لم يبش به وقال له: هل بد من ان يقال غدا: اين ابن طاهر واتباعه؟ فانظر اين تكون. قيل مات سنة ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد الرحيم ابن السمعاني [انا سعيد بن الحسين انا ابن المحب انا[1]] ابو الحسين القنطرى انا ابو العباس الثقفى نا احمد بن سعيد الرباطى (وبه) الى الثقفى نا ابو يحيى نا القواريرى قالا نا محبوب بن الحسن نا داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت فرض صلاة الحضر والسفر ركعتان ركعتان[2] فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة زيد فى صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة والمغرب لانها وتر النهار . قال الحاكم: سمعت ابا على الحافظ كان يقول: كان الرباطى والله من الائمة المقتدى بهم . وقال الخليلى: كان حافظا متقنا. وقال محمد بن على الصفار لو كان الحسن البصرى حيا لاحتاج الى اسحق ولم أر بعد اسحق مثل احمد الرباطى .

٥٥٧ ٩/٩ - محمد بن عميرة

الامام الحافظ محدث جرجان ابو عبد الله نزيل هراة . حدث عن اسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم . وعنه محمد ابن عبد الرحمن الشامى ومحمد بن شاذان وابو يحيى البزاز وآخرون . بلغنى

(١) من المكية (٢) فى صحيح مسلم « عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر » .

انه كان يحفظ سبعين الف حديث رحمه الله تعالى .

٥٥٨ ٩/١٠ خ ٤ - زيد بن اخزم

الحافظ الامام ابو طالب الطائى البصرى . سمع يحيي بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى و معاذ بن هشام و طبقتهم . روى عنه الجماعة سوى مسلم، و ابو عروبة و عبد الله بن محمد بن وهب و البغوى و ابن صاعد و المحاملى. وثقه النسائى . ذبحته الزنج لما استباحوا البصرة و قتلوا اهلها سنة سبع و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابوالحسن العلوى انا ابو الحسن ابن القطيعى انا ابو بكر ابن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا يحيي بن محمد نا زيد ابن اخزم نا عبد القاهر بن شعيب انا ابن عون عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يزال العبد فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه .

٥٥٩ ٩/١١ ت س - احمد بن نصر

الامام الحافظ ابو عبد الله القرشى النيسابورى فقيه نيسابور و مقرئها و زاهدها . حدث عن ابن نمير و نضر بن شميل و ابن ابى فديك و طبقتهم. حدث عنه سلمة بن شبيب و ابو بكر بن خزيمة و ابو عروبة الحرانى و آخرون . قال الحاكم : هو فقيه اهل الحديث فى عصره بنيسابور و عليه تفقه ابن خزيمة قبل ان يرحل . مات سنة خمس و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى . يقع لى حديثه من طريق ابن خزيمة .

و توفى معه احمد بن عبدة الضبى البصرى ، و مقرىء مكة ابوالحسن

احمد بن محمد بن عون القواس النبال، و اسماعيل بن موسى الفزاری الكوفی ابن بنت السدی، و عبد الله بن عمران العابدی المكی، و شيخ الصوفية ذو النون المصری و آخرون .

٥٦٠ $\frac{١٢}{٩}$ م د س ت - علی بن نصر بن علی

ابن نصر بن علی بن صهبان، الحافظ الناقد ابو الحسن الجهضمی محدث البصرة و ابن محدثها . حدث عن ابی عاصم النبيل و وهب بن جرير و يزيد بن هارون و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى البخاری و ابن ماجه، و جعفر الفريابی و ابوبكر بن ابی داود و خلق . نعم و روى عنه البخاری فی التاريخ . قال ابن ابی حاتم : سألت ابی عنه فوثقه و اطنب فی ذكره و الثناء عليه، و قال الترمذی : كان حافظا صاحب حديث . مات فی سنة خمسين و مائتين . و فيها مات ابوه، و شيخ مصر الحارث بن مسكين ابو عمرو القاضی، و محدث مصر ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح، و مقرىء مكة ابو الحسن احمد بن محمد البزی، و محدث الشيعة عباد بن يعقوب الرواجنی، و عمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكتب .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابوسعيد الكنجرودی انا ابوطاهر بن خزيمة انا جدی نا علی بن نصر بن علی و عبد القدوس بن محمد و هذا لفظه حدثنی عمرو بن عاصم نا همام ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابی هريرة رضی الله عنه ان النبی صلى الله عليه و آله و سلم قال : من نسی ركعتی الفجر فليصلهما اذا طلعت الشمس .

٥٦١ ١٣/٩ ت - الحسن بن شجاع

الحافظ الكبير ابوعلى البلخى . سمع عبيد الله بن موسى و مكى بن ابراهيم و ابا مسهر الغسانى و ابا الوليد الطيالسى و طبقتهم و اكثر الترحال. حدث عنه ابوزرعة و ابو العباس السراج و محمد بن زكريا البلخى و خلق. قال البخارى فى صحيحه نا الحسن نا اسماعيل بن الخليل . فالظاهر انه هو و حدث الترمذى عن رجل عنه . قال قتيبة : فتيان خراسان اربعة ، الدارمى، و البخارى ، و زكريا اللؤلؤى، و الحسن بن شجاع و قال غيره : كان ابن شجاع لايجارى فى معرفة الابواب، و عدّه احمد بن حنبل فى الحفظ من نظراء ابى زرعة و انما لم يشتهر لموته كهلا ، جميع ما عاش تسع و اربعون سنة. قال محمد بن جعفر البلخى : مات فى نصف شوال سنة اربع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٥٦٢ ١٤/٩ د ق - رجاء بن مرجّى

الحافظ العلم ابومحمد المروزى و يقال السمرقندى مفيد بغداد . سمع النضر بن شميل و يزيد بن ابى حكيم العدنى و ابا نعيم و ابا اليمان و طبقتهم. حدث عنه ابو داود و ابن ماجه و ابوالعباس السراج و يحيى بن صاعد و المحاملى و آخرون يقع لنا حديثه عاليا . قال الدارقطنى : ثقة حافظ . و قال الخطيب : كان ثقة اماما فى علم الحديث و فى حفظه و المعرفة به. قال البخارى : مات ببغداد فى جمادى الاولى سنة تسع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابوطالب محمد

ابن

ابن عبد الرحمن بصومعته نا اسماعيل بن زاهر انا عبد العزيز بن السرى بحرباذقان انا محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان نا ابوداود السجزى نارجاء بن مرجى نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان حدثنى طلحة بن عبد الله بن كريز حدثتنى ام الدرداء حدثنى سيدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك آمين و لك بمثل.

اخبرنا سنقر الحلبي انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف انا ابو الحسن ابن الحمامى نا ابن قانع نا محمد بن الفضل بن جابر السقطى نا رجاء بن مرجى نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن مسلمة عن مسلم بن ابى مريم عن عبد الله بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى يوما و عليه نمرة فقال لرجل: هات نمرتك، فقال يا رسول الله هى خير من نمرتى، قال: اجل. و لكن عليها خيط احمر فخشيت ان تفتننى فى صلاتى .

٥٦٣ ١٥/٩ م ٤ - سلمة بن شبيب

الحافظ الجوّال ابو عبد الرحمن النسائى النيسابورى نزيل مكة. سمع يزيد بن هارون و ابا داود و سمع ابا اسامة و الجارود بن يزيد و يعلى ابن عبيد و مروان بن محمد الطاطرى و عبد الرزاق و طبقتهم . روى عنه الستة سوى البخارى، و ابو حاتم و عبد الله بن احمد بن حنبل و محمد بن هارون الرويانى و حاتم بن محبوب و آخرون . و قيل ان احمد بن حنبل حدث عنه . قال النسائى : ليس به بأس . مات فى شهر رمضان سنة اربع و تسعين و مائتين وكان قدم مصر قبل بعام و حمل عنه المصريون يقع

حديثه عاليا فى حديث الاخميمى . و فيها مات شيخ العربية ابو عثمان المازنى و الخليفة المتوكل على الله بن المعتصم .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن [عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص نا يحيى ابن محمد نا سلمة بن شبيب نا عبد الحميد بن عبد الرحمن (١)] الحمانى نا ابو سعيد عن انس بن مالك قال ارسلنى ابو طلحة ادعو النبى صلى الله عليه و آله و سلم لطعام صنعه [له (١)] فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم انا و من معى؟ قال قلت نعم، فجاء و معه نحو من سبعين رجلا فلما جاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم قالت له امرأته، انما طعامنا يسير قال فلا تعجلونى بخروجه فدعا النبى صلى الله عليه و آله و سلم فجعل يدخل عشرة عشرة فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا و فضل لهم .

٥٦٤ $\frac{16}{9}$ د - احمد بن الفرات

الحافظ الحجة ابو مسعود الرازى محدث اصبهان و صاحب التصانيف . سمع عبد الله بن نمير و ابا اسامة و يزيد بن هارون و ابن ابى فديك و عبد الرزاق، و اكثر الترحال فى لقى الرجال . حدث عنه ابو داود و ابن ابى عاصم و الفريابى و عبد الرحمن بن يحيى بن منده و عبد الله بن جعفر ابن فارس و آخرون . قال ابراهيم بن محمد الطيان: سمعت ابا مسعود يقول كتبت عن الف و سبع مائة شيخ، وكتبت الف الف حديث و خمس مائة الف فعملت من ذلك فى تواليف خمس مائة الف حديث .

(١) من المكية .

و عن احمد بن حنبل قال: ما اظن بقى احد اعرف بالمسندات من ابن الفرات . قال ابو عروبة الحرانى: هو فى عداد ابى بكر بن ابى شيبة فى الحفظ ، و احمد بن سليمان الرهاوى فى الثبت . و قال ابن عدى: لا اعلم له رواية منكرة و هو من اهل الصدق و الحفظ . قال ابو عمران الطرسوسى: سمعت الاثرم يقول: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما تحت اديم السماء احفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ابى مسعود الرازى . و عن ابى مسعود قال: كتبت الحديث و انا ابن اثنتى عشرة سنة و ذكرت بالحفظ و لى ثمان عشرة سنة . و سئل ابو بكر الاعين ايما احفظ ابو مسعود او الشاذكونى ؟ فقال: اما المسند فابو مسعود ، و اما المنقطع فالشاذكونى .

قلت جزء ابن الفرات من اعلى شيء يسمع اليوم .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على الحداد انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا ابو مسعود نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم طاف على نسائه فى غسل واحد . توفى فى شعبان سنة ثمان و خمسين و مائتين . و توفى فيها خلق ، منهم حفص بن عمرو الربالى ، و الفضل بن يعقوب الرخامى ، و محمد بن اسماعيل الحسانى ، و محمد بن عمر بن ابى مذعور ، و عبدة ابن عبد الله الصفار الكوفى ، و ابو عبيدة بن ابى السفر ، رحمة الله عليهم اجمعين .

٥٦٥ ١٧/٩ س ق - احمد بن الأزهر بن منيع بن سليط

الحافظ الثقة الرحال الجوال ابو الأزهر العبدى النيسابورى ، حج

ورأى سفيان ولم يمكنه ان يسمع منه . وسمع ابن نمير ويعلى ومحمدا ابني عبيد، واسباط بن محمد وعبد الرزاق واباضمرة الليثي ووهب بن جرير وطبقتهم، وعنه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن الحسين القطان وعدة . حدث عنه من رفقائه محمد ابن رافع والذهلي، وكان يقول كتب عني يحيى بن يحيى التميمي . وكان ابوالازهر من علماء المحدثين . قال ابو حاتم: صدوق . وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به . قال ابن الشرقي قيل لي: لم لا ترحل الى العراق؟ قلت: ما اصنع بها وعندنا من بنادرة الحديث الذهلي وابوالأزهر واحمد بن يوسف . وقيل ان اباالأزهر لما انكر عليه ابن معين حديثه عن عبدالرزاق في الفضائل قال: حلفت الا احدث به حتى اتصدق بدرهم . توفي في سنة ثلاث وستين ومائتين رحمة الله عليه .

أخبرنا ابو الحسين اليونيني وغيره انا جعفر واحمد بن محمد. وعلى بن سلامة قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي نا محمد بن ابراهيم الجرجاني املاء نا محمد بن الحسين القطان انا ابو الأزهر نا اسباط بن محمد انا الشيباني قال: سألت عبد الله بن ابي اوفى: رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ [قال نعم[1]] قلت: بعد ما نزلت النور ام قبلها؟ قال لا ادري .

٥٦٦ ١٨/٩ س - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

الامام الحافظ فقيه عصره ابو عبد الله المصري، ولد سنة اثنتين وثمانين

---

[1] من المكية .

و ثمانين و مائة . و روى عن ابن وهب و ابى ضمرة و ابن ابى فديك، و الشافعى و اشهب و اسحاق بن الفرات و عدة . و تفقه بابيه و بالشافعى . روى عنه النسائى و ابن خزيمة و ابن صاعد و ابن ابى حاتم و ابو بكر بن زياد و الاصم و خلق . قال النسائى : ثقة . و قال مرة : لا بأس به . و قال ابن خزيمة ما رأيت فى الفقهاء اعلم بأقاويل الصحابة و التابعين منه . و قال ابن ابى حاتم: ثقة صدوق احد فقهاء مصر من اصحاب مالك . و قال ابو اسحاق الشيرازى حمل فى المحنة الى ابن ابى داود فلم يجبه فردوه و انتهت اليه الرئاسة بمصر فى العلم . و قال ابن خزيمة : اما الاسناد فلم يكن يحفظه . قلت: له كتب كثيرة منها الرد على الشافعى، و كتاب احكام القرآن، ورد على فقهاء العراق، و غير ذلك . مات فى سنة ثمان [و ستين - (١)] و مائتين رحمه الله تعالى.

اخبرنا على بن احمد انا ابو الحسن القطيعى انا ابن الزاغوانى انا ابو نصر الزينبى انا ابوطاهر الذهبى نا يحيى بن محمد نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب حدثنى عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس ان ام هانىء حدثته انها قالت يارسول الله يزعم ابن امى على انه قاتل من أجرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : قد أجرنا من أجرت .

قال سعيد بن عثمان رأيت محمد بن عبد الله يركب حمارا قصيرا حقيرا منتوف الذنب و هو يقول : الطريق ، الطريق ، و يروح الى الجمعة و قميصه مرقوع و لوشاء ان يلبس ارفع ما يكون لفعل لانه كان عنده

(١) من المكية .

من المال امر كبير و كان عالما متواضعا ثقة كان اهل مصر لا يعدلون به احدا .

٥٦٧ ١٩/٩ خ م د ت ق - احمد بن سعيد بن صخر

الحافظ الامام ابو جعفر الدارمی السرخسی سمع النضر بن شميل و عبد الصمد بن عبد الوارث و جعفر بن عون و طبقتهم . و عنه الستة سوى النسائی و روى الترمذی ايضا عن رجل عنه .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم الشحامی انا ابو سعيد الكنجرودی انا بشر بن محمد بن محمد بن ياسين انا ابو بكر ابن خزيمة نا احمد بن سعيد الدارمی نا حجاج بن نصير نا شعبة عن العوام ابن مزاحم عن ابی عثمان النهدی عن عثمان ان النبی صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان الجمّاء لتقتص من القرناء يوم القيامة . و حدث عنه من شيوخه محمد بن المثنى العنزی و من المتاخرين ابو بكر بن خزيمة . و لی قضاء سرخس و كان مبرزا فی العلم . قال احمد بن حنبل: ما قدم علينا خراسانی افقه بدنا منه .

قال ابو عمر و المستملی عدناه فی مرضه فاوصى بعشره آلاف درهم و اعتق عبيدا . قلت : توفی سنة ثلاث و ستين و مائتين . و فيها مات زاهد العراق سری بن المغلس السقطی ، و علی بن شعيب السمسار ، و علی ابن مسلم الطوسی ، و مقریء الری محمد بن عيسى التيمی ، و محمد بن يحيى ابن ابی حزم القطعی ، و يوسف بن موسى القطان الرازی ، و هارون بن سعيد الايلی ، و احمد بن سعيد الهمدانی المصری .

٥٦٨ ٢٠/٩ د ت س - الجوزجانى

الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدى نزيل دمشق و محدثها . سمع الحسين بن على الجعفى و يزيد بن هارون و جعفر بن عون و شبابة و طبقتهم فأكثر، و تفقه باحمد بن حنبل . حدث عنه ابو داود و الترمذى و النسائى و ابوزرعة و محمد بن جرير و ابن جوصاء و ابو بشر الدولابى و آخرون . وثّقه النسائى . قال ابن عدى: سكن دمشق فكان يحدث على المنبر و يكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى بذلك و يقرأ كتابه على المنبر، قال وكان يتحامل على على رضى الله عنه . و قال الدارقطنى: كان من الحفاظ الثقات المصنفين و فيه انحراف عن على . قال ابو الدحداح مات فى ذى القعدة سنة تسع، و قال غيره سنة ست و خمسين و مائتين و له كتاب فى الضعفاء .

٥٦٩ ٢١/٩ م د - حجاج ابن الشاعر

هو الحافظ الاوحد المامون ابو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفى البغدادى و يعرف ابوه بلقوة الشاعر . حدث عن ابى داود الطيالسى و يعقوب بن ابراهيم و ابى النضر و حجاج الأعور و طبقتهم . روى عنه ابو داود و مسلم و بقى بن مخلد و ابو يعلى و عبد الرحمن بن ابى حاتم و المحاملى و خلق . قال ابن ابى حاتم: ثقة حافظ، و قال ابو داود: هو خير من مائة مثل الرمادى .

انبأنا جماعة انا الكندى نا الشيبانى نا الخطيب انا الأزهرى قال لنا

ابو بكر بن شاذان نا ابو عبيد المحاملى قال بلغنى عن حجاج ابن الشاعر انه سمعه بعض جيرانه يقول: كذبت يا عدو الله، كذبت يا عدو الله، فدخل عليه فقال: ما هذا؟ قال: ادخلت احليلى فى جوف البالوعة - يعنى لئلا يصيبه رشاش البول - قال فجاء الشيطان فقال قد اصاب ظهرك. و بلغنى انه مرّ يوما فى درب و فى آخره ميزاب فقال: اصابنى او لم يصبنى؟ فلما طال عليه فجاء فجلس تحته و قال: استرحت من الشك. قلت: هذه من اطراف ما يقع للوسوسين. قال صالح جزرة: سمعت حجاج ابن الشاعر يقول جمعت لى امى مائة رغيف فجعلتها فى جراب و انحدرت الى شبابة [بالمدائن[١]] فأقمت مائة يوم ببابه اجىء بالرغيف فأغمسه فى دجلة و آكله فلما نفدت خرجت. قال ابن قانع مات فى رجب سنة تسع و خمسين و مائتين. و فيها مات اسحاق بن وهب العلاف الواسطى، و بشر ابن مطر السامرى، و على بن معبد الرقى نزيل مصر، و محمود بن آدم المروزى، و اسحاق بن ابراهيم لؤلؤ البغوى رحمة الله عليهم.

٥٧٠ $\frac{٢٢}{٩}$ د س - حميد بن زنجويه

الحافظ البارع ابو احمد الازدى النسائى مصنف (كتاب الأموال وكتاب الترغيب و الترهيب). سمع النضر بن شميل و يزيد بن هارون و جعفر بن عون و سعيد الضبعى و طبقتهم. حدث عنه ابو داود السجستانى و النسائى و ابراهيم الحربى و ابن صاعد و محمد بن خريم و عبد الله بن عتاب الدمشقيان و القاضى المحاملى و خلق كثير. قال ابو عبيد: ما قدم علينا من

(١) من المكية.

فتيان خراسان مثل ابن زنجويه و احمد بن شبويه . و قال النسائى: حميد ثقة. و قال ابن حبان: هو الذى اظهر السنة بنسا . و قال آخر: كان ثقة حجة من كبار الائمة . مات سنة احدى و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى و اسم ابيه مخلد بن قتيبة .

٥٧١ ٢٣/٩ د س - خشيش بن اصرم

الحافظ الحجة ابو عاصم النسائى مصنف (كتاب الاستقامة) يرد فيه على اهل البدع . سمع عبد الله بن بكر و روح بن عبادة و عبدالرزاق و طبقتهم . حدث عنه ابو داود و النسائى و على بن احمد بن علان و ابو بكر ابن ابى داود و احمد بن عبد الوارث العسال و آخرون . وثقه النسائى . مات بمصر فى رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

٥٧٢ ٢٤/٩ ق - زهير بن محمد بن قمير

الامام الحافظ القدوة ابو محمد المروزى نزيل بغداد . سمع روح ابن عبادة و ابا النضر و عبد الرزاق و عبيد الله بن موسى و طبقتهم . و عنه ابن ماجه و احمد بن عمر و البزار و ابن صاعد و المحاملى و الحسين بن يحيى بن عياش . قال السراج: ثقة مأمون و قال الخطيب: كان ثقة صادقا ورعا زاهدا تحول عن بغداد فى آخر عمره فرابط بطرسوس الى ان مات . قال ابو القاسم [البغوى [1]]: ما رأيت بعد احمد بن حنبل افضل منه ، لقد سمعته يقول: أشتهى لحما فى اربعين سنة و لا آكله حتى ادخل

(١) من المكية .

الروم فأكله من مغانم الروم . و قال محمد بن زهير : كان ابي يختم في رمضان تسعين ختمة . مات سنة سبع و خمسين و مائتين [في آخرها [1]] رحمه الله تعالى .

٥٧٣ ٢٥/٩ الاعين

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن ابي عتاب الحسن بن طريف البغدادي احد الاثبات . حدث عن روح بن عبادة و يزيد بن هارون و الفريابي و طبقتهم . روى عنه مسلم في مقدمة صحيحه و ابن ابي الدنيا و البغوي و السراج و آخرون . و ثقه ابن حبان، و قال احمد بن حنبل: لما بلغه موته اني لأغبطه، مات و ما يعرف غير الحديث . قلت : مات سنة اربعين و مائتين في جمادى الآخرة في اوائل سن الشيخوخة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي انا ابو بكر الاعين انا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قال قلت لشعبة: لم تركت حديث ابي الزبير؟ قال: رأيته يزن فاسترجح في الميزان فتركته .

٥٧٤ ٢٦/٩ خ م د ت س - الفضل بن سهل

ابو العباس البغدادي الاعرج الحافظ من كبار محدثي بغداد . سمع حسين بن علي الجعفي و هاشم بن القاسم و شبابة بن سوار و طبقتهم .

(١) من المكية .

حدث عنه الجماعة سوى ابن ماجه و ابن صاعد و المحاملي و محمد بن مخلد و خلق كثير، وكان موصوفا بالذكاء و المعرفة و الاتقان، و ثقه النسائي و غيره، وكان لايكاد يفوته حديث فرد . قال احمد بن الحسين الصوفي: كان الفضل بن سهل احد الدواهي يعني في الحفظ . قلت: مات في صفر سنة خمس و خمسين و مائتين و هو في عشر الثمانين رحمه الله . و قع لنا من موافقاته الغالية .

٥٧٥ ٢٧/٩ خ د س ت ـ صاعقة

الحافظ الكبير ابو يحيي محمد بن عبد الرحيم بن ابي زهير العدوى العمرى مولاهم الفارسي ثم البغدادي . سمع يزيد بن هارون و روح بن عبادة و ابا احمد الزبيرى و عفان و طبقتهم فاكثر جدا . حدث عنه الجماعة سوى مسلم و ابن ماجه و ابو بكر بن ابي داود و ابن صاعد و ابو عبد الله المحاملي و خلق . قال الخطيب: كان متقنا ضابطا عالما حافظا . و قال محمد بن محمد بن داود الكرخي: سمي صاعقة لحفظه وكان بزازا . و قال النسائي: ثقة ولد سنة خمس و ثمانين و مائة و مات في شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

وقع لي من عواليه . اخبرنا احمد بن اسحاق انا اكمل بن ابي الأزهر انا سعيد ابن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر الوراق نا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن منصور و محمد بن عبد الرحيم بن ابي زهير ان روح بن عبادة اخبرهم عن ابن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن ابي سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كيف انعم و صاحب الصور قد التقم الصور ينتظر متى يؤمر ان ينفخ فينفخ، قالوا و ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا: حسبنا الله و نعم الوكيل

٥٧٦ ٢٨/٩ ٤ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه

الحافظ ابو بكر البغدادى الغزال صاحب الامام احمد، واسع الرحلة. سمع يزيد بن هارون و عبد الرزاق و محمد بن يوسف الفريابي و زيد بن الحباب و جعفر بن عون و طبقتهم. حدث عنه اصحاب السنن الاربعة و ابو يعلى و ابن صاعد و ابنا المحاملي و عبد الرحمن بن ابى حاتم و خلق كثير. وثقه النسائى و غيره، و كان من احلاس الحديث. توفى فى جمادى الآخرة سنة ثمان و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى. يقع لنا من حديثه عاليا فى مواضع.

٥٧٧ ٢٩/٩ - محمد بن يحيي بن موسى

الحافظ المتقن ابو عبد الله الاسفرائنى المعروف بحيويه. حدث عن سعيد بن عامر الضبعى و ابى النضر و ابى عاصم و عبيد الله بن موسى و ابى مسهر و خلائق و عنه ابو العباس السراج و ابن خزيمة و ابو عوانة الأسفرائنى و محمد بن محمد بن رجاء. و كان ابوعوانة يقول: محمد بن يحيانا و محمد بن يحياكم، ينظره بالذهلى المذكور. قلت: الظاهر ان حيويه لقب لوالده يحيي. مات يوم التروية سنة تسع و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى. يقع لى حديثه من مسند ابى عوانة.

٥٧٨ ٣/٩ ت - البخارى

شيخ الاسلام و امام الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة بن بردزبه الجعفى مولاهم البخارى صاحب الصحيح و التصانيف مولده فى شوال سنة اربع و تسعين و مائة و اول سماعه للحديث سنة خمس و مائتين و حفظ تصانيف ابن المبارك و هو صبى و نشأ يتيما و رحل مع امه و اخيه سنة عشر و مائتين بعد ان سمع مرويات بلده من محمد ابن سلام و المسندى و محمد بن يوسف البيكندى . و سمع ببلخ من مكى ابن ابراهيم ، و ببغداد من عفان ، و بمكة من المقرئ ، و بالبصرة من ابى عاصم و الانصارى . و بالكوفة من عبيد الله بن موسى ، و بالشام من ابى المغيرة و الفريابى ، و بعسقلان من آدم . و بحمص من ابى اليمان ، و بدمشق من ابى مسهر ، شدا و صنّف و حدث و ما فى وجهه شعرة ، و كان رأسا فى الذكاء ، رأسا فى العلم . و رأسا فى الورع و العبادة . حدث عنه الترمذى و محمد بن نصر المروزى الفقيه و صالح بن محمد جزرة و مطين و ابن خزيمة و ابو قريش محمد بن جمعة و ابن صاعد و ابن ابى داود ، و ابو عبد الله الفربرى و ابو حامد ابن الشرقى و منصور بن محمد البزدوى و ابو عبد الله المحاملى و خلق كثير ، وكان شيخا نحيفا ليس بطويل و لاقصير الى السمرة ، كان يقول لما طعنت فى ثمانى عشرة سنة جعلت اصنّف قضايا الصحابة و التابعين و اقاويلهم فى ايام عبيد الله بن موسى ، و حينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى الليالى المقمرة . و عن البخارى قال : كتبت عن اكثر من الف رجل .

و من مناقبه: قال وراقه محمد بن ابى حاتم سمعت حاشد بن اسماعيل و آخر يقولان كان البخارى يختلف معنا الى السماع و هو غلام فلا يكتب حتى اتى على ذلك اياما فكنا نقول له فقال: انكما قد اكثرتما علىّ فاعرضا علىّ ما كتبتما فاخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه، ثم قال أترون انى اختلف هدرا و اضيع ايامى ؟ فعرفنا انه لايتقدمه احد . و قال محمد بن خميرويه : سمعت البخارى يقول: أحفظ مائة الف حديث صحيح، و أحفظ مائتى الف حديث غير صحيح، و قال ابن خزيمة: ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث من البخارى . قلت: قد افردت مناقب هذا الامام فى جزء ضخم فيها العجب فهو و مسلم و ابو داود والترمذى رجال الطبقة الخامسة من الاربعين للقدسى . مات ليلة عيد الفطر سنة ست و خمسين و مائتين . و فيها توفى الزبير بن بكار، و على بن المنذر الطريقى، و محمد بن ابى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء، و محمد بن عثمان بن كرامة رحمة الله عليهم .

قرأت على اسماعيل ابن الفراء و يوسف ابن الشنقارى و محمد بن بيان و طائفة اخبركم الحسين ابن الزبيدى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه نا ابن مطر نا البخارى نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله و ابى موسى فقالا قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: ان بين يدى الساعة لاياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج - و الهرج القتل، رواه (م) عن ابى النضر عن ابيه

عن الاشجعى عن سفيان عن الاعمش، فكأنّ اباالوقت سمعه من مسلم .

٥٧٩ ٣١/٩ م س ت ق - ابو زرعة

الامام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازى، سمع ابانعيم و قبيصة و خلاد بن يحيى و مسلم ابن ابراهيم والقعنبي و محمد بن سابق و طبقتهم بالحرمين و العراق و الشام و الجزيرة و خراسان و مصر، و كان من افراد الدهر حفظا و ذكاء و دينا و اخلاصا و علما و عملا . حدث عنه من شيوخه حرملة و ابو حفص الفلاس و جماعة، و مسلم و ابن خالته الحافظ ابو حاتم و الترمذى و ابن ماجه و النسائى و ابن ابى داود و ابوعوانة و سعيد بن عمرو البرذعى و ابن ابى حاتم و محمد بن الحسين القطان و آخرون . و فى السابق و اللاحق رواية ابراهيم ابن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابى زرعة الرازى . قال البخارى: سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال نزل ابو زرعة عندنا فقال لى ابى يا بنى قد اعتضت عن نوافلى بمذاكرة هذا الشيخ . قال صالح بن محمد: سمعت ابازرعة يقول: كتبت عن ابن ابى شيبة مائة الف حديث، و عن ابراهيم ابن موسى الرازى مائة الف قلت: تقدر أن تملى على الف حديث من حفظك؟ قال: لا، و لكنى اذا القى على عرفت . و عن ابى زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث، فقال: تمسك بامرأتك. ابن عقدة نا مطين عن ابى بكر بن ابى شيبة قال: ما رأيت احفظ من ابى زرعة . و عن الصغانى قال: ابو زرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل . و قال على بن الجنيد: ما رأيت اعلم من ابى زرعة . و قال ابو يعلى الموصلى

كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه يحفظ الابواب و الشيوخ و التفسير. و قال صالح جزرة: سمعت ابازرعة يقول: احفظ فى القراءات عشرة آلاف حديث. و قال يونس بن عبد الاعلى: ما رأيت اكثر تواضعا من ابى زرعة. و قال عبد الواحد بن غياث: ما رأى ابو زرعة مثل نفسه و قال ابو حاتم: ما خلف ابو زرعة بعده مثله و لا اعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله و قلّ من رأيت فى زهده.

مات ابو زرعة فى آخر يوم من سنة اربع و ستين و مائتين [و قد شاخ، رحمة الله عليه[1]].

و فيها مات محدث مصر احمد بن عبد الرحمن بن وهب بحشل، و الامام ابو ابراهيم المزنى الفقيه، و الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفى، ثلاثتهم بمصر.

اخبرنا احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبدالله انا ابو الاسعد هبة الرحمن ابن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى انا عبد الملك بن الحسن نا يعقوب بن اسحاق الحافظ نا ابراهيم بن مرزوق نا عمر[2] بن يونس (ح و به) قال يعقوب و انا ابو زرعة الرازى نا عمرو بن مرزوق قالا انا عكرمة ابن عمار انا شداد سمعت ابا امامة[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك، و ان تمسكه شر لك، و لا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول، و اليد العليا خير من اليد السفلى.

و اخبرنا ابن عساكر عن ابى المظفر ابن السمعانى انا عبد الله بن محمد

(١) من المكية (٢) فى الأصلين «عمرو» خطأ (٣) فى الأصلين «ابا اسامة خطأ».

انا

انا عثمان بن محمد نا عبد الملك - فذكره .

٥٨٠ ٣٢/٩ س - الرهاوى

الحافظ الثقة ابو الحسين احمد بن سليمان محدث الجزيرة . سمع زيد بن الحباب و جعفر بن عون و مسكين بن بكير و يحيي بن آدم فمن بعدهم فأكثر، وكان من اوعية العلم . حدث عنه النسائى و ابو عروبة و محمد بن عبد الله مكحول البيروتى و آخرون، و اجاز لعبد الرحمن بن ابى حاتم احاديث كتب بها اليه . توفى سنة احدى و ستين و مائتين، ذكره النسائى فقال: ثقة مأمون صاحب حديث .

و فيها توفى شعيب بن ايوب الصريفينى شيخ واسط ، و ابو شعيب صالح بن زياد السوسى مقرىء الجزيرة ، و المحدث على بن اشكاب و اخوه، و الشيخ ابو يزيد البسطامى من مشاهير القوم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا ابو القاسم الحافظ انا ابن ابراهيم الحسينى انا ابو القاسم على بن محمد السميساطى انا عبد الوهاب الكلابى انا مكحول البيروتى نا احمد بن سليمان الرهاوى نا يزيد بن هارون نا الجريرى عن ابى العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لرجل من اصحابه: هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ قال: لا قال: فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه، رواه مسلم عن ابن ابى شيبة عن يزيد .

٥٨١ ٣٣/٩ س - احمد بن سيار بن ايوب

الحافظ الفقيه ابو الحسن المروزى احد الاعلام . سمع عبدان بن

عثمان و عفان بن مسلم و سليمان بن حرب و يحيى بن بكير و صفوان بن صالح و طبقتهم بمدائن الاسلام . حـــدث عنه محمد بن نصر المروزى و النسائى و ابن خزيمة و محمد بن عقيل البلخى و ابو العباس المحبوبى و حاجب بن احمد الطوسى و آخرون . و روى البخارى عن احمد عن محمد بن ابى بكر المقدمي ، فقيل انه هو و قد صنف تاريخا لمرو . قال ابن ابى حاتم: رأيت ابى يطنب فى مدحه و يذكره بالعلم و الفقه . قلت : هو صاحب وجه فى المذهب ، و من وجوهه ايجاب الاذان للجمعة فقط ، و ايجـاب رفع اليدين فى تكبيرة الاحرام ، وكان بعض الائمة يشبهه بابن المبارك فى زمانه علما و فضلا . عاش سبعين سنة و توفى فى ربيع الآخر سنة ثمان و ستين و مائتين .

و فيها توفى المعمر احمد بن شيبان الرملى ، و المسند احمد بن يونس ابن المسيب الضبي الاصبهانى ، و محـدث بلخ عيسى بن احمد العسقلانى ، و فقيه مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . و احمد بن سيـار كان امام الحديث فى عصره من اوعية العلم مـــع الزهد و النبالة و العبادة وثقه الدارقطنى .

٥٨٢ ٣٤/٩ - العجلى

الامام الحافظ القدوة ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى نزيل طرابلس المغرب . سمـــع والده و حسين بن على الجعفى و شبابة و محمد بن يوسف الفريابى و يعلى بن عبيد و طبقتهم . حدث عنه ولده صالح بمصنفه فى الجرح و التعديل و هو كتاب مفيد يدل على سعة

حفظه . ذكره عباس الدورى فقال: كنا نعده مثل احمد و يحيي بن معين. قلت : و حدث عنه سعيد بن عثمان و عثمان بن حديد الالبيرى و سعيد ابن اسحاق و مسند الاندلس محمد بن فطيس الغافق . و من كلامه رحمه‌الله قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر، و من آمن برجعة على فهو كافر. و قيل انه فرّ الى المغرب ايام محنة القرآن و سكنها للتفرد و التعبد . مولده سنة اثنتين و ثمانين و مائة ، و مات باطرابلس سنة احدى و ستين و مائتين، ما علمت وقع لنا من حديثه شيء، و ما اظنه روى شيئا سوى حكايات .

٥٨٣ ٣٥/٩ د - عيسى بن شاذان البصرى القطان

احد الحفاظ . حدث عن عبد الله بن رجاء و ابى عمر الحوضى و طبقتهما . و عنه ابو داود و ابو عروبة و على بن عبد الله بن مبشر و ابن ابى داود و آخرون. قال ابو عبيد: سمعت ابا داود يقول: ما رأيت احفظ من النفيلى ، قلت : و لا عيسى بن شاذان ؟ قال : و لا عيسى بن شاذان.

قرأت على احمد بن تاج الامناء عن عبد المعز الهروى انا زاهر الشحامى انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن محمد الحافظ نا ابو عروبة الحرانى نا عيسى بن شاذان نا ابراهيم بن ابى سويد نا حماد بن سلمة انا يونس و حبيب و هشام عن محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الايمان يمان ، و الفقه يمان و الحكمة يمانية . بقى الى بعد الاربعين و مائتين رحمه الله .

٥٨٤ ٣٦/٩ - عمار بن رجاء

الحافظ الامام ~~ابو ياسر~~ التغلبي الاستراباذى صاحب المسند ، سمع

يزيد بن هارون و محمد بن بشر العبدى و الحسين الجعفى و زيد بن الحباب ويحيي بن آدم و الخريبي و طبقتهم ، صنف و جمع و طال عمره . روى عنه ابو نعيم بن عدى و احمد بن محمد بن مطرف خاتمة اصحابه و محمد بن حسين الاديب و بندار بن ابراهيم القاضى و جعفر بن شهزيل و خلق . قال ابو سعد الادريسى : كان فاضلا دينا كثير العبادة و الزهد و قبره يزار . مات سنة سبع و ستين و مائتين بجرجان .

٥٨٥ ٣٧/٩ — الوزدولى

الحافظ الصدوق ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن موسى الجرجانى العصار صاحب المسند ، رحل و سمع من عبيد الله بن موسى و مسلم بن ابراهيم و آدم بن ابى اياس و جماعة . و عنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن و ابراهيم بن موسى الجرجانيان و محمد بن جعفر البصرى و آخرون وكان ثقة . توفى سنة خمس و تسعين و مائتين . يعسر على تخريج شيء من رواياته .

٥٨٦ ٣٨/٩ خ ق — الرخامى

الحافظ الثبت ابو العباس الفضل بن يعقوب البغدادى سمع حجاجا الاعور و محمد بن يوسف الفريابى و ادريس بن يحيي و اسد السنة و زيد ابن يحيي الدمشقى و يحيي بن السكن و طبقتهم . و عنه البخارى و ابن ماجه و ابن صاعد و ابن المحاملى [و ابن خزيمة[1]] و ابن مخلد و خلق . قال الدارقطنى

(١) من المكية .

ثقة

ثقة حافظ . و قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه و كان ثقة . قلت : مات فى سنة ثمان و خمسين و مائتين .

اخبرنا المسلم بن محمد و المؤمل البالسى كتابة قالا انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا عبد الواحد بن محمد انا محمد بن مخلد نا الفضل بن يعقوب نا يحيي بن السكن نا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ارحم من فى الارض يرحمك من فى السماء . يحيي بن السكن فيه لين .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا ابو الفرج الكاتب انا ابو القاسم الحاسب انا ابن النقور نا عيسى بن على قال : قرئ على اسماعيل بن العباس الوراق و انا اسمع حدثكم الفضل بن يعقوب نا يحيي بن السكن نا شعبة عن ابى اسحاق عن التيمى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اعظم سورة فى القرآن البقرة ، و اعظم آية فيها آية الكرسى .

٥٨٧ ع ٣٩/٩ - البحرانى

الحافظ الثقة ابو عبدالله محمد بن معمر بن ربعى القيسى البصرى . حدث عن ابى اسامة و حرمى بن عمارة و روح بن عبادة و طبقتهم . و عنه الستة و ابن ابى عاصم و ابو بكر بن [ابى داود و ابن[1]] خزيمة و خلق . توفى سنة ست و خمسين و مائتين و قد عاش بعده عامين البحرانى الكبير الذى تقدم و اسمه العباس .

(١) من المكية .

٥٨٨ ٤٠/٩ - حاشد بن اسماعيل

ابن عيسى البخارى الغزال الحافظ محدث الشاش احد أئمة الاثر. سمع عبيد الله بن موسى و وهب بن جرير و مكى بن ابراهيم و طبقتهم. و له رحلة واسعة. حدث عنه محمد بن يوسف الفربرى و بكر بن منير و محمد بن اسحاق السمرقندى و احمد بن محمد بن آدم الشاشى و آخرون و لم يلحقه الهيثم بن كليب. مات سنة احدى و ستين و مائتين [و قيل سنة اثنتين و ستين[1]] رحمه الله.

قال غنجار فى تاريخ بخارى: حدثنا سهل بن عثمان السلمى سمعت على بن محمد بن منصور سمعت اباحامد بن عيسى المحلوق سمعت العباس ابن سورة سمعت ابا جعفر المسندى يقول: حفاظنا ثلاثة، محمد بن اسماعيل و حاشد بن اسماعيل و يحيى بن سهيل. قلت: ابن سهيل رحل و سمع من ابى عاصم النبيل [و نحوه[1]] و لكن لم يشتهر و لا وقعت بترجمته كما ينبغى.

٥٨٩ ٤١/٩ ق - الرمادى

الحافظ الحجة ابوبكر احمد بن منصور بن سيار بن معارك البغدادى الرمادى. يقع لنا حديثه كثيرا. سمع يزيد بن هارون و ابا داود و زيد ابن الحباب و ابا النضر و عبد الرزاق و طبقتهم. صنف المسند و كان ذا حفظ و معرفة. حدث عنه ابن ماجه و اسماعيل القاضى و المحاملى و عبدالرحمن بن ابى حاتم و ابو عوانة و اسماعيل الصفار و آخرون. وثقه

(١) من المكية.

ابو حاتم ، و قال ابن اورمة الاصبهانى : لو ان رجلا قال ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة، و قال الآخر ثنا الرمادى لكانا سواء. قلت : عاش الرمادى ثلاثا و ثمانين سنة و مات فى ربيع الآخر سنة خمس و ستين و مائتين .

و فيها مات مسند بغداد سعدان بن نصر المخرمى ، و مسند الموصل على بن حرب الطائى ، و المحدث عبد الله بن ايوب المخرمى ، و شيخ الصوفية ابو حفص النيسابورى ، و فقيه المغرب محمد بن سحنون المالكى .

٥٩٠ $\frac{٤٢}{٩}$ م د س ق - احمد بن يوسف بن خالد

الامام الحافظ محدث نيسابور ابو الحسن السلمى النيسابورى حمدان[١] . سمع حفص بن عبيد الله و ابا النضر و محمد بن عبيد الطنافسى و عبد الرزاق [و جماعة] با لكوفة و البصرة و الحجاز و اليمن و الشام و الجزيرة . حدث عنه (م د س ق) و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو حامد بن بلال و محمد بن الحسين القطان و خلق وكان يقول : كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلا ثين الف حديث . قلت : متفق على عدالته و جلالته . عاش اثنتين و ثمانين سنة توفى سنة اربع و ستين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه انا ابو القاسم بن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبيد الله الثقفى اجازة ان لم يكن سماعا نا ابو طاهر محمد ابن محمد بن محمش املاء انا محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف

(١) فى التهذيب « المعروف بحمدان».

السلمي نا طلق بن غنام نا اسراءيل عن يوسف بن ابي بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج من الغائط قال: غفرانك .

اخبرنا نصر الله بن محمد انا عبد الوهاب بن ظافر انا احمد بن محمد انا ابو عبيد الله الثقفي انا محمد بن محمد بن محمش انا محمد بن الحسين نا احمد بن يوسف نا محمد بن المبارك نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من مس فرجه فليتوضأ .

٥٩١ - ٤٣/٩ - سمويه

الحافظ المتقن الطواف ابو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الاصبهاني . سمع الحسين بن حفص وبكر بن بكار وابا نعيم وابا مسهر الغساني وسعيد بن ابي مريم وعلي بن عياش وطبقتهم . روى عنه محمد بن احمد بن يزيد وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس وآخرون . قال ابو الشيخ: كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث وقال ابو نعيم الحافظ: كان من الحفاظ والفقهاء . وقال ابن ابي حاتم: صدوق . قلت: من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن . توفي سنة سبع وستين ومائتين .

وفيها مات اسحاق بن ابراهيم بن شاذان الفارسي ومسند مصر بحر بن نصر الخولاني والمسند عباس بن عبد الله الترقفي والمسند محمد بن عزيز الايلي ويونس بن حبيب الاصبهاني صاحب الطيالسي [ويحيى بن

محمد

محمد بن يحيي الذهلي المحدث الشهيد[١]] .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن مسعود الجمال و ابى المكارم التيمى قالا انا ابو على المقرىء انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل ابن عبد الله نا سعيد بن ابى مريم نا يحيي بن ايوب عن ابن عجلان عن عياض [بن عبد الله[١]] عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لكل قرن من امتى سابقون، حديث غريب جدا و اسناده صالح .

٥٩٢ $\frac{٤٤}{٩}$ د س - ابو حاتم الرازى

الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى احد الاعلام. ولد سنة خمس و تسعين و مائة و قال: كتبت الحديث سنة تسع و مائتين قلت: رحل و هو امرد فسمع عبيد الله بن موسى و محمد بن عبد الله الانصارى و الاصمعى و ابا نعيم و هوذة بن خليفة و عفان و ابا مسهر واما سواهم . و بقى فى الرحلة زمانا فقال: اول ما رحلت اقمت سبع سنين و مشيت على قدمى زيادة على الف فرسخ، ثم تركت العدد، و خرجت من البحرين الى مصر ماشيا، ثم الى الرملة ماشيا، ثم الى طرسوس و لى عشرون سنة . قلت : لحق عبيد الله قبل موته بشهرين، قال : وكتبت عن النفيلى نحو اربعة عشر الفا، و سمع منى محمد بن مصفى احاديث . قلت : و حدث عنه يونس بن عبد الاعلى و محمد بن عوف الطائى و ابو داود و النسائى و ابو عوانة الاسفرائنى و ابو الحسن على

(١) من المكية .

ابن ابراهيم القطان و ابو عمرو احمد بن محمد بن حكيم و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و عبد المؤمن بن خلف النسفي و خلق كثير .

قال موسى بن اسحاق الانصاري القاضي: مارأيت احفظ من ابي حاتم . و قال احمد بن سلمة الحافظ: ما رأيت بعد محمد بن يحيي احفظ للحديث و لا اعلم بمعانيه من ابي حاتم . و قال النسائي: ثقة . و قال ابن ابي حاتم: سمعت ابي يقول: قلت على باب ابي الوليد الطيالسي: من اغرب علّي حديثا صحيحا فله درهم، و كان ثم خلق ابو زرعة فمن دونه و انما كان مرادي ان يلقى علّي ما لم اسمع به لأذهب الى راويه فاسمعه، فلم يتهيأ لاحد أن يغرب علّي . و سمعت ابي يقول: قدم محمد بن يحيي الري فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهري فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث .

و قال بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعت ثيابي حتى نفدت و جعت يومين فأعلمت رفيقي فقال: معي دينار، فاعطاني نصفه . و طلعنا مرة من البحر و قد فرغ زادنا فمشينا ثلاثة ايام لا نأكل شيئا فألقينا بانفسنا و فينا شيخ فسقط مغشيا عليه فجئنا نحركه و هو لا يعقل فتركناه و مشينا فرسخا فسقطت مغشيا علّي، و مضى صاحبي فرأى على بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاؤه فسقوه، فقال ادركوا رفيقين لي فما شعرت الا برجل يرش على وجهي ثم سقاني ثم اتوا بالشيخ فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة اثنتين و تسعين و ست مائة

مائة انا محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة و ست مائة انا ابو طاهر الحافظ انا محمد و احمد ابنا عبد الله بن احمد الشوذرخانى قالا انا على ابن محمد الفرضى سنة ثلاث عشرة و اربع مائة انا ابو عمرو احمد بن محمد ابن حكيم نا ابو حاتم الرازى نا الانصارى حدثنى حميد عن انس بن مالك قال افتتح ابو بكر البقرة فى يوم عيد فطر اواضحى فقلت : يقرأ عشر آيات فلما جاوز العشر قلنا يقرأ مائة حتى قرأها فرأيت اشياخ اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم يميلون . توفى ابو حاتم فى شعبان سنة سبع و سبعين و له اثنتان و ثمانون سنة .

و فيها مات مسند بغداد محمد بن الجهم السمرى، و محدث الكوفة محمد بن الحسين [بن ابى الحنين [1]] الكوفى صاحب المسند .

٥٩٣ ٤٥/٩ د س - ابن البرقى

الحافظ العالم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهرى مولاهم المصرى صاحب كتاب الضعفاء . سمع عمرو بن ابى سلمة التنيسى و اسد بن موسى و عبد الملك بن هشام و محمد بن يوسف الفريابى و اباعبدالرحمن المقرى و طبقتهم ، و اخذ هذا الشأن عن يحيى بن معين و غيره . حدث عنه ابو داود و النسائى و محمد بن المعافى و عمر بن البجير و طائفة ، قال النسائى : لا بأس به . و قال ابن يونس : ثقة ، حدث بالمغازى و قال : انما عرف بالبرقى لأنهم كانوا يتجرون الى برقة . مات سنة تسع و اربعين و مائتين .

---

(١) من المكية لكن وقع فيها « الحسين » خطأ.

اخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد و زاهر بن طاهر قالا انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن محمد بن سيار نا محمد بن عبد الرحيم البرقى نا ابو حفص نا ابو معيد[1] عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن ابن عباس انهما كان يقولان عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قال: من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فاذا فارقه فلا خيار له .

٥٩٤ ٤٦/٩ - اخوه احمد بن عبد الله

الحافظ ابو بكر بن البرقى سمع من عمرو بن ابى سلمة و طبقته كأخيه و له مصنف فى معرفة الصحابة رواه عنه احمد بن على المدائنى و كان من الحفاظ المتقنين . رفسته دابة فى رمضان سنة سبعين و مائتين [فتلف[2]] رحمه الله . و قد وهم الطبرانى و روى عنه كثيرا و انما غلط سمع السيرة من اخيه عبد الرحيم بن عبد الله ابن البرقى و اعتقد أن اسمه احمد .

٥٩٥ ٤٧/٩ - الأثرم

الحافظ الكبير العلامة ابو بكر احمد بن محمد بن هانئ الاسكافى صاحب الامام احمد . سمع ابا نعيم و هوذة بن خليفة و احمد بن اسحاق الحضرمى و عبد الله بن بكر السهمى و عبد الله بن صالح المصرى و عفان و ابا الوليد و القعنبى [و مسددا[2]] و طبقتهم و صنف التصانيف . حدث

(١) فى الأصلين « ابو معبد» خطأ (٢) من المكية .

عنه

عنه النسائى فى السنن و موسى بن هارون و ابن صاعد و على بن ابى طاهر القزوينى و عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى و احمد بن محمد بن الشاكر و آخرون و له كتاب فى العلل وكان من افراد الحفاظ، قال ابو بكر الخلال: كان جليل القدر حافظا، لما قدم عاصم بن على بغداد طلب من يخرج له فوائد فلم يجد مثل ابى بكر فلم يقع منه بموقع لحداثة سنه، فأخذ يقول هذا خطأ و هذا وهم، فسر عاصم به، كان للاثرم تيقظ عجيب حتى قال يحي بن معين و غيره. كأن احد ابويه جنى - الى ان قال و اخبرنى ابوبكر ابن صدقة سمعت ابراهيم الاصبهانى يقول: الأثرم احفظ من ابى زرعة الرازى و اتقن. و قال محمد بن اشكاب. سمعت يحى بن ايوب المقابرى يقول: احد ابوى الأثرم جى. قال الخلال و سمعت الحسن بن على بن عمر الفقيه يقول: قدم شيخان من خراسان للحج فقعد هذا ناحية معه خلق مستمل، و قعد الآخر ناحية كذلك فجلس الاثرم بينهما فكتب ما امليا معا. قلت: اظنه مات بعد الستين و مائتين و له كتاب نفيس فى السنن يدل على امامته وسعة حفظه.

اخبرنا عبد الولى بن عبد الرحمن الخطيب وعيسى بن بركة السلمى و جماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا نا محمد الزينبى انا ابو بكر بن عمر نا ابن صاعد نا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع نا روح عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول صلى الله عليه وآله وسلم صلاة زاد فيها او نقص فلما فرغ قلنا يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدث فى الصلاة شيء؟ فثنى

رجله فسجد سجدتين . و به قال ابن صاعد و زاد ابو بكر الاثرم عن محمد بن المنهال عن يزيد فى هـذا الحديث : قلنا صليت كذا وكذا و ذكر الحديث .

٥٩٦ $\frac{٤٨}{٩}$ - قبيطة

الحافظ الثقة ابو على الحسن بن سليمان البصرى نزيل مصر . سمع ابا نعيم و ابا غسان النهدى و عبد الله بن يوسف التنيسى و طبقتهم . حدث عنه ابو بكر بن خزيمة و ابو بكر بن زياد النيسابورى و جماعة . و صفه ابن يونس بالحفظ و قال : مات بمصر سنة احدى و ستين و مائتين .

٥٩٧ $\frac{٤٩}{٩}$ - داود بن على

الحافظ الفقيه المجتهد ابو سليمان الاصبهانى [البغدادى [١]] فقيه اهل الظاهر . ولد سنة مائتين سمع عمرو بن مرزوق و القعنبي و سليمان ابن حرب و مسددا و محمد بن كثير العبدى و تفقه باسحاق بن راهويه و صنف التصانيف وكان بصيرا با لحديث صحيحه و سقيمه ، قال الخطيب: كان اماما ورعا ناسكا زاهدا و فى كتبه حديث كثير ، لكن الرواية عنه عزيزة جدا . حدث عنه ابنه محمد و زكريا [بن يحيى [١]] الساجى و يوسف بن يعقوب الداودى و عباس بن احمد المذكر . قال ابو اسحاق فى طبقات الفقهاء ولد سنة اثنتين و مائتين . و اخذ العلم عن اسحاق و ابى ثور وكان زاهدا متقللا ، قال ثعلب: كان عقل داود اكثر من علمه .

(١) من المكية .

قال ابو اسحاق: كان فى مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان . قال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملى رأيت داود بن على يردّ على اسحاق بن راهويه، وما رأيت احدا قبله ولا بعده يردّ عليه هيبة له. قلت: منع الامام احمد ان يدخل اليه داود و بدّعه لكونه قال القرآن محدث. قال ابن كامل مات فى رمضان سنة سبعين و مائتين .

وفيها توفى بكار بن قتيبة البصرى قاضى مصر و محدثها، و محدث الكوفة الحسن بن على بن عفان العامرى، و محدث اصبهان اسيد بن عاصم الثقفى، و شيخ مصر الربيع بن سليمان المرادى .

اخبرنا المؤمل البالسى و جماعة قالوا انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب انا الحسن بن ابى طالب ثنا القاضى ابو الحسن الجراحى نا ابو عيسى يوسف ابن يعقوب بن مهران الداودى (ح) قال الخطيب و انا القاضى ابو بكر محمد بن عمر الداودى نا عبد الله بن محمد الشاهد نا العباس بن احمد المذكّر قالا نا ابو سليمان داود بن على حدثنى اسحاق الحنظلى نا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن ابراهيم بن مرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تنكح البكر حتى تستأذن و للثيب نصيب من امرها ما لم تدع الى سخطة، فاذا دعت الى سخطة و اولياؤها الى الرضا رفع شأنها الى السلطان. العباس المذكر غير ثقة .

٥٩٨ ⁂ م ٤ ـ الصاغانى

الحافظ الحجة محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسحاق . سمع يزيد ابن هارون و روح بن عبادة و يعلى بن عبيد و ابا مسهر و سعيد بن ابى

مريم و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى البخاري و ابن خزيمة و ابو عوانة و اسماعيل الصفار و ابو العباس الأصم و شجاع بن جعفر و خلق . قال ابن ابي حاتم : هو ثبت صدوق . و قال ابن خراش : ثقة مأمون . و قال الدارقطني : ثقة : و فوق الثقة . و عن ابي مزاحم الخاقاني : كان ابو بكر الصاغاني يشبه بيحيي بن معين في وقته . و قال ابو بكر الخطيب : كان احد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين و اشتهار بالسنة و اتساع في الرواية . قال ابن كامل : مات في صفر سنة سبع و مائتين .

اخبرنا محمد بن بطيخ و احمد بن عبد الرحمن و عبد الحميد بن خولان قالوا انا عبد الرحمن بن نجم (ح) و اخبرتنا خديجة بنت الرضى انا عبد الرحمن ابن ابراهيم قالا اخبرتنا شهدة الكاتبة انا الحسين بن احمد انا عبد الواحد ابن مهدى انا الحسين بن اسماعيل انا محمد بن اسحاق و العباس بن محمد قالا ثنا الفضل بن دكين نا عبد الله بن عامر الاسلمي عن ابي الزناد عن سعد اوسعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان يقول : الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ تكثرون من قول لا حول و لا قوة الا بالله .

٥٩٩ ١٠/٩ خ د س — محمد بن اشكاب

الحافظ الامام ابو جعفر البغدادي اخو الامام المحدث علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان و كان محمد اصغرهما . سمع ابا النضر و عبد الصمد بن عبد الوارث [و اسماعيل [1]] بن عمر و طبقتهم . حدث

(١) من المكية .

عنه (خ د س) و ابن صاعد و المحاملي و محمد بن مخلد و آخرون . قال ابو حاتم : صدوق . قيل مات يوم عاشوراء سنة احدى و ستين و مائتين و له ثمانون سنة .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستاني [انا[1]] جمال الاسلام انا ابن طلاب انا محمد بن احمد انا حمزة بن الحسين السمسار ببغداد نا محمد ابن اشكاب نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابن ابي خالد عن المنهال بن عمر و عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من عاد مريضا فقال عنده أسأل الله العظيم رب العرش العظيم يشفيك سبع مرات عوفي ان لم يكن اجله حضر .

٦٠٠ ٥/٢ ٩ س - ابن وارة

الحافظ الكبير الثبت ابو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي. حدث عن ابي عاصم و الفريابي و ابي نعيم و ابي المغيرة عبد القدوس و طبقتهم روى عنه النسائي و البخاري خارج صحيحه و محمد بن المسيب الارغياني و ابو بكر بن مجاهد و ابن ابي حاتم و خلق. قال ابن ابي حاتم : هو ثقة صدوق ، وجدت ابا زرعة يجله و يكرمه . قال فضلك الرازي سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول : أحفظ من رأيت ابن الفرات و ابن وارة و ابوزرعة قال النسائي : ثقة صاحب حديث .

و قال الطحاوي : ثلاثة بالري لم يكن في الارض مثلهم في وقتهم ابو حاتم و ابو زرعة و ابن وارة . قال ابن خراش : كان ابن وارة من

---

(١) من المكية .

اهل هذا الشأن المتقنين الامناء، كنت عنده ليلة فذكر ابا اسحاق السبيعى و شيوخه فذكر منهم فى طلق واحد مائتين و سبعين رجلا. قال عثمان ابن خرزاذ: سمعت الشاذكونى يقول: جاءنى محمد بن مسلم فأخذ يتقعّر فى كلامه فقلت. من ای بلد انت؟ قال. من اهل الرى، قال: ألم يأتك خبرى؟ ألم تسمع بنبئى؟ انا ذو الرحلتين. قال: فقلت من روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان من الشعر حكمة؟ قال: بعض اصحابنا، قلت: من؟ قال: ابو نعيم و قبيصة فقلت يا غلام ائتنى بالدرة فضربته خمسين فقلت: انت تخرج من عندى ما آمن ان تقول حدثنى بعض غلماننا.

و قال زكريا الساجى: جاء ابن وارة الى ابى كريب وكان فى ابن وارة بأو فقال، ألم يبلغك خبرى؟ ألم: يأتك نبئى انا ذوالرحلتين، انا ابن وارة فقال: وارة و ما وارة و ما ادراك ما وارة، قم فوالله لا حدثتك و لا حدثت قوما انت فيهم. قال ابن عقدة: دقّ ابن وارة على ابى كريب فقال من؟ قال: ابن وارة ابو الحديث و امه. قلت: مات فى رمضان سنة سبعين و مائتين.

اخبرنا سنقر الاسدى و ابو نصر الفارسى قالا انا على بن محمود انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفى نا ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا ابو جعفر محمد بن احمد بن ابى سعيد الرازى نا محمد بن مسلم بن وارة نا الفريابى نا الثورى عن اسماعيل السدى عن عبد خير قال: كان لعلى رضى الله عنه اربعة خواتيم يتختّم بها، ياقوت لقلبه و فيروزج لبصره و حديد صينى لقوته و عقيق لحرزه، و كان نقش الياقوت: لا اله الا الله الملك

الحق المبين ، و نقش الفيروزج : الله الملك ، و نقش الحديد : العزة لله جميعا ، و نقش العقيق : ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله . هذا حديث مختلق و رواته كلهم مأمونون سوى ابى جعفر هذا فلا اعرف عدالته فكأنه هو واضعه .

٦٠١ ٥٣/٩ – يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور

الحافظ العلامة ابو يوسف السدوسى البصرى نزيل بغداد صاحب المسند الكبير[المعلل[١]] ما صنف مسند احسن منه و لكنه ما أتمه . سمع على بن عاصم و يزيد بن هارون و روح بن عبادة و ابا بدر السكونى و ابا النضر فمن بعدهم فاكثر حتى انه كتب عن اصحاب يحيى بن معين و طبقتهم . حدث عنه حفيده محمد بن احمد بن يعقوب [و يوسف بن يعقوب[١]] الازرق و جماعة . و ثقه الخطيب و غيره وكان من كبار علماء الحديث . له دنيا و اسعة و تجمل . قال الخطيب نا الازهرى قال بلغنى انه كان فى منزل يعقوب اربعون لحافا اعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين الذين يبيضون المسند . قال و لزمه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار ، قال : و قيل ان نسخة بمسند ابى هريرة عنه شوهدت بمصر فكانت مائتى جزء . قال : و الذى ظهر له من المسند مسند العشرة و ابن مسعود و عمار و العباس و بعض الموالى قلت : بلغنى ان مسند على له خمس مجلدات . قال ابن كامل : كان فقيها سريا من اصحاب احمد

---

(١) من المكية .

ابن المعذل و الحارث بن مسكين وكان يقف فى القرآن . قلت : مات فى ربيع الاول سنة اثنتين و ستين و مائتين وقع لى من مسنده جزء [واحد[1]] وكان قد عيّن لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف .

٦٠٢ ٥٤/٩ - محمد بن سنجر

الحافظ الكبير ابو عبد الله ، و يعزّ وقوع حديثه لنا ، فاخبرنى الامام عبد الرحمن [بن محمد[1]] وعلى بن احمد اذنا قالا انا عمر [بن محمد[1]] الدارقزى انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهرى انا محمد بن المظفر الحافظ نا ابو القاسم عبد الجبار بن احمد السمرقندى بمصر نا محمد بن سنجر نا ابراهيم بن زكريا المعلم نا شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الغداة تنزيل السجدة و (هل اتى على الانسان) . و نقلت من تاريخ مصر لشيخنا القطب و من غيره قال محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجانى صاحب المسند سمع يزيد بن هارون و الفريابى و ابا المغيرة الخولانى و ابا نعيم و ابا عاصم و خالد بن مخلد و اسد بن موسى و الحميدى . وعنه عيسى بن مسكين و احمد بن عمرو بن منصور و محمد بن المسيب الارغيانى و محمد بن دليل و عبد الجبار بن احمد السمرقندى و ابراهيم بن محمد بن الضحاك و عبد الرحمن بن احمد الرشدينى و آخرون .

و فى القناعة لابن السنى عن ابراهيم بن محمد بن الضحاك عن ابن

(١) من المكية .

سنجر حديث قال قطب الدين: وعندى له مسند على روى فيه عن يعلى ابن عبيد ويزيد وابن نمير وخلائق . قال ابن ابى حاتم: ابن سنجر ثقة وقال ابن سنجر: رحلت ومعى اسحاق الكوسج ومعى تسعة آلاف دينار فكان اسحاق يورق لى ويتزوج فى كل بلد وانا أؤدى عنه المهر. قلت: ثم ان ابن سنجر سكن قرية قطابة من اعمال مصر . قال ابن يونس: مات فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٦٠٣ ٥٥/٩ ٤ - عباس بن محمد بن حاتم

الحافظ الامام ابو الفضل الهاشمى مولاهم الدورى البغدادي صاحب يحيي بن معين . ولد سنة خمس وثمانين ومائة . سمع حسين بن على الجعفى وابا النضر ويعقوب بن ابراهيم وعبد الوهاب بن عطاء وشبابة ويحيي بن ابى بكير وخلقا كثيرا . حدث عنه اهل السنن الاربعة وابو جعفر بن البختري وابو العباس الاصم واسماعيل الصفار وخلق . قال النسائى: ثقة . وقال الاصم: لم أر فى مشايخى احسن حديثا منه . قلت: وكتابه فى الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينبيء عن بصره بهذ الشأن . وتوفى فى صفر سنة احدى وسبعين ومائتين .

وفيها توفى محمد بن حماد الطهرانى ومحمد بن سنان القزاز .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستانى حضورا انا على بن المسلم انا ابن طلاب اخبرنا ابن جميع انا محمد بن العباس بن مهدى الصائغ نا العباس ابن محمد نا ابو عتاب نا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال صعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقّة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه

وآله وسلم: لهما فى الميزان اثقل من احد .

٦٠٤ ٥٦/٩ ق - ابو قلابة

الحافظ العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى الزاهد محدث البصرة . ولد سنة تسعين ومائتين . وسمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمى وروح بن عبادة والعقدى وابا عاصم وطبقتهم وعنى بهذا الشأن بحرص والده وقوة ذكائه فى الصغر . حدث عنه ابن ماجه وابن صاعد وابو بكر النجاد وابو سهل بن زياد القطان وابراهيم ابن على الهجيمى وخلق سواهم . قال الدارقطنى : صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه . وقال احمد بن كامل القاضى: حكى ان ابا قلابة كان يصلى فى اليوم والليلة اربع مائة ركعة، ثم قال: ويقال انه حدث من حفظه بستين الف حديث . وقال ابو عبيد الآجرى سألت ابا داود عنه فقال: امين مأمون كتبت عنه . وقال محمد بن جرير: ما رأيت احفظ من ابى قلابة . قلت: مات سنة ست وسبعين ومائتين فى شوال، ويقع حديثه عاليا فى الغيلانيات، فمن ذلك: حدثنا ابو قلابة سنة (٢٧٦) نا يعقوب الحضرمى وسعيد بن عامر قالا، ثنا شعبة عن سفيان (ح) ونا ابو قلابة نا ابو عاصم انا سفيان عن على بن الاقمر عن ابى جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اما انا فلا آكل متكئا . قيل ان ام ابى قلابة أريت وهى حامل به كأنها ولدت هدهدا فقيل لها ان صدقت رؤياك تلدين ولدا يكثر الصلاة .

٦٠٥ ٥٧/٩ - ابو امية

الحافظ الكبير محمد بن ابراهيم بن مسلم البغدادى ثم الطرسوسى صاحب المسند . سمع عبد الله بن بكر السهمى و عبد الوهاب بن عطاء و روح بن عبادة و جعفر بن عون و ابا مسهر و خلقا كثيرا . حدث عنه ابو عوانة و ابن جوصاء و ابو بكر بن زياد النيسابورى و ابو على الحصائرى و عثمان بن محمد السمرقندى و خلق ، و ثقه ابو داود و غيره ، و ذكره الفقيه ابو بكر الخلال فقال: امام فى الحديث رفيع القدر جدا .

اخبرنا ابن مؤمل انا ابو الحسن بن الصابونى انا ابو طاهر السلفى انا الثقفى انا عبد الله بن احمد بن جولة سنة ثلاث و اربعمائة . انا ابو عمرو ابن حكيم نا ابو امية نا سعيد بن سليمان نا سليمان بن داود اليمامى نا يحيي عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من بنى مسجدا لله [من مال حلال[1]] بنى الله له بيتا فى الجنة من در وياقوت . قال ابو سعيد بن يونس: توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و مائتين . قلت : وقع لنا جزءان من حديثه بعلو سوى ما يقع فى الثقفيات .

٦٠٦ ٥٨/٩ د - محمد بن عوف بن سفيان

الحافظ الامام ابو جعفر الطائى الحمصى محدث الشام سمع عبيد الله ابن موسى و الفريابى و ابا المغيرة و ابا مسهر و آدم بن ابى اياس

(١) من المكية .

و عبد السلام بن عبد الحميد السكونى و خلقا . حدث عنه ابو داود و ابن جوصاء و عبد الرحمن بن ابى حاتم و خيثمة بن سليمان و عبد الغافر بن سلامة و آخرون . قال ابن عدى: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه و الضعيف و عليه كان اعتماد ابن جوصاء و منه يسأل حديث اهل حمص خاصة . قلت: قد و ثقه غير و احد و اثنوا على معرفته و نبله، و قد سمع منه احمد بن حنبل حديثا حدثه به عن والده . توفى فى وسط سنة اثنتين و سبعين و مائتين .

و فيها مات مسند الكوفة ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردى و مسند حمص ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى الحمصى، و محدث نيسابور ابو احمد [محمد [1]] بن عبد الوهاب العبدى الفراء و غيرهم .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى و احمد بن عبد الحميد القدامى قالا انا محمد بن غسان انا عبد الواحد بن محمد الا زدى انا عبد الكريم ابن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمى انا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا عبد السلام بن عبد الحميد السكونى عن ابيه عن عمرو ابن قيس عن و اثلة بن الا سقع عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم: اليمين الغموس تدع الديار بلاقع .

٦٠٧ ٥٩/٩ ت س - الفسوى

الحافظ الامام الحجة ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسى

(١) من المكية .

الفسوى صاحب التاريخ الكبير و المشيخة . سمع ابا عاصم و الانصارى و مكى بن ابراهيم و عبيد الله بن موسى و ابا مسهر و حبان بن هلال و سعيد ابن ابى مريم و طبقتهم . و عنه الترمذى و النسائى و ابن خزيمة و ابوعوانة و ابن ابى حاتم و محمد بن حمزة بن عمارة و عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى وآخرون، و بقى فى الرحلة ثلاثين سنة . قال ابو زرعة الدمشقى : قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز اهل العراق ان يروا مثله و الثانى حرب بن اسماعيل، وهو ممن كتب عنى . و قال محمد بن داود الفارسى انا يعقوب بن سفيان العبد الصالح و قيل كان يتكلم فى عثمان رضى الله عنه ولم يصح . مات قبل ابى حاتم الرازى بشهر فى سنة سبع و سبعين و مائتين، وقع لنا حديثه فى مشيخته .

اخبرنا محمد بن صاعد انا الحسن بن احمد انا ابو طاهر السلفى انا ابو بكر الطريثيثى و ابن حشيش قالا انا ابو علي بن شاذان انا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا مكى بن ابراهيم نا بهز بن حكيم ذكره عن ابيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اذا اتى بطعام سأل عنه : هدية أم صدقة ؟ فان قالوا : هدية، بسط يده، و ان قالوا : صدقة، قال لأصحابه : كلوا، حديث غريب .

٦٠٨ $\frac{٦}{٩}$ س - يوسف بن سعيد بن مسلم

الحافظ الحجة ابو يعقوب المصيصى سمع حجاج بن محمد [و محمد(١)]

(١) من المكية .

ابن مصعب و عبيد الله بن موسى و ابا مسهر و هوذة بن خليفة و طبقتهم. حدث عنه النسائى و ابن صاعد و ابو بكر بن زياد و خلق كثير من الرحالة قال النسائى: ثقة حافظ. وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم: كان ثقة صدوقا. توفى فى جمادى الآخرة سنة احدى و سبعين و مائتين. يقع لى من موافقاته.

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى حضورا انا ابن المسلم انا ابن طلاب نا ابن جميع [نا[1]] محمد بن احمد بن ابى مهزول بالمصيصة نا يوسف ابن سعيد بن مسلم انا محمد بن مصعب نا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لعن المؤمن كقتله. حديث غريب من هذا الوجه ينفرد به ابن مصعب.

٦٠٩ ٦١/٩ - الحربى

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادى احد الاعلام. ولد سنة ثمان و تسعين و مائة. سمع ابانعيم و هوذة بن خليفة و عفان و عبد الله بن صالح العجلى و اباعبيد و مسددا و طبقتهم. و تفقه على الامام احمد فكان من جلة اصحابه. حدث عنه [ابن صاعد و[1]] ابو بكر النجاد و ابو بكر الشافعى و عمر بن جعفر الختلى و عبد الرحمن بن العباس الذهبى و ابو بكر القطيعى و خلق. قال الخطيب: كان اماما فى

(١) من المكية.

العلم رأسا فى الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالاحكام، حافظا للحديث، مميزا لعلله، قيما بالادب، جماعا للغة، صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة، اصله من مرو. قال القفطى: (غريب الحديث) له من انفس الكتب و اكبرها. قال ثعلب: ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس لغة و لانحو من خمسين سنة. قال السلمى: سألت الدارقطنى عن ابراهيم الحربى فقال: كان يقاس باحمد بن حنبل فى زهده و علمه و ورعه. و قيل ان المعتضد سيّر الى الحربى عشرة آلاف فردّها، ثم سيّر اليه مرة اخرى [الف دينار [1]] فردّها. و روى ابو الفضل الزهرى عن ابيه عن ابراهيم الحربى قال: ما انشدت بيتا قط الا قرأت بعده قل هو الله احد ثلاث مرات. قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال لى ابى: امض الى ابراهيم الحربى حتى يلقى عليك الفرائض. قال الحاكم: سمعت محمد بن صالح القاضى قال: لا نعلم ان بغداد اخرجت مثل ابراهيم الحربى فى الفقه و الحديث و الادب و الزهد - يعنى من جميع هذه الاشياء. و قال الدارقطنى: هو امام بارع فى كل علم صدوق. قلت: مات فى ذى الحجة سنة خمس و ثمانين و مائتين.

و فيها مات مسند اليمن اسحاق بن ابراهيم الدبرى صاحب عبدالرزاق، و شيخ العربية [ابو العباس [1]] محمد بن يزيد المبرد و قد وقع لنا عدة تأليف لابراهيم الحربى.

و على روايته فى الغيلانيات. اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو اليمن الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على بن ابراهيم الباقلانى حضورا نا

(١) من المكية.

ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى سنة اربع و ثمانين و مائتين نا على بن الجعد نا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم: قال المتشبع بمالم يعط كلابس ثوبى زور.

٦١٠ $\frac{٦٢}{٩}$ - الختلى

الحافظ العالم ابو اسحاق ابراهيم بن [عبد الله بن[1]] الجنيد نزيل سامرا. سمع سعيد بن ابى مريم و ابا نعيم و ابا الوليد و عمرو بن مرزوق و يحيي بن بكير و النفيلي. و سأل يحيي بن معين عن الرجال و صنف و جمع. حدث عنه ابو العباس بن مسروق و محمد بن القاسم الكوكبي و ابو بكر الخرائطى و احمد بن محمد الأدمى و آخرون، و ثقه الخطيب و قال: له كتب فى الزهد و الرقائق. قلت: لم اظفر له بوفاة و كأنها فى حدود الستين و مائتين.

٦١١ $\frac{٦٣}{٩}$ ٤ - المرادى

الحافظ الامام محدث الديار المصرية ابو محمد الربيع بن سليمان ابن عبد الجبار بن كامل مولى بنى مراد المؤذن صاحب الشافعي و ناقل علمه. ولد سنة اربع و سبعين و مائة. سمع ابن وهب و شعيب[2] بن الليث و بشر بن بكر و يحيي بن حسان و اسد السنة و طائفة. و عنه اصحاب السنن لكن الترمذى بواسطة و ابو زرعة الرازى و ابو حاتم و ابن ابى حاتم و زكريا الساجي و الطحاوى و ابو بكر بن زياد و الحسن بن

(١) من المكية (٢) فى الاصلين «سعيد» خطأ.

حبيب

حبيب الحصائرى و ابو العباس الاصم و خلق كثير . و ثقه ابن يونس، و عنه قال: كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب فانا كنت مستمليه . [مات فى شوال سنة سبعين و مائتين [1]] وآخر من حدث عنه ابو الفوارس السندى .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد و غيره قالوا انا الحسين بن المبارك (ح) و ابنأنا احمد بن عبد المنعم انا محمد بن سعيد بن الخازن قالا انا ابو زرعة المقدسى انا مكى بن علان انا احمد بن الحسن القاضى نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعى نا عمى محمد بن [على بن [1]] شافع عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه و آله و سلم قالت: كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج [سهمها خرج [1]] بها . رواه النسائى عن الربيع فوافقناه بعلو .

٦١٢ $\frac{٦٤}{٩}$ - ابو الليث

الحافظ الامام عبد الله بن شريح بن حجر بن عبد الله بن الفضل الشيبانى البخارى والد ابى عبيدة . سمع عبدان بن عثمان و وهب بن زمعة و احمد بن حفص الفقيه و محمد بن سلام البيكندى و حبان بن موسى و طبقتهم ، و قال سهل بن بشر: سمعته يقول: حفظت عشرة آلاف حديث من غير تكرير . و قال محمد بن يزيد المروزى: رأيت ابا الليث الحافظ جالسا مع عبدان على سريره ، و رأيت عبدان يجله . قلت:

---

(١) من المكية .

لا اعرف اباالليث و انما علقت هذا من تاريخ غنجار هكذا و لم يؤرخ موته.

٦١٣ ٦٥/٩ ت - مسلم بن الحجاج

الامام الحافظ حجة الاسـلام ابو الحسين القشيرى النيسابورى صاحب التصانيف. يقال ولد سنة اربع و مائتين و اول سماعه سنة ثمانى عشرة و مائتين فاكثر عن يحيي بن يحيي التميمى و القعنبى و احمد بن يونس اليربوعى و اسماعيل بن ابى اويس و سعيد بن منصور و عون بن سلام و احمد بن حنبل و خلق كثير. روى عنه الترمذى حديثا واحدا، و ابراهيم ابن ابى طالب و ابن خزيمة و السراج و ابن صاعد و ابو عوانة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو حامد احمد بن حمدان الاعمشى و ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابى حاتم و محمد بن مخلد العطار و خلق سواهم.

انبأنا الفخر على بن احمد انا ابو اليمن الكندى سنة (٦٠٢) انا ابو القاسم ابن السمرقندى نا احمد بن على الحافظ بدمشق انا احمد بن محمد ابن احمد ابن الصلت الاهوازى انا محمد بن مخلد نا مسلم بن الحجاج نا الحسن بن الربيع البجلى نا فضل بن مهلهل اخو مفضل عن حبيب بن ابى عمرة قال كان لى على سعيد بن جبير شىء فجئت فقال لا تتقاضانى حتى آتيك فانى سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من مشى بحقه الى اخيه فيقضيه اياه كان له بكل خطوة درجة، و من اماط الاذى عن الطريق كان له به صدقة، و كل معروف صدقة. قال الخطيب لم يسند الفصل سواه. قال اسحاق الكوسج لمسلم

لن

لن نعدم الخير ما ابقاك الله للسلمين . و قال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة و ابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج فى معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . قال: و سمعت الحسين بن منصور يقول· سمعت اسحاق بن راهويه و ذكر مسلما فقال بالفارسية: اى رجل يكون هذا . و قال ابن ابى حاتم: كان [ثقة ١] من الحفاظ كتبت عنه بالرى ، قال ابى : صدوق . و قال ابو قريش الحافظ: حفاظ الدنيا اربعة - فذكر منهم مسلما . قال ابو عمرو [بن ١] حمدان سألت ابن عقدة أيهما احفظ البخارى او مسلم؟ فقال: كان محمد عالما و مسلم عالم، فأعدت عليه مرارا فقال: يقع لمحمد الغلط فى اهل الشام و ذلك لانه اخذ كتبهم و نظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته، و يذكر فى موضع آخر [باسمه ١] يظنهما اثنين ، و اما مسلم فقلّما يوجد له غلط فى العلل لانه كتب المسانيد و لم يكتب المقاطيع و لا المراسيل . و قال محمد بن الماسرجسى سمعت مسلما يقول: صنفت هذا الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . و قال احمد بن سلمة كتبت مع مسلم فى [تأليف ١] صحيحه خمس عشرة سنة و هو اثنا عشر الف حديث . قال الحافظ ابو على النيسابورى: ماتحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسلم . قلت: لعل ابا على ما وصل اليه صحيح البخارى . قال ابن الشرقى: حضرت مجلس محمد بن يحيى فقال: الا من قال: لفظى بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا : فقام مسلم من المجلس . قال ابو بكر الخطيب: كان مسلم يناضل [عن ١] البخارى حتى اوحش

(١) من المكية

ما بينه و بين الذهلى بسببه . قال الحاكم: و لمسلم المسند الكبير على الرجال ما ارى انه سمعه منه احد،و (كتاب الجـــامع على الابواب) رأيت بعضه،(وكتاب الاسماء و الكنى)،و (كتاب التميز)، و (كتاب العلل) وكتاب الوحـــدان)،و (كتاب الا افراد)،و (كتاب الا قران) و (كتاب سؤالاته احمد بن حنبل)،و (كتاب حديث عمرو بن شعيب) و (كتاب الانتفاع باهب السباع)،و (كتاب مشايخ [مالك، وكتاب مشايخ [1]] الثورى)،و (كتاب مشايخ شعبة)،و (كتاب من ليس له الا راو واحد)، و (كتاب المخضرمين)،و (كتاب اولاد الصحابة) و (كتاب او هام المحدثين)، و (كتاب الطبقات)،و (كتـاب افراد الشاميين). قال ابن الشرقى: سمعت مسلما يقول: ما و ضعت شيئا فى كتابى هذا المسند الا بحجة و ما اسقطت منه شيئا الا بحجة. مات مسلم فى رجب سنة احدى و ستين و مائتين و قبره يزار .

٦١٤ ــ $\frac{٦٦}{٩}$ حمدان

الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن على بن عبد الله بن مهران البغدادى الوراق و لقبه حمدان. سمع عبيد الله بن موسى و ابا نعيم و عبد الله بن رجاء و قبيصة و معاوية بن عمرو و طبقتهم . و عنه ابن صاعد و ابن مخلد و اسماعيل الصفار و ابو الحسين بن ثوبان و عدة . قال الخطيب: كان فاضلا حافظا عارفا ثقة . روى ابن شاهين عن ابيه قال: كان من نبلاء اصحاب احمد .

(١) من المكية .

و قال

و قال ابن المنادى : حمدان بن على مشهود له بالفضل و الصلاح و الصدق بلغنا انه قال فى علة الموت ما لصق جلدى بجلد ذكر و لا انثى قط . و قال الدارقطنى : ثقة. قلت : توفى سنة اثنتين و سبعين و مائتين .

اخبرنا محمد بن عبد الرحيم فى كتابه انا داود بن احمد الوكيل انا محمد بن عبيد الله الكرخى انا على بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص نا ابراهيم بن حماد انا محمد بن على الوراق نا محمد بن عمر الرومى انا عبيد الله بن سعيد الجعفى قائد الاعمش حدثنى صالح بن حيان عن ابن بريدة عن ابيه لا اعلمه الا قد رفعه قال : الصمد السيد الذى لا خوف[1] له. و فى السادس من حديث الصفار احاديث رواها عنه .

٦١٥ ٦٧/٩ ت س - ابو داود

الامام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير ابن شداد بن عمرو الازدى السجستانى صاحب السنن .قال ابو عبيد الآجرى سمعته يقول : ولدت سنة اثنتين و مائتين و صليت على عفان ببغداد سنة عشرين . سمع اباعمر الضرير و مسلم بن ابراهيم و القعنبى و عبد الله بن رجاء و ابا الوليد الطيالسى و احمد بن يونس و ابا جعفر النفيلى و ابا توبة الحلبى و سليمان بن حرب و خلقا كثيرا بالحجاز و الشام و مصر و العراق و الجزيرة و الثغر و خراسان .

حدث عنه الترمذى و النسائى و ابنه ابوبكر بن ابى داود و ابوعوانة و ابو بشر الدولابى وعلى بن الحسن بن العبد و ابو اسامة محمد بن عبد الملك

(١) كذا وراجع تفسير ابن جرير وغيره .

و ابو سعيد ابن الأعرابى و ابو على اللؤلؤى و ابوبكر بن داسه و ابو سالم محمد بن سعيد الجلودى و ابوعمرو احمد بن على، فهؤلاء السبعة رووا عنه سننه . و حدث ايضا عنه محمد بن يحيي الصولى و ابو بكر النجاد و محمد ابن احمد بن يعقوب المتوثى و غيرهم . و كتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة و أراه كتابه فاستحسنه . و قال محمد بن اسحاق الصاغانى : لين لأبى داود الحديث كما لين لداود الحديد . و كذلك قال ابراهيم الحربى . و قال الحافظ موسى بن هارون : خلق ابوداود فى الدنيا للحديث و فى الآخرة للجنة، ما رأيت افضل منه . و قال ابن داسه: [سمعت ابا داود(١)] يقول: ذكرت فى كتابى الصحيح و ما يشبهه و ما يقاربه، قال: و ما كان فيه وهن شديد بينته . و بلغنا ان ابا داود كان من العلماء العاملين حتى ان بعض الائمة قال: كان ابو داود يشبه باحمد بن حنبل فى هديه و دلّه و سمته، وكان احمد يشبه فى ذلك بوكيع . وكان وكيع يشبه فى ذلك بسفيان، و سفيان بمنصور، و منصور بابراهيم، و ابراهيم بعلقمة، و علقمة بعبد الله بن مسعود ، و قال علقمة: كان ابن مسعود يشبه بالنبى صلى الله عليه و آله و سلم: فى هديه و دلّه . قال الحاكم ابو عبد الله: ابو داود امام اهل الحديث فى عصره بلا مدافعة . قال ابن داسه: كان لأبى داود كمّ واسع وكمّ ضيق، فقيل له فى ذلك، فقال: الواسع للكتب، و الآخر لا يحتاج اليه . قال ابو داود فى سننه: شبرت قثاء بمصر ثلاثة عشر شبرا، و رأيت اترجة على بعير قطعت قطعتين و عملت

(١) من المكية .

مثل عدلين . قال ابن ابى داود : سمعت ابى يقول : خير الكلام ما دخل الأذن بغير اذن . مات ابو داود فى سادس عشر شوال سنة خمس و سبعين و مائتين بالبصرة ، كان اخو الخليفة التمس منه بعد فتنة الزنج ان يقيم بها لتعمر من العلم بسببه . قال زكريا [الساجى [1]]: كتاب الله اصل الا سلام ، و سنن ابى داود عهد الاسلام . و عن ابى داود قال: كتبت عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم : خمس مائة الف حديث ، انتخبت منها هذا السنن ، فيه اربعة آلاف و ثمانى مائة حديث . قلت: الثبت ان ابا داود من سجستان اقليم يتاخم اطراف مكران و السند و هو وراء هراة . و بعضهم يقول: انه من سجستان قرية من قرى البصرة .

قرأت على حسن بن عبد الكريم اخبركم عيسى بن عبد العزيز انا احمد ابن محمد الحافظ انا احمد بن على الصوفى انا الحسن بن احمد نا احمد بن سلمان الفقيه نا ابو داود نا موسى بن مسعود نا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ان ابن عباس كان يقول: اول آية نسخت من القرآن القبلة ثم الصيام الاول .

٦١٦ ٦٨/٩ س - سليمان بن سيف

الحافظ الثقة ابو داود الحرانى محدث حران . سمع يزيد بن هارون و جعفر ابن عون و سعيد الضبعى و عبد الله بن بكر السهمى و وهب بن جرير و طبقتهم فا كثر و جوّد . روى عنه النسائى كثيرا و وثقه ، و ابو عروبة ،

---

(١) من المكية .

و ابو عوانة، و ابو نعيم الجرجانى، و محمـــد بن المسيب الارغيانى، و ابو على محمد بن سعيد الحـافظ و خلق كثير. ارخ ابن عقدة وفاته فى شعبان سنة اثنتين و سبعين و مائتين. قرأت على [عمر بن [1]] عبد المنعم الغربيلى عن ابى القاسم الحرستانى حضورا انا عـلى بن المسلم الفقيه سنة ثمان وعشرين و خمس مائة انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد بن احمـد الغسّانى نا هشـام بن احمد بنصيبين نا سليمان بن سيف نا ابوعتاب سهل ابن حماد نا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار حدثنى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: تابعوا بين الحج و العمرة فانهما ينفيان الفقر [و الذنوب [1]] كما ينفى الكير خبث الحديـد، اخرجـه النسائى عن سليمان.

٦١٧ - ٦٩/٩ - ابن ابى غرزة

هو الحافظ المجود ابو عمرو احمد بن حازم الغفارى الكوفى صاحب المسند الذى وقع لنا منه جزء. سمـع جعفر بن عون و يعـلى بن عبيد و عبيد الله بن موسى فمن بعدهم. حدث عنه مطين و محمد بن على بن دحيم الشيبانى و ابراهيم بن عبد الله بن ابى العزائم و ابن عقدة الحافظ وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: كان متقنا. قلت: توفى فى ذى الحجة سنة ست و سبعين و مائتين.

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ

(١) من المكية.

انا

انا المعمر بن محمد الحبال انا زيد بن جعفر العلوى انا محمد بن على بن دحيم انا احمد بن حازم نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن ابى ظبيان قال : غزا ابو ايوب ارض الشام فلما حضر قال : اذا مت فاحملونى فاذا لقيتم العدوّ فادفنونى تحت اقدامكم ، أما انى ساحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، لو لا انى على حالى هذه لم احدثكم ، سمعته يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . هذا حديث صحيح الاسناد و ما خرجوه فى الكتب الستة .

٦١٨ ٧٠/٩ - احمد بن ملاعب

الحافظ الثقة ابو الفضل البغدادى المخرمى . سمع عبد الله بن بكر السهمى و ابا نعيم و عفان و مسلم بن ابراهيم و عبد الصمد بن نعمان . روى عنه ابو محمد بن صاعد و اسماعيل الصفار و النجاد و ابو عمرو بن السماك و آخرون . قال ابن عقدة : سمعت احمد بن ملاعب يقول : ما احدث الا بما احفظه كحفظى للقرآن . قال : و رأيته يفصل بين الفاء و الواو . و قال ابن خراش و غيره : ثقة . وقع لنا جزء عال من حديثه ، و مات فى جمادى الاولى سنة خمس و سبعين و مائتين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن مؤمن قالا انا ابراهيم بن عثمان انا ابن البطى انا ابو الحسن الا نبارى انا ابو عمر بن مهدى انا محمد ابن عمرو الرزاد انا احمد بن ملاعب انا عمرو بن طلحة القناد انا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس انّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى على حصير . اسناده صالح .

٦١٩ ٧١/٩ - احمد بن ابى خيثمة زهير بن حرب

الحافظ الحجة الامام ابو بكر بن الحافظ النسائى ثم البغدادى صاحب التاريخ الكبير . سمع اباه و ابانعيم و هوذة بن خليفة و قطبة بن العلاء و عفان و مسلم بن ابراهيم و موسى بن اسماعيل و خلقا كثيرا . حدث عنه البغوى و ابن صاعد و محمد بن مخلد و اسماعيل الصفار و ابو سهل القطان و احمد بن كامل و آخرون . قال الدارقطنى : ثقة مأمون . و قال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بايام الناس راوية للادب ، أخذ علم الحديث عن احمد بن حنبل و ابن معين و علم النسب عن مصعب : و ايام الناس عن على بن محمد المدائنى ، و الادب عن محمد بن سلام الجمحى . و لا اعرف اغزر فوائد من تاريخه ، قال ابن المنادى : بلغ اربعا و تسعين سنة ، و مات فى جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائتين .

اخبرنا عزالدين بن الفراء انا ابن قدامة انا ابن هلال انا عبد الله بن على انا على بن محمد نا محمد بن عمر نا احمد بن زهير نا عفان نا عبد الصمد ابن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم : قال : قد رأيت ربى .

٦٢٠ ٧٢/٩ - البرتى

القاضى العلامة ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ ، ولد قبل المائتين ، و سمع ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم القعنبى و اباعمر الحوضى و ابا الوليد الطيالسى و طبقتهم و تفقه لابى حنيفة على ابى سليمان

الجوزجانى صاحب محمد بن الحسن . حدث عنه ابن صاعد و اسماعيل الصفار و ابن البختری و ابو [بكر النجاد و ابو [1]] سهل بن زياد و طائفة . قال الخطيب: و لى قضاء بغداد وكان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح و العبادة ، و قال ابو عمر القاضى رأيت اسماعيل القاضى يعظمه اعظاما شديدا و سأله عن حاله و اهله ، فلما ذهب فقال: هذا لزم بيته و اشتغل بالعبادة ، هكذا يكون القضاة لا كما نحن . قلت: سمعت مسند ابى هريرة للبرتى بسند عال ، و مات فى ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين .

و فيها مات محدث الرقة هلال بن العلاء بن هلال الرقى .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعى نا احمد بن محمد بن عيسى القاضى نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنودى: الصلاة جامعة ، فركع ركعتين بسجدة ، ثم قام فركع ركعتين بسجدة ، ثم جلس حتى جلى عن الشمس . فقالت عائشة : ما سجد سجودا قط و لا ركع ركوعا قط اطول منه .

٦٢١ - ٧٣/٩ احمد بن مهدى بن رستم

الحافظ الكبير الزاهد العابد ابو جعفر الاصبهانى . سمع ابا نعيم و قبيصة و ابا اليمان و سعيد بن ابى مريم و مسلم بن ابراهيم و طبقتهم . روى

(١) من المكية .

عنه محمد بن يحيى بن منده و احمد بن ابراهيم و احمدبنمعيد السمسار و طائفة . قال ابو نعيم: كان صاحب اموال، انفق على اهل العلم ثلاث مائة الف درهم .

و قال محمد ابن يحيى بن منده : لم يحدث ببلدنا منذ اربعين سنة اوثق منه ، صنف المسند ، و لم يعرف له فراش منذ اربعين سنة ، صاحب عبادة . روى ابو الشيخ عن ابى على احمد بن محمد بن ابراهيم ان احمد بن مهدى [ذكر أنه[1]] جاءته امرأة ببغداد ليلة فذكرت انها من بنات الناس و انها امتحنت : فبالله استرنى ، و قد اكرهت ، و انا حبلى فلا تفضحنى ، فقد قلت : انك زوجى ، فسكت ، فبعد ايام جاءنى امام المحلة و الجيران يهنئونى بالولد فشكرتهم و وزنت دينارين ليوصلها للمرأة نفقة و كنت اعطيها كل شهر دينارين الى ان صار للولد سنتان . فمات فجاءوا يعزونى فاظهرت التسليم لله ثم بعد ايام جاءت بالذهب و قالت : سترك الله خذ ذهبك ، فقلت : هذه الدنانير كانت صلة منى للصغير و انت قد ورثتيه . مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين .

قرأت على احمد بن محمد المعلم انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور (ح) و انا احمد بن ابى الخير عن مسعود انا على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن يوسف نا احمد بن مهدى نا ابونعيم نا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الخال وارث .

(١) من المكية .

ابو

٦٢٢ ٧٤/٩ س - ابو احمد الفراء

الحافظ العلامة ابو احمد العبدى، و اسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى الاديب. سمع حفص بن عبد الله و محاضر بن المورع و جعفر بن عون و يعلى و شبابة بن سوار و حفص بن عبد الرحمن الفقيه و الواقدى و الاصمعى. وكان مكثرا حجة، اخذ الادب عن الاصمعى و ابى عبيد، و الحديث عن ابن المدينى و احمد، و الفقه عن ابيه و على بن عثام. قال الحاكم: وكان يفتى فى هذه العلوم و يرجع اليه فيها. كتب عنه ابو النضر هاشم بن القاسم. قلت: و ابو النضر احد شيوخه، و روى عنه بشر بن الحكم و الذهلى و النسائى و ابن خزيمة و الحسن بن يعقوب البخارى و ابو عبد الله بن الاخرم و خلق. و ثقه مسلم و حدث عنه فى غير الصحيح، و جاء عن ابى احمد انه ذكر السلاطين فقال: اللهم انسهم ذكرى و من اراد ان يذكرنى فاشدد على قلبه فلا يذكرنى. و جاء فى صحيح البخارى: نا ابو احمد نا ابو غسان - فذكر حديثا، فقيل: هذا ابو احمد الفراء و قيل مرار بن حمويه، و قيل محمد بن يوسف البيكندى. عاش الفراء خمسا و تسعين سنة، و توفى سنة اثنتين و سبعين و مائتين.

قرأت على عبد الله بن محمد المخزومى انه قرأ على ابى يعقوب الساوى انا السلفى انا الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب العبدى نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طعاما من يهودى بنسيئة و رهنه درعا له من حديد. رواه البخارى عن محمد

لم ينسبه عن يعلى بن عبيد .

٦٢٣ ٧٥/٩ - فضلك الصائغ

الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازى احد الائمة ، طوف و صنف . و حدث عن عيسى قالون و عبد العزيز بن عبد الله الاويسى و هدبة و قتيبة بن سعيد و طبقتهم .حدث عنه أبو عوانة و ابو بكر الخرائطى و محمد بن مخلد العطار و محمد بن جعفر المطيرى و آخرون . قال المروذى: و رد على كتاب من ناحية شيراز ان فضلك قال بناحيتهم : ان الايمان مخلوق، فبلغنى انهم اخرجوه من البلد باعوان . قلت : توفى فى صفر سنة سبعين و مائتين و اما مسئلة خلق الايمان و عدمه ففيها بحث ليس هذا موضعه و السكوت اولى و اسلم . قال الخطيب: كان ثقة ثبتا حافظا سكن بغداد .

انبأنا ابن علان انا الكندى انا القزاز انا الخطيب انا ابن مهدى انا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن عيسى الحرانى عن عبد الكريم الجزرى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم . لم اعرف عبد العزيز بعد .

٦٢٤ ٧٦/٩ - حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد

الحافظ الثقة ابو على الشيبانى ابن عم الامام احمد و تلميذه . سمع ابانعيم و عفان و محمد بن عبد الله الانصاري و سليمان بن حرب و الحميدى

و مسددا و خلائق . و صنف تاريخا حسنا و غير ذلك . حدث عنه ابن صاعد و ابو بكر الخلال و محمد بن مخلد و عثمان بن السماك و محمد بن عمرو الرزاز و طائفة . قال الخطيب كان ثقة ثبتا . و قال ابن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاءنا نعيه منها فى جمادى الاولى سنة ثلاث و سبعين و مائتين . و قلت سمعنا جزءا من كتاب الفتن له و كتاب المحنة جمعه و جزءا من حديثه . مات و قد قارب الثمانين رحمه الله .

٦٢٥ - ٧٧/٩ - الطرسوسى

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التيمى الطرسوسى رحال جوال حدث باصبهان و بخراسان و بلخ . روى عن ابى نعيم و ابى عبد الرحمن المقرئ [و عفان (١)] و ابى اليمان و جماعة . و عنه ابو عوانة و ابن خزيمة و ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله بن ابراهيم ابن الصباح [الاصبهانى (١)] و محمد بن احمد المحبوبى . قال الحاكم : هو من المشهورين بالرحلة و الفهم و التثبت ، اكثر عنه اهل مرو . و اما ابن عدى فقال : هو فى عداد من يسرق الحديث . قلت توفى سنة ست و سبعين و مائتين و هو فى عشر التسعين .

اخبرنا يحيي بن احمد الفقيه انا محمد بن عبد الله السلمى انا منصور ابن الفراوى انا عبد الجبار بن محمد انا ابو بكر البيهقى انا ابو الحسن العلوى نا عبد الله ابن الشرقى نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبرى نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و آله

(١) من المكية .

و سلم: أ ينام اهل الجنة؟ قال: النوم اخو الموت، و لا يموت اهل الجنة. غريب جدا.

و به الى البيهقى انا ابو عبدالله الحافظ نا ابو العباس المحبوبى نا محمد ابن عيسى الطرسوسى نا سنيد بن داود نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قالت ام سليمان لسليمان: يا بنى لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة.

٦٢٦ ٧٨/٩ - الديرعاقولى

الحافظ الصدوق ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادى القطان. طوف وكتب الكثير. وسمع ابا نعيم و سليمان بن حرب و الحكم بن نافع و مسلم بن ابراهيم و الحميدى. و عنه ابن صاعد و ابن السماك و ابو سهل القطان و آخرون. قال ابن كامل: كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا. قلت: و قع لنا الجزء الاول من حديثه، ذكره الخطيب فقال: كان ثقة ثبتا. مات فى شعبان سنة ثمان و سبعين و مائتين. قلت: كان من ابناء الثمانين.

و فيها مات مسندا و قتهما ببغداد، موسى بن سهيل بن كثير الوشاء، و ابو يعلى محمد بن شداد المسمعى، وهما اكبر شيخ لابى بكر الشافعى.

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا محمد بن عبد الباقى انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد انا ابو سهل بن زياد انا عبد الكريم بن الهيثم انا ابو توبة انا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام

(١) من المكية.

سمع

سمع ابا سلام قال حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: خلق الله كل انسان على ستين و ثلاث مائة مفصل، فمن كبّر الله و حمد الله و هلّل الله [و سبّح الله (١)] و استغفر الله و عزل حجرا عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر او عزل شوكة عدد تلك الستين و ثلاث مائة سلامى فانه يمسى حينئذ وقد زحزح نفسه عن النار. اخرجه (م) عن الحلوانى عن ابى توبة.

٦٢٧ ٧٩/٩ س ـ الميمونى

الحافظ الفقيه ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد [بن عبد الحميد (١)] ابن ميمون بن مهران الجزرى الميمونى الرقى عالم بلده و مفتيه، وكان من كبار اصحاب احمد بن حنبل. سمع محمد بن عبيد الطنافسى و اسحاق الازرق و روح بن عبادة و حجاج بن محمد و القعنبى و طبقتهم. حدث عنه النسائى و وثقه، و ابو عوانة الاسفرائنى و ابو بكر بن زياد و ابو على محمد بن سعيد الرقى و خلق سواهم وكان من كبار العلماء. مات فى ربيع الاول سنة اربع و سبعين و مائتين.

و فيها توفى محمد بن عيسى بن حبان المدائنى خاتمة اصحاب ابن عيينة ببغداد.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار انا هبة الرحمن القشيرى انا عبد الحميد البحيرى انا ابو نعيم الاسفرائنى نا ابو عوانة الحافظ نا الميمونى

(١) من المكية.

و ابو داود الحرانى قالا نا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة [انها [1]] قالت و ددت انى كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما استأذنته سودة فأصلى الصبح بمنى و أرمى قبل ان يجيء الناس .

٦٢٨ ٨٠/٩ - عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن رين

الحافظ الإمام البطل الكرار ابو الفضل البخارى محدث بخارى، رحل و اكثر عن ابى الوليد الطيالسى و عبدان بن عثمان و يحيى بن يحيى و مسدد و عبد السلام بن مطهر. روى عنه البخارى فى غير صحيحه و صالح ابن محمد جزره و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى الفقيه و آخرون من اهل ما وراء النهر . مولده سنة مائتين و استشهد فى وقعة خوكنجة [2] سنة اثنتين و سبعين و مائتين فى شوال و قيل بل فى سنة ست و سبعين .

٦٢٩ ٨١/٩ ت س - محمد بن اسماعيل

الحافظ الكبير الثقة ابو اسماعيل السلمى الترمذى . سمع محمد بن عبد الله الانصارى و ابا نعيم و قبيصة و مسلم بن ابراهيم و الحميدى و سعيد ابن ابى مريم و طبقتهم فاكثر وجود و صنف، روى عنه الترمذى فى جامعه و النسائى فى سننه و موسى بن هارون و اسماعيل الصفار و ابوبكر النجاد و ابو عبد الله بن مخرم و آخرون . قال النسائى: ثقة . و قال الدارقطنى: ثقة صدوق . و تكلم فيه ابو حاتم [2] و قال الخطيب: كان فهما

(١) من المكية (٢) فى المكية « خوكيحة » ولم اجدها .

متقنا مشهورا بمذهب السنة . و قال ابن المنادى : مات فى رمضان سنة ثمانين و مائتين .

انبأنا ابو زكريا ابن الصيرفى و جماعة قالوا : انا عمر بن محمد انا هبة الله ابن محمد انا محمد بن غيلان انا ابو بكر الشافعى سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة نا محمد بن اسماعيل السلمى نا الحسن بن سوار ابو العلاء نا عبد العزيز بن الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عنده نسوة من قريش يسألنه و يستكثرنه عالية اصواتهن على صوته ، فلما أذن له النبي صلى الله عليه و آله و سلم تبادرن الحجاب فدخل و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يضحك ، و ذكر الحديث . اخرجاه من حديث ابراهيم بن سعد عن صالح ، و قد حدث به الليث بن سعد مع جلالته و سنه عن يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن صالح . فمداره على صالح .

٦٣٠ ٨٢/٩ ق - ابو الاحوص

الحافظ الحجة قاضى عكبراء محمد بن الهيثم بن حماد البغدادى . حدث عن ابى نعيم و عبد الله بن رجاء و مسلم بن ابراهيم و النفيلى و خلائق . و عنه ابن ماجه و ابن صاعد و ابو عوانة و عثمان بن السماك و ابو بكر

(١) هذه كما فى التهذيب حكاية الحاكم عن الدارقطنى واحسب ذلك وهما انما قال ابن ابى حاتم «سمعت منه بمكة و تكلموا فيه» ولم يذكر عن ابيه شيئا - المعلمى .

الاسكافى و ابو بكر الشافعى و خلق . قال الدارقطنى : كان من الحفاظ الثقات . قلت : توفى فى جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائتين بعكبراء.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن [ح] و انبأنا احمد عن ابى المظفر ابن السمعانى انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن محمد المحمى ، قالا ابو نعيم الاسفرائنى انا ابو عوانة الحافظ سنة ست عشرة و ثلاث مائة انا ابو الاحوص قاضى عكبراء و محمد بن يحيى قالا نا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس نا حصين عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عباس قال : جاء اعرابى فقال : يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع و لا يخطر لهم فحل ، فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريا طبقا غدقا عاجلا غير رائث ، ثم نزل فما يأتيه احد من [وجه من[1]] الوجوه الا قال قد احيينا . لم يرو ابن ماجه عن ابن الاحوص سواه .

٦٣١ $\frac{٨٣}{٩}$ - ابو معين

الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازى هكذا سماه ابو محمد بن ابى حاتم و هو اخبر به ، سماه الحاكم محمد بن الحسين ، حدث عن سعيد ابن ابى مريم و موسى بن اسماعيل و احمد بن يونس و يحيى بن بكير و ابى توبة الربيع بن نافع و خلق كثير وبرع فى فنون الحديث . روى عنه ابو نعيم بن عدى و محمد بن الفضل المحمداباذى و ابن ابى حاتم و يوسف ابن ابراهيم الهمذانى و احمد بن قشمرد . قال ابو عبد الله الحاكم : هو من

(١) من المكية .

كبار حفاظ الحديث و قال غيره: توفى فى سنة اثنتين و سبعين و مائتين .

اخبرنا عيسى المغازى انا جعفر الهمذانى انا ابو طاهر السلفى انا على ابن احمد بسراة انا عبد الله بن على الشعبي[١] باردبيل نا يحيى بن محمد البزاز نا حفص بن عمر الاردبيلي الحافظ نا ابو معين الرازى نا عبد السلام بن مطر نا حفص عن هشام عن الحسن قال قال صفوان: اذا اكلت رغيفا سد بطنى و شربت كوزا من ماء فعلى الدنيا و اهلها العفاء .

٦٣٢ ١٤/٩ - كيلجة

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن صالح البغدادى الانماطى عرف بكيلجة . سمع مسلم بن ابراهيم و عفان و سعيد بن ابى مريم و التبوذكى و محبوب بن موسى و طبقتهم . و عنه ابن صاعد و المحاملى و اسماعيل الصفار و طائفة . قال الخطيب: كان حافظا متقنا سئل عنه ابو داود فقال: صدوق ، و قال ابن عقدة نا الفضل ابن اشرس: قال لنا بكر بن خلف و رأى محمد بن صالح: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا . و قال النسائى: احمد بن صالح بغدادى ثقة . قال الخطيب: هو محمد بلا شك ، و قد كان ابن مخلد يسميه احمد ايضا . و قال ابن عقدة: توفى الحافظ ابو بكر [محمد[٢]] بن صالح بمكة سنة احدى و سبعين [و مائتين[٢]] و رأيته لا يخضب .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا زيد بن هبة الله البيع انا احمد بن المبارك انا عاصم بن الحسن انا ابن مهدى نا ابو عبد الله المحاملى نا محمد بن صالح

(١) فى المكية « السفنى » (٢) من المكية

نا ابن ابى مريم انا يحيى بن ايوب اخبرنى يحيى بن سعيد اخبرنى ابو صالح ان رجلا من بنى اسد حدثه قال مررت على ابى ذر بالربذة فحدثنى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من اشد امتى حباً لى اناس يكونون بعدى يود احدهم لو يعطى اهله وماله بأن يرانى .

٦٣٣ $\frac{٨٥}{٩}$ - ابن ديزيل

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائى الهمذانى، ويلقب بدابة عفان وبسيفنة، وسيفنة طائر لا يحط على شجرة الا اكل ورقها وكذا كان ابراهيم لا يأتى شيخا الا وينزفه . سمع ابا مسهر وعفان وابا نعيم ومسلم بن ابراهيم وقالون وعلى بن عياش وطبقتهم . حدث عنه ابو عوانة واحمد بن هارون البرديجى واحمد بن مروان الدينورى وابو الحسن على بن ابراهيم القطان وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب واحمد بن اسحاق بن نيخاب وخلق كثير . قال الحاكم: ثقة مأمون .

اخبرنا القاضى عبد الخالق انا البهاء بن عبد الرحمن انا ابو الحسين عبد الحق انا ابو الحسن العلاف انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن نيخاب انا ابراهيم بن ديزيل [بهمذان[1]] نا موسى بن اسماعيل نا داود[2] بن ابى الفرات حدثنى عبد الله بن بريدة ان عمر خرج ذات ليلة يعس فاذا هو بنسوة يتحدثن فاذا هن يقلن: اى اهل المدينة اصبح؟ فقالت امرأة منهن ابوذؤيب، فلما اصبح سأل عنه فاذا رجل من بنى سليم فأرسل اليه فاتاه

(١) من المكية (٢) فى الاصلين « ابو داود » خطأ .

فاذا هو من اجمل الناس، فلما نظر اليه عمر قال: انت و الله ذئبهن، مرتين او ثلاثه، و الذى نفسى بيده لا تجامعنى بارض انا بها. فقال: ان كان و لا بد تسيرنى حيث سيرت ابن عمى فامر له بما يصلحه: و سيره الى البصرة. كان يضرب بضبط كتابه المثل.

قال صالح بن احمد محدث همذان سمعت على بن عيسى يقول: الاسناد الذى ياتى به ابن ديزيل لوكان فيه ان لا يؤكل، اصحة اسناده و قيل انه سمع خبر ابى جمرة عن ابن عباس من عفان اربع مائة مرة و قال القاسم ابن [ابى[1]] صالح سمعت ابراهيم بن ديزيل يقول لى يحيى بن معين حدثنى بنسخة الليث عن ابن عجلان. و يروى ان ابن ديزيل جلس ينسخ ليلة و غرق فى الكتابة حتى كتب مدة ليلتين و يوم و فاتته صلاة الجمعة و غيرها و هذا لا يثبت. مات فى آخر شعبان سنة احدى و ثمانين و مائتين.

اخبرنا عبد الخالق بن علوان انا البهاء بن عبد الرحمن انا عبد الحق اليوسفى انا على بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا احمد بن اسحاق الطيبى ثنا ابراهيم بن الحسين بهمذان نا عفان انا مبارك بن فضالة عن الحسن اخبرنى ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يصلى فاذا سجد وثب الحسن على ظهره او على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم رفعا رفيقا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله انا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك

(١) سقط من الاصلين.

صنعته بأحد. قال انه ريحانى من الدنيا و ان ابنى هذا سيد و عسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. هذا حديث حسن.

٦٣٤ ٨٦/٩ - رعاب [1]

الحافظ الثقة ابوموسى عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه الطيالسى بغدادى صاحب حديث ذا اتقان. سمع عبيد الله بن موسى و عفان و المقرئ و ابا نعيم و الحميدى و طبقتهم. و عنه اسماعيل الصفار و ابن البخترى و احمد ابن كامل و ابو بكر الشافعى. وثقه الدارقطنى. قال ابو الحسين ابن المنادى. كان يعد من الحفاظ. قال: و مات فى شوال سنة سبع و سبعين و مائتين.

اخبرنا احمد بن عبد السلام و المسلم بن محمد و جماعة اذنا قالوا نا عمر ابن محمد انا [ابن [2]] الحصين انا محمد انا ابو بكر الشافعى نا عيسى بن عبد الله الطيالسى نا ابو غسان (ح و به) قال الشافعى ونا معاذ بن المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك (ح) و نا محمد بن بشر بن مطر نا شيبان قالوا نا عمارة و هو ابن زاذان انا ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان يعجبه الدباء و هو القرع.

٦٣٥ ٨٧/٩ - محمد بن حماد الطهرانى

المحدث الحافظ الثقة الجوال فى الآفاق ابو عبد الله الرازى العبد الصالح نزيل عسقلان. سمع عبد الرزاق بن همام و عبيد الله بن موسى و عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى و ابا عاصم النبيل و طبقتهم بالعراق و الشام

(١) فى المكية «زغاث» بضم اوله (٢) من المكية.

و اليمن

و اليمن .

روى عنه ابن ماجـــه فى سننه و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابى ثابت و عبد الرحمن بن ابى حاتم و قال : هو ثقة كتبت عنه بالرى و بغـــداد و الاسكندرية . و قال الدارقطني : ثقة . قال ابو احمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول: لم أر من الشيوخ احدا فاحببت ان كون مثله - يعنى فى الفضل الا ثلاثة انفس ، اولهم محمد بن حماد الطهرانى . مات الطهرانى فى شهر ربيع الآخر سنة احدى و سبعين و مائتين و له نيف و ثمانون سنة .

٦٣٦ $\frac{٨٨}{٩}$ بشر بن موسى

المحدث الامام الثبت ابوعلى الاسدى البغدادى حضر مجلس ابى أسامة فما امكنه ان يكتب عنه سوى قوله : نا هشام بن عروة . و سمع من روح بن عبادة حديثا سمعه منه اسماعيل الخطبي و هو قال قال: نا روح نا حبيب بن الشهيد [عن الحسن [١]] قال: ثمن الجنة لا اله الا الله . و سمع الكثير من ابى نعيم و هوذة بن خليفة و المقرىء و الحسن الاشيب و الاصمعى و خلاد بن يحيى و يحيى بن اسحاق السيلحينى و الحميدى و عفان و طبقتهم . و عنه محمد بن مخلد و النجاد و ابو على ابن الصواف و ابو بكر الشافعى و ابو بكر القطيعى و الطـــبرانى و خلق سواهم . قال ابو بكر الخلال: بشر كان احمد بن حنبل يكرمه ، وكتب له [الى [١]] الحميدى الى مكة . و قال الدارقطني: ثقة نبيل . ولد بشر فى سنة تسعين و مائة ، و مات فى ربيع الاول سنة ثمان و ثمانين و مائتين .

---

(١) من المكية

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندى انا ابو بكر القاضى نا ابو محمد الجوهرى املاء انا ابو بكر القطيعى نا بشر بن موسى نا هوذة نا عوف الاعرابى عن خلاس و محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا صام احدكم فنسى فأكل ، شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله و سقاه .

٦٣٧ $\frac{٨٩}{٩}$ س - هلال بن العلاء

ابن هلال بن عمر بن هلال ، الحافظ الصدوق محدث الجزيرة ابو عمرو ابن المحدث ابى محمد الباهلى مولاهم الرقى الاديب ؛ سمع اباه و حجاج ابن محمد [و محمد[١]] بن مصعب القرقسانى و ابا جعفر النفيلى و عبد الله ابن جعفر و طبقتهم . حدث عنه النسائى و ابو بكر النجاد و خيثمة الطرابلسى و محمد بن الصموت و آخرون . و رحل اليه الحفاظ ، و له نظم رائق قال النسائى: ليس به بأس روى مناكير عن ابيه فلا ادرى الريب منه او من ابيه . مات فى يوم النحر الثالث[٢] من سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم المالكى بالثغر انا على بن مختار العامرى[٣] انا ابو طاهر السلفى انا احمد بن على الطريثيثى انا على بن احمد ابن داود نا احمد بن سلمان الفقيه نا هلال بن العلاء الباهلى نا ابى نا عبيد الله ابن عمرو عن زيد عن ابى اسحاق عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الله عز و جل يقول : الصوم لى و انا اجزى به ، و لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك . و لهلال فيما

---

(١) من المكية (٢) كذا و راجع التهذيب (٣) فى المكية «الغافرى» .

سمع منه خيثمة :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا

فقد اطاعك من ارضاك ظاهره وقد اخلك من يعصيك مستترا

٦٣٨ $\frac{٩٠}{٩}$ - حرب بن اسماعيل الكرمانى

الفقيه الحافظ صاحب الامام احمد. سمع ابا الوليد الطيالسى و الحميدى و سعيد بن منصور و ابا عبيد و طبقتهم . اخذ عنه ابو حاتم الرازى مع تقدمه و عبد الله بن اسحاق النهاوندى و القاسم بن محمد الكرمانى و ابو بكر الخلال و غيرهم . توفى سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا على بن احمد فى كتابه عن المؤيد بن عبد الرحيم وجماعة قالوا انا ابوبكر محمد بن ابراهيم بن ابرويه الصالحانى انا ابوعمرو بن منده انا ابى نا عبد الله بن يعقوب بن اسحاق الكرمانى انا ابومحمد حرب بن اسماعيل نا سعيد بن منصور نا ابوالاحوص عن ميمون ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من دعا على من ظلمه فقد انتصر .

٦٣٩ $\frac{٩١}{٩}$ - عبدالله بن شبيب الربعى

الحافظ المكثر ابوسعيد المدنى الاخبارى احد اوعية العلم على ضعفه . روى عن ابى جابر محمد بن عبد المالك و عبد العزيز بن عبد الله الاويسى و اسماعيل بن ابى اويس و اسحاق بن محمد الفروى و ايوب بن سليمان و خلق . روى عنه الزبير بن بكار ، و هو اكبر منه ، و ابوزرعة

و ابراهيم الحربي و ابن صاعد و المحاملي و ابو روق الهراني و آخرون . قال ابواحمد الحاكم : ذاهب الحديث. و قال فضلك الرازي : يحل ضرب عنقه. قلت مات كهلا قبل الستين و مائتين .

اخبرنا علي بن احمد الحسيني انا ابوالحسن القطيعي انا ابوبكر الزاغوني انا محمد بن محمد الزينبي انا ابوطاهر المخلص نا يحيي بن محمد نا ابوسعيد عبد الله بن شبيب نا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب حدثني داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من نزع يدا من طاعة فلاحجة له ، و من مات مفارقا للجماعة فقد مات ميتة جاهلية .

٦٤٠ ٩٢/٩ - ابن سميع

الحافظ المجود ابو [القاسم[١]] محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي صاحب كتاب الطبقات . سمع اسماعيل بن ابي اويس و يحيي بن بكير و اباجعفر النفيلي و صفوان بن صالح و طبقتهم . حدث عنه ابوحاتم و ابوزرعة الدمشقي و ابوالحسن بن جوصا و آخرون . قال ابوحاتم : صدوق ، ما رأيت بدمشق اكيس منه . قال عمرو بن دحيم : مات بدمشق في انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و مائتين .

٦٤١ ٩٣/٩ م - موسى بن قريش بن نافع التميمي

الحافظ الجوال الصدوق ابوعمران البخاري . حدث عن ابي نعيم

(١) من المكية .

و مسلم

و مسلم بن ابراهيم و على بن عياش و عبد الله بن صالح و اسحاق بن بكر بن مضر و طبقتهم . و عنه مسلم فى صحيحه و الحسين بن الحسن بن الوضاح و على بن الحسن بن عبيدة و اسحاق بن احمد بن خلف و آخرون . مات فى سنة اربع و خمسين و مائتين ، ارخه ابن ماكولا .

٦٤٢ - ٩٤/٩ - تمتام

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصرى التمار نزيل بغداد . سمع ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم و عفان و القعنبي و طبقتهم و صنف و جمع . حدث عنه ابن البختري و اسماعيل الصفار و عثمان بن السماك و ابو سهل القطان و ابو بكر الشافعى و ابو بحر البربهارى و خلق . قال الدارقطنى : ثقة مجود . و قال ايضا : ثقة مأمون الا انه يخطئ . قلت: توفى فى رمضان سنة ثلاث و ثمانين و مائتين.

اخبرنا احمد بن عبد السلام و جماعة اجازة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا محمد بن غالب نا عبد الصمد بن النعمان نا شيبان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما صف صفوف ثلاثة على ميت فيشفعون له الا شفعوا فيه .

٦٤٣ - ٩٥/٩ - ابو الموجه

الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزى اللغوى . سمع سعيد بن منصور و سعيد بن سليمان و على بن الجعد و صدقة بن

الفضل و عبدان بن عثمان و طبقتهم بخراسان و العراق و الحجاز. ذكره ابن ابى حاتم مختصرا. حدث عنه ابن ابى حاتم و الحسن بن محمد بن حليم و على بن محمد الحبيبى [و بكر بن محمد [1]] الدُخَسينى و ابو بكر بن ابى نصر و خلق من المراوزة. توفى سنة اثنتين و ثمانين و مائتين بمرو.

اخبرنا احمد بن هبةالله انا القاسم بن عبد الله انا جدى عمرو بن احمد انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم نا ابو بكر بن ابى نصر المروزى نا ابو الموجه نا سعيد بن هبيرة نا وهيب عن صالح بن حيان[2] عن محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا سألتم الله فاسألوه بيطون اكفكم و لا تسألوه بظهورها و امسحوا بها و جوهكم. اخرجه الحاكم فى مستدركه، و صالح واه قال البخارى: فيه نظر.

٦٤٤ ٩٦/٩ - حيكان

المحدث الحافظ الشهيد ابو زكريا يحيى ابن الحافظ الكبير محمد بن يحيى الذهلى النيسابورى، امام نيسابور و مفتيها بعد ابيه و امير المطوعة و كان له بيت يتعبد فيه. سمع يحيى بن يحيى و سليمان بن حرب و احمد بن يونس و مسددا و على بن الجعد و اسماعيل ابن ابى اويس و طبقتهم. حدث

(١) سقط من الاصلين وراجع ترجمتى الحبيبى والدخمسينى فى الانساب وللحبيبى ترجمة فى اللسان (٢) مثله المستدرك وتلخيصه فاذا صح فهو القرشى كما بنى عليه المؤلف ماياتى فى كلامه وليس هو بصالح بن صالح بن حى، وقد يكون الاسم تصحف وصوابه صالح بن حسان، وهو واه ايضا . المعلمى

عنه ابوه و ابن خزيمة و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن صالح بن هانیء و ابراهيم بن اسماعيل و احمد بن محمد بن شعيب و احمد بن علی بن حسنويه و آخرون .

قال الحاكم: كان امام نيسابور فی الفتيا و الرياسة و ابن امامها ، سمعت ابن هانیء يقول حضرنا الاملاء عند يحيی بن محمد فی رمضان و قتل فی شوال سنة سبع و ستين و مائتين فرفضت مجالس الحديث و خبئت المحابر حتى لم يقدر احد يمشی بمحبرة و لا كراس و دام ذلك الی سنة سبعين فاحتال ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الزاهد فی ورود السری بن خزيمة و عقد له مجلس الاملاء و علق المحبرة بيده و اجتمع عنده خلق عظيم .

محمد بن عبد الوهاب الفراء: لا نستطيع ان نشكر يحيی نحن و لا اعقابنا رجل جعل نحره لنا و نحن مطمئنون نعبد ربنا . و قال صالح جزرة فی كتابه الی ابن ابی حاتم: ان اخبار الدين و علم الحديث دون سائر العلوم اليوم بجفو مطروح و حماله و اهل الكتابة به فی شغل التی دهمتهم و تواترت عليهم عند مقتل ابی زكريا ، و قد مضی هو و ابوه لسبيلهما و لم يخلفا مثلهما و لزم كل خاصة نفسه و مرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها . قال ابن الشرقی سمعت الذهلی ذكر ابنه فقال ابو زكريا والد . قال ابو احمد الحاكم عن شيوخه قال الذهلی: قد رأيت العلماء و اولادهم و لم ار مثل ابنی يحيی . و قال الصبغی سمعت نوح بن احمد [سمعت احمد -[1]] بن عبد الله الخجستانی يقول

(١) من المكية

دخلت على حيكان الحبس على ان اضربه خشبات و ما كنت عازما على قتله فمددت يدى الى لحيته فقبضت عليها فقبض على خصيتي حتى لم اشك انه قاتلى فذكرت سكينا فى خفى فجذبتها و شققت بطنه . قلت كان احمد قد خرج وعسف فانتدب لحربه حيكان و التقاه فتقلل جمعه و هرب حيكان ثم ظفروا به و سجن .

اخبرنا الابرقوهى انا الفخر الفارسى انا السلفى انا الثقفى انا محمد بن موسى الصيرفى انا محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيي بن محمد الذهلى نا اسماعيل ابن ابى اويس حدثنى ابى عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن [عمر عن-١] ابى بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا نورث، ما تركناه صدقة .

٦٤٥ ٩٧/٩ - الكديمى

الحافظ المكثر المعمر ابو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشى السامى البصرى محدث البصرة، و هو واه . حدث عن ابى داود و الخريبى و ازهر السمان و زوج امه روح بن عبادة . و عنه ابن الانبارى و اسماعيل الصفار و ابو بكر الشافعى و ابو بكر بن خلاد النصيبى و ابو بكر القطيعى و خلق . وكان يقول كتبت عن الف و مائة و ستة و ثمانين نفسا من البصريين، و حججت فرأيت عبد الرزاق و فاتنى السماع منه .

قال حسن الصائغ نا الكديمى قال خرجت انا و ابن المدينى الشاذكونى نتنزه و كان الامير قد منع من ذلك فكما قعدنا جاء فأخذنا

(١) من المكية .

و كنت

وكنت اصغرهم فبطحونى فقلت ايها الامير اسمع منى، نا الحميدى نا سفيان عن عمرو عن ابى قابوس عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء. قال: اعده، فأعدته، فقال: تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه. قال ابن عدى: اتهم الكديمى بوضع الحديث. وقال ابن حبان: لعله قد وضع اكثر من الف حديث. وقال ابن عدى: ترك عامة مشايخنا الرواية عنه ورماه ابوداود بالكذب. وقال موسى بن هارون وهو متعلق باستار الكعبة: اللهم انى اشهدك ان الكديمى كذاب يضع الحديث. وقال قاسم المطرز: انا اجاثى الكديمى بين يدى الله، واقول يكذب على نبيك. وقال الدار قطنى: يتهم بالوضع. واما اسماعيل الخطبى فقال: ثقة، ما رأيت جمعا اكثر من مجلسه. مات فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين ومائتين، وكان من ابناء المائة، الله يسامحه، ومات فيها ائمة.

٦٤٦ $\frac{٩٨}{٩}$ - الحارث بن محمد بن ابى اسامة

داهر الامام ابومحمد التميمى البغدادى الحافظ صاحب المسند، ومسنده لم يرتبه. ولد سنة ست وثمانين ومائة. وسمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب الخفاف وعلى بن عاصم وعبد الله بن بكر وروح بن عبادة وابا بدر السكونى والواقدى وخلائق. وعنه ابو جعفر الطبرى وابو بكر النجاد وابن خلاد النصيبى وابو بكر الشافعى وعبد الله بن الحسين النضرى شيخ مرو وخلق كثير. وثقه ابراهيم الحربى مع علمه بأنه ياخذ الدراهم، وابوحاتم بن حبان، وقال الدار قطنى: صدوق،

و اما اخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرا كثير البنات . و قال ابو الفتح الازدى و ابن حزم: ضعيف . قلت عاش سبعا و تسعين سنة . و توفى يوم عرفة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين .

انبأنا الامام عبد الرحمن بن قدامة و جماعة قالوا: انا عمر بن محمد انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن ابى اسامة انا الاسود بن عامر نا ابو هلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة ، أحسبه قال: قالت عائشة يا رسول الله ان وافيت ليلة القدر بماذا ادعو قال: قولى اللهم انى أسألك العفو و العافية . رواه النسائى عن يونس عن ابن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن الجريرى عن ابن بريدة عن عائشة فوقع لنا عاليا جدا .

٦٤٧ $\frac{٩٩}{٩}$ - ابو مسلم الكجى

الحافظ المسند ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصرى صاحب كتاب السنن و بقية الشيوخ . سمع ابا عاصم النبيل و الانصار و الاصمعى و بدل بن المحبر و مسلم بن ابراهيم و خلقا كثيرا، حدث عنه النجاد و فاروق الخطابى و حبيب القزاز و ابو بكر القطيعى و ابو القاسم الطبرانى و ابو محمد ابن ماسى و خلائق .

اخبرنا احمد بن المؤيد انا عمر بن كرم انا عبد الاول انا عبد الوهاب ابن احمد انا محمد بن باكويه انا ابو يعقوب النجيرمى انا ابو مسلم نا ابو عاصم عن عبد الحميد حدثنى صالح بن ابى غريب عن كثير بن مرة عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من كان آخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة . وثقه الدارقطني وغيره، وكان سريا نبيلا عالما بالحديث، مدحه البحتري، وقيل انه لما حدث تصدق بعشرة آلاف، وعن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مأدبة انفق فيها الف دينار . وقال احمد بن جعفر الختلي لما قدم الكجي بغداد أملى في رحبة غسان فكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قياما ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا واربعين الف محبرة سوى النظارة . هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في تاريخه عن بشرى الفاتني انه سمع الختلي يقولها . وقيل انه اضر بأخرة . قال جعفر بن محمد بن محمد الطبسي: كنا ببغداد عند ابي مسلم الكجي فعرف انا من اصحاب صالح جزرة فعظمه، وقال ألاتقولون: سيد المسلمين: واكرمنا، وقال ماتريدون؟ قلنا: أحاديث ابن عرعرة، وحكايات الاصمعي؛ فأملى علينا عن ظهر قلب . مات ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وحمل الى البصرة وقد قارب المائة .

٦٤٨ $\frac{١٠٠}{٩}$ - الدارمي

الحافظ الامام الحجة ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني محدث هراة وتلك البلاد سمع ابا اليمان البهراني وسعيد بن ابي مريم وسليمان بن حرب ويحيى الوحاظي وطبقتهم، وأخذ هذا الشأن عن ابن المديني ويحيى واحمد واسحاق، وأكثر الترحال . حدث عنه ابوعمرو احمد بن محمد الحيري ومحمد بن يوسف الهروي واحمد بن محمد بن عبدوس

الطرائفي و ابو النضر محمد ابن محمد الفقيه و حامد الرفاء و خلق كثير . قال ابو الفضل يعقوب القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد و لا رأى هو مثل نفسه . و قال ابو حامد الاعمشي: ما رأيت مثله و مثل الذهلي و يعقوب الفسوي . و قال آخر: هو نظير ابراهيم الحربي . قلت: و لعثمان سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين، و له مسند كبير و تصانيف في الرد على الجهمية، و هو الذي قام على ابن كرام و طرده من هراة فيما قيل: مولده سنة مائتين ظنا . و عن عثمان بن سعيد و قال له رجل كان يحسده: ماذا كنت لولا العلم؟ فقال له: اردت شينا فصار زينا . توفى الدارمي في ذي الحجة سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا ابو على بن الخلال انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الحافظ [نا[1]] محمد بن احمد الجارودي و يحيى بن عمار و محمد بن جبرئيل املوه و انا محمد بن عبد الرحمن قالوا انا ابو يعلى احمد بن محمد الواشق هروى نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى الحماني عن عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لو بدا لكم موسى فاتبعتموه و تركتموني لضللتم عن سواء السبيل، و لو كان حيا ثم ادرك نبوتي لاتبعني .

٦٤٩ $\frac{١٠١}{٩}$ - على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور

الحافظ الصدوق ابو الحسن البغوي شيخ الحرم و مصنف المسند . سمع ابا نعيم و عفان و القعنبي و مسلم بن ابراهيم و ابا عبيد و خلائق

(١) من المكية .

فاكثر

فاكثر . روى عنه ابن اخيه ابو القاسم البغوى و على بن محمد بن مهرويه القزوينى و ابو على حامد الرفاء و ابو الحسن بن سلمة القطان و عبد المؤمن ابن خلف النسفى و الطبرانى و امم سواهم . و عاش بضعا و تسعين عاما، قال الدارقطنى: ثقة مامون . و قال ابن ابى حاتم: صدوق . و اما النسائى فقته لكونه كان يأخذ على الحديث، و لا شك انه كان فقيرا مجاورا، قال ابن السنى: بلغنى انه كان اذا عوتب على ذلك قال ياقوم انا بين الاخشبين و اذا ذهب الحجاج نادى ابوقبيس قعيقعان يقول من بقى؟ فيقول: المجاورون، فيقول: اطبق . توفى سنة ست و ثمانين و مائتين .

اخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد انا محمد بن محمد بن يوسف انا حامد بن محمد انا على ابن عبد العزيز نا ابونعيم نا المسعودى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال كان من دعاء على رضى الله عنه قال: اللهم ثبتنا على كلمة العدل و الهدى و الصواب و قوام الكتاب هادين مهديين راضين مرضيين غير ضالين و لا مضلين .

٦٥٠ $\frac{١٠٢}{٩}$ س - عثمان بن خرزاذ

الحافظ الحجة محدث انطاكية ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد ابن خرزاذ الانطاكى . سمع عفان و ابا الوليد الطيالسى و عمرو بن مرزوق و سعيد بن عفير و سعيد بن منصور و طبقتهم . حدث عنه النسائى و وثقه، و ابوعوانة و ابن جوصاء و خيثمة الاطرابلسى و هشام بن محمد الكندى

وآخرون . و اجاز للطبرانى قال محمد بن محمويه الاهوازى : هو احفظ من رأيت.و قال ابوعبد الله الحاكم : ثقة مامون. توفى فى شهر ذى الحجة سنة احدى و ثمانين و مائتين .

اخبرنا ابن غدير انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا محمد بن احمد بن الربيع الحذاء بحلب نا عثمان ابن خرزاذ نا احمد بن يونس نا ابو اسرائيل الملائى عن فضيل الفقيمى عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله و سلم اخر صلاة العشاء حتى نام النائم و استيقظ المستيقظ و تهجد المتهجد ثم خرج فاقيمت الصلاة فصلاها ، و قال : لولا ان اشق على امتى لأمرتهم ان يصلوا هذا الوقت و هذا الحين .

٦٥١ $\frac{١٠٣}{٩}$ - ابوزرعة الدمشقى

الحافظ الثقة محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى . حدث عن هوذة بن خليفة و ابى نعيم و احمد ابن خالد الوهبي و ابى مسهر الغسانى و عفان و سليمان بن حرب و طبقتهم. و عنه ابو داود و ابن صاعد و ابوالعباس الاصم و الطحاوى و على بن ابى العقب و الطبرانى و خلق ، قال ابوالميمون بن راشد نا ابوزرعة قال : اعجب ابومسهر بمجالستى اياه صغيرا. و ذكر احمد بن ابى الحوارى ابا زرعة فقال : هو شيخ الشباب . و قال ابوحاتم صدوق . قلت مات فى جمادى الآخرة سنة احدى و ثمانين و مائتين .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن محمد بن اسماعيل الطرسوسى (ح و اخبرتنا) نحوة بنت محمد انا ابن خليل انا الطرسوسى انا ابو على الحداد انا ابونعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا ابوزرعة نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهرى : قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة و اغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا و اصيبوا من الطيب ؟ فقال : اما الغسل فنعم ، و اما الطيب فلا ادرى . خ عن الحكم .

٦٥٢ $\frac{١٠٤}{٩}$ - اسماعيل القاضى

الامام شيخ الاسلام ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد الازدى مولاهم البصرى ثم البغدادى المالكى الحافظ صاحب التصانيف و شيخ مالكية العراق و عالمهم ، ولد سنة تسع و سبعين و مائة ، و سمع من محمد بن عبد الله الانصارى و القعنبى ومسلم و عبد الله بن رجاء و اسماعيل بن ابى اويس و قالون و قرأ عليه ، و تفقه باحمد بن المعذل ، و اخذ علم الحديث و علله عن على ابن المدينى ، روى عنه ابو بكر النجاد و ابو بكر الشافعى و الحسن بن محمد بن كيسان و ابو بحر البربهارى وآخرون . و تفقه عليه عدد كثير . قال الخطيب : كان عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك و احتج له ، و صنف المسند ، و صنف فى علوم القرآن ، وجمع حديث ايوب ، و حديث مالك . قلت و قد صنف موطأ ، و صنف كتابا حافلا نحو مائتى جزء فى الرد على محمد بن

الحسن لم يتمه . قال الخطيب : استوطن بغداد و ولى قضاءها الى ان توفى و تقدم حتى صار علما . قال : و له كتاب احكام القرآن لم يسبق الى مثله ، و كتاب معانى القرآن ، وكتاب القراءات . قال المبرد : اسماعيل القاضى اعلم منى بالتصريف . و عن يحي بن اكثم و رأى اسماعيل القاضى مقبلا فقال : قد جاءت المدينة . و قد روى النسائى فى كتاب الكنى له كنية عن ابراهيم بن موسى نا اسماعيل القاضى نا على ابن المدينى . مات اسماعيل لفجاءة فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين رحمه الله ، يقع من عواليه فى الغيلانيات .

٦٥٣ $\frac{١٠٥}{٩}$ - جعفر بن محمد بن ابى عثمان

الحافظ المجود ابو الفضل الطيالسى البغدادى . سمع عفان و مسلم ابن ابراهيم و عارما و اسحاق بن محمد الفروى و سليمان بن حرب و خلقا بعدهم ، حدث عنه ابن صاعد و اسماعيل الصفار [و النجاد[1]] و ابن نجيح و ابو بكر الشافعى ، يقع حديثه عاليا فى الغيلانيات . قال احمد بن المنادى : كان مشهورا بالاتقان و الحفظ و الصدق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حسن الخط صعب الاخذ . مات فى رمضان سنة اثنتين و ثمانين و مائتين .

٦٥٤ $\frac{١٠٦}{٩}$ - الشعرانى

الحافظ الامام الجوال ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقى

(١) من المكية .

من

من ذرية ملك اليمن باذام الذى اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. سمع سليمان بن حرب و قالون عيسى و سعيد بن ابى مريم و عبد الله بن صالح و اسماعيل بن ابى اويس و [ابا[١]] توبة الحلبى و ابا جعفر النفيلي و خلائق. روى عنه ابن خزيمة و ابن الشرقى و على بن حمشاذ و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن المؤمل و خلق و حفيده اسماعيل بن محمد بن الفضل. قال ابن المؤمل: كنا نقول ما بقى بلد لم يدخله الفضل الشعرانى فى طلب الحديث إلا الاندلس. قال الحاكم: كان اديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعرانى و قال ابن ماكولا: كان قد قرأ القرآن على خلف، وعنده عن احمد بن حنبل تاريخه، وعن سنيد المصيصى تفسيره. قال ابن ابى حاتم: تكلموا فيه. و قال ابن الاخرم: صدوق غال فى التشيع. و قال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة. مات فى اول سنة اثنتين [و ثمانين و مائتين[١]].

و لقد كان فى هذا العصر و ما قاربه من ائمة الحديث النبوى خلق كثير و ما ذكرنا عشرهم هنا و اكثرهم مذكورون فى تاريخى، وكذلك كان فى هذا الوقت خلق من ائمة اهل الرأى و الفروع و عدد من اساطين المعتزلة و الشيعة و اصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول و اعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية، و ظهر فى الفقهاء التقليد و تناقص الاجتهاد، فسبحان من له الخلق و الأمر فبالله عليك ياشيخ ارفق بنفسك و الزم الانصاف و لاتنظر الى هؤلاء [الحفاظ[١]]

(١) من الكية.

النظر الشزر، و لا ترمقنهم بعين النقص، و لا تعتقد فيهم انهم من جنس محدثى زماننا حاشا وكلا. فما فى من سميت احد و لله الحمد الا و هو بصير بالدين عالم بسبيل النجاة، و ليس فى كبار محدثى زماننا احد يبلغ رتبة اولئك فى المعرفة فانى احسبك لفرط هواك تقول بلسان الحال ان اعوزك المقال: من احمد؟ و ما ابن المدينى؟ و اى شىء ابو زرعة و ابو داود؟ هؤلاء محدثون و لا يدرون ما الفقه؟ و ما اصوله؟ و لا يفقهون الرأى، و لا علم لهم بالبيان و المعانى و الدقائق، و لا خبرة لهم بالبرهان و المنطق، و لا يعرفون الله تعالى بالدليل، و لا هم من فقهاء الملة. فاسكت بحلم او انطق بعلم فالعلم النافع هو النافع ماجاء عن امثال هؤلاء و لكن نسبتك الى ائمة الفقه كنسبة محدثى عصرنا الى ائمة الحديث، فلا نحن و لا انت، و انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل، فمن اتقى الله راقب الله و اعترف بنقصه، و من تكلم بالجاه و بالجهل او بالشر و البأو فأعرض عنه و ذره فى غيه فعقباه الى وبال. نسأل الله العفو و السلامة.

الطبقة العاشرة

من ائمة الحديث النبوى، و اوردت منهم تسعة و تسعين حافظا (١)

٦٥٥ ١/١٠ - ابراهيم بن اورمة

الحافظ البارع ابو اسحاق الاصبهانى مفيد بغداد فى زمانه. حدث

(١) المترجمون فيها اكثر من هذا لكن منهم من لم يوصف بانه «حافظ» و منهم من لم يشتهر لبعد بلده او ضعفه. المعلمى.

عن محمد بن بكار و صالح بن حاتم بن وردان و عاصم بن النضر و عمرو ابن علي الفلاس و طبقتهم . و عنه ابو بكر بن ابي الدنيا و محمد بن يحيي ابن منده و ابو بكر الباغندي و طائفة . قال الدارقطني: ثقة حافظ نبيل. و قال ابن المنادي: ما رأيت في معناه مثله، مرض و كان ينتخب على عباس الدوري . و قال ابو نعيم الحافظ : فاق ابراهيم اهل عصره في المعرفة و الحفظ، و أقام بالعراق يكتبون بفائدته . قلت لم ينتشر حديثه لانه عاش خمسا و خمسين سنة .

قال ابن المنادي و غيره: مات في آخر سنة ست و ستين و مائتين .

قلت : فيها مات الفقيه صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني قاضي اصبهان ، و المحدث ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيق الواسطي، و العلامة محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي صاحب التصانيف.

اخبرنا ابن القواس اخبرنا ابن الحرستاني انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع نا طاهر بن محمد بالبصرة نا ابن علي السراج نا ابراهيم بن اورمة نا عبيد الله ابن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن الوصال .

٦٥٦ ٢/١٠ - بقي بن مخلد

الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن القرطبي [الحافظ [1]] صاحب المسند الكبير و التفسير الجليل الذي قال فيه ابن حزم : ماصنف تفسير

(١) من المكية .

مثله اصلا. مولده فى رمضان سنة احدى و مائتين. و سمع يحيى بن يحيى الليثى القرطبي و ابا مصعب الزهرى و يحيى بن بكير و ابراهيم بن المنذر الحزامى و زهير بن عباد و صفوان بن صالح و يحيى بن عبد الحميد الحمانى و ابن نمير وابن ابى شيبة، و طوف الشرق و الغرب و شيوخه مائتان و ثمانون و نيف. روي عنه ابنه احمد و احمد بن عبد الله الاموى و اسلم بن عبد العزيز و محمد بن عمر بن لبابة والحسن بن سعيد و عبد الله بن يونس القبرى و آخرون. و كان اماما علما قدوة مجتهدا لا يقلد احدا ثقة حجة صالحا عابدا متهجدا اواها عديم النظير فى زمانه، ذكره احمد بن ابى خيثمة فقال: ماكنا نسميه الا المكنسة، و هل يحتاج بلد فيه بقى ان يأتى منه الينا احد؟

قال ابو الوليد الفرضى: ملأ بقى الاندلس حديثا. و قال ابو عبدالملك القرطبي فى تاريخه: كان بقى طوالا اقنى ذا لحية مضبرا، و كان متواضعا ملازما لحضور الجنائز، و كان يقول: انى لأعرف رجلا كانت تمضى عليه الايام فى وقت طلبه ليس له عيش الا ورق الكرنب وعن بقى قال: لما رجعت من العراق اجلسنى يحيى بن بكير الى جنبه و سمع منى سبعة احاديث. و قد تعصبوا على بقى لاظهاره مذهب اهل الأثر فدفعهم عنه امير الاندلس محمد بن عبد الرحمن المروانى و استنسخ كتبه و قال لبقى: انشر علمك. وعن بقى قال: لقد غرست للسلمين غرسا بالاندلس لايقلع الا بخروج الدجال. قال ابن حزم: كان بقى ذا خاصة من احمد ابن حنبل و جاريا فى مضمار البخارى و مسلم و النسائى. و عن بقى قال: كل

من

من رحلت اليه فماشيا على قدمى . و ذكر عن بقى خير و نسك و ايثار حتى بثوبه ، و كان مجاب الدعوة ، و قيل انه كان يختم القرآن كل ليلة فى ثلاث عشرة ركعة و يسرد الصوم و حضر سبعين غزوة . مات فى جمادى الآخرة سنة ست [و سبعين[1]] و مائتين .

و فيها توفى العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى صاحب التصانيف ، و محدث مكة محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ، و محدث دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد ابو محمد الدمشقى ، و المسند ابو بكر محمد بن احمد بن ابى العوام بن يزيد الرياحى .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالثغر انا عبد الرحمن بن مكى سنة ست و اربعين و ست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا ابو محمد بن عتاب انا ابو عمر النمرى انا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقى ابن مخلد نا هانىء بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد عن على بن ابى طالب انه قال: لو أنى انسى ذكر الله ما تقربت الى الله إلا بالصلاة على النبى صلى الله عليه و آله و سلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: قال جبريل يا محمد ان الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الامان من سخطى .

٦٥٧ - ٣/١٠ - المروذى

الامام القدوة شيخ بغداد ابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج الفقيه،

(١) من المكية .

اجل اصحاب الامام احمد ، كان ابوه خوارزميا و امه مروذية ، لزم احمد دهرا . و اخذ عنه العلم و العمل . سمع محمد بن المنهال الضرير و محمد ابن عبد الله بن نمير و عبيد الله القواريري و احمد بن حنبل و هارون بن معروف و سريج بن يونس و طبقتهم . و عنه ابو بكر الخلال الفقيه و محمد ابن مخلد العطار و محمد بن عيسى بن الوليد و آخرون .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القرشي كتابة عن ابي الفجر اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا احمد بن محمود و منصور بن حسين قالا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا محمد بن دبيس بن بكار ببغداد نا احمد بن محمد بن الحجاج المروذي نا محمد بن ابي بكر البصري نا سلام عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال اوحى الله الى يوسف عليه السلام: يا يوسف من نجاك من القتل اذ هم اخوتك بقتلك؟ قال: انت يا رب ، . قال: فمن نجاك من المرأة اذ هممت بها؟ قال: انت يا رب ، . قال: فما لك نسيتني و ذكرت مخلوقا؟ قال: يا رب كلمة تكلم بها لساني روحت بها قلبي ، قال: و عزتي لأخلدنك فى السجن سنين .

و اخبرنا عبد الرحمن بن محمد كتابة انا عمر بن محمد انا يحيى بن علي [انا محمد بن على[1]] العباسي انا عمر بن ابراهيم الكناني نا ابو حامد احمد ابن عبد الله الحذاء نا احمد بن اصرم و ابو بكر المروذي قالا نا محمد بن نوح رفيق احمد بن حنبل نا اسحاق الازرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: كل امة بعضها فى الجنة

(١) من المكية .

و بعضها فى النار إلا هذه الامة فانها كلها فى الجنة .

قال اسحاق بن داود: لا اعلم احدا اقوم بأمر الاسلام من ابى بكر المروذى . و قال ابو بكر بن صدقة: ما علمت احدا اذب عن الدين من المروذى . قال الخلال: خرج المروذى للغزو فشيعوه الى سامرا و جعل يردهم فلا يرجعون فحزر من وصل معه الى سامرا نحو خمسين الف انسان . مات فى جمادى الاولى فى سنة خمس و سبعين و مائتين ، و غيره اكثر تحصيلا لفنون الحديث و لكنه كان اماما فى السنة شديد الاتباع ، له جلالة عظيمة .

و فيها مات محدث بغداد يحي بن ابى طالب جعفر بن الزبرقان .

ابن قتيبة

من اوعية العلم لكنه قليل العمل فى الحديث ، فلم اذكره

٦٥٨ $\frac{٣}{١٠}$ - الترمذى

الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمى الترمذى الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل . اخبرنا محمد بن قايماز و جماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابواسماعيل الانصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا ابن محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا زياد بن ايوب نا المحاربى عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تمار اخاك و لا تمازحه و لا تعده موعدا فتخلفه . قال ابوعيسى: عبد الملك عندى هو ابن بشير . قلت:

المزاح قد رخص فى يسيره . سمع قتيبة بن سعيد و ابا مصعب و ابراهيم ابن عبد الله الهروى و اسماعيل بن موسى السدى و سويد بن نصر و على ابن حجر و محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب و عبد الله بن معاوية الجمحى و طبقتهم ، و تفقه فى الحديث بالبخارى . حدث عنه مكحول بن الفضل و محمد بن محمود بن عنبر و حماد بن شاكر و عبد بن محمد النسفيون و الهيثم بن كليب الشاشى و احمد بن على بن حسنويه و ابو العباس المحبوبى و خلق سواهم . قال ابن حبان فى كتاب الثقات : كان ابو عيسى ممن جمع و صنف و حفظ و ذاكر . و قال ابو سعد الادريسى : كان ابو عيسى يضرب به المثل فى الحفظ . و قال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول : مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل ابى عيسى فى العلم و الحفظ و الورع و الزهد ، بكى حتى عمى و بقى ضريرا سنين .

قال شيخنا ابن دقيق العيد : و ترمذ بالكسر هو المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر . و قال مؤتمن الساجى سمعت عبد الله بن محمد الانصارى يقول : هو بضم التاء . و عن ابى على منصور بن عبد الله الخالدى قال قال ابو عيسى: صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز و العراق و خراسان فرضوا به ، و من كان فى بيته هذا الكتاب - يعنى الجامع - فكأنما فى بيته نبى يتكلم . قال ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الحق اليوسفى : الجامع على اربعة اقسام قسم مقطوع بصحته ، و قسم على شرط ابى داود و النسائى كما بينا و قسم اخرجه و ابان عن علته ، و قسم رابع ابان عنه فقال : ما اخرجت فى كتابى هذا إلا حديثا قد عمل به

بعض

بعض الفقهاء . و قيل ان بعض المحدثين امتحن ابا عيسى بأن قرأ له اربعين حديثا من غرائب حديثه فأعادها من صدره فقال : ما رأيت مثلك . و نقل الادريسى باسناد له ان ابا عيسى قال : كنت فى طريق مكة فكتبت جزئين من حديث شيخ فوجدته فسألته و انا اظن الجزئين معى فسألته فأجابنى فاذا معى جزاء بياض فبقى يقرأ على من لفظه فنظر فرأى فى يدى ورقا بياضا فقال أما تستحى منى؟ فأعلمته بأمرى و قلت أحفظه كله قال : اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقنى و قال : استظهرت قبل ان تجىء فقلت حدثنى بغيره فحدثنى بغيره فحدثنى بأربعين حديثا و قال : هات . فأعدتها عليه ما اخطأت فى حرف .

و قد سمع من ابى عيسى ابو عبد الله البخارى و غـــيره ، و مات فى ثالث عشر رجب سنة تسع و سبعين و مائتين بترمذ .

و فيهـا مات المسند المحدث احمـــد بن الخليل بن ثابت ابو جعفر البرجلانى نسبة الى البرجلانية محلة ببغداد ، و المسند ابراهيم بن عبد الله العبسى الكوفى القصار خاتمة اصحـاب وكيع ، و محدث مكة ابو يحيى عبد الله بن احمد بن ابى مسرة ، و المحدث جعفر بن محمد بن شاكر ببغداد عن تسعين سنة[١] .

(١) هذا آخر الجزء الاول فى المكية و على الهامش مالفظه «بلغ تصحيحها على شهر نسخة المؤلف و عليها خطه و فيهاسماعات عليه و أرجو أنه قد صح صحتها فى ربيع الآخر سنة ١١٨٣هـ. كتبه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد قاطن عفا الله عنهما و تجاوز عنهما » .

٦٥٩ ٥/١٠ - ابن ماجه

الحافظ الكبير المفسر ابو عبد الله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجه الربعى صاحب السنن و التفسير و التاريخ و محدث تلك الديار . ولد سنة تسع و مائتين . و سمع محمد بن عبد الله بن نمير و جبارة بن المغلس و ابراهيم بن المنذر الحزامى و عبدالله بن معاوية و هشام بن عمار و محمد بن رمح و داود ابن رشيد و طبقتهم . و عنه محمد بن عيسى الابهرى و ابوعمر و احمد بن محمد ابن حكيم و ابوالحسن القطان و سليمان بن يزيد الفامى و احمد بن روح البغدادى و آخرون . فعن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابى زرعة فنظر فيه ، وقال : أظن إن وقع هذا فى ايدى الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثرها ، ثم قال : لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما فى اسناده ضعف . قال ابويعلى الخليلى : ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة و حفظ ارتحل الى العراقين و مكة و الشام و مصر قلت سنن ابى عبد الله كتاب حسن لولا ماكدره احاديث واهية ليست بالكثيرة . وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث و سبعين و مائتين رحمه الله تعالى و عدد كتب سننه اثنان و ثلاثون كتابا . قال ابوالحسن القطان صاحب ابن ماجه : فى السنن الف و خمس مائة باب و جملة ما فيها اربعة آلاف حديث .

و فى سنة ثلاث مات محدث نصيبين اسحاق بن سيار .

اخبرنا عبدالخالق البعلى انا ابن قدامة انا ابوزرعة انا المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا على بن ابراهيم القطان نا ابن ماجه نا اسماعيل

 ابن

ابن حفص نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه و يقول: دعونى اصلى ٠ رواه الحافظ الضياء فى المختارة عن ابن قدامة ٠

٦٦٠ ٦/١٠ - احمد بن سلمة

الحافظ الحجة ابو الفضل النيسابورى البزاز المعدل رفيق مسلم فى الرحلة الى بلخ و الى البصرة ٠ سمع قتيبة بن سعيد و ابن راهويه و عبدالله ابن معاوية و اباكريب و عثمان بن ابى شيبة و طبقتهم ٠ حدث عنه ابوزرعة و ابن وارة، و هما من شيوخه، و ابوحامد بن الشرقى و ابوالفضل محمد ابن ابراهيم و طائفة ٠ و له مستخرج كهيئة صحيح مسلم ٠ قال الشيخ ابوالقاسم النصرابادى رأيت ابا على الثقفى فى النوم فقال لى: عليك بصحيح احمد بن سلمة ٠ قال على بن عيسى سمعت احمد بن سلمة يقول: دعا ابى اسحاق الى طعام و اراد أن يستشيره فى خروجى الى قتيبة فقال: ان ابنى هذا قد ألح على فى خروجه الى قتيبة فما ترى انت؟ و ذكر له شفقته علىّ، فنظر الىّ اسحاق و قال هذا يجالس فى مجلسى بالقرب منى، و قد سمع منى كثيرا، و ابو رجاء عنده من اللقى ما ليس عندنا، فأرى لك ان تأذن له عسى ان ينتفع يوماما ٠ مات فى جمادى الآخرة سنة ست و ثمانين و مائتين ٠

و فيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد الخراز ٠ و راوى السيرة ابوسعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى ٠ و شاعر زمانه ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائى البحترى، و المسند احمد بن على البغدادى الخزاز،

و احمد بن المعلى الدمشقى القاضى ، و اصحاب عبد الرزاق باليمن ، ابراهيم ابن سويد السامى، و ابراهيم بن برة الصنعانى، و الحسن بن عبد الأعلى البوسى، و محمد بن وضاح القرطبى، الى آخرها و آخرون .

٦٦١ ٧/١٠ - ابراهيم بن ابى طالب

محمد بن نوح بن عبد الله الامام الحافظ شيخ خراسان ابو اسحاق النيسابورى . سمع اسحاق بن راهويه و محمد بن ابان البلخى و محمد بن مهران و داود بن رشيد و ابا مصعب و طبقتهم . حدث عنه ابن خزيمة و ابو الوليد حسان بن محمد و اهل بلده و كان عظيم الشان . قال الحاكم: امام عصره بنيسابور فى معرفة الحديث و الرجال ، جمع الشيوخ و العلل ، و دخل على احمد بن حنبل و ذاكره و علق عنه . قال عبد الله بن سعد: ما رأيت مثل ابراهيم بن ابى طالب و لا رأى هو مثل نفسه . و قد رآه الحافظ ابو على النيسابورى و هو صبى و قال رأيت شيخا لم تر عيناى مثله و قال الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: انما خرجت مدينتنا هذه ثلاثة ، محمد بن يحيى ، و مسلم ، و ابراهيم بن ابى طالب . و سمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول: ما رأيت فى المحدثين اهيب من ابراهيم بن ابى طالب، كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير ، لقد عطس ابو زكريا العنبرى فأخفى عطاسه ، فقلت له سرا: لا تخف ، فلست بين يدى الله تعالى . و سمعت ابا عبد الله بن يعقوب عن ابن الشرقى قال: انما اخرجت خراسان خمسة ، الدارمى ، و البخارى ، و محمد بن يحيى ، و مسلم ، و ابراهيم بن ابى طالب . قال الحاكم: كان ابراهيم يتبلغ من كراء حانوت له بسبعة عشر درهما ،

وقد

و قد املى كتاب العلل و غير شيء . مات فى رجب سنة خمس و تسعين .

اُخبِرنا سماعا عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور انا اسماعيل بن نجيد نا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو كريب نا ابو خالد عن شعبة عن عاصم عن زر عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا على سل الله الهدى و السداد، و اذكر بالهدى هدايتك الطريق . و بالسداد تسديدك السهم .

و فيها توفى شيخ الصوفية ابو الحسن احمد بن محمد النورى، و مسند بغداذ ابو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابى شعيب الحرانى، و فقيه العراق ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى الشافعى عن تسعين سنة .

٦٦٢ ٨/١٠ - الابار

الحافظ الامام ابو العباس احمد بن على بن مسلم محدث بغداد . حدث عن مسدد و على بن الجعد و شيبان بن فروخ و امية بن بسطام و دحيم و خلق كثير . حدث عنه دعلج و ابو بكر النجاد و ابو سهل بن زياد و القطيعى و آخرون . قال الخطيب: كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب، قال جعفر الخلدى : كان الابار ازهد الناس ، استأذن امه فى الرحلة الى قتيبة فلم تأذن له، فلما ماتت رحل الى بلخ و قد مات قتيبة، و كانوا يعزونه على هذا . قلت و له تاريخ و تصانيف . مات يوم نصف شعبان سنة تسعين و مائتين .

و فيها توفى الحسن بن سهل المجوز صاحب ابى عاصم، و محمد بن زكريا الغلابى الاخبارى، و محمد بن العباس المؤدب، و محمد بن يحيى بن

المنذر القزاز، رحمهم الله تعالى، و كلهم من شيوخ الطبرانى .

انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى انا ابو بكر القطيعى نا احمد بن على الابار نا على بن عثمان اللاحقى نا ابو عوانة (و به) قال الابار : و نا هدبة نا همام، جميعا عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: بينا انا عند البيت بين النائم و اليقظان اذ سمعت قائلا يقول: احد الثلاثة بين الرجلين، فانطلق بى فشرح صدري و اتيت بماء زمزم فى طست من ذهب فاستخرج قلبى فغسل ثم اعيد مكانه و حشى حكمة و ايمانا ثم اتيت بدابة ابيض يقال له البراق فوق الحمار و دون البغل فحملت عليه [فانطلقنا[1]] حتى اتينا السماء الدنيا - و ذكر الحديث، رواه البخارى فى اربعة مواضع عن هدبة فوافقناه .

٦٦٣ $\frac{٩}{١٠}$ - ابن ابى عاصم

الحافظ الكبير الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن النبيل ابى عاصم الشيبانى الزاهد قاضى اصبهان . سمع جده لامه ابا سلمة التبوذكى و ابا الوليد و هدبة بن خالد و هشام بن عمار و الازرق بن على و خلقا كثيرا . و له الرحلة الواسعة و التصانيف النافعة . روى عنه احمد بن بندار الشعار و احمد بن معبد السمسار و ابو محمد بن حيان الحافظ و ابو احمد العسال و محمد بن احمد الكسائى و عبد الرحمن بن محمد بن سياه و خلق من الاصبهانيين . قال ابن ابى حاتم : صدوق . و قد ولى قضاء اصبهان ست عشرة سنة

(١) من المكية .

سنة و عزل لشيء وقع بينه و بين على بن متويه ، و قيل ذهبت كتبه بالبصرة فى فتنة الزنج فاعاد من حفظه خمسين الف حديث .

و قال ابن الاعرابى فى طبقات النساك : فاما ابن ابى عاصم فسمعت من يذكر انه كان يحفظ لشقيق البلخى الف مسئلة ، و كان من حفاظ الحديث و الفقه ، و كان مذهبه القول بالظاهر و ترك القياس. قال ابو نعيم الحافظ : كان ظاهرى المذهب ، ولى القضاء بعد صالح بن احمد ، و مات فى ربيع الآخر سنة سبع و ثمانين و مائتين رحمه الله . وقع لنا جملة من كتبه ، و قد افرد له ابو موسى المدينى ترجمة طويلة .

و فى هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التى افتعلها احمد ابن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعى الكوفى بمصر و كان يدعى انه ولد سنة سبعين و مائة [كذاب[1]] .

قرأت على اسحاق بن ابى بكر اخبركم يوسف بن خليل انا محمد بن اسماعيل الطرسوسى انا محمود بن اسماعيل انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر عبد الله بن محمد انا ابو بكر احمد بن عمرو نا هدبة انا ابو هلال انا سوادة ابن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يمنعكم اذان بلال السحور ، و لا الصبح المستطيل ، و لكن [الصبح[1]] المستطير فى الافق .

٦٦٤ ١٠/١٠ - جزرة

الحافظ العلامة الثبت شيخ ماوراء النهر ابو على صالح بن محمد بن

(١) من المكية .

عمرو بن حبيب الاسدى مولاهم البغدادى نزيل بخارى . ولد سنة خمس و مائتين [بغداد[١]] ، و سمع سعيد بن سليمان سعدويه و خالد بن خداش و على بن الجعد و ابا نصر التمار و يحيى بن معين و احمد بن حنبل [و يحيى الحمانى[١]] و طبقتهم بالحجاز و الشام و مصر و خراسان و ماوراء النهر . و عنه مسلم بن الحجاج فى غير الصحيح و ابوالنضر محمد بن محمد الفقيه و خلف بن محمد الخيام و ابو احمد على بن محمد الحبيبى و بكر بن محمد الدخمسينى و احمد بن سهل و محمد بن محمد بن صابر و خلق . استوطن بخارى فى سنة ست و ستين فأكرمه متوليها و أجله . قال الدارقطى : كان ثقة حافظا عارفا .

و قال ابوسعد الادريسى : ما اعلم بعصر صالح بالعراق و لا بخراسان فى الحفظ مثله ، دخل ماوراء النهر فحدث مدة من حفظ ، و ما اعلم اخذ عليه خطأ فيما حدث، رأيت ابن عدى يفخم امره و يعظمه . و قال الخطيب : حدث دهرا من حفظه و لم يكن استصحب معه كتابا ، و كان ثبتا صدوقا مشهورا بالمزاح . قال سهل بن شاذويه سمعت الامير خالد ابن احمد يسأل ابا على : لم لقبت جزرة ؟ فقال : قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث لعبد الله بن بسر انه كان له خرزة للمريض، و انا غائب ، فسألته عن الحديث و صحفته « جزرة » فصاح المجان فبقى على . قد سقت فى تاريخى ترجمة صالح بتمامها و شيئا من نوادره . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين .

---

(١) من المكية .

و فيها

و فيها مات مسند اصبهان محمد بن اسد المدينى خاتمة من روى عن الطيالسى، و المسند محمد بن عبدوس بن كامل السراج، و مسند نيسابور داود بن الحسين البيهقى رحمة الله عليهم .

٦٦٥ ١١/١٠ - ابن الضريس

الحافظ المسند ابوعبد الله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البجلى الرازى . مصنف كتاب فضائل القرآن . ولد على رأس المائتين . و سمع القعنبي و مسلم بن ابراهيم و ابا الوليد الطيالسى و محمد بن كثير العبدى و طبقتهم . و عنه احمد بن اسحاق بن نيخاب و اسماعيل بن نجيد و عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الرازى و آخرون . قال بعض العلماء سمعت محمد بن ايوب يقول: آخر قدمة قدمتها البصرة اديت اجرة الوراقين عشرة آلاف درهم . وثقه عبدالرحمن بن ابى حاتم و الخليلي و قال: هو محدث ابن محدث، و جده يحيى من اصحاب الثورى . قلت سمعنا باجازة من روح الهروى من عواليه . مات بالرى فى يوم عاشوراء سنة اربع و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتى سنة ثلاث و تسعين عن زينب بنت ابى القاسم و عبد العزيز بن محمد قالا انا زاهر الشحامى انا ابو يعلى الصابونى انا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب نا مسلم ابن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما . اخرجه ابو داود عن مسلم فوافقناه بعلو، و رواه مسلم فى صحيحه عن ابن ابى شيبة عن وكيع عن هشام . و يقع لى

من عواليه فى جزء ابن نجيد .

٦٦٦ ١٢/١٠ - ابو عمرو المستملى

الحافظ القدوة احمد بن المبارك النيسابورى الزاهد المجاب الدعوة . سمع قتيبة بن سعيد و يزيد بن صالح و احمد بن حنبل و سهل بن عثمان العسكرى و عبيد الله القواريرى و طبقتهم . و عنه ابو حامد ابن الشرقى و زنجويه بن محمد و محمد بن صالح و اهل نيسابور، و كان من علماء الحديث استملى من سنة ثمان و عشرين الى اواخر ايامه . قال ابو بكر الصبغى: كان ابو عمرو يصوم النهار و يحيي الليل قلت و ممن حدث عنه ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن داود الزاهد . يقع لنا حديثه فى المزكيات . مات فى جمادى الآخرة سنة اربع و ثمانين و مائتين .

و فيها مات الفقيه اسحاق بن الحسن الحربى راوى الموطأ عن القعنبى، و ابو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشى و هشام بن على السيرافى، و يزيد ابن الهيثم الناد[1]، و محمود بن الفرج الاصبهانى الزاهد .

٦٦٧ ١٣/١٠ - محمد بن جابر بن حماد المروزى

الامام الحافظ الفقيه ابو عبد الله ذكره الحاكم فقال: احد ائمة زمانه، ادركته المنية فى حد الكهولة. قلت ما توفى الا و قد شاخ . سمع هدبة بن خالد و شيبان بن فروخ و ابا مصعب و على ابن المدينى و احمد بن حنبل [و اسحاق[2]] و حبان بن موسى و على بن حجر و احمد بن صالح، و ارتحل

(١) فى المكية « الباذا ». (٢) من المكية .

الى مصر و الشام والحجاز و العراق . حدث عنه البخارى فى تاريخه و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو العباس الدغولى و ابو العباس المحبوبى. مات بمرو لسبع بقين من شوال سنة تسع و سبعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٦٦٨ ١٤/١٠ - الحكيم الترمذى

الامام ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف . روى عن ابيه و قتيبة بن سعيد و الحسن بن عمر بن شقيق و صالح بن عبد الله الترمذى و يحي بن موسى خت و عتبة ابن عبد الله المروزى و عباد بن يعقوب الرواجنى و طبقتهم ، و عنى بهذا الشان و رحل فيه . روى عنه يحي بن منصور القاضى و الحسن بن على و علماء نيسابور فانه قدمها فى سنة خمس و ثمانين و مائتين . قال السلمى : نفوه من ترمذ بسبب تأليفه كتاب ختم الولاية ، وكتاب علل الشريعة ، و قالوا : زعم ان للاولياء خاتما ، و انه يفضل الولاية ، و احتج بقوله عليه السلام « يغبطهم النبيون و الشهداء » و قال : لو لم يكونوا افضل لما غبطوهم فجاء الى بلخ فأكرموه لموافقته اياهم فى المذهب . قلت عاش نحوا من ثمانين سنة .

٦٦٩ ١٥/١٠ - احمد بن النضر ابن عبد الوهاب

الحافظ الامام ابو الفضل النيسابورى احد ائمة الحديث، سمع شيبان و ابامصعب و سهل بن عثمان و اسحاق بن راهويه و هدبة بن خالد و طبقتهم . قال الحاكم : هو مجود فى البصريين ، و كان البخارى ينزل نيسابور عليه

و على اخيه محمد بن النضر . قال : و حدث عنهما فى الصحيح ، و اسنادهما و سماعهما معا . قلت روى عن احمد البخارى و هو اكبر منه و ابو حامد ابن الشرقى و محمد بن يعقوب بن الاخرم و احمد بن اسحاق الصيدلانى و محمد بن صالح بن هانىء و ابو الفضل محمد بن ابراهيم و غيرهم . قال البخارى فى حديث: ثبتنى احمد فى بعضه - يعنى ابن النضر، و لم يعن احمد بن حنبل . و قال البخارى فى موضع آخر : حدثنا محمد نا عبيد الله ابن معاذ . قال الحاكم: هذا هو محمد بن النضر . قلت توفى فى حدود التسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن تاج الامناء انا عم ابى زين الامناء انا ابو القاسم الحافظ انا اسماعيل بن احمد انا احمد بن على الاديب انا محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب الحافظ انا احمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى سمع انسا يقول قال ابوجهل (اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم) . فنزلت (و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم) الآية رواه (خ) عن احمد بن النضر و مسلم عاليا عن عبيد الله .

٦٧٠ - ١٦/١٠ محمد بن وضاح بن بزيع

مولى ملك الاندلس عبد الرحمن بن معاوية الاموى الداخل و هو الحافظ الكبير ابو عبد الله القرطبي . ولد سنة تسع و تسعين او سنة مائتين بقرطبة . سمع يحيي بن يحيي الليثى و اسماعيل بن ابى اويس و زهير ابن عباد و اصبغ بن الفرج و حرملة و اسحاق بن ابى اسراءيل و يعقوب

ابن

ابن كاسب وطبقتهم وقد ارتحل قبل ذلك ولحق آدم بن ابى اياس ونحوه فلم يسمع اذ ذاك، ثم ارتحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر، وبه وبيق صارت الاندلس دار حديث . قال ابن الفرضى: كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه متكلما على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا متعففا صبورا على نشر العلم نفع الله به اهل الاندلس، كان احمد بن الجباب لا يقدم عليه احدا ممن ادركه، وكان يعظمه جدا، ويصف عقله وفضله وورعه، غير انه ينكر عليه كثرة رده لكثير من الأحاديث . قال ابن الفرضى: كان كثيرا ما يقول: ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى شيء - وهو ثابت من كلامه، وله خطأ كثير محفوظ عنه، ويغلط ويصحف، ولا علم له بالعربية ولا الفقه . قلت: روى عنه احمد بن خالد بن الجباب وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الملك بن ايمن وابو عمر احمد بن عبادة ومحمد بن المسور الفقيه وخلق سواهم اندلسيون، قال ابن حزم: كان ابن وضاح يواصل اربعة ايام . قلت: مات فى المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين .

كتب الينا ابو محمد بن هارون من المغرب عن ابى القاسم بن بقى عن شريح بن محمد عن على بن احمد الحافظ نا احمد بن محمد بن الحسور نا عبد الله ابن ابى دليم ثنا محمد بن وضاح نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يزيد بن هارون نا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال انما اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدى فليحل فأحل الناس الا من كان معه هدى وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هدى [فلم يحل[1]]

٦٧١ ١٧/١٠ - قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الامام الحافظ ابو محمد البيانى الاندلسى القرطبى ، مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك ، شيخ الفقهاء و المحدثين بالاندلس مع ابن وضاح و بقى . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامى و ابراهيم بن محمد الشافعى و ابى الطاهر بن السرح و الحارث بن مسكين و طبقتهم و لازم ابن عبد الحكم حتى برع فى الفقه وصار اماما مجتهدا لا يقلد احدا و هو مصنف كتاب الايضاح فى الرد على المقلدين روى عنه احمد بن الجباب و محمد بن عمر بن لبابة و ابنه محمد بن قاسم و محمد بن عبد الملك بن ايمن و سعيد بن عثمان الاعيافى[2] . قال ابن الفرضى : لزم ابن عبد الحكم و تحقق به فى الفقه و بالمزنى وكان يذهب مذهب الحجة و النظر و يميل الى مذهب الشافعى ، و لم يكن بالاندلس مثله فى حسن النظر و البصر بالحجة . قال احمد بن خالد : ما رأيت مثل قاسم فى الفقه . و قال محمد بن عبد الله ابن قاسم الزاهد سمعت بقى بن مخلد يقول : قاسم بن محمد اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . و قال اسلم بن عبد العزيز سمعت ابن عبد الحكم يقول : لم يقدم من الاندلسين اعلم من قاسم بن محمد . و قال ابن عبد البر : لم يكن احد بقرطبة افقه من قاسم بن محمد و احمد بن خالد بن الجباب . مات قاسم سنة ست و سبعين و مائتين رحمه الله تعالى .

---

(١) من المكية . (٢) من المكية « الاعثاقى » .

٦٧٢ ١٨/١٠ - الخشنى

الحافظ الامام ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوى صاحب التصانيف . روى عن يحي بن يحيي الليثى و محمد بن ابى عمر العدنى و سلمة بن شبيب و محمد بن بشار و طبقتهم فاكثر . وعنه اسلم بن عبد العزيز و محمد بن القاسم بن محمد و قاسم بن اصبغ و ابنه محمد بن محمد الخشنى و آخرون .

انبأنا عبد الله بن محمد الطائى عن احمد بن بقى انبأنا شريح بن محمد انبأنا ابو محمد بن حزم نا محمد بن سعيد نا احمد بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشنى نا بندار نا غندر نا شعبة عن ابى قزعة عن انس قال كنت رديف ابى طلحة وكانت ركبة ابى طلحة تكاد تمس ركبة النبي صلى الله عليه وآله و سلم فكان يهل بهما جميعا قلت : و كان ثقة كبير الشان ، يذكر مع بقى و ذويه ، اريد على قضاء الجماعة فامتنع ، و قد بث بالاندلس حديثا كثيرا . و مات فى سنة ست و ثمانين و مائتين و هو فى عشر الثمانين ، و قد مر رفاقه فى الموت رحمهم الله تعالى .

و مات فيها معه سميه محدث نيسابور ابو عبد الله محمد بن عبد السلام ابن بشار النيسابورى الوراق الزاهد صاحب يحي بن يحيي التميمى شيخ خراسان . سمع منه كتبه و سمع التفسير من اسحاق و كان صواما قواما ربانيا ثقة . روى عنه ابو حامد بن الشرقى و مؤمل بن الحسن و طائفة . توفى فى رمضان رحمه الله .

٦٧٣ ١٩/١٠ س - خياط السنة

الحافظ الكبير الثقة ابو عبد الرحمن زكريا بن [يحيى بن[1]] اياس السجزى [المحدث[1]] نزيل دمشق . سمع قتيبة بن سعيد و شيبان بن فروخ و صفوان بن صالح و بشر بن الوليد و اسحاق بن راهويه و طبقتهم . و له رحلة واسعة . روى عنه النسائى كثيرا و ابن جوصا و ابوعلى بن هارون و الطبرانى و خلق آخرون . قال النسائى : ثقة . و قال عبدالغنى الازدى : كان ثقة حافظا . قلت : مات سنة تسع و ثمانين و مائتين عاش اربعا و تسعين سنة .

و فيها مات ابوعبد الملك احمد بن ابراهيم القرشى البسرى ، و المسند احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلمى ، و انس بن السلم الدمشقيون . [انا محمد بن عبد الرحمن التميمى و على بن محمد البعلى و اسماعيل بن عميرة و محمد ابن ابى العز قالوا انا الحسن بن يحيى انا ابن رفاعة انا على بن الحسن انا محمد بن نظيف انا احمد بن ابراهيم بن الحداد نا زكريا بن يحيى السجزى نا ابو مروان العثمانى نا ابى عن ابن ابى الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لقى عثمان فقال : هذا جبريل يخبرنى ان الله زوجك ام كلثوم على مثل صداق رقية و على مثل صحبتها[1]] .

٦٧٤ ٢٠/١٠ - محمد بن نصر

الامام شيخ الاسلام ابوعبد الله المروزى الفقيه . ولد سنة اثنتين

(١) من المكية .

و مائتين

و مائتين. سمع يحيي بن يحيي و اسحاق بن راهويه و يزيد بن صالح و صدقة ابن الفضل و شيبان بن فروخ و سعيد بن عمرو الاشعثى و محمد بن عبد الله ابن نمير و هشام بن عمار و امما سواهم . و برع فى هذا الشأن و ذكر الخطيب انه حدث عن عبدان بن عثمان المروزى و قال : كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم . قلت: روى عنه ابوالعباس السراج و ابوحامد ابن الشرقى و ابوعبد الله بن الاخرم و ابوالنضر محمد بن محمد الفقيه و محمد بن اسحاق السمرقندى و خلق سواهم .

اخبرنا جماعة كتابة و قرئ على الفخر [على[1]] جميعا عن منصور ابن عبد المنعم انا محمد بن اسماعيل انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالنضر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا ابو كامل الجحدرى نا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيي [بن طلحة[1]] بن عبيد [الله حدثتنى عائشة بنت طلحة[1]] عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ذات يوم: يا عائشة هل عندكم شيء؟ قالت : ما عندنا شيء؛ قال : فانى صائم . اخرجه مسلم عن ابى كامل قال الحاكم : هو امام اهل الحديث فى عصره بلا مدافعة . و قال ابوبكر الصيرفى الفقيه: لولم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس . و قال الصبغى : لم نر بعد يحيي بن يحيي من فقهاء خراسان [اماما[1]] اعقل من محمد بن نصر . عبد الله بن محمد الاسفرائنى : سمعت ابن عبد الحكم يقول: كان محمد بن نصر بمصر اماما فكيف بخراسان؟ و قال [ابو[1]] عبدالله بن الاخرم : انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية

(١) من المكية .

سنة ستين و مائتين فنزل نيسابور و تجارته مع مضارب له و هو يشتغل بالعلم و العبادة ، ثم سار الى سمرقند سنة خمس و سبعين و مائتين . قال ابن قتيبة سمعت محمد بن يحيي غير مرة اذا سئل عن مسئلة قال: سلوا ابا عبد الله المروزى . قال ابو بكر الصبغى: محمد بن نصر امام ، و ما رأيت احسن صلاة منه ، لقد بلغنى ان زنبورا قعد على جبهته فسال الدم على وجهه و لم يتحرك . و قال ابن الاخرم: كان يقع الذباب على اذنه فى صلاته و يسيل الدم فلا يذبه ، لقد كنا نتعجب من حسن صلاته و خشوعه ، يضع ذقنه على صدره و ينتصب كأنه خشبة ، و كان مليح الصورة كأنما فقىء فى وجهه حب الرمان ، و لحيته بيضاء . قال محمد بن عبد الوهاب الثقفى : كان اسماعيل بن احمد والى خراسان يصل ابن نصر فى السنة بأربعة آلاف درهم ، و يصله اخوه اسحاق بمثلها ، و يصله اهل سمرقند بمثلها ، فينفق ذلك من غير أن يكون له عيال ، فقيل له : لو ادخرت فقال: كان قوتى بمصر و ثيابى و كاغذى فى السنة عشرين درهما ، فترى ان ذهب ذا لا يبقى ذاك . قال السليمانى الحافظ : محمد بن نصر امام موفق من السماء ، سمع يحيي بن يحيي و عبدان ، له كتاب تعظيم [قدر[١]] الصلاة .

اخبرنا ابو الغنائم القيسى اجازة انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب انا الجوهرى انا ابن حيويه انا عثمان بن جعفر اللبان حدثنى محمد بن نصر قال: خرجت من مصر و معى جارية [فركبت البحر[١]] اريد مكة

(١) من المكية .

 فغرقت

فغرقت فذهب مني الفا جزء و صرت الى جزيرة انا و جاريتي فما رأينا فيها احدا و أخذني العطش و لم اقدر على الماء فوضعت رأسي على فخذها مستسلما للموت فاذا رجل قد جاءني بكوز فشربت و سقيتها ثم مضى ما ادرى من اين جاء .

قال الوزير ابوالفضل البلعمي سمعت الامير اسماعيل بن احمد يقول: كنت بسمرقند فجلست للظالم اذ دخل محمد بن نصر فقمت اجلالا له فلما خرج عاتبني اخي اسحاق و قال: تقوم لرجل من الرعية ؟ فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله و سلم و معي اخي فأقبل النبي صلى الله عليه وآله و سلم فأخذ بعضدي و قال: ثبت ملكك و ملك بنيك باجلالك محمد بن نصر و ذهب ملك [هذا [1]] باستخفافه به .

قال ابو محمد بن حزم: اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن و اضبطهم لها و اذكرهم لمعانيها و ادراهم بصحتها و بما اجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه - الى ان قال: و ما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة اتم منها في محمد بن نصر المروزي ، فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و لا لأصحابه [حديث [1]] الا ما عند محمد بن نصر ، بعد عن الصدق . مات في المحرم سنة اربع و تسعين و مائتين بسمرقند و له اثنتان و تسعون سنة و ما ترك بعده مثله .

٦٧٥ $\frac{٢١}{١٠}$ - البزار

الحافظ العلامة ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب

(١) من المكية .

المسند [الكبير[1]] المعلل . سمع هدبة بن خالد و عبد الاعلى بن حماد و الحسن بن على بن راشد و عبد الله بن معاوية الجمحى و محمد بن يحيى بن فياض الزمانى و طبقتهم . روى عنه عبد الباقى بن قانع و محمد بن العباس ابن نجيح و ابو بكر الختلى و عبد الله بن الحسن و ابو الشيخ و خلق كثير . فانه ارتحل فى آخر عمره الى اصبهان و الى الشام و النواحى ينشر علمه ذكره الدارقطنى فأثنى عليه و قال: ثقة يخطئى و يتكل على حفظه . قلت: توفى بالرملة سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

و فيها مات القاضى ابو بكر احمد بن على بن سعيد المروزى المحدث شيخ النسائى، و مقرىء بغداد ادريس بن عبد الكريم [الحداد[1]] صاحب خلف، و القاضى ابوخازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفى ببغداد، و كان من خيار القضاة رحمة الله عليهم .

اخبرنا اسحاق بن طارق انا عبد الله بن رواحة انا ابو طاهر بن سلفة انا بندار بن محمد الخلقانى انا عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى على نا عبد الله ابن محمد الحافظ نا احمد بن عمرو نا محمد بن يحيى بن فياض انا عبد الاعلى ثنا حميد قال سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة، فقال سمعت انس بن مالك يقول: اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجل فكلمه [فحبسه[1]] بعد ما اقيمت الصلوة .

٦٧٦ $\frac{٢٢}{١٠}$ - ابو عمرو الخفاف

الحافظ الامام محدث خراسان احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى .

(١) من المكية .

سمع

سمع اسحاق بن راهويه و ابا مصعب الزهرى و يعقوب بن كاسب و محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة و اباكريب و طبقتهم فاكثر. حدث عنه ابو حامد ابن الشرقى و احمد بن ابى بكر الحيرى و محمد بن احمد بن حمدون و ابو بكر الصبغى و خلق كثير . قال ابو زكريا العنبرى: كان اولا فى الزهد و صحبة الابدال الى ان بلغ من العلم ما بلغ و لم يعقب فلما كبر تصدق باموال يقال ان قيمتها خمسة آلاف [الف [1]] درهم .

و قال الصبغى: كنا نقول ان ابا عمرو الخفاف يفى بمذاكرة مائة الف حديث ، و صام الدهر نيفا و ثلاثين سنة . و قال الحاكم سمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول دخلت مع ابى عمرو على ابى ذر القاضى فلما هم بالرواح قال له القاضى: يمكث الشيخ ساعة ، قال فدخل ابو احمد بن ياسين الباهلى فأجلسه القاضى عن يساره ثم قال: ايها الشيخ ان السلطان كاره لما يبلغه من وحشة بينكما ، فلو تقربتما اليه بالصلح . فقال ابو عمرو : ألهذا حبسنى القاضى ؟ قال : نعم ، فمد ابو عمرو فكشف رأس ابى احمد و أمر بلسانه على كفه و صفع ابا احمد و قال: قل للسلطان ابواحمد لى ولد ثم قال ابو احمد أيحسن هذا ايها القاضى ؟ قال لا و أبلغ السلطان ابا ابراهيم فضحك كثيرا و قال: لا تعاود هذا الشيخ .

و قال الحاكم سمعت ابا الطيب الكرابيسى يقول سمعت امام الائمة ابن خزيمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات ابو عمرو الخفاف: لم يكن بخراسان احفظ منه . و قال ابو العباس السراج: ما رأيت احفظ من

(١) من المكية .

ابى عمرو الخفاف، وكان يسرد الحديث سردا حتى المقاطيع و المراسيل . قال محمد بن مؤمل الماسرجسى سمعت ابا عمرو الخفاف يقول: كان عمرو ابن الليث الصفار - يعنى المستولى على خراسان - يقول لى : يا عم متى ما عملت شيئا لا يوافقك فاضرب رقبتى الى ان أرجع الى هواك . قلت: كان عظيم الجلالة نافذ الامر يلقبونه بزين الاشراف . مات فى شعبان سنة تسع و تسعين و مائتين .

و فيها مات المحدث محمد بن حامد خال ولد السنى، و المسند احمد ابن انس بن مالك [الدمشقى [1]] و شيخ الصوفية ممشاذ الدينورى .

اخبرنا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا ابو القاسم الشحامى انا ابو سعد ابو عمرو بن حمدان نا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف نا نصر ابن على نا عبد الله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يتحرى يوم الاثنين و الخميس و يصوم شعبان و رمضان . هذا حديث صحيح و ربيعة مختلف فى صحبته .

٦٧٧ ٢٣/١٠ - عبد الله بن أُبَىّ الخوارزمى

الحافظ قاضى خوارزم رحال جوال مفضال . لحق احمد بن يونس اليربوعى و سعيد بن منصور و قتيبة بن سعيد و سليمان ابن بنت شرحبيل و اسحاق بن راهويه و طبقتهم . حدث عنه الامام ابو عبد الله البخارى

(١) من المكية .

فى كتاب الضعفاء و محمد بن على الحسانى الخوارزمى و ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان الحيرى شيخا البرقانى . و قد روى البخارى فى صحيحه [فقال[١]] انا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن . فقيل انه هو . مات سنة نيف و تسعين و مائتين عن سن عالية تقارب التسعين .

قرأت على القاضى ابى محمد بن علوان ببعلبك اخبركم [عبدالرحمن[١]] ابن ابراهيم الفقيه اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام الانصارى انا ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ قال قرأت على محمد بن على الحسانى حدثكم عبد الله بن ابى القاضى نا هدبة ثنا حماد بن سلمة انا يحيى بن سعيد و ربيعة ابن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن اللقطة، فقال: اعرف عفاصها و وكاءها، ثم عرفها فان جاء صاحبها فعرف عفاصها و وكاءها فادفعها اليه، و الا فهى لك . اخرجه مسلم عن اسحاق الكوسج عن حبان عن حماد به .

٦٧٨ $\frac{٢٤}{١٠}$ - البوشنجى

الامام العلامة الحافظ ابوعبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد [العبدى[١]] البوشنجى الفقيه المالكى صاحب التصانيف و الرحلة الواسعة . سمع يحيى ابن بكير و يوسف بن عدى و النفيلى و روح بن صلاح و محمد بن سنان العوقى و مسدد بن مسرهد و اسماعيل بن اويس و سعيد بن منصور و احمد ابن يونس و ابا نصر التمار و امية بن بسطام و محمد بن المنهال و طبقتهم .

(١) من المكية .

حدث عنه محمد بن اسحاق الصاغانی و ابو عبد الله البخاری و ابن خزيمة و ابوحامد ابن الشرقی و ابو بكر الصبغی و دعلج السجزی و اسماعيل بن نجيد و خلق كثير . حضر مرة عند داود بن علی الظاهری فأكرمه و قال جاءكم من يفيد و لا يستفيد .

قال البخاری فی آخر تفسير البقرة : نا محمد نا النفيلی نا مسكين بن بكير عن شعبة ؛ فهذا هو البوشنجی و قيل بل الذهلی . قال ابو زكريا العنبری : شهدت جنازة الحسين القبانی فصلی عليه ابوعبد الله البوشنجی فلما اراد الانصراف قدمت دابته فأخذ الحافظ ابوعمرو الخفاف بلجامه و أخذ الامام ابن خزيمة بركابه و ابراهيم بن ابی طالب و الجارودی يسويان ثيابه فلم يمنعهم من ذلك . قلت : وكان رأسا فی علم اللسان ، قال ابوبكر ابن جعفر سمعته يقول للمستملی : الزم لفظی و خلاك ذم . وقال ابو عبد الله ابن الاخرم سمعت البوشنجی يقول : ثنا يحی بن بكير و ذكره يملأ الفم . و عن ابی عبد الله قال : وصلنی من الليثية - يعنی امراء خراسان الصفار و اخاه - سبع مائة الف درهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله و محمد بن عبد االسلام التميمی و زينب بنت عمر عن المؤيد الطوسی ان الفراوی اخبره (و اخبرونا) عن زينب الشعرية ان اسماعيل بن ابی القاسم اخبرها و عن عبد المعز [بن محمد[1]] ان تميما المؤدب اخبره، قالوا انا عمر بن احمد الزاهد انا [ابو[1]] عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجی نا روح بن صلاح نا موسى بن علی بن رباح

---

[1] من المكية .

عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: الحسد فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به و احل حلاله و حرم حرامه، و رجل آتاه الله مالا فوصل منه اقرباءه و رحمه و عمل بطاعة الله، تمنى ان يكون مثله ؛ و من يكن فيه اربع فلايضره ما زوى عنه من الدنيا حسن خليقته و عفاف و صدق [حديث[1]] و حفظ امانة. ولد البوشنجى سنة اربع و مائتين، و مات فى آخر يوم من سنة تسعين و مائتين بنيسابور، ودفن اول سنة احدى.

و فيها توفى شيخ القراء محمد بن عبد الرحمن قنبل المكى، و شيخ الادب ابوالعباس احمد بن يحيى ثعلب، و محدث مكة محمد بن على الصائغ، و محمد بن احمد بن البراء العبدى، و محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية ابن عمرو الاودى، و هارون بن موسى الاخفش مقرئ دمشق، رحمة الله عليهم.

٦٧٩ ٢٥/١٠ - ابن اخت عراك

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن على البغدادى نزيل مصر. حدث عن سعيد بن داود الزنبرى و احمد بن عبد الملك الحرانى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين. و عنه ابو جعفر الطحاوى و على بن احمد علان و غيرهما قال ابو سعيد بن يونس: كان يحفظ الحديث و يفهم، حدث بمصر و خرج الى قرية من اسفل بلاد مصر فتوفى بها فى ربيع الاول سنة اربع و ستين

(١) من المكية.

و مائتين و كان حسن الحديث . ذكره الخطيب و ساق له حديثا غريبا .

٦٨٠ ٢٦/١٠ - يوسف القاضي

هو الامام الحافظ ابو محمد يوسف بن يعقوب بن [اسماعيل بن[1]] حماد بن زيد بن درهم الازدي مولاهم البصري ثم البغدادي صاحب السنن . ولد سنة ثمان و مائتين و طلب العلم صغيرا فسمع مسلم بن ابراهيم و سليمان ابن حرب و مسددا و شيبان بن فروخ و طبقتهم . روى عنه ابو عمرو بن السماك و ابن قانع و دعلج و ابو بكر الشافعي و الطبراني و ابن ماسي و علي ابن محمد بن كيسان و خلق . قال الخطيب : كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الاحكام ، ولي قضاء البصرة و واسط سنة ست و سبعين و ضم اليه قضاء الجانب الشرقي . قال : و مات في رمضان سنة سبع و تسعين و مائتين .

و فيها مات مسند دمشق عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس الهاشمي صاحب ابي مسهر ، و محدث الكوفة عبيد بن غنام الكوفي المحدث ، و الفقيه محمد بن داود بن علي الظاهري صاحب كتاب الزهرة .

اخبرنا علي بن احمد في جماعة كتابة قالوا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا [ابو[1]] محمد الجوهري انا علي بن كيسان انا يوسف القاضي نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : تسحروا فان في السحور بركة .

(١) من المكية .

٦٨١ ٢٧/١٠ - محمد بن عثمان ابن ابى شيبة

الحافظ البارع محدث الكوفة ابوجعفر العبسى الكوفى . سمع اباه و احمد بن يونس و عميه ابا بكر و القاسم و على ابن المدينى و يحيى الحمانى ويحيى بن معين و سعيد بن عمرو الاشعثى و منجاب بن الحارث و طبقتهم و صنف و جمع . روى عنه ابو عمرو بن السماك و ابو على ابن الصواف و ابو بكر الشافعى و سليمان الطبرانى و الحسين بن عبيد الدقاق و سعد الناقد وآخرون . قال صالح جزرة : ثقة . و قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا فأذكره ، و هو على ما وصف لى عبدان لا بأس به . و اما عبد الله ابن احمد فقال كذاب و رماه ابن خراش بالوضع و قال مطين : هو عصا موسى يلقف ما يأفكون . و قال البرقانى : لم ازل اسمع انه مقدوح فيه .

اخبرنا [اسحاق الاسدى انا ابن خليل انا(١)] مسعود بن سعد و احمد ابن محمد و نبأنى عنهما ابن سلامة قالا انا ابو على الحداد انا ابونعيم نا سعيد ابن محمد الصيرفى نا محمد بن عثمان نا ابراهيم بن محمد بن ميمون نا الحكم بن ظهير عن السدى عن عبد خير عن على رضى الله عنه قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اقسمت ألا اضع ردائى عن ظهرى حتى اجمع ما بين اللوحين ، فما وضعته عن ظهرى حتى جمعت القرآن . مات فى جمادى الاولى سنة سبع و تسعين و مائتين ايضا . و ذكر ابن المنادى وفاة ابن ابى شيبة ثم قال : وكنا نسمع شيوخ اهل الحديث يقولون : مات حديث

(١) من المكية .

الكوفة بموت محمد بن عثمان و موسى بن اسحاق و مطين و عبيد بن غنام. قلت ماتوا فى عام رحمهم الله تعالى .

٦٨٢ ٢٨/١٠ - مطين

الحافظ الكبير ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى. رأى ابا نعيم و سمع احمد بن يونس و يحيي الحمانى و يحيي بن بشر الحريرى و سعيد بن عمرو الاشعثى، و كان من اوعية العلم . حدث عنه ابو بكر النجاد و ابو القاسم الطبرانى و ابو بكر الاسماعيلى و على بن حسان الدممى و على بن عبد الرحمن البكائى و عدة . و قد صنف المسند و غير ذلك و له تاريخ صغير . قال ابوبكر بن [ابى[1]] دارم الحافظ :كتبت عن مطين مائة الف حديث . و سئل عنه الدارقطنى فقال: ثقة جبل . قلت ولد سنة اثنتين و مائتين، و مات فى شهر ربيع الآخر سنة سبع و تسعين و مائتين ايضا، و لابى جعفر العبسى كلام فى مطين و عدد له نحوا من ثلاثة اوهام فلا يلتفت الى كلام الاقران بعضهم فى بعض، و بكل حال فمطين ثقة مطلقا، و ليس كذلك العبسى .

اخبرنا شعبان الاربلى انا عبد الغنى بن [بنين[1]] انا عشير بن على انا مرشد بن يحيي و ابو عبد الله الرازى قالا انا محمد بن اسحاق القهستانى انا على بن حسان الجديلى نا ابو جعفر الحضرمى نا احمد بن يونس نا اسراعيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على قال قال رسول الله

(١) من المكية .

صلى الله عليه و آله و سلم : ألا اعلمك كلمات؟ ثم ذكر كلمات الكرب .

٦٨٣ [٢٩/١٠] س - المروزى

الحافظ الحجة القاضى ابو بكر احمد بن على بن سعيد المروزى مولى [بنى[١]] امية . سمع على بن الجعد و ابا نصر التمار و كامل بن طلحة و يحيي ابن معين و احمد بن حنبل و ابراهيم بن الحجاج السامى و سويد بن سعيد و طبقتهم . و عنه ابو عبد الرحمن النسائى و قال : لابأس به . و ابوعوانة و ابن جوصا و ابو على ابن معروف و ابوالقاسم الطبرانى و ابو احمد المفسر و آخرون . و كان من اوعية العلم و ثقات المحدثين . له تصانيف مفيدة و مسانيد. ناب[٢] فى القضاء بدمشق ، و ولى قضاء حمص ، و عاش نحوا من تسعين سنة. توفى فى منتصف ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

قرأت على ابى الفتح محمد بن عبد الرحيم غير مرة انا عبد الوهاب ابن ظافر انا ابو طاهر السلفى انا مرشد بن يحيي انا على بن محمد الفارسى انا عبد الله بن محمد الناصح [الفقيه[١]] انا احمد بن على القاضى انا ابراهيم ابن الحجاج انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم معتكفا فى المسجد فيخرج رأسه فأغسله بالخطمى و انا حائض . اخرجه النسائى عن احمد بن على .

فاما محمد بن يحيي المروزى فشيخ آخر . صدوق من طبقة ابى بكر

---

(١) من المكية (٢) وقع فى الاصلين «مات» .

حدث ببغداد قبل الثلاث مائة عن ابى عبيد و عاصم بن على .

٦٨٤ ٣٠/١٠ - بحشل

هو الحافظ الصدوق محدث واسط و صاحب تاريخها ابوالحسن اسلم ابن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطى الرزاز . سمع من جده لأمه وهب بن بقية و من عم ابيه سعيد بن زياد و محمد بن ابى نعيم و سليمان ابن احمد و محمد بن خالد الطحان و طبقتهم ممن كان موجودا بعد الثلاثين و مائتين . حدث عنه محمد بن عثمان بن سمعان و محمد بن عبد الله بن يوسف و ابراهيم بن يعقوب الهمدانى و على بن حميد البزاز و محمد بن جعفر بن الليث الواسطى و ابوالقاسم الطبرانى و آخرون . قال خميس الحافظ : هو منسوب الى محلة الرزازين و مسجده هناك و هو ثقة ثبت امام يصلح للصحيح . قلت توفى سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

اخبرنا محمد بن داود بكفريطنا انا المرجى ابن ابى الحسن الواسطى سنة اثنتين و اربعين وستمائة انا ابو طالب محمد بن على سنة ثلاث و سبعين وخمس مائة انا محمد بن احمد العجمى انا محمد بن محمد بن مخلد انا على الحسن ابن معاذ الصلحى انا ابو بكر محمد بن عثمان المعدل نا اسلم [بن سهل [1]] نا محمد بن ابى نعيم نا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس (لا شرقية و لا غربية) قال : هى الشجرة تكون بالصحراء لا يواريها جبل و لا كهف، تطلع عليها الشمس حين تطلع، و تغرب فيها حين تغرب و هو انور لزيتها .

(١) من المكية .

٦٨٥ ٣١/١٠ س - عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل

الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن محدث العراق ولد امام العلماء ابى عبد الله الشيبانى المروزى الاصل البغدادى . ولد سنة ثلاث عشرة و مائتين و سمع من ابيه فأكثر و من يحي بن عبدويه صاحب شعبة ، و الهيثم ابن خارجة و محمد بن ابى بكر المقدمى و شيبان بن فروخ و طبقتهم ، و منعه ابوه من السماع من على بن الجعد . حدث عنه النسائى و ابن صاعد و ابوبكر النجاد و دعلج و اسحاق الكاذى و ابو على ابن الصواف و ابو بكر الشافعى و احمد ابن محمد اللنبانى و ابو بكر القطيعى وخلائق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما . و قال احمد بن المنادى فى تاريخه : لم يكن احد اروى فى الدنيا عن ابيه من عبدالله بن احمد ، لأنه سمع منه المسند و هو ثلاثون الفا و التفسير و هو مائة و عشرون الفا سمع ثلثيه و الباقى وجادة ، و سمع منه التاريخ ، و الناسخ و المنسوخ ، و حديث شعبة ، و المقدم و المؤخر من كتاب الله ، و [جوابات[1]] القرآن و المناسك الكبير ، و غير ذلك و حديث الشيوخ ، و ما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون لعبدالله بمعرفة الرجال و معرفة علل الحديث و الاسماء و المواظبة على الطلب حتى افرط بعضهم و قدمه على ابيه فى الكثرة و المعرفة .

قال اسماعيل بن محمد بن حاجب سمعت مهيب بن سليم يقول سألت عبد الله بن احمد قلت : كم سمعت من ابيك ؟ قال مائة الف و بضعة عشر

(١) من المكية .

الفا. و يروى عن ابى زرعة قال لى احمد : ابنى عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يذاكرنى الا بما لا احفظ. قال عباس الدورى قال لى ابوعبدالله : يا عباس قد وعى عبد الله علما كثيرا. و قال ابوعلى ابن الصواف عنه قال : كل شيء اقول : قال ابى ، قد سمعته منه مرتين او ثلاثا ، و اقله مرة . قلت مات عبد الله فى سن ابيه فى شهر جمادى الآخرة سنة تسعين و مائتين و كانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

٦٨٦ $\frac{٣٢}{١٠}$ – ثعلب

العلامة المحدث شيخ اللغة و العربية ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى مولاهم البغدادى المقدم فى الكوفيين . سمع ابراهيم بن المنذر الحزامى و محمد بن سلام الجمحى و عبيد الله بن عمر القواريرى و محمد ابن الاعرابى و طائفة سواهم . حدث عنه نفطويه و محمد بن العباس اليزيدى و على الاخفش و احمد بن كامل و ابوعمر الزاهد و محمد بن مقسم و آخرون. مولده سنة مائتين و ابتدأ بالطلب سنة ست عشرة حتى برع فى علم الادب ، و لوسمع اذ ذاك لسمع من عفان و ذويه و انما اخرجته فى هذا الكتاب لأنه قال ؛ سمعت من القواريرى مائة الف حديث ، و قال الخطيب : كان ثعلب حجة دينا و صالحا مشهورا بالحفظ. قلت : له تصانيف كثيرة ، و قيل [انه[١]] خلف ستة آلاف دينار . توفى فى جمادى الاولى سنة احدى و تسعين و مائتين، و كان يلحن اذا تكلم، و تردد اليه الطلبة من سنة خمس

(١) من المكية .

وعشرين ومائتين . قال المبرد: اعلم الكوفيين ثعلب؛ فذكر له الفراء فقال: لا يعشره . ويحكى عن ثعلب تقتير على نفسه مع الجدة .

٦٨٧ ٣٣/١٠ - المعمرى

الحافظ العلامة البارع ابوعلى الحسن بن [على بن[1]] شبيب البغدادى، وقيل له المعمرى لأن جده للام ابوسفيان المعمرى صاحب معمر . سمع خلف بن هشام و ابا نصر التمار و على ابن المدينى و شيبان بن فروخ و دحيما وعيسى بن زغبة و خلقا بالعراق و الشام و مصر . روى عنه ابو بكر النجاد واحمد بن كامل و ابوالقاسم الطبرانى و المفيد و خلق سواهم . [قال الخطيب[1]]: كان من اوعية العلم يذكر بالفهم و يوصف بالحفظ، و فى حديثه غرائب و اشياء ينفرد بها . و قال الدارقطني: صدوق حافظ . جرحه موسى بن هارون و كانت بينهما عداوة و أنكر عليه احاديث فأخرج اصوله بها ثم ترك روايتها . قال عبدان الأهوازى: ما رأيت صاحب حديث فى الدنيا مثل المعمرى . و قال ابن عقدة سألت عبد الله بن احمد عن المعمرى فقال: لا يتعمد الكذب . و قال ابن عدى: كان كثير الحديث صاحب حديث بحقه، قال عبدان انه لم ير مثله، و ما ذكر عنه انه رفع احاديث و زاد فى متون فهذا موجود فى البغداديين خاصة و فى حديث ثقاتهم و انهم يرفعون الموقوف و يصلون المرسل و يزيدون فى الاسانيد . قلت: ربما فعلوا ذلك اذا ثبت عندهم الرفع او الوصل، و لا ريب ان هذا ترخص لا ينبغى .

(١) من المكية .

قرأت على سنقر الزيني بحلب اخبركم الموفق عبداللطيف انا ابو الحسين عبد الحق اليوسفى انا على بن محمد انا ابوالحسن ابن ا لحمامى نا عبد الباقى بن قانع نا الحسن بن على المعمرى نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن[1] ابى امية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم جعل السلب للقاتل .

قال الحاكم سمعت ابا بكر بن ابى دارم [الحافظ[2]] يقول كنت ببغداد لما انكر موسى بن هارون على المعمرى و انهى امرهم الى يوسف القاضى بعد أن كان اسماعيل القاضى توسط بينهما فقال موسى بن هارون: هذه احاديث شاذة عن ثقات لا بد من اخراج الاصول بها . فقال المعمرى : قد عرف من عادتى انى كنت اذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ لا اعلم عليه انما كنت اقرأه من كتاب الشيخ و أحفظه فلا اصل بهذا . مات المعمرى فى المحرم سنة خمس و تسعين و مائتين قاله احمد بن كامل ، ثم قال : و كان فى الحديث و جمعه و تصنيفه اماما ربانيا ولى قضاء القصر و اعمالها .

٦٨٨ ـ ٣٤/١٠ ـ موسى بن اسحاق بن موسى

القاضى الامام الحافظ ابو بكر الانصارى الخطمى الفقيه الشافعى قاضى نيسابور ثم الاهواز . قرأ القرآن على قالون فكان آخر من قرأ عليه وفاة ، و سمع منه و من احمد بن يونس و على بن الجعد و ابيه و ابيه

(١) وقع فى الاصلين « عن » خطأ . (٢) من المكية .

اسحاق بن موسى و طبقتهم . و عنه عبد الباقى بن قانع و حبيب القزاز و ابو محمد بن ماسى وآخرون . و كان من اجلة العلماء . قال ابن ابى حاتم: كتبت عنه و هو ثقة صدوق . و قال احمد بن كامل: كان فصيحا كثير السماع محمودا ينتحل مذهب الشافعى، سمعت ابنه احمد بن موسى يقول عن ابيه سمعت من ابى كريب ثلاث مائة الف حديث . قال ابن المنادى: بلغنى انه اقرأ الناس القرآن و له ثمانى عشرة سنة . و قيل ان المعتضد اوصى وزيره بموسى و باسماعيل القاضى، و قال: بهما يدفع عن اهل الارض . مات بالاهواز فى سنة سبع و تسعين و مائتين و عاش قريبا من مائة عام و الله يرحمه .

انبأنا عبد الرحمن بن قدامة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى انا احمد بن جعفر نا موسى بن اسحاق الانصارى نا ابراهيم بن اسحاق الضبى نا قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم اذا فاته شيء من رمضان قضاه فى شهر ذى الحجة .

٦٨٩ ٣٥/١٠ - موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان

الحافظ الامام الحجة ابوعمران ابن المحدث ابى موسى الحمال البغدادى البزاز محدث العراق . سمع اباه و على بن الجعد و احمد بن حنبل و يحيى الحمانى و خلف بن هشام و طبقتهم و صنف و جمع . حدث عنه ابوسهل القطان و ابو الطاهر الذهلى و جعفر الخلدى و ابو بكر الشافعى

و دعلج و الطبرانی و ابو بكر الصبغی و القاضی ابوالطاهر الذهلی (؟) و خلق .

قرأت على احمد بن هبة الله اخبركم المسلم بن احمد انا عبد الرحمن ابن ابی الحسن انا سهل بن بشر انا علی بن محمد الفارسی انا محمد بن احمد القاضی نا موسى بن هارون نا حباب بن جبلة الدقاق نا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم : من ادرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الفجر ، و من ادرك ركعة قبل غروب الشمس فقد ادرك العصر . قال الصبغی : ما رأينا فی حفاظ الحديث اهيب و لا اورع من موسى بن هارون . و قال الخطيب : كان ثقة حافظا . و قال عبد الغنی بن سعيد الحافظ : احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم على ابن المدينی فی زمانه ، و موسى بن هارون فی وقته ، و الدارقطنی فی وقته . قال الحاكم سمعت ابا سهل بن زياد يقول كان اسماعيل القاضی يجلس موسى بن هارون معه على سريره ينظر فی كل ما يقرأ عليه . و قيل كان موسى كثير الحج يقيم ببغداد سنة و يجاور سنة . مولده سنة اربع عشرة و مائتين ، و مات فی شعبان سنة اربع و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٦٩٠ - ٣٦/١٠ - ابو خليفة

الامام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب الجمحی البصری. سمع مسلم بن ابراهيم و سليمان بن حرب و مسددا و ابا الوليد الطيالسی

(١) من المكية .

و حفص

و حفص بن عمر الحوضى و طبقتهم ، و كان محدثا صادقا مكثرا عن طبقة الوقت . حدث عنه ابوبكر الجعابى و الطبرانى و الاسماعيلى و ابن عدى و ابوالشيخ و ابواحمد الغطريفى [و خلق كثير[1]] . و عاش مائة سنة غير اشهر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس و ثلاث مائة .

و فيها مات المحدث عبد الله بن [محمد بن[1]] شيرويه صاحب اسحاق بنيسابور ، و المحدث عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى بجرجان ، و المحدث المقرئ ابو محمد القاسم بن زكريا البغدادى المطرز . وقع لنا حديث ابى خليفة عاليا فى جزء الغطريفى و كان حسن المعرفة صاحب فنون .

٦٩١ ٣٧/١٠ - على بن الحسين بن الجنيد

الحافظ الثبت ابو الحسن الرازى و يعرف فى بلده بالمالكى لكونه جمع حديث مالك ، كان بصيرا بالرجال و العلل . سمع ابا جعفر النفيلى و صفوان بن صالح و ابا مصعب و المعافى بن سليمان و محمد بن عبد الله بن نمير و طبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم و احمد بن اسحاق الصبغى و دعلج و ابو احمد العسال و اسماعيل بن نجيد و آخرون . قال ابن ابى حاتم : ثقة صدوق . و قال ابو يعلى الخليلى : هو حافظ علم مالك . قلت و كان يحفظ ايضا احاديث الزهرى . مات فى آخر سنة احدى و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمى انبأنا المؤيد الطوسى انا محمد بن

---

(١) فى المكية .

الفضل انا عمر بن مسرور انا اسماعيل بن نجيد نا على بن الحسين بن الجنيد نا المعافى بن سليمان نا زهير نا اسماعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم و زلزلهم .

٦٩٢ ٣٨/١٠ - عبيد العجل

هو الحافظ المتقن ابو على حسين بن محمد حاتم البغدادى تلميذ يحيى ابن معين. حدث عن داود بن رشيد و ابراهيم بن عبد الله الهروى و يعقوب ابن حميد بن كاسب ومحمد بن عبد الله بن عمار و طبقتهم و عنه ابوبكر الشافعى و الطبرانى و عثمان بن سنقة وآخرون . قال الخطيب: كان حافظا متقنا . و قال ابن المنادى: كان متقدما فى حفظ المسند خاصة . و قال ابن قانع : مات فى صفر سنة اربع وتسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا اسماعيل بن عبدالرحمن انا عبدالله بن احمد سنة عشرين و ستمائة انا ابن البطى انا ابوالحسن بن ايوب انا ابوعلى بن شاذان انا ابوسهل القطان انا الحسين بن محمد بن حاتم نا يعقوب بن محمد نا ابن ابى حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سلمة انه رأى ابا هريرة يسجد فى خاتمة النجم ، فقلت : رأيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يسجد فيها ؟ فقال: [انى[١]] لو لم أر النبى صلى الله عليه وآله و سلم يسجد فيها لم اسجد .

اخبرنا سنقر الزينى انا على بن محمود انا السلفى انا احمد بن عبد الغفار

(١) من المكية .

انا محمد بن على الحافظ املاء انا على بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزاز نا الحسين بن محمد بن حاتم نا سويد نا معاوية بن عمار عن ابى الزبير قال سئل جابر عن على فقال: ما كنا نعرف منافقينا الا ببغضهم على ابن ابى طالب رضى الله عنه .

٦٩٣ $\frac{٣٩}{١٠}$ - محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد

الحافظ ابو بكر الجارودى النيسابورى الفقيه الحنفى . اخبرنا اسماعيل ابن الفراء انا ابن قدامة انا ابن البطى انا ابن خيرون انا ابو بكر البرقانى قرأت على ابى العباس بن حمدان حدثكم محمد بن النضر الجارودى نا ابو مروان محمد بن عثمان نا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى هريرة قال قال الناس يا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب، و القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا ، يا رسول الله؛ قال: كذلك ترونه . و ذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم .

سمع اسحاق بن راهويه و سويد بن سعيد و محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب و اسماعيل ابن بنت السدى و اباكريب و طبقتهم . و عنه ابن خزيمة و ابوحامد ابن الشرقى و ابو الفضل محمد بن ابراهيم ، و قال ابن ابى حاتم: سمعت منه بالرى و هو صدوق من الحفاظ . و قال الحاكم: كان شيخ وقته حفظا و كمالا و رياسة و ابوه و اهل بيته حنفيون ، و قيل كان رفيق مسلم فى الرحلة . و قال ابواحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى الذهلى يستعين بعربية ابى بكر الجارودى فى مصنفاته و يبيته عنده . مات فى ربيع

الاول سنة احدى و تسعين و مائتين .

اخبرنا الحسن على بن الجوهرى انا جعفر بن منير انا السلفى انا ابن ماكى نا ابويعلى الحافظ نا الحاكم نا يحيي بن منصور نا محمد بن النضر الجارودى نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى نا محمد بن بكر عن صدقة بن ابى عمران عن اياد بن لقيط عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفلاة بميتة فقال: الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها .

قال الجارودى: محمد بن بكر يقال له الحصنى، ليس بالبرسانى، و قال الحاكم: انما المحفوظ من حديث المستورد بن شداد .

و اخبرنا ابن عساكر انا ابوالمظفر ابن السمعانى اذنا انا ابو البركات ابن الفراوى و الحسين بن على الشحامى قالا انا ابو بكر بن خلف انا الحاكم حدثنى على بن عيسى الحيرى نا ابو بكر الجارودى نا اسحاق بن ابراهيم - هو الصواف - نا سالم بن نوح نا عبيد الله بن عمر عن [نافع عن[1]] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم لم يكن يصلى الضحى الا ان يقدم من غيبة .

٦٩٤ ٤٠/١٠ - ابو معشر

حمدويه بن الخطاب بن ابراهيم البخارى الضرير الحافظ الثقة مستملى ابى عبد الله البخارى . سمع محمد بن سلام البيكندى و ابا جعفر المسندى و يحيي بن جعفر و ابا قدامة السرخسى [و طبقتهم[1]] و ما احسبه رحل . روى عنه ابوبكر محمد بن احمد بن حامد السعدانى و اهل بخارى[2] .

(١) من المكية .(٢) بهامش المكية ما لفظه « بعده بياض فى الام » .

٦٩٥ ٤١/١٠ - عبدوس

الحافظ الكبير ابو محمد عبيد الله بن محمد بن مالك النيسابوری نزيل سمرقند ، قال غنجار فی تاريخ بخاری : سمع يحيي بن يحيي و قتيبة و ابن راهويه و ابن ابي الشوارب و عمرو بن زرارة و الفلاس - و سمی جماعة - روی عنه محمد بن محمد بن نصر المروزی و عمر بن بجير و سهل بن شاذويه [و غيرهم[1]] قال ابو عمر محمد بن اسحاق [بن جميلة[1]] السمرقندی : مات عبدوس الحافظ [بسمرقند[1]] فی سنة اثنتين و ثمانين . و قال غيره : مات فی شعبان سنة ثلاث و ثمانين رحمه الله تعالى .

٦٩٦ ٤٢/١٠ - تميم بن محمد بن طمغاج

الحافظ الثقة ابو عبد الرحمن الطوسی . ذكره الحاكم فقال : محدث ثقة مصنف . سمع احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه و شيبان بن فروخ و ابراهيم بن الحجاج و محمد بن رمح و ابن زغبة و علی بن حجر و هدبة بن خالد و طبقتهم وجمع المسند الكبير . روی عنه محمد بن زهير و علی بن حمشاذ و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن العباس البخاری و آخرون و ابو النضر الفقيه و محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات .

قال الحاكم حدثنی ابو عمرو بن ابی جعفر نا الحسن بن سفيان فی مسنده قال حدثنی [ابی[1]] ابو بكر نا تميم بن محمد الطوسی نا سليمان ابن سلمة الخبائری نا عبد الله بن عبد القدوس نا هشام بن عروة عن ابيه

(١) من المكية .

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : اربع لا تستغني من اربع ، عين من نظر و ارض من مطر و انثى من ذكر و عالم من علم . قال ابو القاسم بن منده مات تميم بعد التسعين و مائتين .

٦٩٧ ٤٣/١٠ – الخفاف

الحافظ الكبير ابو يحيي زكريا بن داود بن بكر النيسابوري . قال الحاكم : هو المقدم في عصره صاحب التفسير الكبير . سمع يحيي بن يحيي و يزيد بن صالح الفراء و علي بن الجعد و ابا مصعب الزهري و ابا بكر بن ابي شيبة و طبقتهم . روى عنه ابو حامد ابن الشرقي و الحسن بن يعقوب و محمد بن صالح بن هانئ و محمد بن داود بن سليمان و علي بن عيسى و طائفة سواهم . مات في سنة ست و ثمانين و مائتين رحمه الله تعالى .

٦٩٨ ٤٤/١٠ – نصرك

هو الحافظ الماهر ابو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندي البغدادي نزيل بخارى . سمع محمد بن بكار بن الريان و عبد الاعلى بن محمد النرسي و عبيدالله القواريري [و طبقتهم[١]] . و عنه ابو العباس بن عقدة و خلف بن محمد الخيام و طائفة . صنف المسند و كان من ائمة هذا العلم . قال ابو الفضل السليماني : يقال انه كان احفظ من صالح بن محمد جزرة الا انه كان يتهم بشرب المسكر . قلت هذا لا يكاد يقع لي حديثه . مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين .

---

(١) من المكية .

و فيها مات ابراهيم بن على الذهلى ، و داود بن الحسين صاحب يحيي ابن [يحيي[١]] النيسابورى، و عيسى بن محمد الطهمانى [المروزى[١]] ، و الفضل ابن العباس بن مهران الاصبهانى، و المعمر محمد بن اسد المدينى، خاتمة اصحاب الطيالسى ، و محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، و هميم بن همام الطبرانى .

اخبرنا الحسن بن يونس انا جعفر بن منير انا ابو طاهر ابن سلفة انا ابوعلى البردانى و ابو الحسين ابن الطيورى قالا انا هناد بن ابراهيم انا محمد بن احمد الحافظ نا خلف بن محمد نا نصر بن احمد الكندى و سهل بن شاذويه قال نا محمد بن سهل بن عثمان نا ابى نا عيسى الغنجار عن ابى حمزة عن الاعمش عن ايوب بن ابى تميمة عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تسموا العنب الكرم ، فان الكرم الرجل المسلم . قال سهل: لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى افدته هذا الحديث عن محمد بن سهل فسمعه و حدث به عنه .

قلت : اسناده ضيق المخرج فرد . و (به) الى محمد بن احمد قال نا منصور بن جرير نا عبد الله بن محمد ابن الشرقى نا مسلم حدثنى ابوعبدالله ابن سهل انا ابى - فذكره .

٦٩٩ $\frac{٤٥}{١٠}$ - ابن ابى الدنيا

المحدث العالم الصدوق ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن ابى الدنيا القرشى الاموى مولاهم البغدادى صاحب التصانيف . ولد

(١) من المكية .

سنة ثمان [و مائتين(١)] و سمع سعيد بن سليمان و على بن الجعد و سعيد بن محمد الجرمى و خلف بن هشام و خالد بن خداش و عبد الله بن خيران صاحب المسعودى و ابا نصر التمار و عبيدالله العيشى و خلائق، حدث عنه الحارث بن ابى اسامة مع تقدمه و احمد بن محمد اللنبانى و الحسين بن صفوان البرذعى و ابو بكر النجاد و احمد بن خزيمة و ابو بكر الشافعى و آخرون .

قال ابن ابى حاتم: كتبت عنه مع ابى و هو صدوق. و قال الخطيب: ادب غير واحد من اولاد الخلفاء، قال ابن كامل: هو مؤدب المعتضد . قال ابو بكر بن شاذان انا ابو ذر القاسم بن داود حدثنى ابن ابى الدنيا قال دخل المكتفى على الموفق و لوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك ؟ فقال: مات غلامى و استراح من الكتاب ؛ قال: ليس هذا من كلامك، كان الرشيد امر أن يعرض عليه الواح اولاده فعرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال: مات و استراح من الكتاب ؛ قال: و كأن الموت اسهل عليك من الكتاب ؟ [قال: نعم: قال: فدع الكتاب(١)] قال ثم جئته فقال: كيف محبتك لمؤدبك ؟ قلت: كيف لا احبه و هو اول من فتق لسانى بذكر الله، و هو مع ذاك اذا شئت اضحكك و اذا شئت ابكاك ؛ قال: يا راشد أحضرنى [هذا ؛ قال فأحضرنى(١)] ثم ابتدأت فى اخبار الخلفاء و مواعظهم فبكى بكاء شديدا، قال و ابتدأت فذكرت نوادر الأعراب فضحك ضحكا كثيرا ؛ ثم قال لى: شهرتنى. شهرتنى .

(١) من المكية .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى نا ابن ابى الدنيا نا خالد بن خداش نا صالح المرى عن جعفر بن زيد العبدى عن انس قال بينما النبى صلى الله عليه وآله وسلم جالس فى اصحابه اذ مر رجل فقال بعض القوم: مجنون؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: انما المجنون المقيم على المعصية، ولكن هذا رجل مصاب [قلت: حديثه فى غاية العلو لابن البخارى، بينه وبينه اربعة انفس؛ مات فى جمادى الاولى سنة احدى وثمانين ومائتين؛

وفيها توفى عالم المالكية محمد بن ابراهيم ابن المواز بالاسكندرية[1]].

٧٠٠ - ٤٦/١٠ - العنبرى

الحافظ العلامة ابواسحاق ابراهيم بن اسماعيل الطوسى صاحب المسند. سمع يحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وقتيبة وعبيد الله القواريرى وهشام ابن عمار وحرملة وابا مصعب وطبقتهم، بخراسان والحرمين ومصر والشام [والعراق[1]] والجزيرة. حدث عنه ابوالنضر الفقيه وابو الحسن ابن زهير ومحمد بن صالح بن هانىء وآخرون. قال ابو النضر: كتبت عنه مسنده بخطى فى مائتى جزء وبضعة عشر جزءا. وذكره الحاكم فقال: هو محدث عصره بطوس، وزاهدهم بعد شيخه محمد بن اسلم، واخصهم بصحبته، واكثرهم رحلة. وذكره صاحب تاريخ حلب. لعله توفى قبل التسعين ومائتين.

---

(١) من المكية.

٧٠١ $\frac{٤٧}{١٠}$ - الحسين بن فهم

الحافظ الكبير ابو على الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادى . سمع من محمد بن سعد الكاتب طبقاته ، و من خلف بن هشام و محمد بن سلام الجمحى و يحي بن معين و مصعب بن عبد الله و طبقتهم . و عنه احمد بن معروف الخشاب و احمد بن كامل و اسماعيل الخطبي و ابو على الطومارى ، و كان عسرا فى التسميع . قال ابن كامل : كان حسن المجلس ، مفننا فى العلوم ، كثير الحفظ للحديث مسنده و مقطوعه ، و لأصناف الأخبار و النسب و الشعر و المعرفة بالرجال ، فصيحا متوسطا فى الفقه ، قال لى اخذت عن ابن معين معرفة الرجال - و سمى جماعة اخذ عنهم . و قال الدارقطني : ليس بالقوى . و قال الخطبي : مات فى شهر رجب سنة تسع و ثمانين و مائتين ، و ولد سنة احدى عشرة .

و فيها توفى مسند مصر ابو يزيد يوسف [بن يزيد[١]] القراطيسى ، و مسند دمشق ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ابن البسرى ، و بكر بن سهل الدمياطى ، و الخليفة المعتضد بالله رحمة الله عليهم اجمعين .

٧٠٢ $\frac{٤٨}{١٠}$ خ - القبانى

الحافظ الامام ابو على الحسين بن محمد بن زياد النيسابورى أحد أركان الحديث بنيسابور . سمع اسحاق و سهل بن عثمان و ابراهيم بن المنذر و منصور بن ابى مزاحم و ابا مصعب و ابن ابى شيبة و طبقتهم . روى عنه

(١) من المكية .

البخاری فی صحیحه ان شاء الله ، [فانه[1]] قال : حدثنا حسین نا احمد ابن منیع ، فقال الکلاباذی و غیره : هو القبانی ، و قیل هو الحسین بن یحیی بن جعفر البیکندی ، و الاول اشبه فان القبانی کان عنده کتاب مسند احمد بن منیع ، و کان ملازما للبخاری بنیسابور . و حدث عنه ایضا دعلج السجزی و محمد بن یعقوب بن الاخرم و ابو الفضل محمد بن ابراهیم الهاشمی و یحیی بن محمد العنبری و خلق . قال الحاکم : هو احد ارکان الحدیث و حفاظ الدنیا ، رحل و صنف المسند و الابواب و التاریخ و الکنی . و عن القبانی قال : کان لجدی زیاد قبان و ما کان وزانا و کان یعیره فشهر به ، و قد کان استصحبه معه من بلاد فارس . قال ابو عبد الله بن الاخرم : کان ابو علی القبانی یجتمع اهل الحدیث عنده بعد مسلم . و قال محمد بن صالح بن هانیء سمعت الحسین یقول : حدثت البخاری عن سریج ابن یونس فرأیت فی کتاب بعض الطلبة قد سمعه من البخاری عنی . مات القبانی سنة تسع و ثمانین و مائتین رحمه الله تعالی .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بکر البیهقی انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن یعقوب انا حسین ابن محمد انا ابو بکر بن ابی شیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحاق سمعت عمرو ابن میمون عن معاذ قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم : ما حق الله علی العباد ؟ قلت : الله و رسوله اعلم ؛ قال : ان یعبدوه و لا یشرکوا به شیئا - و ذکر الحدیث [رواه البخاری عن اسحاق عن یحیی بن آدم عن

(١) من المکیة .

ابى الاحوص[1]] .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد الفقيه انا ابن البطى انا ابن خيرون انا ابو بكر الخوارزمى قرأت على ابى العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد انا ابو معمر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الأعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يقرأ يوم الجمعة [فى الفجر[1]] آلم تنزيل و هل أتى على الانسان (م) عن ابى الطاهر عن ابن وهب عن ابراهيم - نحوه .

٧٠٣ $\frac{٤٩}{١٠}$ - الاسماعيلى

محمد بن [اسماعيل[1]] بن مهران الحافظ الثبت البارع ابو بكر النيسابورى المعروف بالاسماعيلى و هذا غير الاسماعيلى المتأخر رفيق ابن عدى . سمع هشام بن عمار و حرملة و عيسى بن حماد و احمد بن ابى الحوارى و ابا نعيم الحلبى و اسحاق بن موسى الخطمى و اسحاق بن راهويه و يحيى بن طلحة اليربوعى و طبقتهم بالحرمين و الشام و مصر و الكوفة و البصرة و بغداد و نيسابور و اماكن . حدث عنه ابو العباس السراج و ابو حامد ابن الشرقى و ابو بكر احمد بن على الرازى و ابو عبد الله الاخرم و دعلج و ابن نجيد و على بن حمشاذ و ابو العباس محمد بن حمدان نزيل خوارزم و احمد بن اسحاق الصيدلانى و ولده ابو الحسن احمد بن محمد بن اسماعيل و عدة .

قال الحاكم : هو أحد اركان الحديث بنيسابور كثرة و رحلة

(١) من المكية .

و اشتهارا

و اشتهارا ، و هو مجود عن البصريين و الشاميين ، جمع حديث الزهرى و جوده ، و كذلك حديث مالك و يحيى بن سعيد و عبد الله بن دينار و موسى بن عقبة ، و هو ثقة مامون . و قال ابراهيم بن ابى طالب : لم يخرج لنا حديث مالك كما خرجه الاسماعيلى ، فانه مجود . قال الحاكم : سمعت احمد بن محمد بن اسماعيل يقول : مرض ابى فى صفر سنة تسع و ثمانين و بقى فى مرضه الى ان مات فى ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين . قال الحاكم : و رأيت عبد الله بن سعد يتأسف غير مرة على ما فاته من الاسماعيلى و يقول : ادركناه و قد اخذته اللقوة و بقى فيها الى آخر عمره .

اخبرنا ابن ابى عصرون و ابن عساكر و بنت كندى عن المؤيد الطوسى و ابى روح الهروى و زينب بنت الشعرى [كتابة ، قال المؤيد ثنا ابو عبد الله المذارى ، و قالت زينب انا اسماعيل القارى ، و قال ابو روح انا تميم الجرجانى[1]] قالوا انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر الزاهد انا اسماعيل ابن نجيد انا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن مهران نا سوار بن عبد الله نا المعتمر ابن سليمان عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا ولغ الكلب فى الاناء غسل سبع مرات اولهن - او أولاهن بالتراب ، و اذا ولغ الهر غسل مرة .

٧٠٤ - ٥/١٠ - ابن عبدوس

هو الحافظ الثبت المامون ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمى

---

(١) من المكية .

البغدادى السراج صديق عبد الله بن احمد كان اسم ابيه عبد الجبار . سمع على بن الجعد و داود بن عمرو الضبي و احمد بن حبان و ابا بكر بن ابى شيبة و طبقتهم . و عنه جعفر الخلدى و ابو بكر النجاد و دعلج السجزى و ابن ماسى و الطبرانى و عدة . قال ابو الحسين ابن المنادى : كان ابن عبدوس من المعدودين فى الحفظ و حسن المعرفة بالحديث، اكثر الناس عنه لثقته و ضبطه ، و كان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . مات فى آخر رجب او اول شعبان سنة ثلاث و تسعين و مائتين . و باسنادى الى ابن نجيد انا محمد بن عبدوس ببغداد انا مسروق بن المرزبان نا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله قال : نهينا عن قتل تجار المشركين .

٧٠٥ ٥/١٠ ١ - ابن خراش

الحافظ البارع الناقد ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزى ثم البغدادى . سمع عبد الجبار بن العلاء المكى و خالد ابن يوسف السمتى و عمرو بن على الفلاس و على بن خشرم و ابا عمير ابن النحاس و ابا التقى هشام بن عبد الملك الحمصى و نصر بن على و طبقتهم ما بين مصر الى خراسان . حدث عنه ابوسهل القطان و ابوالعباس بن عقدة و بكر بن محمد الصيرفى و غيرهم . قال بكر بن محمد سمعته يقول : شربت بولى فى هذا الشان خمس مرات . و قال ابو نعيم [بن عدى[1]]

(١) من المكية .

ما رأيت احدا أحفظ من ابن خراش. قال ابن عدى الجرجانى: ذكر بشىء من التشيع وأرجو انه لا يتعمد الكذب، سمعت ابن عقدة يقول: كان ابن خراش عندنا اذا كتب شيئا من باب التشيع يقول: هذا لا ينفق الا عندى و عندك. و سمعت عبدان يقول: حمل ابن خراش الى بندار كان عندنا جزئين صنفهما فى مثالب الشيخين فأجازه بألفى درهم بنى له بها حجرة فمات اذ فرغ منها.

و قال ابو زرعة محمد بن يوسف: خرج ابن خراش مثالب الشيخين [و كان[١]] رافضيا. و قال ابن عدى سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش: حديث ما تركنا صدقة؟ قال: باطل، اتهم مالك بن اوس بالكذب[٢]، ثم قال عبدان: و قد روى مراسيل وصلها، و مواقيف رفعها. قلت جهلة الرافضة لم يدروا الحديث و لا السيرة و لا كيف ثم، فاما انت ايها الحافظ البارع الذى شربت بولك ان صدقت فى الترحال فما عذرك عند الله؟ مع خبرتك بالامور، فانت زنديق معاند للحق فلا رضى الله عنك. مات ابن خراش الى غير رحمة الله سنة ثلاث و ثمانين و مائتين.

و فيها مات اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى مؤلف الديباج، و شيخ الصوفية سهل بن عبد الله التسترى، و محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى

(١) من المكية. (٢) ضرب فى المكية على كلمة «بالكذب» فراجعنا لسان الميزان و وجدنا فى حرف العين ج ٣، ص ٤٤٤ و ٤٤٥ « قلت من تتهم به قال مالك ابن اوس (قلت) لعل هذا بدا منه و هو شاب فانى رأيته ذكر مالك بن اوس بن الحدثان فى تاريخه فقال ثقة» كذا فى ميزان الاعتدال ج ٢، ص ١١١ (م-د).

والد الحافظ ابى بكر محمد بن محمد، و محمد بن غالب بن حرب التمتام المحدث.

٧٠٦ ٥٢/١٠ - محمد بن محمد بن رجاء بن السندى

الحافظ الامام ابو بكر الاسفرائنى مصنف الصحيح و مخرجه على كتاب مسلم. سمع اسحاق بن راهويه و احمد بن حنبل و على ابن المدينى و ابن نمير و ابا بكر بن ابى شيبة و امثالهم، و اكثر الترحال. روى عنه ابوعوانة و ابوحامد ابن الشرقى و محمد بن صالح بن هانىء و ابن الاخرم و ابو النضر محمد بن محمد و آخرون. قال الحاكم: كان دينا ثبتا مقدما فى عصره، سمع من جده رجاء - و سمى طائفة. و قال بشر بن احمد: مات ابو بكر فى سنة ست و ثمانين و مائتين رحمه الله تعالى. قلت كان من ابناء الثمانين.

٧٠٧ ٥٣/١٠ - ابراهيم بن معقل بن الحجاج

الحافظ العلامة ابو اسحاق النسفى قاضى نسف و عالمها و مصنف المسند الكبير و التفسير و غير ذلك. سمع قتيبة بن سعيد و جبارة بن المغلس و هشام بن عمار و طبقتهم. و حدث بصحيح البخارى عنه. قال المستغفرى: و كان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء عفيفا صينا. روى عنه ابنه سعيد و محمد بن زكريا و عبد المؤمن بن خلف النسفيون، مات فى ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى، قال الخليلى: هو حافظ ثقة [اخبرنا احمد بن عبد الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد فى كتابه انا عبدالله بن محمد و آخر قالا انا محمد بن عبد الله الصرام انا ابوعبد الله الحاكم

انا

انا خلف بن محمد بن اسماعيل البخارى انا ابراهيم بن معقل نا ابو كريب نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثنى موسى بن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من صلى الضحى بنى الله له قصرا فى الجنة من ذهب. خرجه الترمذى عن ابى كريب فقال: موسى بن فلان بن انس عن ثمامة [١] .

٧٠٨ ٥٤/١٠ - عبدان بن محمد بن عيسى

الفقيه الحافظ ابو محمد المروزى. سمع قتيبة بن سعيد و اسماعيل بن مسعود الجحدرى و على بن حجر و ابا كريب و طبقتهم بخراسان و الحرمين و العراق. روى عنه عمر بن علك و ابن الشرقى و ابو العباس الدغولى و يحيى بن محمد العنبرى و ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبرانى و خلق سواهم. و كان مفتى مرو و عالمها و زاهدها، و كان قد ارتحل الى مصر و تفقه على اصحاب الشافعى و برع فى المذهب و صنف الموطأ و غير ذلك.

اخبرنا جماعة اذنا عن منصور الفراوى انا محمد بن اسماعيل انا احمد ابن الحسين الحافظ انا محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن حاتم الداربردى بمرو نا عبدان بن محمد الحافظ نا قتيبة نا معن بن عيسى نا ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير [عن جابر [١]] قال رمى رجل فى صدره او فى حلقه فمات فادرج كما هو فى ثيابه و نحن مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. غريب، و حديثه اعلى من هذا فى معجم الطبرانى. قال الخطيب: كان ثقة

(١) من المكية.

حافظا صالحا زاهدا ، ولد سنة عشرين و مائتين ، و توفى سنة ثلاث و تسعين و مائتين . قال ابن السمعانى: هو احد من اظهر مذهب الشافعى بخراسان ، و كان المرجوع اليه فى الفتاوى و المعضلات بعد احمد بن سيار . قلت: لقيه الطبرانى بمكة .

٧٠٩ - ٢٢/١٠ عبدان

الامام رحلة الوقت ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الاهوازى الجواليقى صاحب التصانيف . سمع ابا كامل الجحدرى و محمد ابن بكار بن الريان و سهل بن عثمان العسكرى و هشام بن عمار و خليفة بن خياط و ابنى ابى شيبة و اقرانهم . حدث عنه ابن قانع و حمزة الكنانى و ابو القاسم الطبرانى و ابو بكر الاسماعيلى و ابو عمرو بن حمدان و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن احمد الحافظ انا هشام بن عمار نا الوليد نا الأوزاعى عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دخل عليها و عندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبى صلى الله عليه و آله و سلم ما بها قال لا تبتئسى على حميمك فان ذلك من حسناتك . رواته ثقات لكنه منكر [١] . و قد رواه ابن ماجه عن هشام فوافقناه بعلو .

انبأنا ابن ابى الخير عن خليل بن بدر انا جعفر بن عبد الواحد انا

(١) علته ان الوليد يدلس التسوية و كذا هشام فيما يظهر . المعلمى

ابن عبد الرحيم انا [ابو محمد بن حبان نا (١)] عبدان نا عباس بن عبد العظيم نا الاحوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الاعمش عن شعبة عن ثابت عن انس بن مالك : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ابى بكر و عمر فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم .

قال الحافظ ابو على النيسابورى رأيت من ائمة الحديث اربعة ، ابراهيم بن ابى طالب ، و عبدان الاهوازى ، و ابا عبد الرحمن النسائى .... فاما عبدان فكان يحفظ مائة الف حديث ، ما رأيت فى المشايخ احفظ منه . قال حمزة الحافظ سمعت عبدان يقول : دخلت البصرة ثمانى عشرة مرة من اجل حديث ايوب ، و جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا حديث مالك فانه لم يكن عندى الموطأ بعلو و لا حديث ابى حصين ، و جمعت لبشر ابن المفضل ست مائة حديث ، من شاء يزيد . و قال ابن حبان اتانا عبدان بعسكر مكرم و كان عسرا نكدا . و قال ابن عدى : عبدان كبير الاسم . قلت : لعبدان غلط و وهم يسير و هو صدوق . عاش تسعين سنة و مات فى آخر سنة ست و ثلاث مائة .

و فيها مات فقيه العراق ابو العباس احمد بن عمر بن سريج الشافعى عن سبع و خمسين سنة ، و مسند بغداد ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و هو فى عشر المائة ، و شيخ الصوفية ابو عبدالله احمد بن يحيى بن الجلاء ، و المسند على بن اسحاق بن زاطيا المخزومى ، و القاضى محمد بن خلف و لقبه وكيع ، و محدث قزوين محمد بن مسعود الاسدى .

(١) من المكية .

٧١٠ ٥٦/١٠ - عبد الله بن محمد بن على

الحافظ العالم ابو على البلخى محدث بلخ . سمع قتيبة بن سعيد و ابراهيم ابن يوسف و على بن حجر و هدية بن عبد الوهاب و طائفة . روى عنه ابن قانع و الجعابى و ابو بكر الشافعى و غيرهم . صنف كتاب العلل و كتاب التاريخ ، و حدث فى آخر عمره بنيسابور و بغداد .

قال احمد بن الخضر الشافعى لما قدم عبد الله بن محمد البلخى نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن نصر بأحاديث الحج فكان يسردها عبد الله فقال له جعفر تحفظ للتيمى[1] عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لبى بحجة و عمرة ؟ فبهت ، فقال جعفر حدثنا به يحيي بن حبيب انا معتمر عن ابيه . استشهد على يد القرامطة قاتلهم الله فى سنة اربع و تسعين و مائتين . و اما ابو عبد الله فقال توفى فى سلخ سنة خمس و تسعين . قال ابو بكر الخطيب: كان احد [أئمة[2]] اهل الحديث حفظا و اتقانا ثقة و اكثارا و له تصانيف . قلت : عندى حديثه فى عاشر معجم ابن قانع ، و روى تمام عن ابيه عنه فى الجزء الثالث من فوائده ، و عندى فى معجم ابن جميع عن عبد الله بن محمد البزاز عنه و قد مر .

٧١١ ٥٧/١٠ - عبد الرحمن بن محمد بن سلم

الحافظ الكبير ابو يحيي الرازى امام جامع اصبهان و مصنف المسند

(١) وقع فى الاصلين « للتميمى » . المعلمى (٢) من المكية .

و التفسير

و التفسير، حدث عن سهل بن عثمان و عبد العزيز بن يحيي و الحسين بن عيسى الزهرى و طبقتهم ، حدث عنه ابو احمد العسال و ابو الشيخ و الطبرانى و آخرون. و كان من الثقات توفى سنة احدى و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٧١٢ ٥٨/١٠ - ابو سعد الهروى

الحافظ الامام يحيي بن منصور احد الكبار . سمع على ابن المدينى و احمد بن حنبل و اسحاق و حبان بن موسى و ابن نمير و ابا مصعب و يعقوب ابن كاسب و طبقتهم . و عنه ابو العباس بن عقدة و ابوعبد الله بن الاخرم و محمد بن صالح بن هانىء و طائفة آخرهم موتا احمد بن موسى الغيزانى . قال الحاكم فى تاريخه : ابوسعد الهروى الحافظ امام عصره ببلده، مات بهراة فى شعبان. كذا نقل الحاكم و. قال غيره - و هو ارجح - انه توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين . و قال الخطيب : هو يحيي بن ابى نصر الهروى حدث ببغداد فروى عنه من اهلها ابوعمرو بن السماك و الخطبي و ابو بكر الشافعى ؛ قال : و كان ثقة حافظا صالحا زاهدا - الى ان نقل وفاته عن اسحاق بن يعقوب القراب فى شعبان سنة سبع و ثمانين كما مر .

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب انا ابراهيم ابن مخلد حدثنى اسماعيل الخطبي نا ابو سعد يحيي الهروى الخطيب الشيخ الصالح نا سويد بن نصر انا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن

عبد الله قال اكثر ما كان يحلف بهذه اليمين: لا و مقلب القلوب .

٧١٣ ٥٩/١٠ - الهسنجانى

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الرازى. سمع طالوت ابن عباد و عبد الواحد بن غياث و هشام بن عمار و هذه الطبقة و صنف مسندا يزيد على مائة جزء . حدث به عنه ميسرة بن على القزويبى . و روى عنه خلق منهم ابو بكر الاسماعيلى و ابو على الحسن النيسابورى و ابو احمد ابن عدى و احمد بن على الديلمى و العباس بن الحسين الصفار خاتمة اصحابه. قال ابو على النيسابورى: ثقة مامون . و قال ابو الشيخ: مات سنة احدى و ثلاث مائة يقع لى عواليه بالاجازة .

قرأت على عيسى بن عبد المنعم بن شهاب المؤدب اخبركم عبد العزيز ابن احمد فى سنة (٦٢٣) انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابى انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى انا الحسن بن سفيان، و نا ابراهيم بن يوسف و ابو يعلى قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا ابو عوانة عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . اخرجه مسلم عن ابن حساب .

٧١٤ ٦٠/١٠ - الفريابى

العلامة الحافظ شيخ الوقت ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركى قاضى الدينور و صاحب التصانيف . رحل من الترك

الى مصر و حدث عن على ابن المديى و ابى جعفر النفيلى و قتيبة و اسحاق و هدبة بن خالد و هشام ابن عمار و سليمان ابن بنت شرحبيل و ابى ابى شيبة و عبد الاعلى بن حماد و شيبان بن فروخ و محمد بن ابى بكر المقدمى و خلائق روى عنه النجاد و ابو على ابن الصواف و ابو بكر الشافعى و القطيعى و ابن عدى و الاسماعيلى و الجعابى و ابو الطاهر الذهلى قاضى مصر و ابو الفضل الزهرى و خلق كثير . و كان ثقة مامونا .

قال ابن الصواف سمعت الفريابى يقول : كل من لقيته لم اسمع منه إلا من لفظه إلا من اثنين ابى مصعب فانه ثقل لسانه، و معلى بن مهدى الموصلى ، و اول ما كتبت سنة اربع و عشرين و مائتين . و عن ابى حفص الزيات قال : لما ورد الفريابى الى بغداد استقبل بالطنبارات و الزبازب ثم اوعد له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه فخزر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقيل كانوا نحو ثلاثين الفا و كان المستملون ثلاث مائة و ستة عشر .

قال ابو الفضل الزهرى لما سمعت من الفريابى كان فى مجلسه من اصحاب المحابر من يكتب نحو عشرة آلاف انسان، ما بقى منهم غيرى هذا سوى من لا يكتب. قلت : و سماعه منه فى سنة ثمان و تسعين و مائتين . قال ابن عدى: كنا نشهد مجلس الفريابى و فيه عشرة آلاف او أكثر . قال الخطيب : كان من اوعية العلم من اهل المعرفة و الفهم طوف شرقا و غربا و لقى الأعلام و كان ثقة حجة . و قال الدارقطنى : قطع الفريابى الحديث فى شوال سنة ثلاث مائة. و قال ابو على النيسابورى الحافظ :

قدمت بغداد و الفريابي حي [و قد امسك عن التحديث و دخلنا عليه غير مرة[1]] و بكيت بين يديه و كنا نراه حسرة . قلت : ولد سنة سبع و مائتين، و مات في المحرم سنة احدى و ثلاث مائة و كان رحمه الله قد حفر لنفسه قبرا .

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا الفتح بن عبد السلام انا الارموى و ابن الداية و محمد بن احمد الطرائفي قالوا انا ابوجعفر بن المسلمة انا عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهرى نا جعفر الفريابي نا شيبان بن فروخ انا ابو الاشهب عن طريف قال قلت للحسن : يا ابا سعيد إن ناسا يزعمون ان لا نفاق- او لا يخافون النفاق، شك ابو الاشهب؛ قال : و الله لأن اكون اعلم انى بريء من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا .

٧١٥ ٦١/١٠ - البلخى

الحافظ ابو بكر و ابو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن جباش البلخى ثم البيكندى . سمع قتيبة و لوينا و هشام بن عمار و طبقتهم . واسع الرحلة على الهمة ذكره ابن ماكولا لأجل جده جباش و قال : كان حافظا حسن التصانيف . توفى في رجب سنة ثمان و تسعين و مائتين. حدث عنه ابنه ابو بكر و الحسن بن علي الطوسي و ابو حرب محمد بن احمد الحافظ و جماعة . قلت عاش سبعا و سبعين سنة، نقله القاسم ابن منده .

---

(١) من المكية .

٧١٦ ٦٢/١٠ - الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم

الحافظ الثقة ابوعلى الانصارى [الهروى[1]] حدث عن سعيد بن منصور و سويد بن سعيد و سويد بن نصر و هشام بن عمار و عثمان بن ابى شيبة و داود بن رشيد و طبقتهم فأكثر .

اخبرنا ابن الفراء انا محمد بن خلف و البهاء عبد الرحمن قالا اخبرتنا شهدة انا ابو الفضل الانصارى انا ابو بكر البرقانى قرأت على ابى حاتم محمد بن يعقوب ابى اسحاق الهروى [بها[1]] اخبركم الحسين بن ادريس نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنى الاوزاعى عن ابى النجاشى مولى رافع عن رافع قال اتانا ظهير فقال لنا نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عن امر كان بنا رافقا ؛ فقلت : و ما ذاك ؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [فهو حق[1]] ؛ قال قال كيف تصنعون بمحاقلكم ؟ قلنا : نؤاجرها على الربع و الاوسق من التمر و الشعير؛ قال فلا تفعلوا ، ازرعوها [او أرزعوها[1]] أو امسكوا (م) عن ابى مسهر عن ابن حمزة .

و روى عنه بشر بن محمد المدنى و منصور بن العباس و محمد بن عبد الله بن خميرويه - و ابو حاتم بن حبان و ابو بكر النقاش [و آخرون[1]] ، و كان احد من عنى بهذا الشان و حصل و عمل تاريخا على هيئة تاريخ البخارى . قال الدارقطنى : ثقة . و قال ابو الوليد الباجى : لا بأس به.

(١) من المكية .

و قال ابن ابى حاتم : هو المعروف بابن خرم ، كتب الى بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل فما ادرى ذلك منه او من خالد . قلت : الحسين ثقة . و قال ابو النضر الفامى : مات سنة احدى و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن المنادى انا ابن قدامة انا ابن البطى انا ابن خيرون انا البرقانى قرأت على احمد بن محمد حسنويه اخبرك الحسين بن ادريس انا ابومصعب عن مالك عن ابى الزبير عن ابى الطفيل ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا مع النبى صلى الله عليه وآله و سلم عام [غزوة[1]] تبوك .

٧١٧ - ٦٣/١٠ ابن ناجية

الحافظ المفيد ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربرى ثم البغدادى . سمع سويد بن سعيد و ابا معمر الهذلى و عبد الواحد بن غياث و عبد الاعلى بن حماد و ابا بكر بن ابى شيبة و طبقتهم و صنف و جمع . حدث عنه ابوبكر الشافعى و ابن الجعابى و ابوالقاسم بن النحاس و اسحاق النعالى و محمد بن المظفر و عمر بن الزيات و عدة . و كان ثقة ثبتا عارفا بهذا الشان له مسند كبير قاله الخطيب قلت و كان مسندا .

قال الحافظ ابن عبد البر : ناولنى خلف بن القاسم مسند ابن ناجية ، و هو فى مائة و اثنين و ثلاثين جزءا بروايته عن سلم بن الفضل عنه . قلت مات فى رمضان سنة احدى و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن هبة الله اخبركم زين الامناء ابو البركات فى سنة

(١) من المكية .

ثلاث و عشرين و ست مائة انا المبارك بن علي انا ابو الحسن العلاف انا ابو القاسم بن نسوان انا ابوبكر الآجرى انا عبد الله بن محمد بن ناجية نا وهب بن بقية انا خالد الواسطي عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق [عن الحارث[1]] عن علي ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء و بعدها يغلط اصحابه في الصلاة و القوم يصلون .

٧١٨ ٦٤/١٠ - السامى

الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الهروى . سمع احمد بن يونس اليربوعي و ابراهيم بن محمد الشافعي و اسماعيل بن ابي اويس و احمد ابن حنبل و هذه الطبقة . روى عنه ابن حبان و هو من كبار شيوخه و بشر بن محمد المزني و العباس بن الفضل النضروى و سائر اهل هراة، مات سنة احدى و ثلاث مائة .

و فيها مات احمد بن محمد بن الجعد الوشاء راوى موطأ سويد عنه و عدة من علماء المحدثين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء المقدسي اخبرتنا شهدة انا محمد ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على ابي حاتم محمد بن يعقوب اخبركم محمد بن عبد الرحمن السامى انا خلف بن هشام انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه قال امرني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان اتعلم كتاب يهود فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت، و قال: والله لا آمن اليهود على كتابي ؛ قال فلما تعلمت كنت اكتب له الى

(١) من المكية .

يهود اذا كتب اليهم فاذا كتبوا اليه قرأت كتابهم له . علقه (خ) فقال : و قال خارجة . قلت : ابن ابى الزناد ليس من شرط البخارى فنراه قد علق بصيغة جزم و تفرد به عبد الرحمن .

(و به) الى السامى حدثنا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة : كن نسوة يصلين مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهم بعضا و لا يعرفن من الغلس (خ) عن يحيي بن موسى عن سعيد .

٧١٩ ٦٥/١٠ - النسائى

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر الخراسانى القاضى صاحب السنن . ولد سنة خمس عشرة و مائتين . و سمع قتيبة بن سعيد و اسحاق بن راهويه و هشام بن عمار و عيسى بن زغبة و محمد بن النضر المروزى و ابا كريب و سويد بن نصر الشاه و امثالهم بخراسان و العراق و الحجاز و مصر و الشام و الجزيرة و برع فى هذا الشان و تفرد بالمعرفة و الاتقان و علو الاسناد واستوطن مصر . حدث عنه ابو بشر الدولابى و ابو على الحسين بن محمد النيسابورى و حمزة الكنانى و الحسن بن الخضر السيوطى و ابو بكر بن السنى و ابو القاسم الطبرانى و محمد بن معاوية بن الاحمر الاندلسى و الحسن بن رشيق و محمد ابن عبد الله بن حيويه و آخرون . رحل الى قتيبة و له خمس عشرة سنة ، سنة ثلاثين فقال : اقمت عنده سنة و شهرين . و كان النسائى يكون بزقاق القناديل بمصر و كان مليح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس البرود

البرود النوبية و الخضر و يكثر الاستمتاع ، له اربع زوجات يقسم لهن و لا يخلو مع ذلك من سرية ، و كان يكثر أكل الديوك الكبار تشترى له و تسمن و تخصى .

قال مرة بعض الطلبة: ما اظن ابا عبد الرحمن الا انه يشرب النبيذ ، للنضرة التي فى وجهه . و قال آخر: ليت شعرى ما مذهبه فى اتيان النساء فى ادبارهن؟ قال فسئل فقال: النبيذ حرام ، و لا يصح فى الدبر شيء لكن حدث محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس قال اسق حرثك من حيث شئت فلا ينبغى ان يتجاوز قوله . قال ابن الذهبي: ثبت نهى المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم عن ادبار النساء و لى فيه مصنف. عامة ما ذكرت سمعت الوزير ابن خنزابة عن محمد بن موسى المامونى صاحب النسائى ، و قال فيه: سمعت قوما ينكرون على ابى عبد الرحمن كتاب الخصائص لعلى رضى الله عنه و تركه تصنيف فضائل الشيخين، فذكرت له ذلك فقال: دخلت دمشق و المنحرف عن علىّ بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت ان يهديهم الله ، ثم انه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة ، فقيل له و انا اسمع: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فقال اى شيء اخرج؟ حديث: اللهم لا تشبع بطنه ، فسكت السائل .

قلت: لعل هذه منقبة معاوية لقول النبى صلى الله عليه و آله و سلم: اللهم من لعنته او شتمته فاجعل ذلك له زكاة و رحمة . قال حافظ خراسان ابو على النيسابورى: حدثنا الامام فى الحديث بلا مدافعة ابو عبد الرحمن النسائى . قال احمد بن نضر ابو طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه

النسائى؟ عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة - يعنى عن قتيبة عنه - فما صنفها . قال الدارقطنى: ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره .

قال قاضى مصر ابو القاسم عبد الله بن ابى العوام السعدى: ثنا النسائى ثنا اسحاق ثنا محمد بن اعين قال قلت لابن المبارك: ان فلانا يقول: من زعم ان قوله تعالى (انى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى) مخلوق فهو كافر، فقال: صدق. قال النسائى: بهذا اقول: قال ابن طاهر سألت سعد ابن على الزنجانى عن رجل فوثقه فقلت: قد ضعفه النسائى، فقال: يا بنى ان لأبى عبد الرحمن شرطا فى الرجال اشد من شرط البخارى و مسلم. و قال محمد بن المظفر الحافظ سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائى فى العبادة بالليل و النهار و انه خرج الى الغزو مع امير مصر فوصف من شهامته و اقامته السنن المأثورة فى فداء المسلمين و احترازه عن مجالس السلطان الذى خرج معه و الانبساط فى المأكل و انه لم يزل ذلك دأبه الى ان استشهد بدمشق من جهة الخوارج .

قال الدارقطنى كان ابن الحداد ابو بكر الشافعى كثير الحديث و لم يحدث عن غير النسائى و قال: رضيت به حجة بينى و بين الله . قال و ابو عبد الله بن منده عن حمزة العقبى المصرى و غيره ان النسائى خرج من مصر فى آخر عمره الى دمشق فسئل بها معاوية و ما جاء من فضائله، فقال الا يرضى رأسا برأس حتى يفضل؟ قال فما زالوا يدفعون فى خصيه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة فتوفى بها . كذا فى هذه الرواية

الى مكة ، و صوابه الرملة .

قال الدارقطنى : خرج حاجا فامتحن بدمشق و أدرك الشهادة فقال : احملونى الى مكة فحمل و توفى بها و هو مدفون بين الصفا و المروة و كانت وفاته فى شعبان سنة ثلاث و ثلاث مائة قال : و كان افقه مشايخ مصر فى عصره و اعلمهم بالحديث و الرجال . قال ابو سعيد بن يونس فى تاريخه : كان النسائى اماما حافظا ثبتا خرج من مصر فى شهر ذى القعدة سنة اثنتين و ثلاث مائة و توفى بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث و ثلاث مائة . قلت سمعت المجتبى من السنن كله من طريق ابى زرعة المقدسى .

٧٢٠ ٦٦/١٠ - الانماطى

الحافظ الثبت ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق النيسابورى مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة . سمع اسحاق بن راهويه و عثمان بن ابى شيبة و عبد الله بن الرماح و محمد بن حميد الرازى و لوينا و هارون الحمال و طبقتهم . حدث عنه ابن الشرقى و ابو عبد الله الاخرم و يحيى بن محمد العنبرى و آخرون . توفى سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٢١ ٦٧/١٠ - البشتى

الحافظ الامام ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن نصر النيسابورى المعروف بالبشتى بمعجمة . سمع قتيبة بن سعيد و اسحاق و هشام بن عمار و عبد الله بن عمران العابدى و عدة و صنف المسند . روى عنه محمد بن

صالح بن هانىء و محمد بن ابراهيم الهاشمى و محمد بن احمد بن يحيى، وثق، ما ادرى متى توفى إلا انه بقى الى سنة ثلاث و ثلاث مائة .

فاما سميه اسحاق بن ابراهيم البستى بمهملة ابو محمد فمحدث رحال سمع محمد بن الصباح [البزار[1]] و طبقته .

٧٢٢ ٦٨/١٠ - الاسفرائنى

الحافظ الاوحد ابو يعقوب اسحاق بن موسى بن ابى عمران النيسابورى ثم الاسفرائنى . ذكره الحاكم فقال : احد الائمة و الرحالين تفقه بالمزنى و سمع قتيبة و اسحاق و على بن حجر و [ابن[1]] حميد و منصور بن ابى مزاحم و محمد بن بكار بن الريان و هشام بن عمار و زغبة . و عنه ابو عمرو الحيرى و مؤمل بن الحسن و ابو عوانة الاسفرائنى و محمد بن عبدك، و حدثنا عنه محمد بن يعقوب و محمد بن صالح بن هانىء، مات سنة اربع و ثمانين و مائتين .

٧٢٣ ٦٩/١٠ - الحصيرى

الحافظ الامام ابو محمد جعفر بن احمد بن نصر النيسابورى، و يعرف بالحصيرى احد ائمة هذا الشان . سمع اسحاق بن راهويه و ابا كريب و ابا مروان العثمانى و ابا مصعب الزهرى و طبقتهم . روى عنه ابن الشرقى و احمد بن الخضر الشافعى و محمد بن الشرقى و محمد بن ابراهيم الشافعى و ابو عمرو ابن حمدان . قال الحاكم قال لى سبطه محمد بن احمد السكرى : كان جدى

(١) من المكية .

قد

قد جزأ الليل، ثلثا يصلى، و ثلثا ينام، و ثلثا يصنف، و كان مرضه ثلاثه ايام لا يفتر فيها من قراءة القرآن. قال الحاكم بعد أن بالغ فى الثناء عليه: مات سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمى عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى و تميم بن ابى سعيد قالا انا محمد بن عبدالرحمن انا ابوعمرو ابن حمدان انا جعفر بن احمد الحافظ انا محمد بن رافع انا شبابة حدثنى ورقاء عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون [كذابون[1]] قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله .

و ممن توفى فى سنة ثلاث احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى الصغير ببغداد، و المقرئ ابوجعفر احمد بن فرج الضرير ببغداد، و المحدث الجوال ابوالحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمنانى، و ابوحفص عمر بن ايوب السقطى البغدادى، و شيخ المعتزلة محمد بن عبد الوهاب ابو على الجبائِى بالبصرة .

٧٢٤ ٧/١٠ - الحسن بن سفيان بن عامر

الحافظ الامام شيخ خراسان ابوالعباس الشيبانى النسوى صاحب المسند الكبير و الاربعين. سمع اسحاق و يحيى بن معين و شيبان بن فروخ و قتيبة و عبد الرحمن بن سلام الجمحى و سهل بن عثمان و حبان بن موسى

(١) من المكية .

و خلائق ، و سمع تصانيف ابن ابى شيبة منه ، و سمع اكثر المسند من اسحاق ، و سمع كتاب السنن من ابى ثور ، و تفقه عليه و كان يفتى بمذهبه ، و سمع التفسير من [محمد بن(١)] ابى بكر المقدمى و أكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء . حدث عنه ابن خزيمة و يحيى بن منصور القاضى و الحافظ ابوعلى و محمد بن ابراهيم الهاشمى و ابو بكر الاسماعيلى و ابوحاتم بن حبان و ابوعمرو بن حمدان و ابو احمد بن الغطريف و حفيده اسحاق بن سعد ابن الحسن . .

قال جعفر بن محمد البستى سمعت الحسن بن سفيان يقول : لو لا اشتغالى بحبان بن موسى لجئتكم بأبى الوليد الطيالسى و سليمان بن حرب . قلت : يعنى انه تعوق بكتب ابن المبارك على حبان ، و قال ابو على الحافظ سمعت الحسن بن سفيان يقول : انما فاتنى يحيى بن يحيى بالوالدة لم تدعنى اخرج اليه فعوضنى الله بأبى خالد الفراء و كان اسند من يحيى . قال الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره متقدما فى الثبت و الكثرة و الفهم و الفقه و الادب .

و قال ابن حبان : كان الحسن ممن رحل و صنف و حدث على تيقظ مع صحة الديانة و الصلابة فى السنة . و قال ابو بكر احمد بن على الرازى الحافظ : ليس للحسن فى الدنيا نظير . قال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان فدخل ابن خزيمة و ابوعمرو ابن الحيرى و احمد بن على الرازى و هم متوجهون الى فراوة فقال الرازى :

(١) من المكية .

كتبت هذا الطبق من حديثك ؛ قال : هات ؛ فقرأ ثم ادخل اسنادا فى اسناد فرده الحسن، ثم بعد قليل فعل ذلك ، فرده ، فلما كان فى الثالثة قال له الحسن: ماهذا قد احتملتك مرتين و انا ابن تسعين سنة فاتق الله فى المشايخ فربما استجيبت فيك دعوة ؛ و قال له ابن خزيمة : مه لا تؤذ الشيخ ، قال : انما اردت ان تعلم ان ابا العباس يعرف حديثه . مات بقرية بالور و هى على ثلاثة فراسخ من نسأ .

مات فى رمضان سنة ثلاث و ثلاث مائة . قال ابن حبان : حضرت دفنه .

سمعت الاربعين للحسن بن سفيان على ابى الفضل بن عساكر عن المؤيد عن فاطمة بنت زعبل سماعا انا عبد العزيز بن محمد الفارسى انا ابوعمرو ابن حمدان انا المؤلف ابو العباس قال نا عبد الحميد بن بيان السكرى ثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال : من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر . اخرجه ابن ماجه عن عبد الحميد فوافقناه بعلو .

٧٢٥ ٧١/١٠ - ابن شيرويه

الحافظ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه ابن اسد القرشى المطلبى النيسابورى صاحب التصانيف . سمع اسحاق بن راهويه و عبد الله بن معاوية الجمحى و عمرو بن زرارة و ابا كريب و احمد ابن منيع و طبقتهم . روى عنه محمد بن يعقوب الاخرم و الحسين بن على

الحافظ و اهل نيسابور . حكى انه اكثر عن بندار، قال: فقال لى: يا ابن شيرويه افلستنى و افلسك الوراقون . قال احمد بن الخضر الشافعى سمعت ابن خزيمة يقول: كنت ارى عبد الله بن شيرويه يناظر و انا صبى فكنت اقول: ترى اتعلم مثل ما يعلم ابن شيرويه قط ؟ .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله سنة اربع و تسعين عن عبد المعز ابن محمد انا ابو القاسم النيسابورى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو ابن حمدان انا عبد الله بن شيرويه نا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق و مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الايم احق بنفسها من وليها و البكر تستأمر فى نفسها، و اذنها صماتها .

و اخبرنا اسحاق بن ابى بكر الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو المكارم التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه انا محمد بن سلمة و المحاربى قالا نا محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقفه على كل آية فيم نزلت و كيف كانت، هذا حديث حسن الاسناد .

مات ابن شيرويه سنة خمس و ثلاث مائة و هو فى عشر التسعين و هو ثقة باتفاق[1] .

و توفى سنة خمس و ثلاث مائة جماعة من العلماء، منهم مسند اصبهان

(١) فى المكية « باتقان » .

ابو

ابو عبد الله محمد بن بصير بن ابان المدينى عن نحو من تسعين سنة او ازيد ، و المقرئ هارون بن على المروق .

٧٢٦ ٧٢/١٠ - ابو يعلى الموصلى

الحافظ الثقة محدث الجزيرة احمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى ابن هلال التميمى صاحب المسند الكبير . سمع على بن الجعد و يحيى بن معين و محمد بن المنهال الضرير و غسان بن الربيع و شيبان بن فروخ و يحيى الحمانى و امما سواهم و قد خرج لنفسه معجم شيوخه فى ثلاثة اجزاء . حدث عنه ابو حاتم بن حبان و ابو على النيسابورى و حمزة بن محمد الكنانى و ابو بكر الاسماعيلى و ابو بكر بن المقرئ و ابو عمرو بن حمدان و نصر ابن احمد المرجى و محمد بن النضر النخاس ، و خلق سواهم .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمى عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابن حمدان انا ابو يعلى نا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا يوسف بن يزيد نا ابراهيم بن عمر بن ابان حدثنى ابن شهاب عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف انه شهد حين اعطى عثمان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة اوقية ذهب .

هذا حديث غريب و ابراهيم ضعيف فان صح هذا فهذا المقدار عشرون الف دينار . قال يزيد بن محمد الازدى : كان ابو يعلى من اهل الصدق و الأمانة و الدين و الحلم غلقت اكثر الاسواق يوم موته حضر

جنازته من الخلق امر عظيم . قال ابوعمرو الحيرى - و ذكر ابا يعلى ففضله على الحسن بن سفيان فقيل له : كيف تفضله عليه و مسند الحسن اكبر و شيوخه اعلى؛ قال : ان ابا يعلى كان يحدث احتسابا و الحسن كان يحدث اكتسابا .

و وثقه ابن حبان و وصفه بالاتقان و الدين، ثم قال : و بينه و بين النبي صلى الله عليه وآله و سلم ثلاثة انفس . و قال الحاكم: كنت ارى ابا على الحافظ معجبا بأبي يعلى و اتقانه و حفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه الا اليسير ؛ قال الحاكم: هو ثقة مامون ، قال ابو على الحافظ : لو لم يشتغل ابو يعلى بكتب ابي يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب و ابا الوليد الطيالسى .

قال السمعانى سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول : قرأت المسانيد كمسند العدنى و مسند ابن منيع و هى كالانهار و مسند ابي يعلى كالبحر يكون مجتمع الانهار . قلت سمعنا مسند ابي يعلى بفوت نصف جزء بالاجازة العالية ، و يقع من حديثه بعلو لابن البخارى [فى امالى الجوهرى[1]] ، و كان مولده فى شوال سنة عشر و مائتين ، و ارتحل و هو ابن خمس عشرة سنة ، و عمر و تفرد و رحل الناس اليه ، و سماعه ببغداد من احمد بن حاتم الطويل فى سنة خمس و عشرين و مائتين . مات سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

و فيها مات جماعة من الأعلام ، الحافظ زكريا الساجى و سيأتى،

(١) من المكية .

و المحدث جعفر بن محمد بن سبا الواسطى القطان ، و جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقى ، و الحافظ المفيد جعفر بن محمد بن موسى النيسابورى الأعرج غريبا بحلب و يقال له جعفرك ، و المسند ابو على الحسن بن الطيب الشجاعى البلخى ببغداد، و مقرئ مصر ابو بكر بن مالك بن سيف التجيبى و محمد بن صالح بن دريح العكرى، و المعمر ابو جعفر محمد بن على ابن مخلد بن فرقد الاصبهانى، و المحدث محمود بن محمد الواسطى، و المسند ابو عمران موسى بن سهل الخوى محدث البصرة ، و المتقن ابو محمد الهيثم ابن خلف بن محمد الدورى ثم البغدادى ، و الحافظ ابو زكريا يحيي بن زكريا النيسابورى صاحب قتيبة بمصر .

٧٢٧ ٧٣/١٠ - الساجى

الامام الحافظ محدث البصرة ابو يحيي زكريا بن يحيي بن عبد الرحمن ابن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن ابيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبى البصرى الساجى . سمع عبيد الله بن معاذ العنبرى و هدبة بن خالد و ابا الربيع الزهرانى و عبد الاعلى بن حماد النرسى و طالوت بن عباد و سليمان بن داود المهرى و طبقتهم . و جمع و صنف . روى عنه ابو احمد بن عدى ابو بكر الاسماعيلى و ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان و القاضى يوسف الميانجى و عبد الله بن محمد بن السقاه الواسطى و يوسف بن يعقوب النجيرمى و على بن لؤلؤ الوراق و طائفة سواهم . و عنه اخذ ابو الحسن الاشعرى الاصولى تحرير مقالة اهل الحديث و السلف ، و للساجى كتاب جليل

فى علل الحديث يدل على تبحره فى هذا الفن . مات سنة سبع و ثلاث مائة و قد قارب التسعين رحمه الله .

قرأت على ابى الفضل بن عساكر عن ابى روح الهروى انا زاهر ابن طاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان نا زكريا الساجى بالبصرة نا عبيدالله بن معاذ نا ابى نا سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : اذا كان احدكم يصلى فلا يدعن احدا يمر بين يديه [فان ابى[1]] فليدفعه فان معه شيطانا . و قال ابن بطة انا احمد بن زكريا بن يحيي الساجى : قال ابى: القول فى السنة التى رأيت عليها اهل الحديث الذين لقيتهم ان الله على عرشه فى سمائه يقرب من خلقه كيف شاء – و ذكر سائر الاعتقاد .

٧٢٨ $\frac{٧٤}{١٠}$ – محمد بن جرير بن يزيد بن كثير

الامام العلم الفرد الحافظ ابو جعفر الطبرى احد الاعلام و صاحب التصانيف، من اهل [آمل[1]] طبرستان اكثر التطواف، و سمع محمد ابن عبد الملك بن ابى الشوارب و ابا همام السكونى و اسحاق بن ابى اسراءيل و اسماعيل بن موسى السدى و محمد بن حميد الرازى و احمد بن منيع و ابا كريب و هناد بن السرى و خلائق، و أخذ القراآت عن جماعة . حدث عنه مخلد الباقرحى و احمد بن كامل و ابو القاسم الطبرانى و عبد الغفار

(١) من المكية .

الحضيني و ابو عمرو بن حمدان و خلق سواهم .

قال ابو بكر الخطيب : كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله و يرجع الى رأيه لمعرفته و فضله ، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره فكان حافظا لكتاب الله ، [بصيرا بالمعانى ، فقيها فى احكام القرآن ، عالما بالسنن و طرقها صحيحها و سقيمها ناسخها و منسوخها[1]] عارفا بأحوال الصحابة و التابعين ، بصيرا بأيام الناس و اخبارهم ، له الكتاب الكبير المشهور فى تاريخ الامم ، و له كتاب التفسير الذى لم يصنف مثله ، و كتاب تهذيب الآثار لم أر مثله فى معناه لكن لم يتمه ، و له فى الاصول و الفروع كتب كثيرة ، و له اختيار من اقاويل الفقهاء ، و قد تفرد بمسائل حفظت عنه .

مولد محمد فى سنة اربع و عشرين و مائتين ، قيل ان المكتفى أراد أن يقف وقفا يجتمع عليه اقاويل العلماء قال فاحضر له ابن جرير فاملى عليهم كتابا لذلك ، قال فأخرجت له جائزة فلم يقبلها ، فقيل له : فلابد من قضاء حاجة ؛ قال : أسأل امير المؤمنين ان يأمر بمنع السؤال يوم الجمعة ؛ ففعل ذلك . وكذا التمس منه الوزير أن يعمل له كتابا فى الفقه فعمل له كتاب الخفيف فوجه اليه بألف دينار فردها . و قيل مكث اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة . قال تلميذه ابو محمد الفرغانى : حسبت تلامذة ابى جعفر منذ احتلم الى ان مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم اربع عشرة ورقة .

(١) من المكية .

و قال العلامة ابوحامد الاسفرائنى : لو سافر رجل الى الصين فى تحصيل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا . قال حسينك الحافظ : سألنى ابن خزيمة أكتبت عن ابن جرير ؟ قلت : لا ، لانه لايظهر ، وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه ؛ قال : بئسما صنعت . و قال ابو بكر بن بالويه سمعت امام الائمة ابن خزيمة يقول : ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير و لقد ظلمته الحنابلة . قال ابو محمد الفرغانى : كان محمد لا يأخذه فى الله لومة لائم مع عظم مايوءذى ، فاما اهل الدين و العلم فغير منكرين علمه و زهده و رفضه للدنيا و قناعته [بما يجيئه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان[1]]

ذكر عبد الله بن احمد السمسار أن ابن جرير قال لاصحابه : هل تنشطون لتاريخ العالم ؟ قالوا : كم يجيء ؟ فذكر نحوا من ثلاثين الف ورقة ، فقالوا : هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه ، قال : انا لله ماتت الهمم ؛ فأملاه فى نحو ثلاثة آلاف ورقة ؛ و لما اراد ان يملى التفسير قال لهم ذلك ثم أملاه على نحو من التاريخ . قال الفرغانى : بث مذهب الشافعى ببغداد سنتين و اقتدى به ، ثم اتسع علمه و أداه اجتهاده الى ما اختاره فى كتبه ، و قد عرض عليه القضاء فأبى . قال محمد بن على بن سهل الامام سمعت ابن جرير قال : من قال ان ابا بكر و عمر ليسا بامامى هدى يقتل .

قال الفرغانى تم له التفسير ، و التاريخ ، وكتاب القرآآت ، و كتاب العدد و التنزيل ، و كتاب اختلاف العلماء ، وكتاب تاريخ الرجال ، وكتاب لطيف القول فى الفقه ، و هو ما اختاره و جوده ، وكتاب الخفيف ،

(١) من المكية .

و كتاب التبصير فى الاصول ، و ابتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الآثار و هو من عجائب كتبه ابتدأ بما رواه ابوبكر الصديق مما صح ، و تكلم على كل حديث و علته و طرقه و ما فيه من الفقه و اختلاف العلماء و حججهم و اللغة فتم مسند العشرة و أهل البيت و الموالى و من مسند ابن عباس قطعة و مات .

قال : و ابتدأ بكتاب البسيط ، فعمل منه كتاب الطهارة فى نحو الف و خمس مائة ورقة و خرج منه اكثر الصلاة و خرج منه كتاب الحكام و المحاضر و السجلات . و لما بلغه ان ابن ابى داود تكلم فى حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل و تكلم على تصحيح الحديث . قلت . رأيت مجلدا من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له و لكثرة تلك الطرق . قال : و رحل محمد لما ترعرع من آمل و سمح له ابوه وكان طول حياته يوجه اليه بالشيء الى البلدان ، قال لى : ابطأت عنى نفقة ابى حتى بعت كمى قميصى . قلت: لو اشاء لكتبت عشرين ورقة من سيرة هذا الامام .

حكى التنوخى عن عثمان بن محمد السلمى حدثنى ابن منجو القائد قال حدثنى غلام لابن المزوق قال اشترى مولاى جارية فزوجنيها فاحببتها و ابغضتنى و ضجرت فقلت لها انت طالق ثلاثا لا تخاطبينى بشيء الا قلت لك مثله فكم احتملك ؟ فقالت فى الحال : انت طالق ثلاثا ، فأبلست فدللت على ابن جرير فقال اقم معها بعد أن تقول انت طالق ثلاثا ان طلقتك . و ذكرها ابن عقيل ثم قال و له جواب آخر أن تقول كقولها سواء قل انت طالق ثلاثا بفتح التاء فلا تحنث . قال ابن الجوزى و ما كان

يلزمه ان يقول لها ذلك على الفور فله التمادى الى قبل الموت. قلت: و لو قال لها انت طالق ثلاثا و قصد الاستفهام لم تطلق و كذا لو قال و عنى به طالق من وثاقى او عنى به الطلق وقت ولادتها .

و ثم جواب آخر على مذهب من يراعى سبب اليمين و نية الحالف بانه ليس عليه ان يقول لها ما قالت فانه من المعلوم استثناء ذلك بقرينة الحال لانه ما قصد الا ان كلما آذته بكلام آذاها بمثله، وجوابه لها بالطلاق ليس بمؤذ لها بل مؤذ له و سار لها كما يفهم كل عالم من قوله (و اوتيت من كل شيء) استثناء اللحية و الذكر و غير ذلك . و قوله تعالى (تدمر كل شيء) انها ما دمرت السماء و لا الجبال فيخرج من عموم كل اذا نطق بها المتكلم اشياء معلومة الاستثناء بالضرورة و ذلك فصيح كثير اذ القائل ما قصد ادخال ذلك فى عموم قوله اصلا ، و من المعلوم بالضرورة ان حالفا لو حلف لا تقول فلانة شيئا الا قلت مثله فكفرت و سبت الرسل و سكت هو عن جوابها بمثله لم يحنث؛ نعم الا ان ينوى ادخال مثل ذلك فى حلفه و نعوذ بالله من الضلال .

و اما على مذهب داود و ابن حزم و الشيعة و غيرهم فلا حنث عليه و هى زوجته و رأوا ايمان الطلاق لغوا و انه لا حلف إلا بالله تعالى؛ و ذهب امام من علماء عصرنا الى ان الحالف بالطلاق تلزمه كفارة اذا فعل المحلوف عليه و لم تطلق منه زوجته الا بطلاق غير معلق على حض او منع او ان يقصد بالشرط الجزاء و لم يقصد اليمين كأن يقول لها ان زنيت فانت طالق او ان تركت الصلاة فانت طالق منى فهذه تطلق

منه

منه بوجود ذلك منها .

و الذى عرفنا من مذهب بعض السلف الكفارة فى من حلف بعتق عبيده او حلف بالحج حافيا او حلف بصدقة ما يملك و لم يأت عنهم كفارة فى الحلف بالطلاق فيما علمت .

و ابن جرير و ابن خزيمة و ابن صاعد و عبد الرحمن بن ابى حاتم رجال الطبقة السادسة من اربعى الحفاظ لابى الحسن المقدسى الحافظ. قال ابن كامل: توفى ابن جرير عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر و ثلاث مائة و دفن فى داره برحبة يعقوب و لم يغير شيبه و كان السواد فيه كثيرا و كان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم فصيحا طويلا و شيعه من لا يحصيهم إلا الله و صلى على قبره عدة شهور ليلا و نهارا و رثاه خلق من اهل الادب و الدين و من ذلك قول ابى سعيد ابن الاعرابى .

حدث مفظع و خطب جليل   دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعى العلوم اجمع لما   قام ناعى محمد بن جرير

و عمل ابن دريد قصيدة طنانة يقول فيها .

ان المنية لم تتلف به رجلا   بل اتلفت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه   و الآن اصبح بالتكدير مقطوبا
كلا و ايامه الغر التى جعلت   للعلم نورا و للتقوى محاريبا
اودى ابو جعفر و العلم فاصطحبا   اعظم بذا صاحبا او ذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت   قبرا له لحباها جسمه طيبا

[اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا ابن طبرزذ انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا ابو جعفر احمد بن علي الكاتب نا محمد بن جرير الطبري حدثني بشر بن وجيه نا قزعة بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة[١]].

٧٢٩ ٧٥/١٠ - الفرهياني

و يقال الفرهاذاني الحافظ الامام الثقة ابو محمد عبد الله بن محمد بن سيار احد علماء العجم. سمع قتيبة بن سعيد و هشام بن عمار و دحيما و محمد بن وزير و اباكريب و عبد الملك بن [شعيب بن[١]] الليث بن سعد [و طبقتهم بعدة مدائن[١]]. روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرئ و ابو احمد بن عدي و ابو بكر الاسماعيلي و بشر بن احمد الاسفرائني و ابو عمرو بن حمدان و غيرهم. قال ابن عدي: كان رفيق النسائي و كان ذا بصر بالرجال، وكان من الاثبات، سألته ان يملي عليّ عن حرملة فقال: حرملة ضعيف؛ ثم املى عليّ ثلاثة احاديث [عنه[١]] و لم يزدني.

اخبرنا احمد بن تاج الامناء و زينب الكندية بقراءتي عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشحامي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو عمرو الحيري انا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني نا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن [ابيه عن[١]] عبد الله بن

(١) من المكية.

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: رضى الله فى رضى الوالد و سخط الله فى سخط الوالد . توفى الفرهيانى سنة نيف وثلاث مائة.

٧٣٠ - ٧٦/١٠ - المطرز

الحافظ الثقة المقرئ ابو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى المقرئ و يعرف بالمطرز، سمع عمران بن موسى القزاز و سويد بن سعيد و محمد بن الصباح الجرجرائى و ابا همام السكونى و اسحاق بن موسى الانصارى و مجاهد بن موسى و ابا كريب و عدة . و تلا على ابى حمدون الطيب و ابى عمر الدورى. زعم شيخ الاهوازى - يعرف بالغضائرى - أنه تلا عليه . و حدث عنه ابو الحسين ابن المنادى و جعفر الخلدى و الجعابى و ابو بكر الشافعى و عبد العزيز بن جعفر و محمد بن المظفر و ابو حفص ابن الزيات و عدة . قال الخطيب: كان ثقة ثبتا . و قال الدارقطنى: قاسم المطرز مصنف مقرئ نبيل . و قال ابن المنادى: توفى قاسم فى سابع عشر صفر سنة خمس و ثلاث مائة . قال: ولم يحدث فى هذه السنة بشىء البتة، و كان من اهل الحديث و الصدق، و المكثرين فى تصنيف المسند و الأبواب و الرجال .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه فى كتابه انا عمر بن طبرزد انا محمد ابن عبد الباقى انا الحسن بن على الجوهرى انا عمر بن محمد الصيرفى نا ابو بكر القاسم بن زكريا المقرئ نا محمد بن سليمان لوين نا الوليد بن ابى ثور عن السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا ولغ الكلب فى إناء احدكم فليغسله سبع مرات هذا اسناد غريب عال .

٧٣١ - ٧٧/١٠ - السمنانى

الحافظ الرحال المامون ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السمنانى، من اعلام الحديث بخراسان. سمع اسحاق بن راهويه و هشام بن عمار و عيسى ابن زغبة و ابا كريب محمد بن العلاء و طبقتهم. حدث عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد بن عدى و ابو بكر الاسماعيلى و ابو عمرو بن مطر و خلق، و كان بصيرا بالآثار، له شعر و ادب. مات سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثنى يونس بن يزيد عن [الزهرى عن[1]] سالم عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من ادرك من صلاة الجمعة او غيرها - يعنى ركعة - فقد ادرك الصلاة.

٧٣٢ - ٧٨/١٠ - السعدى

الحافظ الثقة محدث مرو ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدى المروزى. سمع حبان بن موسى المروزى و على بن حجر و محمود ابن غيلان و عمر بن شبة و طبقتهم. حدث عنه ابو منصور الازهرى و الفقيه احمد بن سعيد المعدانى و القاضى ابو الفضل الحدادى و آخرون.

(١) من المكية.

و قد

و قد سمع منه امام الائمة ابن خزيمة و هو من طبقته . قال الحاكم: ثقة مامون . توفى سنة احدى عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن محمد بن الحسين و عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ قالا انا الحسين بن محمد الكتبي انا ابو نصر محمد بن بكر المروزى الخلال انا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادى انا عبد الله بن محمود السعدى نا محمود بن غيلان نا الفضل ابن موسى نا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى عليه و آله و سلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة و الفراغ . قال الخليلى : محمود والده سمع من ابن عيينة ، روى عنه ولده عبد الله ، و عبد الله حافظ عالم بهذا الشأن .

٧٣٣ - ٧٩/١٠ - البجيرى

الحافظ الامام الكبير ابو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمدانى السمرقندى . محدث ماوراءالنهر ، و صاحب الصحيح و التفسير و غير ذلك . ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و كان والده صاحب حديث و رحلة يروى عن عارم و طبقته فحرص على ولده ابى حفص و سفره الى الاقاليم مرات . سمع عيسى بن حماد زغبة و بشر بن معاذ العقدى و عمرو ابن على الفلاس و احمد بن عبدة الضبى و محمد بن معاوية خال الدارمى و خلائق . حدث عنه محمد بن صابر و محمد بن بكر الدهقان و محمد بن احمد بن عمران الشاشى و محمد بن على المؤدب و معمر بن جبرءيل الكرميى

و اعين بن جعفر السمرقندى و عيسى بن موسى الكسائى و آخرون . و قد دخل مصر فصادف جنازة احمد بن صالح المصرى و شهدها . قال ابو سعد الادريسى: كان فاضلا خيرا ثبتا فى الحديث، له العناية التامة فى طلب الآثار و الرحلة . قلت: لم يقع لى من عواليه لبعد دياره و هو صدوق، و قد تفرد بحديث حسن فقال: نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان ابن محمد نا معاوية بن سلام عن يحي بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد مرفوعا: ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هى خير من حمر النعم، ألا و هى الركعتان قبل الفجر . توفى ابن بجير سنة احدى عشرة و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن عبد الرحيم ابن السمعانى انا عثمان بن على ببخارى انا على بن محمد بن حزام الواعظ ثنا القاضى ابو على النسفى جدى نا احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن بجير الهمذانى انا جدى ابو حفص بن بجير انا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى عليه و آله و سلم: كل امتى يدخل الجنة إلا من أبى؛ قالوا: و من يأبى يا رسول الله؟ قال: من اطاعنى دخل الجنة و من عصانى فقد أبى .

٧٣٤ ٨/١٠ - ابن خزيمة

الحافظ الكبير امام الائمة شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى . ولد سنة ثلاث

 و عشرين

و عشرين و مائتين و عنى بهذا الشان فى الحداثة، و سمع من اسحاق بن راهويه و محمد بن حميد و لم يحدث عنهما لصغره و نقص اتقانه اذ ذاك، و سمع من محمود بن غيلان و عتبة بن عبد الله اليحمدى المروزى و محمد ابن ابان المستملى و اسحاق بن موسى الخطمى و على بن حجر و احمد بن منيع و ابى قدامة السرخسى و بشر بن معاذ و ابا كريب و عبد الجبار بن العلاء و طبقتهم، فأكثر و جود و صنف و اشتهر اسمه و انتهت اليه الامامة و الحفظ فى عصره بخراسان .

حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم احد شيوخه و احمد بن المبارك المستملى و ابراهيم بن ابى طالب و ابو على النيسابورى و اسحاق بن [سعيد[1]] النسوى و ابو عمرو بن حمدان و ابو حامد احمد بن محمد بن بالويه و ابو بكر احمد بن مهران المقرى و محمد بن احمد ابن بصير و حفيده محمد بن الفضل بن محمد و خلق لا يحصون .

قال ابو عثمان الحيرى : حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت فى الصلاة مستخيرا حتى يقع لى فيها ثم ابتدئ . ثم قال ابو عثمان الزاهد : ان الله ليدفع البلاء عن اهل نيسابور بابن خزيمة . و قال ابو بكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة - و سئل : من اين اوتيت هذا العلم ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : ماء زمزم لما شرب له ؛ و انى لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا .

قال ابو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول - و قيل له لو حلقت

---

(١) من المكية .

شعرك فى الحمام ؟ فقال : لم يثبت عندى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل حماما قط ، و لا حلق شعره انما تأخذ شعرى جارية لى بالمقراض . قال محمد بن الفضل : كان جدى لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على اهل العلم ، و لا يعرف الشح ، و لا يميز بين العشرة و العشرين .

ابو [بكر محمد بن[1]] سهل الطوسى : [سمعت الربيع بن سليمان و قال لنا : هل تعرفون ابن خزيمة ؟ قلنا : نعم ؛ قال : استفدنا منه اكثر مما استفاد منا . و قال محمد بن اسماعيل السكرى[1]] سمعت ابن خزيمة يقول : حضرت مجلس المزنى فسئل عن شبه العمد فقال له السائل : ان الله تعالى وصف فى كتابه القتل صنفين عمدا و خطأ فلم قلتم انه على ثلاثة اقسام ؟ و تحتج بعلى بن زيد بن جدعان ؟ فسكت المزنى ، فقلت لمناظره : قد روى هذا الحديث ايضا ايوب و خالد الحذاء ؛ فقال لى : فمن عقبة بن اوس ؟ قلت : شيخ بصرى قد روى عنه ابن سيرين مع جلالته ؛ فقال للمزنى : انت تناظر او هذا ؟ قال : اذا جاء الحديث فهو يناظر لأنه اعلم به منى ثم اتكلم انا .

محمد بن الفضل : سمعت جدى يقول : استأذنت ابى فى الخروج الى قتيبة فقال اقرء القرآن اولا حتى آذن لك ؛ فاستظهرت القرآن ، فقال لى : امكث حتى تصلى بالختمة ؛ ففعلت ، فلما عيدنا اذن لى فخرجت الى مرو و سمعت بمرو الروذ من محمد بن هشام - يعنى صاحب هشيم - فنعى الينا قتيبة . قال ابوعلى النيسابورى : لم ار مثل ابن خزيمة . و قال

(١) من المكية .

ابو

ابو احمد حسينك سمعت امام الائمة ابا بكر يحكى عن على بن خشرم عن ابن راهويه انه قال: أحفظ سبعين الف حديث؛ فقلت لابى بكر فكم يحفظ الشيخ؟ فضربنى على رأسى و قال: ما اكثر فضولك، ثم قال: يا بنى ما كتبت سوادا فى بياض إلا و انا اعرفه. و قال ابو على النيسابورى: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة.

قلت هذا الامام كان فريد عصره فأخبرنى الحسن بن على انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الانصارى انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابى انا ابو حاتم محمد بن حبان التميمى قال: ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن و يحفظ الفاظها الصحاح و زياداتها حتى كان السنن [كلها(١)] بين عينيه الا محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط.

الحاكم فى تاريخه: انا محمد بن احمد بن واصل ببيكند حدثنى ابى انا محمد بن اسماعيل حدثنى محمد نا احمد بن سنان حدثنى مهدى والد عبد الرحمن بن مهدى قال: كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة ايام و اكثر لا يجىء الينا فاذا جاءنا ساعة جاء رسول سفيان فيذهب و يتركنا.

قال الحاكم: و محمد هو ابن اسحاق بن خزيمة بلا شك فقد حدثنى ابو احمد الدارمى نا ابن خزيمة نا ابن سنان بالحكاية، و قرأت بخط مسلم بن

(١) من المكية.

الحجاج: حدثنى محمد بن اسحاق صاحبنا نا زكريا بن يحيي نا عبد الله بن يوسف - بحديث فى الاستسقاء ؛ وكتب الى احمد بن عبد الرحمن بن القاسم من الفسطاط يذكر أن محمد بن الربيع الجيزى حدثهم حدثنى محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم حدثنى محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن خاقان نا اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس قال: لما اخرجوا نبيهم قال ابو بكر علمت انه سيكون قتال.

قال ابو بكر القفال كتب ابو محمد بن صاعد الى ابن خزيمة يستجيزه كتاب الجهاد فأجازه له . قال الحاكم: حدثنى ابو بكر محمد بن حمدون و جماعة الا ان ابا بكر اعرفهم بالواقعة ، قال: لما بلغ ابن خزيمة من السن و الرياسة و التفرد بهما ما بلغ كان له اصحاب صاروا انجم الدنيا مثل ابى على الثقفى و ابى بكر بن اسحاق الصبغى خليفة ابن خزيمة فى الفتوى و احسن الجماعة تصنيفا و سياسة فى مجالس السلاطين ، و ابى بكر بن ابى عثمان و هو آدبهم و اكثرهم جمعا للعلوم ، و ابى محمد يحيي بن منصور و كان من اكابر البيوتات و اعرفهم بمذهب ابن خزيمة و اصلحهم للقضاء ، فلما ورد منصور الطوسى كان يختلف الى ابن خزيمة للسماع و هو معتزلى و عاين ما عاين من الاربعة الذين سميناهم حسدهم و اجتمع مع ابى عبد الرحمن الواعظ فقالا: هذا امام لا يسرع فى الكلام و ينهى عنه و قد نبغ له اصحاب يخالفونه و هو لا يدرى فانهم على مذهب الكلابية ؛ فاستحكم طمعهما فى ايقاع الوحشة بينهم .

قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحاق يقول: كان من قضاء الله ان

ان الحاكم ابا سعيد لما توفى اظهر ابن خزيمة الشماتة بوفاته هو و جماعة من اصحابه جهلا منهم فسألوه ان يعمل ضيافة و كانت لابن خزيمة بساتين نزهة فاكرهت انا من بين الجماعة على الخروج فى الجملة اليها . و قال: و حدثنى ابو احمد الحسين بن على ان الضيافة كانت فى جمادى الاولى سنة تسع و كانت لم يعهد [مثلها[١]]، عملها من ابن خزيمة فاحضر جملة من الاغنام و الحملان و اعدال السكر و الفرش و الآلات و الطباخين ثم تقدم الى جماعة من المحدثين من الشبان و الشيوخ فاجتمعوا بجنزرود و ركبوا منها و تقدمهم ابو بكر بن خزيمة يخرق الاسواق سوقا سوقا يسألهم ان يجيبوه و يقول سألت من يرجع الى الفتوة و المحبة لى ان ان يلزم جماعتنا اليوم فكانوا يجيئون فوجا فوجا حتى لم يبق كبير احد فى البلد و الطباخون يطبخون و جماعة من الخبازين يخبزون حتى حمل جميع ما وجدوا ايضا فى البلد من الخبز و الشواء على البغال و الجمال و الحمير ، و الامام قائم يجرى امر الضيافة على احسن ما يكون حتى شهد من حضر انه لم يشهد مثلها فحدثنى ابو بكر احمد بن يحيى المتكلم قال: لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا ليلة عند بعض اهل العلم و جرى ذكر كلام الله أ قديم لم يزل او يثبت عند اخباره تعالى انه يتكلم به فوقع بيننا فى ذلك خوض ، قال جماعة منا ان كلام البارى قديم لم يزل ، و قال جماعة كلامه قديم غير انه لم يثبت الا باخباره و بكلامه ؛ فبكرت الى ابى على الثقفى و اخبرته بما جرى فقال: من انكر أنه لم يزل فقد اعتقد أنه

---

(١) من المكية .

محدث؛ و انتشرت هده المسئلة فى البلد و ذهب منصور الطوسى [فى جماعة[١]] الى ابن خزيمة و اخبروه بذلك حتى قال منصور: ألم اقل للشيخ ان هؤلاء يعتقدون مذهب الكلابية؟ و هذا مذهبهم. فجمع ابن خزيمة اصحابه و قال: ألم انهكم [غير مرة[١]] عن الخوض فى الكلام؟ ولم يزدهم على هذا ذلك اليوم.

و حدثنى عبد الله بن اسحاق الانماطى المتكلم قال: لم يزل الطوسى بابى بكر حتى جرأه على اصحابه، وكان ابو بكر بن اسحاق و ابو بكر بن ابى عثمان يردان على ابى بكر ما يمليه و يحضران مجلس ابى على الثقفى فيقرءون ذلك على الملاء حتى [استحكمت[١]] الوحشة، سمعت ابا سعيد عبد الرحمن ابن احمد المقرئ سمعت ابن خزيمة يقول: ان القرآن كلام الله و وحيه وتنزيله غير مخلوق و من قال: شيء منه مخلوق، او يقول: ان الله لا يتكلم بعد ما تكلم به فى الازل، او يقول ان افعاله تعالى مخلوقة، او يقول ان القرآن محدث فهو جهمى، و من نظر فى كتبى بان له ان الكلابية لعنهم الله كذبة فى ما يحكون عنى - الى ان قال: و قد صح عندى ان الثقفى و الصبغى ويحيى بن منصور كذبة، قد كذبوا على فى حياتى فحرم على مقتبس علم ان يقبل منهم شيئا يحكونه عنى، و ابن ابى عثمان اكذبهم عندى و اقولهم ما لم اقله؛

سمعت محمد بن احمد بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول: زعم بعض [هؤلاء[١]] الجهلة ان الله لا يكرر الكلام فلا يفهمون كلام الله ان الله

(١) من المكية.

قد

قد اخبر فى مواضع انه خلق آدم و كرر ذكر موسى و حمد نفسه فى مواضع و كرر (فبأى آلاء ربكما تكذبان) و لم اتوهم مسلما يتوهم ان الله لا يتكلم بشىء مرتين .

سمعت الصبغى يقول: لما اغتنموا السعى فى فساد الحال انتصب ابو عمرو الحيرى للتوسط و قرر لابى بكر اعترافا له بالقدم و بين له غرض المخالفين الى ان وافقه على ان يجتمع عنده فدخلت انا و ابن ابى عثمان و ابوعلى الثقفى فقال له ابوعلى ما الذى انكرت من مذاهبنا ايها الاستاذ؟ حتى نرجع عنه ، قال ميلكم الى الكلابية ، فقد كان احمد بن حنبل من اشد الناس على عبد الله بن سعيد و على اصحابه كالحارث و غيره - حتى طال الخطاب بينه و بين ابى على فى هذا ؛ فقلت [انا[1]] قد جمعت اصول مذاهبنا فى طبق ، - و اخرجته ، فأخذه منى و تامله و نظر فيه فقال: لست ارى هاهنا شيئا لا اقول به ، فسالته ان يكتب عليه بخطه ان ذلك مذهبه فكتب ، فقلت لابى عمرو الحيرى: احتفظ بهذا الخط حتى ينقطع الكلام و لا يتهم واحد منا بالزيادة فيه ؛ ثم تفرقنا فما كان باسرع من ان قصده فلان و فلان و قالا: انك لم تتأمل ما كتب فى ذلك الخط و قد غدروا بك و غيروا صورة الحال ؛ فقبل منهم فبعث الى الحيرى لاسترجاع خطه منه فامتنع عليه ، ثم بعد موت ابى بكر رده الحيرى الى و قد اوصيت ان يدفن معى فاحاجه بين يدى الله ، و هو « القرآن كلام الله و صفة من صفات ذاته ليس شىء من كلامه مخلوقا و لا محدثا ،

(١) من المكية .

فمن زعم ان شيئا منه مخلوق او محدث او زعم ان الكلام من صفة الفعل فهو جهمي ضال مبتدع ؛ و اقول ان الله لم يزل متكلما و الكلام له صفة ذات ، و من زعم ان الله لم يتكلم الا مرة و لا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله ، و انه تعالى ينزل الى سمآء الدنيا ، و من زعم ان علمه ينزل او امره ضل ؛ و يكلم عباده بلا كيف ؛ الرحمن على العرش استوى بلا كيف ، لا كما قالت الجهمية انه استولى ؛ و ان الله يخاطب عباده عودا و بدءا ثم ساق المعتقد .

قال الدارقطني : كان ابن خزيمة اماما ثبتا معدوم النظير . و حكى ابو بشر القطان قال : رأى جار لابن خزيمة من اهل العلم كأن لوحا على صورة نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و ابن خزيمة يصقله ؛ فقال المعبر : هذا رجل يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

قال ابو العباس بن سريج و ذكر له ابن خزيمة فقال يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمنقاش .

ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري سمعت ابن خزيمة يقول : ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قول اذا صح الخبر .

الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانىء سمعت ابن خزيمة يقول : من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم و كان ماله فيئا .

و قال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن خزيمة يقول : القرآن كلام الله، و من قال انه مخلوق فهو كافر يستتاب فان تاب و الا قتل و لا يدفن

فى مقابر المسلمين .

قال الحاكم فى كتاب علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندى فى اوراق كثيرة ، و مصنفاته تزيد على مائة و اربعين كتابا سوى المسائل، و المسائل المصنفة مائة جزء ، و له فقه حديث بريرة فى ثلاثة اجزاء .

قال حمد بن عبد الله المعدل سمعت عبد الله بن خالد الاصبهانى يقول سئل عبد الرحمن بن ابى حاتم عن ابن خزيمة فقال: ويحكم ، هو يسأل عنا و لا نسأل عنه ، هو امام يقتدى به .

و قال الفقيه ابو بكر محمد بن على الشاشى حضرت ابن خزيمة فقال له ابو بكر النقاش المقرئ بلغنى انه لما وقع بين المزنى و ابن عبد الحكم قيل للمزنى انه يرد على الشافعى فقال: لا يمكنه الا بمحمد بن اسحاق النيسابورى؟ فقال ابو بكر: كذا كان .

و عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد المضارب قال رأيت ابن خزيمة فى النوم فقلت: جزاك الله عن الاسلام خيرا ؛ فقال: كذا قال لى جبرءيل فى السماء .

قد استوعب الحاكم سيرة ابن خزيمة و احواله و ساق انه عمل دعوة عظيمة عديمة النظير فى بستان خرج اليه يمر فى اسواق نيسابور و يعزم على الناس و يبادرون معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء و الحلوى و الطيبات حتى لم يتركوا فى المدينة شيئا من ذلك و اجتمع عالم لا يحصون ، و هذه دعوة لم يتهيأ مثلها الا لسلطان .

و كان الامام ابوعلى الثقفى مع علمه و كماله قد خالف امام الائمة

ابن خزيمة فى مسائل، منها مسئلة التوفيق و الخذلان، و مسئلة الايمان، و مسئلة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور و الزم بالبيت - اعنى الثقفى الى ان مات و تمت له محن و كان الثقفى كبير الشان .

و مازال العلماء يختلفون فى المسائل الصغار و الكبار، و المعصوم من عصمه الله بالتجاء الى الكتاب و السنة و سكوت عن الخوض فى ما لايعنيه، و الله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

وقع لى بالاجازة عدة اجزاء من عوالى ابن خزيمة، و كانت وفاته فى ثانى ذى القعدة سنة احدى عشرة و ثلاث مائة و هو فى تسع و ثمانين سنة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد [فى [1]] كتابه انا ابو القاسم المستملى انا ابوسعيد الكنجرودى انا ابو العباس البالوى انا ابن خزيمة نا بشر بن معاذ نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال حين يدخل السوق : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ؛ كتب الله له الف الف حسنة و محا عنه الف الف سيئة و بنى له بيتا فى الجنة [و اخبرنا ابن عساكر عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعد انا ابو الحسن البحيرى نا ابن خزيمة نا على بن معبد نا زيد بن يحيي نا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر عن

(١) من المكية .

النبى

النبي صلى الله عليه و سلم قال : الذى يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة . س عن خياط السنة فى جمعه لحديث مالك عن على بن معبد ، فوقع بدلا عاليا[1]] .

٧٣٥ ٨١/١٠ - السراج

الحافظ الامام الثقة شيخ خراسان ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفى مولاهم النيسابورى صاحب المسند و التاريخ ، ولد سنة ست عشرة و مائتين و رأى يحي بن يحي التميمى ، و سمع قتيبة بن سعيد و اسحاق بن راهويه و محمد بن بكار بن الريان و داود بن رشيد و ابا كريب و محمد بن عمرو - زنيج و الحسن بن عيسى بن ماسرجس و محمد بن حميد و عمرو بن زرارة و ابا همام السكونى و خلقا كثيرا . حدث عنه البخارى و مسلم فى [غير[1]] صحيحيهما و ابو حاتم و ابن ابى الدنيا و ابو عمرو ابن السماك و ابو اسحاق المزكى و ابو على الحافظ و احمد بن الحسن المخلدى و الخليل بن احمد السجزى و عبيد الله بن محمد القامى و عبد الله بن احمد الصيرفى و ابو الحسن احمد بن محمد القنطرى الخفاف و خلق سواهم . و قد سمعنا بعلو عدة اجزاء من مسنده .

اخبرنا المسلم بن علان و المؤمل [بن محمد[1]] كتابة انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب انا ابو سعد المالينى انا احمد بن ابى عمران النجار انا على بن الحسين بن خالد المروزى نا محمد بن اسماعيل البخارى نا محمد

---

(١) من المكية .

ابن اسحاق السراج نا اخى ابراهيم نا محمد بن ابان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من اتى الجمعة فليغتسل .

قال ابو بكر بن جعفر المزكى سمعت السراج يقول: نظر محمد بن اسماعيل البخارى فى التاريخ و كتب منه بخطه اطباقا و قرأتها عليه .وعن السراج انه اشار الى كتب له فقال: هذه سبعون الف مسئلة لمالك ما نفضت عنها التراب منذ كتبتها . قال حسان بن محمد الفقيه دخل ابو العباس السراج على ابى عمرو الخفاف فقال له: يا ابا العباس من اين جمعت هذا المال؟ قال: تعبته داهرا انا و اخواى ابراهيم و اسماعيل ، اكلنا الخشن و لبسنا الخشن فاجتمع هذا المال ، لكن انت يا ابا عمرو من اين جمعت هذا المال؟ و كان ذا مال عظيم . ثم قال متمثلا :

أ تذكر اذ لحافك جلد شاة و اذ نعلاك من جلد البعير
فسبحان الذى اعطاك ملكا و علمك الجلوس على السرير

قال ابو العباس بن حمدان بخوارزم سمعت السراج يقول: رأيت فى النوم كأنى ارقى فى سلم طويل فصعدت تسعا و تسعين درجة ، فكل من أقص عليه يقول: تعيش تسعا و تسعين سنة ؛ قال ابن حمدان: فكان كذلك . قلت : ما بلغها فان ابا اسحاق المزكى حدث عنه انه قال: ولدت سنة ثمانى عشرة و مائتين و ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اثنى عشر الف ختمة و ضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية .

قال محمد بن احمد الدقاق : رأيت السراج يضحى كل اسبوع

او أسبوعين اضحية عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم ثم يجمع اصحاب الحديث. قال ابو سهل الصعلوكي: ثنا ابو العباس السراج الاوحد فى فنه الاكمل فى وزنه . و قال الحافظ ابو عبد الله بن الاخرم: استعان بى السراج فى تخريجه على صحيح مسلم فكنت اتحير من كثرة حديثه و حسن اصوله، و كان اذا وجد الخبر عاليا يقول: لا بد أن نكتبه؛ فأقول: ليس من شرط صاحبنا [فيقول[1]] فشفعنى فيه . قال ابو عمرو بن نجيد: رأيت السراج يركب و عباس المستملى بين يديه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، يقول: يا عباس غيّر كذا، يا عباس اكسر كذا .

قال الحاكم سمعت ابى يقول: لما ورد الزعفرانى و أظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة يقول [اذا مر بالسوق[1]]: العنوا الزعفرانى فيصيح الناس بلعنه، فراح الى بخارى . قال الصعلوكى: كنا نقول السرّاج كالسراج . و قال ابو الحسين الخفاف: حدثنا ابو العباس السراج املاء قال: من لم يقرّ و يؤمن بأن الله تعالى يعجب و يضحك و ينزل [كل ليلة[1]] الى السماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه، فهو زنديق كافر يستتاب فان تاب و الا ضربت عنقه .

قال الحاكم سمعت ابا سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان يقول [لما وقع بنيسابور من امر الكلابية ما وقع كان السراج يمتحن اولاد الناس فلا يحدث اولاد الكلابية فأقامنى فى المجلس مرة فقال قل: ابرأ الى الله[1]] من الكلامية، فقلت: ان قلت هذا لا يطعمنى ابى الخبز، فضحك و قال:

(١) من المكية .

دعوا هذا .

ابوزكريا العنبرى سمعت اباعمرو الخفاف يقول للسراج : لو دخلت على الامير و نصحته ، قال فجاء و عنده ابو عمرو فقال ابو عمرو : هذا شيخنا و اكبرنا و قد حضر ، ينتفع الامير بكلامه ، فقال السراج : ايها الامير ان الاقامة كانت فرادى ، و كذلك هى بالحرمين ، و هى مثنى فى جامعنا ، و ان الدين من الحرمين خرج ؛ فخجل الامير و ابو عمرو والجماعة اذ كانوا قصدوه فى امر البلد ؛ ثم عاتبوه فقال : استحييت من الله ان اسأل امر الدنيا و ادع امر الدين .

قال ابو الوليد حسان الفقيه سمعت السراج يقول : وا أسفى على بغداد ؛ فقيل : لم فارقتها ؟ قال : اقام بها اخى خمسين سنة فلما توفى سمعت رجلا يقول لآخر فى الدرب : من هذا الميت ؟ قال :غريب كان هاهنا ؛ فقلت : انا لله ، بعد [طول[1]] اقامة اخى هنا و اشتهاره بالعلم و بالتجارة يقال : غريب ، فحملنى ذلك على فراقها . مات السراج فى ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمى و احمد بن هبة الله الدمشقى عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل الفضيلى انا سعيد بن ابى سعيد انا عبيد الله بن محمد الفامى انا محمد بن اسحاق السراج نا قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو على المنبر يقول: ان بنى هشام بن المغيرة

(١) من المكية .

استأذنونى

استأذنونى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا آذن، ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان يطلق ابنتى و ينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما يريبها و يؤذينى ما آذاها (رواه الخمسة) عن قتيبة و قد رواه (خ) عن سعيد الجرمى و (م) عن احمد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن الوليد بن كثير عن ابن حلحلة عن الزهرى عن على بن الحسين عن المسور فكأن عبد المعز الهروى سمعه منهما .

٧٣٦ $\frac{٨٢}{١٠}$ - ابن مكرم

الحافظ الامام المسند ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى ثم البصرى . سكن البصرة و حدث بها عن بشر بن الوليد الكندى و محمد ابن بكار بن الريان و منصور بن ابى مزاحم و عبيد الله القواريرى و طبقتهم . روى عنه محمد بن مخلد و ابو القاسم الطبرانى و ابن عدى و ابن السنى و ابن المقرئ و خلق . قال ابراهيم بن فهد : ما قدم علينا من بغداد اعلم بالحديث من ابن مكرم . و قال الدارقطنى : ثقة . قلت توفى سنة تسع و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد بن مردويه انا على بن عمر الاسدابادى انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الحافظ انا محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن على نا ابوداود نا حريث ابن السائب نا الحسن حدثنى حمران بن ابان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : انما هو جلف هذا الطعام و بيت يكنه و ثوب

يستتر به و ما عدا ذلك فهو فضل .

٧٣٧ ٨٣/١٠ - الباغندى

الحافظ الاوحد محدث العراق ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ثم البغدادى . سمع على ابن المدينى و شيبان بن فروخ و محمد بن عبد الله بن نمير و هشام بن عمار و سويد بن سعيد و خلقا كثيرا. روى عنه دعلج و محمد بن المظفر و عمر بن شاهين و ابو بكر ابن المقرئ و على ابن المحاملى و ابو بكر احمد بن عبدان و عبيد الله ابن البواب و خلق كثير .

قال الخطيب: بلغنى ان عامة ما رواه حدث به من حفظه. قال القاضى ابو بكر الابهرى سمعت ابا بكر ابن الباغندى يقول: اجبت فى ثلاث مائة الف مسئلة فى حديث النبى صلى الله عليه وآله و سلم . قال ابن شاهين: قام ابو بكر ابن الباغندى ليصلى فكبر و قال: اخبرنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له فقرأ . قال ابو بكر الاسماعيلى: لا اتهمه بالكذب و لكنه خبيث التدليس، و مصحف ايضا . و قال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به و يخرجونه فى الصحيح . و قال محمد بن احمد بن زهير [الحافظ[1]]: هو ثقة، لوكان بالموصل لخرجتم اليه و لكنه ينطرح عليكم . قال حمزة السهمى سألت احمد بن عبدان عن الباغندى فقال: كان يخلط و يدلس و هو احفظ من ابى بكر بن ابى داود . و سألت الدارقطنى عنه

(١) من المكية .

فقال: كثير التدليس يحدث بما لم يسمع. و قال الدارقطني في الضعفاء: هو مدلس مخلط يسمع من بعض اصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحبه، و هو كثير الخطأ. قال اللالكائي: ذكر أن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

قلت كان اول سماعه في سنة سبع و عشرين و مائتين بواسط. و مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز الهروي انا زاهر المستملي قدم علينا في سنة سبع و عشرين و خمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الحسين البجيري انا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا حماد نا ثابت و سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: اتيت ليلة اسرى بي على موسى عند الكثيب الاحمر و هو قائم يصلي في قبره. اخرجه مسلم عن شيبان فوافقناه بارتفاع درجة.

٧٣٨ $\frac{٨٤}{١٠}$ - البغوي

الحافظ الثقة الكبير مسند العالم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الاصل البغدادي ابن بنت احمد بن منيع. مولده في رمضان سنة اربع عشرة و مائتين، و بكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز و جده فسمع من علي بن الجعد و علي بن المديني و احمد ابن حنبل و ابي نصر التمار و شيبان بن فروخ و داود بن عمرو الضبي و يحيى بن عبد الحميد الحماني و سويد بن سعيد و خلق كثير ازيد من ثلاث

مائة شيخ . و جمع و صنف معجم الصحابة و الجعديات و طال عمره و تفرد في الدنيا .

حدث عنه ابن صاعد و الجعابي و القطيعي و الاسماعيلي و ابوحفص[1] ابن شاهين و عمر الكتاني و ابن المظفر و الدارقطني و ابو القاسم بن حبابة و ابوطاهر المخلص و عبد الرحمن بن ابي شريح الهروى و ابومسلم الكاتب و خلق كثيرون الى الغاية . و كان يقول : رأيت ابا عبيد و رأيت جنازته ، و اول ما كتبت الحديث سنة خمس و عشرين ، و حضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي . قال احمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوى يقول : كنت ضيق الصدر فخرجت الى الشط و في يدي جزء عن يحي بن معين انظر فيه فاذا بموسى بن هارون فقال ايش معك ؟ قلت جزء عن يحيي بن معين ، فاخذه من يدي و رماه في دجلة و قال : تريد أن تجمع بين احمد بن حنبل و يحيي بن معين و علي ابن المديني ؟ . قال ابن ابي حاتم : ابو القاسم البغوى يدخل في الصحيح .

و قال الدارقطني : كان البغوى قل ان يتكلم على الحديث [فاذا تكلم[2]] كان كلامه كالمسمار في الساج . قال ابن عدي : كان البغوى صاحب حديث و كان وراقا كان يورق على جده و عمه و غيرهما ، و كان يبيع اصل نفسه كل وقت - و أخذ ابن عدي يضعفه ، ثم في الآخر قواه ، و قال : طال عمره و احتاجوا اليه و قبله الناس ؛ قال : و لو لا اني شرطت ان كل من تكلم فيه متكلم ذكرته و الا كنت لا اذكره .

(١) وقع في الاصلين « جعفر » خطأ . المعلمي (٢) من المكية .

قلت

قلت و قد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلي و الدارقطني و البرقاني و عاش مائة سنة و ثلاث سنين . قال الخطيب ابو بكر: كان ثقة ثبتا فهما عارفا . و قال السلمى سألت الدارقطني عن البغوى فقال: ثقة جبل امام اقل المشايخ خطأ . و قال ابو يعلى الخليلي : البغوى شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم فى زمانه، منهم الحكم بن موسى و طالوت بن عباد و نعيم بن الهيصم - الى ان قال: و هو حافظ عارف صنف مسند عمه، و قد حسدوه فى آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه . و قال ابو احمد الحاكم سمعت البغوى يقول: ورقت لألف شيخ .

قرأت على ابى المعالى الابرقوهي اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا ابو الحسين بن النقور ثنا ابو القاسم عيسى بن على املاء نا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندى نا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن انس انه ابصر على النبي صلى الله عليه و آله و سلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه و آله و سلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم و رأى فى يد رجل خاتما فضرب اصبعه حتى رمى به .

و به الى البغوى: نا منصور بن [ابى[1]] مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم رأى فى يد رجل خاتما من ذهب فضرب اصبعه حتى القاه. ارسله منصور. قد علم ان ابا العباس ابن الشحنة آخر من روى فى الدنيا حديث البغوى عاليا و كان بينهما اربعة انفس.

(١) من المكية .

توفى البغوى فى ليلة عيد الفطر سنة [سبع[1]] عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى . [و فيها مات باصبهان ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الداركى ، و فقيه البصرة ابو عبد الله احمد بن سليمان الزبيرى البصرى الشافعى ، و محدث مصر ابو الحسن على بن احمد بن سليمان ابن الصيقل علان ، و رفيقه ابو بكر محمد بن زبان بن حبيب الحضرمى[1]] .

٧٣٩ $\frac{٨٥}{١٠}$ - ابن متويه

الحافظ القدوة امام جامع اصبهان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الاصبهانى . سمع محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب و بشر بن معاذ العقدى و احمد بن منيع و هشام بن خالد الازرق و عبد الجبار ابن العلاء و محمد بن هاشم البعلبكى و هذه الطبقة . و له رحلة واسعة ، و كان ورعا عابدا يصوم الدهر و يدرى الحديث و يحفظ ، و يعرف ايضا بابن فيرة الطيان ، و يعرف ايضا بأبّه .

روى عنه ابو على بن هارون و الطبرانى و ابو احمد العسال و ابو الشيخ و ابن المقرئ - و قال : هو اول شيخ كتبت عنه . و قال ابو الشيخ : كان من معادن الصدق ، توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاث مائة .

قلت فأما ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهانى فشيخ سوى ابن متويه لحق هناد بن السرى و احمد بن الفرات و جماعة و نزل همذان روى عنه جبريل بن محمد و نصر بن حازم و جماعة .

(١) من المكية .

٧٤٠ ٨٦/١٠ - ابن منده

الحافظ الامام الرحال ابو عبد الله محمد بن يحي بن منده و اسم منده ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن اسبندار العبدى مولاهم الاصبهانى جد الحافظ الشهير ابى عبد الله محمد بن اسحاق . سمع اسماعيل بن موسى الفزارى السدى و عبد الله بن معاوية و محمد بن سليمان لوين و ابا كريب محمد بن العلاء و هناد بن السرى و طبقتهم . حدث عنه ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبرانى و ابو الشيخ و ابو اسحاق بن حمزة و محمد بن احمد بن عبد الوهاب و كان ينازع احمد بن الفرات و يراجعه و هو شاب . قال ابو الشيخ : هو استاذ شيوخنا و امامهم، ادرك سهل بن عثمان ، و مات فى رجب سنة احدى و ثلاث مائة .

قرأت على محمد بن يوسف النحوى اخبركم ابن رواحة انا ابوطاهر السلفى انا يحي بن عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحي بن منده الحافظ انا ابى و عماى قالوا انا ابو [نا ابو[1]] عبد الله انا ابى حدثنى ابى نا سعيد بن عنبسة انا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابى زياد قال سألت عائشة رضى الله عنها عن اكل البصل فقالت : آخر طعام اكله النبى صلى الله عليه و آله و سلم فيه بصل .

هذا حديث غريب و اسناده صالح رواه احمد فى مسنده عن حيوة الحمصى عن بقية .

---

(١) من المكية .

قرأت على اسحاق بن طارق الاسدى اخبركم ابن خليل انا ابوالمكارم التيمى انا ابوعلى الحداد انا ابونعيم نا سليمان بن احمد نا محمد بن يحيي ابن منده انا ابو بكر بن ابى النضر نا ابو عقيل الثقفى نا مجالد انا عون ابن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال: ما مات النبي صلى الله عليه و آله و سلم حتى قرأ و كتب . عبد الله له رؤية برك عليه نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم و دعا له .

قلت و ما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله عليه و آله و سلم يسير الكتابة بعدأن كان اميا لا يدرى ما الكتابة فلعله لكثرة ما املى على كتاب الوحى و كتاب السنن و الكتب الى الملوك عرف من الخط و فهمه و كتب الكلمة و الكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله و ليست كتابته لهذا القدر اليسير مما يخرجه عن كونه اميا ككثير من الملوك اميين و يكتبون العلامة .

٧٤١ $\frac{٨٧}{١٠}$ - محمد بن ابى بكر

احمد بن ابى خيثمة زهير بن حرب، الحافظ الناقد الامام ابو عبد الله النسائى ثم البغدادى . سمع نصر بن على الجهضمى و عباد بن يعقوب و عمرو بن على الفلاس و طبقتهم . حدث عنه احمد بن كامل و ابو بكر ابن مقسم المقرئ و ابو القاسم الطبرانى و آخرون . قال ابن كامل: اربعة كنت احب بقاءهم، ابن جرير، و محمد البربرى، و ابو عبد الله بن ابى خيثمة، و المعمرى، و ما رأيت احفظ منهم . قال الخطيب: كان

ابو

ابو [بكر[١]] والده يستعين به فى عمل التاريخ - الى ان قال : و مات فى ذى القعدة سنة سبع و تسعين و مائتين .

اخبرنا الفخر علي و غيره اجازة عن محمد بن معمر الفاخر انا ابى سنة اربع و ثلاثين و خمس مائة انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا سليمان بن احمد نا محمد بن احمد بن ابى خيثمة نا عمرو بن على الصيرفى نا المنذر بن زياد الطائى نا الوليد بن سريع عن عبد الله بن ابى اوفى : رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يمس لحيته فى الصلاة . لا يروى هذا عن عبد الله الا بهذا الاسناد و تفرد به الفلاس .

٧٤٢ ٨٨/١٠ - البرذعى

الحافظ الناقد ابو عثمان سعيد بن عمرو الازدى، و برذعة [بلد[١]] من اعمال اذربيجان رحل و سمع اباكريب و عبدة بن عبدالله و ابا سعيد الاشج و عمرو بن على الصيرفى و بندار و احمد ابن اخى ابن وهب و خلائق ، وصحب ابا زرعة و تخرج به . حدث عنه حفص بن عمر الاردبيلى و احمد بن طاهر الميانجى و حسن بن على بن عباس و ابراهيم بن احمد الميمذى و آخرون . قال ابن عقدة : مات سنة اثنتين و تسعين و مائتين رحمه‌الله تعالى .

اخبرنا الحسن بن على انا [جعفر بن على انا[١]] احمد بن محمد الحافظ انا اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلى الحافظ انا عبد الله بن محمد

---

(١) من المكية .

الحافظ سمعت احمد بن طاهر الحافظ سمعت سعيد بن عمرو الحافظ يقول : [لما[١]] رجعت من مصر أقمت ثانيا عند ابى زرعة فعرضت عليه كتاب المزنى فكلما قرأت عليه مما يخالف الشافعى جعل ابو زرعة يتبسم و يقول : لم يعمل صاحبك شيئا فى اختياره ، لا يمكنه الانفصال فى ما ادعى؛ قلت : هل سمعت منه شيئا ؟ قال : لا ، و ما جالسته الا يومين ، و بلغنى عنه انه تكلم فى لفظى بالقرآن مخلوق فلما خرج عبد الرحيم اليه امرته ان يسأله عن ذلك، قال : فبكى و قال : معاذ الله . رحمه الله تعالى .

٧٤٣ $\frac{٨٩}{١٠}$ – يحيى بن زكريا بن يحيى

الحافظ الامام ابو زكريا النيسابورى الاعرج ، [حيويه[١]] رحال جوال . حدث عن اسحاق بن راهويه و على بن حجر و قتيبة و محمد بن طريف و يحيى خت و يعقوب الدورقى و يونس بن عبد الاعلى و طبقتهم . و عنه ولد اخيه ابو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائى و ابو حامد ابن الشرقى و ابن عقدة و مكى بن عبدان و عدة . قيل ان النسائى روى عنه ، قال ابن يونس : كان حافظا فاضلا نبيلا ، فى ذى القعدة سنة سبع و ثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى .

٧٤٤ $\frac{٩٠}{١٠}$ س – ابو الآذان

الحافظ [الامام [١]] عمر بن ابراهيم البغدادى . حدث عن محمد بن المثنى و يحيى بن حكيم المقوم و اسماعيل بن مسعود و عبد الله بن محمد بن

(١) من المكية .

المسور الزهرى و طبقتهم. حدث عنه النسائى و هو اكبر منه و ابن قانع و الخراسانى عبد الله بن اسحاق و مظفر بن يحيى و ابو القاسم الطبرانى وآخرون . وثقه الخطيب و غيره قال البرقانى انا الاسماعيلى قال يحكى ان ابا الآذان طالت خصومة بينه و بين يهودى فقال له: ادخل يدى و يدك فى النار فمن كان محقا لم يحترق؛ ففعلا فذكر ان يده لم تحترق و ان يد اليهودى احترقت . توفى ابو الآذان سنة تسعين و مائتين . و له ثلاث و ستون سنة رحمه الله تعالى .

٧٤٥ ٩١/١٠ - قرطمة

الحافظ الباهر ابو عبد الله محمد بن على البغدادى . سمع محمد بن حميد الرازى و ابا سعيد الاشج و الزعفرانى و محمد بن يحيى الذهلى و طبقتهم بالحجاز و الشام و خراسان و العراق و مصر . و كان آية فى الحفظ، و الرواية تعز عنه . قال ابن عقدة سمعت داود بن يحيى يقول: الناس يقولون ابو زرعة ابوحاتم فى الحفظ، و الله ما رأيت احفظ من قرطمة، دخلت عليه فقال [لى[1]] ترى هذه الكتب خذ ايها شئت حتى اقرأ؛ قلت : كتاب الاشربة؛ فجعل يسرد من آخر الباب الى اوله حتى قرأه كله . قال الخطيب: مات سنة تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٧٤٦ ٩٢/١٠ - ابن صدقة

[الحافظ[1]] الامام ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة

(١) من المكية .

البغدادى الحافظ . له مسائل سأل عنها احمد بن حنبل ايام قطعه التحديث، و حدث عن اسماعيل بن مسعود الجحدرى و محمد بن مسكين اليمامى و محمد ابن حرب النسائى و طبقتهم .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى حدثنى احمد بن [محمد بن[1]] صدقة الحافظ نا صالح بن محمد بن يحيى القطان نا ابى عن عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة قالت : ان اصحاب هذه الصور يعذبون عذابا لا يعذبه احد من العالمين ، يقال لهم : احيوا ما خلقتم . روى عنه ابن قانع و ابو بكر الشافعى و ابو القاسم الطبرانى، و أخذ عنه المسائل ابو بكر الخلال، و كان موصوفا بالضبط و الاتقان ، و روى القراءات عن جماعة . قال ابوالحسين بن المنادى : كان من الضبط و الحذق على نهاية ، مات فى محرم سنة ثلاث و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٧٤٧ - ٩٣/١٠ - البرديجى

الحافظ الامام الثبت ابو بكر احمد بن هارون بن روح البرديجى [البرذعى[1]] نزيل بغداد . حدث عن ابى سعيد الاشج و على بن اشكاب و هارون بن اسحاق الهمدانى و بحر بن نصر الخولانى و عدة طوف و صنف . روى عنه ابو بكر الشافعى و ابن لؤلؤ الوراق و ابو على ابن الصواف و آخرون . قال الدارقطنى : ثقة جبل . و قال الحاكم : سمع منه شيخنا

(١) من المكية .

ابو

ابو على الحافظ بمكة سنة ثلاث و ثلاث مائة . كذا قال ، و انما توفى البرديجى فى سنة احدى و ثلاث مائة ، فالله اعلم ، ثم قال الحاكم: قدم على محمد بن يحي فأفاد و استفاد. ولا نعرف اماما من ائمة عصره إلا و له عليه انتخاب. قال الخطيب: كان ثقة فهما حافظا . و قال احمد بن كامل: مات فى رمضان سنة إحدى ببغداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة [إجازة[1]] قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله ابن الحصين نا محمد بن محمد نا محمد بن عبد الله نا احمد بن هارون البرديجى نا يزيد بن جهور نا احمد بن حنبل نا الشافعى نا مسلم بن خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قطع ان الخراج بالضمان .

٧٤٨ ٩٤/١٠ - ابن الاخرم

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن العباس بن ايوب الاصبهانى ، و يعرف بابن الاخرم ، كان فقيها محدثا. سمع ابا كريب و زياد بن يحي الحسانى و عمار بن خالد و على بن حرب و المفضل بن غسان الغلابى و طبقتهم. روى عنه ابو احمد العسال و عبد الله بن محمد بن عمر و ابو محمد بن حيان ابو الشيخ و احمد بن ابراهيم بن يوسف الاصبهانيون ، و رأيت له وصية [يقول فيها[1]] : و الله تعالى على العرش و علمه محيط بالدنيا و الآخرة . و يقول فيها : من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر . فالظاهر انه اراد بلفظ الملفوظ و هو القرآن المجيد المتلو المقروء المكتوب المسموع

(١) من المكية .

المحفوظ فى الصدور، ولم يرد اللفظ الذى هو تلفظ القارئ فان التلفظ بالقرآن من كسب التالى، و التلفظ و التلاوة [و الكتابة[١]] و الحفظ امور من صفات العبد و فعله، و افعال العباد مخلوقة، لكن السلف كانوا لايسوغون إطلاق ذلك لانهم خافوا ان يتذرع بذلك الى القول بخلق القرآن و رأوا إطلاق الخلقية على اللفظ بدعة . و قد ورد عن الامام احمد بن حنبل ما يوضح ذلك فانه قال من قال لفظى بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمى. مات ابن الاخرم هذا فى سنة إحدى و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

انبأنا عبد الرحمن بن احمد و جماعة عن زاهر بن احمد انا محمد بن على بن ابى ذر انا ابو طاهر بن عبد الرحيم انا [ابو[١]] محمد بن حيان نا محمد ابن العباس نا ابو كريب نا محمد بن خازم نا الاعمش عن ابى نصر [عن ابى ذر[١]] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما بين السماء الى الارض مسيرة خمس مائة عام و ما بين السماء التى تليها خمس مائة عام كذلك الى السماء السابعة و الارضين مثل ذلك و ما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك و لو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه - يعنى علمه . و ابو نصر لايعرف، و الخبر منكر. رواه البيهقى فى الاسماء و الصفات .

٧٤٩ - ٩٥/١٠ - شَكَّر

الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروى

(١) من المكية .

و لقبه شكّر. سمع محمد بن رافع و على بن خشرم و احمد بن عيسى المصرى و عمر بن شبة و الرمادى[و طبقتهم[1]] : و جمع و صنف و تقدم فى هذا الفن. روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد و ابو عمرو بن مطر و ابو بكر احمد بن على الرازى و طائفة سواهم. مات فى احد الربيعين بهراة سنة ثلاث و ثلاث مائة. و فيها مات جماعة من اصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم .

٧٥٠ - ٩٦/١٠ - العسكرى

الحافظ الامام ابو الحسن على بن سعد بن عبد الله نزيل الرى . سمع ابا حفص الفلاس و محمد بن المثنى و يعقوب الدورقى و الزبير بن بكار و طبقتهم. و عنه ابو الشيخ الحافظ و ابو بكر القباب و ابو عمرو بن حمدان و ابو عمرو بن مطر و اهل اصبهان و نيسابور، و آخر من حدث عنه ميمون الرازى . وقع لنا « كتاب السرائر » تصنيفه و غير ذلك. مات سنة خمس و ثلاث مائة، و قيل سنة ثلاث عشرة بالرى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الزاهد انا على بن سعد بن عبد الله العسكرى نا الحسين بن الحسن بن حماد الشغافى حدثنى جدتى بانة بنت بهز بن حكيم عن ابيها عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له سائر عمله . هذا حديث منكر و بانة لا تعرف و لا صاحبها .

---

(١) من المكية .

٧٥١ ٩٧/١٠ - على بن سعيد بن بشير بن مهران

الحافظ البارع ابو الحسن الرازى نزيل مصر و محدثها. حدث عن عبد الاعلى ابن حماد و جبارة بن المغلس و بشر بن معاذ العقدى و عبد الرحمن بن خالد ابن نجيح و محمد بن هاشم البعلبكى و نوح بن عمرو السكسكى و طبقتهم. روى عنه ابو سعد ابن الاعرابى وعبد الله بن جعفر بن الورد و محمد ابن احمد بن خروف و ابو القاسم الطبرانى و الحسن بن رشيق و آخرون . قال حمزة السهمى سألت الدارقطنى عنه فقال : لم يكن فى دينه بذاك . سمعت بمصر انه كان والى قرية فاذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم فى المسجد ؛ قلت فكيف هو فى الحديث ؟ قال : حدث بأحاديث لم يتابع عليها. و قال ابن يونس : كان يفهم و يحفظ ، و مات سنة سبع و تسعين و مائتين فى ذى القعدة و يعرف بعليك . اخبرنا ابو الحسين على بن محمد و اسماعيل بن عبد الرحمن قالا انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعى انا احمد بن محمد الحاج الشاهد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد ابن عثمان الامام املانا على بن سعيد الرازى انا محمد بن ابان الواسطى نا عقبة الاصم عن عطاء عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عن النظر فى النجوم . تابعه ابو نصر التمار عن عقبة احد الضعفاء .

٧٥٢ ٩٨/١٠ - جعفرك

الحافظ الرحال ابو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابورى الاعرج

نزيل

نزيل حلب و بها مات .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القرشى فى كتابه عن محمد بن معمر و اخته عائشة قالا انا سعيد بن ابى الرجاء الصيرفى فى سنة (٥٢٦) انا ابو طاهر ابن محمود و منصور بن الحسين قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا جعفر بن محمد النيسابورى الاعرج بالموصل نا اسحاق بن عبد الله الخشك انا حفص بن عبد الله عن مسعر عن ربيعة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن و لا بالقصير، و كان ازهر ليس بالابيض الامهق و لا بالآدم ، و كان رجل الشعر ليس بالجعد القطط و لا بالسبط ، بعث و هو ابن اربعين فأقام بمكة عشرا و بالمدينة عشرا صلى الله عليه و آله و سلم . و حدث عن الحسن بن عرفة و عبد الله بن هاشم و محمد بن يحيى الذهلى و على بن حرب و طبقتهم . حدث عنه الحافظان ابو اسحاق بن حمزة الاصبهانى و ابو على النيسابورى و ابو بكر الاسماعيلى و ابن المقرئ و آخرون . وثقه غير واحد و نعتوه بالحفظ و المعرفة .

٧٥٣ - ٩٩/١٠ - الجارودى

الحافظ الامام ابوجعفر احمد بن على بن محمد بن الجارود الاصبهانى الرحال المصنف . روى عن ابى سعيد الاشج و عمر بن شبة و هارون بن اسحاق و احمد بن الفرات و خلق من الاصبهانيين ، و عنى بهذا الشان . روى عنه ابواسحاق بن حمزة و ابو القاسم الطبرانى و ابو الشيخ و عبد الرحمن

ابن محمد بن سياه وآخرون ، ومات فى سنة تسع و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٧٥٤ ١٠/١٠١ - جعفر بن احمد بن سنان بن اسد

الحافظ الثقة ابن الحافظ ابى جعفر القطان الواسطى سمع اباه و تميم ابن المنتصر و اباكريب محمد بن العلاء و هناد بن السرى و سليمان بن عبيد الله الغيلانى و محمد بن بشار و طبقتهم ، و حدث عنه ابو بكر ابن المقرئ و ابن عدى و ابوعمرو بن حمدان و القاضى يوسف الميانجى و خلق سواهم . توفى فى سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل ابن عساكر عن ابى روح الهروى انا ابو القاسم النيسابورى انا ابوسعيد الاديب انا محمد بن احمد الحيرى انا جعفر بن احمد بن سنان الحافظ بواسط نا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن سفيان و شريك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، و لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و اضلوا .

٧٥٥ ١٠/١٠١ - الرويانى

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور ، حدث عن [ابى[1]] الربيع الزهرانى و اسحاق بن شاهين و ابى كريب

(١) من المكية .

و محمد بن حميد و الفلاس و يحيى المقوم و ابى زرعة و خلائق . روى عنه ابو بكر الاسماعيلي و ابراهيم بن احمد القرميسيني و جعفر بن عبد الله ابن فناكى و آخرون . وثقه ابو يعلى الخليلي و ذكر أن له تصانيف فى الفقه . مات سنة سبع و ثلاث مائة . قال الحافظ احمد بن منصور الشيرازى سمعت محمد بن احمد الصحاف سمعت ابا العباس البكرى يقول: جمعت الرحلة بمصر بين ابن جرير و ابن خزيمة و محمد بن نصر و الروياني فأرملوا و لم يبق عندهم ما يقوتهم و جاءوا فاجتمعوا فى بيت و اقترعوا على ان من خرجت عليه القرعة يسأل، قال: فخرجت على ابن خزيمة، فقال: أمهلوني حتى اصلى، و قام؛ قال: فاذا هم بشمعة و خصى من قبل امير مصر ففتحوا فقال: ايكم محمد بن نصر؟ فقيل: هذا؛ فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها اليه، ثم قال: ايكم ابن جرير؟ فأعطاه مثلها، ثم كذلك بابن خزيمة و بالروياني؛ ثم حدثهم قال: ان الأمير كان قائلا بالأمس فرأى فى النوم: ان المحامد جياع قد طووا؛ فأنفذ اليكم هذه الصرر و أقسم عليكم اذا نفدت فعرفوني .

اخبرنا القاضى تقي الدين سليمان غير مرة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو زرعة عبيد الله بن محمد انا الحسين [ابن[1]] الخلال انا عبد الرحمن بن احمد انا جعفر بن عبد الله انا محمد بن هارون الروياني نا محمد ابن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن ابى حازم عن سهل بن سعد أن وليدة فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حملت من الزنا فسئلت

(١) من المكية .

من احبلك؟ فقالت: احبلني المقعد؛ فسئل فاعترف، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انه لضعيف عن الجلد، فأمر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة. اخرجه النسائي من حديث ابي حازم.

٧٥٦ $\frac{١٠٢}{١٠}$ - الدينوري

الحافظ العلامة الجوال ابو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري سمع ابا عمير بن النحاس و يعقوب الدورقي و ابا سعيد الاشج و محمد بن الوليد البسري و احمد بن عبد الرحمن بن وهب و طبقتهم و طوف الاقاليم. روى عنه جعفر الفريابي مع تقدمه و ابو علي النيسابوري و القاضي يوسف الميانجي و القاضي ابو بكر الابهري و عمر بن سهل الدينوري و عبد الله بن سعيد البروجردي خاتمة اصحابه. قال الحافظ ابو علي النيسابوري: بلغني ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرة ابن وهب الدينوري. قال ابن عدي: كان ابن وهب يحفظ، و سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب، و سمعت ابن عقدة يقول: كتب الى ابن وهب جزئين من غرائبه عن الثوري، فلم اعرف منها إلا حديثين، و كنت اتهمه. و قال الدارقطني: متروك الحديث. و قال ابو علي الحافظ: سمعت ابن وهب الدينوري يقول: حضرت ابا زرعة و خراساني يلقي عليه الموضوعات و هو يقول: باطل؛ و الرجل يضحك، و يقول: كل ما لا يحفظه يقول باطل؛ فقلت: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفي؛ قلت: ما اسند ابو حنيفة عن حماد؟ فوقف، فقلت: يا ابا زرعة ما تحفظ لأبي حنيفة عن حماد

فسرد

فسرد احاديث، فقلت: للعلج: ألا تستحي؟ تقصد إمام المسلمين بالموضوعات و انت لا تحفظ حديثا لإمامك؟ فأعجب ذلك ابا زرعة و قبلني. قال ابن عدي: قد قبل ابن وهب الدينوري قوم و صدقوه. قلت: توفى سنة ثمان و ثلاث مائة.

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا ابو المنجا ابن اللتى انا ابو الوقت ابن المالينى انا ابو اسماعيل الانصارى انا اسماعيل بن ابراهيم انا محمد بن عبد الله البيع اخبرنى محمد بن على المهرجانى سمعت محمد بن صبيح سمعت عبد الله ابن وهب الحافظ سمعت عبيد الله بن محمد بن هارون قال سمعت الشافعي بمكة يقول: سلونى عما شئتم احدثكم من كتاب الله و سنة نبيه؛ فقيل يا ابا عبد الله ماتقول فى محرم قتل زنبورا؟ قال (وما آتاكم الرسول فخذوه) انا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمر عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اقتدوا باللذين من بعدى ابى بكر و عمر. هكذا هو مختصر.

اخبرنا سنفر الحلبي انا على بن محمود انا ابن سلفة انا ابن اشتة انا ابو سعيد محمد بن على الحافظ انا ابو محمد مسيح بن الحسين الدينورى نا عبد الله بن [محمد بن[1]] وهب حدثنى احمد بن سعيد الهمدانى انا ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن جندب بن عبد الله سمع سفيان بن عوف القارى سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم و نحن عنده: طوبى للغرباء؛ قيل: من الغرباء يا نبي الله؟

(١) من المكية.

قال: ناس صالحون فى ناس سوء كثير، من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم. جندب العدوانى مقل و قد فتشت عليه فما عرفته، و لهم جنيد بن عمرو العدوانى [و هو[1]] غير معروف ايضا .

٧٥٧ $\frac{١٠٣}{١٠}$ - على بن سراج

الحافظ الامام ابو الحسن بن ابى الازهر الحرشى مولاهم البصرى. حدث عن ابى عمير بن النحاس و يوسف بن بحر و سعيد بن ابى زيدون القيسرانى و سعيد بن عمرو السكونى و فهد بن سليمان و خلق كثير، و جمع و صنف. روى عنه ابو بكر الشافعى و ابو بكر الاسماعيلى و ابو احمد العسال و ابو بكر الجعابى [و ابو عمرو بن حمدان[1]] و على بن عمر السكرى [و عدة[1]]. قال الدارقطنى: كان يحفظ الحديث: و قال الخطيب: كان عارفا بايام الناس حافظا. و قال الدارقطنى [ايضا[1]]: كان يشرب المسكر. قلت: توفى فى ربيع الاول سنة ثمان و ثلاث مائة.

و فيها توفى المسند ابو على الحسن بن محمد بن عنبر البغدادى الوشاء، و الاديب جعفر بن قدامة الكاتب صاحب التصانيف، و ابو حبيب العباس ابن القاضى احمد ابن محمد بن عيسى البرتى، و الفقيه محمد بن المفضل ابن سلمة بن عاصم الضبى، و محدث مكة المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى.

اخبرنا على بن احمد كتابة انا عمر بن طبرزد انا القاضى ابو بكر انا محمد بن على الهاشمى انا على بن عمر نا على بن سراج الحافظ نا ابو عمير

---

(١) من المكية .

الرملي نا رواد بن الجراح نا سعيد بن بشير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رجل يارسول الله رآنى رجل و انا اصلى فى السر فسرنى ذلك؟ فقال: لك اجران اجر السر و اجر العلانية .

٧٥٨ $\frac{١٠٤}{١٠}$ - المهلبي

الحافظ العالم ابو محمد عبدالرحمن بن عبد المؤمن بن خالد الازدى محدث جرجان . سمع محمد بن زنبور و محمد بن حميد الرازى و ابراهيم بن موسى الوزدولى . روى عنه ابن عدى و الاسماعيلى و احمد بن ابى عمران الجرجانى و ابو الحسن القصرى و عدة .

و كان من كبراء جرجان و علمائها قال ابن ماكولا : ثقة يعرف الحديث[1] . ثم قال : مات فى المحرم سنة تسع و ثلاث مائة .

قلت فيها مات مسند بغداد عمر بن اسماعيل بن ابى غيلان الثقفى، و المعمر ابو يحيى عبد بن على بن مرزوق السيريبى النقاب ببغداد، و ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى نزل البصرة، و ابو بكر محمد بن خلف ابن المرزبان صاحب الكتب .

٧٥٩ $\frac{١٠٥}{١٠}$ - التسترى

الحافظ الحجة العلامة الزاهد ابو جعفر احمد بن يحيى بن زهير احد الاعلام . سمع ابا كريب و محمد بن حرب النشائى و الحسين بن ابى زيد

---

(١) راجع ترجمة المهلبى فى تاريخ جرجان رقم ٤١٥ وفيها « سمعت ابا بكر الاسماعيلى يقول عبدالرحمن بن عبدالمؤمن صدوق ثبت يعرف الحديث » .

الدباغ و محمد بن عمار الرازى و عمرو بن عيسى الضبعى و طبقتهم . فاكثر و جود و صنف و قوى و ضعف و برع فى هذا الشان . حدث عنه ابو حاتم بن حبان و ابو اسحاق بن حمزة و ابو القاسم الطبرانى و ابو بكر [ابن [1]] المقرى و آخرون .

قال الحاكم سمعت جعفر بن احمد المراغى يقول: انكر عبدان الاهوازى حديثا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه و قال: هذا اصلى و لكن من اين لك ابن عون عن الزهرى عن سالم؟ فما زال عبدان يعتذر اليه ، و يقول يا ابا جعفر انما استغربت حديثك. قال الحافظ ابو عبد الله ابن منده ، ما رأيت فى الدنيا احفظ من ابى اسحاق بن حمزة ، و سمعت يقول: ما رأيت فى الدنيا احفظ من ابى جعفر التسترى ؛ و قال ابو جعفر : ما رأيت [فى الدنيا [1]] احفظ من ابى زرعة ، و قال ابو زرعة: ما رأيت [فى الدنيا [1]] احفظ من ابى بكر بن ابى شيبة .

قال ابن المقرى: حدثنا تاج المحدثين احمد بن يحيى بن زهير - فذكر حديثا . قلت : مات سنة عشر و ثلاث مائة .

قرأت على محمد بن عبد السلام التيمى عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابى سعيد و آخر قالا انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الحيرى اخبرنى احمد بن يحيى بن زهير التسترى نا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل نا ابو عاصم نا سفيان عن نعيم بن ابى هند عن ابى المسهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من صام يوما قبل

(١) من المكية .

موته يريد وجه الله دخل الجنة ، و من قال لا اله إلا الله دخل الجنة ، و من ختم له باطعام مسكين يريد وجه الله دخل الجنة .

و فيها توفى ابن جرير ، و ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن جميل راوى المسند عن ابن منيع ، و مقرئ بغداد ابو على الحسن بن الحسين بن على الصواف ، و مسند مصر ابو شيبة داود بن ابراهيم بن يزيد البغدادى ، و مسند الكوفة ابو الحسن على بن العباس بن الوليد البجلى المقانعى ، و محدث الشام ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، و شيخ القراء ابو عمران موسى بن جرير [الرقى [1]] النحوى ، و الوليد بن ابان الاصبهانى الحافظ .

٧٦٠ $\frac{١٠٦}{١٠}$ - الدولابى

الحافظ السالم ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصارى الرازى الدولابى الوراق . سمع احمد بن ابى شريح الرازى و محمد [بن منصور الجواز و محمد [1]] بن بشر و هارون بن سعيد الايلى و موسى بن عامر الدمشقى و زياد بن ايوب و طبقتهم بالحرمين و العراق و مصر و الشام [و الجبال ، و صنف التصانيف ، روى عنه عبد الرحمن ابن ابى حاتم و عبد الله بن عدى و ابن حبان و الحسن بن رشيق و هشام ابن محمد بن مرة و سليمان الطبرانى [1]] و محمد بن عبد الله بن حيويه و ابو بكر احمد بن المهندس و ابوبكر ابن المقرئ و آخرون . قال الدارقطنى:

---

(١) من المكية .

تكلموا فيه و ما يتبين من امره إلا خير. و قال ابن عدى: ابن حماد متهم فى ما يقوله فى نعيم بن حماد لصلابته فى اهل الرأى.

قلت: قد اقذع فى رميه نعيما بالكذب، مع ان نعيما صاحب مناكير فالله اعلم قال ابو سعيد بن يونس: كان ابو بشر من اهل الصنعة وكان يضعف. مات بين مكة و المدينة بالعرج فى ذى القعدة سنة عشر و ثلاث مائة. قلت و مولده كان فى سنة اربع و عشرين و مائتين فاما محمد بن احمد بن حماد الكوفى الحافظ فمن طبقة الدارقطنى.

(١) قرات على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا المؤيد ابن الاخوة انا سعيد بن ابى الرجاء انا احمد بن محمود و منصور بن الحسين قالا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا ابو بشر محمد بن احمد [بن حماد[٢]] الدولابى نا محمد بن عمرو ابو غسان نا حكام بن سلم نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدى عن انس قال قبض رسول الله صلى عليه و آله و سلم و هو ابن ثلاث و ستين، و ابو بكر و هو ابن ثلاث و ستين، و عمر و هو ابن ثلاث و ستين. اخرجه مسلم عن ابى غسان زنيج.

٧٦١ - $\frac{١٠٧}{٢٠}$ - الغازى

هو الحافظ الصدوق الرحال ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب

(١) من هنا الى آخر الترجمة كان فى الاصلين فى ترجمة الغازى الآتية وهو خطأ فانها متعلقة بترجمة الدولابى ولا علاقة لها بالغازى البتة، وابو بكر محمد بن ابراهيم المذكور فى هذه العبارة هو ابن المقرئ المذكور فى الرواة عن الدولابى. المعلمى

(٢) من المكية.

الجرجانى محدث جرجان[١] سمع [محمد بن[٢]] عبد الملك بن ابى الشوارب و عمرو بن على الفلاس و محمد بن يحيي الذهلى و طبقتهم . روى عنه ابن عدى و الاسماعيلى و ابو احمد الحاكم و آخرون، وكان احد الثقات لم اظفر بوفاته . و مات سنة بضع عشرة . قرأت على ابن عساكر عن ابى روح انا تميم بهراة انا ابو سعيد الطبيب انا محمد بن محمد الحافظ انا محمد ابن ابراهيم الغازى نا محمد بن حميد نا الحكم بن بشر عن عمرو بن قيس الملائى عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا كان رمضان تفتحت ابواب الجنة جميعا و تغلق ابواب النار كلها و تغل مردة الشياطين - و ذكر الحديث .

٧٦٢ - ١٠٨/١٠ - الحيرى

الحافظ الزاهد القدوة المجاب الدعوة ابو جعفر احمد بن حمدان بن على بن سنان النيسابورى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد بن حمدان حدثنى ابى ابو جعفر انا احمد بن الازهر نا ابو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال طلقت امرأتى و هى حائض فسأل عن ذلك عمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة

(١) كذا، و انما هو طبرى من اهل طبرستان كما فى الانساب و لم يذكره حمزة السهمى فى تاريخ جرجان. (٢) من المكية .

اخرى ثم تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها ان شاء او يمسكها، فان تلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النساء. هذا غريب من هذا الوجه قد رواه الحافظ ابن عقدة عن ابى جعفر الحيرى هذا . سمع عبد الله بن هاشم الطوسى و عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و محمد بن يحيي الذهلى و احمد بن الازهر و عبد الله بن ابى ميسرة و احمد بن ابى غرزة الغفارى و طبقتهم و صنف الصحيح على شرط مسلم .

روى عنه ابناه ابو العباس محمد شيخ خوارزم و ابو عمرو محمد، و حسان بن محمد الفقيه و الحافظ ابو على و عبد الله بن سعد و آخرون. حكى عنه ابنه ابو عمرو انه رحل على كبر السن الى الموصل الى ابى يعلى من اجل حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة، و رحل الى جرجان الى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبله: وكان ابى يُحيي الليل. و كان اولاده زاهدين، و كان ابن بنته الشيخ ابو بشر الحلوانى اوحد وقته و شيخ الحرم بقى الى سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة. توفى ابوجعفر قبل ابن خزيمة بأيام سنة إحدى عشرة و ثلاث مائة .

قال السلمى صحب ابو جعفر ابا حفص النيسابورى و الشاه بن شجاع، و كان الجنيد يكاتبه، و كان ابو عثمان يقول: من احب أن ينظر الى سبيل الخائفين فلينظر الى ابى جعفر، رحمة الله عليهم .

٧٦٣ $\frac{١٠٩}{١٠}$ - السختيانى

الحافظ الثقة ابو اسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجانى محدث

(١) من المكية .

جرجان . سمع هدبة بن خالد و ابراهيم بن المنذر الحزامى و سويد بن سعيد و ابا الربيع الزهرانى و ابا كامل الجحدرى و طبقتهم .

و حدث عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجانى و ابو عبد الله ابن الاخرم و ابو على النيسابورى و ابو عمرو بن نجيد و ابو عمرو بن حمدان و خلق كثير، و كان [ثقة[1]] ثبتا صاحب تصانيف . توفى فى شهر رجب سنة خمس و ثلاث مائة [و هو فى عشر المائة[1]] رحمه الله . قرأت على ابى عبد الله محمد بن عبد السلام التميمى فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن عبد المعز بن محمد البزاز . انا تميم بن ابى سعيد و زاهر بن طاهر قالا انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا ابوعمرو بن حمدان سنة (٣٧٤) انا عمران بن موسى الجرجانى نا ابو كامل، نا عبد الواحد بن زياد انا موسى ابن عبد الله الجهنى سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت ابى يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أيعجز احدكم ان يكتسب كل يوم الف حسنة ؟ قالوا : و كيف؟ قال : يسبح الله مائة تسبيحة فى يوم فيكتب له الف حسنة و يحط عنه الف سيئة .

٧٦٤ ١١٠/١٠ - الجونى .

الحافظ ابوعمران موسى بن سهل البصرى ، من ثقات الرحالين ، سمع عبد الواحد بن غياث و محمد بن رمح المصرى و طالوت بن عباد و هشام بن عمار و طبقتهم و سكن بغداد . وثقه الدارقطنى ، حدث عنه

(١) من المكية .

دعلج و محمد بن المظفر و على بن عمر السكرى و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون. مات فى رجب سنة سبع و ثلاث مائة، و كان من علماء الحديث و مسنديهم رحمة الله عليهم.

انبأنا ابن ابى عمر انا عمر بن محمد انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهرى انا محمد بن المظفر نا موسى بن سهل الجونى نا اسحاق بن ابراهيم القرقسانى انا حجاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل او ينام توضأ. غريب من هذا الوجه.

٧٦٥ $\frac{١١١}{١٠}$ - ابن قتيبة

الحافظ الثقة ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى محدث فلسطين، سمع صفوان بن صالح المؤذن و ابراهيم بن هشام الغسانى و هشام ابن عمار و يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى و محمد بن رمح و عيسى بن حماد و حرملة بن يحيى و محمد بن يحيى الزمانى و طبقتهم.

حدث عنه ابن عدى و ابو على النيسابورى و القاضى يوسف الميانجى و ابو بكر بن المقرى و خلق سواهم. أحسبه توفى فى سنة عشر و ثلاث مائة. اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة قالا انبأنا محمد بن عبد الواحد المدينى انا اسماعيل بن على النيسابورى انا الشيخ ابو مسلم محمد ابن على بن محمد بن مهريزد النحوى سنة ثمان و خمسين و اربع مائة انا

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم سنة (٣٧٣) انا ابن قتيبة و ابو عروبة و ابن جوصا قالوا انا كثير بن عبيد انا الحسن عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انا ألعب بالبنات .

اخبرنا عبد الخالق [القاضى[1]] و ابنة عمه ست الاهل بقراءتى عليهما ببعلبك قالا انا البهاء عبد الرحمن بن ابراهيم انا منوجهر بن محمد انا هبة الله ابن احمد انا الحسين بن على بن بطحاء سنة (٤٢٨) انا محمد بن الحسين الحرانى نا محمد بن الحسن بن قتيبة انا احمد بن سَلْم الحلبي نا عبد الله بن السرى المدائنى عن ابى عمر البزار عن مجالد عن الشعبي عن تميم الدارى قال قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها انطاكية، و ما رأيت اكثر مطرا منها ؛ فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: نعم و ذلك ان فيها التوراة و عصا موسى و رضاض الالواح و مائدة سليمان فى غار - الى ان قال : فلا تذهب الايام و الليالى حتى يسكنها رجل من عترتى ، اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى، خَلقه خلق ، و خُلقه خلق ، يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. هذا حديث منكر ضعيف الاسناد رواه الخطيب فى تاريخه عن احمد بن الحسن بن خيرون عن ابن بطحاء .

٧٦٦ ١١٢/١٠ - الهيثم بن خلف

الحافظ الثقة ابو محمد الدورى . سمع عبد الاعلى بن حماد و عبيد الله

---

(١) من المكية .

ابن عمر القواريرى و اسحاق بن موسى و ابن حميد و عثمان بن ابى شيبة و طبقتهم . و عنه ابو بكر الشافعى و عبد العزيز بن جعفر الخرقى و على ابن لوءلوء و ابو عمرو بن حمدان و خلق . قال الاسماعيلى : كان احد الأثبات و قال احمد بن كامل : لم يغير شيبه و كان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه .

و قال ابن المنادى : مات فى صفر سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن المظفر انا ابن النقور انا على بن عمر نا الهيثم بن خلف نا ابو كريب نا ابو خالد عن اسماعيل عن الشعبى عن مسروق : سألت عائشة عن الخيار ؛ فقالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاخترناه ، أفكان طلاقا ؟ .[1]

٧٦٧ ١١٣/١٠ - ابو قريش

الحافظ الحجة محمد بن جمعة بن خلف القهستانى الاصم . سمع محمد ابن حميد الرازى و احمد بن منيع و يحيى بن حكيم المقوم و ابا كريب و عبد الجبار بن العلاء و احمد بن المقدام و محمد بن زنبور و طبقتهم . روى عنه ابو بكر الشافعى و الحافظ ابو على النيسابورى و ابو سهل الصعلوكى و احمد بن محمد بن بالويه و ابو حامد احمد بن سهل الانصارى و خلق سواهم . و كان من العلماء الكبار صنف المسند الكبير ، و كتابا على الابواب ، و صنف حديث مالك و سفيان و شعبة ، و كان يقظا فهما [حافظا[2]] مذاكرا صاحب إتقان .

(١) بهامش المكية « النصف فى نسخة المؤلف » . (٢) من المكية .

قال

قال الخطيب كان ضابطا حافظا متقنا كثير السماع و الرحلة ، جمع المسندين على الابواب و على الرجال ، و صنف حديث الائمة ، و كان يذاكر بحديثهم الحفاظ فيغلبهم . و قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول: اخبرنا ابو قريش الحافظ الثقة الأمين .

قلت : توفى بقرسيان سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة و هو فى عشر التسعين .

و فيها مات ابو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، و ابو العباس احمد بن [محمد بن [1]] الحسين الماسرجسى ، و جماهر بن محمد بن احمد الازدى الزملكانى ، و ابو محمد عبد الله بن زيدان البجلى الكوفى ، و ابوالحسن [على [1]] بن عبد الحميد الغضائرى بحلب ، و ابو جعفر محمد بن احمد بن ابى عون النسوى ، و ابو الوليد محمد بن ادريس الشامى .

اخبرنا احمد بن هبة الله و زينب بنت عمر بقراءتى عن عبد المعز ابن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى سنة اثنتين و خمسين و اربع مائة انا ابو عمرو الحيرى انا ابو قريش الحافظ نا سلمة ابن شبيب نا الحسن بن محمد بن اعين نا معقل بن [2] عبيد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : المرأة كالضلع اذا ذهبتَ تُقيمها كسرتها و ان تركتها استمتعت بها و فيها عوج .

٧٦٨ $\frac{١١٤}{١٠}$ - ابن ابى داود

الحافظ العلامة قدوة المحدثين ابو بكر عبد الله [ابن [1]] الحافظ

(١) من المكية . (٢) وقع فى الأصلين « عن » خطأ . المعلمى .

الكبير ابى داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير الازدى السجستانى صاحب التصانيف ، ولد باقليم سجستان و سمع عيسى بن حماد و احمد بن صالح و ابن السرح و محمد بن يحيي الزمانى و على بن خشرم و محمد بن اسلم و ابا سعيد الاشج و طبقتهم بخراسان و العراق و الحرمين و مصر و الشام و الجزيرة ، و برع و ساد الاقران ؛ حدث عنه ابن المظفر و الدارقطنى و ابو عمر بن حيويه و ابو احمد الحاكم و ابو حفص[1] بن شاهين و ابو القاسم بن حبابة و عيسى ابن الوزير و ابو طاهر المخلص و محمد ابن عمر بن زنبور و ابو مسلم الكاتب و خلق كثير .

مولده سنة ثلاثين و مائتين و سمع سنة اربعين باعتناء ابيه و لذكائه و كان يقول رأيت جنازة اسحاق بن راهويه . و قال دخلت الكوفة و معى درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مدا باقلاء فكنت آكل منه و اكتب عن الاشج فما فرغ الباقلاء حتى كتبت عنه ثلاثين الف حديث مابين مقطوع و مرسل .

قال ابو بكر بن شاذان : قدم ابن ابى داود اصبهان و فى نسخة سجستان - فسألوه ان يحدثهم فقال : ما معى اصل ، فقالوا : ابن ابى داود و أصل؟ قال : فأثارونى فأمليت عليهم من حفظى ثلاثين الف حديث ، فلما قدمت بغداد قال البغداديون : مضى الى سجستان و لعب بهم ، ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت و جىء بها و عرضت على الحفاظ فخطأونى فى ستة احاديث : منها ثلاثة حدثت بها

(١) وقع فى الأصلين « جعفر » كذا .

كما حدثت و ثلاثة اخطأت فيها . هكذا رواها ابو القاسم الازهرى عن ابن شاذان ، و رواها غيره فذكر أن ذلك كان باصبهان ، وكذا روى ابوعلى النيسابورى عن ابن ابى داود ، فكأن الازهرى وهم .

قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول سمعت ابا بكر يقول : حدثت من حفظى باصبهان بستة و ثلاثين الفا ألزمونى الوهم فيها فى سبعة احاديث فلما انصرفت وجدت فى كتابى خمسة منها على ما كنت حدثتهم به .

قال الحافظ ابو محمد الخلال : كان ابن ابى داود احفظ من ابيه. قال صالح بن احمد الهمدانى الحافظ : كان ابن ابى داود امام اهل العراق و من نصب له السلطان المنبر و[قد[1]] كان فى وقته بالعراق مشايخ اسند منه و لم يبلغوا فى الآلة و الاتقان ما بلغ هو. ابو ذر الهروى : نا ابن شاهين قال : املى علينا ابن ابى داود ، و ما رأيت فى يده كتابا ، انما كان يملى حفظا ، و كان يقعد على المنبر بعد ما عمى و يقعد دونه بدرجة ابنه [ابو[1]] معمر بيده كتاب فيقول له : حديث كذا ، فيسرده من حفظه حتى يأتى على المجلس ؛ قرأ علينا يوما حديث الفتون من حفظه فقام ابو تمام الزينبي و قال : لله درك ما رأيت مثلك إلا ان يكون ابراهيم الحربى ؛ فقال : كل ما كان يحفظ [ابراهيم[1]] فأنا احفظه ، و انا اعرف بالنجوم و ما كان يعرفها .

انبأنى ابو الغنائم القيسى و غيره قالوا انا الكندى نا القزاز انا

(١) من المكية .

الخطيب قال: ابو بكر بن ابى داود رحل به ابوه من سجستان فطوف به شرقا و غربا بخراسان و الجبال و اصبهان و فارس و البصرة و بغداد و الكوفة و المدينة [و مكة(١)] و الشام و مصر و الجزيرة و الثغور يسمع و يكتب و استوطن بغداد و صنف المسند و السنن و التفسير و القراءات و الناسخ و المنسوخ و غير ذلك، و كان فقيها عالما حافظا. قلت: كان ابو بكر مع سعة علمه قوى النفس مدلا بنفسه سامحه الله تعالى؛ قال ابو حفص ابن العباس الوزير ان يصلح بين ابن صاعد و ابن ابى داود فجمعهما و حضر ابن شاهين: اراد على ابا عمر القاضى فقال الوزير: يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك فلو قمت اليه؛ قال لا افعل؛ فقال الوزير: انت شيخ زيف؛ قال: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ قال الوزير: من الكذاب؟ قال: هذا؛ ثم قام و قال: تتوهم انى اذل لك لأجل رزق انه يصل الىّ على يدك؟ و الله لا اخذت من يدك شيئا. فكان المقتدر يزن رزقه بيده و يبعث به فى طبق على يد الخادم.

قال ابو احمد الحاكم سمعت ابا بكر يقول قلت لابى زرعة ألق علىّ حديثا غريبا من حديث مالك؛ فألق علىّ حديث وهب بن كيسان عن اسماء: لا تحصى فيحصى عليك؛ رواه لى عن عبد الرحمن بن شيبة، و هو ضعيف؛ فقلت له: يجب ان تكتبه [عنى(١)] عن احمد بن صالح عن عبد الله ابن نافع عن مالك؛ فغضب و شكانى الى ابى، و قال: انظر ما يقول لى ابو بكر. و يرى باسناد منقطع ان احمد بن صالح كان يمنع المرد فأحب

(١) من المكية.

ابو

ابو داود أن يسمع ابنه منه فشد لحية على وجهه و سمع ، فعرف الشيخ فقال : أ مثلى يعمل معه هذا ؟ فقال ابو داود : لا تنكر على، و اجمع ابنى مع الكبار فان لم يقاومهم بالمعرفة فأحرمه السماع .

قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابن ابى داود فقال : ثقة كثير الخطأ فى الكلام على الحديث . ذكر ابو نعيم حكاية محنة ابى بكر و ان الساعى فى خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذكوانى فانهم سعوا [1] عليه انه نال من على، و لم يقع ذلك منه، انما روى شيئا اخطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم . قال احمد بن يوسف الازرق سمعت ابا بكر بن ابى داود غير مرة يقول كل من بينى و بينه شىء فهو فى حل إلا من رمانى ببغض علىّ رضى الله عنه . قال ابن عدى سمعت محمد ابن الضحاك بن عمرو بن ابى عاصم يقول : أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدى الله انه قال اشهد [2] على ابى بكر بن ابى داود [بين يدى الله [3]] انه قال روى الزهرى عن عروة انه قال: حفيت اظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق - الحديث .

قلت هذه حكاية مكذوبة قبح الله من افتراها . قال ابن عدى : لولا انا شرطنا ان كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن ابى داود ، و قد تكلم فيه ابوه و ابراهيم بن اورمة ، و نسب فى الابتداء الى شىء من المنصب و نفاه ابن الفرات من بغداد الى واسط، ثم رده على بن عيسى فحدث و أظهر فضائل علىّ ثم تحنبل فصار شيخا فيهم، و هو مقبول عند

(١) فى المكية « شيعوا » .(٢) فى المكية « اشهدوا ».(٣) من المكية .

اصحاب الحديث . و اما كلام ابيه [فيه(١)] فلا ادرى ايش تبين له منه ، و سمعت عبدان يقول سمعت ابا داود يقول : و من البلاء ان عبد الله يطلب القضاء و سمعت على بن عبد الله الداهرى سمعت محمد بن احمد بن عمرو سمعت على بن الحسين بن الجنيد سمعت ابا داود يقول : ابنى عبد الله كذاب . ثم قال ابن عدى : و كان ابن صاعد يقول : كفانا ابوه بما قال فيه . و قال محمد بن عبد الله القطان : كنت عند ابن جرير فقال رجل : ابن ابى داود يقرأ على الناس فضائل علىّ ؛ فقال : تكبيره من حارس .

قلت : لا ينبغى سماع قول ابن صاعد فيه كما لم نعتد بتكذيبه لابن صاعد ، و كذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فان هؤلاء بينهم عدواة بينة فقف فى كلام الأقران بعضهم فى بعض . و اما قول ابيه فيه فالظاهر انه إن صح عنه فقد عنى انه كذاب فى كلامه لا فى الحديث النبوى ، و كأنه قال هذا و عبد الله شاب طرى ثم كبر و ساد . قال محمد بن عبيد الله بن الشخير : كان ابن ابى داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو من ثلاث مائة الف انسان او اكثر ، و مات فى ذى الحجة سنة ست عشرة و ثلاث مائة و خلف ثلاثة بنين عبد الاعلى و محمدا و ابا معمر عبيد الله و خمس بنات ، و له سبع و ثمانون سنة ، و صلى عليه ثمانين مرة .

و فيها اعنى سنة موته مات شيخ مصر ابو الحسن بيان ابن محمد الحمال الزاهد ، و ابو بكر محمد بن خريم العقلى الدمشقى ، و شيخ النحو ابو بكر محمد بن السرى بن السراج صاحب المبرد ، و ابو عبد الله احمد

(١) من المكية .

ابن هشام بن عمار الدمشقی .

اخبرنا ابو المعالی القرافی انا ابو الفرج الكاتب انا هبة الله الحاسب انا احمد ابن محمد البزاز نا عيسى بن علی قال قرئ علی عبد الله بن سليمان و انا اسمع سنة اربع عشرة و ثلاث مائة قيل له : حدثكم احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی مخرمة بن بكير عن ابيه سمعت يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز و جل فيه عبدا من النار من يوم عرفة .

٧٦٩ $\frac{١١٥}{١٠}$ - عبدوس بن احمد بن عباد الثقفی الهمذانی

الحافظ المجود ابو محمد و اسمه عبد الرحمن . حدث عن محمد بن عبيد الاسدی و يعقوب الدورقی و زياد بن ايوب و ابی سعيد الاشج و حميد ابن الربيع و عبد الرحمن بن عمر رسته و محمود بن خداش و العباس ابن يزيد البحرانی و عدة و ابيه حمدويه بن عباد بن سعيد . و عنه احمد ابن عبيد الاسدی و احمد بن صالح و علی بن الحسن بن الربيع و جبريل العدل و القاسم بن الحسن الفلكی و محمد بن حيويه بن المؤمل و ابو احمد الغطريفی و ابو احمد الحاكم . قال شيرويه فی تاريخ همذان : روى عنه عامة اهل الحديث ببلدنا ، و كان يحسن هذا الشان ثقة متقنا . قال صالح بن احمد الحافظ سمعت ابی يقول : كان عبدوس ميزان بلدنا فی الحديث . مات فی صفر سنة اثنتی عشرة و ثلاث مائة ، و داره

فى مدينة الساجى .

قرأت على احمد بن هبة الله الدمشقى عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابى سعيد المقرئ انا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور سنة تسع و اربعين و اربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ نا عبدوس بن احمد بن عباد الحافظ بهمذان نا محمد بن عبيد الهمذانى نا الربيع بن زياد نا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص عن عمر رضىَ الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : انما الاعمال بالنية و انما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله و [الى [1]] رسوله فهجرته الى الله و [الى [1]] رسوله و من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه . غريب جداً من حديث محمد بن عمرو تفرد به عنه الربيع ابن زياد و ما اظن رواه عنه غير ابن عبيد و هو صدوق .

٧٧٠ $\frac{١١٦}{١٠}$ - ابو عروبة

الحافظ الامام محدث حران الحسين بن محمد بن ابى معشر مودود السلمى الحرانى صاحب التاريخ كان اول طلبه لهذا الشان سنة ست و ثلاثين و مائتين . سمع مخلد بن مالك السلمسينى و محمد بن الحارث الرافقى و محمد ابن وهب بن ابى كريمة و اسماعيل بن موسى الفزارى و عبد الجبار بن العلاء و المسيب بن واضح و خلائق من طبقتهم و بعدهم ، و كان من نبلاء الثقات . حدث عنه ابو حاتم بن حبان و ابو احمد بن عدى و ابن

(١) من المكية .

المقرئ و ابو احمد الحاكم و محمد بن المظفر و القاضى ابو بكر الابهرى و عمر بن على القطان و خلق ترحلوا الى لقيه .

قال ابن عدى: كان عارفا بالرجال و بالحديث، و كان مع ذلك مفتى اهل حران شفانى حين سألته عن قوم من المحدثين . و قال ابو احمد فى الكنى: هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمى . سمع ابا عثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلى و ابا وهب بن مسرح و كان من اثبت من أدركناه و احسنهم حفظا يرجع الى حسن المعرفة بالحديث و الفقه و الكلام . و قد ذكره ابن عساكر فى ترجمة معاوية فقال :كان ابو عروبة غاليا فى التشيع شديد الميل على بنى امية . قلت : كل من احب الشيخين فليس بغال، بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر فان كفّرهما و العياذ بالله جاز عليه التكفير و اللعنة، و ابو عروبة فمن اين جاءه التشيع المفرط ؟ نعم قد يكون ينال من ظلمة بنى امية كالوليد و غيره .

أرخ القراب موته فى سنة ثمانى عشرة و ثلاث مائة، قلت مات فى عشر المائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله سنة ثلاث و تسعين بقراءتى عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع و عشرين و خمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن سنة إحدى و خمسين و اربع مائة انا ابو احمد محمد ابن محمد الحافظ نا ابو عروبة نا محمد بن العلاء نا خالد بن حيان نا سالم ابو المهاجر عن ميمون بن مهران عن ابى هريرة و عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم توضأ ثلاثا ثلاثا .

٧٧١ ١١٧/١٠ - يحيي بن محمد بن صاعد بن كاتب

مولى ابى جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة ابو محمد الهاشمى البغدادى . ولد سنة ثمان و عشرين و مائتين و قال : كتبت الحديث عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع و ثلاثين . و سمع من لوين و احمد بن منيع و سوار بن عبد الله القاضى و يحيي بن سليمان بن نضلة و الحسن بن حماد سجادة و ابا همام السكونى و هارون بن عبد الله الحمال و ابا عمار الحسين بن حريث و عبد الله بن عمران العابدى و محمد بن زنبور و خلقا لا يحصون . حدث عنه ابو القاسم البغوى مع تقدمه و محمد بن عمر الجعابى و ابن المظفر و الدارقطنى و ابن حبابة و ابو طاهر المخلص و عبد الرحمن بن ابى شريح و ابو مسلم الكاتب و ابو ذر عمار بن محمد و خلق كثير ، و له اخوان ، يوسف و احمد . قال الدارقطنى : ثقة ثبت حافظ . و قال احمد بن عبدان - الشيرازى : هو اكثر حديثا من محمد بن محمد الباغندى ، و لا يتقدمه احد فى الدراية . قال ابو على النيسابورى لم يكن بالعراق فى اقران ابن صاعد احد فى فهمه ، و الفهم عندنا اجلّ من الحفظ ، و هو فوق ابن ابى داود فى الفهم و الحفظ . سئل ابن الجعابى : هل كان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم و قال : لا يقال لأبي محمد : يحفظ ، كان يدرى . قال البرقانى قال لى الفقيه ابو بكر الابهرى كنت عند ابن صاعد فجاءت امرأة فقالت : ما تقول فى بئر سقطت فيه دجاجة فماتت هل الماء نجس او طاهر ؟ فقال : ويحك كيف وقعت ألا غطّيته

فقلت

فقلت لها: إن لم يكن الماء تغير فهو طاهر . قال الخطيب: كان ابن صاعد ذا محل من العلم و له تصانيف فى السنن و الاحكام لعله لم يجب المرأة تورعا فان المسئلة فيها خلاف . قلت: لابن صاعد كلام متين فى الرجال و العلل يدل على تبحره . مات فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ و محمد بن ابراهيم النحوى و على بن محمد الفقيه و داود بن قدامة و عبد الرحمن بن صومع و جماعة قالوا انا ابوالمنجا عبيدالله بن عمر انا عبدالأول بن عيسى اخبرتنا بيبي بنت عبدالصمد انا عبدالرحمن بن احمد الانصارى نا يحيي بن محمد نا محمد بن بشار نا ابراهيم ابن صدقة نا يونس عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: اذا ولغ الكلب فى إناء احدكم فليغسله سبع مرات أُولاهن بالتراب . اخرجه الترمذى من طريق ايوب عن محمد . قال ابن الجنيد: ابراهيم محله الصدق .

اخبرنا المسلم بن محمد وغيره إجازة قالوا نا [القاسم(1)] ابن عساكر إذنا انا ابى على بن الحسن انا على بن احمد انا ابن الآبنوسى انا عيسى بن الوزير انا البغوى نا يحيي بن محمد بن صاعد ثقة من اصحابنا نا الحسن بن مدرك نا يحيي بن حماد نا ابوعوانة عن داود بن عبدالله الاودى عن حميد ابن عبدالرحمن قال دخلنا على اسيد، رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه

(1) من المكية .

وآله و سلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يأتيك من الحياء إلا خير.

* * * * *

تمّ

طبع الجزء الثانى من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله
و توفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف
و سيتلوه الجزء الثالث أوله (الطبقة الحادية عشر)
و آخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين
و صلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه أجمعين
و ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين

كتاب تذكرة الحفاظ

للإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م

الجزء الثالث

صحح
عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي
تحت اعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

فهرست اصحاب التراجم المذكورين
فى الجزء الثالث من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الأعلام	الصفحة

الطبقة الحادية عشرة

ابن

ابن

الطبقة الثالثة عشرة

الطبقة الرابعة عشرة

الزنجانى

تمّ الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشرة

وعدّتهم اثنان و سبعون [1] حافظا

٧٧٢ ١/١١ ابو عوانة

الحافظ الثقة الكبير يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الأسفرايني النيسابوري الأصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات عدة. طوف الدنيا وعني بهذا الشأن، وسمع يونس بن عبد الأعلى واحمد بن الأزهر والزعفراني وعلي بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيي الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم. حدث عنه الحافظ احمد بن علي الرازي وابو علي النيسابوري ويحيي بن منصور القاضي وابن عدي والطبراني والإسماعيلي وحسينك [الحافظ [2]] وخلق، وولده ابو مصعب

---

(١) المترجمون سبعة وسبعون فكأن خمسة منهم ليسوا على شرط الكتاب، كما تقدم نظيره (٢) من المكية.

محمد و ابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني خاتمة اصحابه . قال الحاكم و ابو عوانة من علماء الحديث و اثباتهم ، سمعت ابنه محمدا يقول : إنه توفى سنة ست عشرة و ثلاث مائة ، و قال غيره: قبر ابى عوانة عليه مشهد مبنى بأسفرايين يزار وهو بداخل المدينة ، و كان هو اول من ادخل كتب الشافعي و مذهبه الى أسفرايين ، اخذ ذلك عن الربيع و المزنى وهو ثقة جليل.

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء قراءة عن القاسم ابن عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن القشيرى انا ابو محمد البحيرى (ح) و انا احمد عن ابى المظفر عبد الرحيم بن ابى سعد انا عبد الله بن محمد الفراوى انا عثمان بن محمد المحمى قالا انا ابو نعيم الأزهرى انا ابو عوانة الحافظ نا احمد بن الأزهر نا ابو اسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم : المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا . اخرجه النسائى عن ابن الأزهر فوافقناه بعلو .

٧٧٣ ٢/١١ الحسن بن صاحب بن حميد

الحافظ ابو على الشاشي ذكره صاحب الإرشاد فقال : حافظ كبير مذكور ، كتب عن شيوخ خراسان و ارتحل الى العراق و الشام و مصر . سمع على بن خشرم و محمد بن عوف الطائى و ابا زرعة الرازى و اسحاق الدبرى و طبقتهم . روى عنه مثل ابى على الحافظ و محمد بن على بن اسماعيل الشاشي القفال و ابو بكر [الجعابى[1]] و ابن المظفر .

---

(١) من المكية .

اخبرنا

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا اسماعيل بن عبد الجبار نا ابو يعلى الخليلى حدثنى ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن على القفال نا الحسن بن صاحب الشاشى نا يونس ابن ابراهيم بعدن نا عبد الحميد بن صالح نا صالح بن عبد الجبار الحضرمى حدثنى محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تعلّموا الشعر فانّ فيه حكما و امثالا. هذا حديث منكر غريب ، و الشاشى وثقه الخطيب و قال: توفى سنة اربع عشرة و ثلاث مائة .و يقع حديثه فى الغيلانيات عاليا .

٧٧٤ ٣/١١ ابن حيون

الإمام الحافظ محدث الأندلس [ابو عبد الله [1]] محمد بن ابراهيم ابن حيون الحجارى الأندلسى من اهل وادى الحجارة ، مدينة بالأندلس ، سمع محمد بن وضاح و محمد بن عبد السلام الخشنى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و على بن عبد العزيز البغوى و عبد الله بن احمد بن حنبل و طبقتهم بالأندلس و العراق و الحجاز و اليمن ، و كان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع ؛ حدث عنه قاسم بن اصبغ [و وهب بن مرة [1]] و احمد بن سعيد بن حزم و خالد بن سعد الأندلسيون ؛ قال خالد بن سعد : لوكان الصدق انسانا لكان ابن حيون ، و قال ابو الوليد بن الفرضى : لم يكن بالأندلس قبله ابصر بالحديث منه ، ثم قال : توفى سنة خمس و ثلاث مائة .

---

(١) من المكية .

قرأت على ابى الحسين اليونينى شيخنا عن ابى الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير ابا عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبى اخبره قال قرأت على الحافظ ابى الوليد ابن الدباغ فى طبقات الحفاظ [1] انه قال : الطبقة السادسة - فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حيون الأندلسى .

٧٧٥ ٤/١١ ابن المنذر

الحافظ العلامة الفقيه الأوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى شيخ الحرم و صاحب الكتب التى لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط فى الفقه و كتاب الأشراف فى اختلاف العلماء و كتاب الاجماع ، و غير ذلك ؛ و كان غاية فى معرفة الاختلاف و الدليل و كان مجتهدا لا يقلد احدا ؛ سمع محمد بن ميمون و محمد بن اسماعيل الصائغ و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الربيع بن سليمان و خلقا كثيرا ؛ حدث عنه ابو بكر ابن المقرئ و محمد بن يحيى بن عمار الدمياطى و الحسن بن على بن شعبان و اخوه الحسين ابن على وآخرون ، و عدّه الشيخ ابو اسحاق [الشيرازى [2]] فى طبقات [الفقهاء [2]] الشافعية .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندى سنة ثمان و ست مائة كتابة انا على بن هبة الله حدثنا ابو اسحاق رحمه الله قال : و منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى ، مات بمكة سنة تسع او عشر و ثلاث مائة ، و صنف فى اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها و احتاج الى كتبه الموافق و المخالف ، و لا اعلم عمن اخذ الفقه . ما ذكره ابو اسحاق من وفاته

(١) فى الأصلين « الحافظ » (٢) من المكية .

لم يصح فإنّ[١] ابن عمار لقيه و سمع منه فى سنة ست عشرة و ثلاث مائة؛ و ارخ ابن القطان الفاسى وفاته سنة ثمان عشرة و الأول ليس بشيء.

اخبرنا جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة و سمعه بقراءة ابن المحب الفقيه احمد بن محمد ابن العلائى من اسحاق بن ابى بكر الصفار انا يوسف ابن خليل انا المؤيد بن الاخوة قالا انا سعيد بن ابى الرجاء انا ابو طاهر الثقفى و منصور بن الحسين قالا انا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن ابراهيم ابن المنذر فقيه مكة نا محمد بن ميمون نا عبد الله بن يحيى البرلسى عن حيوة ابن شريح عن ابن عجلان عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من جر لنفسه بشيء ليقتلها فانما يجعلها فى النار، و من طعن نفسه بشيء فانما يطعنها فى النار، و من اقتحم فانما يقتحم فى النار.

و اخبرتنا خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد انا ابى انا يحيى الثقفى انا اسماعيل بن الاخشيد و سعيد بن ابى الرجاء و جماعة قالوا انا عبد الرازق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن المنذر نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرنى [مالك عن[٢]] اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الأنصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا ذهب احدكم الى[٣] الغائط او البول فلايستقبل القبلة بفرجه و لا يستدبرها. لم يخرجوه فى الكتب، و اسناده جيد، قد روى [النسائى[٢]] لرافع هذا حديثا.

(١) فى الأصلين «قال» خطأ (٢) من المكية (٣) ضرب فى المكية على كلمة «الى».

٧٧٦ ٥/١١ الوليد بن ابان

ابن توبة الحافظ الثقة ابو العباس الأصبهاني صاحب التفسير و المسند الكبير و غير ذلك . سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي و عباس بن محمد الدوري و احمد بن الفرات و أسيد [1] بن عاصم و يحيى بن عبد الله القزويني و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو الشيخ و الطبراني و احمد بن عبيد الله بن محمود و محمد بن عبد الرحمن بن مخلد و اهل أصبهان ؛ مات سنة عشر و ثلاث مائة . يقع لي حديثه في كتب ابي الشيخ .

اخبرنا اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار بن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمذاني انا عبد الله بن محمد الحافظ نا الوليد بن ابان نا يعقوب بن سفيان نا موسى بن اسماعيل نا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابن محيريز عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم امره ان يؤذن لأهل مكة و ان يدخل في اذانه في الغداة : الصلاة خير من النوم . تابعه مروان بن معاوية عن النعمان .

انبأونا عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ الحافظ نا الوليد بن ابان نا اسيد بن عاصم نا الحسين عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما اخذت السماوات و الأرض من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من ارض الفلاة .

(١) وقع في الأصلين « اسد » خطأ . المعلمي

٧٧٧ ٦/١١ الكتانى

الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهانى نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن منده فى تاريخه لأهل أصبهان غير مطول فقال: كان من ائمة الحديث و المعتمد عليه فى معرفة الصحابة و العلل، جالس ابا حاتم الرازى و ابا زرعة و مسلم بن الحجاج و صالح بن محمد جزرة و أخذ عنهم و سكن سمرقند مدة طويلة. قلت: لم اظفر له بتاريخ وفاة.

٧٧٨ ٧/١١ الخلال

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادى الحنبلى المشهور بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل و جامعه و مرتبه. صنّف «كتاب السنة» فى ثلاث مجلدات و «كتاب العلل» فى عدة مجلدات و «كتاب الجامع» و هو كبير جدا؛ سمع الحسن بن عرفة و سعدان بن نصر و حرب بن اسماعيل و ابا بكر المروزى، و تلمذ له، و محمد بن عوف الحمصى و اسحاق بن سيار النصيبي و خلقا كثيرا، رحل اليهم و تغرب زمانا، و تصانيفه تدلّ على سعة علمه فانه كتب العالى و النازل.

قال ابو بكر بن شهريار: كلّنا تبع لأبى بكر الخلال لم يسبقه الى جمع علم الامام احمد [احد[1]] قبله. قلت: حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر الفقيه الملقّب بغلام الخلال و محمد بن المظفر الحافظ و غير واحد؛ قال الخطيب: جمع علوم احمد بن حنبل و تطلبها و سافر لأجلها و كتبها و صنّفها

(١) من المكية.

كتبا و لم يكن فيمَن ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد أجمع لذلك منه ، قال لى ابو يعلى ابن الفراء: دفن الخلال الى جنب ابى بكر المروزى . قلت: مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة و ثلاث مائة . و له سبع و سبعون سنة ، و قيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عيسى بن احمد و حسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرئ انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأنا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون و احمد بن محمد الصيدلانى قالا نا المروزى نا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول: فكرك فى رزق غد يكتب عليك خطيئة .

٧٧٩ ٨/١١ عبد الله بن عروة

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف « كتاب الأقضية » سمع ابا سعيد الأشج و الحسن بن عرفة و محمد بن الوليد البسرى و هذه الطبقة ببغداد و الكوفة و البصرة ؛ حدث عنه محمد بن احمد بن الأزهر ابو منصور اللغوى و محمد بن عبد الله السيارى و ابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز و آخرون . توفى سنة احدى عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا على بن احمد بن خميرويه انا محمد ابن احمد بن الأزهر املاء نا عبد الله بن عروة نا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت

عثمان و عليا بمكة و المدينة و عثمان ينهى عن المتعة و ان يجمع بينهما فلما رأى على ذلك اهلّ بهما فقال: لبيك بحجة و عمرة؛ فقال: ترانى أنهى الناس و انت تفعله؟ قال: لم اكن لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بقول احد من الناس .

٧٨٠ $\frac{٩}{١١}$ الطوسى

الحافظ ابو على الحسن بن على بن نصر الخراسانى، سمع محمد بن رافع و محمد بن بشار و اسحاق الكوسج و الزبير بن بكار و محمد بن المثنى الزمن و طبقتهم، روى عنه محمد بن جعفر البستى و احمد بن محمد بن عبدوس و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم و قال: تكلموا فى روايته لكتاب الأنساب للزبير . قلت: و كان يعرف بكردوش (بشين معجمة) حدث بقزوين، و ذكره الخليلى فقال: سمعت على عشرة من اصحابه، و له تصانيف تدلّ على معرفته، و قد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازى حكايات. قلت: توفى سنة اثنتى عشرة و ثلاث مائة .

و فيها توفى محدث مصر ابو القاسم على بن الحسن بن خلف بن قديد، و ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابورى، و ابو بكر محمد ابن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد، و شيخ الصوفية ابو محمد الحريرى - برائين - البغدادى .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن

الطّيبي انا محمد بن اسحاق الكيسانى نا الحسن بن علي بن نصر الطوسى انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوى يقول: الرجال اربعة، فرجل يدرى و لا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبّهوه، و رجل لا يدرى و يدرى انه لا يدرى فذاك جاهل فعلموه، و رجل يدرى و يدرى انه يدرى فذاك عالم فاتبعوه و رجل لا يدرى و [لا [1]] يدرى انه [لا [1]] يدرى فذاك مائق فاحذروه .

٧٨١ ١١/١١ ابو بكر الرازى

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن على بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف، سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر، و سمع السرى بن خزيمة و ابا حاتم الرازى و عثمان بن سعيد الدارمى و ابا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي و عبد الله بن احمد بن [ابى [1]] مسرة و الحسن ابن سلام و طبقتهم، و اكبر شيخ لحقه صاحب وكيع ابراهيم بن عبد الله العبسى القصار، روى عنه رفيقه ابو عبد الله [ابن [1]] الأخرم و ابو على الحافظ و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم و آخرون، قال ابن عقدة: هذا كان من الحفاظ، قد سمعت منه. قلت: عاش اربعا و خمسين سنة و مات بالطابران قصبة طوس فى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا احمد بن على بن الحسين الحافظ انا الحسين

(١) من المكية .

ابن الحكم الحيرى بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن على عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ايمان لمن لا امانة له، ولا صلاة لمن لا طهر له، ولا دين لمن لا صلاة له، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد. تفرّد به الحسن بن الحسين الأنصارى عرف بالعرنى وليس بعمدة.

٧٨٢ ١١/١١ الارغيانى

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله النيسابورى الإسفنجى، سمع اسحاق بن منصور ومحمد ابن رافع وعبد الجبار بن العلاء وابا سعيد الأشج ومحمد بن بشار واسحاق ابن شاهين ومحمد بن هاشم البعلبكى وسعيد بن رحمة المصيصى وخلقا كثيرا، وسمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد، روى عنه امام الأئمة ابن خزيمة مع تقدمه وابو عبد الله [ابن (١)] الأخرم وابو على الحافظ وابو اسحاق المزكى والحسين بن على حسينك وزاهر بن احمد السرخسى وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وعدة.

قال ابو عبد الله الحاكم: كان من العباد المجتهدين، سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال: ما اعلم منبرا من منابر الإسلام بقى على لم ادخله لسماع الحديث؛ وسمعت ابا اسحاق المزكى يقول سمعت محمد بن المسيب يقول: كنت أمشى فى مصر وفى كمى مائة جزء فى كل جزء

(١) من المكية.

الف حديث ؛ و سمعت ابا على الحافظ يقول : كان محمد بن المسيب يمشى بمصر و فى كمه مائة الف حديث ، كان دقيق الخط ، و صار هذا كالمشهور من شأنه .

قال ابو الحسين الحجاجى : كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بكى حتى نرحمه . قال الحاكم سمعت محمد بن على الكلابى يقول : بكى محمد بن المسيب حتى عمى . قال محمد بن المسيب : سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين ، ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى ، فقلت : يا ابا خالد ما فعلت العينان الجميلتان ؟ قال : ذهب بهما بكاء الأسحار . قال ابو اسحاق المزكى : و انما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى .

قلت توفى الى رضوان الله فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة و له اثنتان و تسعون سنة .

و فيها مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغسانى الدمشقى و له ست و تسعون سنة ، و ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفى الاشنانى القاضى ، و ابو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى الشافعى التالف ، و الأخفش الصغير [ابو الحسن [١]] علـى بن سليمان البغدادى النحوى رحمهم الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر ثنا ابو روح الهروى انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الطبيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوى انا [محمد [١]] بن المسيب

(١) من المكية .

نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى انا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله نا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: إن الله لذا أراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها لجعله لها فرطا و سلفا بين يديها، و اذا أراد الله هلكة امة عذبها و نبيها حي فأقرّ عينه بهلكتها حين كذبوه و عصوا امره. و به قال سمعت ابن المسيب يقول: كتب هذا الحديث عنى ابن خزيمة؛ و يقال تفرّد به ابراهيم الجوهرى.

٧٨٣ $\frac{١٢}{١١}$ محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل[١]

الحافظ الكبير ابو عبد الله البلخى محدث بلخ و عالمها و مصنف المسند و التاريخ و الأبواب، طوف و سمع على بن خشرم و حم بن نوح و عباد ابن الوليد الغبرى و على بن اشكاب و طبقتهم، روى عنه محمد بن عبد الله الهندوانى و عبد الرحمن بن ابى شريح. لم تبلغنا اخباره كما ينبغى، توفى فى شوال سنة ست عشرة و ثلاث مائة.

اخبرنا احمد بن المؤيد المقرئ انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزى اخبرتنا بيبى الهرثمية انا ابو محمد بن ابى شريح انا محمد بن عقيل انا حم بن نوح نا سلم بن سالم عن ابى جعفر الرازى عن الأعمش عن ابى وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ و مسح على الخفين. هذا حديث غريب.

---

(١) بهامش المكية عن هامش المقروءة على المؤلف فيما يظهر: «و فى النيسابوريين محمد بن عقيل من طبقة الذهلى، أما محمد بن عقيل الفريابى نزيل مصر فبضم العين».

٧٨٤ $\frac{١٣}{١١}$ عبد الله بن محمد بن مسلم

الحافظ الحجة المجود ابو بكر الأسفرايينى، سمع محمد بن يحيي الذهلى والحسن بن محمد الزعفرانى و يونس بن عبد الأعلى و حاجب بن سليمان المنبجى و العباس بن الوليد العذرى و ابا زرعة و ابن وارة و طبقتهم، و عنه ابو عبد الله [ابن[١]] الأخرم و ابو [على الحافظ و ابو[١]] احمد الحاكم و محمد بن الفضل بن خزيمة و ابو احمد بن عدى و خلق كثير.

اخبرنا احمد بن تاج الأمناء عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعيد الأديب انا ابو بكر بن مهران نا عبد الله بن محمد بن مسلم [نا يوسف بن مسلم[١]] نا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبد الله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من يوم إلّا و لله فيه عتقاء يعتقهم من النار إلّا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة إلّا و لله عتقاء يعتقهم من النار، تفرّد به ابو رجاء و ليس بعمدة.

مولده سنة تسع و ثلاثين و مائتين، و مات سنة ثمانى عشرة و ثلاث مائة. قال الحاكم: هو ختن بديل الأسفرايينى، كان من الأثبات المجودين فى اقطار الأرض.

انبأنا على بن احمد و غيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثنى ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهارونى الجرجانى انا ابو بكر احمد بن على بن ابرهيم الآبندونى انا ابو بكر عبد الله بن مسلم الأسفرايينى نا محمد بن غالب

(١) من المكية.

الأنطاكى نا يحيى بن زياد - هو فهير الرقى - عن طلحة - هو ابن زيد - عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول: بئس العبد عبد تجبر و اعتدى و نسى الجبار الأعلى، بئس العبد عبد تجبر و اختال و نسى الكبير المتعال، بئس العبد عبد طغى و بغى و نسى المبدأ و البلى. غريب جدا، و طلحة ضعيف و يزيد لم يدرك نعيما.

٧٨٥ ١٤/١١ المنكدرى

الحافظ البارع الجوال الإمام ابو بكر [احمد بن[١]] محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر بن الحافظ محمد بن المنكدر القرشى التيمى المدنى، نزل البصرة ثم أصبهان ثم الرى و نيسابور، ولد فى دولة المعتصم، و لقى بمكة عبد الجبار بن العلاء و بالعراق زياد بن يحيى الحسانى، و بمصر يونس ابن عبد الأعلى، و بالجزيرة على بن حرب، و بالرى ابا زرعة، و بفارس اسحاق ابن ابراهيم شاذان، و بالكوفة هارون بن اسحاق الهمدانى، و بالشام عبد الحميد بن بكار البيرونى و العباس بن الوليد العذرى و أقرانهم. جمع فأوعى و صنف و أفاد على لين فيه. روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد و محمد ابن على بن الشاه و محمد بن احمد الحنفى و محمد بن مامون الحافظ و محمد بن خالد المطوعى البخارى و محمد بن صالح بن هانئ؛ قال الحاكم: ولد بالمدينة و نشأ بالحرمين و سمع عبد الجبار بن العلاء و له افراد و عجائب، و قال الإدريسى: يقع فى حديثه المناكير، و مثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب،

(١) من المكية.

سألت الحافظ محمد بن ابي سعيد السمرقندي فرأيته حسن الرأى فيه ، وسمعته يقول سمعت المنكدري يقول : اناظر في ثلاثة مائة الف حديث . فقلت له : هل رأيت بعد ابي العباس بن عقدة احفظ من المنكدري ؟ قال : لا . قال الحاكم : توفي بمرو سنة اربع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٨٦ ١٠/١١ ابن الجارود صاحب [كتاب[١]] المنتقى في الاحكام

و هو الحافظ الإمام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة ، سمع ابا سعيد الأشج و محمد بن آدم و علي بن خشرم و يعقوب ابن ابراهيم الدورقي و عبد الله بن هاشم الطوسي و الحسن بن محمد الزعفراني و احمد بن الأزهر و محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ و احمد بن يوسف السلمي و محمد بن يحيي و اسحاق الكوسج و زياد بن ايوب و ابن عبد الحكم و بحر ابن نصر و محمد بن عثمان بن كرامة و عبد الرحمن بن بشر و خلقا ، و ينزل الى ابن خزيمة ، فأما ما ذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه و علي بن حجر و احمد بن منيع فلم اجد هذا و لا اراه لحقهم ، حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي و محمد بن نافع المكي و يحيي بن منصور و دعلج السجزي [و ابو القاسم الطبراني و محمد بن جبريل العجيفي[١]] و آخرون ، و كان من العلماء المتقنين المجودين ، توفي سنة سبع و ثلاث مائة .

اخبرنا ابرهيم بن اسماعيل و طائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا محمد بن ريذة انا ابو القاسم الطبراني نا عبد الله بن علي الجارودي نا احمد بن حفص حدثني ابي نا ابراهيم بن طهمان

(١) من المكية .

عن

عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس قال: مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل تدرون ما هذا؟ قلنا: السحاب؛ قال: والمزن؛ قالوا: والمزن؛ قال: أو العنان؛ قلنا: أو العنان؛ فقال: هل تدرون بعد ما بين السماء الى الأرض؟ قلنا: لا؛ قال: احدى وسبعين، أو ثنتين أو ثلاث وسبعين؛ قال: والتي فوقها مثل ذلك، - حتى عدّهن سبع سماوات على نحو ذلك؛ ثم: فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين سماء الى سماء، ثم فوقه ثمانية أوعال ما بين ركبهن وأظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء، ثم [العرش فوق ذلك بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء، ثم[1]] الله تعالى فوق ذلك فوق العرش.

اخبرنا علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد نا عبد الله بن علي الجارود نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد.

٧٨٧ ١٦/١١ ابن جوصاء

الإمام الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم [ويقال[1]] مولى محمد بن صالح ابن بيهس الكلابي، سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هاشم البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان وابا التقي هشام بن عبد الملك ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهم بمصر والشام وجمع وصنف وتكلّم على العلل والرجال.

(١) من المكية.

و اعلى ما عنده ما روى ابن عدى فى كامله قال حدثنا ابن جوصاء نا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي سمعت حريز بن عثمان يقول سألت عبدالله ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقال : كان فى عنفقته شعرات بيض . نعم. وحدث عنه الطبرانى و حمزة الكنانى و ابو على النيسابورى و الزبير الأسداباذى و ابو بكر ابن السنى و ابو احمد الحاكم و عبد الوهاب الكلابى و خلق سواهم ؛ وثّقه الطبرانى ، وقال ابو على الحافظ : حدثنا ابن جوصاء - وكان ركنا من اركان الحديث - قال : اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو .

و قال ابو ذرالهروى سمعت ابا مسعود الدمشقى يقول جاء رجل بغدادي يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء : كلما اغربت علىّ حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما ؛ فلم يزل الرجل يلقى عليه ما شاء الله ولا يغرب عليه ، فاغتم الرجل لذلك فقال له : لا تجزع ؛ و أعطاه لكل حديث [ذكره[1]] درهما ، و كان ذا مال كثير . قال الحافظ عبد الغنى الأزدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول: ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة . قال الدارقطنى : اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه .

قال ابو عمرو النيسابورى الصغير: نزلنا خانا بدمشق العصر و نحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخانى يعدو و يقول: اين ابو على الحافظ ؟ فقلت : هاهنا ، قال : قد جاء الشيخ ؛ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم

(١) من المكية .

صعد الى غرفتنا و سلم على ابى على و رحب به و ذاكره الى قريب العتمة ، ثم قال: يا ابا على جمعت حديث عبد الله بن دينار ؟ قال: نعم ، قال فأخرجه فأخذه فى كمه و قام ، فلما اصبحنا جاءنا رسوله و حملنا الى منزله فذاكره ابو على و انتخب عليه الى المساء ، ثم انصرفنا الى رحلنا و جماعة من الرحالة ينتظرون ابا على فسلموا عليه ثم ذكروا شأن ابن جوصاء و ما نقموا عليه من الأحاديث التى انكروها و ابو على يسكنهم و يقول : لاتفعلوا ، هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة .

قال حمزة الكنانى: عندى عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا . و ترك حمزة الرواية عنه اصلا . قلت : هذا تعنت من حمزة ، و الظاهر أنه تبرم بالمائتى جزء لنزولها عند حمزة و لا تنفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه . و قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى عن ابن جوصاء فقال : تفرد بأحاديث و لم يكن بالقوى . قلت: الرجل صدوق حافظ و هم فى أحاديث مغمورة فى سعة ما روى ، فمن ذلك حديثه عن ابى التقى عن بقية.انا ورقاء و ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابى هريرة مرفوعا حديث: اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة .

قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح انا تميم بن ابى سعيد انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير - فذكره . الحديث محفوظ و انما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان فى اسناده ، قال الطبرانى: تفرد بذلك ابن جوصاء و هو من الثقات . قلت: و قد توبع عليه سقت ذلك فى تاريخ الإسلام . قال حمزة بن محمد الحافظ :

سمعت ابن جوصاء يقول: كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت: ايش اسند جنادة عن عبادة؟ فسكتوا، فقلت: ما اسند عمر بن عمرو الأحموسى؟ فلم يجيبوا. توفى ابن جوصاء فى جمادى الأولى سنة عشرين و ثلاث مائة و هو فى عشر التسعين.

و فيها توفى شيخ الشافعية ابو على الحسين بن صالح بن خيران، و مسند دمشق ابو العباس عبد الله بن عتاب بن [احمد [1]] الزفتى عن ست و تسعين سنة، و ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن اخى ابى زرعة الرازى، و الإمام ابو عبد [الله [1]] محمد بن يوسف بن مطر الفربرى فى شوال عن تسع و ثمانين سنة، و قاضى القضاة ابو عمر محمد بن يوسف [بن يعقوب [1]] الأزدى ببغداد عن سبع و سبعين سنة.

٧٨٨ ١٧/١١ ابو عمرو الحيرى

الحافظ الإمام الرحال احمد بن محمد بن ـــ احمد بن حفص بن مسلم النيسابورى سبط احمد بن عمرو الحرشى، و كان شيخ نيسابور فى الحشمة و الثروة و التزكية؛ سمع محمد بن رافع و الذهلى و عبد الرحمن بن بشر و عبد الله بن هاشم و أبا زرعة و الرمادى و محمد بن سعيد العطار و طبقتهم بالعراق و الحجاز و الجبال و خراسان، و ارتحل فى الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمى فقرأ عليه المسند؛ اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملى مع تقدمه و ابو على الحافظ و دعلج السجزى و ابو بكر الإسماعيلى و محمد بن احمد بن عبدوس و يحيى بن منصور القاضى و خلق كثير. قال الحاكم: سمعت

(١) من المكية.

ابا

ابا زكريا العنبرى يقول : سمعت محمد بن عبد السلام يقول : وقع بين الذهلى و بين ولده حيكان خصومة من شيء فقال ابوه : من ترضى يتوسط بيننا ؟ قال : ابو عمرو الحيرى ؛ فقال : ابو عمرو حجة ٠ فتوسط بينهما فقضى لحيكان ، فقبل ذلك محمد بن يحيى . قال الحاكم : مات ابو عمرو فى ذى القعدة سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ٠

اخبرنا محمد بن احمد ابن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتى عائشة بنت [احمد انا ابو بكر بن خلف[1]] انا ابو عبد الله الحافظ انا على بن عيسى نا ابو عمرو الحيرى نا محمد بن يحيى نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى عليه و آله و سلم : ان الله حبس عن مكة القتل ؛ قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم و إنما هو الفيل ٠

٧٨٩ $\frac{١٨}{١١}$ ابن سلم

الحافظ الثبت ابو الحسن على بن الحسن بن سلم الأصبهانى ، سمع احمد ابن الفرات و محمد بن يحيى الذهلى و اسماعيل بن يزيد القطان و محمد بن الوليد البسرى و احمد بن الأزهر و يحيى بن حكيم المقوم و طبقتهم ؛ [و صنف التصانيف[1]] ، روى عنه ابو على الحافظ و ابو احمد العسال و ابو الشيخ و ابن المقرئ و طائفة ؛ توفى بالرى سنة تسع و ثلاث مائة قاله الحاكم ٠

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفى انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى على انا ابو محمد بن حيان كتب الينا

---

(١) من المكية .

علي بن الحسن بن سلم الرازي نا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عن عكرمة بن عباس قال: الأذان نزل على رسول الله صلى عليه و آله و سلم مع فرض الصلاة (ياايها الذين آمنو اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) اسناده ضعيف، و متنه منكر.

و قرأت على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان و أربعين و خمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني بالري، انا احمد بن سنان نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد ابن ابي كرب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ويل للعراقيب من النار.

٧٩٠ $\frac{١٩}{١١}$ الذهبي

الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور، و بها عقبة؛ روى عن عمرو بن علي الفلاس و حجاج بن الشاعر و محمد بن بشار و سلم بن جنادة احمد بن سعيد الدارمي و محمد بن يحيى الذهلي و طبقتهم، روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه، و محمد بن جعفر البستي و ابو احمد الغطريفي و ابو بكر الإسماعيلي و محمد بن عبد الله القزاز و ابو محمد المخلدي و آخرون، و قد عمر فقال الاسماعيلي: كان مستهترا بالشرب: و قال الحاكم: وقع لي من كتبه بخطه و فيها عجائب. توفى اربع عشرة سنة و ثلاث مائة.

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل المساجدي (ح) و اخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله الصفار و اسماعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر (ح) و انا احمد عن زينب الشعرية انا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرضي و وجيه الشحامي، قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب بن [احمد[1]] الصيرفي انا الحسن احمد المخلدي انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم الشطوي انا حفص ابن غياث عن طلحة بن يحي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله و سلم في جنازة صبي من صبيان الأنصار فقالت عائشة: طوبى له، عصفور من عصافير الجنة . فقال النبي صلى الله عليه وآله و سلم: و ما يدريك يا عائشة، ان الله خلق الجنة و خلق لها أهلا و هم في اصلاب آبائهم و خلق النار و خلق لها أهلا و هم في اصلاب آبائهم .

٧٩١ $\frac{٩٠}{١١}$ السنجي

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق المروزي، قال ابن ماكولا: كان يقال: ما بخراسان أكثر حديثا منه . كف بصره . قال: وكان لا يحدث اهل الرأي إلّا بعد الجهد . روى ابو علي عن علي بن خشرم و علي بن عبد الله بن قهزاذ و يحي بن حكيم المقوم و طبقتهم، حدث عنه زاهر السرخسي و ابو حامد النعيمي و طائفة؛ توفي سنة خمس عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن

(١) من المكية .

طاهر انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج نا على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا عمل عملا اثبته ، و كان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة ، و ما رأيته قام ليلة حتى الصباح ، و لا صام شهرا متتابعا إلّا رمضان .

٧٩٢ ٢١/١١ ابن فطيس

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل المغافقى - الأندلسى الألبيرى ، ولد سنة تسع و عشرين و مائتين ، و سمع اياد بن عيسى و محمد بن احمد العتبي الفقيه و ابن مزين ، و ارتحل كما ذكره ابن الفرضى و غيره فى سنة سبع و خمسين فسمع يونس بن عبد الأعلى و احمد ابن اخى ابن وهب و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و كان يقول : لقيت فى رحلتى مائتى شيخ و ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم ، و أخذ بافريقية عن احمد بن عبد [الله [1]] بن صالح العجلى و شجرة بن عيسى و يحي بن عون ، و أكثر عن أهل الحرم و اهل مصر و القيروان ، و تفقّه بالمزنى فأدخل الأندلس علما غزيرا ، و كان بصيرا بفقه مالك و صارت الرحلة اليه من البلاد و عمّر دهرا ، صنّف « كتاب الروع و الأهوال » ، و « كتاب الدعاء » [قال ابن الفرضى [1]] : كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد . و توفى فى شوال سنة تسع عشرة و ثلاث مائة .

(١) من المكية .

قلت

قلت: و فيها مات مسند الشام ابو الجهم [احمد ١] بن الحسين بن طلاب البتلهى ثم المشغرانى خطيبها، و محدث دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشى الحافظ و قاضى الأندلس و عالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الأموى المالكى عن نيف و ثمانين سنة، و المحدث ابو سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى البصرى ببغداد، و كان كذابا ، و شيخ المعتزلة ابو القاسم عبد [الله ١] بن احمد الكعبي البلخي ، و قاضى مصر ابو عبيد على بن الحسين بن حربويه البغدادى و هو صاحب وجـــه فى المذهب عديم النظير ، و عالم سمرقند و واعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي - قيل مات فى مجلس وعظه فى يوم اربعة أنفس ، وكان آخر من حدث عن قتيبة ، و كبير نيسابور المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى سمع الكوسج ، و فى الرحلة الزعفرانى ، قيل اقترض امير خراسان منه مرّة الف الف درهم ، و انتقى عليه ابو على الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب و مائة دينار .

٧٩٣ ٢٢/١١ المصعبي

الحافظ الأوحد ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر ابن فضالة المروزى الفقيه إلّا انه كذاب ، حدث عن محمود بن آدم و سعيد ابن مسعود و طبقتها ثم زعم انه سمع من على بن خشرم فأنكروا عليه ، روى عنه ابو الفتح بن بريدة و ابن المظفر و طائفة . قال الدارقطنى : كان حافظا

(١) من المكية .

عذب اللسان [مجردا [١]] فى السنة و الرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث . و قال ابن حبان : و كان ممن يضع المتون و يقلب الأسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث ، كتبت منها اكثر من ثلاثة آلاف ، و فى الآخر ادعى شيوخا لم يرهم ، سألته عن اقدم شيخ له فقال : احمد بن سيار ؛ ثم حدث عن على بن خشرم فسيرت انكر عليه فكتب يعتذر الى على انه من اصلب اهل زمانه فى السنة و أبصرهم بها و أذبهم لحريمها و أقمعهم لمن خالفها ، نسأل الله الستر . مات ابو بشر فى ذى القعدة سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة .

كتب لى الإمام عبد الرحمن بن محمد أن عمر بن طبرزذ اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن على انا محمد بن المظفر البزاز نا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب [حين] قدم للحج عن عبد الله ابن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل بن عبيد - و كان ابن المبارك يقوم له - نا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابى حبيش فقالت يا رسول الله انى استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة ؟ - الحديث .

و فى سنة ثلاث و عشرين مات ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الأزدى العابد الحجة من شيوخ الدارقطنى ، و هو ابن اخى اسماعيل القاضى و نحوى بغداد ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطى نفطويه ، و المحدث ابو على اسماعيل بن العباس الوراق البغدادى ، و عبيد الله بن

(١) من المكية .

عبد الرحمن السكرى البغدادي، و عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله، و على بن محمد بن هارون الحميرى صاحب ابى كريب، و ابو عبيد المحاملى القاسم ابن اسماعيل، و ابو اكتريك محمد بن الحسين السعدى الحمصى ثم الطرابلسى، و المحدث ابو عمران موسى بن العباس الجوينى .

٧٩٤ ٢٣/١١ ابن مروان

هو الحافظ الإمام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشى الدمشقى، محدث رحال . سمع موسى بن عامر المزنى و شعيب ابن شعيب بن اسحاق و يونس بن عبد الأعلى و احمد بن ابراهيم بن ملاس و طبقتهم، و عنه ابنه محمد بن ابراهيم و ابو سليمان بن زبر و ابن المقرئ و عبد الوهاب الكلابى و حميد الوراق و آخرون، مات فى رجب سنة تسع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٩٥ ٢٤/١١ الأعمشى

الإمام الحافظ [الثقة [1]] ابو حامد احمد بن حمدون بن احمد بن عمارة ابن رستم النيسابورى،

اخبرنا على بن معاذ و محمد بن حازم قالا انا عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابورى انا ابو عبد الرحمن عمرو بن محمد بن احمد البحيرى انا ابراهيم بن محمد المحفوظى نا احمد بن حمدون نا محمد ابن يحيى الذهلى و محمد بن مسلم و ابو زرعة و يعقوب بن سفيان و عباس بن

(١) من المكية .

محمد و الصغانى قالوا ثنا عارم نا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الأعمش عن ابى عمرو الشيبانى عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من دلّ على خير كان له كأجر فاعله . رواه مسلم من طريق الأعمش . و يقع لنا حديث ابى حامد أعلى من هذا فى فوائد ابى يعلى الصابونى من طريق ابى محمد المخلدى عنه . الأعمشى يلقب ابا تراب و كان قد جمع حديث الأعمش و اعتنى به فنسب اليه، و كان يحفظ، و والده هو حمدون القصار احد الزهاد الأعلام .

سمع محمد بن رافع و على بن خشرم و اسحاق الكوسج و عمار بن رجاء الجرجانى و ابا سعيد الأشج و يحيى بن المقوم و طبقتهم؛ روى عنه ابو الوليد الفقيه و ابو على الحافظ و ابو اسحاق المزكى و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم .

قال الحاكم ابن البيع : سمعت ابا على الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدون ان حلت الرواية عنه؛ فقلت : هذا الذى تذكره فى ابى تراب من جهة المجون و السخف الذى كان او لشىء انكرته منه فى الحديث؟ قال: بل من جهة الحديث، أنكر، منه حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل؛ قلت: قد حدث به غير مرة[1]، فأخذ بذكر احاديث حدث بها غيره، فقلت: ابو تراب مظلوم فى كل ما ذكرته؛ ثم حدثت ابا الحسين الحجاجى بهذا القول، فرضى بكلامى فيه و قال: القول ما قلته؛ ثم تأملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيه عليه، و أحاديثه كلها مستقيمة،

(١) كذا و الظاهر « قد حدث به غيره » .

و سمعت ابا احمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة فسأل ابا حامد الأعمشي: كم روى الأعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد؟ و ابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها، و ابن خزيمة يتعجب؛ و سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على الأعمشي و هو عليل فقلنا كيف تجدك؟ قال: بخير لو لا جاري - يعني ابا حامد الجلودي - يدعي انه محدث عالم و لا يحفظ إلا كتاب عمى القلب، وكتاب النسيان، وكتاب الجهل؛ دخل امس فقال: يا ابا حامد أما علمت ان زنجويه مات؟ قلت: يرحمه الله؛ قال: و اليوم دخلت على مؤمل بن الحسن و هو فى النزع، ثم قال: ابا حامد ابن كم انت؟ قلت: فى ست و ثمانين سنة، قال: فأنت اذن اكبر من ابيك؛ فقلت: انا بحمد الله فى عافية، قد جامعت البارحة مرتين، و اليوم فعلت كذا؛ فقام خجلا . مات الأعمشي فى ربيع الأول سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٩٦ $\frac{٢٥}{١١}$ محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد

الحافظ الكبير ابو بكر النيسابورى احد الأثبات، سمع محمد بن يحيي و عيسى بن احمد البلخي و ابا زرعة و الربيع المرادى و ابن وارة و أمما سواهم، روى عنه محمد بن صالح بن هانئ و ابو على الحافظ و ابو محمد المخلدى و ابو بكر بن مهران و محمد بن الفضل بن خزيمة و خلق كثير؛ قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين فى الأقطار، عاش سبعا و ثمانين سنة . قال: و توفى فى ربيع الآخر سنة عشرين و ثلاث مائة . و قال الخليلي: حافظ كبير سمع قطن[1] بن عبد الله و احمد بن حفص بن عبد الله و عدة .

(١) وقع فى الأصلين « فطر » خطأ .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابى القاسم انا محمد بن منصور الحرضى و وجيه بن طاهر (ح) و انا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد بن سهل المساجدى قالوا انا يعقوب بن احمد نا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا على بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومى نا عمران الرملى نا عطاف بن خالد حدثنى عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد ابن المسيب عن ابى موسى الأشعرى قال عدت الحسن بن على فوجدت عنده اباه عليا قال : ما جاء بك الينا؟ ما يوجّلك علينا؟ قلت : ما إياك اتيت ، و لكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اعوده : قال على : أما انه لا يمنعنى غضبى عليك ان احدثك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض فى الرحمة حتى اذا جلس [عنده[1]] غمرته .

اخبرنا [ابو الفضل[1]] ابن عساكر عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم النيسابورى انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الأسفرايينى نا محمد بن حمدون الحافظ نا ابو حذافة المدنى نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال : العلم [ثلاثة ،[1]] آية محكمة و سنة قائمة و لا أدرى . هذا لم يصح مسندا و لا هو مما عد فى مناكير ابى حذافة السهمى فما ادرى كيف هذا؟ وكأنه موقوف .

٧٩٧ $\frac{٢٦}{١١}$ الطحاوى

الإمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن

---

(١) من المكية .

محمد بن سلامة بن سلمة الأزدى الحجرى المصرى الطحاوى الحنفى، و طحا من قرى مصر . سمع هارون بن سعيد الأيلى و عبد الغنى بن رفاعة و يونس ابن عبد الأعلى و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و بحر بن نصر و طبقتهم، روى عنه احمد بن القاسم الخشاب و ابو الحسن محمد بن احمد الأخميمى و يوسف الميانجى و ابو بكر ابن المقرئ و الطبرانى و احمد بن عبد الوارث الزجاج و عبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد و محمد بن بكر بن مطروح و آخرون، خرج الى الشام سنة ثمان و ستين و مائتين فتفقّه بالقاضى ابى خازم و بغيره .

قال ابن يونس : ولد سنة سبع و ثلاثين و مائتين و كان ثقة ثبتا فقيها عاقلا - لم يخلف مثله . قال ابو اسحاق الشيرازى فى الطبقات : انتهت الى ابى جعفر رياسة اصحاب ابى حنيفة بمصر، اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابى عمران و ابى خازم القاضى و غيرهما و كان أولا شافعيا يقرأ على المزنى فقال [له يوما (١)] : و الله لا جاء منك شيء ؛ فغضب من ذلك و انتقل الى ابن ابى عمران فلما صنف مختصره قال : رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه .

قلت : ناب فى القضاء عن [ابى (١)] عبد الله محمد بن عبدة قاضى مصر بعد السبعين و مائتين، و ترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضى محمد بن عبدة فقال : ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه ؟ فقلت : حدثنا بكار بن قتيبة نا ابو احمد نا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبى

(١) من المكية .

عن ابى عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: ان الله ليغار للمؤمن فليغر؛ و حدثنا به ابراهيم بن ابى داود نا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا؛ فقال لى الرجل: تدرى ما تقول؟ تدرى ما تتكلم به؟ قلت: ما الخبر؟ قال: رأيتك العشية مع الفقهاء فى ميدانهم و أنت الآن فى ميدان أهل الحديث، وقل من يجمع ذلك؛ فقلت: هذا من فضل الله و إنعامه.

قلت: صنف ابو جعفر فى اختلاف العلماء، و فى الشروط، و فى احكام القرآن العظيم، وكتاب معانى الآثار، و هو ابن اخت المزنى، و أما ابن ابى عمران الحنفى فكان قاضى الديار المصرية بعد القاضى بكار

قال ابن يونس: مات ابو جعفر فى مستهل ذى القعدة سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة عن بضع و ثمانين سنة.

و فيها توفى بمصر شيخها ابو بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير الأسوانى العسال، و بهراة ابو على احمد بن محمد بن على بن رزين الباسانى، و بأصبهان ابو على الحسن بن محمد بن النضر بن ابى هريرة، و ببغداد ابو عثمان سعيد بن محمد اخو زبيرالحافظ، و شيخ المعتزلة ابو هاشم ابن الشيخ ابى على الجبائى، و شيخ العربية ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى عن ثمان و تسعين سنة، و ابو الحسن محمد بن نوح الجنديسابورى احد الأثبات، و مكحول البيروتى الحافظ، و سيأتى

اخبرنا الحسن بن على انا ابو الفضل الهمدانى انا ابو محمد العثمانى انا على ابن المؤمل انا ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى انا محمد بن انس بن عمر

عمر التنوخى فى سنة ثمان و تسعين و ثلاث مائة: سمعت ابا جعفر الطحاوى نا يزيد بن سنان [نا يزيد بن بيان ١] عن ابى الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ما اكرم شاب شيخا [لسنه ١] إلّا قيّض له عند سنه من يكرمه.

انبأنا عبد الرحمن بن محمد [الفقيه ١] أنا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقى انا ابو محمد الجوهرى [املاء ١] نا ابن المظفر نا الطحاوى نا المزنى نا الشافعى نا مالك عن [ابى ١] النضر عن ابى سلمة عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يصوم حتى نقول لا يفطر، و يفطر حتى نقول لا يصوم، و ما رأيت رسول الله صلى عليه وآله و سلم استكمل صيام شهر [قط ١] إلّا رمضان، و ما رأيته اكثر صياما منه فى شعبان.

٧٩٨ ٢٧/١١ ابن سريج

الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى قدوة الشافعية، سمع الحسن بن محمد الزعفرانى و على بن اشكاب و عباس بن محمد الدورى و الرمادى و ابا داود السجستانى و طبقتهم، رأيت له فيه (؟) تصنيفا يحتج فيه بالأحاديث و يطرقها عمل من يفهم هذا الشأن، و أما الفقه فهو حامل لوائه و علم نظرائه، تصدر للاشتغال و تفقه به ائمة اعلام، و حدث عنه ابو القاسم الطبرانى و ابو احمد الغطريفى و ابو الوليد حسان بن محمد و آخرون.

---

(١) من المكية.

و يقع حديثه فى جزء الغطريفى عاليا فأنبانا عبد الرحمن بن ابى عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك و محمد بن عبد الباقى قالا انا طاهر ابن عبد الله القاضى انا محمد بن احمد بجرجان نا ابو العباس بن سريج نا الرمادى نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى ايوب الأنصارى عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الماء من الماء. هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك.

اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن ابى اليمن الكندى انا على بن عبد السلام انا الإمام ابو اسحاق فى طبقاته قال: ابن سريج يقال له الباز الأشهب، ولّى القضاء بشيراز؛ قال: و كان يفضل على جميع الأصحاب حتى على المزنى، و إن فهرست كتبه [كانت[1]] تشتمل على اربع مائة مصنف، و كان الشيخ ابو حامد الأسفرايينى يقول: نحن نجرى مع ابى العباس فى ظواهر الفقه دون دقائقه. تفقه على ابى القاسم الأنماطى و أخذ عنه خلق، و منه انتشر مذهب الشافعى. و قال ابو على بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول: رأيت كأنا مطرنا كبريتا احمر فملأت اكمامى و حجرى فعبر لى ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الأحمر.

و قال ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول: ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فأفلح، يفوته الفقه و لا يصل الى معرفة الكلام. قال: و كنا نأتى مجلس ابن سريج سنة ثلاث و ثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل العلم فقال: أبشر أيها القاضى فان الله يبعث على كل

(١) من المكية.

مائة سنة من يجدد للامة دينها، و الله تعالى بعث على رأس المائة عمر ابن عبد العزيز، و على رأس المائتين الشافعى، و بعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول:

اثنان قد مضيا و بورك فيهما عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعى الألمعى محمد ارث النبوة و ابن عم محمد
أبشر ابا العباس انك ثالث من بعدهم سقيا لنوبة احمد

فصاح ابو العباس و بكى و قال: لقد نعى الى نفسى. قال حسان: فمات القاضى ابو العباس فى تلك السنة. كذا فى النسخة سنة ثلاث وكأنها سنة ست تصحفت. و قد كان على رأس المائة الرابعة الإمام ابو حامد الأسفراينى ببغداد، و على رأس الخامسة الغزالى و جماعة؛ و قد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة و اتباع بلغنى انه سئل عن صفات الله تعالى فقال: حرام على العقول ان تمثل الله، و على الأوهام ان تحده، و على الألباب ان تصف إلّا ما وصف به نفسه فى كتابه او على لسان رسوله - و ذكر تمام الفصل. و هو صاحب مسئلة الدور فى [الحلف[1]] بالطلاق؛ مات فى جمادى الأولى سنة ست و ثلاث مائة، و له سبع و خمسون سنة و نصف.

٧٩٩ $\frac{٢٨}{١١}$ الألبيرى

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور

(١) من المكية.

الأندلسى الألبيرى ، سمع من يونس بن عبد الأعلى و الربيع بن سليمان و محمد بن سنجر و على بن عبد العزيز البغوى و خلق سواهم ، و بلغنا انه كان بصيرا بعلل الحديث إماما فيه ، و إليه كانت الرحلة بالأندلس ، ولّى خطابة مدينة البيرة و يعرف أيضا بابن عمريل ، مات سنة اثنتى عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٨٠٠ ٢٩/١١ ابن معدان

الحافظ الرحال المصنف ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفى مولاهم الأصبهانى ، سمع احمد بن الفرات و سلم بن جنادة و موسى ابن عامر الدمشقى و ابراهيم بن سعيد الجوهرى و الربيع المرادى و طبقتهم ، وحدث ببغداد بمسند ابى داود ، روى عنه ابو الشيخ و الطبرانى و ابن المقرئ و آخرون ؛ مات بكرمان سنة تسع و ثلاث مائة . قال ابو الشيخ: هو محدث ابن محدث كثير التصانيف .

انبأنا احمد بن سلامة عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم نا محمد ابن احمد بن عبد الوهاب نا محمد بن احمد بن راشد نا عبد الله بن ابى رومان الإسكندرانى نا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فانك لن تجد فقد شىء تركته لله . منكر جدا ، و ابن ابى رومان ضعفوه .

٨٠١ ٣٠/١١ مكحول

الحافظ المحدث ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن

ابى

ابى ايوب البيروتى، سمع اباعمير عيسى ابن النحاس و محمد بن هاشم البعلبكى و محمد بن اسماعيل بن عيلة و احمد بن حرب الموصلى و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و احمد بن سليمان الرهاوى و سليمان بن سيف الحرانى و أمثالهم حدث عنه [ابو[1]] سليمان بن زبر و ابو محمد بن ذكوان البعلبكى و على بن الحسين قاضى اذنة و ابو احمد الحاكم و ابو بكر ابن المقرئ و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و آخرون، و كان من الثقات العالمين بالحديث؛ توفى فى اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن طارق الأسدى انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم ابن الاخوة و ناصر الويرج قالا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود و منصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم نا مكحول ببيروت نا عبد الله ابن هانئ نا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم : ما اجتمع ثلاثة فى بدو و لا حضر لا تقام فيهم الصلاة إلّا استحوذ عليهم الشيطان . صوابه « مسرة » احتج به ابو داود .

٨٠٢ $\frac{٣١}{١١}$ ابن الجبّاب

الحافظ العلامة شيخ الأندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجبّاب نسبة الى بيع الجبَّاب، سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح و قاسم بن محمد و اسحاق الدبرى باليمن و على بن عبد العزيز بمكة و هذه الطبقة : حدث عنه ولده محمد [و محمد[1]] بن احمد بن ابى دليم و عبد الله بن

(١) من المكية .

محمد بن على الباجى و أهل قرطبة ؛ ولد سنة ست و أربعين و مائتين و كان فريد عصره ، ذكره القاضى عياض فقال : كان اماما فى الفقه لمالك ، و كان فى الحديث لا ينازع ، سمع منه خلق كثير ، و صنف مسند مالك ، و كتاب الصلاة ، و كتاب الإيمان ، و كتاب قصص الأنبياء .

توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و عشرين و ثلاث مائة .

و فيها توفى قاضى مصر ابو العباس احمد بن ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة و كان يحفظ تصانيف ابيه ، و شيخ الصوفية خير النساج ، و ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلى المكى ، و شيخ الصوفية ابو على الروذبارى .

انبأنا ابو محمد بن هارون عن ابن بقى عن شريح عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبد الله بن محمد الباجى نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشورى نا محمد بن يوسف الحذاقى نا عبد الرزاق نا ابو حنيفة عن حماد ابن ابى سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مرّ رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر : أمحرم انت ؟ قال : نعم ، قال : ما هيئتك هيئة محرم ، انما المحرم الشعث الأغبر الأدفر ؛ قال : انى قدمت متمتعا و إنه كان معى اهلى و إنما احرمت اليوم ؛ فقال عمر عند ذلك : لا تمتعوا فى هذه الأيام فانى لو رخصت فى المتعة لهم لعرسوا بهن فى الاراك ثم راحوا بهن حجاجا .

٨٠٣ ٣٢/١١ عبد الملك بن محمد بن عدى

الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجانى الأستراباذى الفقيه ، سمع على بن حرب

حرب و عمر بن شبة و الربيع بن سليمان المرادى و احمد بن منصور الرمادى و يزيد بن عبد الصمد و سليمان بن سيف الحرانى و طبقتهم فأكثر، و كتب بالحرمين و مصر و الشام و العراق و الجزيرة و خراسان، و تخرج بأبى زرعة و ابى حاتم، حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه و ابو على الحافظ و ابو محمد المخلدى و ابو اسحاق المزكى و ابو بكر الجوزقى و خلق سواهم.

قال الحاكم: كان من ائمة المسلمين، ورد نيسابور و هو قاصد بخارى فأخذ عنه الحفاظ، سمعت [الأستاذ[1]] ابا الوليد حسان بن محمد يقول: لم يكن فى عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات و أقوال الصحابة بخراسان من ابى نعيم الجرجانى، و لا بالعراق من ابى بكر بن زياد النيسابورى. قال: و سمعت ابا على الحافظ يقول: كان ابو نعيم احد الأئمة، ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله، كان يحفظ الموقوفات و المراسيل كما نحفظ نحن المسانيد.

و قال الإدريسى: ما اعلم نشأ بأستراباذ مثله فى حفظه [و علمه. و قال الخطيب:[1]] كان احد الأئمة و من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق و تيقظ و ورع. و قال حمزة السهمى: كان مقدما فى الفقه و الحديث، و كانت الرحلة اليه، ولد سنة اثنتين و أربعين و مائتين. قال الخليلى: كان من الأئمة فى هذا الشأن و له تصانيف، سمع بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطلقى و عمار بن رجاء و محمد بن عيسى الدامغانى، حدثنا عنه جماعة، و له تصانيف فى الفقه، و كتاب الضعفاء فى عشرة اجزاء، و كان استاذ عبد الله بن عدى

---

(١) من المكية.

الجرجانى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسى انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد نا ابو محمد المخلدى نا ابو نعيم بن عدى نا عمر بن شبة نا عبد الوهاب الثقفى نا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال: امر بلال ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة . توفى ابو نعيم فى آخر سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة .

٨٠٤ ٣٣/١١ الجوينى

الحافظ ابو عمران موسى بن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم . سمع عبد الله بن هاشم و احمد بن الأزهر و محمد بن يحى و احمد بن يوسف السلمى و يونس بن عبد الأعلى و احمد بن منصور الرمادى و طبقتهم . روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه و ابو على الحافظ و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم و ابو محمد المخلدى و خلق سواهم، و كان من نبلاء المحدثين، قال ابو عبد الله الحاكم: هو حسن الحديث بمرة، صنف على كتاب مسلم و صحب ابا زكريا الأعرج بمصر و الشام، و سمعت الحسن بن احمد يقول: كان ابو عمران الجوينى فى دارنا و كان يقوم الليل و يصلى و يبكى طويلا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس نا عبد الله ابن هاشم نا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مرض موته قال: مروا ابا بكر فليصل بالناس . توفى ابو عمران بجوين فى سنة ثلاث و عشرين

و ثلاث

و ثلاث مائة .

و فيها مات الفقيه على بن محمد بن هارون الحميرى الكوفى صاحب ابى كريب، و أخو المحاملى ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبى، و الثقة اسماعيل ابن العباس الوراق البغدادى . و العلامة ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكى نفطويه، و محدث مرو ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو الكندى المصعبي المروزى الحافظ لكنه متهم .

٨٠٥ ٣٤/١١ ابن زياد

الحافظ المجود العلامة ابو بكر عبد الله بن زياد بن واصل النيسابورى الفقيه الشافعى صاحب التصانيف . سمع عبد الله بن هاشم الطوسى [و محمد ابن يحيى[١]] و احمد بن يوسف و يونس الصدفى و الربيع و أبا ابراهيم المزنى و الزعفرانى و على بن حرب و أبا زرعة و الطبقة، و عنه ابن عقدة و أبو على النيسابورى و حمزة الكنانى و أبو اسحاق بن حمزة و الدارقطنى و ابن المظفر و أبو عمر بن حيويه و أبو حفص الكتانى و المخلص و ابراهيم بن عبد الله ابن خرشيد و خلق كثير .

قال الحاكم: كان امام عصره من الشافعية بالعراق و من احفظ الناس للفقهيات و اختلاف الصحابة . و قال الدارقطنى: ما رأيت احفظ من ابن زياد، كان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون، و لما قعد للتحديث قالوا : حدث ، قال : بل سلوا انتم، فسئل عن احاديث فأجاب فيها

(١) من المكية .

و أملاها ، و كان قد حدثنا عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم : لا تنكح المرأة على عمتها و لا على خالتها ؛ ثم انه قال : و صوابه عن ابى الزبير عن طاوس مرسلا . قال يوسف القواس سمعت ابا زكريا النيسابورى يقول : تعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ، و يتقوت كل يوم بخمس حبات ، يصلى صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ؟ ثم قال : انا هو ، و هذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن ، ايش اقول لمن زوجني ؟ ثم قال : ما اراد إلّا الخير .

و قال الدارقطنى : كنا فى مجلس فيه ابو طالب الحافظ و الجعابى و غيرهما فجاء فقيه فسأل : من روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم « و جعل تربتها طهورا » ؟ فلم يجيبوه ، ثم ذكروا و قاموا فسألوا ابا بكر بن زياد ، فقال : نعم ؛ حدثنا فلان - و سرد الحديث . و الحديث ففى مسلم . مولد ابن زياد فى سنة ثمان و ثلاثين و مائتين . و قال ابن قانع : مات فى رابع ربيع الآخر سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى الهمذانى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن على نا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن زياد نا محمد بن يحيي و محمد بن اشكاب قالا ثنا وهب بن جرير نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه : علىّ اقضانا ، و أبىّ اقرأنا .

قلت : مات معه فى السنة مقرئ العراق ابو بكر احمد بن موسى بن

 العباس

العباس بن مجاهد العطشى، و إمام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادى الظاهرى صاحب التصانيف، و محدث حمص و قاضيها ابو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندى، و العلامة الأصولى ابو الحسن على بن اسماعيل بن ابى بشر الأشعرى البصرى صاحب التصانيف، و محدث واسط ابو الحسن على بن عبد الله بن مبشر، و شيخ الحنفية ابو القاسم على بن محمد بن كاس النخعى الكوفى و قاضى دمشق، و قاضى الأندلس العلامة ابو عمر احمد بن بقى بن مخلد، و واعظ المشرق ابو القاسم عبد الرحمن بن[محمد بن[1]] الحسين النيسابورى ابتهر ابن خزيمة بمجلسه و قال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه.

٨٠٦ ٣٥/١١ ابن الشرقى

الإمام الحافظ الحجة ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن النيسابورى تلميذ مسلم، سمع محمد بن يحيى و أحمد بن الأزهر و احمد بن حفص بن عبد الله السلمى و عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و طبقتهم ببلده، ثم ارتحل و أخذ بالرى عن ابى حاتم، و بمكة عن عبد الله بن ابى مسرة، و ببغداد عن ابى بكر الصاغانى و عبد الله بن محمد بن شاكر، و بالكوفة عن ابى حازم احمد بن ابى غرزة، و طبقتهم، و صنف الصحيح، و كان فريد عصره حفظا و إتقانا و معرفة، حج مرات. و قد نظر اليه امام الأئمة ابن خزيمة مرة فقال: حياة ابى حامد تحجز بين الناس و بين الكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. قال الخليلى سمعت احمد بن ابى مسلم الفارسى

(١) من المكية.

الحافظ سمعت ابن عدى يقول: لم ار احفظ و لا احسن سردا من ابى حامد ابن الشرقى . كتبت جمعه لحديث ايوب السختيانى فكنت اقرأ عليه من كتابى فيقرأ معى حفظا من أوله الى آخره . قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابى حامد ابن الشرقى فقال: ثقة مأمون ؛ قلت لم تكلم فيه ابن عقدة ؟ قال سبحان الله، ترى يؤثر فيه مثل كلامه ؟ و لو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين ؛ قلت : و ابو على ؛ قال : و من ابو على حتى يسمع كلامه فيه . قال الخطيب : ابو حامد ثبت حافظ متقن. و قال حمزة السهمى سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا فى الجرح و التعديل هل يقبل قوله ؟ قال : لا يقبل .

حدث عنه ابو العباس بن عقدة و ابو احمد العسال و ابو احمد بن عدى و ابو على الحافظ و زاهر بن احمد و ابو محمد المخلدى و ابو بكر محمد ابن عبد الله الجوزقى و آخرون آخرهم ابو الحسن العلوى .

مولده فى سنة اربعين و مائتين، و مات فى شهر رمضان سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة، و تقدم فى الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله ابن الشرقى .

و مات فى هذه السنة المسند ابو بكر احمد بن عبد الله النحاس البغدادى وكيل ابى صخرة، و مسند بغداد ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى راوى الموطأ عن ابى مصعب، و محدث نيسابور ابو حاتم مكى بن عبدان التميمى، و المقرئ ابو مزاحم موسى بن عبيد [الله [1]] الخاقانى ببغداد .

---

(١) من المكية .

اخبرنا

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقى انا ابو العباس الدغولى و ابو حامد ابن الشرقى و مكى بن عبدان قالوا نا عبد الرحمن بن بشر (ح) و أنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا شعبة حدثنى محمد بن عثمان بن عبد الله ابن موهب و أبوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابى ايوب الأنصارى ان رجلا قال: يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة؛ فقال القوم: ما له؟ ما له؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله و سلم: ارب ما له؛ تعبد الله لا تشرك به شيئا، و تقيم الصلاة، و تؤدى الزكاة، و تصل الرحم؛ ذرها. كأنه كان على راحلته. لفظ ابن الشرقى اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن.

٨٠٧ ٣٦/١١ الدغولى

الحافظ الإمام الفقيه ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسى الدغولى، سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و محمد بن يحيى الذهلى و محمد ابن اسماعيل بن سمرة الأحمسى و خلقا كثيرا من طبقتهم و ممن بعدهم بخراسان و العراق؛ روى عنه ابو على الحافظ و ابو بكر الجوزقى و طائفة، و كان من ائمة هذا الشأن قال له ابو الوليد حسين بن محمد: لم لا تقنت فى الصبح؟ قال: لراحة الجسد و مداراة الأهل و الولد و سنة اهل البلد.

قلت: هذا جواب بالفقيرى و لكن كان حقه ان يجيب جواب محدث.

و عن ابى احمد بن عدى قال: ما رأيت مثل ابى العباس الدغولى.

[و قال ابو بكر احمد بن على بن الحسين الحافظ خرجنا مع ابن خزيمة الى سمرقند لتهنئة الأمير الشهيد و لتعزيته عن الأمير الماضى ابى ابراهيم فلما انصرفنا قلت لابن خزيمة: ما رأينا فى سفرنا مثل ابى العباس الدغولى؟[1]] فقال ابن خزيمة: ما رأيت [انا[1]] مثل ابى العباس . و روى محمد بن العباس ان الدغولى قال: اربع مجلدات لا تفارقنى سفرا و لاحضرا، كتاب المزنى، وكتاب العين، و التاريخ للبخارى، وكليلة و دمنة . قلت مات الدغولى كابن الشرقى فى سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابى القاسم انا محمد بن على الخشاب انا ابو [بكر[1]] محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله ابن الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لايموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلّا تحلة القسم . [متفق عليه[1]] .

٨٠٨ $\frac{٣٧}{١١}$ المحاملى

القاضى الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد و محدثها ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل بن محمد الضبى البغدادى، ولد فى اول سنة خمس و ثلاثين و مائتين، و أول سماعه فى سنة اربع و أربعين، سمع ابا حذافة احمد بن اسماعيل السهمى صاحب مالك، و عمرو بن على الفلاس و زياد بن ايوب

(١) من المكية .

و احمد بن المقدام العجلى و يعقوب بن ابراهيم الدورقى و محمد بن المثنى العنزى و أبا هشام [الرفاعى ١] و عبد الرحمن بن يونس السراج و الزبير بن بكار و طبقتهم و من بعدهم فأكثر و صنف و جمع ؛ روى عنه دعلج و الدارقطنى و ابن جميع و ابراهيم خرّشيد قولة ٢ [التاجر ١] و ابن الصلت الأهوازى و ابو عمر بن مهدى و ابو محمد ابن البيع و آخرون .

قال الخطيب كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة و له عشرون سنة ، و ولّى قضاء الكوفة ستين سنة . و قال ابن جميع الغسانى : عند المحاملى سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة . و قال ابو بكر الداودى : كان يحضر مجلس المحاملى عشرة آلاف رجل ، و استعفى من القضاء قبل سنة عشرين و ثلاث مائة ، و كان محمودا فى ولايته ، عقد بالكوفة سنة سبعين و مائتين فى داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل العلم و النظر يختلفون اليه .

قال محمد بن الحسين : رأيت فى النوم كأن قائلا يقول : ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملى . قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت ابا حفص بن شاهين يقول : حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملى فقال لى : يا ابا حفص ما عدمنا من ابى محمد بن صاعد إلّا غيبته . يريد أن المحاملى نظير ابن صاعد فى العلو و الثقة . املى المحاملى مجلسا كعادته فى ثانى عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين و ثلاث مائة ثم مرض و مات بعد أحد عشر يوما ، و آخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفى .

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع و زيد بن

(١) من المكية (٢) قولة لقب لابن خرشيد ، كما فى القاموس .

هبة الله ببغداد قالا انا [احمد بن [1]] عبد الباقى القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم ابن الحسن نا عبد الواحد بن محمد الفارسى نا ابو عبد الله المحاملى نا احمد ابن اسماعيل نا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقى انه سأل رافع ابن خديج عن كراء الأرض فقال: اما الذهب و الورق فلا بأس به .

و مات فى سنة ثلاثين مسند خراسان ابو حامد احمد بن محمد بن يحيي ابن بلال النيسابورى ، و كبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق بن محمد النهرجورى العارف ، و إمام الشافعية ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى البغدادى ، و قاضى دمشق ابو يحيي زكريا بن احمد [ابن [1]] المحدث يحيي بن موسى خت البلخى ، و ابو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى المحدث و هو فى عشر المائة ، و المحدث عبد الله بن يونس الفيرى القرطبى صاحب بقى بن مخلد ، و مسند أصبهان ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيرى ، و قدوة العباد ابو صالح الذى ينسب اليه المسجد بشرقى دمشق .

٨٠٩ $\frac{٣٨}{١١}$ محمد بن نوح

الحافظ ابو الحسن الجنديسابورى حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة و على بن حرب و شعيب الصريفيى و طبقتهم ، و عنه محمد ابن سليمان الربعى و ابو بكر بن شاذان و الدارقطنى و عيسى ابن الوزير و ابو حفص بن شاهين و عدة ؛ قال ابن يونس : كان ثقة حافظا ، قدم مصر و كتبنا عنه فى سنة اربع و ثلاث مائة . و قال الدارقطنى : كان ثقة مأمونا ،

(١) من المكية .

ما رأيت اصح من كتبه، وكان اسوأ خلقا من ان يكون غير ثقة . وقال ابن قانع : مات فى ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على املاء انا محمد بن نوح الجنديسابورى فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد العوسجى نا ابو بلال الأشعرى نا يعقوب القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت قبل عليّ يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا سيد المسلمين . فقلت : ألست سيد المسلمين يا رسول الله ؟ قال : انا خاتم النبيين رسول رب العالمين . هذا حديث منكر، ولعل البلاء من العوسجى .

٨١٠ ٣٩/١١ برداغس

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبى القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن شيبان الرملى ومحمد بن عوف الطائى ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم . روى عنه [شيخه [1]] عثمان بن خرزاذ الحافظ وابو بكر الربعى وابو سليمان ابن زبر وابن عدى والميانجى وابو بكر ابن المقرئ وعلى بن محمد بن اسحاق الحلبي وابو بكر بن ابى الحديد وعدد كثير، وكان من علماء هذا الشأن قال ابن ماكولا : كان حافظا . وقال ابو احمد الحافظ : رأيته حسن الحفظ . وقد روى السهمى عن الدارقطنى انه ضعيف . توفى سنة سبع وعشرين

(١) من المكية .

و ثلاث مائة . اخبرنا جماعة فى كتابهم ان المؤيد ابن الاخوة انبأنهم قال انا سعيد بن ابى الرجاء انا طاهر بن محمود و منصور بن الحسين قالا انا محمد ابن ابراهيم ابن المقرئ نا محمد بن بركة ابو بكر الحلبى الحافظ نا احمد بن هاشم الأنطاكى نا عمرو بن عثمان نا زدير بن معاوية عن ابى اسحاق عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا نكاح إلّا بولىّ .

٨١١ ٤٠/١١ محمد بن مخلد بن حفص

الإمام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدورى العطار الخضيب، سمع ابا حذافة السهمى و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى و مسلم بن الحجاج و محمد بن عثمان بن كرامة و احمد بن عثمان الأودى و سلم بن جنادة و الحسن بن ابى الربيع و عبدوس بن بشر و محمد بن اشكاب و احمد بن محمد ابن يحيى القطان و محمد بن الوليد البسرى و الزاعفرانى و طبقتهم، كتب ما لا يوصف كثرة و عنى بهذ الشأن و صنف و خرج . روى عنه ابن الجعابى و الدارقطنى و ابن الجندى و ابن الصلت الأهوازى و ابو عمر بن مهدى و آخرون ؛ و كان معروفا بالثقة و الصلاح و الاجتهاد فى الطلب ؛ عاش ثمانيا و تسعين سنة، سئل عنه الدارقطنى فقال: ثقة مأمون . قلت : مات فى جمادى الآخرة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروى عن ابى سعيد الأشج و غيره، و مات ببغداد المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص صاحب الجزئين المرويين، و راوى المسند الكبير ابو بكر بن احمد

ابن يعقوب بن شيبة السدوسى البغدادى تفرد عن جده، و مسند البصرة ابو روق احمد بن محمد بن بكر الهزانى . و آخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس الحجار المعمر .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا على بن مسلم انا الحسين ابن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا محمد بن مخلد ببغداد نا عيسى بن ابى حرب نا يحيى بن ابى بكير نا سفيان عن فطر عن ابى الطفيل عن ابى ذر رضى الله عنه قال: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما طائر يقلب جناحيه فى السماء إلّا و هو يذكرنا منه علما .

٨١٢ $\frac{٤١}{١١}$ ابن ابى حاتم

الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ابو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى، و قيل ان الحنظلى نسبة الى درب حنظلة بالرى ؛ ولد سنة اربعين و ارتحل به ابوه فأدرك الأسانيد العالية . سمع ابا سعيد الأشج و على بن المنذر الطريقى و الحسن بن عرفة و احمد بن سنان القطان و يونس بن عبد الأعلى و محمد ابن اسماعيل الأحمسى و حجاج بن الشاعر و محمد بن حسان الأزرق و محمد ابن عبد الملك بن زنجويه و ابن وارة و ابا زرعة و خلائق بالأقاليم، لكنه لم يرحل الى خراسان ؛ روى عنه حسينك التميمى و يوسف الميانجى و ابو الشيخ بن حيان و على بن مدرك و ابو احمد الحاكم و احمد بن محمد البصير و عبد الله بن محمد بن اسد و حمد بن عبد الله الأصبهانى و ابراهيم و احمد ابنا

محمد بن يزداذ و ابراهيم بن محمد النصراباذى و على بن محمد القصار وآخرون .

قال ابو يعلى الخليلي: اخذ علم ابيه و ابى زرعة ، و كان بحرا فى العلوم و معرفة الرجال ، صنف فى الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين ، و كان زاهدا يعد من الأبدال . قلت كتابه فى الجرح و التعديل يقضى له بالرتبة المنيفة فى الحفظ ، و كتابه فى التفسير عدة مجلدات ، و له مصنف كبير فى الرد على الجهمية يدل على امامته . قال على بن احمد الفرضى: ما رأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ، و يقول: من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا . قال ابن ابى حاتم: لم يدعنى ابى اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب فى ترجمة عملها لعبد الرحمن: كان رحمه الله قد كساه الله بهاء و نورا يسر به من نظر اليه ، سمعته يقول: رحل بى ابى سنة خمس و خمسين و ما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابى حيث ادركت حجة الإسلام .

قال : و سمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ .

و سمعت على بن احمد الخوارزمى يحكى عن ابن ابى حاتم قال: كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ، نهارنا ندور على الشيوخ و بالليل ننسخ و نقابل ، فأتينا يوما انا و رفيق لى شيخا فقالوا: هو عليل ؛ فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام و كاد أن ينضى فأكلناه نيّا لم نتفرغ نشويه ؛ ثم قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد .

ثم

ثم قال ابو الحسن: رحل مع ابيه و حج مع محمد بن حماد الطهرانى [سنة ستين و مائتين[1]] ثم رحل بنفسه الى الشام و مصر سنة اثنتين و ستين، ثم رحل الى أصبهان سنة اربع و ستين، قال لى ابو عبدالله القزوينى: اذا صليت مع ابن حاتم فسلّم نفسك اليه يعمل بها ما شاء. قال ابو الوليد الباجى: ابن ابى حاتم ثقة حافظ.

عمر بن ابراهيم الهروى الزاهد نا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابى حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء فأنفذ بعض أصدقائى حبوبا من أصبهان فبعته بعشرين الف او قال: اشتر لى بها دارا؛ فأنفقتها على الفقراء، وكتبت اليه: اشتريت لك بها قصرا فى الجنة؛ فقال: رضيت ان ضمنت؛ فكتبت على نفسى صكا بالضمان؛ فأُريت فى المنام: قد قبلنا ضمانك و لاتعد [لمثل هذا[1]].

قلت الحسين ضعيف. قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول: انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم فى الجنة من مائتى سنة. قال محمد: فدخلت على ابن ابى حاتم و هو يحدث بكتاب الجرح و التعديل فحدثته بهذا؛ فبكى و ارتعدت يداه و سقط الكتاب و جعل يبكى و يستعيدنى الحكاية.

قلت: مات فى المحرم سنة سبع و عشرين و ثلاث مائة.

و فيها مات شيخ القراء ابو بكر احمد بن محمد[2] الأدمى[3]، و ابو الدنيا

(١) من المكية (٢) زاد فى هامش المكية « بن اسماعيل » (٣) زاد فى هامش المكية « الحمزى » و الله اعلم.

الأشج عثمان بن خطاب المغربى الكذاب الذى زعم انه سمع من علىّ رضى الله عنه ، و المحدث الثقة ابو بكر محمد بن جعفر السامرى الخرائطى مصنف المكارم و غير ذلك ، و ابو على الحسين بن القاسم الكوكبى ، و قاضى مصر ابو عبد الله الحسين ابن القاضى ابى زرعة محمد بن عثمان الدمشقى .

اخبرنا يوسف بن ابى نصر و الحسن بن على قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسى أنا ابو المعالى بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير نا عبد الرحمن بن ابى حاتم نا ابو سعيد الأشج نا عيسى ابن يونس و ابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه و آله و سلم فى قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) : يقومون فى الرشح الى انصاف آذانهم .

انبأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكى انا عبد الرحمن بن محمد الحنظلى نا هارون بن حميد الواسطى نا الفضل بن عنبسة نا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : الجار أحق بسقب داره او أرضه . غريب جدا ، رواه النسائى عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا .

٨١٣ $\frac{٤٢}{١١}$ ابو طالب

الحافظ الإمام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادى ، سمع عباس ابن محمد الدورى و يحيى بن عثمان بن صالح المصرى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و هذه الطبقة ، و كتب العالى و النازل ، حدث عنه ابو عمر بن حيويه

و ابن

و ابن المظفر و الدارقطني و آخرون ؛ و كان الدارقطني يقول : ابو طالب الحافظ استاذي . و قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حدّث عنه عبد الله بن زيدان البجلي و هو أكبر منه . قلت : آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص ، و كان موته في شهر رمضان سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزذ انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر[1] بن حماد نا ابي نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يطوف على نسائه - قال شعبة اراه يعني في ليلة - في غسل واحد .

٨١٤ ٤٣/١١ العقيلي

الحافظ الإمام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير ، سمع جدّه لأمه يزيد بن محمد العقيلي و محمد ابن اسماعيل الصائغ و أبا يحيي بن ابي مسرة و محمد بن احمد بن الوليد بن برد الأنطاكي و يحيي بن ايوب العلاف و محمد بن اسماعيل الترمذي و اسحاق بن ابراهيم الدبري و علي بن عبد العزيز البغوي و محمد بن خزيمة و محمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى و خلقا كثيرا ، و كان مقيما بالحرمين ؛ حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي و يوسف بن الدخيل المصري و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون ؛ قال مسلمة بن القاسم : كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله و كان كثير التصانيف فكان من أتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ؛ و لا يخرج اصله فتكلمنا في ذلك و قلنا إما

(١) زاد في هامش المكية « نا محمد بن نصر » كذا .

ان يكون من احفظ الناس و إما ان يكون من اكذب الناس؛ فاجتمعنا عليه فلما أتيت بالزيادة و النقص فطن لذلك فأخذ منى الكتاب و أخذ القلم فأصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده و قد طابت انفسنا و علمنا انه من أحفظ الناس. و قال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان: ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم فى الحفظ. توفى سنة اثنتين و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا الفخر على و جماعة اجازة عن اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابى الرجاء انا ابو طاهر الثقفى و منصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن عمرو العقيلى الحافظ انا محمد ابن موسى البلخى نا شداد بن دقيم نا نوح بن ابى مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: اذا اقيمت الصلاة فلاصلاة إلّا المكتوبة.

٨١٥ ٤٤/١١ ابو الفضل

الحافظ الإمام محمد بن ابى الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودى [الهروى[١]] الشهيد احد علماء الحديث، رأيت له جزءا فيه بضعة و ثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم و بين عللها، سمع احمد بن نجدة و الحسين بن ادريس و معاذ بن المثنى و احمد بن ابراهيم بن ملحان و ابا العباس السراج، حدث عنه ابو على الحافظ و ابو الحسين الحجاجى و عبد الله بن سعد

(١) من المكية.

النيسابوريون، و محمد بن احمد بن حماد الكوفى، و محمد بن المظفر البغدادى و آخرون، و أخذ عنه اليسير لأنه مات شابّا، قال الحاكم: [سمعت[١]] بكير بن احمد الحداد بمكة يقول: كأنى انظر الى الحافظ ابى الفضل محمد ابن الحسين وقد اخذته السيوف و هو متعلق بيديه جميعا بحلقى الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة [سنة ثلاث و عشرين[١]] . كذا أرخ، و انما كان ذلك فى سنة سبع عشرة و ثلاث مائة، أرخه جماعة، قتلته القرامطة لعنهم الله و أخاه احمد و قتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج و اقتلعوا الحجر و أخذوه معهم .

و فى سنة سبع عشرة مات بنيسابور ابو عمرو احمد بن محمد بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل . و ببغداد حرمى بن ابى العلاء المكى، و القاضى ابو القاسم بدر بن الهيثم اللخمى عن مائة سنة و ست عشرة سنة، و بأصبهان ابو على الحسن بن محمد الداركى، و محدثا مصر على بن احمد بن سليمان ابن الصيقل المعروف بعلان، و محمد بن زبان بن حبيب الحضرمى .

انبأنا ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابى الفتح بن عصية و زكريا الثعلبي و عبدالرحمن اصيلا (؟) قالوا انا ابو الوقت السجزى انا عبد الله ابن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذى انا محمد بن عمر بن حفصويه نا ابو الفضل الشهيد نا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعى نا على بن عثمان اللاحقى نا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ذرونى ما تركتكم - الحديث .

---

(١) من المكية .

٨١٦ ٤٥/١١ ابن عبيد

الحافظ الإمام ابو الحسين على بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حسان البغدادى [البزاز[1]] سمع عباس الدورى و محمد بن الحسين الحنينى و احمد بن ابى غرزة الغفارى و يحيى بن ابى طالب و طبقتهم ، روى عنه الدارقطنى و ابن جميع الغسانى و ابو الحسين بن المتيم و آخرون ، قال الخطيب : كان ثقة حافظا عارفا ، مات فى شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة و له ثمان و سبعون سنة .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى انا ابو القاسم ابن الحرستانى سنة تسع و ست مائة و أنا فى الرابعة حاضر انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغسانى نا على بن محمد ببغداد نا العباس بن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اللهم بارك لنا فى شامنا ، اللهم بارك لنا فى يمننا ؛ قالوا : و فى نجدنا ؛ قال : هناك الزلازل و الفتن و بها - او قال منها - يطلع قرن الشيطان . هذا حديث صحيح غريب .

٨١٧ ٤٦/١١ محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج

الحافظ الإمام ابو عبد الله القرطبى مسند الأندلس ، ارتحل مع قاسم ابن اصبغ سنة اربع و سبعين و مائتين ، وكان مولده فى سنة اثنتين و خمسين و مائتين ؛ سمع محمد بن وضاح و احمد بن ابى خيثمة و إسماعيل القاضى و محمد بن الجهم السمرى و محمد بن اسماعيل الصائغ و جعفر بن محمد بن شاكر

(١) من المكية .

و على بن عبد العزيز البغوى و يحيى بن هلال و خلائق . روى عنه عباس ابن اصبغ الحجارى و ابنه احمد بن محمد بن عبد الملك و أهل الأندلس ، اشتهر اسمه و ولّى الصلاة بجامع قرطبة و كان بصيرا بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له ، صنف كتابا فى السنن مخرجا على سنن ابى داود ، توفى فى منتصف شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن هارون كتابة عن ابى القاسم بن بقى عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ نا ابن ايمن نا احمد ابن زهير نا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد نا شريك عن الأعمش عن فضيل بن عمرو و اُراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فقال عروة : نهى ابو بكر و عمر عن المتعة ؛ فقال ابن عباس : ما تقول عرية ؟ قال : نهى ابو بكر و عمر عن المتعة ؛ فقال : أراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و يقولون قال ابو بكر و عمر . قال ابن حزم انها لعظيمة ما رضى بها قط ابو بكر و عمر رضى الله عنهما .

٨١٨ $\frac{٤٧}{١١}$ محمد بن يوسف

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الله الهروى الشافعى الفقيه ؛ سمع الربيع بن سليمان المرادى و العباس بن الوليد البيروتى و محمد بن حماد الطهرانى و الحسن بن مكرم و محمد بن عوف الحمصى و طبقتهم بمصر و الشام و العراق . روى عنه الطبرانى و الزبير بن عبد الواحد الأسداباذى و القاضى

ابو بكر الأبهرى و عبد الواحد بن ابى هاشم المقرئ و آخرون خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابى الحديد، وثقه ابو بكر الخطيب و غيره، و انما طلب هذا الشأن و قد تكهل، مات فى شهر رمضان سنة ثلاثين و ثلاث مائة و قد كمل المائة و تجاوزها بأشهر، رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز [1] الهروى و زينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى [انا [2]] ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف بن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الطهرانى انا عبد الرزاق عن معمر عن ابى هارون العبدى و عن معاوية بن قرة عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد أحد ملجأ: فيبعث الله من عترتى رجلا يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا، يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا و لا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا اخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش فى ذلك سبع سنين - او تسع سنين. قلت: الواو فى «و عن معاوية» ملحقة فى نسختى فيحرر، و ابو هارون تألف.

٨١٩ ٤٨/١١ مموس

حافظ همذان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمذانى البزاز لقبه مموس، صاحب رحلة و لقاء، سمع من يحي بن ابى طالب و ابى قلابة

(١) وقع هنا فى الأصلين «عبد العزيز» (٢) من المكية.

و يحي

و يحيي بن عبدك و ابن ديزيل و ابن ابى الدنيا و هلال بن العلاء و ابى زرعة النصرى و اسحاق الدبرى و ابن الزنباع المصرى و خلق كثير . و عنه صالح ابن احمد و محمد بن على الكرجى القصاب و آخرون ، وثّقه صالح و غيره ، و قال ابن حبان : عنده نحو مائتى حديث تستفاد . مات سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة .

٨٢٠ ٤٩/١١ ابن عقدة

حافظ العصر و المحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم و كان ابوه نحويا صالحا يلقّب بعقدة ، حدث ابو العباس عن ابى جعفر بن عبيد الله بن المنادى و الحسن بن على بن عفان و يحيي بن ابى طالب و عبد الله بن ابى مسرة المكى و احمد بن عبد الحميد الحارثى و الحسن بن مكرم و عبد الله بن أسامة الكلبى و أمم لا يحصون .

و كتب العالى و النازل و الحق و الباطل حتى كتب عن أصحابه و كان اليه المنتهى فى قوة الحفظ و كثرة الحديث ، و صنف و جمع و ألّف فى الأبواب و التراجم و رحلته قليلة ، و لهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ، و لو صان نفسه و جوّد لضربت اليه اكباد الإبل و لضرب بامامته المثل لكنه جمع فأوعى و خلط الغث بالسمين و الخرز بالدر الثمين و مقت لتشيّعه .

حدث عنه الجعابى و الطبرانى و ابن عدى و الدارقطنى و ابو حفص الكتانى و ابن جميع الغسانى و ابراهيم بن خرشيد قولة [١] و ابو عمر بن مهدى

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

الفارسى و ابو الحسن بن الصلت و ابو الحسين بن متيم و خلق كثير . اخبرنا ابن علان و مؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة [املاء [1]] نا عبد الله ابن الحسين بن الحسن الأشقر سمعت عثام بن على سمعت سفيان يقول: لا يجتمع حبّ علىّ و عثمان إلّا فى قلوب نبلاء الرجال .

قلت: ما يملى ابن عقدة مثل هذا إلّا و هو غير غال فى التشيع ، و لكن الكوفة تغلى بالتشيع و تفور ، و السنى فيها طرفة ؛ قال الوزير ابو الفضل ابن حنزابة سمعت الدارقطنى يقول: اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ منه . قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة: دخل البرديجى الكوفة فزعم انه احفظ منى فقلت لاتطول تتقدم الى دكان وراق و نزن بالقبان من الكتب ما شئت ثم تلقى علينا فنذكره؛ قال: فبقى .

قال الحاكم ابن البيع سمعت ابا على الحافظ يقول: ما رأيت احفظ لحديث الكوفيين من ابى العباس بن عقدة . و عن ابن عقدة قال: انا اجيب فى ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت و بنى هاشم . حدث بهذا عنه الدارقطنى . و عن ابن عقدة قال: أحفظ مائة الف حديث بأسانيدها . قال عبد الغنى سمعت الدارقطنى يقول: كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس و لايعلم الناس ما عنده . و قال ابو سعد المالينى: اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة . قال ابن عدى: كان ابن عقدة صاحب معرفة

(١) من المكية .

و حفظ متقدما فى هذه الصناعة إلّا انى رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، و رأيت فيه مجازفات حتى كان يقول: حدثتنى فلانة قالت هذا كتاب [فلان ١] قرأت فيه قال انا فلان . قال: و كان مقدما فى الشيعة ، و لو لا اشتراطى ان أذكر كلّ من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذى فيه .

قال البرقانى قلت للدارقطنى: ايش اكبر ما فى نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير . و سأل السلمى ابا الحسن عنه فقال: حافظ محدث و لم يكن فى الدين بقوى ، لا أزيد فيه على هذا . و قال حمزة بن محمد طاهر سمعت الدارقطنى يقول: هو رجل سوء . و قال ابو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملى مثالب الصحابة فتركت حديثه . و قال عبدان الأهوازى: خرج ابن عقدة عن معانى اصحاب الحديث و لا يذكر معهم؛ يعنى لما كان يظهر من الكثرة . قال ابن عدى سمعت ابا بكر بن ابى غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب ، يسوى لهم نسخا و يأمرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم ، قلت ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع [متن ١] حديث ، اما الأسانيد فلا ادرى ، و قد افردت ترجمته فى جزء . وقع لى حديثه بعلو .

اخبرنا [عمر ١] بن القواس انا عبدالصمد بن محمد القاضى حضورا انا جمال الإسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا يحي بن زكريا بن سنان نا على بن سيف

---

(١) من المكية .

ابن عميرة حدثنی ابی حدثنی العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعی حدثنی ابی عن ثعلبة ابی بحر عن انس قال استضحك النبی صلی الله عليه وآله و سلم فقال : عجبت لأمر المؤمن ان الله لايقضی له قضاء إلّا كان خيرا له . غريب جدا . ولد ابن عقدة فی سنة تسع و أربعين و مائتين و مات فی ذی القعدة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات بأصبهان ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر اللنبانی راوی تصانيف ابن ابی الدنيا ، و مسند مصر ابو بكر محمد بن بشر الزنبری العكری ، و مسند نيسابور ابو [بكر [1]] محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوری .

٨٢١ ٥/١١ ابن الأنباری

الحافظ العلامة شيخ الأدب ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوی ، سمع ابا العباس الكديمی و إسماعيل القاضی و احمد بن الهيثم البزاز [و ثعلبا [1]] و طبقتهم ، صنف التصانيف الكثيرة ، و يروی بأسانيده و يملی من حفظه ، و كان من افراد الدهر فی سعة الحفظ مع الصدق و الدين ، قال الخطيب : كان صدوقا دينا من اهل السنة ، صنف فی القرا آت و الغريب و المشكل و الوقف و الابتداء ، حدث عنه ابو عمر بن حيويه و احمد بن نصر الشذائی و عبد الواحد بن ابی هاشم و الدارقطنی و محمد ابن اخی ميمی و احمد بن محمد بن الجراح و آخرون ، قال ابو علی القالی : كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا فی القرآن . و قال ابو علی التنوخی : كان

(١) من المكية .

ابن

ابن الأنبارى يملى من حفظه ، و ما املى من دفتر قط . و قال حمزة بن محمد بن طاهر : كان ابن الأنبارى زاهدا متواضعا .

حكى الدارقطنى انه حضره فصحف فى اسم قال فأعظمت له ان يحمل عنه وهم و هبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الأخرى قال ابن الأنبارى: انا صحفنا الاسم الفلانى و نبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب . قال محمد ابن جعفر التميمى : ما رأيت احدا احفظ من ابن الأنبارى و لا اغزر من علمه ، و حدثونى عنه انه قال : احفظ ثلاثة عشر صندوقا . و قيل كان يأكل القلية و يقول : ابقى على حفظى . و قيل : كان ممن يحفظ عشرين و مائة تفسير بأسانيدها .

و قيل انه كان يتردد الى اولاد الراضى بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال : انا حاقن . [و مضى[1]] ثم عاد من الغد و قد صار عابرا ، درس كتاب الكرمانى . و قيل انه املى غريب الحديث فى خمسة و أربعين الف ورقة . و له كتاب الأضداد كبير جدا ، و كتاب شرح الكافى فى الف ورقة ، و كتاب الجاهليات فى سبع مائة ورقة و كان رأسا فى نحو الكوفيين

اخبرنا ابو الغنائم القيسى كتابة انا ابو اليمن الكندى انا عبد الله بن احمد اليوسفى انا محمد بن على الهاشمى انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم نا محمد بن القاسم الأنبارى نا محمد بن يونس [نا[1]] ابو عتاب الدلال نا المختار بن نافع انا ابو حيان التيمى عن ابيه عن على قال قال رسول الله

---

(١) من المكية .

صلى الله عليه و آله و سلم : رحم الله ابا بكر زوجنى ابنته ، و نقلنى الى دار الهجرة ، و أعتق بلالا ؛ رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا ، تركه الحق و ما له من صديق ؛ رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ؛ رحم الله عليا اللهم أدر الحق [معه [1]] حيث دار . مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين و ثلاث مائة و له سبع و خمسون سنة .

و فيها مات المحدث ابو عبد الله احمد بن على بن العلاء الجوزجانى ببغداد عن ثلاث و تسعين سنة ، و محدث دمشق ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل التميمى ، و مصنف العقد ابو عمر احمد بن عبد ربه القرطبي [الأخبارى [1]] عن اثنتين و ثمانين سنة ، و شيخ الشافعية ابو سعيد الحسن ابن احمد بن يزيد الأصطخرى ببغداد فى عشر التسعين ، و المحدث ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن المطبق البغدادى من شيوخ ابن جميع ، و المعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى بنيسابور عن اثنتين و تسعين سنة ، و شيخ القراء ابو الحسن محمد بن احمد بن [ايوب بن [1]] شنبوذ ، و شيخ نيسابور و عالمها القدوة ابو على [محمد [1]] بن عبد الوهاب الثقفى عن نيف و ثمانين سنة ، و الوزير ابو على ابن مقلة ، و شيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم .

٨٢٢ $\frac{٥١}{١١}$ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الحافظ الإمام ابو عبد الله البيانى الأموى مولاهم القرطبي ، سمع اباه

(١) من المكية .

و بقى بن مخلد و محمد بن وضاح، و فى الرحلة من مطين، و محمد بن عثمان و يوسف بن يعقوب القاضى و أبى عبد الرحمن النسائى و أبى خليفة و خلق، و كان من ائمة هذا الشأن بالأندلس حتى قال ابو محمد الباجى: لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه. و كان عالما ثقة رأسا فى عقد الوثائق، حدث عنه ولده احمد بن محمد و خالد بن سعيد و سليمان بن ايوب و آخرون. مات فى آخر سنة سبع او فى سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة.

٨٢٣ ٢/١١ الطحان

الحافظ المفيد الإمام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة، سمع العباس بن الوليد البيروتى و ابراهيم بن عبد الله القصار و بكار بن قتيبة و محمد بن عوف الطائى و سليمان بن سيف الحرانى و طبقتهم، و عنه ابو سليمان [ابن[1]] زبر و محمد بن المظفر و ابو بكر ابن المقرئ و ابو الحسين ابن جميع و عمر بن على الأنطاكى و ابو بكر بن ابى الحديد و خلق سواهم، توفى فى سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة.

و فيها مات محدث أصبهان ابو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديى، و محدث مصر ابو بكر احمد بن مسعود بن عمرو الزنبرى، و المحدث ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى صاحب ابى داود. قرأت على ابى حفص الطائى عن ابى القاسم القاضى حضورا انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب انا ابن جميع نا احمد بن عمرو الحافظ املاء نا محمد بن حماد الطهرانى نا

(١) من المكية.

عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى .

٨٢٤ $\frac{٥٣}{١١}$ الشهرزورى

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة ؛ سمع ابا زرعة الرازى و الحسن بن محمد الزعفرانى وعمرو بن عبد الله الأودى و محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ و محمد بن عوف الطائى و العباس البيروتى و الربيع المرادى و طبقتهم ، و كان من ائمة الأثر ، حدث عنه اهل الرى و قزوين و احمد بن على بن حسين الرازى و ابو بكر بن يحيى الفقيه و على ابن احمد القزوينى و احمد بن الحسن القزوينى و عمر بن احمد بن شجاع و عدد سواهم ، بقى الى سنة نيف و عشرين و ثلاث مائة فيما اظن و لا اكاد اعرفه .

٨٢٥ $\frac{٥٤}{١١}$ ابو على

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيرى الحرانى الحافظ نزيل الرقة و صاحب تاريخها ؛ سمع على بن عثمان النفيلى و سليمان بن سيف و ابا الحسن الميمونى و عبد الحميد بن المستام و هلال بن العلاء و طبقهم ، حدث عنه ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان و محمد بن جعفر غندر البغدادى و ابو الحسين بن جميع و ابو مسلم الكاتب وآخرون .

و باسنادى الى ابن جميع نا محمد بن سعيد بالرقة نا ابو عمر عبد الحميد ابن محمد حدثنى ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثنى مالك حدثنى

(١) من المكية .

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم افرد الحج .

توفى الحافظ ابو على القشيرى فيما ارى سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها توفى مسند دمشق [ابو الفضل[1]] احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى و مسند بغداد الثقة ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثى القطان، و مسند البصرة المحدث ابو الحسن على بن اسحاق المادرائى، و الوزير المحدث ابو الحسن على بن عيسى [بن[1]] الجراح، و مسند نيسابور ابو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم المطوعى، و شيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمر بن الحسين البغدادى الخرقى، و صاحب مصر الملك ابو بكر محمد بن طغج الفرغانى الأخشيد، و صاحب المغرب القائم بأمر الله ابو القاسم ابن المهدى العبيدى، و شيخ الصوفية ابو بكر الشبلى ببغداد .

٨٢٦ ⁂ ابن علك

هو الحافظ الثقة الفقيه ابو حفص عمر بن احمد بن على بن علك المروزى الجوهرى من كبار علماء مرو، سمع سعيد بن مسعود و احمد بن سنان و عباس الدورى و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الليث و طبقتهم؛ حدث عنه ابن المظفر و الدارقطنى و ابن شاهين و علی بن عمر الرازى الفقيه و آخرون و محمد بن اسحاق الكسائى[2] و هو والد الحافظ عبد الله بن عمر . مات فى سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة . انبأنا ابراهيم بن على فيما قرئ عليه

(١) من المكية (٢) فى المكية «الكيسانى» و كذا فى الموضع الآتى آخر الترجمة .

و سمعته منه انا الفخر و أخوه و ابو عبد الله الجزرى [المؤرخ[1]] و ابو عبد الله العاملى و ابو عبد الله الكردى قالوا انا داود بن احمد [ح] و سمعته من ابن القواس عن داود نا محمد بن عمر الأرموى انا عبد الصمد ابن على انا على بن عمر الحافظ نا عمر بن احمد بن على الجوهرى حين قدم حاجا نا محمد بن الليث الجوهرى نا يحي بن اسحاق الكاجغرى نا عبد الكبير ابن دينار الصائغ عن ابى اسحاق الهمدانى عن سليمان الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه و لا نشربه و مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ادواة فيها شيء من ماء فصبه فى اناء و وضع كفه عليه ثم قال: هلم على الوضوء و البركة من الله؟ فلقد رأيت ما بين اصبعيه تفجر عيونا - الحديث تفرد به عبد الكبير و لا نعلم حدث عنه غير يحي هذا .

قال الخليلى: ابو حفص ثقة عالم متفق عليه، روى عنه الكبار، حافظ دين و حدثنا عنه جدى و محمد بن اسحاق الكسائى[2]؛ قال: و اما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه . قول الخليلى الحق سنة ست و ثلاثين .

٨٢٧ ٥٦/١١ الشاشى

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل [المعقلى[1]] الشاشى محدث ماوراء النهر و مؤلف المسند الكبير، سمع عيسى بن احمد العسقلانى [البلخى[1]] و ابا عيسى الترمذى و زكريا بن يحيى

(١) من المكية (٢) فى المكية «الكيسانى» وكذا فى موضع السابق اول الترجمة.

ابن اسد المروزى و محمد بن عبيد الله ابن المنادى و يحيى بن جعفر بن الزبرقان و عباسا الدورى و خلائق ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ارتحل اليه الى بخارى ، و حدث عنه ايضا على بن احمد الخزاعى و منصور بن نصر الكاغذى و آخرون ، أصله من مرو؛ توفى سنة خمس و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها توفى كبير الشافعية ابو العباس ابن القاص ، و حمزة بن القاسم الهاشمى ببغداد ، و على بن محمد بن مهرويه القزوينى ، و ابو بكر محمد بن جعفر المطيرى الصيرفى ، و العلامة ابو بكر محمد بن يحيى الصولى صاحب الكتب .

اخبرنا يحيى بن ابى منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ نا مسعود ابن الحسن انا ابو عمرو بن منده انا [ابى[1]] ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب نا عيسى بن احمد نا بقية نا عبد العزيز بن عبد الله العوفى حدثنى عمرو بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: المتم الصلاة فى السفر كالمفطر فى الحضر .

٨٢٨ $\frac{٥٧}{١١}$ ابن المنادى

المحدث الحافظ المقرئ ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادى البغدادى مفيد العراق صاحب الكتب؛ سمع من جده و محمد ابن عبد الملك الدقيق و ابى بكر محمد بن اسحاق الصغانى و ابى داود السجستانى و خلق يطول ذكرهم ، روى عنه ابو عمر بن حيويه و احمد بن نصر الشذائى و احمد بن عبد الرحمن و محمد بن فارس الغورى و آخرون . قال الخطيب:

(١) من المكية .

كان صلب الدين شرس الأخلاق روى اليسير؛ قال: و صنف و جمع . قلت: كان ثقة من كبار القراء .

مات فى محرم سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و له ثمانون سنة إلا سنة .

و فيها توفى مسند نيسابور ابو محمد حاجب بن احمد بن يراحم الطوسى، و مسند البصرة ابو العباس محمد بن احمد [بن احمد[1]] بن حماد البغدادى الاثرم، و صاحب الذهلى ابو على محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميدانى النيسابورى، و محدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد المحمداباذى .

اخبرنا سليمان بن حمزة القاضى انا جعفر انا السلفى انا جعفر بن احمد انا على بن المحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر ابن المنادى حدثنى عبد الله بن محمد بن ابى محمد اليزيدى اخبرنى اخى ابو جعفر احمد و اخبرنى عمى ابراهيم بن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوى اليزيدى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقرأ (ملك يوم الدين) بغير الف حتى مات . هذا حديث غريب منكر، و يحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين، و هو فى القراءة حجة فالله اعلم .

٨٢٩ $\frac{٨٣}{١١}$ الأرديلى

الحافظ المفيد ابو القاسم حفص بن عمر الأرديلى الرحال، سمع

(١) من المكية .

ابا حاتم

ابا حاتم الرازى و يحيى بن ابى طالب و عبد الملك بن محمد الرقاشى و ابراهيم ابن ديزيل و جمع و صنف مع الثقة و الفهم، روى عنه احمد بن طاهر الميانجى و احمد بن علی بن لال و جماعة، تأخرت وفاته الى سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة.

و فيها مات قاضى الإسكندرية و مسندها ابو الحسن على بن عبد الله ابن ابى مطر المعافرى عن مائة سنة، و القاضى ابو الحسن عمر بن الحسن بن على الأشنانى البغدادى، و محدث نيسابور ابو عبد الله الصفار، و مسند بغداد ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز، و محدث قزوين ابو داود سليمان بن يزيد الفامى، و صاحب الفلسفة و التباب ابو نصر محمد بن محمد ابن طرخان الفارابى التركى.

اخبرنا سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا الفقيه على بن احمد الزنجانى بسراة[1] فى صفر سنة ثلاث و خمس مائة انا القاضى ابو محمد عبد الله بن على النسفى[2] بأردبيل نا يحيى بن محمد الجعدوى نا حفص بن عمر الحافظ نا ابو حاتم الرازى نا ثابت بن محمد الزاهد نا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اللهم أحيى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين؛ فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا - الحديث. اخرج الترمذى و ابن ماجه للحارث هذا، و قال البخارى: منكر الحديث.

(١) خبطها ياقوت «سرأو» (٢) فى المكية «السفنى».

٨٣٠ ٥٩/١١ ابن الأعرابي

الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف؛ سمع الحسن بن محمد الزعفراني و محمد بن عبد الملك الدقيق و عبد الله بن ايوب المخرمي و سعدان ابن نصر و محمد بن عبيد الله ابن المنادي و ابا داود السجستاني و خلقا كثيرا عمل لهم معجما، روى عنه ابن المقرئ و ابن منده و احمد بن محمد بن مفرج القرطبي و عبد الله بن يوسف الأصبهاني و عبد الله بن محمد ابن القطان الدمشقي و ابو الحسين بن جميع و ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي و عبد الوهاب ابن منير المصري و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس و صدقة بن الدلم[1] الدمشقي و خلائق، و كان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت.

قال السلمي سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الأعرابي يقول: المعرفة كلها الاعتراف بالجهل، و التصوف كله ترك الفضول، و الزهد كله اخذ ما لا بدّ منه، و المعاملة كلها استعمال الأولى فالأولى، و الرضا كله ترك الاعتراض، و العافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف. و من تصانيفه كتاب طبقات النساك. و كان قد صحب الجنيد و ابا احمد القلانسي و صنف تاريخا للبصرة كبيرا، و من كلامه في ترجمة الثوري انه مات و هم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه اولى لأنه شيء يتكهنون فيه و يتعشقون

(١) كذا في المكية هنا «الدلم» و في المطبوع «الديم» و كذا فيما يأتي في رقم ٩٦٩ «الديم» باتفاق الأصلين و في رقم ١٠٢٥ «الدلم» باتفاقهما ايضا. و في الشذرات و تهذيب تاريخ ابن عساكر «الدلم».

بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم . و قال ايضا: و إنما كانوا يقولون «جمع» و صورة الجمع عند كل احـد بخلافها عند الآخر، و كذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون فى الأسماء و يختلفون فى معناها، لأن ما تحت الاسم غير محصور لأنها من المعارف، و كذلك علم المعرفة غير محصور لا نهاية له و لا لوجوده و لا لذوقه - الى ان قال: فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء أو يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف .

مولد ابن الأعرابى سنة ست و أربعين و مائتين، و مات فى ذى القعدة سنة أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن الحسين القرشى بمصر و على يحيى بن احمد الجذامى بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن الشافعى انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر المالكى انا ابو سعيد ابن الأعرابى نا سعدان ابن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهرى سمع سهل بن سعد يقول: اطلع رجل من جحر فى حجرة النبي صلى الله عليه و آله و سلم و معه مدرى يحك به رأسه فقال: لو أعلم ان تنظر لطعنت به فى عينك، انما جعـل الاستئذان من اجل النظر . و به الى المالكى انا ابو طاهر المدينى نا يونس ابن عبد الأعلى نا سفيان - بهذا، و قال: لو اعلم انك . متفق عليه .

٨٣١ $\frac{٦٠}{١١}$ قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف ابن ناصح - او واضح

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو محمد الأموى مولاهم القرطبي، سمع

بقي بن مخلد و محمد بن وضاح و أصبغ بن خليـــل و محمد بن عبد السلام ، و بمكة محمد بن اسماعيل الصائغ ، و ببغداد محمد بن الجهم السمري و جعفر ابن محمد بن شاكر و ابا محمد بن قتيبة و الحارث بن ابى اسامة و ابن ابى الدنيا و ابا اسماعيل السلمى و اسماعيل القاضى - و أكثر عنه ، و ابن ابى خيثمة - و كتب عنه التاريخ ، و بالكوفة ابراهيم بن عبد الله العبسى صاحب وكيع ، و فاته ابو داود ؛ و صنف سننا على منوال سننه ، و صنف مسند مالك ، و كتاب بر الوالدين ، و كتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم ، و له مصنف فى الأنساب بديع الحسن ، و له كتاب المنتقى فى الآثار ، و غير ذلك . و ذكروا انه كان بصيرا بالحديث و رجاله ، رأسا فى العربية ، فقيها مشاورا ، و فى آخر عمره كبر و كثر نسيانه و ما اختلط ، فأحس بذلك فقطع الرواية صونا لعلمه . روى عنه حفيده قاسم بن محمد و عبد الله بن محمد الباجى الحافظ و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن نصر و محمد بن احمـــد بن مفرج و ابو عثمان سعيد بن نصر و احمد بن القاسم [التاهرتى [1]] و القاسم بن محمد ابن عسلون و ابو عمر احمد بن الحسور و خلق كثير ، و انتهى اليه بتلك الديار علو الإسناد و الحفظ و الجلالة ، اثنى عليــه غير واحد ، و مات بقرطبة فى جمادى الأولى سنة اربعين و ثلاث مائة

و فيها مات عالم ماوراء النهر و محدثه الإمام العلامة ابو محمد عبد الله ابن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالأستاذ جامع مسند ابى حنيفة الإمام و له اثنتان و ثمانون سنة ، و شيخ العربية ابو القاسم

---

(١) من المكية .

عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندى الزجاجى صاحب كتاب «الجمل» ببغداد، و إمام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزى ابراهيم بن احمد صاحب ابن سريج، و راوى تصانيف ابن ابى الدنيا ابو على الحسين بن صفوان البرذعى، و المسند ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى الموصلى، و شيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخى و اسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة .

انبأنا عبد الله بن محمد الطائى عن احمد بن بقى عن شريح [بن محمد[1]] عن على بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثنى ابى حدثنا جدى قاسم بن اصبغ نا البرتى نا ابو معمر نا عبد الوارث نا حميد بن قيس المكى عن عبد الرحمن بن معاذ و كان من اصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمنى و أمر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد و أمر الأنصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد .

٨٢٣ ٦١/١١ على بن حمشاد

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابورى صاحب التصانيف، سمع الحسين ابن الفضل و الفضل الشعرانى و الحارث بن ابى اسامة و ابراهيم بن ديزيل و اسماعيل القاضى [و خلائق[1]]، و عنه الحاكم و قرّظه و بالغ فى تعظيمه، و له المسند فى اربع مائة جزء و الأحكام فى مائتين و ستين جزءا و التفسير فى عشر مجلدات . روى عنه ابو احمد الحاكم و قال: ما رأيت فى مشايخنا

(١) من المكية .

اثبت [فى الرواية و التصنيف[1]] منه: و روى عنه ابن منده و ابو طاهر بن محمش، و قال ولده: ما علمت ابى ترك قيام الليل. مات فى شوال سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٣٣ ٦٢/١١ القطان

الحافظ الإمام القدوة ابو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزوينى محدث قزوين و عالمها، ولد سنة اربع و خمسين و مائتين و ارتحل فى هذا الشأن فكتب الكثير، سمع ابا حاتم الرازى و ابراهيم بن ديزيل سيفنة و محمد بن الفرج الأزرق و القاسم بن محمد الدلال و الحارث بن ابى اسامة و ابا عبد الله ابن ماجه صاحب السنن و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و الحسن ابن عبد الأعلى البوسى و يحي بن عبدك القزوينى و خلقا سواهم، روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ و ابو الحسن النحوى و احمد بن على بن لال و القاسم بن ابى المنذر الخطيب و ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزوينى و ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى و آخرون؛ و تلا عليه بحرف الكسائى احمد بن نصر الشذائى عن قراءته على الحسن بن على الأزرق.

قال الخليلى: ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير و الفقه و النحو و اللغة، و كان له بنون محمد و حسن و حسين ماتوا شبابا، و سمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون: لم ير ابو الحسن مثل نفسه فى الفضل و الزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، و كان يفطر على الخبز و الملح، و فضائله اكثر من أن تعد رحمه الله تعالى.

(١) من المكية.

و قال ابن فارس فى بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول : حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث ، وأنا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث ؛ و سمعته يقول : اصبت ببصرى و أظن انى عوقبت بكثرة كلامى ايام الرحلة ، قلت : مات سنة خمس و أربعين و ثلاث مائة .

و فيها توفى المسند ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العبادانى ، و ابو القاسم اسماعيل بن يعقوب [بن ابراهيم [1]] ابن الجراب البغدادى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و محدث مرو ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ، و شيخ الشافعية ابو على الحسن بن الحسين بن ابى هريرة البغدادى ، و المحدث ابو عمرو عثمان بن محمد بن ـــ احمد السمرقندى بمصر ، و ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب ، و ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح ، و ابو بكر محمد بن على بن [احمد بن [1]] رستم المادرائى بمصر عن ثمان و ثمانين سنة ، و ابو بكر مكرم بن احمد بن مكرم القاضى ببغداد ، و ابو الحسن على بن الحسين المسعودى ، صاحب مروج الذهب .

اخبرنا ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) و انا ابو سعيد الزينى انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا ابو الحسن القطان نا ابو عبد الله ابن ماجه نا بشر ابن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس ابن مالك قال : وقت لنا فى قص الشارب و حلق العانة و نتف الإبط و تقليم الأظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة .

(١) من المكية .

٨٣٤ ٦٣/١١ خيثمة بن سليمان بن حيدرة

الإمام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات، سمع ابا عتبة احمد بن الفرج الحمصي و محمد بن عوف الحافظ و ابراهيم بن عبد الله القصار و الحسين بن محمد بن ابي معشر و محمد بن عيسى بن حيان المدائني صاحب سفيان بن عيينة، وعبد الله بن ابي مرة المكي و اسحاق بن ابراهيم الدبري و العباس بن الوليد البيروتي و طبقتهم، و رحل الى العراق و الحجاز و اليمن و جمع و صنف: روى عنه ابو الحسن الصيداوي و تمام الرازي و ابو عبد الله بن منده و ابو نصر بن هارون و ابو عبد الله بن ابي كامل الطرابلسي و عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي و خلق كثير.

قال ابن ابي كامل: مولده سنة خمسين و مائتين و اما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال: سنة سبع و عشرين و مائتين. قلت: الأول اصح. قال الخطيب: خيثمة ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة يقول: ركبت البحر و قصدت جبلة لأسمع من يوسف بن بحر، ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم تسلم مركبنا قوم من مقدمه فأخذوني ثم ضربوني و كتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك؟ قلت: خيثمة؛ فقال: اكتب حمار ابن حمار؛ و لما ضربت سكرت و نمت فرأيت كأني أنظر الى الجنة و على بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن يا شقي ايش فاتك؟ قالت اخرى: ايش فاته؟ قالت: لو قتل كان في الجنة مع الحور: فقالت لها: لأن يرزقه الله الشهادة في عز من الإسلام و ذل من الشرك خير له. ثم انتبهت؛ قال: و رأيت كان من يقول لي اقرأ براءة

فقرأت

فقرأت الى قوله تعالى (فسيحوا فى الأرض اربعة اشهر) قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى . قال ابن ابى كامل سمعت خيثمة يقول: رويت بدمشق حديث الثورى عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه »، فأنكر القاضى زكريا البلخى هذا و بعث فيجا الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه: قد كان السرى بن يحيى حدث به فى تاريخ كذا؛ قال: فطلب البلخى منى الأصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلنى البلخى فلم احله . قلت رواه السرى عن قبيصة عن سفيان . قال عبيد بن فطيس: توفى خيثمة فى ذى القعدة سنة ثلاث و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قال ابن منده كتبت عن خيثمة بأطرابلس الف جزء .

اخبرنا احمد بن اسحاق بمصر و اسماعيل ابن الفراء و التقى بن مؤمن و العز ابن العماد و ابو عبد الله [ابن[1]] الواسطى بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى الفقيه و ابو محمد هبة الله بن طاوس المقرئ قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصى انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان نا احمد بن محمد البرتى القاضى نا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال: كانوا يستحبون ألّا يذكروا الله عزّ و جلّ إلّا على طهارة .

و فى سنة ثلاث مات المعمر ابو الحسن على بن الفضل الستورى السامرى خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة و هو صدوق، و محدث الكوفة

(١) من المكية .

[ابو الحسن[1]] على بن محمد بن عقبة الشيبانى .

٨٣٥ ٦٤/١١ الأصم

الإمام [المفيد[1]] الثقة محدث المشرق ابو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف بن معقل بن سنان الأموى مولاهم المعقلى النيسابورى . و كان يكره ان يقال له الأصم، قال الحاكم: انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة، ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار . قال: و كان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول: ولدت سنة سبع و أربعين و مائتين: و سمع من احمد بن يوسف و احمد بن الأزهر: ففقد[2] ذلك، رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق فى سنة خمس و ستين فسمع بأصبهان من هارون بن هارون ابن سليمان و اسيد بن عاصم، و بمكة من احمد بن شيبان الرملى، و بمصر من ابن عبد الحكم و الربيع و بحر بن نصر و ابراهيم بن منقذ و بكار بن قتيبة، و بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ و ببيروت من العباس بن الوليد، و بدمشق من ابن ملاس و يزيد بن عبد الصمد و بحمص من ابى عتبة الحجازى و محمد بن عوف الطائى، و بطرسوس من [الحافظ[1]] ابى امية، و بالرقة من محمد بن على بن ميمون، و بالكوفة من الحسن بن على بن عفان و سعيد بن محمد الحجوانى صاحب ابن عيينة و احمد بن عبد الجبار العطاردى،

---

(١) من المكية (٢) فى الأصلين « و بعد » لكن بهامش المكية « ففقد » و كتب عليه « كذا فى الأصل » و أراه الصواب، و المراد أن اصل سماعه منهما فقد فلم يحدث عنهما . المعلمى

و ببغداد من زكريا بن يحيى المروزى و ابى جعفر ابن المنادى و الدورى و الصاغانى و عدة : و قد حدثنا عنه ابو عبد الله ابن الأخرم و ابو بكر الصبغى و يحيى العنبرى و ابو الوليد حسان بن محمد و ابو على الحافظ ، و حدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى و مؤمل بن الحسن و ابو على الثقفى . قلت : حدث عنه الحاكم و ابن منده فأكثر . و ابو عبد الرحمن السلمى و يحيى ابن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيرى و ابو سعيد الصيرفى و محمد بن ابراهيم الجرجانى و ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس و ابو بكر محمد بن محمد ابن رجاء و عبد الرحمن بن محمد بن بالويه و ابن محمش الزيادى و ابو زيد عبد الرحمن بن محمد القاضى و محمد بن محمد بن بالويه و ابو سعيد مسعود بن محمد الجرجانى و الحسين بن عبدان التاجر و احمد بن محمد النوقانى و اسحاق بن محمد السوسى و على بن محمد بن محمد الطرازى و ابو بكر محمد بن على بن حمد و احمد بن محمد بن الحسين السليطى و الحسين بن احمد المعاذى و منصور بن الحسين المتوفى مع الطرازى سنة اثنتين و عشرين و أربع مائة فهما خاتمة اصحابه ما خلا المتفرد فى الدنيا باجازته و هو ابو نعيم الحافظ . قال الحاكم : حدث فى الإسلام ستا و سبعين سنة و لم يختلف فى صدقه و صحة سماعه و هو بضبط والده ، أذن سبعين سنة فى مسجده ، و كان حسن الخلق سخى النفس . و ربما كان يحتاج فيورق و يأكل و كان يكره الأخذ على التحديث و كان وراقه و ابنه ابو سعيد يطالبان الناس فيكره ذلك و لا يقدم على مخالفتهم ، سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو ، ما رأيت الرحالة فى بلد اكثر منهم اليه و سمعته يقول :

حدثت بكتاب معانى القرآن [للفراء[1]] سنة نيف و سبعين و مائتين . قال الحاكم: و سمعت محمد بن حامد يقول سمعت ابا حامد الأعمشى يقول: كتبنا عن ابى العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس و سبعين و مائتين فى مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء .

قال: و سمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدى امام الأئمة و سئل عن كتاب المبسوط للشافعى فقال: اسمعوه من ابى العباس الأصم فانه ثقة، قد رأيته يسمع بمصر و سمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت عبد الرحمن بن ابى حاتم يقول: ما بقى لكتاب المبسوط راو غير ابى العباس الوراق، و بلغنا انه ثقة صدوق. قال الحاكم قرأت بخط ابى على الحافظ يحث الأصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه؛ فوقع الأصم: كل من روى عنى ذلك فهو كذاب، و ليس هذا فى كتابى. قال الحاكم: و قرأت بخط ابى عمرو احمد بن المبارك المستملى حدثنى محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر - فذكر حديثين . قلت: هذا المستملى كبير يروى عن قتيبة و نحوه و مات سنة اربع و ثمانين و مائتين .

قال الحاكم: حضرت الأصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل و قال بصوت عال: انا الربيع بن سليمان انا الشافعى- ثم ضحك و ضحك الناس ثم اذن؛ و قد خرج علينا فى سنة اربع و أربعين فلما نظر الى كثرة الناس و الغرباء قد امتلأت السكة بهم و هم يطرقون له و يحملونه فجلس على جدار المسجد و بكى ثم نظر الى المستملى و قال اكتب: نا الصاغانى سمعت

(١) من المكية

ابا سعيد الأشج يقول سمعت ابن ادريس يقول: اتيت باب الأعمش بعد موته فدققت بابه فأجابتني امرأة هاى هاى - تبكى ، و قالت: يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التى كانت تأتى هذا الباب ؟ ثم بكى الكثير . و قال: كأنى بهذه السكة لا يدخلها احد منكم . فانى لا اسمع و قد ضعف البصر و حان الرحيل و انقضى الأجل؛ فما كان بعد شهر أو اقل حتى كف بصره و انقطعت الرحلة و رجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول : نا الربيع - و يسرد احاديث يحفظها و هى اربعة عشر حديثا ، و سبع حكايات ، و صار بأسوإ حال .

و توفى فى ربيع الآخر سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله .

قلت : و فيها مات مسند مصر ابو الحسن احمد بن بهزاذ السيرافى الراوى عن اصحاب ابن وهب ، و مسند أصبهان ابو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار ، و مسند نيسابور ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفى ، و مسند بلاد العجم ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانى ، و مسند بغداد ابو الحسين عبد الصمد بن على الطستى ، و مسند مرو ابو العباس المحبوبى محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى ، و مسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسه [التمار (1)] صاحب ابى داود ، و مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادى [ابن (1)] الجمال ، و مسند الأندلس ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح .

قرأت على احمد بن عبد الحميد غير مرة و سمعته من عائشة بنت المجد

(1) من المكية .

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة قالا انا العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد قراءة عليه، قالت عائشة: و أنا محضرة . انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد ابن احمد الساوى انا احمد بن الحسن القاضى [حدثنا¹] ابو العباس الأصم نا زكريا بن يحى المروزى ببغداد نا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: و ما اعددت لها؟ فلم يذكر كبيرا الا انه يحب الله و رسوله قال فقال: فأنت مع من احببت .

٨٣٦ $\frac{٦٥}{١١}$ ابن الأخرم

الإمام الحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى النيسابورى ابن الأخرم و يعرف ابوه بابن الكرمانى، ولد سنة خمسين و مائتين، و صلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى، سمع على بن الحسن الهلالى و ابراهيم بن عبد الله السعدى و محمد بن عبد الوهاب الفراء و يحيى بن محمد الذهلى حيكان و خشنام بن الصديق و خلائق [بعدهم¹] لكنه ما رحل و لا سمع الا بنيسابور، روى عنه ابو بكر بن اسحاق الصبغى و حسان بن محمد الفقيه و ابو عبد الله الحاكم و يحيى بن ابراهيم المزكى و محمد بن اسحاق بن منده و خلائق كثير و كان من ائمة هذا الشأن .

قال الحاكم: كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقى، يحفظ و يفهم، صنف مستخرجا على الصحيحين، و صنف المسند الكبير، و سأله ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل .

قال الحاكم سمعت ابا عبد الله غير مرة يقول: ذهب عمرى فى جمع

(٢) من الكية .

هذا الكتاب - يعنى المستخرج [على كتاب مسلم[١]] و سمعته يندم على تصنيفه المختصر الصحيح المتفق عليه و يقول: من حقنا ان نجهد فى زيادة الصحيح - الى ان قال الحاكم: و كان ابو عبد الله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط و له كلام حسن فى العلل و الرجال، سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: كان ابن خزيمة يقدم ابا عبد الله بن يعقوب على كافة اقرانه و يعتمد قوله فى ما يرد عليه و اذا شك فى شيء عرضه عليه.

اخبرنا احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسى بالقرافة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفى انا احمد بن موسى الصيرفى انا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ سنة اربع و ثلاث مائة - نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر ابن عون نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لاحرامه حين احرم و طيبته بمنى قبل ان يزور البيت.

توفى ابن الأخرم الحافظ فى جمادى الآخرة سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة.

و فيها مات شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد بن عثمان بن ثوبان، و محدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك الدقاق. و فقيه مصر ابو بكر محمد بن احمد ابن الحداد الكنانى شيخ الشافعية، و مسند حلب محمد ابن عيسى بن الحسن التميمى البغدادى العلاف، و المفسر المحدث العلامة

(١) من المكية.

ابو زكريا يحيي بن محمد العنبري النيسابوري .

يقع لنا من عواليه في الثقفيات و غيرها .

٨٣٧ ٦٦/١١ عبد المؤمن بن خلف

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الإمام ابو يعلى النسفي التميمي .

اخبرنا ابو بكر الايمي و اسحاق الأسدي قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله ابن الأخرس بالطابران انا ابو مسلم غالب بن علي الرازي انا ابو نصر محمد بن اسماعيل النسفي انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيي بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا جنادة بن مروان الحمصي انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اوحى الله الى موسى ان من عبادي من لو سألني الجنة بحذافيرها لأعطيته و لو سألني علاقة سوط لم اعطه، اريد أن ادخر له في الآخرة - الحديث . هذا خبر منكر و في اسناده مجاهيل .

و عبد المؤمن ولد سنة سبع و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

سمع من جده و ابي حاتم الرازي و ابي يحيي بن ابي مسرة المكي و اسحاق بن ابراهيم الدبري و ابي الزنباع روح بن الفرج المصري و علي بن عبد العزيز البغوي و طبقتهم، و كان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهري، و كان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس

صالحا

صالحا ناسكا متعبدا ، روى عنه عبد الملك بن مروان الميداني و احمد بن عمار بن عصمة و يعقوب ابن اسحاق النسفيون و ابو على منصور بن عبد الله الهروى و ابو نصر احمد بن محمد الكلاباذى و آخرون .

و لما دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ فلم يأت اليه ، قال الكعبي : نحن نأتيه ؛ فلما دخل لم يقم الحافظ و لا التفت من محرابه ، فكسر الكعبي خجله بأن قال : بالله عليك ايها الشيخ لا تقم - يعى و دعا له قائما و انصرف . قال [الحافظ [1]] جعفر المستغفرى انا ابو جعفر محمد بن على النسفى قال شهدت جنازة الشيخ ابى يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم ، فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا ، فلما اجتمع[2] قاموا للصلاة و انصتوا هدأ الصوت كأن لم يكن ، ثم انى رأيت فى النوم كأن انسانا واقفا (؟) على رأس درب ابى يعلى و هو يقول : ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بأبى يعلى - او نحو هذا . مات ابو يعلى فى جمادى الآخرة سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابى سعد انا عثمان ابن على البيكندى انا الحسن بن عبد الملك النسفى انا جعفر بن محمد المستغفرى انا الحسن بن على بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان سعيد بن المغيرة نا الفزارى عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الأيلى عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله

(١) المكية (٢) كذا و كلمة « اجتمع » مقحمة فى الكلام .

و سلم: من قرأ فى ليلة تنزيل السجدة و اقتربت و تبارك كن له نورا او حرزا من الشيطان و رفع فى الدرجات .

٨٣٨ ٦٧/١١ النجاد

الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن اسراءيل البغدادى الحنبلى ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائتين ، سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان و احمد بن ملاعب و الحسن بن مكرم و ابا داود السجستانى و ابا بكر بن ابى الدنيا و احمد بن محمد البرتى و اسماعيل بن اسحاق و هلال بن العلاء و طبقتهم ؛ قال الخطيب: كان صدوقا عارفا ، صنف كتابا كبيرا فى السنن ، و كان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى و حلقة بعدها للاملاء . حدث عنه ابو بكر القطيعى و الدارقطنى و ابن شاهين و الحاكم و ابن منده و ابن رزقويه و ابو الحسين بن بشران و اخوه ابو [القاسم و ابو [1]] على بن شاذان و ابو بكر بن مردويه و خلق كثير ، و كان ابو الحسن بن رزقويه يقول: [ابو بكر [1]] النجاد ابن صاعدنا . و قال ابو اسحاق الطبرى: كان النجاد يصوم الدهر و يفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه و اكتفى بتلك اللقم. و قد صنف النجاد كتابا فى الفقه و الاختلاف . قال الدارقطنى: حدث النجاد من كتاب غيره ما لم يكن فى اصوله ؛ قال الخطيب: كان قد اضر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك .

---

(١) من المكية .

مات النجاد في ذي الحجة سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة .

و فيها مات كبير الصوفية المحدث جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ، و قاضي مصر و دمشق ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الخطيب الشافعي ، و محدث الكوفة ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي .

اخبرنا عز الدين اسماعيل بن عبد الرحمن الحنبلي انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم المبارك محمد البادرائي انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحي بن جعفر و انا اسمع انا عبد الوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام على وسطها . اخرجه البخاري عن احمد بن ابي سريج عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين .

٨٣٩ ٦٨/١١ ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف

الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطي ، سمع محمد بن وضاح و محمد ابن عبد السلام الخشني ، و بمكة من محمد بن علي الجوهري ، و بمصر من النسائي و احمد بن عمرو البزار ؛ قال ابن الفرضي : كان عالما مفننا بصيرا بالحديث و النحو و اللغة و الغريب و الشعر ، [قال [1]] : و توفي في رمضان سنة [ثلاث [1]] عشرة و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة . هكذا عندي فلعلها : و سبعون . و له مصنفات مفيدة ، منها كتاب الدلائل ، و قد ولي قضاء سرقسطة و اما ابن يونس فأرخه سنة اربع عشرة و ثلاث مائة ،

(١) من المكية .

و الأول اصح ، و كان ابنه من الأذكياء الكبار ، مات شابا بعد سنة ثلاث مائة .

٨٤٠ ٦٩/١١ الحسن بن سعد بن ادريس

الحافظ الكبير الإمام ابو علي الكتامي القرطبي ، سمع من بقي بن مخلد فأكثر ، و بمكة من علي بن عبد العزيز البغوي ، و باليمن من اسحاق الدبري و عبيد الكشوري ، و بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي ، و بالبصرة من ابي مسلم الكجي : و كان علامة مجتهدا لايقلد و يميل الى اقوال الشافعي. قال ابن الفرضي : كان يحضر الشورى فلما رأى [الفتيا دائرة [1]] على المالكية ترك شهودها ؛ سمع منه الناس كثيرا و كان شيخا صالحا و لم يكن بالضابط جدا . ولد سنة ثمان و أربعين و مائتين - الى ان قال : و توفي يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة . رحمه الله تعالى .

٨٤١ ٨٠/١١ الختلي

الحافظ البارع الثقة ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد الختلي البغدادي ؛ سمع من والده و اسماعيل القاضي و ابي بكر بن ابي الدنيا و ابي اسماعيل الترمذي و طبقتهم ، حدث عنه ابو القاسم ابن الثلاج و الدارقطني و جماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي . و كان فيما نقل الخطيب يحفظ خمسين الف حديث و يملي من حفظه ، قال : و كان فهما عارفا ثقة حافظا ، سكن البصرة . و قال الدارقطني : كان يذاكر و يصنف و يتعاطى الحفظ .

(١) من المكية .

لم

لم اظفر بوفاته . قال ابو القاسم التنوخى حدثنى ابى قال دخل علينا ابو عبد الله الختلى الى البصرة و هو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء و ليس معه شيء من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول : حدثت بخمسين الف حديث من حفظى الى ان لحقتنى كتبى .

٨٤٢ $\frac{٧١}{١١}$ على بن الفضل بن طاهر بن نصر

الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخى . سمع احمد بن سيار المروزى و ابا حاتم الرازى و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الفضل البلخى و طبقتهم و حدث بخراسان و بغداد ، فروى عنه الدارقطنى و قال : ثقة حافظ . و ابن شاهين و يوسف القواس و عبد الله بن عثمان الصفار و آخرون ، ذكره الخطيب و قال : كان ثقة حافظا جوالا فى الحديث صاحب غرائب. قال ابو بكر بن شاذان : توفى فى سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة - يعنى ببغداد .

اخبرنا ابو اسحاق ابن الواسطى فى كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الأرموى انا عبد الصمد ابن المأمون نا على بن عمر الحافظ نا على بن الفضل بن طاهر نا احيد بن الحسين البلخى نا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الأشهب النخعى عن حصين عن عامر و سعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة ابن شعبة يقول و هو على المنبر : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معى و عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من الجبة فتوضأ و مسح رأسه و خفيه . [روايته من افراد

ابى الحسن[١]] .

٨٤٣ ٧٢/١١ محمد بن حمدويه بن سهل

ابو نصر المروزى الحافظ المعروف بالفازى - بالفاء، نزيل بغداد . حدث عن [ابى داود[١]] سليمان بن معبد السنجي و محمود بن آدم و أبى الموجه و طبقتهم ، روى عنه ابن حيويه و يوسف القواس و الدارقطنى و ابو احمد بن جامع الدهان ، قال البرقانى [حدثنى الدارقطنى قال[١]] حدثنا محمد بن حمدويه [المروزى[١]] و على بن [الفضل بن[١]] طاهر ، ثقتان نبيلان حافظان . قيل توفى ابن حمدويه سنة سبع و الصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع ابا عمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول: توفى ابى بمرو سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة .

قرأت على ابى الفضل ابن تاج الأمناء عن زينب الشعرية انا [وجيه[١]] الشحامى انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث و ستين و أربع مائة انا محمد ابن الحسن العلوى انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزى انا عبد الله بن حماد الآملى انا سعيد بن عفير نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله عن ابى الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة و فريضتها كفريضة الحج؟ قال : لا ، و أن تعتمر خير لك . عبيد الله هذا هو ابن المغيرة ، و هذا اسناد صالح لم يروه عن عبيد الله سوى يحيى و يحيى يغرب و يأتى بمناكير ، و قد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم .

---

(١) من المكية .

٨٤٤ ٧٣/١١ ابو عمر الزاهد

الحافظ العلامة اللغوى [محمد بن (١)] عبد الواحد بن ابى هاشم البغدادى و يعرف بغلام ثعلب ، سمع موسى بن سهل الوشاء و احمد بن عبيد الله النرسى و ابراهيم بن الهيثم البلدى و احمد بن سعيد الجمال و الكديمى و طبقتهم، و لا أعلمه رحل ، روى عنه ابن رزقويه و الحاكم و ابن منده و القاضى ابو القاسم بن المنذر و ابو الحسين [بن (١)] بشران و على بن احمد الرزاز و ابو على بن شاذان و عدة .

قرأت على ابى المعالى احمد بن اسحاق المؤيدى اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلى سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن على بن الحسن سنة ثمان و سبعين و أربع مائة انا محمد بن احمد ابن القاسم المحاملى سنة سبع و أربع مائة نا ابو عمر الزاهد نا موسى بن سهل الوشاء نا اسحاق الأزرق نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة احى ما خلقت . قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسى من دار كعب ينفذ الى ابى عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان فى رسمه و كتب اليه يعتذر فرده و أمر من كتب على ظهر رقعته: اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فأرحتنا . قلت : و إن كان الأمر كما قال لكنه لم يحسن الرد ، إذ قد كان تملكه بالإحسان القديم فما تغير التملك ، و أما

(١) من المكية .

التأخر لجبره المحسن بتكميله و باعتذاره .

قال الخطيب: و ابن ماسى لاشك انه ابراهيم بن ايوب والد ابى محمد ، و أخبرنى عباس بن عمر قال سمعت ابا عمر الزاهد يقول: ترك قضاء حقوق الإخوان [مذلة (١)] و فى قضاء حقوقهم رفعة . سمعت غير واحد يحكى عن ابى عمر أن الأشراف و الكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب و غيرها و كان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية ، و كان لايترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة [ذلك الجزء (١)] . و كان جماعة لا يوثقون ابا عمر فى علم اللغة حتى قال لى عبيد الله بن ابى الفتح: يقال ان ابا عمر كان لو طار طائر لقال: انا ثعلب عن ابن الأعرابى ، و يذكر فى معنى ذلك شيئا . فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه ، و أخبرنا على بن [ابى (١)] على عن ابيه قال: و من الرواة الذين لم نر قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب ، املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة - فى ما بلغنى ، و جميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ، و لسعة حفظه اتهم و كان يسأل عن الشيء الذى يقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه ، اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما الهرطنق فقال: هو كذا ؛ قال فتضاحكوا و لما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال: أليس قد سئلت عن هذه منذ شهور و أجبت .

قال الخطيب فى تاريخه: حكى لى رئيس الرؤساء ابو القاسم على بن

(١) من المكية .

الحسن

الحسن عمن حدثه ان ابا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضى ابى عمر محمد ابن يوسف فأملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة فى اللغة و ختمها ببيتين و حضر ابن دريد و ابن الأنبارى و ابو بكر بن مقسم عند القاضى فعرض عليهم المسائل فقال ابن الأنبارى: انا مشغول بتصنيف «مشكل القرآن» و قال ابن مقسم - فذكر اشتغاله بالقراءات، فقال ابن دريد: هى من وضع ابى عمر، و لا اصل لشىء منها فى اللغة. فبلغ اباعمر فسأل القاضى احضار دواوين جماعة عينهم له ففتح خزائنه. أخرج تلك الدواوين، فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة و يخرج لها شاهدا و يعرضه على القاضى حتى تممها، ثم قال: و البيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضى و كتبهما القاضى على ظهر الكتاب الفلانى؛ فأحضر القاضى الكتاب فوجدهما و انتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر اباعمر بلفظة حتى مات.

ثم قال رئيس الرؤساء: و قد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابى عمر و نسب الى الكذب فيها مدونة فى كتب ائمة العلم و خاصة فى غريب التصنيف (؟) لأبى عبيد - او كما قال.

و سمعت عبد الواحد بن برهان قال: لم يتكلم فى علم اللغة احد من الأولين و الآخرين احسن من كلام ابى عمر الزاهد. قال: و له غريب الحديث الفه على مسند احمد. و لليشكرى فى ابى عمر قصيدة منها:

فلو انى اقسمت ما كنت كاذبا　　بأن لم ير الراؤون حبرا يعادله
اذا قلت شارفنا اواخر علمه　　تفجر حتى قلت هذى اوائله

ولد ابو عمر سنة احدى و ستين و مائة، و مات فى ذى القعدة سنة

خمس و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

على بن حمشاذ[1] النيسابورى العدل ، متقن رحال ، ذكرناه فى طبقات الشيوخ ، و لو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا فى ثلاث مائة جزء أو اكثر . توفى فى سنة [ثمان و[2]] ثلاثين و ثلاث مائة . اكثر عنه الحاكم .

٨٤٥ ٧٤/١١ احمد بن عبيد بن اسماعيل

الحافظ الثقة ابو الحسن البصرى الصفار مصنف السنن الذى يكثر ابو بكر البيهقى من التخريج منه فى سننه ، حدث ببغداد و بالأهواز عن الكديمى و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن غالب تمتام و ابى اسماعيل الترمذى و طبقتهم ، روى عنه الدارقطنى و القاضى ابو عمر الهاشمى و على ابن القاسم النجاد و ابو الحسين بن جميع و على بن احمد بن عبدان الشيرازى و آخرون ، يقال انه ابن زوجة الكديمى ، قال الدارقطنى[3]: كان ثقة ثبتا صنف المسند و جوده . قلت سماع ابن عبدان منه كان فى سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستانى سنة تسع و ست مائة و انا فى الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد نا احمد بن عبيد الصفار ببغداد نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابى السفر عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه و آله

(١) بهامش المكية « قد تقدم قريبا » يعنى رقم ٨٣٢ ، و كأن المؤلف اقتصر اولا على ذكره هنا ثم عاد فألحق ترجمة وافية كما مر . وبقى ما هنا على حاله . المعلمى
(٢) من المكية (٣) بهامش المكية « صوابه : الخطيب . كذا فى الأم » .

و سلم قال: ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا .

فأما احمد بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروى عن احمد بن علي بن سعيد و محمد بن عبيد الله الكلاعي و الحسن بن مسروق و جماعة ، مات في سنة ثنتين و خمسين و ثلاث مائة ، حدث عنه ابن منده و الحافظ عبد الغني الأزدي و ابو العباس بن الحجاج و آخرون . ذكرته للتمييز .

٨٤٦ $\frac{٧٥}{١١}$ ابن ياسين

· الحافظ العالم ابو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى مؤرخ هراة ، سمع عثمان بن سعيد الدارمي و موسى بن احمد الفريابي و معاذ بن المثنى و طبقتهم ، و روى عنه ابن ابي ذهل و منصور الخالدي و الخليل ابن احمد القاضي و آخرون ، تكلموا فيه ، قال الخليلي : ليس بالقوى ، يروى نسخا لايتابع عليها ، و تركه الدارقطني . و له عن الفضل بن عبد الله اليشكري . قال السلمي عن الدارقطني : هو شر من ابي بشر المروزي . و كذبهما . قلت: مات ابن ياسين في ذي القعدة سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الأمناء انا عمي ابو القاسم الحافظ انا اسماعيل بن ابي صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلي نا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله اليشكري نا مالك بن سليمان نا سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال : ان الله شفعني في ثلاثة اصناف ، صنف في قلوبهم مثقال حبة

خردل من ايمان ، و صنف فى قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان ، و صنف فى قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد نا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الباسانى نا ابو اسحاق بن ياسين املاء نا عبيد ابن محمد الحافظ نا الحسن بن صباح نا جعفر بن عون نا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا اميرالمؤمنين آية فى كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا : قال اى آية؟ قال (اليوم اكملت لكم دينكم) الآية؛ قال عمر : قد عرفنا ذلك اليوم و المكان الذى نزلت فيه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو قائم بعرفة يوم جمعة . هذا وقع لنا فى مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم ، و قد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة .

٨٤٧ ٧٦/١١ البحرى

الحافظ الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجانى ، سمع محمد بن بسام و ابا قلابة الرقاشى و هلال ابن العلاء و ابا يحيى بن ابى مسرة و اسحاق الدبرى و الحارث بن ابى اسامة و طبقتهم ، و عنه ابن عدى و الإسماعيلى و ابو نصر ولد الإسماعيلى و النعمان ابن محمد الجرجانى و حسين بن جعفر و خلق : قال الخليلى : حافظ ثقة مذكور حدثنى اربعة نفر من اهل جرجان عنه . قلت توفى ابو يعقوب

البحرى

البحرى سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا اسماعيل ابن ماكى انا ابو يعلى الخليلى انا محمد بن الحسن بن المغيرة و الحسين ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ نا هلال ابن العلاء نا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى نا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت: كان قريش و من يقابلهم يقولون نحن قطان البيت لا نفيض الا من منى؛ فأنزل الله (ثم افيضوا من حيث افاض الناس) قال الحاكم: كتب الى من جرجان اجازة هى عندى .

٨٤٨ ٧٧/١١ عمر بن سهل بن اسماعيل

الحافظ المجود ابو حفص و ابو بكر الدينورى القرميسينى ، رحال مصنف ، حدث عن ابراهيم بن ابى العنبس و الحسن بن سلام السواق و ابى قلابة الرقاشى و عبيد بن عبد الواحد و طبقتهم ، و عنه ابو القاسم ابن ثابت الحافظ و صالح بن احمد الهمذانى و ابن تركان و طائفة من اهل همذان . ذكره ابو يعلى فى «الارشاد» فقال: ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد و الكوفة و الجبل و البصرة و كانت له معرفة . قلت: توفى سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قال ابو يعلى: و كان صاحب سنة و عبادة ، [سمعته [1]] عيسى بن احمد الدينورى يقول: خرج عمر بن سهل الحافظ [و بيده قصة [1]] فقال لى: أريد أن اصعد الى تل التوبة و أرفعها الى الله من جهة جهال الدينور .

(١) من المكية .

ففعل و انتقل الى قرميسين ، و سمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول : لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ فى الديانة .

الطبقة الثانية عشرة

و هم نيف و ثمانون اماما

٨٤٩ ١/١٢ ابو بكر الشافعى

الإمام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادى الشافعى البزاز ، مولده بجبّل فى سنة ستين و مائتين ، و أول سماعه سنة ست و سبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية و محمد بن شداد المسمعى خاتمة اصحاب يحي القطان و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن الجهم السمرى و عبد الله ابن روح المدائنى و اسماعيل القاضى و ابا بكر ابن ابى الدنيا و من بعدهم فأكثر ، و ارتحل فى الحديث الى الجزيرة و إلى مصر و غير ذلك ، حدث عنه الدارقطنى و عمر بن شاهين و ابو علَى بن شاذان و احمد بن عبد الله ابن المحاملى و عبد الملك بن بشران و ابو طالب بن غيلان و خلق كثير . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا و شيوخا ، حدثنى ابن مخلد انه رأى مجلسا قد كتب عن الشافعى فى حياة ابن صاعد ، و قال حمزة السهمى : سئل الدارقطنى عن ابى بكر الشافعى فقال : ثقة مامون جبل ، ما كان فى ذلك الوقت احد اوثق منه . و قال الدارقطنى : هو الثقة المامون

الذى لم يغمز [بحال [1]] . قلت مات فى ذى الحجة سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة .

انبأنا احمد بن عبد السلام و المسلم بن محمد و عبدالرحمن بن محمد الفقيه و آخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى - بأحد عشر جزءا من حديثه [2]. منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمرى نا يعلى و يزيد عن اسماعيل عن عامر أنه سئل عن رجل نذر أن يمشى الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب ، قال قال ابن عباس: اذا كان عام قابل فليركب ما مشى و ليمش ما ركب و لينحر بدنة .

٨٥٠ ٢/١٢ دعلج بن احمد بن دعلج

الإمام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزى المعدل ، ولد سنة ستين و مائتين و سمع من على بن عبد العزيز و طائفة بمكة ، و هشام بن على السيرافى و طبقته بالبصرة ، و محمد بن ايوب البجلى بالرى ، و محمد بن ابراهيم البوشنجى و عدة بنيسابور ، و عثمان بن سعيد الدارمى بهراة ، و محمد ابن ربح و تمتام ببغداد ؛ و كان من اوعية العلم و بحور الرواية : روى عنه الدارقطنى و الحاكم و ابن رزقويه و ابو اسحاق الأسفراينى و ابو القاسم ابن بشران و عدد كثير . قال الحاكم : اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات ؛ قال : و كان يفتى بمذهبه ، و كان شيخ اهل الحديث ، و له صدقات جاريه على اهل الحديث بمكة و العراق و سجستان .

(١) من المكية (٢) هى المعروفة بالغيلانيات و منها نسخة قديمة جلية محفوظه فى مكتبة الحرم المكى .

قال الحاكم سمعت الدارقطنى يقول: صنف لدعلج المسند الكبير و لم ار فى مشايخنا اثبت منه، و سمعت عمر البصرى يقول: ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتبا منه و لا احسن سماعا. قال الحاكم: اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار. قال الخطيب: بلغنى ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه و جعل بين كل ورقتين دينارا. قال ابن حيويه: ادخلنى دعلج داره و أرانى بدرا من المال مغشاة فقال: خذ منها ما شئت، فشكرته و قلت: انا فى كفاية. و قيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار. توفى دعلج فى جمادى الآخرة سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة رحمه الله.

و فيها مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمى عن ازيد من مائة سنة، و راوى السيرة ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بمصر، و شيخ القراء ابو بكر النقاش المفسر ببغداد، و ابو جعفر بن دحيم محدث الكوفة، و ميمون ابن اسحاق صاحب العطاردى رحمة الله عليهم.

اخبرنا على بن احمد المقدسى انا على بن هبة الله الخطيب انبأتنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزاز انا دعلج نا محمد بن غالب نا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابى لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم نهى عن قتل الحيات التى تكون فى البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين و الأبتر، فانهما يخطفان البصر و يطرحان ما فى بطون النساء. رواه معن و ابو مصعب و جماعة الى قوله «البيوت» فقط.

٨٥١ ٣/١٢ عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الأموى مولاهم البغدادى صاحب معجم الصحابة، سمع الحارث بن ابى اسامة، ابراهيم بن الهيثم البلدى و ابراهيم الحربى و اسحاق بن الحسن الحربى و محمد بن مسلمة و اسماعيل بن الفضل البلخى و طبقتهم، و كان واسع الرحلة كثير الحديث، روى عنه الدارقطنى و ابو الحسن ابن رزقويه و ابو الحسين القطان و احمد بن على البادى و ابو على ابن شاذان و ابو القاسم بن بشران و غيرهم: قال البرقانى: البغداديون يوثقونه و هو عندى ضعيف. و قال الدارقطنى: كان يحفظ و لكنه يخطئ و يصر. و قال الخطيب نا الأزهرى عن ابى الحسن بن الفرات قال: كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم فى اختلاطه. قال الخطيب: ولد سنة خمس و ستين و مائتين، و توفى فى شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا ابو سعيد الثغرى انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع و عشرين و ست مائة انا عبد الحق اليوسفى انا على ابن العلاف انا على ابن الحمامى نا ابن قانع نا ابراهيم بن الهيثم البلدى نا ابو صالح نا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لكل امة فتنة و فتنة امتى المال. رواه احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية، و هذا اسناد صالح.

اخبرتنا فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمى ابو القاسم بن رواحة انا السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبد الباقى

الحافظ نا محمد بن يحيي القزاز نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : ليس منا من لم يتغن بالقرآن . غريب [تفرد به ابو عاصم [1]] رواه البخارى عن اسحاق عنه .

٨٥٢ ٤/١٢ ابو بكر بن ابى دارم

الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السرى بن يحيي بن السرى التميمى الكوفى محدث الكوفة ، سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار و احمد بن موسى الحمّار الكوفى و موسى بن هارون و مطينا وعدة ، و عنه الحاكم و ابو بكر ابن مردويه و ابو الحسن ابن الحمامى و يحيي بن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيرى القاضى و آخرون ، جمع فى الحط على الصحابة ، و كان يترفض ، و قد اتهم فى الحديث ، توفى فى المحرم سنة اثنتين و خمسين و قيل سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة و كان موصوفا بالحفظ ، له ترجمة سيئة فى الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الإفك المبين لا رعاه الله .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابى دارم بالكوفة نا احمد بن موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبى سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الحلال بين و الحرام بين و بين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس ، من ترك الشبهات استبرأ لدينه و عرضه و من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام

(١) من المكية .

كالراعى الى جنب الحمى يوشك ان يواقعه - الحديث؛ اخرجه البخارى عن ابى نعيم، و أخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا.

٨٥٣ $\frac{٥}{١٢}$ محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور

الحافظ الإمام ابو الحسن النيسابورى التاجر احد الأئمة كأبيه و عمه عبدوس بن الحسين، سمع محمد بن ايوب البجلى و محمد بن ابراهيم البوشنجى و يوسف بن يعقوب القاضى و اباعمر القتات و محمد بن عمر و قشمرد و طبقتهم بخراسان و الجبال و العراق، و جمع فاوعى، و كان ذا صدق و إتقان و معرفة و إنفاق على الطلبة، صنف الكتب على رسم ابن خزيمة.

قال الحاكم سمعته يقول: عندى عن ابن ناجية و القاسم المطرز الف جزء و زيادة، و سرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عنى، و حدث عنى ابى و عمى. قال عبد الله بن سعد الحافظ: كتبت على ابى الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه. قال الحاكم: و انتخب عليه ابو على الحافظ مع تقدمه مائتى جزء، و رأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابى الحسن للحديث. كف بصره سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة، و مات فى سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار انا جدى ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى ابو الحسن محمد بن الحسن نا ابن ناجية نا نصر بن على و محمد بن موسى الحرشى قالا نا حماد بن عيسى نا حنظلة بن ابى سفيان سمعت سالم

ابن عبد الله عن ابيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا مد يديه فى الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه. اخرجه الحاكم فى المستدرك و ما هو بالثابت لأنهم ضعفوا حمادا.

٨٥٤ $\frac{٦}{١٢}$ العسال

الحافظ العلامة القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الأصبهانى العسال صاحب التصانيف، سمع ابا مسلم الكجى و محمد بن ايوب البجلى و ابا بكر بن ابى عاصم و محمد بن اسد المدينى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن عبد الله الحضرمى و محمد بن عثمان العبسى و ابا شعيب الحرانى و بكر بن سهل الدمياطى و طبقتهم، و قرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبد الوهاب، و حدث عنه اولاده ابو عامر [و ابو جعفر احمد و ابراهيم و العباس و ابو بكر عبد الله و ابو الحسين عامر [1]] و ابو احمد بن عدى و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و ابن مردويه و ابن ابى على و محمد بن عبد الله الرباطى و احمد بن ابراهيم القصار و احمد بن محمد بن ماجه المؤدب و ابو سعيد النقاش و ابو نعيم الحافظ و محمد بن على بن مصعب التاجر و آخرون. قال الباطرقانى انا ابو عبد الله بن منده قال: كان ابو احمد العسال يخلف الطبرى فى القضاء و كان احد الأئمة فى علم الحديث. قال ابن مردويه: كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبد الرحمن بن احمد الطبرى، و هو أحد الأئمة فى علم الحديث فهما و إتقانا و أمانة.

---

(١) من المكية.

و قال

و قال النقاش انا ابو احمد العسال و لم نر مثله فی الإتقان و الحفظ . و قال ابو بكر بن ابی علی : هو ثقة مأمون ، و هو الكبير فی الحفظ و الإتقان و قال ابو نعيم : ابو احمد من الكبار فی المعرفة و الإتقان و الحفظ ، صنف فی الشيوخ و التفسير و عامة المسند . و قال ابو يعلى فی « الإرشاد » له : ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشأن ، كان على قضاء اصبهان ، من شرط الصحاح ، لقيت ابنه احمد بالری .

قال ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول : أحفظ فی القراءات خمسين الف حديث . و يقال ان ابا احمد املى تفسيرا كبيرا من حفظه ، و قيل انه املى اربعين الف حديث بأردستان ، فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا به كما املى . و قال الخطيب اخبرنا عبد الله بن احمد السوذرجانی سمعت ابن منده يقول : كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابی احمد العسال . و قال عبد الرحمن بن منده سمعت ابی يقول : كتبت عن الف و سبع مائة شيخ فلم ار فيهم مثل العسال و ابی اسحاق بن حمزة . و قيل كان ابو احمد لا يمس جزءا الا على طهارة ، و انه صلى بالختمة فی ركعة .

و لأبی احمد ايضا تاريخ ، و المعجم له و كتاب المعرفة فی السنة ، رأيته ، و كتاب الرؤية ، و كتاب العظمة ، و كتاب الرقائق ، و كتاب المسند على الأبواب ، و كتاب غريب الحديث على الأبواب ، و كتاب حروف القراءات و كتاب كرامات الأولياء ، و كتاب حديث مالك ، و كتاب غسل الجمعة ، و أشياء كثيرة ، و كان من كبراء اهل بلده و ذوی الثروة و كان ابوه من كبار التجار المتمولين ، وقف املاكه على اولاده و كان قد لحق

اسماعيل بن عمرو البجلى صاحب مسعر و سمع منه و مات [١] سنة اثنتين و ثمانين و مائتين . قال ابن مردويه : مات ابو احمد العسال فى رمضان سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة . قال : و كان مولده يوم التروية سنة تسع و ستين و مائتين .

اخبرنا عيسى بن يحيي الأنصارى انا منصور بن سند انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر [احمد بن [٢]] محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ نا القاضى ابو احمد العسال نا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن عبدالرحمن بن ابى نعم عن ابى سعيد رضى الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات ليلة فاذا الفأرة قد اخذت الفتيلة و صعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها و أحل قتلها للمحرم. هذا حديث غريب من الأفراد. يقال ان العسال روى فى معجمه عن اربع مائة نفس ، و قد رأيته .

اخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن ابراهيم نا محمد بن العباس المؤدب نا عفان نا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى عليه وآله و سلم : ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم .

توفى معه فى العام مسند مصر ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندى الصابونى و له مائة و خمس سنين ، و مسند بغداد ابو الحسين

---

(١) يعنى اسماعيل بن عمرو (٢) من المكية .

احمد بن عثمان بن يحيى العطشى الأدمى عن اربع و تسعين سنة ، و مسند أصبهان ابو عبد الله احمد بن محمد بن يحيى القصار عن سبع و تسعين سنة ، و مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشى مولى خالد ابن الوليد ، و مسند بغداد ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوى الخراسانى ابن عم ابى القاسم البغوى ، و شيخ القراء ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابى هاشم البغدادى ، و مسند بغداد ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن علم الصفار . رحمهم الله .

٨٥٥ ٧/١٢ ابن مظاهر

الحافظ الإمام البارع ذكى زمانه ابو محمد عبد الله بن مظاهر الأصبهانى ، كان آية فى الحفظ ، بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع فى حفظ الموقوفات ، سمع يوسف القاضى و مطينا و ابا خليفة الجمحى و طبقتهم و رحل و تعب ، حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ ، مات شابا لم يمتع بعلومه رحمه الله ، توفى سنة اربع و ثلاث مائة فى ايام مشيخته .

و فيها توفى المسند ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخزومى ، و مسند مصر المحدث اسحاق بن ابراهيم بن يونس المنجنيق البغدادى الناسخ ، و مسند الموصل ابو الوليد طريف بن عبد الله مولى بنى هاشم ، و نزيل تنيس ابو صالح القاسم بن الليث بن مسرو الرسعنى ، و شيخ الصوفية يوسف ابن الحسين الرازى المحدث .

٨٥٦ ٨/١٢ ابو العرب

هو الحافظ المؤرخ محمد بن احمد بن تميم المغربى الأفريقى من اولاد

امراء الغرب، أخذ عن اصحاب سحنون، ذكره القاضي عياض في الفقهاء المالكية فقال: كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث و الرجال، صنف طبقات [اهل [1]] افريقية، وكتاب المحن، وكتاب فضائل مالك، و فضائل سحنون، وكتاب عباد افريقية، و له كتاب التاريخ في احد عشر مجلدا - الى ان قال: و توفى في ذي القعدة سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٥٧ ٩/١٢ وهب بن مسرة

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الأندلسي الحجاري المالكي، سمع محمد بن وضاح و عبيد الله بن يحيي و طبقتهما، قال القاضي [عياض [1]] كان حافظا للفقه بصيرا به و بالحديث و الرجال و العلل مع ورع و فضل، دارت عليه الفتيا ببلده - يعني وادي الحجارة، و له اوضاع حسنة، قدم قرطبة و أخرجت اصول ابن وضاح التي سمع فيها و سمع منه عالم عظيم، اخذ عنه ابو محمد القلعي و محمد بن علي بن شيخ و احمد بن العجوز و ابو عمر احمد بن الحسور و احمد بن القاسم التاهرتي و حدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة، بدت منه هفوة في القدر، مات في شعبان سنة ست و أربعين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٥٨ ١٠/١٢ القزويني

الحافظ الرحال الثقة ابو عمر محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد [الله [1]]

(١) من المكية.

نزيل

نزيل بيت لهيا، سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزوينى، و بالرى محمد ابن ايوب و على بن الحسين بن الجنيد، و ببغداد ادريس العطار و طبقته، و بمصر ابا عبد الرحمن النسائى و بالبصرة .

روى عنه تمام الرازى و وثقه، و ابو محمد ابن النحاس و منير بن احمد، توفى بعد الأربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا يحيى بن احمد الجذامى انا محمد بن عماد (ح) و انا ابو الحسين ابن اليونينى انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا محمد بن عيسى القزوينى نا بهلول بن اسحاق نا سعيد ابن منصور نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الأعرج [عن ابى هريرة[1]] قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصيام جنة .

انبأنا ابن ابى عمر انا ابو القاسم الحرستانى انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز الكتانى انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر نا ابو بدر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لو لا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

٨٥٩ ١١/١٢ ابن اخى رفيع الصائغ

هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك الكلاعى مولاهم القرطبي الأندلسى، روى عن محمد

(١) من المكية .

ابن وضاح و محمد بن عبد السلام و طبقتهما و قد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى و الأعناقى و طائفة و كان بصيرا بالرجال و العلل .

اختصر مسند بقى و تفسيره و جود ، و له تصانيف نافعة ، مات فى آخر سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٨٦٠ ١٢/١٢ البلاذرى

الإمام الحافظ البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسى البلاذرى الواعظ .

قال ابو عبد الله الحاكم : كان واحد عصره فى الحفظ [و الواعظ [1]] ، كان شيخنا ابو على الحافظ و مشايخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رءوس الملأ من الأسانيد و لم ارهم قط غمزوه فى اسناد او اسم او حديث ، سمع محمد بن ايوب البجلى و تميم بن محمد الحافظ و عبد الله ابن محمد بن شيرويه و طبقتهم بخراسان و العراق ، و خرج صحيحا على وضع كتاب مسلم - الى ان قال : و استشهد بالطابران - و هى مرحلة من نيسابور - فى سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة . قلت : هذا البلاذرى الصغير .

فأما الكبير فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابى داود السجستانى حافظ اخبارى [علامة [1]] .

اخبرنا طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسماعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذرى سمعت محمد بن

---

(١) من المكية .

جرير يقول: انما لقب محمد بن سليمان [المصيصى[1]] بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له قديد؛ فلقب بلوين.

٨٦١ ١٣/١٢ ابو النضر

الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسى شيخ الشافعية. سمع تميم بن محمد الحافظ و الحسين بن محمد القبانى و محمد بن عمرو الحرشى قشمرد و احمد بن سلمة الحافظ، و فى الرحلة عثمان بن سعيد الدارمى و الفضل ابن عبد الله [بن خرّم[1]] اليشكرى الهروى و معاذ بن نجدة و محمد بن ايوب و على بن عبد العزيز و الحارث بن ابى اسامة و اسماعيل القاضى و احمد بن موسى بن اسحاق الكوفى و محمد بن نصر المروزى، [و لازمه[1]] و أكثر عنه، و صنف و جمع و خرج الصحيح على كتاب مسلم و كان احد الأعلام.

قال الحاكم: رحلت اليه مرتين و سألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى؟ فقال: جزأت الليل، فثلثه اصنف و ثلثه اقرأ القرآن و ثلثه للنوم. قال: و كان اماما عابدا بارع الأدب، و ما رأيت فى مشايخنا احسن صلاة منه، و كان يصوم الدهر و يقوم الليل و يتصدق بما فضل من قوته و يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول: ابو النضر يفتى الناس من سبعين سنة او نحوها، ما اخذ عليه فى فتوى قط. قال الحاكم: دخلت طوس و ابو احمد الحافظ على قضائها فقال لى: ما رأيت قط فى بلد من بلاد الإسلام مثل ابى النضر رحمه الله. توفى ابو النضر فى

(١) من المكية.

شعبان سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابى سعد عبد الله بن عمر ابن احمد الصفار انا جدى انا ابو بكر بن خلف انا عبد الله الحاكم انا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسماعيل نا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول فى دعائه: اللهم انى اعوذ بك من الفقر [و القلة [1]] و الذلة و أعوذ بك من ان اظلم او اظلم . اسناده حسن .

٨٦٢ $\frac{١٤}{١٢}$ الأزدى

الحافظ القاضى الإمام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدى الموصلى صاحب تاريخ الموصل و قاضيها ، سمع من اسحاق بن الحسن الحربى و محمد بن احمد بن ابى المثنى الموصلى و عبيد بن غنام و مطين و طبقتهم ، و كان يعرف بابن زكرة . حدث عنه مظفر بن محمد الطوسى و ابو الحسين ابن جميع و نصر بن ابى نصر الطوسى العطار و آخرون ، و كان فى ذهنى انه توفى قريبا من سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة و استفدت كثيرا من تاريخه .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الإسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغسانى نا يزيد بن محمد الأزدى نا محمد بن عبد الله الحضرمى نا احمد [2] بن اسد البجلى انا المحاربى عن اسماعيل

(١) من المكية (٢) كذا ، و بهامش المطبوع « محمد » كما فى مخطوطة لكهنؤ .

ابن

ابن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من نصر اخاه بالغيب نصره الله عزّ و جلّ فى الدنيا و الآخرة .

٨٦٣ ١٥/١٢ ابو الوليد

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزوينى الأموى النيسابورى الحافظ الفقيه الشافعى احد الأعلام ، قال الحاكم: هو امام اهل [الحديث (١)] بخراسان و أزهد من رأيت من العلماء و أعبدهم ، تفقه ببغداد على ابى العباس ابن سريج ، و سمع من ابى عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجى و الحسن بن سفيان و محمد بن نعيم و احمد بن [الحسن بن (١)] عبد الجبار الصوفى و طبقتهم بخراسان و العراق .

قلت روى عنه الحاكم و ابو طاهر بن محمش و ابو بكر الحيرى القاضى و ابو الفضل احمد بن محمد السهلى الصفار و آخرون ، و من غرائب وجوهه فى المذهب ان المصلى اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته و هو خلاف نص الإمام ، و قال: الحجامة تفطر الحاجم و المحجوم و أدعى [انه (١)] المذهب لصحة الحديث ، و هذا لا يتجه لأن الشافعى لم يضعف الخبر و إنما ادعى نسخه .

قال الحاكم: صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم و صنف احكاما على مذهب الشافعى . قال ابو سعيد الأديب سألت الثقفى قلت: من نسأل بعدك ؟ قال: ابا الوليد . قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابى:

(١) من المكية .

اى كتاب تجمع ؟ قلت : اخرج على كتاب البخارى ؛ قال : عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ . قال ابن الذهبي : و مسلم ايضا منسوب الى اللفظ و المسئلة مشكلة .

و كان ابو الوليد هذا من كبار الأئمة و لما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا . قال الحاكم : ارانا الأستاذ ابو الوليد نقش خاتمة : الله ثقة حسان بن محمد ؛ و قال : ارانا عبد الملك بن محمد بن عدى نقش خاتمه : الله ثقة عبد الملك بن محمد ؛ و قال : ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمه : الله ثقة الربيع بن سليمان ؛ و قال : كان نقش خاتم الشافعى : الله ثقة محمد ابن ادريس .

مات ابو الوليد فى ربيع الأول سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة عن اثنتين و سبعين سنة .

و فيها مات احمد بن عثمان [بن يحيى[1]] الأدمى العطشى، و ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندى الصابونى ، و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومى الدمشقى ، و ابو الطاهر عبد الواحد بن ابى هاشم ، و ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم ، و ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعد انبأتنا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البشتى نا يحيى بن ابراهيم المزكى نا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه نا ابو عبد الله البوشنجى نا يحيى بن بكير

(١) من المكية .

حدثنى الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يدعو فى صلاته : اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر و اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و أعوذ بك من فتنة المحيا و الممات ، اللهم انى اعوذ بك من المأثم و المغرم . فقيل له : ما اكثر ما تستعيذ من المغرم ؛ قال : ان الرجل اذا غرم حدث فكذب و وعد فأخلف .

٨٦٤ ١٦/١٢ ابو الحسين الرازى

الحافظ الإمام محدث الشام محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد والد تمام الرازى ، سمع محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن حفص المهرقانى و على بن الحسين بن الجنيد و عبد الوهاب بن مسلم بن وارة و محمد ابن جعفر القتات [الكوفى [1]] و جعفر بن محمد الفريابى و الحسن بن سفيان بفسا و طبقتهم ، و لحق بدمشق اصحاب هشام ، و استوطنها و جمع و ألف ؛ روى عنه ولده و ابو الحسن بن جهضم و عبد الرحمن بن عمر بن نصر و عقيل ابن عبيد الله بن عبدان ؛ ذكره عبد العزيز الكتانى فى الوفيات فقال : كان ثقة نبيلا مصنفا . مات فى سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة . يقع لنا حديثه نازلا .

اخبرنا على بن احمد فى كتابه انا ابو القاسم القاضى انا عبد الكريم ابن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابى نا احمد بن

(١) من المكية .

محمد بن عبد العزيز الوشاء ببغداد نا ابو معمر القطيعى نا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الأشعرى عن ابى موسى الأشعرى قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله و سلم (فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه) قال : هم قومك اهل اليمن .

٨٦٥ ١٧/١٢ ابو سعيد بن يونس

الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن احمد ابن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى صاحب تاريخ مصر، ولد سنة احدى و ثمانين و مائتين، سمع اباه و احمد بن حماد زغبة و على بن سعيد الرازى و عبد الملك ابن يحيى بن بكير و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعقوب المنجنيق و عبد السلام ابن سهل البغدادى و طبقتهم، و لم يرحل و لا سمع بغير مصر لكنه امام فى هذا الشأن متيقظ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ابو محمد بن النحاس و عبد الواحد بن محمد البلخى و آخرون اختصرت تاريخه و علقت منه احاديث .

توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة، و له ست و ستون سنة .

و فيها مات مفتى دمشق و مسندها ابو الحسن احمد بن سليمان بن ايوب بن حاتم الأسدى الدمشقى و كان يدرس مذهب الأوزاعى، و ببغداد ابو على احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، و بنيسابور ابو الفضل اسماعيل ابن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى، و ببغداد ابو احمد حمزة ابن محمد بن العباس العقبى الدهقانى، و نحوى العراق ابو محمد عبد الله بن

جعفر

جعفر بن درستويه الفارسى النحوى، روى مشيخة الفسوى و تاريخه عنه، و محدث دمشق ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلى، و مسند الكوفة ابو الحسين على بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتى الزبيدى مولاهم .

انبأنا احمد بن ابى الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبد الجبار الصيرفى عن محمد بن على الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن ابى يزيد الأزدى انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى انا ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد الحافظ نا عبد الكريم بن [ابراهيم[1]] المرادى نا حرملة نا ابن وهب اخبرنى ابو هانئ عن العباس بن جليد الحجرى عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى كاد يورثه .

اخبرنا سليمان بن ابى عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الخير محمد ابن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابى انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم البغدادى نا محمد بن المثنى نا عبد الصمد نا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق فقلت: ما هذا الاسم؟ قال: سمانيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

٨٦٦ $\frac{١٨}{١٢}$ ابن الحداد

العلامة الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد [بن محمد[1]] بن

(١) من المكية .

جعفر الكناني المصري الشافعي صاحب الفروع المشهورة، روى عن ابي الزنباع و ابي يزيد القراطيسي و محمد بن عقيل الفريابي و محمد بن جعفر ابن الإمام و ابي عبد الرحمن النسائي، و لزمه و تخرج به و عول عليه و كان من اوعية العلم ذا لسن و فصاحة و بصر بالحديث و الفقه و النحو، و كان متعبدا كثير الصلاة بعيد الصيت، قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال: كان تقيا متعبدا يحسن علوما كثيرة علم القراءات و علم الحديث و الرجال و الكنى و اختلاف العلماء و النحو و اللغة و الشعر و أيام الناس، يختم في كل يوم القرآن و يصوم يوما و يفطر يوما، كان من محاسن مصر، و كان طويل اللسان حسن الثياب و المركوب غير مطعون عليه في لفظ و لا فعل، و كان صادقا[1] بالقضاء. صنف كتاب القضاء في أربعين جزءا، و كتاب الفرائض في نحو مائة جزء، مات عند قدومه من الحج سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة و له ثمانون سنة. رحمه الله تعالى.

اخبرنا الحسن بن علي الجوهري انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالي ابن صابر انا علي بن الموازيني انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم القاضي سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبد الرحمن النسائي سمعت عبيد [الله[2]] بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول: الشافعي امام.

٨٦٧ $\frac{١٩}{١٢}$ الأسداباذى

الحافظ المتقن الإمام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن

(١) في طبقات الشافعية «حاذقا» و هو الظاهر (٢) من المكية.

زكريا احد الأئمة ، سمع محمد بن نصير الأصبهانى و الفضل بن الحباب الجمحى و الحسن بن سفيان و عبد [الله [1]] بن ناجية و عبدان الجواليقى و ابا يعلى الموصلى و ابا العباس السراج و ابن قتيبة العسقلانى و طبقتهم ، و قد سمع الدارقطنى من محمد بن مخلد العطار : نا الزبير بن عبد الواحد . قال الحاكم : كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الأبواب و الشيوخ . قلت : حدث عنه ابو عبد الله الحاكم و ابو بكر الجوزقى و ابو عبد الله بن منده و يحيى بن ابراهيم المزكى و القاضى عبد الجبار بن احمد المعتزلى و آخرون . توفى بأسداباذ من اعمال همذان فى شهر ذى الحجة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة ؛ و قد سمع بمصر و بدمشق ، قال الخطيب : كان حافظا متقنا مكثرا .

اخبرنا ابن علان و غيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الأزهرى نا الدارقطنى نا محمد بن مخلد العطار نا الزبير بن عبد الواحد حدثنى محمد بن بشر و عبد الملك بن محمد الحرانى قالا نا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الشافعى صدوق و ليس به بأس

٨٦٨ ٢٠/١٢ محمد بن داود بن سليمان

الحافظ [الزاهد الحجة [1]] شيخ الصوفية ابو بكر النيسابورى ، سمع محمد بن عمرو قشمرد و محمد بن ابراهيم البوشنجى و ابن الضريس و النسائى و أمثالهم بخراسان و الحجاز و الشام و مصر و الموصل ، و صنف الأبواب

(١) من المكية .

و الشيوخ و أملى زمانا ، روى عنه الحاكم و ابن منده و ابن جميع و ابو زكريا المزكى و خلق ، و كان يعد من الأولياء ، قال الدارقطني : ثقة فاضل . و عنه قال : اكلت فى ايام القحط رغيفا واحدا فى اربعين يوما بالبصرة ، كنت اذا جعت قرأت (يس) بنية الشبع . و قال الخليلى : معروف بالحفظ بيّن حفظه و علمه فى فوائد املاها . قلت : توفى سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضورا انا على بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغسانى نا محمد بن داود ببغداد انا محمد ابن [عمرو بن[1]] النضر و محمد بن موسى قالا نا يحيي بن يحيي التميمى نا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان [طلب[1]] كسب الحلال فريضة بعد الفريضة . عباد واه .

٨٦٩ ٢١/١٢ ابو على الحافظ

الإمام محدث الإسلام الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى احد جهابذة الحديث ، قال ابو عبد الله الحاكم : هو واحد عصره فى الحفظ و الإتقان و الورع و المذاكرة و التصنيف ، سمع ابراهيم بن ابى طالب و على بن الحسين و عبد الله بن شيرويه و جعفر بن احمد الحافظ و الحسين ابن ادريس و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و محمد بن جعفر

(١) من المكية .

الكوفى القتات و ابا خليفة الجمحى و محمد بن نصير مسند أصبهان و الحسن ابن الفرج الغزى صاحب يحيى بن بكير، و عمران بن موسى بن مجاشع و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعلى الموصلى و عبدان الأهوازى و خلائق من طبقتهم بخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر و الجزيرة و الجبال.

مولده سنة سبع و سبعين و مائتين و أول سماعه كان فى سنة اربع و تسعين و كان فى حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء و أشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه. و عن ابى على قال: دخلت الى هراة فى سنة خمس و تسعين و حضرت ابا خليفة و هو يهدد وكيلا له و يقول: تعود يا لكع؟ فيقول: لا، اصلحك الله، فقال: بل انت لا اصلحك الله، قم عنى. قال الحاكم: كنت ارى ابا على معجبا بأبى يعلى الموصلى و باتقانه، قال: كان لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير، و لو لا اشتغاله باستماع كتب القاضى ابى يوسف من بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة ابا الوليد الطيالسى و سليمان بن حرب.

قال الحاكم: كان ابو على باقعة فى الحفظ لايطاق مذاكرته و لا يفى بمذاكرته احد من حفاظنا، خرج الى بغداد ثانيا فى سنة عشر و قد صنف وجمع فأقام ببغداد و ما بها احد أحفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابى فانى سمعت ابا على يقول: ما رأيت ببغداد احفظ منه. و سمعت [الحافظ[1]] ابا على يقول: كتب عنى ابو محمد بن صاعد غير حديث فى المذاكرة، و كتب عنى بن جوصا جملة. قلت و حدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الصبغى

(١) من المكية.

و ابو الوليد الفقيه و هما اكبر منه و ابو عبد الله بن منده و ابو عبد الله الحاكم و ابو طاهر بن محمش و ابو عبد الرحمن السلمى و طائفة سواهم .

قال ابو بكر بن ابى دارم الحافظ : ما رأيت ابن عقدة يتواضع لأحد من الحفاظ كتواضعه لأبى على النيسابورى . قال الحاكم : و سمعت ابا على يقول : اجتمعت ببغداد مع ابى احمد العسال و ابى اسحاق بن حمزة و ابى طالب ابن نصر و ابى بكر الجعابى فقالوا : أمل من حديث نيسابور مجلسا ؛ فامتنعت فما زالوا بى حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم فى حديث منها سوى ابن حمزة فى حديث واحد - قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت ابا الحسن الدارقطنى عن ابى على النيسابورى فقال : امام مهذب .

انبأنى المسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابى انا اخى ابو الحسين سمعت ابا طاهر السلفى سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقانى سمعت ابن منده يقول سمعت ابا على النيسابورى يقول - و ما رأيت احفظ منه - قال : و ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم . قال عبد الرحمن ابن منده سمعت ابى يقول : ما رأيت فى اختلاف الحديث و الإتقان احفظ من ابى على النيسابورى .

قال القاضى ابو بكر الأبهرى سمعت ابا بكر بن داود يقول لأبى على النيسابورى : من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم ؟ فقال : ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلى عن ابراهيم النخعى . فقال : احسنت يا ابا على . قال الحاكم كان ابو على يقول : ما رأيت فى اصحابنا مثل الجعابى حيرنى حفظه . قال : فحكيت هذا لأبى بكر فقال : يقول ابو على هذا و هو استاذى

على الحقيقة . قال الحاكم توفى فى جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو سعيد سنقر الزينى و ابو نصر محمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا ابو على الحسين بن على الحافظ نا عبد الصمد بن سعيد الحمصى نا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لايغلق الرهن[1] .

اخبرنا محمد بن حازم انا محمد بن غسان (و اخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الأمناء (ح) و انا ابو على الجوهرى انا مكرم القرشى قالوا انا سعيد بن سهل انا على بن احمد المؤذن انا ابو عبد الرحمن السلمى انا الحسين ابن على الحافظ انا محمد بن على بن الحسن الرقى نا سليمان بن عمرو الرقى نا ابن علية نا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و يؤمنوا بى و بما جئت به ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله .

٨٧٠ ٢٢/١٢ الرامهرمزى

الحافظ الإمام البارع ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى القاضى صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوى و الواعى

(١) زاد فى المطبوع « بما فيه » و ضرب عليها فى المكية .

فى علوم الحديث، سمع اباه و محمد بن عبد الله الحضرمى الحافظ و القاضى ابا حصين الوادعى و محمد بن حبان المازنى و عبيد بن غنام النخعى و الحسن ابن المثنى العنبرى و محمد بن عثمان بن ابى شيبة و يوسف بن يعقوب القاضى و موسى بن هارون و ابا سعيد عبد الله بن الحسن الحرانى و ابا خليفة الجمحى و جعفر بن محمد الفريابى و عبدان بن احمد الأهوازى و طبقتهم، و أول سماعه فى سنة تسعين و مائتين، حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى فى معجمه و الحسن بن الليث الشيرازى الحافظ و ابو بكر احمد بن [موسى بن[1]] مردويه و القاضى ابو عبد الله [احمد[1]] بن اسحاق النهاوندى و طوائف من اهل فارس، وقع لنا الفاصل من تأليفه و كتاب الأمثال له، و كان من ائمة هذا الشأن و من تأمل كتابه فى علم الحديث لاح له ذلك، و لم اظفر [بتاريخ[1]] موته و أظنه بقى الى حدود الخمسين و ثلاث مائة، و أما ابو القاسم ابن منده فذكر فى كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين و ثلاث مائة بمدينة رامهرمز، وقع لى من عواليه حديث واحد.

اخبرنا عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضى سنة سبع و ست مائة و انا فى الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد بن احمد الغسانى نا الحسن بن عبد الرحمن برامهرمز نا احمد بن حماد ابن سفيان نا عبد الله بن حفص البراد نا يحيى بن ميمون نا ابو الأشهب [العطاردى[1]] عن الحسن عن ابى ايوب رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا ابا ايوب ألا ادلك على عمل يرضاه الله عزّ وجلّ؟

(١) من المكية.

أصلح

أصلح بين الناس اذا تفاسدوا و حبب بينهم اذا تباغضوا. يحيي هذا بصرى نزل بغداد تركه الدارقطني و غيره ، مات سنة تسعين و مائة و قد اخرج له ابو داود فى سننه .

٨٧١ ٢٣/١٢ ابن سعد

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابورى الحاجى البزاز احد الأثبات ، [ذكره الحاكم و حدث عنه و قال : كتب الكثير [١]] و جمع الشيوخ و الأبواب و الملح و لم يرحل، سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي و احمد بن النضر و ابراهيم بن ابى طالب و السراج و طبقتهم ، ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم ، و قد سألت [عنه [١]] عبد الله بن شيرويه فقال : ثقة مأمون ؛ توفى ابو محمد فجأة فى سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، و هو فى عشر الثمانين .

اخبرنا احمد بن تاج الأمناء عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم المستملى [انا ابو بكر البيهقى [١]] نا ابو عبد الله الحافظ حدثنى عبد الله بن سعد الحافظ نا محمد بن اسحاق الثقفى نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال اخبرنى شريك عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من عادى لى وليا فقد بارزنى بالحرب - الحديث ، آخره : و أكره مساءته. اخرجه البخارى و الظاهر أنه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة ، قال البيهقى : و رواه ايضا عبد الواحد عن مولاه عروة عن

(١) من المكية .

عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمعناه يزيد و ينقص .

٨٧٢ ٢٤/١٢ النقاش

العلامة الرحال الجوال ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلى [ثم(١)] البغدادى المقرئ المفسر احد الأعلام ، كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره و أذكر عجره و بجره ، مولده سنة ست و ستين و مائتين ، قاله ابن ابى الفوارس ، قلت روى عن اسحاق الختلى و ابى مسلم الكجى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن على الصائغ المكى و احمد ابن انس الدمشقى و مطين و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و طبقتهم ، فأكثر و أغرب و أعجب ، و تلا على هارون الدمشقى [الأخفش(١)] و ابى ربيعة و ابن الحباب و الحسن بن ابى مهران و عدة ، فذكر أن قراءته على ابن ابى مهران فى سنة خمس و ثمانين و مائتين ، قرأ عليه خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية و عبد العزيز الفارسى شيخ الدانى ، و الحمامى و النهروانى و على بن جعفر السعيدى و ابو القاسم الزيدى الحرانى خاتمة اصحابه ، روى عنه شيخه ابن مجاهد و ابن شاهين و الدارقطنى و ابو احمد القرطبى و ابو على بن شاذان و خلق . و هو مصنف كتاب شفاء الصدور فى التفسير ، و كتاب غريب القرآن ، و الموضح فى معانى القرآن ، و المناسك ، و أخبار القصاص ، و ذم الحسد ، و المعجم الأكبر فى اسماء القراء ، و كتاب علل القراءات ، و كتاب السبعة ، و كتاب دلائل النبوة ، و أشياء ،

(١) من المكية .

و مع جلالته و نبله فهو متروك الحديث و حاله فى القراءات امثل، قال ابو عمرو الدانى: النقاش مقبول الشهادة . و أما طلحة بن محمد بن جعفر فقال: النقاش يكذب فى الحديث و الغالب عليه القصص . و قال البرقانى: كل حديثه منكر . و قال اللالكائى: تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور . قلت: يعنى مما فيه من الموضوعات . و قال الخطيب: فى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . مات النقاش فى شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنبلى فى كتابه انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك انا ابو على بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد نا احمد بن عبد الرحيم الجرجانى نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا . قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزاز انا على بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد ابن الحسن المقرئ حدثنى ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد ابن جناد اخبرنى عطاء بن مسلم قال قال السدى: اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طيء طعاما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت: ما شرك فى قتله احد إلا مات بأسوإ ميتة؛ فقال: ما اكذبكم يا اهل العراق فأنا ممن شرك فى ذلك، فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه و هو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها فأخذ يطفئها بريقه فأخذت النار لحيته فعدا فألقى نفسه فى الماء فرأيته كأنه حممة .

٨٧٣ ٢٥/١٢ ابو اسحاق بن حمزة

الحافظ الثبت الكبير ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهانى احد الأعلام، سمع ابا شعيب الحرانى و محمد بن عبد الله مطينا و يوسف ابن يعقوب القاضى و محمد بن عثمان العبسى و ابا خليفة الجمحى و طبقتهم، حدث عنه ابو عبدالله بن منده و على ابن عبدكويه و ابو بكر بن مردويه و ابو بكر بن [ابى[1]] على الذكوانى و ابو نعيم الحافظ و خلق كثير، قال ابو نعيم: هو اوحد زمانه فى الحفظ: لم نر بعد عبد الله بن مظاهر فى الحفظ مثله، جمع الشيوخ و المسند، و جده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبد الرحمن ابن حفص اخى صاحب الدولة ابى مسلم الخراسانى . قال ابو عبد الله بن منده : لم ار احفظ من ابى اسحاق بن حمزة . و قال ابو جعفر بن ابى السرى سمعت ابا العباس بن عقدة يقول: ما رأيت مثل ابن حمزة فى الحفظ . و قال الحاكم : كان فى عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء، منهم ابراهيم بن حمزة و الحسين بن محمد الماسرجسى .

قال ابو نعيم: مات فى سابع رمضان سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .

قلت عاش ثمانين سنة او نحوها، و ابوه من كبار مشيخة أصبهان . اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا ابو اسحاق بن حمزة نا ابو جعفر الحضرمى نا عبادة بن زياد نا يونس بن ابى يعفور[2] عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت

(١) من المكية (٢) فى الأصلين « يعقوب » خطأ .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببي و نسبي . قال الحاكم فی معرفة مزكی الأخبار : كان ابن حمزة يفی بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة ، اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر ابن الجعابی و ابو علی النيسابوری و مشايخنا ، سألت ابا عبد الله ابن منده عن وفاته فقال: سنة تسع و خمسين . قلت: الأول اصح .

سمعت الفقيه ابا القاسم الداركی يقول: جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلدنا بأصبهان العسال و الطبرانی و ابن حمزة و غيرهم و حضرت و كان قد قدم عليه ابن الجعابی فأخذوا فی مذاكرة الأبواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز فی كل منهم عن حفظ ابی اسحاق و مذاكرته . قال الحاكم و سمعت ابا علی الحافظ يقول: كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد و كان يروی عن الأشعث و عمر بن شبة ثم ارتقی الی بندار و ابی موسی فلما قدم حدث عن [ابی [1]] الربيع الزهرانی و ابراهيم بن الحجاج السامی و كان ابراهيم بن محمد بن حمزة يختص به فقال لی ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابی الوليد و الحوضی فقلت : الله الله ايها [القاضی فانا نرجم [1]] .

٨٧٤ ٢٦/١٢ احمد بن منصور بن عيسى

الإمام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسی الأديب . ذكره الحاكم فبالغ فی وصفه و قال: ورد نيسابور مرات و قل من رأيت من المشايخ اجمع منه ، سمع عبد الله بن شيرويه و ابراهيم بن اسحاق الأنماطی و طبقتهما ،

(١) من المكية .

و لقد وردت طوس و ابو احمد الحافظ بها عـلى القضاء فسمعته يقول: انى لأتبجح بأحمد بن منصور ان يكون رجوعى فى السؤال عن المشايخ اليه . ثم قال الحافظ ابو عبد الله: توفى ابو احمد سنة خمس و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

٨٧٥ ٢٧/١٢ الطبرانى

الحافظ الإمام العلامة الحجة [بقية الحفاظ [1]] ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمى الشامى الطبرانى مسند الدنيا ، ولد سنة ستين و مائتين ، و سمع فى سنة ثلاث و سبعين و هلم جرا بمدائن الشام و الحرمين و اليمن و مصر و بغداد و الكوفة و البصرة و أصبهان و الجزيرة و غير ذلك ، و حدث عن الف شيخ او يزيدون .

و صنف المعجم الكبير ، و هو المسند سوى مسند ابى هريرة فكأنه افرده فى مصنف ، و المعجم الأوسط فى ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتى فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب و العجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطنى بيّن فيه فضيلته و سعة روايته ، و كان يقول: هذا الكتاب روحى . فانه تعب عليه و فيه كل نفيس و عزيز و منكر ، و صنف المعجم الصغير و هو عن كل شيخ له حديث واحد ، و صنف اشياء كثيرة و كان من فرسان هذا الشأن مع الصدق و الأمانة ، سمع هاشم ابن مرثد الطبرانى و ابا زرعة الثقفى و اسحاق الدبرى و ادريس العطار و بشر بن موسى و حفص بن عمر سنجة [الف ، و على بن عبد العزيز

(١) من المكية .

البغوى و مقدام بن داود الرعينى و يحيى بن ايوب العلاف و ابا عبد الرحمن النسائى [١] و عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم و نظراءهم ، و حرص عليه فى صباه ابوه و رحل به و كان يروى عن دحيم و غيره .

مولد الطبرانى بعكا فى صفر من سنة ستين و أمه عكاوية و له كتاب الدعاء فى مجلد كبير ، و كتاب المناسك ، و كتاب عشرة النساء ، و كتاب السنة ، و كتاب الطوالات ، و كتاب النوادر ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب مسند شعبة ، و كتاب مسند سفيان ، و عمل اسانيد جماعة من الكبار ، و له كتاب حديث الشاميين ، و كتاب الأوائل ، و كتاب الرمى ، و له تفسير كبير و أشياء لم تقف عليها .

حدث عنه ابو خليفة الجمحى و ابن عقدة و احمد بن محمد الصحاف و هؤلاء من شيوخه و ابو بكر بن مردويه و الفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامى و الحسين بن احمد بن المرزبان و ابو بكر بن [ابى [١]] على الذكوانى و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودى و ابو نعيم الحافظ و ابو الحسين ابن فادشاه و محمد بن عبيد الله بن شهريار و عبد الرحمن بن احمد الصفار و ابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه ، و بقى بعده عامين عبد الرحمن ابن الذكوانى يروى عنه بالإجازة .

ذكر تواليف الطبرانى - سماها و لم ير اكثرها الحافظ يحيى بن منده : معجمه ، مائتا جزء . معجمه الأوسط ، ثلاث مجلدات . معجمه الصغير ، مجلد . مسند العشرة ، ثلاثون جزءا . مسند الشاميين ، مجلدات . النوادر ،

(١) من المكية .

مجلد . معرفة الصحابة ، مجلد . فوائده ، عشرة اجزاء . مسند ابى هريرة ، كبير . مسند عائشة . التفسير ، كبير . دلائل النبوة ، مجلد . [الدعاء ١] . السنة ، مجلد . الطوالات ، مجلد . حديث شعبة ، مجلد . حديث الأعمش ، مجلد . الأوزاعى ، مجلد . شيبان ، مجلد . ايوب ، مجلد . عشرة النساء ، جزء . مسند ابى ذر ، جزءان . الرؤية ، جزء . الجود ، جزء . [العلم ١] الألوية ، جزء . فضل رمضان ، جزء . الفرائض ، جزء . الرد على المعتزلة ، جزء . الرد على الجهمية ، جزء . مكارم الأخلاق العزاء ، جزء . الصلاة على الرسول صلى الله عليه و آله و سلم ، جزء . المأموم ، جزء . الغسل ، جزء . فضل العلم ، جزء . ذم الرأى ، جزء . تفسير الحسن ، جزءان . الزهرى عن انس ، جزءان . ابن المنكدر عن جابر ، جزء . مسند ابى اسحاق السبيعى . حديث يحيى بن ابى كثير . حديث مالك بن دينار . ما روى الحسن عن انس . حديث ربيعة . حديث حمزة الزيات . حديث مسعر . حديث ابى سعد البقال . طرق حديث من كذب على ، جزء . النوح ، جزء . مسند ابن جحادة ، من اسمه عباد ، من اسمه عطاء ، من اسمه شعبة . اخبار عمر بن عبد العزيز . [عبد العزيز بن ١] رفيع . مسند روح بن القاسم . فضل عكرمة . امهات النبى صلى الله عليه و آله و سلم . مسند عمارة بن غزية ، و طلحة بن مصرف ، و جماعة . مسند العبادلة ، كبير . احاديث ابى عمرو بن العلاء . غرائب مالك ، جزء . ابان بن تغلب ، جزء . حريث بن ابى مطر . وصية ابى هريرة . مسند الحارث العكلى . فضائل الأربعة الراشدين ، جزءان .

(١) من المكية .

مسند

مسند ابن عجلان . كتاب الأشربة . كتاب الطهارة . كتاب الأمارة . عشرة النساء . مسند ابى ايوب الأفريقى . مسند زياد الجصاص . مسند زافر . و أشياء عدة .

قال الذكوانى سئل الطبرانى عن كثرة حديثه فقال: كنت انام على البوارى ثلاثين سنة . قال ابو نعيم : دخل الطبرانى أصبهان سنة تسعين و سمع و سافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة . و قال ابن مردويه : قدم الطبرانى سنة عشر فقبله ابو على ابن رستم العامل و ضمه اليه و جعل له معلوما من دار الخراج و كان يتناوله الى ان مات . قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمى سمعت الطبرانى : لما قدم ابن رستم من فارس اعطانى خمس مائة درهم فلما كان فى آخر امره اخذ يتكلم فى ابى بكر و عمر رضى الله عنهما ببعض الشيء فخرجت و لم اعد اليه بعد .

قال ابن فارس صاحب اللغة سمع الأستاذ ابن العميد يقول : ما كنت اظن فى الدنيا كحلاوة الوزارة و الرياسة التى انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبرانى و ابى بكر الجعابى بحضرتى و كان الطبرانى يغلبه بكثرة حفظه و كان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابى: عندى حديث ليس فى الدنيا إلّا عندى ؛ فقال : هات : قال : انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب [- وحدث بحديث[١]] فقال [الطبرانى[١]] : انا سليمان بن ايوب و منى سمعه ابو خليفة فاسمعه منى عاليا ؛ فخجل الجعابى فوددت ان الوزارة لم تكن و كنت انا الطبرانى و فرحت كفرحه .

(١) من المكية .

قال جعفر بن ابى السرى سألت ابن عقدة ان يعيد لى فوتا و شددت [عليه[١]] فقال من اين انت؟ قلت: من أصبهان، فقال: ناصبة، فقلت: لاتقل هذا فيهم فقهاء و متشيعة فقال: شيعة معاوية قلت: بل شيعة على رضى الله عنه، و ما فيهم إلّا من على اعز عليه من عينه و أهله، فأعاد على ما فاتنى ثم قال لى: سمعت من سليمان بن احمد اللخمى؟ فقلت: لا اعرفه؛ فقال: ياسبحان الله؛ ابو القاسم ببلدكم و أنت لا تسمع منه و تؤذينى هذا الأذى، ما اعرف له نظيرا.

و قال: [أتعرف[١]] ابراهيم بن محمد بن حمزة؟ قلت: نعم، قال: ما رأيت مثله فى الحفظ. قال ابن منده: الطبرانى احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقى و لم يحتمل سنة لقيه. قلت: نعم، و لكن ما اراده الطبرانى و لا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم ابن البرقى السيرة و غير ذلك فغلط فى اسمه و سماه باسم اخيه بلاشك، و الخطب فى ذلك يسير، و قد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازى فانه قال كتبت عن الطبرانى ثلاث مائة الف حديث و هو ثقة إلّا انه كتب بمصر عن شيخ و كان له اخ سماه باسمه غلطا.

قال سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقانى: كان ابن مردويه سيئ الرأى فى الطبرانى؛ ثم قال سليمان: فقال له ابو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار الى حزم؛ فقال ابو نعيم: فمن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئا. قال الحافظ الضياء: قد ذكر ابن مردويه فى تاريخه الطبرانى فما ضعفه. قلت: فدل على

(١) من المكية.

انه تبين له انه صدوق . قال ابو نعيم: توفى لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستين و ثلاث مائة . قلت: استكمل مائة عام و عشرة اشهر، و حديثه قد ملأ البلاد ، فان فى زمان اسماعيل بن محمد التيمى الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ، ثم فى زمان ابن ناصر و ابى العلاء الهمذانى نفق سوقه و سمعوه كثيرا ، ثم فى زمن ابى موسى المدينى عد من اعلى ما يسمع ، و سمع الحافظ عبد الغنى اذ ذاك المعجم الكبير و حصله ؛ ثم ارتحل ابن خليل و الضياء و هؤلاء و تنافسوا فى سماعه ، و فى سنة ست و ست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد و امتلأت الأجزاء و التخاريج منه .

اخبرنا ابن ابى الخير و جماعة كتابة عن ابى جعفر محمد بن احمد الصيدلانى اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى نا عبد الله بن محمد بن ابى مريم نا الفريابى نا اسراءيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت: ذاك الرجل فعل بى كذا و كذا ، فأخذوا ذلك الرجل الذى ظنت ، فقالوا: هذا؟ قالت: نعم ، هو هذا ، فأتوا به الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما امر به قام صاحبها الذى وقع عليها فقال: انا صاحبها ، فقال: ادن منى فقد غفر الله لك ، و قال للآخر قولا حسنا ، فقالوا: أنرجمه؟ فقال: لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم . هذا حديث منكر جدا على نظافة اسناده ، صححه الترمذى و رواه عن الذهلى عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا .

٨٧٦ $\frac{٢٨}{١٢}$ الزيدى

الحافظ الإمام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزى المشهور بالزيدى لاعتنائه بحديث زيد بن ابى انيسة ، استوطن طرسوس مرابطا ، و حدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شيبة و ابى رجاء محمد بن حمدويه و احمد بن سورة المراوزة و على بن الحسن بن سلم الأصبهانى و محمد بن العباس الدمشقى ؛ روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق و الدارقطنى و ابن الثلاج و ابن جميع الغسانى ؛ و قد انتقى على خيثمة الأطرابلسى و غيره، مات فى الكهولة . قال الخطيب : كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ . قال طلحة بن محمد بن جعفر : مات ابو احمد الزيدى الحافظ سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة . و كذا ارخه ابن الثلاج و محمد بن الفياض و زاد : فى رمضان .

و قال ابو سعيد بن يونس : مات حامد بن محمد ابو احمد المروزى الزيدى و كان يحفظ و يفهم فى رمضان سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة ببغداد . قال الخطيب : و الأول اصح ، و بلغنى ان مولده سنة اثنتين و ثمانين و مائتين . و مات معه جماعة ذكروا مع ابن الأنبارى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع نا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ نا محمد بن عمران بن موسى نا محمد بن يحيى القصرى نا بشر بن عباد [1] عن عزرة بن ثابت عن مطرف [2]

---

(١) فى المكية «عقار» (٢) لعل الصواب «مطر» .

الوراق عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال: اوصانى خليلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بثلاث، الوتر قبل النوم و صيام ثلاثة ايام من كل شهر و الغسل يوم الجمعة. غريب.

٨٧٧ ٢٩/١٢ خالد بن سعد

الحافظ العلامة ابو القاسم الأندلسى [القرطبى [1]]، سمع محمد بن فطيس و سليمان بن قريش و سعيد بن عثمان الأعناقى و طاهر بن عبد العزيز و خلقا، و ليس هو من اهل هذه الطبقة إلا بقدم موته، صنف كتاب رجال الأندلس، و كان اماما حجة مقدما على حفاظ زمانه بقرطبة يعدّ من الأذكياء، قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا. و بلغنا ان المستنصر صاحب الأندلس كان يقول: اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيي بن سعين فاخرناهم بخالد ابن سعد؛ و قيل ان خالدا كان بذىء اللسان ينال من اعراض الناس؛ سامحه الله. توفى سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا جماعة اذنا عن الإمام ابى محمد المقدسى انا ابو الفتح ابن البطى انا ابو عبد الله الحميدى انا ابو عمر بن عبد البر فى كتابه انا قاسم بن [محمد نا [1]] خالد بن سعد انا احمد بن عمر نا ابن سنجر نا الفضل بن دكين نا شريك فذكره - يعنى فذكر عن الكلبى عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس: اسلمت و عندى ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأمرنى ان اختار منهن اربعا.

(١) من المكية.

٨٧٨ ٣٠/١٢ ابن ابى عثمان

الحافظ الإمام ابو سعيد احمد بن ابى بكر محمد ابن الحافظ الكبير ابى عثمان سعيد بن اسماعيل الحيرى النيسابورى، سمع ابا عمرو الخفاف و عبد الله بن شيرويه و الحسن بن سفيان و الهيثم بن خلف الدورى و حامد ابن شعيب و القاسم بن الفضل الرازى و طبقتهم بخراسان و العراق و الجبال، و كان ذا اموال[١] و حشمة و فضائل، روى عنه الحاكم كثيرا و قال: صنف التفسير الكبير، و الصحيح المخرج على كتاب مسلم، و غير ذلك. قال: و لما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير و أموال و اجتمع عليه ببغداد خلق كثير يجاهدون، استشهد بطرسوس سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة و عاش خمسا و ستين سنة.

٨٧٩ ٣١/١٢ ابن حبان

الحافظ الإمام العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد ابن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى البستى صاحب التصانيف، سمع الحسين بن ادريس الهروى و ابا خليفة الجمحى و ابا عبد الرحمن النسائى و عمران بن موسى بن مجاشع و الحسن ابن سفيان و ابا يعلى الموصلى و احمد بن الحسن الصوفى و جعفر بن احمد الدمشقى و ابا بكر بن خزيمة و أمما لا يحصون من مصر الى خراسان،

(١) فى الأصلين «اقوال» كذا.

حدث عنه الحاكم و منصور بن عبد الله الخالدى و ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله و ابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزنى و محمد بن احمد بن منصور النوقاتى و خلق .

قال ابو سعد الإدريسى: كان على قضاء سمرقند زمانا و كان من فقهاء الدين و حفاظ الآثار عالما بالطب و النجوم و فنون العلم، صنف المسند الصحيح، و التاريخ، و كتاب الضعفاء، و فقه الناس بسمرقند. و قال الحاكم: كان ابن حبان من اوعية العلم فى الفقه و اللغة و الحديث و الوعظ و من عقلاء الرجال، قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه و غيره و رحل الى بخارى فلحق عمر بن محمد بن بجير، ثم ورد نيسابور سنة اربع و ثلاثين و سار الى قضاء نسا، ثم انصرف الينا سنة سبع فأقام بنيسابور و بنى الخانقاه و قرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين و كان الرحلة اليه لسماع كتبه .

و قال الخطيب: كان ثقة نبيلا فهما . و قد ذكره ابو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية، و قال: ربما غلط الغلط الفاحش فى تصرفاته . قال ابن حبان فى كتاب الأنواع: لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفى شيخ . و قال ابو اسماعيل الهروى سألت يحيى بن عمار عنه فقال: نحن اخرجناه من سجستان، كان له علم و لم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله فأخرجناه . قال ابن الذهبى: كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد و لا بنفيه و من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

قال ابو اسماعيل سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت ابى يقول:

انكروا على ابن حبان قوله النبوة: العلم و العمل؛ فحكموا عليه بالزندقة و هجر، و كتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله. قلت: و هذا ايضا له محمل حسن و لم يرد حصر المبتدأ فى الخبر و مثله: الحج عرفة. فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة و إنما ذكر مهمّ الحج و مهم النبوة اذ أكمل صفات النبي العلم و العمل، و لا يكون احد نبيا إلا ان يكون عالما عاملا. نعم النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم و العمل لا حيلة للبشر فى اكتسابها ابدا و بها يتولد العلم النافع و العمل الصالح، و لا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابى حاتم لا يسوغ، و ذلك نفس فلسفى. مات ابو حاتم بن حبان فى شوال سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة. و هو فى عشر الثمانين.

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستانى سنة ثلاث عشرة و أربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمى انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعى عن ابى مسعود أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت.

و أخبرنى احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقى انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور النوقانى انا ابو حاتم محمد بن حبان نا احمد بن الحسن الصوفى نا يحيي بن معين نا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الأزدى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يحرم على النار كل هين لين قريب سهل.

و أخبرنا

و أخبرناه عاليا الأبرقوهى انا ابن صرما و غيره انا الأرموى انا ابن النقور انا على السكرى انا احمد الصوفى - فذكره .

قرأت على القاضى ابى الفضل بن قدامة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز أن تميما الجرجانى اخبرهم انبأنا على بن محمد البحائى انا محمد بن احمد الزوزنى انا محمد بن حبان نا الحسن بن سفيان نا يزيد ابن صالح اليشكرى و محمد بن ابان الواسطى قالا نا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطادرى سمعت ابن عباس [و هو[1]] على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يزال امر هذه الأمة قواما او مقاربا ما لم يتكلموا فى الولدان و القدر . هذا حديث صالح الإسناد غريب لم اجده فى الكتب الستة .

قرأت على الحسن بن على الأمين اخبركم ابن اللتى انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الأنصارى انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابى انا محمد بن حبان سمعت اسامة بن احمد [بمصر [1]] سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول: ما احد ممن تعلمت العلم منه إلاّ صار الى حتى سألنى عن امر دينه .

و مات معه فى السنة مسند مصر ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد ابن عطيه بن الحدال عن اربع و ثمانين سنة ، و حامل لواء الشعر ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفى الكوفى عرف بالمتنبى ، و مسند نيسابور ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى عن مائة سنة و أربع سنين ،

(١) من المكية .

و مقرئ بغداد ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار .

انبأنا يحي ابن الصيرفى انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو حاتم بن حبان نا عمر بن محمد بن بجير نا ابن السرح انا ابن وهب نا بكر بن مضر عن الأوزاعى قال: بلغنى ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل و منعهم العمل .

٨٨٠ ابن علان ٣٢/١٢

الحافظ العالم محدث خراسان ابو الحسن على بن الحسن بن علان الحرانى صاحب تاريخ الجزيرة، سمع ابا يعلى الموصلى و محمد بن جرير و عبد الله بن زيدان البجلى و محمد بن محمد الباغندى و سعيد بن هاشم الطبرانى و طبقتهم، و كان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبد الله بن منده و تمام الرازى و احمد بن محمد بن الحاج الأشبيلى و ابو القاسم عبد الرحمن ابن الطبيز و ابو العباس محمد ابن السمسار و آخرون، قال الحافظ عبد العزيز الكتانى: كان ثقة حافظا نبيلا، توفى يوم عيد الأضحى سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا يحي بن احمد الجذامى و محمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد ابن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا على بن الحسن بن علان نا ابو يعلى احمد بن على نا غسان ابن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت بن[1] ثوبان عن الحسن بن الحر

(١) فى الأصلين «عن» خطأ .

عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدى و أخذ ابن مسعود بيد علقمة و أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بيد ابن مسعود فى التشهد : التحيات لله - الى قوله : عبده و رسوله ٠

٨٨١ $\frac{٣٣}{١٢}$ ابن الجعابى

الحافظ البارع فريد زمانه قاضى الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمى البغدادى ابن الجعابى ، سمع محمد بن الحسن بن سماعة و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن يحيى المروزى و يحيى بن محمد الحنائى و عبد الله بن محمد البلخى و ابا خليفة الجمحى و محمد بن حبان و جعفر الفريابى و طبقتهم ، و تخرج بأبى العباس بن عقدة ، و صنف الأبواب و الشيوخ و التاريخ ، حدث عنه الدارقطنى و ابن شاهين و ابن رزقويه و محمد بن الحسين بن الفضل القطان و ابو عبد الله الحاكم و القاضى ابو عمر الهاشمى و ابو نعيم الحافظ و هو خاتمة اصحابه ، ولد فى صفر سنة اربع و ثمانين و مائتين قال ابو على النيسابورى : ما رأيت فى المشايخ احفظ من عبدان و لا رأيت فى اصحابنا احفظ من ابى بكر ابن الجعابى ، و ذاك انى حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا و ترجمة واحدة او بابا واحدا فقال لى ابو اسحاق بن حمزة يوما : يا ابا على لا تغلط ، ابن الجعابى يحفظ حديثا كثيرا ؛ قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثورى عن منصور ؟ فمر فى الترجمة فمازلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين و هو يجيب ، الى ان

قلت: فأيش روى الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة و ابى سعيد بالشركة؟ فذكر بضعة عشر حديثا، فحيرنى حفظه. قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابى يقول: دخلت الرقة و كان لى ثم قمطر من [1] كتب فجاء غلامى مغموما و قال: ضاعت الكتب؛ فقلت: [يا بنى [2]] لا تغتم، فان فيها مائتى الف حديث لا يشكل على حديث منها لا اسناده و لا متنه.

قال ابو على التنوخى: ما شاهدنا احدا احفظ من ابى بكر ابن الجعابى، و سمعت من يقول انه يحفظ مائتى الف حديث و يجيب فى مثلها، كان يفضل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، و أكثر الحفاظ يتسمحون فى ذلك، و كان اماما فى معرفة العلل و ثقات الرجال و تواريخهم و ما يطعن على الواحد منهم، لم يبق فى زمانه من يتقدمه.

انبأنا ابن علان و غيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيبانى انا الخطيب حدثنى الحسن بن محمد الأشقر سمعت اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمى غير مرة يقول سمعت ابن الجعابى يقول: أحفظ اربع مائة الف حديث، و أذاكر بست مائة الف حديث. قال ابو القاسم التنوخى: تقلد ابن الجعابى قضاء الموصل فلم يحمد. و ذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابى كان يشرب فى مجلس ابن العميد. و قال السلمى سألت الدارقطنى عنه فقال: خلط - و ذكر مذهبه فى التشيع. و كذا روى الحاكم عن الدارقطنى قال: و حدثنى ثقة انه خلا به نائما و كتب على رجله قال فكنت أراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء. قال الأزهرى [ان [1]] ابن الجعابى لما مات اوصى بأن تحرق كتبه

(١) فى المكية «قمطرين» (٢) من المكية.

فأحرقت

فأحرقت و كان فيها كتب للناس، قال: فحدثنى [ابو [1]] الحسين ابن البواب انه كان له عنده مائة و خمسون جزءا فذهبت فى جملة ما احرق.

مسعود السجزى نا الحاكم سمعت الدارقطنى قال: اخبرت بعلة الجعابى فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فأقمت عنده حتى ما بقى منه شيء [2] و مات من ليلته. ابو ذر الهروى سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول: وقع الىّ جزء من حديث ابن الجعابى فحفظت منه خمسة احاديث فأجانبى فيها ثم قال لى: من اين لك هذا؟ قلت: من جزئك؛ قال: ان شئت ألق على المتن و أجيبك فى اسناده أو ألق على الإسناد و أجيبك فى المتن.

الخطيب: سمعت ابن رزقويه قال: كان ابن الجعابى يمتلئ مجلسه و تمتلى السكة التى يملى فيها و الطريق و يحضره ابن المظفر و الدارقطنى و يملى الأحاديث بطرقها من حفظه. قال ابو على الحافظ قلت لابن الجعابى: قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور؟ قال: هممت به ثم قلت أذهب الى قوم عجم لايفهمون عنى و لا افهم عنهم. قال الحاكم قلت للدارقطنى: بلغنى عن ابن الجعابى انه تغير عما عهدنا، قال: و أى تغير؟ قلت: بالله هل اتهمته؟ قال: اى و الله؛ ثم ذكر اشياء فقلت: و صح لك انه خلط الحديث؟ قال: اى و الله؛ قلت: حتى خفت انه ترك المذهب؟ قال: ترك الصلاة و الدين [3].

قال محمد بن عبيد الله المسبحى: كان ابن الجعابى [المحدث [1]] قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث، و أمر عند موته ان

(١) من المكية (٢) فى المكية «سينة» (٣) تأتى للجعابى قصة فى ترجمة السبيعى رقم ٨٩٨.

تحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه، وصل الى مصر و دخل الى الأخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا علـــى مذهبه فشردوه فخرج هاربا . قال ابن شاهين : دخلت انا و ابن المظفر و الدارقطنى على ابن الجعابى و هو مريض فقلت له : من انا ؟ فقال : سبحان الله ألستم فلان و فلان - و سمانا ، فدعونا و خرجنا و مشينا خطوات و سمعنا الصائح بموته و رجعنا لغد فرأينا كتبه تل رماد .

قال الأزهرى : كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح فى جنازتـــه . و قال ابو نعيم : قدم ابن الجعابى أصبهان سنة تسع و أربعين - [يعنى[١]] و سمعوا منه .

و للشاعر محمد بن سكرة فى ابن الجعابى :

ابن الجعابى ذو سجـايا	محمودة منـــه مستطابه
رأى الزنا و النفاق حظا	فى ذى العصابه و ذى العصابه
يعطى الامامى ما اشتهاه	و يثبت الأمر فى القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى	يثبت الأمر فى الصحابه
و ان خلا الشيخ بالنصارى	رأيت سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعـانى	فالغر من لامـــه و عابه

اخبرنا اسحـاق الأسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمى [ح] و أنبأنا احمد بن سلامة عن التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعـيم الحافظ نا محمد بن عمر بن سلم نا محمد بن النعمان السلمى نا هدبة نا حزم

(١) من المكية .

ابن ابى حزم سمعت الحسن يقول: بئس الرفيق الدينار و الدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك . توفى ابن الجعابى ببغداد فى رجب سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة .

٨٨٢ ٣٤/١٢ ابن علك

الحافظ ابن الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزى الجوهرى من نقاد ائمة الحديث بمرو، سمع اباه - و كان حافظا تقدم فى كتابنا، و محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن ابراهيم البوشنجى و الفضل بن محمد الشعرانى و عبد الله بن احمد بن حنبل و ابن ناجية و الدغولى و خلائق، ارتحل به والده، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و ابو بكر البرقانى و الحاكم و عدة. قال الخليلى: مات بعد الستين و ثلاث مائة . ثم قال: هو حافظ متفق عليه .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطى انا احمد ابن خيرون (ح) و أخبرنا اسماعيل انا محمد بن خلف (ح) و أخبرنا عبد الخالق القاضى و ابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قالا اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قالا انا ابو بكر البرقانى قرأت على عبد الله ابن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل نا عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد اخبرنى ابى عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه كان يقرأ فى الفجر يوم الجمعة (آلم تنزيل، و هل اتى على الإنسان) . اخرجه مسلم .

٨٨٣ ٣٥/١٢ الصكوكى

الحافظ الكبير ابو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفى ، حدث عن محمد بن نصر المروزى و صالح بن محمد جزرة و محمد بن ابراهيم البوشنجى و طبقتهما ، أرخه جعفر المستغفرى فقال : كان حافظا مصنفا للأبواب عارفا بحديث اهل بلده ، مات فى جمادى الأولى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٨٨٤ ٣٦/١٢ ابن رميح

الحافظ الإمام الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعى النسوى ثم المروزى صاحب التصانيف ، روى عن ابى خليفة الجمحى و عمر بن ابى علان و عبد الله بن زيدان و ابى العباس السراج و ابن شيرويه و عبد الله بن محمود المروزى و عمر بن بجير و محمد بن الفضل السمرقندى و ابن قتيبة العسقلانى و طبقتهم و صنف و ألف و أكثر الترحال ، قال الحاكم : قدم نيسابور فعقدت له المجلس و قرأت عليه صحيح البخارى ، و قد اقام باليمن بصعدة مدة ، ثم قدم و أكرموه و أكثروا عليه ببغداد ، و ما المثل فيه إلا كما قال ابن معين : لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه . ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال : على من اقيم ؟ فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ؛ ثم قال : ما الناس بخراسان إلا كما انشدنى بعضهم :

كفى حزنا ان المروءة عطلت و أن ذوى الألباب فى الناس ضيع

و ان

و إن ملوكا ليس يحظى لديهم من الناس إلّا من يغنى و يصفع

حدث عنه الدارقطني و الحاكم و ابن رزقويه و ابو على بن دوما و ابو عبد الرحمن السلمي و ابو القاسم عبد الرحمن السراج ، و استدعاه امير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة . وثقه الحاكم و ابو الفتح ابن ابى الفوارس . و قال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشى و ابو نعيم : كان ضعيفا . قال الخطيب : و الأمر عندنا بخلاف ذلك ، فان ابن رميح ثقة ثبت لم تختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك . توفى سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا بلال المغيثي و محمد بن عبد الرحيم قالا انا عبد الوهاب بن رواح (ح) و انا سنقر الحلبي و محمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا ابو عبد الرحمن السلمي املاءً سنة عشر و أربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح نا عمر بن سعيد [بن حاتم[1]] نا اسماعيل بن مخلد نا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابى حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مسجد الخيف فقال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا و ذكر الحديث .

٨٨٥ ٣٧/١٢ احمد بن طاهر بن النجم

الحافظ المتقن ابو عبد الله الميانجي ، رحل و سمع ابا مسلم الكجى

(١) من المكية .

و عبد الله بن احمد بن حنبل و يحيى بن محمد الحنائى [و احمد بن هارون البرديجى الحافظ و طبقتهم، و تبصر فى هذا العلم بسعيد بن عمرو البرذعى. حدث عنه عبد الله بن ابى زرعة القزوينى و يعقوب بن يوسف الأردبيلى[1]] و احمد بن الحسين التراسى المراغى و احمد بن فارس اللغوى، و كان ابن فارس يقول: ما رأى ابن النجم مثل نفسه و لم ار مثله. حكاه الحافظ سعد بن على. قال الخليلى: توفى بعد الخمسين و ثلاث مائة.

قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نسر بن جزء فى سنة ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابو طاهر السلفى انا سعد بن على المصرى و على بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن على التراسى نا احمد ابن طاهر الميانجى نا يحيى بن محمد [بن[1]] البخترى نا عبيد الله بن معاذ نا المعتمر بن سليمان قال قال ابى نا انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم فشمت – او فسمت – احدهما و ترك الآخر، فقال رجل يا رسول الله تركت الآخر؟ قال لأن هذا حمد الله و هذا لم يحمد الله – او كما قال.

٨٨٦ $\frac{٣٨}{١٢}$ حمزة بن محمد بن على بن العباس

الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكنانى المصرى محدث مصر، سمع ابا عبد الرحمن النسائى و الحسن بن احمد بن الصيقل و عمران بن موسى بن حميد الطبيب و محمد بن سعيد السراج و سعيد بن عثمان الحرانى و ابا يعلى

(١) من المكية.

الموصلى و محمد بن داود بن عثمان الصدفى و عبدان الأهوازى و خلائق ، و أكثر التطواف و جمع و صنف ، و هو ممل مجلس البطاقة ، روى عنه ابن منده و عبد الغنى بن سعيد الأزدى و ابو الحسن الدارقطنى و محمد بن عمر بن خطاب و الحسين بن الحسن اللواز و الفقيه على بن محمد ابو الحسن القابسى و احمد بن محمد بن الحاج و على بن حِمَّصة الحرانى خاتمة اصحابه و آخرون ، قال الحاكم : و حمزة المصرى على تقدمه فى معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد و الورع و العبادة ، سمع ابا خليفة و النسائى و أقرانهما . و قال الحافظ عبد الغنى : كل شىء لحمزة ففى سنة خمس ، ولد سنة خمس و سبعين و مائتين ، و أول ما سمع منه سنة خمس و تسعين ، و رحل سنة خمس و ثلاث مائة .

و قال الصورى : كان حمزة ثبتا حافظا . و قال ابن زولاق حدثنى حمزة الحافظ قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب و قاضيها ابو عبد الله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول : لو عرفتك بمصر لملأت ركابيك ذهبا ؛ فيقال انه اعطاه مائتى دينار ترحل بها الى العراق .

قال ابو عمر بن عبد البر سمعت عبد الله بن محمد بن أسد سمعت حمزة الكنانى يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم من نحو مائتى طريق فداخلنى لذلك من الفرح غير قليل و أعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين فى المنام فقلت يا ابا زكريا خرجت حديثا من مائتى طريق ؛ فسكت عنى ساعة ثم قال : أخشى ان يدخل هذا تحت (ألهاكم التكاثر) . و قال ابن منده سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول : كنت اكتب

الحديث و لا اكتب « و سلم » فرأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم في المنام فقال لى: أما تختم الصلاة على فى كتابك ؟ .

انبأنى الخضر بن حمويه و طائفة عن القاسم بن عساكر انا ابى انا ابن الأكفانى انا سهل بن بشر سمعت على بن عمر الحرانى سمعت حمزة بن محمد و جاءه غريب فقال: عساكر المعز قد وصلوا الى الأسكندرية ؛ فقال: اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفر ؛ فمات حمزة و دخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام . قال ابو القاسم يحيى بن على الطحان : سمعت منه ، و مات فى ذى الحجة سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء ابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت الصيدلانى سمعت عباس الدورى سمعت يحيى بن معين يقول: اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة و لا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب . قلت: حمزة و ابو احمد بن عدى و الإسماعيلى و الدارقطنى هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل .

٨٨٧ ٣٩/١٢ عمر البصرى

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابى السرى الوراق ، كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه و كان يدرى هذا الفن ، حدث عن الحسن بن المثنى و الفضل بن الحباب و عبدان الأهوازى و محمد ابن جرير الطبرى و هذه الطبقة ؛ حدث عنه ابو الحسن بن رزقويه و الحاكم

ابن

ابن البيع و ابو سعيد النقاش و على بن احمد الرزاز و طائفة .

اخبرنا المؤمل بن محمد البالسى و المسلم بن علان كتابة قالا انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب ابو بكر انا ابن رزقويه انا عمر بن جعفر نا الفضل ابن عمرو[1] حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابى اسحاق و ابى الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول : اسلمت نفسى اليك و وجهت وجهى اليك . هكذا هو مختصر ، و كان الدارقطنى تتبع خطأ عمر البصرى فى ما انتقاه على ابى بكر الشافعى خاصة و عمل فى ذلك رسالة . و قد كان ابو محمد الحسن السبيعى يقول : هو كذاب[2] . و قال ابن ابى الفوارس : حدث بشىء يسير و كانت كتبه رديئة . قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصرى يقول : بت عند ابن عقدة فأخذ يذاكرنى بشىء لا اهتدى اليه فقلت: ايش عند ايوب عن الحسن؟ فذكر حديثين ؛ فقلت : تحفظ عن ايوب عن الحسن عن ابى برزة ان رجلا اغلظ لأبى بكر الحديث ، فبقى و كبرت ؛ فقال : اذكر لى سنده ؛ فقلت : انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حساب[3] انا سفيان ابن موسى عن ايوب . مات سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة عن سبع و سبعين سنة .

---

(١) فى الأصلين «عمر» خطأ، و الفضل بن عمرو هذا هو ابو خليفة الفضل بن الحباب بينه الخطيب فى الموضح (٢) كذبه السبيعى لقصة جرت له معه كما تراها فى ترجمة عمر من لسان الميزان ـ وستأتى فى ترجمة السبيعى رقم ٨٩٨ (٣) فى الأصلين «حسان» خطأ .

٨٨٨ ٤٠/١٢ الآجرى

الإمام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادى مصنف كتاب الشريعة ـ فى السنة ، و الأربعين ، و غير ذلك ؛ سمع ابا مسلم الكجى و ابا شعيب الحرانى و خلف بن عمرو العكبرى و احمد بن يحيى الحلوانى و جعفرا الفريابى و طائفة سواهم ، روى عنه ابو الحسن الحمامى و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس و ابو الحسين بن بشران و اخوه ابو القاسم و ابو نعيم الحافظ و خلق كثير من الحجاج و المغاربة ، و كان مجاورا بمكة ، و كان عالما عاملا صاحب سنة و اتباع ، قال الخطيب : كان ديّنا ثقة له تصانيف ، توفى بمكة فى المحرم سنة ستين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الأمناء الحسن بن محمد انا المبارك بن على البزاز سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا على بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى نا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى نا محمد بن عبيد المحاربى نا قبيصة بن الليث الأسدى عن مطرف ابن طريف عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة و بعدها .

٨٨٩ ٤١/١٢ سعيد بن القاسم بن العلاء

ابو عمرو البرذعى نزيل طراز من بلاد الترك ، حج و حدث ببغداد عن محمد بن حبان بن الأزهر البصرى و محمد بن يحيى بن منده و عبد الله

ابن الحسين الشاماتى و محمد بن جعفر الكرابيسى و طبقتهم . و عنه الدارقطنى و ابو على بن فضالة الرازى شيخ الخطيب و احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و جماعة ، قال ابو نعيم : كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسماعيل الورّاق ببغداد . و قال الحاكم: جاء نعيه فى سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا السيد ابو الحسن محمد بن على الهمذانى نا سعيد الحافظ بطراز نا ظفر ابن الليث نا محمد بن خالد بن فريان نا ابو همام الدلال نا خارجة بن مصعب عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة مرفوعا : ليس فى امتى رئاء و لا كبر اذا وضعوا جباههم فى الأرض ، فان كان يرائى فان التوحيد فى القلب [لا يرى [1]] . هذا حديث منكر آفته ظفر أو شيخه .

٨٩٠ ٤٢/١٢ ابن السكن

الحافظ [الحجة [1]] ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى نزيل مصر ، ولد سنة اربع و تسعين و مائتين ، سمع ابا القاسم البغوى و سعيد بن عبد العزيز الحلبي و محمد بن محمد بن بدر الباهلى و ابا عروبة الحرانى و محمد بن يوسف الفربرى و ابن جوصا و طبقتهم من جيحون الى النيل ، و عنى بهذا الشأن و جمع و صنف و بعد صيته ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و عبد الغنى بن سعيد و على بن محمد الدقاق و عبد الله بن محمد بن اسد القرطبى و ابو عبد الله محمد [بن احمد [1]] بن يحيى بن مفرج و ابو جعفر

(١) من المكية .

ابن عون الله و آخرون ، و وقع كتابه الصحيح المنتقى الى اهل الأندلس ، توفى فى المحرم سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .

كتب الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد الأرتاحى ان على بن الحسين الموصلى انبأهم قال انبأنا الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخارى انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا ابو على سعيد بن عثمان الحافظ نا عبد الوهاب ابن عيسى الحافظ انا عبد الوهاب بن عيسى البغدادى نا اسحاق بن ابى اسراءيل نا حاتم بن اسماعيل نا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد و محمد ابنى عبيد عن ابى حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا جاءكم من ترضون دينه و خلقه فأنكحوه ، إلّا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض و فساد عريض . ابو حاتم صحابى ما روى سوى هذا ، قاله ابو على .

٨٩١ ٤٣/١٢ القصاب

الحافظ الإمام ابو احمد محمد بن على بن محمد الكرجى المجاهد ، و إنما عرف بالقصاب لكثرة ما اهراق من دماء الكفار فى الغزوات . و كان والده يروى عن على بن حرب الطائى و طبقته ، و روى هو عن محمد ابن ابراهيم الطيالسى و عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازى و محمد بن العباس الأخرم و جعفر بن احمد بن فارس و الحسن بن يزيد الدقاق و خلق كثير ، و صنف كتاب ثواب الأعمال ، [و كتاب عقاب الأعمال ، [1]] و كتاب السنة ، و كتاب تأديب الأئمة ، و غير ذلك ، روى عنه ابناه ابو الحسن على

(١) من المكية .

و ابو الفرج عمار و ابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردى و غيرهم ، و لم اظفر بوفاته و كأنه بقى الى قريب الستين و ثلاث مائة [فالله اعلم [1]] ، و فيه يقول ابو الحسن الكرجى :

و فى الكرج الغراء اوحد عصره   ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدى غزير علومه   فلست ترى علما له غير سارب

و هو القائل فى كتاب السنة : كل صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها نبيه فهى صفة حقيقة لا مجازا . قلت : نعم لو كانت صفاته مجازا لتحتم تأويلها و لقيل : معنى البصر كذا ، و معنى السمع كذا ، و معنى الحياة كذا ، و لفسرت بغير السابق الى الأفهام ، فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز و أنها حق بين .

٧٩٢ $\frac{٤٤}{١٢}$ ابن السنى

الحافظ الإمام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسباط الدينورى مولى جعفر بن ابى طالب الهاشمى ، و يعرف بابن السنى صاحب كتاب عمل اليوم و الليلة ، و راوى سنن النسائى ؛ سمع النسائى و ابا خليفة الجمحى و زكريا الساجى و عمر بن ابى غيلان و الباغندى و ابا يعقوب المنجنيق و جاهر بن محمد الزملكانى و عبد الله بن زيدان البجلى و ابا عروبة الحرانى ، و أكثر الترحال ، روى عنه حمد بن عبد الله الأصبهانى و محمد ابن على العلوى و على بن عمر الأسداباذى و احمد بن الحسين الكسار

(١) من المكية .

و آخرون .

قال القاضى ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السنى : سمعت عمى على ابن احمد بن محمد يقول : كان ابى يكتب الحديث فوضع القلم فى انبوبة المحبرة و رفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى ، و ذلك فى آخر سنة اربع و ستين و ثلاث مائة . قلت : كان ديّنا خيرا صدوقا ، اختصر السنن و سماه «المجتبى» عاش بضعا و ثمانين سنة ، وقع لنا من طريقه ما اجتباه من السنن .

قرأت على احمد بن عبد الكريم الواسطى اخبركم عبد العزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبد الرحمن بن حمد انا احمد بن الحسين القاضى انا ابو بكر ابن السنى نا احمد بن شعيب نا قتيبة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله أقلنى بيعتى ؛ فأبى ، فخرج الأعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : انما المدينة كالكير تنفى خبثها و ينصع طيبها (١) .

٨٩٣ ٤٥/١٢ ابن عدى

الإمام الحافظ الكبير ابو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد ابن مبارك الجرجانى ، و يعرف ايضا بابن القطان صاحب كتاب الكامل فى الجرح و التعديل ، كان احد الأعلام ، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ،

(١) سيأتى لابن السنى حديث آخر ادرج فى الترجمة الآتية .

و سمع سنة تسعين ، و ارتحل اولا سنة سبع و تسعين ، و سمع بهلول بن اسحاق الأنبارى و محمد بن عثمان بن ابى سويد و محمد بن يحيى المروزى و عبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس الدمشقى و انس بن السلم و ابا خليفة الجمحى و الحسن بن سفيان و ابا عبد الرحمن النسائى و عمران بن مجاشع و عبدان الأهوازى و ابا يعلى الموصلى و الحسن بن محمد المدنى صاحب يحيى ابن بكير و الحسن بن الفرج الغزى و خلائق ؛ و عنه ابو العباس بن عقدة شيخه و ابو سعد المالينى و الحسن بن رامين و محمد بن عبد الله بن عبدكويه و حمزة بن يوسف السهمى و ابو الحسين احمد بن العالى و آخرون ، و هو مصنف فى الكلام على الرجال عارفا بالعلل .

قال ابو القاسم بن عساكر : كان ثقة على لحن فيه . قال حمزة السهمى سألت الدارقطنى ان يصنف كتابا فى الضعفاء ؛ فقال : أليس عندك كتاب ابن عدى ؟ فقلت : بلى ؛ قال : فيه كفاية لا يزاد عليه . قلت : و قد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزنى كتابا سماه « الانتصار » . قال حمزة السهمى : كان حافظا متقنا لم يكن فى زمانه احد مثله تفرد برواية احاديث وهب منها لابنيه عدى و ابى زرعة و تفردا بها عنه[1] ، قال الخليلى : كان عديم النظير حفظا و جلالة ، سألت عبد الله بن محمد الحافظ : ايهما احفظ ؟ ابن عدى او ابن قانع ، فقال : زر قميص ابن عدى احفظ من عبد الباقى ابن قانع . قال الخليلى : و سمعت احمد بن ابى مسلم الحافظ يقول : لم ار احدا مثل ابى احمد بن عدى ، و كيف فوقه فى الحفظ . و كان احمد قد لقى الطبرانى

(١) راجع نص عبارة حمزة فى كتابه تاريخ جرجان ص ٢٢٦ .

و ابا احمد الحاكم ، و قد قال لى : كان حفظ هؤلاء تكلفا و حفظ ابن عدى طبعا ، زاد معجمه على الف شيخ .

[1] اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد ابن مردويه انا على بن عمر الأسداباذى انا ابو بكر ابن السنى اخبرنى ابراهيم ابن محمد بن الضحاك نا محمد بن سنجر نا اسد بن موسى نا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الأحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة : انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلاة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلاة . قال ابو الوليد الباجى : ابن عدى حافظ لا بأس به . قال حمزة بن يوسف : توفى ابو احمد فى جمادى الآخرة سنة خمس و ستين [و ثلاث مائة [2]] و صلى عليه الإمام ابو بكر الاسماعيلى .

اخبرنا ابو الحسن الحسينى انا ابن روزبة انا ابو الوقت المالينى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابى بكر البوشنجى نا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ نا الفضل بن الحباب نا ابو عمر الحوضى عن الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تحت كل شعرة جنابة ، ألا فاغسلوا الشعر و أنقوا البشر .

---

(١) موضع هذا الحديث فى الترجمة السابقة ادرج فى الأصلين هنا .
(٢) من المكية .

٨٩٤ $\frac{٤٦}{١٢}$ الآبندونی

الحافظ الإمام ابو القاسم عبد الله بن ابراهیم بن یوسف الجرجانی رفیق ابن عدی فی رحلته، و آبندون من قری جرجان، نزل بغداد و حدث عن ابی خلیفة الجمحی و الحسن بن سفیان و قاسم المطرز و ابی یعلی الموصلی و محمد بن الحسن بن قتیبة و ابی العباس السراج و طبقتهم، و عنه ابو بکر البرقانی و ابو العلاء الواسطی و آخرون. قال الخطیب: کان ثقة ثبتا له تصانیف، و کان عسرا فی الحدیث. قال الحاکم: کان احد ارکان الحدیث. و قال البرقانی: کان محدثا زاهدا متقللا من الدنیا لم یکن یحدث غیر انسان واحد فقیل له فی ذلك فقال: اصحاب الحدیث فیهم سوء ادب و إذا اجتمعوا یتحدثون و لا اصبر علی ذلك. قال البرقانی اعطانی کسرا و قال: بلّها بماء الباقلانی فوقعت علیها باقلاتین فرفعها الباقلانی و قال: هذا الشیخ یعطینی فی الشهر دانقا حتی ابلّ له الکسر. و قد روی عنه رفیقه ابو بکر الإسماعیلی و ابراهیم بن شاه المروزی و ابو نعیم الحافظ. و قیل انه عاش خمسا و تسعین سنة، مات سنة ثمان و ستین و ثلاث مائة.

اخبرنا اسماعیل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا یحیی بن ثابت انا ابی [ح] قال و انا ابن البطی انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بکر البرقانی قال قرئ علی الإسماعیلی و ابی بکر بن مالك و سمعته من الآبندونی قالوا انا ابو خلیفة نا ابو الولید نا شعبة اخبرنی انس بن سیرین سمعت بن عمر یقول: طلق [ابن عمر [1]] امرأته فذکر عمر ذلك للنبی صلی الله علیه و آله و سلم،

(١) من المکیة.

فقال: ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها. فقلت له: احتسبت بها؟ قال: فمه؟ .
و فى حديث الآبندونى: فليطلقها ان شاء . رواه مسلم من حديث شعبة .

و به قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من جرّ ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة . اخرجه مسلم . و به سمعت عبد الله بن يوسف الجرجانى و هو من اجلّة شيوخى حدث عنه ابو بكر الإسماعيلى .

٨٩٥ ٤٧/١٢ الحجاجى

الحافظ ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن حجاج النيسابورى المقرئ العبد الصالح، قرأ على ابن مجاهد ببغداد و سمع عمر بن ابى غيلان و عبد الله بن اسحاق المدائنى و محمد بن جرير الطبرى و ابا العباس السراج و ابن خزيمة و احمد بن محمد الماسرجسى و على بن العباس المقانعى و علان ابن الصيقل المصرى و اباجهم المشغرانى و ابن جوصاء و خلائق، قال الحاكم: صنف العلل و الأبواب و الشيوخ . روى عنه ابو على الحافظ و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و الحاكم و ابو بكر البرقانى و ابو حازم العبدوى و آخرون .

قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول: ما فى اصحابنا احد أفهم و لا اثبت من ابى الحسين، انا القبه بعفان . قال الحاكم: هو لعمرى كما قال ابو على فان فهمه كان يزيد على حفظه و كان فى الكهولة يمتنع عن الرواية،

 فلما

فلما بلغ الثمانين لزمه اصحابنا بالليل و النهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له و هو نيف و ثمانون جزءا و سمعوا منه الشيوخ و سائر المصنفات ، صحبته نيفا و عشرين سنة بالليل و النهار فما اعلم انى علمت ان الملك كتب عليه خطيئة ، و حدثنا ابو على الحافظ فى مجلسه قال حدثنى ابو الحسين بن يعقوب و هو اثبت من حدثنا عنه اليوم - فذكر حديثا . قال: و توفى فى خامس ذى القعدة سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة عن ثلاث و ثمانين سنة رحمه الله تعالى . اخبرنا بلال المغيثى انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل نا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ نا ايوب بن سليمان البزاز نا جعفر بن نوح نا محمد بن عيسى الطباع نا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: دع ما يريبك الى ما لا يريبك .

٨٩٦ $\frac{٤٨}{١٢}$ ابو الشيخ

حافظ اصبهان و مسند زمانه الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصارى صاحب المصنفات السائرة و يعرف بأبى الشيخ، ولد سنة اربع و سبعين و مائتين ، و سمع فى سنة اربع و ثمانين و هلم جرا و كتب العالى و النازل و لقى الكبار ، سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج و ابراهيم بن سعدان و محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذانى رئيس اصبهان و محمد بن اسد المدينى و احمد بن محمد بن على الخزاعى و ابى بكر

ابن ابى عاصم و اسحاق بن اسماعيل الرملى و ابى خليفة الجمحى و احمد بن الحسن الصوفى و ابى يعلى الموصلى و ابى عروبة الحرانى، و كان مع سعة علمه و غزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و ابو بكر بن مردويه و ابو سعد المالينى و ابو نعيم و محمد بن على بن سمويه المؤدب و سفيان بن حسنكويه و حفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابى الشيخ و الفضل بن محمد القاسانى و ابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب و خلق كثير .

قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف التفسير و الكتب الكثير فى الأحكام و غير ذلك . و قال ابو بكر الخطيب : كان حافظا ثبتا متقنا ، و روى عن بعض العلماء قال : ما دخلت على الطبرانى إلّا و هو يمزح او يضحك ، و ما دخلنا على ابى الشيخ إلّا و هو يصلى . قال ابو نعيم : كان أحد الأعلام ، صنف الأحكام و التفسير ، و كان يفيد عن الشيوخ و يصنف لهم ستين سنة و كان ثقة . قلت : و روى عنه ابو بكر ابن المقرئ و قال : نا عبد الله بن محمد القصير .

و أخبرنى على بن عبد الغنى المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت فى النوم كأنى دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طُوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لى : هذا ابو محمد بن حيان ؛ فتبعته و قلت : انت ابو محمد ابن حيان ؟ قال : نعم ، قلت : أليس قد متّ ؟ قال : بلى ؛ قلت : فبالله ما فعل الله بك ؟ قال : الحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض - الآية . فقلت : انا يوسف بن خليل جئت لأسمع

حديثك و أحصل كتبك، فقال: سلمك الله وفقك الله . ثم صافحته فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها و وضعتها على عينى .

قال ابو نعيم: توفى فى سلخ المحرم سنة تسع و ستين و ثلاث مائة، قلت و فيها مات من كبار شيوخ الحديث ابو محمد بن ماسى البغدادى، و مخلد بن جعفر الباقرحى، و العلامة ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكى شيخ نيسابور .

و وقع لنا الكثير من كتب ابى الشيخ رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ نا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابى عاصم نا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء العطاردى نا عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى سفر فأدلج ليلتهم حتى اذا كان [فى وجه[1]] الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس - [الحديث[1]] .

٨٩٧ $\frac{٤٩}{١٢}$ الإسماعيلى

الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن العباس الإسماعيلى الجرجانى كبير الشافعية بناحيته، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين، و سمع سنة تسع و ثمانين و بعدها من ابراهيم بن زهير

(١) من المكية .

الحلوانى و حمزة بن محمد الكاتب و يوسف بن يعقوب القاضى و احمد بن محمد بن مسروق و محمد بن يحيى المروزى و الحسن بن علويه و جعفر بن محمد الفريابى و محمد بن عبد الله الحضرمى و ابن ابى شيبة و محمد بن الحسن ابن سماعة و ابى خليفة الجمحى و بهلول بن اسحاق الأنبارى و عبدان و ابى يعلى و ابن خزيمة و خلق .

و له معجم مروى ، و صنف الصحيح و أشياء كثيرة من جملتها مسند عمر رضى الله عنه هذّبه فى مجلدين طالعته و علقت منه و ابتهرت بحفظ هذا الإمام و جزمت بأن المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين فى الحفظ و المعرفة ، حدث عنه الحاكم البرقانى و حمزة السهمى و ابو حازم العبدوى و الحسين بن محمد الباسانى و ابو الحسن محمد بن على الطبرى و الحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى و عبد الواحد بن منير المعدل و سبط الإسماعيلى ابو عمر و عبد الرحمن بن محمد الفارسى و خلق سواهم .

قال حمزة بن يوسف سمعت الدارقطنى يقول: كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابى بكر الإسماعيلى فلم ارزق . قال حمزة و سمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول : كان الواجب للشيخ ابى بكر أن يصنف لنفسه سننا و يختار و يجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب و لغزارة علمه و فهمه و جلالته ، و ما كان ينبغى له ان يتقيد بكتاب محمد ابن اسماعيل فانه [كان[1]] اجل من ان يتبع غيره - او كما قال . قال الحاكم: كان الإسماعيلى واحد عصره و شيخ المحدثين و الفقهاء ، أجلهم فى الرياسة

(١) من المكية .

و المروءة و السخاء ، و لا خلاف بين علماء الفريقين و عقلائهم فيه . قال حمزة السهمي: سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الإسماعيلي و سيرته و تصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب و جمع من المسانيد و المقلين و تخريجه على كتاب البخاري و جميع سيرته فيعجب من ذلك ، و قال : لقد كان رزق من العلم و الجاه و الصيت الحسن . قال حمزة : و سمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر و قالوا: كان مقدما في جميع المجالس ، كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره . قلت : و قال ابو بكر في معجمه : كتبت في صغرى الإملاء بخطي في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و لي يومئذ ست سنين . فهذا يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر . و قد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد و علماء جرجان .

اخبرنا اسماعيل بن عميرة المقدسي انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الإسماعيلي قال : اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الإقرار بالله و ملائكته و كتبه و رسله و قبول ما نطق به كتاب الله و ما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا معدل عن ذلك ، و يعتقدون ان الله مدعو بأسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه و وصفه بها نبيه خلق آدم بيده و يداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف و استوى على العرش بلا كيف - و ذكر سائر الاعتقاد .

قال القاضي ابو الطيب الطبري : رحلت قاصدا الى ابي بكر و هو حي

فمات قبل ان القاه . قال حمزة : و سمعته يقول : لما ورد نعى محمد بن ايوب الرازى بكيت و صرخت و مزّقت القميص و وضعت التراب على رأسى فاجتمع علىّ اهلى و قالوا : ما اصابك ؟ قلت : نعى الى محمد بن ايوب ، منعتمونى الارتحال اليه ، قال : فسلّونى و أذنوا لى فى الخروج و أصحبونى خالى الى نسا الى الحسن بن سفيان ، و لم يكن هاهنا شعرة ، و أشار الى وجهه .

قلت : كان موت محمد بن ايوب بن الضريس فى سنة اربع و تسعين ، و لا يسد مسده الحسن فى العلو ، نعم : لقى بالعراق نظراءه . قال : و خرجت الى العراق فى سنة ست و تسعين فى صحبة [بعض[1]] اقربائى . و قال حمزة السهمى سمعت الإسماعيلى : كتبت بخطى عن احمد بن خالد الدامغانى املاء فى سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و انا ابن ست سنين و لا اذكر صورته . قلت : قد جمع مع امامته فى علم الحديث و الفقه رفعة الأسانيد و التفرد ببلاد العجم .

و قال حمزة : مات فى رجب فى غرّته من سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة عن اربع و تسعين سنة .

قلت و فيها مات شيخ القراء ابو العباس الحسن بن سعيد المطوعى باصطخر عن مائة و سنتين . و مفتى القيروان ابو محمد عبد الله بن اسحاق ابن التبان المالكى ، و العلامة القدوة ابو زيد محمد بن احمد المروزى شيخ الشافعية ، و القدوة ابو عبد الله محمد بن خفيف الصوفى شيخ بلاد فارس .

(١) من المكية .

رحمة الله عليهم اجمعين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة و ست مائة انا محمد بن عبد الباقي انا [ابو ١] الفضل بن خيرون (ح) و اخبرنا اسماعيل انا ابو محمد انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابى قالا انا ابو بكر البرقانى نا ابو بكر الإسماعيلي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم ابن على نا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال: انى اجنبت فلم اجد الماء، فقال عمار بن ياسر: أما تذكر انا كنا فى سرية فأجنبت انا و أنت فأما انت فلم تصل و أما انا فتمعكت فى التراب و صليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انما كان يكفيك هكذا - و ضرب بكفيه الأرض و نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه و كفيه . اخرجه الشيخان من وجوه عن شعبة هكذا و رواه النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم، و يقول الحكم فيه: و قد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى، و زاد فيه: فقال عمر: اتق الله يا عمار؛ فقال: يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله على من حقك لا احدث به احدا . قال بعضهم كيف ساغ لعمار أن يقول مثل هذا؟ أفيحل له كتمان العلم؟ و الجواب ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به و اتصل و لله الحمد بنا و حدث فى مجلس امير المؤمنين و إنما لاطف عمر بهذا لعلمه بأنه كان ينهى عن الإكثار من الحديث خوف الخطاء و لئلا يتشاغل الناس به عن القرآن .

(١) من المكية .

٨٩٨ ٥/١٢ السبيعى

الحافظ العلامة ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمدانى السبيعى الحلبى، و إليه ينسب درب السبيعى الذى بحلب، سمع محمد بن حبان البصرى و عبد الله بن ناجية و قاسم بن زكريا المطرز و عمر بن محمد الكاغذى و محمد بن جرير الطبرى و احمد بن هارون البرديجى و عمر بن ايوب السقطى و طبقتهم، روى عنه الدارقطنى و ابو محمد عبد الغنى الأزدى و ابو بكر البرقانى و ابو طالب بن بكير و ابو نعيم الحافظ و ابو العلاء الواسطى و الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعى و آخرون، و كان عسرا فى الرواية زعر الأخلاق من ائمة هذا الشأن على تشيع فيه وثقه ابو الفتح ابن ابى الفوارس .

قال ابن اسامة الحلبى : لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن ابن احمد السبيعى لكفاهم، كان وجيها عند الملك سيف الدولة، و كان يزور السبيعى فى داره . [قال[1]] و صنف له كتاب التبصرة فى فضل العترة المطهرة، و كان له بين العامة سوق . قال : و هو الذى وقف حمام السبيعى على العلوية .

قال جعفر بن ابى الحسن الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو غالب محمد بن الحسن و جماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعى الحافظ بقراءة الدارقطنى انا محمد بن حبان

(١) من المكية .

انا سليمان الشاذكونى انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن صيد البازى فقال: اذا امسك عليك فكل .

قال الحاكم سألت السبيعى عن حديث اسماعيل بن رجاء فقال : له قصة ، قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندى فقال: من اين جئت ؟ قلت : من مجلس ابن ناجية ، قال : فما قرأ ؟ قلت : احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس ؛ فقال : مرّ لكم حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي ؟ فنظرت فى الجزء فلم اجده فقال : اكتب ، ذكر ابو بكر بن ابى شيبة ، فقلت : عمن ؟ و منعته التدليس ، فقال : حدثنى محمد بن عبيدة الحافظ انا [محمد[1]] ابن المعلى الأثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدى عن مالك ابن مغول عن اسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة - قصة الطلاق و السكنى و النفقة ؛ ثم انصرفت الى حلب و كان عندنا بغدادى فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة و ذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عنى عن الباغندى ، ثم اجتمعت مع فلان - يعنى الجعابى - فذاكرته بهذا فلم يعرفه ، ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعادنى اسناده تعجبا ، ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب ، فقال: ثناه على بن اسماعيل الصفار انا ابو بكر الأثرم انا ابن ابى شيبة ؛ و لم يدر ان الأثرم هذا غير ذاك ، فذكرت قصتى لفلان المفيد[2] و أتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندى ، ثم قال السبيعى : المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق . قال الخطيب : كان ابو محمد السبيعى ثقة

(١) من المكية (٢) كأنه عمر البصرى الذى تقدم رقم ٨٨٧ راجع ترجمته فى لسان الميزان .

حافظا مكثرا عسرا فى الرواية، و لما كان بأخرة عزم على التحديث و الإملاء فتهيأ لذلك فمات، و حدثت عن الدارقطنى قال سمعت ابا محمد السبيعى يقول: قدم علينا الوزير ابن حنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف انى محدث فقال لى: تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر فى العمالة، فعرف لى ذلك و صارت لى به عنده منزلة. قلت: هذه الحكاية سمعها [الحافظ ۱] عبد الغنى بن سعيد من الدارقطنى. و مات ابو محمد السبيعى فى سابع ذى الحجة [من ۱] سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة.

قرأت على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر [ح] و انبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن احمد بن صالح السبيعى نا احمد بن الصقر ابن ثوبان نا محمد بن موسى الحرشى نا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو معتكف يصغى رأسه اليها فى حجرتها و هى حائض.

٨٩٩ ٥١/١٢ الآبرى

الحافظ الإمام ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبرى السجستانى مصنف كتاب مناقب الشافعى، و آبر قرية من قرى سجستان، رحل و سمع ابا العباس السراج و ابا بكر بن خزيمة و ابا عروبة الحرانى و محمد

(۱) من المكية.

ابن

ابن يوسف الهروى و مكحولا البيروتى و محمد بن الربيع الجيزى و طبقتهم حدث عنه على بن بشرى الليثى و يحيى بن عمار السجستانى و جماعة، مات فى [شهر[١]] رجب سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة و هو فى عشر الثمانين .

اخبرنا ابو على الأمين انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول انا عبد الله ابن محمد انا [ابو[١]] يعقوب و الحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد ابن جعفر السجستانى انا محمد بن الحسين الآبرى نا ابو عروبة نا المسيب ابن واضح نا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان: ذهب الناس و بقينا على حمر دبرة؛ فقال سفيان: ما احسن حالها ان كانت على الطريق .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيرى انا مسعود بن ناصر الركاب انا على بن بشرى الليثى بقراءتى انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة نا عبد الملك بن محمد بجرجان نا عمار بن رجاء نا ابو داود الحفرى عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم خطب حين انكسفت الشمس فقال: اما بعد .

٩٠٠ ٥٢/١٢ الماسرجسى

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين ابن عيسى بن ماسرجس الماسرجسى النيسابورى صاحب المسند الأكبر،

(١) من المكية .

سمع جده احمد بن محمد و ابا بكر بن خزيمة و ابا العباس السراج و ابن الشرقى فمن بعدهم بخراسان و مصر و الشام و العراق .

قال الحاكم: هو سفينة عصره فى كثرة الكتابة، ارتحل الى العراق فى سنة احدى و عشرين و أكثر المقام بمصر و صنف المسند الكبير مهذبا معللا فى الف جزء و ثلاث مائة جزء، و جمع حديث الزهرى جمعا لم يسبقه احد، و كان يحفظه مثل الماء، و صنف الأبواب و الشيوخ و المغازى و القبائل، و خرج على صحيح البخارى كتابا و على صحيح مسلم و أدركته المنية قبل الحاجة الى اسناده و دفن علم كثير بدفنه، و سمعته يقول سمعت ابى يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيرى يقول: صنفت هذا المسند - يعنى صحيحه - من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . و قال الحاكم فى موضع آخر: صنف ابو على حديث الزهرى فزاد على محمد بن يحيى الذهلى، قال: و على التخمين يكون مسنده بخطوط الورّاقين فى اكثر من ثلاثة الف جزء، فعندى انه لم يصنف فى الإسلام مسند اكبر منه، و عقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته، و كان مسند ابى بكر الصديق بخطه فى بضعة عشر جزءا بعلله و شواهده فكتبه النسّاخ فى نيف و ستين جزءا، مولده سنة ثمان و تسعين و مائتين، و توفى فى تاسع رجب سنة خمس و ستين و ثلاث مائة، و صلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسى .

٩٠١ $\frac{٥٣}{١٢}$ الزعفرانى

الحافظ الإمام ابو سعيد الحسين بن محمد بن على الأصبهانى المعروف بالزعفرانى

بالزعفرانى سمع ابا القاسم البغوى و ابا محمد بن صاعد و الجسين بن على بن زيد و طبقتهم، روى عنه ابو بكر بن [ابى[1]] على و ابو نعيم و طائفة، قال ابو نعيم: كان بندار بلدنا فى كثرة الأصول و الحديث، و كان صاحب معرفة و إتقان، صنف المسند و التفسير و الشيوخ و أشياء، توفى سنة تسع و ستين و ثلاث مائة، و ممن روى عن الزعفرانى عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز الكرخى، يقع حديثه فى الأربعين للرئيس الثقفى.

قرأت على احمد بن محمد الأيمى مرات اخبركم يوسف بن خليل، و أجازه لى ابن ابى الخير قالا انا مسعود الجمال سماعا ليوسف و إجازة للآخر انا ابو على المقرئ إنا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا الحسين ابن على بن زيد قال نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقية عن ابى فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: حسبى الله و نعم الوكيل أمان كل خائف.

٩٠٢ ٥٤/١٢ النقاش

الحافظ الإمام الجوال ابو بكر محمد بن على بن حسن المصرى نزيل تنيس، ولد سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و سمع محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط و القاسم بن الليث الرسعنى و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعقوب المنجنيق و عمر بن ابى غيلان البغدادى و ابا يعلى الموصلى و عبدان الأهوازى و جماهر بن محمد الزملكانى و طبقتهم، [و سمع النقاش ايضا

(١) من المكية.

من أبى العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى و الحسن بن الفرج الغزى و عبد الله بن اسحاق المدائنى[١]] . ارتحل اليه الدارقطنى الى تنيس و كان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه ، روى عنه الدارقطنى و الحسين بن جعفر الكللى و يحيى بن على ابن الطحان و ابراهيم بن على الغازى و الحسن ابن عمر بن جماعة الاسكندرانى و القاضى على بن الحسين بن جابر التنيسى و آخرون ، و كان من علماء الحديث و هو راوى نسخة فليح التى سمعناها على اصحاب السخاوى ، توفى فى رابع شعبان سنة تسع و ستين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب و محمد بن المظفر السقطى قالا انا على بن محمد المقرئ انا ابو طاهر السلفى انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا على بن الحسين [القاضى[١]] بتنيس انا ابو بكر محمد بن على النقاش سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة نا ابو صالح القاسم بن الليث نا المعافى بن سليمان الرسعنى انا فليح بن سليمان عن نافع قال : كان عبد الله يكثر الإهلال و يرفع صوته به و يقول : ان من اكمال الحج رفع الصوت بالإهلال .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعى انا الحسن بن جعفر الكللى نا ابو بكر محمد بن على بن الحسن التنيسى نا ابو بكر احمد بن محمد بن سلام نا الحسين بن بحر نا عون بن عمارة نا ابو العلاء و اسمه عمرو بن العلاء نا ابن سرح و هو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يؤتى بالقاضى يوم القيامة

(١) من المكية .

فيلقى من الهول قبل الحساب ما يودّ لو أنه لم يقض بين اثنين فى تمرة .
عون ضعيف و صالح غير صالح لأنه خارجى .

٩٠٣ ٥٥/١٢ الحسن بن رشيق

الإمام المحدث مسند بلده ابو محمد العسكرى المصرى المعدل ، حدث عن ابى عبد الرحمن النسائى و احمد بن زغبة و محمد بن عثمان بن سعيد السراج و محمد بن رزيق بن جامع و المفضل بن محمد الجندى و ابى دجانة احمد بن ابراهيم المعافرى و احمد بن محمد بن عبد العزيز المعلم و ابى الزقزاق صاحب يحيى بن بكير و خلق كثير ، روى عنه الدارقطنى و عبد الغنى بن سعيد و ابو محمد ابن النحاس و اسماعيل بن عمرو المقرئ و يحيى ابن الطحان المؤرخ و محمد بن المغلس الداودى و محمد بن جعفر بن ابى الذكر و على ابن ربيعة التميمى و ابو القاسم على بن محمد الفارسى و محمد بن الحسين الطفال و خلق من المصريين و المغاربة .

قال ابو القاسم ابن الطحان فى تاريخه : روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه ، قال لى : ولدت فى صفر سنة ثلاث و ثمانين و مائتين ، و مات فى جمادى الآخرة سنة سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات عالم الحنفية و صاحب التصانيف ابو بكر احمد بن على الرازى صاحب ابى الحسن الكرخى يروى فى كتبه عن الأصمّ و ابن قانع ، و المحدث المسند ابو سهل بشر بن احمد الأسفراينى عن نيف و تسعين سنة ، و شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه ،

و مسند اصبهان المقرئ الإمام ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب ، و صاحب اللغة ابو منصور محمد بن احمد بن [الأزهر بن١] طلحة الأزهرى [الهروى١] صاحب التهذيب .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا مكرم القرشى انا حمزة بن اسد انا سهل ابن بشر الأسفرايينى سنة تسع و سبعين و أربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال نا الحسن بن رشيق نا على بن سعيد بن بشير نا عبد العزيز بن يحيى نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : يخرج الدجّال على حمار أقمر ما بين اذنيه سبعون باعا و معه سبعون الف يهودى عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابى الحمراء .

٩٠٤ ٥٦/١٢ غندر

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادى الوراق ، سمع الحسن بن على المعمرى و ابا بكر ابن الباغندى و ابا عروبة الحرانى و ابا الجهم المشغرانى و ابا جعفر الطحاوى و طبقتهم بالعراق و الشام و الجزيرة [و مصر١] حدث عنه [الحاكم و١] ابن جميع الصيداوى و ابو عبد الرحمن السلمى و عمر بن ابى سعد الهروى و ابو نعيم الأصبهانى و آخرون ، قال الحاكم : اقام عندنا سنين يفيدنا و خرج لى افراد الخراسانيين ممن حدثنى فى سنة ست و ستين ، ثم دخل الى [ارض١] الترك و كتب من الحديث

(١) من المكية .

ما لم يتقدمه فيه احد كثرة ، ثم استدعى من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فأدركه اجله فى المفازة سنة سبعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسى و غيره اجازة عن الكندى سماعا انا ابو منصور الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر قدم علينا نا الحافظ ابو على محمد بن سعيد بالرقة انا عبد الله بن محمد بن عيشون نا محمد بن سليمان بن ابى داود نا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، و ذهاب السمع مغفرة للذنوب ، و ما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك . غريب جدا .

فأما غندر الأول فقد ذكر مع يحيى القطان و ذويه .

و أما غندر الثالث فهو صوفى محدث جوّال لقى الجنيد و طبقته و كتب الحديث و سكن مصر و هو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادى غندر ، سمع ابا خليفة الجمحى و ابراهيم بن عبد الله المخزومى و ابا يعلى الموصلى ، حمل عنه الدارقطنى و ابو حفص الكتانى و طائفة سواهما ، توفى سنة سبع وخمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المرداوى انا الحسن بن يحيى المخزومى انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن القاضى انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب نا قتيبة نا معلى بن هلال عن الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم : لا يبغض ابا بكر و عمر مؤمن و لا يحبهما منافق . هذا حديث غير صحيح و معلى متّهم بالكذب و باغض الشيخين معثر لا خير فيه .

و أما غندر الرابع فهو ابو علي[1] محمد بن جعفر ، و ذكره الخطيب و لم يؤرخه ، حدث عنه احمد بن الفرج بن حجاج و ابن جميع الصيداوى ، و كان موصوفا بالحفظ ، و عندى انه شيخ ابى نعيم الحافظ المذكور .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضى حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغسانى نا محمد بن جعفر [الحافظ[2]] غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار ابن ابى عمار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم امر بالمضمضة و الاستنشاق[3] .

اما غندر الخامس فهو شيخ قديم الوفاة ، و هو ابو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازى غندر نزيل طبرستان ، روى عن ابى حاتم الرازى و على بن الحسين بن الجنيد الحافظين و محمد ابن ايوب البجلى .

اخبرنا ابو المعالى احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابى الفرج السرفولى حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلمى انا ابو بكر احمد بن عمر البيع

(١) فى المكية « الرابع ابو على » ليس فيها « و اما غندر » و لا « فهو » و نحوه فى الستة الآتين (٢) من المكية (٣) بهامش المكية : « هكذا روى هذا الحديث هدبة و داود بن المحبر ، و رواه غيرهما عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابى عمار مرسلا ، و هو الصحيح - قاله الدارقطنى ، و قد رواه هدبة مرة كذلك - ليس فيه ابو هريرة و الله اعلم » .

انا

انا حميد بن مأمون انا احمد بن عبد الرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالرى نا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازى سنة ثلاثين و ثلاث مائة [حدثنا محمد بن ايوب[1]] (ح) و أنبانا بعلو عبد الرحمن ابن محمد الفقيه و جماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا محمد بن غالب قالا انا يحيى ابن هاشم نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يحب الحلواء و العسل . رواه جماعة عن هشام بن عروة ، و يحيى ليس بثقة .

اما غندر السادس فهو محمد بن جعفر البغداذى ابو بكر الفامى يعرف بغندر ، ذكره الخطيب فقال : انا بشرى بن عبد الله الرومى نا ابو بكر محمد ابن جعفر غندر مولى فاتن المقتدرى سنة ستين و ثلاث مائة نا ابو شاكر مسرة بن عبد الله - فذكر حديثا منكرا ، ثم قال الخطيب : و مسرة ذاهب الحديث .

اما غندر السابع فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر ، سمع ابن المجدر و ابا محمد بن صاعد و ابا حامد الحضرمى ، روى عنه الحسن ابن محمد الخلال ، و قال فى ما حكاه الخطيب [عنه[1]] : كان يلقب غندر او يحفظ القرآن - الى ان قال : و توفى فى المحرم سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة .

اما غندر الثامن فهو[2] احمد بن آدم الجرجانى الخلنجى غندر ، يروى

(١) من المكية (٢) فى المكية « نعم و الثامن هو » .

عن ابن المدينى و غيره .

اما غندر التاسع فهو محمد بن المهلب الحرانى ابو الحسين خال الشيرازى لقبه غندر ، قال ابن عدى : كان يكذب ، لقى النفيلى .

[عاشرهم محمد بن يوسف بن بشير الهروى ، قيل ان الخطيب ذكر أنه يلقب بغندر[1]] .

٩٠٥ ٥٧/١٢ الغزال

الحافظ [الإمام[1]] المقرئ ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن سهل ابن مخلد الأصبهانى صاحب التصانيف فى القراءات و الوقف و الابتداء و فى الحديث ، سمع محمد بن على الفرقدى و عبدان الأهوازى و محمد بن زبان المصرى و على بن احمد بن عجلان و القاسم بن عيسى العطار الدمشقى و طبقتهم ، حدث عنه ابو سعد المالينى و عبد العزيز بن احمد بن فاذويه و ابو نعيم الحافظ و ابو بكر بن [ابى[1]] على الذكوانى و ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الأديب و آخرون ؛ قال ابو نعيم : هو أحد من يرجع الى حفظه و معرفته ، و له مصنفات ، مات فى آخر ربيع سنة تسع و ستين و ثلاث مائة .

قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمدانى عن ابى طاهر الحافظ انا احمد بن عبد الله الخرقى انا عبد العزيز بن احمد بن فاذويه نا الحافظ محمد ابن عبد الرحمن الغزال نا محمد بن على بن مخلد نا اسماعيل بن عمرو البجلى

(١) من المكية .

نا اسماعيل ابن زكريا و حبان بن على عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: تذاكروا الحديث لايتفلت منكم، انه ليس بمنزلة القرآن، ان القرآن محفوظ مجموع، و انكم ان لم تذاكروا الحديث تفلت منكم، و لا يقولن احدكم حدثت امس و لا احدث اليوم، بل حدّث امس و حدّث اليوم و حدّث غدا [عندى للغزال حديث فى سفينة خميس حرا للسبط[1]].

٩٠٦ ٥٨/١٢ ابن السقاء

الحافظ الإمام محدث واسط ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى، سمع ابا خليفة الجمحى و اسحاق بن خالويه البابسيرى و ذكريا الساجى و ابا يعلى الموصلى و محمود بن محمد الواسطى و احمد بن يحيي التسترى الحافظ و طبقتهم، روى عنه الدارقطنى و ابو الفتح يوسف القواس و ابو العلاء محمد ابن على القاضى و على بن احمد الرزاز و على بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمى الخطيب و القاضى ابو جعفر محمد بن اسماعيل العلوى و ابو نصر على ابن سعيد بن على الشافعى المتوفى سنة خمس و أربعين و أربع مائة خاتمة اصحابه و ابو نعيم الأصبهانى و آخرون؛ قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر و الدارقطنى، يقولان: لم نر مع ابن السقاء كتابا و انما حدثنا حفظا. و قال على ابن محمد الطيب الجلّابى فى تاريخه: ابن السقاء من ائمة الواسطيين و الحفاظ المتقنين، توفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و ثلاث مائة .

(١) من هامش المكية عن خط المؤلف .

اخبرنا احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة و ست مائة انا على بن بعونا انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجمارى انا احمد ابن مظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان نا ابو خليفة نا مسدد نا ابو عوانة عن زيد بن جبير : سألت ابن عمر قلت : من اين يجوز أن اعتمر ؟ قال : فرضها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأهل المدينة ذا الحليفة ، و لأهل الشام الجحفة ، و لأهل نجد قرن .

قال السلفى سألت الحافظ خميسا الحوزى عن ابن السقاء فقال : هو من مزينة مضر و لم يكن سقاء بل لقب له ، من وجوه الواسطيين و ذوى الثروة و الحفظ ، رحل به ابوه فأسمعه من ابى خليفة و ابى يعلى و ابن زيدان البجلى و المفضل ابن الجندى و بارك الله فى سنّه و علمه ، و اتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به و أقاموه و غسلوا موضعه فمضى و لزم بيته فكان لا يحدث احدا من الواسطيين ، فلهذا قل حديثه عندهم ، و توفى سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة حدثنى ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلى .

٩٠٧ $\frac{٥٩}{١٢}$ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران

الحافظ ابو حفص السكرى اخو جد ابى الحسين بن بشران ، سمع احمد بن الحسن الصوفى و عبد الله بن زيدان البجلى و البغوى و طبقتهم ، قال الخطيب : ثنا عنه البرقانى و سألته عنه فقال : ثقة ثقة ، كان حافظا عارفا كثير الحديث ، و بقى الى سنة سبع و ستين و ثلاث مائة .

٩٠٨ ٦٠/١٢ الأزدى

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلى [نزيل بغداد(١)] ، حدث عن ابى يعلى و محمد بن جرير و الباغندى و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و ابى عروبة الحرانى و طبقتهم ، و عنه ابراهيم بن عمر البرمكى و ابو نعيم الحافظ و احمد بن الفتح ابن فرغان و آخرون . قال الخطيب : كان حافظا ، صنف فى علوم الحديث ، و سألت البرقانى عنه فضعفه ، حدثنى النجيب عبد الغفار الأرموى قال : رأيت اهل الموصل يوهنونه و لايعدّونه شيئا .

قلت : له مصنف كبير فى الضعفاء ، و هو قوى النفس فى الجرح ، وهاه جماعة بلا مستند طائل . مات فى سنة اربع و سبعين و ثلاث مائة . اخبرنا ابو المعالى محمد بن عبد السلام بن مطهر ابن القاضى ابى سعيد بن ابى عصرون التميمى الشافعى انا ابى الفقيه ابو العباس سنة اربع و عشرين و ست مائة انا جدى (ح) و انا ابو المعالى انا عبد الرحمن بن ابى القاسم الصورى انا القاضى كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزورى قالا انا على ابن احمد بن طوق التغلبى انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلى نا محمد بن الحسين الأزدى نا محمد بن جرير الطبرى نا محمد بن مرزوق نا اشعث بن شبيب عن ابى سليمان الكوفى عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته ، تقول : اللهم اغفر لنا و له . هذا حديث منكر ، و ابو سليمان هو داود بن عبد الجبار ،

---

(١) من المكية.

قال ابن معين: ليس بثقة .

٩٠٩ $\frac{٦١}{١٢}$ حسينك

الحافظ الإمام النبيل ابو احمد الحسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى النيسابورى، و يعرف ايضا بابن منينة، و هو بحسينك اشهر، من كبار اهل خراسان، كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه، و كان يعزّه و يقدمه على اولاده، سمع ابن خزيمة و العباس الثقفى و عمر بن ابى غيلان و ابا القاسم البغوى و عبد الله بن زيدان البجلى و طبقتهم، حدث عنه الحاكم و ابو بكر البرقانى و ابو حفص بن مسرور و ابو سعيد الكنجرودى و عدة .

قال الخطيب: كان ثقة حجة . و قال الحاكم: الغالب على سماعه الصدق و هو شيخ العرب فى بلدنا و من ورث الثروة القديمة، [و سلفه جملة[١]] صحبته حضرا و سفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا، و كانت صدقاته دارة سرا و علانية، اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه، و رابط غير مرة، و أول سماعه فى سنة خمس و ثلاث مائة . قال الخطيب: مات فى ربيع الآخر سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد التميمى نا ابو قريش محمد بن جمعة

(١) من المكية .

نا ابو سعيد الأشج حدثنى عقبة بن خالد عن ابى سعد البقال عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قال حين يمسى : رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه . غريب تفرد به عقبة فأخرجه الترمذى من حديثه و حسّنه .

٩١٠ $\frac{٦٢}{١٢}$ ابن مهران

الحافظ الإمام الزاهد القدوة شيخ الإسلام ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادى ، سمع ابا القاسم البغوى و الباغندى و ابا عروبة الحرانى و ابن جوصاء الدمشقى و ابن صاعد و ابا حامد بن بلال و خلقا من الخراسانيين و الشاميين ، ثم دخل بخارى و سمرقند فسكن هناك نحوا من ثلاثين سنة ، و صنف المسند الكبير على الرجال ، روى عنه الحاكم و ابو العلاء الواسطى و على بن محمد الحذاء و احمد بن محمد الكاتب و آخرون.

قال ابن ابى الفوارس : صنف ابو مسلم اشياء كثيرة ، و كان ثقة زاهدا ما رأيت مثله . قال الخطيب : جمع احاديث المشائخ و الأبواب ، و كان متقنا حافظا مع ورع و زهد و تديّن ، ذكره ابو العلاء يوما فأطنب فى وصفه و قال : كان الدارقطنى و الشيوخ يعظّمونه . و قال الحاكم : دخلت مرو و ماوراءالنهر و لم القه ، و فى سنة خمس و ستين فى الحج طلبته فى القوافل فأخفى نفسه ، فحججت سنة سبع و ستين و عندى انه بمكة فقالوا : هو ببغداد ، فاستوحشت من ذلك و تطلّبته فلم اظفر به ،

ثم قال لى ابو نصر الملاحمى ببغداد : هنا شيخ من الأبدال تشتهى ان تراه ؟ قلت : بلى ، فذهب بى فأدخلنى خان الصباغين ، فقالوا : اخرج ، فقال ابو نصر : تجلس فى هذا المسجد فانه يجىء ، فقعدنا و ابو نصر لم يذكر لى من الشيخ فأقبل ابو نصر و معه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم على فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه قلت له : وجد الشيخ هاهنا من اقاربه احدا ، قال : الذين اردت لقاءهم انقرضوا ، فقلت : هل خلف ابراهيم ولدا ؟ أعنى اخاه ابراهيم الحافظ ، فقال : و من اين عرفت اخى ؟ فسكت ، فقال لأبى نصر : من هذا الكهل ؟ قال : ابو فلان ، فقام الىّ و قمت اليه و شكا شوقه و شكوت مثله فاشتفينا من المذاكرة و جالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجى فقال : يجمعنا الموسم فان علىّ ان اجاور بمكة ، ثم حج سنة ثمان و ستين و جاور الى ان مات و كان يجهد ألا يظهر لحديث و لا لغيره. قلت : توفى سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة . انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب اخبرنى محمد بن على المقرئ انا ابو مسلم ابن مهران نا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد سمعت ابا زرعة يقول : كتبت عن رجلين مائتى الف حديث ، ابراهيم الفراء و ابن ابى شيبة عبد الله .

و فيها توفى الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيرى النيسابورى المحدث ، و ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى الدقاق ببغداد ، و ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى البغدادى ، و شيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى ، و محدث بغداد و مسندها

الإمام

[الإمام [1]] ابو حفص عمر بن محمد بن على ابن الزيات البغدادى عن تسعين سنة و كان يحتمل ان يذكر فى الحفاظ [2] و شيخ مالكية العراق القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى و هو فى عشر التسعين ، و محدث الشام القاضى ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجى و قد قارب تسعين سنة ، و ابو الليث نصر بن محمد السمرقندى الفقيه الحنفى صاحب تنبيه الغافلين .

٩١١ ٦٣/١٢ ابن حرارة

الحافظ العلامة الجوال ابوالحسن محمد ابن المحدث احمد بن على بن اسد البرذعى الأسدى ، قال الخليلى : احمد يعرف ابوه بحرارة ، و ابنه محمد ارتحل الى العراق و مصر و الشام ، و سمع حامد بن شعيب و البغوى و ابن جوصاء و عبد الله بن وهب الدينورى و طبقتهم - الى ان قال ورد قزوين و الرى فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ، و لم يكن معه ورقة ، و فى اماليه غرائب و كلام يستفاد ، حدث عنه شيوخنا ، و مات بقزوين سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة . و روى الخليلى عن الحسن ابن جعفر الطيّبى عنه .

٩١٢ ٦٤/١٢ الغطريفى

الحافظ المتقن الإمام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم ابن السرى بن [الغطريف بن [1]] الجهم الغطريفى العبدى الجرجانى الرباطى ، مصنف الصحيح على المسانيد ، سمع ابا خليفة حتى استوعب ما عنده و الحسن

(١) من المكية (٢) ثم عزم المؤلف فذكره سيأتى رقمه ٩١٧ .

ابن سفيان و عمران بن موسى بن مجاشع و ابراهيم بن يوسف الهسنجانى و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و ابن ناجية و ابن خزيمة و طبقتهم ، حدث عنه رفيقه ابو بكر الإسماعيلى فى صحيحه بأكثر من مائة حديث ، فمرة يقول: نا محمد بن احمد العبدى ، و العبقسى و محمد بن ابى حامد . وكان ابواحمد من علماء المحدثين و متقنيهم صوّاما قوّاما صالحا ثقة ، قال الخليلى: كان امير الغزاة بدهستان ، و صنف على صحيح البخارى . حدث عنه حمزة بن يوسف السهمى و ابو نعيم الأصبهانى و القاضى ابو الطيب الطبرى و السرى ابن اسماعيل بن ابى بكر الإسماعيلى . مات ابو احمد سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه و غيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبد الباقى البزاز قالا انا طاهر بن عبد الله الفقيه نا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة نا ابو خليفة نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن شهر ابن حوشب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لوكان العلم معلقا بالثريّا لتناوله قوم من ابناء فارس .

توفى مع ابى احمد فى السنة ابيض بن محمد بن ابيض الفهرى خاتمة اصحاب النسائى بمصر ، و شيخ العربية ابو على الحسن [بن احمد [1]] بن عبد الغفار الفارسى صاحب التصانيف و له تسع و ثمانون سنة ، و محدث بغداد ابو الحسن على بن محمد بن [احمد بن [1]] لؤلؤ الثقفى الوراق عن خمس

(١) من المكية .

و تسعين سنة ، و شيخ القراء بالأندلس ابو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الأنطاكى الشافعى ، و مسند بخارى ابو عمرو محمد بن صابر البخارى المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ . رحمة الله عليهم .

٩١٣ ٦٥/١٢ ابن المقرئ

محدث اصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن على بن عاصم بن زاذان الأصبهانى الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير و الأربعين حديثا ، سمع محمد بن نصير المديبى و محمد بن على الفرقدى و عدة بأصبهان ، و الصوفى و عمر بن ابى غيلان ببغداد ، و ابا يعلى بالموصل ، و عبدان [بالأهواز ، و ابا عروبة [1]] بحران و محمد بن الحسن ابن قتيبة بعسقلان ، و عبد الله بن زيدان بالكوفة ، و احمد بن يحيى الحافظ بتستر ، و اسحاق بن احمد الخزاعى بمكة ، و عبد الله بن محمد بن سلم بالقدس ، و سعيد بن عبد العزيز بدمشق ، و محمد بن المعافى بصيداء ، و مكحولا ببيروت ، و مأمون بن هارون بعكا ، و محمد بن عمير بالرملة ، و مضاء بن عبد الباقى بأذنة ، و جعفر بن احمد بن سنان بواسط ، و محمد بن على بن روح بعسكر مكرم ، و محمد بن تمام البهرانى بحمص ، و الحسين بن عبد الله القطان بالرقة ، و محمد ابن زبان بمصر ، و محمد بن قربا بعسقلان ، و أمما سواهم و هم فى معجمه ؛ و قد صنف مسند ابى حنيفة و خرج لنفسه الفوائد ؛ حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة و ابو الشيخ بن حيان و ابو بكر بن مردويه و حمزة السهمى و ابو نعيم

(١) من المكية .

و ابو طاهر بن عبد الرحمن و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه و منصور بن الحسين و احمد بن محمود الثقفى و احمد بن محمد بن النعمان الصائغ و خلق كثير .

قال ابن مردويه : هو ثقة مأمون صاحب اصول . و قال ابو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة . و قال ابو طاهر احمد بن محمود سمعت ابن المقرئ يقول: طفت الشرق و الغرب اربع مرات . و روى اثنان عن ابن المقرئ قال : مشيت بسبب نسخة [مفضل[1]] ابن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خبّاز برغيف لم يقبلها. و قال ابو طاهر ابن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول : دخلت بيت المقدس عشر مرات، و حججت اربعا أقمت بمكة خمسة و عشرين شهرا .

و روى عن ابى بكر بن ابى على قال كان ابن المقرئ يقول : كنت انا و الطبرانى و ابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر و قلت : يا رسول الله الجوع ؛ فقال لى الطبرانى : اجلس فأما ان يكون الرزق او الموت، فقمت انا و ابو الشيخ فحضر الباب علوى ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير و قال شكوتمونى الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم، رأيته فى النوم فأمرنى بحمل شيء اليكم . و قد افرد الحافظ ابو موسى المدينى ترجمة ابن المقرئ فقال : نا معمر بن الفاخر نا عمى سمعت ابا نصر بن ابى الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد أنت رجل معتزلى و ابن المقرئ

(١) من المكية .

محدث و أنت تحبه ؟ قال لأنه كان صديق والدى و قيل : مودة الآباء قرابة الأبناء ، و لأنى كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله و سلم فى النوم يقول لى : انت نائم و ولى من اولياء الله على بابك ؟ فانتبهت فدعوت البوّاب و قلت : من بالباب ؟ قال ابو بكر ابن المقرئ .

قال ابو عبد الله بن مهدى سمعت ابن المقرئ يقول : مذهبي فى الأصول مذهب احمد بن حنبل و ابى زرعة الرازى . قلت سمع ابن المقرئ فى نحو من خمسين مدينة ، و قد انتقيت من معجمه أربعين حديثا بلدية له ، و كان خازن كتب الصاحب اسماعيل بن عباد . و لم يقع لنا من عواليه بالإجازة سوى جزء مأمون الذى انفرد فى الدنيا بعلوه ابو سعد المدينى و عاش ابن المقرئ ستا وتسعين سنة . مات فى شوال سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة .

و فيها مات شيخ القراء بنيسابور ابوبكر احمد بن الحسين بن مهران مصنف الغاية ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن [احمد بن[1]] حمويه السرخسى راوى صحيح البخارى ، و مقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز بن على ابن محمد بن الفرج بن الإمام المصرى ، و قاضى القضاة ابو محمد عبيد الله ابن احمد بن معروف البغدادى ، و مسند العراق ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى العوفى صاحب جعفر الفريابى ، و شيخ القراء بقزوين على بن احمد بن صالح [القزوينى[1]] خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازى ، عن ثمان و تسعين سنة ، و عالم المالكية و فقيههم بقرطبة ابو بكر محمد بن يبقى بن زُرب القرطبي .

(١) من المكية .

اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة و جماعة عن محمد بن عبد الواحد المديني انا اسماعيل بن على الحمامى انا ابو مسلم محمد بن على انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة نا بندار نا عبد الوهاب عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم قضى باليمين مع الشاهد . اخرجه الترمذى و ابن ماجه عن بندار .

٩١٤ ٦٦/١٢ ابو احمد الحاكم

محدث خراسان الإمام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرابيسى صاحب التصانيف، و هذا هو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى سمع احمد بن محمد الماسرجسى و محمد بن شادل و ابن خزيمة و الباغندى و البغوى و السراج و محمد بن ابراهيم الغازى و عبد الله بن زيدان البجلى و محمد بن الفيض الغسانى و ابا عروبة الحرانى و طبقتهم، روى عنه الحاكم ابو عبد الله و ابو عبد الرحمن السلمى و محمد بن احمد الجارودى و ابو بكر احمد بن على بن منجويه و ابو حفص بن مسرور و محمد بن على بن محمد الجصاص و صاعد بن محمد القاضى و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان البحيرى الأصبهانى و خلق سواهم .

قال الحاكم هو امام عصره فى هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم فى معرفة شروط الصحيح والأسامى و الكنى، طلب الحديث و هو ابن نيف و عشرين سنة، و سمع بالعراق و الجزيرة و الشام - الى ان قال : و لم يدخل مصر، و كان مقدما فى [العدالة اولا ثم ولى[1]] القضاء سنة ثلاث

(١) من المكية .

و ثلاثين ، الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين و أشهرا ، ثم قلد قضاء طوس فكنت ادخل اليه و المصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب، ثم اتى نيسابور سنة خمس و أربعين و لزم مسجده و منزله مفيدا مقبلا على العبادة و التصنيف ، و أريد غير مرة على القضاء و التزكية فيستعفى ، و كفّ بصره سنة ست و سبعين ، ثم توفى و أنا غائب فى ربيع الأول سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة و له ثلاث و تسعون سنة رحمة الله عليه .

قال الحاكم فى تاريخه : كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ، و من المنصفين فى ما يعتقده فى اهل البيت و الصحابة ، قلد القضاء فى اماكن ، و صنف على كتابى الشيخين و على جامع ابى عيسى ، قال لى سمعت عمر بن علك يقول : مات محمد بن اسماعيل و لم يخلف بخراسان مثل ابى عيسى فى العلم و الزهد و الورع بكى حتى عمى . قال الحاكم : و صنف ابو احمد كتاب العلل ، و المخرج على كتاب المزنى ، و كتابا فى الشروط ، و صنف الشيوخ والأبواب - الى ان قال : و هو حافظ عصره بهذه الديار . قال ابو عبد الرحمن السلمى سمعت ابا احمد الحافظ يقول : حضرت مع الشيوخ عند أمير خراسان نوح بن نصر فقال : من يحفظ منكم حديث ابى بكر فى الصدقات ؟ فلم يكن احد منهم يحفظه و كان علىّ خلقان و أنا فى آخر الناس فقلت لوزيره : انا احفظه ، فقال : هاهنا فتى من نيسابور يحفظه؛ فقدمت فوقهم و رويت الحديث؛ فقال الأمير : مثل هذا لا يضيع؛ فولانى قضاء الشاش .

---

(١) من المكية .

و قال الحاكم: تغير حفظه لما كبر و لم يختلط قط، و سمعته يقول: كنت بالرى و هم يقرءون على [ابن[١]] ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل فقلت لابن عبدويه الوراق: هذه ضحكة اراكم تقرءون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم على الوجه و قد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم، فقال: يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالا: هذا علم لا يستغنى عنه، و لا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل و زادا فيه و نقصا. و سمعته يقول سمعت ابا الحسين الغازى يقول سألت البخارى عن ابى غسان فقال: عم تسأل عنه؟ قلت: شأنه فى التشيع، فقال: هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين، و لو رأيتم عبيد الله و ابا نعيم و جميع مشايخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابى غسان. و سمعته يقول سمعت ابا الحسين الغازى سمعت عمرو ابن على سمعت يحيى بن سعيد يقول: عجبا من ايوب السختيانى يدع ثابتا البنانى لا يكتب عنه. قرأت على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع و أربعين و أربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى نا اسحاق الحنظلى انا عبد العزيز ابن محمد نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اشرك بالله فليس بمحصن. قال ابو احمد لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيد الله.

(١) من المكية.

و فى سنة ثمان و سبعين مات من كبار الشيوخ القاضى ابو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى ، و القاضى العلامة ابو سعيد الخليل ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة ، و شيخ الحنفية بماوراء النهر عبد الكريم بن محمد بن موسى البخارى الميغى الزاهد و ميغ من قرى بخارى ، و شيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبد الله ابن الحسين بن الجلاب توفى كهلا ، و أسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق ابن موسى بن هارون الأزدى الحاتمى ، عنده عن ابى الزفزاق الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير ، و محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق صاحب الأمالى ، و صدر هراة و رئيسها ابو عبد الله محمد بن العباس ابن ابى ذهل الضبى المحدث رحمة الله عليهم .

٩١٥ ٦٧/١٢ المفيد

العالم الشهير محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب، وصفه ابو نعيم الأصبهانى[بالحفظ[١]]و ارتحل اليه ، و قال الخطيب حدثنى محمد ابن عبد الله عنه انه قال : موسى بن هارون سمانى المفيد . قلت : فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا فى هذا الوقت قبل الثلاث مائة ، و الحافظ اعلى من المفيد فى العرف ، كما ان الحجة فوق الثقة . و قال المحدث محمد بن احمد الرويانى : لم ار احدا احفظ من المفيد . و قال المالينى : كان المفيد رجلا صالحا . قلت : لكنه متهم ، حدث عن احمد بن عبد الرحمن السقطى عن يزيد بن هارون ، و لا يدرى من ذا ؟ فكان يقول سمعت منه سنة خمس

(١) من المكية .

و تسعين ؛ و روى موطأ القعنبي عن الحسن بن عبيد الله عن القعنبي، والآخر لعله ما وجد ابدا ؛ و روى عن ابي شعيب الحرانى و محمد بن يحيي المروزى و على بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب و موسى بن هارون و خلائق؛ و قد تجاسر البرقانى و أخرج عنه فى صحيحه ، و اعتذر بأن الحديث المذكور لم يسمعه من غيره ، و سئل عنه فقال : ليس بحجة ، قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي ، فلما رجعت قال لى ابو بكر بن ابى سعد : اخلف الله نفقتك ؛ فدفعت الموطأ الى بعض العامة و أعطانى بدله بياضا .

قال ابو الوليد الباجى : ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها .
قلت : آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقرئ احد الضعفاء ايضا .
و عاش المفيد نيفا و تسعين سنة ، توفى سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن سباع انا عتيق بن ابى الفضل سنة احدى و أربعين و ست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب ابن البناء و أخوه يحيي قالا انا الحسن بن غالب المقرئ انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء نا عثمان ابن الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : من كذب علّي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . هذا مما لا افرح بعلوه لعلمى بأن هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا و لا والله رأى من رآه .

٩١٦ $\frac{٦٨}{١٢}$ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى

الحافظ الإمام الثقة ابو الحسين البغدادى محدث العراق ، ولد سنة

ست و ثمانين [و مائتين[1]] و أول ما سمع فى سنة ثلاث مائة، سمع احمد ابن الحسن الصوفى و حامد بن شعيب و قاسم بن زكريا و عمر بن ابى غيلان و الباغندى و محمد بن جرير و عبد الله بن زيدان البجلى و ابا عروبة الحرانى و على بن احمد علان و محمد بن خريم الدمشقى و الحسين بن محمد بن جمعة و طبقتهم بالعراق و الجزيرة و مصر و الشام، و جمع و ألف و عن مضايق هذا الفن لم يتخلف، روى عنه الدارقطنى و ابن شاهين و ابو الفتح بن ابى الفوارس و الماليني و البرقانى و ابو نعيم و الحسن بن محمد الخلال و على ابن المحسن و عبد الوهاب بن برهان و ابو محمد الجوهرى و خلق كثير .

يقال انه من ولد سلمة بن الأكوع، و كان يقول: لا اتيقن ذلك . قال الخطيب: كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا . و قال البرقانى: كتب الدارقطى عن ابن المظفر الوف حديث . و قال ابن ابى الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندى عن ابن زيد المذارى عن عمرو بن عاصم، فقال: ما هو عندى؛ قلت: لعله عندك؛ قال: لو كان عندى لكنت احفظه، عندى عن الباغندى مائة الف حديث ما فيها هذا . قال القاضى محمد بن عمر الداودى: رأيت الدارقطنى يعظم ابن المظفر و يبجله و لا يسند بحضرته .

و قال الخطيب: حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا بعض الشيوخ انه حضر مجلس ابن معروف القاضى فجاء ابو الفضل الزهرى فقام ابن المظفر عن مكانه و أجلس الزهرى و قال: ايها القاضى هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن

(١) من المكية .

ابن عوف رضى الله عنه و هو محدث و آباؤه محدثون الى عبد الرحمن ، و قال : ثنا والد هذا ، و نا فلان عن جد هذا محمد بن عبيد [الله [1]] ، و نا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ، و لم يزل يروى عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابن المظفر فقال: ثقة مأمون ؛ فقلت : يقال انه يميل الى تشيع ؛ فقال : قليلا بمقدار ما لا يضر إن شاء الله. و قال ابو الوليد الباجى : ابن المظفر حافظ فيه تشيع . قال ابراهيم بن محمد الرعينى : قدم علينا ابن المظفر و كان احول اشج لحضر عند عبد الله بن محمد ابن جعفر القزوينى فقال له : ان هذا الذى تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق ، نريد حديث مصر ؛ فكان [ذلك [1]] مبدأ ما اخرج القزوينى حديث عمرو ابن الحارث ، فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطنى : وضع القزوينى لعمرو اكثر من مائة حديث .

قال العتيق : توفى ابن المظفر فى يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات امام اللغة بالأندلس ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدى النحوى، و محدث دمشق الإمام المفيد ابوسليمان محمد بن عبد الله بن [احمد ابن [1]] زبر الربعى صاحب الوفيات ، عنده عن البغوى و محمد بن الفيض ، و ابو الحسين محمد بن النضر الموصلى ابن النحاس راوى المعجم عن ابى يعلى [الموصلى [1]] ، و المعمر ابو بكر هلال بن محمد بن [محمد بن [1]] هلال الرأى

(١) من المكية .

البصرى خاتمة من روى عن الكجى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن على انا محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الحميد بن بيان نا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من سمع النداء فلم يجب الصلاة فلا صلاة له . قلت لم يقل « الا من عذر » .

٩١٧ ٦٩/١٢ ابو حفص ابن الزيات

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن على بن يحيى البغدادى الناقد ، سمع جعفر الفريابى و ابراهيم بن شريك و ابن ناجية و احمد بن الحسن الصوفى و عمر بن ابى غيلان و طبقتهم و من بعدهم ، و عنه البرقانى و ابو محمد الخلال و ابو القاسم التنوخى و الجوهرى و خلق ؛ قال البرقانى : كان و الله ثقة قديم السماع مصنفا . و قال ابن ابى الفوارس : كان ثقة متقنا امينا ، و قد جمع ابوابا و شيوخا . و قال العتيق : مات فى جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة ، مولده سنة ست و ثمانين و مائتين . قال : و كان ثقة صاحب حديث يحفظ .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا [عمر بن محمد انا[1]] محمد بن عبد الباقى انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه نا نعيم بن حماد نا ابو امية الثقفى عن سعيد

(١) من المكية .

المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من بكر يوم الجمعة و ابتكر و غسل و اغتسل و مشى و لم يركب فدنا من الإمام و استمع و أنصت و لم يلغ حتى يصلى الجمعة كفاه الله ما بينه و بين الجمعة الأخرى و زيادة ثلاثة ايام . تفرد به ابو امية و هو اسماعيل بن يعلى احد الضعفاء ، و للمتن اسناد آخر صالح .

٩١٨ ٧٠/١٢ ابن السمسار

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقى ، حدث عن محمد بن خريم و احمد بن جوصاء و ابى الدحداح احمد ابن محمد و عبد الله بن محمد السرى الحمصى الحافظ و ابى الجهم بن طلاب و ابى عبد الله المحاملى و ابن مخلد و طبقتهم ، حدث عنه تمام الرازى و مكى ابن المعمر[١] و محمد بن عوف المزنى و أخوه ابو الحسن محمد بن السمسار و آخرون ، قال عبد العزيز الكتانى : كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير . و قال الميدانى : توفى فى رمضان سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة .

٩١٩ ٧١/١٢ بصلة

هو الحافظ الإمام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى [رحال جوال سمع عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى و ابن خزيمة و ابن جوصاء و ابا العباس السراج و طبقتهم ، و حدث بأماكن ، روى عنه ابونعيم الحافظ و غيره . لم ادر متى توفى ، و بقى الى بعد الستين و ثلثمائة[٢]] .

(١) فى المكية « الغمر » (٢) من المكية .

٩٢٠ $\frac{٧٢}{١٢}$ [احمد بن موسى بن عيسى

الحافظ ابو الحسن بن ابى عمران الجرجانى[١]] الوكيل، قال حمزة السهمى: كان وكيلا على باب القضاة، روى عن عمران بن موسى السختيانى و احمد ابن محمد بن عبد الكريم و احمد بن حفص السعدى و عبد الرحمن بن عبد المؤمن و طبقتهم، و كان قد كتب الكثير من المسانيد و السنن و التواريخ و جمع الشيوخ و الأبواب و الطرق و كان له فهم و دراية، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فأنكروا عليه و كذبوه و كان له اصول جياد عن السختيانى وغيره، سمعت ابا محمد المنيرى يقول: رأيته فى النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لى بكثرة كتبي الحديث و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم. مات فى ذى القعدة سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة. قلت و فى نسخة سنة ثمان و سبعين فالله اعلم. قلت و روى عنه ابو سعيد النقاش و حلف انه كان يضع الحديث.

٩٢١ $\frac{٧٣}{١٢}$ صالح بن احمد

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق[٢] المعمر ابو الفضل التميمى الهمذانى السمسار. حدث عن ابيه و على بن الحسن بن سعد و محمد بن بلبل و احمد بن محمد بن اويس و محمد بن مراد بن حمويه و القاسم بن ابى صالح و عبد الرحمن بن ابى حاتم وعدة، روى عنه طاهر بن ماهلة و حمد [بن عمر]

(١) من المكية (٢) كذا فى الاصلين.

الزجاج و احمد بن زنجويه العمرى و طاهر بن احمد الإمام و احمد بن الحسين ابن رسل و ابو الفتح بن ابى الفوارس و آخرون . ذكره شيرويه فى تاريخه فقال : كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف فى الله لومة لائم ، و له مصنفات غزيرة ، توفى فى شعبان سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة . و الدعاء عند قبره مستجاب . و قال الخطيب: كان حافظا فهما ثقة ثبتا ، صنف كتاب الطبقات للهمذانيين و كتاب سنن التحديث ، اخبرنا عنه محمد بن الفرج و على بن طلحة المقرئ .

قرأت على احمد بن عبد الكريم المحتسب انا نصر بن جزو أنا ابو طاهر ابن سلفة سمعت حمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر بن [عبد الله بن[1]] ماهلة الحافظ سمعت حمد بن عمر الزجاج يقول: لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمذان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار و نثرها على محابر اصحاب الحديث .

و مات مع صالح فى السنة الأديب ابواسحاق ابراهيم بن هلال الصابى صاحب الترسل و النظم و النثر و لم يسلم ، و مسند همذان ابوالقاسم جبرئيل بن محمد بن سبيدول (؟) المعدل سمع عن البغوى ، و ابو محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد [بن محارب[1]] الإصطخرى ثم البغدادى ، و الفقيه على بن عبد الملك بن دهثم بنيسابور ، رويا عن ابى خليفة و لينا ، و صاحب التصانيف ابو الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى صاحب ابن دريد .

٩٢٢ ٧٤/١٢ محمد بن احمد بن حماد بن سفيان

محدث الكوفة و مفيدها ابوالحسن الكوفى الحافظ ، حدث عن عبد الله

(١) من المكية .

عبد الله بن زيدان البجلى و على بن العباس المقانعى [وطبقتهما[١]] وعمر دهرا، روى عنه القاضى ابوالعلاء الواسطى و ابو ذر عبد بن احمد الهروى و احمد ابن محمد العتيق وآخرون، مات ايضا فى سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة.

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابوطاهر السلفى انا ابو ياسر محمد ابن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران نا ابو الحسن محمد بن احمد ابن حماد بن سفيان بالكوفة نا محمد بن الحسن الأنصارى نا القاسم بن خليفة نا سعيد - يعنى ابن زكريا - عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن عبد الحميد ابن سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء. هذا حديث منكر، و الزبير ضعيف.

٩٢٣ ٧٥/١٢ ابن شاهين

الحافظ [الإمام[١]] المفيد المكثر محدث العراق ابوحفص عمر ابن احمد بن عثمان بن احمد البغدادى الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف، سمع محمد بن محمد ابن الباغندى و محمد بن هارون بن المجدر و ابا خبيب العباس بن البرتى و شعيب بن محمد الذارع و ابا القاسم البغوى و ابا على محمد بن سليمان المالكى و طبقتهم، و له رحلة الى دمشق لقى فيها ابا اسحاق بن ابى ثابت و طبقته. مولده سنة سبع و تسعين و مائتين و سمع سنة ثمان و ثلاث مائة.

روى عنه ابوسعد المالينى و ابوبكر البرقانى و ابوالقاسم التنوخى و ابو محمد

(١) ن المكية.

الخلال و ابومحمد الجوهرى و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و خلق كثير و ابنه عبيدالله بن عمر. قال ابن ماكولا: ثقة مأمون سمع بالشام و فارس و البصرة، جمع الأبواب و التراجم و صنف شيئا كثيرا، قال ابوالحسين ابن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين: صنفت ثلاث مائة مصنف و ثلاثين مصنفا، منها التفسير الكبير الف جزء، و منها المسند الف و ثلاث مائة جزء، و التاريخ مائة و خمسون جزءا، و الزهد مائة جزء. قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول: حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم. قلت: تفسيره على ما ذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامى بواسط فى نحو من ثلاثين مجلدا. قال الأزهرى: و ابن شاهين ثقة عنده عن البغوى سبع مائة جزء. و قال ابن ابى الفوارس: ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه احد.

قال حمزة السهمى سمعت الدارقطنى يقول: ابن شاهين يلج على الخطاء و هو ثقة. قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول: ابن شاهين ثقة [يشبه[1]] الشيوخ الا انه كان لحانا و لايعرف الفقه، و كان اذا ذكر له مذهب أحد يقول: انا محمدى المذهب، رأيته يوما اجتمع مع الدارقطنى فما نطق حرفا هيبة و خوفا ان يخطئ بحضرة أبى الحسن، قال لى ابو الحسن يوما: ما اعمى قلب ابن شاهين، حمل الىّ تفسيره و سألنى ان اصلح ما اجد فيه، فرأيته قد نقل تفسير ابى الجارود فى موضع جعله عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر، و إنما هو ابو الجارود زياد بن المنذر. و قال البرقانى قال لى

(١) من المكية.

ابن شاهين: جميع ما صنفته لم اعارضه بالأصول - يعنى ثقة بنفسه . قال البرقانى: لم اكثر عنه زهدا فيه . و قال الأزهرى: كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء و سمعته يقول: انا اكتب و لا اعارض .

قال العتيقى: مات فى ذى الحجة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة . قلت مات بعد الدارقطنى بأيام .

و مات قبلهما بأشهر زاهد بغداد و محدثها الصادق ابو الفتح يوسف ابن عمر بن مسرور القواس عن خمس و ثمانين سنة ، و شاعر بغداد محمد ابن عبد الله بن الحسن بن سكرة الهاشمى العباسى ؛ و القاضى على بن الحسين ابن بندار الأزدى بمصر ، و الصاحب اسماعيل بن عباد الطالقانى وزير صاحب العجم ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس .

انبأنا المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندى انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن على الهاشمى لفظا نا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدى انا الدراوردى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله عزّ و جلّ .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء و عبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين [ابن(١)] الطيورى انا محمد بن على العشارى انا ابو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا عباد

(١) من المكية .

ابن يعقوب نا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ألا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات و يزيد به فى الحسنات؟ قلنا: بلى يا رسول الله؛ قال: اسباغ الوضوء على المكاره و كثرة الخطى الى [هذه[1]] المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة.

٩٢٤ ٧٦/١٢ احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج

الحافظ الثقة المعمر ابوبكر الشيرازى محدث الأهواز، حدث عن محمد بن محمد الباغندى و ابى القاسم البغوى و احمد بن محمد بن السكن البغدادى و بكر بن احمد الزهرى و هذه الطبقة العالية، و أول سماعه فى سنة اربع و ثلاث مائة، و كان مولده فى سنة ثلاث و تسعين و مائتين، و كان من كبار الأئمة، سأله حمزة السهمى عن احوال الرجال، روى عنه حمزة بن يوسف المذكور و ابو الحسن بن صخر الأزدى و القاضى على بن عبيد الله الكسائى الهمذانى نزيل مصر و عبد الوهاب الغندجانى اخذ عنه تاريخ البخارى، و كان يقال له البازالأبيض، توفى فى شهر صفر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة.

اخبرنا ابو على ابن القلانسى انا ابو المنجا بن اللتى انا ابوالوقت السجزى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا اسماعيل بن محمد الحرنفقى[2] انا احمد بن عبدان الحافظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا هارون بن محمد بن بكار انا محمد ابن عيسى نا ثور عن خالد بن معدان حدثنى عبد الرحمن بن عمرو السلمى

(١) من المكية (٢) كذا اصلح فى المكية والله اعلم.

و حجر بن حجر قالا اتينا العرباض بن سارية و هو الذى نزل فيه (و لا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم) فسلمنا عليه و قلنا اتينا زائرين و عائدين و مقتبسين - و ذكر الحديث .

٩٢٥ ٧٧/١٢ الدارقطنى

الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد ابن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن ، مولده سنة ست وثلاث مائة ، و سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و الحضرمى و ابن دريد و ابن نيروز و على بن عبد الله بن مبشر و محمد بن القاسم المحاربى و ابا على محمد بن سليمان المالكى و ابا عمر القاضى و ابا جعفر احمد بن البهلول و ابن زياد النيسابورى و بدر بن الهيثم القاضى و احمد بن القاسم الفرائضى و ابا طالب الحافظ و خلائق ببغداد و البصرة و الكوفة و واسط ، و ارتحل فى كهولته الى مصر و الشام و صنف التصانيف [الفائقة [1]] ، حدث عنه الحاكم و ابوحامد الأسفراييني و تمام الرازى و الحافظ عبد الغنى الأزدى و ابو بكر البرقانى و ابوذر الهروى و ابونعيم الأصبهانى و ابو محمد الخلال و ابو القاسم بن المحسن و ابوطاهر بن عبدالرحيم و القاضى ابو الطيب الطبرى و ابو بكر بن بشران و ابوالقاسم حمزة السهمى و ابو محمد الجوهرى و ابو الحسين ابن الآبنوسى و عبد الصمد ابن المأمون و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و أمم سواهم .

قال الحاكم: صار الدارقطنى اوحد عصره فى الحفظ و الفهم و الورع

(١) من المكية .

و إماما فى القرّاء و النحويين و أقمت فى سنة سبع و ستين ببغداد اربعة اشهر و كثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لى و سألته عن العلل و الشيوخ، و له مصنفات يطول ذكرها فأشهد أنه لم يخلف على اديم الأرض مثله . و قال الخطيب : كان فريد عصره و إمام وقته و انتهى اليه علم الأثر و المعرفة بالعلل و أسماء الرجال مع الصدق و الثقة و صحة الاعتقاد و الاضطلاع من علوم كالقراءات فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الأبواب قبل فرش الحروف، و تأسى القراء به بعده، و من ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء، بلغنى انه درس الفقه على ابى سعيد الإصطخرى، و منها المعرفة بالآداب و الشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة، و حدثنى حمزة ابن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميرى، و لهذا نسب الى التشيع . قال ابن الذهبي : ما ابعده من التشيع . قال الخطيب : و حدثنى الأزهرى قال: بلغنى ان الدارقطنى حضر فى حداثته مجلس اسماعيل الصفار و قعد ينسخ جزءا و الصفار يملى فقال رجل : لا يصح سماعك و أنت تنسخ ؛ فقال : فهمى للاملاء خلاف فهمك، أتحفظ كم املى الشيخ ؟ قال : لا ادرى، قال : املى ثمانية عشر حديثا، الحديث الأول عن فلان عن فلان، و متنه كذا و كذا، و الثانى عن فلان عن فلان و متنه كذا و كذا، و مر فى ذلك حتى اتى على الأحاديث، فتعجب الناس منه - او كما قال . قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطنى : هل رأيت مثل نفسك ؟ فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا انفسكم) ؛ قال فألححت عليه فقال : لم ار احدا جمع ما جمعت . و قال ابوذر الحافظ قلت للحاكم : هل رأيت مثل

الدارقطنى ؟ فقال : هو لم ير مثل نفسه ، فكيف انا ؟ رواها الخطيب [ابو بكر [١]] فى تاريخه عن ابى الوليد الباجى عن ابى ذر . و كان عبد الغنى اذا ذكر الدارقطنى قال : استاذى .

قال القاضى ابو الطيب الطبرى : الدارقطنى امير المؤمنين فى الحديث . و قال الخطيب : قال لى ابو القاسم الأزهرى : كان الدارقطنى ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اى نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر ، لقد حدثنى محمد ابن طلحة النعالى انه حضر مع الدارقطنى دعوة فجرى ذكر الأكلة فاندفع الدارقطنى يورد نوادر الأكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك . قال الأزهرى: رأيت الدارقطنى اجاب ابن ابى الفوارس عن علة حديث او اسم ، فقال : يا ابا الفتح ليس بين الشرق و الغرب من يعرف هذا غيرى .

قال الخطيب فى ترجمة الدارقطنى : سألت البرقانى : هل كان ابوالحسن يملى عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم ، و أنا الذى جمعتها و قرأها الناس من نسختى ؛ و حدثنا العتيق قال : حضرت مجلس الدارقطنى و جاءه ابوالحسن البيضاوى برجل غريب و سأله ان يملى عليه احاديث فأملى عليه من حفظه مجلسا يزيد احاديثه على العشرين متون جميعها : نعم الشىء الهدية امام الحاجة . فانصرف الرجل ثم جاءه بعد و قد أهدى له شيئا فقربه اليه فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه .

قلت هنا يخضع للدارقطنى و لسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة و لقوة الفهم و المعرفة ، و إذا شئت ان تبين براعة هذا الإمام [الفرد [١]] فطالع

(١) من المكية .

العلل له فانك تندهش و يطول تعجبك . قال السلمي سمعت الدارقطني يقول : ما شيء أبغض الىّ من الكلام . قال ابن طاهر : اختلفوا ببغداد فقال قوم : علىّ افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال : فأمسكت و قلت الإمساك خير ثم لم ار لديني السكوت و قلت : عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على هذا ، و هو قول اهل السنة و هو اول عقد [يحل [1]] من الرفض .

قال ابن طاهر : للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي : قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان . قال يوسف القواس: كنا نمرّ الى البغوي و الدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ. قال ابوذر الحافظ : سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي ، فقال له الأديب المعيطي : انت يا ابا الحسن اجرأ من خاصي الأسد ، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر و الأدب فلا يؤخذ عليك فيه لحنة ؟ حكاها الخطيب عن الأزهري فقال : مسلم بن عبيد الله العلوي كان يروي الكتاب عن الخضر بن داود [عن الزبير [1]] .

قال عبد الغني : احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه و موسى بن هارون في وقته و الدارقطني في وقته . الصوري : سمعت رجاء ابن محمد يقول : كنا عند الدرقطني و هو يصلي فقرأ القارئ نسير بن ذعلوق فصير [ه بَشيرا [1]] فسبّح الدارقطني فقال : بُشير ، فسبح الدارقطني فقال يسير فتلا الدارقطني (نون و القلم) و حكى حمزة نحوها و أن القارئ قرأ عمرو

(١) من المكية .

ابن

ابن سعيد فسبح الدارقطنى فوقف القارئ فتلا (يا شعيب أصلوتك تأمرك) . قال الخطيب : حدثنى ابو نصر بن ماكولا قال رأيت كأنى أسأل عن حال الدارقطنى فى الآخرة فقيل لى : ذاك يدعى الإمام فى الجنة . قلت : اخذ الدارقطنى الحروف عن ابن مجاهد و تلا على النقاش [و ابن ثوبان [1]] و احمد ابن محمد الديباجى و على بن ذاويه القزاز و تصدّر فى آخر ايامه للاقراء ايضا. توفى فى ثامن ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابراهيم بن على الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضى انا عبد الصمد بن على [انا على بن عمر الحافظ نا على [1]] ابن عبد الله بن مبشر نا محمد بن حرب النشائى نا على بن يزيد الصدائى عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال على عهد الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم : ان الأمة ستغدر بك من بعدى . و به قال الدارقطنى : غريب من حديث ابى عمران عن ابى شبل عن على رضى الله عنه ، تفرد به حكيم و تفرد به عنه [فطر بن [1]] خليفة و تفرد به على الصدائى عن فطر و لا نعلم حدث به غير محمد بن حرب و لم نكتبه الا عن شيخنا و كان ثقة .

٩٢٦ $\frac{٧٨}{١٢}$ ابن النحاس المصرى

الحافظ الإمام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح ابن النحاس المصرى نزيل نيسابور ، أول سماعه كان فى سنة خمس و ثلاث مائة وكتب بمصر و الحجاز و العراق و الشام و أصبهان و خراسان و الجبال

(١) من المكية .

و خوزستان ، و كان ذا رحلة واسعة و همة عالية و معرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه [و أملى [1]] سنين كثيرة . حدث عن ابى القاسم البغوى و ابى عروبة الحرانى و ابى بكر بن ابى داود و ابى نعيم ابن عدى و على بن احمد علان المصرى و ابى العباس الدغولى ، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو نعيم الأصبهانى و ابو عثمان البحيرى و غيرهم ، قال الحاكم : حدث من حفظه بأحاديث و هو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذاكرته . ثم قال : و توفى فى آخر سنة ست و سبعين و ثلاث مائة ، و له خمس و ثمانون سنة .

قرئ على ابى الفضل يحيي بن على التميمى و أجازه لى عن ابى القاسم ابن صصرى انا ابو القاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل نا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه نا عبد الله بن محمد نا يحيي الحمانى نا الفضل بن [ابى [1]] الصهباء عن بكير ابن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين . بكير كوفى محله الصدق و فضل لا اعرفه .

٩٢٧ $\frac{٧٩}{١٢}$ ابن زبر

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعى محدث دمشق و ابن قاضيها ابى محمد ابن زبر ، حدث عن ابى القاسم البغوى و جماهر بن محمد الزملكانى و محمد بن خريم و محمد بن الفيض الغسانى

(١) من المكية .

و سعيد بن عبد العزيز و محمد بن الربيع الجيزى و ابى بكر بن [ابى[١]] داود و ابيه ابى محمد و طبقتهم، روى عنه تمام الرازى و عبد الغنى بن سعيد و محمد و احمد ابنا عبد الرحمن بن ابى نصر و محمد بن عوف المزنى و ابو نصر بن الجبان و آخرون؛ قال على بن موسى السمسار و قال ابو سليمان : كان ابو جعفر الطحاوى قد نظر فى اشياء من تصانيفى و باتت عنده و تصفحها فأعجبته و قال لى يا ابا سليمان : انتم الصيادلة و نحن الأطباء. و قال الكتانى : حدثنا عنه عدة و كان يملى بالجامع و كان ثقة مأمونا نبيلا، مات فى جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة. قلت و له كتاب الوفيات مشهور على السنين و حكى عنه ابو نصر بن الجبان انه رأى الحق تعالى فى النوم فذكر أنه رأى نورا .

الطبقة الثالثة عشرة

من كتاب تذكرة الحفاظ و قد سميت منهم بضعة و سبعين اماما و قسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية و أربعون و الثانية خمسة و عشرون [نفسا[١]][٢] .

٩٢٨ $\frac{١}{١/١٣}$ ابو زرعة الكشى

الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد الجنيد الجرجانى. و كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان، سمع ابا نعيم بن عدى و ابا العباس الدغولى

(١) من المكية (٢) قد نبهنا فى الرقم على القسمين كما ترى جعلنا القسم الأول من هذه الطبقة هكذا (١/١٣) و الثانى (٢/١٣) . و المترجمون فى الثانى ستة و عشرون اى بزيادة واحد عما قال . و قد تقدم نظيره موجها .

و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابى حاتم و طبقتهم بخراسان و العراق و الحرمين ؛ روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطى و ابو القاسم الأزهرى و عبد العزيز الأزجى ؛ قال حمزة بن يوسف الحافظ : جمع[1] ابو زرعة هذا الأبواب و المشايخ و كان يحفظ و يفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفى بها فى سنة تسعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عيسى بن محمد المغازى انا جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائى عن ابى الفضل محمد بن احمد السعدى نا عبد الغنى بن سعيد الحافظ حدثنى ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجانى بمكة بعد جهد و عناء قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولى و انا اسمع حدثكم محمد بن مشكان نا يزيد بن ابى حكيم نا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابى اوفى قال : غزونا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل الجراد فيها . غريب و المشهور حديث الثورى عن ابى يعفور العبدى عن ابن ابى اوفى ، و اما حديثه عن زائدة ففرد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الأمناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمى نا علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الأسفراييني نا الإسماعيلى نا الفضل بن الحباب نا ابو الوليد و الحوضى قالا نا شعبة عن ابى يعفور سمع ابن ابى اوفى يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل معه الجراد .

٩٢٩ $\frac{٢}{١/١٣}$ ابو زرعة اليمنى

و هو ابو زرعة الأستراباذى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار

(١) وقع فى الأصلين « سمع » و التصويب من تاريخ جرجان لحمزة .

الحافظ

الحافظ ، و عرف باليمني لسكناه باليمن مدة ، سمع على بن الحسين بن معدان القارى صاحب اسحاق بن راهويه و سمع ابا العباس السراج و ابا عروبة الحرانى و ابا القاسم ابن بنت منيع و طبقتهم ، و له رحلة واسعة و معرفة جيدة ، روى عنه ابو سعد الإدريسى و حمزة السهمى و طائفة ، و بقى الى حدود التسعين و ثلاث مائة و هو من اهل الطبقة الماضية و قياسه الذكر مع الإسماعيلى و نحوه و إنما عملته هنا لموافقته للكشى فى الكنية .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم انا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المدينى نا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن اليزدى انا ابو زرعة محمد بن ابراهيم بأستراباذ انا ابو العباس السراج : قلت لقتيبة : أخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع و عشرين درجة ؟ فأقر به و قال : نعم .

٩٣٠ $\frac{٣}{١/١٣}$ ابوزرعة الرازى الصغير

و اسمه احمد بن الحسين بن على بن ابراهيم بن الحكم ، من علماء الحديث و الراحلين فى علوه ، سمع ابا عبد الله المحاملى و عبد الرحمن بن ابى حاتم و محمد ابن مخلد و ابا حامد بن بلال و على بن احمد الفارسى نزيل بلخ و عبد الله ابن محمد بن يعقوب شيخ بخارى و ابا العباس الأصم و ابا الفوارس السندى المصرى و ابا الحسين محمد بن عبد الله الرازى والد تمام و خلائق ، و عنه تمام الرازى و الحسين بن محمد الفلاكى و عبد الغنى بن سعيد الأزدى و حمزة ابن يوسف السهمى و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودى و ابو زرعة روح

ابن محمد و ابو العلاء محمد بن على الواسطى و على بن المحسن التنوخى [و آخرون [1]] .

قال الخطيب : كان حافظا متقنا ثقة جمع الأبواب و التراجم ، و قال ابن المحسن : سألته عن مولده فقال : رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة و لى اربع عشرة سنة . قلت : له تصانيف كثيرة يروى فيها المناكير كغيره من الحفاظ و لا يبين حالها و ذلك مما يزرى بالحافظ ، [و قد [1]] سأله حمزة السهمى عن احوال الرواة ؛ و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين اليونينى انا جعفر بن على انا السلفى انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الطيب احمد بن على الجعفرى انا ابو زرعة احمد بن الحسين الحافظ نا حامد بن حماد بن المبارك بنصيبين نا اسحاق بن سيار نا محمد بن عبد الملك بن جابر نا ابو الفضل قال قال لى هشام بن عروة : تشرب النبيذ ؟ قلت : نعم ؛ قال : فلا تشربه فان ابى حدثنى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : كل مسكر حرام اوله و آخره . ابو الفضل لا اعرفه .

٩٣١ $\frac{٤}{١/١٢}$ [2] ابو زرعة الرازى [الأصغر]

روح بن محمد القاضى سبط الحافظ ابى بكر ابن السنى سمع ابا الحسين الصفار و جعفر بن عبد الله الفناكى و ابن فارس اللغوى و ابا زرعة احمد

---

(١) من المكية (٢) ليس هو من هذه الطبقة و لكن رقمنا له فيها بحسب موقع الترجمة .

ابن الحسين المذكور و اسحاق بن سعد النسوي و حسينك التميمي و ابا حامد احمد بن الحسين المروزي و طائفة، قال الخطيب: قدم علينا فحدث ببغداد و كتبت عنه بالكرج ايضا و كان صدوقا فهما اديبا شافعيا، ولي قضاء اصبهان و بلغني موته في سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة بالكرج، قلت انما كتبته استطرادا سمع السلفي من اصحابه .

٩٣٢ $\frac{٥}{١/١٣}$ ابو زرعة الدمشقي الصغير

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن [عبد الله بن[١]] صفوان النصري و هو ابن ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي، حدث عن الحسين بن محمد بن جمعة و ابراهيم بن دحيم و طائفة، روى عنه تمام الرازي و ابو علي بن مهنا . توفي قبل الستين و ثلاث مائة . علقناه استطرادا .

٩٣٣ $\frac{٦}{١/١٣}$ ابو زرعة الأستراباذي

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العيشي القاضي الفقيه قاضي استراباذ كتب بأرديل عن حفص بن عمر بن زبلة[٢] الحافظ و تفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعد الإدريسي، مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .

٩٣٤ $\frac{٧}{١/١٣}$ محمد بن حارث بن اسد

الحافظ ابو عبد الله الخشني القيرواني المغربي، تحمل عن احمد بن نصر

(١) من المكية (٢) في تاريخ جرجان « حفص بن عمر الملقب نزيلة » و لعله « الملقب بزبلة » .

و احمد بن زياد و قاسم بن اصبغ بالأندلس و احمد بن عبادة، استوطن الأندلس بقرطبة و تمكن من صاحبها الحكم بن عبد الرحمن المستنصر و صنف له كتبا منها كتاب الاتفاق و الاختلاف فى مذهب مالك، وكتاب الفتيا، و كتاب تاريخ الأندلس، و كتاب تاريخ الإفريقيين، و كتاب النسب؛ قال ابو الوليد ابن الفرضى: بلغنى انه صنف للمستنصر مائة ديوان - الى ان قال: وكان شاعرا بليغا لكنه يلحن، و كان مغرى بالكيمياء و احتاج بعد موت الحكم الى ان جلس فى حانوت يبيع الأدهان. روى عنه ابو بكر ابن حوبيل و غيره، و مات فى صفر سنة احدى و ستين و ثلاث مائة. هكذا فى النسخة، و هذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة فيحرر هذا و يتقن.

٩٣٥ $\frac{٨}{١/١٣}$ ابن السقاء

الحافظ الإمام ابو على محمد بن على بن الحسين الأسفرايينى تلميذ ابى عوانة الحافظ، رحل و سمع ابا عروبة الحرانى و محمد بن زبان المصرى و يحيى بن صاعد و ابا الحسن بن جوصاء و على بن عبد الله بن مبشر الواسطى و طبقتهم و كان فقيها شافعيا واعظا صالحا دينا: روى عنه الحاكم و غيره، و هو والد على بن محمد السقاء شيخ البيهقى، روى عنه ابنه ايضا و ابو سعيد محمد بن احمد المروزى الكرابيسى؛ قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث و الرحلة والتصنيف و صحبة الصالحين و من الحفاظ الجوالين.

اخبرنا تاج الدين على بن احمد انا ابن روزبه انا ابو الوقت السجزى انا

انا ابو اسماعيل الأنصارى انا احمد بن محمد بيوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء بأسفرايين نا زكريا بن يحيى المقدسى بها نا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى نا محمد بن عبد الرحمن القشيرى انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فأخذه ابن عمر فقبله و وضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده . [هذا حديث منكر[1]] و القشيرى تالف .

قلت و من طبقته سميه الحافظ محمد بن الحسين البلخى رحال ، و روى عن محمد بن المعافى الصدراوى و نحوه ، حدث عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودى .

مات ابن السقاء سنة اثنتين و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٣٦ ٩/١/١٣ يحيى بن مالك بن عائذ

الحافظ الكبير ابو زكريا الأندلسى ، سمع عبد الله بن يونس الفيرى و ابا عمر بن عبد ربه القرطبي و طائفة و ارتحل فأدرك ابا سهل بن [زياد[1]] القطان و دعلج بن احمد و ابن قانع و طبقتهم ، حدث عنه الحسن بن رشيق شيخه و يحيى بن على ابن الطحان و محمد بن احمد بن القاسم ابن المحاملى و ابو الوليد بن الفرضى و آخرون ، املى بجامع قرطبة ، قال التنوخى فى نشواره : حضرت مجلس صاحب الأغانى ابى الفرج فقال :

(١) من المكية .

لم نسمع بمن مات لجاءة على المنبر ، فقال شيخ اندلسى قد لزم ابا الفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد فى جامع بلده بالأندلس خطيب البلد و قد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فأنزل و طلبوا فى الحال من خطب . قال ابو اسحاق الحبال : مات ابن عائذ بالأندلس فى شعبان سنة ست و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٣٧ ١٠/١/١٣ ابن ينال

الحافظ الإمام ابو الحسن بن على محمد بن ينال العكبرى سمع فى الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة و محمد بن جعفر العسكرى و عدة ، روى عنه على بن عبد العزيز [بن على[1]] الأزجى ؛ قال عبد بن على الأسدى : سمع ابن ينال و تعلم الخط و هو كبير و رزقه الله من المعرفة و الفهم شيئا كثيرا ؛ توفى سنة ست و سبعين و ثلاث مائة .

٩٣٨ ١١/١/١٣ ابن الباجى

الحافظ الحجة العلامة محدث الأندلس ابومحمد عبدالله بن محمد بن على بن شريعة[2] بن رفاعة اللخمى الإشبيلى و يعرف بابن الباجى ، سمع من محمد بن عبد الله بن الفوق و عبدالله بن يونس الفيرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابى شيبة و سيد أبيه الزاهد و سعيد بن جابر الإشبيلى و محمد بن عمر بن لبابة و اسلم بن عبد العزيز و محمد بن فطيس و عثمان بن جرير

---

(١) من المكية (٢) هكذا فى المكية و نسخة خطية من طبقات الحفاظ للسيوطى و معجم البلدان (باجة) والله اعلم .

الإلبيرى و طبقتهم ، قال ابن الفرضى : كان حافظا ضابطا لم الق مثله فى الضبط ، سمعت منه الكثير بقرطبة ، ثم رحلت اليه الى إشبيلة مرتين سنة ثلاث و سبعين و التى بعدها ، و روى الناس عنه كثيرا و سمع منه جماعة من اقرانه ، توفى فى شهر رمضان سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة ، و له سبع و ثمانون سنة .

اخبرنا عبدالله بن محمد الطائى فى ما كتب الى عن ابى القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبدالله ابن محمد بن على الباجى نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشورى نا محمد ابن يوسف نا عبدالرزاق انا معمر عن الزهرى عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها فقيل له : انك تخالف اباك ، فقال : ان ابى لم يقل الذى يقولون ـ الحديث .

٩٣٩ $\frac{١٢}{١/١٣}$ ابن مسرور

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخى ، سمع الحسين بن محمد المطبق و أقرانه ببغداد ، و ابا بكر احمد بن سليمان بن زبان و طبقتهم بدمشق ، و ابا سعيد بن يونس و ابا عمر محمد بن يوسف الكندى و خلقا بمصر ، وكتب الكثير ، روى عنه الحافظ عبد الغنى الأزدى و عمر بن الخضر الثمانينى و احمد بن عمر بن سعد بن قديد و آخرون ، استوطن مصر مدة ، و مات فى ذى الحجة سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه‌الله تعالى .

٩٤٠ $\frac{١٣}{١/١٣}$ ابن ابى ذهل

الحافظ المتقن الرئيس الأنبل ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد ابن عصم الضبى الهروى العصمى، سمع محمد بن معاذ المالينى و يحيى بن صاعد و حاتم بن محبوب و ابا عمرو بن محمد و مؤمل بن الحسن الماسرجسى و عبد الرحمن بن ابى حاتم و طبقتهم، و لحق البغوى و هو فى الموت فلم يسمع منه، روى عنه الدارقطنى و ابو الحسين الحجاجى و هما من اقرانه، و قد ذهبا فى الطبقة الماضية، و الحاكم و اسحاق بن ابى اسحاق القراب و أهل هراة، و كان صدرا معظما كبير الشأن كثير الإفضال على المحدثين و الأخيار كثير الأموال .

قال الحاكم: صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوءا و لا صلاة منه و لا رأيت فى مشايخنا احسن تضرعا و ابتهالا منه، قيل لى ان عشر غلته يبلغ الف حمل، و حدثنى ابو احمد الكاتب ان النسخة التى بأسامى من يمونهم ابو عبدالله ابن ابى ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت، و عرضت عليه ولايات جليلة فأبى، قال ابو النضر الفامى: لأبى عبد الله صحيح خرجه على صحيح مسلم و تفقه ببغداد، و لم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة .

قال الخطيب: كان ثقة نبيلا من ذوى الأقدار العالية، سمعت البرقانى يقول: كان ملك هراة تحت امر ابن ابى ذهل لقدره و أبوته . قال الحاكم: مولده سنة اربع و تسعين و مائتين، و استشهد فى صفر سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة فأخبرنى من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا

ملطخا فانتفخ و مات شهيدا رحمه الله . قال الخطيب : اول سماعه سنة تسع و ثلاث مائة .

اخبرنا على بن احمد انا على بن روزبة انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالى سنة سبع عشرة و أربع مائة نا الرئيس محمد بن العباس العصمى املاء نا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القرشي نا احمد بن مهران نا ابو اسحاق اسماعيل بن عمرو الكوفى نا سفيان الثورى عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث عليا فى سرية و بعث معه رجلا يكتب الأخبار . غريب فرد .

٩٤١ $\frac{١٤}{١/١٣}$ ابن مفرج

الحافظ الإمام القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموى مولاهم الأندلسى القرطبي ، و يكنى ايضا ابا بكر ، و يعرف ايضا بابن الفنتورى ، نسبة الى فنت اوريه قرية بقرطبة ، سمع ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و قاسم بن اصبغ بقرطبة ، و خيثمة بن سليمان بأطرابلس ، و محمد بن الصموت بمصر ، و ابا الميمون بن راشد بدمشق ، [و بالمدينة [1]] و جدة و صنعاء و زبيد و بيت المقدس ، و طبقتهم .

روى عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس و هو شيخه و ابو الوليد بن الفرضى و ابراهيم بن شاكر و عبد الله بن الربيع التميمى و ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكى و خلق كثير . شيوخه مائتان و ثلاثون نفسا .

(١) من المكية .

ذكر ابن الفرضى فى تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الأندلس و كان ذا مكانة عنده، صنف له عدة كتب فولاه القضاء. قال: و كان حافظا بصيرا بالرجال و أحوالهم اكثر الناس عنه. قال ابو عمر احمد بن محمد بن عفيف: كان ابو عبد الله بن مفرج [من ١] اعنى الناس بالعلم و أحفظهم للحديث ما رأيت مثله فى هذا الفن، من اوثق المحدثين و أجودهم ضبطا. قال الحميدى: هو القاضى ابو عبد الله، و قيل ابو بكر، حافظ جليل مصنف له كتب فى الفقه و فقه التابعين، فما صنف كتاب فقه الحسن فى سبع مجلدات، و فقه الزهرى فى عدة اجزاء، و جمع مسند قاسم بن اصبغ فى مجلدات. قال ابن الفرضى: مات فى رجب سنة ثمانين و ثلاث مائة و له ست و ستون سنة.

انبأنا احمد بن عبد السلام التميمى و المسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابى انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) و أنبئت عن ابى القاسم بن صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف انا ابو بكر محمد بن الفراء الفقيه نا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابى عبد الله محمد بن احمد بن مفرج القاضى: اخبرك [منصور ١] بن احمد الهروى نا احمد بن جعفر السمسار حدثنى عيسى ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى حدثنى بعض الحكماء قال: خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا بمظلة فيها رجل قد ذهبت يداه و رجلاه و بصره و إذا هو يقول: اللهم انى أحمدك حمدا يوافى

---

(١) من المكية.

محامد خلقك اذ فضلتنى على كثير ممن خلقت تفضيلا - و ذكر القصة .

[1] يونس عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد اذنا عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم الأصيلى نا ابو زيد المروزى (ح) و أخبرنا عاليا يوسف بن ابى نصر و عبد الله بن قوام قالا انا الحسين بن ابى بكر انا عبد الأول انا ابو الحسن الداودى انا عبد الله بن احمد انا الفربرى انا البخارى نا يحي بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بالعمرة الى الحج و أهدى و ساق الهدى من ذى الحليفة - الحديث .

٩٤٢ $\frac{١٥}{١/١٣}$ احمد بن منصور بن ثابت

الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى ، حدث عن عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهانى و القاسم بن القاسم السيارى و الطبرانى و ابى محمد الرامهرمزى و عدة ، روى عنه ابو نصر الإسماعيلى و تمام الرازى و الحاكم ابو عبد الله و عدة ، قال الحاكم: جمع هذا من الحديث ما لم يجمعه احد و صار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل . و قال الدارقطنى: ادخل الشيرازى هذا بمصر على شيوخ احاديث و أنا بمصر . قال يحي بن منده الحافظ: الذى صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور ، قال: كانا اخوين و الغلط وقع فى اسمه[2] و عن احمد بن منصور الحافظ قال: كتبت عن

(١) من هنا الى آخر الترجمة مدرج هنا و سيأتى نحوه فى ترجمة الأصيلى رقم ٩٥٤ وذاك موضعه (٢) يعنى بسبب اسمه فان اسم كل منهما احمد بن منصور كما مر و صرح به فى الميزان و اللسان .

الطبرانى ثلاث مائة الف حديث .

و قال الحسين بن احمد الشيرازى : لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابى رجل فقال : رأيته فى النوم و هو فى المحراب واقف بجامع شيراز و عليه حلة و على رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له : ما فعل الله بك؟ قال : غفرلى و أكرمنى و أدخلنى الجنة ؛ فقلت : بما ذا؟ قال : بكثرة صلاتى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .

انبأنا على بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد نا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازى الحافظ نا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسى نا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جيلة نا جعفر بن سليمان عن داود بن ابى هند عن انس ، و حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم لبى بحجة و عمرة معا .

و قد مر سميه احمد بن منصور الطوسى الحافظ مع الطبرانى .

٩٤٣ $\frac{١٦}{١/١٣}$ المعافى بن زكريا بن يحيي بن حميد

الحافظ العلامة القاضى ذو الفنون ابو الفرج النهروانى ابن طراز [الفقيه الجريرى[١]] المفسر صاحب الكتب ، و كان على مذهب محمد بن جرير الطبرى ، سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و ابا حامد الحضرمى و ابا سعيد العدوى و المحاملى و خلائق ، و قرأ بالروايات على ابن شنبوذ و غيره ، قرأ عليه احمد بن مسرور و الخبازى و ابو ثعلب الملجم و ابو العلاء الواسطى

(١) من المكية .

و غيرهم

و غيرهم . حدث عنه ابو القاسم الأزهرى و ابو الطيب الطبرى و احمد بن عمر بن روح و ابو على محمد بن الحسين الجازرى و خلق .

قال الخطيب : كان من اعلم الناس فى وقته بالفقه و النحو و اللغة و أصناف الأدب، ولى القضاء بباب الطاق، كان على مذهب ابن جرير، و بلغنا عن ابى محمد الباقى الفقيه انه كان يقول : اذا حضر القاضى ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها. و روى الخطيب : نا القاضى ابو حامد الدلوى قال: كان ابو محمد الباقى يقول: لو اوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى .

قال الخطيب سألت البرقانى عن المعافى فقال: كان اعلم الناس و كان ثقة لم اسمع منه . و قيل كان المعافى قليل الشىء متعففا . قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال: حججت و كنت بمنى فسمعت مناديا ينادى : يا ابا الفرج ! قلت : لعله يريدنى، ثم نادى: يا ابا الفرج المعافى بن زكريا ! فهممت ان اجيبه ، ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ! فبادرت و قلت : لبيك ها أنا ذا؛ قال: لعلك من نهروان الشرق؟ قلت: نعم؛ قال : نحن نريد نهروان الغرب؛ فعجبت من هذا الاتفاق . قلت: و للمعافى تفسير كبير فى ست مجلدات فيه مخبئات و فوائد نفسية . مات النهروانى فى ذى الحجة و له خمس و ثمانون سنة . و له كتاب الجليس و الأنيس، فيه عجائب . مات سنة تسعين و ثلاث مائة، رحمه الله تعالى .

و فيها مات مسند بغداد المقرئ ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتانى و له تسعون سنة ، و مسند الأندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن

التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسماعيل الصفار ؛ و المسند ابو الحسين محمد بن عبد الله بن اخى ميمى الدقاق ببغداد ؛ و مسند مصر الشيخ محمد بن جعفر ابن رميل ؛

[(١) قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد بن الحسن انا محمد بن عبد الباقى انا محمد بن احمد بن محمد النرسى انا القاضى ابو الفرج المعافى بن زكريا ابن يحي بن حميد بن حماد بن طراز نا ابو القاسم البغوى نا وهب بن بقية انا خالد الشيبانى عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان فى الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن شيئا إلا استجاب له ؛

٩٤٤ $\frac{١٧}{١/١٣}$ الرقى

الحافظ الجوال ابو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب المفيد المؤرخ ، و يقال ابو عبد الله ، سمع ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و عبد الله بن عمر ابن شوذب بواسط ، و خيثمة الأطرابلسى بالشام ، و اسماعيل الصفار ببغداد ، و ابا محمد بن فارس بأصبهان ، و طبقتهم ؛ حدث عنه ابن جميع - و هو اكبر منه - فى معجمه و احمد بن الحسن الطيان والحافظ عبد الغنى بن سعيد و ابو العلاء الواسطى و عبد العزيز الأزجى و محمد بن عبد الرحمن بن ابى نصر التميمى و آخرون ؛ غمزه ابو بكر الخطيب و رماه بالكذب و اتهمه بحديث رواه عن الطبرانى باسناد الصحاح متنه : يجىء المحدثون يوم القيامة بأيديهم المحابر - و ذكر الحديث ، ثم انه قال : الحمل فى وضعه على الرقى ، قلت

(١) من هنا الى آخر ترجمة الرقى رقم ٢٤٤ ص المكية ،

ارواه ابو المحاسن الرويانى : نا ابو محمد عبد الله بن جعفر الخيارى الحافظ نا ابو بكر بصيداء نا الطبرانى نا إسحاق نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس مرفوعا - فذكره . مات الرقى سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة .

انبأنا احمد بن ابى الخير انبأنا هبة الله بن سعود انا على بن الحسين الفراء انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ نا عبد الغنى بن سعيد الأزدى نا ابو بكر محمد بن يوسف الرقى ان سليمان بن احمد حدثهم نا الدبرى نا عبد الرزاق عن الثورى نا ابو سعيد البصرى انه سمع الحسن يذكر عن عقيل بن ابى طالب انه تزوج امرأة من بنى جشم فقيل : بالرفاء والبنين ؛ فقال : لا تقولوا ذلك فان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن ذلك ، و أمرنا ان نقول : بارك الله لك و بارك عليك . قال عبد الغنى : ابو سعيد البصرى هو الحسن بن دينار ، و قيل هو يزيد بن ابراهيم[1]] .

٩٤٥ $\frac{١٨}{١/١٣}$ الجوزقى

الحافظ الإمام الأوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيبانى المعدل محدث نيسابور و صاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم و هو ابن اخت المحدث ابى اسحاق [ابراهيم[1]] بن محمد المزكى ، روى عن ابى العباس السراج شيئا قليلا و عن ابى نعيم بن عدى الجرجانى و ابى العباس الدغولى و مكى بن عبدان و ابى حامد ابن الشرقى و ابى سعيد ابن الأعرابى و اسماعيل الصفار و ابى حاتم الوسقندى و خلق كثير ، و كان قد رحل

(١) من المكية .

مع خاله و برع و تقدم و صنف .

قال الحاكم : انتقيت له فوائد فى عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج . قلت : روى عنه الحاكم و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان سعيد بن محمد البحيرى و محمد بن على الخشاب و سعيد بن ابى سعيد العيار و احمد بن منصور بن خلف المغربى و آخرون .

و جوزق قرية من قرى نيسابور . و له كتاب المتفق و المفترق ، و له كتاب المتفق الكبير يكون ثلاث مائة جزء ، رواه عنه ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابونى و روى عن ابى بكر الجوزقى قال : انفقت فى طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما . قلت : و له اربعون حديثا سمعناها بعلو . قال الحاكم : توفى فى شوال سنة و ثمان ثمانين و ثلاث مائة و له اثنتان و ثمانون سنة .

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابى القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقى الحافظ انا ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله بن محمد [ابن(١)] الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلّة القسم .

---

(١) من المكية .

ابن

٩٤٦ ١٩/ ١/١٣ ابن الفرات

الحافظ الإمام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادى ، سمع ابا عبد الله المحاملى و محمد بن مخلد و ابن البختری و طبقتهم فأكثر و جوّد و جمع فأوعى حتى قال الخطيب : بلغنى انه كان عنده عن على بن محمد المصرى الواعظ وحده الف جزء و إنه كتب مائة تفسير و مائة تاريخ ، حدثنا عنه احمد بن على البادى و محمد بن عبد الواحد ابن رزمة و ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكى و غيرهم . قال : و حدثنى الأزهرى ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ، ثم قال : و كتابه هو الحجة فى صحة النقل و جودة الضبط و لم يزل يسمع الى ان مات ؛ و قال لى العتيق : هو ثقة مأمون ما رأيت احسن قراءة [منه[١]] للحديث . و قال غيره : مات فى شوال سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة ، و عاش بضعا و ستين سنة .

قرأت بخط السلفى عام اربعة و ثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابا بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ يقول : ابو الحسن ابن الفرات غاية فى ضبطه حجة فى نقله .

٩٤٧ ٢٠/ ١/١٣ احمد بن ابى الليث نصر بن محمد

الحافظ ابو العباس النصيبى المصرى : لا اعرف هذا الرجل غير أن الحاكم قال : قدم نيسابور و هو باقعة فى الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر ، و كان

(١) من المكية .

يتقشف و يجالس الصالحين ، سمع ابا هاشم الكتانى و احمد بن عبد الرحيم القيسرانى بالشام ، و ابا عبد الله الحليمى و ابا على الصفار ببغداد ، و محمد ابن يعقوب الأصم بنيسابور ، و أصحاب يونس بن عبد الأعلى بمصر - الى ان قال : مات سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة ، ذهب الى ماوراء النهر و أقبل على الأدب و الشعر و دخل فى الأعمال السلطانية ، ثم اجتمعت به هناك و حفظه كما كان فكنت أتعجب منه . قلت روى عنه الحاكم و غيره .

٩٤٨ $\frac{٢١}{١/١٣}$ الطوسى

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار ، و هو ابن ابى نصر الطوسى ، ولد سنة عشر و ثلاث مائة تقريبا ، و سمع ابا محمد عبد الله بن محمد بن الشرقى و ابا حامد بن بلال و ابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار و ابا عبد الله المحاملى و ابا العباس بن عقدة و طبقتهم ، و بدمشق ايضا ابا على بن حبيب الحصائرى و ابن زبان الكندى ، و بمكة ابا سعيد ابن الأعرابى ، و بمصر محمد بن وردان العامرى ، و بالرملة الربيع بن سلامة ، و بمكة و منبج و حران و مواضع ، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمى و ابونعيم و ابوسعيد الكنجرودى و آخرون .

قال الحاكم : هو احد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع اليه من الدين و الزهد و السخاء و التعصب لأهل السنة ، اول رحلته كانت الى مرو الى الليث بن محمد ، و ما خلف بالطابران يوم مات مثله ، و أما فى علوم الصوفية و أخبارهم و لقى شيوخهم فانه توفى يوم توفى و لم يخلف بخراسان مثله فى التقدم و اللقى .

قلت كان قد صحب الشبلى، و مات فى المحرم سنة ثلاث و ثمانين و ثلاث مائة.

و مات فيها محدث بغداد الحجة المأمون ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادى البزاز والد المحدث ابى على بن شاذان، و ابو الحسن على بن حسان الجديلى خاتمة اصحاب مطين، و العلامة ابو محمد عبد الله بن عطية الدمشقى المفسر امام مسجد باب الجابية، و جعفر بن عبد الله بن فناكى راوية مسند الرويانى عنه.

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد ابن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد بن الأزهر بمصر نا يوسف ابن يزيد القراطيسى نا الوليد بن موسى نا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان مؤمنى الجن لهم ثواب و عليهم عقاب. فسألناه عن ثوابهم و عن مؤمنهم قال: على الأعراف و ليسوا فى الجنة مع امة محمد صلى الله عليه و آله و سلم. قلنا و ما الأعراف؟ قال حائط الجنة تجرى فيه الأنهار، و تنبت فيه الأشجار و الثمار. هذا حديث منكر جدا.

٩٤٩ $\frac{٢٢}{١/١٣}$ ابن بكير

الحافظ الإمام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادى الصيرفى، سمع ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و ابا عمرو بن السماك و ابا بكر النجاد و طبقتهم، حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه

و ابو العلاء الواسطي و ابو القاسم التنوخي و عبيد الله الأزهري و ابو الحسين ابن المهتدي بالله و آخرون ، قال الأزهري سمعت ابا عبد الله بن بكير يقول : هذا الحديث كتبه عني محمد بن اسماعيل الوراق و ابو الحسن الدارقطني. قال الأزهري : كنت احضر عنده و بين يديه اجزاء فأنظر فيها فيقول : ايما احب اليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الأجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه ؟ فكنت اذكر له المتون فيحدثني بأسانيدها كما هي حفظا ، فعلت هذا معه مرارا كثيرة ، و كان ثقة لكنهم حسدوه و تكلموا فيه . و قال ابن ابي الفوارس : كان يتساهل في الحديث و يلحق في بعض اصول الشيوخ ما ليس منها و يصل المقاطيع . مات ابن بكير في ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة ، و له احدى و ستون سنة.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي بن المحسن نا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق نا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال : من اين انت ؟ قلت : من الأنبار ، قال : و فيم قدمت ؟ قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا ، فمسح يده على ظهري ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر .

٩٥٠ ٢٣/١/١٣ الخطابي

الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم

ابن

ابن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف، سمع ابا سعيد ابن الأعرابي بمكة و اسماعيل بن محمد الصفار و طبقته ببغداد، و ابا بكر بن داسه بالبصرة و ابا العباس الأصم و طبقته بنيسابور: روى عنه الحاكم و ابو حامد الأسفراييني و ابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي و ابو مسعود الحسين ابن محمد الكرابيسي و ابو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي [و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و ابو عبيد الهروي اللغوي و ابو الحسين عبد الغافر الفارسي [١]] و خلق سواهم .

و وهم ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه احمد بن محمد؛ اقام مدة بنيسابور يصنف، فعمل غريب الحديث، و كتاب معالم السنن، و كتاب شرح الأسماء الحسنى، و كتاب العزلة، و كتاب الغنية عن الكلام و أهله؛ و غير ذلك، و كان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد، و الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة و القفال، و له شعر جيد .

قرأت على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي نا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد بن الأعرابي و نحن نسمع عليه هذا الكتاب - يعني سنن ابي داود - يقول: لو أن رجلا لم يكن معه من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة .

اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحافظ انا اسماعيل ابن غانم انا عبد الواحد بن اسماعيل انا محمد بن احمد نا حمد بن محمد بن ابراهيم

(١) من المكية .

انا محمد بن بكر نا ابو داود انا محمد بن حزابة نا اسحاق بن منصور نا اسباط عن السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن.

قال القراب: توفى الخطابى ببست فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة.

قلت و فيها مات المحدث الإمام ابو النضر شافع بن محمد ابن الحافظ ابى عوانة الأسفرايينى الرحال لقى ابن جوصاء و طبقته، و محدث بروجرد القاضى ابو الحسين عبيد الله بن سعيد البروجردى لقى الباغندى و ابن جرير الطبرى، و الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن محمد الفامى النيسابورى شيخ العيار، و مقرئ مصر ابو حفص عمر بن عراك الحضرمى، و مقرئ العراق ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذى، و العلامة الأديب ابو على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى ببغداد، و مسند مرو القاضى ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادى الفقيه عن مائة سنة، و مقرئ مصر و عالمها الإمام ابو بكر محمد ابن على الأدفوى المفسر، و مسند مكة ابو يعقوب يوسف بن الدخيل تلميذ العقيلى.

٩٥١ ٢٤/١/١٣ ابن عابد

الحافظ الإمام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الأسدى الأندلسى القرطبى سمع احمد بن سعيد بن حزم و محمد بن معاوية ابن الأحمر و احمد ابن مطرف، و حدث باليسير فانه مات فى الكهولة.

قال ابن الفرضي : مات فى ذى القعدة سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة.

قلت و فيها مات محدث نيسابور ابو محمد الحسن بن احمد المخلدى المعدل ، و عالم سرخس الفقيه ابو على زاهر بن احمد السرخسى و له ست و سبعون سنة لحق البغوى فى رحلته ، و عالم المغرب ابو محمد عبد الله ابن ابى زيد القيروانى صاحب الرسالة ، و مقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم ابن غلبون الحلبي و مسند بغداذ ابو القاسم عبيد الله بن محمد ابن حبابة ، و راوية الصحيح ابو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى المروزى - يوم عرفة .

٩٥٢ $\frac{٢٥}{١/١٣}$ الزهرى

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن على بن عمر البصرى و يعرف بابن غلام الزهرى ، كان فى هذا الحين ، سأله الحافظ حمزة السهمى عن الرجال و الجرح و التعديل ، لم اظفر له بترجمة ، سمع من ابى القاسم [البغوى[1]] و ابن صاعد و محمد بن الحسين بن مكرم و القاسم بن عباد و على بن عبد الله ابن الفضل و خالد بن النضر و احمد بن يعقوب المتوثى و طبقتهم ، و كان حيا فى حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة ، روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ ابو الحسن بن صخر الأزدى و محمد بن طلحة الخزاعى و طائفة .

قرأت على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى نا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندى املاء بالبصرة نا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعى نا الحسن بن على الحافظ نا احمد

(١) من المكية .

ابن يعقوب المتوثى نا بندار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن بيع الولاء [و عن هبته (١)] . رواه عدة عن سفيان الثورى، و قد اخرجه (خ) عن ابى نعيم عن الثورى، فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة، و لله الحمد .

٩٥٣ ٢٦/ ١٣/ ١ ابن حنزابة

الوزير الكامل الحافظ المفيد الإمام ابو الفضل جعفر ابن الوزير الكبير ابى الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر، وزر ابوه للمقتدر فى آخر دولته، و وزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم، و حدث عن محمد بن هارون الحضرمى و محمد ابن زهير الأيلى و الحسن بن محمد الداركى و ابى بكر الخرائطى و محمد بن سعيد الحمصى و عدة، وكان يذكر أنه سمع من البغوى مجلسا، و يذكر و يقول: من جاءنى به اغنيته . و عزم على عمل المسند و لذلك رحل اليه الدارقطنى و أقام عنده مدة و أعطاه جملة . و للدارقطنى فى كتاب المدبج عنه احاديث، و لعبد الغنى عنه رواية . مولده سنة ثمان و ثلاث مائة .

قال السلفى: كان من الحفاظ الثقات المتبجحين بصحبة المحدثين مع جلالة و رياسة، يملى و يروى فى حال الوزارة، عندى من اماليه و من كلامه على الحديث و حسن تصرفه الدال على حدة فهمه و وفور علمه . و قد روى عنه حمزة الكتانى مع تقدمه، و قيل إنه وزر بعد موت كافور و صادر

(١) من المكية .

و فعل

و فعل ثم اضطربت عليه الأمور فاختفى و نهبت داره ثم صودر و نزح الى الشام سنة ثمان و خمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر ، و روى عنه الحافظ عبد الغنى ، و بلغنا ان ابا الفضل كان يفطر و ينام نومة ثم ينهض و يتوضأ و يصلى الى الغداة .

و قال المسبحى : لما غسل ابو الفضل جعل فى فيه ثلاث شعرات من شعر النبى صلى الله عليه و آله و سلم اخذها بمال عظيم و كانت عنده فى درج ذهب مختوم بمسك . و الحنزابة امه كانت ام ولد والده الفضل ، و فى اللغة الحنزابة هى القصيرة الغليظة ، و نقل فدفن بالمدينة النبوية فى دار اشتراها قريبة جدا من المسجد . قال ابن طاهر المقدسى : رأيت عند الحبال كثيرا من الأجزاء التى خرجت لابن حنزابة و فيها الجزء الموفى الف من مسند كذا ، و الجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا ، انفق اموالا عظيمة فى البر . مات فى ثالث عشر ربيع الأول سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة .

و فيها مات ابو على اسماعيل بن محمد [بن احمد بن[1]] حاجب الكشانى خاتمة من روى الصحيح عن الفربرى ، و بمصر ابو الحسن احمد بن عبد الله ابن حميد بن رزيق البغدادى عنده المحاملى و طبقته ، و شاعر العراق ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادى صاحب المجون ، و فقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الخرزى ، تخرج به البغاددة ، قال الصيمرى : ما رأيت فقيها انظر منه و من الشيخ ابى حامد ، و مسند بغداد ابو القاسم عيسى بن على الوزير صاحب تلك الأمالى ، و مسند مصر المؤمل

---

(١) من المكية .

ابن احمد بن محمد الشيبانى البغدادى البزاز سمع البغوى وثقه الخطيب .

٩٥٤ $\frac{٢٧}{١/١٣}$ الأصيلى

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأندلسى ، تفقه بقرطبة و سمع من ابن المشاط و محمد بن السليم و لقى وهب بن مسرة بوادى الحجارة ، و بمصر القاضى ابا الطاهر الذهلى و ابن حيويه النيسابورى و الفقيه ابا اسحاق بن شعبان ، و بمكة ابا بكر الآجرى ، و ببغداد ابا بكر الشافعى و ابا على بن الصواف ، و أتقن ، اخذ الصحيح عن ابى زيد المروزى ، و تفقه على ابى بكر الأبهرى و وعى علما جما ؛ قال القاضى عياض قال الدارقطنى : حدثنى ابو محمد الأصيلى و لم ار مثله . ثم قال عياض : كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث و علله و رجاله ، و كان ينكر الغلو فى كرامات الأولياء و يثبت منها ما صح و دعاء الصالحين ؛ ولى قضاء سرقسطة ثم ترك و بقى على الشورى بقرطبة . قلت و كان رأسا فى الحديث و السنن و فقه السلف ، له كتاب كبير سماه : الدلائل فى اختلاف العلماء . حمل الناس عنه و كان فى خلقه حدة ، رحمه الله تعالى . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و شيعه الخلائق .

و فيها مات بمصر المحدث ابو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب صاحب كتاب المروءة ، و مسند هراة ابو محمد عبد الرحمن بن ابى شريح الأنصارى صاحب البغوى ، و نحوى العراق ابو الفتح [عثمان[١]] بن جنى الموصلى ،

(١) من المكية .

و العلامة القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى الشاعر المحسن ، و المحدث الجوال ابو العباس الوليد بن بكر السرقسطى .

انبأنا عبد الله بن محمد الطائى عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد انا على بن احمد [الحافظ [1]] اذنا نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم الأصيلى نا ابو زيد المروزى (ح) و أخبرنا بعلو درجتين عبد الله بن قوام و طائفة قالوا انا الحسين بن المبارك انا عبد الأول انا ابو الحسن المظفرى انا عبد الله بن حمويه قالا انا ابو عبد الله الفربرى انا البخارى نا يحي ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالعمرة الى الحج و ساق الهدى من ذى الحليفة - الحديث [2] .

٩٥٥ $\frac{٢٨}{١/١٣}$ خلف بن القاسم بن سهل

الحافظ الإمام ابو القاسم الأندلسى ابن الدباغ ، ولد سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة ، سمع محمد بن معاوية الأموى و احمد بن الشامة ، و بمصر ابا محمد بن الورد و سلمة بن الفضل و الطبقة ، و بمكة بكير الحداد و ابا بكر الآجرى و ابا الحسن الخزاعى ، و بدمشق على بن ابى العقب و ابا الميمون ابن راشد ؛ و كان من الحفاظ المحققين ، صنف حديث مالك و حديث شعبة و كتابا فى الزهد ، و قرأ بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد ؛ حدث عنه جماعة من الأندلسيين منهم ابو عمرو الدانى و ابو عمر بن عبد البر و كان ابن عبد البر لايقدم عليه احدا من شيوخه .

(١) من المكية (٢) و قد تقدم فى الترجمة رقم ٩٤١ بنحو ما هنا ، و هذا موضعه .

توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و تسعين و ثلاث مائة .

و فيها مات بأصبهان ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الأبهرى صاحب جزء لوين ، و المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى ببغداد ، و شيخ اللغة ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى ، و مسند بغداد ابوطاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادى المخلص ، و السيد ابو الحسن محمد بن على العلوى الهمذانى ببخارى .

انبأنا طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزى انا ابن ناصر انا الحميدى انبأنا ابو عمر الحافظ نا خلف بن القاسم نا [محمد بن[1]] ابراهيم بن اسحاق نا محمد بن محمد الباهلى نا اسحاق بن ابى اسرائيل نا حماد بن زيد عن كثير ابن شنظير[2] عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: خمروا الآنية و أوكوا الأسقية و أجيفوا الأبواب و كفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا و خطفة .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكى انا خلف ابن عبد الملك فى كتابه انا ابومحمد عن ابى عمر الحافظ نا خلف بن القاسم نا محمد بن موسى نا احمد بن على بن شعيب نا محمد بن حفص نا الجراح بن يحيي نا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله و صلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [ثم يدعو[1]] فيستجاب لدعائه . هذا حديث منكر .

(١) من المكية (٢) فى المطبوع « بسطة » و فى المكية « نشظة » وكلاهما خطأ .

٩٥٦ $\frac{٢٩}{١/١٣}$ الكلاباذى

الحافظ الإمام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى، و كلاباذ محلة من بخارى - سمع الهيثم بن كليب الشاشى و على بن محتاج و ابا جعفر محمد ابن محمد البغدادى الجمال و ابا يعلى عبد المؤمن بن خلف و محمد بن محمود بن عنبر النسفيين و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى و خلقا كثيرا، روى عنه جعفر ابن محمد المستغفرى، و قال : هو احفظ من كان بماوراء النهر فى زمانه، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة عن خمس و سبعين سنة .

و قال ابو عبد الله الحاكم : ابو نصر الكلاباذى الكاتب من الحفاظ حسن الفهم و المعرفة عارف بصحيح البخارى، كتب بماوراء النهر و بخراسان و العراق، و وجدت شيخنا الدارقطنى قد رضى فهمه و معرفته، و هو متقن ثبت لم يخلف بماوراء النهر مثله . ثم روى عنه الحاكم شيئا، و حديثه قليل الوقوع لنا، و قد حدث عنه الدارقطنى فى كتاب المدبج، و له مصنف مشهور فى معرفة من اخرج له البخارى فى صحيحه .

قال الخطيب: ثقة حافظ حدث ببغداد فى حياة الدارقطنى، و كان يثنى عليه .

و مات معه فى السنة البديع ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحي الهمذانى الأديب مصنف المقامات، و شيخ همذان و محدثها و مفتيها ابو بكر احمد ابن على بن احمد بن لال الشافعى، له رحلة لقى فيها ابن الأعرابى و عمر تسعين سنة،

---

(١) من المكية .

و صاحب تلك الأمالى القاضى ابو عبد الله الحسين بن هارون البغدادى الضبي، و مفتى بغداذ ابو محمد عبد الله بن محمد البخارى المعروف بالباقى صاحب ابى على بن ابى هريرة، و شاعر بغداذ ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومى الببغاء، و ابو القاسم عبيد الله بن احمد ابن الصيدلانى آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد. قال السلفى انا بكتاب الإرشاد فى معرفة رجال البخارى خالد التاجر بأصبهان عن عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازرونى عن مؤلفه ابى نصر الكلاباذى.

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفى انا ابو العلاء احمد بن عمر بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازى نا احمد ابن محمد بن الحسين الحافظ نا احمد بن نصر البخارى نا الحسين بن محمد القمى نا عبد الرحيم بن حبيب البغدادى نا بقية بن الوليد سمعت الأوزاعى يقول: لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضر بدعة.

٩٥٧ $\frac{٣٠}{١/١٣}$ البصير

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير، و كان ولد اعمى و كان يتوقد ذكاء، استملى على الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم و سمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابى زرعة و ارتحل الى بخارى و إلى نيسابور و سمع ابا حامد بن بلال و ابا العباس الأصم.

و قد حدث ببغداد و انتخب عليه الدارقطنى و وثقه الخطيب؛ روى عنه ابو القاسم الأزهرى و محمد بن عبد الملك بن بشران و حميد بن المأمون

و الفقيه سليم الرازى و آخرون؛ و كان عارفا بهذا الشأن، قال الخليلى سمعته يقول: كنت استملى لابن ابى حاتم - الى ان قال: و سمع ببلخ من الحافظ عبد الله بن محمد بن طرخان، و ببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابى عبد الله البخارى، و من ابى عبد الله الحارثى الأستاذ؛ قال: و كان عارفا بأحاديثه حافظا و هو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابى حاتم.

قلت: مات فى رمضان سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة.

اخبرنا يوسف ابن الوبار انا محمد بن عبد الكريم القيسى انا ابو المعالى ابن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبد الرحمن بن ابى حاتم انا احمد بن سنان نا ابو معاوية نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الأيام - يعنى ايام العشر - قالوا: و لا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشىء.

متفق على ثبوته.

و فيها مات معه مسند اصبهان ابو على الحسن بن على بن احمد بن سليمان البغدادى نزيل اصبهان عن اربع و تسعين سنة، و مقرئ مصر ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة، و مسند زمانه ابو مسلم محمد بن احمد بن على البغدادى الكاتب، و شيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن ابى زمنين المرى.

٩٥٨ $\frac{٣١}{١/١٣}$ الحليمى

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بماوراء النهر ابو عبد الله الحسين ابن الحسن بن محمد بن حليم البخارى الشافعى ، صاحب وجوه حسان فى المذهب ، و كان من اذكياء زمانه و من فرسان النظر ، له يد طولى فى العلم و الأدب ؛ اخذ عن الأستاذ ابى بكر القفال و ابى بكر الأردنى و سمع ابا بكر محمد بن احمد بن خَنْب و خلف بن محمد الخيام و بكر بن محمد المروزى الدَخْمسِينى و طائفة ؛ مولده سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل و نشأ ببخارى ، و قيل بل ولد ببخارى ؛ له تصانيف مفيدة ، حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه و نبله و الحافظ ابو زكريا عبد الرحيم [البخارى[1]] و ابو سعيد الكنجرودى و آخرون ؛ و هو من فرسان هذا الشأن مع ان له فيه عملا جيدا ؛ يقع لى حديثه عاليا . توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث و أربع مائة . و فيها توفى ائمة كما سنورده .

اخبرنا المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء سنة خمس و تسعين و ست مائة بقراءة ابى الحجاج الحافظ عن عبد المعز [بن[1]] محمد قال انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعد احمد بن عبد الرحمن النيسابورى انا الإمام ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى انا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى نا احيد بن الحسين نا مقاتل بن ابراهيم نا نوح بن ابى مريم عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لصاحب القرآن دعوة

(١) من المكية .

مستجابة

مستجابة عند ختمه .

نوح الجامع مع جلالته فى العلم ترك حديثه ، و كذلك شيخه مع عبادته ، فكم من امام فى فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام فى النحو و لا يدرى ما الحـديث ، و وكيع امام فى الحديث و لا يعرف العربية ، و كأبى نواس رأس فى الشعر عرى من غيره ، و عبد الرحمن بن مهدى امام فى الحديث لا يدرى ما الطب قط ، و كمحمد بن الحسن رأس فى الفقه و لايدرى ما القراءات ، و كحفص امام فى القراءة تالف فى الحديث .

« و للحزوب رجال يعرفون بها »

و فى الجملة : و ما اوتوا من العلم الا قليلا ، و أما اليوم فما بقى من العلوم القليلة الا القليل فى اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله و نعم الوكيل .

٩٥٩ $\frac{٣٢}{١/١٣}$ ابن منده

الإمام الحافظ الجوال محـدث العصر ابو عبد الله محمـد ابن الشيخ ابى يعقوب اسحاق ابن الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابى زكريا يحيى بن منده و هو ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن استندار بن چهار بخت و قيل [اسم[١]] استندار فيرزان و هو الذى اسلم وقت افتتاح الصحابة أصبهان و ولاؤه لعبد القيس، و كان مجوسيا و كان من النواب على بعض اعمال أصبهان - الأصبهانى العبدى .

(١) من المكية .

حدث منده بشيء يسير و مات فى دولة المعتصم ، و روى ولده يحيى الحديث ، و حفيده و كان من الحفاظ ، مات سنة احدى و ثلاث مائة ، و قد مر ، يروى عنه ابو الشيخ كثيرا ، و ابنه اسحاق روى عن عبد الله ابن محمد بن النعمان و جماعة ، و ابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه ، مات سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة . ولد ابو عبد الله سنة عشر و ثلاث مائة و قيل فى التى تليها ، سمع اباه و عم ابيه عبد الرحمن بن يحيى و ابا على الحسن بن ابى هريرة و طائفة بأصبهان ، و محمد بن الحسين القطان و عبد الله بن يعقوب الكرمانى و ابا على الميدانى و ابا حامد بن بلال و خلقا بنيسابور ، و ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و الهيثم بن كليب بسمرقند ، و خيثمة بن سليمان و طبقته بالشام ، و ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و عدة ببغداذ ، و ابا الطاهر المدينى و بابته بمصر ، و غير ذلك ، و عدة شيوخه الذين سمع و أخذ عنهم الف و سبع مائة شيخ ، و له اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم و غيره ، و لما رجع من الرحلة الطويلة كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت أربعين حملا ، و ما بلغنا ان احدا من هذه الأمة سمع ما سمع و لا جمع ما جمع ، و كان ختام الرحالين و فرد المكثرين مع الحفظ و المعرفة و الصدق [و كثرة التصانيف [1]] .

حدث عنه شيخه ابو الشيخ و ابو عبد الله الحاكم و ابو عبد الله غنجار و ابو سعد الإدريسى و تمام الرازى و حمزة السهمى و ابو نعيم و احمد ابن الفضل الباطرقانى و احمد بن محمود الثقفى و ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد

(١) من المكية .

ابن بندار و ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء و أولاده عبد الرحمن و عبد الوهاب و عبيد الله و آخرون؛ قال الباطرقانى: نا ابو عبد الله امام الأئمة فى الحديث لقاه الله رضوانه.

قلت اول ما رأيت انه سمع فى سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة، و أول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور. قال الحاكم: التقينا بيخارى سنة احدى و ستين و قد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس و سبعين ذاهبا الى وطنه، قال شيخنا ابو على الحافظ: بنو منده اعلام الحفاظ فى الدنيا قديما و حديثا، ألا ترون الى قريحة ابى عبد الله؟ و قيل إن ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال: كان جبلا من الجبال.

قال ابو عبد الله بن ابى ذهل سمعت اباعبد الله بن منده يقول: لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب - يعنى ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجة [الصحة(١)] فيكذب المحدث ان خرج عنهم. و قيل كان ابو عبد الله اذا قيل له: فاتك سماع كذا، فيقول: ما فاتنا من البصرة اكثر. قلت: لم يدخلها لأنه ارتحل الى مسندها على بن اسحاق الماذرائى فنعى اليه قبل دخولها فتألم و رجع عنها. و له كتاب معرفة الصحابة، قال الحافظ ابن عساكر: له فيه اوهام كثيرة.

قال ابو نعيم الحافظ فى تاريخه فى ترجمة ابن منده: هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط فى آخر عمره فحدث عن ابى اسيد و ابن اخى ابى زرعة و ابن الجارود بعد أن سمع منه ان له عنهم اجازة، و تخبط فى اماليه،

(١) من المكية.

و نسب الى جماعة اقوالا فى المعتقدات لم يعرفوا بها ؛ نسأل الله الستر و الصيانة . قلت: لايعبأ بقولك فى خصمك للعداوة المشهورة بينكما، كما لايعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا فى الحط على ابى نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه، و كل منهما صدوق غير متهم بحمد الله فى الحديث . قال احمد الباطرقانى كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده و هو بنيسابور فى حديث اشكل عليه فأجابه بايضاحه و بيان علته . و حكى غير واحد عن ابى اسحاق بن حمزة قال: ما رأيت مثل ابى عبد الله بن منده .

انبأنا الفخر على و جماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب الى عبد الرحمن بن ابى عبد الله ان اباه كتب عن اربعة مشايخ أربعة آلاف جزء و هم ابن الأعرابى و الأصم و خيثمة و الهيثم بن كليب. و سمعت ابى يقول: كتبت عن الف و سبع مائة . قال جعفر المستغفرى: ما رأيت احدا احفظ من ابى عبد الله بن منده، سألته يوما : كم يكون سماعات الشيخ ؟ قال: تكون خمسة آلاف منّ . قلت: المنّ يجىء عشرة اجزاء كبار.

و قال احمد بن جعفر الحافظ : كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم احفظ من ابن منده . و قال ابو اسماعيل الأنصارى شيخ هراة : [ابو(١)] عبد الله بن منده سيد اهل زمانه . قال الباطرقانى سمعت ابا عبد الله يقول: طفت الشرق والغرب مرتين . و نقل ابو زكريا بن منده فى تاريخه عن ابيه و عمه و غيرهم ان ابا عبد الله قال : ما افتصدت قط و لا شربت دواء قط و ما قبلت من احد شيئا قط . قلت مدائنه التى ارتحل اليها من

(١) من المكية .

الاسكندرية الى الشاش، و ما دخل البصرة و لا هراة و لا فارس و لا سجستان و لا اذربيجان . قال ابو زكريا بن منده : كنت مع عمى عبيد الله فى طريق نيسابور فلما بلغنا بئر مجة (؟) حكى لى عمى قال : كنت اسير يوما فعرض لى شيخ جمال فقال : كنت قافلا عن خراسان مع ابى فلما وصلنا الى هنا اذ نحن بأربعين وقرا من الأحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ و إذا هو والدك فسأله بعضنا ما هذه الأحمال؟ فقال : هذا متاع قلّ من يرغب فيه فى هذا الزمان، هذا حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . ثم ذكر لى عمى بعد ذلك فقال : كنت قافلا عن خراسان و معى عشرون وقرا من الكتب فنزلت فيها عند البئر اقتداء بالوالد .

قلت توفى ابن منده فى سلخ ذى القعدة سنة خمس و تسعين و ثلاث مائة، أرخه ابو نعيم و استوفينا ذكر ابى عبد الله فى كتاب آل منده و لقد كنت أتحسر على لقى العلامة نجم الدين ابى عبد الله بن حمدان فى سنة اربع و تسعين لأجل علو حديث ابن منده [عنده[1]] و لم يقع لى بالاتصال .

فأنبأنا يحيي بن ابى منصور الفقيه فى سنة اربع و تسعين[2] و ست مائة انا عبد القادر بن عبد الله الحافظ سنة خمس و ست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الحسن الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو بكر محمد بن القاسم ابن كوفى الكرانى نا ابو صالح يحيي بن واقد نا هشيم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) اصلحت فى المكية « و سبعين » كذا .

وآله وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع و ليس عندي ما ابيعه أفأبتاعه له من السوق ؟ فقال : لاتبع ما ليس عندك .

فأهل الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن منده والحاكم و عبد الغني بن سعيد و ابو مسعود الدمشقي .

٩٦٠ $\frac{٣٣}{١/١٣}$ السليمانى

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو البيكندى البخارى شيخ ما وراء النهر ، ولد سنة احدى عشرة و ثلاث مائة ، سمع محمد ابن حمدويه [بن سهل [1]] المروزى فكان آخر من روى فى الدنيا عنه ، و عن غيره و سمع من علي ابن سختويه و علي بن ابراهيم بن معاوية و ابى العباس الأصم النيسابوريين ، و محمود بن اسحاق الخزاعي و صالح بن زهير و محمد بن صابر ابن كاتب البخاريين و علي بن اسحاق الماذرائي البصرى و عبد الله بن جعفر ابن فارس الأصبهانى ؛ و صنف و جمع و تقدم فى الحديث ، ذكره ابن السمعانى فى الأنساب و قال : السليمانى نسبة الى جده لأمه احمد بن سليمان البيكندى ، له التصانيف الكبار ، و كان يصنف فى كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى و يحدث بما صنف ، روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى و ولده ابو ذر محمد بن جعفر و جماعة بتلك الديار - الى ان قال : و توفى فى ذى القعدة سنة اربع و أربع مائة و له ثلاث و تسعون سنة . قلت : وقفت له على تأليف فى اسماء الرجال و علقت منه .

وأخبرنا الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا

(١) من المكية

عبد الله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسماعيل السيرجانى انا احمد بن على الحافظ ببيكند نا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمى الشافعى نا محمد ابن اسحاق الدمشقى حدثنى محمد بن حمدان البلخى نا محمد بن نهشل المروزى نا موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال: ولد الزنا لا يكتب الحديث .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعانى انا عثمان بن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبى املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا ابو سهل [احمد [1]] بن على الأبيوردى نا احمد بن عمرو السليمانى انا عبد العزيز بن احمد السمرقندى [نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم السمرقندى [1]] ثنا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يفتح احد على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر .

٩٦١ $\frac{٣٤}{١/١٣}$ الشيرازى

الإمام الحافظ الفقيه ابو على الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشى ثم الشيرازى من [كبار [1]] الأئمة ببلاد فارس ، ارتحل و سمع من اسماعيل الصفار و ابى جعفر بن البخترى و عبد الله بن درستويه و جماعة ببغداد ، و من ابى العباس الأصم و ابى عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخرم بنيسابور ، و من الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزى الحافظ بفارس .

(١) من المكية .

ذكره ابو عبد الله الحاكم فأثنى عليه و قال: هو متقدم فى معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الأصم ثم قدم علينا سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة و سمعت منه . و ذكره ابو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية مختصرا و قال: هو والد الليث و ابى بكر . و ذكره ابو عبد الله الصفار فى طبقات اهل شيراز و أثنى عليه كثيرا ثم قال: و من اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ [و محمد بن موسى الحافظ(١)] و احمد ابن عبد الرحمن [المقرئ(١)] الحافظ . قلت و لحق ابن طاهر المقدسى بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه .

ثم قال: و توفى فى ثامن عشر رمضان سنة خمس و أربع مائة . قال: و ابنه ابوبكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع بأصبهان من ابى بكر ابن المقرئ و بقى الى سنة سبع و أربعين و أربع مائة ، و قيل ان ابنه مات سنة ثمان و عشرين و أربع مائة . قلت و كأنه الليث الولد الآخر .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال انا ابوعلى الحداد انا ابو طالب على بن محمد بن بكر الغازى نا الحافظ ابو على الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار نا اسماعيل بن محمد نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الكمأة من المن الذى انزل على بنى اسرائيل و ماؤها شفاء للعين .

(١) من المكية .

٩٦٢ $\frac{٣٥}{١/١٣}$ الحاكم

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابورى المعروف بابن البيع صاحب التصانيف، ولد سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة فى ربيع الأول، طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه و خاله فسمع سنة ثلاثين و رحل الى العراق و هو ابن عشرين و حج ثم جال فى خراسان و ماوراء النهر و سمع بالبلاد من الفى شيخ او نحو ذلك و قد رأى ابوه مسلما .

روى عن ابيه و محمد بن على بن عمر المذكر [١] و ابى العباس الأصم و ابى جعفر محمد بن صالح بن هانئ و محمد بن عبد الله الصفار و ابى عبد الله ابن الأخرم و ابى العباس بن محبوب و ابى حامد بن حسنويه و الحسن ابن يعقوب البخارى و ابى النضر محمد بن محمد بن يوسف و ابى الوليد حسان ابن محمد و ابى عمرو بن السماك و ابى بكر النجاد و [ابى محمد [٢]] بن درستويه و ابى سهل بن زياد و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و على بن محمد بن عقبة الشيبانى و ابى على الحافظ و انتفع بصحبته و ما زال يسمع حتى سمع من اصحابه.

حدث عنه الدارقطنى و ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو العلاء الواسطى و محمد بن احمد بن يعقوب و ابو ذر الهروى و ابو يعلى الخليلى و ابو بكر البيهقى و ابو القاسم القشيرى و ابو صالح المؤذن و الزكى عبد الحميد البحيرى و عثمان بن محمد المحمى و ابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى [و خلائق [٢]]، و قد قرأ القراءات على ابن الإمام و محمد بن ابى منصور

(١) وقع فى الأصلين « المذكور » خطأ (٢) من المكية.

الصرام و ابى على ابن النقـار الكوفى و ابى عيسى بكار البغدادى ، و قرأ المذهب على ابى على بن ابى هريرة و ابى سهل الصعلوكى و ابى الوليد حسان ابن محمد ، وكان يذاكر الجعابى و الدارقطنى و نحوهما ، و قد سمع منه من شيوخه احمد بن ابى عثمان الحيرى و ابو اسحاق المزكى ، و أعجب ما رأيت ان اباعمر الطلمنكى - و سيأتى فى هذه الطبقة - قد كتب فى علوم الحديث للحاكم ابن البيع فى سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعانى انا الحسين بن على الشحامى و عبد الله بن محمد الصاعدى قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان انا ابو اسامة عن الجريرى عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة : أ كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى الضحى ؟ قالت: لا إلّا ان يقدم من مغيبة . اخرجه مسلم عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريرى ، و رواه ايضا من طريق كهمس عن عبد الله بن شقيق .

قرأت على الحسن بن على الأمين اخبركم جعفر الهمدانى انا السلفى سمعت اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحاكم و قال : له رحلتان الى العراق و الحج ، ناظر الدارقطنى فرضيه و هو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء . الى ان قال : و توفى سنة ثلاث و أربع مائة . قلت: هذا وهم فى وفاته .

ثم قال: سألنى فى اليوم الثانى لما دخلت عليه و يقرأ عليه فى فوائد العراقيين: سفيان الثورى عن ابى سلمة عن الزهرى عن سهل بن سعد - حدث الاستئذان، فقال: من ابو سلمة؟ قلت: هو المغيرة بن مسلم السراج؛ قال: وكيف يروى المغيرة عن الزهرى؟ فبقيت؛ ثم قال: قد امهلتك اسبوعا؛ قال فتفكرت ليلتى فلما وقعت فى اصحاب الجزيرة تذكرت محمد بن ابى حفصة فاذا كنيته ابو سلمة؛ فلما اصبحت حضرت مجلسه و قرأت عليه نحو مائة حديث فقال لى: هل تذكرت فيما جرى؟ فقلت: نعم، هو محمد بن ابى حفصة؛ فتعجب و قال: أنظرت فى حديث سفيان لأبى عمرو البحيرى؟ فقلت: لا، و ذكرت له ما امت فى ذلك، فتحير و أثنى على.

ثم كنت اسأله فقال لى: اذا ذاكرت فى باب لا بد من المطالعة لكبر سنى، فرأيته فى كل ما ألقى عليه بحرا؛ و قال لى: اعلم بأن خراسان و ما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعانى ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته و لم يسبقه الى ذلك احد.

قال الحاكم فى علوم الحديث فى اواخره: اخبرنى خلف نا خلف نا خلف نا خلف نا خلف، فأولهم الأمير خلف بن احمد السجزى، و الثانى ابو صالح خلف بن محمد البخارى، يعنى الخيام، و الثالث خلف بن سليمان النسفى صاحب المسند، و الرابع خلف بن محمد الواسطى - كردوس، و الخامس خلف بن موسى بن خلف. قال الحاكم و قد سمعته من ابى صالح باسناده. لم يذكر المتن.

فقرأته على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق بن عبد الرحمن قال انا الأمير خلف بن احمد بن محمد [بن خلف[1]] نا خلف بن محمد بن اسماعيل نا خلف بن سليمان نا خلف بن محمد كردوس نا خلف بن موسى العمى نا ابى عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : كل بنى آدم حسود و بعض الناس افضل فى الحسد من بعض و لا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم بلسانه او يعمل باليد . هذا حديث غريب منكر .

قال الخطيب ابو بكر : ابو عبد الله الحاكم كان ثقة، [كان[1]] يميل الى التشيع لحدثنى ابراهيم بن محمد الأرموى و كان صالحا عالما قال: جمع الحاكم احاديث و زعم انها صحاح على شرط البخارى و مسلم منها حديث الطير، و من كنت مولاه فعلى مولاه ، فأنكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله .

قال الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذياخى الحاكم يقول: كنا فى مجلس السيد ابى الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح، و لو صح لما كان احد افضل من على رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

قلت ثم تغير رأى الحاكم و أخرج حديث الطير فى مستدركه : و لا ريب ان فى المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه . و أما حديث الطير

(١) من المكية .

فله

فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف و مجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل . و أما حديث: من كنت مولاه . فله طرق جيدة و قد افردت ذلك ايضا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث فى عصره العارف به حق معرفته ، يقال له الضبى لأن جدته هى سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبى ، و والدة عيسى هذا هى منوية بنت ابراهيم ابن طهمان الفقيه ، و بيته بيت الصلاح و الورع و التأذين فى الإسلام ، لقى ابا عبد الله الثقفى و ابا محمد ابن الشرقى و لم يسمع منهما ، و سمع من ابى طاهر المحمداباذى و ابى بكر بن القطان و لم يقع بمسموعه منهما ، و تصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه و قرأ على قراء زمانه ، و تفقه على ابى الوليد و ابى سهل الأستاذ ، و اختص بصحبة امام وقته ابى بكر الصبغى فكان يراجعه فى السؤال و الجرح و التعديل و العلل ، و ذاكر مثل الجعابى و ابى على الماسرجسى ، و اتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين ، [و العلل ، و التراجم ، و الأبواب ، و الشيوخ ، ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث و مستدرك الصحيحين[1]] و تاريخ نيسابور ، و كتاب مزكى الأخبار ، و المدخل الى علم الصحيح ، و كتاب الإكليل ، و فضائل الشافعى ، و غير ذلك ، و لقد سمعت مشايخنا يذكرون ايامه و يحكون ان مقدمى عصره مثل الصعلوكى و الإمام ابن فورك و سائر الأئمة يقدمونه على انفسهم و يراعون حق فضله و يعرفون له الحرمة

(١) من المكية .

الأكيدة - ثم اطنب فى تعظيمه و قال: هذه جمل يسيرة و هو غيض من فيض سيره و أحواله، و من تأمل كلامه فى تصانيفه و تصرفه فى اماليه و نظره فى طرق الحديث اذعن بفضله و اعترف له بالمزية على من تقدمه و إتعابه من بعده و تعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، عاش حميدا و لم يخلف فى وقته مثله .

قال الحافظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول - و كان امام اهل الحديث فى عصره - : شربت ماء زمزم و سألت الله ان يرزقنى حسن التصنيف . قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى: ايهما افضل؟ ابن منده او ابن البيع؟ فقال: ابن البيع اتقن حفظا .

ابو صالح المؤذن انا مسعود بن على السجزى نا ابو بكر بن فورك نا محمد بن [احمد بن [1]] جعفر البحيرى الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسى سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة نا محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ نا النجاد نا محمد بن عثمان نا الحمانى نا سعير بن الخمس عن عبيد الله عن [2] القاسم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: [ان بلا [1]] لا يؤذن بليل - الحديث . ثم قال السجزى: و أخبرناه الحاكم فذكره .

ابو موسى المدينى الحافظ: انا هبة الله بن عبد الله نا ابو بكر الخطيب نا الأزهرى نا الدارقطنى حدثنى محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى نا محمد ابن جعفر النسوى نا الخليل بن محمد النسوى نا خداش بن مخلد نا يعيش

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « بن » .

ابن هشام نا مالك عن الزهرى عن انس مرفوعا: ما احسن الهدية امام الحاجة. هذا باطل، و إنما رواه الموقرى الواهى عن الزهرى مرسلا.

سمعت ابا الحسين اليونيبى انا ابو محمد عبد العظيم الحافظ سمعت على ابن المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجانى الحافظ بمكة. و قلت له: اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطنى ببغداد، و عبد الغنى بمصر، و ابن منده بأصبهان، و الحاكم بنيسابور: فسكت فألححت عليه فقال: اما الدارقطنى فأعلمهم بالعلل، و أما عبد الغنى فأعلمهم بالأنساب، و أما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا.

قال ابن طاهر سألت ابا اسماعيل الأنصارى عن الحاكم فقال: ثقة فى الحديث رافضى خبيث - ثم قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة فى الباطن، وكان يظهر التسنن فى التقديم و الخلافة، وكان منحرفا عن معاوية و آله متظاهرا بذلك و لا يعتذر منه.

قلت اما انحرافه عن خصوم على فظاهر، و أما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعى لا رافضى، و ليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه.

قال الحافظ ابو موسى: كان الحاكم دخل الحمام و اغتسل و خرج فقال آه، فقبض روحه و هو متزر لم يلبس قميصه بعد و صلى عليه القاضى ابو بكر الحيرى. توفى الحاكم فى صفر سنة خمس و أربع مائة، رحمه الله تعالى.

٩٦٣ $\frac{٣٦}{١/١٣}$ ابو عبدالرحمن السلمى

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابورى الصوفى الأزدى الأب السلمى الأم نسب الى جده القدوة ابى عمرو اسماعيل بن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمى: سمع ابا العباس الأصم و احمد بن محمد بن عبدوس و محمد بن المؤمل الماسرجسى و محمد ابن احمد بن سعيد الرازى صاحب ابن وارة و الحافظ ابا على النيسابورى و خلقا كثيرا و كتب العالى و النازل. و صنف و جمع و سارت بتصانيفه الركبان: حمل عنه القشيرى و البيهقى و ابو صالح المؤذن و محمد بن يحيى المزكى و ابو عبد الله الثقفى و على بن احمد بن الأخرم المؤذن و محمد بن اسماعيل التفليسى و خلق سواهم الا أنه ضعيف؛ قال الخطيب: محله كبير و كان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا و تراجم و أبوابا و عمل دويرة للصوفية [و صنف للصوفية[١]] سننا و تفسيرا و تاريخا. قلت الف حقائق التفسير فأتى فيه بمصائب و تأويلات الباطنية نسأل الله العافية.

[قال الخطيب[١]] قال لى محمد بن يوسف القطان، [النيسابورى[١]]: كان السلمى غير ثقة، و كان يضع للصوفية الأحاديث. و قال عبد الغافر فى تاريخ نيسابور: بلغ فهرست تصانيفه المائة أو اكثر و كتب الحديث بمرو و نيسابور و العراق و الحجاز، مولده [فى[١]] سنة ثلاثين و ثلاث مائة. قلت: قد سأل ابا الحسن الدارقطنى عن خلق من الرجال سؤال عارف

(١) من الكية.

بهذا

بهذا الشأن . مات في شعبان سنة اثنتي عشرة و أربع مائة .

اخبرنا بلال المغيثي انا ابن رواح (ح) و انا سنقر الزيني و ابو نصر الفارسي قالا انا علي بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني نا احمد ابن حماد بن زغبة نا حامد بن يحيي البلخي نا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة أن الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للزبير فقال الرجل: انما قضى له انه ابن عمته؛ فأنزل الله هذه الآية (فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية . تفرد به حامد البلخي بهذا الإسناد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عمي زين الأمناء (ح) و انا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) و انا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي انا علي بن احمد المديني انا ابو عبد الرحمن السلمي نا احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد انا القعنبي نا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا دعا احدكم فلا يقل: اللهم ان شئت؛ و لكن ليعزم و ليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه .

٩٦٤ $\frac{٣٧}{١/١٣}$ عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد ابن بشر بن مروان

الحافظ الإمام المتقن النسابة ابو محمد الأزدي المصري مفيد تلك

الناحية ؛ سمع من عثمان بن محمد السمرقندى و احمد بن بهزاذ السيرافى ، سماعه منه فى سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة ، و اسماعيل بن يعقوب الجراب و عبد الله بن جعفر بن الورد و احمد بن ابراهيم بن جامع و احمد بن ابراهيم ابن عطية و يعقوب بن مبارك و حمزة بن محمد الحافظ ، و بالشام من ابى بكر الميانجى و الفضل بن جعفر المؤذن و ابى سليمان بن زبر و طبقتهم : روى عنه محمد بن على الصورى و رشا بن نظيف و ابو عبد الله القضاعى و عبد الرحمن بن احمد البخارى و ابو على الأهوازى و ابو اسحاق النعمانى الحبال و خلق كثير .

ولد سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة و كان ابوه من كبار الفرضيين ، قال البرقانى سألت الدارقطنى لما قدم من مصر : هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم ؟ قال : ما رأيت فى طول طريقى الا شابا بمصر يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار ، و جعل يفخم امره و يرفع ذكره . قال منصور بن على الطرسوسى : لما اراد الدارقطنى الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه و بكينا فقال [لنا[1]] : تبكون و عندكم عبد الغنى بن سعيد و فيه الخلف . و قال عبد الغنى : لما رددت على ابى عبد الله الحاكم الأوهام التى فى المدخل الى الصحيح بعث الى يشكرنى و يدعو لى فعلمت انه رجل عاقل .

قال العتيق : كان عبد الغنى امام زمانه فى علم الحديث و حفظه ثقة مأمونا ما رأيت بعد الدارقطنى مثله . قال البرقانى : ما رأيت بعد الدارقطنى

(١) من المكية .

احفظ من عبد الغنى المصرى . و قال الصورى قال لى عبد الغنى : ابتدأت بعمل كتاب " المؤتلف و المختلف " فقدم علينا الدارقطنى فأخذت عنه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألنى ان اقرأه ليسمعه منى فقلت : عنك اخذت اكثره ، فقال : لا تقل هذا فانك اخذته عنى مفرقا و قد اوردته مجموعا و فيه اشياء عن شيوخك ؛ فقرأته عليه . ذكر عبد الغنى ابو الوليد الباجى فقال : حافظ متقن . فقلت لأبى ذر : احدث عنه؟ فقال : لا ، ان شاء الله ، على معنى التأكيد ، و ذلك لأنه كان له اتصال ببنى عبيد .

قال الحبال : توفى فى سابع صفر سنة تسع و أربع مائة ؛ و قيل كان لعبد الغنى جنازة عظيمة تحدث بها [الناس[1]] و نودى له : هذا نافى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

و مات معه فى العام مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن المتيم الواعظ الذى قال الخطيب : لم اكتب عن اقدم سماعا منه ، و ابو الحسن احمد بن محمد [بن احمد[1]] بن موسى بن الصلت الأهوازى ثم البغدادى ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى الصوفى ، و مسند واسط ابو الحسن على بن محمد بن على بن خزفة الصيدلانى ، و مسند قزوين ابو طلحة القاسم بن ابى المنذر الخطيب راوى سنن ابن ماجه .

اخبرنا عيسى بن عبد الرزاق انا جعفر بن على انا ابو طاهر بن سلفة سمعت جعفر بن احمد اللغوى سمعت محمد بن على الصورى الحافظ سمعت عبد الغنى بن سعيد الأزدى سمعت ابا القاسم الحسين بن عبد الله القرشى

(١) من المكية .

سمعت بيانا الزاهد يقول: من كان يسره ما يضره متى يفلح ؟ .

انبأنا احمد بن سلامة عن هبة الله بن على انا على بن الحسين انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا عبد الغنى بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار نا ابراهيم بن دنوقا نا زكريا بن عدى نا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى شدة الحر فاذا اراد احدنا ان يسجد على الأرض بسط ثوبه فسجد عليه . غالب هو ابن خطاف ، فتحه الدارقطنى ، اخرجه (خ) عن مسدد و غيره و مسلم عن يحيي بن يحيي جميعا عن بشر نحوه .

٩٦٥ $\frac{٣٨}{١/١٣}$ ابن مردويه

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى صاحب التفسير و التاريخ و غير ذلك ، روى عن ابى سهل بن زياد القطان و ميمون بن اسحاق [و عبد الله بن اسحاق [١]] الخراسانى و محمد بن عبد الله ابن علم الصفار و اسماعيل الخطبي و محمد بن على بن دحيم الشيبانى و احمد ابن عبد الله بن دليل و اسحاق بن محمد بن على الكوفى و محمد بن احمد بن على الأسوارى و احمد بن عيسى الخفاف و احمد بن محمد بن عاصم الكرانى و طبقتهم .

روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده و أخوه عبد الوهاب و ابو الخير محمد بن احمد بن ررا و ابو منصور محمد بن شكرويه و ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم و ابو عبد الله الثقفى الرئيس و ابو مطيع

(١) من المكية .

محمد

محمد بن عبد الواحد المصرى و خلق كثير ، و عمل المستخرج على صحيح البخارى و كان قيما بمعرفة هذا الشأن بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف .

ولد سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة ، و مات لست بقين من رمضان سنة عشر و أربع مائة ، يقع عواليه فى الثقفيات و غيرها.

و فيها مات المسند [ابراهيم [1]] بن مخلد الباقرحى البغدادى ، و مسند دمشق ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيبانى ، و مسند نيسابور العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى ، و ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن احمد بن بالويه المزكى ، لحق ابا بكر القطان ، و مسند الوقت ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الفارسى ببغداد ، و محدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدى ، و صاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله بن سلامة البغدادى .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على و احمد بن محمد بن محمود و على بن سلامة و عبد الله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل نا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء نا ابو على احمد بن محمد بن عاصم نا عمرو بن سعيد العسكرى نا عباد بن صهيب نا موسى ابن عبيدة نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن إلا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا و شهيدا .

---

(١) من المكية

٩٦٦ $\frac{٣٩}{١/١٣}$ غنجار

الحافظ العالم محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى .

حدث عن خلف بن محمد الخيام و سهل بن عثمان السلمى و ابى عبيد احمد ابن عروة الكرمينى و محمد بن حفص بن اسلم و ابراهيم بن هارون الملاحمى و الحسن بن يوسف بن يعقوب و محمد بن محمد بن صابر و خلق كثير ، و لم يرحل ؛ حدث عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ، و لم اظفر بترجمته كما ينبغى و مات فى سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

و فيها مات المسند ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ببغداد ، و مسند مرو ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابى الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى ، و محدث بغداد ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز ، و مسند مصر ابو العباس منير بن احمد بن الحسن ابن منير الخشاب العدل لقى على بن عبد الله بن ابى مطر الاسكندرانى قال الحبال : ثقة ، لا يجوز عليه تدليس .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البردانى و ابو الحسين الصيرفى قالا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزى نا ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندى نا حرمى بن عمارة نا شعبة عن واقد ابن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا

رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم و أموالهم الا بحق الإسلام و حسابهم على الله .

و به الى محمد بن احمد غنجار قال نا ابو نصر احمد بن عمرو نا احمد بن خالد بن الخليل نا محمد بن احمد بن حفص نا ابى قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك : انى اكره الصفة يا ابا عبد الرحمن - عنى صفة الرب عزّ و جلّ - فقال : انا اشد الناس كراهة لذلك و لكن اذا نطق الكتاب بشىء قلنا به و اذا جاءت الآثار بشىء جسرنا عليه .

٩٦٧ ٤٠/١/١٣ ابن ابى الفوارس

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادى، ولد سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة، و سمع فى سنة ست و أربعين من احمد بن الفضل بن خزيمة و جعفر الخلدى و دعلج السجزى و ابى بكر النقاش و عيسى بن بكار المقرئ و ابى على ابن الصواف و طبقتهم، و ارتحل الى بلاد فارس و خراسان و أصبهان و البصرة، و جمع و صنف، قال الخطيب : كان ذا حفظ و أمانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشايخ، حدث عنه ابو بكر البرقانى و ابو سعد المالينى و قرأت عليه قطعة من حديثه و كان يملى فى جامع الرصافة، مات فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

قلت و حدث عنه ابو على ابن البناء و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و مالك بن احمد البانياسى و آخرون ؛ قال ابو عبد الله الحاكم : أول سماع ابن ابى الفوارس من ابى بكر النجاد .

انبأنا على بن احمد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد بن على نا محمد بن احمد بن ابى الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن ابى بكر نا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: اتق الله و امسك [عليك [1]] زوجك . قال: و كانت تفخر على ازواج النبى صلى الله عليه و آلهِ و سلم تقول: زوجكن اهلكن و زوجنى الله من فوق سبع سماوات . سمعناه فى صحيح البخارى نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابى بكر المقدمى فذكره .

اخبرنا ابو الفداء اسماعيل بن عميرة الصالحى انا الإمام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى انا مالك بن احمد نا ابو الفتح بن ابى الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن سلم نا الأبار نا محمد بن على بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك: الإسناد عندى من الدين لو لا الإسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قيل له: من حدثك؟ بقى .

٩٦٨ $\frac{٤١}{١/١٣}$ الجارودى

الحافظ الإمام ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الهروى، سمع حامد ابن محمد الرفاء و محمد بن عبد الله السليطى و ابا اسحاق القراب و عبد الله بن الحسين النضرى و سليمان بن احمد الطبرانى و اسماعيل بن نجيد [السلمى [1]] و محمد بن على بن حامد و احمد بن محمد بن سلمويه النيسابورى و عمر بن محمد

(١) من المكية .

ابن

ابن جعفر الأهوازى و خلائق ، و له رحلة واسعة ؛ روى عنه عطاء بن عبد الواحد المليحى و شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الحافظ و أهل هراة ، و كان شيخ الإسلام ربما روى عنه فيقول : اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودى .

قال ابو نصر الفامى : كان عديم النظير فى العلوم خصوصا فى حفظ الحديث و كان متقللا من الدنيا متعففا وحيدا فى ورعه ، قد رأى بعض الناس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى النوم فأوصاه بزيارة قبر الجارودى و قال : انه كان فقيرا سنيا . و قال بعض اهل العلم : الجارودى اول من سنّ بهراة تخريج الفوائد و شرح حال الرجال و التصحيح . قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل الأنصارى يقول سمعت الجارودى يقول : رحلت الى الطبرانى فقربنى و أدنانى و كان يتعسر فى الرواية فقلت له : ايها الشيخ تتعسر على و تبذل للغير ؟ قال : لأنك تعرف قدر هذا الشأن ؛ مات الجارودى فى شوال سنة ثلاث عشرة و أربع مائة .

و فيها مات محدث همذان ابو نصر [حمد [1]] بن عمر الزجاج لقى اصحاب الكجى ، و ابو القاسم صدقة بن محمد الدلم [2] القرشى الدمشقى يروى عن ابى سعيد ابن الأعرابى ، و عالم الأندلس ابو المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصارى القنازعى المالكى و مسند الأنداس فى عصره [الإمام المقرئ [1]] ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حواسى الفارسى ثم البغدادى عن اثنتين و تسعين سنة لقى اسماعيل الصفار و ابن داسه ، و ملك الكتابة

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

ابو الحسن على بن هلال البغدادى ابن البواب ، و إمام الرفض الشيخ المفيد، و اسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادى ابن المعلم ، و ابو سهل محمود بن عمر العكبرى .

اخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا [ابو[1]] اسماعيل الحافظ ثنا محمد بن احمد بن محمد الجارودى املاء نا عبد الله ابن عمر بن محمد القاضى بأصبهان نا محمد بن العباس الأخرم نا محمد بن منصور الطوسى نا زيد بن الحباب نا سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يسرد سردكم هذا ، يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه .

و به الى الجارودى اخبرنا ابو اسحاق القراب نا ابو يحيي الساجى نا ابو داود السجزى نا احمد بن حنبل نا الشافعى نا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال : اذا أغفل العالم لا ادرى اصيبت مقاتله . هذا الأثر غالب اسناده حفاظ ، و هم من ابى اسماعيل الأنصارى الى ابن عجلان ، و الله اعلم .

٩٦٩ $\frac{٤٢}{١/١٣}$ تمام

ابن الحافظ ابى الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الإمام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازى ثم الدمشقى ، ولد بدمشق سنة ثلاثين و ثلاث مائة ، و سمع اباه و خيثمة الأطرابلسى و ابا الحسن بن حذيم و ابا الميمون ابن راشد و ابا على احمد بن محمد بن فضالة و الحسن بن حبيب الحصائرى

(١) من المكية .

و ابا يعقوب الأذرعى و محمد بن حميد الحورانى و خلقا كثيرا ، و تلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك ، حدث عنه عبد الوهاب الكلابى شيخه و ابو الحسين الميدانى و ابو على الأهوازى و الحسن بن على اللباد و عبد العزيز ابن احمد الكتانى و احمد بن محمد العتيق و احمد بن عبد الرحمن الطرائفى و آخرون ؛ قال ابو على الأهوازى : ما رأيت مثله فى معناه ، كان عالما بالحديث و معرفة الرجال . و قال ابو بكر الجداد : ما لقينا مثله فى الحفظ و الخير .

و قال الحافظ الكتانى : توفى استاذنا تمام الحافظ فى ثالث المحرم سنة اربع عشرة و أربع مائة . قال : و كان ثقة لم ار احفظ منه فى حديث الشاميين.

قلت و فيها توفى ببغداد المسند ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومى الغضائرى ، و بطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابى كامل العبسى الطرابلسى المعدل ، و المحدث ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفى الدينورى بنيسابور ، و شيخ الحرم ابو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمدانى صاحب كتاب بهجة الأسرار ، و شيخ اصبهان الفقيه القدوة ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن ميلة الأصبهانى الفرضى ، و ابو القاسم على بن محمد بن [على بن[1]] يعقوب الإيادى ببغداد ، و مسند البصرة القاضى ابو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى من ولد جعفر بن سليمان الأمير ، مات فى ذى القعدة عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو الفتح هلال بن محمد

---

(١) من المكية .

ابن جعفر الحفار ، و مسند نيسابور ابو زكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكى صاحب الأمالى ، و ابو سعيد النقاش ، و ستراه .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد فى كتابه انا عبد الكريم ابن حمزة سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ نا ابو على الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتى انا محمد بن شعيب بن شابور نا معان بن رفاعة عن ابى الزبير عن جابر قال : امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سعد بن معاذ أن يكتوى فى اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى . معان لين اختلف فيه .

٩٧٠ $\frac{٤٣}{١/١٣}$ ابن الباجي

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد على اللخمى الإشبيلي و يعرف بابن الباجى ، سمع من أبيه كتاب المصنف لابن ابى شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس القبرى عن بقى بن مخلد عنه و ارتحل بولده محمد الى مصر فلقى ابا بكر المهندس و طبقته ، مولده سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة .

قال ابو عبد الله الخولانى : كان ابو عمر عارفا بالحديث و وجوهه اماما مشهورا لم تر عينى مثله محدثا سمتا و وقارا ، رحل و لقى شيوخا جلة ، ولى قضاء إشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها و نشر بها العلم ، اخذنا عنه كثيرا ، توفى فى المحرم سنة ست و تسعين و ثلاث مائة ، و شهدت جنازته فى حفل عظيم . قال عبد الغنى الأزدى فى مشتبه النسبة :

ابو

ابو عمر هذا كتب عنى و كتبت عنه . قلت و حدث عنه [ايضا[١]] ابو عمر ابن عبد البر .

انبئنا عن ابن الجوزى عن ابن ناصر عن الحميدى عن ابى عمر بن عبد البر . قرأت على احمد بن عبد الله بن محمد أن الحسن بن اسماعيل حدثهم نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن اسماعيل بن سالم نا سنيد نا حجّاج عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم اشترط عليهن فى ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية و لا يخلون بالرجال فى البيوت . و قال: كان يحفظ غريبي الحديث لأبى عبيد و ابن قتية حفظا حسنا و شوور فى الأحكام و هو ابن ثمان عشرة سنة و جمع له ابوه علوم اهل الأرض فلم يحتج الى احد و رحل متأخرا فلقى المهندس و ابا العلاء بن ماهان - الى ان قال : **وكان فقيه عصره و إمام زمانه**، لم ار مثله ، كملت عليه مصنف ابن ابى شيبة فى سنة خمس و تسعين و كان اماما فى الأصول و الفروع . قلت : روى عنه ابنه محمد و هم بيت علم و رواية .

٩٧١ $\frac{٤٤}{١/١٣}$ النقاش

الحافظ الإمام ابو سعيد محمد بن على بن عمرو [بن مهدى[١]] الأصبهانى الحنبلى ، سمع جده لأمه احمد بن الحسن بن ايوب التيمى و عبد الله بن عيسى الخشاب و ابا محمد بن فارس و احمد بن معبد السمسار و ابا احمد العسال و طبقتهم ، و ببغداد ابا بكر الشافعى و ابن مقسم و عمر بن سلم و ابا على ابن الصواف و نحوهم ، و بالبصرة ابا اسحاق [ابراهيم[١]] بن على

(١) من المكية .

الهجيمى و فاروقا الخطابى و حبيب بن الحسن القزاز ، و بالكوفة نذير ابن جناح المحاربى و صباح بن محمد النهدى [و طبقتهم[1]]، و بمرو حاضر بن محمد الفقيه و عدة ، و بجرجان ابا بكر الإسماعيلى و ذويه ، و بهراة ابا حامد احمد بن محمد بن حسنويه ، و بالدينور ابا بكر ابن السنى ، و بالحرمين و نيسابور و همذان و نهاوند ، و جمع و صنف و أملى و روى الكثير مع الصدق و الديانة و الجلالة ، رأيت له طبقات الصوفية ، حدث عنه احمد ابن عبد الغفار بن اشتة و الفضل بن على الحنفى و ابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف و عدد كثير ، وقع لنا غير جزء من اماليه و كتاب القضاء له ، توفى فى رمضان سنة أربع عشرة و أربع مائة عن نيف و ثمانين عاما ، رحمه الله .

اخبرنا على بن محمد بن على و عبد الدائم بن احمد و احمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين على بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد المصرى انا ابو سعيد محمد بن على الحافظ سنة عشر و أربع مائة نا ابو اسحاق ابراهيم بن على الهجيمى نا محمد بن الحسين الحنينى انا عبد العزيز بن محمد الأزدى نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات و ليستعذ بالله من الشيطان و لا يذكرها لأحد فانه لن يضره . هذا حديث حسن غريب ، و أصله محفوظ عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم

(١) من المكية .

و لكن بدل " لا يذكرها " " ليتحول عن جنبه الذى كان عليه " . فهذا التحول فى حق من استفاق فى الليل و هو يريد النوم ، أما فى حق من قام من نومه و تذكر الرؤيا فى نهاره بعد قيامه فلا يبق له انقلاب عن جانبه .

٩٧٢ ٤٥/١/١٣ ابن فطيس

الحافظ الثبت العلامة قاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد ابن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي ، حدث عن ابى عيسى الليثى و ابى عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله و خلق من طبقتهم ، و أجاز له من مصر الحسن بن رشيق ، و من بغداد القاضى ابو بكر الأبهرى ، وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملى من حفظه ، و جمع من الكتب ما لم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت بأربعين الف دينار ، روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلى و ابو جعفر بن ميمون و ابو عبد الله بن عابد و سراج القاضى و ابو عمر بن عبد البر و ابو عمر ابن الحذاء و عدد كثير.

صنف كتاب اسباب النزول فى مائة جزء ، و صنف كتاب فضائل الصحابة فى مائة جزء ، وكتاب معرفة التابعين فى مائة و خمسين جزءا ، و الناسخ و المنسوخ فى ثلاثين جزءا ، وكتاب الاخوة فى اربعين جزءا ، وكتاب دلائل الرسالة فى عشرة اسفار ، و أشياء يطول ذكرها بالأسانيد له.

ولد سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة و عمل الوزارة مرة . مات فى ذى القعدة سنة اثنتين و أربع مائة ، و له اربع و خمسون سنة .

و فيها مات الوزير الأديب ابو على احمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسى والد الحافظ العلامة ابى محمد على بن احمد ، و الإمام ابو الحسين

احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف و ثمانين سنة، و ابو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي الكاتب، و الشيعي المعتزلي عبدة بن مبشر الواسطي، و زاهد العراق ابو عمرو عثمان بن عيسى الباقلاني، و خطيب دمشق المقرئ ابو الحسن علي بن داود الداراني، و مسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوي بها عن ست و تسعين سنة، و النحوي المقرئ مسند العراق ابو الحسن محمد ابن جعفر بن هارون ابن النجار التميمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الأشناني عن مائة عام، و إمام الفرائض ابو الحسين محمد بن عبد الله ابن اللبان المصري، و عالم الكوفة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الهرواني و له سبع و تسعون سنة، و مسند الأندلس ابو بكر يحيي ابن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن وجه الجنة عن ثمان و تسعين سنة و هو اكبر شيخ لابن حزم، و شيخ همذان ابو العباس احمد بن ابراهيم ابن [احمد بن[1]] تركان التميمي الخفاف عن خمس و ثمانين سنة، و فيها او بعدها المعمر ابو العباس احمد بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوي التاريخ الصغير للبخاري عن ابن الأشقر عنه.

٩٧٣ $\frac{٤٦}{١/١٣}$ الإدريسي

الحافظ العالم ابو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الأستراباذي محدث سمرقند و مصنف تاريخها و تاريخ استراباذ، سمع

(١) من المكية.

ابا

ابا العباس الأصم و ابا نعيم محمد بن الحسن الأستراباذي و ابا سهل هارون ابن احمد و ابا احمد بن عدى و طبقتهم . و ألف الأبواب و الشيوخ ؛ روى عنه ابو على الشاشي و ابو عبد الله الخبازى و ابو مسعود احمد بن محمد البجلى و ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودى و احمد بن محمد العتيق و على بن المحسن التنوخى و آخرون ، وثقه الخطيب ، توفى سنة خمس و أربع مائة مع الحاكم .

و فيها مات مسند الحرم ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسى بمكة عن ثلاث و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشى العبدى المجبر و له احدى و تسعون سنة ، و مقرئ بغداد ابو بكر بن شاذان الواعظ و مسند اصبهان ابو محمد عبد الله بن احمد بن جولة الأبهرى ، و قاضى قضاة بغداد ابو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأسدى ابن الأكفانى عن تسع و ثمانين سنة ، سمع المحاملى و طبقته ، و شيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد بن حسين ابو القاسم الصيمرى شيخ الماوردى - اظن وفاته فى هذا الوقت ، و مسند دمشق العدل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابى الحديد السلمى عن ست و تسعين سنة ، و فقيه العصر بالدينور القاضى ابو القاسم يوسف بن احمد بن كج من كان يضرب به المثل فى حفظ مذهب الشافعى ، و محدث جرجان و صدرها ابو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم [1] ابن الإسماعيلى لقى الأصم .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن ابى روح الهروى انا ابو القاسم الشحامى

(١) بهامش المكية « ابو نصر بن الإسماعيلى ذكره ابن الدباغ فى الحفاظ » .

انا ابو سعيد الكنجرودى انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا نا يوسف ابن محمد بسمرقند نا القاسم بن حنبل السرخسى نا اسحاق بن اسماعيل السمرقندى نا معروف بن حسان السمرقندى عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من ربى شجرة حتى تنبت كان [له[١]] كأجر قائم الليل صائم النهار، و كأجر غاز فى سبيل الله دهره . هذا باطل متنا، و معروف واه و إسناده ظلمات والله اعلم .

٩٧٤ $\frac{٤٧}{١/١٣}$ الأسفرايينى

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثى الرحال، و كانت رحلته فى سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة، حمل عن ابى احمد بن عدى و طبقته؛ قال ابو مسعود البجلى سمعت الحاكم يقول: أشهد على ابى بكر الأسفرايينى انه يحفظ من حديث مالك و شعبة و الثورى و مسعر اكثر من عشرين الف حديث. قلت: توفى سنة ست و أربع مائة و قد شاخ و لم يبلغنا إخباره كما فى النفس و كان من فرسان الحديث .

و فيها مات شيخ الشافعية ابو حامد احمد بن ابى طاهر محمد بن احمد الأسفرايينى ببغداد عن اثنتين و ستين سنة، و شيخ الصوفية بنيسابور الأستاذ ابو على الحسن بن على الدقاق، و مسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى شيخ الطب، و مسند الحرم ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطى البغدادى سمع ابن البخترى و الطبقة، و شيخ العراق ابو احمد عبيد الله ابن محمد بن ابى مسلم الفرضى المقرئ عنده المحاملى، و مسند اصبهان ابوالفرج

(١) من المكية .

عثمان بن احمد البرجي ، و عالم نيسابور ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك [الأصبهانى[١]] الأصولى ، و الشريف الرضى نقيب العلوية ابو الحسن محمد [بن الحسين[١]] بن موسى الموسوى الشيعى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيرى سنة احدى و خمسين و أربع مائة انا ابو بكر محمد ابن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحاق بأصبهان نا محمد بن زكريا الغزال نا عمر بن يحي القرشى انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قلوب ابن آدم تلين فى الشتاء ، و ذلك ان الله خلق آدم من طين و الطين يلين فى الشتاء . هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة و عمر بن يحي لا أعرفه تركه ابو نعيم .

و به الى الأسفرايينى انا محمد بن عبد الرحمن الهمذانى نا محمد بن يونس نا بدل بن المحبر نا شعبة عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . هذا حديث منكر[٢] عجيب ما اتى به سوى الكديمى و ليس بعمدة .

٩٧٥ ٤٨/١/١٣ الشيرازى

الحافظ الإمام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن [محمد بن[١]]

(١) من المكية (٢) يريد انه لايعرف رواية هذا المتن من هذا الوجه فأما المتن فثابت بوجوه اخرى صحيحة بل هو متواتر . المعلمى

موسى الفارسى صاحب كتاب الألقاب . سمع ابا القاسم الطبرانى بأصبهان . و ابا بحر البربهارى و طبقته ببغداد . و عبد الله بن عدى بجرجان . و محمد ابن الحسن السراج بنيسابور . و عبد الله بن عمر بن علك بمرو . و سعيد ابن القاسم المطوعى ببلاد الترك . و محمد بن محمد بن صابر ببخارى. و سمع بالبصرة و واسط و شيراز و عدة مدائن . روى عنه محمد بن عيسى الهمذانى و ابو مسلم بن عروة و حميد بن المأمون و آخرون .

قال شيرويه اخبرنا عنه ابو الفرج البجلى قال: كان صدوقا حافظا يحسن هذا الشأن جيدا خرج من عندنا سنة اربع و أربع مائة الى شيراز و أخبرت انه مات [بها [1]] فى سنة احدى عشرة و أربع مائة . و ذكره جعفر المستغفرى فقال: كان يفهم و يحفظ كتبت عنه بنسف و سمعته يقول: وقع بينى و بين الحافظ ابن البيع منازعة فى من قال عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة فقال: هما واحد ؛ فحاكمته الى ابى احمد الحاكم فقلنا : ما يقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة واحد ؟ فقال : من هذا الطفل الذى لايفصل بينهما ؟ .

و قال ابو القاسم بن منده : مات الشيرازى فى شوال سنة سبع و أربع مائة .

قلت فيها مات ببغداذ ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف البزاز و كان يملى من حفظه سمع محمد بن جعفر بن المطيرى ، و شيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك بن ابى عثمان الخركوشى الزاهد صاحب

---

(١) من المكية .

التفسير و التصانيف .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابى الفرج السرقولى بأبرقوه سنة ثمان عشرة و ست مائة و انا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد ابن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مأمون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس و تسعين و ثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعرانى نا سعدويه نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد بن العاص حدثنى سيابة بن عاصم سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول يوم حنين : انا ابن العواتك. فسألنا الفضل فقال: كان للنبى صلى الله عليه و آله و سلم ست جدات اسمهن عاتكة . هذا صحيح غريب .

طبقة اخرى صغرى[1]

٩٧٦ $\frac{١}{٢/١٣}$ خلف بن محمد

ابن على بن حمدون الواسطى الحافظ الكبير صاحب الأطراف ، سمع ابا بكر القطيعى و طبقته ببغداد ، و ابا بكر الإسماعيلى و طبقته بجرجان ، و محمد بن عبد الله بن خميرويه و طبقته بهراة ، و عبد الله بن محمد ابن السقاء و غيره بواسط ؛ قال الخطيب : كتب الناس بانتخابه و كان له فضل و معرفة ثم تشاغل بالتجارة و ترك النظر فى العلم الى ان مات ، و كان رفيق ابى الفتح بن ابى الفوارس فى الرحلة و له رحلة الى مصر و الشام .

(١) هى القسم الثانى من الطبقة ١٣

قلت : روى عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه و ابو علي الأهوازي و ابو القاسم عبيد الله ابن احمد الأزهري و جماعة ، ثم استوطن الرملة و تعانى التجارة ؛ جود تصنيف اطراف الصحيحين ، و أفاد و نبّه ، و هو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ؛ ذكره الحاكم فقال : كان حافظا لحديث شعبة و غيره . و قال ابو نعيم : صحبناه بنيسابور و أصبهان . قلت : مات بعد عام اربع مائة . قال الخطيب : سمعت الأزهري يقول : كان خلف حافظا و كان ابن ابي الفوارس استاذه .

اخبرنا ابن علان و جماعة [اجازة [1]] قالوا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبد الله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي نا احمد بن صالح بن رسلان الفيومي بمكة نا ذو النون بن ابراهيم المصري نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر عثرة .

٩٧٧ ٢/(٢/١٣) ابو مسعود

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ ، مصنف كتاب الأطراف ، و أحد من برز في هذا العلم ؛ سمع من محمد بن عبد الله بن [محمد بن [1]] السقاء و غيره بواسط ، و من اصحاب مطين بالكوفة ، و من ابي بكر القباب و طبقته بأصبهان ، و من اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ، و من اصحاب

(١) من المكية .

ابن خزيمة بنيسابور، و من ابى بكر [احمد [1]] بن عبدان الشيرازى؛ قال الخطيب: سافر الكثير و كتب ببغداد عن اصحاب ابى سعيد الحرانى و بالبصرة و الأهواز و واسط و خراسان و أصبهان، و كان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة. قال: و كان صدوقا ديّنا ورعا فهما صلى عليه ابو حامد الأسفرايينى و كان وصيه، حدثنى العتيق انه مات فى سنة احدى و أربع مائة.

قلت حدث عنه ابو ذر الهروى و حمزة السهمى و احمد بن محمد العتيق و ابو القاسم اللالكائى و آخرون، و قلما روى لأنه مات فى الكهولة، مات فى رجب سنة اربع مائة و قيل فى سنة احدى و أربع مائة، رحمه الله تعالى. و قد وقفت على جزء له فى احاديث معللة تنبئ بحفظه و نقده.

اخبرنا ابو الغنائم بن علان و غيره [اذنا قالوا [1]] انا الكندى انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبرى انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيد الله بن محمد المزنى نا الوليد بن ابان الواسطى المقرئ نا النضر بن سلمة انا عبد الله بن عمر الفهرى عن عبد الله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثنى اخى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما اتى وادى محسر حرك راحلته و قال عليه السلام: عليكم بحصى الخذف. و به قال الخطيب: و نا ابو العلاء الواسطى نا به المزنى لكنه قال: ابن عمرو الفهرى.

انبأنا احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبد الجبار الصيرفى

(١) من المكية.

قال كتب الى احمد بن عبد الجبار العتيق نا ابو مسعود الحافظ حدثنى ابو بكر احمد بن عبيد الله بن القاسم [بنهر (١)] الدير نا ابو بكر محمد بن ابراهيم [بن حمويه (١)] بالبصرة سنة خمس و تسعين و مائتين نا ابو الوليد نا يعلى ابن الحارث [المحاربى (١)] نا اياس بن سلمة قال قال ابى: كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الجمعة و ليس للحيطان فىء يستظل به . رواه [م (١)] عن اسحاق الحنظلى عن ابى الوليد، تابعه وكيع عن يعلى .

٩٧٨ $\frac{٣}{٢/١٣}$ المالينى

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الأنصارى الهروى المالينى الصوفى و يعرف ايضا بطاوس الفقراء، سمع بخراسان و الشام و العراق و مصر و غير ذلك، حدث عن عبد الله ابن عدى و ابى بكر القطيعى و محمد بن عبد الله السليطى و اسماعيل بن نجيد السلمى و ابى الشيخ الحافظ و الحسن بن رشيق المصرى و القاضى يوسف ابن القاسم الميانجى و محمد بن احمد بن على بن النعمان الرملى و طبقتهم، و جمع و حصل من المسانيد الكبار شيئا كثيرا و كان ثقة متقنا صاحب حديث و من كبار الصوفية، له كتاب اربعين الصوفية حدث عنه الحافظ عبد الغنى و تمام الرازى و ابو حازم العبدوى و ابو بكر البيهقى و ابو بكر الخطيب و ابو نصر عبيد الله السجزى و القاضى ابو عبد الله القضاعى و محمد ابن احمد بن شبيب الكاغذى و ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالى

---

(١) من المكية .

و القاضى ابو الحسن الخلعى و آخرون .

قال حمزة السهمى: دخل المالينى جرجان فى سنة اربع و ستين و رحل رحلات كثيرة الى اصبهان و ماوراء النهر و مصر و الحجاز . ثم قال: و توفى سنة تسع و أربع مائة . فوهم، [بل توفى سنة اثنتى عشرة [1]] و قد ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعية .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر [الهمدانى [1]] انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار سمعت عبد العزيز بن [على [1]] الأزجى يقول اخذت من ابى سعد المالينى اجرة النسخ و المقابلة خمسين دينارا فى دفعة واحدة .

اخبرنا محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسن الفقيه انا ابو سعد المالينى انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن عبد الله بن يونس نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء و كان اَمَدُها ثنية الوداع و سابق بين الخيل التى لم تضمر و كان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق و أن عبد الله بن عمر كان يسابق بها .

قال ابو اسحاق الحبال: توفى المالينى يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

قلت و فيها مات القاضى ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين

(١) من المكية .

الأستراباذى ببغداد و جماعة قد ذكروا .

٩٧٩ ٤/٢/١٣ العبدوى

الحافظ الإمام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس بن على بن عبد الله ابن الإمام عبيدالله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهذلى [المسعودى [1]] العبدوى النيسابورى الأعرج ، سمع اسماعيل بن نجيد و محمد بن عبد الله بن عبدة السليطى و ابا عمرو بن مطر و ابا الحسن السراج و ابا بكر الإسماعيلى و ابا الفضل بن خميرويه و ابا احمد الغطريفى ، ارتحل الى هراة و إلى جرجان و لحق ببغداد عيسى بن الوزير و طبقته .

حدث عنه ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو القاسم التنوخى و احمد ابن عبد الواحد الوكيل و ابو صالح المؤذن و ابو بكر الخطيب و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة صادقا حافظا عارفا . قلت : و من آخر من روى عنه الرئيس ابو عبد الله الثقفى .

قال ابو على الوخشى : مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة و أربع مائة . قال ابو محمد السمرقندى : سمعت ابا بكر الخطيب يقول : لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم و ابو حازم العبدوى . قلت كان ابوه احمد قد اسمعه فى الصبا [من [1]] الصبغى و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا . و قد قال ابو صالح المؤذن سمعت ابا حازم [الحافظ [1]] يقول :

(١) من المكية .

كتبت بخطى عن عشرة من شيوخى عشرة آلاف جزء، عن كل واحد الف جزء.

قلت توفى معه فى العام قاضى القضاة ببغداد ابو الحسن احمد بن محمد ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب الأموى وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا و ثمانين سنة امتنع من الرواية، و بدمشق ابو الحسين احمد بن محمد بن سلامة الستيتى ابن الطحان لقى خيثمة، و شيخ الشافعية بمرو ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزى. و مسند بغداد ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، و مقرئ العصر ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص [ابن[1]] الحمامى ببغداد، و المعمر ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان العكبرى البزاز راوى نسخة على بن حرب، و محدث دمشق ابو نصر محمد بن احمد بن هارون الغسانى ابن الجندى امام الجامع ثقة يروى عن خيثمة.

اخبرنا على بن عثمان اللمتونى انا احمد بن محمد الصابونى [ح] و انا ابو الحسين اليونينى و غيره قالوا انا جعفر بن على قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو حازم الحافظ [املاء[1]] نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى: قلت لمالك: حدثك عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى و هو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ابى العاص بن الربيع فاذا قام

(١) من المكية.

حملها و إذا سجد وضعها ؟ قال : نعم .

٩٨٠ ـ ١٣/٢ البرقانى

الإمام الحافظ شيخ الفقهاء و المحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد ابن غالب الخوارزمى البرقانى الشافعى شيخ بغداد ، سمع من ابى العباس ابن حمدان بخوارزم ، و من ابى على ابن الصواف و ابى بكر بن الهيثم و طبقتهم ببغداد ، و من ابى بكر الإسماعيلى بجرجان ، و[من [1]] محمد بن عبد الله بن خميرويه بهراة ، و من ابى عمرو بن حمدان بنيسابور ، و من ابى بكر ابن ابى الحديد بدمشق ، و من عبد الغنى الأزدى و ابن النحساس بمصر ؛ و صنف التصانيف و خرج على الصحيحين ؛ حدث عنه ابو عبد الله الصورى و ابو بكر البيهقى و الخطيب و ابو اسحاق الشيرازى الفقيه و ابو القاسم بن [ابى [1]] العلاء و سليمان بن ابراهيم الحافظ و ابو طاهر احمد بن الحسن الكرخى و ابو الفضل بن خيرون و يحيى بن بندار و محمد بن عبد السلام الشافعى الأنصارى و آخرون .

قال الخطيب : كان ثقة ورعا ثبتا لم نر فى شيوخنا اثبت منه ، عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير ، صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخارى و مسلم ، و صنف حديث الثورى و شعبة و عبيد الله بن عمر و عبد الملك بن عمير و بيان بن بشر و مطر الوراق ، و لم يقطع التصنيف حتى مات ، و كان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه ، سمعته يقول لرجل

(١) من المكية

من

من الفقهاء الصلحاء: ادع الله لى ان ينزع شهوة الحديث من قلبى فانّ حبه قد غلب على فليس لى اهتمام إلّا به .

و قال ابو القاسم الأزهرى: البرقانى امام، اذا مات ذهب هذا الشأن. و قال الخطيب: سمعت محمد بن يحيي الكرمانى الفقيه يقول: ما رأيت فى اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقانى . و سألت الأزهرى قلت : هل رأيت شيخا اتقن من البرقانى؟ قال: لا . و قال ابو محمد الخلال: هو نسيج وحده . و قال الخطيب: انا ما رأيت شيخا اثبت منه . و قال ابو الوليد الباجى: هو ثقة حافظ .

و ذكره الشيخ ابو اسحاق فى طبقات الشافعية فقال: ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و سكن بغداد و بها مات فى اول رجب سنة خمس و عشرين و أربع مائة . ثم قال: تفقه فى حداثته و صنف فى الفقه ثم اشتغل فى علم الحديث فصار فيه اماما . قال البرقانى: دخلت اسفرايين و معى ثلاثة دنانير و درهم فضاعت الدنانير و بقى الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين و آخذ من بشر بن احمد جزءا فأكتبه و أفرغه بالعشى فكتبت ثلاثين جزءا و نفد ما عند الخباز فسافرت . قال الخطيب حدثنى احمد بن غانم و كان صالحا قال: نقلت البرقانى من بيته فكان معه ثلاثة و ستون سفطا و صندوقان كل ذلك مملوء كتبا .

قلت و توفى معه فى السنة سنة خمس و عشرين مسند العراق ابو على الحسن بن ابى بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادى البزاز و له سبع و ثمانون سنة، و مسند همذان ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن بندار بن شبانة ، و مسند دمشق ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيي بن ياسر الجوبرى ، و محدث دمشق و مفيدها ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمران الجبان المزى الشروطى قال الكتانى : توفى استاذنا ابو نصر بن الجبان فى شوال و صنف [كتبا[1]] كثيرة . و مسند اصبهان ابو بكر محمد ابن على بن ابراهيم بن مصعب التاجر .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيي بن ثابت انا ابى [ح] قال ابن قدامة و انا محمد بن عبد الباقى انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمى قرأت على ابى العباس بن حمدان : حدثكم الحسن بن على السرى نا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد حدثنى واقد بن محمد حدثنى سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار .

قال سعيد فأنطلق بالحديث الى على بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف فأعتقه . اخرجه البخارى عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن الحسين عن سعيد بن مرجانة . فكأن شيخنا سمعه من صاحب الفربرى ، عندى مصافحات البرقانى بالسماع العالى و لله المنة .

٩٨١ $\frac{٦}{٢/١٣}$ ابن الفرضي

الحافظ الإمام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر

(١) من المكية .

القرطبى صاحب تاريخ الأندلس ، اخذ عن ابى عبد الله بن مفرج الحافظ و أبى جعفر بن عون [الله (١)] و خلف بن القاسم و عباس بن اصبغ و خلق كثير من اهل الجزيرة ، و حج فسمع من ابى بكر احمد بن محمد بن المهندس و الحسن بن اسماعيل الضراب و ابى مسلم الكاتب و يوسف بن الدخيل المكى و ابى محمد بن ابى زيد المغربى و احمد بن نصر الداودى و طبقتهم ؛ و له تصنيف مفرد فى شعراء اهل الأندلس ، وكتاب فى المؤتلف والمختلف ، و كتاب فى مشتبه النسبة ، و غير ذلك . روى عنه ابو عمر بن عبد البر و قال: كان فقيها عالما فى جميع فنون العلم و فى الحديث و الرجال ، اخذت معه عن اكثر شيوخى و كان حسن الصحبة و المعاشرة قتلته البربر فى من قتلوا و بقى ملقى فى داره ثلاثة ايام .

و قال ابو مروان بن حيان: لم نر مثل ابن الفرضى [بقرطبة (١)] فى سعة الرواية وحفظ الحديث و معرفة الرجال و الافتنان فى العلوم و الأدب البارع ، مولده سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة ، و حج سنة اثنتين و ثمانين ، و جمع من الكتب كثيرا ، ولى قضاء بلنسية ، و كان حسن البلاغة و الخط ، تقلد قراءة الكتب للدولة .

قال الحميدى نا ابو محمد على بن احمد الحافظ اخبرنى ابوالوليد بن الفرضى قال: تعلقت بأستار الكعبة و سألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت فى هول القتل فندمت و هممت ان ارجع فأستقيل الله فاستحييت . قال ابو محمد فأخبرنى من رآه بين القتلى و دنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف:

---

(١) من المكية .

لا يكلم احد فى سبيل الله - و الله اعلم بمن يكلم فى سبيله - الّا جاء يوم القيامة و جرحه يثعب دما ، اللون لون الدم و الريح ريح المسك . كأنه يعيد ذلك الحديث على نفسه ، ثمّ قضى على اثر ذلك . و قال ابن حيان: قتل يوم اخذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل و لا كفن و لا صلاة . و قال ابن حزم: هذا له:

ان الذى اصبحت طوع يمينه   ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له فى الحب من سلطانه   و سقام جسمى من سقام جفونه

و قال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه:

اسير الخطايا عند بابك واقف   على وجل ممّا به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها   و يرجوك فيها فهو راج و خائف
و من ذا الذى يرجى سواك و يتقى   و ما لك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى فى صحيفتى   اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
و كن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما   يصد ذوو ودى و يجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى   ارجى لإسرافى فانى لتالف

قتل سنة ثلاث و أربع مائة .

و فيها مات ببغداد المسند ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات ، و شيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن بن حامد البغدادى الوراق ، و صاحب التصانيف و عالم ماوراء النهر [القاضى[1]] الحليمى ، و المسند ابو على الحسين بن محمد [بن محمد[1]] الروذبارى الطوسى

(١) من المكية .

راوى سنن ابى داود ، و فقيه اهل المغرب ابو الحسن القابسى ، و عالم العراق القاضى ابو بكر محمد بن الطيب ابن الباقلانى الأصولى صاحب الكتب و كان من اوعية العلم .

٩٨٢ $\frac{٧}{٢/١٣}$ القابسى

الحافظ المحدث الفقيه الإمام علامة المغرب ابو الحسن على بن محمد ابن خلف المعافرى الفروى ، اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ و دارس ابن اسماعيل ، و بمصر عن حمزة بن محمد الحافظ و ابى زيد المروزى و هذه الطبقة ، ولد سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة و كان حافظا للحديث و العلل بصيرا بالرجال عارفا بالأصلين رأسا فى الفقه و كان ضريرا و كتبه فى نهاية الصحة و كان يضبطها له ثقات اصحابه ، و الذى ضبط له الصحيح بمكة على ابى زيد صاحبه ابو محمد الأصيلى .

ذكره حاتم الطرابلسى فقال: كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الّا معترفا بفضله ، تفقه عليه ابو عمران الفاسى و ابو القاسم الكبيدى و عتيق السوسى و غيرهم ، و له تواليف بديعة ككتاب الممهد فى الفقه و أحكام الديانات ، و المنقذ من شبه التأويل ، و كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن ، و ملخص الموطأ ، و كتاب المناسك ، و عقائد ، و سوى ذلك و إنما قيل له القابسى لأن عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس .

و ممن روى عنه ابو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصارى شيخ الرازى ، و الحافظ ابو عمرو الدانى و قال: اخذ القراءة عرضا عن ابى الفتح

ابن بدهن ، و عليه كان اعتماد قراء اهل القيروان ، ثم قطع الإقراء لمّا بلغه ان تلميذا له أقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه ، كتبت عنه شيئا كثيرا ، ارتحل سنة اثنتين و خمسين فغاب خمسة اعوام . قال حاتم: توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و أربع مائة بمدينة القيروان و بات عند قبره خلق كثير و ضربت الأخبية لهم و رثته الشعراء ، رحمه الله تعالى .

اخبرنا قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافعى انا احمد بن عمر بن جعفر الباهى انا عثمان بن حسن الكلبى انا خلف بن عبد الملك [الحافظ (١)] انا ابو محمد بن عتاب نا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسى انا على بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابى سليمان نا سحنون بن سعيد نا عبد الرحمن بن القاسم نا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمر أن نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .

٨٩٣ $\frac{٨}{٢/١٣}$ الوليد بن بكر بن مخلد

الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمرى [الأندلسى (١)] السرقسطى ، رحل من اقصى الأندلس الى خراسان و حدث بكتاب معرفة الرجال لأحمد بن عبد الله العجلى عن على بن احمد بن الخصيب ، و حدث عن الحسن بن رشيق و يوسف الميانجى و ابى بكر الربعى و احمد بن جعفر الرملى ، روى عنه الحافظ عبد الغنى المصرى و ابو ذر عبد بن احمد الهروى

(١) من المكية .

و ابو الطيب احمد بن على الكوفى و ابو الحسن العتيق و ابوسعد السمان و احمد ابن منصور بن خلف المغربى و الحسن بن جعفر السلماسى و غيرهم ، و له شعر جيد . قال ابو الوليد ابن الفرضى: كان اماما فى الحديث و الفقه عالما باللغة و العربية لقى فى رحلته فى ما ذكر ازيد من الف شيخ ، و كان ابو على الفارسى يرفعه و يثنى عليه خيرا .

و قال ابو عبد الله الحاكم: سكن نيسابور مدة و هو مقدم فى الأدب شاعر فائق ، توفى بالدينور فى رجب سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة . و قال الحافظ عبد الغنى : هو الغمرى بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلى . و قال الحسن بن شريح : هو عمرى و لكنه دخل افريقية و بقى ينقط العين حتى يسلم - يعنى من دولة الرفض - قال : و هو مؤدبى و قال: اذا رجعت الى الأندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة . قال الخطيب : ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ فى طبقات الحفاظ .

اخبرنا قاضى القضاة ابو الربيع ابن قدامة و عيسى بن ابى محمد العطار قالا انا جعفر بن ابى الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماسى انا الوليد بن بكر انا على بن احمد الهاشمى نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى ابى نا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال: ما بالكوفة شاب اعقل من ابى اسامة . و حدثنى ابى احمد قال : مات ابو اسامة بالكوفة فى شوال سنة احدى و مائتين و حضرت جنازته و صلى عليه محمد بن اسماعيل بن على الهاشمى وكبر عليه اربعا . قلت : محمد هذا هو [ابن[١]] عم المنصور .

(١) من المكية .

٩٨٤ $\frac{٩}{٢/١٣}$ السرخسي

الحافظ الرحال ابو الحسن على بن احمد بن عمر، قال الخطيب: سمع وكتب الكثير ولم يرو إلا اليسير، روى عن ابى محمد ابن السقاء وكان ثقة.

انبأنا ابو الغنائم العلانى انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثنى الخلال لفظا انا على احمد السرخسى الحافظ من حفظه و ما كتبت عنه سواه نا عبد الله بن عثمان الواسطى (ح) و به قال الخطيب: و نا القاضى نا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازنى يقول نا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا اهل المنكر فى الآخرة[١]. قال الخطيب: و الخليل لم يلحق ذرا. قال الخلال: مات السرخسى فى جمادى الآخرة سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة.

٩٨٥ $\frac{١٠}{٢/١٣}$ البحيرى

الحافظ الإمام الثقة ابو عمرو محمد ابن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد ابن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى المزكى. سمع اباه صاحب ابن خزيمة و القاضى يحيى بن منصور و عبد الله بن محمد الكعبى و محمد ابن المؤمل بن الحسن و ابا بكر القطيعى و طبقتهم، و له اربعون حديثا وقعت

(١) يأتى من وجه آخر رقم ٩٩٩.

لى بعلو، و أربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان البحيرى؛ و حدث عنه ابو العلاء الواسطى و محمد بن شعيب الرويانى؛ قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين فى المذاكرة، توفى فى شعبان سنة ست و تسعين و ثلاث مائة عن ثلاث و ستين سنة.

قرأت على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبد المنعم ابن القشيرى انا سعيد بن محمد انا ابى ابو عمرو انا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودى نا على بن الحسن الدارابجردى نا عبد المجيد - هو ابن ابى رواد - نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله و أجملوا فى الطلب خذوا ما حل و دعوا ما حرم.

٩٨٦ ١١/(١٣/٢) اللالكائى

الإمام ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الحافظ الفقيه الشافعى محدث بغداد، سمع جعفر بن عبد الله بن فناكى و ابا القاسم عيسى بن على الوزير و ابا طاهر المخلص و ابا الحسن ابن الجندى و على بن محمد القصار و العلاء بن محمد و طبقتهم، و تفقه بأبى حامد الأسفرايينى؛ قال الخطيب: كان يفهم و يحفظ، و صنف كتابا فى السنة، و كتابا فى رجال الصحيحين، و كتابا فى السنن و عاجلته المنية: خرج الى الدينور فأدركه اجله بها فى رمضان سنة ثمان عشرة و أربع مائة.

قلت: حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطريثيثى

و غير واحد، قال الخطيب: حدثنى على بن الحسين بن جد العكبرى قال رأيت هبة الله الطبرى فى المنام فقلت ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لى: قلت: بماذا؟ قال - كلمة خفية -: بالسنة.

قلت و فى سنته مات بأصبهان المسند ابو على احمد بن ابراهيم بن يزداذ غلام محسن، و بنيسابور العلامة الأستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن مهران الأسفرايينى صاحب التصانيف ركن الدين، و المسند الإمام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابورى السراج، و بدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى، و قيل انه كتب بقنطار حبر، و قد ضعف؛ و بنسا مفتيها ابو بكر محمد بن زهير بن اخطل الشافعى سمع الأصم و عدة، و ببغداد المسند ابو الحسن محمد بن محمد [بن احمد بن[1]] الروزبهان صاحب على بن الفضل السقورى، و بأصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر بن احمد [بن محمد[1]] بن زياد، و محدث دمشق ابو الحسن مكى بن محمد بن الغمر التميمى لقى فى رحلته القطيعى.

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخى بالثغر انا مظفر بن عبدالملك انا احمد بن محمد الحافظ (ح) و انا العز ابن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة و ست مائة انا ابو الفتح ابن البطى قالا انا احمد بن على الصوفى انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم و عمرو بن زكار قالا نا ابو عبد الله المحاملى نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد نا سليمان ابن بلال حدثنى شريك بن عبد الله عن عطاء عن ابى هريرة قال قال

(١) من المكية.

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان الله تعالى يقول من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب .

و أخبرناه الأبرقوهى انا ابن سابور انا عبد العزيز الأدمى انا رزق الله التميمى انا ابن مهدى نا ابن مخلد نا ابن كرامة - بهذا ، و قال : فقد آذنى . رواه البخارى فى صحيحه عن ابن كرامة ، و رواه ابو العباس الثقفى عن ابن كرامة ، فهؤلاء الأربعة من الثقات رووه عن محمد و هو مما انفرد به و ليس هو فى مسند احمد على كبره .

٩٨٧ $\frac{١٢}{٢/١٣}$ البزدى

الحافظ الإمام البارع ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الأصبهانى البزدى نزيل نيسابور ، سمع ابا بكر الإسماعيلى و ابا بكر ابن المقرئ و ابا مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل و ابا عبد الله بن منده و ابا عمرو بن حمدان و هذه الطبقة ، روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازى و ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى و ابو القاسم عبد الرحمن بن منده و سعيد البقال و على بن احمد الأخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب و ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و عدة .

روى عنه ابو اسماعيل الأنصارى مرة فقال : انا ابو بكر الأصبهانى - احفظ من رأيت من البشر . و قال ايضا : رأيت فى حضرى و سفرى حافظا و نصفا ، فالحافظ احمد بن على الأصبهانى و أما نصف حافظ فأحمد بن محمد الجارودى . قال ابو زكريا بن منده : كتب عنه عمى عبد الرحمن كتاب السنة

له الذى خرجه على سنن ابى داود و كان عمى يثنى عليه كثيرا و قد سمعت منه المسندات الثلاثة التى للحسن بن سفيان .

قلت و قد صنف ايضا على الصحيحين و على جامع ابى عيسى ، و كان اماما فى هذا الشأن واسع الحفظ ارتحل الى بخارى و سمرقند و هراة و جرجان و الرى و نيسابور و ما اراه وصل الى العراق ؛ مات فى خامس المحرم سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و له احدى و ثمانون سنة .

و فيها مات فقيه العراق [ابو الحسين[1]] احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان [البغدادى[1]] القدورى شيخ الحنفية ، و العلامة ابو على الحسن بن شهاب العكبرى الحنبلى صاحب الخط البديع قال : كنت أنسخ ديوان المتنبى و أبيعه بمائتى درهم ، و شيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين ابن عبد الله بن سينا البخارى ، مات بهمذان عن ثلاث و خمسين سنة ، و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ، و محدث دمشق و مفيدها ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحنائى الزاهد القدوة ، [و مفتى بغداد الشريف ابو على محمد بن احمد بن ابى موسى الهاشمى الحنبلى مصنف الإرشاد ، و شيخ الصوفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله[1]] ابن باكويه بشيراز ، و شاعر وقته ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمى الكاتب .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حازم المقدسى انا محمد بن غسان انا سعيد ابن سهل الزاهد انا على بن احمد المدينى المؤذن انا ابو بكر احمد بن على

(١) من المكية .

الحافظ انا محمد بن احمد النحوی انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابی شيبة انا اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابی يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض و إذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه. هذا حديث فرد مداره على عطاء و ليس لأبی يزيد سوى هذا الحديث. اخرجه احمد بن حنبل و بقی بن مخلد فی مسنديهما.

٩٨٨ $\frac{١٣}{٢/١٣}$ احمد بن علی

الحافظ ابو بكر الرازی ثم الأسفراينی، ثقة مفيد، خرج لجماعة من الشيوخ و عنی بهذا الشأن و حدث عن زاهر بن احمد الفقيه و شافع ابن محمد و ابی محمد المخلدی و ابی الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزی. روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره؛ مات قبل الثلاثين و أربع مائة.

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملی انا الإمام احمد البيهقی انا ابو حامد احمد بن علی الأسفراينی انا زاهر ابن احمد نا ابو بكر بن زياد نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمی نا بكر بن عبد الله عن ابی رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت: هی يهودية و هی نصرانية و كل مملوك لها محرر إن لم يطلق امرأته- ان تفرق بينهما، فأبى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر: كفری عن يمينك و خلی بين الرجل و امرأته- الحديث.

٩٨٩ $\frac{١٤}{٢/١٣}$ عطية بن سعيد

الحافظ شيخ الإسلام ابو محمد الأندلسى المغربى القفصى الصوفى، قال ابو عمرو الدانى: اخذ القراءات عن جماعة، و عرض بالأندلس على ابى الحسن على بن محمد بن بشر، و بمصر على عبد الله بن الحسين - يعنى السامرى - و دخل الشام و العراق و خراسان و كتب الحديث الكثير و كان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس . و قال الخطيب: قدم بغداد و حدث عن زاهر السرخسى و على بن الحسين الأذنى حدثنى عنه ابو الفضل ابن المهدى و قال: كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا قلت و سمع بماوراءالنهر الصحيح من اسماعيل بن حاجب صاحب الفربرى و رواه بمكة، و سمع بالأندلس من الإمام عبد الله بن محمد الباجى، و سمع بالقيروان من عبد الله ابن خيران و نحوهم، فأكثر و برع فى هذا الشأن .

قال الحميدى: اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل و الإيثار عاد اليه اصحاب السلمى . و قال عبد العزيز بن بندار الشيرازى: صحبته مدة ببغداذ و كان من الإيثار و الكرم عل امر عظيم يقتصر على فوطة و مرقعة، و كان قد جمع كتبا حملها على بخاتى كثيرة فرافقته و خرجنا الى الياسرية و ليس معه الا وطاؤه و ركوته و مرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراسانى حوله حشم فقال لنا انزلوا بمجلسنا؛ فأحضر سفرة فأكلنا و قمنا، فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا و يسقينا الى مكة و ما حملنا شيئا . و حدث بصحيح البخارى بمكة

 و كان

و كان يتكلّم على الرجال و أحوالهم فيتعجّب من حضر، و توفى بمكة سنة ثمان و أربع مائة او نحوها . قال الحميدى: له كتاب [فى ١] تجويز السماع فكان [كثير ١] من المغاربة يتحامونه لذلك، و صنف طرق حديث المغفر فى اجزاء عدة . نا ابو غالب بن بشران نا عطية نا القاسم بن علقمة نا بهز- فذكر حديثا . قلت رزق القبول الوافر بنيسابور و سكنها مدة .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمناء انا ابو المظفر ابن السمعانى انا عثمان ابن على البيكندى نا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبرى املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا مكى بن عبد الرزاق نا عطية بن سعيد الزاهد بمكة نا على ابن الحسن الصقلى سمعت عبد الواحد بن محمد الأصبهانى سمعت ابا الحسن ابن هند الفارسى يقول: اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فمن فارق تلك السدّة لا يرى بعدها لقدميه قرارا و لا مقاما .

٩٩٠ $\frac{١٥}{٢/١٣}$ حمزة بن يوسف

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الإمام الثبت [ابو ١] القاسم القرشى السهمى الجرجانى من ذرية هشام بن العاص رضى الله عنه، اول سماعه بجرجان كان فى سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة من ابى بكر محمد بن احمد بن اسماعيل الصرام، و أول رحلته كان فى سنة ثمان و ستين، دخل اصبهان و الرى و بغداذ و البصرة و الكوفة و واسط و الأهواز و الشام و مصر و الحجاز و غير ذلك .

(١) من المكية .

حدث عن ابن عدى و الصرام و الإسماعيلى و ابى بكر [ابن[1]] المقرئ و ابن ماسى و ابى حفص الزيات و الدارقطنى و احمد بن عبدان و ابى محمد ابن غلام الزهرى و ابى الفضل بن حنزابة الوزير و ابى زرعة محمد بن يوسف الكشى و ابى زرعة احمد بن الحسين الرازى و ابى زرعة [الأستراباذى[1]] و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و خلائق، و صنف التصانيف، و جرح و عدل و صحح و علّل .

روى عنه ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و ابو القاسم القشيرى و ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة و ابو بكر بن خلف الشيرازى و ابراهيم ابن عثمان الجرجانى و المفيد على بن محمد الزبحى و روى الخطيب عن رجل عنه . توفى سنة سبع و عشرين و أربع مائة، و بعضهم ارّخه سنة ثمان .

و مات فى سنة سبع العلامة ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبى المفسر فى المحرم، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابى اسحاق ابراهيم [بن محمد[1]] بن يحيى المزكى [بنيسابور[1]] سمع حامد الرفاء و رحل، و الحافظ ابو الفضل على بن الحسين الفلكى، و أخرته الى الطبقة الآتية .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزاز انا زاهر بن طاهر نا على ابن محمد الجرجانى نا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلق نا ابو نعيم عبد الملك [بن محمد[1]] انا على بن عثمان بن نفيل نا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم

(١) من المكية .

اىّ الأعمال احب الى الله عملا عملنا به فأنزل الله (سبح لله ما فى السموات و ما فى الأرض و هو العزيز الحكيم ، يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هكذا ، قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام و ذكر سلسلة قراءتها الى زاهر .

٩٩١ $\frac{١٦}{٢/١٣}$ الصاحبان الحافظان

ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى الطليطلى المعروف بابن ميمون ، و رفيقه و نظيره ابو اسحاق بن شنظير ، سمع ابن ميمون بطليطلة من عبد الله بن امية و خلق ، و بقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابى جعفر [بن[1]] عون الله و ابى عبد الله بن مفرج و عباس بن اصبغ و ابى محمد بن عبد المؤمن ، و ارتحلا الى المشرق فحجا و سمعا من ابى بكر المهندس و ابى عدى عبد العزيز بن على ابن المقرئ و ابى بكر الأدفوى و خلائق ، ثم رجع ابن ميمون الى بلده و رحل الناس اليه ؛ قال ابن مظاهر: كان من اهل العلم و الفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن فى جميع العلوم ذا اخلاق و آداب مع الفضل و الزهد الفائق و الورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل ، قلّما يجوز عليه فى كتبه مع كثرتها وهم و لا خطأ كانت كتبه و كتب صاحبه اصحّ كتب [بطليطلة[1]] ، مات فى شعبان سنة اربع مائة و صلى عليه صاحبه ، عاش سبعا و أربعين سنة .

(١) من المكية .

٩٩٢ $\frac{١٧}{٢/١٣}$ و صاحبه

الحافظ الأوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموی، قال ابن بشكوال: كانا كفرسی رهان فی العناية الكاملة بالعلم و البحث على الرواية و ضبطها، سمعا بطليطلة من لحقا بها، و بقرطبة و مصر و الحجاز، كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث و معرفة طرقه، - الى ان قال: و كان سنيا منافرا لأهل البدع ما رئى ازهد منه و لا اوقر مجلسا، رحل الناس اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس. توفی يوم النحر سنة اثنتين و أربع مائة و له خمسون عاما.

٩٩٣ $\frac{١٨}{٢/١٣}$ ابو نعيم

الحافظ الكبير محدث العصر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق ابن موسى بن مهران المهرانی الأصبهانی الصوفی الأحول سبط الزاهد محمد ابن يوسف البناء، ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و أجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف و أربعين و ثلاث مائة و له ست سنين، فأجاز له من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب، و من نيسابور شيخها ابو العباس الأصم، و من الشام شيخها خيثمة بن سليمان الأطرابلسی، و من بغداد جعفر الخلدی و ابو سهل بن زياد و طائفة تفرد فی الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق و رحلت الحفاظ الى بابه لعلمه و حفظه و علو اسانيده، اول ما سمع فی سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر أبی محمد بن فارس، و سمع من ابی احمد العسال و احمد بن معبد السمسار و احمد بن بندار

العشار و احمد بن محمد القصار و عبد الله بن الحسن بن بندار و ابى بكر ابن الهيثم البندار و ابى بحر بن كوثر و ابى بكر بن خلاد النصيبى و حبيب القزاز و ابى بكر الجعابى و ابى القاسم الطبرانى و ابى بكر الآجرى و ابى على ابن الصواف و ابراهيم بن عبد الله بن ابى العزائم الكوفى و عبد الله بن جعفر الجابرى و احمد بن الحسن اللكى و فاروق الخطابى و ابى الشيخ بن حيان و خلائق بخراسان و العراق فأكثر و تهيأ له من لقى الكبار ما لم يقع لحافظ؛ روى عنه كوشيار بن ليالبزور[1] الجيلى و مات قبله ببضع و ثلاثين سنة، و ابو بكر بن ابى على الذكوانى و ابو سعد المالينى و الحفاظ: الخطيب و ابو صالح المؤذن و ابو على الوخشى و ابو بكر محمد بن ابراهيم العطار و سليمان بن ابراهيم و هبة الله بن محمد الشيرازى [و محمد بن الحسن البكرى بآمل، و بنجير بن عبد الغفار بهمذان، و ابو بكر محمد بن سباسى القاضى و جماعة بالرى، و ابو بكر الأرموى بتنيس، و ابو بكر السمنطارى بصقلية، و ابو عمرو بن القنابط بالأندلس و نوح بن نصر الفرغانى[2]] و يوسف ابن الحسن التفكرى و ابو الفضل حمد الحداد و أخوه ابو على المقرئ و عبد السلام بن احمد القاضى المفسر و محمد بن بيا و ابو سعد المطرز و غانم البرجى و ابو منصور محمد بن عبد الله الشروطى و خلق كثير سمع منهم السلفى، و ابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتى الذهبى خاتمة اصحابه.

قال الخطيب: لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابى نعيم و ابى حازم العبدوى. قال على بن المفضل الحافظ: قد جمع شيخنا السلفى

(١) و فى معجم البلدان (٣/١٩٤) كوشيار بن لباليروز الجيلى (٢) من المكية.

اخبار ابى نعيم فسمّى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه، و [قال[1]] : لم يصنف مثل كتابه، «حلية الأولياء» سمعناه على ابى المظفر القاشانى عنه سوى فوت يسير. قال احمد بن محمد بن مردويه: كان ابو نعيم فى وقته مرحولا اليه، لم يكن فى افق من الآفاق احد احفظ منه و لا اسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده و كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه فى الطريق جزء، [و كان لا يضجر[1]] لم يكن له غذاء سوى التسميع و التصنيف.

و قال حمزة بن العباس العلوى: كان اصحاب الحديث يقولون: بقى الحافظ [ابو نعيم[1]] اربع عشرة [سنة[1]] بلا نظير لا يوجد شرقا و لا غربا اعلى اسنادا منه و لا احفظ منه، و كانوا يقولون: لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب فى حياته الى نيسابور فاشتروه بأربع مائة دينار، و قد روى الإمام ابو عبد الرحمن السلمى مع تقدمه فى طبقات الصوفية له: اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمى انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن على ابن حبيش ببغداد - فذكر حديثا.

و من هذا الأنموذج ما رواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى قال انا ابو الحسن على بن عبد الله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق بن [على بن[1]] داود الصقلى السمنطارى الزاهد مؤلف كتاب «دليل القاصدين» انا ابو نعيم - فذكر حديثا، رواه ابو الحجاج الحافظ.

انا محمد بن عبد الخالق الأموى انا على بن المفضل الحافظ انا عبد الوهاب

(١) من المكية.

ابن

ابن محمد بن عبد العزيز البرقى انا عمر بن يوسف القيسى ابن الحذاء انا عتيق ابن على انا ابو نعيم نا ابن خلاد نا محمد بن غالب التمتام نا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله و ماله.

و يقع لنا اعلى بدرجات فى موطأ ابى مصعب و فى نسخة ابى الجهم عن الليث بن سعد. السلفى: سمعت محمد بن عبد الجبار الفرسانى يقول: حضرت مجلس ابى بكر بن ابى على المعدل فى صغرى [مع ابى[١]] فلما فرغ من املائه قال انسان: من اراد ان يحضر مجلس ابى نعيم فليقم؛ و كان مهجورا فى ذلك الوقت بسبب المذهب، و كان بين الحنابلة و الأشعرية تعصب زائد يؤدى الى فتنة و قال و قيل و صداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الأقلام و كاد أن يقتل.

قال ابو القاسم بن عساكر: ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الأصبهانى عمن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان أمر عليها واليا [و رحل عنها[١]] فوثب أهلها بالوالى فقتلوه فرد اليها السلطان و أمنهم حتى اطمأنوا ثم هجم [عليهم[١]] يوم الجمعة و هم فى الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعنى أنه كان مختفيا. قال الحافظ ابن طاهر المقدسى سمعت عبد الوهاب الأنماطى يقول رأيت بخط ابى بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملى ابى نعيم عن جزء محمد بن عاصم:

(١) من المكية.

كيف قرأته على ابى نعيم؟ قال : اخرج الىّ نسخته [١] و قال: هو سماعى؛ فقرأته عليه .

قال الخطيب : قد رأيت لأبى نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول فى الإجازة : اخبرنا – من غير أن يبين . قال الحافظ ابن النجار : جزء محمد ابن عاصم قد رواه الأثبات عن ابى نعيم ، و الحافظ الصدوق اذا قال : هذا الكتاب سماعى جاز اخذه عنه باجماعهم .

قلت : و قول الخطيب : كان يتساهل فى الإجازة – الى آخره ، فهذا ربما فعله نادرا فانى رأيته كثيرا ما يقول : كتب الى جعفر الخلدى ، و : كتب الى ابو العباس الأصم ، و : انا ابو الميمون بن راشد فى كتابه ، و لكنى رأيته يقول : انا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه ، فالظاهر أن هذا اجازة . و حدثنى ابو الحجاج الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسى قال وجدت ابى [٢] الحجاج يوسف بن خليل انه قال : رأيت اصل سماع ابى نعيم بجزء محمد بن عاصم .

قلت : فبطل ما تخيله الخطيب . قال يحي بن منده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضى يقول سمعت عبد العزيز النخشبى يقول : لم يسمع ابو نعيم مسند الحارث بن ابى اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله ، قال ابن النجار : وهم فى هذا فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة و عليها خط ابى نعيم يقول

(١) فى المكية « نسخة » (٢) كذا فى الأصلين و فتح فى المكية الباء يريد انه « ابا » والسياق يأباه و يقتضى ان الصواب « و حدثت عن ابى » او « و حدث فلان عن ابى » و الله اعلم .

سمع منى فلان الى آخر سماعى من هذا المسند من ابن خلاد؛ فلعله روى باقيه بالإجازة؛ ثم تمثل ابن النجار ببيت:

لو رجم النجم جميع الورى لم يصل الرجم الى النجم

ولأبى نعيم تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة، و كتاب دلائل النبوة فى مجلدين، و كتاب المستخرج على البخارى، و المستخرج على مسلم، و كتاب تاريخ اصبهان، و صفة الجنة، و كتاب الطب، و كتاب فضائل الصحابة، و كتاب المعتقد، و أشياء صغار [سمعنا بعضها[1]] يعمل فيها الواهيات و يكاسر عنها كدأب غيره من المحدثين، والله الموعد. و لأبى عبد الله بن منده حط على ابى نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغى ان يلتفت الى ذلك للواقع الذى بينهما.

مات ابو نعيم فى العشرين من المحرم سنة ثلاثين و أربع مائة [عن اربع و تسعين سنة[1]] فهو و البرقانى و ابو ذر و الصورى اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل.

و فيها مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران البغدادى، و الأديب ابو بكر احمد بن محمد بن احمد ابن عبد الله بن الحارث التميمى الأصبهانى بنيسابور، و المفسر ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيرى الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخارى فى ثلاثة مجالس، و عالم المغرب ابو عمران موسى بن عيسى بن ابى حاج الفاسى نزيل القيروان.

(١) من المكية.

اخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه عن مسعود بن ابى منصور [ح] و قرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا احمد بن جعفر السمسار نا احمد بن عصام نا وهب بن جرير نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم . غريب

٩٩٤ ١٩/٢/١٣ الطلمنكى

الحافظ الإمام المقرئ ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيي المعافرى الأندلسى عالم اهل قرطبة ، ولد سنة اربعين و ثلاث مائة و أول ما وجدت له فى سنة اثنتين و ستين ، روى عن ابى عيسى يحيي بن عبد الله الليثى و ابى بكر الزبيدى و ابى عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله و ابى محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى و خلف بن محمد الخولانى و ابن بشر الأنطاكى ، و حج فأخذ عن ابى طاهر محمد بن محمد العجيفى [بمكة[1]] و يحيي بن الحسين المطلبى بالمدينة ، و ابى بكر [الأدفوى و ابى حفص ابن عراك و ابى بكر المهندس و ابى الطيب بن غلبون و ابى[1]] القاسم الجوهرى و ابى العلاء بن ماهان ، و بدمياط عن محمد بن يحيي بن عمار ، و بالقيروان عن ابى محمد بن ابى زيد و احمد بن رحمون ، و رجع الى الأندلس بعلم جمّ .

روى عنه ابو عمر بن عبد البر و ابو محمد بن حزم و عبد الله بن سهل

(١) من المكية .

الأندلسى و غيرهم ، و كان رأسا فى علم القرآن حروفه و إعرابه و ناسخه و منسوخه و أحكامه و معانيه ، و كان ذا عناية تامة بالحديث و معرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا بأصول الديانة عالى الإسناد ذا هدى و سمت و استقامة ، قال ابو عمرو الدانى : اخذ القراءة عرضا عن ابى الحسن الأنطاكى و ابى الطيب بن غلبون و محمد بن الحسين بن النعمان ، و سمع من الأدفوى و لم يقرأ عليه ، و كان فاضلا ضابطا شديدا فى السنة ؛ قال خلف ابن بشكوال : كان سيفا مجردا على اهل الأهواء و البدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا فى ذات الله أقرأ الناس الحديث [محتسبا و يسمع الحديث[1]] و أم بمسجد [متعه (؟)[1]] ثم خرج الى الثغر فتجول فيه و انتفع الناس بعلمه و قصد بلده فى آخر عمره فتوفى بهـا ، اخبرنى اسماعيل بن عيسى بن بقى الحجارى عن ابيه خرج علينا الطلمنكى يوما و نحن نقرأ [عليه[1]] فقال: اقرأوا و أكثروا فانى لا اتجاوز هذا العام ؛ قلنا لمه يرحمك الله ؟ قال رأيت البارحة من ينشدنى فى النوم :

اغتنموا البر بشيخ ثوى يرحمه السوقـة و الصيد
قد ختم العمر بعيد مضى ليس له من بعده عيد

فتوفى فى ذلك العام فى ذى‌الحجة سنة تسع و عشرين و أربع مائة .

قال : كان زعرا فى انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين و شهدوا عليه بأنه حرورى يرى وضع السيف فى صالحى الناس و كانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء و النبهاء فنصره قاضى سرقسطة فى عام خمس و عشرين و هو

---

(١) من المكية.

القاضى محمد بن عبد الله بن فربون (؟) فأشهد على نفسه باسقاط الشهود .

و توفى معه فى العام مقرئ بغداد ابو محمد الحسن بن على بن الصقر البغدادى الكاتب عن اربع و تسعين سنة و الأستاذ العلامة ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى بأسفرايين و كان يشتغل فى سبعة عشر فنا ، و شيخ الأندلس قاضى الجماعة ابو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابن الصفار القرطبى عن احدى و تسعين سنة ، و مقرئ مصر اسماعيل بن عمرو ابن راشد الحداد .

انبأنا عبد الله بن هارون الطائى انا احمد بن يزيد البقوى فى كتابه عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم [الحافظ[1]] انا احمد بن محمد الطلمنكى نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج نا محمد بن ايوب بن الصموت نا احمد بن عمرو البزار نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا ابى عن قتادة عن الأسود بن سريع عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يعرض على الله الأصم و الأحمق و الهرم الذى مات فى الفترة فيقول الأصم : جاء الإسلام و لا اسمع شيئا - و ذكر الحديث . هذا غريب منقطع . و جاء عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود ، و لكن قتادة لم يلق الأحنف و لا سمع منه .

٩٩٥ $\frac{٢٠}{٢/١٣}$ القراب

الحافظ الإمام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابى اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسى ثم الهروى ، له المصنفات الكبيرة الدالة

(١) من المكية .

على حفظه و سعة علمه ، ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة ، و سمع العباس ابن الفضل النضروى و جده لأمه محمد بن عمر بن حفصويه و ابا الفضل محمد بن عبد الله السيارى و عبد الله بن احمد بن حمويه و زاهر بن احمد الفقيه و احمد بن عبد الله النعيمى و الخليل بن احمد السجزى و ابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة و الحسين بن احمد الشماخى الصفار و ابا منصور محمد بن عبد الله البزاز فمن بعدهم حتى ينزل فى الرواية الى اصحابه؛ حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الهروى و ابو الفضل احمد بن ابى عاصم الصيدلانى و الحسين بن محمد بن مت و خلق و احتج به ابو اسماعيل الأنصارى فى الجرح و التعديل .

قال ابو النضر الفامى : زاد عدة شيوخه على الف و مائتى شيخ و له تاريخ السنين فى مجلدين صنفه فى وفيات اهل العلم من ايام النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى سنة موته و هى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، و له كتاب « نسيم المهج » و كتاب « الأنس و السلوة » و كتاب « شمائل العباد » - الى ان قال: و كان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله .

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد نا ابن منيع نا طالوت بن عباد نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أتى بدنانير من ارض فكان يقسمها و كان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا و عنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ايضان

بين عينيه اثر السجود فقال: يا محمد ما عدلت هذا اليوم فى القسمة؛ فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: من يعدل عليكم بعدى؟ فقالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: لا. ثم قال: هذا و أصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء.

٩٩٦ ٢١/٢/١٣ المستغفرى

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر بن الفتح [النسفى[1]] صاحب التصانيف، روى عن زاهر بن احمد السرخسى و ابراهيم بن لقمان و ابى سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى صاحب ابن الضريس و على بن محمد بن سعيد السرخسى و جعفر ابن محمد البخارى و خلائق، و كان صدوقا فى نفسه لكنه يروى الموضوعات فى الأبواب و لا يوهيها، حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندى و الحسن ابن عبد الملك النسفى و اسماعيل بن محمد النوحى الخطيب و آخرون.

له كتاب معرفة الصحابة، و كتاب تاريخ نسف، و تاريخ كش، و كتاب الدعوات، و كتاب المنامات، و كتاب الخطب النبوية، و كتاب دلائل النبوة، و كتاب فضائل القرآن، و كتاب الشمائل؛ مولده بعد الخمسين و ثلاث مائة، و مات بنسف فى سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة.

و فيها مات زاهد الأندلس حماد بن عمار القرطبى عن مائة عام سمع من ابى عيسى الليثى، و فقيه خراسان القاضى ابو العلاء صاعد بن محمد

(١) من المكية.

الاستوائى الحنفى ، و مسند بغداد ابو القاسم عبد البـاقى بن محمد بن احمد الطحان ، و مسند نيسابور ابو حسان محمد بن احمد بن جعفر المزكى ، و المسند ابو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن ابى المظفر السمعانى نا عثمان بن عـلى البيكندى ببخارى انا ابو على الحسن بن عبد الملك النسفى انا جعفر بن محمد ابن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن على نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا يعقوب الدورقى نا خلف بن الوليد نا اسراءيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى نحوا من صلاتكم لـكنه كان يخفف الصلاة ، كان يقرأ فى صلاة الفجر بالواقعة و نحوها .

اخبرنا ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرئ انا [ابو طاهر الحافظ انا [1]] اسماعيل بن محمد الحافظ بأصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت ابا العباس المستغفرى الحـافظ سمعت ابن منده الحافظ يقول : اذا وجدت فى اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث .

٩٩٧ $\frac{٢٢}{٢/١٣}$ ابو ذر الهروى

الإمام [العلامة [1]] الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصارى المالكى ابن السماك شيخ الحرم ، سمع ابا الفضل بن خميرويه و بشر بن محمد المزنى و عدة بهراة ، و ابا محمد بن حمويه و زاهر بن احمد بسرخس ، و ابا اسحاق المستملى ببلخ ، و ابا الهيثم الـكشميهنى بمرو ، و ابا بكر

(١) من المكية .

هلال بن محمد بن محمد و شيبان بن محمد الضبعى بالبصرة، و ابا الفضل الزهرى و ابا الحسن الدارقطنى و ابا عمر بن حيويه بيغداد، و عبد الوهاب ابن الحسن الكلابى بدمشق، و ابا مسلم الكاتب بمصر، و جاور بمكة و ألف معجما لشيوخه و عمل الصحيح و صنف التصانيف؛ روى عنه ولده عيسى و على بن محمد بن ابى الهول و موسى بن عيسى الصقلى و عبد الله بن الحسن التنيسى و ابو صالح النيسابورى المؤذن و على بن بكار الصورى و احمد بن محمد القزوينى و ابو الطاهر اسماعيل بن سعيد النحوى و ابو الحسين [ابن[1]] المهتدى بالله و ابو الوليد الباجى و عبد الله بن سعيد الشنتجالى و عبد الحق ابن هارون السهمى و ابو بكر احمد بن على الطريثيثى و ابو شاكر احمد بن على العثمانى و خلائق، و بالإجازة ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر و احمد بن عبد القادر اليوسفى و ابو عبدالله احمد بن محمد بن غلبون الخولانى. ولد سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة تقريبا.

قال الخطيب: قدم ابو ذر بغداد و أنا غائب فحدث بها و حج و جاور ثم تزوج فى العرب و سكن السروات فكان يحج كل عام و يحدث و يرجع و كان ثقة ضابطا دينا. و قال ابو على بن سكرة: توفى فى عقب شوال سنة اربع و ثلاثين و أربع مائة. و قال الخطيب: فى ذى القعدة. قال ابو الوليد الباجى فى كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابى بكر الباقلانى: لقد اخبرنى ابو ذر و كان يميل الى مذهبه فسألته: من اين لك هذا؟ قال: كنت ماشيا مع الدارقطنى فلقينا القاضى ابا بكر فالتزمه [الدارقطنى[1]] و قبل وجهه

(١) من المكية.

و عينيه فلما افترقا قلت : من هذا؟ قال: هذا امام المسلمين و الذابّ عن الدين [القاضى ١] ابو بكر بن الطيب . فمن ذلك [الوقت ١] تكررت اليه .

قال الحسن بن بقي المالقى حدثنى شيخ قال قيل لأبي ذر : انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك و رأى الأشعرى ؟ قال: قدمت بغداد - فذكر نحوا مما تقدم ، و قال: و اقتديت بمذهبه . قال ابن المفضل الحافظ: روى لنا السلفي شيخنا عن ابى بكر الطريشيى بسماعه منه عدة احاديث ، و عن ابى شاكر النعمانى حديثا واحدا سمعه منه ، و سمعنا من السلفى جميع الصحيح باجازته من ابى مكتوم بن ابى ذر ، و كان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفارى سمع [الكتاب ١] بمكة من ابى مكتوم فسمعت عليه اكثره و أجاز لى ما بقي من آخره . و آخر من حدث عن ابى مكتوم ابو الحسن على بن حميد بن عمار الأنصارى و لى منه اجازة . و قرأت الكتاب كله على شيخنا ابى طالب صالح بن سند بسماعه من الطرطوشى عن ابى الوليد الباجى عن ابى ذر قال و قرأته بكماله على ابى القاسم مخلوف بن على القروى عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمى عن على بن سليمان النقاش عن ابى ذر .

قال ابو على الغسانى الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجى اخبرنى ابى ان الفقيه ابا عمران القابسى مضى الى مكة و قد كان قرأ على ابى ذر شيئا فوافق ابا ذر فى السراة موضع سكناه فقال لخازن كتبه: أخرج الى من كتبه ما انسخه ما دام غائبا فاذا حضر قرأته عليه، فقال الخازن: لا أجترئ

(١) من المكية .

على هذا ؛ و لكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ و افعل ذلك ؛ فأخذها و أخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب و طرق الى مكة و أخذ كتبه و أقسم ألا يحدثه فلقد اخبرت ان ابا عمران كان بعد اذا حدث عن ابى ذر شيئا مما كان حدثه قبل يورى عن اسم ابى ذر و يقول: انا ابو عيسى، و بذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده . قلت: هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ و الصاحب .

و قال عبد الغافر فى تاريخ نيسابور : كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لايدخر شيئا و صار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه فى التصوف ، خرّج على الصحيحين تخريجا حسنا و كان حافظا كثير الشيوخ . قلت : و له ايضا مستدرك لطيف فى مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه . قال القاضى عياض: لأبى ذر كتاب كبير مخرج على الصحيحين ، و كتاب السنة و الصفات ، و كتاب الجامع ، و كتاب الدعاء ، و كتاب فضائل القرآن ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب شهادة الزور ، و كتاب فضائل مالك ، و كتاب العيدين ، ثم ارخ موته سنة خمس و ثلاثين و أربع مائة . و الصواب سنة اربع .

اخبرنا ابو الحسن الغرّافى انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد قال : عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا فى رأيه سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان ابن محمد عن ابى خليفة عن على ابن المدينى حديث جابر - بطوله فى الحج ،

(١) من المكية .

قال لى اقرأه علىّ حتى تعتاد قراءة الحديث؛ و هو اول حديث قرأته على الشيخ و ناولته الجزء، فقال: لست على وضوء فضعه.

قلت: توفى معه فى عام اربعة المسند شعيب بن عبد الله بن المنهال بمصر، و عالم المغرب ابو محمد عبد الله بن غالب بن تمام الهمدانى المالكى بسبتة، و مسند الأندلس ابو البركات محمد بن عبد الواحد القرشى الزبيرى المكى عن سبع و ثمانين سنة، و شيخ القراء على بن طلحة البصرى ببغداد.

اخبرنا ابو الحسن على بن محمود بن عبد اللطيف السلمى انا ابى سنة اربع و ثلاثين و ست مائة حضورا انا القاضى ابو سعد عبد الله بن محمد التيمى انا محمد بن الحسن المزرقى[1] انا ابو الحسين محمد بن على الهاشمى انا عبد بن احمد الحافظ بقراءتى انا محمد بن عبد الله بن خميرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو الأحوص عن ابى اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من لم يرحم من فى الأرض لم يرحمه من فى السماء. صحيح الإسناد.

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كروس سنة خمسين و خمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبد بن احمد كتابة انّ بشر بن محمد المزنى حدثهم املاء نا الحسين بن ادريس نا العباس ابن الوليد الدمشقى انا الوليد [بن الوليد[2]] نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان الجنة لتزخرف

(١) نسبه الى مزرقه بالقاف كما فى الأنساب ومختصراته وفى معجم ياقوت والقاموس بالفاء والله اعلم (٢) من المكية.

لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من [شهر[١]] رمضان هبت ريح من تحت العرش فشققت ورق الجنة عن الحور العين فقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا و تقر اعينهم بنا . قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسى و قد تركوه . قلت وهاه الدارقطنى و قوّاه ابو حاتم .

٩٩٨ $\frac{٢٣}{٢/١٣}$ الربعى

الحافظ المقرئ الإمام ابو الحسن على بن الحسن بن على بن ميمون الدمشقى و يعرف بابن ابى زروان ، سمع الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى و احمد بن عتبة بن مكين و العباس بن محمد بن حيان و محمد بن على بن [ابى[١]] فروة و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و طبقتهم و قرأ القرآن تحريرا لقراءة الشاميين على الإمام على بن داود الدارانى و على بن زهير ، حدث عنه ابو سعد السمان الحافظ و نجاء بن احمد و عبد العزيز الكتانى و الحسن بن ابى الحديد و آخرون ، و عاش ثلاثا و سبعين سنة . ذكره الكتانى فقال : كان يحفظ الف حديث بأسانيدها من حديث ابن جوصاء ، و يحفظ [كتاب[١]] غريب الحديث لأبى عبيد ، و انتهت اليه الرياسة فى قراءة الشاميين ، و كان ثقة مأمونا - الى ان قال : و مات فى صفر سنة ست و ثلاثين و أربع مائة .

قلت فيها مات شيخ اللغة بالأندلس ابو غالب تمام بن غالب ابن التيانى

---

(١) من المكية .

القرطبي و شيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبد الله الحسين [بن على بن محمد الصيمرى ببغداد عن خمس و ثمانين سنة، و عالم الإمامية ابو طالب على ابن الحسين[١]] بن موسى الحسينى الشريف المرتضى واضع كتاب نهج البلاغة، و فقيه الأندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن ميقل المرسى [بها[١]]، و شيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصرى محمد بن على ابن الطيب ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله ابن تاج الأمناء سنة اربع و تسعين و ست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن احمد السلمى انا جدى فى سنة خمس و سبعين و أربع مائة انا على بن الحسن الربعى سنة ست و عشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى بحمص سنة سبع و ثمانين و ثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرنى ابى عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثنى جبير ابن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: ان الأنبياء يتكاثرون بأممهم غير موسى، و أنا أرجو أن اكثره، و لقد أعطى خصلات، مكث يناجى ربه اربعين [يوما[١]] و لا ينبغى [لمتناجيين[١]] ان يتناجيا اكثر من نحوها، و لا يصعق مع الناس .

٩٩٩ $\frac{٢٤}{٢/١٣}$ الخلال

الحافظ المفيد الإمام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على

---

(١) من المكية .

البغدادى، و كنية ابيه ابو طالب، ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة، سمع ابا بكر القطيعى و ابا سعيد الحرفى و ابا الحسين بن المظفر و ابا بكر الوراق و ابا عبد الله ابن العسكرى و ابا عمر بن حيويه و ابا بكر بن شاذان و ابا على محمد بن احمد العطشى و ابا حفص عمر بن محمد الزيات و ابا الفتح القواس و ابا الحسن بن لؤلؤ الوراق و خلائق؛ روى عنه الخطيب و ابو الحسين ابن الطيورى و أخوه ابو سعد و جعفر بن احمد السراج و المعمر بن ابى عمامة الواعظ و جعفر بن المحسن السلماسى و علـى بن عبد الواحد الدينورى و آخرون.

اخبرنا ابو الحسن البعلى و ابو على الأمين قالا انا جعفر انا السلفى سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن على الصورى يقول: ما رأت عيناى بعد عبد الغنى بن سعيد احفظ من ابى محمد الخلال البغدادى. قال ابو بكر الخطيب: كتبنا عنه و كان ثقة له معرفة بينة، و خرج المسند على الصحيحين و جمع ابوابا و تراجم كثيرة، و مات فى جمادى الأولى سنة تسع و ثلاثين و أربع مائة.

قلت: فيها مات بدمشق المسند ابو على الحسن بن على بن الحسن ابن شواش الكتانى المقرئ مشرف الجامع، و ابو الفرج الحسين بن على الطناجيرى المحدث ببغداذ، و المسند ابو الحسن على بن منير بن احمد الخلال المصرى، و مسند الأندلس ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن [سعيد بن][1] عائذ[2] المعافرى القرطبى لقى فى رحلته المهندس.

(١) من المكية (٢) فى المكية «عابد».

اخبرنا

اخبرنا عیسی بن ابی محمد انا جعفر بن منیر نا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعید محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثنی علی بن احمد السرخسی الحافظ من حفظه نا عبد الله بن عثمان الواسطی سمعت ابا هاشم ایوب بن محمد خطیبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازنی یقول ثنا سیبویه عن الخلیل بن احمد عن ذر بن عبد الله الهمدانی عن الحارث عن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم : اهل المعروف فی الدنیا هم اهل المعروف فی الآخرة ، و اهل المنکر فی الدنیا هم أهل المنکر فی الآخرة [1] .

کتب الیّ ابو حامد محمد بن عبد الکریم الأنصاری الخطیب انا ابو البرکات الحسن بن محمد الشافعی انا عمی ابو الحسین هبة الله بن الحسن (ح) و قرأت علی اسحاق بن ابی بکر الأسدی اخبرکم یوسف بن خلیل انا عبد الخالق بن عبد الوهاب قالا انا علی بن عبد الواحد الدینوری نا ابو محمد الخلال املاء انا علی بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهیم بن هاشم البغوی سنة ثلاث و تسعین و مائتین نا علی بن الحسن بن شقیق نا الحسین بن واقد نا عبد الله بن بریدة سمعت ابی سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول : العهد الذی بیننا و بینهم الصلاة فمن ترکها فقد کفر . سقط منه شیخ البغوی .

۱۰۰۰ $\frac{۲۵}{۲/۱۳}$ ابن حمدان

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علی بن حمدان الخراسانی احد الرحالین المصنفین ، صحب ابا عبد الله الحاکم و تخرج به و سمع من

(۱) مر من وجه آخر رقم ۹۸٤ .

ابى بكر الطرازى و الحافظ ابى بكر الجوزقى و ابى الحسين القنطرى و ابى طاهر ابن خزيمة و زاهر بن احمد الفقيه و ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسى و نحوهم بنيسابور ، و جعفر بن فناكى بالرى ، و الحافظ احمد بن على السليمانى ببيكند ، و محمد بن احمد الغنجار ببخارى ، و ابى سعد الإدريسى بسمرقند ، و على بن محمد بن عمر الفقيه بالرى ، و ابى الفضل محمد بن ابى الحسين الحدادى بمرو ؛ رأيت له مسند بهز بن حكيم و طرق حديث الطير ، سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيساورى فى سنة احدى و أربعين و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم ابن الأغلاقى انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفى اخبرنا محمد بن ابى منصور البزاز بالرى انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضى بمرو نا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل نا يوسف بن عيسى نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابى بكر [يعنى[1]] ابن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه قال : يتبع الميت ثلاث ، اهله و ماله و عمله فيرجع اهله و ماله و يبقى عمله .

١٠٠١ $\frac{٢٦}{٢/١٣}$ النعيمى

الحافظ العلامة ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصرى نزيل بغداد . روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى و احمد ابن عبيد الله النهرديرى و محمد بن عدى المنقرى و ابى احمد العسكرى

(١) من المكية .

و محمد بن احمد بن حماد الكوفى الحافظ و عبد الله بن اليسع الأنطاكى و على بن عمر السكرى و ابن المظفر و خلق؛ قال الخطيب: كتبت عنه و كان حافظا عارفا متكلما شاعرا .

انبأنا ابو الغنائم القيسى انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب اخبرنى على بن احمد النعيمى انا محمد بن احمد بن الفيض الأصبهانى - ثقة - نا على ابن عبد الحميد الغضائرى نا الحسين بن الحسن المروزى نا بشر بن السرى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما جعل الطواف بالبيت و السعى لإقامة ذكر الله عز و جل. رواه البرقانى عن النعيمى فى جمعه لحديث الثورى، و الصواب عن الثورى عن عبيد الله بن ابى زياد عن القاسم، كذا يرويه وكيع و أبو نعيم عن الثورى .

قال الخطيب : حدثنى الأزهرى قال: وضع النعيمى على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمى عن بغداذ و غاب حتى مات ابن المظفر و مات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد ، و سمعت الصورى يقول: لم ار ببغداذ أحدا اكمل من النعيمى، قال: قد جمع معرفة الحديث و الكلام و الأدب و درس شيئا من فقه الشافعى . قال و كان البرقانى يقول : هو كامل فى كل شيء لولا بأو فيه . مات النعيمى فى ذى القعدة سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة و أظنه بلغ التسعين .

تمت الطبقة الثالثة عشرة .

الطبقة الرابعة عشرة

[وهم ثلاثون حافظا[1]][2]

١٠٠٢ ١/١٤ الصورى

الحافظ العلامة الأوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله ابن محمد بن دحيم الساحلى سمع ابا الحسين بن جميع و ابا عبد الله بن ابى كامل الأطرابلسى و محمد بن عبد الصمد الزرافى و محمد بن جعفر الكلاعى [وعدة[1]] بالشام ، و عبد الغنى بن سعيد الحافظ و عبد الرحمن بن عمر النحاس و عبد الله بن محمد بن بندار و خلقا بمصر ، و صحب عبد الغنى و تخرج به و لحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزاز و احمد بن طلحة المنقى و ابا على بن شاذان و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو بكر الخطيب و القاضى ابو عبد الله الدامغانى و جعفر بن احمد السراج و ابو القاسم بن بيان و ابو الحسين ابن الطيورى و سعد الله بن صاعد الرحبى و آخرون ، و آخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيورى . مولده سنة ست او سبع و سبعين و ثلاث مائة و سمع و قد كبر و لو طلب فى الحداثة لأدرك اسنادا.

قال الخطيب : و كان من احرص الناس على الحديث و أكثرهم كتبا له و أحسنهم معرفة به و لم يقدم علينا احد أفهم منه لعلم الحديث و كان دقيق الخط صحيح النقل حدثنى انه كان يكتب فى الوجهة من ثمن الكاغذ الخراسانى ثمانين سطرا و كان مع كثرة طلبه صعب المذهب [فى الأخذ[1]]

---

(١) من المكية (٢) المترجمون فيها واحد و ثلاثون .

ربما

ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات ، و كان يسرد الصوم الا الأعياد و ذكر أن الحافظ عبد الغنى كتب عنه اشياء فى تصانيفه و صرح باسمه فى بعضها و مرة قال : حدثنى الورد بن على .

قال الخطيب : كان صدوقا كتب عنى و كتبت عنه و لم يزل ببغداد حتى توفى بها . قال ابو الوليد الباجى : الصورى احفظ من رأيناه . قال غيث بن على الارمنازى : رأيت جماعة من اهل العلم يقولون : ما رأينا احفظ من الصورى . و قال عبد المحسن الشيحى : ما رأيت مثله ، [كان[1]] كأنه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع . قال السلفى : كتب الصورى صحيح البخارى فى سبعة اطباق من الورق البغدادى و لم يكن له سوى عين واحدة .

قال : و ذكر ابو الوليد الباجى فى كتاب فرق الفقهاء : نا ابو عبد الله محمد بن على الوراق - و كان ثقة متقنا - انه شاهد ابا عبد الله الصورى و كان فيه حسن خلق و مزاح و ضحك لم يكن وراء ذلك إلاّ الخير و الدين و لكنه كان شيئا جبل عليه و لم يكن فى ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما جزءا على ابى العباس الرازى و عنّ له امر أضحكه و كان بالحضرة جماعة من اهل بلده فأنكروا عليه و قالوا : هذا لايصلح و لايليق بعلمك و تقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنت تضحك ؛ و كثروا عليه و قالوا : شيوخ بلدنا لايرضون بهذا : فقال : ما فى بلدكم شيخ الآ يجب ان يقعد بين يدى و يقتدى بى ، و دليل ذلك انى قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اىّ حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله

(١) من المكية .

عليه و آله و سلم اقرءوا اسناده لأقرأ متنه اء اقرءءا متنه حتى اخبركم باسناده .

ثم قال الباجى: لزمت الصورى ثلاثة [اعوام ١] فما رأيته تعرض للفتوى . قال المبارك بن عبد الجبار : كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصورى ، كان يكتب بفرد عين و كان متفننا يعرف من كل علم ، و قوله حجة ، و عنه اخذ الخطيب علم الحديث . قلت : و له شعر رائق و محبة فى السنة .

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد العلوى انا ابو الحسن على بن اسماعيل ابن جبارة الأديب بالقاهرة سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة انا ابو طاهر احمد بن ابى احمد [الحافظ ١] انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى انا ابو عبدالله محمد بن على بن عبدالله الصورى الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحرانى نا هاشم بن مرثد الطبرانى نا المعافى - هو ابن سليمان - نا موسى بن اعين عن عبدالله عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : تجوّزوا فى الصلاة فان خلفكم الضعيف و الكبير و ذا الحاجة . هذا حديث صحيح ، و عبد الله هو ابن بشر إن شاء الله .

اخبرنا محمد بن على الصالحى و محمد بن على السلمى قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجى الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) و انبأنا احمد بن ابى الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد

(١) من المكية .

ابن على الصورى انا عبد الرحمن بن عمر التجيبى انا ابو عمرو احمد بن سلمة ابن الضحاك الهلالى انا المقدام بن داود الرعينى نا ابو زرعة عبد الأحد ابن الليث بن عاصم القتبانى عن عثمان بن الحكم الجذامى . (قال المقدام) : و حدثنى عمى سعيد بن عيسى نا الليث بن عاصم القتبانى حدثنى عثمان بن الحكم حدثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثنى عروة عن عائشة قالت: كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبّب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه - و هو التعبد - الأيام ذوات العدد - الحديث .

اخبرنا ابو الحسين اليونينى انا جعفر انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انشدنا محمد بن على الصورى الحافظ لنفسه :

قل لمن عاند الحديث و أضحى عائبا اهله و من يدّعيه
أ بعلم تقول هذا أبن لى ام بجهل فالجهل خلق السفيه
أيعاب الذين هم حفظوا الديـ ـن من الترهات و التمويه
و إلى قولهم و ما قد رووه راجع كل عالم و فقيه

قال الخطيب : توفى الصورى فى جمادى الآخرة سنة احدى و أربعين و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٠٣ $\frac{٢}{١٤}$ ابن ماما

الحافظ الأوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الأصبهانى

صاحب تصانيف و بصر بالحديث ، و حدث عن عبد الرحمن بن شريح الهروى و ابى على اسماعيل بن حاجب الكشانى و ابى نصر محمد بن احمد الملاحمى و الإمام ابى عبدالله الحليمى و طبقتهم . و لم يصل الى العراق ، له ذيل عـلى تاريخ بخارى للغنجار ، و يعزّ وقوع حديثه الينا . توفى [فى شعبان [1]] سنة ست و ثلاثين و أربع مائة رحمه الله تعالى ، أحسبه سكن ما وراءالنهر .

١٠٠٤ ٣/١٤ مسعود بن على بن معاذ بن محمد بن معاذ

الحافظ المفيد الإمام ابو سعيد السجزى ثم النيسابورى الوكيل تلميذ ابى عبدالله الحاكم ، و له عنه سؤالات و قد اكثر عنه جدا ، سمع ابا محمد ابن الرومى و ابا على الخالدى و عبد الرحمن بن [ابى [1]] اسحاق المزكى و طبقتهم . روى شيئا يسيرا و لم يطل عمره ، روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب ، توفى سنة ثمان و ثلاثين او سنة تسع و أربع مائة . ذكر الشك هكذا عبد الغافر بن اسماعيل .

١٠٠٥ ٤/١٤ ابو نصر السجزى

الحافظ الإمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم [بن احمد [1]] الوائلى البكرى نزيل الحرم و مصر و صاحب (الابانة الكبرى) فى مسئلة القرآن و هو كتاب طويل فى معناه دال على امامة الرجل و بصره بالرجال و الطرق .

(١) من المكية .

حدث

حدث عن احمد بن فراس العبقسى و ابى عبدالله الحاكم و ابى احمد الفرضى و حمزة المهلبى و محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزانى و ابى عمر بن مهدى و على بن عبد الرحيم السوسى و ابى الحسين احمد بن محمد المجبر و ابى محمد ابن النحاس و ابى عبد الرحمن السلمى و عبد الصمد بن زهير بن ابى جرادة الحلبى صاحب ابن الأعرابى و هذه الطبقة : وكانت رحلته بعد الأربع مائة فسمع بخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر ، حدث عنه ابو اسحاق الحبال و سهل بن بشر الأسفراينى و ابو معشر المقرئ الطبرى و اسماعيل بن الحسن العلوى و احمد بن عبد القادر اليوسفى و جعفر بن يحيى الحكاك و جعفر بن احمد السراج و خلق سواهم ، و هو راوى الحديث المسلسل بالأولية .

قال ابن طاهر المقدسى سألت الحافظ ابا اسحاق الحبال عن ابى نصر السجزى و الصورى : ايهما احفظ ؟ فقال : كان السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى ؛ ثم قال الحبال : كنت يوما عند ابى نصر السجزى فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة و أخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدى الشيخ و قالت : انفقها كما ترى ؛ قال : ما المقصود ؟ قالت : تتزوجنى و لا حاجة لى فى الزوج و لكن لأخدمك ؛ فأمرها بأخذ الكيس و أن تنصرف ؛ فلما انصرفت قال : خرجت من سجستان بنية طلب العلم و متى تزوجت سقط عنى هذا الاسم و ما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا .

قلت مات بمكة فى المحرم سنة اربع و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى

و قد روينا المسلسل من طريقه فى غير هذا الكتاب .

١٠٠٦ ٥/١٤ الدانى

الحافظ الإمام شيخ الإسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان ابن سعيد بن عمر الأموى مولاهم القرطبي المقرئ صاحب التصانيف، و عرف بالدانى لسكناه بدانية ، قال : ولدت سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة و ابتدأت بطلب العلم سنة ست و ثمانين و رحلت الى المشرق سنة سبع و تسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر و دخلت مصر فى شوالها فمكثت بها سنة و حججت و رجعت الى الأندلس فى ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة .

قلت : قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسى وغيره بقرطبة، و على ابى الحسن بن غلبون و خلف بن خاقان المصرى و ابى الفتح فارس ابن احمد و سمع من ابى مسلم الكاتب و هو اكبر شيخ [له (١)] و احمد ابن فراس العبقسى و عبد الرحمن بن عثمان القشيرى و حاتم بن عبد الله البزاز و احمد بن فتح [ابن (١)] الرسان و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المصرى و ابى الحسن على بن محمد القابسى و خلق كثير بالحجاز و مصر و المغرب و الأندلس ، تلا عليه خلق منهم ابو الدؤاد مفرج الاقبالى و ابو داود بن نجاح و ابو الحسين ابن التنار (٢) و ابو الحسن بن الدوش ، و حدث عنه [خلق كثير منهم (١)] خلف بن ابراهيم الطليطلى .

قال ابو محمد بن عبيد الله الحجرى الحافظ : ابو عمرو الدانى ذكر

(١) من المكية (٢) فى المكية « البياز » .

بعض الشيوخ انه لم يكن فى عصره و لا بعد عصره احد يضاهيه فى حفظه و تحقيقه و كان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبته و لا كتبته إلا حفظته و لا حفظته فنسيته . قال ابن بشكوال: كان ابو عمرو احد الأئمة فى علم القراءات و رواياته و تفسيره و معانيه و طرقه و إعرابه ، و جمع فى ذلك كله تواليف حسانا ، و له معرفة بالحديث و طرقه و أسماء رجاله ، و كان حسن الخط و الضبط من اهل الحفظ و الذكاء و التفنن ، و كان اديبا فاضلا ورعا سنيا. و قال المغامى: كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكى المذهب . و قال الحميدى: محدث مكثر و مقرئ متقدم . قلت الى ابى عمرو المنتهى فى اتقان القراءات ، و القراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله فى القراءات و الرسم و التجويد و الوقف و الابتداء و غير ذلك ، و له مائة و عشرون مصنفا .

روى عنه بالإجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولانى و ابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة ، و قد استوفيت اخباره فى تاريخ القراء و فى تاريخى الكبير ، و كانت وفاته بدانية فى نصف شوال سنة اربع و أربعين و أربع مائة ، رحمة الله عليه . وقع لنا القراءات من طريقه تلاوة و سماعا .

١٠٠٧ ٦/١٤ السمان

الحافظ الكبير المتقن ابو سعد اسماعيل بن على بن الحسين بن زنجويه الرازى ، سمع عبد الرحمن بن محمد بن فضالة و اباطاهر المخلص و احمد بن ابراهيم بن فراس المكى و عبد الرحمن بن ابى نصر الدمشقى و ابا محمد ابن النحاس المصرى و طبقتهم . روى عنه ابو بكر الخطيب و عبد العزيز

الكتانى و ابن اخيه طاهر بن الحسين و ابو على الحداد و آخرون .

قال المطهر بن على العلوى المرتضى: سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام . و قال الكتانى: كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الإعتزال . و قال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالرى عن وفاة ابى سعد السمان فقال: سنة ثلاث و أربعين و أربع مائة؛ قال: و كان عدلى المذهب [يعنى(1)] معتزليا ؛ قال: و كان له ثلاثة آلاف [و ستمائة(1)] شيخ ، و صنف كتبا كثيرة ، و لم يتأهل قط . قلت : هذا العدد لشيوخه لا أعتقد وجوده و لا يمكن .

قال عمر العليمى : وجدت على ظهر جزء : مات الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية و عالمهم و محدثهم فى شعبان سنة خمس و أربعين و أربع مائة ، و كان اماما بلا مدافعة فى القراءات و الحديث و الرجال و الفرائض و الشروط عالما بفقه ابى حنيفة و بالخلاف بينه و بين الشافعى و عالما بفقه الزيدية و كان يذهب مذهب ابى هاشم الجبائى ، دخل الشام و الحجاز و المغرب و قرأ على ثلاثة آلاف شيخ . قال: وكان يقال فى مدحه انه ما شاهد مثل نفسه و كان تاريخ الزمان و شيخ الإسلام . قلت : بل شيخ الاعتزال و مثل هذا عبرة فانه مع براعته فى علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة .

قرأت على عيسى بن ابى محمد و الحسن بن على و سليمان بن ابى عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على المقرئ

(1) من المكية .

انا

انا ابو سعد الحافظ انا كوهى بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمى نا محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق قال : ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج أخذ عن عطاء و أخذ عطاء عن ابن الزبير و أخذ ابن الزبير عن ابى بكر الصديق و أخذها ابو بكر عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم و أخذها النبى صلى الله عليه وآله و سلم عن جبرئيل (عليه السلام) و أخذها جبرئيل عن الله عز و جل .

اخبرنا الحسن بن على سنة اربع و تسعين انا جعفر بن على انا احمد بن محمد انا على بن الحسين بن محمد بن مردك بالرى سنة احدى و خمس مائة انا اسماعيل بن على الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسماعيل بن العباس الوراق نا على بن حرب نا سفيان عن ابى اسحاق عن عبد خير عن على قال : خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله و سلم ابو بكر و عمر .

١٠٠٨ ٧/١٤ الخليلى

القاضى الحافظ الإمام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزوينى مصنف كتاب (الإرشاد فى معرفة المحدثين). سمع من على بن احمد بن صالح القزوينى و محمد بن اسحاق الكسائى و القاسم بن علقمة و ابى حفص الكتانى و محمد بن سليمان بن يزيد الفامى و ابى طاهر المخلص و ابى الحسين الخفاف و ابى عبد الله الحاكم و أجاز له ابو بكر ابن المقرئ و ابو حفص بن شاهين و على بن عبد الرحمن البكائى من الكوفة [و ابو احمد الغطريفى من جرجان و ابو عمرو بن حمدان من نيسابور[١]] .

(١) من المكية .

حدث عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه و ابنه [أبو[1]] زيد واقد ابن الخليل و اسماعيل بن ماكى القزويني و آخرون ، و كان ثقة حافظا عارفا بكثير من علل الحديث و رجاله عالى الإسناد كبير القدر ، و من نظر فى كتابه عرف جلالته ؛ سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمدانى عن السلفى عن ابن ماكى عنه ، و له فيه اوهام جمة [كأنه كتبه من حفظه[1]] توفى فى آخر سنة ست و أربعين و أربع مائة .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن ابى الحسن انا ابو طاهر السلفى انا اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلى نا احمد بن محمد الزاهد نا عبد الملك ابن عدى نا الحسن بن محمد بن الصباح نا الشافعى نا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين و سجودين . تفرد به الشافعى .

و به الى الخليلى قال نا الحسن بن عبد الرزاق نا على بن ابراهيم بن سلمة القزويني نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى حدثنى سليمان ابن داود الهاشمى نا الشافعى - باسناده مثله .

و توفى مع الخليلى الرئيس ابو الفضل احمد بن محمد بن ابى عمرو بن ابى الفراتى بنيسابور ، و مقرئ الشام ابو على الحسن بن على بن ابراهيم الأهوازى ، و الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التيمى الأصبهانى ابن اللبان ، و مقرئ الأندلس ابو القاسم عبد الرحمن [بن الحسن[1]] بن سعد

(١) من المكية .

القرطبى، و مسند دمشق ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ابن ابى نصر التميمى .

١٠٠٩ ٨/١٤ الفلكى

الحافظ البارع ابو الفضل على بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمذانى المشهور بالفلكى، رحال حافظ بصير بالفن، حدث عن ابى الحسن بن رزقويه و ابى الحسين بن بشران و القاضى ابى بكر الحيرى و أبى سعيد الصيرفى و طبقتهم .

قال ابن شيرويه فى الطبقات : حدثنا عنه الحسنى و الميدانى و كان حافظا متقنا يحسن هذا الشأن جيدا جيدا صنف كتاب الطبقات فى الرجال لجاء فى الف جزء، و مات بنيسابور قديما و ما متع بما جمع فسمعت حمزة ابن احمد يقول سمعت شيخ الإسلام ابا اسماعيل الأنصارى يقول : ما رأت عيناى من البشر احدا أحفظ من ابن الفلكى و كان صوفيا . قلت مات بنيسابور [فى شعبان ٢] سنة سبع و عشرين و قيل سنة ثمان و عشرين و أربع مائة كهلا و قد كان جده محتشما بارعا فى علم الفلك و الحساب و لذا قيل له الفلكى .

١٠١٠ ٩/١٤ ابو مسعود البجلى

الحافظ الجوال احمد ابن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

---

(١) زيد فى الأصلين هنا « انا محمد بن قايماز الطحان و فاطمة بنت جوهر ... » الخبر الآتى قريبا فى ترجمة ابى مسعود البجلى و ليس هذا موضعه فلا معنى لإدراجه هنا و سيأتى فى موضعه (٢) من المكية .

ابن شاذان الرازى ، مولده بنيسابور فى سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة ، و أمه من طبرستان و أقام مدة بجرجان ، سمع ابا عمرو بن حمدان و حسينك ابن على التميمى و زاهر بن احمد السرخسى و محمد بن الفضل بن ابى بكر بن خزيمة و ابا النضر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولى و ابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازى و ابا الحسين القنطرى الخفاف و ابا محمد المخلدى و ابا بكر بن لال و ابا الحسن بن فراس المكى و ابا الحسين بن فارس اللغوى و خلائق .

و جمع و صنف فى الأبواب ، ثم عالج التجارة و السفر : حدث عنه يحي بن الحسن بن شراعة و عبد الواحد بن احمد الخطيب الهمذانيان و ابو الحسن على بن محمد الجرجانى و طريف النيسابورى و اسماعيل بن عبد الغافر و عبد الرحمن بن محمد التاجر و آخرون . وثقه جماعة .

اخبرنا محمد بن قايماز الطحان و فاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك ، زاد [محمد[١]] : و ابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلى انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسى الفازى - بفاء و زاى قرية من قرى طوس - نا محمد بن اسلم نا محمد بن [عبيد نا[١]] عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين و له شيء يوصى فيه إلّا و وصيته مكتوبة عنده . متفق عليه . مات ببخارى فى المحرم سنة تسع و أربعين و أربع مائة .

(١) من المكية .

و فيها مات شيخ الأدب ابو العلاء بن سليمان المعرى، و شيخ الإسلام ابو عثمان الصابونى، و ابو الحسن على بن خلف بن بطال [القرطبي[1]] صاحب شرح البخارى، و مقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن على بن محمد النيسابورى الخبازى، و شيخ الرفض ابو الفتح محمد بن على الكراجكى.

١٠١١ ‎١١/١٤ هبة الله محمد بن على

الحافظ ابو رجاء الشيرازى الكاتب، سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز، و بأصبهان من على بن ميلة الفرضى و ابى سعيد النقاش، و ببغداد من ابى الحسين بن بشران و ابن الفضل القطان و طائفة و استوطن مصر؛ قال الخطيب: كان ثقة بفهم مات فى صفر سنة خمس و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى.

١٠١٢ ‎١١/١٤ الزهراوى

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلى القرطبي الزهراوى، كتب بقرطبة و إشبيلية و الزهراء عن عبد الوارث بن سفيان و ابى محمد بن اسد و ابى المطرف بن فطيس و ابى عبد الله بن ابى زمنين و عبد السلام بن السمح و سلمة بن سعيد، و كتب اليه بالإجازة ابو الحسن القابسى، و كان معنيا بالرواية؛ حدث عنه محمد بن غياث[2] و ابو عمر احمد ابن مهدى [المقرئ[1]] و ابو على الغسانى و آخرون؛ و كان ثقة متقنا متصاونا قاله ابن مهدى، و يقال انه اختلط فى آخر عمره.

(١) من المكية (٢) كذا، لعله «ابو محمد بن عتاب».

قال ابو مروان الطبني: حدثني ابو حفص الزهراوي قال: شددت في البيت ثمانية احمال كتب لأنقلها فلم يتم [حتى[1]] انتهبها البربر. مات في صفر سنة اربع و خمسين و أربع مائة و عاش ثلاثا و تسعين سنة.

و فيها مات القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر و صاحب الشهاب، و الإمام القدوة ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد ابن الحسن بن بندار الرازي المقرئ الجوال، و المقرئ ابو سعد احمد بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري و له اربعون حديثا، و مسند الآفاق ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد و كان آخر اصحاب القطيعي، و نحوي مصر ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ الجوهري.

١٠١٣ ١٢/١٤ ابن عبد البر

الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ولد سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة في ربيع الآخر و طلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام، حدث عن خلف بن القاسم و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن و محمد بن عبد الملك بن صيفون و عبد الله بن محمد بن اسد الجهني و يحيى بن وجه الجنة و احمد بن فتح الرسان و سعيد بن نصر و الحسين ابن يعقوب البجاني و ابي عمر احمد بن الحسور و عدة، و أجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سيبخت و الحافظ عبد الغني، و من مكة ابو القاسم

(١) من المكية.

عبيد الله ابن السقطى، و ساد أهل الزمان فى الحفظ و الإتقان.

قال ابو الوليد الباجى: لم يكن بالأندلس مثل ابى عمر فى الحديث. و قال ابن حزم: التمهيد لصاحبنا ابى عمر لا اعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه، و كتاب[1] الاستذكار و هو اختصار التمهيد، و له تواليف لا مثل لها فى جمع معانيها، منها الكافى على مذهب مالك خمسة عشر مجلدا، و منها كتاب الاستيعاب فى الصحابة ليس لأحد مثله، [و منها[2]] كتاب جامع بيان العلم و فضله. قلت: و له كتاب الاكتفاء فى قراءة نافع و ابى عمرو، و كتاب بهجة المجالس نوادر و شعر، و له كتاب التفصى لحديث الموطأ، و كتاب الإنباه عن قبائل الرواة، و كتاب الانتقاء لمذاهب (؟) الثلاثة العلماء مالك و ابى حنيفة و الشافعى، و البيان فى تلاوة القرآن، و الأجوبة الموعبة، و كتاب الكنى، و كتاب المغازى، و كتاب القصد و الأمم فى انساب العرب و العجم، و كتاب الشواهد فى اثبات خبر الواحد، و كتاب الإنصاف فى اسماء الله تعالى، و كتاب الفرائض، و غير ذلك. قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجى يقول: ابو عمر احفظ اهل المغرب.

انبأنا ابو محمد الجزائرى انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابى تليد قراة عليه (ح) قال ابن دحية و انا خلف بن بشكوال و ابن الجد قالا نا ابو محمد بن عتاب قالا ثنا ابو عمر ابن عبد البر بكتاب التفصى. و قال الغسانى سمعت ابن عبد البر يقول:

(١) فى المكية «و منها كتاب» كذا (٢) من المكية.

لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم بن محمد و احمد بن خالد الجباب، قال الغسانى: و لم يكن ابن عبد البر بدونهما و لا متخلفا عنهما، و كان من النمر بن قاسط طلب و تقدم و لزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه و لزم ابا الوليد ابن الفرضى و دأب فى طلب الحديث و افتن به و برع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس، و كان مع تقدمه فى علم الأثر و بصره بالفقه و المعانى له بسطة كبيرة فى علم النسب و الأخبار جلا عن وطنه فكان فى الغرب مدة ثم تحول الى شرق الأندلس فسكن دانية و بلنسية و شاطبة و بها توفى، و ذكر غير واحد أن ابا عمر ولى قضاء اشبونة مدة . قلت: اعلى ما عنده كتاب الزعفرانى سمعه من ابن صيفون انا ابن الأعرابى عنه، و سنن ابى داود سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسه عن المؤلف، و انتهى اليه مع امامته علو الإسناد .

حدث عنه ابو العباس الدلائى و ابو محمد بن ابى قحافة و ابو الحسن ابن مفوز و ابو على الغسانى و ابو عبد الله الحميدى و ابو بحر سفيان بن العاص و محمد بن فتوح الأنصارى و ابو داود سليمان بن ابى القاسم المقرئ و آخرون . و كان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة و اتباع و كان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعى . قال الحميدى: ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات و بالخلاف و بعلوم الحديث و الرجال قديم السماع يميل فى الفقه الى اقوال الشافعى رحمة الله عليه .

قال ابو داود المقرئ: مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث و ستين و أربع مائة و استكمل خمسا و تسعين سنة و خمسة اعوام .

قلت

قلت: و فيها مات الخطيب ببغداد، و مسند نيسابور ابو حامد احمد ابن الحسن الأزهرى عن تسع و ثمانين سنة، و الرئيس الكبير ابو على حسان بن سعيد المخزومى المنيعى المروروذى، و مسند مرو ابو عمر عبد الواحد ابن احمد المليحى الهروى، و مسند بغداد ابو الغنائم محمد بن على بن على [ابن[1]] الدجاجى. و المعمر ابو بكر بن ابى الهيثم عبد الصمد المروزى عن ست و تسعين سنة و هو آخر اصحاب ابى سعيد بن عبد الوهاب الرازى، و المسند ابو على محمد بن وشاح مولى ابى تمام الزينبى رافضى معتزلى عنده عوال.

كتب الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلى الحاكم انا عمر بن على ابن قسام الحنفى بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الأشيرى انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمرى الحافظ انا خلف ابن القاسم نا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد ابن عبد الأعلى ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان الله و ملائكته و أهل السماوات و الأرض حتى النملة فى جحرها و حتى الحوت فى البحر ليصلون على معلم الخير. هذا حديث غريب و الوليد صاحب مناكير.

قرأت على ابى الحسين الحافظ اخبركم على بن سلامة انا ابو القاسم الرعينى انا ابن هذيل نا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن وضاح نا يحيى بن يحيى نا مالك عن يحيى

(١) من المكية.

ابن سعيد اخبرنى عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على السمع و الطاعة فى اليسر و العسر و المنشط و المكره و ألّا تنازع الأمر اهله و أن نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم .

١٠١٤ ١٣/١٤ البيهقى

الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن على ابن موسى الخسروجردى البيهقى صاحب التصانيف، ولد سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة فى شعبان و سمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوى و ابا عبد الله الحاكم و ابا طاهر بن محمش و ابا بكر بن فورك و ابا على الروذبارى و عبد الله بن يوسف بن بانويه و ابا عبد الرحمن السلمى و خلقا بخراسان، و هلال بن محمد الحفار و ابا الحسين بن بشران و ابن يعقوب الإيادى و عدة ببغداد، و الحسن بن احمد بن فراس و طائفة [بمكة (١)]، و جناح ابن نذير و جماعة بالكوفة، و لم يكن عنده سنن النسائى و لا جامع الترمذى و لا سنن ابن ماجه بل كان عنده الحاكم فأكثر عنه و عنده عوال [و مسانيد (١)] و بورك له فى علمه لحسن قصده و قوة فهمه و حفظه .

و عمل كتبا لم يسبق الى تحريرها، منها الأسماء و الصفات و هو مجلدان، و السنن الكبير عشر مجلدات، و السنن و الآثار اربع مجلدات، و شعب الإيمان مجلدان، و دلائل النبوة، ثلاث مجلدات، و السنن الصغير

(١) من المكية .

مجلدان، و الزهد مجلد، و البعث مجلد، و المعتقد مجلد، و الآداب مجلد، و نصوص الشافعى ثلاث مجلدات، و المدخل مجلد، و الدعوات مجلد، و الترغيب و الترهيب مجلد، [و كتاب الخلافيات مجلدان، و الاربعون الكبرى، و الاربعون الصغرى، و جزء فى الرؤية[1]] و مناقب الشافعى مجلد، و مناقب احمد مجلد، و كتاب الأسرى، و كتب عديدة لا اذكرها.

قال عبد الغافر فى تاريخه: كان البيهقى على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا فى زهده و ورعه. و عن امام الحرمين ابى المعالى قال: ما من شافعى الا و للشافعى عليه منّة الا ابا بكر البيهقى فان له المنة على الشافعى لتصانيفه فى نصرة مذهبه.

قال ابو الحسن عبد الغافر فى ذيل تاريخ نيسابور: ابو بكر البيهقى الفقيه الحافظ الأصولى الدين الورع واحد زمانه فى الحفظ و فرد اقرانه فى الإتقان و الضبط من كبار اصحاب الحاكم و يزيد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث و حفظه من صباه و تفقه و برع و أخذ فى الأصول و ارتحل الى العراق و الجبال و الحجاز ثم صنف و تواليفه تُقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد، جمع بين علم الحديث و الفقه و بيان علل الحديث و وجه الجمع بين الأحاديث، طلب منه الأئمة الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فأتى فى سنة احدى و أربعين و عقدوا له المجلس لسماع كتاب المعرفة و حضره الأئمة، و كان على سيرة العلماء قانعا باليسير. و قال شيخ القضاة ابو على اسماعيل ابن البيهقى نا ابى قال: حين ابتدأت بتصنيف

(١) من المكية.

هذا الكتاب - يعنى كتاب معرفة السنن و الآثار - و فرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد و هو من صالحى اصحابى و أكثرهم تلاوة و أصدقهم لهجة يقول: رأيت الشافعى فى النوم و بيده جزء من هذا الكتاب و هو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء أو قال قرأتها و رآه يعيد ذلك. قال و فى صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخوانى الشافعى قاعدا فى الجامع على سرير و هو يقول: استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا و كذا؛ و أخبرنا والدى سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزى يقول: رأيت فى المنام كأنّ تابوتا علا فى السماء يعلوه نور فقلت: ما هذا؟ قال: هذه تصنيفات احمد البيهقى. ثم قال شيخ القضاة: و سمعت الحكايات الثلاثَ من الثلاثة المذكورين.

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسماعيل الفارسى انا ابو بكر البيهقى انا على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة نا ابو الوليد نا عمرو بن العلاء اليشكرى عن صالح بن سرج[1] عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط.

قلت: حضر فى اواخر عمره من بيهق الى نيسابور و حدث بكتبه، ثم حضره الأجل فى عاشر جمادى الأولى من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة

(١) فى الأصلين «شريح» خطأ.

فنقل

فنقل فى تابوت [فدفن ببيهق[١]] هى ناحية من اعمال نيسابور على يومين منها ، و خُسروجِرد هى امّ تلك الناحية .

حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الأنصارى بالإجازة و ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد و ولده اسماعيل بن احمد و ابو عبد الله الفراوى و ابو القاسم الشحامى و ابو المعالى محمد بن سماعيل الفارسى و عبد الجبار ابن عبد الوهاب الدهان و عبد الجبار بن محمد الخُوارى و أخوه عبد الحميد ابن محمد و خلق كثير .

و فيها مات معه المسند ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة الأصبهانى صاحب ابن المقرئ ، و فقيه العراق القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن خلف ابن الفراء الحنبلى و قد قارب الثمانين ، و العارف فرج الزنجانى و يلقب باخى ، و صاحب المحكم ابو الحسن على بن اسماعيلى بن سيده المرسى الضرير ، فابن عبد البر و الخطيب و البيهق و ابن ماكولا هم الطبقة العاشرة الأخيرة من كتاب الطبقات لابن المفضل ، بدأ الأربعين بالزهرى و ختم بابن ماكولا .

١٠١٥ $\frac{١٤}{١٤}$ الخطيب

الحافظ الكبير الإمام محدث الشام و العراق ابو بكر احمد بن على ابن ثابت بن احمد بن مهدى البغدادى صاحب التصانيف ، ولد سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و كان والده خطيب قرية دَرزيجان من سواد

(١) من المكية .

العراق ممن سمع و قرأ القرآن على الكتانى لحرص على ولده هذا و أسمعه فى الصغر سنة ثلاث و أربع مائة ثم ألهم طلب هذا الشأن و رحل فيه الى الأقاليم و برع و صنف و جمع و سارت بتصانيفه الركبان و تقدم فى عامة فنون الحديث .

سمع ابا الحسن بن الصلت الأهوازى و ابا عمر بن مهدى و ابا الحسين ابن المتيم و الحسين بن الحسن الجواليقى و ابن رزقويه و ابن ابى الفوارس و هلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباخرحى و الموجودين ببغداد . و ارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن و على ابن القاسم الشاهد و الحسن بن على النيسابورى . و سمع بنيسابور ابا القاسم عبد الرحمن بن [محمد(١)] السراج و القاضى ابا بكر الحيرى و طبقتهما . و سمع بأصبهان ابا الحسن بن عبدكويه و محمد بن عبد الله بن شهريار و ابا نعيم الحافظ [و طبقتهم(١)] . و سمع بالدينَوَر ابا نصر الكسار و طائفة ، و بهمذان محمد بن عيسى و طائفة ، و بالكوفة و الرى و الحرمين و دمشق و القدس و صُور و غير ذلك ، و كان مجيئه الى دمشق سنة خمس و أربعين و أربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى و خمسين فسكنها احدى عشرة سنة .

روى عنه البرقانى شيخه و ابو الفضل بن خيرون و الفقيه نصر المقدسى و ابو عبد الله الحميدى و عبد العزيز الكتانى و ابو نصر بن ماكولا و عبد الله ابن احمد السمرقندى و المبارك ابن الطيورى و محمد بن مرزوق الزعفرانى

---

(١) من المكية .

و ابو بكر بن الخاضبة و ابى النَرسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الأكفانى و على بن احمد بن قيس الغسانى و محمد بن على بن ابى العلاء المصيصى و ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى و عبد الكريم بن حمزة و طاهر بن سهل الأسفرايينى و هبة الله بن عبد الله الشروطى و ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى و عبد الرحمن بن محمد الشيبانى القزاز و ابو منصور ابن خيرون المقرئ و يوسف بن ايوب الهمذانى نزيل مصر و خلق يطول عدهم ، و كان من كبار الشافعية ، تفقه بأبى الحسن ابن المحاملى و بالقاضى ابى الطيب .

و قال: اول ما سمعت فى المحرم سنة ثلاث و استشرت البرقانى فى الرحلة الى عبد الرحمن ابن النحاس بمصر أو أخرج الى نيسابور ؟ فقال: ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك و إن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة: فخرجت الى نيسابور . و كنت كثيرا اذاكر البرقانى بالأحاديث فيكتبها عنى و يضمنها جموعه و حدث عنى و أنا اسمع .

قال ابن ماكولا: كان ابو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة و حفظا و إتقانا و ضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تفنّنا فى علله و أسانيده و علما بصحيحه و غريبه و فرده و منكره و مطروحه. ثم قال: و لم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله ، و سألت الصورى عن الخطيب و ابى نصر السجزى ففضل الخطيب تفضيلا بينا . و قال مؤتمن الساجى: ما اخرجت بغداد بعد الدارقطنى مثلَ الخطيب . و قال ابو على

البردانى: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه . و قال ابو اسحاق الشيرازى الفقيه: ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطنى و نظرائه فى معرفة الحديث و حفظه .

قال ابو سعد السمعانى: كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا [حجة[١]] حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ . قال: و قرأ بمكة على كريمة الصحيح فى خمسة ايام، و خرج من بغداد بعد فتنة البساسيرى لتشوش الحال الى الشام، سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو قال سمعت الفضل بن عمر النسوى يقول: كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوى و فى كمه دنانير فقال: هذا الذهب تصرفه فى مهماتك؛ فقطب و قال: لا حاجة لى فيه: فقال: كأنك تستقله و نفض كمه على سجادة الخطيب و قال: هى ثلاث مائة دينار: فخجل الخطيب و قام و أخذ سجادته و راح . فما انسى عز خروجه و ذل العلوى و هو يجمع الدنانير .

قال ابو زكريا التبريزى: كنت أقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الأدب المسموعة له و كنت اسكن منارة الجامع فصعد الىّ و قال: احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة و قال: الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما؛ [و قام[١]]، فاذا خمسة دنانير: ثم صعد نوبة اخرى و وضع نحوا من ذلك، و كان اذا قرأ الحديث يسمع صوته فى آخر الجامع، كان يقرأ معربا صحيحا .

قال السمعانى: سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصى فسماعه منه بدمشق . و سوى يحي بن على الخطيب

(١) من المكية .

فسماعه منه بالأنبار . ابو محمد ابن الآبنوسی : سمعت الخطيب يقول : كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح و تعديل فالتعويل على ما اخرت . قال ابن شافع : خرج الخطيب فقصد صور و بها عز الدولة احد الأجواد و تقرب منه فانتفع به و أعطاه مالا كثيرا ، انتهى اليه الحفظ و الإتقان و القيام بعلوم الحديث .

قال ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابى الفضل بن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات و سأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث «ماء زمزم لما شرب له» فالحاجة الأولى ان يحدث بتاريخ بغداد بها ، الثانية ان يملى الحديث بجامع المنصور ، الثالثة ان يدفن عند بشر الحافى ؛ فقضى الله له ذلك . قال غيث الارمنازى نا ابو الفرج الأسفراينى قال : كان الخطيب معنا فى الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس و هو راكب فيقولون : حدثنا : فيحدث . و قال عبد المحسن الشيحى : عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له فى كل يوم و ليلة ختمة .

قال السمعانى له ستة و خمسون مصنفا ، التاريخ ، الجامع ، الكفاية ، السابق و اللاحق ، شرف اصحاب الحديث بجيليد ، المتفق و المفترق مجلد كبير ، تلخيص المتشابه مجلد كبير ، تالى التلخيص فى اجزاء ، الفصل و الوصل مجلد ، المكمل فى المهمل مجلد ، الموضح مجلد ، التطفيل ، [بجيليد ، الأسماء المهمة - مجلد ، الفقيه و المتفقه مجلد ، الرواة عن مالك مجلد ، تميز متصل[1]

(١) من المكية .

الأسانيد مجلد[١]] البخلاء مجليد، الفنون مجيليد، كتاب البسملة و أنها من الفاتحة جزء، الجهر بها جزءان، غنية المقتبس فى تميز الملتبس مجلد. من وافقت كنيته اسم ابيه ثلاثة اجزاء، من حدث و نسى جزء، الحيل ثلاثة اجزاء. الأسماء المبهمة جزء، رواية الأبناء عن آبائهم جزء، المؤتنف لتكملة المؤتلف و المختلف، الرحلة جزء، اقتضاء العلم جزء، الاحتجاج بالشافعى جزء، مبهم المراسيل مجلد، مقلوب الأسماء مجلد، العمل بشاهد و يمين جزء، اسماء المدلسين اربعة اجزاء، تقييد العلم ثلاثة اجزاء، القول فى النجوم جزء، ما روى الصحابة عن التابعين جزء، صلاة التسبيح جزء، صوم يوم الشك جزء. [اجازة المجهول جزء[١]] .

قلت و معجم الرواة عن شعبة [مجلد[١]]، المؤتلف و المختلف مجلد كبير، مسند محمد بن سوقة اربعة اجزاء. المسلسلات ثلاثة اجزاء، الرباعيات ثلاثة اجزاء، طرق قبض العلم ثلاثة اجزاء. غسل الجمعة ثلاثة اجزاء. و غير ذلك .

انشدنى ابو الحسين اليونينى انشدنا ابو الفضل الهمدانى انشدنا السلفى لنفسه. و قد رواها السمعانى فى الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفى قال:

تصانيف ابن ثابت الخطيب　　الذ من الصبى الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها　　رياضا للفتى اليقظ اللبيب
و يأخذ حسن ما قد ضاع منها　　بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية راحة و نعيم عيش　　توازى كتبها بل اى طيب

(١) من المكية .

قال ابو الحسن الهمذانى: مات هذا العلم بوفاة الخطيب، و قد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ و الخطباء ألّا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابى بكر، و أظهر بعض اليهود كتابا باسقاط النبى صلى الله عليه و آله و سلم الجزية عن الخيابرة و فيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابى بكر فقال: هذا مزوّر: قيل: من اين قلت هذا؟ قال: فيه شهادة معاوية، و هو أسلم عام الفتح بعد خيبر، و فيه شهادة سعد بن معاذ و مات قبل خيبر بسنين.

قال شجاع الذهلى: و الخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله.

قال سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائى له: انت الحافظ ابو بكر؟ فقال: انا احمد بن على الخطيب، انتهى الحفظ الى الدارقطنى. قال ابن الآبنوسى: كان الخطيب يمشى و فى يده جزء يطالعه؛ و قيل كان الخطيب يقول: من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس. قال ابن طاهر فى المنثور: اخبرنا مكى الرميلى قال: كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبى مليح فتكلم فيه الناس و كان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فأمر صاحب شرطته ان يأخذه الخطيب بالليل و يقتله، و كان سنيا فقصده تلك الليلة فى جماعته فأخذه و قال له بما امر به ثم قال: لا اجد لك حيلة إلّا انك تفر منا و تهجم دار الشريف ابن ابى الحسن العلوى و أنا لا اطلبك و أرجع الى الأمير فأخبره، ففعل ذلك، فأرسل الأمير الى الشريف ان يبعث به فقال له: ايها الأمير انت تعرف اعتقادى فيه و فى امثاله و ليس فى قتله مصلحة

و هو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة و خربت المشاهد؛ قال: فما ذا ترى؟ قال: ارى ان تخرجه من بلدك: فأمر باخراجه فذهب الى صور و أقام بها مدة.

و قال ابن السمعانى: خرج من دمشق فى صفر سنة سبع و خمسين فقصد صور و كان يزور منها القدس و يعود، الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين و ستين و ذهب الى طرابلس ثم الى حلب و بقى بها اياما. و قال المؤتمن الساجى: تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه. و قال ابن عساكر: سعى بالخطيب حسين الدَمنشى الى امير الجيوش و قال: هو ناصبى يروى فضائل الصحابة و العباس فى جامع دمشق. و قيل ان الخطيب قدم بغداد و ظهر بجزء فيه سماع القائم بأمر الله فأتى دار الخلافة يستأذن فى قراءة الجزء، فقال الخليفة: هذا رجل كبير و ليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة؟ فسألوه ما حاجته؟ قال: أن يؤذن لى فى ان املى بجامع المنصور - و ذكر القصة. قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى: هل كان الخطيب كتصانيفه فى الحفظ؟ قال: لا، كنا اذا سألنا عن شىء اجابنا بعد ايام و إن الححنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة.

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ نا محمد بن مرزوق الزعفرانى نا الحافظ ابو بكر الخطيب قال: اما الكلام فى الصفات فان ما روى منها فى السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها و إجراؤها على ظواهرها و نفى الكيفية و التشبيه عنها، و قد نفاها قوم فأبطلوا ما اثبته الله،

و حققها

و حققها قوم من المثبتين فخرجوا فى ذلك الى ضرب من التشبيه و التكييف، و الفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين، و دين الله بين الغالى فيه و المقصر عنه، و الأصل فى هذا ان الكلام فى الصفات فرع الكلام فى الذات و يحتذى فى ذلك حذوه و مثاله. و إذا كان معلوم ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد و تكييف، فاذا قلنا: لله يد و سمع و بصر فانما هى صفات اثبتها الله تعالى لنفسه، و لا نقول ان معنى اليد القدرة و لا ان معنى السمع و البصر العلم و لا نقول انها جوارح و لا نشبّهها بالأيدى و الأسماع و الأبصار التى هى جوارح و أدوات للفعل و نقول انما وجب اثباتها لأن التوقيف ورد بها، و وجب نفى التشبيه عنها لقوله تعالى (ليس كمثله شىء) و (و لم يكن له كفوا احد).

و قال ابن النجار فى ترجمة الخطيب: نشأ ببغداد و قرأ القرآن بالروايات [و تفقه(١)] و علق شيئا من الخلاف و آخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموى القاضى. قلت و آخر من حدث [عنه(١)] بالإجازة مسعود بن الحسن الثقفى الذى انفردت باجازته عجيبة بنت الباقدارى. ثم طعن ابو موسى المدينى فى نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجال عنها.

قال ابو منصور على بن على الأمير: كتب الخطيب الى القائم: انى اذا مت يكون مالى لبيت المال فليؤذن لى حتى افرقه على من شئت. فأذن

(١) من المكية.

له ففرقها على المحدثين . قال ابن ناصر حدثتني امّي ان ابى حدثها قال دخلت على الخطيب فى مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطى من الذهب شيئا الذى امرته ان يفرّقه على اصحاب الحديث : فرفع الخطيب رأسه من المخدّة و قال : خذ هذه بارك الله الك فيها : فكان فيها اربعون دينارا .

و قال مكى الرميلى مرض الخطيب فى رمضان من سنة ثلاث و ستين فى نصفه الى ان اشتد به الحال فى اول ذى الحجة ، و مات يوم سابعه و أوصى الى ابى الفضل بن خيرون و وقف كتبه على يده و فرق ماله فى وجوه البرّ و شيّعه القضاة و الخلق ، و أمهم ابو الحسين ابن المهتدى بالله و دفن بجنب بشر الحافى . قال ابن خيرون : دفن بباب حرب و تصدق بماله و هو مائتا دينار و أوصى بان يتصدق بثيابه " و كان بين يدى جنازته جماعة ينادون : هذا الذى كان يذبّ عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذى كان ينفى الكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : و ختم على قبره عدة ختمات .

و قال عبد العزيز الكتانى : ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات فى سابع ذى الحجة ، و كان ابو اسحاق الشيرازى ممن حمل جنازته . قال اسماعيل بن ابى سعد الصوفى : كان ابو بكر بن زهراء الصوفى برباطنا قد أعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشر الحافى و كان يمضى اليه فى كل اسبوع و ينام فيه و يقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب و كان اوصى ان يدفن

الى جنب بشر الحافى فجاء المحدثون الى ابن زهراء و سألوه ان يدفنوا الخطيب فى قبره و أن يؤثره به فامتنع فجاؤا الى ابى فأحضره و قال : انا لا اقول لك أعطهم القبر ، و لكن لو أن بشرا الحافى فى الأحياء و أنت الى جانبه فجاء ابو بكر الخطيب ليقعد دونك أ كان يحسن بك ان تقعد اعلى منه ؟ قال: لا ، بل كنت اقوم و أجلسه ؛ قال : فهكذا ينبغى ان يكون الساعة : فطاب قلبه و أذن لهم . قال على بن الحسين بن جدا : رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائى فأردت ان أسأله عن الخطيب فقال لى ابتداء : انزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار .

قال غيث الارمنازى قال مكى الرميلى : كنت ببغداد نائما فى ليلة ثانى عشر فى ربيع الأول سنة ثلاث و ستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة و الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسى عن يمينه و عن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جاء ليسمع التاريخ : فقلت فى نفسى : هذه جلالة لأبى بكر . قال غيث انشدنا الخطيب لنفسه .

ان كنت تبغى الرشاد محضا لأمر دنياك و المعاد
فخالف النفس فى هواها ان الهوى جامع الفساد

اخبرنا المسلم بن محمد و مؤمل بن محمد و يوسف الشيبانى فى كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور الشيبانى انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الأهوازى انا محمد بن جعفر المطيرى نا الحسن بن عرفة نا يحي بن زكريا بن ابى زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة

ابن زيد عن عراك بن مالك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : ليس فى الخيل و الرقيق زكاة إلّا ان فى الرقيق صدقة الفطر .

١٠١٦ ١٥/١٤ ابن حزم

الإمام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد ابو محمد على بن احمد بن سعيد ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابى سفيان بن حرب بن امية الفارسى الأصل الأموى اليزيدى القرطبى[1] الظاهرى صاحب التصانيف كان جدهم خلف اول من دخل الى الأندلس ، ولد ابو محمد بقرطبة سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة ، و سمع من ابى عمر احمد بن الحسور و يحيى بن مسعود بن وجه الجنة و يوسف ابن عبد الله القاضى و حمام بن احمد القاضى و محمد بن سعيد بن نبات و عبد الله ابن ربيع التميمى و عبد الله بن محمد بن عثمان و ابى عمر الطلمنكى و عبد الرحمن ابن عبد الله بن خالد و عبد الله بن يوسف بن نامى و خلق سواهم .

روى عنه ابو عبد الله الحميدى فأكثر و ابنه ابو رافع الفضل و طائفة ، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الحسن شريح بن محمد ، و أول سماعه فى سنة اربع مائة . و كان اليه المنتهى فى الذكاء و الحفظ و سعة الدائرة فى العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر و نفى القول بالقياس و تمسك بالعموم و البراءة الأصلية ، و كان صاحب فنون فيه دين و تورع و تزهد و تحرّ للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشأن.

(١) فى الأصلين « الفرضى »

وكان لأبى محمد كتب عظيمة لاسيما كتب الحديث و الفقه و قد صنف كتابا كبيرا فى فقه الحديث سماه الإيصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الإسلام و الحلال و الحرام و السنة و الإجماع . اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم و الحجة لكل قول ، [و هو كبير جدا (١)] و له كتاب الأحكام فى اصول الأحكام مجلدان ، و كتاب المجلى فى الفقه على مذهبه و اجتهاده مجلد ، و شرحه هو المحلى فى ثمان مجلدات ، و كتاب الفصل فى الملل و النحل ثلاث مجلدات ، و كتاب اظهار تبديل اليهود و النصارى للكتابين التوراة و الإنجيل ، و كتاب التقريب لحد المنطق و المدخل اليه بألفاظ اهل العلم لا بألفاظ اهل الفلسفة و مثله بالأمثلة الفقهية .

اخذ المنطق عن محمد بن الحسن المذحجى و أمعن فيه فبقى فيه قسط من نحلة الحكماء .

قال ابو حامد الغزالى : وجدت فى اسماء الله تعالى كتابا ألفه ابو محمد ابن حزم يدل على عظم حفظه و سيلان ذهنه . و قال صاعد بن احمد : كان ابن حزم اجمع اهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، و أوسعهم معرفة مع توسعه فى علم اللسان ، و وفور حظه من البلاغة و الشعر ، و معرفته بالسنن و الآثار و الأخبار ، اخبرنى ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابى محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوى على نحو من ثمانين الف ورقة . قال الحميدى : كان ابو محمد حافظا للحديث و فقهه

(١) من المكية .

مستنبطا للأحكام من الكتاب و السنة متفنّنا فى علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء و سرعة الحفظ وكرم النفس و التدين، وكان له فى الأدب و الشعر نفس واسع و باع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه، و شعره كثير جمعته على حروف المعجم.

قال ابو القاسم صاعد: كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد بن ابى عامر ثم وزر [للظفر بن المنصور[١]] و وزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة و أقبل على العلم و برع فى المنطق ثم اعرض عنه و أقبل على علوم الإسلام فنال ما لم ينله احد.

و قال اليسع بن حزم الغافقى: اما محفوظ ابى محمد فبحر عجاج و ماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم و ينبت بثجاجه ألفاف النعم فى رياض الهمم، لقد حفظ علوم المسلمين و أربى على اهل كل دين. و ألف الملل و النحل، كان اولا يلبس الحرير و لا يرضى من المكانة إلّا بالسرير، مدح المعتمد فأجاد و قصد بلنسية و بها المظفر احد الأطواد حدثنى عنه عمر بن واجب قال: بينما نحن عند ابى ببلنسية و هو يدرس المذهب اذا بأبى محمد بن حزم يسمعنا و يتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار: هذا العلم ليس من منتحلاتك، فقام وقعد و دخل منزله فعكف و وكف منه وابل فما كف، و ما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها: انا اتبع الحق و أجتهد و لا اتقيد بمذهب.

---

(١) من المكية.

قال القاضى ابو بكر ابن العربى و قد حطّ فى كتاب القواصم و العواصم على الظاهرية : هى امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها و تكلمت بكلام لم تفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول : لا حكم إلّا لله ، و كان اول بدعة لقيت فى رحلتى القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملأ به المغرب سخيف كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم نشأ و تعلق بمذهب الشافعى ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل و استقل بنفسه و زعم انه امام الأمة يضع و يرفع و يحكم و يشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه و يقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم و خرج عن طريق المشبهة فى ذات الله تعالى [و صفاته[1]] فجاء فيه بطوام و اتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم و عضدته الرياسة بما كان عنده من ادب و نسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه و يحمونه لما كان يلقى اليهم فى شبه البدع و الشرك و فى حين عودى من الرحلة الفيت حضرتى منهم طافحة و نار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير أقران و فى عدم انصار الى حسان (؟) يطؤن عقبى ، تارة تذهب لهم نفسى ، و أخرى تنكسر لهم ضرسى ، و أنا ما بين اعراض عنهم و تشغيب بهم و قد جاءنى رجل بجزء لابن حزم سماه نكت الإسلام ، فيه دواهى ، فجردت عليه نواهى ، و جاء آخر برسالة فى الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة ، و الأمر أفحش من ان ينقض ، يقولون : لا قول إلّا ما قال الله ولا نتبع الا رسول الله فان الله لم يأمر بالاقتداء بأحد

(١) من المكية .

و لا بالاهتداء بهدی بشر؛ فيجب ان يتحققوا انهم ليس لهم دليل، و إنما هی سخافة و تهويل .

قال كاتبه: صدق القائل: لا تنه عن خلق و تأتی مثله . ثم قال: فأوصيكم بوصيتين ألّا تستدلوا عليهم و طالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب و إذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا .

فأما قولهم: لا قول الا ما قال الله، فحق و لكن ارنی ما قال الله . و أما قولهم: لا حكم الا لله . فغير مسلم على الإطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله و أخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: و إذا حاصرت اهل حصن فلا تُنزلهم على حكم الله فانك لا تدری ما حكم الله و لكن انزلهم على حكمك . و صح قوله: عليكم بسنتی و سنة الخلفاء - الحديث .

قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام: ما رأيت فی كتب الإسلام فی العلم مثل المحلی لابن حزم و المغنی للشيخ الموفق . قال ابو الخطاب بن دحية: كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان و أصابه زمانة و عاش اثنتين و سبعين سنة الا اشهرا .

قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربی: اخبرنی ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس و لم يركع فقال له رجل: قم فصل تحية المسجد، و كان ابن ست و عشرين سنة؛ قال: فقمت و ركعت فلما رجعنا من الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لی: اجلس ليس ذا وقت صلاة: يعنی بعد العصر، فانصرفت حزينا و قلت للأستاذ

الذی

الذى ربانى دلنى على دار الفقيه ابى عبد الله بن دحون فقصدته و أعلمته بما جرى علىّ فدلنى على الموطأ فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتى عليه و على غيره ثلاثة اعوام و بدأت بالمناظرة .

ثم قال ابن العربى : صحبت ابن حزم سبعة اعوام و سمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب الفصل و قرأنا عليه من كتاب الإيصال سبع مجلدات فى سنة ست و خمسين و هو اربعة و عشرون مجلدا .

قال ابو مروان بن حيان : كان ابن حزم حامل فنون من حديث و فقه و جدل و نسب و ما يتعلق بأذيال الأدب مع المشاركة فى انواع التعاليم القديمة من المنطق و الفلسفة و له كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته فى التسور على الفنون لاسيما المنطق فانهم زعموا انه زلّ هنالك و ضل فى سلوك المسالك و خالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه و لا ارتاض و مال اولا فى النظر الى الشافعى و ناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء و عيب بالشذوذ ، ثم عدل الى الظاهر فنقحه و جادل عنه و لم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض و لا بتدريج ، بل يصكّ به معارضه صك الجندل ، و ينشقه انشاق الخردل ، فينفر عنه القلوب ، و يقع به الندوب ، حتى استهدف الى فقهاء وقته فتمالئوا عليه و أجمعوا على تضليله . و شنّعوا عليه و حذروا سلاطينهم من فتنه ، و نهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه و يسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره و هى بلدة من بادية لَبلة و هو فى ذلك غير مرتدع و لا راجع يبث علمه لمن ينتابه من بادية بلده من اصاغر الطلبة

الذین لا یخشون فیه الملامة یسمعهم و یفقههم و یدارسهم .

کمل من مصنفاته وقر بعیر لم یجاوز اکثرها عتبة بادیته لزهد الفقهاء فیها حتی لأحرق بعضها باشبیلیة و مزقت علانیة و أکثر معایبه زعموا عند المنصف له جهلة بسیاسة العلم التی هی اعوص ایعابه (؟) و تخلفه عن ذلك علی قوة سبحه فی غماره . و علی ذلك فلم یکن بالسلیم من اضطراب رائه و مغیب شاهد علمه عنه عند لقائه . الی ان یحرك بالسؤال فیفجر منه بحر علم لا تکدره الدلاء .

قلت هذا القائل منصف فأین کلامه من کلام ابی بکر بن العربی و هضمه لمعارف ابن حزم ؟ و قال ابن حیان : و کان مما یزید فی شنئانه تشیعه لأمراء بنی امیة ماضیهم و باقیهم و اعتقاده بصحة امامتهم حتی نسب الی النصب . - الی ان قال : و من توالیفه کتاب الصادع فی الرد علی من قال بالتقلید ، و کتاب شرح احادیث الموطأ ، و کتاب الجامع فی صحیح الحدیث باختصار الأسانید . و کتاب التلخیص و التخلیص فی المسائل النظریة ، و کتاب منتقی الإجماع ، و کتاب کشف الالتباس لما بین الظاهریة و أصحاب القیاس .

قلت و له السیرة النبویة فی مجلد ، و تصانیفه کثیرة فمنها انه قال : صنفت کتابا فیما خالف فیه ابو حنیفة و مالك و الشافعی جمهور العلماء و ما انفرد به کل واحد . و لم یسبق الی ما قاله . ذکر اسم هذا الکتاب هو فی اثناء الفرائض من المحلی . . و لا ریب ان الأئمة الکبار تقع لهم مسائل ینفرد المجتهد بها و لا یعلم احد سبقه الی القول بتلك المسئلة قد تمسك فیها بعموم

او بقياس او بحديث صحيح عنده و الله اعلم .

وقد ذكر لابن حزم قول من يقول : اجل المصنفات الموطأ ؛ فقال : بل اولى الكتب بالتعظيم الصحيحان ، و صحيح سعيد بن السكن ، و المنتقى لابن الجارود ، و المنتقى لقاسم بن اصبغ ،

[ثم بعد هذه الكتب كتاب ابى داود وكتاب النسائى و مصنف قاسم بن اصبغ[1]] و مصنف الطحاوى ، و مسند البزار ، و مسند ابن ابى شيبة ، و مسند احمد بن حنبل ، و مسند ابن راهويه ، و مسند الطيالسى ، و مسند الحسن بن سفيان ، و مسند سنجر ، و مسند عبد الله بن محمد المسندى ، و مسند يعقوب بن شيبة ، و مسند على بن المدينى ، و مسند ابن ابى غرزة ، و ما جرى مجرى هذه الكتب التى افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صرفا .

ثم بعدها التى فيها كلامه وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ، و مصنف ابى بكر بن ابى شيبة ، و مصنف بقى بن مخلد ، وكتاب محمد بن نصر المروزى وكتاب ابى بكر بن المنذر الأكبر و الأصغر .

ثم مصنف حماد بن سلمة ، و مصنف سعيد بن منصور ، و مصنف وكيع ، و مصنف الفريابى ، و موطأ مالك بن انس ، و موطأ ابن ابى ذئب ، و موطأ ابن وهب ، و مسائل احمد بن حنبل ، و فقه ابى عبيد ، و فقه ابى ثور .

قلت : ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة و المسائل الواهية كما يقع لغيره ، وكل احد يؤخذ

(١) من المكية .

من قوله و يترك إلّا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، و قد امتحن هذا الرجل و شدد عليه و شرد عن وطنه و جرت له امور [و قام عليه الفقهاء [١]] لطول لسانه و استخفافه بالكبار و وقوعه فى أئمة الاجتهاد بأفج عبارة و أفظّ محاورة و أبشع رد و جرى بينه و بين ابى الوليد الباجى مناظرة و منافرة . قال ابو العباس ابن العريف : كان لسان ابن حزم و سيف الحجاج شقيقين .

و قال ابو بكر محمد بن طرخان التركى قال لى الإمام ابو محمد عبد الله ابن محمد بن العربى : توفى ابن حزم بقريته و هى على خليج البحر الأعظم فى جمادى الأولى سنة سبع و خمسين . و قال غيره : مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست و خمسين و أربع مائة . ارخه فى سنة ست غير واحد .

و فيها مات مفتى الحنفية ببخارى العلامة شمس الأئمة ابو محمد عبد العزيز ابن احمد الحلوانى صاحب التصانيف فى شعبان ، و العلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى النحوى ، و مسند بغداذ ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى عن تسعين سنة ، و محدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد بن ـــ على بن محمد النيسابورى الخشاب فى عشر الثمانين .

كتب الينا ابو محمد بن هارون من تونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعينى اجازة عن ابى محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم

(١) من المكية .

ابن

ابن اصبغ نا ابراهيم بن عبد الله نا وكيع عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الصوم جنه .

١٠١٧ ١٦/١٤ الدربندى

الحافظ الإمام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى، سمع ابا عبد الله الغنجار و ابا الحسين بن بشران ببغداذ، و عبد الرحمن بن ابى نصر التميمى بدمشق و طبقتهم فأكثر: حدث عنه [ابو بكر[1]] الخطيب و ابو على الحداد و ابو القاسم الشحامى و ابو عبد الله الفراوى و عبد المنعم ابن القشيرى و آخرون، توفى بسمرقند فى شهر رمضان سنة ست و خمسين ايضا .

قال ابن النجار : رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية و كان ردىء الحفظ لكنه مكثر صدوق، و سمع ببلخ من على بن محمد الخزاعى، و بنيسابور ابا زكريا المزكى، و بهراة ابا منصور الأزدى، و بأستراباذ بندار ابن محمد، و بالبصرة ابا عمر الهاشمى، و بهمذان محمد بن عيسى، و بمصر ابن نظيف . قال عبد الغافر : طوف ابو الوليد البلاد و حصل الأسانيد و الغرائب .

اخبرنا احمد بن تاج الأمناء عن ابى روح الهروى انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخى انا ابو القاسم الحسن بن محمد الأنبارى انا محمد ابن احمد بن المسور نا ابو عمرو المقدام بن داود نا على بن معبد العبدى

(١) من المكية .

انا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن [ابى (١)] عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : و الذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم . اخرجه الترمذى و حسنه من طريق اسماعيل و الدراوردى .

١٠١٨ ١٧/١٤ النخشبي

الحافظ الإمام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفرى سمع منه و فى الرحلة من ابى طالب بن غيلان و محمد بن حسين الحرانى و ابى بكر بن ريذة و ابى الفرج الطناجيرى و خلائق بخراسان و العراق و أصبهان و دمشق ، و دخل اصبهان سنة ثلاث و ثلاثين و أربع مائة .

حدث عنه ابو القاسم بن ابى العلاء المصيصى و سهل بن بشر الأسفرايينى . قال ابو سعد السمعانى : سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشبى فجعل يعظمه و يعظم امره جدا و يقول : ذاك النخشبى، ذاك النخشبي ، كان حافظا كبيرا . و قال السلفى : سألت المؤتمن الحافظ عن عبد العزيز النخشبى قال : كان الحفاظ مثل الصورى و الخطيب يحسنون الثناء عليه و يرضون فهمه ، حصل له بأرض مصر و ما و الاها الإسناد . و قال الحافظ يحيى بن منده : كان عبد العزيز اوحد زمانه فى الحفظ و الإتقان

(١) من المكية .

لم ير مثله فى الحفظ فى عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة و القراءة حسن الخلق . توفى بنخشب سنة سبع و خمسين و أربع مائة[١] . قال ابو القاسم ابن عساكر : توفى فى سنة ست و خمسين بنخشب و قيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى .

١٠١٩ ١٨/١٤ عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق

الحافظ الإمام الجوال ابو زكريا التميمى البخارى سمع ببخارى و بخراسان و العراق و الشام و اليمن و مصر و إفريقية ؛ حدث عن الإمام ابى عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى و ابى يعلى حمزة المهلبى و ابى عمر بن مهدى و ابى محمد ابن البيع و هلال الحفار و تمام الرازى و عبد الغنى بن سعيد الأزدى و خلق كثير .

روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله بن الحباب شيخه و الفقيه نصر المقدسى و مشرف بن على التمار و جميل بن الحسن المادرائى و ابو عبد الله محمد بن احمد الرازى فى مشيخته و آخرون ؛ مولده سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة . و أكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداذ بالرى

(١) بهامش المكية « قال يحيى بن منده : قدم اصبهان سنة ثلاث وثلاثين و أربعمائة وسمع ما عند ابن ريذة من المعجم ، واحد زمانه فى الحفظ و الإتقان ، لم نر فى زماننا مثله فى الحفظ ، دقيق الخط سريع الكتابة و القراءة حسن الخلق ؛ ضربه القاضى الخطيبى و حبسه بسبب ابى حنيفة و رأيت بعينى علامة الضرب على ظهره ، توفى بنخشب فى جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و خمس مائة ، و لم يزل فى دارنا و يبيت مع ابى . انتهى من الأم » .

حدثه عن عبد الرحمن بن ابى حاتم، و ذلك فى مشيخة الرازى .

انبأنى ابن علان و جماعة قالوا انبأنا القاسم بن على بن الحسن انا ابى انا على بن المسلم انا عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرى قال حدثنى عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخارى انا احمد ابن على بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف نا محمد بن صالح نا محمد بن سليمان المكى نا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : اغسلوا ثيابكم و خذوا من شعوركم و استاكوا و تزينوا فان بنى اسراءيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم . هذا لا يصح و إسناده ظلمة .

قال السلفى : كان ابو زكريا من الحفاظ الأثبات، توفى سنة احدى و ستين و أربع مائة .

و فيها مات مسند مصر ابو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى ، و مقرئ مصر ابو الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازى ، و محدث بخارى ابو حفص عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكشانى و الكبار .

قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الديباجى انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود نا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصرى ببيت المقدس نا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسى نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسى نا يعلى و محمد ابنا عبيد قالا انا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول :

اذا

اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فانى و الله لأن اخرّ من السماء فتخطفنى الطير أحب الى من ان اكذب عليه . و إذ حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة . رواه مسلم .

اخبرنا عبد الله ابن الحافظ انا [محمد بن ١] اسماعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداذ الرازى ببخارى انا ابن ابى حاتم انا ابو سعيد الأشج نا وكيع عن الأعمش عن [الشعبي عن ١] النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: مثل الواقع فى حدود الله و المداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا عليها فركب قوم علوها و قوم سفلها فكانوا اذا استقوا آذوهم و أصابوهم بالماء فقالوا : قد آذيتمونا تمرون علينا فأعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا ، قالوا ما هذا ؟ قالوا : تأذيتم بنا فننقب عندنا نقبا نستقى منه ؛ فان تركوهم هلكوا و هلكوا و إن اخذوا على ايديهم نجوا و نجواء هذا حديث صحيح غريب .

١٠٢٠ ١٩/١٤ العطار

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الأصبهانى المستملى العطار مستملى ابى نعيم [الحافظ ١] ، سمع بالبصرة ابا عمر الهاشمى و على بن القاسم النجاد ، و ببغداذ ابا القاسم الحرفى و طبقته و بأصبهان ابا سعيد النقاش و ابا بكر بن مردويه و طبقتهم . قال ابو سعد السمعانى : هو حافظ عظيم الشأن

(١) من المكية .

عند اهل بلده املى عدة مجالس . و قال الدقاق فى رسالته : كان من الحفاظ يملى من حفظه . قلت : حدث عنه سعيد بن ابى الرجاء و الحسين بن عبد الملك الخلال و فاطمة بنت محمد البغدادى و المعمر اسماعيل بن على الحمامى و عدة، توفى فى صفر سنة ست و ستين و أربع مائة .

و فيها توفى المسند ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفى النيسابورى صاحب ابى محمد المخلدى، و مسند مرو ابو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله الحفصى صاحب الكشميهنى، و عالم صقلية و مفتيها عبد الحق بن محمد بن هارون المالكى باسكندرية، و محدث دمشق و مفتيها الحافظ عبد العزيز ابن احمد التميمى الكتانى الصوفى عن سبع و سبعين سنة . قال ابن ماكولا : مكثر متقن، و المحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر بن على الليثى البخارى كهلا .

اخبرنا اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابى الرجاء [انا(١)] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الحافظ سنة ثلاث و خمسين و أربع مائة انا ابو عمر الهاشمى نا عيسى بن ابراهيم نا ابو يوسف القلوسى نا عمرو ابن سفيان القطعى نا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله انى حملت امى على عنقى فرسخين فى رمضاء شديدة لو القيت مضغة من لحم نضجت فهل أديت شكرها ؟ قال: لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة . سمعه المزى و البرزالى من ابن محفوظ الرسعنى بسماعه

(١) من المكية .

من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة و ست مائة بسماعه من المؤيد سنة ست و ست مائة .

انا عبد الواسع بن عبد الكافى كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ و ابى الغنائم محمد بن شهريار قالا انا اسماعيل بن على الحمامى انا محمد بن ابراهيم بن على العطار نا على بن القاسم نا ابو روق الهزانى نا زياد بن يحيي نا مالك بن سعد عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما انا رحمة مهداة . رواه وكيع عن الأعمش فوقفه .

و أخبرناه عاليا ابو المعالى الأبرقوهى انا المبارك بن ابى الجود انا احمد ابن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا يحيي بن محمد نا زياد بن يحيي - فذكره بزيادة : يا ايها الناس .

١٠٢١ $\frac{٢٠}{١٤}$ السكرى

هو الحافظ ابو سعد على بن موسى النيسابورى المشهور بالسكرى الذى انتخب لأبى سعيد الكنجرودى تيك الأجزاء الخمسة ، سمع من جده عبد الله ابن عمر السكرى و القاضى ابى بكر الحيرى و محمد بن موسى الصيرفى و ابى حسان المزكى [و محمد بن ابراهيم[١]] و طبقتهم . حدث عنه اسماعيل بن ابى صالح المؤذن و يوسف بن ايوب الهمذانى الزاهد و هبة الرحمن ابن القشيرى و غيرهم ، و هو معدود فى حفاظ خراسان ، حج و توفى فى ايابه سنة خمس

(١) من المكية .

و ستين و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا اسماعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد سمعت ابا سعد علي بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد الغطريفي سمعت ابا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ان يجعل الله رأسه رأس حمار . اخرجه [مسلم (١)] عن عبد الرحمن .

١٠٢٢ ٢١/١٤ المؤذن

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد النيسابوري الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرايني و ابا الحسن العلوي و ابا يعلى المهلبي و ابا طاهر بن محمش و الحاكم ابا عبد الله و عبد الله بن يوسف الأصبهاني و خلقا كثيرا من اصحاب الأصم، ثم ارتحل فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان، و ابا القاسم بن بشران ببغداذ، و المسدد الاملوكي بدمشق، و ابا نعيم الحافظ بأصبهان، و الحسن ابن الأشعث بمنبج، و ابا ذر الهروي بمكة و صحب الأستاذ ابا علي الدقاق و احمد بن نصر الطالقاني و عمل مسودة لتاريخ مرو، روى عنه ولده اسماعيل ابن ابي صالح و ابو القاسم الشحامي و أخوه وجيه و عبد الكريم بن الحسن البسطامي و ابو عبد الله الفراوي و عبد المنعم ابن القشيري و ابو الأسعد

(١) من المكية .

هبة الرحمن بن عبد الواحد و آخرون .

قال عبد الغافر بن اسماعيل فى تاريخه : ابو صالح المؤذن الأمين المتقن المحدث الصوفى نسيج وحده فى طريقته و جمعه و إفادته، ما رأينا مثله فى حفظ القرآن و جمع الأحاديث، سمع الكثير و جمع الأبواب و الشيوخ . و أذن حسبة سنين عدة، و كان يحثّى على معرفة الحديث و لم اتمكن من جمع هذا التاريخ إلّا من مسوداته و مجموعاته فهى المرجوع اليها - الى ان قال: و لو ذهبت اشرح منه ما رأيت [منه[1]] لسودت اوراقا جمة و لم اتته الى استيفاء ذلك، سمعت منه جميع الحلية لأبى نعيم و معجم الطبرانى و مسند الطيالسى . و قال زاهر الشحامى : خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له . و قال الخطيب : كتب عنى ابو صالح و كتبت عنه و هو ثقة . قال لى : اول سماعى سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة . قلت : هو أعلى اسنادا من الصورى المذكور فى اول الطبقة .

و كان مولده فى سنة ثمان و ثمانين . قال ابو سعد السمعانى : هو صوفى حافظ متقن نسيج وحده فى الجمع و الإفادة اذن مدة احتسابا و وعظ فى الليل و شيخ على المدرسة البيهقية، و كانت تحت يده وقاف الكتب و الأجزاء الحديثية فيتعهد حفظها و يأخذ صدقات التجار و الأكابر و يوصلها الى المستحقين .

قال ابو بكر محمد بن يحي المزكى : ما يقدر أحد أن يكذب فى الحديث هنا و ابو صالح حى . و قال ابو المظفر منصور ابن السمعانى : ذا ختم

(١) من المكية .

على ابى صالح فادخلوا بالحرمة فانه نجم الزمان و نسيج وقته . قال ابو سعد السمعانى : رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته و كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قد اخذ بيده و قال : جزاك الله عنى خيرا فنعما قمت بحق و نعما نشرت [من[1]] سنتى . قال عبد الغافر : توفى فى سابع رمضان سنة سبعين و أربع مائة .

قلت و فيها مات مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن النقور البغدادى البزاز عن تسعين سنة ، و المعمر ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن حمدوه[2] الرزاز المقرئ خاتمة من روى عن ابن سمعون ، و مسند دمشق و خطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشى ، و المسند ابو القاسم عبد الله ابن الحافظ ابى محمد الخلال البغدادى عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الحنابلة الشريف ابو جعفر عبد الخالق بن ابى موسى الهاشمى البغدادى عن تسع و خمسين سنة ، و نحوى بغداد ابو الحسن محمد بن هبة الله ابن الوراق الضرير ، و محدث اصبهان ابو القاسم ابن منده و سأذكره .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله [بن احمد[1]] انا زين الأمناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع و عشرين و ست مائة انا عمى ابو القاسم على بن الحسن الحافظ سنة تسع و خمسين انا ابو سعد اسماعيل بن ابى صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا والدى انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم المزكى نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا الحسين ابن الوليد عن قيس عن ابن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر قال قدم

(١) من المكية (٢) فى المكية « حمدويه » و قد قيل به كما فى المشتبه .

وفد جهينة على النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقام غلام يتكلم فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: اين الكبر؟ غريب جدا .

١٠٢٣ ٢٢/١٤ عبد الرحمن بن منده

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهانى، ولد سنة ثلاث و ثمانين و ثلاث مائة، و انفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسى، و سمع الكثير من ابيه و ابراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيد قُولَه[1] و ابراهيم بن محمد الحلاب و ابى جعفر بن المرزبان الأبهرى و ابى ذراين الطبرانى و خلق بأصبهان، و ابا عمر بن مهدى و ابا محمد ابن البيع و هلالا الحفار ببغداد، و ابن خزفة الواسطى بواسط، و ابا الحسن بن جهضم الصوفى بمكة، و ابا بكر الحيرى و ابا سعيد الصيرفى بنيسابور، لكنه لم يرو عن الحيرى كما فعل شيخ الإسلام الهروى؛ و صنف كثيرا و عنى بهذا الشأن و تعب، و غيره أتقن منه و أحفظ .

قال ابو عبد الله الدقاق: مولد الشيخ السديد عبد الرحمن فى سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة فى السنة التى مات فيها ابن المقرئ و فضائله و مناقبه اكثر من ان تعد - الى ان قال: و أقول انا و من انا لنشر فضله: كان صاحب خلق و فتوة و سخاء و بهاء، و الإجازة كانت عنده قوية، و كان يقول: ما رويت حديثا الا على سبيل الإجازة كى لا اوبق فأدخل

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

فى كتاب اهل البدعة ، و له تصانيف كثيرة و ردود جمة على المبتدعين و المتحرفين فى الصفات و غيرها .

قال ابو سعد السمعانى: لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد و محمد ابن عبد الله الجوزقى و عبد الرحمن بن ابى شريح و جماعة ، اخبرنا عنه ابو نصر الغازى و ابو سعد احمد بن محمد البغدادى و ابو عبد الله الحسين بن الخلال و ابو بكر الباغبان و ابو عبد الله الدقاق و جماعة كثيرة . قال ابو على الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول: قرأت ببغداد على ابى احمد الفرضى جزءا فأردت أخذ خطه بذلك فقال: يا بنى لو قيل لك بأصبهان: ليس هذا خط فلان ؛ بما كنت انت تجيبه ؟ و من كان يشهد لك ؟ قال : فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا .

قال ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب : كان عمى سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثنى عليه مثلى ، كان و الله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر فى الغدو و الآصال ذاكرا ، و لنفسه فى المصالح قاهرا ، اعقب الله من ذكره بالشر الندامة ، و كان عظيم الحلم كثير العلم ، ولد سنة ثلاث و ثمانين. قرأت عليه قول شعبة : من كتبت عنه حديثا فأنا له عبد ؛ فقال : من كتب عنى حديثا فأنا له عبد . قال السمعانى: سمعت الحسين بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن يقول : قد تعجبت من حالى مع الأقربين و الأبعدين فانى وجدت بالآفاق التى قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعانى الى مساعدته [على ما يقوله[1]] و تصديق قوله و الشهادة له

(١) من المكية .

فى

فى فعله على قبول و رضا، فان كنت صدقته سمانى موافقا، و إن وقفت فى حرف من قوله او شيء من فعله سمّانى مخالفا، و إن ذكرت فى واحد منهما ان الكتاب و السنة بخلاف ذلك سمانى خارجيا، و إن رويت حديثا فى التوحيد سمانى مشبّها، و إن كان فى الرؤية سمانى سالميا؛ و أنا متمسك بالكتاب و السنة، متبرئ الى الله من الشبه و المثل و الضد و الند و الجسم و الأعضاء و الآلات، و من كل ما ينسب الىّ و يدعى علىّ من ان اقول فى الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او أراه او أتوهمه او أتحراه او أنتحله.

و قال الدقاق فى رسالته: اول شيخ سمعت منه عبد الرحمن فرزقنى الله بركته و حسن نيته فهم الحديث، و كان جذعا فى اعين المخالفين و لا يخاف فى الله لومة لائم - الى ان قال: و وصفه اكثر من ان يحصى. ذكر ابو بكر احمد بن هبة الله اللوردجانى أنه سمع ابا القاسم الزنجانى بمكة يقول: حفظ الله الإسلام برجلين عبد الرحمن بن منده و عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى.

قال السمعانى سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت [خالى [1]] ابا طالب بن طباطبا يقول: كنت اشتم ابدا عبد الرحمن بن منده فرأيت عمر رضى الله عنه فى المنام و فى يده يد رجل عليه جبة زرقاء و فى عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علىّ، و قال: لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه؟ فقيل لى: هذا امير المؤمنين عمر، و هذا عبد الرحمن بن منده. فانتبهت فأتيت اصبهان و قصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت

(١) من المكية.

فى المنام و عليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال: و عليك السلام يا ابا طالب - و قبلها ما رءانى و لا رأيته، فقال قبل ان أنطق: شيء حرمه الله و رسوله يجوز لنا ان نحله؟ فقلت: اجعلنى فى حلّ و ناشدته الله و قبّلت بين عينيه. فقال: جعلتك فى حل فى ما يرجع الىّ.

قال المؤيد ابن الاخوة سمعت [عبد اللطيف بن ابى سعد البغدادى سمعت صاعد بن سيار الهروى سمعت[1]] ابا اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى [يقول[1]] فى عبد الرحمن بن منده: كان مضرته فى الإسلام اكثر من منفعته. قال السمعانى: سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل [الحافظ[1]] يقول - و سألته عن عبد الرحمن بن منده فتوقف ساعة فراجعته فقال: سمع الكثير و خالف اباه فى مسائل، و أعرض عنه مشايخ الوقت، و ما تركنى ابى اسمع منه، كان اخوه خيرا منه.

و قال يحي بن منده ان عمه عبد الرحمن مات فى سادس شوال سنة سبعين و أربع مائة: و صلى عليه ابى و شيعه من لا يعلم عددهم الا الله. و قد حدث فى سنة سبع و أربع مائة اخذ عنه على بن مقرن.

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحي بن عبد الوهاب العبدى انا الإمام عمى انا احمد بن على الأصبهانى انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخارى القاضى نا محمد ابن اسماعيل البخارى نا الفريابى نا اسراءيل عن ابى الجويرية عن معن ابن يزيد السلمى قال دفع ابى يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت

(١) من المكية.

المسجد فأعطانيها فأتيت بها ابى فقال: ما اياك اردت، فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: لك ما اخذت يا معن، و لك ما نويت يا يزيد.

اخبرنا القاسم بن مظفر عن محمود بن منده انا مسعود بن الحسن سنة ست و خمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الأهوازى ببغداذ انا الحسين بن اسماعيل المحاملى انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية و ابن نمير عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة و رحمة. رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه. و عند العز الصيقل حديث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد ابن محمد البغدادى انا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن منده و ابو المظفر الكوسج و ابن شكرويه و محمد بن احمد بن سلّة قالوا انا ابو على الحسن بن على البغدادى نا احمد بن موسى نا احمد بن حرب نا مورق بن سخيت انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: الندم توبة.

اخبرتنا زينب بنت يحيى انا على بن حجاج انا على بن الحسن الحافظ سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبدالرحمن ابن محمد انا ابى ابو عبد الله انا خيثمة نا سليمان بن عبد الحميد البهرانى نا حيوة ابن شريح نا بقية اخبرنى ضبارة بن عبد الله [بن مالك [1]] سمع اباه يحدث

(١) من المكية.

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن اباه حدثه عن سفيان [بن اسد الحضرمى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كبرت خيانة ان تحدث اخاك بما هو لك مصدق و أنت له كاذب[1]] .

١٠٢٤ ٢٣/١٤ الكتانى

الإمام المحدث المتقن مفيد دمشق و محدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد ابن محمد بن على التميمى الدمشقى الصوفى، سمع الكثير و جمع فأوعى و نسخ ما لا يوصف كثرة، سمع صدقة بن الدلم[2] صاحب ابى سعيد ابن الأعرابى و تمام بن محمد الرازى و ابا نصر بن هارون و عبد الرحمن بن ابى نصر و طبقتهم ببلده، و سمع من ابى الحسن ابن الحمامى و محمد بن الروزبهان و على بن احمد بن داود الرزاز و طبقتهم ببغداذ، و احمد بن الصباح و أخاه محمدا ببلده، و سمع بالموصل و نصيبين و منبج و أماكن، و ألّف و جمع و يحتمل ان يوصف بالحفظ فى وقته، و لو كان موجودا فى زماننا لعد من الحفاظ .

حدث عنه ابو بكر الخطيب و الحميدى و عمر الرواسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الأكفانى و عبد الكريم بن حمزة و ابو القاسم ابن السمرقندى و احمد بن عقيل الفارسى [و يحيى بن على القرشى[1]] القاضى و آخرون، مولده سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة و أول سماعه فى سنة سبع و أربع مائة .

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

قال

قال ابن ماكولا: كتب عنى و كتبت عنه و هو مكثر متقن .

و قال الخطيب فى فوائد النسب: ثقة امين؛ و وصفه ابن الأكفانى بالصدق و الاستقامة و سلامة المذهب و دوام التلاوة، و حدثنى ان شيخه ابا القاسم عبيد الله الأزهرى سمع منه ببغداذ، و دخلت عليه فى مرض موته فقال: انا اشهدكم انى قد اجزت لكل من هو مولود الآن فى الإسلام . قلت قد حدث عنه بهذه الإجازة طائفة منهم محفوظ بن صصرى التغلبى . توفى فى جمادى الآخرة سنة ست و ستين و أربع مائة، الّف الوفيات على السنين .

اخبرنا الحسن بن على الأمين انبأتنا كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابى انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الكتانى، و أخبرنا المسلم بن احمد الكعكى قالا انا عبدالرحمن بن عثمان التميمى انا احمد بن سليمان القاضى املاء نا ابو زرعة نا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثنى محمد بن ابى حميد عن اسماعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله و استخارة الله، و من شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضى الله و تركه استخارة الله . تابعه جماعة عن محمد ابن سعد بن ابى وقاص .

١٠٢٥ $\frac{٢٤}{١٤}$ الوخشى

الحافظ الإمام الجوال ابو على الحسن بن على بن محمد بن احمد

ابن جعفر البلخى، و وخش قرية من اعمال بلخ، سمع من تمام الرازى و طبقته بدمشق، و من ابى عمر بن مهدى و طبقته ببغداد، و من ابى عمر الهاشمى و طبقته بالبصرة، و من ابى محمد ابن النحاس و نحوه بمصر، و من ابى بكر الحيرى و نحوه بخراسان، و من ابى القاسم على بن احمد الخزاعى ببلخ، و من ابى نعيم الحافظ بأصبهان؛ روى عنه عمر بن محمد بن على السرخسى و عمر بن على المحمودى و جماعة و حدث عنه الخطيب و هو من اقرانه .

قال الحافظ عبد العزيز النخشبى: كان الوخشى يتهم بالقدر و سئل عنه اسماعيل بن محمد التيمى فقال: حافظ كبير؛ و قد روى عنه الحسن بن على البلخى الحسينى سنن ابى داود . قال ابو سعد السمعانى: كان الوخشى حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق و الجبال و الشام و الثغور و مصر و ذاكر الحفاظ . قلت و الأجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لأبى نعيم الحافظ، و قال عمر بن على السرخسى: كنت مراهقا وقت موت الوخشى لحضرته فلما وضع فى القبر سمعنا صيحة فقيل: خرجت الحشرات من المقبرة و كان فى طرفها واد انحدرت اليه و أبصرت العقارب و الخنافس و هى منحدرة فى الوادى و الناس ما يتعرضون لها .

قال السمعانى: توفى فى خامس ربيع الآخر سنة احدى و سبعين و أربع مائة [ببلخ عن ست و ثمانين سنة[1]] و سمعت عمر السرخسى يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع

(١) من المكية .

الكثير و له رحلة و معرفة فاستدعاه و أقعده فى المدرسة و قرأ عليه السنن لأبى داود و غير ذلك، فقال الوخشى يوما: سمعت و رحلت و قاسيت المشاق و الذل و رجعت الى وخش و ما عرف احد قدرى و لا فهم ما حصلته فقلت: أموت و لا ينتشر ذكرى و لا يترحم احد علىّ، فسهل الله و وفق نظام الملك حتى بنى هذه المدرسة و أجلسنى فيها حتى احدث، لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح و غيره فضاقت علىّ النفقة و بقيت اياما بلا اكل فأخذت لأكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز و قعدت بقربه لأشم رائحة الخبز و أتقوى بها ثم فتح الله تعالى علىّ. قال يحيى بن منده: الوخشى قدم اصبهان سنة سبع عشرة و رحل منها سنة احدى و أربعين، كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير بأطراف من اللغة و النحو.

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى فى سنة اربع عشرة و ست مائة قال انا القاضى بهاء الدين عمر بن على المحمودى سنة ست و أربعين و خمس مائة نا القاضى ابو على الحسن بن على الحافظ من حفظه فى صفر سنة احدى و سبعين و أربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضى ابو الحسن احمد ابن ايوب بن حذلم نا ابو زرعة النصرى نا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الأعمش حدثنى ابراهيم قال قال الأسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة و التعظيم لها فقالت عائشة رضى الله عنها: لما مرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرضه الذى مات منه

لحضرت الصلاة فأوذن بها صلى الله عليه و آله و سلم فقال: مروا ابا بكر فليصل بالناس . - و ذكر الحديث .

١٠٢٦ ٢٥/١٤ الزنجانى

الإمام الثبت الحافظ القدوة [ابو القاسم[1]] سعد بن على بن محمد بن [على بن[1]] الحسين شيخ الحرم الشريف، سمع ابا عبد الله محمد بن الفضل ابن نظيف الفراء و الحسين بن ميمون الصدفى بمصر، و على بن سلامة بغزة، و محمد بن [ابى[1]] عبيد بزنجان، و عبد الرحمن [بن يحيى] بن ياسر الجوبرى و ابا القاسم بن الطبيز بدمشق، و هذه الطبقة، حدث عنه ابو بكر الخطيب و هو اكبر منه[2]، و ابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعانى و مكى ابن عبد السلام الرميلى و هبة الله بن فاخر و محمد بن طاهر المقدسى و عبد المنعم ابن ابى القاسم القشيرى و آخرون .

قال ابو سعد السمعانى سمعت بعض مشايخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة فى صحبة سعد الإمام فرأى ليلة والدته كأنها كاشفة رأسها تقول يا بنى بحق عليك الا رجعت الى مرو فانى لا اطيق فراقك، فانتبهت مغموما و قلت اشاور سعد بن على، فأتيته و لم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الى و قال: يا ابا المظفر العجوز تنتظرك؛ و دخل البيت؛ فعرفت انه تكلم على ضميرى فرجعت تلك السنة .

(١) من المكية (٢) أى اقدم سماعا فان الخطيب بكر بالسماع و لم يسمع الزنجانى الا كهلا كما يأتى فأما السن فالزنجانى اكبر من الخطيب بأزيد من عشر سنين .

و عن

و عن ثابت بن احمد قال رأيت ابا القاسم الزنجانى فى النوم فقال لى مرتين : ان الله يبنى لأهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا فى الجنة .

قال ابو سعد : طاف الزنجانى الآفاق ثم جاور و صار شيخ الحرم و كان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات و آيات - الى ان قال : و إذا خرج الى الحرم يخلو المطاف و يقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الأسود . ابن طاهر مما سمعه السلفى منه : سمعت الحبال يقول : كان عندنا سعد بن على و لم يكن على وجه الأرض مثله فى عصره ، سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك .

و قال محمد بن طاهر الحافظ : ما رأيت مثل الزنجانى ، سمعت ابا اسحاق الحبال يقول : لم يكن فى الدنيا مثل سعد بن على فى الفضل . قال الإمام ابو الحسن الكرخى الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال : سعد الزنجانى و عبد الله بن محمد الأنصارى : قلت فأيهما افضل ؟ فقال : عبد الله كان متقنا ، و أما الزنجانى فكان اعرف بالحديث منه ، و ذلك انى كنت اقرأ على عبد الله فأترك شيئا لأجربه ففى بعض يرد ، و فى بعض يسكت ، و الزنجانى كنت اذا تركت اسم رجل يقول : تركت بين فلان و فلان فلانا .

قال ابو سعد السمعانى : صدق ، كان سعد أعرف بحديثه لقلته ، و عبد الله كان مكثرا . قال ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول : يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد أنى عملت خيرا ! و كان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر .

قال ابن طاهر : لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف و عشرين

خصلة ان يفعلها من العبادات فبقى اربعين سنة و لم يخل منها بواحدة ، و كان يملى الحديث بمكة و لم يكن غيره يملى حين حكم المصريون على مكة و إنما كان يملى سرا فى بيته . قلت : لأنهم كانوا من خبثاء الرافضة و أعداء الحديث .

قال ابن طاهر : دخلت على الشيخ سعد و أنا ضيق الصدر من رجل شيرازى فقبلت يده فقال لى ابتداء : يا ابا الفضل لا يضيق صدرك ، عندنا فى بلاد العجم مثل يضرب يقال : بخل اهوازى ، و حماقة شيرازى ، و كثرة كلام رازى : و دخلت عليه فى اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودّعه و لم يكن عنده خبر من عزمى فقال :

أراحلون فنبكى ام مقيمونا

فقلت : ما امر الشيخ لا نتعداه : فقال على ما عزمت ؟ فقلت : اريد ألحق مشايخ خراسان : فقال : تدخل خراسان و تبقى بها و يفوتك مصر فيبقى فى قلبك ، فاخرج اليها و منها الى العراق و خراسان ؛ ففعلت و كان فى ذلك البركة : و سمعته يقول و قد جرى ذكر الصحيح الذى خرجه ابو ذر الهروى فقال : فيه عن ابى مسلم الكاتب و ليس من شرط الصحيح .

سئل عنه اسماعيل الحافظ التيمى فقال : امام كبير عارف بالسنة . مات الزنجانى فى اول سنة احدى و سبعين و أربع مائة او فى آخر التى قبلها ، عاش تسعين عاما فانه ولد فى حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة اما قبلها ، و لو سمع فى الحداثة لأدرك اسنادا عاليا و إنما سماعاته فى الكهولة .

، مات معه فى السنة الوخشى المذكور ، و عالم بغداد الفقيه ابو على

الحسن بن احمد ابن البناء الحنبلى صاحب التواليف ، و مسند بغداد ابو منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب الأزجى العطار وكيل الخليفة عن سبع و ثمانين سنة ، و مسند بغداد ايضا ابو القاسم الأنماطى ابن بنت السكرى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و ياعن المخلص ، و مسند هراة ابو عاصم الفضل ابن يحيى الفضيلى الهروى ، و شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجانى ، و عالم همذان ابو الفضل محمد بن عثمان بن زيرك القومسانى ، و مسند مرو ابو الحسين محمد بن ابى عمران موسى بن عبد الله الصفار راوى الصحيح عن الكشميهنى .

اخبرنا ابو بكر بن عمر النحوى انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم مختار بن على المقرئ بالأهواز سنة خمس مائة انا سعد بن على الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الأرسوفى نا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسرانى حدثنى عمى احمد بن عبد الرحيم نا احمد بن اسماعيل البزاز نا عبيد الله بن هانئ نا ابى عن ابراهيم بن ابى عبلة عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اصبح معافى فى بدنه آمنا فى سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا . هذا حديث غريب ما علمت فى نقلته جرحا لكنى لا أعرف هانئا ، و أما المتن فمعروف .

و قد كان الحافظ سعد بن على هذا من رؤوس اهل السنة و أئمة الأثر و ممن يعادى الكلام و أهله و يذم الآراء و الأهواء فنسأل الله ان يختم لنا بخير و أن يتوفانا على الإيمان و السنة ، فلقد قل من يتمسك بمحض

السنة بل تراه يثنى على السنة و أهلها و قد تلطخ ببدع الكلام و يجسر على الخوض فى اسماء الله و صفاته و بادر الى نفيها و بالغ [بزعمه[1]] فى التنزيه، و إنما كمال التنزيه تعظيم الرب عز و جل و نعته بما وصف به نفسه تعالى . و له قصيدة فى السنّة اولها :

تدبر كلام الله و اعتمد الخبر ... و دع عنك رأيا لا يلائمه الأثر
و نهج الهدى فالزمه و اقتد بالألى ... هم شهدوا التنزيل علّك تنجبر
و كن موقفا انا و كل مكلف ... امرنا بقفو الحق و الأخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله ... فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر
و فى ترك امر المصطفى فتنة فذر ... خلاف الذى قد قال واسأله واعتبر
و ما اجمعت فيه الصحابة حجة ... فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففى الأخذ بالإجماع فاعلم سعادة ... كما فى شذوذ القول نوع من الخطر

١٠٢٧ $\frac{٢٦}{١٤}$ الباجى

الحافظ العلامة ذو الفنون ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد ابن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف، اصله من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التى بقرب اشبيلية فنسب اليها و ليس هو من باجة القيروان[2] التى ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور؛ ولد ابو الوليد سنة ثلاث و أربع مائة، و حمل عن يونس بن عبد الله القاضى و مكى بن ابى طالب و محمد بن اسماعيل و ابى بكر محمد

(١) من المكية (٢) يأتى آخر الترجمة ما يخالف هذا .

ابن

ابن الحسن بن عبد الوارث ؛ و ارتحل سنة ست و عشرين فحج و جاور ثلاثة اعوام ملازما لأبى ذر الحافظ و كان يسافر معه الى سراة بنى شبابة و يخدمه ، ثم رحل الى بغداد و دمشق ففاته ابو القاسم بن بشران و سمع ابا القاسم بن الطبيز و على بن موسى السمسار و السكن بن جميع الصيداوى و ابا طالب عمر بن ابراهيم الزهرى و ابا طالب بن غيلان و ابا القاسم عبيد الله الأزهرى و محمد بن على الصورى و طبقتهم ، و تفقه بالقاضى ابى الطيب الطبرى و القاضى ابى عبد الله الحسين الصيمرى و ابى الفضل ابن عمروس المالكى و أقام بالموصل سنة على ابى جعفر السمنانى فأخذ عنه علم العقليات فبرع فى الحديث و علله و رجاله ، و فى الفقه و غوامضه و خلافه ، و فى الكلام و مضايقه ، و رجع الى الأندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر و التعفف .

روى عنه الحافظان ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر و هما اكبر منه و ابو عبد الله الحميدى و علـى بن عبد الله الصقلى و احمد بن على بن غزلون و الحافظ ابو على الصدفى و ولده الإمام ابو القاسم احمد بن ابى الوليد الزاهد و ابو بكر الطرطوشى و ابو على بن سهل السبتى و ابو [بحر [1]] سفيان بن العاص و محمد بن ابى الخير القاضى و خلق سواهم و تفقه به الأصحاب .

قال القاضى عياض : آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب و كان لما رجع الى الأندلس يضرب ورق الذهب للغزل و يعقد الوثائق ، قال

(١) من المكية .

لى اصحابه: كان يخرج الينا للاقراء و فى يده اثر المطرقة؛ الى ان فشا علمه و هيئت الدنيا له و عظم جاهه و أجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر و كان يستعمله الأعيان فى ترسلهم و يقبل جوائزهم، ولى القضاء بمواضع من الأندلس، و صنف كتاب المنتقى فى الفقه، و كتاب المعانى فى شرح الموطأ، جاء فى عشرين مجلدا عديم النظير . قال: و قد كان صنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفاء، و له كتاب الإيماء فى الفقه خمس مجلدات، وكتاب السراج فى الخلاف لم يتم، و مختصر المختصر فى مسائل المدونة، و له كتاب اختلاف الموطآت، وكتاب فى الجرح و التعديل، و كتاب التسديد الى معرفة التوحيد، و كتاب الإشارة فى اصول الفقه، و كتاب احكام الفصول فى احكام الأصول، و كتاب الحدود، و كتاب شرح المنهاج، و كتاب سنن الصالحين و سنن العابدين، وكتاب سبيل المهتدين، و كتاب فرق الفقهاء، و كتاب التفسير، لم يتم، و كتاب سنن المنهاج و ترتيب الحجاج .

و قال ابو نصر بن ماكولا : اما الباجى ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق و درس الكلام و صنف - الى ن قال: و كان جليلا رفيع القدر و الخطر قبره بالمرية .

و قال ابو على ابن سكرة: ما رأيت مثل ابى الوليد الباجى و ما رأيت احدا على سمته و هيئته و توقير مجلسه، و لما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضى القضاة الشامى فقلت له: ادام الله عزك هذا ابن شيخ الأندلس؛ فقال: لعله ابن الباجى؟ قلت: نعم؛ فأقبل عليه .

قال القاضى عياض: كثرت القالة فى ابى الوليد لمداخلته للرؤساء ولى قضاء اماكن تصغر عن قدره كاربوله فكان يبعث اليها خلفائه و ربما اتاها المرة و نحوها و كان فى اول امره مقلا حتى احتاج فى سفره الى القصد بشعره و استجار نفسه مدة [مقامه[1]] ببغداد فى ما سمعته مستفيضا لحراسة درب؛ و قد جمع ابنه شعره و كان ابتدأ كتاب الاستيفاء فى الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة فى مجلدات. قال: و لما قدم الأندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب و لم يكن بالأندلس من يشتغل بعلمه فقصرت ألسنة الفقهاء عن مجادلته و كلامه و اتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل و حل بجزيرة ميورقة فرأس بها و اتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه فى ذلك فرحل اليه و ناظره و شهر باطله. و له معه مجالس كثيرة؛ و لما تكلم ابو الوليد فى حديث الكتابة يوم الحديبية الذى فى البخارى قال بظاهر لفظه فأنكر عليه الفقيه ابو بكر [ابن الصائغ[1]] وكفره باجازة الكتب على رسول صلى الله عليه وآله وسلم [النبى الأمى[1]] و أنه تكذيب بالقرآن فتكلم فى ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة و قبحوا عند العامة ما اتى به و تكلم به خطباؤهم فى الجمع و قال شاعرهم:

برئت ممن شرى دنيا بآخرة   و قال ان رسول الله قد كتبا

و صنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح فى المعجزة فرجع بها جماعة. قلت: ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه

(١) من المكية.

اميا لأنه لا يسمى كاتبا ، و جماعة من الملوك قد ادمنوا فى كتابة العلامة و هم اميون ، و الحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام : انا امة امية ؛ اى اكثرهم كذلك لندور الكتابة فى الصحابة ، و قال تعالى (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم) قلت : و هو القائل .

اذا كنت اعلم علما يقينا   بأن جميع حياتى كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها   و أجعلها فى صلاح و طاعة

و أما [الحافظ ١] ابن عساكر فذكر أن ابا الوليد قد كان اتى من باجة القيراون تاجرا يختلف الى الأندلس . قلت : هذا اقوى مما ابتدأنا به و صار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد . قال ابن سكرة : مات بالمرية فى تاسع عشر رجب سنة اربع و سبعين و أربع مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن مكى الزهرى [الفقيه ١] بقراءتى انا جدى ابو طاهر ابن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان ابن خلف انا يونس بن عبد الله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى [بن يحيى ١] انا ابى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله . متفق عليه من حديث مالك .

و سمعت عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله السندى انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه نا ابو اسحاق

(١) من المكية .

الهاشمى نا ابو مصعب الزهرى نا مالك - بهذا .

و سمعناه عاليا من عدة فقرأته بنابلس على [عبد [1]] الحافظ بن بدران انا ابن الزبيدى و موسى بن عبد القادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابى مسعود انا ابن ابى شريح انا ابو القاسم البغوى نا العلاء بن موسى نا ليث ابن سعد عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انه قال : ان الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله .

و مات فى سنة اربع و سبعين معه المقرئ الجليل ابو محمد احمد بن على بن الحسن بن ابى عثمان الدقاق اخو ابى الغنائم ، و المعمر ابو بكر احمد ابن هبة الله بن محمد بن صدقة الرحبى الدباس عن مائة و أربع سنين ، و كان يذكر أن اصوله على ابن سمعون و المخلص ذهبت فى النهب ، و مسند العراق ابو القاسم على بن احمد بن محمد ابن البسرى البندار ، و عالم المالكية ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن ابن العجوز الكتامى السبتى ، و محدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد بن ابى زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكى النيسابورى وكان يروى عن خمسين من اصحاب الأصم .

١٠٢٨ ٢٧/١٤ شيخ الإسلام

الحافظ الإمام الزاهد ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن احمد ابن على بن جعفر بن منصور بن مت الأنصارى الهروى من ذرية ابى ايوب الأنصارى رضى الله عنه ، ولد سنة ست و تسعين و ثلاث مائة ، و سمع جامع ابى عيسى من عبد الجبار بن محمد الجراحى و سمع من ابى منصور محمد

(١) من المكية .

ابن محمد الأزدي و الحافظ ابى الفضل محمد بن احمد الجارودى و ابى منصور احمد بن ابى العلاء و يحيى بن عمار السجستانى و محمد بن جبريل الماحى و احمد ابن على بن منجويه الحافظ و ابى سعيد محمد بن موسى الصيرفى و على بن محمد ابن محمد الطرازى و احمد بن محمد السليطى اصحاب الأصم، و من القاضى ابى بكر الحيرى ولم يحدث عنه و أكثر عن ابى يعقوب القراب و طبقته، و صنف الأربعين، وكتاب الفاروق، فى الصفات، وكتاب ذم الكلام و أهله، وكتاب منازل السائرين، و أشياء، و كان سيفا مسلولا على المخالفين و جذعا فى اعين المتكلمين و طودا فى السنة لا يتزلزل و قد امتحن مرات.

قال ابن طاهر: و سمعته يقول بهراة: عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى: ارجع عن مذهبك، لكن يقال لى: اسكت عمن خالفك؛ فأقول: لا اسكت؛ و سمعته يقول: أحفظ اثنى عشر الف حديث اسردها سردا. قال ابو النضر الفامى: كان اسماعيل بكر الزمان و واسطة عقد المعانى و صورة الإقبال فى فنون الفضائل و أنواع المحاسن منها نصرة الدين و السنة من غير مداهنة و لا مراقبة لسلطان و لا وزير و قد قاسى بذلك قصد الحساد فى كل وقت و سعوا فى روحه مرارا و عمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم و جعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شأنه.

قلت: تخرج به خلق كثير و فسر القرآن مدة و فضائله كثيرة؛ و رأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه فى منازل السائرين، و يدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم و رامز لتصوفهم الفلسفى، و أنى يكون ذلك و هو

(١) فى المكية «احمد بن العالى».

من دعاة السنة و عصبة آثار السلف؛ و لا ريب ان فى منازل السائرين اشياء من محط المحو و الفناء و إنما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى و لم يرد عدم السوى فى الخارج .

و فى الجملة هذا الكتاب لون آخر غير الأنموذج الذى اصفق عليه صوفية التابعين و درج عليه نساك المحدثين والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . و له قصيدة فى السنة سمعناها، غالبها جيد . و له مجلد فى مناقب الإمام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى اجازة عن الكروجى عنه .

حدث عنه المؤتمن الساجى و ابن طاهر المقدسى و عبد الله بن احمد ابن السمرقندى و عبد الصبور بن عبد السلام الهروى و عبد الملك الكروجى و حنبل بن على البخارى و ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفامى و عبد الجليل ابن ابى سعد المعدل و ابو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و آخرون، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الفتح نصر بن سيار .

قال السلفى : و سألت المؤتمن عن ابى اسماعيل الأنصارى فقال: كان آية فى لسان التذكير و التصوف من سلاطين العلماء، سمع ببغداد من ابى محمد الخلال و غيره يروى فى مجالسه احاديث بالأسانيد و ينهى عن تعليقها عنه و كان بارعا فى اللغة حافظا للحديث . قرأت عليه كتاب ذم الكلام و قد روى فيه حديثا عن على بن بشرى عن ابى عبد الله بن منده عن ابراهيم بن مرزوق، فقلت له : هذا هكذا؟ قال: نعم؛ و ابراهيم هو شيخ الأصم و طبقته . و هو الى الآن فى كتابه على الخطأ كذا .

قلت: و هكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذى نبهت عليهما فى نسختى و هو على الخطأ فى غير نسخة. قال المؤتمن: و كان يدخل على الأمراء و الجبابرة فما يبالى بهم و يرى الغريب من المحدثين فيبالغ [فى اكرامه[1]] قال لى مرة: هذا الشأن شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن، يعنى طلب الحديث؛ و سمعته يقول: تركت الحيرى لله: قال و إنما تركته لأنه سمعت منه شيئا يخالف السنة.

قال الحسين بن على الكتبي: خرج شيخ الإسلام لجماعة الفوائد بخطه الى ان ذهب بصره فكان يأمر فى ما يخرجه لمن يكتبه عنه و يصحح هو، و قد تواضع بأن خرج لى فوائد و لم يبق احد ممن خرج لى سواه. قال ابن طاهر سمعت يقول: اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة و سبعة تفاسير؛ و سمعته ينشد على منبره:

انا حنبلى ما حييت و إن امت فوصيتى للناس ان يتحنبلوا

و سمعته يقول: قصدت ابا الحسن الخرقانى الصوفى ثم عزمت على الرجوع فوقع فى نفسى ان اقصد ابا حاتم بن خاموش الحافظ بالرى و ألتقيه و كان مقدم اهل السنة بالرى و ذلك ان السلطان محمودا لما دخل الرى و قتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ [غير ابى حاتم[1]] وكان من دخل الرى يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له فى الكلام على الناس و إلا منعه؛ فلما قربت من الرى كان معى رجل فى الطريق من اهلها فسألنى عن مذهبى فقلت: حنبلى، فقال: مذهب ما سمعت به و هذه بدعة، و أخذ بثوبى

(١) من المكية.

و قال

و قال: لا افارقك الى الشيخ ابى حاتم، فقلت: حيرة: فذهب بى الى داره و كان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال: هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط؛ قال: و ما ذاك؟ قال قال: انا حنبلى: فقال: دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم؛ فقلت: الرجل كما وصف لى؛ و لزمته اياما و انصرفت.

قال ابن طاهر: حكى لى اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة معه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى من الأنصارى و مطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال: ان هؤلاء قد اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك و إن يكن الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم؛ فقام الأنصارى و قال: اناظر على ما فى كمى: قال: و ما فى كمك؟ قال: كتاب الله - و أشار الى كمه اليمين؛ و سنة رسول الله - و أشار الى كمه اليسار، و كان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق، و سمعت احمد بن اميرجه خادم الأنصارى يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك و كان اصحابنا كلفوه الخروج اليه و ذلك بعد المحنة و رجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال: فلما دخل عليه اكرمه و بجله و كان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدى الوزير فقال العلوى الدبوسى: يأذن الشيخ لإمام أن أسأل، قال: سل، قال: لم تلعن ابا الحسن الأشعرى؟ فأطرق الوزير، فلما كان بعد ساعة قال له الوزير: اجبه: قال: لا اعرف ابا الحسن و إنما العن من

لم يعتقد ان الله فى السماء و أن القرآن فى المصحف و أن[1] النبى اليوم ليس بنبى؛ ثم قام و انصرف فلم يمكن احدا ان يتكلم من هيبته؛ فقال الوزير: [للسائل[2]]: هذا اردتم؛ ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا و ما عسى ان افعل به؟ ثم بعث اليه بصلة و خلع فلم يقبلها و سار من فوره الى هراة.

قال و سمعت اصحابنا بهراة يقولون: لما قدم السلطان الب ارسلان هراة فى بعض قدماته اجتمع مشايخ البلد و رؤساؤه و دخلوا على ابى اسماعيل و سلموا عليه و قالوا: ورد السلطان و نحن على عزم ان نخرج و نسلم عليه فأحببنا ان نبدأ بالسلام عليك، و كانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا و جعلوه فى المحراب تحت سجادة الشيخ و خرجوا و قام الى خلوته و دخلوا على السلطان و استغاثوا من الأنصارى و أنه مجسم و أنه يترك فى محرابه صنما يزعم ان الله على صورته و إن بعث [الآن[2]] السلطان يجده فعظم ذاك على السلطان و بعث غلاما و معه جماعة فدخلوا الدار و قصدوا المحراب فأخذوا الصنم و رجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من أحضر الأنصارى فأتى فرأى الصنم و العلماء و السلطان قد اشتد غضبه؛ فقال السلطان له: ما هذا؟ قال: هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة؛ قال: لست عن ذا أسألك؟ قال: فعم يسألنى [السلطان[2]] قال: إن هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا، و أنك تقول ان الله على صورته، فقال الأنصارى بصولة، صوت جهورى: سبحانك هذا بهتان عظيم؛ فوقع

---

(١) اى « ومن يعتقد أن » (٢) من المكية.

فى قلب السلطان انهم كذبوا عليه فأمر به فأخرج الى داره مكرما، و قال لهم: اصدقونى - و هددهم فقالوا: نحن فى يد هذا الرجل فى بلية من استيلائه علينا بالعامة فأردنا ان نقطع شره عنا؛ فأمر بهم و وكل بكل واحد منهم و صادرهم [و أهانهم [1]] .

قال ابو الوقت عبد الأول : دخلت نيسابور و حضرت على الأستاذ ابى المعالى الجوينى فقال : من انت ؟ قلت : خادم الشيخ ابى اسماعيل الأنصارى فقال: رضى الله عنه، قلت اسمع: ترضى هذا الإمام عن هذا الإمام و إياك و سماع سب هذا الإمام من الأنعام قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل يقول: كتاب ابى عيسى الترمذى عندى أفيد من كتاب البخارى و مسلم قلت و لم؟ قال : لأنهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة و هذا كتاب قد شرح احاديثه و بينها فيصل الى فائدته كل فقيه و كل محدث .

قال ابن السمعانى سألت اسماعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الأنصارى فقال: امام حافظ .

و قال عبد الغافر بن اسماعيل: كان على حظ تام من معرفة العربية و الحديث و التواريخ و الأنساب اماما كاملا فى التفسير حسن السيرة فى التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين و الأتباع من اهل مجلسه فى العام مرة او مرتين على رأس الملا فيحصل على ألوف من الدنانير و أعداد من الثياب و الحلى فيأخذها و يفرقها على اللحام و الخباز

(1) من المكية .

و ينفق منها، و لا يأخذ من السلاطين و لا من اركان الدولة شيئا، و قلما يرى عنهم (؟) و لا يدخل عليهم و لا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك مطاع الأمر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة، و كان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة و ركب الدواب الثمينة و يقول: انما افعل هذا اعزازا للدين و رغما لأعدائه حتى ينظروا الى عزى و تجملى فيرغبوا فى الإسلام؛ ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة و القعود مع الصوفية فى الخانقاه يأكل معهم و لا يتميز بحال . و عنه اخذ أهل هراة التبكير بالفجر و تسمية اولادهم [فى الأغلب[1]] بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى .

قال ابو سعد السمعانى: كان مظهرا للسنة [داعيا اليها[1]] محرّضا عليها و كان مكتفيا بما يباسط به المريدين، ما كان يأخذ من الظلمة شيئا و ما كان يتعدى اطلاق ما ورد فى الظواهر من الكتاب و السنة معتقدا ما صح و غير مصرح بما يقتضيه تشبيه؛ و قال: من لم ير مجلسى و تذكيرى فطعن فىّ فهو منى فى حل .

و قال ابو النضر الفامى: توفى ابو اسماعيل فى ذى الحجة سنة احدى و ثمانين و أربع مائة و قد جاوز اربعا و ثمانين سنة .

قلت فيها توفى راوى الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجى الهروى، و مسند خراسان ابو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى المزكى، و مسند أصبهان ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن

(١) من المكية .

ماجه الأبهرى .

قرأت على محمد بن قايماز الدقيق و الحسن بن على القلانسى و على ابى محمد الحافظ : [اخبركم[١]] عبد الله بن عمر انا عبد الأول [بن عيسى[١]] انا عبد الله بن محمد الأنصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر و سالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الأمر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لم اجد هذا فى كتاب الله . هذا حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (د ت ق) و لكن رواه (ق) عن نصر بن على فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه .

١٠٢٩ $\frac{٢٠}{١٤}$ الحبال

الحافظ الإمام المتفنن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى مولاهم التجيبى ابن ابى الطيب الفراء الكتبي الوراق المصرى . قال ابن سكرة : حدثنى انه ولد سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة و أنه سمع من الحافظ عبد الغنى سنة سبع و أربع مائة . قلت : و سمع من احمد بن عبد العزيز ابن شرثال صاحب المحاملى ، و هو اكبر شيخ له ، و عبد الرحمن بن عمر النحاس و محمد بن احمد بن شاكر القطان و محمد بن

(١) من المكية .

ذكوان التنيسى ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي و احمد بن الحسين بن جعفر النخالى العطار و احمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي و منير بن احمد الخشاب و الخطيب بن عبد الله و محمد بن محمد النيسابورى صاحب الأصم و ابى عبد الله بن نظيف و خلق سواهم ، و جمع لنفسه عوالى سفيان ابن عيينة و غير ذلك ، و هو من اولاد عبيد القاضي ابن النعمان العبيدى و كان يتعانى التجارة [فى الكتب١] و لهذا [حصل١] عنده من الأصول و الأجزاء ما لا يوصف كثرة .

روى عنه ابو عبد الله الحميدى و ابراهيم بن الحسن العلوى النقيب و عبد الكريم بن سوار التككى و عطاء بن هبة الله الإخميمى و وفاء بن دينار النابلسى و يوسف بن محمد الأردبيلي و محمد بن محمد بن جماهر الطليطلى و محمد بن ابراهيم البكرى الطليطلى و ابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسى و ابو الفضل محمد بن بيان الأنبارى و ابو بكر محمد بن عبد الباقى قاضى المرستان و خلق سواهم ، و روى عنه بالإجازة الخطيب و ابو على الصدفى و ابن الأكفانى و اسماعيل ابن السمرقندى و آخرون ، و عمل له الشريف عز الدين ترجمة فى جزء كبير ، و آخر من روى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحافظ ؛ و كان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية و أخافوه و تهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيء ، قال ابو على بن سكرة الصدفى منعت من الدخول عليه الا بشرط أن لا يسمعنى و لا يكتب اجازة فأول ما فاتحته الكلام خلط فى كلامه و أجابنى على غير سؤالى حذرا من

(١) من المكية .

ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته و أعلمته انى من اهل الأندلس اريد الحج فأجاز لى لفظا و امتنع من غير ذلك .

قال ابن ماكولا : كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا ، ذكر أنه مولى لابن النعمان قاضى القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا و ذكر أنه ثبته فى غير شيء ، و روى عنه ابو بكر الخطيب بالإجازة ثم قال : و حدثنى عنه ابو عبد الله الحميدى . و قد اتى الى ابى اسحاق طالب حديث قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزءا فأخرج به عشرين نسخة و ناول كل واحد نسخة يعارض بها ، قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول : كان عندنا بمصر رجل يسمع [معنا [1]] الحديث و كان متشددا و كان يكتب السماع على الأصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء و لم يذهب عليه منه شيء ، و سمعته يقول : كنا يوما نقرأ على شيخ جزءا فقرأنا قوله عليه السلام : لا يدخل الجنة قتات ، و كان فى الجماعة رجل يبيع القت - و هو علف الدواب - فقام و بكى و قال : اتوب الى الله ؛ فقيل له ليس هو ذاك ؛ لكنه النمام الذى ينقل الحديث من قوم الى قوم ؛ فسكن و طابت نفسه .

ثم قال ابن طاهر : كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه ، و كان له بأكثر كتبه نسخ عدة ، و لم ار احدا اشد اخذا منه و لا اكثر كتبا منه ، و كان مذهبه فى الإجازة ان يقدمها على الإخبار يقول : اجاز لنا فلان [و لا يقول اخبرنا فلان [1]] اجازة ؛ يقول : ربما سقط اجازة فيبقى

(١) من المكية .

اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك؛ و سمعته يقول: خرج الحافظ ابو نصر السجزى على اكثر من مائة لم يبق منهم غيرى، قال ابن طاهر: خرج له عشرين جزءا فى وقت الطلب و كتبها فى كاغذ عتيق فسألت الحبال، فقال: هذا من الكاغذ الذى كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الى من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لى هذا القدر. قال ابن طاهر: لما قصدت الحبال و كانوا وصفوه لى بحليته و سيرته و أنه يخدم نفسه فكنت فى بعض الأسواق و لا أهتدى الى ابن اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار و كمه ملأى من الحوائج فوقع فى نفسى انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ؟ قال و ما تعرفه؟ هذا ابو اسحاق الحبال: فتبعته و بلغته رسالة سعد بن على الزنجانى فسألنى عنه و أخرج من جيبه جزءا صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالأولية فقرأهما على و أخذت عليه الموعد كل يوم فى جامع عمرو بن العاص الى ان خرجت. قلت: لقيه فى سنة سبعين، و سمع منه القاضى ابو بكر فى سنة ست و سبعين، و إنما منعوه من التحديث بعد ذلك. توفى سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة. عن احدى و تسعين سنة.

و فيها مات رئيس نيسابور و قاضيها ابو نصر احمد بن محمد بن صاعد ابن محمد الصاعدى يروى عن ابى بكر الحيرى و طبقته، و مفتى سرخس الإمام ابو حامد احمد بن محمد بن محمد الشجاعى، و الخطيب ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابى بكر بن ابى الحديد السلمى الدمشقى. و مسند أصبهان القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن شكرويه و الخطيب

ابو

ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله بن ررا الأصبهانى ، و مؤلف كتاب بستان العارفين المحدث ابو الفضل محمد بن احمد بن ابى جعفر الطبسى .

اخبرنا ابو الفهم تمام بن احمد السلمى انا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة و ست مائة (ح) و اخبرنا سنقر الحلبى انا عبد اللطيف بن يوسف ، قالا انا محمد بن عبد الباقى الحاجب انا محمد ابن ابى نصر الحافظ حدثنى ابراهيم بن سعيد النعمانى و يده على كتفى انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ و يده على كتفى - فذكر حديثا لا احب ان ارويه لأنه موضوع ، متنه: حدثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يده على كتفى: حدثنا الصادق الناطق و يده على كتفى - جبرئيل عليه السلام .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و على بن احمد كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقى سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة قال قرأت على ابى اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس و سبعين انا احمد بن عبد العزيز ابن احمد سنة سبع و أربع مائة نا القاضى ابو عبد الله المحاملى نا العباس ابن يزيد البحرانى نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تدرون ما الشجرة الطيبة؟ فأردت ان اقول: هى النخلة ، فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت ، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: هى النخلة .

اخبرنا احمد بن يحيى بن طى و ابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان ابن رحمة انا ابو القاسم البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسماعيل بن يعقوب ابن الجراب سنة

(٣٣٩) نا اسماعيل القاضى نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن عبد الله ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلى على النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى القنوت .

١٠٣٠ ٢٩/١٤ ابن شَغَبَة

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبد الملك بن على بن خلف بن محمد ابن النضر بن شغبة - بالتحريك - الأنصارى البصرى، حدث عن ابى عمر الهاشمى و الحسن بن بشار النيسابورى و يوسف بن غسان و على بن هارون التيمى و غيرهم روى عنه ابو على بن سكرة و المحدث ابو نصر الغازل و جابر الأنصارى، و ابو نصر بن ما كولا و عبد الله ابن السمرقندى و ابو غالب الماوردى و آخرون .

قال السمعانى: شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ما كولا مجلس املائه؛ و قال ابن سكرة: ادركته و قد ترك كل شيء و أقبل على العبادة صادفته يدعو و يبكى بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث و رزق الشهادة فى آخر عمره و كان عنده جملة من سنن ابى داود عن الهاشمى . قلت: قتل فى سنة أربع و ثمانين و أربع مائة .

و فيها مات ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى على الذكوانى الأصبهانى عن تسعين سنة، و المسند ابو الحسن على بن الحسن ابن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الأهوازى، و شيخ القرآء بمرو ابو نصر محمد ابن احمد بن على بن حامد الكركانجى صاحب الحمامى، و مسند قزوين

ابو منصور محمد بن الحسين بن الهيثم المقومى، و قاضى القضاة بنيسابور ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى الحنفى سمع الحيرى .

و يقع لنا حديث ابن شغبة نازلا قرأت على يوسف بن ابى الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن نمر القرشى انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ نا المبارك بن عبد الله بن محمد البرذعى انا محمد بن محمد [ابن[١]] اخى طلحة ثنا عبد الملك بن شغبة نا على بن احمد البزاز نا محمد بن احمد ابن محمويه نا محمد بن ابراهيم الصورى [...[٢]] الفريابى عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابى كبشة [عن[١]] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : بلغوا عنى و لو آية ، و حدثوا عن بنى اسراءيل و لا حرج ، و من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . اخرجه الترمذى عن محمد بن يحيى عن الفريابى فوقع لنا نازلا بدرجتين .

١٠٣١ ٣٠/١٤ سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان

الحافظ الإمام محدث اصبهان ابو مسعود الأصبهانى الملنجى ، ولد سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة ، و سمع ابا عبد الرحمن الجرجانى و ابا سعد احمد بن محمد المالينى و ابا بكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن جولة الأبهرى و ابا نعيم الحافظ و خلائق بأصبهان ، انفرد عن بعضهم ، و ابا بكر ابن هارون المنقى و ابا القاسم الحرفى و ابا على بن شاذان و البرقانى و طبقتهم

(١) من المكية (٢) سقطت من هنا صيغة الرواية « نا » او نحوها و الصورى له ترجمة فى لسان الميزان ج ٥ رقم ٨٩ يروى عن محمد بن يوسف الفريابى .

بغداد ؛ سمع منه شيخه ابو نعيم و حدث عنه اسماعيل بن محمد التيمى و ابو سعد البغدادى و ابو نصر الغازى و هبة الله بن طاوس المقرئ و شرف ابن عبد المطلب الحسينى و ابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى و محمد بن عبد الواحد المغازلى و رجاء بن حامد المعدانى و مسعود الثقفى و آخرون . و بقى اصحابه الى قريب السبعين و خمس مائة . و قد حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب فى تاريخه و مات قبله ببضع و عشرين سنة . و قال السمعانى : كانت له معرفة بالحديث جمع الأبواب و صنف التصانيف و استخرج على الصحيحين ، و سألت عنه ابا سعد البغدادى فقال : لا بأس به : و وصفه بالرحلة و الجمع و الكثرة . و قال : كنا يوما فى مجلسه و هو يملى فقام سائل و طلب فقال : من شؤم السائل أن يسأل اصحاب المحابر : و قال السمعانى سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال : حافظ . و أبوه حافظ ؛ و قال ابو عبد الله الدقاق فى رسالته : سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة و الكثرة . و أبوه ابراهيم يعرف بالفهم و الحفظ ، و هما من اصحاب ابى نعيم ، تكلم فى اتقان سليمان ، و الحفظ هو الاتقان لا الكثرة . قال السمعانى : و سألت ابا سعد البغدادى مرة اخرى عن سليمان فقال : شنع عليه اصحاب الحديث فى جزء ما كان له به سماع و سكت انا عنه .

و قال الحافظ ابو زكريا بن منده : فى سماعه كلام ، سمعت من الثقات ان له اخا يسمى اسماعيل كان اكبر منه فحك اسمه و أثبت اسم نفسه مكانه و هو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح ؛ قلت : الظاهر أن سليمان صدوق و ينبغى ان يتأنى فى كلام اصحاب ابن منده فى اصحاب ابى نعيم فبينهم احن .

اجاز

اجاز لنا المسلم بن محمد و المؤمل بن محمد و غيرهما قالوا انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث البغدادى نا يحيى بن ابى بكير نا [زهير نا ١] ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : و الله ما ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عند موته دينارا و لا درهما و لا عبدا و لا امة و لا شيئا الا بغلته البيضاء و سلاحه و أرضا جعلها صدقة . [و أخبرناه محمد بن حسن الأرموى اخبرتنا كريمة عن محمد بن الحسن الصيدلانى ١] انا سليمان الحافظ - مثله .

اخرجه البخارى عن ابراهيم بن الحارث . توفى سليمان فى شهر ذى القعدة سنة ست و ثمانين و أربع مائة عن تسعين سنة .

و فيها مات ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الأصبهانى الحداد اخو ابى على المقرئ ، و قيل فى سنة ثمان ، و مسند بغداذ ابو الفضل عبد الله بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست و ثمانين سنة ، و شيخ الشام الزاهد الفقيه ابو الفرج عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ ، و الملقب بشيخ الإسلام ابو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى [الأموى ١] الهكارى ، و المسند ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد ابن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس ، و خطيب الأنبار ابو الحسن على بن محمد بن محمد الأخضر الأنبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الفرضى ، و مسند نيسابور ابو المظفر موسى بن عمران الأنصارى خاتمة اصحاب ابى

(١) من المكية .

الحسن العلوى، و ابو الليث نصر بن الحسن الشكتى بسمرقند و قد حدث بالأندلس بصحيح مسلم .

١٠٣٢ ٣١/١٤ الحسكانى

القاضى المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشى العامرى النيسابورى الحنفى الحاكم و يعرف بابن الحذاء [الحافظ (١)] شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث، و هو من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كريز الذى افتتح خراسان زمن عثمان و كان معمرا عالى الإسناد، صنف [فى الأبواب (١)] و جمع و حدث عن جده [احمد (١)] و عن ابى الحسن العلوى و ابى عبد الله الحاكم و ابى طاهر بن محمش و عبد الله بن يوسف الأصبهانى و ابى الحسن بن عبدان و ابن فنجويه الدينورى و ابى الحسن على بن السقاء و ابى عبد الله ابن باكويه و خلق . و ينزل الى ابى سعيد الكنجرودى و نحوه، اختص بصحبة ابى بكر بن الحارث الأصبهانى النحوى و أخذ عنه . و أخذ ايضا عن الحافظ احمد بن على بن منجويه . و تفقه على القاضى ابى العلاء صاعد ابن محمد، و ما زال يسمع و يجمع و يفيد، و قد اكثر عنه المحدث عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى و ذكره فى تاريخه لكن لم اجد ذكر له وفاة . و قد توفى بعد السبعين و أربع مائة ؛ و وجدت له مجلسا يدل على تشيعه و خبرته بالحديث و هو تصحيح خبر رد الشمس لعلى رضى الله عنه

(١) من المكية .

و ترغيم النواصب الشمس .

فأما ابو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبد الخالق الشحامى تأخر الى سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة ، و والده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخالق بن زاهر المذكور .

اخبرنا اسحاق بن يحيي الآمدى انا الحسن بن عباس بن ابى طاهر التيمى سنة خمس و خمسين و ست مائة انا ابو سعد عبد الواحد بن على بن محمد ابن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة [ثمان و خمسمائة انا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكانى الحذاء انا عبد الله بن يوسف الأصبهانى انا عبد الرحمن[1]] بن يحيي الزهرى بمكة نا مسعود بن مسروق نا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : صنفان من امتى ليس تنالهم شفاعتى المرجئة و القدرية ، [قاسم واه[1]] .

تمت الطبقة

* * * * *

طبع الجزء الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله و توفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه الجزء الرابع اوله (الطبقة الخامسة عشرة) و آخر دعوانا ان الحمد الله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين و ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين .

---

(١) من المكية .

كتاب تذكرة الحفاظ

للإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م

الجزء الرابع

صحح
عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي
تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

فهرست أصحاب التراجم المذكورين
فى
الجزء الرابع من تذكرة الحفاظ للذهبى

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١١٠	القاسم ، بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي	١٣٦٧
١١١١	ابن عبيد الله ، ابو محمد عبد الله الأندلسي	١٣٧٠
١١١٢	عبد الغنى ، تقي الدين ابو محمد الحنبلي المقدسي	١٣٧٢
١١١٣	الباقداري ، ابو بكر محمد البغداذي الضرير	١٣٨١
١١١٤	ابن الحصري ، برهان الدين ابو الفتوح نصر البغدادي	١٣٨٢
١١١٥	ابن الأخضر ، ابو محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي البغدادي	١٣٨٣
١١١٦	عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ، ابو بكر الحنبلي	١٣٨٥
١١١٧	عبد القادر بن عبد الله ، ابو محمد الرهاوي الحنبلي	١٣٨٧
١١١٨	ابن عات ، ابوعمر احمد بن هارون الشاطبي	١٣٨٩
١١١٩	على بن المفضل ، شرف الدين ابوالحسن المالكي الإسكندراني	١٣٩٠
١١٢٠	ربيعة بن الحسن ، ابونزار الحضرمي الصنعاني الشافعي	١٣٩٣
١١٢١	التجيبي ، ابوعبد الله محمد المرسي	١٣٩٤

الطبقة الثامنة عشرة

١١٢٢	ابن القرطبي ، ابوبكر و أبومحمد عبد الله الأنصاري المالقي	١٣٩٦
١١٢٣	ابن حوط الله ، ابو محمد عبد الله الأنصاري الأندلسي	١٣٩٧
١١٢٤	ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن على الشيباني الجزري	١٣٩٩
١١٢٥	ابن خلفون ، محمد بن اسماعيل ابوبكر الأزدي الأندلسي	١٤٠٠
١١٢٦	العز ابن الحافظ ، ابو الفتح عز الدين محمد الحنبلي المقدسي	١٤٠١
١١٢٧	الملاحي ، أبو القاسم محمد الغافقي الأندلسي الغرناطي	١٤٠٢
١١٢٨	ابن الأنماطي ، تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل المصري الشافعي	١٤٠٣
١١٢٩	الضياء ، ابو عبد الله ضياء الدين محمد المقدسي الدمشقي الحنبلي	١٤٠٥

الطبقة التاسعة عشرة

ابن

الطبقة العشرون

تم الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الخامسة عشرة

و عدتهم اربعون حافظا [1]

* * * * *

١٠٣٣ $\frac{١}{١٥}$ – ابن ماكولا

الأمير الكبير الحافظ البارع ابونصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن الامير الجواد ابى دلف القاسم بن عيسى العجلى الجرباذقانى ثم البغدادى مصنف الإكمال و غير ذلك، و عجل بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخى مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قال: ولدت فى شعبان سنة اثنتين و عشرين و أربع مائة بعكبرا؛ سمع بشرى بن عبد الله الفاتنى و عبيد الله بن عمر بن شاهين و ابا طالب بن غيلان و ابا الطيب الطبرى و ابا منصور محمد بن محمد السواق و احمد بن محمد العتيقى و ابا بكر بن بشران و عبد الصمد بن [محمد بن [2]] مكرم و خلائق ببغداذ، و ابا القاسم الحنائى و طبقته بدمشق، و احمد بن القاسم بن ميمون

---

(١) المترجمون فيها ستة و أربعون وتقدم نحو هذا فى بعض الطبقات السابقة وأشرنا الى وجهه (٢) من المكية .

المصرى بمصر، و سمع بما وراء النهر و خراسان و الجبال و الجزيرة و السواحل و لقى الحفاظ و الأعلام .

حدث عنه ابوبكر الخطيب شيخه و الفقيه نصر المقدسى و ابومحمد الحسن بن احمد السمرقندى و محمد بن عبد الواحد الدقاق و شجاع الذهلى و الحميدى و محمد بن طرخان التركى و ابوعلى محمد بن محمد بن المهدى و ابو القاسم اسماعيل ابن السمرقندى و على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و آخرون .

أخبرنا الحافظ ابو الحجاج القضاعى [أنه] قرأ بالثغر على محمد بن عبد الخالق الأموى : أخبرك على بن المفضل الحافظ انا ابوطاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابوالغنائم النرسى الحافظ انا ابونصر على بن هبة الله العجلى الحافظ - و لم اسمع منه غيره - حدثنى ابوبكر احمد بن مهدى [1] نا ابوحازم العبدوى نا ابوعمرو بن مطر نا ابراهيم بن يوسف الهسنجانى نا ابوالفضل [2] صاحب احمد بن حنبل [2] نا زهير بن حرب نا يحيى بن معين نا على ابن المدينى نا عبيدالله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت : كن ازواج النبى صلى الله عليه وآله و سلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة .

انبأنيه عبد الواسع الابهرى نا ابو اسحاق ابن الخشوعى نا ابو القاسم الحافظ نا ابو القاسم النسيب نا ابو بكر الخطيب - فذكره . قلت : هو احمد

(١) احمد بن مهدى هو الخطيب و هو احمد بن على بن ثابت بن احمد بن مهدى ، نسبه الأمير الى جده الأعلى (٢) كذا و انظر ما يأتى .

ابن

ابن مهدى ، و زاد فى آخره : قال الهسنجانى نا ه عبيد الله بن معاذ - فذكره . قال الخطيب و رواه [محمد بن ١] احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد .

و أنا المؤمل بن محمد و ابن علان قالا انا الكندى انا السينانى انا ابوبكر الخطيب قال كتب الى احمد بن القاسم بن ميمون الحسينى من مصر و حدثنى ابونصر على بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السمناوى انا احمد بن يعلى [بن عيسى ١] الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة - بغدادى - سنة خمسين و مائتين نا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن فيقول: من أبكى هذا اليتيم الذى واريت والديه تحت الثرى ، من أسكته فله الجنة . قال الخطيب : منكر جدا و رجاله معروفون سوى موسى فانه مجهول .

قلت : هو واضعه . قال شيرويه [فى طبقاته ١] : كان الأمير يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا ، قدم رسولا مرارا ، سمعت منه و كان حافظا متقنا عنى بهذا الشأن ، و لم يكن فى زمانه بعد الخطيب أحد أفضل منه ، حضر [مجلسه ١] الكبار من شيوخنا و سمعوا منه . و قال الحافظ ابن عساكر : وزر ابوه للقائم امير المؤمنين و ولى عمه قضاء القضاة ببغداد و هو الحسين بن على . قال : ولدت فى شهر شعبان سنة احدى و عشرين . قال الحميدى : ما راجعت الخطيب فى شيء الا و أحالنى على الكتاب ، و قال :

(١) من المكية .

حتى أكشفه ، و ما راجعت ابن ماكولا فى شيء إلاّ و أجابنى حفظا كأنه يقرأ من كتاب .

قال ابو الحسن محمد بن مرزوق : لما بلغ الخطيب أن ابن ماكولا أخذ عليه فى كتابه « المؤتنف » و صنف فى ذلك تصنيفا و حضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فأنكر و لم يقر و أصرّ و قال : هذا لم يخطر ببالى ؛ و قيل إن التصنيف كان فى كمه فلما مات الخطيب أظهره و هو الكتاب الملقب بمستمر الأوهام . قلت ملكته و هو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا و إمامته . قال ابن طاهر : سمعت ابا اسحاق الحبال يمدح ابا نصر ابن ماكولا و يثنى عليه و يقول : دخل مصر فى زىّ الكتبة فلم نرفع به رأسا فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشأن .

قال السمعانى : كان ابن ماكولا لبيبا حافظا عارفا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثانى ، و كان نحويا مجودا و شاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان فى البغداديين فى زمانه مثله ، طاف الدنيا و أقام ببغداد . قال ابن النجار فى ترجمة ابن ماكولا : أحب العلم من الصبا و طلب الحديث و أتقن الأدب ، و له النظم و النثر و المصنفات ، نفذه المقتدى بالله رسولا الى سمرقند [و بخارى (١)] لأخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان . قال هبة الله بن المبارك ابن الدواتى : اجتمعت بالأمير ابن ماكولا فقال لى : خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لأسانيد الجزء الآخر و متونه لأسانيد الأول حتى أرده

(١) من الإكمال .

الى حالته الأولى . قال ابوطاهر بن سلفة: سألت ابا الغنائم النرسى عن الخطيب فقال: جبل لا يسأل عن مثله، ما رأينا مثله، و ما سألته عن شيء فأجاب فى الحال الا يرجع الى كتابه .

و أخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر انا السلفى قال سألت شجاعا الذهلى عن ابن ماكولا فقال: كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا فى علم الحديث . و قال مؤتمن الساجى: لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه .

قال ابن عساكر سمعت اسماعيل ابن السمرقندى يذكر أن ابن ماكولا كان له غلمان اتراك أحداث فقتلوه بجرجان سنة نيف و سبعين و أربع مائة . و قال ابن ناصر: قتل الحافظ ابن ماكولا و قد كان سافر نحو كرمان و معه مماليكه الاتراك فقتلوه و أخذوا ماله فى سنة خمس و سبعين و أربع مائة؛ هكذا نقل ابن النجار . و قال ابو سعد السمعانى سمعت ابن ناصر يقول: قتل ابن ماكولا بالأهواز إما فى سنة ست أو سبع و ثمانين و أربع مائة . و قال السمعانى: خرج من بغداد الى خوزستان و قتل هناك بعد الثمانين .

و قال ابو الفرج ابن الجوزى فى المنتظم: قتل سنة خمس و سبعين و قيل سنة ست و ثمانين . و قال غيره: قتل فى سنة تسع و سبعين؛ و قيل فى سنة سبع و ثمانين [بخوزستان [1]]. حكى هذين القولين القاضى ابن خلكان .

(١) من المكية .

و من شعره:

قوض خيامك عن دار أهنت بها ... و جانب الذل ان الذل مجتنب
و ارحل اذا كانت الأوطان مضيعة ... فالمندل الرطب فى أوطانه حطب

و له:

و لما توافقنا تباكت قلوبنا ... فممسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدى الحرى البسى ثوب حسرة ... فراق الذى تهوينه قد كساك به

قلت: يعز وقوع حديث الأمير ابن ماكولا، سمعت من عدة و أجازوا لنا عن ابى الحسن ابن المقير، و أنبأونا عن الحافظ ابى محمد ابن الأخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابى نصر الأمير اليه [ح] و أنبأنا احمد بن سلامة أنبأنا الارتاحى أنبانا ابو الحسن ابن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمذانى سبط ابن لال انا جدى ابو بكر احمد ابن على الحافظ انا احمد بن عبد الرحمن[1] الشيرازى الحافظ انا محمد بن على ابن الشاه نا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغداذى بأنطاكية نا محمد بن عبد الرحمن ابن بحير الحميرى بمصر انا خالد بن نجيح نا سفيان الثورى عن ابن جريج عن فافاه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تسبّوا الأموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا.

قال الشيرازى: فافاه هو ابو معاوية الضرير؛ و قال الأمير: بل هو

(١) وقع فى الأصلين « عبد الرحيم » والتصويب من اكمال ابن ماكولا (فافاه) و غيره.

اسماعيل الكندى شيخ لبقية . و أما الحديث فى صحيح البخارى عن آدم و على فى الجنائز و الرقاق عن شعبة، و وقع لنا متصلا عاليا فى كتاب الألقاب للشيرازى، و وقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كأنى رويته عن [الشيرازى [1]] .

١٠٣٤ ٢/١٥ - ابن خيرون

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادى ابن الباقلانى، سمع ابا على ابن شاذان و ابا بكر البرقانى و احمد ابن عبد الله ابن المحاملى و ابا عمر بن دوست العلاف و ابا القاسم الحرفى و ابا القاسم بن بشران و ابا يعلى احمد بن عبد الواحد و خلائق بعدهم حتى سمع من أقرانه، أجاز له ابو الحسين ابن المتيم و ابو الحسن بن الصلت الأهوازى و طائفة تفرد باجازتهم، روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب و ابو على بن سكرة و ابو عامر العبدوى و ابو القاسم ابن السمرقندى و اسماعيل ابن محمد الحافظ و ابو بكر القاضى و اسماعيل بن سعد الصوفى و ابو الفضل ابن ناصر و عبد الوهاب الانماطى و ابو الفتح ابن البطى و خلق كثير .

ذكره السمعانى فقال: ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير و كان له معرفة بالحديث، سمعت ابا منصور بن خيرون يقول: كتب عمى ابو الفضل عن ابن شاذان الف جزء . سمعت عبد الوهاب الانماطى يقول: ما رئى مثل ابى الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه و أجزاءه

(١) من المكية .

التى سمعها يقول لك عمن سمع و بأى طريق سمع ، و كان يذكر الشيخ و ما يرويه و ما ينفرد به .

و قال ابو منصور: كتبوا مرة لعمى: الحافظ ، فغضب [و ضرب عليه (١)] و قال: من انا حتى يكتب لى: الحافظ . قلت و أقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابى العلاء الواسطى و على بن طلحة البصرى و غيرهما . قرأ عليه ابن اخيه ابو منصور مؤلف "المفتاح" و ابو على بن سكرة .

و كان يقال: هو فى زمانه كيحيي بن معين فى زمانه ؛ اشارة الى كلامه فى شيوخ العصر جرحا و تعديلا مع الانصاف . قال ابو طاهر السلفى: كان كيحيي بن معين فى وقته . و قد ذكرت فى «ميزان الاعتدال» كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود و انه كان يلحق بخطه أشياء فى تاريخ الخطيب و بينا أن الخطيب أذن له فى ذلك و خطه فمشهور و هو بمنزلة الحواشى فكان ما ذا ؟

توفى فى رجب سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة عن اربع و ثمانين سنة و شهر .

و فيها مات شيخ العراق المسند الامام رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى رئيس الحنابلة فى جمادى الأولى عن ثمان و ثمانين سنة روى عن ابن المتيم و طبقته ، و العلامة شيخ المعتزلة ابو يوسف عبد السلام ابن محمد القزوينى ببغداذ و قد سمع قبل الأربع مائة و تفسيره فى أكثر من ثلاث مائة مجلد ، و ابو القاسم الفضل بن ابى حرب احمد بن محمد الجرجانى

(١) من المكية .

ثم النيسابورى عنده ابن محمش، و مقرئ المغرب ابو الحسن على بن عبد الغنى الفهرى الحصرى الشاعر، و ابو سعيد بن محمد بن على بن ابى صالح البغوى الدباس من رواة الترمذى، و قاضى القضاة العلامة الصالح ابو بكر محمد ابن المظفر الشامى الحموى ببغداد عن ثمان و ستين سنة، و مسند هراة ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطى راوية ابى على الخالدى، و الحافظ ابو عبد الله الحميدى.

اخبرنا ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل انا الامام عبد الله ابن احمد قال قرأت على محمد بن عبد الباقى أخبركم احمد بن الحسن بن خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق الخراسانى نا احمد بن عبيد نا على بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابى المليح عن نبيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنا كنا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث حتى تسعكم و قد جاء الله بالسعة فكلوا و ادخروا الآن و إن هذه الأيام أيام أكل و شرب و ذكر الله عز و جل. ليس لنبيشة الهذلى فى الصحيح سواه، رواه مسلم عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابى قلابة عن ابى المليح الهذلى و لا تأثير لهذه العلة فانه فى الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن ابى المليح نفسه، و قال: لقيت ابا المليح فحدثنى به كذلك، و أخرجه النسائى ايضا.

١٠٣٥ $\frac{٣}{١٥}$ - الحسينى

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالى ذو الشرفين محمد

ابن محمد بن زيد بن على العلوى البغدادى نزيل سمرقند ، سمع ابا القاسم الحرفى و [ابا (١)] على بن شاذان و احمد بن عبد الله المحاملى و طلحة بن الصقر و ابابكر البرقانى و عبد الملك ابن بشران و محمد بن عيسى الهمذانى و خلقا و تخرج بالخطيب و لازمه .

حدث عنه جعفر بن محمد المستغفرى شيخه و الخطيب و يوسف بن ايوب الهمذانى و زاهر بن طاهر المستملى و هبة الله بن سهل السندى و ابو الاسعد هبة الرحمن ابن القشيرى و ابو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيرى و ابو الفتح احمد بن الحسين الاديب - حدث هذا عنه بالإجازة ، و خاتمة من سمع منه هو ابو المعالى المدينى الخطيب .

قال ابو سعد السمعانى : هو افضل علوى فى عصره ، له المعرفة التامة بالحديث و كان يرجع الى عقل وافر و رأى صائب برع بالخطيب فى الحديث نقل عنه الخطيب أظن فى كتاب البخلاء ، رزق حسن التصنيف و سكن فى آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداذ و أملى بها و حدث بأصبهان ثم رد الى سمرقند .

سمعت يوسف بن ايوب الزاهد يقول : ما رأيت علويا أفضل منه و أثنى عليه و كان من الأغنياء المذكورين ، و كان كثير الإيثار ينفذ فى العام الى جماعة من الائمة الألف دينار و الخمس مائة دينار و أكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ، و يقول : هذا زكاة مالى و انا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه و كل من

(١) من المكية .

أعطيتموه

أعطيتموه فاكتبوا له خطا و أرسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة . قال : و كان يملك قريبا من اربعين قرية [خالصة ١] له بنواحى كش و له فى كل قرية وكيل امين من رئيس بسمرقند . هكذا ذكر السمعانى و قد بالغ و هذا نظير ملك كبير .

ثم قال : و سمعت ابا المعالى محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك و كان من أصحاب الشريف، وسمعته يقول إن الشريف أنشأ بستانا عظيما فطلب صاحب ماوراء النهر [الخا قان خضر ١] أن يحضر دعوته فى البستان فقال الشريف لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك ، فألح عليه فقال : لكن لا احضر و لا أهيء له آلة الفسق و الفساد و لا اعصى الله فغضب الملك و أراد أن يمسكه فاختفى عند وكيل له نحوا من شهر فنودى عليه فى البلاد فلم يظفروا به ثم أظهروا ندما على ما فعلوا ليطمئن و ألح عليه اهله فى الظهور فجلس على ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره فى أمر فلما حصل عنده أخذه و سجنه و استأصل امواله و ضياعه فصبر و حمد الله ، و قال : من يكون من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا بد أن يبتلى و أنا ربيت فى النعمة وكنت اخاف يكون وقع خلل فى نسبى فلما وقع هذا فرحت و علمت أن نسبى متصل .

قال لى ابو المعالى : فسمعنا أنهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا ، و هو من ولد زين العابدين على بن الحسين رضى الله عنهم . قال السمعانى : قال ابو العباس الجوهرى رأيت السيد المرتضى بعد موته و هو فى الجنة

(١) من المكيه .

و بين يديه طعام و قيل له ألا تأكل؟ قال لا حتى يجىء ابى فانه غدا يجىء، فانتبهت و ذلك فى شهر رمضان سنة اثنتين و تسعين فقتل ولده ابو الرضى فى ذلك اليوم. و كان مولد السيد المرتضى فى سنة خمس و اربع مائة.

قال: و استشهد بعد سنة ست و سبعين و قيل فى سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابراهيم، و كان السيد قد قدم الى القائم بأمر الله رسولا من الخاقان قلت وقع لى من تصانيفه: كتاب «فرحة المتعلم» سمعناه عاليا.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابو الأسعد ابن القشيرى انا ابو المعالى محمد بن محمد الحسينى الحافظ انا الحسن بن احمد الفارسى انا محمد بن العباس بن نجيح انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمر و سعيد بن عامر قالا نا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير.

١٠٣٦ $\frac{٤}{١٥}$ - ابن مردويه الصغير

هو الحافظ الامام المفيد ابو بكر احمد بن محمد ابن الحافظ الكبير ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهانى أحد شيوخ السلفى، لم يلحق جده و سمع ابا بكر بن ابى على و ابن عبد كويه و ابا نعيم. توفى بعد السبعين و اربع مائة فى سنة ثمان رحمه الله تعالى.

١٠٣٧ $\frac{٥}{١٥}$ - ابن سمكويه

الامام الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه

   الاصبهانى

الأصبهانى نزيل هراة ، أكثر و حصل الأصول ، و رحل و سمع ببغداذ من ابى محمد الخلال و طبقته ، و بنيسابور من ابى حفص بن مسرور و طبقته ، و بأصبهان من اصحاب ابن المقرئ ، و بشيراز من الحافظ ابى بكر بن ابى على ، و بسمرقند من مسندها ابن شاهين السمرقندى ؛ و صنف فى الأبواب ، مولده سنة تسع و أربع مائة و كان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ و ابو عبد الله الدقاق فقال فى رسالته : كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة فى كتب الحديث ، و وهمه أكثر من فهمه ، خرج الى نيسابور صحبة عبد العزيز النخشبى ثم رحل الى ما وراء النهر و أقام بهراة سنين يورق صادفته بها و بينى و بينه ما كان من الحقد و الحسد . قلت توفى بنيسابور فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين السنة التى مات فيها الحبال .

١٠٣٨ $\frac{٦}{١٥}$ - الحكاك

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحي بن ابراهيم التميمى المكى و يعرف بابن الحكاك ، سمع ابا ذر الهروى و ابا بكر محمد بن ابراهيم الأردستانى و ابا الحسن بن صخر و ابا نصر السجزى و طبقتهم ، و ببغداد ابن النقور و طبقته ، و خرج لابن النقور اربعة أجزاء .

قال ابن النجار : كان موصوفا بالمعرفة و الحفظ و الإتقان و الفقه و الصدق و كان يترسل من امير مكة ابن ابى هاشم الى الخلفاء و الملوك و يتولى قبض الأموال منهم و يحمل كسوة البيت . روى عنه اسماعيل ابن السمرقندى و ابن ناصر و صالح بن شافع الجيلى و ابو الفتح ابن البطى

و يحيي بن عبد الباقى الغزّال .

قال السلفى : سمعت ابا الحسين ابن الطيورى قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه : أرأيت هناك من يقيم الحديث ؟ قال : لا إلّا شابا يقال له جعفر بن الحكاك . و قال السلفى سألت المؤتمن الساجى عن جعفر ابن الحكاك فقال : صحب ابا نصر السجزى و ابا ذر و كان ذا معرفة . و قال اليونارتى : كان من الفضلاء الأثبات . و قال عبد الوهاب الانماطى : ثقة مأمون . و قال ابو على الصدفى : قرأت عليه ببغداذ كثيرا و كان يفهم الحديث جيدا . ولد سنة ست عشرة ، و مات فى صفر سنة خمس و ثمانين و أربع مائة ببغداد أرخه شجاع - يكتب حديثه من مشيخة ابى الفتح ابن البطى .

اخبرنا القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقى انا جعفر بن يحيي التميمى الحكاك نا محمد ابن الحسين نا محمد بن احمد بن عبد الله نا اسحاق الدبرى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج فى شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد و هو ما بين عسفان و قديد فأفطر و أفطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا . أخرجاه من حديث عبد الرزاق .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن ابى اليمن الكندى انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيي الحكاك انا ابو الحسن محمد بن على [بن محمد (١)] الأزدى سنة سبع و ثلاثين و أربع

(١) من المكية .

مائة

مائة [بمكة] نا عمر بن سيف نا محمد بن دليل نا عبد الله بن خبيق قال قال بشر بن الحارث: النظر فى وجه الظالم غيظ و الأحمق سخنة العين و البخيل قساوة القلب .

١٠٣٩ ٧/١٥ - هبة الله بن عبد الوارث بن على

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازى ، سمع بخراسان و العراق و الحرمين و اليمن و مصر و الشام و الجزيرة و فارس و الجبال ، و حدث عن ابى بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازى و احمد بن عبد الباقى بن طوق الموصلى و ابى جعفر ابن المسلمة و عبد الرزاق بن شمة و احمد بن الفضل الباطرقانى و طبقتهم ، و صنف تاريخ شيراز .

قال السمعانى: كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج و أفاد و استفاد ، انتفع الطلبة بصحبته و بقراءته ، قدم بغداد فى سنة سبع و خمسين ، روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزى و عمر ابن احمد ابن الصفار و احمد بن ياسر المقرئ و ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشانى و اسماعيل بن محمد الحافظ و ابو بكر اللفتوانى و غيرهم ، سكن فى الآخر مرو حتى مات . قال ابن عساكر: حدث عنه الفقيه نصر المقدسى و غيث بن على و هبة الله بن طاوس و ابو نصر اليونارتى .

ثم قال: نا ابن طاوس نا هبة الله الشيرازى نا ابو زرعة احمد بن يحيى الخطيب بشيراز املاءا نا الحسن بن سعيد المطوعى المقرئ نا ابو مسلم الكجى- فذكر حديثا .

قال عبد الغافر فى تاريخه: هو شيخ عفيف صوفى فاضل طاف البلاد و سمع الكثير و خطه مشهور و كان كثير الفوائد؛ قال محمد بن محمد الفاشانى: كنت إذا مضيت الى ابى القاسم هبة الله بالرباط أخرجنى الى الصحراء و قال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون ممن يشتغل بالعلم و الحديث يقولون: يشوشون علينا أوقاتنا.

قال ابو الفتيان الدهستانى: مات هبة الله بمرو سنة ست و ثمانين و أربع مائة. و قال اليونارتى: مات فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين مبطونا. و قال مؤتمن الساجى: بذل نفسه فى طلب الحديث جدا اخرجت له جزئين فى صلاة الضحى ففرح بهما شديدا. قال الفاشانى: قام ليلة موته سبعين مرة او أقل كل نوبة يتغسل فى النهر الى ان مات على طهارة [1].

١٠٤٠ ٨/١٥ - مسعود بن ناصر بن ابى زيد عبد الله بن احمد

الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزى الركاب صاحب المصنفات، سمع بسجستان من على بن بشرى الليثى و ابى سعيد عثمان النوقاتى، و بهراة من محمد بن عبد الرحمان الدباس و سعيد بن العباس القرشى و منصور بن محمد بن محمد الأزدى، و بنيسابور من ابى حسان محمد بن احمد المزكى و ابى سعيد النصروى و ابى حفص بن مسرور، و ببغداد من ابى طالب

(١) زيد فى الأصلين هنا «اخبرنا احمد بن محمد المفيد .....» الخبر الذى سنذكره آخر الترجمة الآتية وذاك موضعه، و هناك وقع فى النسخة المقروءة على المؤلف كما نبه عليه بهامش المكية.

ابن غيلان و ابى محمد الخلال و ابى القاسم التنوخى، و بأصبهان من ابن ريذة صاحب الطبرانى و خلق كثير .

حدث عنه محمد بن عبد العزيز العجلى و عبد الواحد بن الفضل الطوسى و ابو نصر احمد بن عمر الغازى و ابو الأسعد ابن القشيرى و طائفة و ابو بكر الخطيب شيخه .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: لم أر فى المحدثين أجود إتقانا و لا أحسن ضبطا منه . و قال ابن النجار: قدم مسعود السجزى بغداذ فسمع من بشرى الفاتنى - و ذكر جماعة - سمع منه الصورى شيخه . و قال عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسى: كان متقنا ورعا قصير اليد، زجى عمره كذلك الى أن ارتبطه نظام الملك ببيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه . و قال احمد بن ثابت الطرقى سمعت ابن الخاضبة يقول: كان مسعود قدريا سمعته يقرؤها: فحج آدم موسى بالنصب . قال المؤتمن: كان يرجع الى هداية و إتقان و حسن ضبط . قلت توفى فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و أربع مائة .

(١) اخبرنا احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل ثنا مسعود بن ابى منصور نا الحسن بن احمد المقرئ انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد ابن احمد بن محمد النوقاتى انا ابى ابو عمر نا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط نا احمد بن محمد بن ياسين نا ابو غياث نا احمد بن محمد بن دينار النيسابورى

(١) الخبر الآتى وقع فى الأصلين آخر الترجمة السابقة . و وقع مكانه هنا الخبر المتقدم آخر ترجمة الحكاك أعيد هنا . و اعتمدنا ما ثبت فى النسخة المقروءة على المؤلف على ما نبه عليه فى هامش المكية .

عن ازهر السمان عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: تفكهوا و كلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة . هذا حديث منكر لم يحدث به ازهر أصلا .

١٠٤١ ٩/١٥ ـ الحميدى

الحافظ الثبت [الامام [1]] القدوة ابو عبد الله محمد بن ابى نصر فتوح ابن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل [2] الأزدى الحميدى الاندلسى الميورقى الظاهرى ، و ميورقة جزيرة تجاه شرق الانداس ، سمع بالأندلس و مصر و الشام و العراق [و الحرم [1]] و سكن بغداد و كان من كبار تلامذة ابن حزم ، قال : ولدت قبل سنة عشرين و أربع مائة .

حدث عن ابن حزم فأكثر و عن ابى عبدالله القضاعى و ابى عمر ابن عبد البر و ابى ذكريا عبد الرحيم البخارى و ابى القاسم الحنائى الدمشقى و عبد الصمد بن المامون و ابى بكر الخطيب و ابى جعفر بن المسلمة و ابى غالب بن بشران الأموى ، و لم يزل يسمع و يكثر و يجد حتى كتب عن أصحاب الجوهرى و ابن المذهب و سمع بافريقية كثيرا و لقى بمكة كريمة المروزية أول رحلته ، و [اول رحلته [1]] كان فى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة . قال محمد بن طرخان سمعت الحميدى يقول : كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس و عشرين و أربع مائة ، فأول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد و كنت افهم ما يقرأ عليه و كان تفقه على ابى محمد بن

(١) من المكية (٢) ضبطه ابن خلكان .

ابى

ابى زيد ، أصل ابى من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة ميورقة فولدت فيها . و قال يحيى ابن البناء: كان الحميدى من اجتهاده ينسخ بالليل فى الحر فكان يجلس فى اجانة ماء يتبرد به . و قال الحسين بن محمد ابن خسرو: جاء ابو بكر بن ميمون فدق على الحميدى و ظن أنه قد أذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدى و قال: و الله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت .

قال الأمير ابن ماكولا : لم ار مثل صديقنا الحميدى فى نزاهته و عفته [و ورعه (١)] و تشاغله بالعلم ، صنف تاريخ الأندلس . و قال يحيى ابن ابراهيم السلماسى قال ابى: لم تر عيناى مثل الحميدى فى فضله و نبله و غزارة علمه و حرصه على نشر العلم ؛ قال : وكان ورعا ثقة اماما فى الحديث و علله و رواته متحققا فى علم التحقيق و الأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب و السنة فصيح العبارة متبحرا فى علم الأدب و العربية و الترسل ، و له كتاب الجمع بين الصحيحين ، و تاريخ الأندلس ، و جمل تاريخ الإسلام ، وكتاب الذهب المسبوك فى وعظ الملوك ، وكتاب الترسل ، وكتاب مخاطبات الأصدقاء ، وكتاب حفظ الجار ، وكتاب ذم النميمة . و له شعر رصين فى المواعظ و الأمثال . قال السلفى سألت ابا عامر العبدرى عن الحميدى فقال: لا يرى قط مثله و عن مثله لا يسأل ، جمع بين الفقه و الحديث و الأدب و رأى علماء الأندلس وكان حافظا . و عن الحميدى قال: صيرنى الشهاب شهابا و هو كان يقصد فى سماعه كثيرا .

(١) من المكية .

قال ابو على الصدفى: كان يدلنى على الشيوخ و كان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت لى معه قصص أوجبت انقطاعى عنه و كان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة، و حدثنى ابو بكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط .

و قال ابن طرخان سمعت الحميدى يقول: ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها، كتاب العلل و أحسن ما وضع فيها كتاب الدارقطنى، و كتاب المؤتلف و المختلف و احسن ما وضع فيه الإكمال للامير ابن ماكولا، و كتاب وفيات المشايخ - و ليس فيه كتاب و قد كنت أردت ان اجمع فى ذلك كتابا فقال لى الأمير رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين . قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى أن مات . قلت و قد قبلنا اشارة الأمير و عملنا «تاريخ الإسلام» على ما رسم الأمير . قال الحميدى فى تاريخه انا ابو عمر بن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهنى بمصنف النسائى قراءة عليه عن حمزة الكنانى عنه . قال القاضى عياض: ابو عبد الله محمد ابن ابى نصر الأندلسى الأزدى سمع بميورقة من ابى محمد بن حزم قديما و كان يتعصب له و يميل الى قوله و كان قد أصابته فيه فتنة و لما شدد على ابن حزم خرج الحميدى الى المشرق .

قلت روى عنه يوسف بن ايوب الهمذانى الزاهد و محمد بن طرخان و ابو عامر العبدرى و اسماعيل بن محمد الطلحى و محمد بن على الجلابى و الحسين بن الحسن المقدسى و ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس و الحافظ محمد بن ناصر و اسماعيل ابن السمرقندى و صديق بن عثمان التبريزى

التبريزى و ابو اسحاق بن نبهان الغنوى و ابو الفتح محمد ابن البطى و شيخه ابو بكر الخطيب و آخرون . و كان صاحب حديث كما ينبغى علما و عملا و كان ظاهريا و يسرّ ذلك بعض الأسرار . مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة و أمهم عليه الامام ابو بكر الشاشى بجامع القصر و دفن بمقبرة باب أبرز بقرب قبر الشيخ ابى اسحاق الشيرازى ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافى . و نقل الحافظ ابن عساكر أن الحميـــدى كان أوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر فخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه فى النوم يعاتبه على تفوح فنقله فى صفر سنة احدى و تسعين و كان كفنه جديدا و بدنه طريا ذلك منه رائحة الطيب رحمة الله عليه . و وقف كتبه .

قرأت على ابى [الفهم بن احمد السلمى أخبركم ابو محمـــد بن قدامة ، و قرأت على ابى سعيد الحلبى أخبركم عبد اللطيف بن يوسف[1]] قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى انا محمد بن ابى نصر الحافظ سنة خمس و ثمانين و أربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتى ثنا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق لفظا ثنا على بن عبد الحميد الغضائرى - و هو آخر من حدث عن الغضائرى - انا عبد الله بن معاوية الجمحى نا الحماد أن حماد ابن سلمة و حماد بن زيد قالا نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تسحروا فان فى السحور بركة . أخرجه ابن ماجه من طريق حماد بن زيد ، و هو غريب من حديث حماد

(١) من المكية .

ابن سلمة، و هو فى صحيح مسلم من طريق ابن علية و غيره عن عبد العزيز.

و من شعر الحميدى:

طريق الزهد افضل ما طريق و تقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفك و استعنه يعنك و ذر بنيات الطريق

و له:

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل و قال
فاقلل من لقاء الناس إلّا لأخذ العلم أو إصلاح حال

و له:

كلام الله عزّ و جلّ قولى و ما صحت به الآثار دينى
و ما اتفق الجميع عليه بدءا و عودا فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا و خذها تكن منها على عين اليقين

١٠٤٢ $\frac{١٠}{١٥}$ - ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى الشاطبى تلميذ أبى عمر بن عبد البر، أكثر عنه، و كان من أثبت الناس فيه و أنقلهم عنه، و سمع من ابى العباس بن دلهاث و ابى الوليد الباجى و ابى شاكر الخطيب و ابى الفتح السنكتى السمرقندى و طبقتهم و سمع بقرطبة من حاتم بن محمد و ابى مروان بن حيان و كان موصوفا بالذكاء و سعة العلم، شهر بحفظ الحديث و إتقانه و كان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل و ورع و صيانة و وقار و تقوى. و أما اخوه عبد الله

فكان

فكان زاهد زمانه بالأندلس . مولد طاهر فى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، حدث عنه الحافظ ابو على ابن سكرة و غيره ، و كانت وفاته فى رابع شعبان سنة اربع و ثمانين و أربع مائة . رحمه الله تعالى .

١٠٤٣ ١١/١٥ - طاهر النيسابورى

الحافظ ابو محمد و يقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن على السليطى ، ولد بالرى و نشأ بها و طلب الحديث و كتب بخطه المضبوط الجيد ما لا يوصف. سمع ابا عبيد صخر بن محمد الطوسى بالرى و عبد الكريم بن احمد المطرى بساوة و عبد الملك بن عبد الغفار البصرى و خلقا بهمذان و قدم بغداذ فسمع من ابى علی ابن المذهب و القاضى ابى الطيب و ابى القاسم التنوخى و انتق على الجوهرى و حدث ، روى عنه ابن الطيورى و ابن بدران الحلوانى و محمد بن الحسين المرزوقى ، و سكن همذان و مات بظاهرها . قال شيرويه : كان احد من عنى بهذا الشأن حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا فى سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت أكثر كتبا و سماعا منه عاجله الموت . قال يحى بن منده : هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث و يحفظه ، قال ابو جعفر محمد بن ابى على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزى يقول : أشهد أنّ كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة و نهب من نهب البساسيرى ببغداد لا ينتفع بها دينا و لا دنيا [1] .

(١) يعنى انها لما وقعت فتنة البساسيرى و نهبت بيوت بغداد كان فى ذلك كتب اشتراها الناس من ناهبيها ثم باعوها فاشترى عدة من تلك الكتب ، و هى فى الأصل مما نهبه الناس ، و الظاهر أن طاهرا اعتمد ظاهر اليد فاشترى و لم يتعمق و الله اعلم .

قال ابن السمعانى، توفى طاهر بهمذان سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة .

١٠٤٤ ١٢/١٥ ابن الخاضبة

الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى ابن منصور البغدادى الدقاق، حدث عن مؤدبه ابى طالب عمر بن محمد بن الدلو، حدثه عن ابى عمر بن حيويه فى سنة ست و أربعين و أربع مائة و حدث عن ابى جعفر ابن المسلمة و الحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخارى و الحافظ ابى بكر الخطيب و ابى الحسين بن النقور و الصريفينى و احمد بن على الدينورى و إمام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم و محمد بن مكى بن عثمان الأزدى صادفه ببيت المقدس و ابا الغنائم محمد بن الغراء، و قرأ الكثير و كتب و خرج و أفاد مع الديانة و العبادة و صحة القرآءة و حسنها؛ روى عنه ابو على ابن سكرة و محمد بن طاهر المقدسى و ابوالفتح ابن البطى و آخرون؛ قال ابن سكرة: كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته، وكان لا يأتيه مستعير كتابا إلا اعطاه او دله عليه، و سمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلى الامام يقول - و ذكر شدة أصابته بمطالبة طولب بها و أنه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها و يناديه فقرأ على مناجاته: و لئن قلت لى [يا رب[1]]: هل واليت لى وليا؟ اقول: نعم يا رب، ابو بكر ابن الخاضبة، و لئن قلت: هل عاديت فى عدوا؟ فأقول: نعم - [يا رب[1]] - و لم يسمه؛ قال فأخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال: أعز الله الشيخ .

أخبرنا المقداد بن ابى القاسم فى كتابه أنبأنا ابو البقاء عبد الله بن الحسين

(١) من المكية .

النحوى فى كتابه سنة احدى عشرة و ست مائة انا ابو الفتح ابن البطى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدى بالله ثنا عبيد الله [بن محمد (١)] نا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : إن فى الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم أُغلق. رواه (خ) عن خالد بن مخلد و (م) عن ابن ابى شيبة .

أخبرنا ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبرى انا ابن البطى انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى نا احمد بن على بن ثابت نا ابن ابى الفوارس نا الحسين بن احمد الهروى الصفار قال: كنت يوما عند الشبلى فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلا يفهمه فيتواجد عليه؟ فأنشأ يقول :

رب ورقاء هتوف بالضحى ؟ ذات شجو صدحت فى فنن
فبكائى ربما أرقها و بكاها ربما أرقنى
و لقد اشكو فما أفهمها و لقد تشكو فما تفهمنى
غير أنى بالجوى اعرفها و هى ايضا بالجوى تعرفنى

قال ابو سعد ابن السمعانى : نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالأجرة سبع مرات . قال ابن طاهر : ما كان فى الدنيا احد أحسن قراءة للحديث من

(١) من المكية .

ابن الخاضبة فى وقته ، لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته . قال السلفى: سألت ابا الكرم خميسا الحوزى عن ابن الخاضبة فقال: كان علامة فى الأدب قدوة فى الحديث جيد اللسان جامعا لخلال الخير ما رأيت ببغداذ من اهلها احسن قراءة للحديث منه و لا اعرف بما يقوله . قال ابن النجار: كان ابن الخاضبة ورعا تقيا زاهدا [ثقة[١]] محبوبا الى الناس روى اليسير . و قال على بن محمد الفصيحى: ما رأيت فى أصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة . و قال السلفى: سألت ابا عامر العبدرى عنه فقال: كان خير موجود فى وقته ، و كان لايحفظ انما يعول على الكتب . و قال ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة - وكنت ذكرت له أن بعض الهاشميين حدثنى بأصبهان أن ابا الحسين ابن المهتدى بالله يرى الاعتزال ، فقال: لا ادرى و لكن احكى لك ، لما كان سنة الغرق وقعت دارى على قماشى وكتبى و لم يكن لى شيء و كان عندى الوالدة و الزوجة و البنات فكنت انسخ و انفق عليهن ، فأعرف أنى كتبت صحيح مسلم فى تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالى رأيت كأن القيامة قامت و مناد ينادى: أين ابن الخاضبة؟ فاحضرت فقيل لى: ادخل الجنة ، فلما دخلت الباب و صرت من داخل استلقيت على قفاى و وضعت احدى رجلى على الأخرى و قلت: استرحت والله من النسخ ، فرفعت رأسى فاذا ببغلة فى يد غلام فقلت: لمن هذه؟ قال: للشريف ابى الحسين الغريق ، فلما أصبحت نعى الينا الشريف . قال ابن عساكر: سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكى أنه طلع فى بعض بنى الرؤساء ببغداذ أصبع زائدة

(١) من المكية .

فاشتد

فاشتد ألمه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها و قال: أمرها يسير، فلما كانت تلك الليلة نام و انتبه فوجدها قد سقطت - أو كما قال . توفى ابن الخاضبة فى ثانى ربيع الأول سنة تسع و ثمانين و أربع مائة و كانت جنازته مشهودة و ختم على قبره ختمات .

و فيها مات المحدث المسند ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ابن الباقلانى الكرخى ببغداذ عن ثلاث و سبعين سنة ، و مقرئ بغداذ ابو بكر احمد بن عمر بن [ابى[1]] الاشعث السمرقندى عن احدى و ثمانين سنة ، و ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين ابن السراج البغداذى ، و المحدث القاضى ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى مصنف مناقب الشافعى ، و المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن على الشيحى السفار ، و إمام اللغة بالأندلس ابو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الأموى مولاهم القرطبى ، و مسند أصبهان و رئيسها ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى شيخ السلفى عن بضع و تسعين سنة ، و مسند هراة و زاهدها الإمام ابو عبد الله محمد ابن على بن محمد العميرى - و أول سماعه فى سنة سبع و أربع مائة ، و شيخ المشايخ ابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن احمد اللنبانى الأصبهانى ، و فقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التميمى السمعانى المروزى الحنفى ثم الشافعى عن ثلاث و ستين سنة ، و العلامة ذوالنون ابو الوليد هشام بن احمد بن خالد الكنانى الوقشى[2] وقش قرية على بريد من طليطلة .

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « ابو الوليد ذكره ابن الدباغ فى الحفاظ » .

١٠٤٥ ١٣/١٥ - الحرمى

نزيل هراة الإمام القدوة المفيد ابو سعد محمد بن الحسن بن محمد المكى الحافظ ، سمع بمصر من محمد بن الحسين الطفال و ابى الفتح بن باشاذ و على ابن حمصة الحرانى و على بن بقاء الوراق ، و بمكة ابا نصر السجزى و عبد العزيز ابن بندار الشيرازى ، و ببغداد ابا جعفر ابن المسلمة و الخطيب و هذه الطبقة ، و كان من عباد المحدثين .

قال محمد بن [ابى (١)] على الهمذانى : كان ابو سعد الحرمى من الأوتاد لم أر بعينى احفظ منه .

و قال الواعظ ابو حامد ابن الخياط : إن كان لله بهراة احد من أوليائه فهو هذا - و أشار الى الحرمى .

مات الحرمى بهراة فى شعبان سنة احدى و تسعين و أربع مائة .

و فيها مات محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازى ابن الخطاب الشافعى و والد صاحب السداسيات ، و مسند اصبهان ابو العباس احمد بن عبد الغفار بن اشتة الكاتب و محدث اصبهان ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن شيرويه الأصبهانى الحافظ عن ست و سبعين سنة ، و محدث دمشق ابو الفرج سهل بن بشر الأسفراينى عن اثنتين و ثمانين سنة ، و مسند الوقت ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الهاشمى الزينبى النقيب عن ثلاث و تسعين سنة ، و المسند ابو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى ببغداد ،

(١) من المكية .

و مسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكى بن منصور بن محمد بن علان الكرجى ، و المعمر المسند ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق [بن محمد (١)] الأنصارى . سمع من هلال الحفار .

أخبرنا ابو الحسين اليونينى و ابوعلى الأمين قالا انا ابو الفضل الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا المؤتمن بن احمد سمعت ابا سعد الحرمى الحافظ بهراة يقول : لا يصبر على الخل إلا دوده . يعنى لا يصبر على الحديث إلا اهله .

١٠٤٦ ١٤/١٥ - مكى بن عبدالسلام بن الحسين

الحافظ الإمام ابو العباس الرميلى المقدسى احد الجوالين ، سمع محمد ابن يحي ابن سلوان المازنى و ابا عثمان بن ورقاء و عبد العزيز بن احمد النصيبى و عبد العزيز بن الضراب و ابا القاسم ابن الحنائى و عبد الباقى بن فارس و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا الغنائم ابن المأمون و الحسين بن احمد الطرابلسى ، و رحل الى مصر و دمشق و طرابلس و بغداذ و البصرة و الكوفة و واسط و الموصل و آمد و ميافارقين و غير ذلك ، سمع منه هبة الله الشيرازى و عمر الرواس ، و حدث عنه محمد بن على بن محمد المهرجانى بمرو و ابو سعد عمار ابن طاهر بهمذان و ابو القاسم ابن السمرقندى ببغداد و جمال الاسلام ابوالحسن السلمى و حمزة بن كروس بدمشق و آخرون ، مولده فى أول سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة . قال ابن النجار : مكى من الحفاظ و رحل و حصل و كان مفتيا فى مذهب الشافعى سمع ابن سلوان .

---

(١) من المكية .

قال المؤتمن الساجى : كانت الفتاوى تجيئه من مصر و من الساحل و دمشق ، و قيل إنه شرع فى تاليف تاريخ بيت المقدس و لما دخلت الفرنج و ملكوا بيت المقدس فى شعبان سنة اثنتين و تسعين و أربع مائة أسروا الرميلى و نودى عليه [فى البلاد ١] ليفك بالف دينار لما عرفوا أنه من علماء المسلين فلم يفتكه احد فقتل صبرا بظاهر أنطاكية و كان صدوقا متثبتا يكاد أن يعد من الحفاظ . و قال غيث الارمنازى : قتلوه بالحجارة فى ثانى عشر شوال سنة اثنتين و تسعين عند بيروت . قلت و قتلوا فى بيت المقدس نحوا من سبعين الفا و دام فى أيديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين .

و فيها مات مقرئ دمشق ابو البركات ابن طاوس عن تسع و سبعين سنة ، و المسند ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف ، و مسند بلخ [ابو القاسم ١] احمد بن محمد [بن محمد ١] الخليلى الدهقان و له مائة سنة و سنة ، و العلامة ابو تراب عبد الباقى بن يوسف المراغى بنيسابور ، و مسند مصر القاضى ابوالحسن على بن الحسن الخلعى الشافعى عن ثمانية و ثمانين سنة و المسند ابو الحسن بن ايوب ببغداد .

١٠٤٧ - ١٥/١٥ السمرقندى

الحافظ الإمام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخميثى ولد سنة تسع و أربع مائة و صحب [الحافظ ١] جعفر ابن محمد المستغفرى فأكثر عنه و تخرج به سمع من عبد الصمد العاصمى و حمزة

(١) من المكية .

ابن

ابن محمد الجعفرى ، و بنيسابور ابا حفص بن مسرور و أبا عثمان الصابونى و أبا سعيد الكنجرودى و ببخارى و بلخ ، و صنف التصانيف .

روى عنه اسماعيل بن محمد التيمى و وجيه الشحامى و هبة الرحمان ابن القشيرى و محمد بن جامع خياط الصوف و الجنيد القائنى و خلق و أكبر شيخ له منصور الكاغذى .

قال ابو سعد السمعانى: [سألت اسماعيل الحافظ عنه فقال: إمام حافظ سمع و جمع و صنف . و قال عمر بن محمد النسفى - فى كتاب القند: الإمام الحافظ قوام السنة ابو محمد السمرقندى نزيل نيسابور [١]] لم يكن فى زمانه فى فنه مثله فى الشرق و الغرب له كتاب بحر الأسانيد فى صحاح المسانيد ، جمع فيه مائة الف حديث لو رتب و هذب لم يقع فى الإسلام مثله و هو ثمان مائة جزء . و قال عبد الغافر الفارسى: هو عديم النظير فى حفظه استوطن نيسابور و هو مكثر عن المستغفرى . مات فى ذى‌القعدة سنة احدى و تسعين و أربع مائة و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ نا ابو صالح الكرابيسى نا صالح بن محمد نا ابو الصلت الهروى نا ابو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: انا مدينة العلم و على بابها فمن أراد بابها فليأت عليا . هذا الحديث [غير [١]] صحيح و ابو الصلت هو

(١) من المكية .

عبد السلام متهم .

١٠٤٨ ١٦/١٥ - البردانى

الحافظ الإمام المتقن ابوعلى احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادى ، ولد سنة ست و عشرين و أربع مائة ، و سمع من ابى طالب بن غيلان و ابى [طالب العشارى و ابى اسحاق البرمكى و أبى محمد الجوهرى و ابى الحسن القزوينى و عبد العزيز بن على الأزجى و أبى [1]] يعلى الفراء و ابى بكر الخطيب و خلق سواهم ، و ما أظنه رحل ، قال السمعانى : كان احد المبرزين فى صنعة الحديث و كان حنبليا ، استملى للقاضى ابى يعلى .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ . قلت قد جمع مجلدا فى المنامات النبوية و سمعنا منتقاه على الأمين الأسدى عن الساوى عن السلفى عنه ، و قد سأله السلفى عن كشف أحوال جماعة فأجاب و أجاد .

قال السلفى : كان ابو على احفظ و أعرف من شجاع الذهلى ، و كان ثقة نبيلا له مصنفات .

قلت و حدث عنه ايضا الوزير على بن مراد و احمد بن المقرب . قرأت بخط ابى على البردانى قال انا عثمان بن محمد بن دوست العلاف إجازة سنة ثمان و عشرين و أربع مائة - و فيها مات - أنبأ ابو بكر الشافعى - فذكر حديثا .

مات ابو على فى شوال سنة ثمان و تسعين و أربع مائة .

و فيها مات محدث أصبهان المفيد الحافظ ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى لم يلحق جده ، و المسند ابو المعالى ثابت

(١) من المكية .

ابن بندار البغدادى البقال المقرئ ، و شيخ الحرم المحدث المفتى ابو عبد الله الحسين بن على الطبرى عن ثمانين سنة ، و الشريف المسند ابو الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد الأنصارى ، و مسند خراسان ابو على نصر الله بن احمد ابن عثمان الخشنامى النيسابورى .

أخبرنا محمد بن ابى بكر الأسدى انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابى على احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الملك انا الحسين بن عمر انا حامد بن شعيب نا يحي بن ايوب العابد نا اسماعيل بن جعفر أخبرنى سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الستر و رأسه معصوب فى مرضه الذى مات فيه فقال: اللهم هل بلغت - ثلاث مرات - أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة - الحديث .

١٠٤٩ $\frac{١٧}{١٥}$ - الغسانى

الحافظ الإمام الثبت محدث الأندلس ابوعلى الحسين بن محمد بن احمد الجيانى [الأندلسى ، ولد فى المحرم سنة سبع وعشرين و أربع مائة و حمل عن حكيم بن[1]] محمد الحدانى و حاتم بن محمد الاطرابلسى و ابى عمر بن عبد البر و أبى شاكر عبد الواحد الفيرى و ابى عبد الله بن عتاب و المحدث ابى عمرو ابن الحذاء و سراج بن عبد الله القاضى و ابى الوليد الباجى و ابى العباس بن دلهاث و عدة ، و لم يخرج من الأندلس و كان من جهابذة الحفاظ البُصَراء

(١) من المكية .

بصيرا بالعربية و اللغة و الشعر و الأنساب ، صنف فى ذلك كله و رحل الناس اليه وعولوا فى النقل عليه و تصدر بجامع قرطبة و أخذ عنه الأعلام. قال هدا و أكثر منه خلف بن بشكوال و قال انا عنه غير واحد و وصفوه بالجلالة و الحفظ و النباهة و التواضع و الصيانة .

قال السهيلى فى الروض : حدثنى ابوبكر بن طاهر عن ابى على الغسانى أن ابا عمر بن عبد البر قال له : أمانة الله فى عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة لم اذكره إلا ألحقته فى كتابى يعنى « الاستيعاب » . و قال ابن بشكوال : سمعت الحسن بن مغيث قال : كان ابوعلى من أكمل من رأيت علما بالحديث و معرفة بطرقه و حفظا لرجاله ، عانى كتب اللغة و أكثر من رواية الأشعار و جمع من سعة الرواية ما لم يجمعه احد [أدركناه [1]] و صحح من الكتب ما لم يصححه غيره [من الحفاظ [1]] فكتبه حجة بالغة ، جمع كتابا فى رجال الصحيحين سماه « تقييد المهمل و تمييز المشكل » وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه .

قال ابن بشكوال : سمعناه على القاضى ابى عبد الله بن الحجاج عنه ، لزم بيته مدة لزمانة لحقته. قلت روى عنه تقييده محمد بن محمد بن الحكم الباهلى شيخ السلفى و العثمانى. و ممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجيانى الملقب بالبغدادى و ابو علـى ابن سكرة الصدفى و ابو العلاء زهر [2] بن عبد الملك الايادى و عبد الله بن احمد بن سماك الغرناطى و عبد الرحمن بن احمـد بن [ابى [1]] ليلى الأنصارى الحافظ و يوسف بن يبقى النحوى و خلائق سواهم

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « زاهر » و راجع الشذرات (٤/ ٧٤) .

آخرهم

آخرهم مسند مراكش محمد بن عبد الله بن خليل القيسى سمع منه هذا صحيح مسلم، و بقى الى سنة سبعين و خمس مائة؛ توفى الاستاذ ابو على فى ليلة الجمعة لاثنى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان و تسعين و أربع مائة .

أخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن على انا ابو محمد العثمانى انا محمد بن محمد الباهلى انا ابو علـــى الغسانى انا حكيم بن محمد نا ابو بكر بن اسماعيل نا ابو القاسم البغوى إملاءا بمكة سنة عشر و ثلاث مائة. نا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما تحابّ رجلان فى الله إلا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه .

١٠٥٠ ١٨/١٥ - عمر بن على بن احمد بن الليث

ابن احمد بن الليث، ابو مسلم الليثى البخـارى الحافظ الجوال، سمـع الكثير و نسخ و استكتب و صنف و جمع، سمع ببخارى من ابى سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذى و على بن احمد بن خنباج التيمى و محمد ابن محمد بن حاضر الهراس و يوسف بن منصور السيارى الحافظ الصفـار و عبد الملك بن على الإمام و عدة، و بسمرقند المطهر بن محمد الخاقانى و محمد ابن جعفر الطبسى، و بكش عبد العزيز بن احمد الحلوانى، و ببلخ ابا عمر محمد ابن احمد المستملى، و بغزنـــة المحدث مظفر بن حسين و على بن محمد اللبّان الدينورى و العيار، و بهراة عطاء بن احمد و عدة، و ببوشنج منصور بن العباس التميمى، و بمرو ابا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطرى و ابا غانم الكراعى، و بنيسابور ابن مسرور و ابا الحسـين الفارسى و محمد بن عبد العزيز الحيرى

[الحافظ و خلقا (١)] ، و بأصبهان عبد الرحمن بن منده و طبقته ، و بهمذان محمد بن عثمان القومساني ؛ و دخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد بن المأمون و أقرانه ؛ روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري و عبد الله بن المجلي و ابو غالب ابن البناء .

قال المؤتمن الساجي : كان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح . و قال شجاع الذهلي : كان يحفظ و يفهم و يعرف شيئا من علم الحديث و كان قريب الأمر في الرواية .

و قال خميس الحوزي : قال : كتبت و كتب لي عشر رواحل ، و أثنى عليه ابوبكر ابن الخاضبة . قال ابو زكريا بن منده : هو أحد من يدعى الحفظ إلا أنه كان يدلس و كان متعصبا لأهل البدع [احول شره و قاح (١)] كلما هاجت ريح قام معها ، و صنف مسند الصحيحين .

كتب الي احمد بن سلامة عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول : الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي ، قدم علينا أصبهان و كان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين في أربعين مشرسة كل واحدة منها قريبة من مجلد .

و قال شيرويه الديلمي : قدم علينا و لم يقض [لي (١)] السماع منه و كان يحفظ و يدلس حدثني عنه ابو القاسم بن النضر ، مات بخوزستان سنة ست و ستين و أربع مائة . و قال ابو الفضل بن خيرون : مات بالأهواز سنة ثمان و ستين سمعت منه و سمع مني و كان فيه تمايل عن اهل العلم و عجب بنفسه .

---

(١) من المكية .

١٠٥١ ١٩/١٥ - ابو الفتيان

عمر بن عبد الكريم ابن سعدويه بن مهمت [١] الدهستانى الرواسى الحافظ الجوال ، سمع ابا حفص بن مسرور و ابا الحسين الفارسى و ابا عثمان الصابونى و طبقتهم بنيسابور ، و القاضى ابايعلى الحنبلى و ابن المسلمة و ابن النقور بيغداذ ، و الحافظ ابا مسعود البجلى و غيره بدهستان ، و سمع بدمشق و مصر و مرو و الجزيرة ، و سمع بحران من مبادر بن على بن مبادر ، و صنف و جمع و أكثر جدا و كان إماما مبرزا فى هذا الفن . روى عنه شيخه ابوبكر الخطيب و ابو حامد الغزالى و صحح عليه الصحيحين و ابو حفص عمر بن محمد الجرجانى و محمد بن عبد الواحد الدقاق و الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى و هبة الله ابن الأكفانى و اسماعيل بن محمد التيمى [الحافظ [٢]] و محمد بن الحسن الجوينى و محمد بن يحيى فقيه نيسابور و آخرون ، و روى عنه السلفى بالإجازة .

خرج من طوس الى مرو لزيارة الإمام ابى بكر السمعانى و قد كان استدعاه ليأخذ عنه و يستفيد [منه [٢]] فسار فأدركته المنية بسرخس فى ربيع الآخر سنة ثلاث و خمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره .

قال الحافظ ابو جعفر محمد بن على الهمذانى : ما رأيت فى تلك الديار احفظ من ابى الفتيان ، لا ، بل فى الدنيا كلها ، كان كتابا جوالا دار الدنيا فى طلب الحديث لقيته بمكة و رأيت الشيوخ يثنون عليه و يحسنون القول فيه ، ثم لقيته بجرجان و صار من إخواننا .

(١) هكذا ضبط فى المكية و شكل بفتحات (٢) من المكية .

قال ابوبكر السمعانى : قال لى اسماعيل بن محمد [بن ¹] الفضل بأصبهان كان عمر خريج [ابى ¹] مسعود البجلى ، سمعته يقول : دخل ابو مسعود دهستان فاشترى من ابى رأسا و دخل المسجد يأكله، فبعثنى ابى اليه فقال لى: تعرف شيئا؟ قلت : لا ، فقال لأبى : سلمه الى ، فسلمنى اليه فحملنى الى نيسابور و أفادنى و انتهى امرى الى حيث انتهى .

قال ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ و ست مائة شيخ .و قال خزيمة بن على المروزى الأديب : سقطت اصابع عمر الرواسى فى الرحلة من شدة البرد . و قال الدقاق فى رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير أصله و هذا اقبح شيء عند المحدثين ، و حدثنى ان مولده بدهستان فى سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و أنه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث فى سنة ست و خمسين ، قال الرواسى : اريد أن اخرج الى مرو و سرخس على طريقى و قد قيل إنها مقبرة العلم فلا ادرى كيف يكون حالى بها ؟ فمات بها . قال ابن طاهر و غيره : الرواسى نسبة الى بيع الرؤوس .

قال ابن ماكولا : كتب الرواسى عنى و كتبت عنه و وجدته ذكيا . قال السمعانى : سمعت احمد بن محمد السرخسى يقول : لما قدم عمر الرواسى حدث بسرخس و أملى لحضره جماعة كثيرة فقال : انا اكتب اسماء الجماعة على الأصل بخطى ، و فى المجلس الثانى اذا حضرت الجماعة فأثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب و ما أحتاج أن أسألهم ؛ و قيل كانوا نحوا من سبعين نفسا .

قال عبد الغافر بن إسماعيل [عمر ¹] : الرواسى مشهور عارف بطرق

---

(١) من المكية .

الحديث كتب الكثير و جمع الأبواب و صنف و كان سريع الكتابة و كان على سيرة السلف مقلا معيلا خرج من نيسابور الى طوس فأكرمه الغزالى و أنزله عنده و قرأ عليه الصحيح ثم سرحه[1] .

قلت و مات معه فى سنة ثلاث مسند أصبهان ابو سعد محمد بن محمد بن احمد ابن سيده المطرز عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداذ ابوبكر احمد بن المظفر ابن الحسين بن سوسن التمار و له ايضا ثنتان و تسعون سنة .

أخبرنا ابو المعالى محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن على الجذامى بالاسكندرية ثنا جدى انا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابى الحسن الحافظ نا احمد بن محمد البجلى الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقى - ء زرق من قرى مرو- ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدى إملاءا ثنا محمد ابن رزام المروزى ثنا محمد بن ايوب الهنائى ثنا حميد بن ابى حميد عن عبد الرحمن ابن دلهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من حفظ على أمتى حديثا واحدا كان له اجر احد و سبعين نبيا صديقا. قال ابو الفتيان : كتبه عنى ابوبكر الخطيب الحافظ بصور . قلت هذا مما تحرم روايته الا مقرونا بأنه مكذوب من غير تردد و قبح الله من وضعه و اسناده مظلم و فيهم ابن رزام كذاب لعله آفته .

أخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسى انا ابى انا عمر بن ابى الحسن الحافظ إملاءا بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابورى انا ابو الحسين الخفاف انا السراج ثنا قتيبة انا ابوعوانة عن قتادة عن انس أن النبى

---

(١) فى الأصلين « شرحه » .

صلى الله عليه و آله و سلم كان اخف الناس صلاة فى تمام .

و أخبرنا ابن عساكر و ابن [ابى] عصرون عن ابى روح الهروى انا محمد ابن اسماعيل انا المحلم بن اسماعيل انا الخليل بن احمد السجزى ثنا محمد بن اسحاق السراج - فذكره رواه مسلم عن قتيبة .

١٠٥٢ ٢/١٥ - شجاع بن فارس بن حسين بن فارس ابن الحسين بن غريب

الحافظ الامام ابوغالب الذهلى الشيبانى السهروردى البغدادى الحريمى، ولد سنة ثلاثين و أربع مائة و سمع اباطالب بن غيلان و عبد العزيز بن على الأزجى و ابا محمد ابن المقتدر الأمين و ابا محمد الجوهرى و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى أن نزل و سمع من أصحاب ابى القاسم ابن بشران و من أقرانه، حدث عنه اسماعيل ابن السمرقندى و عبد الوهاب الأنماطى و ابن ناصر و عمر بن ظفر و ابوطاهر السلفى و سليمان بن جروان [و آخرون ١].

قال ابو سعد السمعانى : نسخ بخطه كثيرا من التفسير و الحديث و الفقه ما لم ينسخه احد من الوراقين، قال لى عبد الوهاب الأنماطى : دخلت يوما فقال لى : توبى؛ فقلت : من اى شيء؟ قال : كتبت شعر ابن الحجاج بخطى سبع مرات . قال عبد الوهاب : قلما يوجد بلد من بلاد الاسلام الا فيه بخطه شيء؟ و كان مفيد وقته ببغداذ [ثقة ١] سديد السيرة أفنى عمره فى الطلب و كان قد عمل مسودة تاريخ بغداذ، ذيل [به ١] على تاريخ الخطيب فغسله فى مرض موته . قلت :

(١) من المكية .

للسلفى سؤالات لشجاع عن المشايخ سمعناه متصلا . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة سبع و خمس مائة .

و فيها مات المقرئ المسند ابو بكر احمد بن علی بن بدران الحلوانى ببغداذ و هو فى عشر التسعين، و شيخ المالكية ابو العباس احمد بن محمد بن عروس ببغداذ عن أربع و تسعين سنة له اجازة [من] ابن شاذان، و العلامةمؤلف المستظهرى فى المذهب ابوبكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشى الشافعى ببغداذ و له ثمان و سبعون سنة، و العلامة شيخ الأدب ابو المظفر محمد بن ابى العباس احمد بن محمد الأموى المعافرى الأبيوردى الشاعر، و ابوبكر محمد بن عيسى اللخمى ابن اللبانة شاعر الأندلس، و الحافظان ابن طاهر و المؤتمن الساجى .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا ابو الحسن بن المفر (ح) و انا محمد بن بلغزا انا البهاء عبد الرحمن قالا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيبانى انا شجاع بن فارس و محمد بن الحسين الاسكاف قالا انا محمد بن على الخياط - زاد شجاع فقال : و انا و ابو طالب العشارى و ابو سعد بن السبط قالوا - ثنا احمد بن محمد ابن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابوبكر بن ابى الدنيا ثنا الحسن بن عبدالعزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال : اجتمع مالك بن دينار و محمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك : ما شيء افضل من أن يكون للرجل غلة يعيش فيها ؛ فقال محمد : طوبى لمن وجد غداء و لم يجد عشاء و وجد عشاء و لم يجد غداء، و هو عن الله راض و الله عنه راض .

---

(١) من المكية .

١٠٥٣ ٢١/١٥ - محمد بن طاهر بن علی

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسی ، و يعرف بابن القيسرانی الشيبانی سمع بلده من الفقيه نصر و أبی عثمان بن ورقاء و عدة ، و ببغداذ ابا محمد الصريفينی و ابا الحسين ابن النقور و طبقتهما و بمكة الحسن بن عبدالرحمن [الشافعی و سعد بن علی الزنجانی ، و بمصر من ابی اسحاق الحبال ، و بالثغر من الحسين بن عبدالرحمن (١)] الصفروای ، و بتنيس من علی بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوشی (؟) عن عيسی بن حماد زغبه ، و بدمشق من ابی القاسم بن [ابی (١)] العلاء ، و بحلب من الحسن ابن مكی ، و بالجزيرة من عبدالوهاب بن محمد التميمی صاحب ابی عمر بن مهدی ، و بأصبهان من عبدالوهاب بن منده ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و بهراة من محمد بن [ابی (١)] مسعود الفارسی ، و بجرجان من اسماعيل بن مسعدة ، و بآمد من قاسم بن احمد الاصبهانی الخياط - حدثه عن ابن جشنس عن ابن صاعد : و لقی بأستراباذ علی بن عبدالملك الخمصی صاحب هلال الحفار ، و ببوشنج عبدالرحمن بن محمد بن عفيف ، و بالبصرة عبدالملك بن شغبة ، و بالدينور ابن عباد صاحب ابی بكر بن لال ، و بالری اسماعيل ابن علی صاحب ابی زكريا المزكی ، و بسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزی ، و بشيراز علی بن محمد الشروطی - حدثه عن ابی الليث عن ابی جعفر ابن البختری ، و لقی بقزوين محمد بن ابراهيم العجلی صاحب ابی عمر بن مهدی ، و بالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد ، و بالموصل هبة الله بن احمد المقرئ و بمرو

(١) من المكية .

المهربندقشائى ، و سمع بمرو الروذ و بالرحبة و نوقان و بالحرمين و نهاوند و همذان و واسط و ساوة و اسد آباذ و الانبار و اسفرايين و آمل و الاهواز و بسطام و خسرو جرد و غير ذلك . روى عنه شيرويه بن شهردار و ابو جعفر بن ابى على و ابو نصر الغازى و عبد الوهاب الانماطى و ابن ناصر و السلفى و ولده [ابو زرعة (١)] و محمد بن اسماعيل الطرسوسى و آخرون .

قال [ابو القاسم] ابن عساكر سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : احفظ من رأيت ابن طاهر . و قال ابو زكريا بن منده : كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح و السقيم كثير التصانيف لازما للأثر قال السلفى سمعت ابن طاهر يقول : كتبت الصحيحين و سنن ابى داود سبع مرات بالأجرة و سنن ابن ماجه عشر مرات [بالرى (١)] .

قال السمعانى سألت ابا الحسن الكرخى الفقيه عن ابن طاهر فقال : ما كان على وجه الأرض له نظير وكان داودى المذهب ، قال : اخترت مذهب داود ، قلت : لم ؟ قال : كذا اتفق ، فسألته : من افضل من رأيت ؟ فقال : سعد الزنجانى و عبد الله الأنصارى قال ابو مسعود عبد الرحيم الحاجى سمعت ابن طاهر يقول : بلت الدم فى طلب الحديث مرتين مرة ببغداذ و مرة بمكة . كنت امشى حافيا فى الحر فلحقنى ذلك ، و ما ركبت دابة قط فى طلب الحديث ، وكنت احمل كتبى على ظهرى ، و ما سألت فى حال الطلب احدا كنت اعيش على ما يأتى و قيل كان يمشى دائما فى اليوم و الليلة عشرين فرسخا و كان قادرا على ذلك و قد ذكره الدقاق فى رسالته فحط عليه و قال : كان صوفيا ملامتيا سكن الرى ثم همذان ، له كتاب « صفوة

(١) من المكية .

التصوف » و له أدنى معرفة بالحديث فى باب شيوخ [البخارى و [١]] مسلم [و غيرهما [١]] . قلت هو احفظ منك بكثير ياهذا؛ ثم قال : و ذكر لى عند الاباحة قلت : بل الرجل مسلم معظم للآثار ، و انما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التى هى ضرب من الزندقة و الانحلال . و قال ابن ناصر : ابن طاهر لا يحتج به ، صنف فى جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة . قلت : معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية و هو منهم .

قال ابو سعد السمعانى سألت اسماعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم أساء الثناء عليه ، و سمعت ابن عساكر يقول : جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين و ابى داود و الترمذى و النسائى و ابن ماجة و أخطأ فى مواضع خطأ فاحشا . قال ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأو آن جبينه ليتقصد عرقا بالقاف ، فقلت : بالفاء ، فكابرنى .

قال السلفى : كان فاضلا يعرف لكنه لحنة ، قال لى المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول : لا حول و لا قوة الا بالله .

قال ابن طاهر : مولدى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة [فى شوال [١]] ، و اول سماعى فى سنة ستين ، و دخلت الى بغداد فى سنة سبع و ستين ، ثم رجعت و أحرمت من بيت المقدس بحجة .

قال ابن عساكر : مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم و له شعر حسن و كان لا يحسن النحو . قال المبارك بن كامل أنشدنى ابن طاهر لنفسه :

ساروا بها كالبدر فى هودج يميس محفوفا بأترابه

---

(١) من المكية .

فاستعبرت تبكى فعاتبتها خوفا من الواشى و أصحابه
و قلت لا تبك على هالك بعدك ما يبق على ما بـه
للموت ابواب و كل الورى لا بد أن يدخل من بابه
و احسن الموت بأهل الهوى من مات من فرقة احبابه

قال شيرويه فى تاريخ همذان: ابن طاهر سكن همذان و بنى بها دارا، وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح و السقيم حسن المعرفة بالرجال و المتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول و التعصب خفيف الروح قوى السير فى السفر. قال شجاع الذهلى: مات ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم الجمعة فى ربيع الاول. و قال ابو المعمر: فى نصف ربيع الأول سنة سبع و خمس مائة.

اخبرنا القاضى ابو محمد صالح بن ثامر الفرضى انا يوسف بن خليل انا محمد ابن اسماعيل الطرسوسى (ح) و انبأنا احمد بن ابى الخير عن الطرسوسى انا محمد ابن طاهر الحافظ لفظا فى سنة ست و خمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انا ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا غياث بن جعفر ثنا سفيان عن عثمان بن ابى سليمان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابى قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس. هذا حديث صحيح متفق على ان الأمر فيه امر ندب رواه الأئمة من طريق مالك بن انس و عبد الله بن سعيد بن ابى هند و غيرهما عن عامر بن عبدالله، و روايتنا هذه غريبة و الله اعلم.

١٠٥٤ ٢٢/١٥ - ابن مرزوق

هو الحافظ المتقن ابو الخير عبدالله بن مرزوق الهروى مولى شيخ الاسلام ابى اسماعيل الأنصارى ، ولد سنة احدى و أربعين و أربع مائة . و سمع ابا عمر المليحى و مولاه ابا اسماعيل و احمد بن [ابى(١)] نصر الكوفانى و عدة بهراة ، و ابا القاسم ابن البسرى و ابا نصر الزينبى ببغداد ، و ابا الفضل محمد بن احمد العارف بالطبسين ، و يحيى بن الحسين الشريف بالرى ، و عبدالرحمن ابن منده و طبقته بأصبهان ، و بهمذان و الكوفة و واسط ، و عنى بهذا الشأن ، و كان موصوفا بالحفظ و المعرفة و حسن السيرة ، و كان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك ، سمع منه آحاد الطلبة و استوطن أصبهان .

قال اسماعيل الحافظ : هو حافظ للحديث متقن . قال ابو موسى المدينى ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروى و كان ثقيل الأذن . قال : و مات فى جمادى الآخرة سنة سبع و خمس مائة . وقال اليونارتى : صحب ابو الخير الحفاظ و ثافنهم ، ذو اتقان و طلب و حبّ للحديث و هو مقبل على شأنه .

١٠٥٥ ٢٣/١٥ - المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين

الحافظ الحجة ابو نصر [الربعى(١)] الديرعاقولى ثم البغداذى المعروف بالساجى محدث بغداد ، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبدالعزيز بن على الأنماطى و ابا القاسم ابن البسرى و عبد الله بن الحسن الخلال و ابا نصر الزينبى و اسماعيل ابن مسعدة و طبقتهم ببغداذ ، و كان اولا قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ،

(١) من المكية .

و من

و من ابى عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس ، و الحسن بن مكى الشيزرى بحلب ، و سمع بأصبهان ابا عمرو بن منده و طبقته ، و بنيسابور ابا بكر بن خلف و طبقته ، و بهراة شيخ الاسلام ابا اسماعيل و طبقته ، و بالبصرة ابا على التسترى و طبقته ، و أكب على الطلب ببغداد مدة ثم تزهد و انقطع و أقبل على شأنه . روى عنه سعد الخير الأندلسى و ابن ناصر و ابو المعمر الأنصارى و محمد ابن ابى بكر الشيحى و ابوطاهر السلفى و ابو سعد ابن البغدادى و محمد بن [على بن (١)] فولاد و آخرون . قال ابو الوقت : كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال : لا يمكن احدا ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما دام هذا حيا . و قال الضياء ابن هبة الله سألت السلفى عن المؤتمن الساجى فقال : حافظ متقن لم أر أحسن قراءة للحديث منه ، تفقه فى صباه على الشيخ ابى اسحاق و كتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام و سكن القدس زمانا ، و قال لى انه سمع من الخطيب حديثا واحدا و لم يكن عنده به نسخة ، انتفعت بصحبته ، و قال ابو نصر الفاهى : اقام المؤتمن بهراة [نحو (١)] عشر سنين و قرأ الكثير و كتب جامع الترمذى ست مرات و كان فيه صلف و قناعة و عفة و اشتغال بما يعنيه . قال ابو بكر السمعانى : ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداد و اسماعيل التيمى بأصبهان .

و قال يحيى بن منده : قدم الساجى و سمع من ابى كتاب « معرفة الصحابة » و كتاب « التوحيد » و « الأمالى » و حديث ابن عيينة لجدى فلما أخذ فى قراءة « غرائب شعبة » و بلغ الى حديث عمر فى لبس الحرير كان الوالد فى حال

---

(١) من المكية .

الانتقال الى الله و قضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة هذا ما رأينا، ثم قدم ابن طاهر و قرأنا عليه جزءا من مجموعاته فيه: سمعت اصحابنا بأصبهان يقولون انما تمم الساجى كتاب «معرفة الصحابة» على ابى عمرو بعد موته و ذلك انه كان يقرأ عليه و هو فى النزع و مات و هو يقرأ و كان يصاح به تريد أن تغسل الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت: ما جرى ذلك، يجب ان يصلح هذا فانه كذب . و أما قراءة «معرفة الصحابة» فكان قبل موت الوالد بشهرين؛ وكان المؤتمن و الله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى .

قال ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال: فى صفر سنة خمس و أربعين و أربع مائة و توفى فى صفر سنة سبع و خمس مائة و صليت عليه و كان عالما فهما ثقة مأمونا .

سمعت ابا الحسين اليونينى انا جعفر انا السلفى سمعت المؤتمن الساجى يقول: ما اخرجت بغداذ بعد الدارقطنى احفظ من ابى بكر الخطيب . و سمعت المؤتمن يقول: كان ابو بكر [يعنى [1]] الخطيب يقول: من صنف فقد جعل عقله فى طبق يعرضه على الناس .

١٠٥٦ - ٢٤/١٥ - الاعمش

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء حمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمذانى ، - [شيخ حافظ ثقة مكثر [1]] سمع [بهمذان [1]] من عبيد الله ابن [الحافظ ابن [1]] منده و ابى مسلم بن غزو النهاوندى و ابى محمد ابن ماهلة و طبقتهم، و كان مولده فى سنة احدى و ثلاثين و أربع مائة .

(١) من المكية .

روى عنه ابوطاهر السلفى و ابو العلاء العطار[١] و الطائى و جماعة وكان مع بصره بهذا الشأن عارفا بفقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمذان أملى عدة مجالس من حفظه .

قال ابو سعد السمعانى : أجاز لى مروياته و كان عارفا بالحديث حافظا ثقة سمع الكثير بنفسه و أملى و حدث - ثم سمى شيوخه .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بن عبد الأعلاقى اخبركم نصر بن جرو قال انا احمد بن محمد الحافظ سمعت حمد بن نصر الحافظ بهمذان سمعت على بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبدالله الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول [لما[٢]] أملى صالح بن احمد الحافظ بهمذان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار و نثرها على محابر اصحاب الحديث . حدث بهذه الحكاية ابوسعد السمعانى عن شيخ سماه عن السلفى فكأنى سمعتها من ابى سعد . قال السمعانى : مات حمد فى عاشر شوال سنة اثنتى عشرة و خمس مائة .

و فيها مات امير المؤمنين المستظهربالله احمد بن المقتدى ، و شمس الأئمة [ابو الفضل[٢]] بكر بن محمد بن على الانصارى الجابرى البخارى الزرنجرى مفتى ما وراء النهر و كان تلميذ شمس الأئمة السرخسى و شمس الأئمة الحلوانى ، و ببغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن على الهاشمى الزينبى راوى الصحيح عن كريمة المروزية ، و العلامة الأصولى ابوالقاسم سلمان ابن ناصر الأنصارى [النيسابورى[٢]] عن سن عالية ، و المسند المعمر ابو العلاء

(١) وقع فى الأصلين « العطاردى » و فى طبقات ابن رجب « القطان » و تأتى ترجمة ابى العلاء رقم ١٠٩٣ (٢) من المكية .

عبيد بن محمد القشيرى النيسابورى عن خمس و تسعين سنة و هو خاتمة من روى عن عبدالقاهر بن طاهر الأصولى ، و المعمر ابو عبد الله عيسى بن شعيب السجزى والد أبى الوقت عن ازيد من مائة عام ، تفرد بالسماع من على بن بشرى ، و العلامة المعمر ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمى القيروانى الأشعرى المقرى المعروف بابن ابى كدية قرأ على ابن نفيس بمصر و الحافظ محمود بن الفضل الأصبهانى .

اخبرتنا فاطمة بنت جوهر أنا ابن الزبيدى انا ابو الفتوح [١] الطائى انا زين الحفاظ حمد بن نصر انا عبد الرحمن بن غزو العطار انا احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديبلى ثنا الحسين بن الحسن المروزى انا محمد بن ابى عدى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها و يتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : مناديل سعد بن معاذ فى الجنة افضل او خير مما ترون . اخرجاه من حديث شعبة .

١٠٥٧ ٢٥/١٥ - ابن منده

الحافظ العالم المسند ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابى عبدالله محمد بن اسحاق بن [محمد بن [٢]] يحيى بن منده الأصبهانى العبدى ، سمع اباه و عمه عبدالرحمن الحافظ و عبيد الله التاجر و أبا بكر بن ريذة صاحب الطبرانى و أبا طاهر بن عبد الرحيم صاحب ابى الشيخ و أبا العباس احمد بن محمد القصاص و أحمد بن محمود الثقفى و محمد بن على الجصاص و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه

(١) إسمه محمد بن محمد و وقع فى الأصلين « ابو الفتح » و راجع طبقات ابن رجب
(٢) من المكية .

و أبا

و أبا الفتح على بن محمد الدليلى و محمد بن على بن الحسين الجوزدانى و أبا بكر احمد ابن منصور المغربى و سعيدا العيار و ابا الوليد الحسن بن محمد الدربندى و أبا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى الزاهد و أبا بكر البيهقى و خلقا كثيرا و له اجازة من ابى طالب ابن غيلان و جماعة ، حج سنة ثمان وتسعين و أربع مائة و أملى ببغداد ، و من مسموعاتـــه كتاب "المعجم الكبير" للطبرانى من ابن ريذة . حدث عنه عبد الوهاب الأنماطى و يحيى بن عبد الغافر بن الصباغ و عـــلى بن ابى تراب و ابن ناصر و السلفى و عبد الحق اليوسفى و ابومحمد ابن الخشاب و خلق ؛ آخرهم موتا محمد بن اسماعيل الطرسوسى .

ذكره ابوسعد السمعانى و قال : هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته فى عصره خرج التاريخ لنفسه و لجماعة من شيوخنا و أجاز لى مسموعاته و سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و الدراية ، و سمعت [محمد بن ابى[1]] نصر الفتوانى الحافظ يقول : بيت بنى منده بـدئ بيحيى و ختم بيحيى . قرأت بخط اليوزارتى : مولد يحيى بن منده فى شوال سنة اربع وثلاثين و أربع مائة ، وكتب الى معمر بن الفاخر أنه توفى يوم النحر سنة احدى عشرة ، و قيل توفى فى ثانى عشر ذى الحجة .

و فيها مات شيخ القراء خطيب قرطبة ابوالقاسم خلف بن ابراهيم ابن النخاس عن اربع و ثمانين سنة ، و شيخ بغداذ ابوطاهر عبد الرحمن بن احمد بن عبدالقادر بن يوسف اليوسفى ، ومسند اصبهان ابوالقاسم غانم بن محمد بن عبيدالله

(١) من المكية .

البرحى الأصبهانى عن اربع و تسعين سنة ، و مسند العراق ابو على محمد بن سعيد ابن نبهان الكرجى الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان .

أخبرنا محمد بن يوسف الأديب انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابوطاهر السلفى ثنا يحيى بن عبدالوهاب الحافظ إملاءا بانتخابى انا ابوطاهر احمد بن محمود انا ابوبكر محمد بن ابراهيم الخازن نا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمرو ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر : هل كان فى رأس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من شيب ؟ قال : كان فى رأسه شعرات بيض ، كان اذا ادهن يتغيبن .

١٠٥٨ ٢٦/١٥ - محمود بن الفضل بن محمود

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهانى الصباغ نزيل بغداذ ، سمع عبد الرحمن بن منده و أخاه عبد الوهاب و ابا الفضل البزانى و ابا بكر بن ماجه و عائشة بنت الحسن الوركانية و طبقتهم ، روى اليسير و قد كتب بخطه السريع الرفيع ما لا يوصف كثرة و كان حميد الطريقة مفيدا للغرباء نسخ الكتب المطولة .

قال شيرويه الديلمى : قدم علينا همذان و كان حافظا [ثقة [1]] يحسن هذا الشأن حسن السيرة عارفا بالأسماء و النسب مفيدا للطلبة . و قال غيره لحق ببغداذ رزق الله التميمى و طرادا الزينبى و طبقتهما و أصحاب ابى طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن أصحاب ابى القاسم ابن البسرى و نحوه .

روى عنه ابن ناصر و ابو الفتح بن عبد السلام الكاتب و المبارك بن كامل

(١) من المكية .

و غيرهم . قال السلفى : كان رفيقنا [محمود بن الفضل [1]] يطلب الحديث و يكتب العالى و النازل فعاتبته فى كتبه النازل فقال : و الله اذا رأيت سماع هؤلاء لا اقدر على تركه ؛ فرأيته بعد موته فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلى بهذا - و أخرج من كمه جزءا . مات محمود بن الفضل فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و خمس مائة .

١٠٥٩ $\frac{٢٧}{١٥}$ - ابن سكرة

الإمام الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفى السرقسطى الأندلسى ، سمع القاضى ابا الوليد الباجى [و طائفة [1]] ، و ببلنسية من ابى العباس بن دلهاث العذرى ، و بالمرية محمد بن سعدون القروى ، ثم حج سنة احدى و ثمانين و أربع مائة فدخل على ابى اسحاق الحبال فأجاز له ، و لم يقدر على السماع لمنع المصريين الخلفاء للحبال ، و سمع بالبصرة من عبد الملك بن شغبة و حفص ابن محمد التبادانى و عدة ، و ببغداذ على بن الحسين بن قريش و عاصم بن الحسن و مالك بن احمد البانياسى و ابا عبدالله الحميدى ، و بواسط ابا المعالى محمد بن عبد السلام بن احمولة ، و بالأنبار ابا الحسن ابن الأخضر الخطيب ؛ و تفقه على ابى بكر الشاشى و أخذ بدمشق عن الفقيه نصر [2] المقدسى ، و رجع الى الأندلس بعلم جم فنزل مرسية و تصدر للافادة و الإقراء بجامعها و رحل الناس اليه ؛ و كان عالما بالقراءات تلا على أصحاب الحامى ؛ و له الباع الطويل فى الرجال و العلل و الأسماء والجرح و التعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للتن و الإسناد قائما

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « الفقيه ابى نصر » خطأ .

على إقراء الصحيحين و جامع ابى عيسى .

ولى قضاء مرسية ثم استعفى منه و أقبل على نشر العلم و تأليفه و كان صالحا عاملا بعلمه حليما متواضعا. قال ابن بشكوال: هو اجل من كتب الى بالإجازة . قال القاضي عياض في اول المشيخة التي خرجها لأبي علي عن مائة و ستين شيخا إن اباعلي أكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى أعفي عنه . قال: و قرأ بروايات فتلا لقالون على رزق [الله [1]] التميمي و قرأ بروايات على ابى الفضل بن خيرون و ذكر أن الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي كتب عنه ثلاثة أحاديث .

قلت روى عنه ابن صابر الدمشقي و اخوه و ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي [و القاضي عياض [1]] فسمع منه عياض صحيح مسلم و قال: حدثنا به عن ابي العباس العذري عن احمد بن الحسن بن بدران الرازي - الى أن قال: و استشهد ابوعلي في وقعة قتندة بثغر الأندلس لست بقين من شهر ربيع الأول سنة اربع عشرة و خمس مائة ، و له نحو من ستين سنة ، وكان عيشه من كسب بضاعة مع ثقات إخوانه .

قلت فيها توفي المسند ابو المعالي احمد بن على ابن البخاري البغدادي البزاز يقال له ابن البخوري او ابن المبخر ، كان يبخر الناس يوم الجمعة ، عاش ابو المعالي اربعا و ثمانين سنة و عنده ابن غيلان ؛ و مقرئ الاسكندرية ابوعلي الحسن بن خلف بن سمة القزويني ، و العلامة ابو نصر عبد الرحيم بن ابى القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيري النيسابوري ، و مقرئ الاندلس ابو الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المريي ، و مسند دمشق ابو الحسن على بن الحسين السلمي

(١) من المكية .

ابن

ابن الموازينى ، و مسند أصبهان ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفى الأشقر الأصبهانى عن ثلاث و تسعين سنة رحمهم الله تعالى .

أخبرنا القاضى معين الدين على بن ابى العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابراهيم الأنصارى سنة ست و اربعين وست مائة عن الحافظ ابى محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انا ابوالفضل عياض بن موسى القاضى ثنا حسين بن على الصدفى انا ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا ابوذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسى و ابو اسحاق و ابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت منه . و وقع لنا فى الصحيح أعلى بثلاث درج .

١٠٦٠ - ٢٨/١٥ - ابن مفوز

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى الشاطبى ، حدث عن عمه طاهر الحافظ و ابى على الغسانى فأكثر جدا و عن محمد ابن الفرج الطلاعى و ابى مروان بن سراج و طبقتهم ، و له إجازة من ابى عمر ابن الحذاء و القاضى ابى الوليد الباجى ؛ وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالأدب و فنونه حدث بقرطبة و خلف شيخه ابا على الحافظ فى الإفادة ؛ وله رد على ابن حزم رأيته . مات فى سنة خمس عشرة و خمس مائة عن اثنتين و أربعين سنة .

١٠٦١ - ٢٩/١٥ - الدقاق

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهانى ،

كان يقول عرفت بين المحدثين بصديق ابىعلى الدقاق ، سألونى بأى شىء نكتب تعريف سماعك ؟ فقلت : بالدقاق ؛ و مولدى بمحلة جرواءان سنة بضع وثلاثين و اربع مائة ، وسمعت من ابىالمظفرعبد الله بن شبيب و احمد بن الفضل الباطرقانى و عبد الرحمن بناحمد الرازى المقرئ و سعيد العيار و عبد الرحمن بنمنده وسمعت من ستة من أصحاب ابن المقرئ ، و أول ما أمليت بسرخس فى سنة اربع وسبعين ، سمع [من [1]] الامام ابوعبد الله العميرى ، و دخلت لطلب الحديث طوس وهراة و بلخ [و مرو [1]] و بخارى و سمرقند و كرمان و جرجان و نيسابور - فما زال يعد حتى سمى مائة و عشرين مكانا ؛ ثم قال : فأما الذين كتبت عنهم بأصبهان فأكثر من الف إن شاء الله و الذين فى الرحلة فأكثر من الف اخرى . وكان الدقاق صالحا فقيرا متعففا صاحب سنة و اتباع الا أنه كان يبالـغ فى تعظيم عبد الرحمن شيخه و يؤذى الأشعرية .

قال السلفى : سمعت اسماعيل بن محمد الحافظ يقول : ما اعرف احدا احفظ لغرائب الأحاديث و غرائب الأسانيد من ابى عبد الله الدقاق . قلت : حدث عنه ابوطاهرالسلفى و ابوسعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ و خليل بنابى الرجاء الرازى و طائفة . قال عبد الرحمن بن ابى الوفاء فيما أنبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا عنه قال : توفى الحافظ ابوعبد الله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة و خمس مائة .

قلت : فيها مات المسند ابوعلى الحسن بن محمد بن اسحاق الباخرحى ببغداذ عن تسع و سبعين سنة ، و المسند الكبير ابوطالب عبد القادر بن محمد [بن عبد القادر

(١) من المكية .

ابن محمد ١] بن يوسف البغداذى عن بضع و ثمانين سنة ، و العلامة شيخ الأدب ابو محمد القاسم بن على بن محمد الحرامى البصرى الحريرى صاحب المقامات ، و شيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف «التجريد» بالأسكندرية ، و الحافظ ابو محمد السمرقندى ، و محى السنة [ابو محمد ١] البغوى.

أخبرنا احمد بن سلامة [فى كتابه ١] عن خليل بن بدر انا محمد بن عبد الواحد [الحافظ ١] سماعا فى سنة خمس عشرة و خمس مائة أخبرنى المفتى ابوبكر محمد بن محمد الزرنجرى ببخارى انا ابوسهل احمد بن على انا ابن حاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن ابن محمد عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اعذر الله الى امرئ أخر أجله حتى يبلغه ستين سنة . و أخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشى انا عبد الوهاب بن على انا ابوطاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا عبد الواحد بن احمد المؤدب انا ابواحمد [بن ١] يعقوب انا احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شرب من ماء زمزم و هو قائم .

١٠٦٢ $\frac{٣٠}{١٥}$ - البغوى

الإمام الحافظ [الفقيه ١] المجتهد محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ابن الفراء الشافعى صاحب « معالم التنزيل » و « شرح السنة » و « التهذيب » و « المصابيح » و غير ذلك ، تفقه على القاضى حسين صاحب التعليقة و حدث عنه

(١) من المكية .

و عن ابى عمر عبد الواحد ابن احمد المليحى و ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى و يعقوب بن احمد الصيرفى و على بن يوسف الجوينى و ابى الحسن محمد ابن محمد الشيرزى .

روى عنه ابو منصور محمد بن اسعد العطارى المعروف بحفدة، و ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى و اهل مرو، و بورك له فى تصانيفه لقصده الصالح فانه كان عن العلماء الربانيين، كان ذا تعبد و نسك و قناعة باليسير، و كان يأكل كسرة وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت، و كان ابوه يعمل الفراء و يبيعها، و لعل محي السنة بلغ ثمانين سنة، و يلقبونه ايضا ركن الدين، و آخـر من روى عنه بالإجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد التوقانى شيخ حي الى حدود الست مائة و أجاز لشيخنا الفخرعلى المقدسى. و توفى محي السنة بمدينة مرو الروذ فى شوال سنة ست عشرة و خمس مائة و دفن عند شيخه القاضى حسين .

أخبرنا عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب و عبد الخالق بن عبد السلام الشافعى و احمد بن [محمد بن (١)] سعد و اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الحميد بن قدامة و خديجة بنت الرضى قالوا انا محمد بن الحسين بن [بهرام الصوفى انا محمد بن اسعد العطارى سنة سبع و ستين و خمس مائة انا محي السنة الحسين بن (١)] مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو على زاهر بن احمد انا ابراهيم بن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه أنه أخبره أن ابا سعيد الخدرى قال له: إنى أراك تحب الغنم و البادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك

(١) من المكية .

بالنداء

بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك - او صوت المؤذن - جن و لا انس [ولاشيء[1]] الا شهد له يوم القيامة ؛ قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

١٠٦٣ $\frac{٣١}{١٥}$ - شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرة

المحدث الحافظ مفيد همذان و مصنف تاريخها و مصنف كتاب «الفردوس» سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي و سفيان بن الحسين بن فنجويه و عبدالحميد ابن الحسن الفقاعي و ابا الفضل محمد بن عثمان القومساني و ابا الفرج علي بن محمد الجريري و احمد بن عيسى الدينوري و خلائق بهمذان ، و عبد الوهاب بن منده [و طبقته[1]] بأصبهان ، و ابا منصور عبدالباقي بن محمد العطار و ابا القاسم ابن البسري و خلقا ببغداذ ، و بقزوين و أماكن ؛ قال يحيي ابن منده : هو شاب كيس حسن الخلق و الخلق ذكي القلب صلب في السنة قليل [الكلام[1]] قلت : هو حسن المعرفة ، و غيره أتقن منه ، روى عنه ابنه شهردار و محمد بن الفضل الاسفراييني و محمد بن [ابي[1]] القاسم الساوي و الحافظ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و الحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن [بن احمد[1]] العطار و الحافظ ابوموسى المديني و آخرون .

أخبرنا محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك و عبد الله بن عمر قالا انا ابوالفتوح [الطائي[1]] انا شيرويه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة[2] انا ابوسعيد ابن الأعرابي بمكة انا

---

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

احمد بن يحيي بن المنذر ثنا ابى ثنا ابو العطوف عن الزهرى أن ابا سلمة أخبره عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من صام رمضان ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . توفى فى تاسع عشر رجب سنة تسع و خمس مائة .

و فيها مات المحتسب ابو عثمان اسماعيل بن محمد بن ملة الأصبهانى صاحب المجالس ، و خطيب صور و محدثها ابو الفرج غيث بن على الصورى الأرمنازى عن ست و ستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب ، و المفيد ابو البركات هبة الله ابن المبارك السقطى ببغداد احد من رحل و تعب ، و معجمه فى مجلد لكنه متهم .

١٠٦٤ ٣٢/١٥ - النرسى

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفى المقرئ و يلقب بأبى النرسى ، سمع محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى و محمد بن اسحاق بن فدويه و ابا طاهر محمد ابن العطار و محمد بن محمد بن حازم و عدة بالكوفة ، و كريمة المروزية بمكة ، و ابا اسحاق البرمكى و ابا عبدالله بن حبيب القادسى و احمد بن محمد الزعفرانى و احمد بن محمد بن قفرجل و ابا منصور ابن السواق و ابا القاسم التنوخى و طبقتهم ببغداد ، و من جماعة بالشام ، و نسخ الكتب و صنف و خرج لنفسه المعجم .

روى عنه الفقيه نصر المقدسى و الحميدى و ابن الخاضبة و السلفى و ابن ناصر و معالى بن ابى بكر الكيانى و مسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر و الزيدى و ابو الفرج بن كليب إجازة و خلق كثير ، كان يقول : ما بالكوفة احد من اهل السنة و الحديث الا انا ، و كان ينوب عن خطيب الكوفة و يتردد كثيرا

كثيرا الى بغداد ؛ مولده سنة اربع و عشرين و أربع مائة و رحل و هو ابن عشرين سنة و أول سماعه سنة اثنتين و أربعين .

ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطى فوصفه بالحفظ و الإتقان ، و قال : كانت له معرفة ثاقبة . و قال محمد بن على بن فولاد الطبرى سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشايخ و انا صبي فقيل لى انت أبى ، لجودة قراءتى . قلت قرأ لعاصم على شيخه العلوى عن قراءته على القاضى ابى عبد الله الجعفى ، قرأ عليه ابو الكرم الشهرزورى . قال ابن ناصر : كان النرسى حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله ، كان يتهجد و يقوم الليل ، قرأ عليه ابن سلفة حديثا فأنكره و قال : ليس هذا من حديثى ؛ فكلمه فى ذلك فقال : اعرف حديثى كله لأنى نظرت فيه مرارا فما يخفى على منه شيء ، و كان يقدم كل سنة من سنة ثمان و تسعين فى رجب و يقيم ببغداد الى بعد العيد و ينسخ بالأجرة يستعين بذلك على العيال ، و كان ابو عامر العبدرى يثنى عليه و يقول : ختم هذا الشأن بأبى النرسى رحمه الله تعالى .

مرض أبى ببغداد فحمل الى الكوفة فأدركه الأجل بالحلة و حمل الى الكوفة ميتا فدفن بها فى شعبان سنة عشر و خمس مائة . و فيها مات [خميس(١)] الحوزى و ابو بكر السمعانى ، و مسند خراسان ابو بكر عبد الغافر بن محمد الشيرازى التاجر خاتمة أصحاب ابى بكر الحيرى ، و مسند العراق ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع و تسعين سنة ، و مقرئ بغداذ ابو الخير المبارك بن الحسين الغسال الأديب عن نيف و ثمانين سنة ، و فقيه بغداذ ابو الخطاب محفوظ بن احمد الكلوذانى الازجى الحنبلى صاحب التصانيف عن ثمان و سبعين سنة ، و مسند الشام

(١) من المكية .

ابوطاهر محمد ابن الحسين بن محمد الحنائى الدمشقى، و مسند آذربيجان أبوالقاسم محمود بن سعادة الهلالى السلماسى و قد قارب المائة، و مسند هراة ابوالفتح نصر ابن احمد بن ابراهيم الحنفى الزاهد بقية المسندين، يقال إن شيخ الإسلام خرج له ثلاث مجلدات .

أخبرنا عيسى بن ابى محمد انا جعفر بن على انا ابوطاهر الحافظ انا ابوالغنائم النرسى انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائى ثنا ابوجعفر الحضرمى و ابوحصين الوداعى إملاءا سنة تسعين و مائتين قالا ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الأحوص عن ابيه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يقرنى و لم يضفنى ثم مر بى فأجزيه ام أقريه ؟ قال: بل اقره .

١٠٦٥ - ٢٣/١٥ - الحوزى

الحافظ الإمام محدث واسط ابوالكرم خميس بن على بن احمد الواسطى . سمع على بن محمد النديم و اباالقاسم ابن البسرى [البندار ١] و ابانصر الزينبى و هبةالله بن الجلخت و طبقتهم بواسط و بغداد، و كتب و جمع و جرح و عدل، روى عنه ابوالجوائز سعد بن [عبدالكريم و احمد بن ١] سالم المقرئ و عبدالوهاب ابن الحسن الفرضى و ابوطاهر السلفى و ابوبكر عبد الله بن عمران الباقلانى مقرئ العراق و آخرون .

قال السلفى: سألت خميسا الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فأجابنى؛ وكان السلفى يثنى عليه و يقول : كان عالما ثقة يملى من حفظه على حال من أسأله عنه

(١) من المكية .

و كان

و كان لا يؤبه له - و الحوز قرية شرقى واسط . قال ابن نقطة : سمع من عبدالعزيز ابن [على [1]] الأنماطى و طبقته . و كان له معرفة بالحديث و الأدب . قال : و مولده فى شعبان سنة اثنتين و أربعين و أربع مائة ، و مات فى شعبان ايضا سنة عشر و خمس مائة رحمه‌الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن ابى‌بكر الصفار انا ابوالهاشم بن رواحة انا ابوطاهر السلفى انا خميس بن على بواسط انا عبد الباقى بن محمد بن غالب انا احمد بن محمد الجندى ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابى عدى عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [فواصل رجال من أصحابه فنهاهم فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال [2]] فقال لو مد لى من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم ، انى لست مثلهم انى اظل يطعمنى ربى و يسقينى . هذا حديث صحيح .

١٠٦٥ $\frac{٣٤}{١٥}$ - ابن السمرقندى

الحافظ الإمام الثقة ابومحمد عبد الله بن احمد بن عمر بن ابى الأشعث مفيد بغداد و اخو ابى القاسم اسماعيل ، مولده بدمشق و منشؤه بها ثم ببغداد ، سمع ابا بكر الخطيب و عبد العزيز الكتانى و ابا نصر بن طلاب و ابا الحسين ابن النقور و طبقتهم ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و طائفة ، و بأصبهان ابا منصور بن شكرويه ، و عنى بهذا الشأن و كتب و تعب و كان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق و الإتقان و كان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ و يفيده عنهم ، عمل

(١) من المكية (٢) سقط ما بين الحاجزين من المكية .

لنفسه المعجم فى ثمانية أجزاء و روى الكثير ، سئل عنه السلفى فقال: كان فاضلا عالما ثقة ذا السن ، و كان ابو محمد قد رزق حظا من الأدب اذا قرأ أعرب و أغرب .

قال عبد الغافر بن اسماعيل: شاب حافظ بالغ فى الحفظ حـديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته . و قال الدقاق : صحب ابن السمرقندى الخطيب و تلمذ له و كان ممن يتعصب للأشعرية . قلت: معلوم أنه سمع من الخطيب و أما أن يكون تلمذ له فلا يلحق هـذا ، و قد سمع بدمشق من ابى القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائى و محمد بن مكى الأزدى ، روت عنه بنته كال و السلفى ، و ذكر ابن كامل و يحيى بن بوش؟ و آخرون ، مولده سنة أربع و أربعين و أربع مائة ، و مات ببغداد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة و خمس مائة . أخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا نصر بن عبد الرزاق القاضى انا محمد ابن احمد بن الفرج الدقاق انا الحافظ ابو محمد عبدالله بن ابى الأشعث السمرقندى انا احمد بن عبد الواحد بن ابى الحـديد انا جدى محمد بن جعفر السامرى ثنا عمران ابن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافى عن [ابيه عن[1]] ابى جعفر محمد بن علـى قال: دخـل سواد بن قارب عـلى عمر بن الخطاب فقال ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهانتك شيئا ؟ قال: سبحان الله يا امير المؤمنين، ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتنى به؛ قال: سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك - و ذكر الحديث .

---

(١) من المكية .

١٠٦٧ ٣٥/١٥ - ابن الحداد

الحافظ الإمام مفيد أصبهان ابونعيم عبيد الله ابن الشيخ ابى على الحسن بن احمد بن الحسن الأصبهانى ، سمع ابا عمرو بن منده و ابا طاهر احمد بن محمد النقاش و حمد بن ولكيز و سليمان بن ابراهيم الحافظ و هذه الطبقة ، و رحل فسمع ابا بكر بن خلف و موسى بن عمران الأنصارى و ابا عبد الله العميرى و نجيب بن ميمون الواسطى و ابا الغنائم بن ابى عثمان و اباعبد الله بن طلحة الثعالبي و رزق الله التميمى و خلقا .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق فى رسالته : و بأصبهان لى صديق و هو ابونعيم بن الحداد احد العلماء فى فنون كثيرة بلغ مبلغ الإمامة بلا مدافعة و له عندى أيادى كثيرة و جمع ما لم يجمعه [احد [1]] من أقرانه من الكتب الكثيرة و السماعات ، صدوق فى جمعه و كتبه امين فى قراءته . مولد عبيد الله سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، و مات فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة و خمس مائة ، روى عنه نويس قليل ، و لحفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته .

و مات معه فى السنة مسند بغداد المقرئ ابو سعد احمد بن عبد الجبار [بن احمد ابن [1]] الطيورى اخو ابى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ، و المسند ابومحمد حمزة بن العباس بن على العلوى الحسينى الأصبهانى ، و المسند ابونهشل عبد الصمد بن احمد العنبرى الأصبهانى ، و ابوالغنائم محمد بن محمد [ابن [1]] المهتدى بالله الخطيب ، و المحدث المجود ابو الحسن محمد بن مرزوق الزعفرانى البغدادى

---

(١) من المكية .

عن خمس و سبعين سنة ، و مسند مصر ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى ثم المصرى ، و العالم المسند ابوعمران موسى بن ابى تليد الشاطبى .

أخبرنا جماعة إجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابونعيم عبيد الله بن الحسن خطا ثنا عبدالرحمن بن [احمد ١] الواحدى ثنا ابو عبدالرحمن السلمى انا محمد بن عبد الله الأصبهانى الصفار ثنا احمد بن مهدى ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثورى عن [ابى الزبير عن ١] جابر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لا يقطع الصلاة الكشر و لكن تقطعها القرقرة. تفرد به ثابت و هو غريب .

أنبئت عن محمد بن مكى الأصبهانى الحنبلى [قال ١] : قيل ناظر ابونعيم الحداد شهردار بن شيرويه و كان قد تأخر عن ابى على الحداد لسماع كتاب مسلم على ابى الحسن النيسابورى فقال : سبحان الله ، تركت العوالى عند ابى و اشتغلت بالنوازل؛ فقال : ليس عند ابيك صحيح مسلم و هو عال ؛ فقال: نعم ، و لكن عنده المخرج عليه لأبى نعيم و فيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابى كأنك سمعتها من عبد الغافر الفارسى، و لو شئت اقول كأنك سمعت بعضها من الجلودى، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من ابن ٢ سفيان لم اكذب ؛ و إن شئت قلت كأنك سمعتها من مسلم . قال: و فيه أحاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابى فكأنك و البخارى و مسلما [قد ١] سمعتموها من شيخ واحد ، و من جملتها حديث المستورد فى شأن الزهراء - يعنى : انما فاطمة بضعة منى .

١٠٦٨ $\frac{٣٦}{١٥}$ - السمعانى

الإمام الحافظ الأوحد ابوبكر محمد بن ابى المظفر منصور بن محمد بن

(١) من المكية (٢) و قع فى الأصلين « ابى » خطأ .

عبد الجبار التميمى السمعانى المروزى والد الحافظ ابى سعد، سمع اباه العلامة ابا المظفر و ابا الخير محمد بن ابى عمران الصفار و ابا القاسم الزهرى و عبد الله بن احمد الطاهرى و ابا الفتح عبيد الله الهاشمى و عدة بمرو، و اباعلى نصر الله بن احمد الخشنامى و على بن احمد المؤذن و عبد الواحد بن ابى القاسم القشيرى بنيسابور، و ابا الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و المبارك ابن الطيورى و طبقتهم ببغداذ، و ابا البقاء الحبال و غيره بالكوفة، و بالحرمين و غير ذلك؛ و كان احد فرسان الحديث، وعظ بالنظامية ببغداذ و قرأ تاريخها على ابى محمد[ابن(١)] الآبنوسى، ثم ارتحل الى همذان فسمع بها من شيوخها، و بأصبهان من ابى بكر احمد بن محمد الحافظ ابن مردويه و طبقته .

ذكر ولده له ترجمة حسنة و قال: رحل بى و بأخى سنة تسع و خمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيروى و قد أملى مائة و أربعين مجلسا بجامع مرو و كل من رآها اعترف له أنه لم يسبق الى مثلها، و كان يعظ و يروى فى وعظه الحديث بأسانيده، و قد طلب مرة من اهل المجلس لقراء مجالسه فجاءه لهم من الحاضرين الف دينار، و سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار اسقط . قال ابو سعد: و قيل له فى مجلس الوعظ إنه يضع – يعنى الأسانيد – فى الحال: فنحن لانعرف؛ و كتبوا له بذلك رقعة؛ فنظر فيها و روى حديث: من كذب على متعمدا – من نيف و تسعين طريقا، ثم قال: إن كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة أحاديث بأسانيدها و يخلط الأسانيد و يسقط منها فان لم أميزها فهو كما يدعى؛ ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى

(١) من المكية .

موضعه . فهذا اليوم الذى طلب لقرآء مجلسه لحصل لهم الف دينار .[قال[١]]: هذا معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابى بكر السنجى .

قلت : روى عنه رفيقه ابوطاهر السلفى و ابوالفتوح الطائى و اهل مرو ، و قال ولده : نشأ فى عبادة و تحصيل و برع فى الأدب وكان متصرفا فى فنون بما يشاء و برع فى الفقه و الخلاف و زاد على أقرانه بعلم الحديث و معرفة الرجال و الأنساب و التاريخ و طرز فضله بمجالس تذكيره الذى يصدع [صم[١]] الصخور عند تحذيره و نفق سوق تقواه عند الملوك و الأكابر الى أن قال: و مات فى صفر سنة عشر و خمس مائة و له ثلاث و اربعون سنة .

و لما حج هو و السلفى ظفرا بأبى مكتوم عيسى بن ابى ذر فتهاونا فسارع فى النفر الأول و رجع الى موطنه سراة بنى شبابة وفاتهما ، فتحزن تاج الإسلام ابوبكر فأخذ السلفى يسليه و يقول : ما كان معه سوى صحيح البخارى و انت فى إسناده مثله . قلت : و لا كان البخارى معه بل قد كان باعه لأمير مغربى سمعه منه فبذل له مالا و أخذه منه .

أخبرنا محمد بن قايماز بقراءتى انا ابو المنجى ابن اللتى انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى انا تاج الإسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك نا عبدالملك بن محمد نا عبد الله بن محمد بن اسحاق نا ابو يحيي بن ابى مسرة[٢] انا خلاد بن يحيي انا قطر بن خليفة عن القاسم بن ابى بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلى رضى الله عنه : هل ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابا عندكم؟ قال : ما ترك كتابا نكتمه إلا شيئا فى علاقة سيفى : فوجدنا صحيفة صغيرة فيها : لعن الله من تولى غير مواليه،

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « ميسرة » خطأ .

لعن الله من أهل لغير الله ، لعن الله من زحزح منار الأرض . أخرجه مسلم من حديث شعبة عن ابن ابى بزة .

١٠٦٩ ٣٧/١٥ - ابن عطية

الإمام الحافظ المتقن ابوبكر غالب بن عبد الرحمن بن [غالب بن (١)] تمام ابن عطية المحاربى الغرناطى الأندلسى والد العلامة المفسر أبى محمد عبد الحق بن غالب ، قال ابن بشكوال : روى عن ابيه و الحسن بن عبيدالله الحضرمى [المقرئ (١)] و محمد بن حارث النحوى و محمد بن ابى غالب القروى و محمد بن نعمة و الحافظ ابى على الغسانى ، و حج سنة [تسع و (١)] ستين و أربع مائة و لقى ابا مكتوم بن ابى ذر و ابا عبدالله الحسين بن على الطبرى فحمل عنهما الصحيحين ، و أخذ بمصر عن ابى الفضل عبد الله بن الحسين [الجوهرى (١)] ، و بالمهدية عن محمد بن معاذ التميمى ، و رأى ابا عمر بن عبد البر ، و كان حافظا للحديث و طرقه و علله ، عارفا بأسماء رجاله و نقلته ، ذاكرا لمتونه و معانيه .

ثم قال : قرأت بخط بعض أصحابنا أنه سمع ابابكر بن عطية يذكر أنه كرر على صحيح البخارى سبع مائة مرة ، و كان أديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا أكثر الناس عنه ، و كف بصره فى آخر عمره ، و كتب الينا باجازة ما رواه ، ولد سنة احدى و اربعين و أربع مائة ؛ قال : و توفى بغرناطة فى جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة و خمس مائة .

قلت : كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه .

---

(١) من المكية .

قلت و فيها توفى العلامة ابو الفضل احمد بن محمد النيسابورى الميدانى النحوى الأصولى صاحب التصانيف، و مسند سمرقند الخطيب ابوابراهيم اسحاق ابن محمد بن ابراهيم النوحى النسفى الحنفى، و شيخ الشافعية بمصر ابوالفتح سلطان ابن ابراهيم بن مسلم المقدسى عن بضع و سبعين سنة، و المعمر ابوطاهر عبدالواحد ابن محمد بن احمد بن الهيثم الأصبهانى الذهبى الصباغ المعروف بالدشتج، خاتمة أصحاب ابى‌نعيم الحافظ، و مسند نيسابور الشيخ ابوالقاسم الفضل بن محمد بن احمد ابى منصور الأبيوردى العطار .

مات ولده عبدالحق صاحب التفسير سنة اثنتين و اربعين و خمس مائة .

١٠٧٠ - $\frac{٣٨}{١٥}$ - الاسحاقى

الحافظ العالم المحدث ابوالعلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الهروى الدهان، حدث لما حج ببغداذ عن ابى‌سعيد عبد الرحمن بن ابى‌عاصم و ابى‌اسماعيل الأنصارى و ابى‌عامر الأزدى و على بن فضال المجاشعى الأديب و عبدالله بن عطاء البغاوزجانى[١] و طبقتهم، قرأ عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابى عيسى فسمعه منه ابوالفتوح بن كليب؛ قال ابوسعد السمعانى : كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير و جمع الأبواب و عرف الرجال، و لى عنه إجازة و حدثنا عنه ابن ناصر و ابوالعلاء احمد بن محمد بن الفضل و ابوالمعمر الأنصارى و جماعة؛ قال : و مات بقرية غورج على باب هرارة فى ذى‌القعدة سنة عشرين و خمس مائة .

(١) فى المطبوع «البقاوردانى» و فى المكية «البغاوردانى» و راجع الأنساب .

أخبرنا

أخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابى الفرج بن كليب انا صاعد بن سيار الحافظ بجميع الجامع انا ابوعامر الهروى و ابو الفضل المسعودى قالا انا عبد الجبار ابن محمد ثنا ابوالعباس المحبوبى انا ابوعيسى الترمذى ثنا على بن حجر نا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا و ما فيها ، و لقاب قوس احدكم او موضع يده فى الجنة خير من الدنيا و ما فيها .

و قال ابوموسى المدينى انا [الحافظ (١)] ابوالعلاء صاعد بن سيار الاسحاقى قدم علينا أصبهان .

قلت : و فى سنته توفى مسندان شهيران بالأندلس ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي عن سبع و ثمانين سنة لــقى الكبار ، و ابو بحر سفيان بن العاص بن احمد بن العاص الأسدى نزيل قرطبة ؛ و قاضى الجماعة بقرطبة شيخ المالكية ابوالوليد محمد بن احمد [بن احمد (١)] بن رشد القرطبي صاحب التصانيف ، و المعمر الإمام مسند مصر ابوعبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدى النحوى راوى الصحيح عن كريمة و له مائة سنة و اشهر ، و شيخ المالكية بالثغر ابوبكر محمد بن الوليد الفهرى الطرطوشى عن سبعين سنة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

١٠٧١ $\frac{٣٩}{١٥}$ - الشنتريني

الحافظ الإمام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن [سعيد بن (١)] يربوع الأندلسى الشنتريني ثم الاشبيلى محدث قرطبة . سمع من محمد بن احمد بن

(١) من المكية .

منظور صحيح البخارى، و سمع من حاتم بن محمد و ابى محمد بن خزرج و ابى مروان ابن سراج و ابى على الغسانى و طبقتهم، و أجاز له ابو العباس بن دلهاث العذرى. قال خلف بن بشكوال: كان حافظا للحديث و علله عارفا برجاله و بالجرح و التعديل ضابطا ثقة كثير الحديث، صحب اباعلى الغسانى و اختص به، و كان ابوعلى يفضله و يصفه بالذكاء و المعرفة، صنف «الاقليد فى بيان الأسانيد» و «كتاب معرفة [اسانيد ١] الموطأ» و «كتاب البيان عما فى كتاب ابى نصر الكلاباذى من النقصان» و «كتاب المنهاج» فى رجال مسلم سمعت منه، و مات فى صفر سنة اثنتين و عشرين و خمس مائة، و له ثمان و سبعون سنة.

قلت و فيها مات عالم ما وراء النهر ابوعلى الحسين بن على بن ابى القاسم اللامشى السمرقندى الحنفى، و مسند نيسابور ابو القاسم سهل بن ابراهيم المسجدى الشيعى.

١٠٧٢ ٤٠/١٥ - العبدرى

[الإمام ١] الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجى القرشى العبدرى الميورقى الأندلسى نزيل بغداذ، و كان من أعيان الحفاظ و من فقهاء الظاهرية، سمع ابا عبد الله مالك بن احمد البانياسى و رزق الله التميمى و ابا الفضل ابن خيرون و طراد بن محمد الزينبى و يحيى بن احمد السيبى و ابا عبد الله الحميدى و طبقتهم، قال القاضى ابوبكر بن العربى فى معجمه: ابو عامر العبدرى هو أنبل من لقيته.

---

(١) من المكية.

و قال ابن ناصر : كان فهما عالما متعففا و كان يذهب الى أن المناولة كالسماع . و قال السلفي في معجمه : كان من أعيان علماء الإسلام بمدينة السلام ، متصرفا في فنون من العلوم أدبا و نحوا و معرفة بالأنساب ، و كان داودى المذهب قرشي النسب كتب عني و كتبت عنه ، مولده بقرطبة . و قال احمد ابن ابى بكر البندنيجي : لما دفنوا اباعامر العبدري قال ابن ناصر : خلالك الجو فبيضي و اصفري ، مات ابوعامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، من شاء فليقل ماشاء .

قال الحافظ ابن عساكر : كان ابوعامر داوديا ، و كان احفظ شيخ لقيته ذكر أنه دخل دمشق سمعته يقول [و قد[1]] جرى ذكر الإمام مالك فقال : جلف جاف ضرب هشام [بن عمار[1]] بالدرة . و قرأت عليه الأموال لأبي عبيد [فقال[1]] : ما كان الاحمارا مغفلا لا يعرف الفقه . فاجتمعنا عند ابن السمرقندي في سماع الكامل فنقل فيه عن السعدي فقال العبدري : يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني ؛ فقلت : و هو السعدي ؛ فقلت : كم يتحمل منك سوء الأدب ؟ وعدد أقواله ، فغضب و ارتعد ، و قال : كان ابن الخاضبة و البرداني يخافاني فآل أمري الى هذا ؛ فقال السمرقندي : هذا بذاك ؛ و قلت : انما نحترمك ما احترمت الأئمة ؛ فقال : و الله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدم ؛ و اني لأعلم من صحيح البخاري و مسلم ما لم يعلما ؛ فقلت مستهزئا : فعلمك اذا إلهام ؛ و هاجرته قال و كان سيء الاعتقاد يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها ، بلغني[2] أنه قال في : (يوم يكشف عن ساق) و ضرب على ساقه فقال : ساق كساقي هذه .

---

(١) من المكية (٢) راجع لهذه الكلمة الحاشية على الصفحة التالية تحت نمرة (١) .

قات : هذه حكاية منقطعة ، و هذا قول الضلال المجسمة ، و ما أعتقد أن بلغ بالعبدرى هذا . ثم قال : و بلغنى[1] أنه قال إن اهل البدع يحتجون بقوله تعالى : (ليس كمثله شيء) أى فى الالهية أما فى الصورة فهو مثلى و مثلك . قلت تعالى الله عن ذلك و تقدس و هذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له أبدا . قال ثم تلا قوله تعالى (يانساء النبى لستن كأحد من النساء إن اتقيتن) أى فى الحرمة . الى أن قال ابن عساكر : و كان شنيع الصورة زرى اللباس .

قال ابوسعد ابن السمعانى : حافظ مبرز فى صناعة الحديث داودى المذهب و نسخ الكثير و كان يسمع و ينسخ . و قال ابن ناصر : كان يتحدث وقت السماع و يقول يكفينى حضور المجلس ؛ و مذهبه فى القرآن مذهب سوء ، مات فى ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و خمس مائة .

قلت : حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذاك الحط و يحيى بن يوش و ابوالفتح المندائى .

و معه مات ابوعبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الذى ادعى أنه المهدى المعصوم ، و مات مسند أصبهان اسماعيل بن الفضل بن الاخشيد السراج ، و مقرئ بغداد و شاعرها ابوعبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع ، و مسندة الوقت بأصبهان فاطمة بنت عبدالله بن احمد أم الخير الجوزدانيه خاتمة من روى

(١) كلمة «بلغنى» اخت «زعموا» فاذا رأيت العالم يمتطيها للغض من مخالفه فاعلم أنها مطية مهزولة ألجأته اليها الضرورة و الله المستعان ، وقد حدث ابن عساكر عن شيخه العبدرى وشهد له أنه احفظ شيخ لقيه كما مر ، وراجع ترجمة ابن عساكر لتعلم من لقيه من الأكابر وستأتى ترجمته رقم ١٠٩٤ وفيها ثناؤه على ابى عامر ، والله المستعان .

عن

عن ابن ريزة ، و المسند ابو الأعز قراتكين بن اسعد البغدادي ، و مسند مرو المعمر ابو منصور محمد بن علي بن محمود المروزي الكُراعي ، و محدث دمشق الأمير ابو محمد هبةالله بن احمد الأنصاري ابن الأكفاني جامع « الوفيات » و له ثمانون سنة ، و المسند [ابو سعد ١] هبةالله بن القاسم بن عطاء المهراني النيسابوري .

أنبأنا احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد انا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) و انا سنقر الحلبي [بها ١] انا عبد اللطيف بن يوسف و الانجب الحمامي و محمد بن محمد ابن السباك و علي بن ابي الفخار و ابن القبيطي قالوا انا ابو الفتح ابن البطي قالا انا مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتي ثنا ابراهيم بن عبد الصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ثمن الكلب و كسب البغي .

١٠٧٣ ٤١/١٥ - عبد الغافر بن اسماعيل بن ابي الحسين عبدالغافر بن محمد

الحافظ المفيد اللغوي الإمام ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري مصنف تاريخ نيسابور و كتاب « مجمع الغرائب » و « المفهم لشرح مسلم » ، كان من أعيان المحدثين بصيرا باللغات فصيحا بليغا عذب العبارة ؛ ولد سنة احدى و خمسين واربع مائة ، و لحق إجازة ابي سعيد الكنجرودي و جماعة ، و أجاز له من بغداذ ابو محمد الجوهري و سمع من جده لأمه الأستاذ ابي القاسم القشيري و احمد بن منصور المغربي و احمد بن عبدالرحيم [الاسماعيلي ١] و ابي حامد احمد بن الحسن الأزهري

(١) من المكية .

و الفضل بن المحب و ابى نصر عبد الرحيم بن على التاجر و محمد بن عبد الله الصرام و عبد الحميد بن عبدالرحمن البحيرى و جدته فاطمة بنت الدقاق و خلق كثير؛ تفقه بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين، و رحل الى خوارزم و الى الهند ثم ولى خطابة نيسابور و عاش ثمانيا و سبعين سنة، حدث عنه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار و طائفة، روى عنه ابو القاسم بن عساكر بالإجازة، مات سنة تسع و عشرين و خمس مائة.

و فيها مات المحدث العلامة قاضى الجماعة ابوعبدالله محمد بن احمد بن خلف ابن الحجاج التجيبى القرطبى؛ عظمه ابن بشكوال.

١٠٧٤ ٤٢/١٥ - الغازى

الحافظ الإمام محدث أصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، ولد بأصبهان فى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة. قال ابن السمعانى: ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير و حصل الكتب، ما رأيت فى شيوخى أكثر رحلة منه، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبد الرحمن بن منده و ابا عمرو بن منده و ابا القاسم ابن البسرى و الفضل بن المحب النيسابورى و شيخ الإسلام الهروى و ابا عامر الأزدى و ابا على التسترى و أمثالهم؛ حدث عنه السمعانى و السلفى و ابوموسى المدينى و المؤيد بن الاخوة و محمود بن احمد المصرى و آخرون. قال ابوطاهر السلفى: كان من اهل المعرفة و الحفظ سمعنا بقراءته كثيرا و أملى شيئا على. و قال السمعانى: سمعت عليه الكثير و نقلت من تاريخه و كان جماعة من أصحابنا يفضلونه على الحافظ اسماعيل بن محمد التيمى فى الإتقان و المعرفة، و لم يبلغ هذا

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمى ؛ و كان لا يفرق بشيء بين السماع و الإجازة - يعنى أنهما عنده فى الاحتجاج سواء لا أنه يجعلها هى ذات السماع .
ثم قال : و توفى فى ثالث رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة .

قلت و فيها مات الفقيه محدث الأندلس ابو [القاسم احمد بن محمد بن احمد ابن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد ابن حافظ الأندلس بقى بن مخلد القرطبى، و الفقيه ابو (١)] سعد اسماعيل ابن المحدث ابى صالح احمد بن عبد الملك المؤذن، و الإمام ابوعبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهانى الخلال الأديب، و رفيقه المسند ابوالفرج سعيد بن ابى الرجاء الصيرفى السمسار فى الأملاك، و المسند ابوالمظفر عبد المنعم ابن الشيخ ابى القاسم القشيرى، و الأمير ابومنصور على بن على بن عبيد الله البغدادى بن سكينة ، و فقيه الكرج ابوالحسن محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجى الشافعى، و محدث الأندلس ابوالحسن يونس بن محمد ابن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبى عن خمس و ثمانين سنة .

أخبرنا احمد ابن [العماد (١)] عبد الحميد انا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابى طاهر انا ابونصر الحافظ انا ابوالحسين بن النقور انا ابوالحسن السكرى ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابن علية عن أيوب عن قتادة عن انس أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ابا بكر و عمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

١٠٧٥ ٤٣/١٥ - التيمى

الحافظ الكبير شيخ الإسلام ابوالقاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن على

(١) من المكية .

القرشى [التيمى [1]] الطلحى الأصبهانى الملقب بقوام السنة صاحب « الترغيب و الترهيب » و غير ذالك ، ولد سنة سبع و خمسين و أربع مائة . سمع ابا عمرو ابن منده و عائشة بنت الحسن و ابراهيم بن محمد الطيار و ابا منصور بن شكرويه و ابن ررا الإمام و ابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد و أصحاب ابن منده و ابن خرشيد قولة [2] و ابا بكر بن مردويه ، و رحل الى بغداد فلقى ابا نصر الزينبى و طبقته ، و بنيسابور ابا نصر محمد بن سهل السراج و طبقته ، و سمع بعدة مدائن و جاور سنة و أملى و صنف و تكلم فى الرجال و أحوالهم ؛ حدث عنه ابو سعد السمعانى و السلفى و ابوالقاسم بن عساكر و ابوموسى المدينى و يحيى بن محمود الثقفى وعبدالله بن محمد بن حميد الخباز و ابوالفضائل محمود بن احمد العيدكوى و ابونجيح فضل الله بن عثمان و ابوالمجد زاهر الثقفى و المؤيد بن الاخوة و خلق .

قال ابوموسى : ابوالقاسم الحافظ امام ائمة وقته و استاذ علماء عصره و قدوة اهل السنة فى زمانه حدثنا عنه جماعة فى حال حياته ، اصمت فى صفر سنة أربع و ثلاثين ثم فلج بعد مدة ، و مات يوم الأضحى سنة خمس و ثلاثين و خمس مائة و اجتمع فى جنازته جمع لم ار مثلهم كثرة ، و كان ابوه ابو جعفر صالحا ورعا سمع من سعيد العيار و قرأ القرآن على ابى المظفر بن شبيب و مات فى سنة احدى و تسعين و أربع مائة - الى أن قال : و والده من أولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم .

و قال ابوموسى : قال : و سمعت من عائشة و انا ابن أربع سنين . و سمع من ابى القاسم بن عليك سنة احدى و ستين . قال : و لا اعلم احدا عاب عليه

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

قولا

قولا و لا فعلا و لا عانده احد إلا و نصره الله ، و كان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين و لا على من اتصل بهم قد أخلى دارا من ملكه لأهل العلم مع خفة ذات يده و لو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده ، أملى ثلاثة آلاف و خمس مائة مجلس و كان يملى على البديهة .

قال يحيى بن منده : كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس فى وقته مثله . قال عبد الجليل بن محمد كوتاه : سمعت أئمة بغداد يقولون : ما رحل الى بغداد بعد الإمام احمد احفظ و افضل من الإمام اسماعيل . و قال ابوموسى المدينى فى ذكر من هو على رأس المائة الخامسة : لا اعلم احدا فى ديار الإسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسماعيل الحافظ . قلت : هذا تكلف فان الرجل ما كان فى رأس المائة قد اشتهر ؛ و روى عن اسماعيل قال : ما رأيت فى عمرى احدا يحفظ حفظى . قال ابوموسى : و قد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء ، و أما التفسير و المعانى و الاعراب فقد صنف [فيه[1]] كتابا بالعربية و الفارسية ، و أما علم الفقه فقد سرت فتاواه فى البلد و الرساتيق .

ابو المناقب محمد بن حمزة العلوى : حدثنا الإمام الكبير بديع وقته و قريع دهره ابو القاسم اسماعيل بن محمد - فذكر حديثا . و يذكر عن ابى القاسم تعبده و تهجده .

قال ابوموسى : سمعت من يحكى عنه فى اليوم الذى قدم بولده ميتا و جلس للتعزية جدد الوضوء فى ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلى ركعتين . و سمعت بعض أصحابه أنه كان يملى شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابى عبدالله و يوم

(١) من المكية .

تمامه عمل مائدة و حلاوة كثيرة .

و كان ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة و نشأ و صار إماما فى اللغة و العلوم حتى ما كان يتقدمه كبير أحدا فى الفصاحة و البيان و الذكاء و كان ابوه يفضله على نفسه فى اللغة و جريان اللسان ، و كان أملى جملة من شرح الصحيحين، و له تصانيف كثيرة مع صغره ، مات بهمذان سنة ست و عشرين و بعده ابوه ، و سمعت احمد بن الحسن يقول : كنا مع الشيخ ابى القاسم فالتفت الى ابى مسعود الحافظ فقال : أطال الله عمرك فانك تعيش طويلا و لا ترى مثلك . فهذا من كراماته الى أن قال ابو موسى : و له التفسير فى ثلاث مجلدات سماه « الجامع »، و له تفسير آخر فى اربع مجلدات ، و « الموضح » فى التفسير فى ثلاث مجلدات ، وكتاب « المعتمد » فى التفسير عشر مجلدات ، وكتاب « السنة » مجلد ، وكتاب « سيرة السلف » مجلد ضخم ، و كتاب « دلائل النبوة » مجلد ، « و المغازى » مجلد و أشياء كثيرة .

قال ابن ناصر الحافظ حدثنى [ابو جعفر محمد بن الحسن ابن اخى اسماعيل الحافظ حدثنى[1]] احمد الاسوارى الذى تولى غسل عمى و كان ثقة انه أراد أن ينحى عن سوءته الخرقة لأجل الغسل قال فجبذها اسماعيل بيده و غطى فرجه فقال الغاسل : أ حياة بعد موت ؟ قال ابو سعد السمعانى : هو استاذى فى الحديث و عنه أخذت هذا القدر و هو إمام فى الحديث و التفسير و اللغة و الأدب عارف بالمتون و الأسانيد ، كنت اذا سألته عن المشكلات أجاب فى الحال و ذهب أكثر أصوله فى آخر عمره و أملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس ، و كان ابى يقول:

(١) من المكية .

ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث و يفهمه غير اثنين اسماعيل الجوزى بأصبهان و المؤتمن ببغداد .

قال ابوسعد : تلمذت له و سألته عن أحوال جماعة و سمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه و قال : رأيته و قد ضعف و ساء حفظه . قال الدقاق فى رسالته : كان عديم النظير لا مثل له فى وقته كان ممن يضرب به المثل فى الصلاح و الرشاد . و [قال السلفى [1]] : كان فاضلا فى العربية و معرفة الرجال . و قال ابوعامر العبدرى : ما رأيت احدا قط مثل اسماعيل ذاكرته فرأيته حافظا للحديث عارفا بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج . سمع السلفى هذا القول من ابى عامر . ثم قال : و سمعت ابا الحسين ابن الطيورى يقول : ما قدم علينا من خراسان مثل اسماعيل بن محمد رحمه الله تعالى .

قلت توفى معه فى سنة خمس البديع ابوعلى احمد بن سعد العجلى الهمذانى الفقيه عن سبع و سبعين سنة ، و العلامة ابوعبد الله جعفر بن محمد بن مكى ابن ابى طالب القيسى القرطبى اللغوى عن نيف و ثمانين سنة ، و المحدث ابوالحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطى مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة و سمع من الطبرى و ابن ابى ذر ، و المسند ابومنصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد الشيبانى البغدادى و يعرف بابن زريق القزاز ، و المسند ابوالفتوح عبدالوهاب بن شاه بن احمد الشاذياخى ، و المسند ابوالحسن محمد بن احمد بن محمد ابن عبدالجبار بن توبة الأسدى العكبرى ، و اخوه ابومنصور عبد الجبار ، و مسند الدنيا القاضى ابوبكر محمد بن عبدالباقى بن محمد الأنصارى الحنبلى البزاز و يعرف

(١) من المكية .

بقاضي المرستان، و بابن صهرهبة، وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمذاني نزيل مرو .

أخبرنا محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الهادي ثنا يحي بن محمود انا جدي لأمي اسماعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد ابن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد .

١٠٧٦ ٤٥/١٥ - الأنماطي

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي، ولد سنة اثنتين و ستين و أربع مائة، و سمع ابا محمد [بن[١]] هزارمرد الصريفيني و ابا الحسين ابن النقور و ابا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي و علي ابن احمد البندار فمن بعدهم، و كتب الكتب و سمع العالي و النازل حتى أنزف[٢] على ابن الطيوري جميع ما عنده .

روى عنه ابن ناصر و السلفي و ابن عساكر و ابو موسى المديني و ابو سعد السمعاني و ابو الفرج ابن الجوزي و ابو احمد بن سكينة و عبد العزيز بن الأخضر و احمد بن أزهر و عبد العزيز بن منينا و احمد ابن الديبقي و عبد الوهاب بن احمد [ابن[١]] هدبة خاتمة أصحابه .

قال السمعاني : هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة

(١) من المكية (٢) في المكية «أنه قرأ» .

عند الذكر حسن المباشرة ، جمع الفوائد و خرج التخاريج ، لعله ما بقى جزء مروى الا و قد قرأه و حصل نسخته ، و نسخ الكتب الكبار مثل «الطبقات لابن سعد» و «تاريخ الخطيب» وكان متفرغا للحديث إما أن يقرأ عليه او ينسخ شيئا وكان لا يجوز الإجازة على الإجازة و صنف فى ذلك ، قرأت عليه الجعديات و مسند يعقوب الفسوى و الذى عنده من مسند يعقوب السدوسى و انتقاء البقال على المخلص .

قال السلفى : كان عبد الوهاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة . قال ابن ناصر : كان بقية الشيوخ سمع الكثير و كان يفهم ، مضى مستورا و كان ثقة و لم يتزوج قط . و قال ابن الجوزى : كنت أقرأ عليه و هو يبكى فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتى بروايته و كان على طريقة السلف انتفعت به ما لم انتفع بغيره . و قال ابوموسى فى معجمه : هو حافظ عصره ببغداد ، مات فى حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمس مائة .

قلت و فيها مات ببغداد المسند ابو المعالى عبدالخالق بن عبدالصمد بن البدن الصفار عن ست و ثمانين سنة ، و مسند أصبهان ابوالقاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهانى التاجر ، و المسند ابوالحسن محمد بن احمد بن احمد [ابن[1]] صرما الدقاق [البغدادى[1]] ابن عمة الحافظ ابن ناصر ، و مقرئ بغداد الخطيب ابو بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم المحولى ، و ابو بكر محمد بن القاسم بن المظفر ابن الشهرزورى الموصلى ، و شيخ العربية و الاعتزال ابوالقاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى بخوارزم .

أخبرنا ابوالحسن ابن البخارى فى كتابه انا عمر بن محمد انا الحافظ عبدالوهاب

---

(١) من المكية .

انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حبابة انا ابو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التسترى ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأمرنا أن نغسلها ثلاثا او خمسا او أكثر من ذلك إن رأيتن و أن نجعل فى الغسلة الآخرة شيئا من سدر و كافور. هذا حديث من عوالى الصحاح أخرجه النسائى بنزول عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن يحي بن ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختيانى عن ابن سيرين، فكأن شيخنا سمعه من النسائى و صافحه به.

١٠٧٧ ٤٥/١٥ - ابو سعد ابن البغدادى

الحافظ الإمام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن على الأصبهانى، ولد سنة ثلاث و ستين و أربع مائة، و سمع ابا القاسم و اباعمرو ابنى ابى عبدالله بن منده و حمد بن ولكيز و محمد بن احمد بن ماجه الأبهرى و محمد بن احمد بن اسد و ابا منصور بن شكرويه و طبقتهم، و رحل الى بغداد و هو ابن ست عشرة سنة مسارعا لإدراك ابى نصر الزينبى فتلقاه نعيه فبكى و صاح و لطم على رأسه و قال: من أين لى على بن الجعد عن شعبة؟ ثم [سمع من [1]] عاصم بن الحسن و مالك البانياسى و الموجودين و قد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن ابن على البغدادى، و أكبر شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برزة [الواعظ [1]] حدث عنه ابن ناصر [و السلفى [1]] و ابوموسى و ابن الجوزى و عمر بن طبرزذ و محمد بن على القبيطى و خلق آخرهم وفاة محمد بن محمد بن بدر الراذانى.

(١) من المكية.

قال ابوسعد السمعانى : ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف تارك للتكلف كان ربما خرج الى السوق و على رأسه طاقية رأيته فى طريق الحج و قد تغير و يبس شدقه من الصوم فى القيظ و كان يملى فى بعض الأوقات و قد نزع قميصه. قال ابوسعد فى معجمه : حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم و كان يملى الأحاديث من حفظه .

قال ابو سعد : قدم ابوسعد ابن البغدادى مرة فى الحج فاستقبله خلق كثير من أصبهان و هو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب أصبهان فركض الفرس و ترك الناس الى أن وصل البلد و قال : أردت السنة ؛ و كان مطبوعا حلو الشمائل استمليت عليه بالحرمين و كتب عنى و خرج الىّ يوما و قال : أوقفتك ، قلت : الوقوف على باب المحدث عز ؛ فقال : لك بهذه الكلمة استاذ[١] ؟ قلت : لا ، قال : فأنت استاذها[١] .

قال الحافظ عبدالله بن مرزوق : ابوسعد البغدادى شعلة نار . و قال معمر ابن الفاخر : كان ابوسعد يحفظ صحيح مسلم و كان يتكلم على الأحاديث بكلام [مليح[٢]] . و قال ابن النجار : ابوسعد إمام فى الحديث و فى الزهد واعظ كتب عنه شجاع الذهلى ، و كان اذا أكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ، ثم يأكل و يقول : كان داود عليه السلام يأكل و يبكى .

قال ابوالفتح محمد بن علي النطنزى : كنت ببغداد فاقترض منى ابوسعد البغدادى عشرة دنانير فاتفق انى دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معى اليه خمس مائة دينار ففرحت و جئته بها فأبى أن يأخذها . قال

(١ - ١) فى المكية « اسناد. . . . اسناد ها » (٢) من المكية .

ابن الجوزى: حج ابوسعد احدى عشرة حجة و تردد مرارا و سمعت منه كثيرا و رأيت أخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة. قلت: حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن منده، أجازه لنا الإمام ابو زكريا يحيى ابن الصيرفى بسماعه من القبيطى بسماعه منه. توفى فى رجوعه من الحج بنهاوند فى ربيع الأول سنة اربعين وخمس مائة و حمل الى أصبهان .

و فيها توفى مسند نيسابور ابوبكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البحيرى صاحب البيهقى، و العلامة ابومنصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر [ابن[1]] الجواليقى اللغوى إمام الخليفة المقتفى، و ابوعبد الله الحسين بن الحسن المقدسى الحنفى نزيل بغداد لحق ابا القاسم ابن البسرى .

أخبرنا يحيى بن ابى منصور الفقيه إجازة انا على بن محمد بن حمزة سنة سبع و ست مائة ببغداد انا احمد بن محمد انا ابوسهل احمد بن احمد بن ولكيز الصيرفى سنة ثمان و ستين و أربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن ابن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اياكم و الحمرة فانها أحب الزينة الى الشيطان . عبدالرحمن هذا مختلف فى صحبته .

١٠٧٨ $\frac{٤٦}{١٥}$ - اليونارتى

الحافظ [المجود[1]] ابونصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى و « يونارت » قرية على باب أصبهان، كان أحد أئمة هذا الشأن، ذكره الحافظ

(١) من المكية .

ابن عساكر فرجحه على اسماعيل بن محمد التيمى، كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج سمع ابا بكر بن ماجه الأبهرى و ابا منصور بن شكرويه و طبقتهما ببلده، و أدرك ابا بكر بن خلف الشيرازى بنيسابور، و لقى بهراة ابا عامر محمود ابن القاسم الأزدى و طبقته، و ببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلى، و لقى ببغداد ابا عبدالله النعالى و احمد بن عبد القادر اليوسفى و الحسين بن على ابن البسرى و طبقتهم . قال السمعانى قال لى اسماعيل بن محمد الحافظ : [ما (١)] كان لليونارتى كبير معرفة غير أنه كان لطيف الأجزاء . قال ابن النجار : قدم اليونارتى بغداد سنة أربع و عشرين و خمس مائة و حدث بها بجامع الترمذى و أملى بها و جمع لنفسه المعجم فى عدة أجزاء و كان موصوفا بالمعرفة و الدراية، روى عنه [الفقيه (١)] ابو الفتح نصر بن فتيان [ابن المنى (١)] و عرفة ابن البقلى و احمد بن صالح بن شافع و مظفر بن على الخياط و لم يحدثنى عنه سواه . قلت و روت عنه فاطمة بنت سعد الخير . قال السمعانى سمعت ابا على ابن الوزير يقول : ما سمعت صوتا فى قراءة الحديث احسن و لا اطيب من صوت اليونارتى . قال السمعانى : سألت اسماعيل الحافظ فقال : رحل اليونارتى الى ابن خلف الشيرازى و كان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده عبد الرحمن بن احمد الباغبانى مع [ابيه (١)] فقال دخلت نيسابور و أنا أعدو الى بيت احمد بن خلف [فلقيت (١)] اليونارتى فعاتبنى و قال : تعال أطعمك أولا، فقدم طعاما و أكلنا و أخرج لى مسموعاته من ابن خلف و قال : مات و دفنته . قال عبدالرحمن : فكادت مرارتى تنشق . قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن الفاخر على مجلس لأبى نصر اليونارتى : كان رحمه الله مجدا فى السنة

(١) من المكية .

سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط [حسن الخلق ١] كثير الرحل كثير التلاوة حسن العارة كان يقرأ القرآن [من ١] سورة و يكتب القرآن و يقرأ من سورة اخرى . مولد اليونارتي فى آخر سنة ست و ستين و أربع مائة ، و مات فى شوال سنة سبع و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات مسند بغداد ابوغالب احمد بن [أبى ١] على الحسن بن احمد ابن البناء البغدادى الحنبلي ، و الفقيه العلامة ابوالعباس احمد بن سلامه بن عبيدالله ابن الرطبي الكرخي تلميذ الإمامين ابن الصباغ و ابى اسحاق ، و الإمام الكبير العلامة ابو الفتح اسعد بن ابى نصر الميهنى الشافعى ، و العلامة شيخ الحنابلة ابو الحسن على بن عبيد الله بن نصر الزاغونى ، و مسند نيسابور ابوسعيد محمد بن احمد بن محمد ابن صاعد الصاعدى الرئيس القاضي يروى عن عمر بن مسرور ، و الإمام المسند ابوبكر محمد بن الحسين المزرفى مقرئ بغداد ، و الإمام ابوخازم [محمد ١] ابن القاضي ابى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي .

أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم نا محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انا نجيب بن ميمون بهراة انا منصور ابن عبد الله الخالدى انا عبد الله بن محمد بن موسى النيسابورى ثنا اليسع بن زيد بمكة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم فما قال لى لشيء كسرته : لم كسرته ؟ و ذكر الحديث . تفرد به اليسع . و ليس بمعتمد .

تمت الطبقة الخامسة عشرة

(١) من المكية .

الطبقة السادسة عشرة

من كبار الحفاظ ، و الجملة خمسة عشر نفسا [1]

١٠٧٩ $\frac{١}{١٦}$ - محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر

الحافظ الإمام محدث العراق ابوالفضل السلامى ، توفى ابوه شابا و هذا صغير فكفله جده لأمه الفقيه ابوحكيم الخبْرى و أسمعه الحديث و احفظه الختمة ، مولده فى سنة سبع و ستين و أربع مائة ، و سمع من ابى القاسم على ابن البسرى و ابى طاهر ابن ابى الصقر و عاصم بن الحسن و مالك البانياسى و ابا الغنائم بن ابى عثمان و رزق الله التميمى و طراد الزينبى و اباعبد الله النعالى و ابن البطر فمن بعدهم الى أن ينزل إلى اصحاب الجوهرى و ابن المهتدى بالله ، و عنى بهذا الفن و بالغ فى الطلب بعد أن برع فى اللغة و حصل الفقه و النحو .

قال ابن الجوزى : كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميتى و سمعت بقراءته مسند احمد و الكتب الكبار ، وعنه أخذت علم الحديث و كان كثير الذكر سريع الدمعة . قال السمعانى : كان يحب أن يقع فى الناس فردّ ابن الجوزى علـى السمعانى و قبح قوله و قال : صاحب الحديث يجرح و يعدل أفلا يفرق بين الجرح و الغيبة ؟ ثم هو قد احتج بكلامه فى كثير من التراجم فى التاريخ . ثم اخذ ابن الجوزى يحط على ابى سعد و ينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة ، و ليس الأمر كذلك ، و لاريب ان ابن ناصر متعصب فى الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار ، فأبوسعد اعلم بالتاريخ و احفظ منك و من شيخك ، و قد

(١) المترجمون فيها ثمانية عشر و قد مر نظاره .

قال فى ابن ناصر : إنه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوى عارف بالمتون و الأسانيد كثير الصلاة و التلاوة غير أنه يحب أن يتسع فى الناس و هو صحيح القراءة و النقل . و اول سماعه فى سنة ثلاث و سبعين من ابى طاهر الأنبارى . قال ابن النجار : كانت له إجازات قديمة من جماعة كابن النقور و ابن هزارمرد الصريفينى و الحافظ ابن ماكولا و غيرهم أخذها [له [1]] ابن ماكولا فى رحلته .

قرأت بخط الحافظ الضياء : أجاز لابن ناصر ابو القاسم على بن عبدالرحمن ابن عليك فى سنة ثمان و ستين و أربع مائة ، و ابو صالح المؤذن و فاطمة بنت الدقاق و الفضل بن المحب - و سرد جماعة . قال ابن النجار : كان ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا فقيرا متعففا نظيفا نزها ، وقف كتبه و خلف ثيابا خليعا و ثلاثة دنانير ، و لم يعقب ، سمعت ابن سكينة و ابن الأخضر [و غيرهما [1]] يكثرون الثناء عليه و يصفونه بالحفظ و الإتقان و الديانة و المحافظة على السنن و النوافل ، و سمعت جماعة من شيوخى يذكرون ان ابن ناصر و ابن الجواليقى كانا يقرءان الأدب على ابى زكريا التبريزى[2] و يطلبان الحديث فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر لغوى بغداد ، و ابن الجواليقى محدثها ، فانعكس الأمر و انقلب . قلت : قد كان ابن ناصر ايضا رأسا فى اللغة . قال : و سمعت ابن سكينة يقول قلت لابن ناصر : أريد أن اقرأ عليك ديوان المتنبى و شرحه لأبى زكريا ، فقال : انك دائما تقرأ على الحديث مجانا و هذا شعر و نحن نحتاج الى نفقة . فأعطانى ابى خمسة دنانير فدفعتها اليه و قرأت عليه الكتاب .

و قال السلفى : سمع ابن ناصر معنا كثيرا و هو شافعى اشعرى ، ثم انتقل

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « البيروتى » .

الى

الى مذهب احمد فى الأصول و الفروع و مات عليه، و له جودة حفظ[واتقان(١)] و حسن معرفة و هو ثبت إمام. و قال ابو موسى المدينى: هو مقدم أصحاب الحديث فى وقته ببغداد . ابن النجار: قرأت بخط ابن ناصر و أخبرنيه يحي بن الحسين عنه سماعا قال: بقيت سنين لا ادخل مسجد ابى منصور الخياط و اشتغلت بالأدب على التبريزى فجئت يوما لأقرأ الحديث فقال: يابنى تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عدُ و اقرأ علىّ ليكون لك إسناد؛ فعدت عليه فى سنة اثنتين و تسعين و لبثت اقول كثيرا: اللهم بيّن لى أى المذاهب خير؛ و كنت مرارا قد مضيت الى القيروانى المتكلم فى كتاب التمهيد للباقلانى و كأن من يردّنى عن ذلك فرأيت فى المنام كأنى قد دخلت المسجد الى ابى منصور و بجنبه رجل عليه ثياب بيض و رداء على عمامته يشبه الثياب الريفية دُرى اللون عليه نور و بهاء فسلمت عليه و جلست بين يديهما، و وقع فى نفسى للرجل هيبة و انه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما جلست التفت الىّ و قال لى: عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ، ثلاث مرات؛ فانتبهت مرعوبا و جسمى يرجف فقصصت ذلك على والدتى و بكرت الى الشيخ لأقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال: يا ولدى ما مذهب الشافعى الا حسن و لا اقول لك اتركه، و لكن لا تعتقد اعتقاد الأشعرى؛ فقلت: ما اريد أن اكون نصفين، و انا أشهدك و أشهد الجماعة أنى اليوم على مذهب احمد بن حنبل فى الأصول و الفروع؛ فقال لى: وفقك الله؛ ثم أخذت فى سماع كتب احمد و مسائله و التفقه على مذهبه، و ذلك فى رمضان سنة ثلاث و تسعين .

---

(١) من المكية .

قلت: روى عنه السلفى و ابن عساكر و ابوموسى و السمعانى و ابن الجوزى [و ابن سكينة و ابن الأخضر و عبد الرزاق و يحيى بن الربيع الفقيه و الكندى[1]] و محمد ابن البناء الصوفى و محمد بن غنيمة الفقيه و داود بن ملاعب و عبد العزيز ابن احمد الناقد و موسى بن عبد القادر و احمد بن ظفر بن هبيرة و احمد بن صرما و ابومنصور ابن عفيجة و الحسن ابن الأمير السيد و خلائق؛ و آخر من روى عنه بالإجازة ابوالحسن ابن المقير؛ و مما تخبط فيه ابن مسدى المجاور أنه قرأ على ابن المقير عن ابن ناصر قال أنبأنا ابوعمرو عبد الواحد بن احمد المليحى - فذكر من الجعديات . و المليحى فقد مات قبل مولد ابن ناصر بأربع سنين .

توفى ابن ناصر فى ثانى عشر شعبان سنة خمسين و خمس مائة . و قال ابن الجوزى: حدثنى الفقيه ابوبكر بن الحضرمى قال رأيت ابن ناصر فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لى، و قال قد غفرت لعشرة من أصحاب الحديث فى زمانك لأنك رئيسهم [و سيدهم[1]] .

قلت و فى سنة خمسين مات ابوعثمان اسماعيل بن عبد الرحمن العصائدى [بنيسابور[1]] فى عشر التسعين، و المعمر الخطيب ابوالحسن على بن محمد المشكانى راوى التاريخ الصغير للبخارى، و المسند ابوالفتح محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ببغداد، و مقرئ العراق ابوالكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى مصنف «المصباح»، و مفتى خراسان الفقيه محمد بن يحيى صاحب الغزالى بل قبلها[2]، و قاضى مصر ابوالمعالى محمد بن جميع القرشى الشافعى مصنف كتاب «الذخائر» فى المذهب، و الواعظ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم السلماسى بها

(١) من المكية (٢) أى سنة ٥٤٨ كما يأتى فى الترجمة رقم ١٠٨٨ .

أخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انا محمد بن ناصر الحافظ انا محمد بن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث و سبعين و أربع مائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انا محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا احمد بن شعيب الحافظ ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من نبي الا و قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر و انما كان الذي اوتيته وحيا أوحاه الله الى فأرجو أن اكون أكثرهم تابعا يوم القيامة .

١٠٨٠ - ٢/١٦ البطروجي[١]

العلامة الحافظ الثقة ابوجعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد [الباري الأندلسي ، حمل عن ابي علي الغساني و محمد بن فرج[٢]] الطلاعي و ابي الحسن القيسي و خازم بن محمد و خلف بن ابراهيم المقرئ و ابن النخاس و طبقتهم ، و تفنن في العلوم ، روى عنه خلف بن بشكوال و ابومحمد بن عبيد الله الحجري و ابو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و يحيى ابن محمد الفهري و آخرون .

قال ابن بشكوال : كان من اهل الحفظ للحديث و الفقه و الرجال و التواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره و قال غيره : له مصنفات مشهورة و كان عارفا بالرجال و تراجمهم ، و كان اذا سئل عن شيء فكأنما الجواب على طرف لسانه

---

(١) و يقال « البطروشي » كما في معجم البلدان (بطروش) و كان الحرف الأخير جيم اعجمية أي بين الجيم و الشين (٢) من المكية .

يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته، لم يكن فى الأندلسيين فى وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لخفة فيه .

قال ابن بشكوال : مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة .

قلت مات فيها الفقيه ابوالحسن احمد بن عبد الله بن على الآبنوسى الشافعى الوكيل ببغداد و له تصانيف و علو إسناد، و المسند ابوبكر احمد بن على ابن الأشقر البغدادى الدلال، و شيخ القراء بالعراق ابومحمد دعوان بن علی بن حماد الجبى الضرير، و العلامة ابومحمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربى الغرناطى المفسر، و المسند ابوالقاسم على ابن الإمام ابى نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادى، و محدث بغداد ابوحفص عمر بن ظفر المغازلى الملقن عن احدى و ثمانين سنة، [و المسند ابوعبد الله محمد بن احمد بن حسن الطرائفى - فى عشر المائة، و محدث واسط القاضى ابوعبد الله محمد بن على بن محمد بن محمد بن الطيب ابن الجلابى، و مفيد بغداد ابوالبقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزذ، و مسند الشام العلامة ابوالفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى عن أربع و تسعين سنة[1]] و محدث همذان ابوبكر هبة الله بن الفرج ابن اخى الطويل، و نحوى بغداد الشريف ابوالسعادات هبة الله بن على [ابن [1]] الشجرى العلوى .

١٠٨١ ٣/١٦ - ابن العربى

العلامة الحافظ القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلى، ولد سنة

(١) من المكية .

ثمان و ستين و أربع مائة ، و رحل مع ابيه الى المشرق ، و سمع ابا عبد الله بن طلحة النعالى و طراد بن محمد الزينبى و نصر بن البطر و طبقتهم ببغداد ، و ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى [١] ، و ابا الفضل بن الفرات و طبقتهما بدمشق ، و خاله الحسن بن عمر الهوزنى و طائفة بالأندلس ، و القاضى ابا الحسن الخلعى و محمد بن عبد الله بن [ابى [٢]] داود الفارسى و عدة بمصر ، و الحافظ مكى بن عبد السلام الرميلى ببيت المقدس ؛ و تخرج بالإمام ابى حامد الغزالى و العلامة ابى زكريا التبريزى و الفقيه ابى بكر الشاشى ، و جمع و صنف و برع فى الأدب و البلاغة و بعد صيته .

روى عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفى و ابن صابر الدمشقى و اخوه و احمد ابن خلف الإشبيلى القاضى و الحسن بن على القرطبى و ابوبكر محمد بن عبد الله ابن الجد الفهرى و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و محمد بن يوسف بن سعادة و محمد ابن على الكتامى و محمد بن جابر الثعلبى و نجبة بن يحيى الرعينى و الحافظ ابوالقاسم السهيلى و عبدالمنعم بن يحيى بن الحلوف الغرناطى و على بن احمد بن لبال الشريشى و خلق كثير ، و آخر من روى عنه بالإجازة فى سنة ست عشرة و ست مائة ابو الحسن على بن احمد الشقورى و احمد بن عمر الخزرجى التاجر ، و قد سمع بمكة من ابى عبدالله الحسين الطبرى و أدخل الأندلس علما شريفا و اسنادا منيفا ، و كان متبحرا فى العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الأكناف كريم الشمائل كثير الأموال ، ولى قضاء إشبيلية فحمد و أجاد السياسة و كان ذا شدة و سطوة

---

(١) وقع فى الأصلين « القرشى » كذا و « نصر » هذا مشهور له ترجمة فى طبقات الشافعية و غيرها و هو مشهور بالمقدسى و لم أر من ذكر أنه قرشى (٢) من المكية .

ثم عزل فأقبل على التصنيف و نشر العلم ، أثنى عليه ابن بشكوال با كثر من هذا و قال: أخبرنى أنه رحـــل الى المشرق سنة خمس و ثمانين و أربع مائة ، و سمعت باشبيلية منه و قرطبة كثيرا .

و قال غيره : كان ابوه من علماء الوزراء فصيحا مفوها شاعرا ماهرا اتفق موته بمصر فى اول سنة ثلاث و تسعين فرجع ولده ابوبكر الى الأندلس و كان ابوبكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل. قال ابن النجار : حدث ببغداد بيسير، و صنف فى الحديث و الفقه و الأصول و علوم القرآن و الأدب و النحو و التواريخ ، و اتسع حاله و كثر أفضاله و مدحته الشعراء و على إشبيلية سور أنشأه من ماله .

و ذكره ابويحيي اليسع بن حزم و بالـــغ فى تعظيمه و تقريظه قال : فولى القضاء فمحن، و جرى فى إعراض الإمارة فلحق و أصبح تتحرك بآثاره الألسنة ، و يأتى بما أجراه القدر عليه النوم و السنة ، و ما اراد الا خيرا نصب الشيطان عليه شباكه و سكن الادبار حراكه ، فأبداه للناس صورة تذم و سوءة تبلى لـكونـه تعلق بأذيال الملك و لم يجر مجرى العلماء فى مجاهرة السلاطين و حربهم بل داهن ، ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه .

قرأت بخط ابن مسدى فى معجمه : انا احمد بن محمد بن مفرج البنانى سمعت الحافظ ابن الجد و غيره يقولون : حضر فقهاء إشبيلية ابوبكر بن المرجى و فلان و فلان حضرمعهم ابن العربى فتذاكروا حديث المغفرفقال ابن المرجى : لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهرى ؛ فقـال ابن العربى : قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك ؛ فقالوا : افدنا هـــذا ؛ فوعدهم و لم يخرج لهم شيئا و فى

ذلك يقول خلف بن حبر (؟) الأديب :

يا اهل حمص و من بها اوصيكم بالبر و التقوى وصيـة مشفق
فخـذوا عن العربى اسمار الدجى و خذوا الروايـة عن امام متق
ان الفتى حلو الـكلام مهـذب إن لم يجـد خبرا صحيحـا يخلق

قلت : هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ، و لعـل القاضى وهم و سرى فكره الى حديث فظنه هذا و الشعراء يخلقون الإفك .

قال ابن بشكوال : توفى ابن العربى بالعدوة بفاس فى ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و خمس مائة . و فيها أرخه الحافظ ابن المفضل و القاضى ابن خلكان ، و فى تاريخ ابن النجار فى نسخة نقلت منها : سنة ست و اربعين ؛ و الأول الصحيح .

و فى سنة ثلاث مات المعمر ابوتمام احمد بن ابى العز محمد بن المختار ابن المؤيد بالله العباسى التاجر السفار المعروف بابن الخص بنيسابور و هو راوى « صفة المنافق » بتلك الديار ، و الفقيه ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوى الرقى ، و المحدث الرحال ابوعلى الحسن بن مسعود [ابن(١)] الوزير الدمشقى كهلا بمرو ، و المسند ابوالقاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الدمشقى ، و قاضى القضاة الأكمل ابوالقاسم على بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبى الهاشمى ، و ابوغالب محمد بن على ابن الداية صاحب ابن المسلمة ، و مفيد بغداد المكثر الجماعة ابوبكر المبارك بن كامل بن ابى غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث و خمسين سنة ، و المسند ابوالدر ياقوت الرومى السفار الراوى عن الصريفينى ، و الزاهد الشهيد ابوالحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوى المالكى المقبور بمقبرة باب الصغير .

(١) من المكية .

أخبرنا محمد بن جابر انا ابوالعباس احمد بن الغماز بقراءتى انا ابو الربيع ابن سالم الحافظ انا عبدالرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحافظ ابوبكر محمد ابن العربى انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسين [1] بن يحي ثنا ابوالأشعث ثنا بشر ابن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله لاينظر اليه . و أخبرناه عاليا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابومحمد بن قدامة انا خطيب الموصل و شهدة و تجنى الوهبانية قالوا انا طراد .

١٠٨٢ $\frac{٤}{١٦}$ - السلفى

الحافظ العلامة شيخ الإسلام ابوطاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد ابن محمد بن ابراهيم الأصبهانى الجرُواءانى ، و جرواءان من محال اصبهان ، و سلفة لقب لجده احمد ، و معناه الغليظ الشفة : كان ابوطاهر لايحرر عام مولده ، و قد قال: كتبوا عنى بأصبهان فى أول سنة اثنتين و تسعين و انا ابن سبع عشرة سنة او نحوها ، ليس فى وجهى شعرة . و قال ايضا : أذكر قتل نظام الملك فى سنة خمس و ثمانين و كنت ابن عشر .

قلت: أول سماعه فى سنة و ثمانين ، سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفى و عبدالرحمن بن محمد بن يوسف القصرى و سعيد بن محمد الجوهرى و مكى بن منصور السلار و محمد بن محمد بن عبد الوهاب المدينى و ابا مطيع الصحاف و ابا العباس ابن اشتة و خلائق بأصبهان ، و رحل الى بغداد سنة ثلاث و تسعين فسمع من

(١) فى الأصلين « الحسن » كذا ، و هو الحسين بن يحي بن عياش .

نصر بن البطر، و فرح بلقيه، و من ابى بكر الطوسى[1] و الحسين بن على ابن البسرى و طبقتهم، و بالكوفة من ابى البقاء الحبال، و بمكة من الحسين بن على الطبرى، و بالمدينة ابا الفرج القزوينى، و بالبصرة من محمد بن جعفر العسكرى، و بزنجان من ابى بكر احمد بن محمد بن زنجويه، و بهمذان من ابى غالب احمد بن محمد العدل، و بالرى من صاحب البحر أبى المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الشافعى، و بقزوين من اسماعيل بن عبد الجبار المالكى، و بمراغة من سعد بن على المصرى، و بدمشق من ابى طاهر الحنائى، و بنهاوند من ابى منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، و بأبهر من ابى سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعى، و بواسط من ابى نعيم بن زيزب، و بسلماس من محمد بن سعادة الهلالى، و بالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفى، و بشهرستان من ابى الفتح احمد بن محمد بن رشيد الأدمى، و بالاسكندرية من ابى القاسم بن الفحام الصقلى؛ و بقى فى الرحلة بضع عشرة سنة، و سمع ما لا يوصف كثرة، و نسخ بخطه الصحيح السريع و هو فى غضون ذلك يقرأ القرآن و الفقه و العربية و غير ذلك و كان متقنا متثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الإسناد.

و روى الحفاظ عنه فى حياته؛ و له ثلاثة معاجم، معجم لمشيخة أصبهان فى مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ، و معجم لمشيخة بغداد و هو كبير، و معجم لباقى البلاد سماه معجم السفر؛ ركب من بلد صور فى البحر الى الاسكندرية فى سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا و ستين سنة الى أن مات ما خرج منها سوى خرجته الى القاهرة للسماع من ابى الصادق مرشد بن يحيى المدينى و طبقته.

---

(١) فى المكية «الطريثينى» كذا و المعروف بهذا الشكل «الطريثيثى».

سمع منه ابوعلي البرداني الحافظ و الكبار، و حـــدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر و مات قبله بستين عاما و المحدث سعد الخير الأندلسي و ابوالعز محمد ابن علي المُلقاباذي و الضياء بن هبة الله ابن عساكر و يحيى بن سعدون القُرطُبي و خلق مثلهم ممن مات قبله، و قد روى عنه القاضي عياض بالإجازة و مات قبله بدَهْر؛ و ممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي و علي بن المفضل و ربيعة اليمني و عبد القادر الرُهاوي؛ و الشيوخ، ابن راجح المقدسي و عبد القوي ابن الجباب و عبد الغافر المحلي و الفخر الفارسي و الحسن بن احمـــد الأوقي و محمد بن عماد و مرتضى بن حاتم و ابوالقاسم الصفراوي و ابوالفضل الهمذاني و عبد الرحيم ابن الطفيل و يوسف ابن المخيلي و منصور ابن الدماغ و العلم ابن الصابوني و عبد الوهاب بن رواح و يوسف الساوي و ابوالحسين بن الجميزي و ابوالقاسم ابن رواحة و ابوالقاسم عبدالرحمن بن مكي سبط السلفي و خلائق، و ابوبكر محمد ابن السفاقسي و عاش في حضور.... المسلسل بالأولية الى سنة أربع و خمسين، و بقي بعدهم طائفة كعثمان بن خطيب القرافة [و غير [1]] واحد بالإجازة .

قال الأوقي سمعته يقول: لي ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة .

قال ابن المفضل: عدة شيوخ الحافظ بأصبهان فوق الست مائة شيخ، و خرج الى بغداد و له عشرون سنة أو أقل أو أكثر فشيخته في بغداد في خمسة و ثلاثين جزءا؛ [قال[1]]: و له تصانيف كثيرة، وكان ينظم الشعر و يثيب من يمدحه . - الى أن قال: و لقي [في[1]] القراءات ابن سوار و أبا منصور الخياط

(١) من المكية .

و أبا الخطاب ابن الجراح ، سمعته يقول : متى لم يكن الأصل بخطى لم أفرح به .

و كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل ، و كان اوحد زمانه فى علم الحديث و أعرفهم بقوانين الرواية و التحديث ، جمع بين علو الإسناد و علو الانتقاد [و بذالك ١] تفرد عن أبناء جنسه ؛ قال السمعانى فى الذيل : ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت [فهم ١] حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه .

أنبأنا جماعة عمن سمع ابا سعيد عبدالكريم بن محمد الحافظ ثنا ابو العلاء احمد ابن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسى سمعت ابا طاهر الأصبهانى و كان من اهل الصنعة يقول : كان ابو حازم العبدوى اذا روى عن ابى سعد المالينى يقول : ثنا احمد بن حفص [الحدثى ١] - هذا او نحوه .

قال ابو سعد : و قد صحب السلفى والدى ببغداد مدة ثم ركب من صور فى البحر الى مصر و أجاز لى . و عن ابن ناصر قال : كان السلفى ببغداد كأنه شعلة [نار ١] فى التحصيل . قال عبد القاهر الرُهاوى : كان له عند ملوك مصر الجاه و القوة و الكلمة النافذة مع مخالفته لهم فى المذهب ، و كان لا يبدو منه جفوة لأحد و يجلس للحديث و لا يشرب ماءا و لا يبزق و لا يتورك و لا يبدو له قدم و قد جاوز المائة ، بلغنى أن سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما و قال : ايش هذا ؟ نقرأ الحديث و انتما تتحدثان . و بلغنى أنه مدة مقامه بالاسكندرية ما خرج الى فرجة إلا مرة واحدة، و ما تكاد تدخل إلا تراه مطالعا فى شيء و كان حليما .

---

(١) من المكية .

و لما دخل الثغر رآه الفضلاء و الكبراء فاستحسنوا علمه و أخلاقه و آدابه فأكرموه و خدموه . و حدثنى بعض رفقائى عن ابن شافع قال : السلفى شيخ العلماء . و سمعت بعض فضلاء همذان يقول : السلفى احفظ الحفاظ . قال ابن عساكر : سمعت بقراءة السلفى من جماعة و لم اظفر بالسماع منه .

تزوج فى الاسكندرية امرأة ذات بستان و حصلت له ثروة بعد فقر و تصوف و صارت له بالثغر وجاهة و بنى له العادل [على بن [١]] اسحاق بن السلار امير مصر مدرسة و وقف عليها . قال عبد القادر : كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة ، رأيته منع القراء بالألحان و قال : هذه القراءة بدعة ، اقرءوا ترتيلا ؛ فقرءوا .

نقلت من خط الحافظ عبد الغنى نقل خطوط المشايخ للسلفى بالقراءات و أنه قرأ بحرف عاصم على ابى سعد المطرز ، و قرأ لحمزة و الكسائى على ابى محمد ابن [ابى [١]] نصر لقصار ، و قرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازى ، و لقنبل على عبد الله بن احمد الخرقى ، و قد قرأ عليهم فى سنة احدى و تسعين و أربع مائة و بعدها . و قال ابن نقطة : كان السلفى جوالا فى الآفاق حافظا ثقة متقنا احضروا له نسخة سعد الخير بالمجتبى للنسائى ليرويه فاجتذبها من يد القارئ بغيظ و قال : لا أحدث إلا من أصلى .

قال ابن المفضل : حفظت أسماء و كنى ثم ذاكرت السلفى فجعل يذكرها حفظا ، و قال : ما هذا مليح ، انا شيخ كبير فى هذه البلدة لا [يذاكرنى [١]] احد و حفظى هكذا . قال العماد فى الخريدة : طوف السلفى بلادا و شدت اليه الرحال

(١) من المكية .

و تبرك

و تبرك به الملوك و الأقيال و له شعر و رسائل و مصنفات .

قال الحافظ عبد العظيم : كان السلفي مغرى بجمع الكتب و ما حصل له من المال يخرجه في ثمنها ، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت و تلصقت لنداوة البلد [فكانوا يخلصونها بالفأس [1]] فتلف أكثرها . و مما شوهد بخطه : مولدي سنة اثنتين و سبعين تخمينا لا يقينا . قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول : دخلت بغداد في شوال سنة ثلاث و تسعين فساعة . دخولي لم يكن لي هم الا ابن البطر فذهبت اليه و كان شيخا عسرا فقلت : قد جئت من أصبهان لأجلك ، فقال : اقرأ - و جعل الراء غينا ، فقرأت عليه و انا متكئ من دماميل ، فقال : ابصر ذا الكلب ، فاعتذرت بالدماميل و بكيت من قوله و قرأت سبعة عشر حديثا و خرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة و عشرين جزءا ، و لم يكن بذاك .

أخبرنا ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر انا ابي أنشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن علي انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين :

ان علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للاتباع
فاذا جن ليلهم كتبوه ... و إذا اصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بعلو ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انشدنا السلفي - فذكرهما .
قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي : توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمس مائة و له مائة و ست سنين [و حدث ليلة موته ، و هو يرد اللحن الخفي على القارئ و صلى الصبح و مات فجأة . قلت :

(١) من المكية .

لم يبلغ مائة و ست سنين بل مائة و سنتين[١]] او نحو ذلك مع الجزم بأنه كمل المائة .

قال ابن خلكان القاضي : كانت ولادته سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة تقريبا .

و مات معه فى العام الشريف ابو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمى العباسى المامونى النيسابورى راوى صحيح مسلم بمصر ، و المسند ابو المعالى عبد الله ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدى الدمشقى بها ، و المسند ابو الفهم عبد الرحمن ابن عبد العزيز بن محمد بن [ابى[١]] العجائز الازدى بدمشق ، و العلامة حجة العرب ابو الحسن على بن عبد الرحيم بن الحسين العصار السلمى ببغداد و آخرون .

اخبرنا على بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد البصرى انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضى املاءا انا عبد الله ابن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدى ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طعام الواحد يكفى الاثنين و طعام الاثنين يكفى الأربعة و طعام الأربعة يكفى الثمانية . اخرجه مسلم من حديث الثورى .

١٠٨٣ $\frac{٥}{١٦}$ - عياض بن موسى

ابن عياض بن عمرو بن موسى [بن عياض[١]] القاضى العلامة عالم المغرب ابو الفضل اليحصبى السبتى الحافظ ، مولده بسبتة فى سنة ست وسبعين و أربع مائة و أصله اندلسى ، تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة ، أجازه القاضى الحافظ

(١) من المكية .

ابو على الغسانى ، و كان يمكنه السماع منه و هو ابن عشرين سنة و إنما دخل القاضى الى الأندلس بعد موته فأخذ عن محمد بن حمدين و ابى على بن سكرة و ابى الحسين [ابن [١]] سراج و ابى محمد بن عتاب و هشام بن احمد و ابى بحر بن العاص و خلق و تفقه بأبى عبد الله محمد بن عيسى التميمى و القاضى ابى عبد الله محمد بن عبد الله المسيلى ، و صنف التصانيف التى سارت بها الركبان و اشتهر اسمه و بعُد صيته .

قال ابن بشكوال: هو من اهل العلم و التفنن و الذكاء و الفهم استقضى بسبتة [مدة [٢]] طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها و قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه .

و قال الفقيه محمد بن حمادة السبتى : جلس القاضى للناظرة و له نحو من ثمان و عشرين سنة ، و ولى القضاء و له خمس و ثلاثون سنة ، فسار بأحسن سيرة ، كان هينا من غير ضعف صليبا فى الحق ، تفقه على ابى عبد الله التميمى و صحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه و لم يكن احد بسبتة فى عصره أكثر تواليف منه .

و له كتاب «الشفاء فى شرف المصطفى» و كتاب «ترتيب المدارك و تقريب المسالك فى ذكر فقهاء مذهب مالك» و كتاب «العقيدة» و كتاب «شرح حديث ام زرع» و كتاب «جامع التاريخ» الذى اربى على جميع المؤلفات جمع فيه أخبار ملوك الأندلس و المغرب و استوعب فيه أخبار سبتة و علمائها ، و له «كتاب مشارق الأنوار فى اقتفاء صحيح الآثار» من الموطأ و الصحيحين . - الى ان قال : و حاز من الرياسة فى بلده و من الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده ، و ما زاده ذلك الا تواضعا و خشية لله ، و له من المؤلفات الصغار أشياء لم نذكرها .

---

(١) من الديباج (٢) من المكية .

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان: هو إمام الحديث في وقته و أعرف الناس بعلومه و بالنحو و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنسابهم، قال: و من تصانيفه كتاب «الإكمال في شرح مسلم» كمل [به (١)] كتاب «المعلم» للمازري و منها كتاب «مشارق الأنوار» في [تفسير (١)] غرائب الحديث، و كتاب «التنبيهات» فيه فوائد و غرائب، و كل تواليفه بديعة، و له شعر حسن فمنه ما رواه [عنه (١)] ابنه قاضي دانية ابو عبد الله محمد بن عياض:

انظر الى الزرع و خاماته تحكي و قد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

قلت روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن محمد الأشيري و ابو جعفر ابن القصير الغرناطي و ابو القاسم خلف بن بشكوال و ابو محمد بن عبيد الله الحجري و محمد بن الحسن الجابري. قال ابن بشكوال: توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع و اربعين و خمس مائة. قال ولده محمد: توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة و دفن بمراكش.

قلت و فيها مات العلامة ابو جعفرك احمد بن علي بن [ابي (١)] جعفر البيهقي صاحب التصانيف، و قاضي تُستر القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الأرجاني شاعر وقته، و المسند ابو المحاسن سعد بن علي بن الموفق الهروي، و الإمام ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرادي القُرطُبي محدث حلب.

أخبرنا القاضي معين الدين علي بن احمد بن ابي الحسن بالاسكندرية انا محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري بقراءتي عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله

(١) من المكية.

الحافظ (ح) و انا ابو القاسم محمد بن احمد بن [محمد بن[1]] عمـــران الحضرمى انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقى مرارا انا محمد بن عبـد الله الازدى انا محمـد ابن الحسن [بن عطية[1]] الجابرى قالا انا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضى ابوعبد الله محمد بن عيسى التميمى و ابوالوليد هشام بن احمد الفقيه قالا ثنا ابوعلى الغسانى ثنا ابوعمر النمرى ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابوبكر التمار ثنا ابوداود ثنا محمد ابن سلمة ثنا ابن وهب عن حيوة و ابن لهيعة و سعيد بن ابى ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوســـيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله و أرجو أن اكون انا هو، فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة .

١٠٨٤ $\frac{٦}{١٦}$ - الرشاطى

عبد الله بن على بن عبد الله بن عـلى بن احمد الحافظ النسابة ابومحمد اللخمى المريّ[2] المعروف بالرشاطى ، قال ابوجعفر ابن الزبير : روى عن ابى على الغسانى و ابى الحسن ابن اخى الدش و ابى عـلى الصدفى و ابن فتحون و جماعة و ألف كتابه الحافل المسمى « باقتباس الأنوار و التماس الأزهار فى أنساب رواة الآثار » و كتاب « الأعلام لما فى المختلف و المؤتلف للدارقطنى من الأوهام » و انتصاره من القاضى ابى محمد بن عطية و غير ذلك و كان ضابطا محدثا متقنا إماما مفيدا ذاكرا

---

(١) من المكية (٢) نسبة الى بلده المرية و وقع فى الأصلين « المرنى » خطأ .

للرجال حافظا للتاريخ و الأنساب فتيها بارعا احد الجلة المشار اليهم ، روى عنه ابو محمد عبيد الله و احمد بن حبر (؟) و ابن مضا و ابن خالد بن رفاعة و ابو محمد عبد الرحيم و ابوبكر ابن ابى جمرة ، و استشهد عند دخول العدو المرية فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة ، وكان مولده فى سنة ست و أربع مائة ، و قال ابن عاف : فى سنة خمس و ستين و أربع مائة ؛ و الأول أصح .

١٠٨٥ $\frac{٧}{١٦}$ ـ الجوزقانى

الحافظ الإمام ابوعبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمذانى مصنف كتاب « الأباطيل » و هو محتو على أحاديث موضوعة و واهية طالعته و استفدت منه مع أوهام فيه ، و قد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها ، سمع عبد الرحمن بن حمد الدونى و هو أكبر شيخ له و يحيى بن احمد الغضائرى و محمد بن طاهر المقدسى و اسماعيل بن ابى صالح [المؤذن [1]] و شيرويه ابن شهردار الديلمى و احمد بن عباد البروجردى و ابا زكريا يحيى بن منده و عبدالملك بن بنجير وحمد بن نصر و طائفة سواهم ، و من صغار شيوخه عبدالخالق ابن احمد اليوسفى ، روى هذا الكتاب عنه ابن اخته نجيب بن غانم الطيان فحدث به نجيب فى سنة اثنتين و ثمانين و خمس مائة .

و أما الجوزقانى صاحب الترجمة فلا أعلم متى توفى ، ثم رأيته فى تاريخ ابن النجاروان ابن مشق ضبط وفاته فى سادس عشر رجب سنة ثلاث و أربعين و خمس مائة . قال ابن النجار : و جوزقان ناحية من همذان كتب و حصل

(١) من المكية .

و صنف عـدة كتب فى علم الحديث منها كتاب « الموضوعات » أجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق [الجيلى [1]] .

١٠٨٦ $\frac{٨}{١٦}$ - الفامى

الحافظ ابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبـار بن عثمان بن منصور الهروى محدث هراة ، ولد سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة بهراة ، و سمع ابا عبدالله محمد ابن على العميرى و نجيب بن ميمون الواسطى و ابا عامر محمود بن القاسم الازدى و شيخ الإسلام ابا اسماعيل الأنصارى وعدة ، و فى الرحلة من ابى القاسم بن الحصين و هبة الله بن على البخـارى ، ذكره السمعانى فى تاريخه فقال : كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الأخلاق كثير الصدقة و الصلاة دائم الذكر متوددا [2] متواضعا ، له معرفـة بالحديث و الأدب يكرم الغرباء و يفيدهم [عن الشيخ [1]] و كان ثقة مأمونا كتبت عنه بهراة و نواحيها ، مات فى الخامس و العشرين من ذى الحجـة سنة ست و أربعين و خمس مائة . قلت : لقبه ثقة الدين ، و روى عنه الحافظان ابن عساكر و السمعانى و ابوروح عبدالمعز الهروى ، و له تاريخ صغير .

و فيها مات المسند ابو المعـالى احمد بن محمد بن عثمان المذارى ببغداد سمع ابا على بن البناء ، و المسند الفقيه ابو سعد عمر بن على بن الحسين المحمودى البلخى صـاحب الوخشى ، و المسند نوشتكين بن عبدالله الرضوانى البغدادى ، و مسند خراسان الخطيب ابو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن ابى القاسم القشيرى .

---

(١) من المكية (٢) و قع فى الأصلين « متر ددا » .

أخبرنا احمد بن هبـة الله بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد انا الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامى انا زيد بن الفضل انا على بن ابى طالب الخوارزمى انا ابوعلى الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهرى عن انس أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن الدباء و المزفت أن ينتبذ فيه .

١٠٨٧ ٩/١٦ - ابن الدباغ

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة ، و قيل ابراهيم بدل عمر ، اللخمى الأندلسى الأندى محدث مرسية ، لا بل محدث الأندلس ، استوعب أخباره ابن الزبير فقال : هو احد الأئمة المهرة المتقنين فى صناعة الحديث و جهابذة النُقاد اعتمد ابا على بن سكرة و أكثر عنه و عن ابى عبد الله احمد بن محمد الخولانى و ابن عتاب و خلف بن ابراهيم بن النحاس و عبد القادر بن محمد الصدفى ، و اعتمده الناس فيما قيده لإمامته و إتقانه ، و عول عليه الجُلة ، و كان من آخر أئمة المحدثين بالأندلس و كان سمحا مؤثرا على قلة ذات يده ، نزه النفس ، ولى خطابة مرسية وقتا ثم ولى قضاء دانية .

قال ابو العطاء وهب بن نذير : هو خاتمة ائمـة المحدثين ، و له تواليف ، أكثر عنه ابن بشكوال و ابو بكر بن ابى جمرة ، و قال ابن بشكوال : روى عن ابى على الصدفى كثيرا و لازمه طويلا ، و أخذ عنه جماعة من شيوخنا و كان من أنبل أصحابنا و أعرفهم بطريقة الحديث و أسماء الرجال و أزمانهم و ضعفائهم و ثقاتهم و أعمارهم و آثارهم ، من اهل العناية الكاملة بتقييد العلم و لقاء الشيوخ لقى منهم

كثيرا

كثيرا و كتب عنهم، شورر فى الأحكام ببلده ثم خطب به وقتا، و قال لى إن مولده سنة احدى و ثمانين و أربع مائة .

قلت: حدث عنه ابن بشكوال و الوزير ابوعبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبى البلنسى و احمد بن [ابى[1]] المطرف البلنسى و احمد بن سلمة اللورقى و محمد ابن ابى الحسن بن هذيل [و آخرون[1]] . و له جزء لطيف فى أسماء الحفاظ، عاش خمسا و ستين سنة رأيت برنامجه و فيه كتب كبار كثيرة من مروياته .

أخبرنا ابوالحسين - اليونينى انا ابوالخطاب عمر بن حسين الكلبى انا القاضى ابوعبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبى ثنا الحافظ ابوالوليد يوسف ابن عبد العزيز اللخمى قال: الطبقة الأولى من أئمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى - . قلت: فبدأ به الى أن ختم الجزء بأبى طاهر السلفى . توفى ابن الدباغ فى سنة ست و أربعين و خمس مائة كالذى قبله، و أعلى شيء عنده الموطأ قرأه على الخولانى فى حدود سنة احدى و خمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد القشطالى صاحب ابى عيسى بن عبدالله الليثى و سمع من ابن سكرة الصحيحين و سنن الدارقطنى و الموطأ و سنن ابى داود و العلل للدارقطنى و مائة جزء من مسند يعقوب السدوسى و مسند البزار فى تسعين جزءا [و جامع الترمذى و غير ذلك، الجميع سمعه من ابى على حتى أنه سمع منه كتاب الغريبين للهروى[1]] و السنن للباجى و معجم ابن قانع و معظم تاريخ ابن ابى خيثمة، و سمع النسائى من ابن عتاب و مسند ابى بكر ابن ابى شيبة سمعه من يونس بن مغيث . [فأنبأنى احمد بن سلامة عن ابى جعفر احمد بن على القرطبى قال انا ابوالوليد ابن الدباغ سماعا لجميع الموطأ بقراءة ابى قال

(١) من المكية .

قرأته على الخولانى بسنده ، و الكتاب سماع التاج بن ابى جعفر سمعه منه المحدث ابو محمد الحرائرى[1]] .

١٠٨٨ - ١٠/١٦ - السبحى

الحافظ الإمام محدث مرو و خطيبها ابوطاهر محمد بن ابى بكر محمد بن عبدالله ابن ابى سهل المروزى السبحى ، مولده بقرية سبح الكبيرة فى حدود سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، و سمع الكثير و رحل و تفقه أولا على العلامة ابى المظفر السمعانى و عبد الرحمن الزاز ؛ قال ابوسعد السمعانى : كان اماما ورعا متهجدا متواضعا سريع الدمعة ، سمع اسماعيل بن محمد الزاهرى و محمد بن على الشاشى الفقيه و على بن احمد المدينى الأخرم و نصر الله بن احمد الخشنامى و الشريف محمد بن عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و جعفر بن احمد السراج و ابا البقاء المعمر بن محمد الحبال و الحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الأصبهانى و أبا سعد [المطرز[1]] و عبد الرحمن بن احمد الدونى و طبقتهم بخراسان و بغداد و الكوفة و الحجاز و أصبهان ، و كان رفيق والدى فى الرحلة و من اخص أصحابه نسخ لنفسه و لغيره ، و له معرفة بالحديث و هو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة حج مع والدى و سمعت من لفظه الكثير و كان يلى الخطابة فى الجامع الأقدم .

قلت : سمع منه عبد الرحيم بن ابى سعد مع والده «صحيح مسلم» و «النسائى» و « الرقاق » لابن المبارك و « الحلية » لأبى نعيم و الأحاديث الالف لشيخه ابى المظفر السمعانى ، مات فى شوال سنة ثمان و أربعين و خمس مائة .

(١) من المكية .

و فيها مات شيخ الصوفية بمرو الخطيب ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكُشْمَيهَنى خاتمة من روى عن ابى الخير محمد بن عمران الروزى صحيح البخارى، و شيخ بغداد القدوة المعمر ابو العباس احمد بن ابى غالب بن احمد [ابن [1]] الطلاية، و مفيد بغداد الإمام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى عن أربع و ثمانين [سنة [1]]، و المحدث الصادق ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن ابى سهل الكروجى الهروى المجاور، و المسند ابو المعالى الفضل ابن المحدث سهل بن بشر الأسفراينى ثم الدمشقى الملقب بالأثير ، و المسند ابو طالب محمد ابن عبد الرحمن بن محمد الحيرى الكنجرودى النيسابورى الجزبارانى عن ست و ثمانين سنة ، و مسند بغداد ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن ابى شريك الحاسب صاحب ابن النقور، و بركة والشام القدة ابو الحسين بن ابى عبد الله بن حمزة الزاهد المقدسى بحلب ، و المسند ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسى بدمشق ، و شاعر العصر العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسرانى ، و الأديب البارع ابو الحسين احمد بن منير بن احمد الطرابلسى الرفاء الشاعر المحسن ، و العلامة ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستانى صاحب الملل و النحل و مفتى خراسان الإمام ابو سعد محمد بن يحيى بن ابى منصور الشافعى النيسابورى محى الدين تلميذ الغزالى ، فسبحان ورث الأرض و من عليها.

أخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتى عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انا ابو طاهر السبحى انا فقيه الشاش ابو بكر محمد بن علی بن حامد قدم علينا انا ابو الفضل الكاغذى انا الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحي بن حماد ثنا ابو عوانة عن الأعمش

(١) من المكية .

عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من سألكم فأعطوه ، و من دعاكم فأجيبوه ، و من اتى اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه .

١٠٨٩ - ١١/١٦ - كوتاه

الحافظ الإمام المفيد ابومسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الملقب بكوتاه ، سمع ابابكر بن ماجه الأبهرى و رزق الله التميمى و الرئيس ابا عبد الله الثقفى و احمد بن عبد الرحمن الذكوانى و طبقتهم فأكثر .

قال ابوموسى المدينى : اوحد وقته فى علمه مع حسن طريقته و تواضعه ، حدثنا لفظا و حفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة ، و قال [لى [1]] : ولدت سنة ست و سبعين و أربع مائة .

قال السمعانى : هو من أولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدى مدة مقامه بأصبهان و سمع بقراءته الكثير ، و له معرفة بالحديث و هو من مقدمى أصحاب شيخنا اسماعيل الحافظ حضرت مجلس أماليه ، و سمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه ثناءا حسنا و يفخم أمره و يصفه بالحفظ و الإتقان .

قلت: و سمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى ، و ببغداد من طائفة ، و كان يقول: ينزل بذاته فهجره شيخه اسماعيل لإطلاق هذه العبارة ، و قد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازى ، و بالإجازة كريمة الزبيرية .

أنبأونا عمن سمع ابا سعد الحافظ ثنا عبد الخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان

(١) من المكية .

الحافظ ثنا عبد الجليل بن محمد بن عبدالواحد بمدينة النبى صلى الله عليه و آله و سلم انا روح بن محمد انا ابوالحسن الجرجانى انا ابن خُرَّزاد ثنا على بن روحان ثنا احمد بن سنان سمعت شيبان بن يحيى يقول: ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد ممن يسلك طريق الحديث . و قد بقيت كريمة بعد صاعد مائة و عشرين سنة ، و هذا يدخل فى فن السابق و اللاحق .

أخبرنا محمد بن الحسن الفقيه أخبرتنا كريمة انا عبد الجليل بن محمد فى كتابه انا رزق الله بن عبد الوهاب انا الحسن بن احمد انا احمد بن اسحاق بن نيخاب ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار يجتمعون فى صلاة الفجر و صلاة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم و هو اعلم بهم: كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون: تركناهم و هم يصلون و أتيناهم و هم يصلون .

توفى كوتاه الحافظ بأصبهان [شعبان [1]] سنة ثلاث و خمسين و خمس مائة . و فيها مات مسند زمانه الإمام ابوالوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ببغداد عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابوالحسن على بن عساكر بن سرور الدمشقى الخشاب بدمشق ، و العلامة ابوحفص عمر بن احمد بن منصور ابن الصفار النيسابورى ، و مقرئ واسط و إمام جامعها ابوالفتح المبارك بن احمد ابن زريق الحداد الواسطى، و المسند الأديب ابو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الهروى و له إجازة القشيرى .

---

(١) من المكية .

١٠٩٠ - ١٢/١٦ - السمعانى

الحافظ البارع العلامة تاج الإسلام ابوسعد عبد الكريم ابن الحافظ تاج الإسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابى المظفر منصور ابن محمد بن عبدالجبار بن احمد بن محمد بن جعفر التميمى السمعانى المروزى صاحب التصانيف، ولد فى شعبان سنة ست و خمس مائة و حمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبد الغفار بن محمد الشيرازى، و عبيد بن محمد القشيرى و عدة، و حضر بمرو على ابى منصور محمد بن على نافلة الكُراعى، فمات ابوه سنة عشر و تربى مع أعمامه و أهله و حفظ القرآن و الفقه ثم حبب اليه هذا الشأن و عنى به و رحل الى الأقاليم النائية؛ و سمع من ابى عبد الله الفَراوى و زاهر الشحامى و طبقتهما بنيسابور، و الحسين بن عبدالملك الخلال وسعيد بن ابى الرجاء و طبقتهما بأصبهان، و ابى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و طبقته ببغداد، و عمر ابن ابراهيم العلوى بالكوفة، و ابى الفتح المصيصى بدمشق، و ببخارى و سمرقند و بلخ؛ و عمل المعجم فى عدة مجلدات، و كان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس و أفتى و وعظ و أملى و كتب عمن دبّ و درج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ .

قال ابن النجار: سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ و هذا شيء لم يبلغه احد، و كان مليح التصانيف كثير النشوار و الأناشيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشايخه و أقرانه و حدثنا عنه جماعة. قلت: روى عنه ولده عبد الرحيم مفتى مرو و ابوالقاسم بن عساكر و ابنه

القاسم و عبد الوهاب بن سكينة و عبد الغفار بن منينا و ابوروح عبد المعز بن محمد الهروی و ابو الضوء شهاب الشذبانی و الافتخار عبدالمطلب الحلبی و ابو الفتح محمد ابن محمد الصائغ و خلق .

ذكر تصانيفه - نقل أسماءها ابن النجار [من خطه [1]] ، منها « الذيل » على تاريخ الخطيب أربع مائة طاقة ، « تاريخ مرو » خمس مائة طاقة ، « أدب الطلب » مائة و خمسون طاقة ، « الإسفار عن الأسفار » خمس و عشرون طاقة ، « الإملاء و الاستملاء » خمس عشرة طاقة ، « معجم البلدان » خمسون طاقة ، « معجم الشيوخ » ثمانون طاقة ، « تحفة المسافر » مائة و خمسون طاقة ، « الهداية » خمس و عشرون طاقة ، « عز العزلة » سبعون طاقة ، « الأدب و استعمال الحسب » خمس طاقات ، « المناسك » ستون طاقة ، « الدعوات » اربعون طاقة ، « الدعوات النبوية » خمس عشرة طاقة ، « غسل اليدين » خمس طاقات ، « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة ، « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، « صلاة التصبيح » عشر طاقات ، « التحايا » ست طاقات ، « تحفة العيد » ثلاثون طاقة ، « فضل الديك » خمس طاقات ، « الرسائل و الوسائل » خمس عشرة طاقة ، « صوم البيض » خمس عشرة طاقة ، « سلوة الأحباب » خمس طاقات ، « التحبير فی المعجم الكبير » ثلاث مائة طاقة ، « فرط الغرام الی ساكنی الشام » خمس عشرة طاقة ، « مقام العلماء بين يدی الأمراء » احدی عشرة طاقة ، « المسارات و المصافحة » ثلاث عشرة طاقة ، « ذكری حبيب رحل ، و بشری مشيب [2] نزل » عشرون طاقة ، « الأمالی الخمس مائة » مائتا طاقة ، « فوائد الموائد » مائتا طاقة ، « فضل الهر » ثلاث طاقات ، [« ركوب البحر »

(١) من المكية (٢) فی المكية « حسيب » .

سبع طاقات، «الهريسة» ثلاث طاقات [١] «وفيات المتأخرين» خمس عشرة طاقة، [«الأنساب» ثلاث مائة و خمسون طاقة [١]]، «الأمالى» ستون طاقة، «بخار بخور البخارى» عشرون طاقة، «تقديم الجفان الى الضيفان» سبعون طاقة، «صلاة الضحى» عشر طاقات، «الصدق فى الصداقة»، «الربح فى التجارة»، «رفع الارتياب عن كتابة الكتاب» اربع طاقات، «النزوع الى الأوطان» خمس و ثلاثون طاقة، «تخفيف الصلاة» فى طاقتين، «لفتة المشتاق الى ساكن العراق» اربع طاقات، «من كنيته ابوسعد» ثلاثون طاقة، «فضائل الشام» فى طاقتين، «فضل ياسين» فى طاقتين.

و قد ذهب ابوسعد الى بيت المقدس و زاره و النصارى يومئذ وُلاته، و ذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فأفاد و أجاد طالعته، مات فى ربيع الأول [فى أوله [١]] سنة اثنتين و ستين و خمس مائة بمرو، و له ست و خمسون سنة.

و فيها مات مسند هراة ابومحمد عبد الجليل بن ابى سعد المعدل راوى جزء بيبي الهرثمية عنها، و خطيب دمشق و فقيهها ابوالبركات الخضر بن شبل بن عبد الحارثى الشافعى عن ست و سبعين سنة، و مسند سجستان الإمام ابوعروبه عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى الذى ارتحل اليه عبد القادر الرُهاوى، و فقيه دمشق و فرضيها جمال الأئمة على بن الحسن بن الحسن [ابن [١]] الماسح الكلابى عن اربع و سبعين سنة، و محدث المشرق المعمر ابوشجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامى ثم البلخى الفقيه عن سبع و ثمانين سنة، و الشيخ ابوعاصم قيس بن محمد السويقى بأصبهان لقى فى حجه ابا الحسن ابن العلاف

(١) من المكية.

و واعظ

و واعظ مصر ابوعبدالله محمد ابن ابراهيم بن ثابت الكيزانى، و مسند بغداد ابو المعالى محمد بن محمد بن محمد بن الحباب اللحاس الحريمى العطار و له سماع فى سنة ثمان و سبعين و أربع مائة، و الشيخ ابوطالب المبارك بن على بن خضير الصيرفى ببغداد، و المسند ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طراد، و المسند ابو محمد عبد الواحد بن الحسين [ابن[1]] البارزى ببغداد سمع النعالى و عدة، و المسند ابو الحسن [على بن مهدى[1]] الهلالى [الطبيب بدمشق، و مسند العراق ابو القاسم هبة الله بن الحسن[1]] بن هلال الدقاق عن احدى و تسعين سنة، و مسند الوقت الرئيس ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفى الأصبهانى فى رجب عن مائة سنة.

أخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد إجازة انا ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انا عبد الغافر بن محمد [حضورا[1]] انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس المعقلى ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ما أعددتَ لها؟ فلم يذكر كبيرا الا انه يحب الله و رسوله، قال: فأنت مع من احببتَ.

١٠٩١ $\frac{١٣}{١٦}$ - معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد ابن محمد ابن الفاخر

الحافظ الإمام مفيد أصبهان ابو احمد القرشى العبشمى السمرى الأصبهانى المعدل الواعظ، ولد سنة أربع و تسعين و أربع مائة، و سمع ابا الفتح احمد بن محمد

(١) من المكية.

الحذاء و ابا المحاسن الرويانى الفقيه و غانما البرجى و اباعلى الحداد و طبقتهم ، و ارتحل الى بغداد فسمع اباالقاسم [ابن ١] الحصين و اباالعز بن كادش وقاضى المرستان ، و ارتحل الى بغداد سبع مرات و أسمع بها أولاده .

حدث عنه ابوسعد السمعانى و ابن الجوزى و الحافظ عبد الغنى و ابن قدامة و السهروردى و عمر بن جابر و ابن الأخضر و ابوالحسن ابن المقير و آخرون ؛ و روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة ؛ قال السمعانى: شاب كيّس حسن العشرة سخى النفس متودد قاض للحوائج اكثر ما سمعت بأصبهان كان بافادته يدور معى من بكرة الى الليل ، شكر الله سعيه ، ثم كان ينفذ الى الأجزاء لأ كتبها و يكتب لى وفاة الشيوخ و حدثنى بجزء انتقاه لى عن شيوخه .

قال ابن الجوزى : كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة حسنة بالحديث كان يخرّج و يملى سمعت منه بالمدينة النبوية . و قال ابن النجار: كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ و المعرفة و الصلاح و الثقة و الورع و المروءة ، صنف كثيرا فى الحديث و التواريخ و المعاجم و كان معظما بأصبهان ذا قبول و وجاهة ، مات [ببادية الحجاز ١] فى ذى القعدة سنة أربع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات الواعظ ابوالحسن سعدالله بن نصر [ابن ١] الدّجاجى البغدادى المقرئ ، و العالم المحدث الجوال ابو محمد عبدالخالق بن اسعد الدمشقى الحنفى صاحب المعجم ، و مسند قرطبة ابومروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان الفقيه عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ القراء العلامة القدوة ابوالحسن على بن محمد بن على بن هذيل البلنسى عن ثلاث و تسعين سنة ، و قاضى دمشق الإمام زكى الدين على ابن القاضى

(١) من المكية .

المنتخب محمد بن الزكى بن يحيي بن عـلى بن عبد العزيز القرشى الشافعى عن سبع و خمسين سنة ببغداد بعد حجه، و مسند بغداد ابو الفتح محمد بن عبدالباقى بن احمد البطى الحاجب عن سبع و ثمانين سنة، و زاهد العراق ابو عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقى العارف .

أخبرنا العز ابن الفراء بدمشق و العماد عبد الحافظ بنابلس قالا ثنا الإمام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة و ست مائة انا معمر بن عبدالواحد انا ابو الفتح الحداد انا ابن عبدكويه انا الطبرانى ثنا على بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها .

١٠٩٢ - ١٤/١٦ - ابو الخير

الحافظ المتقن عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن حمدان بن موسى الأصبهانى ، قال ابن النجار: كان من حفاظ الحديث ، سمعت جماعة من أصبهان يقولون إنه كان يحفظ الصحيحين ، و كانوا يفضلونه على الحـافظ ابى موسى بالحفظ . قال ابن النجار: سمع الكثير [و قرأ [١]] بنفسه و كتب ، و كان موصوفا بالفضـل و معرفة الحديث قدم بغداد فى شبابه و فى كبره ، حدث عن غانم بن محمد البرجى و ابى على الحداد و جعفر الثقفى و محمد بن عبدالواحد الدقاق و عبدالواحد بن محمد الدشنج و هبة الله بن الحصين [٢] و ابى العز بن كادش [و خلق [١]] ، أملى بجامع

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين «الحسين» خطأ .

القصر باستملاء شيخنا ابن الأخضر و سألته عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و قال : كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر . قلت : و حدث عنه الحافظ عبد الغنى و الشيخ الموفق .

قال ابن النجار : أخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلى بأصبهان محضرا فى ابى الخير بن موسى و طلب من المشائخ أن يكتبوا حاله [فيه ، ففيه[1]] خط اسماعيل ابن محمد الحافظ و ابى نصر الغازى و محمد بن ابى نصر اللفتوانى و ابى مسعود كوتاه و غيرهم كلهم شهدوا أنه لا يحتج بنقله و لا يقبل قوله و لا يوثق به فى ديانته و سوء سيرته .

و قرأت فى جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخُجندى سؤالا سأله الحافظ ابو موسى المدينى عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفى و هم ابن المأمون و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و ابوبكر الخطيب و ابن النقور و تمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحيم بن موسى و أحال على مواضع فطلبت فلم توجد و تكلم النـاس فى ذلك ، سأله ايضا [عن[1]] اجازات ابن هاجر ، و كتب ابو موسى الجواب : اغترت الاغرار بهذه الإجازات و ضيعوا اوقاتهم فى القراءة بها و بتسويف المدعى لها باظهارها الى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة ، و الرجوع الى الحق اولى ، فمن قرأ باجازة هؤلاء على الرئيس فقد ضل سعيه و خاب أمله و بطل عمله ، و قد أشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها . قرأت بخط الحافظ الضياء سمعت الإمام عبد الله الجبائى يقول : كان ابو الخير يحفظ البخارى و يقول : من أراد أن يقرأ الإسناد حتى اقرأ المتن و من أراد أن يقرأ المتن حتى أقرأ [انا[1]]

(١) من المكية .

 الإسناد

الإسناد. ولد ابوالخير فى صفر سنة خمس مائة، و مات فى شوال سنة ثمان و ستين و خمس مائة.

و فيها مات مسند القراء ابو الفضل احمد بن محمد بن سنيف الدارقزى، و جعفر بن عبدالله ابن قاضى القضاة ابى عبدالله الدامغانى، و ملك النحاة ابو نزار الحسن بن صافى، و مسند أصبهان ابوجعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصيدلانى.

قرأت على عبدالحافظ بن بدران أخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انا ابوالخير عبدالرحيم بن محمد انا ابو على الحداد انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر النردى انا محمد بن اسحاق الحافظ و على بن احمد بن هارون قالا أنا محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم انا ابن وهب أخبرنى سفيان الثورى سمع ايمن بن نابل يحدث أن قدامة بن عبدالله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمى الجمرة لا ضرب و لا طرد و لا اليك اليك لفظ على الأردستانى.

و قرأت بخط الشيخ الضياء: سمعت الإمام ابا عبدالله محمد بن سعيد بأصبهان يقول: أرسل[1] الىّ ابن الحافظ ابى العلاء من همذان يسألنى عن ابى الخير ابن موسى: أيش صح عندك فيه من أجل الجرح؟ [فأرسلت: عندى[2]] درج فيه تعديله و التعديل والله اعلم اقرب. ثم قال: لأنه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من أجل اجازات الرئيس مسعود حسب، و قال: جاء الحافظ ابوموسى الى جدى يعنى المصلح فقال: تتكلم فى ابى الخير؟ قال: لا افعل، او قال: لم يتبين لى جرحه، إنه يتتبع أمالى يعنى غلطه.

---

(١) فى الأصلين « ارسمات » (٢) من المكية.

١٠٩٣ ١٥/١٦ - ابو العلاء الهمذانى

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الإسلام [الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد ابن [١]] محمد بن سهل العطار شيخ همذان، مولده سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة ، قرأ بالروايات على ابى على الحداد و أكثر عنه و لازمه مدة، و على مقرئ واسط ابى العز القلانسى و ابى عبد الله البارع و ابى بكر المزرفى ، [و طائفة [١]] و سمع من ابى القاسم بن بيان و ابى على بن نبهان و ابن الحصين و خلائق ببغداد ، و أبى عبد الله محمد بن الفضل الفراوى و طائفة بنيسابور ؛ ثم رحل ثانى مرة الى بغداد فأسمع ابنه ، ثم قدم بعد الثلاثين و خمس مائة فأكثر ، ثم بعد عام اربعين ؛ قرأ عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة و ابوالحسن ابن الدباس و محمد ابن محمد بن الكيّال ؛ و حدث عنه ابوالمواهب بن صصرى و الحافظ عبد القادر و الحافظ يوسف بن احمد الشيرازى و محمد بن محمود الحمامى ، و محمد و القاضى [على و القاضى [١]] عبد الحميد بنو ابن بنيمان [٢] ، و هم أسباطه ، و آخرون و خاتمة أصحابه بالإجازة ابو الحسن ابن المقير .

قال ابو سعد السمعانى : حافظ متقن و مقرئ فاضل حسن السيرة مرضى الطريقة عزيز النفس سخى بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القراءات و الحديث و الأدب معرفة حسنة سمعت منه .

و قال عبد القادر الحافظ : شيخنا ابو العلاء أشهر من أن يعرف بل تعذر وجود مثله فى أعصار كثيرة على ما بلغنا من السير ، أربى على اهل زمانه فى كثرة

(١) من المكية (٢) سيأتى ذكر عبد الحميد و نسبه و وفاته فى رقم ١١٣٤ .

السماعات مع تحصيل أصول ما سمع ، و جودة النسخ و إتقان ما كتبه بخطه ، ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا ، و أول سماعه من عبدالرحمن بن محمد الدونى فى سنة خمس و تسعين و أربع مائة ، برع على حفاظ عصره فى حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب و التواريخ و الأسماء و الكنى و القصص و السير ، و لقد كان يوما فى مجلسه فجاءته فتوى فى عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه و نحن جلوس درجا طويلا فى اخباره ، و له تصانيف منها « زاد المسافر » فى خمسين مجلدا ، وكان إماما فى القرآن و علومه و حصل من القراءات ما انه صنف فيه العشرة ، و المفردات ، و صنف فى الوقف و الابتداء و فى التجويد و الماءات و العدد و معرفة القراء و هو نحو من عشر مجلدات ، استحسنت تصانيفه و كتبت و نقلت الى خوارزم و الى الشام . و برع عنده جماعة كثيرة فى القراءات ، وكان اذا جرى ذكر القراء يقول : فلان مات عام كذا ، مات فلان فى سنة كذا ، و فلان يعلو إسناده على فلان بكذا .

وكان إماما فى النحو و اللغة ، سمعت أن من جملة ما حفظ «كتاب الجمهرة» و خرج له تلامذة فى العربية [ائمة (١)] يقرءون بهمذان ، و بعض أصحابه رأيته ، فكان من محفوظاته كتاب « الغريبين » للهروى . – الى أن قال : وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه [وكان (١)] من أبناء التجار فأنفقه فى طلب العلم حتى سافر الى بغداد و أصبهان [مرات (١)] ماشيا يحمل كتبه على ظهره .

سمعته يقول : كنت ابيت ببغداد فى المساجد و آكل خبز الدُّخن . و سمعت ابا الفضل بن بنيمان الأديب يقول : رأيت ابا العلاء فى مسجد من مساجد بغداد

(١) من المكية .

يكتب و هو قائم لأن السراج كان عاليا – الى أن قال : فعظم شأنه فى القلوب حتى أن كان يمر فى همذان فلا يبقى احد رآه الا قام و دعا له حتى الصبيان و اليهود .

و ربما كان يمضى الى بلدة مشكان يصلى بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد، المسلمون على حدة و اليهود على حدة يدعون له الى أن يدخل البلد، و كان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته و كان عليه رسوم لأقوام و ما كان يبرح عليه الف دينار همذانية او اكثر من الدين مع كثرة ما [كان (١)] يفتح عليه .

و كان يطلب لأصحابه من الناس و يعز أصحابه و من يلوذ به و لا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة أصحابه ، و كان لا يأكل من أموال الظلمة و لا يقبل منهم مدرسة قط و لا رباطا و انما كان يقرئ فى داره و نحن فى مسجده سكان ، و كان يقرئ نصف نهاره الحديث و نصفه القرآن و العلم ، و كان لا يغشى السلاطين و لا تأخذه فى الله لومة لائم و لا يمكّن احدا يعمل فى مجلسه منكرا و لا سماعا فكان ينزّل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب على محبته و حسن الذكر له فى الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته فى الحنبلية .

و كان حسن الصلاة لم ار احدا من مشايخنا احسن صلاة منه ، و كان متشددا فى أمر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه ، و كان ثيابه قصارا و أكمامه قصارا و عمامته نحو سبعة أذرع ، و كانت السنة شعاره و دثاره [اعتقادا و فعلا (١)] بحيث أنه كان اذا دخل مجلسه رجل فقدّم رجله اليسرى كلفه أن يرجع فيقدّم اليمنى ، لا يمس الأجزاء إلا على وضوء ، و لا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما

(١) من المكية .

لها .- الى أن قال : سمعت من أثق به عن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى أنه قال فى الحافظ ابى العلاء لما دخل نيسابور : ما دخل نيسابور مثلك . و سمعت الحافظ ابا القاسم على بن الحسن يقول - و ذكر رجلا من أصحابه رحل : إن رجع و لم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته .

مات ابو العلاء فى جمادى الأولى سنة تسع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات المسند النقيب ابوعبدالله احمد بن على بن المعمر العلوى ببغداد ، و ابوالحسن دهبل بن علی بن كارة الحريمى الحنبلى سمع الحسين ابن البُسرى ، و شيخ العربية ابومحمد سعيد بن المبارك ابن الدهان البغدادى ، و المسند ابومحمد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن النرسى ، و مسند المغرب ابوالحسن على بن احمد بن [ابى [1]] بكر بن حنين الكتانى القرطبى ثم الفاسى عن ثلاث و تسعين [سنة [1]] و ملك الشام العادل نورالدين محمود بن زنكى التركى .

أخبرنا ابوسعيد صبيح بن عبدالله فى صواب بمصر انا على بن ابى عبدالله النجاد انا ابوالعلاء الهمذانى مكاتبة انا ابوعلى المقرئ انا ابونعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابى سعيد او عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله ، إمام عادل - و ذكر الحديث .

أخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق ببغداد أنبأنا الحافظ ابوالعلاء الهمذانى انا ابوعلى محمد بن محمد الهاشمى انا عبدالله بن عمر انا ابوبكر محمد بن الحسن انا على بن الفضل الواسطى انا يزيد بن هارون انا ابومالك سعد بن طارق الأشجعى

(١) من المكية .

عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : المعروف كله صدقـــة ، و إن آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة : اذا لم تستحى فاصنع ما شئت .

١٠٩٤ ١٦/١٦ - ابن عساكر

الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة ثقة الدين ابوالقاسم عـــلى ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقى الشافعى صاحب التصانيف [و التاريخ الكبير (١)] ، ولد فى اول سنة تسع و تسعين و أربع مائة ، و سمع فى سنة خمس و خمس مائة باعتناء ابيه و أخيه [الإمام (١)] ضياءالدين [هبة الله (١)] فسمع ابا القاسم النسيب و قوام بن زيد و سبيع ابن قيراط و اباطاهر الحنائى و ابا الحسن ابن الموازينى و طبقتهم بدمشق ، و رحل فى سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين و ابا الحسن الدينورى و ابا العزّ ابن كادش و ابا غالب ابن البناء و اباعبد الله البارع و قاضى المرستان و طبقتهم ببغداد ، و عبدالله بن محمد الغزال بمكة ، و عمر بن أبراهيم الزيدى بالكوفة ، و اباعبد الله الفَراوى و هبة الله [ابن (١)] السيدى و عبد المنعم ابن القشيرى [و طبقتهم بنيسابور (١)] ، و سعيد بن ابى الرجاء و الحسين بن عبدالملك الخلال و طبقتها بأصبهـان ، و يوسف بن ايوب الهمذانى الزاهد بمرو ، و تميم ابن ابى سعيد الجرجانى و طبقته بهراة ؛ و عمل الأربعين البلدانية ، و عدّد شيوخه الف و ثلاث مائة شيخ ، و نيف و ثمانون امرأة .

سمع منه معمر بن الفاخر و ابوالعلاء الهمذانى و ابوسعد السمعانى و الكبار

(١) من المكية .

و حدث عنه ولده القاسم و ابو جعفر القرطبى و زين الأمناء ابو البركات بن عساكر و اخوه الشيخ فخر الدين و ابن اخيه عز الدين النسابة و الحافظ عبد القادر الرُهاوى و ابو القاسم بن صصرى و يونس بن محمد الفارقى الخطيب و ابو نصر الشيرازى و محمد ابن اخى ابى البيان و أبو اسحاق ابراهيم ابن الخشوعى و عبد العزيز اخوه و يونس بن منصور السقبانى و محمد بن رومى الجردانى و محمد بن غسان الحمصى و المسلم بن احمد المازنى و ذاكر الله الشعيرى و عبد الرحمن بن راشد البيت سوائى و عمر بن عبد الوهاب [ابن[1]] البراذعى و عتيق السلمانى و الشيخ بهاء الدين على ابن الجميزى و رشيد الدين بن مسلمة و سديد الدين مكى بن علان و خلق كثير .

و قد روى عنه ابو سعد السمعانى و مات قبل ابن علان بسبعين سنة . عمل « تاريخ دمشق » فى ثمانين مجلدا ، و « الموافقات » فى ست مجلدات ، و « الأطراف الأربعة » اربع مجلدات ، و « عوالى مالك » فى خمسين جزءا ، و « غرائب مالك » عشرة أجزاء ، و « المعجم » مجلد ، و « مناقب الشبان » خمسة عشر جزءا ، و « فضل أصحاب الحديث » مجلد ، [و « السباعيات » سبعة أجزاء ، و « تبيين كذب المفترى » مجلد[1]] و « فضل الجمعة » اربعة اجزاء ، و « الأربعين الطوال » ثلاثة أجزاء ، و « عوالى شعبة » مجلد ، و « الزهادة فى الشهادة » مجلد ، و « عوالى الثورى » مجلد ، و « اربعى الجهاد » ، و « اربعى البلدان » ، و « اربعى المساواة » ، و « مسند اهل داريا » مجلد ، و « من وافقت كنيته كنية زوجته » مجيليد ، و « شيوخ النبل » مجلد ، و « حديث اهل صنعاء الشام » مجيليد ، و « حديث اهل البلاط » كذلك ، و « فضل عاشوراء » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الزلازل » ثلاثة أجزاء ، و « المصاب بالولد »

(١) من المكية .

جزءان ، و « قبض العلم » جزء ، و «فضل مكة » ، و « فضل المدينة » ، [و «فضل القدس[١]] ، و «فضل عسقلان» ، و « تاريخ المزة » ، و «فضل الربوة» ، و «فضل مقام ابراهيم » ، و « جزء الحميريين » و « جزء كفرسوسية » ، و « جزء كفربطنا » ، و « جزء المنيحة » ، و « سعد » ، و « عدة أجزاء القرى » هكذا ، و « جزء حديث الهبوط» . و «الجواهر فى الابدال» ثلاثة أجزاء؛ و أملى فى أبواب العلم اربع مائة مجلس و ثمانية ، و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد السمعانى ، خرج له « اربعين المصافحات » ، و للفراوى « اربعين مساواة » و عمل بعض « كتاب الابدال » لنفسه و لو تم لجاء فى عشرين مجلدا .

قال السمعانى : ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن و الإسناد و كان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل و تعب و بالغ فى الطلب و جمع ما لم يجمعه غيره و اربى على الأقران ، دخل نيسابور قبل بشهر ، سمعت معجمه و المجالسة للدينورى كان قد شرع فى التاريخ الكبير لدمشق .

قال ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثنى زين الأمناء قال حدثنى ابن القزوينى عن والده مدرس النظامية ابى الخير قال حكى لنا الفراوى قال قدم [ابن عساكر فقرأ على ثلاثة أيام فأكثر و أضجرنى و آليت على نفسى أن اغلق بابى فلما أصبحنا قدم[١]] على شخص فقال : انا رسول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليك ؛ قلت : مرحبا بك ، فقال قال لى فى النوم : امض الى الفراوى و قل له : قدم بلدكم رجل [شامى[١]] اسمر اللون يطلب حديثى فلا تمل منه .

---

(١) من المكية .

قال

قال القزويني : فوالله ما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ . و قال المحدث بهاء الدين القاسم : كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة و التلاوة يختم كل جمعة و يختم في رمضان كل يوم و يعتكف في المنارة الشرقية و كان كثير النوافل و الأذكار و يحيي ليلة [النصف و (١)] العيدين بالصلاة و الذكر و كان يحاسب نفسه على لحظة تذهب .

قال لي : لما حملت بي امي قيل لها في منامها : تلدين غلاما يكون له شأن . و حدثني أن اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيي الله به السنة ، و حدثني أنه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابوعلي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله . ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله .

قال سعد الخير : ما رأيت في سن ابن عساكر مثله .

قال القاسم بن عساكر : سمعت التاج المسعودي يقول سمعت اباالعلاء الهمذاني يقول لرجل استأذنه في الرحلة قال : ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب .

و حدثني ابو المواهب بن صصرى قال : لما دخلت همذان قال لي الحافظ [ابو العلاء (١)] انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شأنه احد فلو خالق الناس و مازجهم كما أصنع اذا لاجتمع عليه الموافق و المخالف . و قال لي يوما : أي شيء فتح له ؟ و كيف الناس له ؟ قلت : هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ أربعين سنة الا بالجمع و التسميع حتى في نزهته و خلواته . قال : الحمد لله ، هذا ثمرة العلم ، الا انا حصل لنا هذا المسجد و الدار و الكتب ، [هذا (١)] يدل على قلة

(١) من المكية .

حظ اهل العلم فى بلادكم ثم قال [لى ¹] : ما كان يسمى ابو القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه و توقده و حسن ادراكه .

قال ابو المواهب : كنت اذاكر اباالقاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال : أما بغداد فأبو عامر العبدرى ، و أما أصبهان فأبونصر اليونارتى ، لكن اسماعيل بن محمد الحافظ كان أشهر . فقلت : فعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه ؛ قال : لا تقل هذا، قال الله : « لاتزكوا انفسكم » قلت : فقد قال الله تعالى : (أما بنعمه ربك فحدث) فقال : لو قال قائل إن عينى لم تر مثلى لصدق

ثم قال ابو المواهب : [و انا اقول ¹] : لم أر مثله و لا من اجتمع فيه [ما اجتمع فيه ¹] من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة ، من لزوم الصلوات فى الصف الأول الا من عذر و الاعتكاف فى شهر رمضان و عشر ذى الحجة و عدم التطلع الى تحصيل الأملاك و بناء الدور ، قد اسقط ذلك عن نفسه ، و أعرض عن طلب المناصب من الإمامة و الخطابة و أباها بعد أن عرضت عليه ، و أخذ نفسه بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر لا تأخذه فى الله لومة لائم .

قال لى : لما عزمت على التحديث و الله المطلع انى ما حملنى على ذلك حب الرياسة و التقدم بل قلت : متى أروى كل ما سمعت ؟ و أى فائدة فى كونى اخلفه صحائف ؟ فاستخرت الله و استأذنت أعيان شيوخى و رؤساء البلد و طفت عليهم فكلهم قالوا: من احق بهذا منك؟ فشرعت فى ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة .

قال القاسم حدثنى ابى قال قال لى جدى القاضى ابوالمفضل يحيى بن على القرشى : اجلس الى سارية حتى يجلس اليك ؛ فلما عزمت على ذلك مرض و عجز

---

(١) من المكية .

عن المجيء . سمعت ابا الحسين على بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذرى يقول سألت شيخنا ابا الحسن على بن المفضل [الحافظ ١] عن اربعة تعاصروا : ايهم احفظ ؟ فقال : من ؟ قلت : الحافظ ابن ناصر و ابن عساكر ؟ فقال : ابن عساكر . [فقلت: الحافظ ابوموسى المديني و ابن عساكر؟ قال : ابن عساكر؛ فقلت: الحافظ ابوطاهر السلفي و ابن عساكر ؟ ١] فقال : السلفي شيخنا . قلت : يعنى انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل لوّح بتفضيل شيخه بأنه شيخه ، ثم ابوموسى احفظ من السلفي مع أن السلفي من بحور الحديث و علمائه ؛ و كان شيخنا ابوالحجاج [المزى ١] يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه .

قال الحافظ عبد القادر : ما رأيت احفظ من ابن عساكر . و قال ابن النجار : ابوالقاسم إمام المحدثين فى وقته ، انتهت اليه الرياسة فى الحفظ و الإتقان و الثقة و المعرفة التامة و به ختم هذا الشأن . فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر فى معجمه انا ابوالقاسم الدمشقي الحافظ بمنى ، و كان احفظ من رأيت من طلبة الحديث [و الشبان ١] و كان شيخنا اسماعيل بن محمد الإمام يفضله على جميع من لقيناهم ، قدم اصبهان و نزل فى دارى ، و ما رأيت شابا اورع و لا احفظ و لا اتقن منه ، و كان مع ذلك فقيها اديبا سنيّا جزاه الله خيرا و كثر فى الإسلام مثله و انى كثيرا سألته عن تأخره عن المجيء الى اصبهان فقال : لم تأذن لى امى .

قال القاسم : توفى ابى فى حادى عشر رجب سنة احدى و سبعين و خمس مائة ، و رئى له منامات حسنة و رثى بقصائد و قبره يزار بباب الصغير .

قلت و فيها توفى شيخ شيزر العلامة مجد الدين ابومنصور محمد بن اسعد بن

---

(١) من المكية .

محمد حفدة الطوسى العطارى الشافعى الأصولى الواعظ صاحب محى السنة و الغزالى، و المسند ابو حنيفة محمد بن عبيدالله الخطيبى الأصبهانى عن ثلاث و ثمانين سنة، و فقيه واسط ابو جعفر هبة الله بن يحيى ابن البوقى الواسطى العطار .

قرأت على احمد بن هبة الله ابن تاج الأمناء أخبركم الفقيه ابو محمد عبد الجبار ابن عبد الغنى بن محمد الحرستانى سنة ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا زاهر بن طاهر انا ابو بكر احمد بن الحسين انا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابو اسحاق قال: اتقوا الله و اعملوا خيرا فانى سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يقول(١)] : اتقوا النار و لو بشق تمرة . متفق عليه من حديث شعبة [و زهير بن معاوية(١)] .

١٠٩٥ ١٧/١٦ - ابو موسى المدينى

الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن ابى بكر بن عمر بن ابى عيسى احمد بن عمر الأصبهانى صاحب التصانيف، ولد فى ذى القعدة سنة احدى و خمس مائة و سمع حضورا باعتناء ابيه، ثم سمع الكثير و رحل و عنى بهذا الشأن، و حضوره عند ابى سعيد المطرز و هو ابن سنتين، و سمع من ابى منصور محمد بن عبدالله [بن منده و غانم البرجى و ابى على الحداد و ابى الفتح محمد بن عبدالله بن خوردست و محمد بن عبدالله(١)] الشرابى بابزة و ابى الرجاء محمد بن ابى زيد و محمد بن طاهر المقدسى الحافظ و ابى زكريا بن منده و هبة الله بن الحسن الأبرقوهى و هبة الله بن

(١) من المكية .

الحصين البغدادى [و طبقتهم[١]] ؛ تخرج بأبى القاسم التيمى و غيره ؛ و له التصانيف النافعة الكثيرة و المعرفة التامة و الرواية الواسعة انتهى اليه تقدم فى هذا الشأن مع علو الإسناد ؛ حدث عنه ابوسعد السمعانى و ابوبكر محمد بن موسى الحازمى و عبدالغنى بن عبدالواحد و عبدالقادر بن عبدالله الرُهاوى و محمد بن مكى الأصبهانى و ابونجيح محمد بن معاوية المقرئ و الناصح عبدالرحمن ابن الحنبلى و آخرون، و روى عنه بالإجازة عبدالله بن بركات الخشوعى و طائفة .

قال الدبيثى : عاش ابوموسى حتى صار اوحد وقته و شيخ زمانه اسنادا و حفظا . قال السمعانى : سمعت منه و كتب عنى، و هو ثقة صدوق . و قال عبدالقادر حصل من المسموعات بأصبهان ما لم يحصل لأحد فى زمانه و انضم الى ذلك الحفظ و الإتقان ، و له التصانيف التى اربى فيها على المتقدمين مع الثقة و العفة له شيء يسير يترقح به و ينفق منه و لا يقبل من احد شيئا قط ،اوصى اليه غير واحد بمال فردّه و يقال له : فرّقه على من ترى ، فيمتنع . وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير و الكبير و يرشد المبتدئ، رأيته يحفظ الصبيان القرآن فى الألواح ، و كان يمنع من يمشى معه فعلت ذلك مرة معه فزبرنى ،و ترددت اليه نحوا من سنة و نصف فما رأيت منه و لا سمعت عنه سقطة تعاب عليه ، وكان ابومسعود [كوتاه[١]] يقول : ابوموسى كنز مخفى .

و من تصانيفه : كتاب «معرفة الصحابة» الذى استدرك به على ابى نعيم الحافظ، وكتاب « الطوالات » جودها و لم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهى و الموضوع ، وكتاب « تتمة الغريبين » يدل على براعته فى لسان العرب ، وكتاب

(١) من المكية .

« اللطائف » ، و كتاب « عوالى التابعين » ، و أشياء و فنون و قد عرض من حفظه كتاب « علوم الحديث » للحاكم على اسماعيل الحافظ .

قال الحسين ابن بوحز الباورّى : كنت فى مدينة الخان فسألنى سائل عن رؤيا فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم توفى : فقلت : ان صدقت رؤياك يموت إمام لا نظير له فى زمانه ، فان مثل هذا المنام رئى حال وفاة الشافعى و الثورى و احمد بن حنبل . قال : فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابى موسى . و عن عبدالله بن محمد الخجندى قال : لما مات ابوموسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم فى الحر الشديد وكان الماء قليلا بأصبهان .

قال محمد بن محمود الرويدشتى : توفى الحافظ ابوموسى فى تاسع جمادى الأولى فى سنة احدى و ثمانين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الحافظ السهيلى ، و الحافظ عبدالحق الازدى ، و الحافظ ابو سعد محمد بن عبد الواحد الأصبهانى الصائغ عن اربع و ثمانين سنة ، و الإمام ابوطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهرى العوفى الاسكندرانى المالكى عن ست و تسعين سنة و القدوة شيخ [اهل[1]] حران حيوة بن قيس بن رحال الأنصارى الزاهد ، و المسند ابوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن الحسين السبيى ثم المصرى الجيار و يعرف بابن نخيسة بمصر ، و المسند ابومحمد عبدالرزاق بن نصر ابن المسلم الدمشقى النجار عن اربع و ثمانين سنة ، و مسند العراق ابوالفتح عبيدالله ابن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادى الدباس عن اثنتين و تسعين سنة ، و مقرئ مصر ابوالجيوش عساكر بن [علی بن[1]] اسماعيل الشافعى النحوى ،

(١) من المكية .

والمحدث الإمام ابو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي الميانشي المجاور، و مسند دمشق ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم الحميرى المعروف بالبانياسي عن ست و ثمانين سنة و الشيخ الزاهد ابو الفتح محمود بن احمد بن على المحمودى ابن الصابونى بمصر .

أخبرنا محمد بن على الصالحى انا عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلى سنة ثمان و عشرين و ست مائة انا ابو موسى محمد بن ابى بكر الحافظ انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا ابو اسحاق بن حمزة انا عبدان . (ح) و به الى ابى نعيم ؛ و ثنا الحسين بن محمد بن رزيق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا انا هشام بن عمار انا صدقة بن خالد انا عبد الرحمن [بن[1]] جابر انا عيطة بن قيس عن عبدالرحمن ابن غنم الأشعرى أخبرنى ابو عامر او ابومالك الأشعرى، و الله ما كذبنى، انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : ليكونن فى امتى أقوام يستحلون الحر و الحرير و الخمر[2] و المعازف، و لينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا، فيبيتهم الله تعالى و يضع العلم عليهم و يمسخ آخرون قردة و خنازير [الى يوم القيامة] أخرجه البخارى عن هشام عن غير سماع، و أخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بنحوه . و المعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنبور و الزمر و الشبابة و غير ذلك من آلات الملاهى .

١٠٩٦ $\frac{١٨}{١٦}$ الزاغولى

الحافظ البركة ابو عبد الله [محمد بن[1]] الحسين بن محمد بن الحسين بن على

(١) من المكية (٢) فى المكية « الحمر و الخنزير » كذا .

ابن يعقوب المروزى الأرزى و زاغول قرية او محلة من بنجديه ، ذكره ابو سعد السمعانى و انــه تفقه على [1] ابى بكر السمعانى و الموفق بن عبدالكريم الهروى . و سمع من ابى الفتح نصر بن ابراهيم الحنفى و محى السنة البغوى و عيسى بن شعيب السجزى و غيرهم ، حدث عنه ابو سعد و ولده ابو المظفر .

قال ابو سعد : كان صالحا خشن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث و طرقه اشتغل بطلبه و جمعه طول عمره و جمع و صنف ، و كان عارفا باللغة كتب الكثير و رحل الى هراة و سمعت منه و بقراءته و جمع كتابا كبيرا اكثر من أربع مائة مجلد يشتمل على التفسير و الحديث و الفقه و اللغة سماه « قيد الأوابد » . مولده بعد السبعين و قبل الثمانين و أربع مائة . و قال ابو سعد فى معجم [ولده [2]] : ولد سنة اثنتــين و ســبعين و مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و خمس مائة .

أنبأنا احمد بن هبة الله فيما حدث به عن عبد الرحيم بن ابى سعد انا عبد الله الأرزى لفظا انا ابو الفتح الحنفى بهراة انا محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنـا ابو على الرفاء انا على بن عبــد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابى الأسود عن الأعمش عن ابى اسحـاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجنب و ينام و لا يمس ماءا .

تمت الطبقة السادسة عشرة

* * * * * *

(١) زاد فى الأصلين «الوليد» كذا. و فى أنساب السمعانى : تفقه بمرو على والدى .
(٢) من المكية .

الطبقة السابعة عشرة[1]

و عدتهم أربعة و عشرون نفسا

١٠٩٧ ١/١٧ - ابن بشكوال

الحافظ الإمام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصارى الأندلسى محدث الأندلس و مؤرخها، ولد سنة أربع و تسعين و أربع مائة ، و سمع اباه و ابا محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب فأكثر ، و ابا بحر بن العاص و ابا الوليد بن رشد الفقيه و ابا الوليد ابن طريف و ابا القاسم بن بقي و شريح بن محمد و القاضى ابا بكر بن العربى و طبقتهم و أجاز له ابوعلى بن سكرة الصدفى و ابو القاسم بن منظور ، و من بغداد هبة الله ابن احمد الشبلى و آخرون ، و صنف معجما لنفسه . قال ابوعبدالله الأبار: كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها [حجة[2]] مقدما على اهل وقته حافظا حافلا أخباريا تاريخيا ذاكرا لأخبار الأندلس، سمع العالى و النازل و أسند عن شيوخه ازيد من أربع مائة كتاب بين صغير و كبير ، و رحل اليه الناس و أخذوا عنه و حدثنا جماعة عنه و وصفوه بصلاح الدخلة و سلامة الباطن و صحة التواضع و صدق الصبر للطلبة و طول احتمال ، ألف خمسين تاليفا فى أنواع العلم ، و ولى باشبيلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربى و عقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم و على هذه الصناعة و هى كانت بضاعته ؛ و الرواة عنه لا يحصون ، منهم الحافظ ابوبكر بن خير و ابو القاسم القنطرى و ابوبكر بن سمحون و ابوالحسن

(١) المترجمون فيها ٢٥ و قد مر نظائره (٢) من المكية .

ابن الضحاك و كلهم مات قبله .

قلت و منهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد [بن احمد (١)] بن رشد و احمد بن عبد المجيد المالقي و احمد بن محمد بن الأصلع و ابو القاسم احمد بن يزيد ابن بقي و احمد بن عياش المرسي و احمد بن ابي حجة القيسي و ثابت بن محمد الكلاعي و محمد بن ابراهيم [بن (١)] صلتان و محمد بن عبد الله [ابن (١)] الصفار و موسى بن عبد الرحمن الغرناطي و ابو الخطاب بن دحية و اخوه ابو عمرو ؛ و ممن روى عنه بالإجازة ابو الفضل الهمذاني و ابو القاسم سبط السلفي .

ذكر تصانيفه : « صلة تاريخ ابن الفرضي » في مجلدين ، « غوامض الأسماء المبهمة » عشرة أجزاء ، كتاب « معرفة العلماء الأفاضل » مجلدين ، « طرق حديث المغفر » ثلاثة أجزاء ، كتاب « الحكايات المستغربة » مجلد ، كتاب « القربة الى الله بالصلاة على نبيه صلى الله عليه و آله و سلم » ، « ذكر من روى الموطأ عن مالك » في جزئين ، « أخبار الأعمش » في ثلاثة أجزاء ، « ترجمة النسائي » جزء ، « أخبار المحاسبي » جزء ، « أخبار اسماعيل القاضي » جزء ، « أخبار ابن وهب » جزء ، « أخبار ابي المطرف القنازعي » جزء ، « قضاة قرطبة » ثلاثة أجزاء ، « المسلسلات » جزء ، « حديث من كذب عليّ بطرقه » ، « أخبار ابن المبارك » جزءان ، « أخبار ابن عيينة » جزء ضخم ، و غير ذلك .

و قد استوعب ترجمته ابن الزبير و منها : كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول و القنوع بالدون من العيش و لم يتدنس بخُطة تَحطّ من قدره حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل . - الى أن قال : و آخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين

(١) من المكية .

ابن السراج، و باجازة مجردة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى. توفى فى ثامن شهر رمضان سنة ثمان و سبعين و خمس مائة عن أربع و ثمانين سنة و دفن بمقبرة الإمام يحيى بن يحيى الليثى.

و فيها: توفى زاهد العراق الشيخ احمد بن على [ابن (١)] الرفاعى بالبطائح عن تسع و سبعين سنة، و الشيخ ابوطالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس بدمشق، و مسند الوقت خطيب الموصل ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسى فى شهر رمضان عن اثنتين و تسعين عاما، و عالم دمشق قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود النيسابورى الشافعى.

أخبرنا ابو عبدالله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندرانى بها انا عبدالرحمن ابن مكى سنة ست و اربعين و ست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا ابو بكر المَعافرى انا احمد بن على الحلوانى انا طاهر بن عبد الله القاضى ثنا ابو احمد الغطريفى ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابى اسحاق الهمدانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: أكثروا الصلاة علىّ فانه من صلى علىّ صلاة صلى الله عليه عشرا.

أخبرنا اسحاق بن الوزير انا الحافظ عبد العظيم انا محمد بن الحسن بن ابى على المالقى انا خلف بن عبد الملك قال قرأت على عبد الرحمن بن محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد التميمى انا احمد بن ابراهيم بن فراس انا ابراهيم بن رحمون السنجارى انا محمد ابن مسلمة انا موسى الطويل ثنا مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: طوبى لمن رآنى و من رأى من رآنى و من رأى من رأى من رآنى.

(١) من المكية.

١٠٩٨ $\frac{٢}{١٧}$ - ابن الجوزى

الإمام العلامة الحافظ عالم العراق و واعظ الآفاق [جمال الدين ابو الفرج [١]] عبدالرحمن بن ابى الحسن على بن محمد بن على بن عبيدالله بن عبد الله بن حمادى بن احمد بن [محمد بن [١]] جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق القرشى التيمى البكرى البغدادى الحنبلى الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة فى فنون العلم، و عرف جدهم بالجوزى بجوزة كانت فى داره بواسط لم يكن بواسط جوزة سواها . ولد تقريبا سنة عشر و خمس مائة او قبلها، و أول سماعه فى سنة ست عشرة .

سمع ابا القاسم بن الحصين و على بن عبد الواحد الدينورى و ابا عبد الله الحسين بن محمد البارع و ابا السعادات احمد بن احمد المتوكلى و اسماعيل ابن ابى صالح المؤذن و الفقيه ابا الحسن بن الزاغونى وهبة الله بن الطبر وابا غالب ابن البناء و ابا بكر محمد بن الحسين المزرفى واباغالب محمد الحسن الماوردى و خطيب أصبهان ابا القاسم عبد الله بن محمد و ابن السمرقندى و ابا الوقت السجزى و ابن ناصر وعدة، جملتهم سبعة و ثمانون نفسا، و كتب بخطه ما لا يوصف كثرة و وعظ فى حدود سنة عشرين و خمس مائة و الى أن مات . حدث عنه ابنه الصاحب محى الدين و سبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلى و الحافظ عبد الغنى و ابن الدبيثى و ابن النجار و ابن خليل و التقى اليلدانى و ابن عبد الدائم و النجيب عبد اللطيف و خلق سواهم، و بالإجازة الشيخ شمس الدين بن ابى عمرو الفخر على و احمد بن سلامة الحداد

(١) من المكية .

و القطب

و القطب احمد بن عبدالسلام العصرونى و الخضر بن حمويه [الجوينى ١] و لى من خمستهم إجازة و هو آخر من حدث عن الدينورى و المتوكلى .

ومن تصانيفه: كتاب «المغنى» فى علوم القرآن كبير جدا ، وكتاب « زاد المسير » أربع مجلدات ، و « تذكرة الأريب » فى اللغة ، و « الوجوه و النظائر » مجلد ، و « فنون الأفنان » مجلد ، « جامع المسانيد » سبع مجلدات ، « الحدائق » مجلدان ، « نقى النقل » مجلد كبير ، « عيون الحكايات » مجلدان ، « التحقيق فى مسائل الخلاف » مجلدان ، « مشكل الصحاح » أربع مجلدات « الموضوعات » مجلدان ، « الواهيات » ثلاث مجلدات ، « الضعفاء » مجلد ، « تلقيح فهوم اهل الأثر » مجلد ، « المنتظم فى التاريخ » عشر مجلدات [كبار ١] ، « المذهب فى المذهب » مجلد ، « الانتصار فى مسائل الخلاف » مجلدان ، « الدلائل فى مشهور المسائل » مجلدان ، « المواقيت فى الخطب الوعظية » مجلد ، « نسيم السحر » مجلد ، « المنتخب » مجلد ، « المدهش فى المحاضرة » مجلد ، « صفوة الصفوة » أربع مجلدات ، « أخبار الأخيار » مجلد ، « أخبار النساء » مجلد ، « مثير الغرام الساكن الى اشرف الأماكن » مجلد ، « المقعد المقيم » مجلد ، « ذم الهوى » مجلد ، « تلبيس ابليس » مجلد ، « صيد الخاطر » ثلاث مجلدات ، « الأذكياء » مجلد ، « المغفلين » مجلد ، « منافع الطب » مجلد ، « صبا نجد » مجلد ، « المزعج » مجلد ، « المطرب » مجلد ، « الملهب » مجلد ، « منتهى المشتهى » مجلد ، « فنون الألباب » مجلد ، « الظرفاء » مجلد ، « سلوة الأحزان » مجلد ، « منهاج القاصدين » مجلدان ، « الوفا بفضائل المصطفى » مجلدان ، « مناقب الصديق » مجلد ، « مناقب عمر » مجلد ، « مناقب على » مجلد ، « مناقب عمر بن عبد العزيز »

(١) من المكية .

مجلد ، « مناقب سعيد بن المسيب » مجلد ، « مناقب الحسن » جزءان ، « مناقب الثورى» مجلد ، «مناقب احمد» مجلد ، «مناقب الشافعى » مجلد ،«مناقب جماعة » فى أجزاء، « موافق المرافق » مجلد . و أشياء كثيرة يطول شرحها كاختصاره فنون ابن عقيل فى بضعة عشر مجلدا و ما علمت احدا من العلماء صنف ما صنف هـذا الرجل ، مات ابوه و له ثلاث سنين فربته عمته ، و أقاربه تجار فى النحاس و ربما كتب اسمه فى السماع عبد الرحمن بن على الصفار لذلك .

و لما ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به و اسمعه الكثير ، حصل له من الحظوة فى الوعظ ما لم يحصل لأحد قط و حضر مجالسه ملوك و وزراء بل و خلفاء من وراء الستر و يقال فى بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل ، و الظاهر أنه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع أنه قد قال غير مرة إن مجلسه حزر بمائة الف ، فلاريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته .

قال سبطه سمعت جدى يقول على المنبر : كتبت باصبعى الفى مجلد و تاب على يدى مائة الف و أسلم على يدى عشرون الفا . قال : وكان يختم فى كل اسبوع ختمة و لا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس . - ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها « درة الإكليل » فى التاريخ أربع مجلدات و « فضائل العرب » مجلد « شذور العقود » [مجلد[1]] « الأمثال» مجلد « المنفعة فى المذاهب الأربعة » [مجلدان « المختار من الأشعار » عشر مجلدات « التبصرة » فى الوعظ ثلاثة مجلدات « رؤوس القوارير» مجلدان] - الى أن قال : و مجموع تصانيفه مائتان و نيف و خمسون كتابا .

و من بدائع كلامه : عقارب المنايا تلسع و خدران جسم الامـل يمنع

(١) من المكية .

الاحساس ، و ماء الحياة فى إناء العمر يرشح بالأنفاس . و قال لولىّ أمر : اذكر عند القدرة عدل الله فيك و عند العقوبة قدرة الله عليك ، و اياك ان تشفى غيظك بسقم دينك . و قال لصاحب له : انت فى اوسع العذر من التأخير عنى لثقتى بك و فى اضيقه من شوقى اليك . و قال رجل ما نمت البارحة من شوقى الى المجلس قال : لأنك تريد الفرجة و انما ينبغى الليلة ألا تنام . و قام اليه رجل فقال ياسيدى تريد كلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او على ؟ فقال [له [1]] : اقعد فقعد ، ثم قام فأعاد مسئلته فأقعده ، ثم قام فقال : اقعد فانت افضل من كل رجل[2] . و سأله آخر هذه المسئلة و كان للشيعة ظهور فقال : افضلهما من كانت ابنته تحته . فألقى هذا القول فى أودية الاحتمال و رضى الفريقان بجوابه . و سأله آخر : ايما افضل اسبح ام استغفر ؟ فقال : الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور . و ذكر فى حديث : أعمار امتى ما بين الستين الى السبعين ؛ فقال : انما طالت أعمار الأوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلدا لإقامة قيل حثوا المطىّ .

و من كلامه : من قنع طاب عيشه ، و من طمع طال طيشه . و قال فى وعظه : يا امير المؤمنين إن تكلمت خفت منك و إن سكت خفت عليك فانا اقدّم خوفى عليك على خوفى منك ، اقول قول الناصح اتق الله ، خير من قول القائل اتم اهل بيت مغفور لكم . و قال : يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما أجراه ، ما أجراه . و اليه المنتهى فى النثر و النظم الوعظى .

و قد سقت كراسا من اخباره فى تاريخ الاسلام و قد نالته محنة فى أواخر

---

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « يعنى من الفضول اذ السؤال عن الأفضل فضول و الله اعلم » .

عمره وشوا الى الخليفة عنه بأمر اختلف فى حقيقته فجاء من شتمه و أهانه و ختم على داره و شتت عياله ثم أخذ فى سفينة الى واسط فحبس بها فى بيت و بقى يغسل ثوبه و يطبخ و دام على ذلك خمس سنين و ما دخل فيها حماما .

قام عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلى تجاه الوزير ابن القصاب و كان الركن سيء النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزى و اعطى مدرسة الجيلى فعمل الركن عليه و قال لابن القصاب الشيعى : اين انت من ابن الجوزى فانه ناصبى و من أولاد ابى بكر ؛ فمكن الركن من الشيخ فجاء و سبه و أنزل معه فى سفينـــة لا غير و على الشيخ غلالة بلا سراويل [و على رأسه[١]] تخفيفة و كان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن مكنى من عدوى هذا لأرميـــه فى مطمورة فزجره و قال : يا زنديق أفعل هذا بمجرد قولك ؟ هات خط الخليفة [و الله لو كان على مذهبى لبذلت نفسى فى خدمته[١]] فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب فى خلاص الشيخ [ان ابنه يوسف نشأ و اشتغل و عمل و توصل فشفعت ام الخليفة فى الشيخ[١]] فأطلق .

و قد قرأ بواسط و هو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلانى و تلا معه ولده يوسف ، نقل ذلك ابن نقطة عن القاضى محمد بن احمد بن الحسن .

قال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزى لطيف الصورة حلو الشمائل رخيم النغمة موزون الحركات و النغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب فى اليوم أربعة كراريس، و له فى كل علم مشاركة ، و لكنه كان فى التفسير من الأعيان ، و فى الحديث من الحفاظ و فى

---

(١) من المكية .

التاريخ من المتوسعين، و لديه فقه كاف، و أما السجع الوعظى فله فيه ملكة قوية.

و له فى الطب «كتاب اللقط» مجلدان و كان يراعى حفظ صحته و تلطيف مزاجه و ما يفيد عقله قوة و ذهنه حدة، جُل غذائه الفراريج و المزاوير و يعتاض عن الفاكهة بالأشربة و المعجونات، و لباسه افضل لباس الأبيض الناعم الطيب و له ذهن وقاد و جواب حاضر و مجون و مداعبات حلوة و لا ينفك من جارية حسناء. قرأت بخط الموقانى ان ابن الجوزى شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا و كان يخضبها بالسواد الى أن مات.

و كان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب و لا يعتبره. قلت: نعم، له وهم كثير فى تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة و التحويل الى مصنف آخر و من أن جُل علمه من كتب صحف ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغى.

و كانت جنازته مشهودة شيّعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع و تسعين و خمس مائة و قد قارب التسعين.

و فيها مات مسند أصبهان القاضى المعمر ابو المكارم احمد بن ابى عيسى محمد ابن محمد ابن اللبان الأصبهانى و قد نيّف على التسعين، و مفيد بغداد المحدث المكثر ابو القاسم تميم بن احمد [بن احمد (١)] بن كرم البندنيجى ثم الأزجى عن اثنتين و خمسين سنة سمع من ابى الوقت، و المسند ابو محمد عبد الله بن المبارك ابن هبة الله ابن الطويل الدارقزّى، و المسند عبد الرحمن بن ابى الكرم محمد ابن ملاح الشط عن بضع و تسعين سنة، و المسند الواعظ عمر بن على بن عمر ابو على الحربى عن أربع و ثمانين سنة، و المسند الكبير ابو عبد الله محمد بن ابى زيد بن حمد الكرانى

(١) من المكية.

الأصبهانى الخباز و له مائة سنة كاملة ، و العلامة الوزير البليغ عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان و سبعين سنة ، و شيخ القراء ابو عبدالله محمد بن محمد بن هارون الحلى و يعرف بابن الكمال عن بضع و ثمانين سنة ، و مقرئ العراق ابو شجاع محمد بن [ابى محمد بن (١)] ابى المعالى ابن المقرون ، و قد نيّف على الثمانين .

أنبأنى جماعة عن ابى الفرج الحافظ و انا ابو بكر بن عباس انا يوسف الواعظ انا جدى لأمى ابو الفرج انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهانى سنة عشرين و خمس مائة انا عبد الرزاق بن شمة انا ابو بكر ابن المقرئ انا ابو يعلى و عبدالله ابن محمد قالا ثنا على بن الجعد انا شعبة و هشيم و حماد بن سلمة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا دخل الخلاء قال: اللهم انى اعوذ بك من الخبث و الخبائث . صحيح رواه مسلم و غيره .

١٠٩٩ - $\frac{٣}{١٧}$ السهيلى

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم و ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد ابن اصبغ بن حسين بن سعدون ، و يكنى ايضا ابا الحسن ، ولد الخطيب ابى محمد ابن الإمام الخطيب ابى عمر الخثعمى الأندلسى المالقى الضرير صاحب التصانيف المؤنقة ، مولده سنة بضع و خمس مائة .

أخذ القراءات عن ابى داود الصغير سليمان بن يحيى و أخذ بعضها عن ابى منصور ابن الخير ، و سمع من [ابى (١)] عبد الله بن معمر و القاضى ابى بكر ابن العربى

(١) من المكية .

و شريح بن محمد و ابي عبد الله بن مكي و ابي عبد الله [بن (١)] نجاح الذهبي و طائفة ، و أجاز له ابوعبد الله ابن اخت غانم و ناظر فى كتاب سيبويـــه على ابي الحسين ابن الطراوة و سمع منه كثيرا من كتب الأدب ، عمى و هو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه ، و صنف كتاب « الروض الأنف » كالشرح للسيرة النبوية فأجاد وأفاد و ذكر أنه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا ، وله كتاب « الأعلام بما أبهم فى القرآن من الأسماء الأعلام » ، و له « كتاب الفرائض » و غير ذلك وكان اماما فى لسان العرب يتوقد ذكاءا و قد استدعى من مالقة الى مراكش ليأخذوا عنه ، سمع منه ابوالخطاب بن دحية وجماعة ، قال ابن دحية : كان يتسوغ بالعفاف و يتبلغ بالكفاف حتى نمى خبره الى صاحب مراكش فطلبه و احسن اليه و أقبل عليه و أقام بها نحوا من ثلاثة أعوام .

و أما سهيل المنسوب اليها فقرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لايرى فى جميع بلاد الأندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين و يغيب ، و بلغنا أن السهيلي ولى قضاء الجماعة فحمدت سيرته . كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه و أنه ولد باشبيلية سنة ثمان و خمس مائة . توفى بمراكش فى الخامس و العشرين من شهر شعبان سنة احدى و ثمانين و خمس مائة رحمه الله تعالى .

قال ابوجعفر بن الزبير : كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير و صناعة الحديث عارفا بالرجال و الأنساب عارفا بعلم الكلام و أصول الفقه حافظا للتاريخ القديم و الحـــديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات و استنباطات مستغربة .

---

(١) من المكية .

روى عنه ابو الحجاج ابن الشيخ و الحافظ ابو محمد القرطبي و ابنا حوط الله و ابو محمد [ابن[1]] غلبون و ابو عمرو [ابن[1]] عيشون و ابو الحسين ابن السراج و ابو محمد [بن[1]] عطية و ابو الحسن الشاري و ابو الخطاب بن خليل و هو آخر من حدث عنه و له شعر كثير .

أخبرنا محمد بن جابر انا يحيى بن ابراهيم المعافري بقراءتي انا ابو الحسين احمد ابن محمد ابن السراج انا الحافظ ابو القاسم السهيلي انا الحافظ ابوبكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبد الله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انا احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اول ما اوحي اليه اتاه جبريل فعلّمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه . و به قال السهيلي و حدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي علي الغساني عن ابي عمر النمري عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث ابن ابي اسامة .

١١٠٠ $\frac{٤}{١٧}$ – عبد الحق

ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الإشبيلي، و يعرف ايضا بابن الخراط، روى عن شريح بن محمد و ابي الحكم ابن برجان و عمر بن ايوب و ابي بكر بن مدير و ابي الحسن طارق بن يعيش و طاهر بن عطية و جماعة، كتب اليه بالإجازة الحافظ ابوبكر ابن عساكر و جماعة،

(١) من المكية .

سكن بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه، و صنف التصانيف و اشتهر اسمه و بعد صيته ولّى خطابة بجاية .

ذكره الحافظ ابو عبدالله الأبار فقال : كان فقيها حافظا عالما بالحديث و علله عارفا بالرجال موصوفا بالخير و الصلاح و الزهد و الورع و لزوم السنة و التقلل من الدنيا مشاركا فى الأدب و قول الشعر ، صنف فى الأحكام نسختين كبرى و صغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن مروان الشهيد بلبلة لحظى عبدالحق دونه ، و له فى الجمع بين الصحيحين مصنف ، و له مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة ، و له كتاب «المعتل من الحديث» و كتاب فى الرقائق ، و مصنفات اخرى . الى أن قال : و له فى اللغة كتاب حافل ضاهى به « كتاب الغريبين » للهروى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، ولد سنة عشر و خمس مائة . و قال ابن الزبير: سنة اربع عشرة و خمس مائة و توفى ببجاية بعد محنة نالته من قِبَل الدولة فى ربيع الآخر سنة احدى و ثمانين و خمس مائة . قلت : و ممن روى عنه خطيب القدس ابوالحسن على بن محمد المعافرى و ابوالحجاج ابن الشيخ و ابو عبد الله بن يقيمش و آخرون .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم المقرئ انا على بن محمد شيخنا فى سنة خمس وثلاثين و ست مائة انا مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدى سنة ست و ثمانين و خمس مائة انا ابو محمد عبد الحق بن عبدالرحمن الازدى انا ابو القاسم عبدالرحمن ابن محمد انا ابوعلى الصدفى انا عبد الله بن طاهر التميمى انا ابو بكر محمد بن عبدالله النيسابورى المقرئ و غيره قالوا انا على بن احمد الخزاعى انا الهيثم بن كليب ببخارى ثنا ابو عيسى الترمذى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت

عبد الله بن ابى عتبة يحدث عن ابى سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اشد حياءا من العذراء فى خدرها، و كان اذا كره شيئا عرفناه فى وجهه.

قال ابو العباس بن فرتون ثنا ابو العباس العزفى بسبتة قال أنبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذرى ثنا محمد بن نوح بمكة انا ابو القاسم الطبرانى - فذكره [حديثا[1]] و من شعره:

إن فى الموت و المعاد لشغلا   و ادكارا لذى النُّهى و بلاغا
فاغتنم خُطّتين قبل المنايا   صحة الجسم يا اخى و الفراغا

و له:

واها لدنيا و لمغرورها   كم شابت الصفو بتكديرها
أى امرئ أمّن فى سربه   و لم ينله سوء مقدورها
و كان فى عافية جسمه   من مس بلواها و تغييرها
و عنده بُلغة يوم فقد   حيزت اليه بحذافيرها

و قد سمع عبد الحق من ابى القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انا محمد بن بشر انا ابو على الصدفى انا ابن دلهاث العذرى عن الرازى، فالصدفى و المؤيد الطوسى سواء، فنحن فى إسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة؛ و قد كتب الىّ بالأحكام [الصغرى[1]] له من تونس ابو محمد بن هارون الطائى قال انا بها ابو الحسن بن [ابى[1]] نصر بسماعه من المصنف. قال ابن الزبير: كان يزاحم فحول الشعراء و لم يطلق عنانه فى نطقه.

---

(١) من المكية.

١١٠١ ٥/١٧ - ابن حبيش

القاضي الإمام الحافظ ابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد [الله ١] ابن يوسف الأنصاري الأندلسي المري نزيل مرسية و حبيش هو خاله نسب اليه، ولد بالمرية سنة أربع و خمس مائة، و قرأ بالروايات على احمد بن عبد الرحمن القصبي و ابي القاسم ابن ابي رجاء البلوي و الأصبغ بن اليسع، و تفقه بأبي القاسم ابن وردان و ابي الحسن بن نافع، و سمع منهما و من ابي عبد الله بن وضاح و عبد الحق بن غالب و علي بن ابراهيم الأنصاري و ابي الحسن بن موهب، و ارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه و من جعفر بن محمد بن مكي و قاضي الجماعة محمد بن أصبغ و القاضي ابي بكر ابن العربي، و أخذ الأدب عن محمد ابن ابي زيد النحوي فبرع في النحو، و لما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين و أربعين [و خمسمائة ١] خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر و ولي القضاء و الخطابة بها ثنتي عشرة سنة [ثم نقل الى خطابة مرسية ١] و ولي القضاء بها عام خمسة و سبعين و خمس مائة فحمدت أحكامه مع ضيق في خلقه، وكان من أعلام الحديث بالأندلس بارعا في معرفة غريبه، و لم يكن احد يجاريه في معرفة الرجال قال الأبار: سمعت [ابا سليمان ١] ابن حوط الله يقول: سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول إنه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابي خيثمة او اكثره، وله خُطب حسان. و قال ابن الزبير: هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث و ابرعهم في ذلك مع مشاركته في علوم، وكان من العلماء العاملين أمعن الناس في الأخذ عنه.

---

(١) من المكية.

قال ابو عبد الله بن عباد : كان عالما بالقراءات إماما فى علم الحديث عارفا بعلله واقفا على رجاله لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه ، أقرّ له بذلك اهل عصره، مع تقدمه فى اللغة و الأدب و استقلاله بغير ذلك من جميع الفنون ، قال : و كان له حظ من البلاغة و البيان صارما فى أحكامه جزلا فى أموره ، تصدر للاقراء و التسميع و العربية ، و كانت الرحلة اليه فى زمانه ، و طال عمره ، و له « كتاب المغازى » فى عدة مجلدات حمله عنه الناس .

قال الأبار : مات بمرسية فى رابع [عشر (١)] صفر سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن ثمانين سنة ، و كاد يهلك أناس من الزحمة على نعشه . قلت حمل : عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسى و ابو سليمان بن حوط الله و محمد بن وهب الفهرى و محمد بن الحسن اللخمى الدانى و محمد بن ابراهيم بن صلتان و محمد ابن احمد بن حيون المرسى و محمد بن محمد بن ابى السداد و نذير بن وهب و عبدالله ابن الحسن المالَقى ابن القُرطبى و عمر بن دحية و اخوه و على بن يوسف ابن الشريك و على بن ابى العافية القسطلى ؛ و روى عنه بالإجازة الأستاذ ابوعلى الشلوبين .

و مات معه فى العام الأمير الكبير مؤيد الدولة ابوالمظفر اسامة بن مرشد ابن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيرازى حامل لواء الأبطال و شاعر الشام عن سبع و تسعين سنة ، و المحدث المفيد ابومحمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى و قد شاخ ، و المعمر ابوالقبائل عشير بن على بن احمد الجبلى ثم المصرى عن مائة سنة و سنتين ، و شيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابوجعفر عمر بن ابى بكر ابن محمد الأنصارى الزَرَنجرى ولد العلامة شمس الأئمة و له سبعون عاما ، و الإمام

(١) من المكية

المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودى الخراسانى الصوفى بدمشق عن اثنين و ستين عاما ، و شاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله ابن التعاويذى ، و المسند ابو عبد الله محمد بن على بن صدقة الحَرّانى التاجر ، و المسند العالم ابوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الأصبهانى رحمة الله عليهم .

أخبرنا ابن جابر انا قاضى الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجى حدثنى ابوالربيع الكُلاعى الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيش انا يونس بن مغيث و محمد بن الأصبغ القاضى قالا قرأنا على محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابومحمد هارون بن يونس انا احمد بن يزيد انا محمد بن عبد الحق ثنا محمد ابن الفرج انا يونس بن عبد الله عن ابى عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى عن ابى مروان عبيد الله بن يحيى [بن يحيى[1]] عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت .

١١٠٢ ٦/١٧ - ابن الفخار

الحافظ الإمام الأوحد ابوعبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الأندلسى المالَقى ، ولد سنة احدى عشرة و خمس مائة ، سمع ابا بكر ابن العربى و لازمه و اختص به و ابا جعفر البطروجى و ابا عبد الله ابن الأحمر و شريح بن محمد و ابا مروان بن مسرّة و محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشى و طبقتهم ، قال الأبار : كان صدرا فى الحفاظ مقدما معروفا يسرد المتون و الأسانيد مع معرفة بالرجال

---

(١) من المكية .

و حفظ للغريب ، سمع منه جُلة و حدث عنه أئمة ، سمعت ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابن الفخار إنه حفظ فى شبيبته سنن ابى داود فأما فى مدة لقائى اياه فكان يذكر صحيح مسلم ، و كان موصوفا بالورع و الفضل مسلما له فى جلالة القدر و متانة العدالة، استدعى الى حضرة السلطان بمراكش ليسمع عليه بها فتوفى هناك فى شعبان سنة تسعين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الإمام ابو الخير احمد بن اسماعيل الطالقانى ثم القزوينى الواعظ ببغداد عن ثمان و سبعين سنة ، و المحدث الإمام ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الأنصارى البَلنسى الزاهد صاحب السلفى كتب شيئا كثيرا ، و ابو المظفر عبدالخالق ابن فيروز الهمذانى الجوهرى [الواعظ [1]] ، و المحدث المفيد ابو محمد عبد الوهاب ابن على بن الحبقبق القرشى الزبيرى الدمشقى الشروطى والد كريمة، و شيخ القراء الإمام ابو محمد القاسم بن فيُّره بن خلف بن احمد الرعينى الشاطبى بمصر عن اثنتين و خمسين سنة ، و الفقيه ابو عبدالله محمد بن احمد بن على الأصبهانى المعروف بالمصلح من أصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين .

هؤلاء المغاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بنزول ثم هم نازلون فى الإسناد فيبقى نزول على نزول و بالله الاستعانة .

١١٠٣ $\frac{٧}{١٧}$ - الشيرازى

الإمام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفى مفيد بغداذ و شيخ الصوفية بالرباط الأرجوانى و صاحب الأربعين البلدية ، ولد سنة

(١) من المكية .

تسع و عشرين و خمس مائة ببغداد، و أسمعه ابوه من اسماعيل ابن السمرقندى و يحيى ابن الطراح و ابى الحسن بن عبد السلام و الحافظ ابى سعد ابن البغدادى و طلب بنفسه فسمع من الكروجى و ابن ناصر و طبقتهما ، و بالكوفة من ابى الحسن ابن غبرة ، و بكرمان من ابى الوقت عبد الأول ، و بالبصرة من عبد الله بن عمر ابن سليخ ، و بواسط من القاضى احمد بن بختيار المندائى ، و بهراة من عبد الجليل ابن ابى سعيد ، و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على الطوسى ، و ببلخ من ابى شجاع البسطامى، و بأصبهان من المعمر اسماعيل بن على الحمامى، و بهمذان من نصر بن المظفر البرمكى ، و بدمشق من ابى المكارم بن هلال . أجاد تصنيف الأربعين و أبان عن حفظ، و له رحلة واسعة و كان صدوقا موثقا؛ كتب عنه ابو المواهب الحافظ و وثقه ابن الديثى ، و كان ظريفا حلو المحاضرة توصل الى الدولة و ذهب رسولا عن الخليفة الى الأطراف و ارتفعت رتبته و كثر ماله . روى شيئا يسيرا تقع لنا روايته بالإجازة . توفى فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و خمس مائة كهلا فى مبدأ سن الشيخوخة .

و فيها توفى مسند أصبهان ابو العباس احمد بن ابى منصور احمد بن محمد بن ينال الترك شيخ الصوفية عن نيف و تسعين سنة، تفرد بالرواية عن ابى مطيع الصحاف ، و محدث دمشق ابو الحسين احمد بن حمزة بن ابى الحسن على الموازينى السلمى الدمشقى عن ثمانين سنة ، و الفقيه ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن [محمد بن (١)] منصور الحضرمى الاسكندرانى اخو القاضى محمد ، و شيخ الإسلام قاضى القضاة شرف الدين ابو سعد عبد الله بن محمد بن ابى عصرون التميمى الموصلى الشافعى

(١) من المكية .

بدمشق . كتب الينا محمد [بن محمد (١)] بن مناقب أن محمد بن ابى جعفر أخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انا عبد الله بن عمر بن سليخ بمربد البصرة عند قبر الزبير رضى الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشى لفظا انا ابو عمر الهاشمى ثنا على بن اسحاق ثنا على بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) . قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : أعوذ بوجهك (او من تحت أرجلكم) قال :أعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا او يذيق بعضكم بأس بعض) قال : هذا أهون او أيسر . هذا حديث صحيح هو عندى اعلى من هذا فى الثقفيات و غيرها ، أخرجه البخارى عن على بن عبد الله عن ابن عيينة .

أنبأنا ابو اليمن بن عساكر انا محمد بن ابى جعفر انا يوسف بن احمد بمكة انا اسماعيل بن احمد الأشعثى و على بن هبة الله قالا انا احمد بن محمد البزاز ثنا عبيد الله ابن حبابة ثنا ابو القاسم البغوى ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له : هل دعوت بشيء؟ قال: نعم ، قلت : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجّله لى فى الدنيا ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سبحان الله ، هلا قلت : اللهم آتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار . رواه مسلم .

١١٠٤ $\frac{٨}{١٧}$ - ابو المواهب

محدث دمشق و مفيدها الحافظ الإمام الحسن بن ابى الغنائم هبة الله بن محفوظ بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعى التغلبى

(١) من المكية .

محفوظ

البلدى الأصل الدمشقى المعدل ، ولد سنة سبع و ثلاثين و خمس مائة و كان اسمه نصر الله فغيره .

سمع جده ابا البركات و نصر الله بن محمد المصيصى و هو اعلى شيخ له و عبدان ابن رزين و على بن حيدرة و ابا القاسم بن البن الأسدى و نصر بن احمد السوسى و ابايعلى حمزة ابن الحبوبى و ابايعلى حمزة بن كرّوس و ابايعلى حمزة بن أسد التميمى و صحب الحافظ ابن عساكر و تخرّج به و أكثر عنه و عنى بهذا الشأن و كتب العالى و النازل و جمع و صنف .

و ارتحل فسمع بحماة من ابن ظفر ، و بحلب من ابى طالب ابن العجمى ، و بالموصل من الحسن بن على الكجى و سليمان بن محمد بن خميس ، و ببغداد هبة الله الدقاق و ابن البطى ، و بهمذان الحافظ ابا العلاء العطار ، و بأصبهان محمد بن احمد ابن ماشاذة ، و بتبريز محمد بن اسعد حفده .

حدث عنه ولده امين الدين سالم و آحاد الطلبة فقل ما روى لأنه لم يعمر ، عمل معجمه فى ستة عشر جزءا ، و صنف كتاب « فضائل الصحابة » و « فضائل بيت المقدس » و « عوالى ابن عيينة » و « رباعيات التابعين » ، و لما وقع الحريق فى الكلاسة احترقت له جملة كتب . وثقه ابوعبد الله الدبيثى و غيره ، و كان حسن الطريقة لين الجانب سمحا كريما نبيلا مليح الخط عاش تسعا و أربعين سنة ، ارتحل ثانى مرة الى بغداذ بابنه سالم فأسمعه من ابن شاتيل و طبقته .

أنبئت عن ابى الغنائم سالم بن ابى المواهب انا ابى انا ابوطالب عبد الرحمن ابن الحسن بحلب انا على بن احمد العمرى انا طلحة بن على ثنا احمد بن سلمان[1] ثنا

(١) وقع فى الأصلين « سليمان » خطأ راجع رقم ٨٣٨ .

احمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيبانى عن المغيرة بن عبدالله اليشكُرى عن قزعة عن ابى سعيد قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم : لا تشدّ الرحال إلا الى ثلاثة مساجد مسجدى هذا و مسجد الحرام و مسجد بيت المقدس . أنبأنا عاليا احمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كليب انا على العمرى إجازة إن لم يكن سماع - فذكره .

أخبرنا ابومحمد بن ابى بداس الحافظ انا اسماعيل بن [اسحاق بن (١)] الحسين انا جدى انا اخى ابو المواهب الحافظ انا ابوالفتح المصيصى انا محمد بن احمد انا محمد ابن ابراهيم اليزدى ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم اخو جويرية قال : والله ما ترك رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم عند موته دينارا و لا درهما و لا عبدا و لا أمة و لا شيئا إلا بغلته البيضاء و سلاحه و ارضا جعلها صدقة . أخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث .

توفى سنة ست و ثمانين و خمس مائة .

و فيها مات العلامة ابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصارى القرطبى المقرئ بن الشراط عن خمس و سبعين سنة و الإمام المقرئ ابوالطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف الحميرى الغرناطى المعروف بابن الخلوف ، و المقرئ ابوعبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن حميد بن مأمون البَلنسى ، و المسند الفقيه ابوعبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد الأنصارى الإشبيلى الملكى المعروف بابن زرقون عن أربع و ثمانين سنة ، و العلامة المعمر ابوبكر محمد بن عبد الله بن يحيى

(١) من المكية .

[ابن الجد ١] الفهرى الإشبيلى المقرئ ، الفقيه الحافظ عن تسعين سنة و أشهر ، و المحدث ابوالفضل مسعود بن على ابن النادر البغدادى عن سبعين سنة .

١١٠٥ ٩/١٧ - الزيدى

الإمام [القدوة ١] الحافظ العابد ابوالحسن على بن احمد بن محمد بن عمر ابن سالم بن عبيدالله بن الحسن العلوى الحسينى من ولد زيد بن على البغدادى الشافعى المحدث أحد الأئمة الزهّاد ، قطع أوقاته فى العبادة و العلم و الكتابة و الدرس و الطلب حتى مكن [الله ١] منزلته فى القلوب و أحبه الخاص و العام حتى كان يقصده الكبار للزيارة و التبرك كان ربانيا متألها متواضعا حسن الخلق و الخلق [حلو العبارة ١] جوادا مفضلا .

سمع الكثير [و كتب ١] و حصل الأصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات و المسانيد والأجزاء شيء كثير فوقفه بمسجده [الذى استجده وشاركه ١] فى وقته رفيقُه [صليح البصرى ١] وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة ، سمع ابن ناصر و ابن الزاغونى و نصر بن نصر العُكبَرى و محمد بن عبد الله الرطبى و ابا الوقت السجزى و خلائق حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين و القاضى ابى بكر حتى عن أقرانه و عمن هو دونه ، و قل ما روى ، سمع منه ابراهيم ابن الشعار و ابو الخطاب العليمى و عمر بن احمد [بن ١] بكرون و داود بن على ابن المسلمة .

و قال عبدالواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد على بن احمد

(١) من المكية .

الزيدى يقول: اجعل النوافل كالفرائض و المعاصى كالكفر و الشهوات كالسم و مخالطة الناس كالنار و الغذاء كالدواء .

و قال ابو البركات عمر بن احمد: ولد اخى ابو الحسن سنة تسع و عشرين و خمس مائة . و بخط ابى المحاسن عمر بن على القرشى قال: و ممن مات فى شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة فى هذا الطاعون الشريفُ الزاهد ولىّ الله ابو الحسن على بن احمد الزيدى و كان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة و المعرفة التامة و الأحوال و الكرامات مما حدثنى به الثقات و شاهدته فلو اثبته لقام من ذلك كراريس، و مات عن قريب من سبع و أربعين سنة، و كان رفيقى فى السماع سنين كثيرة، مات يوم الثلاثاء سادس عشر [من الشهر [1]] و دفن ليلا بموضع وقفه جوار مسجده . قال ابن الدبيثى سمعت شيخنا ابن الأخضر يعظم شأنه و يثنى عليه و يصف زهده و دينه، مات و ابواه حيان، و قيل إن الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابى الحسن الزيدى بألف دينار كان نذرها إن عاد الى الوزارة، فلما سمع بذلك المستضىء الخليفة بعث الى الشريف بألف دينار أخرى، و بعثت اليه بنفشا ام الخليفة بألف اخرى، فلم يتصرف فى ذلك و اشترى كتبا كثيرة فوقفها و بنى مسجدا .

أخبرنا احمد بن محمد الحافظ فى كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انا داود ابن على ابن المسلمة انا على بن احمد الزيدى انا ابو المظفر محمد بن احمد العباسى و محمد ابن احمد التميمى قالا انا ابو نصر الزينبى انا محمد بن عمر ثنا عبد الله البغوى ثنا احمد ابن حنبل، و حدثنا زهير و سريج بن يونس و ابن المقرئ قالوا ثنا سفيان عن

(١) من المكية .

الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم برجل يعظ اخاه فى الحياء فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: الحياء من الإيمان . متفق على صحته .

١١٠٦ ١/١٧ - الحازمى

الإمام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الهمذانى ، ولد سنة ثمان و أربعين و خمس مائة ، و سمع من ابى الوقت السجزى حضورا و من شهردار بن شيرويه الديلمى و ابى زرعة المقدسى و الحافظ ابى العلاء الهمذانى و معمر ابن الفاخر ، و قدم بغداد فسمع من ابى الحسين عبد الحق بن يوسف و عبد الله بن عبد الصمد العطار ، و بالموصل من الخطيب ابى الفضل الطوسى ، و بواسط من ابى طالب المحتسب ، و بالبصرة محمد بن طلحة المالكى ، و بأصبهان ابا الفتح الخرقى و ابا العباس الترك و ابا موسى الحافظ ، و بالحرمين و الشام و الجزيرة ، و كتب الكثير و صنف و جوّده[١] . قال الدبيثى : قدم بغداد و سكنها و تفقه بها فى مذهب الشافعى و جالس العلماء و تميز و فهم و صار من احفظ الناس للحديث و أسانيده و رجاله مع زهد و تعبّد و رياضة و ذكر .

صنف فى الحديث عدة مصنفات ، و أملى عدة مجالس و كان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التى فى « المهذب » و أسندها و لم يتمه . و ذكره ابن النجار فقال : كان من الأئمة

(١) بهامش المكية عن الأم « و ممن روى عن الحازمى تقى الدين على بن باسويه المقرئ و الحافظ عبدالخالق التشترى و الجلال عبدالله بن الحسن خطيب دمياط » .

الحفاظ العالمين بفقه الحديث و معانيه و رجاله ألف كتاب «الناسخ و المنسوخ» و كتاب «عجالة المبتدئ فى الأنساب» و «المؤتلف و المختلف» فى أسماء البلدان و أسند أحاديث «المهذب» لأبى اسحاق، و كان ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة و التصنيف و بثّ العلم، أدركه أجله شابا، سمعت محمد بن محمد [ابن محمد (١)] بن غانم الحافظ يقول: كان شيخنا الحافظ ابوموسى يفضل ابا بكر الحازمى على عبد الغنى المقدسى و يقول: ما رأيت شابا احفظ منه.

مات فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمس مائة. قال ابن النجار سمعت بعض الأئمة يذكر أن الحازمى كان يحفظ كتاب «الإكمال» فى المؤتلف و المختلف و مشتبه النسبة و كان يكرر عليه و بخط ابى الخير القزوينى يسأل الحازمى: ما يقول سيدنا الإمام الحافظ فى كذا و كذا؟ و قد أجاب الحازمى بأحسن جواب.

قال ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئ جارنا يقول - و كان صالحا -: كان الحازمى فى رباط البديع و كان يدخل بيته فى كل ليلة يطالع و يكتب الى الفجر فقال البديع للخادم: لا تدفع اليه الليلة بزرا للسراج فلعله يستريح الليلة، فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته و صفّ قدميه و لم يزل يصلى و يتلو الى أن طلع الفجر و كان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده فى الصلاة.

أخبرنا ابوالحمد الوراق انا عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين و أربعين و ست مائة انا محمد بن موسى الحافظ قرأت على محمد بن ذاكر أخبرك حسن بن احمد القارئ انا محمد بن احمد الكاتب انا على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا

(١) من المكية.

العباس بن يزيد ثنا غسان بن مضر ثنا ابو سلمة سألت انس بن مالك: أكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستفتح بالحمد لله رب العلمين؟ فقال: إنك لتسألنى عن شيء لم احفظه، و ما سألنى عنه احد قبلك. قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى فى النعلين؟ قال: نعم.

١١٠٧ ١١/١٧ - ابو المحاسن القرشى

القاضى الإمام الحافظ عمر بن على بن الخضر بن عبد الله بن على الزبيرى الدمشقى محدث بغداد، سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبد الله الرومى و ابا القاسم ابن البن، و ابا طالب عبد الرحمن بن الحسن [ابن (١)] العجمى بحلب، و ابا الوقت السجزى و ابا جعفر العباس و ابا المظفر ابن التريكى و ابا محمد ابن المادح و خلائق ببغداد، حتى نزل الى أصحاب القاضى ابى بكر و ابن السمرقندى، و صحب الشيخ ابا النجيب السهروردى و قاضى القضاة روح ابن الحديثى و استنابه على قضاء الحريم الطاهرى، و نفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نورالدين و ما كان له ثلاثون سنة؛ سمع منه القاضى ابوبكر الباقدارى و احمد بن احمد البندنيجى و ابو الفتوح ابن الحصرى و ابنه ابوبكر عبد الله بن عمر.

ذكره ابن الدبيثى فى تاريخه فقال: ثقة حافظ عنى بطلب الحديث و بالسماع و الكتابة و كتب ببلده و بحلب و حرّان و الموصل و الحرمين و بغداد، و رزق الفهم فى الحديث وأجاز لى مروياته؛ مولده بدمشق فى سنة ست و عشرين و خمس مائة، و توفى فى ذى الحجة سنة خمس و سبعين و خمس مائة.

(١) من المكية.

قلت و فيها توفى امير المؤمنين المستضيء بأمر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفى العباسى، و مسندة بغداد أم عتب تجنى الوهبانية، و المحدث ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفى، و المسند الواعظ ابو المعالى ابن خلدون بدمشق .

١١٠٨ $\frac{١٢}{١٧}$ - ابن خير

الإمام الحافظ شيخ القراء ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللتونى الإشبيلى، أتقن القراءات على شريح بن محمد و اختص به حتى ساد اهل بلده و سمع منه و من ابى مروان الباجي و القاضى ابى بكر ابن العربى، و بقرطبة من ابى جعفر ابن عبدالعزيز و ابن عمه ابى بكر و ابى القاسم بن بقى و ابن مغيث و ابن [ابى[١]] الخصال و طائفة سواهم، قال الأبار: كان مكثرا الى الغاية بحيث أنه سمع من رفاقه و شيوخه اكثر من مائة نفس، لا نعلم احدا من طبقته مثله، و تصدر باشبيلية للاقراء و الإسماع و حمل الناس عنه كثيرا وكان مقرئا مجودا و محدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضى مأمونا لما مات بيعت كتبه بأغلى الأثمان لصحتها و لم يكن له نظير فى هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان، توفى فى ربيع الأول من سنة خمس و سبعين و خمس مائة و كانت جنازته مشهودة و عاش ثلاثا و سبعين سنة .

١١٠٩ $\frac{١٣}{١٧}$ - ابو عمر بن عياذ

يوسف بن عبدالله بن سعيد [بن[١]] ابى زيد الأستاذ المحدث الحافظ ابو عمر

---

(١) من المكية .

الأندلسي الربي المقرئ احد الأعلام ، أخذ القراءة عن ابي عبدالله بن ابي اسحاق و قدم بلنسية سنة ثمان و عشرين و خمس مائة و لقي بها أعلام المقرئين ابا مروان ابن الصقيل و ابا الحسن بن هذيل و ابا الحسن ابن النعمة و سمع من ابي الوليد الدباغ و طارق بن نفيس و عدة .

و أجاز له ابو القاسم بن وردان و ابو محمد بن عطية و كان معنيا بصناعة الحديث جماعة للأجزاء و الدواوين معدودا في الأثبات المكثرين كتب العالي و النازل و لقي الكبار و لو اعتنى بهذا من أوائل عمره لبذ الأقران و فاق الأصحاب و كان يحفظ أخبار المشايخ و ينقب عنهم و يضبط وفياتهم و يدون قصصهم أنفق عمره في ذلك .

و كان قد شرع في تذييل « صلة ابن بشكوال » و صنف « كتاب الكفاية في مراتب الرواية » و « كتاب المرتضى في شرح المنتقى » لابن الجارود و شرح « الشهاب » و الأربعين في الحشر و الأربعين في العبادات و غير ذلك ، روى عنه ابنه ابو محمد و ابو الحجاج بن عبدة و ابو محمد بن غلبون و غيرهم ، و كان من اهل التواضع و الخير و العلم ، استشهد عند كبسة العدولرية يوم العيد سنة خمس و سبعين ايضا و عاش سبعين سنة ، ذكره الأبار .

١١١٠ - ١٤/١٧ القاسم

ابن الحافظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي ، مصنف « فضائل القدس » ولد سنة سبع و عشرين و خمس مائة ، و سمع اباه و عمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل

يحي بن علي القرشي و جمال الإسلام علي بن المسلم السلمي و يحي بن بطريق الطرسوسي و ابا طالب علي بن عبد الرحمن الصوري و احمد بن محمد الهاشمي صاحب السميساطي و هبة الله بن طاوس و ابا الدر ياقوت الرومي و ابا الفتح نصرالله ابن محمد المصيصي و خلقا كثيرا و أجاز له ابو عبدالله الفراوي و الحسن بن عبدالملك الخلال و طبقتهما .

و كان محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث و خطه ضعيف ردئ ، قال الحافظ المنذري قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن علي الحافظ - بالكسر - صفة لأبيه ؛ فقال : قل بالضم ، اجتمعت به بالمدينة فأملى علىّ أحاديث من حفظه ثم بعث الى أصوله فقابلتها فوجدتها سواء . و قيل كان كيّسا ظريفا مزاحا .

قال العز النسابة كان احب ما اليه المزاح ؛ و قال ابن نقطة : ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط . و قال الحافظ عبدالرحمن بن مقرن حدثني المحدث بدى الحنفي قال قرأت على القاسم بن عساكر : ثنا ابن لهيعة ؛ فردّ بالضم فراجعته فلم يرجع . قلت من ضم مثل هذا ضمه الى الشيوخ لا الى الحفاظ و لكن بقيت الحافظ عليه لقباً له ، و قد نسخ بخطه تاريخ ابيه .

و صنف كتابا في الجهاد ، و أملى مجالس و خرّج لنفسه الأبدال العالية نقاها من مصنف والده ، و كان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الأشعري من غير أن يحققها . ولي مشيخة الديار النورية بعد أبيه و الى أن مات فما أخذ من الجامكية شيئا بل جعله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة

روى عنه ابو المواهب بن صصري وابو الحسن بن المفضل و ابو محمد الرُهاوي

و اليلداني و ابن خليل و الشيخ عـز الدين بن عبد السلام و التاج عبد الوهاب ابن زين الأمناء و عبد الغني بن بنين القتالي و القاضي عماد الدين بن عبد الكريم [ابن ١] الحرستاني و الحافظ زين الدين خالد و فراس العسقلاني و مجد الدين [محمد ١] ابن عساكر و تقي الدين بن ابي اليسـر و ابو بكر ابن النشبي و الكمال عبد العزيز بن عبد و أجاز لأحمد بن سلامة و المسلم بن علان .

مات في تاسع صفر سنة ست مائة .

و فيها مات الإمام منتخب الدين ابو الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني الشافعي عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو المعمر بقاء بن عمر بن حنّد الازجي الدقاق ، و المسند ابو القاسم [شجاع ١] بن معالي بن شدفيني القصباني عن بضع و ثمانين سنة ، و العلامة المسند ابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار النيسابوري الشافعي عن اثنتين و تسعين سنة ، و الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي ، و العلامة ركن الدين الطاوسي صاحب الطريقة و اسمه العراقي بن محمد بن العراقي ، مات بهمذان و كان يضرب به المثل في المناظرة ، و المسندة أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصارية بمصر ، و ابو المعالي محمد بن صافي النقاش عن اثنتين و ثمانين سنة . و المسند ابو طاهر لاحق بن ابي الفضل بن فيدرة الحريمي الصوفي عن ثمان و ثمانين سنة عنده المسند كله عن ابن الحصين .

أخبرنا المسلم بن محمد و احمـد بن سلامة إذنًا عن القاسم ابن الحافظ انا ابو القاسم يحيى بن بطريق انا محمد بن مكي الأزدي انا ميمون بن حمزة العلوي ثنا ابو بكر احمد بن عبد الوارث العسالي ثنا عيسى بن حماد [نا الليث ١] عن يزيد بن

---

(١) من المكية .

ابی حبیب انا خالد بن كثير الهمدانی حدثـه أن السری بن اسماعيل الكوفی حدثه أن الشعبی حدثـه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن من الحنطة خمرا ، و من الشعير خمرا ، و من الزبيب خمرا ، و من العسل خمرا ، و انا انهى عن كل مسكر . غريب جدا ، أخرجه ابن ماجه عن محمد بن رمح عن الليث ، و هو مخرج فی السنن الأربعة من طريق اخرى .... و ابراهيم بن مهاجر و غيرهما عن الشعبی كذلك ، و قد رواه ايضا جماعة عن الشعبی فقال : عن ابن عمر [عن عمر (١)] قوله ، و هذا هو المعروف .

١١١١ $\frac{١٥}{١٧}$ - ابن عبيدالله

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن علی بن عبدالله ابن عبيد الله الحجری حجر ذی رعين الأندلسی المربی نزيل سبتة .

ولد سنة خمس و خمسمائة و سمع من ابی عبدالله بن زعينة صحيح مسلم و سمع من ابی القاسم بن ورد و ابی الحسن بن اللوان و ابی الحسن بن موهب الحدانی و لقی بقرطبة ابا القاسم بن بقی و ابا الحسن بن مغيث و ابن مكی و الحافظ ابا جعفر البطروجی و ابا بكر ابن العربی ، و أخذ باشبيلية عن ابی الحسن شريح و احمد بن عبد الله بن صالح المقرئ .

و قرأ الصحيح فی سنة أربع و ثلاثين على شريح لحضره ثلاث مائة نفر - عن ابيه و ابن منظور عن ابی ذر الحافظ ، و سمع ايضا من محمد بن عبدالعزيز الكلابی و جعفر بن محمد البرجی و يحيى بن خلف بن الخلوف و ابراهيم بن مروان

(١) من المكية .

و يوسف

و يوسف بن على القضاعى، وعنى بهذا الشأن، وكان غاية فى الورع و الصلاح و العدالة، قاله الأبار.

ثم قال: ولى الصلاة و الخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القراءات ودعى الى القضاء فأبى و انتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فاس[1] و استقر فى سبتة يقرئ فيها و يحدث حتى بعُد صيته و علا ذكره و ارتحلوا اليه. - الى أن قال: وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم، استدعى الى مراكش وسمع منه السلطان، ثنا عنه عالم بن الجلة.

قلت: روى عنه ابو عمر و محمد بن محمد بن عيشون و محمد بن احمد الأندرشى ابن اليتيم و محمد بن محمد اليحصبى و محمد بن عبد الله ابن الصفار القرطبي و الشرف محمد بن عبد الله المَرّسى و محمد بن احمد بن محرز و عبد الرحمن بن القاسم السراج و ابو الخطاب بن دحية و اخوه عثمان و على ابن الفخار الشريشى و يوسف بن محمد الأنـــدى و ابو الحسن على بن محمد الشارى و ابراهيم بن عامر الطوسى و محمد بن الجرج نزيل الثغر و محمد بن عبد الله الأردى، و هذا الأردى بقى الى سنة ستين و ست مائة و اظنه آخر أصحابه.

قال ابو الربيع بن سالم الحـافظ: كان وقت وفاة ابى محمد بن عبيد الله قحط مضر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله فى إغاثتهم فسقوا فى تلك الليلة مطرا وابلا و ما اختلف الناس الى قبره مدة الأسبوع الا فى الوحل و الطين.

قلت: كان قرأ بالسبع على شريح و يحيى ابن الخلوف و ابى جعفر ابن الباذش؛ تلا عليه بالروايات ابو الحسن الشارى. قال ابن فرتون: و ظهرت له كرامات.

---

(١) وقع فى الأصلين «فارس».

قال غيره مات فى آخر المحرم سنة احدى و تسعين و خمس مائة .

و فيها مات ابوالعباس احمد بن ابى منصور محمد بن محمد بن الزبرقان الأصبهانى عن احدى و تسعين سنة ، و المسند ابو القاسم ذاكر بن كامل بن ابى غالب الخفاف ، و مقرئ مصر ابوالحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى ، ومقرئ العراق ابوجعفر عبد الله بن احمد الواسطى صاحب ابى عبد الله البارع ، و المسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الأصبهانى التاجر المعروف بالأصفهبذ و قد قارب الثمانين ، و مقرئ الغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعينى الإشبيلى صاحب شريح .

أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الأنصارى انا ابو محمد عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد [بن احمد (١)] بن بقى و ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروجى قالا ثنا محمد بن الفرج الفقيه ثنا يونس بن عبد الله القاضى انا ابوعيسى يحيى بن عبد الله انا عم ابى عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى ثنا ابى ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله .

١١١٢ $\frac{١٦}{١٧}$ - عبد الغنى

ابن عبد الواحد بن على بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الحافظ الإمام محدث الإسلام تقى الدين ابومحمد المقدسى الجاعيلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب التصانيف ، ولد فى سنة احدى و اربعين و خمس مائة هو و ابن خالته [الشيخ (١)] الموفق بجماعيل و اصطحبا مدة فى اول اشتغالها و رحلتهما .

(١) من المكية .

سمع ابا المكارم بن هلال بدمشق ، و هبة الله بن هلال و ابن البطى و طبقتهما ببغداذ ، و ابا طاهر السلفى بالثغر ، و أقام عليه ثلاثة أعوام و لعله كتب عنه ألف جزء ، و ابا الفضل الطوسى بالموصل ، و عبدالرزاق بن اسماعيل القومسانى بهمذان ، و الحافظ اباموسى المدينى و أقرانه بأصبهان ، و على بن هبة الله الكاملى بمصر ؛ و كتب ما لا يوصف كثرة و ما زال ينسخ و يصنف و يحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين .

روى عنه ولداه ابوالفتح و ابوموسى و عبد القادر الرُهاوى و الشيخ موفق الدين و الضياء و ابن خليل و الفقيه اليونينى و ابن عبد الدائم و عثمان بن مكى الشارعى و احمد بن حامد الأرتاحى و اسماعيل بن عزون و عبد الله بن علاق و محمد بن مهلهل الجيتى ، و هو آخر من سمع منه ، بقى الى سنة أربع و سبعين ، و بقى بعده بالإجازة احمد بن ابى الخير شيخنا .

قال ابن النجار : حدث بالكثير و صنف فى الحديث تصانيف حسنة و كان غزير الحفظ من اهل الإتقان و التجويد قيّما بجميع فنون الحديث . - الى أن قال : وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف تكلم فى الصفات و القرآن بشىء أنكره اهل التأويل [من الفقهاء(١)] و شنعوا عليه فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق فأصرّ و أباحوا قتله فشفع فيه أمراء الأكراد على ان يبرح من دمشق فذهب الى مصر و أقام بها خاملا الى حين وفاته .

قرأت بخط الحافظ ابى موسى المدينى : يقول ابوموسى عفا الله عنه : قل من قدم علينا من الأصحاب من يفهم هذا [الشأن(١)] كفهم الإمام ضياء (؟) الدين .

---

(١) من المكية .

عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى زاده الله توفيقا و قد وفق لتبيين هذه الغلطات - يعنى التى فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، الى أن قال : و لو كان الدارقطنى فى الأحياء و أمثاله لصوّبوا فعله ، و قلّ من تفهّم فى زماننا لما فهمه .

قال الحافظ الضياء : ثم سافر الحافظ الى أصبهان و كان خرج و ليس معه الّا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله و أنفق عليه فأقام بأصبهان مدة و حصل بها الكتب الجيدة ، و كان ليس بالأبيض الأمهق يميل الى سمرة حسن الثغر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كأن النور يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة و البكاء .

وصنف « المصباح » فى ثمانية و أربعين جزءا مشتمل على أحاديث الصحيحين ، و كتاب « نهاية المراد » فى السنن نحو مائتى جزء لم يبيضه ، كتاب « المواقيت » مجلد ، كتاب « الجهاد » مجلد ، « الروضة » أربعة أجزاء ، « فضائل خير البرية » مجلد ، « الذكر » جزءان ، « الاسراء » جزءان ، [« التهجد » جزءان[1]] ، « المحنة » ثلاثة أجزاء « صلات الأحياء الى الأموات » جزءان ، « الصفات » جزءان ، « الفرح » جزءان ، [« فضل مكة » اربعة أجزاء[1]] و تصانيف كثيرة جزء جزء « غنية الحفاظ فى مشكل الألفاظ » مجلدان ، « الحكايات » ازيد من مائة جزء .

و مما ألّفه بلا إسناد « العمدة » جزءان ، « الأحكام » ستة أجزاء « درر الأثر » تسعة أجزاء ، « الكمال » عشر مجلدات . - الى أن قال : و كان لا يكاد احد يسأله عن حديث الا ذكره له و بيّنه ، و لا يسأل عن رجل الا قال : هو فلان بن فلان - و بيّن نسبته ، فأقول : كان امير المؤمنين فى الحديث ، سمعته يقول : نازعنى رجل

(١) من المكية .

فى

فى حديث بحضرة ابى موسى فقال: هو فى البخارى؛ قلت: ليس هو [فيه[1]]، فكتب الحديث فى رقعة و رفعها الى ابى موسى يسأله فناولنى ابوموسى الرقعة و قال: ما تقول؟ فقلت: ما هو فى البخارى؛ فخجل الرجل.

و قال الضياء: سمعت اسماعيل بن ظفر يقول: جاء رجل الى الحافظ عبدالغنى فقال: رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث؛ فقال: لوقال اكثر لصدق. و شاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين و هو على المنبر يقول اقرأ لنا أحاديث من غير الجزء فيقرأ الأحاديث علينا بأسانيدها عن ظهر قلبه، و قيل له: لم لا تقرأ دائما من غير كتاب؟ فقال: اخاف العجب؛ و سمعت ابا محمد عبدالعزيز الشيبانى يقول سمعت التاج الكندى يقول: لم يكن بعد الدارقطنى مثل الحافظ عبدالغنى المقدسى.

قال الفقيه محمود بن همام سمعت الكندى يقول: لم ير الحافظ عبدالغنى مثل نفسه. و قال ربيعة اليمنى: قد رأيت ابا موسى المدينى، و هذا الحافظ عبد الغنى احفظ منه. و قال الضياء: كل من رأيت من المحدثين يقول: ما رأينا مثل عبد الغنى؛ و هو الذى حرضنى على السفر الى مصر و بعث معنا ابنه عبد الرحمن و هو ابن عشر سنين و هو سفّر اسماعيل بن ظفر و اعطاه فسار الى أصبهان و الى خراسان، و حرض يوسف بن خليل على الرحلة؛ وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس و بعد الجمعة بجامع دمشق و يجتمع خلق و يبكى الناس كثيرا ثم يطوّل [لهم[1]] الدعاء، سمعت الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول [قد[1]] جاء الحافظ و هو يريد أن يقرأ الحديث فاشتهى ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات

(١) من المكية.

و بعدها إنتم تعرفونه و تحصل لكم الرغبة فيه؛ فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث بأسانيدها حفظا و قرأ اخرى ففرح الناس به ، ثم سمعت ابن نجا يقول: حصل مرادى فى اول مجلس . - الى ان قال : وكان لا يضيع شيئا من زمانه ، كان يصلى الفجر و يلقن القرآن و ربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ و يصلى ثلاث مائة ركعة بالفاتحة و المعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلى الظهر و يشتغل بالتسميع او النسخ الى المغرب فيفطر إن كان صائما و يصلى الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ و يصلى ثم يتوضأ و يصلى الى قريب الفجر ، و ربما توضأ سبع مرات او اكثر و يقول : تطيب لى الصلاة ما دامت أعضائى رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر و هذا دأبه .

قال الشيخ الموفق : كان رفيق و ما كنا نستبق الى خير الا سبقنى اليه الا القليل ، و كمل الله فضيلته بابتلائه بأذى اهل البدعة و قيامهم عليه و رزق العلم و تحصيل الكتب الكثيرة الا أنه لم يعمر حتى يبلغ غرضه فى روايتها و نشرها . قال الضياء: و كان لا يرى منكرا الا غيّره بيده او بلسانه ، و كان لا تأخذه فى الله لومة لائم ، ثم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف و كان قويا فأخذ السيف من يد الرجل و كان يكسر الشبابات و الطنابير .

و شاهدت بخطه يقول: و الملك العادل ما رأيت منه الا الجميل أقبل علىّ و قام لى و التزمنى و دعوت له فقلت : عندنا قصور يوجب التقصير ؛ فقال : ما عندك تقصير و لا قصور ، و ذكر أمر السنة فقال ما عندك شيء يعاب فى أمر الدين و الدنيا ، و لابد للناس من حاسد ؛ و بلغنى عنه بعد ذلك أنه ذكر عنده

(١) من المكية .

العلماء فقال: ما رأيت مثل فلان، دخل على فخيل لى انه اسد قد دخل على.

قال الضياء: وكان المبتدعة قد أوغروا صدر العادل على الحافظ و تكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول: ربما يقتله اذا دخل عليه، فسمعت أن بعضهم بذل فى قتل الحافظ خمسة آلاف دينار. قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول: جعلوا الملاهى عند درج جيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها و صعد المنبر فجاءه رسول القاضى يطلبه ليناظره فى الدف و الشبابة فقال: ذاك حرام ولا امشى اليه إن كان له حاجة يجيء هو؛ قال فعاد الرسول فقال: لابد من مجيئك قد عطلت هذه الأشياء على السلطان، فقال: ضرب الله رقبته و رقبة السلطان؛ فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما أتى احد بعد؛ سمعت محمود بن سلامة الحرانى بأصبهان يقول: كان الحافظ [بأصبهان (١)] يخرج فيصطف الناس فى السوق ينظرون اليه؛ و لو أقام بأصبهان مدة و أراد أن يملكها لملكها. يعنى من حبهم له و رغبتهم فيه. قال الضياء: وكنا بمصر نخرج معه للجمعة فلا نقدر نمشى معه من زحمة الناس يتبركون به و يجتمعون حوله، وكان جوادا كريما لايدخر شيئا و لا درهما، و قيل كان يخرج فى الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه و مضى لئلا يعرف، و ربما كان عليه ثوب مرقع.

سمعت بدر بن محمد الجذرى يقول: ما رأيت احدا اكرم من الحافظ، لقد اوفى عنى غير مرة. و سمعت سليمان الأشعرى يقول: بعث الأفضل الى الحافظ بنفقة و قمح كثير ففرق الجميع.

و حكى رجل أنه شاهد الحافظ [فى الفلاء (١)] بمصر ثلاث ليال يؤثر

---

(١) من المكية.

بعشائه و يطوى. قال الضياء: [فتح ١] له بمصر أشياء كثيرة من الذهب وغيره . سمعت الرضى عبد الرحمن بن محمد [أنه ١] سمع الحافظ يقول : سألت الله أن يرزقنى حال الإمام احمد ، فقد رزقنى صلاته ، قال : ثم ابتلى بعد ذلك و امتحن . سمعت الإمام ابا عبد الله بن ابى الحسن الجبائى يقول : أخذ الحافظ عبد الغنى على ابى نعيم فى مائتين و تسعين موضعا فطلبه الصدر ابن الخُجندى و أراد هلاكه فاختفى الحافظ .

و سمعت محمود بن سلامة يقول : ما أخرجناه الا فى ازار . و سمعت الحافظ يقول : كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلى فأخذنى اهل الموصل و حبسونى و أرادوا قتلى من أجل ذكر رجل فيه فجاءنى رجل طويل بسيف فقلت اعله يقتلنى و أستريح ، قال فلم يصنع شيئا ثم أطلقت . و كان يسمعه معه ابن البرنى فأخذ الكراس الذى فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئا فأطلق .

أخبرنا عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول : كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق و يجتمع الخلق عليه فحسد و شرعوا يعملون لهم وقتا فى الجامع و يقرأ عليهم الحديث فهذا ينام و هذا قلبه غير حاضر فلم تشتف قلوبهم فشرعوا فى مكيدة فأمروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت [قبة ٢] النسر وقت جلوس الحافظ فأخر الحافظ معتاده الى العصر ، فلما كان [فى ١] بعض الأيام و الناصح قد فرغ فدسوا رجلا ناقص العقل من بنى عساكر فقال للناصح ما معناه ! انك تقول الكذب على المنبر فضرب الرجل و هرب و خبىء فى الكلاسة و مشوا الى الوالى و قالوا : هؤلاء الحنابلة [ما قصدهم ١] الا الفتنة ، و هم ، و هم ، و اعتقادهم ، ثم

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب .

جمعوا

جمعوا كبرآءهم و مضوا الى القلعة و قالوا للوالى : نشتهى أن يحضر عبد الغنى . و سمع مشايخنا فانحدروا ، خالى الموفق و اخى الشمس و الفقهاء و قالوا : نحن نناظرهم ، و قالوا للحافظ : اقعد لا تجيء فانك حاد و نحن نكفيك ، فاتفق انهم أخذوا الحافظ و لم يعلم اصحابنا فناظروه و كان اجهلهم يغرى به ، فاحتد و كانوا قد كتبوا شيئا من اعتقاده و كتبوا فيه [خطوطهم[١]] ثم قالوا له: اكتب خطك ، فلم يفعل ؛ فقالوا للوالى : قد اتفق الفقهاء كلهم و هذا يخالف ؛ فبعث الأسارى فرفعوا منبره و خزانه [و درابزين[٢]] و قالوا نريد أن لا تجعل فى الجامع صلاة الا للشافعية و كسروا منبر الحافظ و منعنا من صلاة الظهر ، فجمع الناصح السوقة و غيرهم و قال : إن لم يخلونا نصلى صلينا بغير اختيارهم ؛ فبلغ ذلك القاضى و كان صاحب الفتنة فأذن لهم و حمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ، ثم إن الحافظ ضاق صدره و مضى الى بعلبك فأقام بها مدة و توجه الى مصر فبقى بنابلس مدة . - الى أن قال : و جاء الملك الافضل و أخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ و أكرمه و نفذ يوصى به بمصر فتلق بالبشر و الإكرام و كان بمصر كثير من المخالفين لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ، ثم جاء العادل و أخذ مصر و اكثروا عنده على الحافظ فطلب ثم أكرمه العادل و بقى الحافظ بمصر و هم لا يتركون الكلام فيه [فلما أكثروا[٢]] عزم الكامل على إخراجه ثم اعتقل فى داره سبع ليال ، فسمعت التقى احمد بن محمد بن عبدالغنى يقول حدثنى الشجاع بن ابى ذكرى الأمير قال قال لى الكامل : هنا فقيه قالوا إنه كافر ؛ قلت : ما اعرفه ؛ قال : بلى ، هو محدث ؛ فقلت : لعله الحافظ عبد الغنى ؟ فقال : هو هو ؛ فقلت : ايها الملك العلماء احدهم يطلب

---

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب .

الآخرة و الآخر يطلب الدنيا، و انت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك؟ او أرسل اليك ورقة؟ قال: لا ؛ قلت: و الله هؤلاء يحسدونه ؛ فقال: جزاك الله خيرا كما عرفتنى. قال الضياء: بلغنى أن الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده فكتب: اقول كذا لقول الله كذا، و اقول كذا لقول النبى صلى الله عليه و آله و سلم كذا، حتى فرغ من المسائل ؛ فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول فى هذا؟ يقول: بقول الله و رسوله ؛ نخلى عنه.

و سمعت احمد بن محمد بن عبدالغنى يقول لى رأيت اخاك الكمال عبدالرحيم فى النوم فقلت: اين انت؟ فقال: فى جنة عدن، فقلت: ايما افضل الحافظ عبدالغنى او الشيخ ابوعمر؟ فقال: ما ادرى، اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسى تحت العرش يقرأ عليه الحديث و ينثر عليه الدر و هذا نصيبى منه ؛ و أشار الى كُمه.

سمعت اباموسى يقول: مرض والدى اياما و وضأته وقت الصباح فقال لى: يا عبد الله صل بنا و خفف ؛ فصليت بالجماعة و صلى معنا جالسا ثم قال: اقرأ عند رأسى يسٓ فقرأتها و قلت هنا دواء تشربه ؛ فقال: ما بقى الا الموت ؛ فقلت: ما تشتهى شيئا؟ قال أشتهى النظر الى وجه الله الكريم ؛ فقلت: ما انت عنى راض؟ قال: بلى ؛ و جاءوا يعودونه و جعلوا يتحدثون ففتح عينه و قال: ما هذا؟ اذكروا الله، قولوا لا اله الا الله ثم دخل درع النابلسى فقمت لأناوله كتابا من جانب المسجد، فرجعت و قد توفى رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثانى و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست مائة.

---

(١) من المكية.

قلت : و فيها توفي المذكورون في ترجمة القاسم . و ترجمه الحافظ الضياء أربع كراريس بسماعنا من ابن خولان عنه .

أنبأنا احمد بن سلامة الدمشقي عن عبدالغني بن عبدالواحد في كتابه انا حيدرة بن عمر بن ابراهيم [العلوي [١]] انا طراد بن محمد انا احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابوجعفر محمد بن عمرو إملاءا ثنا يحيي بن ابي‌طالب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابوسنان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني اعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه أعجبني ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لك [اجران [١]] اجر السر و اجر العلانية . رواه الأعمش عن حبيب و أرسله ، أخرجه ابوعيسى في جامعه عن محمد بن المثنى عن ابي داود .

١١١٣ ١٧/١٧ - الباقداري

الحافظ العالم المحدث ابوبكر محمد بن ابي غالب بن احمد بن مرزوق البغدادي الضرير قدم من باقدار في صباه و تلا على جماعة و سمع الحديث من ابي محمد سبط الخياط و ابي بكر ابن الزاغوني و ابن ناصر و طبقتهم فأكثر قال ابن الدبيثي : انتهى اليه معرفة رجال الحديث و حفظه و كان المعتمد عليه [فيه [١]] .

و قال ابوالفتوح ابن الحصري : كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من الأئمة . قال ابن الدبيثي : سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الباقداري و يصفونه بالحفظ و معرفة الرجال و المتون مع كونه ضريرا مقصورا الا أنه كان حفظة حسن الفهم ، بلغني أن ابن ناصر كان يراجعه في أشياء و يصير الى

---

(١) من المكية .

قوله . و قال ابو محمد المنذري : كان احد حفاظ بغداذ المشهورين بمعرفة الرجال و التقدم مع ضرره . قلت توفي في آخر سنة خمس و سبعين و خمس مائة كهلا ، و قد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبة في وقتها .

أنبأنا ابو حامد ابن الصابوني و عدة عن محمد بن سعيد الحافظ انا عبد الله بن عمر الوكيل انا ابوبكر محمد بن ابي غالب الحافظ انا ابو بكر ابن الزاغوني و سعيد ابن البناء و ابن المادح قالوا أنا ابونصر الزينبي انا محمد بن عمر الوراق انا عبد الله ابن ابي داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعد - هو ابن الصلت - ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال: توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فخرج بجنازتها و خرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال : إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت و ضغطة القبر فدعوت الله فخفف عنها . قرأته على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكمل بن ابي الأزهر سماعا انا سعيد ابن البناء - مثله .

١١١٤ ١٨/١٧ - ابن الحصري

الإمام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة و إمام الحطيم ، تلا بالروايات على ابن الشهرزوري و لعله آخر من قرأ عليه ، و سمع من ابي الوقت و ابن الزاغوني و ابي طالب العلوي و ابي محمد ابن المادح و هبة الله بن السبل و ابن البطي و ابي زرعة المقدسي و خلق كثير و عني بالفن اتم عناية و نسخ الكثير و كان يفهم و يفيد مع الثقة و الدين .

قال

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على جماعة - و سماهم - و كان حافظا حجة نبيلا من أعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد . و قال المنذري : حصل من الأدب طرفا حسنا و كان يسمع و يقرأ و يفيد الغرباء و غيرهم ، جاور عشرين سنة .

قال الدبيثي : كان ذامعرفة بهذا [الشأن(١)] و نعم الشيخ كان عبادة و ثقة . و قال ابن نقطة : حافظ ثقة مكثر متقن . قلت : روى عنه الثلاثة و البرزالي و ابن خليل و تاج الدين على ابن القسطلاني و خلق ، و الحافظ ضياء الدين و قال : توفي شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح بالمهجم في المحرم سنة تسع عشرة و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن مسدي : قصد اليمن فأدركه الأجل بالمهجم في ربيع الآخر . كذا قال ، و قال : و كان أحد الأئمة الأثبات مشارا اليه بالحفظ . قلت : آخر من بقي من أصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود و غير ذلك .

أخبرنا المقداد إجازة انا نصر بن محمد الحافظ انا ابو طالب العلوي انا ابو علي التستري انا ابو عمر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا همام عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان لايرقد من ليل و لا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ .

١١١٥ ١٩/١٧ - ابن الأخضر

الإمام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبدالعزيز بن محمود بن المبارك

---

(١) من المكية .

الجنابذى ثم البغدادى، ولد سنة أربع و عشرين و خمس مائة و سمع باعتناء والده من القاضى ابى بكر الأنصارى و ابى القاسم ابن السمرقندى و يحيى ابن الطراح و عبد الوهاب الأنماطى، ثم طلب بنفسه و سمع من الأرموى و ابن ناصر و ابى الوقت و ابن البطى و من بعدهم، و نسخ و حصل الأصول الثمينة، و صنف و جمع و أفاد و نفع و حدث نحوا من ستين عاما، و كان ذا حلقة بجامع القصر؛ و تواليفه تدل على معرفته و حفظه، و كان ثقة صالحا عفيفا دينا . قال ابن الدبيثى: لم أر فى شيوخنا اوفر شيوخا منه و لا اغزر سماعا، حدث بجامع القصر دهرا.

قلت: و كان والده قد سمع من اسماعيل بن ملة و حج سنة خمس و ثلاثين و عمره اربعون سنة فعدم فى الطريق . قال ابن نقطة: كان شيخنا ثقة ثبتا مأمونا كثير السماع واسع الرواية صحيح الأصول منه تعلمنا و استفدنا، ما رأينا مثله . قال ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا و صنف فى كل فن، و كانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلاة، و كان اول سماعه فى سنة ثلاثين بافادة ابيه و ابى الحسن بن بكردوس، كتب لنفسه و توريقا للناس فى شبابه، و كان له حانوت للبز بخان الخليفة، كنت أقرأ عليه به، حدث بجميع مروياته به، سمع منه عمر بن على القرشى و كتب عنه فى معجمه، كان ثقة حجة نبيلا ما رأيت فى شيوخنا سفرا و لا حضرا مثله فى كثرة مسموعاته و معرفته لمشايخه و حسن أصوله و حفظه و إتقانه و كان أمينا ثخين الستر دينا عفيفا اريد على أن يشهد عند القضاة فامتنع، و كان من احسن الناس خلقا و ألطفهم طبعا من محاسن البغداديين و ظرفائهم ما يمل جليسه منه .

قلت حدث عنه ابن الدبيثى و ابن نقطة و ابن النجار و الضياء و البرزالى

و ابن خليل و الزين النابلسى و احمد بن محمد بن بنيمان الهمذانى و محمد بن نصر [ابن ١] الجيلى و على بن مهران سبط العاقولى و على بن عدلان الموصلى و على بن زريق و احمد بن الحسين الخليلى و محمد بن سعيد النشف و الفقيه يحيى ابن الصيرفى و النجيب عبداللطيف و اخوه العز و النجيب مقداد القيسى و العلم قاسم بن احمد الأندلسى و ولده على ابن الأخضر و آخرون ، و آخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبدالرحمن بن المكبر. توفى سادس شوال سنة احدى عشرة و ست مائة هو و الحافظ ابن المفضل .

أخبرنا المقداد بن ابى القاسم المعدل كتابة انا عبدالعزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انا محمد بن عبد الباقى الأنصارى انا ابو اسحاق البرمكى حضورا انا ابو محمد بن ماسى انا ابو مسلم الكجى ثنا الأنصارى و ابو عاصم قالا انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ويل للذى يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ، ويل له ، و يل له . هذا حديث صالح الاسناد من العوالى ، أخرجه ابو داود و النسائى و الترمذى فى كتبهم من حديث عبدالله بن المبارك و اسماعيل بن علية و يحيى بن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى عن ابيه عن جده رضى الله عنه. قال الترمذى : هذا حديث هذا حسن قلت : و هو نص فى تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا بأس بالقليل منه .

١١١٦ $\frac{٢٠}{١٧}$ - عبد الرزاق

ابن الشيخ القدوة ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح الجيلى الإمام المحدث الحافظ

(١) من المكية .

الزاهد ابوبكر الحنبلي محدث بغداد ، ولد سنة ثمان و عشرين و خمس مائة و سمع الكثيرة بافادة ابيه ، ثم طلب بنفسه و عنى بهذا الشأن و حصل الأصول ، سمع من محمد بن صرما و ابى الفضل الأرموى و ابى القاسم ابن البناء و الحافظ ابى الفضل ابن ناصر و ابى بكر ابن الزاغونى و ابى الكرم ابن الشهرزورى و طبقتهم و كان يقال له: الحلبي، نسبة الى الحلبة و هى محلة شرقى بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال: لم أر ببغداد احدا فى تيقّظه و تحرّيه مثله . و ذكره الإمام شهاب الدين ابو شامة فى تاريخه فقال: كان زاهدا عابدا ثقة مقتنعا باليسير .

قلت حدث عنه ابوعبد الله ابن الدبيثى و أثنى عليه ، و مجد الدين ابن النجار و الضياء المقدسى و النجيب عبد اللطيف و التقى اليلدانى و ابنه قاضى القضاة ابو صالح و آخرون . و أجاز للشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن ابى عمرو الفخرعلى و ابن شيبان و طائفة . مات فى شوال سنة ثلاث و ست مائة .

و فيها مات المسند ابو اسماعيل [داود بن محمد [1]] بن ماشاذة الأصبهانى ، و المسند ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد [بن محمد [1]] بن عطاف المؤدب ببغداد ، و مسند الوقت ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلانى بأصبهان عن أربع و تسعين سنة ، و المسند مخلص الدين محمد بن معمر الفاخر القرشى بأصبهان رحمهم الله تعالى .

قرأت على محمد بن اسحاق أخبركم ابوصالح نصر بن عبد الرزاق القاضى ببغداد قال قرأت على والدى ابى بكر و أمة الكريم أخبركما جدى الشيخ عبدالقادر ابن ابى صالح (ح) و أخبرنا ابو جعفر ابن المقير و جماعة قالوا انا يحيى ابن ابى السعود

(١) من المكية .

اخبرتنا

أخبرتنا شهدة بنت الأبرى قالا ثنا ابوغالب محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين ثنا ابن الأصبهانى انا شريك عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله و إن نقصت قال انظروا هل له من تطوع فأكملوها به. فهذا النقص فى الصلاة يشتمل على نقص عدد الصلوات و نقص ذاتها و ماهيتها فيكمل الله هذا و هذا بالنوافل بلطفه و كرمه فله الحمد.

١١١٧ $\frac{٢١}{١٧}$ - عبدالقادر بن عبدالله

الحافظ الإمام الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلى محدث الجزيرة، ولد بالرُها سنة ست و ثلاثين و خمس مائة و نشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة السفارين فأعتقه فطلب العلم و أقبل على الحديث فسمع من مسعود بن الحسن الثقفى و الحسن بن العباس الرستمى و ابى جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى و رجاء ابن حامد و محمود فورجة و اسماعيل بن شهريار و معمر ابن الفاخر و عبد الرحيم ابن ابى الوفاء و على بن عبدالصمد بن مردويه و أقرانهم بأصبهان، و الحافظ ابى العلاء و محمد بن بنيمان بهمذان، و ابى زرعة المقدسى، و لحق بهراة عبد الجليل ابن ابى سعد خاتمة أصحاب بيبى الهرثمية، و بمرو من مسعود بن محمد المروزى، و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على بن محمد الطوسى و طبقته، و بسجستان من ابى عروبة عبد الهادى بن محمد بن عبد الله الزاهد، و ببغداذ من ابى على احمد بن محمد الرحبى و ابى محمد الخشاب و خلق، و بواسط من هبة الله بن مخلد الأزدى

و ابى طالب المحتسب ، و بالموصل من ابى [الفضل(١)] الطوسى و يحيى بن سعدون القرطبى ، و بدمشق من ابى القاسم الحافظ و محمد بن بركة الصلحى ، و بمصر من محمد بن على الرحبى و ابن برى ، و بالاسكندرية من السلفى ؛ و عمل الأربعين المتباينة الأسانيد فى مجلد كبير يدل على تبحّره و سعة علمه .

قال ابن نقطة : كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا أنه كان عسرا فى الرواية لا يكثر عنه الا من أقام عنده . قال يوسف بن خليل : كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث . قال ابو محمد المنذرى : كان حافظا ثقة راغبا فى الانفراد عن أرباب الدنيا . و قال ابو شامة : كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا خشن العيش ورعا .

قلت : حدث عنه ابن نقطة و الزكى البرزالى و الضياء و ابن خليل و الصريفينى و اسماعيل بن ظفر و الشهاب القوصى و عبد الرحمن بن سالم الأنبارى و ابو العباس بن عبد الدائم و ابو زكريا ابن الصيرفى و عامر القلبى و عبد العزيز ابن الصيقل و الفقيه ابوعبد الله بن حمدان و غيرهم ، و له أوهام نبهت على مواضع منها فى الأربعين له ، و مع حفظه و معرفته فغيره اتقن، و تكرر فى تباين الأسانيد أربعة مواضع .

توفى الحافظ الرهاوى بحرّان فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و فيها توفى المسند احمد بن ازهر بن عبد الوهاب البغدادى السباك الصوفى فى شوال فجأة سمع عبد الوهاب الأنماطى ، و المسند ابو العباس احمد بن يحيى

(١) من المكية .

ابن بركة ابن الديبق البغدادي البزاز ، و المسند ابوالفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي ، و المسند الرحلة ابو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا ، و الشريف ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن هبة الله الهاشمي المنصوري ، و شيخ الصعيد القدوة ابو الحسن علي بن حميد بن الصباغ ، و الشيخ ابوعبد الله محمد بن ابي المعالي ابن موهوب [ابن(١)] البناء الصوفي ، وكمال الدين ابوالفتوح محمد بن علي بن المبارك ابن الجلاجلي السفار ، و المسند ابو القاسم موسى بن سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي عنده اسماعيل ابن السمرقندي ، و المسند يحيي بن ياقوت بن الفراش المجاور .

أخبرنا يحيي بن ابي منصور الفقيه [في كتابه(١)] ثنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا مسعود بن الحسن الأصبهاني بها انا ابراهيم بن محمد الطيار و محمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسماعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابا بكر أسأله فمنعني ، ثم أتيته أسأله فمنعني ، ثم أتيته أسأله فمنعني ، فقلت إما أن تبخل و إما أن تعطيني ، فقال أتبخلني و أيّ داء ادوأ من البخل ؟ ما اتيتني من مرة الا و انا اريد أن أعطيك ألفا ، قال فأعطاني ألفا و ألفا و ألفا .

١١١٨ ٢٢/١٧ - ابن عات

الحافظ الإمام الثقة ابوعمر احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عات النفزي الشاطبي ، ولد سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة كان من حفاظ الأندلس ذكره الأبار فقال : سمع العلامة ابا محمد و ابا الحسن بن هذيل و علم بن عبدالعزيز

(١) من المكية .

و طبقتهم، و بالاسكندرية من ابى طاهر السلفى و ابن عوف الزهرى. قال ابو محمد المنذرى: سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة و عاشر بن محمد و مخلوف بن جارة، وكان شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ و الميل الى تحصيل المعارف. قال الأبار: كان احد الحفاظ يسرد المتون و يحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشىء موصوفا بالدراية و الرواية، يغلب عليه الورع و الزهد على منهاج السلف يأكل الخشن و يلبس الخشن و ربما أذن فى المساجد، له تواليف دالة على سعة حفظه مع حظ من النثر و النظم حدثونا عنه و أجاز لى مروياته توجه غازيا فشهد وقعة العقاب التى أفضت الى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها فعدم رحمه الله فى صفر سنة تسع و ست مائة. قلت: وقع لى من مروياته نازلا.

و مات بعده فى العام شيخ القراء بالأندلس ابوجعفر احمد بن على بن يحيى ابن عون الله الدانى الحصار، و المحدث المفيد ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن هراة القفصى الشافعى و قفصة بلدة بقرب القيروان، و الإمام المحدث الجوال ابونزار ربيعة بن الحسن بن على الحضرمى اليمنى الذمارى الشافعى عن أربع و ثمانين سنة، و المقرئ المحدث المسند ابوشجاع زاهر بن رستم البغدادى الشافعى بمكة، و مسند همذان ابوالفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن ابى زيد ابن المعزم الهمذانى، و إمام العربية ابوالحسن على بن محمد بن على بن خروف الحضرمى الإشبيلى، و المحدث المسند ابوالفرج محمد بن على بن حمزة بن فارس الحرانى ثم البغدادى ابن القبيطى.

١١١٩ ٢٣/١٧ - على الاسكندرانى

ابن المفضل بن على بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر الحافظ العلامة

المقى

المفتى شرف الدين ابو الحسن ابن القاضى الأنجب ابى المكارم المقدسى ثم الاسكندرانى المالكى، ولد سنة أربع و أربعين و خمس مائة و تفقه بالثغر على الإمام صالح ابن بنت معافى و ابى الطاهر ابن عوف و عبدالسلام بن عتيق السفاقسى و ابى طالب اللخمى و سمع منهم و من الحافظ السلفى فأكثر عنه و انقطع اليه و تخرج به و بطلبته، و سمع ايضا من القاضى ابى عبيد نعمة بن زيادة الله الغفارى شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابى ذر الهروى ثم السروى سمع منه فى سنة ثمان و خمسين و خمس مائة صحيح البخارى سوى قطعة يسيرة من آخره، و سمع من بدر الخدادادى و عبد الرحمن بن خلف الله المقرئ، و عبد الله بن برى النحوى و على بن هبة الله الكاملى و محمد بن على الرحبى و خلق بالثغر و الفسطاط و الحرمين، و ناب فى الحكم بالاسكندرية مدة، و درس بمدرسته ثم تحول الى القاهرة و درس بالمدرسة التى أنشأها الصاحب ابن شكر الى أن مات، وكان من ائمة المذهب العارفين به و من حفاظ الحديث .

له تصانيف مفيدة رأيت له فى سنة ست و ثمانين و ست مائة كتابا فى الصيام بأسانيده، وكان ذا ورع و دين مع أخلاق رضية و مشاركة فى الفضائل .

روى عنه الزكيان المنذرى و البرزالى و الرشيد الآمدى و العلا عبد الحق ابن الرصاص و الشرف عبد الملك بن نصر الفهرى اللغوى و المجد على بن وهب القشيرى المالكى و اسحاق بن بلكويه الصوفى و الحسن بن عثمان القابسى المحتسب الثغر و الجمال محمد بن سليمان الموارى و محمد بن مرتضى بن حاتم و الشهاب القرصى و القاضى الشرف ابو حفص السبكى و النجيب احمد بن محمد السفاقسى و محمد بن عبد الخالق بن طرخان و المحيى عبد الرحيم ابن الدميرى و آخرون، ذكره الحافظ

المنذرى فقال: كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن: رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا. قال: و توفى فى [مستهل ۱] شعبان سنة احدى عشرة و ست مائة و دفن بسفح المقطم.

و فيها مات مسند الأندلس ابو القاسم احمد بن محمد بن ابى المطرف بن جرج القرضى عن اثنين و سبعين عاما، عنده سنن النسائى بكماله سماعا من البطروجى، و شيخ الحنابلة فى زمانه ببغداد ابو بكر محمد بن معالى بن غنيمة ابن الحلاوى عن ثمانين سنة و له سماع من الكروجى و نحوه.

أخبرنا العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القابسى انا على ابن المفضل الحافظ اجازة و ابو القاسم الصفراوى سماعا قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابوعبد الله الثقفى ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبد الله بن جعفر [بن محمد ۱] بمصر ثنا يحي بن ايوب العلاف ثنا يحي بن بكير حدثنى الليث عن خالد عن سعيد ابن ابى هلال عن ايوب بن موسى أن عبد الله بن [عبيد بن ۱] عمير أخبره أن ثابتا البنانى أخبره أن انس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لبيك بحجة و عمرة [معا. هذا حديث غريب جدا من حديث هؤلاء بعضهم عن بعض، وقع لى عاليا جدا فى كتاب احمد بن سلامة عن احمد بن محمد التيمى: انا ابوعلى المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا ابوبكر بن خلاد نا محمد بن الفرج نا عبد الله ابن بكر السهمى نا حميد عن انس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لبيك بحجة و عمرة ۱].

(۱) من المكية.

١١٢٠ ٢٤/١٧ - ربيعة بن الحسن بن علي

الحافظ المحدث الرحال اللغوي ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري الشافعي، ولد سنة خمس وعشرين و خمس مائة و تفقه باليمن و ركب البحر الى جزيرة كيش فسمع بأصبهان و همذان و بغداد و أتقن الفقه بأصبهان، و سمع القاسم بن الفضل الصيدلاني و ابا الفضل محمد بن سهل المقرئ و رجاء بن حامد المعداني و عبد الله ابن علي الطامذي و اسماعيل بن شهريار و عبد الجبار ابن الصالحاني و معمر ابن الفاخر و ابا مسعود و عبدالرحيم الحاجي و عدة، وأخذ ببغداد عن ابن الخشاب و شهدة، وبالثغر عن ابي طاهر السلفي، و بدمشق و مصر و الحرمين وكتب الكثير.

روى عنه الزكيان البرزالي و المنذري و الضياء المقدسي و ابن خليل الأدمي و التقي اليلداني و الشهاب القوصي و محمد بن النشبي و خلق، قال المنذري: كتبت عنه قطعة صالحة وكانت أصوله اكثرها باليمن، و هو أحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن، و كان عارفا [باللغة (١)] معرفة حسنة، كثير التلاوة و التعبد و الانفراد. و قال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه: كان ربيعة اماما عالما حافظا ثقة اديبا شاعرا حسن الخط ذا دين و ورع، ولد بشبام من قرى حضرموت. قال القوصي في معجمه: أنشدنا ابو نزار لنفسه:

بيت لهيا بساتين مزخرفة كأنها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على حصى من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف و في الأغصان صادحة كضاربات مزامير و عيدان

---

(١) من المكية.

و بعد هذا لسان الحال قائلة ما اطيب العيش فى أمن و ايمان

مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و ست مائة .

أخبرنا احمد بن سلامة عن الحافظ ابى نزار اجازة بمروياته. و أخبرنا اسحاق الوزيرى ثنا ابومحمد المنذرى انا ابونزار الصنعانى انا رجاء بن حامد بأصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ابومسعود و عبد الرزاق بن عبد الكريم قالا انا محمد بن ابراهيم ابن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسماعيل بن ابى اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان على جبل حراء فتحرك فقال: اسكن حراء فما عليك الا نبيّ او صديق او شهيد . و كان عليه ابوبكر و عمر [و عثمان [1]] و على و طلحة و الزبير و سعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم. و فى هذه السنة معه توفى جماعة ذكروا مع ابن عات .

١١٢١ $\frac{٢٥}{١٧}$ - التجيبي

الحافظ الإمام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن سليمان المرسى محدث تلمسان ، أخذ القراءات عن ابى احمد بن معطى و ابى الحجاج الثغرى و ابى عبد الله ابن الفرس و سمع منهم و من ابى محمد [بن [1]] عبيد الله ، و رحل و حج و أطال الغيبة فأكثر عن السلفى و الناس ، و ذكر أن السلفى دعا له بطول العمر و قال له: تكون محدث المغرب إن شاء الله ؛ و قد سمع بمكة من على بن حميد الطرابلسى ، و ببجاية من الحافظ عبد الحق ؛ و أخذوا عنه بسبتة فى حياة شيوخه

(١) من الـكية .

سنة

سنة أربع و سبعين ، ثم استوطن تلمسان و خرج و صنف و عمل معجم شيوخه في مجلد و رحل اليه المحدثون .

قال الأبار في تاريخه : كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا ، و غيره اضبط منه ، روى عنه أكابر أصحابنا و بعض شيوخنا لعلو سنده وعدالته ، و أجاز لي من مروياته . ألف أربعين حديثا في المواعظ ، و أربعين حديثا في القضاء و فضله ، و أربعين حديثا في الحب لله ، و أربعين في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و أشياء سوى ذلك .

مات في جمادى الأولى سنة عشر و ست مائة عن سبعين سنة .

قلت : و فيها توفى تاج الأمناء احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر والد العز النسابة عن ثمان وستين سنة و قد خرج لنفسه مشيخة حسنة ، و شيخ الأندلس خطيب قرطبة ابو جعفر يحي بن الحميري و اسمه احمد بن ابراهيم ، لقي الكبار و نيف على الثمانين ، و شيخ الحنابلة الفخر اسماعيل بن على غلام ابن المنى ببغداد ، و المعمر ابو عبدالله الحسين بن سعيد بن شنيف الدارقزي عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند عبد الجليل بن ابي غالب بن مندويه الأصبهاني نزيل دمشق ، و مسند الموصل مهذب الدين على بن احمد بن على بن هبل الطبيب ، و المعمرة عين الشمس بنت احمد بن [ابي[1]] الفرج الثقفية الأصبهانية عن تسعين سنة ، و المفيد محدث أصبهان ابو عبدالله محمد بن مكي بن ابي الرجاء الحنبلي .

[تمت الطبقة السابعة عشرة]

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

(١) من المكية .

الطبقة الثامنة عشرة

[وعدتهم ستة و عشرون[1]]

١١٢٢ ١/١٨ -- ابن القرطبي

الحافظ المفيد محدث مالقة و خطيبها ابوبكر و ابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الأنصارى المالقى ، سمع اباه اباعلى و ابا بكر ابن الجد و ابا القاسم بن حبيش و اباعبدالله بن زرقون و طبقتهم، و اختص بالسهيلى و لازمه و تخرج به ، و أجاز له ابوالحسن بن هذيل و ابو مروان بن قزمان و عنى بهذا الشأن و كتب العالى و النازل .

قال الأبار فى ترجمته : كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث و البصر بها و الإتقان و الحفظ لاسيما الرجال و التقدم فى ذلك مع المعرفة بالقراءات و المشاركة فى العربية و قد نوظر عليه فى كتاب سيبويه ، ورث براعة الحديث عن ابيه و لم يكن احد يدانيه فى الحفظ و الجرح و التعديل الا أفراد من عصره ، و قال ابو محمد بن حوط الله : المحدثون بالأندلس ثلاثة ، ابو محمد القرطبي و ابوالربيع بن سالم - و سكت ، فكأنه عنى نفسه ؛ و كان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس معظما فى نفوس الخاصة و العامة أخذ الناس عنه و انتفعوا به . قال ابن الأبار : فاتنى ان ألقاه ، توفى بمالقة [فى ربيع الآخر[1]] سنة احدى عشرة و ست مائة . قلت : لم يبلغ ستين سنة و لا اعلم أن عندى شيئا من طريقه إلا أن يكون بالإجازة . قال ابن الزبير : هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابى القاسم بن دحمان و السهيلى

(١) من المكية .

و ابيه و عنهم أخذ القراءات و العربية و أخذ منه خلق يطول تعدادهم ، و كان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا إماما فى وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراءات و طرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل [الناس ١] اليه و اعتمدوا إمامته اخترمته المنية قبل التعمير ، مولده فى ذى القعدة سنة ست وخمسين و خمس مائة ، تصدر للاقراء بمالقة و له نحو من عشرين سنة و رحل الى غرناطة و إشبيلية و سبتة و مرسية و ولى خطابة مالقة ، روى عنه المحدث ابو عبدالله ابن الطراز و ابوالقاسم ابن الطيلسان و جماعة ، صنف جزءا فى قراءة نافع . قال ابن الزبير : و من شعر ابى محمد القرطبى :

سهرت أعين و نامت عيون لأمور تكون او لا تكون
فاطرد الهمّ ما استطعت عن النفـــــس فحملانك الهموم جنون
إن ربّا كفاك بالأمس ما كا ن سيكفيك فى غد ما يكون

١١٢٣ ٢/١٨ - ابن حوط الله

الحافظ الإمام محدث الأنداس [أبو محمد ١] عبد الله بن سليمان بن داود ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصارى الحارثى الأندلسى الأندى، مولده بأندة سنة تسع و اربعين و خمس مائة، و تلا بالسبع على والده و بادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل .

و ذلك نصف كتاب الإيجاز و لم يجز له و ارتحل الى مرسية فسمع من ابى القاسم بن حبيش و ابى عبد الله بن حميد و قيد اللغة و النحو عن ابن حميد

(١) من المكية .

وسمع بمالقة من ابى زيد السهيلى، و بغرناطة من عبد المنعم بن الفرس و ابى بكر ابن ابى زمنين ، و باشبيلية من ابى بكر ابن الجد و ابى عبدالله بن زرقون، و بقرطبة من خلف بن بشكوال ، و بسبتة من ابى محمد بن عبيد الله ، و بمراكش من ابى العباس احمد بن مضاء ، و أجاز له خلق منهم ابو الطاهر اسماعيل بن عوف الاسكندرى و ابوطاهر الخشوعى و طائفة .

قال الأبار : اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب، روى العالى و النازل و كان إماما فى هذا الشأن بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لأسماء الرجال ، ألف كتابا فى ذكر شيوخ البخارى و مسلم و ابى داود و النسائى و الترمذى نزع فيه منزع ابى نصر الكلاباذى لكن لم يكمله ، وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله ، و لوقعد للتصنيف لعظم النفع [به(١)] ، و لم يكن فى زمانه احد أكثر سماعا منه و من اخيه المحدث ابى سليمان ، و كان له الشفوف على اخيه فى العربية و التفنن فى غير ذلك ، و التميز بانشاء الخطب و تحبير الرسائل و قرض الشعر .

أقرأ بقرطبة القرآن و النحو و استأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش و نال وجاهة متصلة و دنيا عريضة و ولى قضاء إشبيلية و قرطبة و مرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا فى الحق على حدة فيه و ربما اوقعته فيما يكره ، أخذ الناس عنه .

توفى بغرناطة و هو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و اخوه الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع أخيه ببلاد الأندلس و بالغا

(١) من المكية .

فى

فى طلب العلم والأخذ عن الشيوخ حتى اجتمع لهما ما لم يجتمع لأحد من شيوخهما.

ابوهما ابو داود أخذ القراءات السبع عن سبعة شيوخ و قرأ على محمد بن احمد الشيبانى صاحب خلف ابن النحاس بقراءة الحرميين و ابى عمرو .

١١٢٤ $\frac{٣}{١٨}$ – ابن الأثير

الإمام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن على بن الأثير ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى المحدث اللغوى صاحب « التاريخ » و « معرفة الصحابة » و « الأنساب » و غير ذلك ، و اخو العلامة مجد الدين صاحب « جامع الأصول » و الوزير ضياء الدين نصرالله صاحب كتاب « المثل السائر » .

مولده بجزيرة ابن عمر سنة خمس و خمسين و خمس مائة ، و سمع من خطيب الموصل ابى الفضل الطوسى و يحيى الثقفى و غيرهما بالموصل ، و من عبدالمنعم بن كليب و يعيش بن صدقة و ابن سكينة ببغداد ، و ابى القاسم بن صصرى و زين الأمناء بدمشق ، و روى عنهم فى تصانيفه ، و حدث بالموصل و دمشق و حلب ، روى عنه ابن الديبثى و القوصى و مجد الدين العقيلى و شرف الدين ابن عساكر و سنقر القضائى و آخرون .

و كانت داره مجمع الفضلاء ، و كان مكملا فى الفضائل علامة نسابة أخباريا عارفا بالرجال و أنسابهم لاسيما الصحابة مع الأمانة و التواضع و الكرم ، قدم الشام رسولا و قد شرع فى تاريخ كبير للموصل و لم يتمه ، و مدينته جزيرة ابن عمر هى منسوبة الى الرئيس الأجل عبد العزيز بن عمر البرقعيدى الذى بناها ، قاله

ابن خلكان، و قيل أنشأها اوس و كامل ابنا عمر بن اوس التغلبي، نقله ابن المستوفى مؤرخ إربـل، و قيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي .

مات ابن الأثير فى أواخر شهر شعبان سنة ثلاثين و ست مائة . و فيها توفى جماعة يأتون فى ترجمة ابن الحاجب .

أخبرنا احمد بن هبة الله انا على بن ابى الكرم سنة خمس و عشرين و ست مائة انا عبد الله بن ابى نصر انا جعفر بن محمد القارى انا ابوعلى بن شاذان انا ابوعمرو ابن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان - هو ابن عمر - ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخبر الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لبى حتى رمى جمرة العقبة . هذا حديث صحيح عال .

١١٢٥ $\frac{٤}{١٨}$ - ابن خلفون

الحافظ محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الإمام المجود ابوبكر الأزدي الأندلسى الأونبى نزيل إشبيلية ، ذكره الحافظ ابوعبد الله الأبار فقال : ولد سنة خمس و خمسين و خمس مائة و سمع من ابى بكر ابن الجد، و ابى عبد الله بن زرقون و ابى بكر النيار و جماعة و كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا ، له كتاب سماه « المنتقى » فى رجال الحديث فى خمسة أسفار، و له كتاب « المفهم فى شيوخ البخارى و مسلم» و كتاب فى علوم الحديث ، و غير ذلك . و ولى القضاء ببعض النواحى فشكر فى قضائه ، أخذ عنه جماعة و كان اهلا لذلك ، مات فى ذى القعدة سنة ست و ثلاثين و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن الزبير : اعتنى بالرواية و النقل اعتناءا تاما ، عكف على ذلك عمره و كان

و كان حافظا للأسانيد و الرجال عارفا بهم سمع من خلق ، روى عنه ابو جعفر ابن الطباع .

١١٢٦ ٥/١٨ - العز ابن الحافظ

هو الإمام المحدث المفيد الحافظ عزالدين ابوالفتح محمد بن عبد الغنى ابن عبد الواحد بن سرور المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة ست و ستين و خمس مائة فى احد الربيعين و نشأ فى صغره باعتناء ابيه فى هذا الشأن فارتحل الى بغداد و هو ابن أربع عشرة سنة فسمع من ابى الفتح بن شاتيل و نصرالله القزاز و طبقتهما و تفقه على ابى الفتح ابن المنى ، و سمع بدمشق من ابى المعالى بن صابر و الخضر بن طاوس و الفضل ابن البانياسى و محمد بن حمزة بن ابى الصقر و ابى الفهم عبدالرحمن بن ابى العجائز ، و بأصبهان من ابى الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن الكاغذى و مسعود الجمال و ابى المكارم اللبان ، و بمصر من ابى القاسم البوصيرى و عدة . روى عنه ابناه تقى الدين احمد و عز الدين عبدالرحمن و الحافظ ضياء الدين و الشهاب القوصى و الشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن محمد و الشيخ فخر الدين [على [1]] و آخرون .

قال ابن النجار: كتب بخطه كثيرا و سمعنا بقراءته الكثير و استنسخ و حصل الأصول و كان يعيرنى و يفيدنى عن الشيوخ و يفضل و كان من أئمة المسلمين حافظا للحديث متنا و اسنادا عارفا بمعانيه و غريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة و ديانة و تودد و مروءة . قال الضياء المقدسى: كان رحمه الله فقيها حافظا ذا فنون

(١) من المكية .

و كان احسن الناس قراءة و أسرعهم ثقة [متقنا [١]] سمحا جوادا غزير الدمعة عند القراءة ، وكان يتكلم فى مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على أنه سعيد رحمه الله . مات فى شوال سنة ثلاث عشرة و ست مائة .

قال لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابى الحرب القوصى أخبركم العز [محمد [١]] ابن الحافظ سنة عشر و ست مائة بجامع حمر (؟) فذكر حديثا .

و توفى معه فى العام مسند الشام العلامة تاج الدين ابواليمن زيد بن الحسن الكندى المقرئ النحوى الحنفى عن ثلاث و تسعين سنة ، و القاضى ثقة الملك ابومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مجلى بن حسين الرملى المصرى الشافعى خطيب جامع الحاكم ، و مسند الأندلس ابومحمد عبدالرحمن بن علی بن احمد الزهرى الإشبيلى راوى صحيح البخارى عن شريح .

أخبرنا عمر بن عبدالمنعم انا محمد بن عبد الغنى الحافظ فى كتابه انا عبدالله ابن صابر انا ابوالقاسم النسيب انا سليم بن ايوب ثنا ابواحمد الفرضى ثنا الصولى ثنا الغلابى عن عبيدالله ابن عائشة قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له : اتق الله فان التقوى هى التى لا يقبل غيرها و لا يرحم الا اهلها و لا يثاب الا عليها ، فان الواعظين بها كثير و العاملين بها قليل .

١١٢٧ - ٦/١٨ - الملاحى

الحافظ الإمام المحدث ابوالقاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الأندلسى الغرناطى ، و الملاحة من قرى غرناطة ، ولد قبل سنة خمسين و خمس مائة وكان من كبار الحفاظ .

---

(١) من المكية .

قال الأبار : سمع من والده و من ابى الحسن بن كوثر و ابى خالد بن رفاعة و عبدالحق بن بونة و ابى القاسم بن سمحون و خلق و أجاز له ابوعبدالله بن زرقون و ابوزيد السهيلى و ابوطاهر الخشوعى و ابوالطاهر بن عوف الاسكندرانى و كتب عن الكبار و الصغار و بالغ عمره فى الاستكثار و كان حافظا للرواة عارفا بأخبارهم .

صنف تاريخا فى علماء إلبيرة ، و ألف كتاب أنساب الأمم و العرب و العجم و سماه « كتاب الشجرة » ، و « الأربعين » حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتفال و يشهد له بحفظ أسماء الرجال ، و زاد على من تقدمه ، و له استدراك على [الحافظ [1]] ابى عمر بن عبدالبر فى الصحابة ، و كان مكثرا عن ابى محمد ابن الفرس أخذ الناس عنه و كان اهلا لذلك ، توفى رحمه الله فى شعبان سنة تسع عشرة و ست مائة .

و فيها مات القاضى المحدث مكين الدين ابوطالب احمد بن عبد الله بن [الحسين بن [1]] حديد الكنانى الاسكندرانى ، و المسند ابوسعد ثابت بن مشرف ابن ابى سعد الازجى البناء ، و المقرئ مسند القراء ابومحمد عبدالصمد بن عبدالرحمن ابن [ابى] رجاء البلوى اللبسى (؟) عن خمس و ثمانين سنة ، و مسند الموصل ابوبكر سمار بن عمر بن العويش النيار المقرئ ، و شيخ اليونسية الشيخ يونس بن يوسف بن صاعد للشيبانى القنيى و القنية من حساب ماردين .

١١٢٨ ٧/١٨ - ابن الأنماطى

الحافظ البارع مفيد الشام تقى الدين ابوالطاهر اسماعيل بن عبدالله بن

(١) من المكية .

عبدالمحسن ابن الأنماطي المصري الشافعي، مولده في حدود سنة سبعين و خمس مائة و سمع القاضي محمد بن عبد [الرحمن ١] الحضرمي و ابا القاسم البوصيري وابن سكينة وابا الفتح المندائي [ومحمد بن عبدالمولى اللبني وشجاعا المدلجي ١] و اباطاهر الخشوعي و ابا محمد ابن عساكر و حنبل بن عبد الله و كتب بخطه المليح [الرشيق ما لا يوصف كثرة ١] .

قال ابن النجار: اشتغل من صباه و تفقه و قرأ الأدب و قدم دمشق سنة ثلاث و تسعين، ثم حج سنة احدى و ست مائة فذهب الى بغداد و كانت له عناية وافرة و حرص تام و جدّ و اجتهاد مع معرفة كاملة و حفظ و حذق و نقد و فصاحة و سرعة قلم و اقتدار على النظم و النثر، كان بعيد الشبيه معدوم النظير في وقته كتبت عنه و كتب عني، و قال لي ولدت في ذي القعدة سنة سبعين .

و قال عمر بن الحاجب: كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل ما لم يحصله غيره و كان سهل العارية يعير الى البلاد و عنده فقه و أدب . - الى أن قال: وكان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال: حافظ ثقة مفيد إلا أنه كثير الدعابة مع المرد . قلت: روى عنه البرزالي و القوصي و المنذري و الكمال الضرير و الصدر البكري و ولده ابوبكر محمد بن الأنماطي، و قلما روى أنه مات قبل رواج الرواية . قال الشيخ الضياء: بات في عافية و أصبح لا يقدر على الكلام اياما و مات في رجب سنة تسع عشرة و ست مائة .

أخبرنا محمد بن مكي القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انا اسماعيل بن عبدالله الحافظ بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله و سلم انا ابو القاسم البوصيري (ح)

---

(١) من المكية .

و انا احمد بن سلامة عن البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبدالرحمن بن عمر ثنا اسماعيل بن يعقوب ثنا اسماعيل القاضى ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب أخبرنى ابن لهيعة حدثنى بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمى عن ابى شريح حدثنى رويفع الأنصارى أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من قال: اللهم صل على محمد و أنزله المقعد المقرب منك يوم القيامة، وجبت له الشفاعة.

١١٢٩ $\frac{٨}{١٨}$ - الضياء

الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن السعدى المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب التصانيف النافعة، ولد سنة تسع و ستين و خمس مائة.

و أجاز له السلفى و شهدة و سمع من ابى المعالى بن صابر و ابى المجد البانياسى و احمد ابن الموازينى و عمر بن على الجوينى و يحيى الثقفى و طبقتهم بدمشق، و ابى القاسم البوصيرى و طبقته بمصر، و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزى و طبقتهما ببغداد، و ابى جعفر الصيدلانى و طبقته بأصبهان، و عبدالباقى بن عثمان بهمذان و المؤيد الطوسى و طبقته بنيسابور، و عبد المعز بن محمد البزاز بهراة، و ابى المظفر بن السمعانى بمرو؛ و رحل مرتين الى أصبهان و سمع بها ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة.

و نسخ و صنف و صحح و لين و جرح و عدل و كان المرجوع اليه فى هذا الشأن، قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا ابوعبدالله شيخ وقته و نسيج وحده

علما و حفظا و ثقة و دينا ، من العلماء الربانيين و هو اكبر من أن يدل عليه مثلى ، كان شديـد التحرّى فى الروايـــة مجتهدا فى العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية .

رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا فى حقه و مدحوه بالحفظ و الزهد ، سألت الزكى البرزالى عنه فقال : ثقة جبل حافظ دين . قال ابن النجار : حافظ متقن حجـة عالم بالرجال ورع تقى ما رأيت مثله فى نزاهتـــه و عفته و حسن طريقته و قال الشرف ابن النابلسى : ما رأيت مثل شيخنا الضياء .

قلت ثنا عنه القاضى تقى الدين و ابن الموازينى و ابن الفراء و النجم الشعراوى و ابن الخباز و التقى بن مؤمن و عثمان النساج و ابن الخـلال و الدشتى و ابوبكر ابن عبدالدائم و عيسى السمسار و سالم القاضى و آخرون . و قد استوفيت سيرته و تواليفه فى التاريخ الـكبير ، عاش أربعا و سبعين سنة . و توفى الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و أربعين و ست مائة .

أخبرنا عثمان بن ابراهيم المقرئ انا ابوعبـــد الله الحافظ انا عبد الواحد ابن القاسم أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا محمود بن الفرج ثنـا اسماعيل بن عمرو البجلى ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه و بين شهوته فى الآخرة ، و من مدّ عينه الى زينة المترفين كان مهينا فى ملـكوت السماء ، و من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء . هذا حديث غريب اسناده متصل لين . قال الطبرانى تفرد به البجلى .

ابن

١١٣٠ ٩/١٨ - ابن القطان

الحافظ العلامة الناقد قاضى الجماعة ابو الحسن على بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميرى الكتامى الفاسى الشهير بابن القطان . سمع ابا عبد الله [محمد [1]] ابن الفخار فأكثر عنه و ابا الحسن ابن الفرات و ابا جعفر بن يحيى الخطيب و ابا ذر الخشنى و طبقتهم .

قال الأبار فى ترجمته : كان من ابصر الناس بصناعه الحديث و احفظهم لأسماء رجاله و اشدهم عناية بالرواية رأس طلبة [العلم [1]] بمراكش و نال بخدمة السلطان دنيا عظيمة، و له تواليف، حدث و درس - الى أن قال: و مات و هو على قضاء سجلماسة فى ربيع الأول سنة ثمان و عشرين و ست مائة .

قال ابن مسدى : كان معروفا بالحفظ و الاتقان ، و من ائمة هذا الشأن مصرى الأصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم فى الدولة المؤمنية فتمكن من الكتب و بلغ غاية الأمنية ، و لى قضاء الجماعة فى أثناء تقلب الدولة فنقمت عليه أغراض انتهكت فيها أعراض ، الى أن قال : سمع ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن الجد و عدة ، عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه و قد أجاز لى مروياته قلت : طالعت كتابه المسمى « بالوهم و الايهام » الذى وضعه على الأحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه و قوة فهمه لكنه تعنت فى أحوال رجال فما أنصف بحيث أنه اخذ يلين هشام بن عروة و نحوه .

مات عام وفاته المسند ابو نصر احمد بن الحسين بن عبد الله بن ابى نصر

(١) من المكية

احمد بن هبة الله بن محمد النرسى البيع ببغداد ، و المسند ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهرى الخفاف ، و ابو الرضا محمد بن ابى الفتح المبارك ابن عبد الرحمن بن عصية الكندى الجدى ، و شيخ العربية زين الدين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى ، و الخطيب بدر الدين يونس بن محمد بن محمد الفارقى الدمشقى ؛ رحمة الله عليهم .

١١٣١ ١٠/١٨ - ابو موسى

الفقيه الحافظ جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ابن على المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة احدى و ثمانين و خمس مائة ، وسمع من عبدالرحمن بن على الخرقى و اسماعيل الجنزوى و ابى طاهر الخشوعى و رحل به اخوه الحافظ عز الدين فسمع من عبد المنعم بن كليب و المبارك بن المعطوش و مسعود الجمال و خليل الرارانى و ابى المكارم اللبان و خلق كثير ، و بمصر من ابى عبد الله الأرتاحى و ابنة سعد الخير ، ثم ارتحل ثانيا الى العراق فسمع من ابى الفتح المندائى و ذويه ، و من منصور الفراوى و المؤيد الطوسى بنيسابور ، و بالموصل و إربل و الحرمين و كتب بخطه شيئا كثيرا ، وصنف وأفاد و قرأ القران على عمه الشيخ العماد و الفقه على الشيخ الموفق و العربية على ابى البقاء الضرير .

قرأت بخط ابن الحاجب : سألت الحافظ ضياء الدين عن ابى موسى فقال : حافظ ثقة دين متقن و سألت زكى[1] الدين البرزالى عنه فقال : حافظ دين متميز . و قال الضياء كانت قراءته سريعة صحيحة مليحة . و قال ابن الحاجب : لم يكن فى

(١) وقع فى الأصلين « ركن » و انظر رقم (١١٣٧) .

عصرنا احد مثله فى الحفظ و المعرفة و الأمانة ، كان متواضعا مهيبا وقورا جوادا سمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة و الورع و المجاهدة .

قرأت بخط الحافظ الضياء: اشتغل بالفقه و الحديث و صار علما فى وقته ، رحل ثانيا و مشى على رجليه كثيرا و صار قدوة و انتفع الناس بمجالسه التى لم يسبق الى مثلها . قلت حدث عنه الضياء و الشيخ شمس الدين و الشيخ الفخر و الشمس ابن حازم و الشمس ابن الواسطى و نصرالله بن عياش و نصرالله و سعد الخير ابنا النابلسى و عدة و آخر من حدث عنه بالإجازة القاضى تقى الدين الحنبلى .

قال ابو الفتح ابن الحاجب: لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد و لكنه تارك و سمعت اباعبدالله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع و العرى فى رحلته بنيسابور و أصبهان . قال ابو المظفر ابن الجوزى : كان الجمال ابن الحافظ أحواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسماعيل فتغير و مرض فى بستان الصالح و فيه مات رحمه الله تعالى .

قرأت بخط محمد بن سلام : عقد ابو موسى مجلس التذكير و رغب الناس فى حضوره و كان جمّ الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء و الخشوع و إظهار الجزع و سمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلى يقول : كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين . قال الضياء : مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع و عشرين و ست مائة .

أخبرنا نصرالله بن محمد ابو الفتح الحداد [نا عبدالله بن عبدالغنى الحافظ فى سنة ثمان و عشرين و ستمائة انا خليل بن بدر الرارانى(١)] انا الحسن بن احمد الحداد

(١) من المكية .

انا احمد بن عبدالله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحرانى ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبدالرحيم [عن ١] زيد بن ابى انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة فى عرض او مال او جاه فاستحله قبل أن يؤخذ و ليس ثمّ دينار و لا درهم فان كانت له حسنات أخذ من حسناته و إن لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه. غريب صالح الإسناد فرد.

١١٣٢ $\frac{١١}{١٨}$ - ابن خليل

الحافظ المفيد [الإمام الرجال ١] مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقى الأدمى محدث حلب ، مولده سنة خمس و خمسين و خمس مائة و تشاغل بالسبب و صار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته و كتب ما لا يوصف ، فسمع بدمشق من يحيى الثقفى و طبقته و تخرج بالحافظ عبد الغنى ، و سمع ببغداذ من يحيى بن بوش و ذاكر ابن كامل و ابى منصور بن عبدالسلام و ابى الفرج بن كليب ، و بأصبهان من خليل بن بدر و مسعود الجمال و محمد بن اسماعيل الطرسوسى و ابى الفضائل عبدالرحيم الكاغذى و طبقتهم ، و بمصر ابا القاسم البوصيرى و طبقته ؛ و شيوخه نحو خمس مائة نفس فى ثلاثة أجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ ، و حدثنا عنه [ايضا ١] الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن و محمد بن سليمان المعرى و شرف الدين محمود التاذفى و محمد بن جوهر المقرئ و ابو الحسن الغرافى و ايوب

(١) من المكية .

بن محمد و اسحاق بنو النحاس و القاضي تاج الدين صالح القوصي و ابوبكر الدشتي و اسماعيل و ابراهيم و عبدالرحمن بنو ابن العجمي و العفيف الآمدي و طاهر بن عبدالله ابن العجمي و جماعة سواهم، و آخر من بقي من أصحابه ابراهيم ابن العجمي .

سئل ابواسحاق الصريفيني عنه فقال : حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل. و سئل الحافظ الضياء عنه فقال : حافظ سمع و حصل الكثير و هو صاحب رحلة و تطواف. قال عمر بن الحاجب الحافظ : هو أحد الرحالين بل اوحدهم فضلا و اوسعهم رحلة نقل بخطه المليح ما لا يدخل تحت الحصر و هو طيب الأخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة حافظ. قلت خرج لنفسه ثمانيات و عوالي و فوائد سمعناها و هو يدخل في شرط الصحيح و قد تفرد بشيء كثير لخراب أصبهان .

توفي في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و ست مائة عن ثلاث و تسعين سنة .

و فيها توفي محدث الإسكندرية المسند ابومحمد عبد الوهاب ابن ظافر بن علي ابن فتوح بن رواح الأزدي عن أربع و تسعين سنة، و المسند العدل فخر القضاة احمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الحباب التيمي السعدي المصري عن سبع و ثمانين سنة، و مسند بغداد المحدث ابومحمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الخير الأزجي الحنبلي عن خمس و ثمانين سنة، و المسند ابوالقاسم علي بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير، و الفقيه المفتي ابوعبدالله محمد بن ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن شاتيل، و المسند ابومنصور مظفر بن عبد الملك بن عتيق الفهري بن القوي، و اخو صاحب الترجمة ابو [محمد(١)] يونس بن خليل الأدمي في المحرم

(١) من المكية .

عن تسع و ثمانين سنة ، و المحدث العالم مجد الدين محمد بن محمد بن عمر الأسفراييني الصوفي ابن الصفار بدمشق .

أخبرنا عبدالرحمن و ابراهيم و اسماعيل بنو صالح بن هاشم و محمد بن سليمان ابن معالي و احمد بن محمد [المؤدب(١)] و عبدالمحسن و القاضي عز الدين عبدالعزيز ثنا محمد بن [ابي(١)] جرادة و اسحاق بن طارق سماعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر بأصبهان انا ابوعلي الحداد انا ابونعيم الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن انس قال بلغني أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لمعاذ بن جبل : من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة .

١١٣٣ ١٢/١٨ - ابن نقطة

الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين ابوبكر محمد بن عبد الغني ابن ابي بكر بن شجاع البغداذي الحنبلي ابن نقطة ، ولد سنة نيف و سبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابوبكر الحديث و سمع من يحيى بن يوش ، و فاته ابن كليب ، ثم سمع سنة ستمائة من عبد الوهاب بن سكينة و ابن طبرزذ و ابي الفتح المندائي فمن بعدهم ببغداد ، و عفيفة الفارقانية و زاهر بن احمد و ابي الفخر اسعد بن روح و محمود بن احمد المضري و طبقتهم بأصبهان ، و منصور الفراوي و المؤيد الطوسي بنيسابور ، و عبدالقادر الرُهاوي بحرّان ، و التاج الكندي و طبقته بدمشق ، و الافتخار الهاشمي بحلب ، و عبدالقوي ابن الحباب بمصر ، و محمد

(١) من المكية .

ابن عماد بالثغر، و خلائق .

و نسخ الكثير و حصل الأصول و جمع و صنف و برع فى هذا الشأن؛ سئل الحافظ الضياء عنه فقال: حافظ دين ثقة صاحب مروءة و كرم . و قال ابوعبدالله البرزالى: ثقة دين مفيد . و سئل ابن نقطة عن نقطة فقال: هى جارية [ربّت[1]] جد أبى .

قلت روى عنه الزكى المنذرى و السيف ابن المجد و عبد الكريم بن منصور الأثرى و الشرف حسين بن ابراهيم الإربلى و عثمان بن الحاجب و ابوالفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغنى و عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروثى و ابنه الليث ابن نقطة .

و هو مصنف كتاب «التقييد فى رواة الكتب و المسانيد» و كتاب المستدرك على اكمال أبى نصر ابن ماكولا ينبىء بامامته و حفظه، و كان متقنا محققا مليح الخط له سمت و وقار و فيه دين و قناعة قفا أثر والده فى الزهد و التقشف و لم الق احدا يروى لى عنه .

مات فى الثانى و العشرين من صفر سنة تسع و عشرين و ست مائة .

و فيها توفى ابوالقاسم احمد بن احمد بن ابى غالب البغدادى الأمير ابن الشمذى عنده جزء ابى الجهم، و امام النظامية ابوالمعالى احمد بن عمر بن احمد ابن بكرون النهروانى و القاضى شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم بن احمد الشيبانى ابن الموصلى الحنفى بدمشق عن خمس و ثمانين سنة، و الإمام المسند ابوعلى الحسن بن المبارك ابن محمد [ابن[1]] الزبيدى البغدادى الحنفى، و ابومحمد عبد الصمد بن داود بن محمد

(١) من المكية .

المصرى الغفارى، و ابو محمد عبد الغفار بن شجاع التركانى المحلى الشروطى، و ابو محمد عبداللطيف بن عبدالوهاب بن محمد الطبرى البغدادى المؤذن، و العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى الموصلى الأصل عن اثنتين و سبعين سنة، و مسند الوقت ابو حفص عمر بن كرم بن ابى الحسين الدينورى البغدادى الحنبلى الحمامى و له تسعون سنة، و مقرئ الإسكندرية ابو القاسم عيسى بن عبد العزيز ابن عيسى اللخمى عن تسع و سبعين سنة.

حدثنى قاسم بن محمد الأندلسى الحافظ انا [احمد بن (١)] ابراهيم الواسطى ثنا ابوبكر محمد بن عبد الغنى ابن نقطة الحافظ سنة ثمان و عشرين ببغداد أخبرتنا عفيفة بنت احمد أخبرتنا فاطمة انا ابوبكر بن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقبل الهدية و لا يقبل الصدقة. الحسن لم اعرفه بعد.

١١٣٤ ١٣/١٨ - الدبيثى

الإمام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابى المعالى سعيد بن يحيى بن على بن حجاج الدبيثى [ثم (١)] الواسطى الشافعى المعدل، ولد سنة ثمان و خمسين و خمس مائة، و سمع من ابى طالب الكتانى و هبة الله بن قسام و عدة بواسط، و تلا بالعشر على خطيب شافيا و ابن الباقلانى و سمع ببغداد من ابن شاتيل و القزاز و ابى العلاء بن عقيل و عبد المنعم الفراوى و هذه الطبقة، و قرأ على جماعة و تفقه على ابى الحسن ابن البوق و قرأ الأصول و الخلاف و النحو و عنى

(١) من المكية

بالحديث

بالحديث و كتب العالى و النازل و صنف تاريخا كبيرا لواسط . و تاريخا لبغداد ذيّل [به ۱] على السمعانى و عمل معجما لشيوخه .

و كان مشرف الوقف العام ثم أنه استعفى من منصب العدالة و تركها ضجرا و لزم الرواية و الإقراء . قال ابن النجار سكن بغداد و حدث بتصانيفه و قل ان جمع شيئا الا و أكثره على ذهنه ، و له معرفة بالحديث و الأدب و الشعر و هو سخى بكتبه و أصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل و الديانة و حسن الطريقة و ما رأت عيناى مثله فى حفظ التواريخ و السير و ايام الناس رحمه الله. قلت روى عنه ابن النجار و ابن نقطة و زكى الدين البرزالى و على بن محمد الكازرونى و الشيخ عز الدين الفاروثى و الشيخ جمال الدين الشريشى و تاج الدين الغرافى و عدة ، و بالإجازة القاضى تقى الدين المقدسى و قد سمع منه من شيوخه [المحدث ۱] احمد بن طارق الكركى و ابو طالب بن عبد السميع و كانت رحلته فى سنة ست و سبعين و خمس مائة فى ربيع الأول . قال ابن النجار : أضر بأخرة و توفى ثامن ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين و ست مائة قال : و لقد مات عديم النظير فى فنه .

قلت و فيها مات قاضى دمشق شمس الدين ابو العباس احمد بن الخليل ابن سعادة الخوى الأصولى الشافعى ، و الرئيس صفى الدين ابو العلاء احمد بن ابى اليسر شاكر ابن عبد الله التنوخى الدمشقى ، و ابو البقاء اسماعيل بن محمد بن يحيى البغدادى المؤدب راوى مسند اسحاق ، و مسند شيراز العلامة علاء الدين ابو سعد ثابت ابن احمد بن محمد الخُجندى الأصبهانى عن تسع و ثمانين سنة حضر الصحيح على الوقت و به ختم حديثه ، و المسند ابو على الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجى

(۱) من المكية .

الشاطبي ثم الإسكندرانى وهو أقدم شيخ للدمياطى، و العدل امين الدين ابو الغنائم سـالم ابن الحافظ ابى المواهب [حسن ١] بن هبة الله [بن ١] صصرى التغلبي الدمشقي عن ستين سنة، و القاضي عبد الحميد بن عبد الرشيد بن على بن بنيمان الهمذانى سبط الحافظ ابى العلاء، و المسند ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن هبة الله ابن الطفـيل الدمشقي ثم المصرى و إمام الربوة ابو محمد عبد العزيز بن بركات ابن ابراهيم بن طاهر الخشوعى، و شيخ بغداد المقرئ الإمام عبد العزيز بن دلف ابن ابى طـالب البغدادى الناسخ، و المفيد الإمام الأديب شمس الدين محمد بن الحسن بن محمد بن على بن عبد الكريم البغدادى الكاتب عن ثمان و خمسين سنة، و الشيخ تقى الدين [محمد ١] بن طرخان بن ابى الحسن السلمى الدمشقي، [و الزاهد ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمى الدمشقي ١] و محتسب دمشق رشيد الدين ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع القيسى ابن الهادى، و فخر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن على بن نصر النوقانى عن ست و ثمانين سنة، و محدث إربل و مؤرخها الأديب الإمام شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد ابن المبارك بن موهوب ابن المستوفى، و العلامة الصاحب ضيـاء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم [ابن ١] الأثير الجزرى صاحب المثل السائر.

قرأت على على بن احمد الهاشمى انا محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن [ابن محمد القـزاز بقراءتى انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفى نا ابو القاسم عبد الرحمن ١] ابن عبيد الله الحرفى ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى حمدون بن احمد

(١) من المكية.

ابن سلم ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا دريد[١] بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك ابن دينار عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته، و من اكثر من شيء عرف به، و من مزح استخف به، و من كثر كلامه كثر سقطه، و من كثر سقطه قل حياؤه، و من قل حياؤه قل ورعه، و من قل ورعه مات قلبه.

١١٣٥ ١٤/١٨ - الكلاعى

الإمام الحافظ العالم البارع محدث الأندلس و بليغها ابو الربيع سليمان ابن موسى بن سالم بن حسان الحميرى الكلاعى البلنسى. ولد سنة خمس و ستين و خمس مائة، قال ابو عبد الله [الأبار[٢]]: سمع ببلنسية ابا العطاء بن نذير و ابا الحجاج ابن ايوب و ارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش و ابا بكر ابن الجد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا عبد الله ابن الفخار و ابا محمد [ابن[٢]] عبيد الله و ابا محمد بن بونة و ابا الوليد بن رشد و ابا محمد [ابن[٢]] الفرس و ابا عبد الله بن عروس و ابا محمد ابن جهور و نجبة بن يحيى و خلقا سواهم، و أجاز له ابو العباس بن مضا و ابو محمد عبد الحق الأزدى صاحب الأحكام و آخرون، و عنى اتم عناية بالتقييد و الرواية و كان إماما فى صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح و التعديل ذاكرا للمواليد و الوفيات يتقدم اهل زمانه فى ذلك و فى حفظ أسماء الرجال خصوصا من تأخر زمانه و عاصره، كتب الكثير و كان خطه لا نظير له فى الاتقان و الضبط مع الاستبحار فى الادب و الاشتهار بالبلاغة فردا فى إنشاء الرسائل

(١) فى المكية «زيد» (٢) من المكية.

مجيدا فى النظم خطيبا فصيحا مفوها مدركا حسن السرد و المساق لما يقوله مع الشارة الأنيقة و الزى الحسن، و هو كان المتكلم عن الملوك فى زمانه فى المجالس المبين عنهم لما يريدونه على المنبر فى المحافل، ولى خطابة بلنسية فى أوقات .

و له تصانيف مفيدة فى فنون عديدة، ألف [كتاب (١)] « الاكتفاء فى مغازى المصطفى و الثلاثة الخلفاء » فى أربع مجلدات، و له مؤلف حافل فى معرفة الصحابة و التابعين [لم يكمله (١)]، و كتاب « مصباح الظلم » بشبه الشهاب، و كتاب « أخبار البخارى »، و كتاب « الأربعين » و غير ذلك، و اليه كانت الرحلة للاخذ عنه، انتفعت به فى الحديث كل الانتفاع أخذت عنه كثيرا .

قلت : حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماز قاضى تونس و طائفة . قال ابن مسدى : لم الق مثله جلالة و نبلا و رياسة و فضلا و كان اماما مبرزا فى فنون من منقول و معقول و منثور و موزون جامعا للفضائل، برع فى علوم القرآن و التجويد، أما الأدب فكان ابن بجدته، [و ابا نجدته (١)] و هو ختام الحفاظ ندب لديوان الإنشاء فاستعفى، أخذ القراءات عن أصحاب ابن هذيل و ارتحل و اختص بأبى القاسم بن حبيش بمرسية؛ أكثرت عنه .

قال الأبار : كان رحمه الله تعالى ابدا يحدثنا أن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها و هو آخر الحفاظ و البلغاء بالأندلس، استشهد بكائنة اينشة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر فى العشرين من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال الحافظ المنذرى : توفى شهيدا بيد العدو [قال (١)] و كان مولده بظاهر

(١) من المكية .

مرسية فى مستهل رمضان سنة خمس و ستين، سمع ببلنسية [و مرسية (١)] و إشبيلية و غرناطة و شاطبة و مالقة و سبتة و دانية، و جمع المجاميع تدل على غزارة علمه و كثرة حفظه و معرفته بهذا الشأن، كتب الينا بالإجازة سنة أربع عشرة .

قلت : توفى معه فى العام المحدث العالم الملك المحسن يمين الدين احمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع و خمسين سنة . و الزاهد ابو محمد اسحاق بن احمد بن غانم العَلْثى القوال المعروف، و محدث مصر وجيه الدين ابو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الأنصارى المصرى، و الفقيه الموفق حمد بن احمد [بن محمد (١)] بن صديق الحرانى، و ابو طاهر الخليل بن احمد بن على الجوسقى الصرصرى، و المسند ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار، و الإمام ناصح الدين ابو الفرج [عبد الرحمن بن (١)] نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الإمام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازى الحنبلى الأنصارى، و فقيه حران ناصح الدين عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلى، و الفقيه شرف الدين ابن عبد القادر بن ابى عبد الله محمد بن الحسن ابن البغداذى المصرى الشافعى، و ابو القاسم عبد اللطيف ابن الأديب شاعر العراق محمد بن عبد الله التعاويذى، و خطيب بلنسية ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله بن خيرة المقرئ، و المسند [ابو نزار عبد الواحد بن نزار بن عبد الواحد البغدادى الجمال فى عشر التسعين، و المسند (١)] ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادى ابن كيه، و المحدث المؤرخ مسند العراق ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعى عن ثمان و ثمانين سنة، و المسند ابو الحسن مرتضى بن ابى الجود حاتم بن المسلم

---

(١) من المكية

الحارثي المصري عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو بكر هبة الله بن عمر بن حسن ابن كمال الحلاج عنده هبة الله بن الشبلي ، و المعمرة أم عبد الله ياسمين بنت سالم ابن علي ابن البيطار . سمعت ايضا من ابن الشبلي .

أخبرنا محمد بن جابر انا [احمد بن (١)] محمد بن حسن القاضي بتونس انا العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انا ابو محمد عبدالله بن محمد الحجري انا محمد بن عبدالعزيز [بن زغيبة الكلابي (١)] انا ابو العباس احمد بن عمر العذري انا احمد بن الحسن الرازي انا محمد بن عيسى بن عمرويه انا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم ثنا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيدي لحرمه حين أحرم و لحله حين احل قبل أن يطوف بالبيت . و أنبأناه عاليا احمد بن هبة الله و زينب بنت عمر عن المؤيد الطوسي انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر [بن محمد (١)] انا ابن عمرويه المذكور .

١١٣٦ ١٥/١٨ - [ابن دحية (١)] الكلبي

الإمام العلامة الحافظ الكبير ابوالخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب بالجميل - بتشديد الياء المفتوحة - ابن فرج بن خلف الأندلسي الداني الأصل السبتي ، [و كان يكتب عن نفسه : ذو النسبين بين دحية و الحسين . قال الأبار : كان (١)] يذكر أنه من ولد دحية الكلبي و أنه سبط ابي البسام الحسيني ، سمع بالأندلس ابا القاسم بن بشكوال و ابا عبد الله ابن المجاهد و ابا بكر ابن الجد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن جعفر اللتوني ، و ابا القاسم بن حبيش و طبقتهم ، و كان

(١) من المكية .

بصيرا بالحديث معتنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط، له حظ وافر من اللغة و مشاركة فى العربية و غيرها، ولى قضاء دانية ثم صرف لسيرة نقمت [عليه ١] فرحل عنها و حمل بتلمسان عن قاضيها ابن ابى حيون، و حدث بتونس فى سنة خمس و تسعين و حج و كتب بالمشرق و بأصبهان و بالعراق و نيسابور. قلت: أدرك ابا جعفر الصيدلانى و ابا الفتح الفراوى و الحافظ ابا الفرج ابن الجوزى و عاد الى مصر. قال الأبار: أدب الكامل فنال دنيا عريضة و صنف و درس و له كتاب «النص المبين فى المفاضلة بين اهل صفين» و كتب الى بالإجازة سنة ثلاث عشرة و ست مائة.

قلت: و سمع بمصر من البوصيرى و طبقته و سمع مسند الإمام احمد بواسط من المندائى و سمع معجم الطبرانى كله من الصيدلانى و حدث فى سنة ست مائة بالموطأ و سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح و زعم - و لم تدخل فى الأذن دعواه - أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه و كان معروفا على كثرة علمه و فضائله بالمجازفة و الدعاوى العريضة.

قال الحافظ الضياء لقيته بأصبهان و لم أسمع منه شيئا و لم يعجبنى حاله، كان كثير الوقيعة فى الأئمة أخبرنى ابراهيم السنهورى أنه دخل المغرب و أن [مشايخ ١] اهل المغرب كتبوا له جرحه و تضعيفه. ثم قال الضياء: و قد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك.

و قال القاضى ابن واصل: كان ابو الخطاب مع فرط معرفته و حفظه متهما بالمجازفة فى النقل فبلغ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلق شيئا على كتاب

---

(١) من المكية.

الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على أسانيده و أراه الكامل ، فقال له الكامل [بعد ايام[١]]: ضاع مني الكتاب فعلق لي مثله ، ففعل فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه و عزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الإمام ابا عمرو اللغوي .

قال ابن نقطة: كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة و الفضل لم أره الا انه كان يدعى أشياء لا حقيقة لها ، فذكر لي ابو القاسم بن عبد السلام - ثقة - قال: نزل عندي ابن دحية فجعل يقول: أحفظ صحيح مسلم و جامع الترمذي ؛ فأخذت خمسة أحاديث من الترمذي و خمسة من المسند و خمسة من الموضوعات و جعلتها جزءا و عرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا .

و قال ابن خلكان: قدم إربل فصنف لملكها كتاب المولد و مدحه بقصيدة مطلعها: لولا الوشاة و هم اعداونا وهموا - ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الأسعد ابن مماتي ، قرأت بخط ابن مسدي: كان والد ابي الخطاب تاجرا يعرف بالكلبي - بين الباء و الفاء - و هو اسم موضع بدانية ، كان ابو الخطاب يكتب اولا: الكلبي - معا . اشارة الى الموضع و الى النسب [و كان علامة زمانه[١]] قلت: كان مدلسا يستعمل « حدثنا » فيما هو اجازة ، لم الق من يحدثني عنه . و سمعنا باجازته من الحافظ شرف الدين الحنبلي . قرأت موته: في ليلة رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة و عاش نيفا و ثمانين سنة .

و فيها مات الجمال ابو حمزة احمد بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن أربع و ستين سنة ، و الفقيه الملك ابو العباس ابن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العزفي صاحب سبتة ، و المسندة ام الحياء زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضر بغداد،

(١) من المكية .

و المعمر

و المعمر ابو الربيع سليمان بن احمد بن على الشارعى - المقرئ ابن المغربل تلميذ الكيزانى ، و الفقيه [وجيه الدين[1]] عبد الخالق بن اسماعيل بن الحسن التنيسى ، و المسند الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقى النساج ، و خطيب زملكا عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى . و الشيخ عفيف الدين على بن عبد الصمد [بن محمد[1]] ابن الرماح المصرى النحوى ، و المسند الكبير ابو الحسن على بن ابى بكر بن روزبه البغدادى القلانسى ، و المسند فخر الدين محمد بن ابراهيم ابن مسلم الإربلى ، و ابو بكر محمد بن محمد بن ابى المفاخر المأمونى المقرئ الضرير[2] بمصر ، و المسند ابو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم الأنصارى الدمشقى ، و قاضى القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر [الجيلى[1]] الحنبلى عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين .

١١٣٧ ١٦/١٨ - البرزالى

الإمام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكى الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن ابى يداس البرزالى الإشبيلى ، ولد تقريبا فى سنة سبع و سبعين و خمس مائة و قدم للحج سنة اثنتين و ست مائة فألهم سماع العلم و كتابته ، فسمع من الحافظ ابن المفضل و جماعة ، و بمكة من زاهر بن رستم و يونس الهاشمى ، و بدمشق من الكندى و طبقته ، و بأصبهان من عين الشمس بنت الثقفى و الموجودين ، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب ، و بهراة من ابى روح عبد المعز البزاز ، و بمرو وهمذان و بغداد و حران و إربل و الموصل و كتب عمن

(١) من المكية (٢) كلمة « الضرير » مضروب عليها فى المكية .

دب و درج و نسخ الكثير و عمل المعجم الكبير و خرج لخلق كثير ، سكن دمشق و اعقب بها و أم بمسجد فلوس مـدة و كان كيسا متواضعا بساما مفيدا سهل العارية .

قال زكى الدين المنذرى : و فى ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفى الحافظ ابوعبدالله البرزالى بحماة و هو فى سن الكهولة ، و قال : و كتب الكثير و خرج لجماعة و كان يحفظ و يذاكر مذاكرة حسنة ، صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل و سمعت منه و سمع منى . قلت : روى عنه ابو حامد بن الصابونى و عمر بن يعقوب الإربلى و [ابو(١)] المجد ابن العديم و جمال الدين محمد بن واصل و ابو الفضل ابن عساكر و محمد بن يوسف الذهبى و ابو على ابن الخلال و غيرهم . و برزالة قبيلة قليلة .

توفى فى رمضان المذكور سنة ست و ثلاثين و ست مائة .

و فيها مات الزاهد ابو العباس احمد بن على بن محمد القسطلانى ثم المصرى عن سبع و سبعين سنة ، و ابو المعالى سعد بن المسلم بن مكى بن علان القيسى الدمشقى ، و المحدث الرحال ابو الخير بدل بن ابى المعمر التبريزى عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى الاسكندرانى بدمشق عن تسعين سنة ، و الطبيب ابو على حسان بن ابى القاسم بن حسان المهدوى ثم الاسكندرانى ، و شيخ الاسكندرية الإمام الكبير جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبدالحميد بن اسماعيل الصفراوى المالكى عن اثنتين و تسعين سنة ، و محدث نصيبين الشيخ عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوى ، و المسند ابو الفضل

(١) من المكية .

محمد بن محمد بن الحسن بن السباك ، و شيخ الحنفية بدمشق العلامة جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد البخارى ابن الحصرى .

قرأت على محمد بن يوسف الإربلى حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انا محمد ابن محمد بن ابى الرجاء بأصبهان أخبرتنا فاطمة بنت ابى سعد قالت [انا سعيد بن ابى سعيد العيار - فذكر أحاديث . و أخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن يوسف الحافظ[1]] أخبرتنا زينب الشعرية (ح) وأخبرنا احمد عنها أن اسماعيل بن ابى القاسم أخبرها انا عمر بن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكى ثنا ابو العباس السراج ثنا ابوكريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن ابى قيس الأودى عن سويد بن غفلة [عن على رضى الله عنه[1]] عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يخرج فى آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرَّمِيَّة قتالهم حق على كل مسلم .

١١٣٨ $\frac{١٧}{١٨}$ - ابن الرومية

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموى مولاهم الأندلسى الإشبيلى الزهرى النباتى العشاب مصنف كتاب « الحافل » الذى ذيّل به على كتاب « الكامل » لابن عدى و كان فقيها ظاهريا ، ولد سنة احدى و ستين و خمس مائة ، و سمع من ابى عبدالله بن زرقون و ابى بكر ابن الجد و احمد بن جمهور و محمد بن على التجيبى و ابى ذر الخشنى ثم حج و رحل الى العراق و سمع من أصحاب الفراوى و ابى الوقت .

---

(١) من المكية .

قال الأبار: كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعد أن كان مالكيا و كان بصيرا بالحديث و الرجال، له مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل، و كان له بالنبات والحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس فى دكان يبيعها، سمع منه جل أصحابنا، قال الحافظ المنذرى: لقيته بمصر بعد عوده و حدث بأحاديث من حفظه و جمع مجاميع لم يتفق لى السماع منه . قلت و كتب عنه ابن نقطة و قال: كان ثقة حافظا صالحا. قلت: و له كتاب «التذكرة» فى معرفة مشيخته و ألف كتاب «المعلم بما زاد البخارى على مسلم».

قال ابن فرتون [أفرد[1]] بعض تلامذته له سيرة فذكر أنه مات فجأة فى سلخ ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و ست مائة ورثاه غير واحد . قلت: روى عنه ابو بكر المومائى و ابو اسحاق البلفقى و طائفة .

و مات معه ابن الديثى و قد مضى قال ابن الزبير: كان ظاهرى المذهب الا أنه على دين و ورع و معرفة و إيثار متحرفا بالصيدلة .

١١٣٩ ١٨/١٨ - ابن الطيلسان

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الأنصارى القرطبى، ولد سنة خمس و سبعين و خمس مائة او نحوها، ذكره الأبار فقال: روى عن جده لأمه ابى القاسم ابن الشراط و ابى العباس بن مقدام و ابى محمد عبد الحق الخزرجى و ابى الحكم بن حجاج و جماعة من شيوخنا، و أجاز له عبد المنعم بن الفرس و ابو القاسم بن سمجون و شيوخه ينيفون على المائتين

(١) من المكية .

تصدر

تصدّر للاقراء و الإسماع وكان له معرفة بالقراءات و العربية متقدما فى صناعة الحديث متفننا ، له من المصنفات كتاب «ما ورد من الأمر فى شربة الخمر» . وكتاب «بيان المنن على قارئ الكتاب و السنن» . و كتاب «الجواهر المفصلات فى الأحاديث المسلسلات» . وكتاب «غرائب أخبار المسندين و مناقب آثار المهتدين» . وكتاب «أخبار صلحاء الأندلس» . أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وكان اهلا لذلك .

خرج من قرطبة وقت أخذ الفرنج لها فنزل بمالقة و ولى خطابتها الى أن توفى فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و ست مائة .

كتب الينا ابن هارون من افريقية أنه سمع [من] ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد و الإنجاز فى عوالى الحديث و أجاز له ما يجوز له روايته و كتب له : سأل منى فلان أن أجيز له ما رويته و جمعته فأجبته اسمى الله قدره و اعلى ذكره اهتبالا لسؤاله و امتثالا للطاعة التى لا تجب الا لمثاله فأجزت له و لابنه احمد بارك الله فيه و أقرّ به عين ابيه فى سنة احدى و أربعين و ست مائة .

قلت : و فيها توفى الصدر تاج الدين احمد ابن القاضى شمس الدين ابى نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازى بدمشق عن احدى و سبعين سنة ، و الصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن على بن سلام الدمشقى عن سبع و سبعين سنة ، و الشيخ حاطب ابن عبد الكريم بن ابى على الحارثى المزّى ، و المحدث المقرئ ابو القاسم سليمان ابن عبد الكريم الأنصارى الدمشقى ، و المسند ابو المنصور ظافر بن طاهر بن شحم الإسكندرانى المطرز ، وشيخ الشيوخ [تاج الدين ابو محمد عبدالله بن عمر بن على بن حمويه الجوينى بدمشق ، و القاضى الرفيع الجيلى عبد العزيز بن عبد الواحد الجيلى

بدمشق مقتولا ، و الشيخ قمر بن هلال بن بطاح القطيفى و النفيس ابو البركات[1]] محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصارى الحموى الضرير ، والصدر جمال الدين ابو الفضل يوسف بن عبد المعطى بن منصور [ابن[1]] المحيلى الغسانى الإسكندرانى عن أربع و سبعين سنة .

١١٤٠ ١٩/١٨ - ابن النجار

الحافظ الإمام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبةالله بن محاسن ابن النجار البغدادى صاحب التصانيف ، ولد سنة ثمان و سبعين و خمس مائة ، و سمع يحيى بن بوش و عبد المنعم بن كليب و ذاكر بن كامل و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزى و طبقتهم .

و أول شيء سمع و له عشر سنين و اول عنايته بالطلب و هو ابن خمس عشرة سنة ، و تلا بالروايات الكثيرة على ابى احمد بن سكينة و غيره ، و سمع بأصبهان من عين الشمس الثقفية و جماعة ، و بنيسابور من المؤيد و زينب ، و بهراة من ابى روح ، و بدمشق من الكندى ، و بمصر من الحافظ بن المفضل و خلائق ، و جمع فأوعى وكتب العالى و النازل و خرج لغير واحد ، وجمع تاريخ مدينة السلام و ذيّل به و استدرك على الخطيب و هو ثلاث مائة جزء ، و كان من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة [والنسك[1]] والفهم و سعة الرواية ، حدث عنه ابو حامد ابن الصابونى و ابو العباس الفاروثى و ابو بكر الشريشى و ابو الحسن الغرّافى و ابو الحسن بن بلبان و ابو عبد الله ابن القزاز الهمدانى و آخرون ، و بالإجازة ابو العباس ابن الظاهرى و تقى الدين الحنبلى و ابو المعالى ابن البالسى .

(١) من المكية .

قال ابن الساعى : كانت رحلة ابن النجار سبعا و عشرين [سنة ١] و اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ، ألف كتاب « القمر المنير فى المسند الكبير » ذكر كل صحابى و ما له من الحديث ، و كتاب « كنز الإمام فى السنن و الأحكام » و كتاب « المؤتلف و المختلف » ذيّل به على ابن ماكولا و كتاب « المتفق والمفترق » و كتاب « أنساب المحدثين الى الآباء و البلدان » و كتاب « العوالى » و كتاب « المعجم » و كتاب « جنة الناظرين فى معرفة التابعين » و كتاب « العقد الفائق » و كتاب « الكمال » فى الرجال ، و قرأت عليه ذيل التاريخ عمله فى ستة عشر مجلدا و له كتاب «الدرر الثمينة فى أخبار المدينة» وكتاب «روضة الأولياء فى مسجد ايلياء» و كتاب « نزهة الورى فى ذكر أم القرى » وكتاب «الأزهار فى أنواع الأشعار» و كتاب « عيون الفوائد» ستة أسفار ، و كتاب «مناقب الشافعى» . - الى أن قال : أوصى الىّ و وقف كتبه بالنظامية فنفذ الىّ الشرابى لتجهيز جنازته و رثاه جماعة و كان رحمه الله من محاسن الدنيا ، توفى فى خامس شعبان سنة ثلاث و أربعين و ست مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا على بن احمد الحسينى انا محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة انا عبد المعز بن محمد بهراة (ح) و انا احمد بن هبة الله عن عبد المعز أن يوسف بن ايوب [الزاهد ١] أخبرهم انا احمد بن على الحافظ انا احمد بن عبدالله الحافظ انا حبيب بن الحسن انا عبد الله بن ايوب انا ابو نصر التمار انا حماد عن [على ١] بن الحكم عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسوالله صلى الله عليه و آله و سلم : من كتم علما علمه الله ألجمه الله تعالى بلجام من نار .

(١) من المكية .

١١٤١ ٢٠/١٨ - ابن الصلاح

الإمام الحافظ المفتي شيخ الإسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان [ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي(١)] الشهرزوري الشافعي صاحب كتاب «علوم الحديث» ولد سنة سبع و سبعين و خمس مائة ، و تفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة ، قال القاضي شمس الدين : فبلغني أنه كرر عليه جميع المهذب و لم يطر شاربه ، ثم صار معيدا عند العلامة العماد بن يونس . قلت: و سمع من عبيد الله ابن السمين و نصر الله بن سلامة و محمود بن علي الموصلي و عبد المحسن ابن الطوسي و ارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة و عمر ابن طبرزد ، و بهمذان من ابي الفضل ابن المعزم ، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب و طبقتهم ، و بمرو من ابي المظفر ابن السمعاني و جماعة ، و بدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني و الشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر ، و بحلب من ابي محمد بن علوان ، و بحران من الحافظ عبدالقادر ؛ و درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق و درس بالرواحية ، ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية ، ثم تدريس الشامية الصغرى ، و صنف و أفتى و تخرج به الأصحاب و كان من أعلام الدين .

قال ابن خلكان : كان احد فضلاء عصره في التفسير [و الحديث(١)] و الفقه و له مشاركة في عدة [فنون(١)] و كانت فتاواه مسدودة وهو أحد شيوخي الذين انتفعت بهم اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنتين و ثلاثين ،

(١) من المكية .

و له إشكالات على الوسيط . قال ابو حفص ابن الحاجب فى معجمه : امام ورع وافر العقـل حسن السمت متبحر فى الأصول و الفروع بارع فى الطلب حتى صار يضرب به المثل و اجتهد فى نفسه فى الطاعة و العبادة .

قلت : و كان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تأويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض و لا معمق ، وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عندالسلطان و الأمراء ، تفقه به الأئمة [شمس الدين[1]] عبدالرحمن بن نوح وكمال الدين سلار و كمال الدين اسحاق و تقي الدين بن رزين و القاضي و غيرهم .

حدث عنه فخر الدين عمر الكرخي و مجدالدين ابن المهتار و الشيخ تاج الدين عبدالرحمن و الشيخ زين الدين الفارقي و القاضي شهاب الدين الجوري و الخطيب شرف الدين الفراوي و الشهاب محمد بن شرف و الصدر محمد بن حسن الأرموي و العماد ابن البالسي و الشرف [محمد[1]] ابن الخطيب الآباري و ناصر الدين محمد ابن المهتار و القاضي ابو العباس احمد بن علي الجيلي (؟) و الشهاب احمد بن العفيف و آخرون .

انتقل الى الله فى الخامس و العشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة و كثر التأسف لفقده و حمـل نعشه على الرءوس و كان على جنازتـه هيبة و خشوع فصلوا عليه بجامع دمشق و شيعوه الى عنـد باب الفرج و رجع الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من أصحابه مشمرين ودفنوه بمقابر الصوفية و قبره ظاهر يزار و عاش ستا و ستين سنة رحمة الله عليه .

و فيها توفى مفتي الحنابلة الإمام تقي الدين احمد بن محمد [ابن[1]] الحـافظ

(١) من المكية .

عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين و خمسين سنة ، و المسند ابوبكر عبد الله ابن عمر بن ابي بكر [ابن [1]] النحال البغدادي ، و خطيب المقادسة شرف الدين عبدالله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي ، و المحدث مفيد بغداد ابو منصور عبدالله بن محمد [ابن [1]] ابي محمد بن الوليد البغدادي ، و الفقيه ابوسليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ، و محدث حران المفيد سراج الدين عبدالرحمن ابن عمر بن شحانة [2] الحراني ، و محدث الإسكندرية المفيد المتقن اسدالدين ابوالقاسم عبدالرحمن بن مقرب الكندي ، و الأديب البارع امين الدين عبدالمحسن بن حمود ابن المحسن التنوخي الكاتب ، و العدل عبد المنعم بن محمد بن محمد بن حمزة ابن ابي المضاء بحماة ، دمشق ، و العدل ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلماني ، و مسند الوقت ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور ابن المقير الأزجي النجار بمصر عن سبع و تسعين سنة ، و العلامة علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق ، و الصدر عز الدين النسابة محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، و الإمام المحدث تاج الدين ابو الحسن محمد بن احمد بن علي ابن ابي جعفر القرطبي ، و مسند بغداد ابوبكر محمد بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين ابن الخازن الصوفي ، و ظهير الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحباب ابوابراهيم السعدي المالكي ، و الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن عبدالكريم الحميري ابن المالكي الدمشقي ، و مفتي الحنابلة الضياء محاسن بن عبد الملك بن علي التنوخي الحموي ، و المحدث المفيد ابوالعز مفضل بن علي بن عبد الواحد القرشي الشافعي ، و العلامة منتخب الدين منتخب بن ابي العز بن رشيد الهمذاني النحوي بدمشق ،

(١) من المكية (٢) هكذا ضبطه ابن رجب في « ذيل طبقات الحنابلة » .

و ابوغالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المرانبي ابن المعوج ، و الصاحب شهاب الدين يعقوب بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور ، و شيخ العربية موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الحلبي ، و خلق كثير و هي سنة الخوارزمية .

أخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الفزاري المقرئ الخطيب المحدث النحوي ثنا ابوعمرو عثمان بن عبدالرحمن الحافظ أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت ابي القاسم الشعرية ، و سمعته من زينب الكندية و ابن ابي عصرون عنهما أن اسماعيل ابن ابي القاسم أخبرها انا عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين ثنا يحي بن يحيي انا عبد الله بن محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

و قد أخرجه مسلم باسناد آخر عن بكير بن الأشج عن بسر فقال : عن زينب الثقفية - بدل ابي هريرة .

في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيّبة و لو كانت عجوزا ، و قد قال صلى الله عليه و آله و سلم : طيب النساء ما ظهر لونه و خفي ريحه و طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفي لونه . رواه النسائي و لكن اذا أرادت المرأة ان تطيب بالمسك و العنبر فلتلزم بيتها الى أن يذهب ريح الطيب .

١١٤٢ $\frac{٢١}{١٨}$ - الصريفيني

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن احمد ابن العراق الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق . مولده سنة احدى و ثمانين و خمس مائة

و عني بهذا الشأن و رحل فيه الى خراسان و أصبهان و الشام و الجزيرة و صحب الحافظ عبد القادر الرُهاوي و تخرج به. و سمع من المؤيد الطوسي و عبد المعز الهروي و علي بن منصور الثقفي و حنبل بن عبد الله الرصافي و عمر بن طبرزد و ابي اليمن الكندي و ابي محمد [ابن[١]] الأخضر و طبقتهم؛ روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي و ابن الحلوانية و ابو المجد ابن العديم و الشيخ تاج الدين الفزاري و اخوه و الشيخ زين الدين الفارقي و ابوعلي ابن الخلال و الفخر ابن عساكر و آخرون .

قال الحافظ المنذري: كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتمها . و قال الحافظ عز الدين ابن الحاجب: امام ثبت صودق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير و كتب و أفاد، و كان يرجع الى فقه و ورع، ولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها و سكن حلب فولي مشيخة دار الحديث الشدادية، سألت الشيخ الضياء عنه فقال: امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه . قال ابن الحاجب: قرأ القرآن على والده و على الشيخ عوض الصريفيني و تفقه على الشيخ عبد الله بن احمد التواريخي و قرأ [علم[١]] الأدب على هبة الله ابن عمر الدوري .

مات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى و أربعين و ست مائة و له ستون عاما .

و فيها مات مسند العراق ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي شيخ المستنصرية، و مسندة الشام أم الفضل كريمة بنت المحدث عبد الوهاب بن علي

(١) من المكية

ابن

ابن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابو محمد اغر بن كرم الحربي و يعرف بابن الاسكاف عن ست و ثمانين سنة ، و المسند ابو القاسم حمزة ابن عمر بن عتيق بن اوس الأنصاري الغزال بالإسكندرية ، و الشيخ ضياء الدين عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي ، و العدل مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الأزدي الدمشقي ، و ابو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق [ابن^١] الحنبلي الدمشقي ، و ابو الرضا علي ابن زيد بن علي بن مفرج الجذامي التسارسي الإسكندراني الخياط ، و المعمر المسند ابو التمام علي بن [ابي^١] الفخار هبة الله بن محمد الهاشمي و قد جاوز التسعين و القاضي شمس الدين ابو الفتح عمر بن اسعد [ابن^١] المنجا التنوخي عن أربع و ثمانين سنة ، و المحدث الإمام الرحال ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك ابن محارب القيسي الغرناطي ثم الإسكندراني بها عن بضع و ثمانين سنة رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن داود سنة سبع مائة بيبت الآبار ثم بكفر بطنا انا ابراهيم بن محمد ابن الأزهر و عثمان بن عبد الرحمن و الحسن بن محمد و يحيى بن علي و محمد بن محمد ابن عمر و مفضل بن علي و محمد بن حميد و علي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد الطوسي (ح) و أخبرنا ابن داود انا عتيق بن سلامة انا ابو القاسم الحافظ (ح) و انا ابن داود انا محمد بن ابي جعفر و احمد بن مميل قالا انا [محمد بن^١] صدقة (ح) و انا ابن داود انا محمد بن علي القسطلاني انا منصور بن عبد المنعم (ح) وأنبأنا [القاسم بن غنيمة انا المؤيد قالوا انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر بن محمد (ح)

---

(١) من المكية .

و أخبرنا [١] ابن داود انا ابو الحسن السخاوى انا ابو القاسم الشاطبى ثنا على بن هذيل انا سليمان بن نجاح انا ابو العباس العذرى انا احمد بن الحسن الرازى قالوا [٢] ثنا ابن عمرويه انا ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و استخلف ابوبكر بعده و كفر من كفر من العرب قال عمر لأبى بكر: كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - فذكر الحديث.

١١٤٣ ٢٢/١٨ - اللاردى

الإمام الحافظ العلامة ابو عبد الله محمد بن عتيق بن على التجيبى الغرناطى المعروف باللاردى صاحب التصانيف روى عن ابيه الإمام ابى بكر و أبى عبد الله ابن حميد، مولده سنة ثلاث و ستين و خمس مائة، قال ابو عبد الله الابار: ولى القضاء و صنف، فمن تواليفه كتاب «أنوار المصباح فى الجمع بين الكتب الستة الصحاح» و كتاب «مطالع الأنوار فى شمائل المختار» و كتاب «النكت الكافية» فى الاستدلال على مسائل الخلاف الحديث و كتاب «منهاج العمل فى صناعة الجدل» و كتاب «المسالك النورية فى المقامات الصوفية»، توفى فى حدود سنة ست و أربعين و ست مائة رحمه الله تعالى.

١١٤٤ ٢٣/١٨ - [المنذرى [١]] عبد العظيم

ابن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام الثبت

---

(١) من المكية (٢) كذا فى الأصلين فاذا لم يكن ثم سقط فالصواب «قالا» كما لا يخفى.

شيخ الإسلام زكى الدين ابو محمد المنذرى الشامى ثم المصرى، مولده فى غرة شعبان سنة احدى و ثمانين و خمس مائة، و قرأ القرآن و تأدّب و تفقّه ثم طلب هذا الشأن و برع فيه، سمع ابا عبد الله الارتاحى و عبد المجيب بن زهير و ابراهيم ابن البتيت و ابا الجود غياث بن فارس و الحافظ ابا الحسن المقدسى و تخرج به وصحبه، و سمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن امورسان، و بدمشق من عمر بن طبرزذ و محمد ابن الرتف و التاج الكندى و طبقتهم، و بحران والإسكندرية و الرها و بيت المقدس، و عمل معجمه فى مجلد و اختصر صحيح مسلم و سنن ابى داود و صنف فى المذهب.

حدث عنه شيوخنا الدمياطى و ابن الظاهرى و ابو الحسين اليونينى و ابو عبد الله بن القزاز و اسماعيل بن نصر الله و علم الدين سنجر الدوادارى و قاضى القضاة تقى الدين ابن دقيق العيد و العماد محمد بن الجرائدى و اسحاق ابن الوزيرى و خلق سواهم.

درس بالجامع الظافرى بالقاهرة ثم ولى مشيخة الدار الكاملية و انقطع بها ينشر العلم عشرين سنة. قال الشريف عز الدين الحافظ: كان شيخنا زكى الدين عديم النظير فى علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه و سقيمه و معلوله و طرقه متبحرا فى معرفة أحكامه و معانيه و مشكله قيّما بمعرفة غريبه و إعرابه و اختلاف ألفاظه إماما حجة ثبتا ورعا متحرّيا فيما يقوله مثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه و انتفعت به انتفاعا كثيرا. قلت: و قد قرأ بالسبع على شيخ من أصحاب ابى الجود فى حياة ابى الجود، و اول سماعه كان فى سنة احدى و تسعين و كان ذا نسك و تزهد. قال شيخنا عبد المؤمن الحافظ: هو شيخى

و مخرجي، أتيته مبتدءا و فارقته معيدا له [في الحديث [1]] .

قال: و توفى فى رابع ذى القعدة سنة ست و خمسين و ستمائة .

قلت: و فيها توفى تحت السيف أمم لا يحصون ببغداذ، منهم خليفة الوقت المستعصم بالله ، و توفى بالإسكندرية العلامة المحدث ابوالعباس احمد بن عمر ابن ابراهيم الأنصارى القرطبي عن ثمان و سبعين سنة ، و المحدث المفيد الرحال صدر الدين ابوعلى الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى التيمى الصوفى، و العلامة شرف الدين ابوعبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الإربلي اللغوى بدمشق ، و خطيب بيت الآبار عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى، و الملك الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل ، و الصاحب البهاء زهير بن محمد بن على المهلبى الشاعر و ابوالفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابى الدمشقى الرام الزاهد ، و المسند ابوعمرو عثمان بن على بن عبد الواحد الفرسى ابن خطيب القرافة الناسخ ، و الشيخ الزاهد ابوالحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى المغربى، و المحدث المفيد شمس الدين على بن المظفر بن القاسم الربعى النشبى الدمشقى، و ابوحفص عمر بن ابى نصر بن عوة الخزرجى التاجر، و الأديب البليغ موفق الدين ابوالمعالى القاسم بن هبة الله بن محمد ابى الحديد المدائنى ، و المقرئ العلامة شعلة ابوعبد الله محمد بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن ثلاث و ثلاثين سنة ، و المحدث ابوعبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرج التِلِمْسانى بالإسكندرية ، و المسند خطيب مرو الفقيه ابوعبد الله محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسى الحنبلى، و شيخ القراء ابوعبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسى

(١) ضرب فى المكية على قوله « فى الحديث » .

بحلب، و المقرئ المسند المعمر عفيف الدين المرجا بن الحسن بن [علي بن ١] هبة الله بن سقير الواسطي التاجر عن خمس و تسعين سنة، و المحدث الفاضل نجيب الدين ابوالفتح نصر الله بن ابي العز ابن الشقشقة [الشيباني ١] الدمشقي الصفار، و العلامة الأديب الزاهد جمال الدين يحي بن يوسف بن يحي بن منصور الصرصري الحنبلي الضرير سيد الشعراء، و العلامة الصاحب محي الدين يوسف ابن الشيخ الإمام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي .

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم المقرئ انا عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ انا ابوعبد الله محمد بن حمد سماعا في سنة اثنتين و تسعين و خمس مائة انا علي بن الحسين الموصلي إذنا انا علي بن الحسن بن قاسم انا ابوالحسن علي بن محمد بن اسحاق القاضي ثنا ابوعبد الله المحاملي ثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا اعتكف يدني الىّ رأسه فأرّجله، و كان لا يدخل البيت الا لحاجة الإنسان .

١١٤٥ $\frac{٢٤}{١٨}$ - اليونيني

الشيخ الفقيه الحافظ الإمام القدوة تقي الدين ابوعبدالله محمد بن ابي الحسين احمد بن عبدالله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الحنبلي، مولده سنة اثنتين و سبعين و خمس مائة بيونين و لبس الخرقة من الشيخ عبدالله البطائحي صاحب الشيخ عبدالقادر، و صحب الشيخ عبدالله اليونيني، و تفقه بالشيخ الموفق و برع في الخط المنسوب، و سمع من ابي طاهر الخشوعي و ابي اليمان القلانسي و حنبل

---

(١) من المكية .

الرصافي و الحافظ عبدالغني و ابي اليمن الكندي و غيرهم .

روى عنه ابناه الحافظ ابوالحسين و المؤرخ قطب الدين ، و ابوعبدالله بن ابي الفتح و موسى بن عبد العزيز الآدمي و ابراهيم بن حاتم الزاهد و محمد بن المحب و على بن الشاطبي و ابوعبد الله ابن الزراد و عبد الرحيم ابن الحبال و ابواسحاق بن القرشية و خلق سواهم ، وكان والده مرخما ببعلبك ثم بدمشق فمات و نشأ الفقيه يتيما بالكشك مع والدته فأسلمته نشابيا[1] ثم حفظ القرآن و جود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى [بكماله[2]] ذكره الحافظ عمر ابن الحاجب فأطنب في وصفه فأسهب و أغرب و أعرب فقال : اشتغل بالفقه و الحديث الى أن صار إماما حافظا . - الى أن قال : لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله و براعته . جمع بين علمي الشريعة و الحقيقة وكان حسن الخلق و الخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف ، من جملة محفوظه « الجمع بين الصحيحين للحميدى » و حدثني أنه حفظ صحيح مسلم جميعه و كرر عليه في أربعة أشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه و أنه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثا ، وقال ولده قطب الدين : حفظ الجمع بين الصحيحين و حفظ صحيح مسلم في أربعة أشهر و حفظ سورة الأنعام في يوم واحد و حفظ ثلاث مقامات من الحريرية في بعض يوم ، وكان الأشرف يحترمه [و يعظمه[2]] وكذلك اخوه [الصالح[2]] و قدم في أواخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية الفرنثي و تأدب معه .

قلت : كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات و الأحوال وكان اهل بعلبك يسمعون بقراءته على المشايخ الواردين عليهم كالقزويني و البهاء المقدسي

(١) اى « في صنعة النشاب » كما هو لفظ ابن رجب (٢) من المكية .

و ابن رواحة الحموى ، و قد سقت أخبـاره و أوراده فى تاريخ الإسلام ، توفى فى تاسع عشر رمضان سنة ثمان و خمسين و ست مائة .

و فيها مات قاضى القضاة صدر الدين احمد ابن قاضى القضاة شمس الدين يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة التغلبى الدمشقى الشافعى ببعلبك ، و المسند ابواسحاق ابراهيم بن خليل الأدمى اخو الحافظ شمس الدين شهيدا تحت السيف بكائنة حلب ، و المسند ابوطالب تمام بن ابى بكر ابن الدربندى الدمشقى ، و المعظم ابوالمفـاخر تورانشاه ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ، و المحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية محب الدين عبدالله بن احمـد بن ابى بكر المقدسى كهلا ، و المسند ابومحمد عبـدالله بن بركات [بن ابراهيم ابن[1]] الخشوعى ، و المسنـد عماد الدين عبد المجيد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحى ، و الفقيه المسند ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن ابى طالب [ابن[1]] العجمى الحلبى ، و المسند الفقيه ابوعبدالله محمد بن عبدالهادى بن يوسف اخو العماد استشهد بساوة ، و المحدث المفيـد فخرالدين محمد بن يوسف الـكنجى قتـل بجامع دمشق لدبره و فضوله ، و ضياء الدين ابوعبدالله محمد بن ابى القاسم بن محمد القزوينى ثم الحلبى [بحلب[1]] بعد الكائنة بشهرين ، و المسند ابو الـكرم بن عبد المنعم ابن قاسم الأنصارى الأرتاحى [بمصر[1]] رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن ابى الفتح و موسى بن عبدالعزيز ببعلبك سنة ثلاث و تسعين و ست مائة قالا انا محمد بن [ابى[1]] الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انا عبدالـكريم بن حمزة (ح) و أخبرنا اسماعيل بن عبدالرحمن المعدل فى

---

(١) من المكية

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة انا البهاء عبد الرحمن انا اسماعيل بن على بقراءتى انا هبة الله بن احمد و عبدالكريم قالا انا ابو الحسين محمد بن مكى الأزدى انا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انا ابو القاسم البغوى ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابى امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوتر بتسع، حتى اذا بدن و كثر لحمه أوتر بسبع و صلى ركعتين و هو جالس يقرأ فيهما «اذا زلزلت» و «قل يا ايها الكافرون».

١١٤٦ ٢٥/١٨ - الرشيد

الإمام الحافظ الثقة المجود رشيدالدين ابو الحسين يحيى بن على بن عبد الله بن على بن مفرج القرشى الأموى النابلسى ثم المصرى العطار المالكى، ولد سنة أربع و ثمانين و خمس مائة، سمع اباه و عمه عبدالرحمن و ابا القاسم البوصيرى و اسماعيل ابن ياسين و اباطاهر بن بنان و على بن حمزة الكاتب و عبد اللطيف بن ابى سعد و الشهاب محمد بن يوسف الغزنوى و ابن نجا الواعظ و اهله فاطمة بنت سعد الخير و خلقا، و بدمشق الكندى و ابن الحرستانى و عدة، و بمكة و المدينة و الثغر و تخرج بالحافظ ابن المفضل، و ألف معجم شيوخه و انتخب و أفاد و تقدم فى فن الحديث، و كان ثقة مأمونا متقنا حافظا حسن التخريج، ذكره الشريف عز الدين فقال: كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية و وقف كتبه، صحبته مدة.

قلت روى عنه الدمياطى و ابن الظاهرى و ابن اليونيى و شعبان الإربلى و ابو العباس بن صصرى و القاضى الزين عبدالرحيم الساعاتى و عبدالقادر الصعبى

و عبدالرحمن

و عبد الرحمن بن يعيش السبتى و داود بن يحيي الحريرى و خلق سواهم، و قد ولى مشيخة الكاملية ستة أعوام .

و توفى بمصر فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ست مائة .

و فيها توفى المحدث الرحال المتقن ضيـاء الدين ابوجعفر احمد بن محمد بن صابر القيسى المالـكى عن سبع و ثلاثين سنة ، و ابوالطاهر اسماعيل بن صارم بن على الـكنانى الخناط [بمصر(١)] شنق نفسه، و شيخ الشيوخ الإمام شرف الدين عبـد العزيز بن محمد بن عبـد المحسن الأنصارى الحموى الشافعى ، و قاضى القضاة عماد الدين ابو الفضائل عبد الـكريم بن عبدالصمد بن محمد ابن الحرستانى خطيب دمشق ، و محدث دمشق ضياء الدين على بن محمد بن محمد بن على [ابن(١)] البالسى غريبا بمصر و له سبع و خمسون سنة ، و المسند ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن على الأنصارى البزاز البابشرقى ، و المحدث الإمام العالم محى الدين [يحيي بن(١)] محمد ابن محمد بن ابراهيم بن سراقة الأنصارى الشاطبى بمصر عن سبعين سنة ، و ابوالمظفر يوسف بن يعقوب الإربِـلى الذهبى فى عشر الثمانين ، و القدوة العارف شيـخ الإسكندرية ابو القاسم بن منصور القبارى رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد المنعم الطائى بمنين سنة ست و تسعين و ست مائة انا يحيي بن على الحافظ بمصر انا اسماعيل بن صالح انا محمد بن احمد الرازى انا محمد بن الحسين الطفـال انا محمد بن جيويه انا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمرو ابن مرزوق انا شعبة عن عبيدالله بن ابى بكر بن انس عن انس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : اكبر الـكبائر الإشراك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين

(١) ليس فى المكية فليراجع فى الشذرات .

و شهادة الزور - أو قول الزور . [أخرجاه عن محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة و فى هذا الوقت كان عدد كثير من المحدثين و الطلبة لهم اعتناء بهذا الشأن و فيهم من يكتب له : الحافظ و الإمام لم ار ايرادهم هنا لقلة بضاعتهم من علم الحديث فمن أحب الوقوف على أخبارهم فلينظر فى تاريخى الكبير [1]] .

١١٤٧ $\frac{٢٦}{١٨}$ - البكرى

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابوعلى الحسن بن محمد بن محمد [بن محمد بن محمد [2]] بن عمروك القرشى التيمى البكرى النيسابورى [ثم [2]] الدمشقى المحتسب الصوفى سفير الدولة ابن ابى عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابى الفتوح .

مولده بدمشق سنة أربع و سبعين و خمس مائة ، و سمع بمكة قديما من جده لأمه ابى حفص الميانشى ، و بدمشق من حنبل و ابن طبرزذ ، و بنيسابور من المؤيد بن محمد و زينب الشعرية ، و بهراة من [ابى روح [2]] عبد المعز بن محمد ، و بمرو من ابى المظفر [ابن [2]] السمعانى ، و بأصبهان من ابى الفتوح محمد ابن الجنيد و عين الشمس الثقفية و حفصة بنت حمكا ، و ببغداد من عبدالعزيز ابن الأخضر ، و بمصر و الموصل و همذان و إربل ، و عنى بهذا الشأن و عمل اربعى البلدان ، و طرق : من كذب علىّ ، و شرع فى عمل تاريخ ذيل لدمشق و غير ذلك .

وحدث بالكتب الطوال ، سمع منه الشيخ تقى الدين ابن الصلاح ، و روى عنه لدمياطى و العماد ابن البالسى و البدر ابن التوزى و ابو الفتح القرشى و ابو عبدالله

(١) من المكية و قوله «و فى هذا الوقت» الخ كان المناسب ان يكون عقب الترجمة الآتية اى آخر الطبقة (٢) من المكية .

ابن الزراد و تاج الدين احمد بن مزين و الزين ابوبكر المرى و خلق سواهم ، ولى حسبة دمشق و مشيخة الشيوخ و عظم فى دولة المعظم و ليس هو بالقوى ، ضعفه عمر بن الحاجب فقال : كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل احد الرحالين الا أنه [كان (١)] كثير الدعاوى عنده مداعبة و مجون ، داخل الأمراء و جدد مظالم ، سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال : بلغنى أنه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على [كلمة (١)] مشكلة تركها و لم يبينها وسألت الزكى البرزالى عنه فقال : كان كثير التخليط . قلت : ثم فى الآخر صلح حاله و ابتلى بالفالج قبل موته بسنوات ثم تحول فى آخر عمره الى مصر فمات بها فى ذى الحجة سنة ست و خمسين و ست مائة .

أخبرنا أبوبكر بن يوسف المقرئ انا الحسن بن محمد التيمى انا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت ابا سلمة عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : إن اصدق بيت قاله الشاعر: ألا كل شيء ما خلا الله باطل - رواه البخارى من طريق غندر عن شعبة .

تمت الطبقة الثامنة عشرة

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(١) من المكية .

الطبقة التاسعة عشرة

وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى

١١٤٧ ١/١٩ - السيف

الإمام الحافظ الأوحد البارع الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى الصالح الحنبلى ، مولده سنة خمس و ستمائة ، سمع من جده الكثير و من ابى اليمن الكندى و ابى القاسم ابن الحرستانى و ابى البركات الملاعى و احمد بن عبد الله العطار و طبقتهم ، و ببغداد من الفتح بن عبد السلام و على بن نورندان [١] و ابى على الجواليقى و أصحاب ابن ناصر و أبى الوقت و كتب العالى و النازل .

و جمع و صنف و كان ثقة حافظا ذكيا متيقظا مليح الخط عارفا بهذا الشأن عاملا بالأثر صاحب عبادة و إنابة و كان تام المروءة أمّارا بالمعروف قوّالا بالحق و لوطال عمره لساد أهل زمانه علما و عملا فرحمه الله و رضى عنه . عاش ثمانيا و ثلاثين سنة و محاسنه جمة .

أخبرنا احمد بن محمد المؤدب انا احمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن ابى المعالى ابن عبدون الصوفى بدمشق و غيره قالوا انا ابوبكر الزاغونى انا ابوالقاسم ابن البسرى ثنا المخلص ابوطاهر ثنا البغوى ثنا ابونصر التمار و العيشى قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات .

(١) فى طبقات ابن رجب «بورندان» .

هذا حديث صحيح غريب أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن حماد و يرويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل، و هو ثبت في حميد و ثابت. ألف السيف رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لإباحته للسماع و في أماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف، و قد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع، و انتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين.

١١٤٨ $\frac{٢}{١٩}$ — خالد

ابن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي، مولده سنة خمس و ثمانين و خمس مائة بنابلس، و نشأ بدمشق فسمع من ابي محمد القاسم بن عساكر و محمد بن الخصيب و حنبل الرصافي و عمر بن طبرزذ [وطائفة[1]] و ببغداذ من ابي محمد ابن الأخضر و الحسين بن سنيف و عبدالعزيز بن منينا و طبقتهم، وكتب و رحل و حصل أصولا نفيسة و نظر في اللغة وكان ذا إتقان و فهم و معرفة وعلم وكان ثقة متثبتا ذا نوادر و مزاح وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب و أسماء الرجال وكناهم و له صورة كبيرة ينطوي على صدق و زهد و أمانة، ولي مشيخة الحديث بأماكن، وكان اسمر ربعة و به عرج.

حدث عنه الشيخ تاج الدين و اخوه الخطيب شرف الدين و الشيخ محي الدين النووي و الشيخ تقي الدين القشيري و ابوعبدالله الملقن و البرهان الذهبي و الكمال ابن النحاس و صالح بن عربشاه و محي الدين يحي ابن المقدسي و آخرون.

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ست مائة.

(١) من المكية

و فيها توفى المحدث الإمام معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز القرشى الدمشقى عن ستين سنة ، و الشيخ نظام الدين عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين [ابن [1]] البانياسى عن بضع و ثمانين سنة ، و الشيخ ابوعمر عبدالرحمن بن احمد ابن ناصر بن طعان الدمشقى الطريفى الصفار ، و نجيب الدين ابو العشائر فراس بن على ابن زيد الكنانى العسقلانى ثم الدمشقى عن ثمانين سنة ، و قاضى القضاة بدر الدين يوسف بن حسن بن على السنجارى الشافعى بمصر عن خمس و ثمانين سنة ، و الشيخ ابو القاسم الحوارى الزاهد شيخ بلاد السواد .

أخبرنا محمد بن سلامة المقرئ و ابراهيم بن نمر القرشى قالا ثنا خالد بن يوسف الحافظ انا القاسم بن على سنة تسع و تسعين (ح) و انبأنى المسلم بن محمد و غيره قالوا ثنا القاسم انا ابو الدر ياقوت الرومى انا عبدالله بن محمد الخطيب ثنا محمد ابن عبدالرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد انا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اكفلوا لى بست اكفل لكم بالجنة ، اذا حدث احدكم فلا يكذب ، و اذا ائتمن فلا يخن ، و اذا وعد فلا يخلف ؛ غضوا أبصاركم ، و كفوا أيديكم و احفظوا فروجكم . فضال ضعّفه ابو حاتم .

١١٤٩ ٣/١٩ - ابن مسدى

الحافظ العلامة الرحال ابوبكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدى الأزدى المهلبى الأندلسى الغرناطى احد من عنى بهذا الشأن ، كتب عن

(١) من المكية .

خلق بالأندلس فى سنة نيف و عشر، و ارتحل بعد العشرين و لحق بحلب ابا محمد [ابن[١]] علوان الأستاذ، و بدمشق ابا القاسم بن صصرى، و بمصر الفخر الفارسى، و بالثغر محمد بن عباد، و بتونس و تلمسان، و عمل معجما فى ثلاث مجلدات كبار رأيته و طالعته و علقت منه كراريس، و له تصانيف كثيرة و توسع فى العلوم و تفنن، و له اليد البيضاء فى النظم و النثر و معرفة بالفقه و غير ذلك و فيه تشيّع و بدعة .

روى عنه الأمير علم الدين الدوادارى[٢] و مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى و غير واحد و شيخنا الدمياطى فى معجمه. حكى لى المحدث عفيف الدين ابن المطرى انه سمع التقى المعمرى يقول سألت اباعبدالله بن النعمان المزالى عن ابن مسدى فقال: ما نقمنا الا أنه تكلم فى أمّ المؤمنين عائشة رضى الله عنها . ثم حدثنى العفيف أن ابن مسدى كان يداخل الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشيء الخطب فى الحال، و اكثر كتبه عند الزيدية ثم أرانى عفيف الدين له قصيدة نحوا من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية و ذويه، و رأيت بعض الجماعة يضعفونه فى الحديث، و انا قرأت له أوهاما قليلة فى معجمه، و قد خرج لابن الحميرى فوهم، خرج له من رابع المحامليات عن شهدة، و هذا خطأ . و ممن روى عنه ابواليمن بن عساكر و عفيف الدين [ابن[١]] مزروع، وكان شيخنا رضى الدين بن ابراهيم امام المقام من يمتنع الرواية عنه. و « مسدى » بالفتح و ياء ساكنة و منهم من يضمّه و ينوّن . قتل بن مسدى [بمكة[١]] غيلة وطل دمه فى سنة ثلاث و ستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة . كتب الى الإمام عبدالله بن محمد بن محمد المكى أنه قرأ على ابى بكر

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « الداودى » .

ابن مسدى قصيدته هذه :

يا ذا الذى لم يزل فى ملكه ازلا   ما ذا اقول و لا أحصى الثناء و لا
علوت قدرا فما قدر العقول و قد   عقلتها فيك عن مفهوم قول علا
لا هم فينا دليل منـك يرشـدنا   اليك لم ننحرف عن حرف من والى
فـلا طريق الى تحقيق معرفـة   الا لجهـلة حيث المجاز فـلا
حمى منيـع فـلا يرقى لمعقله   الا بسُـلّم تسـليم لمن عقلا
سبحانك الكل دل الكل منك على   معنى الخصوص لحسب العلم ما جهلا
ظهرت فى كل شيء تجتليه كما   بطنت فى كل معنى دق محتملا
يا أولا لا لحـد بـل لبدأتنا   يا آخرا لا انتهاء بل لنا فبلى
عرفتنى بك اذ عرفتنى بى فى   ضرب المثال فلم اضرب لك المثلا
حصلت منك على كنز اليقين فما   يفنى على الدهر بالإنفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يعددها   فحسبى الله لا ابغى بـه بدلا

١١٥١ $\frac{٤}{١٩}$ – ابن سيد الناس

الإمام الحافظ العلامة الخطيب ابوبكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابن يحيى ابن سيد الناس اليعمرى الأندلسى الإشبيلى عالم المغرب ، ولد سنة سبع و خمسين و خمس مائة . و سمع صحيح البخارى من ابى محمد الزهرى صاحب شريح و تلا بحرف نافع عـلى ابى نصر بن عظيمة فيما قيل ، و سمع ايضا من ابى الصبر ايوب الفهرى و طبقته ، و له إجازة من اهل الشام و العراق ، أكبر من أجاز له القاضى جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستانى و ثابت بن مشرف ، و جمع و صنف ،

ذكره القاضى عز الدين الشريف فى وفياته فقال: كان احـــد حفاظ الحديث المشهورين و فضلائهم المذكورين و به ختم هذا الشأن بالمغرب ، كتب الينا بالإجازة من تونس، و بها توفى فى رجب سنة تسع و خمسين و ست مائة و توفى والده سنة ثمان عشرة و ست مائة . قلت: الحافظ ابوبكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر ، رأيت لأبى بكر «كتاب بيع أمهات الأولاد» فى مجلد يدل على سيلان ذهنه و سعة حفظه و سعة إمامته ، و قد كان شيخنا ابو محمد بن هارون مسند المغرب لازم مجلس الخطيب ابى بكر للفقه و النظر و سمع من لفظه صحيح البخارى و تفسير أحاديث أملاها من صدره و كان ظاهريا علامة . قال ابن الزبير: أجاز له نحوا من أربع مائة ، انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة و أقرأ بجامعها و أمّ و خطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها ، و كان ظاهرى المذهب على طريقة ابى العباس النباتى الا أن النباتى اشتهر بالورع و الفضل التام .

كتب الىّ بالإجازة ابنا ابن هارون ثنا ابوبكر اليعمر الحافظ انا ابومحمد الزهرى انا ابوالحسن بن شريح انا ابن منظور انا ابوذر بالجامع الصحيح عن مشايخه الثلاثة عن الفربرى .

توفى فى العام ابوالعباس احمد بن حامد بن احمد بن حمد الأرتاحى المصرى المقرئ الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة ، و المحدث الفقيه مدرس الحورية شرف الدين ابو محمد الحسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدالغنى المقدسى الصالحى عن أربع و خمسين سنة ، و المحدث القدوة سيف الدين سعيد بن المطهر الباخرزى شيخ

(١) من المكية .

خراسان، و الواعظ الإمام جمال الدين عثمان بن مكي [بن عثمان ١] بن ابراهيم السعدي الشارعي عن بضع و سبعين سنة، [و المسند ضياء الدين محمد بن الحسن ابن ابي عبدالله النعال البغدادي بمصر عن أربع و ثمانين سنة ١]، و المسند صائن الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى بن مغنين المتيجي الإسكندراني، و القاضي كمال الدين محمد ابن قاضي القضاة عبد الملك بن عيسى بن درباس [الماراني ١] المصري الشافعي عن ثلاث و ثمانين سنة، و زكي الدين مكي بن عبدالرزاق بن يحيي الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي، و سلطان الشام الناصر يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن غازي في أسر هولا ٢ شهيدا .

الأبار العلامة البليغ المنشيء

الحافظ المحدث ابوعبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ذكرته في الممتع .

١١٥٢ $\frac{٥}{١٩}$ - الرسعني

الإمام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرازق بن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الجزري، مولده برأس عين سنة تسع و ثمانين و خمس مائة، و سمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا و طبقته، و بدمشق من ابي اليمن الكندي و طبقته، و ببلده من ابي المجد القزويني؛ و عنى بهذا العلم و جمع و صنف تفسيرا حسنا رأيته يروى فيه بأسانيده، و صنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام و كان إماما متقنا ذا فنون و أدب .

---

(١) من المكية (٢) اى هولاكو .

روى عنه ولده العدل شمس الدين [محمد [1]] و الدمياطى فى معجمه و غير واحد ، و بالإجازة ابو المعالى الأبرقوهى ، و تأخر عبدالغنى بن عروة المأجن و كان قد سمع منه جزء الأنصارى ؛ كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل .

قرأت بخط الحافظ احمد [بن [1]] المجد قال : عبد الرازق الرسعنى حفظ «المقنع» لجدى و سمع بدمشق و غيرها من الكندى و الخضر بن كامل و ابى القاسم ابن الحرستانى و ابى الفتوح ابن الجلاجلى و ابن قدامة ، و ببغداد من الداهرى و عمر بن كرم . قلت : و سمع ايضا بحلب من الافتخار عبد المطلب و قدم مرة دمشق رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد ابن الصابونى جزءا ؛ و له شعر رائق ، ولى مشيخة دار الحديث بالموصل و كان من أوعية العلم و الخير ؛ توفى فى سنة احدى و ستين و ست مائة .

و فيها توفى بدمشق الإمام فخر الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفى راوى نسخة وكيع ، و المسند ابو على الحسن بن على بن منتصر الفاسى ثم الإسكندرانى الكتبى ، و شيخ الحرم الخطيب ابو الربيع سليمان بن خليل بن ابراهيم الكنانى العسقلانى الأصل و كان مولده [قبل [1]] موت جده لأمه عمر الميانشى المحدث قبيل الثمانين و خمس مائة ، و المفتى جمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن يحيى الأنبارى ثم الدمشقى الحنبلى ، و شيخ القراء تقى الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن [مرهف بن [1]] عبد الله بن يحيى الفاشرى الشافعى فى شوالها ، و المسند الكبير أثير الدين عبد الغنى بن سليمان بن بنين المصرى القبانى الناسخ عن ست و ثمانين سنة ،

(١) من المكية .

و المسند ابوالحسن على بن اسماعيل بن طلحة المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى، و شيخ القراء بقية السلف كمال الدين على بن شجاع بن سالم العباسى المصرى الضرير عن تسع و ثمانين سنة، و شيخ القراء سيف المناظرين علم الدين القاسم بن احمد بن ابى السداد الأندلسى اللورقى بدمشق عن أربع و ثمانين سنة .

أخبرنا محمود بن عقيل انا عبدالمؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرازق بن رزق الله بالموصل انا محمد بن الحسين انا محمد بن اسعد انا ابو محمد البغوى انا عبد الواحد المليحى انا احمد النعيمى انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابوهاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما إن هذه الآية (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة و على و عبيدة بن الحارث؛ و عتبة و شيبة ابنى ربيعة و الوليد بن عتبة .

وقع لنا هذا الحديث فى ثانى المحامليات عاليا بأربع درجات: ثنا محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا .

أنشدنى محمود بن ابى بكر الفقيه ثنا على بن عبدالعزيز قال أنشدنا [عزالدين(١)] عبد الرازق بن رزق الله لنفسه :

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من ظمأ لظى و شواظ الحظ و الوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال و من يظعن على الظلم يظلل راكد السفن
لا تنظر الظن و الفظ الغليظ و لا تظهره ظهر ظهور تحظ بالإحن
انظر تظاهر من لم ينتظر خلبت عظامه ظفر الظلماء و المحن

(١) من المكية .

فهذه

فهـــذه أربــع يا صاح قـــد حصرت ما فى القــران من الظــاءات فامتحــن

١١٥٣ $\frac{٦}{١٩}$ - ابن الحاجب

الحافظ العالم المفيد عــلم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأمينى الدمشقى ، سمــع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله ابن طاوس و موسى بن عبدالله و موسى بن عبد القادر و ابن ابى لقمــة و طبقتهم بدمشق ، و من الفتح بن عبدالسلام و طبقته ببغداد ، و من عبدالقوى بن الحباب و نحوه بمصر ، و سمع بالإسكندرية و إربل و الموصل و حلب و الحرمين ، و كتب العالى و النازل و حصل الأصول و عمل المعجم عن ألف و مائة و ثمانين شيخـا و عمل معجم الأماكن التى سمع بها و بالغ فى الطلب ، و عمل الأربعين المصافحات .

قال ابو محمد المنذرى : يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة ، و كان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع و كانت له همة جيدة ، شرع فى تصنيف تاريخ لدمشق مذيّـلا على تاريخ ابن عساكر . و ذكره السيف بن المجد فقال : خرجه خالى الضياء ثم طلب و سافر ، سمع منه الزكى البرزالى و ابوموسى الرعينى و الجمال ابن الصابونى ، و انتقى كثيرا على المشايخ . قال ابن المجد : رأيت ابن الحــاجب حين قدم بغداد صام أول يوم قــدمها لما قيل له : الفتح باق ، و كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ، [أقام [1]] ببغداد أشهرا لاونى و لافتر ، كان يسمع و يكتب و كانوا يتعجبون منه و من كثرة علمه .

قرأت بخط الحافظ الضياء : توفى فى ثامن عشرين شعبــان سنة ثلاثين

(١) من المكية .

و ست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق و لم يبلغ الأربعين . قال: و كان دينا خيرا ثبتا متيقظا قد فهم و جمع . قلت و ممن سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفيني، و كان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة .

و فيها توفى القاضي بهاء الدين ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد التنوخي المعمري ثم الدمشقي عن خمس و ستين سنة، و الأجل شمس الدين اسماعيل ابن سليمان بن ايداش الدمشقي الحنفي ابن السلار عن ثمان و ثمانين سنة ، عنده الصائن، و بالقدس الزاهد العابد ابوعلي الحسن بن احمد بن يوسف الأوقي صاحب السلفي ، و ببغداد المسند ابومحمد الحسن ابن الأمير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر ، و المسند صفي الدين ابوبكر بن عبد العزيز بن احمد ابن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر و له خمس و سبعون سنة ، و المسند ابو القاسم علي بن العلامة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي البغدادي الناسخ عن ثمانين الا سنة، و خطيب بلد اوريولة من الأندلس ابو الحسن علي بن محمد بن يبقى الأنصاري، و قد حج و سمع من السلفي ، و الملك مظفر الدين كوكبري ابن علي التركماني صاحب إربل عن احدى و ثمانين سنة، و الإمام المحدث المفيد ابو عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى و عشرين سنة ، و كان قد حفظ علوم الحديث للحاكم و حدث عن ابن ملاعب ، و المسند ابوبكر محمد بن عمر بن ابي بكر [ابن (١)] النحال البغدادي [ابن (١)] الخياط ، و الأديب شاعر وقته ابو المحاسن محمد بن نصر الله بن عنين بدمشق، و المسند ابو محمد

(١) من المكية .

المعافى بن اسماعيل بن ابى السنان الموصلى الشافعى، و الظهير ابو جعفر يحيى بن جعفر ابن عبد الله ابن قاضى القضاة ابى عبد الله ابن الدامغانى الحنفى الصوفى بحلب عن ثمان و سبعين سنة .

أخبرنا محمد بن على الحافظ فى كتابه انا عمر بن محمد الحافظ انا عبد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينة انا محمود فورجه - فذكر حديثا من جزء لوين. ثم قرأت بخط ابن الحاجب أن مولده فى سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة و عاش سبعا و ثلاثين سنة .

١١٥٤ $\frac{٧}{١٩}$ - الرعينى

الحافظ الإمام المتقن ابوموسى عيسى بن سليمان بن عبدالله الأندلسى المالقى الرُندى نشأ برُندة، سمع بمالقة ابا محمد [ابن (١)] القرطبى و ابا العباس [ابن (١)] الخيار، و سمع بحصن اصطبة من ابراهيم بن على الخولانى و حج و توسّع فى الرحلة و سمع بدمشق من ابى محمد بن البن و طبقته فأكثر. ذكره الأبار فقال: كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن فى صَدَره بأسر العدو فذهب اكثر ما جلب و ولى خطابة مالقة، أجاز لى مروياته .

مات فى ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة عن احدى و خمسين سنة . قال عمر بن الحاجب: كان محدثا حافظا متفننا أديبا نبيلا ساكنا وقورا نزها وافر العقل محتاطا فى النقل، سألت الضياء الحافظ عنه فقال : حبر عالم متيقظ ما فى طلبة زمانه مثله . و قال [لى (١)] ابو عبدالله البرزالى : ثقة ثبت حدثنا من

(١) من المكية .

حفظه : انا ابراهيم بن علي انا ابومروان عبد الرحمن ابن قزمان ثنا محمد بن فرج ابن الطلاع - فذكر حديثا من الموطأ . و قال ابن الزبير أنه أخذ بمكة عن يونس العصار و أقام بتلك البلاد نيفا و عشرين سنة ثم قدم ، و أخذ عنه جلة من كبار أصحابنا ، و كان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الأسانيد نقادا فاضلا ، ألف معجمه و ألف كتابا في الصحابة و جلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب ، و كان قدومه في آخر سنة احدى و ثلاثين أخذ عنه ابن فرتون بسبتة ؛ قدم لإمامة الجامع بمالقة فمرض قبل الشروع و توفي ، و أخذ عنه ابوعبدالله الطنجالي و حميد الزاهد ، و وقفت على خطه بأخذه عن يونس الهاشمي .

قلت و توفي معه المسندون الثقات ابوصادق الحسن بن يحيي بن صباح ابن حسين المخزومي المصري المعدل بدمشق ، و ابو عبد الله محمد بن عماد بن محمد ابن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالإسكندرية ، و القاضي شرف الدين علي ابن اسماعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي ، و ابوالحسن علي بن الحسن بن احمد ابن رشيد البزاز البغدادي ، و المقرئ تقي الدين علي بن المبارك [بن [1]] باسويه الواسطي الشافعي بدمشق ، و شيخ الشيوخ شهاب الدين ابوحفص عمر بن محمد ابن عبدالله بن عمويه البكري السهروردي عن ثلاث و تسعين سنة ، و الشيخ وجيه الدين محمد بن ابي غالب بن [زهير بن [1]] محمد الأصبهاني شعرانة صاحب ابي الوقت ، و الإمام ابوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن ابي سعد المديني راوي جزء مامون ، و سيف الدولة محمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الأنصاري بدمشق عن ثمانين سنة ، و ابوالوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبدالوهاب ابن الحافظ

(١) من المكية .

ابى عبدالله بن منده العبدى بأصبهان تحت السيف فى أمم لا يحصون فمنهم ابو الفتوح محمد بن محمد [بن [1]] ابى المعالى الوثابى الأصبهانى عن ثمان و سبعين سنة ، و ابو القاسم جامع بن اسماعيل بن غانم الصوفى المعروف بياله ، و فيها توفى قاضى القضاة بحلب الإمام العلامة بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد الأسدى الشافعى عن ثلاث و تسعين سنة .

١١٥٥ $\frac{٨}{١٩}$ - ابن الجوهرى

المحدث الحافظ الرحال [مفيد الشام [1]] شرف الدين ابو العباس احمد ابن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشقى ، سمع من ابى المجد القزوينى و المسلم بن احمد المازنى و طبقتهما بدمشق ، و ببغداذ من عمر بن كرم و محمد بن احمد القطيعى و طبقتهما ، و بالثغر ابن الصفراوى و طبقته ، و جلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر ابن على الهمدانى و أكثر بحلب عن ابن خليل ؛ وكتب ما لا يوصف كثرة و استنسخ و أنفق ميراثه فى [طلب [1]] هذا الشأن ، وكان صدوقا متقنا نبيها غزير الإفادة نظيف الأجزاء ، وكان قليل الضبط ، انتفعنا بأجزائه ، أدركه الأجل قبل محل الرواية و ما اراه حدث بشىء ؛ توفى فى صفر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية .

١١٥٦ $\frac{٩}{١٩}$ - ابن الكماد

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتى محدث المغرب ، مولده فى حدود الثمانين و خمس مائة ، سمع اباعبدالله التجيبى

(١) من المكية .

و ابا الحجاج ابن الشيخ [و ابا ذر الخشنى[1]] و طبقتهم . قرأت فى تاريخ الحافظ ابن الزبير قال : و ابو اسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و لقد ذكر لى شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته و سنّه انه لم يلق احدا احفظ من ابن الكماد ، كان فى حفظ الحديث [آية [1]] من الآيات . قال ابن الذهبى : يعنى المتون ، قال : و لما قدم الأندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكبا فى وعظه طرائق تلحينية يركبها على ابيات رقاق ارق من النسيم و يقرأ بين يديه قرّاء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية و بها ابن الكماد أنكر ذلك و أبدأ فيه و أعاد و حمله ذلك على أن وعظ على المنبر على سنن السلف و فعله الى أن مات فحضرت مجالسه و سمعته يسرد أحاديث و يتبعها بفقه و بيان لما يعرض فيها و يورد من الخلاف ما يلائم الحال ، وكان عيشه من نفقة الإخوان و هداياهم . توفى سنة ثلاث و ستين و ست مائة.

و قال فى صلة الصلة : كان احفظ اهل زمانه للحديث و اذكرهم للتاريخ و الرجال و الجرح و التعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا و يتكلم على أسانيدها و متونها و يستوفى خلاف الفقهاء و يميل الى الطائفتين وكان فيه إقدام على تغيير المنكر .

قلت : من محفوظاته سنن ابى داود ، روى عنه ابو جعفر ابن الزبير و ابو اسحاق الغافقى و غيرهما و توفى معه [زين [2]] الدين خالد [2] و قد مر .

١١٥٧ - $\frac{١٠}{١٩}$ - ابو شامة

[الإمام - [1]] الحافظ العلامة المجتهد ذوالفنون شهاب الدين ابوالقاسم

(١) من المكية (٢) كذا و راجع رقم ١١٤٨ و وقع فى الأصلين «معه الدين جلد» .

عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي، مولده سنة تسع و تسعين و خمس مائة و كمل القراءات و هو حدث على [الشيخ[1]] علم الدين السخاوي، و سمع الصحيح من داود بن ملاعب و احمد ابن عبدالله السلمي و سمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي و سمع بالإسكندرية من عيسى بن عبد العزيز المقرئ و حبب اليه طلب الحديث سنة بضع و ثلاثين فسمع أوّلا من كريمة و ابي اسحاق ابن الخشوعي و طائفة و أتقن علم اللسان و برع في القراءات، و عمل شرحا نفيسا للشاطبية، و اختصر تاريخ دمشق مرتين .

و له كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين» و «كتاب الذيل» عليهما و تصانيفه كثيرة مفيدة، ولي مشيخة إقراء بالتربة الأشرفية و مشيخة الحديث بالدار الأشرفية، روى عنه الشيخ احمد اللبان و برهان الدين الإسكندراني و شرف الدين الفراوي الخطيب و شهاب الدين الكفري و علي بن المهيار و ولده ابو الهدى احمد و كان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

توفي في تاسع عشر رمضان سنة خمس و ستين و ست مائة رحمه الله تعالى

و فيها توفي الإمام كمال الدين احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست و ثمانين سنة، و القدوة الزاهد ابو محمد اسماعيل ابن محمد بن ابي بكر الكوراني، و قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف ابن بدر العلامي، و المفتي تاج الدين علي بن ابي العباس احمد بن علي [ابن[1]]

---

(١) من المكية .

القسطلانى، و الشيخ ضياء الدين يوسف [بن عمر بن يوسف[1]] بن يحيى المقدسى ابن خطيب بيت الآبار عن أربع و ثمانين سنة، و الشيخ شمس الدين يوسف ابن مكتوم بن احمد التفيسى الحورانى ثم الدمشقى عن احدى و ثمانين سنة .

أخبرنا على بن يوسف المصرى انا عبد الرحمن بن اسماعيل الفقيه سنة خمس و ستين و ست مائة (ح) و انا محمد بن على الواسطى قالا انا ابو محمد بن قدامة انا المبارك بن محمد و ابو الفتح ابن البطى قالا و انا نصر بن احمد و انا ابو محمد البيّع ثنا ابو عبد الله المحاملى ثنا محمد بن عمرو الباهلى ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الا حركها تباشرا بالمدينة . اسناده قوى .

١١٥٨ $\frac{١١}{١٩}$ - النابلسى

الإمام الحافظ الأديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسى الدمشقى الشافعى، ولد سنة ثلاث و ست مائة، و أجاز له من العراق ابو الفتح المندائى و ابو حفص بن طبرزذ و جماعة و طائفة، و سمع الكثير من ابن البن و ابى الجد و الجد القزوينى و ابى القاسم بن صصرى و زين الأمناء و نحوهم، و ببغداد من عبدالسلام الزهرى و عمر بن كرم و ابن القطيعى و طبقتهم، و بحلب و مصر و كتب الكثير .

و جمع و صنف و خطه طريقة حلوة معروفة، خرّج لنفسه الموافقات، روى لنا عنه ابن ابى الفتح كتاب «شمائل الزهاد» لابن عقيل . روى عنه الدمياطى

(١) من المكية .

و النجم

و النجم ابن الخباز و ابوالحسن ابن العطار و ابوالحسن ابن البصير و طائفة ، و قرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابواسحاق ابن الكيال ؛ و كان ثقة حافظا متيقظا حسن المذاكرة مشهورا بالحديث حسن الديانة رضى الأخلاق له نظم رائق كثير ، ولى مشيخة دارالحديث النورية ، توفى فى المحرم سنة احدى و سبعين و ست مائة .

و فيها توفى ابوالبركات احمد بن عبد الله [بن محمد [1]] ابن النحاس الأنصارى الإسكندرانى عن بضع و ثمانين سنة ، و المحدث المفيد كمال الدين احمد بن ابى الفضائل ابن ابى المجد الحموى ابن الدخميسى بالهند ، و العلامة تاج الدين ابوالقاسم عبد الرحمن ابن [محمد ابن [1]] العماد محمد بن يونس الموصلى صاحب «التعجيز» ، و الخطيب المسند ابوالفتح عبد الهادى بن عبد الكريم بن على القيسى المصرى [خطيب [1]] جامع المقياس ، و مفتى بغداذ كمال الدين على بن محمد بن محمد بن محمد بن وضّاح الحنبلى ، و فقيه المغرب العلامة ابوالحسن على المتيوى المالكى ، و المحدث الرحال شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحرانى بدمشق عن ثمان و ستين سنة ، و خطيب بيت الآبار موفق الدين محمد بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيي المقدسى .

أخبرنا على بن ابراهيم الشافعى انا يوسف بن حسن الحافظ انا عمر بن كرم انا نصر بن نصر (ح) و أخبرنا ابوالمعالى القرافى انا عبدالله بن محمد القلانسى بشيراز انا عبد العزيز بن محمد قالا انا رزق الله بن عبد الوهاب التميمى انا ابوعمر ابن مهدى انا محمد بن مخلد انا محمد بن عثمان انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال

(١) من المكية .

عن شريك بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن الله عزّ و جل قال : من عادى لى وليا فقد آذنى بالحرب ، وما تقرب [الىّ ١] عبدى بشيء احب الىّ مما افترضت عليه ، و ما يزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى بها ، فلئن سألنى عبدى لأعطينه و لئن استعاذنى لأعيذنه ، و ما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت و اكره مساءته و لا بد له منه . أخرجه البخارى عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقناه ، و هو من اغرب شيء فى الصحيح ، ما اتى به سوى ابن كرامة ، رواه عنه ايضا القاضى المحاملى و ابو العباس السراج .

١١٥٩ $\frac{١٢}{١٩}$ - ابن الصابونى

الإمام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين على بن محمود بن احمد [ابن ١] الصابونى المحمودى شيخ الدار النورية ، ولد سنة أربع و ست مائة ، سمع من القاضى ابى القاسم ابن الحرستانى و ابى البركات ابن ملاعب و ابى عبد الله [ابن ١] البناء الصوفى و ابى المحاسن بن السيد ، ثم طلب الحديث و بالغ و كتب و جمع و خرّج فأخذ عن ابن البن و ابن صصرى و الموفق عبد اللطيف و ابن باقا و على بن رحال و على بن الجمل و طبقتهم و خرّج لغير واحد ، و كان صحيح النقل مليح الخط له مجلد مفيد فى المؤتلف و المختلف ذيّل به على ابن نقطة ، و ليس هو بالبارع فى هذا الشأن ، ثم إنه قبل موته بسنة

(١) من المكية .

او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغنى ؛ قال شيخنا ابن ابى الفتح : اختلط قبل أن يموت بسنة ، و كان من كبار العدول .

روى عنه الدمياطى و المزى و البرزالى و قاضى القضاة ابن صصرى و ابو الحسن ابن العطار و ابو اسحاق الذهبي وطائفة سواهم و أجاز لى مروياته فى سنة ثلاث و سبعين .

أنبأنا محمد بن على انا عبد الصمد بن محمد انا طاهر بن سهل سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا محمد بن مكى انا على بن محمد الحلبى ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائى ثنا شعيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و إن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم و الصلاة. تفرد به الطائى و لا اعرفه .

توفى فى نصف ذى القعدة سنة ثمانين و ست مائة و دفن بسفح قاسيون .
و فيها توفى شيخ زمانه بالموصل الإمام القدوة موفق الدين احمد بن يوسف ابن حسن الشيبانى الكواشى المفسر عن تسعين سنة ، و شيخ الأندلس الخطيب ابو جعفر احمد بن على ابن الطباع الغرناطى المقرئ و قد قارب الثمانين ، و المسند امين الدين القاسم بن ابى بكر بن غنيمة الإربلى راوى الصحيح ، و المسند كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسى عن بضع و ثمانين سنة ، و قاضى القضاة تقى الدين محمد بن الحسين بن رزين العامرى [ابن (١)] الحموى ، و قاضى القضاة نجم الدين ابوبكر محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة الدمشقى ، و مسند

(١) من المكية .

العراق شهاب الدين محمد بن يعقوب بن ابى الدثنة [1] عن احـدى و تسعين سنة ،

و مسند دمشق محى الدين ابوالغنائم المسلم بن محمد بن المسلم

ابن علان القيسى الكاتب عن ست و ثمانين سنة ، و انقرض

فى هذا الحين عدة من المحدثين بمصر و دمشق

وغيرهما ممن كان لهم طلب و تحصيل فى الجملة

و قد ذكرتهم فى تاريخ الإسلام وبالله أتأيد .

[تمت الطبقة التاسعة عشرة]

(١) فى المكية « الدينة » وكذا يأتى فى رقم ١١٧٣ و فى الشذرات « الدنية » .

الطبقة العشرون

و فيها عشرة رجال

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

١١٦٠ ١/٢٠ - ابن العمادية

الإمام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم ابن منصور بن فتوح الهمدانى الإسكندرانى الشافعى محتسب الثغر، ولد سنة سبع و ست مائة، و سمع من محمد بن عماد و الصفراوى و جعفر الهمدانى و طبقتهم، و فى الرحلة من ابن روزبه و القطيعى و ابن الخازن و طبقتهم، و بمصر من على ابن مختار و بابته، و بدمشق من مكرم، و بحماة من ابن رواحة، و بحلب من يعيش النحوى، و بحران من حمد بن صديق، و بمكة من ابى النعمان التبريزى .

و صنف المعجم و «الأربعين البلدانية» و تاريخ بلده فى مجلدين و غير ذلك، وعنى بالحديث و فنونه و رجاله و بالفقه وكان موصوفا بالديانة و الثقة و المروءة، وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب، كتب عنه الدمياطى و عز الدين الحسينى والقاضى سعد الدين الحارثى [و غيرهم [1]] و لم يخلف بعده فى الثغر مثله سمعت [من اخويه [1]] لأمه ابى القاسم و وجهية .

(١) من المكية .

أخبرنا علي بن عبد المحسن [الهاشمي ١] في كتابه انا منصور بن سليم [الحافظ ١] بقراءتي انا علي بن [ابي ١] الفخار انا احمد بن مقرب انا طراد ثنا هلال انا الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابونضرة عن ابي سعيد الخدري أن وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالوا يا رسول الله إنّا حي من ربيعة و بيننا و بينك كفار [مضر ١] و لا نقدر عليك الا في الشهر الحرام - الحديث ، رواه مسلم من حديث ابي سعيد .

توفي في الحادي و العشرين من شوال سنة سبع و سبعين و ست مائة .

و فيها توفي المحدث ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الغني ابن النشو القرشي الدمشقي عن خمس و ستين سنة ، و المحدث الصاحب شرف الدين اسماعيل بن احمد ابن علي الشيباني الآمدي المعروف بابن التيتي مؤلف تاريخ آمد ، و شيخ القرّاء رشيد الدين ابوبكر بن ابي الدر المكيني الدمشقي ، و الفقيه زهير بن عمر بن زهير الحنبلي بزرع عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الحنفية قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعي عن ثمان و سبعين سنة ، و الأجل نجم الدين علي بن عبد الرحمن بن احمد [بن محمد ١] بن هبة الله ابن الشيرازي احد رواة المسند عن حنبل ، و الفخر عثمان بن محمد بن الحاجب منصور الأميني بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس و خلق ، و الشيخ تقي الدين عمر بن يعقوب بن عثمان الإربلي الذهبي الصوفي ، و العلامة الأوحد ابو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن [بن احمد ابن عبد الرحمن ١] بن ربيع الأشعري الأندلسي قاضي غرناطة ، و الشيخ شرف الدين

(١) من المكية .

نصر[1] بن عبد المنعم بن حوارى التنوخى الدمشقى الحنفى رحمة الله عليهم .

كتب الى عمر بن محمد العتبى انا ابن العمادية بالأربعين البلدانية [قراءة[2]] انا ابو بكر بن على العدل بجدة انا محمد بن عبد العزيز الخطيب انا الحافظ ابو محمد المصرى (ح) و أنبأنا يحيى بن ابى منصور قالا انا زيد بن الحسن انا ابوبكر الأنصارى انا ابواسحاق البرمكى انا ابن ماسى ثنا الكجى ثنا الأنصارى حدثنى حميد عن انس أن الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فأمرهم النبى صلى الله عليه وآله و سلم بالقصاص .

١١٦١ ٢/٢٠ - ابن الساعى

الإمام المؤرخ البارع تاج الدين ابوطالب على بن انجب بن عثمان بن عبدالله البغدادى خازن كتب المستنصرية و صاحب التصانيف، صحب ابن النجار، و سمع من جماعة و ذيّل على الكامل لابن الأثير و عمل تاريخا لشعراء زمانه و « مناقب الخلفاء » و « تاريخ الوزراء » و « تاريخ نساء الخلفاء » و « سيرة الخليفة الناصر » و غير ذلك و كان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف و عمر و اشتهر اسمه و عاش اثنتين و ثمانين سنة ، و مات فى رمضان سنة أربع و سبعين و ست مائة و ما هو من احلاس الحديث بل عداده فى الأخباريين و قد طول الظهير الكازرونى ترجمته و سرد تصانيفه و هى كثيرة و ذكر أنه لبس من السهروردى رحمه الله .

و فيها توفى المؤرخ سعد الدين بن تاج الدين عبد الله بن عمر بن على ابن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموى ثم الدمشقى الصوفى و له اثنان و ثمانون عاما، و مسند وقته ابو الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى بن ابى الطاهر بن عوف

(١) سماه فى الدرارى المضيئة « نصر الله » (٢) من المكية .

الزهرى المالكى بالإسكندرية و هو خاتمة أصحاب ابن موقا ، و المفتى الزاهد ظهير الدين محمود بن عبيد الله بن احمد الزنجانى الصوفى بدمشق و له سبع و سبعون سنة ، و المحدث الإمام مكين الدين ابوالحسن بن عبد العظيم بن ابى الحسن بن احمد المصرى المعروف بابن الحصنى عن أربع و سبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

١١٦٢ ٣/٢٠ - النواوى

الإمام الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محى الدين ابوزكريا يحيى بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعى صاحب التصانيف النافعة .

مولده فى المحرم سنة احدى و ثلاثين و ست مائة و قدم دمشق سنة تسع و أربعين فسكن فى الرواحية يتناول خبز المدرسة ، لحفظ التنبيه فى أربعة اشهر و نصف و قرأ ربع المهذب حفظا فى باقى السنة على شيخه الكمال [اسحاق (١)] بن احمد ثم حج مع ابيه و أقام بالمدينة [النبوية (١)] شهرا و نصفا و مرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابوالحسن بن العطار أن الشيخ محى الدين ذكر له أنه كان يقرأ كل يوم اثنى عشر درسا على مشايخه شرحا و تصحيحا ، درسين فى الوسيط ، و درسا فى المهذب ، و درسا فى الجمع بين الصحيحين ، و درسا فى صحيح مسلم ، و درسا فى اللمع لابن جنى ، و درسا فى إصلاح المنطق ، و درسا فى التصريف ، و درسا فى أصول الفقه ، و درسا فى أسماء الرجال ، و درسا فى أصول الدين ؛ قال : و كنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل و وضوح عبارة و ضبط لغة و بارك الله تعالى فى وقتى ، و خطر لى ان اشتغل فى الطب و اشتريت "كتاب القانون" فأظلم قلبى و بقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فأفقت على نفسى و بعت القانون فأنار قلبى .

(١) من المكية .

قلت

قلت سمع من الرضى ابن البرهان و شيخ الشيوخ عبدالعزيز بن محمد الأنصارى و زين الدين بن عبد الدائم و عماد الدين عبد الكريم [ابن ١] الحرستانى و زين الدين خالد بن يوسف و تقى الدين بن ابى اليسر و جمال الدين ابن الصيرفى و شمس الدين بن ابى عمر و طبقتهم ، و سمع الكتب الستة و المسند و الموطأ و شرح السنة للبغوى و سنن الدارقطنى و أشياء كثيرة و قرأ الكمال للحافظ عبدالغنى على الزين [خالد ١] و شرح فى أحاديث الصحيحين على المحدث ابى اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادى و أخذ الأصول على القاضى التفليسى و تفقه على الكمال اسحاق المغربى و شمس الدين عبد الرحمن بن نوح و عز الدين عمر بن سعد الإربلى و الكمال سلار الإربلى .

و قرأ النحو على الشيخ احمد المصرى و غيره و قرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه و لازم الاشتغال و التصنيف و نشر العلم و العبادة و الأوراد و الصيام و الذكر و الصبر على العيش الخشن فى المأكل و الملبس [ملازمة ١] كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام و عمامته شبختانية صغيرة ، تخرّج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر [الدين ١] سليمان الجعفرى و شهاب الدين احمد بن جعوان و شهاب الدين الاربدى و علاء الدين ابن العطار ، و حدث عنه ابن ابى الفتح و المزى و ابن العطار .

أخبرنا على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف « ح » و أجازت لى ست العرب بنت يحيى قالا انا ابو اليمن الكندى انا المبارك بن الحسين انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبدالله ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من طلب الشهادة صادقا من قلبه أعطيها و لو لم تصبه . أخرجه مسلم عن شيبان .

(١) من المكية .

قال ابن العطار: ذكر لى شيخنا رحمه الله تعالى أنه كان لا يضيع له وقتا لا فى ليل و لا فى نهار [الا فى اشتغال(١)] حتى فى الطرق و أنه دام [على هذا(١)] ست سنين ثم أخذ فى التصنيف و الإفادة و النصيحة و قول الحق . قلت: مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه و العمل بدقائق الورع و المراقبة و تصفية النفس من الشوائب و محقها من أغراضها كان حافظا للحديث و فنونه و رجاله و صحيحه و عليله رأسا فى معرفة المذهب .

قال شيخنا الرشيد ابن المعلم: عذلت الشيخ محى الدين فى عدم دخوله الحمام و تضييق العيش فى مأكله و ملبسه و أحواله، و خوفته من مرض يعطله عن الاشتغال فقال: إن فلانا صام و عبد الله حتى اخضر جلده و كان يمنع من أكل الفواكه و الخيار و يقول: أخاف أن يرطب جسمى و يجلب النوم، و كان يأكل فى اليوم و الليلة أكلة و يشرب شربة واحدة عند السحر .

قال ابن العطار: كلمته فى الفاكهة فقال: دمشق كثيرة الأوقاف و املاك من تحت الحجر و التصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم، ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة و فيها خلاف فكيف تطيب نفسى بأكل ذلك؟ و قد جمع ابن العطار سيرته فى ست كراريس . فمن تصانيفه «شرح صحيح مسلم» و «رياض الصالحين» و «الأذكار» و «الأربعين» و «الإرشاد» فى علوم الحديث و «التقريب» مختصرة و «كتاب المبهمات» و «تحرير الألفاظ» للتنبيه «و العمدة فى تصحيح التنبيه» «و الإيضاح» فى المناسك مجلد، و له ثلاثة مناسك سواه و «التبيان» فى آداب حملة القرآن، و فتاواه مجموعة فى مجيليد و «الروضة» أربعة أسفار و «شرح المهذب» الى باب المصراة فى أربع مجلدات و شرح قطعة من البخارى، و قطعة من الوسيط و عمل قطعة من الأحكام . و جملة كثيرة من الأسماء و اللغات، و مسودة

(١) من المكية .

فى طبقات الفقهاء ، و من التحقيق [فى الفقه ١] الى باب صلاة المسافر .

و كان لا يقبل من احد شيئا الا فى النادر ممن لا يشتغل عليه أهدى له فقير إبريقا فقبله ، و عزم عليه الشيخ برهان الدين الإسكندرانى أن يفطر عنده فقال : احضر الطعام الى هنا و نفطر جملة فأكل من ذلك و كان لونين ، و ربما جمع الشيخ بعض الأوقات بين إدامين ، وكان يواجه الملوك و الظلمة بالإنكار و يكتب اليهم و يخوّفهم بالله تعالى ، كتب مرة : من عبدالله يحيى النواوى سلام الله و رحمته و بركاته على المولى المحسن ملك الأمراء بدر الدين أدام الله له الخيرات و تولاه بالحسنات و بلغه من خيرات الدنيا و الآخرة كل آماله و بارك له فى جميع أحواله آمين ، و ينهى الى العلوم الشريفة أن اهل الشام فى ضيق و ضعف حال بسبب قلة الأمطار - و ذكر فصلا طويلا و فى طى ذلك ورقة الى الملك الظاهر فرد جوابها ردا عنيفا مؤلما فتنكدت خواطر الجماعة .

و له غير رسالة [الى ١] الملك الظاهر فى الأمر بالمعروف ، و كان شيخنا ابن فرح يشرح على الشيخ [فى ١] الحديث فقال : نوبة الشيخ محى الدين قد صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدّت اليه الرحال ، العلم و الزهد و الأمر بالمعرف و النهى عن المنكر . سافر الشيخ فزار بيت المقدس و عاد الى نوى فمرض عند والده فحضرته المنية فانتقل الى رحمة الله فى الرابع و العشرين من رجب سنة ست و سبعين و ست مائة و قبره ظاهر يزار . أرخه الشيخ قطب الدين اليونينى و قال: كان اوحد زمانه فى العلم و الورع و العبادة و التقلل وخشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غيرمرة فحكى عن الملك الظاهر أنه قال : انا افزع منه . ولى مشيخة دار الحديث قلت : وليها سنة خمس و ستين بعد ابى شامة الى أن مات . و قال الشيخ شمس الدين ابن الفخر الحنبلى:

(١) من المكية .

كان إماما بارعا حافظا متقنا أتقن علوما جمة ، و صنف التصانيف الجمة و كان شديد الورع و الزهد تاركا لجميع الرغائب من المأكول الا ما يأتيه به ابوه من كعك و تين ، و كان يلبس الثياب الردئة المرقعة و لا يدخل الحمام و ترك الفواكه جميعها و لم يتناول من الجهات [درهما [1]] رحمه الله تعالى .

و فيها توفى شيخ القرّاء كمال الدين ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن فارس التيمى الإسكندرانى الدمشقى عن ثمانين سنة ، و الإمام المسند زكى الدين [زكى بن [1]] حسن بن عمر البيلقانى المتكلم باليمن ، و شيخ الأئمة المقرئ مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش البغدادى الحنبلى ، و الواعظ البارع نجم الدين على بن على بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادى بدمشق عاش ستين سنة ، و الشيخ شمس الدين قاضى القضاة ابوبكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبدالواحد المقدسى الحنبلى بمصر عن أربع و سبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

١١٦٣ ٤/٢٠ - المحب

الإمام المحدث المفتى فقيه الحرم محب الدين ابوالعباس احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبرى ثم المكى الشافعى مصنف «الأحكام [الكبرى » [1]] ، ولد سنة خمس عشرة و سمع من ابى الحسن بن المقير و ابن الجميزى و شعيب الزعفرانى و عبد الرحمن بن ابى حرمى و جماعة و تفقه و درس و أفتى و صنف و كان شيخ الشافعية و محدث الحجاز .

روى عنه الدمياطى من نظمه و ابوالحسن ابن العطار و ابو محمد ابن البرزالى و آخرون ، و كان اماما صالحا زاهدا كبير الشأن ، روى عنه ايضا ولده قاضى مكة جمال الدين محمد و حفيده الإمام مجد الدين قاضى مكة و كتب الىّ بمروياته . توفى

(١) من المكية .

في

فى جمادى الآخرة سنة أربع و سبعين و ست مائة .

و فيها توفى الإمام الكبير عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر المصطفوى الفاروثى بواسط ، و شيخ الشافعية شرف الدين احمد بن احمد المقدسى خطيب دمشق، و الصدر المؤرخ عزالدين محفوظ بن معتوق بن البزورى عن بضع وستين سنة ، وشيخ منين ابو الرجال ابن مرى الزاهد ، و المسند ابو الفهم بن احمد السلمى، و الصدر نجم الدين ابو بكر محمد بن عياش التميمى الجوهرى و دفن بمدرسته ، رحمة الله عليهم .

أنبأنا احمد بن عبد الله الفقيه انا ابو العباس احمد بن محمد [بن [1]] بختيار ابن المندائى بالمسجد الحرام انا الحسن بن على [بن [1]] السوادى انا الطريثيثى إجازة انا داعى بن مهدى إجازة انا عبد الرحمن بن محمد الاستراباذى انا ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفى عن محمد بن على عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أكل الطين يورث النفاق . هذا الحديث ليس بصحيح يشبه أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات .

١١٦٤ ٥/٢٠ - الأبيوردى

الإمام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى بكر الأبيوردى الصوفى الشافعى نزيل القاهرة ، ولد سنة احدى و ست مائة ظنا ، و طلب الحديث فى كهولته فسمع من كريمة الزبيرية و السخاوى و الضياء الحافظ و طبقتهم و أصحاب السلفى و ابن عساكر ثم نزل الى أصحاب البوصيرى و الخشوعى ثم نزل الى أصحاب ابن باقا [و ابن الزبيدى [1]] و كتب الكثير و تعب و سوّد

(١) من المكية .

المعجم و قلما روى عوّضه الله بالعفو و المغفرة .

قال الشريف فى الوفيات : كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه و كان من اهل الدين و الصلاح و العفاف و له فهم و فيه تيقّظ خرج معجمه و وقف أجزاءه وكتبه ، و توفى فى حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع و ستين و ست مائة . قلت : روى عنه الدمياطى بيتين من نظمه و قال: توفى بخانقاه سعيد السعداء .

و فيها توفى الإمام الزاهد تقى الدين احمد بن عبد الواحد بن مرى الحورانى بالمدينة [النبوية [1]] عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند زين الدين اسماعيل بن عبد القوى بن عزون الأنصارى ، و الإمام مجد الدين عبد المجيد بن ابى الفرج الروذراورى اللغوى بدمشق ، و شيخ الصعيد الإمام مجد الدين على بن وهب ابن مطيع القشيرى المالكى ابن دقيق العيد عن خمس و ثمانين سنة، و شيخ الشافعية بمصر نصير الدين ابو البركات المبارك بن يحيى ابن الطباخ المصرى عن ثمانين سنة ، و مدرس الحنبلية بدمشق الشيخ تاج الدين مظفر بن عبد الكريم [بن [1]] نجم ابن الحنبلى ، رحمة الله عليهم اجمعين .

١١٦٥ $\frac{٦}{٢٠}$ - الإسعردى

الإمام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقى الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس بن محمد ، مولده باسعرد سنة اثنتين و عشرين و ست مائة و تحوّل الى مصر مع والده، فسمع من على بن مختار العامرى و الحسن بن دينار الصائغ و يوسف ابن المجتلى و ابن المقير و ابن رواح و عدة و هبة الله بن محمد [ابن [1]] المقدسى و حمزة الغزّال و السبط بالإسكندرية ، و الرشيد بن مسلمة و طائفة بدمشق ؛

(١) من المكية .

كتب الكثير و برع فى التخريج و أسماء الرجال و العالى و الموافقة و انتخب لجماعة طالعت من عمله مشيخة القاضى ابن الخوبى و انتخبت من ذلك أشياء مفيدة ، وكان ثقة صالحا ، كان شيخنا ابن الظاهرى يثنى عليه و يقدمه على سائر الطلبة ، سمع منه ابن الظاهرى و ابنه عثمان و الحارثى و ابنه الإمام شمس الدين و المزى و الحلبى و البرزالى و اليعمرى و ابن سامة ، توفى [فى شعبان [١]] سنة اثنتين و تسعين و ست مائة و له سبعون سنة .

و فيها توفى المسند كمال الدين احمد بن محمد عبد القادر [ابن [١]] النصبى الحلبى بها ، و شيخ القرّاء جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن داود بن ظافر العسقلانى الفاضلى بدمشق عن سبعين سنة ، و الإمام القدوة مسند الوقت تقى الدين ابراهيم بن على ابن احمد بن فضل ابن الواسطى الصالحى الحنبلى ، و الشيخ الزاهد ابراهيم ابن الشيخ عبد الله بن يونس الأرمنى ثم الصالحى ، و الصاحب المنشئ محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامى الكاتب ، و شيخ القرّاء بالثغر مكين الدين ابو محمد عبد الله ابن منصور بن على اللخمى المعروف بالأسمر ، و راوى جامع ابى عيسى ابوعبد الله محمد بن ابراهيم بن ترجم بن حازم [المازنى [١]] المصرى و له تسعون عاما ، و القاضى عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد ابن الشيخ الأستاذ ابى محمد [بن [١]] علوان الأسدى الحلبى و له احدى و سبعون سنة ، و المعمر ناصر الدين علـى بن محمود بن قرقين ببعلبك عن اثنتين و تسعين سنة ، و المسند سيف الدين على بن الرضى عبدالرحمن ابن محمد الحنبلى الصالحى عن خمس و سبعين سنة .

١١٦٦ ٧/٢٠ - الدمياطى

شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسّابة شيخ المحدثين شرف الدين

(١) من المكية .

ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن التونى الدمياطى الشافعى صاحب التصانيف، مولده فى آخر سنة ثلاث عشرة و ست مائة، و تفقه بدمياط و برع ثم طلب الحديث فارتحل الى الإسكندرية فسمع بها من على بن زيد النسارسى و ظافر بن شحم و منصور ابن الدباغ و عدة، و بمصر من ابن المقير و على بن مختار و يوسف ابن المجتلى و طبقتهم، و ببغداد من ابى نصر بن العليق و ابراهيم بن الخير و خلق، و بحلب من ابى القاسم بن رواحة و طائفة، و حمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا و أجزاءا و سمع بحماة من صفية القرشية، و بماردين من عبد الخالق النشتبرى، و بحران من عيسى الخناط .

و كتب العالى و النازل و جمع فأوعى، و سكن دمشق فأكثر بها عن ابن مسلمة و غيره، و معجم شيوخه يبلغون ألفا و ثلاث مائة انسان، و كان صادقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا فى علم النسب دينا كيسا متواضعا بسّاما محببا الى الطلبة مليح الصورة نقى الشيبة كبير القدر، سمعت منه عدة أجزاء منها «السراجيات الخمسة» و «كتاب الخيل» له و كتاب «الصلاة الوسطى» له .

سمعت ابا الحجاج الحافظ و ما رأيت احدا أحفظ منه لهذا الشأن يقول: ما رأيت [فى الحديث (١)] احفظ من الدمياطى. و قد حدثنا ابو الحسين اليونينى فى مشيخته عن الدمياطى و قاضى القضاة علم الدين ابن الأخنائى و قاضى القضاة علاء الدين [على (١)] القونوى و المحدث ابو الثناء المنبجى، و ممن يروى عنه الإمام ابو حيان الأندلسى و الإمام ابو الفتح اليعمرى و الإمام علم الدين البرزالى و الإمام قطب الدين عبد الكريم و الإمام فخر الدين النويرى و الإمام تقى الدين السبكى رحمة الله عليهم اجمعين .

توفى فجأة بعد أن قرئ عليه الحديث فأصعد الى بيته مغشيا عليه فتوفى فى

(١) من المكية .

ذی القعدة سنة خمس و سبع مائة و كانت جنازته مشهودة ؛ و من علومه القراءات السبع تلا بها على الكمال العباسي الضرير .

و فيها توفى مفتى البلاد الحلبية قاضى القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشق الشافعى عن ثمانين سنة ، و مسند الإسكندرية المعمر المقرئ الأوحد شرف الدين ابو الحسين يحي بن احمد بن عبد العزيز ابن الصواف الجذامى المالكى فى شعبان عن ست و تسعين سنة ، و شيخ القراء بحماة بدرالدين محمد بن ايوب التأذفى الحلبى الحنفى صاحب ابى عبدالله الفاسى عن سبع و سبعين سنة ، و خطيب دمشق و محدثها و نحويها و مقرئها شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفراوى الشافعى عن خمس و سبعين سنة ، و محدث حمص القاضى بدرالدين محمد بن مسعود ابن ايوب الحلبى التوزى ، و مسندة مصر أم عبدالله زينب بنت سليمان بن ابراهيم ابن رحمة الإسعردية عن بضع و ثمانين سنة .

أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا على بن ابى الفتح و على بن ابى الفضائل و ابو القاسم بن ابى على و ابن ابى حمزة و ابو محمد بن ابى المنصور قالوا انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا على بن محمد الفقيه انا احمد [بن محمد (1)] بن ابراهيم ابن حكيم المدينى ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنى عاصم بن يزيد العمرى ثنا عبدالله ابن عبدالعزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب الأنصارى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا تحضر الملائكة من اللهو شيئا الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته و إجراء الخيل و النضال . عبدالله هو الليثى مدنى ضعفه ابو حاتم .

١١٦٧ $\frac{٨}{٢٠}$ - ابن الظاهرى

شيخنا الإمام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس

(١) من المكية .

احمد بن محمد بن عبدالله [بن قيماز¹] الحلبى مولى الملك الظاهر غازى بن يوسف، مولده [فى شوال¹] سنة ست و عشرين و ست مائة بحلب، سمع من ابن اللتى و الإربلى و كريمة و ابن رواحة و ابن يعيش و صفية الحموية و الضياء المقدسى و شعيب الزعفرانى و يوسف الساوى و النشتبرى و خلق كثير بحلب و دمشق و الحرمين و مصر و ماردين و حران و الإسكندرية و حمص .

و جمع اربعى البلدان و كتب شيئا كثيرا و خرج لجماعة كثيرة، سمع اولاده منه و أصحابه، و له إجازة من زكريا العلبى و ابن روزبه و اسماعيل بن باتكين و طبقتهم، و كان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب خبيرا بالموافقات و المصالحات، لا يلحق فى جودة الانتقاء و قد تفقه لأبى حنيفة و تلا بالسبع و كان ذا وقار و سكينة و شكل تام و نفس زكية و كرم و حياء و تعفف و انقطاع قل من رأيت مثله، ما اشتغل بغير الحديث الى أن مات و شيوخه يبلغون سبع مائة شيخ، نزلت عليه بزاويته بالمفس و اكثرت عنه و انتفعت بأجزائه احسن الله اليه، سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائتى جزء و أخذ عنه المزى و الحلبى و اليعمرى و الرحالون .

توفى فى السادس و العشرين من ربيع الأول سنة ست و تسعين و ست مائة و كان قد جاءته ضربة سيف على عنقه فى كائنة حلب و وقع بين القتلى ثم سلم فكان فى عنقه ميلة منها رحمه الله تعالى .

و فيها توفى المسند زين الدين احمد بن عبد الكريم بن غازى الأعلاقى بمصر عن ست و ثمانين سنة، و العلامة ضياء الدين جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسينى الشافعى المصرى عن ثمان و سبعين سنة، و القاضى تاج الدين عبد الخالق بن عبدالسلام بن سعيد بن علوان المصرى ثم البعلى الشافعى شيخنا عن ثلاث و تسعين

(١) من المكية .

سنة ، و المحدث الإمام عفيف الدين بن عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى بالمدينة ، و قاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى بمصر عن خمس و ستين سنة ، و المحدث الإمام ضياء الدين بن عيسى بن يحيى ابن احمد الأنصارى السبتى الصوفى [بالقاهرة[1]] عن ثلاث و ثمانين سنة ، و الإمام شمس الدين محمد بن حازم بن حامد المقدسى الصالحى الحنبلى عن ست و سبعين سنة ، و مفتى مكة ابو عبدالله محمد بن ابى بكر بن خليل بن ابراهيم الأموى الشافعى عن ثلاث و ستين سنة ، و الفقيه محى الدين يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمى[2] الزبدانى المقدسى بها و له اربع و ستون سنة ، و العدل بدر الدين يوسف ابن عبدالله بن محمد بن عطاء الأذرعى ثم الصالحى عن سبع و سبعين سنة ، و المعمر ابو تغلب بن احمد ابن ابى تغلب الفاروثى التاجر بدمشق عن احدى و تسعين سنة .

قرأت على احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد الحافظ انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبدالله الحافظ انا محمد بن يعقوب الأصم فى كتابه ثنا عباس الدورى ثنا الأسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى اسفاره فتجعل بين يديه يصلى اليها .

١١٦٨ $\frac{٩}{٢٠}$ - ابن دقيق العيد

الإمام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقى الدين ابو الفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى المنفلوطى الصعيدى المالكى و الشافعى صاحب التصانيف ، ولد فى شعبان سنة خمس و عشرين و ست مائة بقرب ينبع من الحجاز ، سمع من ابن المقير لكنه شك فى كيفية الأخذ و حدث

(١) من المكية (٢) فى المكية « الثعلبى » .

عن ابن الجميزى و سبط السلفى و الحافظ زكى الدين و جماعة قليلة ، و بدمشق من ابن عبد الدائم و ابى البقاء [خالد بن يوسف[1]] و خرج لنفسه اربعين تساعية .

و صنف « شرح العمدة » و كتاب « الإلمام » . و عمل « كتاب الإمام فى الأحكام » و لو كمل تصنيفه و تبييضه لجاء فى خمسة عشر مجلدا ، و عمل كتابا فى علوم الحديث ، و كان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبّا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله .

سمعت من لفظه عشرين حديثا و أملى علينا حديثا ، و له يد طولى فى الأصول و المعقول و خبرة بعلل المنقول ، ولى قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات ، و كان فى امر الطهارة و المياه فى نهاية الوسوسة رضى الله عنه .

روى عنه قاضى القضاة علاء الدين القونوى و قاضى القضاة علم الدين [ابن[1]] الأخنائى و الحافظ قطب الدين الحلبى و طائفة سواهم ، و تخرج به ائمة .

قال الحافظ قطب الدين الحلبى : كان الشيخ تقى الدين إمام اهل زمانه و ممن فاق بالعلم و الزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما فى الأصلين حافظا متقنا فى الحديث و علومه و يضرب به المثل فى ذلك ، و كان آية فى الحفظ و الإتقان و التحرى شديد الخوف دائم الذكر لاينام الليل الا قليلا و يقطعه فيما بين مطالعة و تلاوة و ذكر و تهجد حتى صار السهر له عادة و أوقاته كلها معمورة لم ير فى عصره مثله .

صنف كتبا جليلة كمل تسويد كتاب [الامام[1]] و بيض منه قطعة ، و شرح مقدمة المطرزى فى اصول الفقه ، و له « الأربعون » فى الرواية عن رب العالمين « و الأربعون » لم يذكر فيها الا [عن[1]] عالم ، و شرح بعض الإلمام شرحا عظيما ، و شرح بعض مختصر ابن الحاجب فى الفقه لمالك لم ار فى كتب الفقه مثله .

---

(١) من المكية

عزل نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل و يعاد و بلغني ان السلطان حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه و خرج عن مرتبته ، وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم . سمع ابن الجميزي و ابن رواح و احمد بن محمد [بن[1]] الحباب و السبط . أتيته بجزء سمعه من ابن رواح و الطبقة بخطه فقال : حتى انظر ، ثم عدت اليه فقال : هو بخطى محقق و لكن ما احقق السماع له و لا اذكره - الى ان قال قطب الدين : و بلغني ان جده لأمه الشيخ الإمام المحقق تقي الدين ابن المقترح ، [و[1]] كان يشدد في الطهارة و يبالغ ، توفي في صفر سنة اثنتين و سبع مائة .

و فيها توفي مفتي نابلس شيخنا فخر الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي ، و المسند عبد الحميد بن احمد بن خولان البناء بزملكا عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند شرف الدين بقية السلف ابوحفص عمر بن محمد بن عمر ابن خواجا إمام الفارسي ثم الدمشقي و له تسع و ثمانون سنة ، و المسند الأمين بدرالدين ابوعلي الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس ابن الخلال الدمشقي و له ثلاث و سبعون سنة و شهر ، و المحدث العلامة نجم الدين موسى بن ابراهيم بن يحيى الصفراوي[2] الصالحي الحنبلي شيخ العالمية ، و شيخ القراء الخطيب برهان الدين ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الإسكندراني الشافعي بدمشق ، و المسند المقرئ شمس الدين بن [محمد بن[1]] قايماز مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و مسند بلاد المغرب ابومحمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الأديب عن تسع و تسعين سنة .

حدثنا محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان اباطاهر السلفي اخبرهم انا القاسم بن الفضل انا علي بن محمد انا اسماعيل الصفار انا محمد بن عبد الملك انا يزيد بن هارون انا عاصم قال سألت انسا : أحرّم

(١) من المكية (٢) في المكية « الشقراوى » .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المدينة ؟ قال : نعم ، هى حرام حرمها الله و رسوله لا يختلى خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين . اخرجاه من طرق عن عاصم الأحول .

١١٦٩ ١٠/٢٠ - ابن الزبير

الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء [و المحدثين[١]] بالأندلس ابوجعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن زبير بن عاصم الثقفى العاصمى الغرناطى النحوى، ولد سنة سبع و عشرين و ست مائة وجمع بالسبع على ابى الحسن [على[١]] بن محمد الشارى صاحب لابن عبيدالله الحجرى و على ابى الوليد اسماعيل ابن يحيى الأزدى العطار صاحب محمد بن حسنون الحميرى ، و سمع فى سنة خمس و أربعين و بعدها من سعيد بن محمد الحفار و أبى زكريا يحيى بن ابى الغصن و اسحاق بن ابراهيم بن عامر الطوسى - بفتح الطاء ، و محمد بن عبد الرحمن بن جوير البلنسى و ابى اسحاق ابراهيم بن محمد [الكماد[١]] و خلق كثير، و سمع السنن الكبير للنسائى من ابى الحسن الشارى بسماعه لجميعه من ابى محمد بن عبيدالله ، و عنى بهذا الشأن و نظر فى الرجال .

و خرّج و ألف و عمل تاريخا للاندلسيين ذيّل به على الصلة لابن بشكوال ، و أفاد[٢] الناس فى القراءات و عللها و معرفة طرقها، و أحكم العربية و تصدر مدة و تخرج به الأصحاب ، اخذ عنه الإمام ابوحيان النحوى و ابوالقاسم محمد بن محمد ابن سهل و ابوعبدالله محمد بن القاسم بن رمان و ابوعبدالله ابن المرابط النازل ببيت المقدس و صاحبنا ابوالقاسم بن عمران الحضرمى السبتى و عدة ، و رأيت إجازته بالسبع لابن سهل و قد صدرها بخطبة فائقة الحسن من انشائه ، توفى سنة

(١) من المكية (٢) فى المكية « و ساد » .

ثمان و سبع مائة بغرناطة .

و فيها توفى بقية المسندين ابو جعفر محمد بن على بن الحسين السلمى ابن الموازينى بدمشق عن اربع و تسعين سنة ، و المعمرة المسندة ام عبدالله فاطمة بنت سليمان ابن عبدالكريم الأنصارى المقرئ بدمشق و قد اشرفت على التسعين ، و المسند جمال الدين احمد بن اسماعيل بن عبدالقوى بن عزون بمصر له سماع فى سنة خمس و عشرين و ست مائة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية شرف الدين اسماعيل بن على ابن الطبال الأزجى و له سبع و ثمانون سنة و نصف ، و المسند جمال الدين ابراهيم بن على بن محمد بن احمد بن حمزة ابن الحبوبى الثعلبى بمصر ، و الإمام محدث القاهرة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامة الطائى المقدسى الحنبلى كهلا ، و شيخ القراء جمال الدين ابراهيم بن غالى البدوى الحميرى بدمشق عن نحو من ستين سنة ، و المسند شهاب بن على المحسنى صاحب ابن رواح ، و المسند فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدى الصوفى كهلا بمصر ، و ام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابى جرادة بحماة عن بضع و ثمانين سنة .

و قد قل من يعتنى بالآثار و معرفتها فى هذا الوقت فى مشارق الأرض ومغاربها على رأس السبع مائة ، أما المشرق و أقاليمه فغلق الباب و انقطع الخطاب والله المستعان ، و أما المغرب و ما بقى من جزيرة الأندلس فيندر من يعتنى بالرواية كما ينبغى فضلا عن الدراية .

[تمت الطبقة العشرون]

☆ ☆ ☆ ☆

الطبقة الحادية و العشرون

و فيها ثمانية اسماء[١]

النواوى

النواوى شيخ الإسلام محى الدين هو سيد اهل هذه الطبقة و انما ذكرته فى الطبقة العشرين لتقدم موته رحمة الله تعالى عليه.

١١٧٠ ١/٢١ - ابن فرح

شيخنا الإمام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد ابن فرح بن احمد اللخمى الإشبيلى الشافعى نزيل دمشق، ولد سنة اربع و عشرين و ست مائة و أسرته الفرنج ثم نجاه الله و حج و سمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصارى و الإمام عز الدين بن عبد السلام و طبقتهما، و بدمشق من ابن عبد الدائم و الكرمانى و فراس العسقلانى و ابن ابى اليسر و خلق سواهم.

و عنى بهذا الشأن ثم أقبل على تقييد الألفاظ و فهم المتون و مذاهب العلماء، و كانت له حلقة اقراء للحديث و فنونه حضرت مجالسه، و نعم الشيخ كان علما و فضلا و وقارا و ديانة و استحضارا [و استبحارا[٢]] و ثقة و صدقا و تعففا و قصدا، تخرج به جماعة و كتب الكثير من الفقه و الحديث، و انتقل الى رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله فى تربة ام الصالح مبطونا فى جمادى الآخرة سنة تسع و تسعين الملقبة سنة قازان اذ اخذ الشام.

و فيها توفى خلق عظيم بدمشق منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى عن سبعين سنة، و المقرئ الزاهد الشيخ عبد الرحمن

(١) عد فيهم النواوى، و قد سبق عده فى الطبقة السابقة (٢) من المكية.

ابن

ابن عبد الله بن ابى الحسن ابن المقير شهيدا بوقعة قازان بوادى الخزندار - و قد جاوز السبعين، و الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله بن عبد العزيز [اليونينى [1]] شهيدا بالصالحية عن نيف و ثمانين سنة، و المعمر امير الحاج عماد الدين يوسف ابن ابى نصر الشقارى الدمشقى المدفون بالنيرب عن تسعين سنة، و مفتى الحنابلة الشيخ التقى عبد الله بن محمد بن جبارة المرداوى بالصالحية، و هدية بنت عبد الحميد ابن محمد بن سعد، و ابراهيم بن عنبر المارداني [2] الأسمر، و ابو حامد [بن [1]] محمد الحرانى مؤذن مسجد جراح، و الأمير التواشى المعمر حسام الدين بلال المغيثى الأسود، و قاضى القضاة الشامية امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزوينى الشافعى بمصر و قد انجفل اليها؛ و عدم بعد الوقعة قاضى القضاة حسام الدين الحسن ابن احمد الرازى ثم الرومى الحنفى، و مات الشيخ عبد الدائم بن احمد [بن ربح المجحى الصالحى، و الإخوان على و عمر ابنا زين الدين احمد بن عبد الدئم [1]] و عبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانونى و الشيخ احمد بن زيد الحمال الصالحى و العماد عبد الولى بن على السماقى، و مسند الشام شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس و ثمانين سنة، و المؤدب الصالح عيسى ابن بركة بن والى الصالحى، و الشيخ احمد بن نوال الرصافى، و الشيخ على بن مطر ابن ربح المجحى البقلى و المعمرة صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو المناوى الفراء، و زوجها و ابن عمها المعمر ابراهيم بن ابى الحسن بن عمرو الفراء، و الشيخ احمد ابن محمد بن المجاهد يروى عن ابن صصرى، و خديجة بنت تقى الدين محمد بن محمود [ابن [1]] المراتبى و الشمس محمد بن مظفر بن قايماز السقطى، و المسند ابو العباس احمد بن سليمان بن احمد الحرانى ثم الصالحى راوى الصحيح عن ابن روزبه.

و الإمام عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل، و الخطيب

---

(١) من المكية (٢) فى المكية «المارادنى».

الكبير موفق الدين ابو المعالى محمد بن محمد بن الفضل بن حبيش النهرانى الحموى و قد قارب الثمانين ، و مسندة بعلبك زينب بنت عمر بن كندى الدمشقية ، و المحدث اللغوى كمال الدين عبدالله بن على بن كبار الكركى نقيب السبع ، و المحدث مقدم الجيوش علم الدين سنجر التركى الدواداري فى عشر الثمانين بحصن الأكراد ، و الأجل مؤيد الدين على بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقربا ، و عماد الدين ابراهيم ابن القاضى نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحى الماسح ، و موفق الدين محمد بن يوسف المقدسى الحنبلى الشاهد ، و العلامة النجم احمد بن مكى البعلبكى الشيعى ، و الكاتبة العاملة امة العزيز خديجة بنت يوسف بن غنيمة البغدادى ، و الإمام شمس الدين محمد بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسى مدرس العصرونية ، و المفتى شهاب الدين احمد بن محمد بن جعوان الشافعى كهلا ، و البدر حسن بن على بن يوسف بن هود الأندلسى [الزاهد ١] الاتحادى فى عشر السبعين .

و العدل شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال الأزدى ، و الشيخ محى الدين ابو بكر بن عبد الله بن [عمر ابن ١] خطيب بيت الآبار ، و المفتى شمس الدين محمد ابن الشيخ الفخر البعلبكى ، و المعمر الشريف شمس الدين محمد ابن هاشم ابن البهاء عبد القادر بن عقيل العباسى عن اربع و تسعين سنة ، و الطيب نجم الدين احمد بن ابى بكر بن محمد بن حمزة الهمذانى ثم الدمشقى ابن الحنبلى .

و مدرس القليجية الشيخ بهاء الدين ايوب بن ابى بكر ابن النحاس الحنفى عن نيف و ثمانين سنة ، و المفتى جمال الدين عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الشيبانى [الباجربقى ١] الشافعى والد الشيخ الضال ، و كبير العدول بهاء الدين محمد بن يوسف [ابن ١] الحافظ البرزالى عن ثلاث و ستين سنة ، و شيخ الأدباء جمال الدين عمر بن ابراهيم بن حسين ابن العقيمى عن اربع و تسعين سنة ، و المحدث

(١) من المكية .

تقي الدين محمد بن سعيد [المدني ١] الأسمر بالقاهرة ، و شيخنا الحسام آقوش الافتخاري ، و زين الدين محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالنحوي و قد نيّف على السبعين لأنه حضر على ابن صباح ، و القاضي عز الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس العزيزية كهلا .

و المفتي الكبير شمس الدين محمد ابن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي و قد ناب عن والده في الحكم و كان من أبناء التسعين ، و الشيخ الجمال عبيد الله ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي العلاف ، و المسند البقية شمس الدين محمد ابن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي .

و مات بتدمر القاضي ابوطالب محمد بن الحسن بن علي بن اسماعيل الغساني التدمري عن سبع و ثمانين سنة .

و مات بتونس شيخ الوقت ابو محمد عبد الله بن محمد المرجاني الواعظ ، و مات بمصر المشايخ المسندون الصدر زين الدين محمد بن عبد الوهاب ابن الحباب السعدي ، و الشمس محمد بن مكي ابن ابي الذكر القرشي الرقام ، والمعمر وهبان بن محفوظ الجزري المؤذن ، و ابو السعود محمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري ، و شيخنا المحدث بقية السلف شرف الدين حسن بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصيرفي .

و مات بسبتة المغرب العلامة شيخ الأدب ابوالحكم مالك بن عبد الرحمن ابن علي [ابن ١] المرحل المالقي و له خمس و تسعون سنة .

و مات بالقيروان صاحب تاريخها الإمام المحدث المعمر ابوزيد عبد الرحمن ابن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي عن أربع و تسعين سنة .

فالذين ضبطنا وفاتهم في هذه السنة سنة قازان ملك التتار و أثبتهم في

---

(١) من المكية .

تاريخي الكبير مائة و نيف و تسعون نفسا و لا نظير لذلك في تاريخي الكبير .

أخبرنا احمد بن فرح الفقيه انا عبد العزيز بن محمد و احمد بن عبد الدائم و عبد اللطيف ابن الصيقل قالوا ثنا عبد المنعم بن كليب انا علي بن بيان انا محمد ابن محمد نا اسماعيل بن محمد الصفار انا الحسن بن عرفة انا اسماعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم في هذه الآية «قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيعا» فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إنها كائنة و لم يأت تأويلها . أخرجه الترمذي عن ابن عرفة .

١١٧١ $\frac{٢}{٢١}$ - علي بن عبد الكافي

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربعي الدمشقي الشافعي احد من عني بهذ الشأن و كتب الكثير و خرج و علق و كان من الأذكياء المعدودين ، سمع من ابن عبد الدائم وعمر الكرماني و أصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزذ ثم ابن ملاعب ثم ابن اللتي و كتب العالي و النازل و كان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طربا و في قلبه حسرة من الرحلة الى مصر عوّضه الله بالمغفرة .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين و سبعين و ست مائة ، و له ست و عشرون سنة و لو عاش لما تقدمه احد .

و فيها مات زعيم القرّاء جمال الدين احمد بن علي المحلي الضرير بالقاهرة كهلا ، و كبير الرؤساء مؤيد الدين اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن أربع و سبعين سنة ،

و كبير المحدثين و مسندهم الإمام تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و كبير الأمراء الأتابك المستعرب

فارس الدين اقطاى الصالحى و قد نيّف على السبعين بمصر ، وكبير المشايخ الاتحادية صدر الدين محمد بن اسحاق ابن محمد القونوى بالروم ، و كبير الفلاسفة خواجا نصير الدين محمد بن محمد بن حسن الطوسى صاحب الرصد .

و كبير المسندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحرانى بمصر عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم ابن خطيب الشام ابى البركات بن عبد الحارثى ، و كبير الأصوليه القاضى كمال الدين عمر بن بندار بن عمر التفليسى الشافعى بمصر عن سبعين سنة ، و كبير الفقرآء القدوة عبد الله ابن الشيخ غانم بن على شيخ الأرض المقدسة ، و خاتمة أصحاب البوصيرى ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علان الأنصارى المصرى ، و كبير الزهاد ابو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المعافرى الشاطبى شيخ الإسكندرية ، و كبير النحاة العلامة القدوة حجة المغرب جمال الدين محمد بن عبدالله [ابن عبد الله] بن مالك الطآئى الأندلسى الجيانى الشافعى بدمشق عن نيف و سبعين سنة، و كبير ملوك الإسلام صاحب الأندلس السلطان المجاهد ابو عبدالله محمد بن يوسف بن نصر بن الأحمر و كانت أيامه ثلاثا و أربعين سنة ، و المسند سيف الدين يحي بن الناصح عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلى الدمشقى .

١١٧٢ $\frac{٣}{٢١}$ - ابن جعوان

الإمام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابى بكر ابن جعوان بن عبد الله الأنصارى الدمشقى الشافعى ، احد من برع فى العربية على ابن مالك ثم عنى بالحديث ، سمع من ابن عبد الدائم و ابن ابى اليسر [و محمد [1]] النشى و احمد بن ابى الخير و يحي ابن الصيرفى و طبقتهم ، و بمصر عن عامر القلعى و العز ابن الصيقل و طائفة ، و كتب و انتخب ، و قد قرأ المسند علـــى

(١) من المكية .

ابى الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم يأخذوا عليه فيها لحنة واحدة الا أن يكون سبق لسان وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا فيما يقوله، كتب عنه آحاد الطلبة .

توفى قبيل الكهولة فى سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة .

و فيها توفى الإمام شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن ابى عمر محمد ابن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند اسماعيل بن ابى عبد الله بن حماد العسقلانى [الصالحى(١)] احد رواة المسند، و المحدث الإمام جمال الدين عبد الله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف بن حيون الغسانى الجزائرى، [و شيخ القراء(١)] العماد الموصلى و ابو الحسن على بن يعقوب بن ابى زهران الشافعى عن نيف و ستين سنة ، و المسند محيي الدين ابو الخطاب عمر بن محمد ابن العلامة ابى سعد ابن ابى عصرون التميمى الدمشقى عن ثلاث و ثمانين سنة و أشهر ، و المفتى شمس الدين محمد بن احمد بن نعمة ابن المقدسى مدرس الشامية ، و المسند شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس الطائى الدمشقى ، و الصدر عماد الدين محمد ابن القاضى شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن مميل ابن الشيرازى الدمشقى صاحب الخط البديع ، و المحدث الرحال شمس الدين محمد بن محمد بن حسين بن عبدك الكنجى الصوفى ببيت المقدس ، و الرشيد محمد بن ابى بكر بن محمد بن سليمان العامرى الدمشقى ، و الرئيس محيي الدين يحيى بن على بن محمد بن سعيد التميمى ابن القلانسى عن ست و ستين سنة، و مقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصى الضرير عن ست و سبعين سنة ، و الفقيه عباس بن عمر بن عبدان البعلى الحنبلى بالعقيبة ، رحمة الله عليهم .

(١) من المكية .

١١٧٣ ٤/٢١ – ابن الفوطى

العالم البارع المتفنن المحدث المفيد مؤرخ الآفاق مفخر اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبدالرزاق بن احمد بن محمد بن ابى المعالى الشيبانى ابن الفوطى نسبة الى جد ابيه لأمه و يعرف ايضا بابن الصابونى ينتسب الى [الأمير (١)] معن ابن زائدة و أصله مروزى ، مولده فى المحرم سنة اثنتين و أربعين و ست مائة ببغداد و أسر فى الوقعة و هو حدث ثم صار الى استاذه و معلمه خواجا نصير الطوسى فى سنة ستين و ست مائة فأخذ عنه علوم الأوائل و مهر على غيره فى الأدب و مهر فى التاريخ و الشعر و أيام الناس و له النظم و النثر و الباع الأطول فى ترصيع تراجم الناس و له ذكاء مفرط و خط منسوب رشيق و فضائل كثيرة .

سمع الكثير و عنى بهذا الشأن و كتب و جمع و أفاد فلعل أن يكفر به عنه ، كتب من التواريخ ما لا يوصف ، و مصنفاته وقر بعير ، خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة و حصل من التواريخ ما لا مزيد عليه ثم سكن بعد مراغة بغداد و ولى خزن كتب المستنصرية فبقى عليها واليا الى أن مات و ليس فى البلاد اكثر من [كتب (١)] هاتين الخزانتين ، و عمل تاريخا كبيرا لم يبيضه . ثم عمل آخر دونه فى خمسين مجلدا سماه « مجمع الآداب فى معجم الأسماء على معجم الألقاب » ، و ألف كتاب « درر الأصداف فى غرر الأوصاف » ، و هو كبير جدا ذكر أنه جمعه من ألف كتاب مصنف من التواريخ و الدواوين و الأنساب و المجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة . و كتاب « المؤتلف و المختلف » رتبه مجدولا ، و له كتاب « التواريخ » على الحوادث ، و كتاب « حوادث المائة السابعة » و الى أن مات ، و كتاب « الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة » فى عدة مجلدات .

---

(١) من المكية .

و قال مشايخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزى . قلت : و سمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المستعصم فى سنة ست و ستين و ست مائة ، و سمع ببغداد من محمد بن ابى الدنية (١) و طبقته و كان يترخص فى إثبات ما يرصعه و يبالغ فى تقريض المغول و أعوانهم ، و بعض الفضلاء تكلم فى عدالته و كان ربما يشرب المسكر .

و حدثنى صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى أنه بلغه أن ابن الفوطى كان يخل بالصلوات و يدخل فى بلايا و هو فى الجملة أخبارى علامة ما هو بدون ابى الفرج الأصفهانى و بينهما اشتراك و خصوص و كان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق الله يسامحه .

مات فى المحرم سنة ثلاث وعشرين و سبع مائة ببغداذ عن احدى و ثمانين سنة كتب الينا بمروياته .

و فيها توفى قاضى القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابى المواهب بن صصرى التغلبى الدمشقى الشافعى عن ثمان و ستين سنة ، و المحدث الإمام اللغوى صفى الدين محمود بن ابى بكر محمد بن حامد الأرموى القرافى الصوفى بدمشق عن ست و سبعين سنة ، و المعمر على ابن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحى الحمال عن بضع و ثمانين سنة ، و الشيخ محمد بن احمد بن سلامة الموصلى ثم الصالحى القصاص ، و مسند الوقت بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء ابن عساكر الدمشقى الطبيب عن أربع و تسعين سنة ، و مسند الشام شمس الدين ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزى فى خمس و تسعين سنة ، و المعمر تاج الدين احمد بن على بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص و قد سمع بافادة اخيه كثيرا من ابن الجميزى و عاش سبعا و ثمانين سنة .

---

(١) من المكية « الدينة » و كذا مر فى رقم ١١٥٩ مع التعليق .

١١٧٤ ٥/٢١ - الحارثى

الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضى القضاة سعدالدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى العراقى المصرى الحنبلى، ولد سنة اثنتين و خمسين و ست مائة و نشأ فى طلب العلم و سمع من ابن البرهان و النجيب الحرّانى و ابن علاق و خلق، و بالثغر من عثمان بن عوف و ابن الفرات، و بدمشق من احمد بن ابى الخير و ابى زكريا ابن الصير فى و طبقتهما، و كتب الكثير وحصل [الأصول و تقدم فى هذا الشأن و خرج لجماعة و تكلم على الحديث و رجاله و على [١]] التراجم فأحسن و شفى، و خطه قوى حلو معروف شحذت منه مجلس التيمى [فما سمح به [١]] وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صيّنا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التجمل كبير القدر حج غير مرة و شرح بعض السنن لأبى داود و درس بأماكن و ولى القضاء سنتين و نصفا، و انتقل الى الله فى ذى الحجة سنة احدى عشرة و سبع مائة .

و فيها مات [المعمر [١]] الزاهد شيخنا عمر بن عبد البصير السهمى القوصى عن ست و تسعين سنة، و المسند فخرالدين اسماعيل بن نصر الله ابن تاج الأمناء ابن عساكر الدمشقى عن اثنتين و ثمانين سنة، و المسندة أمّ محمد فاطمة بنت ابراهيم ابن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست و ثمانين سنة، و قاضى حماة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة الحنفى ابن العديم عن ثمان و سبعين سنة، و شيخنا القدوة شمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابى نصر ابن الدباهى عن أربع و سبعين سنة بدمشق، و شيخنا العارف الإمام عماد الدين احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الواسطى ابن شيخ الحراميين؛ و المسند العدل

---

(١) من المكية .

عماد الدين ابو المعالى ابن المحدث ضياء الدين على بن [محمد ١] النابلسى عن ثلاث و سبعين سنة ، و الزاهد ابو البركات شعبان بن ابى [بكر بن عمر ١] الإربلى شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع و ثمانين سنة ، و المنشىء الفاضلى جمال الدين محمد بن الجلال مكرم بن على الأنصارى المصرى عن اثنتين و ثمانين سنة ، و الأديب المحدث [الفقيه ١] رشيدالدين رشيد بن كامل بن رشيد الحرشى الرقى الشافعى و له ست و ثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

أخبرنا مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب انا على بن احمد انا محمد بن محمد انا اسماعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالا: لا يقرأ الجنب و لا الحائض شيئا من القرآن ، أخرجه الترمذى عن الحسن ابن عرفة .

١١٧٥ $\frac{٦}{٢١}$ - ابن تيمية

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد [الفقيه ١] المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام علم الزهاد نادرة العصر تقى الدين ابو العباس احمد ابن المفتى شهاب الدين عبد الحليم ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام ابن عبدالله بن ابى القاسم الحرانى احد الأعلام ، ولد فى ربيع الأول سنة احدى و ستين وست مائة و قدم مع اهله سنة سبع فسمع من ابن عبد الدائم و ابن ابى اليسر و الكمال بن عبد و ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و خلق كثير ، و عنى بالحديث و نسخ الأجزاء و دار على الشيوخ و خرج و انتقى و برع فى الرجال و علل الحديث و فقهه و فى علوم الإسلام و علم الكلام و غير ذلك .

و كان من بحور العلم و [من ١] الأذكياء المعدودين و الزهاد الأفراد

(١) من المكية .

و الشجعان الكبار و الكرماء الأجواد أثنى عليه الموافق و المخالف و سارت بتصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد .

حدث بدمشق و مصر و الثغر ، و قد امتحن و أوذى مرات و حبس بقلعة مصر و القاهرة و الإسكندرية و بقلعة دمشق مرتين ، و بها توفى فى العشرين من ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و سبع مائة فى قاعة معتقلا [ثم جهز و اخرج الى جامع البلد فشهده امم لا يحصون نخرزوا بستين الفا (١)] و دفن الى جنب اخيه الإمام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى و رئيت له منامات حسنة و رثى بعدة قصائد ؛ و قد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها و هى مغمورة فى بحر علمه فالله تعالى يسامحه و يرضى عنه فما رأيت مثله ، و كل أحد [من الأمة (١)] فيؤخذ من قوله و يترك فكان ماذا ؟

أخبرنا احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة و محمد بن احمد بن عثمان و ابن فرح و ابن ابى الفتح و خلق قالوا انا [احمد بن عبد الدائم انا (١)] عبد المنعم بن كليب (ح) و أنبأنا احمد بن سلامة عن ابن كليب انا على بن بيان انا محمد بن محمد انا اسماعيل ابن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتنتهبه فيخر بين يديك مشويا .

و فيها توفى مسند الإسكندرية الإمام ابو اسحاق عز الدين ابراهيم بن احمد ابن عبد المحسن الحسينى الغرافى و له تسعون سنة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الحسن الأزجى الحنبلى ابن الدواليبى عن تسعين سنة او نحوها ، و قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن ابن الحريرى الأنصارى الدمشقى الحنفى بمصر ، و القاضى العدل جمال الدين

(١) من المكية .

يوسف بن مظفر بن احمد [ابن ^١] قاضي حران بدمشق عن اثنتين و ثمانين سنة ، و مفتي العراق العلامة الكبير جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ابن العاقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة و ثلاثة أشهر ، أفتى منها احدى و سبعين سنة ، و الفقيه المعمر جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالحي الحنبلي عن تسع و ثمانين سنة رحمة الله عليهم .

١١٧٦ $\frac{٧}{٢١}$ - المزي

شيخنا [الإمام ^١] العالم الحبر الحافظ الأوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي [ثم ^١] الكلبي الدمشقي الشافعي ، ولد بظاهر حلب سنة أربع و خمسين و ست مائة و نشأ بالمزة و حفظ القرآن و تفقه قليلا ثم أقبل على هذا الشأن ، سمع من أول شيء كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس و سبعين ثم اكثر عنه ، و سمع المسند و الكتب الستة ومعجم الطبراني و الأجزاء الطبرزذية و الكندية ، و سمع صحيح مسلم من الاربلي و رحل سنة ثلاث و ثمانين فسمع من العز الحراني و ابي بكر ابن الأنماطي و غازي و هذه الطبقة و سمع بالحرمين و حلب و حماة و بعلبك و غير ذلك .

و نسخ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه و لغيره [و نظر في اللغة ^١] و مهر فيها و في التصريف و قرأ العربية ، و أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها و القائم بأعبائها لم تر العيون مثله .

عمل كتاب « تهذيب الكمال » في مائتي جزء [و خمسين جزءا ^١] ، و عمل كتاب «الأطراف» في بضعة و ثمانين جزءا ، و خرج لنفسه و أملى مجالس و أوضح

(١) من المكية .

مشكلات و معضلات ما سبق اليها فى علم الحديث و رجاله، و ولى المشيخة بأماكن منها الدار الأشرفية، و كان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا صادق اللهجة لم تعرف له صبوة، و كان يطالع و ينقل الطباق اذا حدث و هو فى ذلك لا يكاد يخفى عليه شىء مما يقرأ بل يرد فى المتن و الإسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة، و كان متواضعا حليما صبورا مقتصدا فى ملبسه و مأكله كثير المشى فى مصالحه، ترافق هو و ابن تيمية كثيرا فى سماع الحديث و فى النظر فى العلم و كان يقرر طريقة السلف فى السنة و يعضد ذلك بمباحث نظرية و قواعد كلامية و جرى بيننا مجادلات و معارضات فى ذلك تركها اسلم و اولى.

و مع ذلك فله عمل كثير فى المعقول، و ما وراء ذلك بحمد الله الا حسن اسلام و حسبة لله مع انى لم اعلمه ألف فى ذلك شيئا.

و قد لزم فى وقت صحبة[1] العفيف التلمسانى فلما تبين له انحلاله و اتحاده تبرأ منه و حط عليه، و كان ذا مروءة و سماحة و يقنع باليسير باذلا لكتبه و فوائده و نفسه، كثير المحاسن و لقد آذاه ابوالحسن ابن العطار و سبح و ما رأيته يتكلم فيه ولا فيمن آذاه و الله يسمح له [و يختم له[2]] بالخير و لنا آمين.

أخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه و حدثنى عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبى أن مسعود بن ابى منصور أنبأهم قال انا ابو على انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار انا على بن عثام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: سئل النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن الوسوسة فقال: صريح الإيمان. هذا حديث حسن صحيح غريب من الإفراد أخرجه مسلم عن الصفار فوافقناه بعلو، و ليس لسعير

---

(١) كلمة «وقت» منونة و قوله «صحبة» منصوب على المفعولية و وقع فى الأصلين «وقت صحبته» و لا وجه له (٢) من المكية.

لا و لعلى و لا للصفار فى صحيح مسلم سواه. توفى [فى¹] ثانى عشر صفر سنة اثنتين و أربعين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

و الى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة ، و لعل فيمن لم نوردهم غفلة او نسيانا من هو فى رتبة المذكورين علما و حفظا و قد كنت ألفت معجما لى يختص بمن طلب هذا الشأن من شيوخى و رفاقى فاستوعبت من له ادنى عمل و بينت أحوالهم .

(شيوخ صاحب التذكرة)

(١) و لقد انتفعت و تخرجت بشيخنا الإمام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابى الحسين على ابن الشيخ الفقيه ببعلبك و لزمته نيفا و سبعين يوما و أكثرت عنه، و كان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة فى الألفاظ و الرجال ، و انتقل الى الله تعالى فى رمضان سنة احدى و سبع مائة عن احدى و ثمانين سنة، روى لنا عن ابن الزبيدى و ابن اللتى و مكرم و جعفر و ابى نصر [ابن¹] الشيرازى و خلق ، و كان صاحب رحلة و أصول و أجزاء و كتب و محاسن .

(٢) و لزمت الشيخ الإمام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن على بن مسعود ابن نفيس الموصلى و سمعت منه جملة ، و كان دينا خيرا متصوفا متعففا قرأ ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة كان يجوع و يبتاعها ، سمع بمصر و الشام و عاش سبعين سنة ، مات سنة أربع و سبع مائة و ظهر له نصف جزء سمعه من ابى القاسم بن رواحة .

(٣) و سمعت [من²] مفيد الطالبة المحدث الإمام المتقن اللغوى صفى الدين محمود بن ابى بكر الأرموى ثم القرافى الصوفى ، قرأ الكثير على المشايخ و كان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا و عنى بهذا الشأن و برع فى علم اللسان و صنف ، روى لنا عن النجيب الحرانى و الكمال بن عبد ، و مات فى سنة ثلاث و عشرين

(١) من المكية .

و سبع مائة عن بضع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٤) و سمعت الصحيح بقراءة الإمام العالم الخطيب البليغ النحوى محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى و كان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالأسماء و معرفة بالألفاظ و يد فى العربية و تواضع و كيس ، مات سنة خمس و سبع مائة عن خمس و سبعين سنة رحمه الله تعالى ، روى لنا عن السخاوى و جماعة و قرأ الكثير .

(٥) و سمعت الكثير بقراءة الإمام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابى محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكى الدين البرزالى و بفصاحته و حسن أدائه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة و الإتقان و التواضع و حسن البشر و كثرة الأصول ، ولد سنة خمس و ستين[1] و أجازله ابن عبد الدائم و طبقته و سمع من الشيخ شمس الدين و طبقته . و له فى الطلب بضع و خمسون [سنة[2]] و معجمه فى مجلدات كبار . توفى محرما فى رابع ذى الحجة الحرام سنة تسع و ثلاثين[3] رحمه الله تعالى .

(٦) و سمعت مع الشيخ الإمام الفقيه المحدث النحوى بقية السلف شمس الدين ابى عبدالله محمد بن ابى الفتح البعلبكى الحنبلى ، و كان عالما بالفقه و النحو ، و له اعتناء بالمعانى و بالرجال . سمع الكثير و كتب الأجزاء [و خرج[2]] و أفاد روى لنا عن الفقيه اليونينى و ابن عبد الدائم و طائفة ، توفى سنة تسع و سبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى .

(٧) و سمعت مع الإمام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد ابن عبدالرحمن بن سامة و كان معنيا بهذا الشأن فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا ، روى لنا عن ابن عبد الدائم و سمع من أصحاب ابن طبرزذ

---

(١) يعنى بعد الست مائة (٢) من المكية (٣) يعنى بعد السبع مائة .

و هلم جرا ، مات فى سنة ثمان و سبع مائة عن ست و أربعين سنة رحمه الله تعالى.

(٨) و سمعت بمصر و عرفة مع الشيخ الإمام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية و شيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصرى أحد من جرد العناية [و رحل [١]] و تعب و حصل و كتب [و أخذ [١]] عن اصحاب ابن طبرزذ فمن بعدهم و صنف التصانيف و ظهرت فضائله مع حسن السمت و التواضع و التدين و ملازمة العلم ، مولده سنة أربع و تسعين و ست مائة و توفى فى رجب سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٩) و سمعت مع الشيخ العلامة الفرضى المحدث الصالح شمس الدين ابى العلاء محمود بن ابى بكر [البخارى [١]] الحنفى و كان احد من عنى بهذا الشأن و رحل و كتب و ألف ، سمعت منه و وقف أجزاءه بالخانقاه سمع من ابن ابى الدئنة [٢] وطبقته ببغداد ، و من الفخر و طبقته بدمشق ، و من ابن خطيب المزة بمصر و سمع بالحرمين و بخارى و ماردين و خراسان و كان عالما متقنا انيق الكتابة ، مات بماردين سنة سبع مائة عن ست و خمسين سنة رحمه الله تعالى .

(١٠) و سمعت مع الإمام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد ابن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحى الحنفى الشروطى ابن المهندس ، و قد سمع الكثير من أصحاب ابن طبرزذ و كتب العالى و النازل ، ثم ارتحل بأخرة الى مصر و نسخ الكتب الكبار و انتق على جماعة ، سمعنا منه ، مولده فى سنة خمس و ستين و ست مائة ، و مات فى شوال سنة ثلاث و ثلاثين رحمه الله تعالى .

(١١) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ الحرم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى ثم المصرى المالكى ، و كان

---

(١) من المكية (٢) فى المكية « الدينة » و راجع رقم ١١٥٩ مع التعليق .

قارئ الطلبة بمصر دهرا، قرأ الكتب المطولة و حصل الأصول و تلا بالسبع على ابن وثيق و الكمال بن شجاع، سمع من ابن الجميزى و السبط فمن بعدهما حتى أته اخذ عن الف شيخ، توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و سبع مائة بمكة عن ثلاث و ثمانين سنة رحمه الله تعالى.

(١٢) و سمعت مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع فتح الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسى الأصل المصرى صاحب التصانيف، ولد سنة احدى وسبعين فى آخرها و سمع من العز و غازى و خلائق، و لحق بدمشق ابن المجاور و محمد بن مؤمن [و ابن الواسطى [١]] و كتب بخطه [المنسوب [١]] كثيرا و هو على حاله ثبت فيما ينقله بصير بما يحرره لم اسمع منه شيئا، توفى فجاءة فى شعبان فى حادى عشرة سنة أربع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى.

(١٣) و سمعت الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابى العباس احمد بن مظفر ابن النابلسى [سبط الحافظ [١]] زين الدين خالد، مولده سنة خمس و سبعين، و سمع من زينب بنت مكى [و الفخر البعلى [١]] و ابن بلبان و ابن الواسطى و التاج عبد الخالق فمن بعدهم، و أفادنى أشياء، [و كتبت عنه [١]] و شيوخه فوق السبع مائة شيخ، و له حظ من زعارة و نفور من الناس و الله يسامحه فعليه مأخذ لذلك لكنه متثبت متقن، مات فى دمشق فى ربيع الأول سنة ثمان و خمسين [٢] و سبع مائة رحمه الله تعالى.

(١٤) و سمعت مع الشيخ الأديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين على بن مظفر بن ابراهيم الكندى الدمشقى كاتب ابن وداعة، ولد على رأس الأربعين و ست مائة و تلا بالسبع على العلم ابى القاسم، و سمع من ابن ابى الحسن

---

(١) من المكية (٢) فى المطبوع «سنة خمس» خطأ.

و ابراهيم بن خليل و ابن عبد الدائم و خلق و كتب الأجزاء و حصل ثم تعانى الإنشاء [و خدم[١]] وكان قليل الدين متهاونا بالصلاة، فى عقيدته مقال الا أنه متثبت فيما ينقله [علقت[١]] عنه، توفى سنة ست عشرة و سبع مائة. [رحمه الله تعالى[١]].

(١٥) و سمعت من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب الأنصارى ابن الخباز المؤدب [المفيد[١]] احد من أفنى عمره فى الرواية و الكتابة و أخذ عمن دب و درج و حصل الأصول، روى لنا عن الشيخ الضياء و عبد الحق بن خلف، و خطه ردىء سقيم و فهمه بطىء و الله يسامحه، مات سنة ثلاث و سبع مائة عن أربع و سبعين سنة.

(١٦) و سمعت من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بناء بن الدقوقى المصرى و كان ممن نسخ الكثير و عنى بالسماع و لم ينجب، ثنا عن ابن رواح، مات فى سنة خمس و تسعين و ست مائة و هو فى عشر الثمانين رحمه الله.

(١٧) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد بقية المشايخ ضياء الدين عيسى بن يحيى بن احمد السبتى، مات فى سنة ست و تسعين عن ثلاث و ثمانين سنة عنى بهذا الشأن مدة مديدة و سمع بقراءته من ابن المجتلى و ابن الصفراوى و ابن المقير و طبقتهم و ليس بالمكثر و لا الماهر [رحمه الله تعالى[١]].

(١٨) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن على ابن عيسى اللخمى ابن الصيرفى، وكان قد طلب و حمل عن ابن رواح و الساوى و ابن قميرة، مات فى أواخر سنة تسع و تسعين و ست مائة.

(١٩) و سمعت من الشيخ العالم المحدث المفتى بقية السلف ابى الحسن [على[١]] ابن ابراهيم بن داود [ابن[١]] العطار الدمشقى الشافعى صاحب الشيخ محيى الدين النواوى و هو الذى استجاز لى و لأبى من ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و عدة،

---

(١) من المكية.

و كان صاحب معرفة حسنة و أجزاء و أصول، خرجت له معجما فى مجلد، مات فى سنة أربع و عشرين و سبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين[1] رحمه الله.

(٢٠) و سمعت من الفقيه البارع المحدث الأديب نجم الدين موسى بن ابراهيم الشعراوى الحنبلى الشاهد، و كان قد قرأ الكتب الكبار و دار على الشيوخ و نسخ الفوائد، و سمع من الحافظ الضياء و اسماعيل بن ظفر و قرأ على [ابن[2]] عبد الدائم و ابن ابى عمر و كان صاحب نوادر و دعابة و فضائل الا أنه كان يدمج الإسناد و يهينمه، مات سنة اثنتين و سبع مائة و له ثمان و سبعون سنة.

(٢١) و سمعت من المحدث العالم العدلى المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد [ابن[2]] الصابونى روى عن [احمد بن على[2]] الدمشقى و النجيب و ابن علاق و ابن ابى الخير و خلق، و نسخ الأجزاء و ساد فى الشروط، مات بمصر فى سنة عشرين و سبع مائة عن ست و سبعين سنة رحمه الله تعالى.

(٢٢) و سمعت من القاضى القضاة الإمام القدوة الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم [بن مالك[2]] و سمعت بقراءة جماعة أجزاء و كان إماما فى الفقه و النحو من قضاة العدل، توفى فى سنة ست و عشرين و سبع مائة عن خمس و ستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى.

(٢٣) و سمعت من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابى الحسن [على[1]] بن محمد التركى الختنى [الشافعى و قد[2]] تفقه و سمع الكثير و كتب الأجزاء، سمع من الفخر على و طبقته، و مات كهلا سنة سبع عشرة و سبع مائة رحمه الله تعالى.

(٢٤) و سمعت من الإمام المحدث الأوحد الأكمل فخر الإسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراسانى الجوينى شيخ الصوفية قدم علينا

(١) فى المكية « سنتين » (٢) من المكية.

[طالب ^١] حديث [و ^١] روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسى ، و كان شديد الاعتناء بالرواية و تحصيل الأجزاء [حسن القراءة مليح الشكل مهيبا دينا صالحا ، و ^١] على يده اسلم غازان الملك ، مات سنة اثنتين و عشرين و سبع مائة و له ثمان و سبعون سنة رحمه الله تعالى .

(٢٥) و سمعت من الشيخ العالم المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباتة المصرى ، و له عناية تامة بهذا الشأن و معرفة ، كتب الأجزاء و حصل ، و روى عن غازى و العز الحرانى و ابن خطيب [المزة ^١] و الطبقة ، و محاسنه كثيرة و تواضعه حسن و ديانته متينة ، [ولد سنة ست و ستين ^١](٢) .

(٢٦) و سمعت من الإمام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبدالله بن احمد ابن المحب المقدسى الحنبلى ، ولد سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة ، و سمع من ابن البخارى و طبقته ثم طلب بنفسه و كتب الكثير و قرأ العالى و النازل و أفاد الخاصة و العامة و قد ألقى له المحبة فى النفوس لخيره و إخلاصه و صلاحه و فضله ، توفى فى ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٧) و سمعت من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن ابن [عمر بن ^١] حبيب الدمشقى نزيل حلب و محتسبها ، ولد سنة ثلاث و ستين و ست مائة و سمع من ابن بلبان و ابن شيبان و ابن البخارى ، و فى الرحلة من ابن حمدان و الأبرقوهى و كان ذكيا كتب و تعب ، خرجت له معجما عن ازيد من خمس مائة نفس ، مات غريبا بمراغة فى سنة ست و عشرين و سبع مائة رحمه الله .

---

(١) من المكية (٢) ومات سنة ٧٥٠ كما فى الدرر الكامنة .

(٢٨) و سمعت من المحدث العالم فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلى سمع الكثير و رحل و كتب و تعب و كان مزجى البضاعة ، [لكنه [١]] له ذكاء و فهم و عناية بالرواية . مات بمصر سنة سبع عشرة و سبع مائة و له اثنتان و اربعون سنة روى عن عمر بن القواس و جماعة رحمة الله عليهم .

(٢٩) و سمعت من المحدث المفتى الفاضل فخرالدين عبد الرحمن بن محمد ابن الفخر البعلبكى الحنبلى ، سمع من ابن البخارى و ابن الواسطى ثم طلب بنفسه و جمع و خرج و قرأ الكثير و قرأ على كراسى عدة ، و كان دينا صينا عالما . مات سنة اثنتين و ثلاثين عن بضع و أربعين سنة رحمة الله تعالى .

(٣٠) و سمعت من العلامة ذى الفنون فخر الحفاظ [قاضى القضاة [١]] تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى الشافعى صاحب التصانيف ، ولد سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة و سمع من ابن الصواف و الدمياطى و بدمشق من ابى جعفر ابن الموازينى و الطبقة [و كان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوى الذكاء من أوعية العلم ، مات سنة ست و خمسين و سبع مائة [٢]] .

(٣١) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد ابن ابراهيم بن محمد الوانى الدمشقى رئيس [المؤذنين [١]] و ابن رئيسهم . سمع من ابن الفراء و ابى الفضل بن عساكر ، و له فى طلب الحديث رحلة فى سنة سبع مائة ، مولده سنة أربع و ثمانين و ست مائة و توفى سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة .

(٣٢) و سمعت من الإمام المفتى المحدث صلاح الدين ابى سعيد [خليل بن كيكلدى [١]] العلائى سمع من القاضى تقى الدين سليمان و طبقته فأكثر و حصل

---

(١) من المكية (٢) ما بين الحاجزين مدرج ليس من كلام الذهبي لأنه توفى سنة ٧٤٨ فأما ذكر الوفاة فحتما ، و أما ماقبله فلقوله « و كان » والله اعلم .

و خرج و صنف . مولده سنة أربع و تسعين و ست مائة (و توفى سنة احدى و ستين و سبع مائة [١]) و هو عالم بيت المقدس اليوم .

(٣٣) و سمعت من الإمام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن خليل المكى الشافعى ، قرأ الفقه و القراءات و الأصول [و النحو [١]] و عنى بالحديث ، و رحل الى مصر و دمشق و حلب ، سمع بيبرس العديمى و الدشتى و القاضى ، مولده فى سنة أربع و تسعين و ست مائة [سكن [٢]] مصر [و له جهات ، ثم تزهد و توحد و تعبد بالثغر [٢]] (٣) .

(٣٤) و سمعت مع الفقيه المفتى المحدث ذى الفضائل عماد الدين اسماعيل ابن عمر بن كثير البصروى الشافعى ، ولد بعد السبع مائة او فيها و سمع من ابن الشحنة و ابن الزراد و طائفة ، و له عناية بالرجال و المتون و التفقه ، خرج [و ألف [٢]] و ناظر و صنف و فسر و تقدم [٣] .

(٣٥) و سمعت مع المحدث العالم المفيد تقى الدين محمد ابن شيخنا سعد الدين [٤] ابن سعد سمع من القاضى و ابيه و ابى بكر بن عبد الدائم و خلق و كتب و رحل و خرج و تميز [٥] .

(٣٦) و سمعت من الإمام الأوحد الحافظ ذى الفنون شمس الدين محمد ابن احمد بن عبد الهادى ، ولد سنة خمس او ست و سبع مائة و سمع من القاضى و ابن عبد الدائم و المطعم و اعتنى بالرجال و العلل و برع و جمع و تصدى للافادة و الاشتغال فى القراءات و الحديث و الفقه و الأصول و النحو ، و له توسع فى العلوم و ذهن سيال ، توفى فى شهر جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و سبع مائة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

---

(١) ما بين القوسين ملحق بعد المؤلف (٢) من المكية (٣) توفى سنة ٧٧٧ ٧٧٤
(٤) اسم سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد (٥) توفى سنة ٧٥٧ .

﴿ و فى آخر النسخة المكية ﴾

« تم الكتاب بحمد الله وحسن رعايته صبح يوم الأربعاء - لعله - غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ بعناية سيدى القاضى العلامة المالك صفى الإسلام احمد ابن محمد قاطن ...... » ؛ و فى حاشية المكية « بلغ مقابله على نسخة قرئت على المؤلف و عليها خطه : و بالغت فى التصحيح عليها ولله الحمد فى آخر شهر ربيع الآخر سنة أربع و ثمانين ومائة و الف . كتبه الفقير الى مولاه احمد بن محمد بن عبد الهادى ابن قاطن عفا الله عن فرطاتهم آمين آمين و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على نبيه محمد و آله و صحبه الطاهرين آمين آمين آمين »

* * * * *

تم طبع الجزء الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للامام ابى عبد الله شمس الدين الذهبى رحمه الله بحمد الله و توفيقه مرة ثالثة بعد معارضته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف رحمه الله ؛ و وقع الفراغ من طبعه فى الليلة الرابعة عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين بعد ثلاث مائة و الف من الهجرة النبوية عليه الف الف تحية

بمطبعة دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد ، الهند

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين .

فهرس المترجمين والمؤرخة وفاتهم
فى الأجزاء الأربعة

من

كتاب تذكرة الحفّاظ للإمام الذهبى
فى الطبعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا فهرس لكتاب تذكرة الحفاظ فى طبعته الجديدة جامع للترجمين وللؤرخة وفاتهم - وهم جمع كثير كما ستراه - سقت فيه الأسماء و الكنى و الأبناء و الألقاب و النسب مساقا واحدا معتبرا فى مثل: عباس؛ العباس؛ ابو العباس؛ ابن عباس؛ ابن اخى عباس؛ العباسى: اول الاسم العين، و قس على ذلك.

و مع ما لهذه الطبعة من الميزات العديدة على ما سبقها فقد عثرت اثناء ترتيب الفهرس على خطأ فى بعض المواضع فسأثبت الصواب فى الفهرس و أعلق على تلك المواضع "يصحح فى المتن" فعلى القارئ ان يعتمد ذلك فى نسخته و الله الموفق.

مكتبة الحرم المكى
بمكة المعظمة
١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٧٧هـ

عبد الرحمن بن يحيى المعلمى

فهرس المترجمين والمؤرخة وفاتهم
فى الأجزاء الأربعة من كتاب تذكرة الحفاظ للامام الذهبى

* (م) رمز للترجم .

(١) يزاد فى ترجمته ص ٦٠٩ سطر ٦ بعد كلمة : لا يؤكل : الخبز وجب ان لا يؤكل.

(١) يصحح فى المتن (٢) يصحح فى المتن ص ١٤٧٩ .

الاسم — الصفحة

(١) توفى سنة اربع و تسعين و ستمائة ـ يصحح فى المتن .

(١) توفى بعد التسعين ــ يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
ابو توبة = الربيع بن نافع	
ابن توبة = الوليد بن أبان	
توران شاه ابن السلطان صلاح الدين	١٤٤١
ابن تيمية = احمد بن عبد الحليم	
ثابت بن اسلم البنانى (م)	١٢٥
ثابت بن بندار ابو المعالى البقال البغدادى المقرئ	١٢٣٣
ثابت بن حزم السرقسطى (م)	٨٦٩
ثابت بن مشرف ابوسعد البناء الأزجي المسند	١٤٠٣
ثعلب = احمد بن يحيي بن يزيد	
الثعلبي المفسر = احمد بن محمد بن ابراهيم	
ثور بن يزيد الشامى (م)	١٧٥
ابو ثور = ابراهيم بن خالد	
الثورى = سفيان بن سعيد	
جابر بن زيد ابو الشعثاء (م)	٧٢
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضى الله عنهما (م)	٤٣
الجاحظ = عمرو بن بحر	
ابن الجارود = عبد الله بن على بن الجارود	
الجارودى = احمد بن على بن محمد بن الجارود ، وغيره	
جامع بن اسماعيل بن غانم الطوسى	١٤٥٩
ابن الجباب = احمد بن خالد بن يزيد	

(١) المعروف أن صاحب التصانيف هو قدامة بن جعفر بن قدامة و وفاته متأخرة وراجع ترجمة قدامة فى معجم الأدباء لياقوت .

(١) كذا وقع اول ص ٧٠٩ فيصلح فى المتن هناك (٢) يصلح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن و فى آخر الصفحة ” وحيان “ صوابه وحبان .

(١) يصحح فی المتن .

(١) يصحح فى المتن ص ٥٣٤ .

(١) يصلح فى المتن .

(١) يصلح فى المتن ص ٥٠٢ .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصلح فى المتن .

(١) يصلح فى فهرست اصحاب التراجم صفحة ١٦ ج ٢ .

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
عبدالله بن محمد بن المرجانى الواعظ شيخ الوقت بتونس	١٤٨٩
» » » » مسلم الأسفرايينى (م)	٧٩٢
» » » » ناجية (م)	٦٩٦
» » » » هارون القرطبي مسند المغرب	١٤٨٣
» » » » هبة الله بن محمد ابو محمد ابن النرسى المسند	١٣٢٧
» » » » وهب الدينورى (م)	٧٥٤
» » » » يعقوب الحارثى البخارى	٨٥٤
» » » » يوسف بن نصر ابن الفرضى مؤرخ الأندلس (م)	١٠٧٦
» » » » يونس السمنانى المحدث الجوال	٧٠٣
» » محمود السعدى المروزى (م)	٧١٨
» » محيريز (م)	٦٨
» » مرزوق الهروى (م)	١٢٤٦
» » مسعود رضى الله عنه (م)	١٣
» » مسلم بن قتيبة الدينورى	٦٣١ و ٦٣٣
» » مسلمة القعنبي (م)	٣٨٣
» » مظاهر (م)	٨٨٩
» » منصور بن على اللخمى المقرئ	١٤٧٧
» » نمير (م)	٣٢٧
» » هاشم الطوسى	٥٣٦
» » وهب المصرى (م)	٣٠٤

(١) يصحح فى المتن .

الاسم الصفحة

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى (م)	١٣٨٥
« « عمر بن شمة الأصبهانى المسند	١١٣٥
« « نصر بن المسلم النجار الدمشقى المسند	١٣٣٦
« « همام الصنعانى	٣٦٤
عبد السلام بن حرب (م)	٢٧١
. « « عبد الله بن احمد ابو الفضل الداهرى المسند	١٤٠٨
(عفيف الدين) عبد السلام[1] بن محمد بن مزروع المحدث	١٤٨١
عبد السلام بن محمد ابو يوسف القزوينى المعتزلى المفسر	١٢٠٨
عبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش البغدادى الحنبلى المقرئ	١٤٧٤
« « « السليطى = طاهر بن احمد	
« « « ابو نهشل العنبرى الأصبهانى المسند	١٢٦٥
« « داود بن محمد الغفارى المصرى	١٤١٣
« « سعيد الكندى محدث حمص و قاضيها	٨٢١
« « عبد الرحمن بن ابى رجاء البلوى المقرئ	١٤٠٣
« « عبد الوارث (م)	٣٤٤
« « على الطستى	٨٦٣
عبد العزيز بن احمد الحلوانى من كبار الحنفية	١١٥٤
« « احمد الخرزى الظاهرى	١٠٢٣
(ابوبكر)[1] عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا المسند	١٤٥٦

(١) يصحح فى المتن .

(١) فى ترجمة آخر صفحة ١٣٧٧ ” الفلاء “ صوابه ” الغلاء “ (٢) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح في المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن و فى ترجمته «عبد بن على» صوابه عبد الوحد بن على .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصلح فی المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن عبدالله بن سمكويه (م)	١٢١٢
» » » » » » عيسى اليونيني (م)	١٤٣٩
» » » » » » محمد بن يحيى ابن سيد الناس (م)	١٤٥٠
» » » » » عبد الباقي ابن الخاضبة (م)	١٢٢٤
» » » » » عبد الهادي (م)	١٥٠٨
» » » » » عبد الوهاب الحديثي الاسفراييني (م)	١٠٦٤
» » » » » عثمان بن ابي الحديد السلمي مسند دمشق	١٠٦٣
» » » » » على البغدادي مسند زمانه	١٠٢٩
» » » » » » بن اسد ابن حرارة البرذعي (م)	٩٧١
» » » » » » » ابي جعفر القرطبي المحدث	١٤٣٢
» » » » » » » حامد ابو نصر الكركانجي المقرئ بمرو	١١٩٦
» » » » » » » حمدان ابو طاهر الخراساني (م)	١١١١
» » » » » المصلح الأصبهاني الفقيه	١٣٥٦
» » » » » عمر بن حسين ابن القطيعي المحدث المورخ مسند العراق	١٤١٩
» » » » » عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود	٨٤٥
» » » » » ابي العوام الرياحي المسند	٦٣١
» » » » » ابي عون النسوي	٧٦٧
» » » » » بن محبوب المحبوبي	٨٦٣
» » » » » محمد الأبيوردي الأديب ابو المظفر	١٢٤١
» » » » » » » بن احمد بن حسنون ابو الحسين النرسي مسند بغداد	١١٥٤

الاسم الصفحة

الاسم	الصفحة
محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسی الحنبلی المسند	١٤٣٨
» » » الأشقر الصيرفی مسند أصبهان	١٢٥٥
» » » الحسانی	٥٤٥
» » » بن سالم الصائغ	٦٣١
» » » » العباس الوراق محدث بغداد	٩٧٩
» » » » محمد بن خلفون (م)	١٤٠٠
» » » بن مسلم بن ابی فديك (م)	٣٤٥
» » » » مهران الاسماعيلی النيسابوری (م)	٦٨٢
» » » » يوسف ابو اسماعيل الترمذی (م)	٦٠٤
» » اشكاب = محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	
» » ايوب التاذفی الحنفی المقرئ	١٤٧٩
» » » بن يحيی بن الضريس الرازی (م)	٦٤٣
» » بركات بن هلال السعيدی النحوی مسند مصر	١٢٧١
» » بركة بن الحكم اليحصبي برداغس (م)	٨٢٧
» » بشار بندار (م)	٥١١
» » بشر الزنبری	٨٤٢
» » » العبدی (م)	٣٢٢
» » ابی بكر بن خليل بن ابراهيم مفتی مكة	١٤٨١
» » بكر بن داسه التمار	٨٦٣
» » ابی بكر بن ابی السعادات الدباس الحنبلی	١٤١١

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) فى الاصل « محمد » و راجع الأنساب و تأمل .

(۱) یصحح فی المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحيح فى المتن .

(١) يصحح في المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن موهوب ابن البناء الصوفي	١٣٨٩
« « ميمون ابو حمزة السكرى (م)	٢٣٠
« « ناصر بن محمد السلامى (م)	١٢٨٩
« « نصر بن صغير بن خالد القيسرانى الشاعر	١٣١٣
« « « المروزى (م)	٦٥٠
« « نصر الله بن عنين الشاعر	١٤٥٦
« « نصير [١] المدينى مسند اصبهان	٧٠٧
« « النضر ابن سلمة الجارودى (م)	٦٧٣
« « النضر ابن النحاس الموصلى	٩٨٢
« « نوح الجنديسابورى (م)	٨٢٦
« « هارون بن حميد ابن المجدر البغدادى	٧٨٧
« « « الرويانى (م)	٧٥٢
« « هاشم بن عبد القادر بن عقيل العباسى	١٤٨٨
« « هبة الله بن محمد بن هبة الله بن نميل العماد ابن الشيرازى الدمشقى الخطاط	١٤٩٢
« « « بن الوراق الضرير نحوى بغداد	١١٦٤
« « الهيثم بن حماد ابو الأحوص قاضى عكبرا (م)	٦٠٥
« « وزير الواسطى	٥٠٢
« « وشاح الزينبى المسند	١١٣١
« « وضاح بن البزيع الأندلسى (م)	٦٤٦

(١) يصلح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصلح فى ص ٧٠٩ من المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن (٢) فى ترجمته ص ١٤٩٩ س ١٣ « سبح » صوابه « وسبه » .

(تم الفهرس)

(١) يصحح فى المتن .